



كتاب

في

الرياضة البدنية

للأستاذ

أحمد



مَعْرِضُ مَخْطُوطَاتِ جَامِعَةِ الدُّوَلِ الْعِلْمِيَّةِ

الحكمة والحديث الأعظم في اللغة

تأليف

علي بن إسماعيل بن سيده

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق

الدكتورة عائشة عبد الرحمن

« بنت الشاطئ »

أسطة اللغة العربية بمجلسه من شس

الجزء الثاني

الطبعة الأولى

١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان

يُجِدُ الْقَارِئُ فِي مَقْلَعَةِ الْمَجْلَدِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذَا الْعَمَلِ ، تَعْرِيفًا وَاقِيًا بِصَاحِبِهِ «ابن سيده اللغوي الأندلسي»
وكتبه ومنهجه ، ثم وصفنا النسخ الخطية التي ظفرتنا بها من «الحكم» .
وهذا الجزء الثالث الذي أقمناه ، يبدأ من مادة (ح ق ل) وينتهي بمادة (روح) وقد رجعنا في تحقيقه
إلى مخطوطتين :

أولاهما : نسخة دار الكتب المصرية المرموز لها بحرف (ف) وهي التي عارضها اللغوي المشهور
«الفيروز آبادي» على أصل أكثر للمحكم عنده ، سنة ١٣٧٧ هـ ، وأثبت ذلك بخطه عليها :
والجزء الخاص منها بهذا المجلد ، مكتوب بإتقان ، بخط يظن أنه يرجع إلى القرن الثامن أو التاسع ،
ماعدنا نصف صفحة ٣٥ - من مادة (ح ج ز) - والصفحات من ٢٩٩ : ٣١٢ - من مادة (ح ذ و) إلى مادة
(روح) - فمكتوب بخط حديث .

وقد وقع فيه اضطراب في ترتيب الصفحات من ١ : ٩ ثم من ٣٥ : ٣٩
وفيه كذلك سقط بمقدار صفحتين ، يشمل مادتي (ج ح س ، ح ج ز) :
وأمكن تصحيح الاضطراب وإكمال السقط ، بالرجوع إلى نسخة (ك) .

والثانية : نسخة مكتبة كوبرلي ، المرموز لها بحرف (ك) ولم يكن الجزء الذي حققناه - وهو يشمل
باب الحاء كله - في النسخة التي صورها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، وقيل لي إنه ساقط من
الأصل الذي أخذت عنه مصورة المعهد ، لكن «الأستاذ أمين الحولي» أكد أنه راجع الأصل في مكتبة
كوبرلي عندما زار تركيا سنة ١٩٥٤ ، ووجد باب الحاء فيه كاملا ، ثم قام في رحلة له ثانية إلى تركيا
عام ١٩٥٨ ، بتصوير القدر الناقص على فلم ، قام معهد المخطوطات بعد ذلك بإيجازه ، فأتيح لنا بذلك أن
نظفر بما يخص هذا المجلد ، من نسخة كوبرلي .

أما نسخة الزيتونة ، نالته النسخ التي لدينا من المحكم ، والمرموز لها في المجلد الأول بحرف (ز) ، فلم
نستطع الانتفاع بها ، حيث لم نجد فيها باب الحاء .

• • •

ونسخة (ف) هي التي اعتمدناها أصلا ، فلم نعدل عنها إلا لضرورة ، وفي حالات قليلة ، مع النص
في كل حالة على رواية الأصل .

وروجعت الشواهد والأعلام في الدواوين والأصول . أما المادة الثغوية فقابلناها على المعاجم الآتية :

« لسان العرب » ويرمز له بحرف « ل »

« الصحاح » ويرمز له بحرف « ص »

« القاموس المحيط » ويرمز له بحرف « ق »

« تاج العروس » ويرمز له بحرف « ت »

« أساس البلاغة » ويرمز له بحرف « س »

مع الاستئناس بهذيب اللغة للأزهري ، وتهذيب الألفاظ لابن السكيت ، والإبدال لأبي الطيب
الثغوي ، ومقاييس اللغة لابن فارس .

• • •

وحين تنقن نسختنا المحكم على لفظ ، صيغة أو ضبط ، فإننا نثبها في المتن ، ولو انحطفت عما في المعاجم
الأخرى ، لاحتمال أن يكون لابن سيده رواية مخالفة .

أما حين نخطفان ، فإننا نثبت ما اتفقت فيه إحدى النسختين مع ما بين أيدينا من معاجم ، مع إثبات
الخلاف في الحاشي .

ويعتد أحيانا ، قليلة ، أن يرد اللفظ في المحكم بغير ضبط ، ونخطف المعاجم في ضبطه ، وفي مثل
هذه الحالات نعتد ما كان ضبط عبارة ، لاحتمال التحريف في ضبط القلم ، أو تدع اللفظ على حاله بغير
ضبط ، حين لانسقنا مراجعة المبادر والأصول على ما نطمئن إليه .

• • •

وعلامات الترقيم ليست من الأصل ، وإنما وضعناها اجتهدا بعد طول تنقن ومراجعة للأصول ، ومن
هذه العلامات ، علامة § أمام الدلالات الختلفة للمادة .

واعلم أنني بهذا ، قد تدخلت في توجيه عبارات النص ودلالاته ، بتحديد دخول اللفظ في حيز ما قبله
أو ما بعده ، لكنني أجزت لنفسى هذا التصرف مع شعورى بالتحرج ، لأن طبع النص بغير ترقيم يجعل
من الصعب على غير قتهااء العربية ، الرجوع إليه والانتفاع به .

• • •

ومن حق شيخى « الأستاذ أمين الخولى » أن أذكر له هنا فضاءه الكبير في معاونتى على تقديم هذا النص
المحقق ، فقد قرأته عليه بعد أن نسخته ييدى ، ثم كان دائما مرجعى كلما تشابه الأمر على ، وعنده كنت
أنفس التوجيه والرأى فيما غاب عنى . وكنت بحيث أتردد في أن أشق عليه بمثل هذا ، لولا ما أعلمه من
أرحمته وبذله ، وما أعرفه من تحلة بكلمة « الإمام الشافعى » :

« دددت لو أن الناس انتفعوا بهذا العلم دون أن ينسب إلى منه شيء » .

واقف للرفق . بنت استاملى

تمة حرف الحاء

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحاء^٢ والقاف واللام

§ الحقل : قَرَّاحٌ طَيِّبٌ يَزْرَعُ فِيهِ . وَحَكَّى بَعْضُهُمْ فِيهِ الْحَقْلَةَ . وَمِنْ أَمثالهم : « لَا تُنْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةُ » ، وَلَيْسَتْ الْحَقْلَةُ بِمَعْرُوفَةٍ . وَأَرَاهُمْ أَنْشَأُوا الْحَقْلَةَ فِي هَذَا الْمَثَلِ لِتَأْنِيثِ الْبَقْلَةِ ، أَوْ عَنَّا بِهَا الطَّائِفَةَ مِنْهُ .

§ والحقل : الزَّرْعُ إِذَا اسْتَجْمَعَ خُرُوجُ نَبَاتِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا ظَهَرَ وَرَقُهُ وَأَخْضَرَ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا كَثُرَ وَرَقُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الزَّرْعُ مَا دَامَ أَخْضَرَ ، وَقِيلَ : الْحَقْلُ الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَ وَرَقُهُ ، مِنْ قِيلَ أَنْ تَغْلُظَ سَوْفَهُ .

[وَهَذِهِ اللَّغَاتُ مِثَالِيَّةٌ ٢] وَيُقَالُ مِنْهَا كُلُّهَا : أَحْقَلَ الزَّرْعُ وَأَحْقَلَتِ الْأَرْضُ .
§ وَالْحَقْلِيلُ : الْمَزْرَعُ .

وَالْحَقْلَةُ : بَيْعُ الزَّرْعِ قَبْلَ بُلُوِّهِ ٤ ، صِلَاحُهُ ؛ وَقِيلَ : بَيْعُ الزَّرْعِ فِي سَنَيْهِ بِالْحَقْلَةِ ؛ وَقِيلَ : الْمَزْرَاعَةُ بِالتَّلْثِ وَالرَّبْعِ أَوْ أَقْلَ ٥ مِنْ

ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرُ ، وَقِيلَ : الْحَقْلَةُ أَكْثَرُ الْأَرْضِ بِالْحَقْلَةِ .

§ وَالْحَقْلَةُ وَالْحَقْلَةُ - الْكَمْ مِنْ « الْحَيَاتِي » - مَا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الصَّافِي لَا تَرَى أَرْضَ الْحَوْضِ مِنْ وَرَائِهِ .

§ وَالْحَقْلَةُ : مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ ، وَلَا أُدْرَى أَيُّ دَاءٍ هُوَ . وَقَدْ حَقَلَتْ حَقْلَةً وَحَقْلًا ، قَالَ ١ :

« ذَاكَ وَتَشَقَّى ٢ حَقْلَةً الْأَمْرَاضُ » .

وَحَقْلَ الْقَرَسُ حَقْلًا : أَصَابَهُ وَجَعَ فِي بَطْنِهِ مِنْ أَكْلِ التَّرَابِ ، وَهِيَ الْحَقْلَةُ . وَالْحَقْلُ : دَاءٌ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ .

§ وَالْحَقْلُ : الْخُودَجُ ، قَالَ « ابْنُ أَحْمَرَ » :

فَمَا الشَّمْسُ تَبْدُو يَوْمَ غَيْمٍ فَأَشْرَقَتْ
بِهِ شَامَةُ الْعَقَاءِ قَالَتِيزُ فَالَّذِيلُ

بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضَعَتْ بِحَاجِبِ

بِأَحْسَنِ مِنْهَا يَوْمَ زَانَ ٣ بِهَا الْحَقْلُ

§ ٤ وَالْحَقْلُ وَالْحَقْلُ وَالْحَقْلَةُ : مَاءُ الرُّطْبِ

(١) قَوْلُ : دَوْبَةٍ . وَنَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَبْلَجَ (س) .

(٢) قَوْلُ : وَتَشَقَّى .

(٣) كَلَامُ قَوْلِ : وَجَاهَتُهُ : زَالُ ، وَهِيَ مِنْ نَسَبَةِ أُخْرَى ، وَطَعْنُهَا قَوْلُ :

(٤) كَرَرْنَا قَوْلَ : وَالْحَقْلُ فَادَّهَكَرْنَا فِي الْبَطْنِ ، وَقَدْ سَبَقَ .

(١) حُرُوفُ مِنَ الْبِسْمَةِ قَوْلُ : بِمَعْرُوفَةٍ مِنْ آدَمَ .

(٢) كَلِمَةُ الْحَاءِ بِمَعْرُوفَةٍ قَوْلُ : مِنْ يَلِ أَيْضًا .

(٣) مَا بَيْنَ الْمَشْرِقَيْنِ سَاطِعٌ مِنْ كَ .

(٤) قَوْلُ : بِبُلُوِّهِ .

(٥) قَوْلُ : وَأَقْلَ .

في الأمعاء ، والجمعُ حقائلٌ ، قال :

• إذا نُفِروا^١ اضطَمت الحَقائِلُ .
وربما صيره الشاعرُ حقلا .

§ والحَقيلةُ : حُصاةُ التمر^٢ .

§ والحَقيلُ^٣ : نبتٌ - حكاةُ ابنِ دريدٍ ،
وقال : لا أعرفُ صحته .

§ وحَقيلٌ : موضعٌ بالباديةِ ، أنشدَ سيويه :
لما بِحَقيلٍ قاتِميرةٌ مَنزولٌ

تَرى الوحشَ عُوذاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا
§ وحَقَلٌ : وادٍ بالحجاز . والحَقْلُ ، بالالفِ
واللامِ موضعٌ لا أدرى أين هو .

§ والحَوَقلةُ : سرعةُ المشي ومقاربةُ الخطو .
وقال « الحياتي » : هو الإعياءُ والضعفُ .

وحوقلُ الرجلُ : أدير . وحوقلٌ : نام^(٥) . وحوقلُ
الرجلُ : عَجَزَ عن امرأتهِ عند العُرسِ .
والحوقلُ : الشيخُ إذا قَرَّ^٦ عن النكاحِ .

[وقيل : هو الشيخُ المسنُّ ، من غير أنْ
يُنْصَحَ به القاتِرُ عن النكاحِ ٧] .

§ والحوقلُ : ذَكَرُ الرجلِ .

والحوقلةُ : الغُرْمولُ^١ .

وحوقلُ الشيخُ : اعتمدَ يديه على خَصْرِهِ ،
قال^٢ :

يا قَوْمَ حوقلُ أو ذَنوتُ
وبعدَ حيقالِ الرجالِ الموتُ
[وحوقلةُ : دُخْ .

§ والحوقلةُ : القارورةُ الطويلةُ المُنقَرَةُ تكونُ
مع السقاءِ .

§ والحيقَلُ : الذي لا خَيْرَ فيه ، وقيل : هو
اسمُ^٣ :

مَقولُه : [ح ل ق]

§ التلثُ ، مَساغُ الطَّعامِ والشَّرابِ ، والجمعُ
القليلُ أحلاقٌ ، قال :

إنَّ الذينَ يَسوِّغُ في أحلاقِهِم
زادُ^١ يَمْنَنُ عليهمُ لِكِثامُ
وأنشدَه المبردُ : في أعتاقِهِم ، فردَّ ذلكَ عليه
« على بنِ حمزة » .

والكثيرُ حَلَقوقٌ وحَلَقٌ ، الأخيرةُ عزيزةُ ،
أنشدَ الفارسيُّ :

• حتى إذا ابْطَأَ حَلاقِمُ الحُلُقِ .
وحلقه يحلقُه حلقا : أصابَ حلقه . وحَلَقٌ^(٥)

(١) قال ق ل : قال الأزهرى : حلا غلط ، غلط فيه البيت :
في لفظه وتفسيره ، والصوابُ الحوقلة - بالقاف - وهي فكرة
الفتنة مأخوذة من الحقل وهو الإيجاع والاستلاء . وقال : قال
أبو عمرو وابن الأعرابي : والحقيقة بالقاف بهذا اللفظ غشاه
وقال الجوهري : الحوقلة : الغُرْمولُ الذي ، وفي المتأخرين منضو
بالقاف ، ويضم أنه لفظة الفتنة ، ويحمله مأخوذاً من الحقل ،
وما أشبه سموا له ، من (س) .

(٢) السجاج ، وروى : ويبد حوقال (ص)

(٣) ما بين الحوقلتين مملوس في ف من أثر بلل .

(٤) شبه في ك : يقتضين ، قلنا .

(٥) كلاف ، ك . وق ل ، يفتح الحاء .

(١) كلاف ، ك . وق ل : نفروا بالعين للمهمة مفتوحة .

وجاء في ق : نفروا لرحل كالخزام السرج ، بضم غروش .

(٢) ق ل : قال الأزهرى : لأمرنا هذا الحرف وهو حريب .

(٣) ق ف : الحَقيلة ، وجاءت : الحَقيل . نسخة : والقي

في ك ، ل ، ق : الحَقيل ، وهو ما أثبتناه .

(٤) جزاء يلقون الرامي : البلدان ، تيمية .

(٥) في ك : قام . (٦) في ك : صبر .

(٧) ما بين الحوقلتين مملوس من ك .

شكا خلقه ، بطرد عليهما باب .
والخلقوم : كالخلق ، فعلوم عنده الخليل ،
وفعلول عند غيره ، وسائق .

§ وحلوق الأرض : مجاريها وأوديتها ، على
التشبيه بالخلق التي هي مسالغ الطعام والشراب .
وكذلك حلوق الأودية والحياض .

§ وحلق الإناء من الشراب : امتلاؤه لا قليلا ،
كان ما فيه من الماء انتهى إلى خلقه ، ووثق خلقه
حوضه ، وذلك إذا قارب أن يمتلأ إلى خلقه .
§ وحلقت النمرة والبصرة : منتهى ثلثها ،
كان ذلك موضع الخلق منها .

وبصرة خلقته : بلغ الإرتاب خلقها ، وقيل :
هي التي بلغ الإرتاب قريبا من التفروق من
أسفلها ، والجمع خلقان .

وخلقته : كخلقته ، والجمع خلقن ،
وقال أبو حنيفة : يقال : خلق البسر ، وهي ،
الحواشي - بيات اليا . وهذا إنما هو
عندى على النسب ، إذ لو كان على الفعل لقال : عاين
وأيا فلان لا أدري ما وجه بيات اليا في
حواشي .

§ والخلق في الشعر من الناس وللنخ ، كالجوز
في الصوف ، خلقه يخلق خلقا فهو خلق
وحلاق ، وخلقته وخلقته ، أشد ابن الأعرابي :

(١) ف : ك : الآنية .

(٢) ف : ك : خلق - يفتح لثاق ، قلنا .

(٣) ف : ك : وهو في خلقه . ولقي في ل : ووثق خلقه
حوضه إذا قارب أن يمتلأ إلى خلقه . أبو زيد : يقال : وثقت
خلقته الحوض توثيقا ، والإناء كذلك . ويبدو أن ما في ل هو
البيان ، ولذلك أبتداء .

(٤) أي اليا . عن ت .

لاهم إن كان بنو سميرة
أهل التلب هؤلاء مقصوده
قابت عليهم سنة قاشوره
تخلق المال احتلاق التورة
ورأس خلق : خلق ، قالت الخساء :
ولكني رأيت الصبر خيرا

من العين والرأس الحليق
والخلق : ما خلق منه ، يكون ذلك
في الناس والنخ :

والخلق : الشعر المخلق ، والجمع حلاق . وقد احتلقت
بالوسى وغيرها .

والخلق : الكساء الذي يخلق فيه الشعر من
خشونه ، قال الشاعر :

يتغيض بالمشافر المسدات

تفتك بالمشافي المساق

وضرع حلق : ضخم يخلق شعر النخيلين
من ضخمه .

وقالوا : « بينهم ، حلق وقوى » أي بينهم
بلاء وشدة ، وهو من خلق الشعر ، كأن
النساء يشمن فيطعن شعورهن ، قال :

أيوم أديم بقعة الشريم

أفضل من يوم حلق وقوى

ولما أضيف إلى الفعل على الحكاية ، فحقيقته
من يوم يقال فيه .

ومما يلحق به على المرأة : عقرى

(١) ف : ك : لكني . وللمصحح من العيون .

(٢) ف : ل : ت : حارة بين طارق يصفى لآل ترد الماء قشرب .

(٣) البيت مطبوع العالم في القلوط ، وراجعه في (ت)

(٤) في الصلح ، قال أبو نصر أحمد بن حاتم : يقال عنه الأمر
يصيب منه : خشي عقرى خلق .

وضحا [وقال : كُرَاعُ : حَلَقَةُ الْقَوْمِ وَحَلَقْتُمْ . وحكى (الأمل) : حَلَقَةُ الْقَوْمِ ، بالكسر ، قال : وهي لغة بني الحارث بن كعب : وَجَعُ الْحَلَقَةِ حَلَقَتْ وَحَلَقَتْ وَحِلَاقٌ ، فَأَمَّا حَلَقَتْ فَهِيَ بَابُهُ ، وَأَمَّا حَلَقَتْ فَإِنَّهُ اسْمٌ لِمَجْمَعِ حَلَقَةٍ كَمَا كَانَ اسْمًا لِمَجْمَعِ حَلَقَةٍ ، وَأَمَّا حِلَاقٌ فَتَادِرٌ لِأَنَّهُ فِعَالٌ لَيْسَ بِمَا يَتَغَلَّبُ عَلَى جَمْعِ فِعْلَةٍ .

وأما قول العرب : وَالتَّتْ حَلَقَتَا الْبَطَانُ وَبَنِي حَلَفِ أَلْفٍ (حَلَقَتَا) لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ اللَّامِ ، فَإِنَّهُمْ جَمَعُوا فِيهِ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ فِي الْوَصْلِ غَيْرِ مُدْغَمٍ أَحَدُهُمَا فِي الْآخَرِ ، وَعَلَى هَذَا قِرَاءَةُ « تَالَعٌ » : « تَحْيَايَ وَتَمَنَّا » يَسْكُونُ يَاءُ تَحْيَايَ ، لَكُنْهَا مَقْرُوظَةٌ بِهَا مَعْدُودَةٌ ، وَهَذَا مَعَ كَوْنِ الْأَوَّلِ مِنْهَا حَرْفَ مَدٍّ . وَمَا جَاءَ فِيهِ بِغَيْرِ حَرْفٍ لَيْنٍ ، وَهُوَ شَاذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ ، قَوْلُهُ :

رَحِيمٌ أَنْبَالُ الْحَيِّ وَارْتَعَنُ
مَشَى حَيَاتٍ كَانَ لَمْ يَمُزَّعَنَّ
إِنْ تَمْنَعُ الْيَوْمَ نَسَاءً تَمْنَعَنَّ
قال : والأخفش : أَخْبَرَنِي بَعْضُ مَنْ أَنْقَبَ أَنَّهُ سَمِعَ :

أَنَا جَرِيرٌ كُنْتُ أَبُو عَمْرٍو .
أَجَبْنَا وَغَيْرُهُ خَلَفَ السَّرَّ
قال : وَقَدْ سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ :

أَنَا أَيْنَ مَا وَبَّعَ إِذَا جَدَّ النَّفَرُ
قال : أَيْنَ جَنَى ، وَلِهَذَا ضَرَبَ مِنَ الْقِيَاسِ ، وَذَلِكَ أَنَّ السَّاكِنَ الْأَوَّلَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَدًّا فَإِنَّهُ قَدْ ضَارَعَ بِسُكُونِهِ الْمَدَّةَ ، فَكَأَنَّ حَرْفَ الْيَاءِ إِذَا غَرَّكَ جَرَى يَجْرَى الصَّحِيحُ ، فَصَحَّ فِي نَحْوِ عِيَوْضٍ وَحِيُولٍ ، أَلَّا تَرَاهَا لَمْ تُغَلَّبِ الْحَرَكَةُ فِيمَا كَمَا

حَلَقَتْ ، وَعَقَرًا حَقَا ، فَأَمَّا [عَصْرَى وَعَقَرًا قَدْ هَدَمَ ، وَأَمَّا حَلَقَتْ وَحَلَقَا فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ دُعِيَ عَلَيْهِمَا أَنْ تَتِمَّ فَحَلَقَ شَعْرَهُمَا ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَوْجَعَ أَفَّهُ حَلَقَهَا ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّهَا مَشْتَوِمَةٌ ، وَلَا أَحَقُّهُ .

وَجَبَلٌ حَالِقٌ : لَا بَيِّنَاتَ فِيهِ ، كَأَنَّهُ حَلَقَ ، وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَقَوْلِ بَشَرَ بَيْنَ أَبِي خُزَيْمٍ :

ذَكَرْتُ بِهَا سُلْمَى فَبِتُّ كَأَمَّا
ذَكَرْتُ حَيِيًّا فَأَقَلَدَا نَحْتَ مَرَمَرٍ

أَيُّ مَقْقُودَا . وَقِيلَ : الْحَالِقُ مِنَ الْجِبَالِ ، الْمُنْتِفِ الْمَشْرِفُ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ عَتَمٍ نَائِتٍ .

وَالْحَلَقَةُ : كُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ حَقْلَةً الْحَدِيدِ وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ النَّاسِ ، وَالْمَجْمَعُ حِلَاقٌ عَلَى الْغَالِبِ ، وَحَلَقَتْ عَلَى النَّادِرِ ، كَهَفْطَةٍ وَهَيْضَةٍ ، وَحَلَقَتْ عِنْدَ سَيُوبِهِ . اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَلَيْسَ بِمَجْمَعٍ ، لِأَنَّ قِطْعَةً لَيْسَتْ بِمَا يَكْتَسِرُ عَلَى قَعْلِكٍ ، وَنَظِيرُ هَذَا مَا حَكَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ :

فَلَكَنُ وَفَلَكٌ . وَقَدْ حَكَى سَيُوبُهُ فِي الْحَلَقَةِ فَتَحَ اللَّامَ ، وَأَنكَرَهَا « ابْنُ السَّكَيْتِ » وَغَيْرُهُ ، فَفُلٌ هَذِهِ الْحِكَايَةُ حَلَقَتْ جَمْعُ حَلَقَةٍ ، وَلَيْسَ حَيْثُ اسْمٌ جَمْعٌ ، كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي حَلَقٍ الَّذِي هُوَ اسْمٌ لِمَجْمَعِ حَلَقَةٍ . وَلَمْ يَجْعَلْ سَيُوبُهُ حَلَقًا إِلَّا عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ حَلَقَةٍ يَسْكُونُ اللَّامَ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ حَكَى حَلَقَةً بِفَتْحِهَا . [وَقَالَ « الْحَيَّانِيُّ » : حَلَقَةُ الْيَابِ وَحَلَقَتُهُ يَسْكُونُ اللَّامَ

(١) مَا بَيْنَ الْمُتَوَفِّينَ طَبُوسُ فِي ف ، مِنْ أَرْبَابِ .

(٢) فِي ل : كَلَّيْنِ .

(٣) شَبَّهَ فِي ف بِمَنْعٍ لِلْمِ الْكَلْبَةِ وَكَسْرًا مَاءً .

(٤) مَا بَيْنَ الْمُتَوَفِّينَ مَكْرُورٌ فِي ٤ .

قلبت في ربح ودية لسكونها؟ وكذلك ما أعل
لكسرة قبله نحو ميطاد وميفات، أو القصة قبله
نحو مؤسر وموقن، إذا تحرك صَحَّ قالوا :
مواعد ومواقيت، وميامر ومياقن، فكما
جرى للدُّججى الصحيح لحركته، كذلك يجري
الحرفُ الصحيح يجري حرف اللين لسكونه ،
أو لا ترى إلى ما يعرضُ للصحيح إذا سكن من
الإدغام والقلب نحو : من رأيت ومن لقيت ،
وعبر ، وامرأة شبيهة ، فإذا تحرك صَحَّ قالوا :
الشَّبَّ والعتبُ وأنا رأيتُ وأنا لقيتُ ، وكذلك
أيضا يجري العينُ من (ارتعن) وللمُ من (أبى
عنرو) والقافُ من (القصر) لسكونها ، يجري
حرف اللدِّ فيجوز اجتماعها مع الساكن بعدها .

§ وفي الرَّحِمِ حلقان : إحداهما على فم الفرج عند
طرفه ، والأخرى التي تنضم ^٣ على الماء وتنتفخ
للحيض ، وقيل : إنما الأخرى التي يُبالُ منها .
§ وحلقُ القصر : صار حوله دائرة كالخلفة .
§ وضربوا يوتهم حِلَاقا ، أي صفوا واحدا حتى
كانها حلقة .

§ وحلقُ الطائر : إذا ارتفع في الهواء واستعار ،
وهر من ذلك ، قال : الثانية : :

إذا ما التقى الجمعان حلق فوقهم ^(٥)

عصائبٌ طير تهلى بصائب

وقال غيره :

(١) قول : ميامر ومياقن .

(٢) قول : أو ما .

(٣) قول : تنضم .

(٤) صرة قول : وما هنا من ك .

(٥) رواية البهزان (ص ٦ طبع بيروت) :

• إذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم •

ولولا سكينُ الأميرُ لحلقت
به من عناقِ الطيرِ عناقَ مغرب
إنما يريدُ : حلقت في الهواء فنجبت به . وكذلك
قوله - أنشدته - «حلب» :

فحييتُ فحيّاها ، فهبَّ ، فحلقت
مع النجمِ رؤيا في اللامِ كدُوبُ
§ وأحلقتُ ^١ : اسمُ رجلٍ قُتِيَ بملكٍ لأن فرسه
حصته في وجهه فركت فيه أثرا على شكل الخلفة ،
ولياه عبي الأعمى ، بقوله :

تُشبُّ لقرورين يصطليانها
وبات على النارِ اللدِّي والحلق ^٢

فأما قولُ « الثانية الجسد » :

وذكرتُ من لبنِ الحلقِ شربة

وأنيلُ تعدو بالصعيد بكداد
فإنه زعم ^٣ بعضُ أهل اللغة أنه على ناقةٍ سُمِّيَتْها
على شكلِ الخلفة ، وذكر على إرادة الشخص
أو الضرع .

§ والحلقةُ : اسمُ بجملةِ السلاح ، وإنما ذلك
لمكانِ الدروع ، غلبوا هذا النوعَ من السلاح
- أعني للدروع - لثقله غنائه ، وبذلك على أن
المُراعِي في هذا إنما هي الدروع أن النعمان ، قد سُمِّيَ
دروعه حلقة .

§ والحلقُ الخاتمُ من القصة بغير قص .

والحلقُ خاتمُ الملك ، قال :

وأعطى مِنَّا الحلقُ أيضا مُجيدٌ

وديف مُلوكٍ ما تحبُّ نوافله

(٢٠١) ضبطه حاروق شاهد ، وفي نسخة اللام المضطحة ، قلنا
وعنه في ق . وقال في س : بكسر اللام ، ضبطه جارة .

(٢) منهم الجوهري ، وقد جاء بهذا البيت شاهدا على : « أنيل
حلقه ، وسما الحلق » . .

§ وحلّق الشيءَ يحلّقه حلقةً : قشره .
 § والحلّق : المشتوم على قومه ، كأنه يحلّقههم
 أى يقشرهم .
 وحلّق ١ : التينة ، معلولة عن الحافة
 لأنها تحلّق أى تقشر . قال : مهلهل :
 ما أرجى بالعيش بعد ندى ٢

قد أراهم سقموا بكأس حلّق
 وحلّق : السنة الجيدة ، كأنها تقشر الثبات .
 والحلوق : الموت ، للكم .

§ والحلق ٢ : نبات ليورقه حوضةً يُحلق
 بالومئة الغضاب ، الواحدة حلقة .

§ والحلق من الكرّم ونحوه : ما التوى وتملّق
 بالقضبان . والحلق والحاليق : ما تعلّق
 بالقضبان من تعاريش الكرّم .

والحلق : شجر يثبت نبات الكرّم يرقى
 في الشجر وله ورق شبيه بورق العنب ، حامض
 يطبخ به اللحم ، وله عقيد صغار كعناقيد
 العنب البرى ، يحمر ثم يسود فيكون مرّاً ،
 ويؤخذ (٥) ورقه فيطبخ ، ويعمل ماؤه في
 المصفر فيكون أجود له من حب الرمان ،

(١) كقلم وسباب (ق) . واتصم الجرحى على الأول

(٢) قس : بعد أناس .

(٣) حكاية قف . وأهل بيته قف . وقيل يفتح فكرون
 وكه شبه قلم . وق : ق : والحلق - يفتح وسكون - شجر
 كالكرّم الخ ، وسبأ بعد .

(٤) سقط حاتم في لفظ وضاع في الصورة وبين أثره ،
 وما حاتم ك .

(٥) قف : ويأخذ .

§ والحلق : للمال الكثير .
 § وناقح الحلق : حافل ، والجمع حواكق وحلّق .
 والحلق : الصرع المثلّ ، للكم . وقال
 « أبو عبيد » : هو الصرع ، ولم يحكمه . وعنى
 أنه للمثل . والجمع كالجمع . قال الخطيب :
 وإن لم تكن إلا الأماليس أصبحت

لها حلّق ضرأتها شكرات
 أبدل ضرأتها من حلّق ، وجعل شكرات خير
 أصبحت . وشكرات : ممثلة من اللين .

وحلّق العين : ذهب ، والحلق : إلى
 ذهب لبثها كلاماً عن « كرج » . وحلّق
 الصرع يلقى طوقاً : ذهب لبثه ، وقيل :
 حلّقه لرفاعه إلى البطن وانضمه .

§ والحلق : الضمير .
 والحلق : السرع الخفيف .

§ وحلّق قضيب القرمس والحناجر حلقةً : احمر
 وتقشر ، قال « أبو عبيد » : قال « ثور الجبري »
 يكون ذلك من داء ليس له دواء إلا أن يُخصى
 فرمما سكم ورمما مات ، قال الشاعر ٢ :

خصيتك يا ابن جرة ٣ بالقواقي
 كما يُخصى من الحلق الحمار

§ الحلاق : صفة سوء ، وهو من ، كان متاع
 الإنسان يفسد قصود حرارته إلى ما هناك .

§ والحلاق في الأتان : أن لا تشج من السقاد ولا
 تملق مع ذك ، وهو من .

(١) روله قس :

« إن لم تكن إلا الأماليس أصبحت »

(٢) ساق من ك .

(٣) مثله قس . وقيل : ك : يا ابن جرة .

واحدة: حكمة - هذه عن أبي حنيفة .

§ والحرقن والكلب: من أسماء الناحية .

§ والحلاق: مواضع ، قال أبو الربيع :
الكلب :

أحب تراب الأرض أن تنزل بها

وذا حوسج ، والحيزع جيزع الحلاق

مقلوبه : [ق ح ل]

§ قحل كل شيء يقحل قحولا ، وقحل قحولا

وقحلا : كلاهما ، يئس . وقحل جلدُهُ ،

وقحَل ، وتقهَل - على البذل - يئس من

العادة خاصة - عن يعقوب . والقحال :

داء يصيب الفم فتجف جلودها حتى تموت .

§ ورجل قحل ، وامرأة قحلة : مستأن .

§ ورجل أقحَل ، وامرأة أقحلة : غليظان من

الكبر والمترس ، أشد والأصمى :

لما رأيتي خلقتا أقحلا .

وقد يقال (الإقحَل) في البعر .

قال ابن جني : ينبغي أن تكون المعزة

في أول (أقحَل) للإطلاق بما اقترن بها من النون

بباب جرد حكل ، وظله ما روى عنهم من قولهم :

رجل إنزمو وامرأة إنزهوة ، إذا كانا ذوي

زهو ، ولم يحك سبيبه ، من هذا الوزن إلا

أقحلا وحده .

(١) قول أبو الربيع . وقال قه و بس : أبو الربيع

مباد بن طهمة التلي : شاعر .

(٢) في ف : أمت ، وما حاتم ك : ل .

مقلوبه : [ل ح ق]

§ اللحق والسوق : والحق : الإدراك . الحق

الشيء والحقه ، وكذلك الحق به والحق . وفي

السنن : « إن غنايتك بالكافرين ملحق » .

والحق فلانا فلانا ، وألقه به ، كلاهما جملة

يلحقه . وتلاحق القوم : أدرك بعضهم بعضا .

وقوس الحق أو ملحق : سريعة السهم

لا تريد شيئا إلا لحقه .

وناقه ملحق : تلحق الإبل فلا تنكاد الإبل

تتوقها في السير :

والحق : كل شيء ملحق شيئا أو الحق به

من الكيوان والنبات وحمل النخل ، وقيل :

الحق في النخل أن يربط ويضم ثم يخرج في

بطنه شيء يكون أخضر فكل ما يربط

حتى يدركه الشقاء فيسقطه المطر . وقد يكون

نحو ذلك في الكرم .

وكل ثمرة نجيء بعد ثمرة فهي لحق ، والجمع

الحلق - حكاة أو حنيفة . وقد ألحق الشجر .

والحق أيضا من الناس كذلك ، يلحقون

بقوم بعد مضيتهم ، قال :

يتحك عن بصري وعن أبواها

وعن حضرة الروم واغترابها

(١) كذا فتح المله ف ، م ، وأمل التلي ف ك . وفي

ق : ل بكونها ، وكه ضبط ق . وقال ق : حركه . . .

وان غف كان جائزا ، عن الأخرى .

(٢) ساقية م ك .

(٣) قول ق : قوس ملحق وملحق . وما حاتم ف ، ل .

(٤) كذا في ف ، ق . وفي ل : تقربتها ، بالهاء ، وتشتبه في ل بين

الفتان والفتة .

(٥) قول ق : حصر .

(٦) كذا في ف ، ك بالفتاد المعجمة . وفي ل : حصار ،

بالهمزة .

السكر : عَوْدٌ يُقْلَحُ .

§ ووجلٌ مُقْلَحٌ : مُذَكَّلٌ مُجَرَّبٌ .

مقلوبه : [ل ق ح]

§ القَلْحُ : اسمُ ماءٍ الصَّحْلِ من الإبلِ والحميرِ .

وقد أُلْحِقَ الصَّحْلُ القَلْحَ ، ولقحت هي لقحا

ولقحا ولقحا : قبلته . وهي لاقح من لابل لواقع

ولقوح من لابل لقح . وفي المثل : اللقوح

الربيعية مالٌ وطعام . وقال ابن الأعرابي :^١

الثقة لقوح أولُ نبتائها شهرين أو ثلاثة ، ثم

يقع عنها اسمُ القروح . وقيل : اللقوح المقلوبة^٢ .

ويجمع القروحُ لُقْحٌ ولقائحٌ ولقائحٌ .

والمقروح والمقروحة : الملقحة هي من الصحر .

وقد يقال للأمهات : الملائح . ونسب عن أولاد

الملائح وأولاد الماضمين في المباشرة ، لأنهم كانوا

يتبايعون أولاد الشام في بطون الأمهات وأصلاص

الآباء ، فالملائح الأمهات ، والمضامين الآباء .

§ والقْلَحَةُ : الثقة من حين يسمن ستام

ولدها ، لا يزال ذلك اسمها حتى تمضي لها سبعة

أشهر ويقتصر ولدها وذلك عند طلوع سحر

والجمع لِقْحٌ ولِقَاحٌ ، فأما لِقْحٌ فهو القياس ،

وأما لِقَاحٌ فقال سيويه : كسروا فِعْلَةً على

فعلال كما كسروا فِعْلَةً عليه حين قالوا : جِفْرَةٌ

وجِفَارٌ ، قال : وقالوا لِقَاحانِ أسودان ،

جملوها بمنزلة قولهم : ليلان ، ألا ترى أنهم

يقولون : لِقَاحَةٌ واحدة ، كما يقولون قطعة

واحدة ؟ قال : وهو في لابل أقوى لأنه لا يكسر

وتكثر يلحق من أصليها

تحت لواء الموت أو عكايها

وتكثر القسم : أولادها التي كادت تطحق بها .

واللحق : الشيء الثابت ، قال ابن خزيمة :

كانه يبق أسطر كحق .

والجمع كالجمع .

§ واللحق : الزوج العبدى ، وهو ماسقته

السيدة .

§ ولاحق : اسم فرس ، قال : الناجية :

فيم بنات الأعوجى ولاحق

ووقا مراكيلها من المضار

[ولاحق : اسم فرس سيد بن زيد ، شهيد

عليه يوم السرح ، وليس ولاحق للشك ، لأن

ذلك في الجارية وهذا في الإسلام]^٣

§ واللحق : قراب السيف عن المجرى ،

وأند :

وسيف الشرسى في الحاق قلبه

خداة التوا بالقاح غير ونور

مقلوبه : [ق ل ح]

§ القلح والقلح : صفة تلو الأسنان

في الناس وغيرهم ، وقيل : هو أن تكثر الصفرة

على الأسنان وتظلم ثم تسود أو تخضر . وقد

قلح قلحا فهو قلحٌ وأقلح .

§ والأقلح : الجمل ، قلح في فيه ، صفة

خالصة .

وقلح الرجل والبحير : حالج قلحهما . وفي

(١) في غرر الحامل (١/١٦٨) :

فيم بنات السجى ولاحق .

(٢) ما بين المقوسين مائل من ك .

(١) سابقة من ك . (٢) سابقة من ك .

(٣) في ك : الخلية .

(٤) قلح في ص : والجمع قلح ، مثل قرية وقرب .

تُخَجُّ بِضُفَا فِي عِشَارٍ ، فَلِذَا نُتِجَتْ كُلُّهَا
فُهِى لِقَاحٌ .

§ وَلَقَحَتْ النَّاقَةُ ، شَالَتْ بِلَنِيهَا لَوْهَمَ أَمَّا
لَاقِحٌ ، وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ .

§ وَاللَّقْحُ أَيْضًا : الْكَيْلُ ، يَقَالُ : امْرَأَةٌ مَرِيعةٌ
الْقَحُّ ، وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ أَمْرٍ ، فَلِأَنَّ
يَكُونُ أَصْلًا وَإِنَّا أَنْ يَكُونَ مُسْتَعْمَرًا :

§ وَأَقَحَ النُّخْلَةَ بِالْفُحَاةِ وَلَقَحَهَا ، وَذَلِكَ أَنَّ
يَدْعُ الْكَافُورَ - وَهُوَ وَهَاءٌ طَلْعُ النُّخْلِ - لِيَلْتَمِسَ
لَوْ ثَلَاثًا بَعْدَ انْقِلَافِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُونَ فُهْرَانًا مِنْ

الْفُحَاةِ ، قَالَ : وَأَجْرُهُ مَا قَدْ حَقَّقَ وَكَانَ مِنْ
عِلْمِ أَوَّلٍ ، فَيَدُسُّونَ ذَلِكَ الشُّعْرَاقَ فِي جُوفِ
الطَّلَمَةِ ، وَذَلِكَ بِقَدَرٍ ، قَالَ : وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ

إِلَّا رَجُلٌ عَظِيمٌ بِمَا يَفْعَلُ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ جَاهِلًا
فَاكْتَرَتْ مِنْ أَحْرَقِ الْكَافُورِ فَاغْدَسَهُ ، وَإِنْ أَقْبَلَ
مَنْ صَارَ الْكَافُورُ كَثِيرَ الْعَيْصَاءِ - يَعْنِي بِالْعَيْصَاءِ

مَا لَا نَوَى لَهُ - وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ بِالنُّخْلَةِ لَمْ يَخْتَفِ
يُطْلَعُ بِهَا ذَلِكَ الْعَامُ . وَالْقَحُّ : اسْمٌ مَا أُخِذَ مِنْ
الْفُحْلِ لِيُدَسَّ فِي الْآخَرِ . وَجَاءَنَا زَمَنُ الْقَحِّ

أَيُّ الْقَحِّ . وَاسْتَلْقَحَتِ النُّخْلَةُ : أَنَّهَا أَنْ تُلْقَحَ .

§ وَأَلْقَحَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ وَغَوَّاهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :
وَالْوَاقِعُ مِنَ الرِّيحِ : الَّذِي يُحْمَلُ النَّدَى ثُمَّ نَجْمُهُ

فِي السَّحَابِ فَلِذَا اجْتَمَعَ فِي السَّحَابِ صَارَ مَطَرًا ؛
وَقِيلَ : إِنَّمَا هِيَ مَلَاقِحٌ ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لَوَاقِحُ فَعِلٌ
حَلَفَ الرَّائِدُ ، قَالَ اللَّهُ صِبْغَانَهُ : § وَأَرْسَلْنَا

(١) كَبَّ ذَكَ : أَنْ يَضَعُ يَدَهُ .

(٢) ذَكَ : يَت .

(٣) مِنْ آيَةِ ٢٢ سُورَةِ الْحَبَرِ .

عَلَيْهِ شَيْءٌ . وَقِيلَ : اللَّقْحَةُ وَاللَّقْحَةُ : النَّاقَةُ
الْمَلُوبُ ، وَلَا يَوْصَفُ بِهِ ، وَلَكِنْ يَقَالُ لِقَحَةٌ
فَلَانٌ ، وَجَمْعُهُ كَجَمْعِ مَا قَبْلَهُ . وَقَوْلُهُ :

وَلَقَدْ تَقِيلُ صَاحِبِي مِنْ لِقَحَةٍ
لَبِنًا يَحْمِلُ وَلِمْهًا لَمْ يَطْمَسْ
عَنِ اللَّقْحَةِ فِيهِ الْمَرْأَةُ الْمُرِيعةُ ، وَجَعَلَ الْمَرْأَةَ
لِقَحَةً لِتَصْبَحَ لَهُ الْأَحْجِيَّةُ ، وَتَقِيلُ : شَرِبَ
الْقَيْلُ وَهُوَ شَرِبُ نَصَبِ الْهَلَالِ .

وَاسْتَمَرَّ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ اللَّقْحَ لِإِبَاتِ الْأَرْضِينَ
الْمُجْلِيَةِ فَقَالَ يَصِفُ السَّحَابَ :

لَقَحَ الْعِجَافُ لَهُ لِسَابِرٌ سِجَةٌ
فَشْرَيْنَ بَعْدَ تَحْلُوفٍ فَسْرَوَيْنَا
يَقُولُ : قَبِلْتُ الْأَرْضُونَ مَاءَ السَّحَابِ كَمَا تَقْبَلُ
النَّاقَةُ مَاءَ الْفَحْلِ .

وَقَدْ أَسْرَتْ النَّاقَةُ لَقَحًا وَلَقَاحًا وَأَخْفَتْ
لَقَحًا وَلَقَاحًا ، قَالَ «خِلَانٌ» :

أَسْرَتْ لَقَاحًا بَعْدَ مَا كَانَ رَاضِيًا
فِرَاسٌ وَفِيهَا عِزَّةٌ وَمِيَاسِرُ
أَسْرَتْ : كَسَمَتْ وَلَمْ تُبَشِّرْ بِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ
إِذَا لَقِحَتْ شَالَتْ بِدَنِيهَا وَزَمَّتْ بِأَنْفِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ
فَبَانَ لَقَحُهَا ، وَهَذِهِ لَمْ تَعْمَلْ مِنْ هَذَا شَيْءًا ؛
وَمِيَاسِرُ : لَبِنٌ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهَا تَصْصَبُ مَرَّةً وَتَذِلُ
أُخْرَى . قَالَ :

طَوَتْ لَقَحًا مِثْلَ السَّرَاوِ [فَشَرَتْ
بِأَهْمٍ رِيَانِ السَّيَةِ مُسِيرِلِ
قَوْلُهُ : مِثْلَ السَّرَاوِ] ، أَيُّ مِثْلَ الْمَلَالِ فِي لَيْلَةِ
السَّرَارِ . وَقِيلَ : إِذَا نُتِجَتْ بَعْضُ الْإِبِلِ وَلَمْ

(١) يَطْمَسُ : لَا يَطْمَسُ - وَهُوَ دَوَائِبُ ، ل .

(٢) مَا بَيْنَ الْمُتَوَخَّضِينَ سَاطِعٌ مِنْ ك .

لَعَنَ رَبُّكَ أَيْكَةَ وَالْأَبَاءُ تَنَمَّى
لَتَمَّ لَمَى فِي الْبُكْلِ رِيحُ
أَبَوَا دِينَ الْمَوَكِّ فَمَ لَقَّاحُ
إِذَا هَيَّجُوا إِلَى حَرْبٍ أَشَاحُوا
وَقَالَ «طَلَبُ» : الْحَيُّ الْقَفَّاحُ ، مُشْتَقٌّ مِنْ لَقَّاحِ
النَّاقَةِ لِأَنَّ النَّاقَةَ إِذَا لَقَّحَتْ لَمْ تَطْلُوعِ الْفَحْلَ ، وَلَيْسَ
بِضَرٍّ .

الحاء والقاف والنون

حَقَّنَ الشَّيْءَ يَحْقِنُهُ حَقْنًا ، فَهُوَ مُحَقَّقُونَ
وَحَقِيقٌ : حَقِيقَتُهُ . وَفِي الْمَثَلِ : «أَبَى الْحَقِيقُ
الْبِدْرَةَ» . وَكُلُّ شَرَابٍ حَقِيقٌ فِي سَقَاءٍ فَهُوَ
حَقِيقٌ . وَحَقْنُ اللَّيْنِ فِي الْقَرِيَةِ وَالْمَاءِ فِي السَّقَاءِ ،
كَلَامٌ .

وَحَقَّنَ الْبَوْلَ يَحْقِنُهُ حَقْنًا : حَقِيقَةً ،
وَلَا يُقَالُ أَحَقَّتْهُ وَلَا حَقَّنَتْهُ هُوَ . وَبِإِيجَافٍ :
يَحْقِنُ الْبَوْلَ فَلِذَا بَالُ أَكْثَرِ .

وَلَحَقَّنَ الْمَرِيضَ : أَحْبَسَ بَوْلَهُ .
وَالْحَقْنَةُ : دَوَاءٌ يُحَقِّنُ بِهِ الْمَرِيضُ الْمُحَقَّنُ .
وَحَقَّنَ دَمَ الرَّجُلِ : حَلَّ بِهِ الْقَتْلَ فَأَقْلَعَهُ .
وَلَحَقَّنَ الدَّمَ : اجْتَمَعَ فِي الْجُوفِ .
وَحَقَّنَ اللَّيْنُ فِي السَّقَاءِ يَحْقِنُهُ حَقْنًا : صَبَّ
فِيهِ لِيُخْرِجَ زَيْدَتَهُ .

وَالْحَقْنُ : الَّذِي يُعْمَلُ فِي فَمِ السَّقَاءِ وَالزَّقِ
نَمَّ يَصَّبُ فِيهِ الشَّرَابُ أَوْ الْمَاءُ :

وَالْحَاقِقَةُ : الْعِدَّةُ . صِفَةُ غَالِبَةٍ لَأَنَّهَا تَحْقِنُ
الطَّلَمَ .

الرَّيَاحُ لَوَاقِحٌ ، قَالَ «ابْنُ جَنِّي» : قِيلَ
مَلَأَحُ ، لِأَنَّ الرِّيحَ تُلْقِحُ السَّحَابَ ، وَقَدْ يَمُوزُ أَنْ
يَكُونَ عَلَى لَقِيعَةٍ هِيَ ، فَلِذَا لَقِيعَتُ فَرَكَّتْ
أَلْقِيعَتُ السَّحَابَ ، فَيَكُونُ هَذَا عَمَّا أَكْثَرُ فِيهِ
بِالسَّبَبِ مِنَ السَّبَبِ ، وَضِدُّهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى :
«فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»
أَيْ ، فَلِذَا أَرَدْتَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ ، فَاسْتَعِذْ بِالسَّبَبِ
الَّذِي هُوَ الْقِرَاءَةُ مِنَ السَّبَبِ الَّذِي هُوَ الْإِرَادَةُ .
وَنَظِيرُهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
قُسِمَ إِلَى الصَّلَاةِ أَوْ إِذَا أُرِدْتُمْ الْقِيَامُ إِلَى الصَّلَاةِ .
وَرِيحُ لَوَاقِحٍ عَلَى النَّسَبِ ، تُلْقِحُ الشَّجَرَةَ عَنْهَا ، كَمَا قَالُوا
فِي ضِدِّهِ : وَحَرْبٌ لَوَاقِحٌ : مَثَلٌ بِالْأُنْثَى
الْحَامِلِ ، قَالَ «الْأَعْمَشُ» :

إِذَا خَمَرْتُ بِالْبَاسِ شَهَاءَ لَوَاقِحٍ
هَوَانٌ شَدِيدٌ هَزَمَهَا وَأَطْلَقَتْ
يَقَالُ : هَمَزَتْهُ بَابُ ، أَيْ عَصَفَتْهُ (١) ، وَقَوْلُهُ :
وَيْحُكَ يَا عَقْمَةَ بِنَ مَاحِرٍ

هَلْ لَكَ فِي الْوَلَوَاقِحِ الْمَرَائِرِ
قِيلَ : عَنَى بِالْوَلَوَاقِحِ السَّيَاطِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ خَاطِبٌ
لِصَا .

وَشَفِيعٌ قَفِيعٌ ، إِتْبَاعٌ .
وَالْقَفْعَةُ وَالْقَفْعَةُ : الْفُرَابُ .
وَقَوْمٌ لَقَّاحٌ : لَمْ يَدِينُوا وَلَمْ يَمْلِكُوا وَلَمْ يُصْبِهِمْ
سِيَاءٌ ، أَنَشَدَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» :

(١) آيَةُ ٩٨ سُورَةِ الْحَجِّ .
(٢) مِنْ آيَةِ ٦ سُورَةِ الْمَائِدَةِ .
(٣) قُلْ : بِالنَّاسِ .
(٤) فِي الْخَطِّ : فَاسْتَعِذْ . بِالْمَعْنَى .
(٥) ضَبَطَ قَلْبًا فِي فَوْقِ وَطْنِهِ فِي الْخَطِّ مِنْ لُغَةِ الْجَمَلِ (٢٥١/٢)
بِكسر ضاد حَفِيفَةٍ ، لَكِنْ بِبَابِ الْقَتْلِ فِي قَفْعٍ وَنَحْوِهِ .

وَأُخْبِتُ مِنَ الْإِيلِ : الضامُّ من هِجَابٍ أَوْ غَرَّتْ :
وَلِيلٌ عَائِقٌ ، كَأَنَّهُمْ تَوَهَّوْا وَاحِدًا عَائِقًا :
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

عَائِقٌ يُتَقَنَّصُنَ الْخِلْدَامَ كَأَنَّهُ
نَعَامٌ وَحَادِيَيْنَ بِالْمَرْقِ صَادِحٌ
أَي رَافِعٌ صَوْتَهُ بِالتَّطْرِيبِ .

وَقِيلَ : الْإِحْتَاقُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْخُفِّ وَالْحَافِرِ .
وَأُخْبِتُ أَيْضًا مِنَ الْحَمِيرِ : الضامُّ الْإِحْتَاقُ
الْبَطْنِ بِالظَّهْرِ لِشِدَّةِ التَّنْيِيرَةِ .

مَقُولُهُ : [ن ق ح]

§ التَّقْيُّقُ : تَشْلِيكُكَ عَنِ التَّصَايُفِ بِأَنَّهَا حَتَّى تُخْلَصَ .
وَكُلُّ مَا حِجَّتْ عَنْهُ شَيْئًا هَذَا تَقْيُّقُهُ ، قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ :

مِنْ مُجِيفَاتِ زَمَنِ مَرِيدٍ
تَقْنَحُ جَسْمِي عَنْ نُضَابِ الْعُودِ
وَتَقْنَحُ الشَّيْءَ : تَقْشَرُهُ - عَنْ «ابن الأعرابي» ،
وَأَنشَدَ لِفَكِيمٍ مِنْ بَنِي دُبَيْسٍ :

إِلَيْكَ أَشْكُو الدَّعْرَ وَالزَّلَازِلَا

وَكُلَّ حَامٍ تَقْنَحُ التَّمَاثِلَا

يَقُولُ : تَقْشَرُوا مِثْلَ سَيْفِهِمْ ، أَيْ تَقْشَرُوهُمَا
فَبَاعُوهُمَا لِشِدَّةِ زَمَانِهِمْ .

§ وَتَقْنَحُ التَّخْلُ : أَصْلَحُهُ وَقْشَرَهُ .

§ وَتَقْنَحُ الْكَلَامَ : قَشَّهَ وَأَحْسَنَ التَّنْظِيرَ فِيهِ ،
وَقِيلَ : أَصْلَحُهُ وَأَزَالَ عَوِيَّتَهُ .

§ وَرَجُلٌ مُقْنَحٌ : أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا - عَنْ «الحياتي»
قَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مُشَقٌّ مِنْ ذَلِكَ .

§ وَالْحَاقِقَةُ : مَا بَيْنَ الرَّقْوَةِ وَالْمَنْقَرِ .
§ ١ وَالْحَاقِقَانِ : مَا بَيْنَ الرَّقْوَتَيْنِ وَحَيْثُ الْعَاتِقِ .
وَلَا تُرْتَنُّ حَوَاقِنُكَ بِلَوَاقِنِكَ ؟ : حَوَاقِنُهُ مَا حَقَنَ
الْعِلَامُ مِنْ بَطْنِهِ ، وَذَوَاقِنُهُ ؟ أَسْفَلُ بَطْنِهِ وَرَكِبَتَاهُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَوَاقِنُ مَا سَفَلَ مِنَ الْبَطْنِ ،
وَاللَوَاقِنُ مَا عَلَا .
§ وَاسْتَحْتَتِ الرُّوْضَةُ : أَشْرَقَتْ جَوَانِبُهَا عَلَى
مِرْكَابِهَا ، عَنْ «أبي حنيفة» .

مَقُولُهُ [ح ن ق]

§ الْمَنْقَرُ : شِدَّةُ الْأَغْيَاطِ ، قَالَ :

وَكَيْ جِيْعَا يُبَارِي ؟ ظَلَّهُ طَلَقَا

ثُمَّ انْثَنَى مَرَمًا قَدْ آدَاهُ الْمَنْقَرُ
أَي أَثَقَلَهُ الْغَضَبُ ، حَتَّى حَتَّقَ وَحَتَّقَا فَوَحَقَ فَوَحَقَ
وَحَتَّقَ ، قَالَ :

• وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَتَّقٌ •
وَقَدْ أَحْقَقَهُ .

وَحَقَّقَ الْأَمِيرُ عَلَى جِرَّتِهِ : حَقَّقَهُ عَلَى رِعْيَتِهِ .
وَفِي حَلِيقِ «عُمَرَ» وَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا يَصْلُحُ
هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِمَنْ لَا يَخْتَنِقُ عَلَى جِرَّتِهِ • - الضميرُ
لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَالْإِحْتَاقُ : لُزُوقُ الْبَطْنِ بِالسَّيْلِ ، قَالَ
«سَيْدٌ» :

بَطْلِيحٍ أَصْفَارٍ تَرَكْنَ بَقِيَّةَ

مَنْهَا فَأَحَقَّ صَلْبُهَا وَسَتَانَهَا

(١) ق ك : وَقِيلَ الْحَاقِقَانِ .

(٢) ق ف ، ك : لَوَاقِنٌ بِالْأَوَّلِ . وَهَذَا مِنْ ل ، ق ، وَهُوَ
مَا وَرَدَ بَطْنُهُ صَحْبًا قِيْلَ نَفْسُهُ قِيْلَ مِنْ ف ، ك .

(٤) كَلَّا قِيْلَ - وَفِي ل : يَتَانِي . وَفِي ك : يَتَقَبَّهِ وَرَسُولُهَا ،
وَلَهَا أَقْرَبُ إِلَى يَتَانِي .

§ وَفَتَحَ الْعِظَمَ يَفْتَحُهُ فَتَحًا : استخرج
بُحَّةً ، وَالْحَاءُ لُغَةً ، وَكَانَهُ بِالْحَاءِ اسْتِخْرَاجُ الْمَخِّ
وَاسْتِصَالُهُ ، وَكَانَهُ بِالْحَاءِ تَحْلِيصُهُ ؛ [وَكَلَّمَا الْكَلِمَتَيْنِ
تَتِمَّانِ كَثِيرًا]^١ .

§ وَفَتَحَ : صَابٌ أَيْضًا صَيِّقٌ ، قَالَ
« الْعَجِيرُ السُّلُولُ » :
نَفَحَ بِوَسْقٍ يَحْتَلُ لَوْصَاطَهَا
يَرْقُ غِلَالًا سَهْلًا وَرِيَابًا

مقلوبه : [ق ن ح]

§ فَتَحَ يَفْتَحُ فَتْحًا ، وَفَتْحٌ : تَكَرَّرَ عَلَى
الشَّرَابِ بِدِ الرَّيِّ - وَالْآخِرَةُ أَعْلَى . وَقَالَ
« أَبُو حَنِيفَةَ » : فَتَحَ مِنَ الشَّرَابِ يَفْتَحُ فَتْحًا :
تَمَزَّزَهُ .

§ وَفَتَحَ الْعُودَ وَالنَّصْنَ يَفْتَحُهُ فَتْحًا : إِذَا عَطَفَهُ
حَتَّى يَتَمَيَّزَ كَالْمَرْجُلَانِ ، وَهُوَ الْفَتْحُ وَالْفَتْحَةُ .
§ وَالْفَتْحُ : اتِّخَاذُكَ فَتْحًا تَشْدُ بِهَا عِصَادَةَ
بَابِكَ ، وَتُسَمَّى الْقَرْسُ [قَاتَهُ] - حَكَاهُ صَاحِبُ
الْبَيْتِ ، وَلَا أَدْرَى كَيْفَ ذَلِكَ لِأَنَّ تَعْيِيرَهُ عَنْ غَيْرِ
حَسَنٍ ، وَعَدْنِي أَنِ الْفَتْحَ هَاهُنَا لُغَةٌ فِي الْفَتْحِ .

الحاء والقاف والفاء

§ الْخِخْفُ : الرَّمْلُ الْمُخْرَجُ . وَقِيلَ : الرَّمْلُ
السَّطِيلُ لِلرَّمْعِ كَالدَّكَّاءَاتِ . وَجَمْعُ أَحْقَافٍ
وَحُقُوفٍ وَحِقَافٍ وَحِقَقَةٌ وَحِقْفَةٌ^٢ -
الْآخِرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ لِأَنَّ فِعْلًا^٣ لَا يَجْمَعُ عَلَى
عَلَى أَفْئِلَةٍ ، قَالَ « ابْنُ هَرْمَةَ » :

(١) سَلَامُنْ كَ .

(٢) قَ كَ : وَفَتْحَةٌ .

(٣) قَ نَ : فَعْلًا .

أَمْسَى فَيَاتُ إِلَى أَرْطَاةٍ أَحْقَفَةٍ

يَكْنُهُ تَنْقَدُ فِي الْبَحْرِ هَضَابُ

[فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : « إِذَا أَنْزَلْنَاهُ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ »^١
قِيلَ : هِيَ مِنَ الرَّمَالِ ، أَيْ أَنْزَلْنَاهُ هُنَاكَ ؛
وَقِيلَ : الْأَحْقَافُ هَاهُنَا جِبَلٌ مُحِيطٌ بِالدُّنْيَا مِنْ
زَيْرِجَلَةٍ خَضْرَاءَ تَكَلِّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَحْشُرُ
النَّاسَ مِنْ كُلِّ آفَقٍ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا مَعْنَاهُ :
خَوَّفْنَاهُمْ بِالنَّهَابِ ذَلِكَ الْجِبَلِ]^٢ .

§ وَقَدْ احْتَوَقَفَ الرَّمْلُ . وَكُلُّ مَا طَالَ وَاعْوَجَّ
قَدْ احْتَوَقَفَ ، كَقَطْرِ الْبَعِيرِ وَشَخَصِ الْقَمَرِ
قَالَ :

• سَكَاوَةُ اللَّيْلِ حَتَّى احْتَوَقَفَا •

وَقَطْبِي حَقِيفٌ ، فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ مَعْنَاهُ صَارَ
فِي حَقِيفٍ ، وَالْآخَرُ أَنَّهُ رَيْسٌ فَاحْتَوَقَفَ ظَهْرُهُ .
وَكُلُّ مُوضِعٍ دُخِلَ فِيهِ فَهُوَ حَقِيفٌ .
وَرَجُلٌ حَاقِيفٌ : إِذَا دَخَلَ فِي الْمَوْضِعِ - كُلُّ
ذَلِكَ عَنْ « ثَعْلَبٍ »^٣ .

مقلوبه : [ق ح ف]

§ الْخِخْفُ^٤ : الْعِظَمُ الَّذِي فَوْقَ الدِّمَاغِ مِنْ
الْجُمُجْمَةِ ، وَقِيلَ : خِخْفُ الرَّجُلِ : مَا انْطَلَقَ
مِنْ جُمُجْمَتِهِ فَيَانِ ، وَلَا يُدْعَى خِخْفًا حَتَّى يَبِينَ ؛
وَلَا يَقُولُونَ لِمَجْمَعِ الْجُمُجْمَةِ خِخْفٌ إِلَّا أَنْ يَنْكَسِرَ
مِنْ شَيْءٍ فَيَقَالُ لِلْمَنْكَسِرِ خِخْفٌ ، وَإِنْ قُطِعَتْ
مِنْهُ قِطْعَةٌ فَهُوَ خِخْفٌ أَيْضًا . وَقِيلَ : الْخِخْفُ

(١) مِنْ آيَةِ ٢١ سُورَةِ الْأَحْقَافِ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمُفْرَقَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ كَ .

(٣) بِدِ قَ كَ : وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٤) بِالْكَسْرِ قَ فَ ، سَ سَ . وَبِالْفَتْحِ قَ كَ ، طَلَا .

§ وقَحَفَ يَقْحَفُ قُحَافًا : سَعَلَ - عن ابن الأعرابي .

§ وينوقُحَافَةً : بطنٌ .

§ وقُحِيفٌ العَمْرِيُّ : أحدُ الشعراء ، وقيل هو قحيفُ العُقَيْلِ - كذلك نبه أبو عبيد . في مُصَنَّفِهِ .

مقلوبه : [ف ح ق]

§ الفَحِيفَةُ ، راحةُ الكَفِّ ٢ بِلَهْ أَهْلُ الْيَمَنِ .
§ وَأَضْحَى الشَّيْءُ : مَلَأَهُ ، وقيل : حَازَهُ بِدَلٍّ مِنْ هَاءٍ أَفْهَقَ .
§ وَتَقَيَّحَنَ فِي كَلَامِهِ : تَوَسَّعَ وَتَنَطَّعَ ، وقيل : حَازَهُ بِدَلٍّ مِنْ هَاءٍ تَقَيَّهَقَ .

مقلوبه : [ف ق ح]

§ التَّقْحُحُ : التَّنْفُحُ . وَهَجَّ الْجِرْوُ وَفَقَّحَ ، وَذَلِكَ أَوَّلَ مَا يَفْتَحُ عَلَيْهِ وَهُوَ صَغِيرٌ . قال : « أبو عبيد » في حديث عبيد الله بن جَحْشٍ : « إِنَّا فَتَحْنَا وَصَابًا لَهُمْ أَيْ وَضَحْنَا لَنَا الْحَقَّ وَعَشِمَ عَهْ ، فَهُوَ مُسْتَعَارٌ .

§ وَهَجَّ الشَّجَرُ : انْتَفَقَتْ عِوْنُ وَرْقِهِ وَبَدَتْ أَطْرَافُهُ .

§ وَالْفَقَّاحُ : عَشْبَةٌ نَحْوُ الْأَقْمَحَانِ ٣ فِي الثِّبَاتِ وَالْمَنَبِتِ ، وَاحِدَتُهُ : فُقَّاحَةٌ ، وَهِيَ مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ ، وَقِيلَ : الْفَقَّاحُ أَشَدُّ انْضِمَامَ ثَمَرَةٍ ٤ مِنْ الْأَقْمَحَانِ ، يَلْزَقُ بِهِ التَّرَابُ كَمَا يَلْزَقُ بِالتَّرِيَةِ

(١) ق ف ح : يفتح ، يضم الحاء قلما .

(٢) ق ف ح : راحة الكلب .

(٣) ق ف ح : من الثبات .

(٤) ق ف ح : زهرة .

الْقِيلَةُ مِنْ قَبَائِلِ الرُّأْسِ ١ وَهِيَ كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهَا . وَجَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ أَقْحَافٌ وَقُحُوفٌ وَقِحَمَةٌ .
وَرَمَاهُ بِأَقْحَافٍ رَأْسِهِ ، أَيْ رَمَاهُ بِالْأُمُورِ الْعَظَامِ - مِثْلُ ذَلِكَ . وَقِحَمَةٌ يَقْحِمُهُ قَحْحَمًا : قَطَعَ قِحَمَتَهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يَدْعُو عَنْ هَامِ الْجُمُجُمِ الْقُحُوفَ ٢

صَمَّ الصَّدَاكَ كَالْتَحْظَلِ الْمُتَوَفِّ

وَالْقِحْفُ : الْقَدْحُ . وَالْقِحْفُ : الْكِسْرَةُ مِنْ الْقَدْحِ . وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

§ وَقَحَفَ مَا فِي الْإِنَاءِ يَقْحِفُهُ قَحْحَمًا ، وَاقْتَحَفَهُ شَرِبَهُ . وَقِيلَ لِأَيِّ هُرَيْرَةٍ : اتَّقَبَّلَ وَأَنْتَ صَامٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَاقْتَحَفَهَا ، أَعْنَى : أَشْرَبَ رِقَبَتَهَا وَأَتَرَشَقَهَا .

وَالْقِحْفُ وَالْقِحْفُ : شِدَّةُ الشَّرْبِ . وَقَالَ « امرؤ القيس » عَلَى الشَّرَابِ حِينَ قِيلَ لَهُ : قُتِلَ أَبُوكَ : « الْيَوْمَ قِحَافٌ وَعَدَا نِقَافٌ » .

§ وَقِحَافُ الشَّيْءِ : مَقَاحَتُهُ وَاقْتِحَافُهُ : أَخَذُهُ وَالزَّهَابُ بِهِ .

§ وَالْقَاحِفُ مِنَ الْمَطَرِ كَالْقَاعِيفِ : إِذَا جَاءَ مَفَاجَأَةً فَاتَّحَفَ كُلُّ شَيْءٍ . وَسِيلٌ قُحَافٌ : كَثِيرٌ يَنْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ .

§ وَكُلُّ مَا اتَّحَفَ مِنْ شَيْءٍ وَاسْتُخْرِجَ : قُحَافَةٌ ، وَهِيَ ٢ تَحْمِي الرِّجْلُ .

§ وَالْمِقْحَقَةُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يُقْحَفُ بِهَا الْكَبُ .

(١) ق ف ح : الناس .

(٢) ق ف ح : الخوف .

(٣) ساقية من ك .

§ والحَقَبُ في التجائب : لُطَافَةُ الْحَقَرَيْنِ وَشِدَّةُ صِفَاتِهِمَا - وَهِيَ مِدْحَةٌ .

§ والحَقَابُ : الْيَاسُ الظَّاهِرُ فِي أَصْلِهِ الظُّفُورُ .

§ والأَحَقَبُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي بَطْنِهِ يَاسٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الْآيِضُ مُوَضَعُ الْحَقَبِ - وَالْأَوَّلُ أَقْوَى .

§ والحَقِيَّةُ : الرِّقَادَةُ فِي مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ . وَكُلُّ شَيْءٍ شَدَّ فِي مُؤَخَّرِ رَحْلِ لَوْ قَتَبٍ فَقَدْ أَحَقَبَ . وَالْحَقِيبُ : الْمُرْدِفُ .

وَأَحَقَبَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا . وَاسْتَحَقَبَهُ : ادَّخَرَهُ - عَلَى الْمَثَلِ ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ حَامِلَ لَعْمَلِهِ وَمُدَّخِرَ لَهُ ، قَالَ « أَمْرُ الْقَيْسِ » :

قَالِيَوْمَ أَسْقَى غَيْرَ مُسْتَحَقَبٍ

إِثْمًا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

§ والحَقَبُ : الْقَبَالُ الْخِصَاصُ لِأَنَّهُ تَسَرَّدَقَ وَتَسْتَنَجَّ ، وَلَمْ يَمْعَ لَهَا بِوَاحِدٍ ، قَالَ « الْأَخْطَلُ » وَفِي الْحَقَبِ مِنْ أَفْنَاءِ قَيْسٍ كَأَنَّهُمْ

بِمَنْعَرَجِ الرِّقَالِ خُشْبٌ عَلَى خُشْبٍ

§ وَالْحَقِيبَةُ مِنَ الدَّهْرِ : مَدَّةٌ لَا وَقْتُ لَهَا .

وَالْحَقِيبَةُ : السَّنَةُ ، وَالْجَمْعُ حَقِيبٌ وَحَقُوبٌ كَحَلِيبَةٍ وَحُلَى .

§ وَالْحَقَبُ وَالْحَقَبُ ٢ : ثَمَانُونَ سَنَةً ، وَقِيلَ : أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : الْحَقَبُ السَّنَةُ

وَالْحَقِيبُ صِيْرٌ ، وَقِيلَ : قَفَّاحٌ كُلُّ نَبْتٍ زَهَرَهُ حِينَ يَنْفُخُ عَلَى أَيْ لَوْنٍ كَانَ ، وَاحْتَنَى قَفَّاحَةٌ ، قَالَ « عَصَمُ بْنُ مَتَوَرٍ » :

كَأَنَّكَ قَفَّاحَةٌ تَوَرَّتْ

مَعَ الصَّبْحِ فِي طَرَفِ الْحَلَاثِ وَامْرَأَةٌ قَفَّاحٌ - بِغَيْرِ هَاءٍ ، عَنْ « كُرَاعٍ » : حَسَّةٌ الْخَلْقِ حَادِرَتُهُ .

§ وَقَفَّاحَةُ الْيَدِ وَقَفَّحَتْهَا : رَاحَتْهَا - بِمَآئِيَّةٍ - مُتِمَّتْ بِذَلِكَ لِمَا سَاعَهَا .

§ وَالْقَفَّحَةُ : مِثْلُ الْإِحْرَامِ . كُلُّ ذَلِكَ بِلَعْنَتِهِمْ .

§ وَالْقَفَّحَةُ : الدَّبَرُ الْوَاسِعُ ، ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى سُمِّيَتْ كُلُّ دَبْرٍ قَفَّحَةً ، قَالَ « جَرِيرٌ » :

وَلَوْ وَضِعْتَ قَفَّاحُ بْنُ تَمِيمٍ

عَلَى خَبَثِ الدَّيْدِ إِذْ لَذَابَا وَقَفَّحَ الشَّيْءَ يَفْقَحُهُ قَفَّاحًا سَقَمَهُ كَمَا يُسَقُّ الْبَوَاءُ - بِمَآئِيَّةٍ .

الْحَاءُ وَالْقَافُ وَالْبَاءُ

§ الْحَقَبُ : الْحَزَامُ الَّذِي يَلِي حَقْوَ الْبَعِيرِ . وَقِيلَ : الْحَقَبُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ لَتَلَايُوزِيهِ التَّصْدِيرُ .

§ وَحَقِيبٌ حَقِيبًا هُوَ حَقِيبٌ : تَمَسَّرَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ مِنْ وَقْعِ الْحَقِيبِ عَلَى نِيلِهِ . وَلَا يُقَالُ نَاقَةٌ حَقِيبَةٌ ، لِأَنَّ النَّاقَةَ لَيْسَ لَهَا نِيلٌ .

§ وَالْحَقَبُ وَالْحَقَابُ : شَيْءٌ تَلْقَقُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْكُتْلَى وَتَشُدُّهُ فِي وَسْطِهَا ؛ وَالْجَمْعُ حَقُوبٌ .

§ وَالْحَقَابُ : خِيَطٌ يُشَدُّ فِي حَقْوِ الصَّبِيِّ تَدْفَعُ بِهِ الْعَيْنَ :

(١) شَيْطَانٌ : بِضَمِّ شَيْنٍ ، مَرْفُوعًا .

وَعَبِيطٌ فِي ك ، ل ، ق يَكْسُرُهُمَا عَلَى الْإِضَافَةِ .

(٢) قِيْلَ بِفَتْحِ الْقَافِ قَلْبًا ، مَوْنٌ عَبِيطٌ الْحَدَّ .

مقلوبه : [ح ب]

§ حَبَّ البعيرُ بِمَحَبَّةٍ قَحْبًا ١ وقَحْبًا : سَعَلَ ، ولا يَقْحَبُ منها إلا الناحِزُ أو الخَيْدُ . وقَحَب الرجلُ والكلبُ ، وقَحَبَ : سَعَلَ . ورجلٌ قَحْبٌ ، وامرأةٌ قَحْبَةٌ : كثيرَا السَّعالِ مع الحرَمِ ، وقيل : هما الكثيرَا السَّعالِ من حرَمٍ أو غيرِ حرَمٍ . وقيل : أصلُ القُحْبِ في الإبلِ ، وهو فِيا سِوى ذلك مستطَرٌّ . وبالذَّابَةِ قَحْبَةٌ ، أى سَعَالٌ . وسَعَالٌ قَحْبٌ : شديدٌ .
والقَحْبَةُ : القاحِجَةُ ، وأصلُها من السَّعالِ ، أرادوا أنها تَسَعَلُ أو تَتَحَنَّنُ تَرَمُّزُهُ .
ويقال للشاب إذا سَعَلَ : مُعَرَّكًا وشَبَابًا ، وللشَّيْخِ : وَدِيمًا وقَحْبًا .
§ والقَحْبَةُ : المُسِنَّةُ من النِّسَمِ وغيرِها .
§ والقُحْبَابُ : فسادُ الجُوفِ .

مقلوبه : [ح ب ق]

§ الحَبِيقُ والحَبِيقُ والحَبِيقُ : الضَّرِيطُ ، وأكثر ما يُسَعَلُ في الإبلِ والنَّعَمِ ، وقد يُسْتَمْسَلُ في النَّاسِ . حَبِيقٌ يَحْبِقُ حَبِيقًا وحَبِيقًا وحَبِيقًا ، لِنَظِّ الأَسْمِ ولِفُظِّ المَصْدَرِ فيه سواءً . وأصلُ الضَّرِيطِ نَحْيٌ كثيرًا متعليةٌ بِجُوفٍ كقولهم :

(١) مكثنا رواه في الحكم . ورواية من : (قد فسها) ولا تدين بلفظ يلقوت .

قد قلت لما جئت القتاب
وفسها والبدن الحناب

(٢) قد فسح الحناب ، قلنا : بفتح لا ضبط . وقد فسح : فسح ، فسحوا قلنا : مع قول في القتل : كسر . ولتصريح (من) على قصاب .

عن ثعلب . وقوله تعالى : « أو أنضي حَقْبًا » قيل معناه : سَنَةً ، وقيل معناه : سِنِينَ . وسينين فسره « ثعلب » : فالتَّعَبُ على تَصْيِيرِ ثعلبٍ يكون أقلُّ من ثمانين ، لأن موسى عليه السلام لم ينو أن يسير ثمانين سنة ولا أكثر ، وذلك أن بقية عمره في ذلك الوقت لا تحتمل ذلك .
والجمع من ذلك كله : أَحْقَابٌ وأَحْطَبٌ . قال « ابنُ حُرْمَةَ » :

وقد وِثَّ البعاسُ قبلَ عَمَدٍ
نَبِيَّينَ حَلَاً يَطْنُ مَكَّةَ أَحْقَبًا
§ وقارَةُ حَقْبَاءُ : مُسْتَدَقَّةٌ طَوِيلَةٌ في السَّهَاءِ ، قال : « امرؤ القيس » :

تَرَى القَتَّةَ الحَقْبَاءَ منها كَأَنَّها
كَيْتٌ يَلِيرُ رَعْلَةً لَئِيلٍ ظَرْدُ
وهذا البيتُ منقولٌ .

§ وحَقِيبُ المطَرِ حَقْبًا : أَحْبَسَ . وكلُّ ما أَحْبَسَ فقد حَقِبَ - عن « ابنِ الأعرابي » .
§ والحَقِيبَةُ : سُكُونُ الرِّيحِ - بَيَانَةٌ .

§ وحَقِيبٌ ٢ المَدِينُ وأَحْطَبٌ : لم يوجَدَ فيه شيءٌ .

§ والأَحْطَبُ - زَعُوا - اسمٌ يَضُرُّ الجَنِّ النَّبِيْنَ جاعوا يسمعون القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم :

§ والحَقَابُ : جَبَلٌ بَيْنَهُ ، قال الشاعرُ :

• يَضُتُّهَا وَالْبَدَنُ الحَقَابُ ١ •

الْبَدَنُ : الوَعْلُ لِلْمُسْنِ .

(١) من آية ٦٠ سورة الكهف . وعبط في ف يفتح لثاق .
(٢) قد فسح : ك : تبارى بالناء القروية . وما هنا من ل ، ت
(٣) قد فسح : يفتح لثاق وكسرهما سا ، قلنا : وقد فسح : ل ، بالكسر فقط . وقال في ف : كقرح .

وَقَبَّحَهُ اللَّهُ : صَبَّرَهُ قَبِيحًا ، قَالَ : « الْحُطْبَةُ » :

أَرَى لَكَ وَجْهًا شَوْءَ اللَّهِ خُفَّكَ

فَقَبَّحَ مِنْ وَجْهِهِ وَقَبَّحَ حَامِلُهُ

وَأَقْبَحَ : أَقْبَحَ بَقِيح . وَاسْتَبَحَ الشَّيْءَ : رَأَاهُ قَبِيحًا .

وَقَالَ « الْحَبَابِيُّ » : أَقْبَحُ إِنْ كُنْتُ فَايِمًا ، وَإِنَّهُ

لَتَقْبَحُ وَمَا هُوَ بِقَابِحٍ فَرَّقَ مَا قَبَّحَ . قَالَ : وَكُلُّكَ

يَفْعُلُونَ فِي عَمَلِهِ الْحُرُوفَ ، إِذَا أَرَدْتَ أَفْعَلَ ذَلِكَ ، إِنْ

كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ . وَقَالُوا : قَبَّحًا لَهُ وَشَقَّحًا ،

وَقَبَّحًا لَهُ وَشَقَّحًا - الْأَخْيَرَةُ إِنْبَاحٌ .

« وَقَبَّحَهُ اللَّهُ » : عَمَّاهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ . وَفِي التَّنْزِيلِ

« وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ » ، أَيْ مِنْ

مِنَ الْمُتَّحِينَ عَنِ الْخَيْرِ .

« وَقَبَّحَ » لَهُ وَجْهَهُ : أَنْكَرَ عَلَيْهِ مَا عَمِلَ .

« وَالتَّبِيحُ » : طَرَفُ عَظْمٍ الْمُتَّصِدِ بِمَا عَلَى الْمَرْفِقِ ،

وَقِيلَ : رَأْسُ الْعَضُدِ الَّذِي عَلَى الْفَرْعِ ، وَهُوَ أَفْأَلُ

الْعِظَامِ مُشَافَا ، وَإِذَا كُسِرَ لَمْ يُجِير . وَقِيلَ :

الْقَبِيحَانِ : الطَّرَفَانِ الدَّقِيقَانِ اللَّذَانِ فِي رَعُوسِ

الْفَرَاعِينَ ، وَقِيلَ : الْقَبِيحَانِ مَكْنَى السَّاقَيْنِ وَالْفَخْذَيْنِ

قَالَ : « أَبُو النَّجَّامِ » :

• حَيْثُ ثَلَاثُ الْإِبْرَةِ الْقَبِيحَاتُ •

وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : الْفَرْجُ . وَقَالَ « أَبُو عُيَيْدٍ » :

يُقَالُ لِعَظْمِ السَّاعِدِ عَمَّا عَلَى النِّصْفِ مَتَى إِلَى الْمَرْفِقِ :

كَيْسَرُ قَبِيحٍ ، قَالَ :

قُلُوْا كُنْتُ عَتَبَرًا كُنْتُ عَتَبَرًا مَذَكَّةً

لَوْ كُنْتُ كَيْسَرًا كُنْتُ كَيْسَرُ قَبِيحٍ

(١) مِنْ آيَةِ ٤٢ سُورَةِ الْقَصَصِ .

(٢) كُنَّا فِي ل . وَفِي ق ف ، ك : وَقَبَّحَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنْكَرَ عَلَيْهِ

مَا عَمِلَ ، وَلَا يَطْعَنُ بِهِ الْبَلَاءُ .

(٣) كُنَّا فِي س ، ص . وَفِي ك ، ف : لَوْ كُنْتُ .

عَقَبَ بِهَا وَحَصًّا بِهَا . وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ : يَاحِبَابِي ،

كَذَا يُقَالُ : يَازَكَارِ .

« وَالْحَبِيحُ » : الْقَوْدُجُ ، وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » :

الْحَبِيحُ نَبَاتٌ طَيِّبٌ الرِّيْحُ مُرَبِّعُ السُّوقِ ،

وَوَرَقُهُ نَحْوُ وَرَقِ الْخَلَّافِ ، مِنْهُ سَهْلٌ وَمِنْهُ

جَبِيلٌ ، وَلَيْسَ بِمَرْعَى ، قَالَ : وَالْحَبَابِيُّ

الْحَذَقُوتِيُّ - لَفْظٌ حَبِيْرَةٌ ، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

لِبَعْضِ الْبَنِيَّانِينَ ٢ :

لَيْتَ شَرِيٍّ مَتَى تَحِبُّ بِي لَنَا

قَدْ بَيْنَ الْمَلِكِيبِ فَالْمَتَّيْنِ ٣

مُحِبًّا زُكْرَةً وَخَيْرَ رُقَاقٍ

وَحِبَابِيٍّ وَقُطْعَةً مِنْ نُونٍ

« وَمَا فِي النَّحْيِ حَبِيْعَةٌ ، أَيْ لَطْفٌ وَضَرٌّ عَنْ

كُرْعَاءٍ - كَهْلُوكَ : مَا فِي النَّحْيِ عَقَبَةٌ .

« وَالْحَبَابِيُّ » : بَلَنٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ ، قَالَ :

يُنَادِي الْحَبَابِيَّ وَهَاتِمَاتِهَا

وَقَدْ شَيْطَلُوا رَأْسَهُ فَالْهَبِ

مَقُولُهُ : [ق ب ح]

« الْقَبِيحُ » : ضِدُّ الْحَسَنِ ، يَكُونُ فِي الصُّورَةِ

وَالْفِعْلِ . قَبَّحَ قَبِيحًا وَقَبِيحًا وَقَبِيحًا وَقَبِيحَةً

وَقَبِيْحَةً . وَهُوَ قَبِيْحٌ ، وَالْجَمْعُ قَبِيْحٌ وَقَبِيْحَى ،

وَالْأُنْثَى قَبِيْحَةٌ ، وَالْجَمْعُ قَبِيْحَاتٌ وَقَبِيْحَاتُ .

(١) وَف ، ك : حَسًا ، بِالْمَدِّ . وَفِي ل : حَسًا بِالْمَدِّ .

وَمِنْ كَلِمَاتِهِ بِحَى ، الْمَعْنَى الْمَذْكُورُ .

(٢) مَطْلَعُ ق ف ل . وَلَكِنْ أَبَا الْوَلَدِ عَزَّابِيْنِ فِي (رِسَالَةِ الْفَرَنْدَانِ

٥٨ ط أَوَّلُ ذَخَائِرِ) لِلْأَعْمَشِيِّ . وَرَوَّيَا كَلَفًا فِي دِيَوَانِهِ (طَبِيعِ

أَوْرِيَا) بَيْنَ لَشَّرِ الَّذِي أَنْشَدَ لَهُ وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ .

(٣) رَوَّيَا لَشَّرَ الْفَرَنْدَانِ وَالْأَعْمَشِيِّ (طَبِيعِ أَوْرِيَا) لَشَّرَ الْفَرَنْدَانِ :

• بَيْنَ الْمَلِكِيبِ وَالْمَتَّيْنِ •

(٤) ق ف ك : لَقَبَ بِحَى .

وامرأةٌ مُحَقِّقٌ وَمُحَقِّقَةٌ - الأخيرةُ على الفعل ،
قال بعضُ نساء العرب :

لستُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحَقِّقَةً
إِذَا رَأَيْتُ خَصِيَّةً مُعَلِّقَةً

وقد قيل في هذا المعنى : حَقِيقَةٌ ، على التَّسْبِ
كطليم وحمل ، والأكثرُ ما تقدَّم :

§ والأحقة ، مأخوذة من الحَقَّق .

§ والأحِمَقَاتُ : اللَّيَالِي الَّتِي يَطْلُعُ الْقَمَرُ فِيهَا لَيْلَةٌ
كَلَّةٌ فَيَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَمِنْ دُونِهِ سَحَابٌ ، فَرَى
ضَوْءَهُ لَا تَرَى قَمَرًا ، فَظَنَّ أَنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ
وَعَلَيْكَ لَيْلٌ - مُشْتَقٌّ مِنْ الْحَقِّقِ . وَفِي الْمَثَلِ :
غَرَوْنِي غُرُورَ الْحِمَقَاتِ .

§ وَالْبَقْلَةُ الْحِمَقَاءُ : الَّتِي تُسَمَّى الْعَامَّةُ الرَّجُلَةُ
لِأَنَّهَا مُتَلَعِبَةٌ ، فَسَمَّيْتُ بِالْأَحْمَقِ الَّذِي يَسِيلُ لُغَابُهُ ،
وقيل : لِأَنَّهُ تَبَتُّ فِي مَجْرَى السُّيُولِ .

§ وَالْحِمَقَاءُ : الْحَمَرُ لِأَنَّهَا تُصَيَّبُ شَارِبًا الْحَمَقِ .
§ وَفَرَسٌ مُحَقِّقٌ : يَنْجَالُهَا لَا يَسْبِقُ .
§ وَحَمَقَتِ السُّوقُ وَانْحَمَقَتْ : كَسَلَتْ .

§ وَانْحَمَقَ الثَّوْبُ : أَخْلَقَ .
§ وَانْحَمَقَ الرَّجُلُ : ضَعُفَ عَنِ الْأَمْرِ ، قَالَ :
• وَالشَّيْخُ يُضَرَّبُ أَيْحَانًا فَيَحْمَقُ • .

والحَمَقُ : الْخَفِيفُ السَّخِيءُ .
§ وَالْحِمَاقُ وَالْحِمَقَاءُ وَالْحِمَقَاءُ : مِثْلُ الْجُدَرِيِّ
يَغْرَقُ فِي الْجِلْدِ ؛ وَقَالَ « النَّجَّارِيُّ » : هُوَ شَيْءٌ
يَخْرُجُ بِالصَّيَّانِ ، وَقَدْ حَمَقَ .

§ وَالْحِمَاقُ وَالْحَمِيقُ وَالْحَمِيقِيُّ : نَبْتٌ .
§ وَالْحَمِيقِيُّ : طَائِرٌ يَصِيدُ الْعِظَاءَ وَالْجُنَادِبَ
وَنَحْوَهَا .

وَأَمَّا هِجَاهُ بَنَكَ لِأَنَّهُ أَقَلَّ الْعِظَامِ مِثْلًا وَهُوَ
أَسْرَعُ الْعِظَامِ انْكِسَارًا وَهُوَ لَا يُجْبَرُ أَبَدًا ، وَقَوْلُهُ :
كَيْسَرٌ قَيْحٌ ، هُوَ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ ،
لِأَنَّ ذَلِكَ الْعِظَمَ يُقَالُ لَهُ كَيْسَرٌ .

مَقُولُهُ : [ب ق ح]

§ [الْبَقِيحُ : الْبَلَحُ - عَنْ كُرَاعٍ ، وَلَسْتُ مَعَهُ عَلَى
ثِقَةٍ]^(١)

الحاء والقاف والميم

§ الْحَقْمُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يُشَبُّهُ الْحَمَامُ ،
وقيل : هُوَ الْحَمَامُ - بِمِثَالِهِ .

§ وَالْحَقِيَانِ : مُؤَخَّرَا الْبَيْنِ مِمَّا يَكِلِي الصَّدُغَيْنِ .

مَقُولُهُ : [ح م ق]

§ الْحَمَقُ : ضِدُّ الْعَقْلِ . حَمَقُ حَمَقًا وَحَمَقًا
وَحَمَاقَةً ، وَحَمَقَ وَانْحَمَقَ وَاسْتَحَمَقَ .

وَرَجُلٌ أَحْمَقُ وَحَقِيْقٌ ، قَالَ : « رُوْبِيَّةٌ » :

• أَلْفَ شَيْءٍ لَيْسَ بِالرَّاعِيِ الْحَمِيقِ • .

وَالْجَمْعُ حَمَقٌ ، يَنْتَوِي عَلَى فَعْلٍ لِأَنَّهُ شَيْءٌ أَصْبَحُوا
بِهِ ، كَمَا قَالُوا : هَلَكَنِي ، وَإِنْ كَانَ هَالِكًا لَفَعْلًا
فَاعِلٌ . وَقَالُوا : مَا أَحَقَّهُ أَوْعِيَ التَّعَجُّبِ فِيهَا بِمَا
أَصْلَهُ وَإِنْ كَانَتْ كَالْحَلِيقِ .

وَحَكِيٌّ وَسَيُوهِي : مُحَقِّقٌ^(٢) ، فَلَا أَدْرَى أَحْيَ
صِيغَةً بَنَاهَا كَخَبِيطِ فَرْقَدٍ ، أَمْ لَفْظَةً عَرَبِيَّةً .
وَأَنَّهُ فَأَحَقُّهُ وَجَدَهُ أَحَقَّ .

وَأَحَقَّ بِهِ : ذَكَرَهُ بِحَقِّهِ .
وَأَحَقَّ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ : وَلَدَا الْحَمَقِيَّ .

(١) مَا بَيْنَ الْمُتَوَفِّينَ مِثْلًا مِنْ كَ .

(٢) يَمْنَى فِي جَمْعِ أَحَقَّ . وَضِيحُهُ فِي ذِكْرِ الْحَاءِ قَلْبًا .

مقلوبه : [ق ح م]

§ الْقَحْمُ ، الْكَبِيرُ السِّنُّ ، وَقِيلَ : الْقَحْمُ فَوْقَ الْمُسْنِ مِثْلُ الْقَحْرِ ، قَالَ «رَوَيْتُ» :

رَأَيْتُ قَحْمًا شَابًا وَالْقَحْمَ

طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَكَلَّهَمَا

وَالْأُنثَى قَحْمَةٌ . وَزَعَمَ يَقُوبُ ، أَنَّ مِيمَهَا يَدُلُّ مِنْ يَاءِ قَحْبٍ . وَالْقَحْمُ كَالْقَحْرِ .

§ وَالْقَحْمَةُ : الْمُسِنَّةُ مِنَ النَّسَمِ وَغَيْرِهَا كَالْقَحِيَةِ . وَالْأَسْمُ الْقَحَامَةُ وَالْقَحُومَةُ ، وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا أَفْصَالٌ .

§ وَقَحَمَ الرَّجُلُ يَقَحِمُ قَحْمًا ، وَاقْتَحَمَ وَاقْتَحَمَ - وَهِيَ أَفْصَحُ - رَمَى بِضَمِّهِ فِي شَيْءٍ أَوْ وَهَدَهُ أَوْ فِي أَمْرٍ مِنْ غَيْرِ رَوَيْتُ ١ ، وَقِيلَ إِنَّمَا جَاءَتْ (قَحَمَ) فِي الشَّرِّ وَحْدَهُ .

§ وَالْقَحْمُ : الْأُمُورُ الْعَظَامُ الَّتِي لَا يَرْكَبُهَا كُلُّ أَحَدٍ .

§ وَقَحَمَ الطَّرِيقَ : مَا صَعِبَ مِنْهَا .

§ وَاقْتَحَمَ لِلزَّلِّ : هِجَمَهُ .

§ وَاقْتَحَمَ الْفَحْلُ الشَّوْلَ : اجْتَمَعَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرْسَلَ فِيهَا .

§ وَالْإِقْحَامُ : الْإِرْسَالُ فِي عَجَلَةٍ :

§ وَيَعِيرُ مُقْحِمٌ : يَنْحَبُ فِي الْمَقَارِزِ مِنْ غَيْرِ مُسَيِّرٍ وَلَا سَاقِيٍّ .

§ وَقَحَمَ الْمَنْزَلَ : طَوَّاهَا .

وقول هلال بن مقفذ العنبري - أشد ما بين الأعرابي :

(١) كَفَا فِي ل : ق . وَفِي ف : دَرَبَةٌ . وَفِي ك : دَرَبَةٌ ، بِأَلِفِ الْوَحْدَةِ .

(٢) كَفَا فِي ل ، ت . وَفِي ف : عَالِدَيْنِ سَهْدَ .

• تَقَحَّمُ الرَّامِي إِذَا رَامَى أَكْبَرَ .

فَسَرَهُ فَقَالَ : تَقَحَّمُ ، لَا تَنْزِلُ الْمَنْزَلَ وَلَكِنْ تَطْوِي ، فَتَقَحَّمُهُ مِثْلَ مَنْزَلٍ ، يَصِفُ لِرَبِّهِ . وَقَوْلُهُ ١ :

• مَقَحَّمُ السَّيْرِ ظَنُونُ الشَّرْبِ .

يَعْنِي أَنَّهُ يَقْتَحِمُ مِثْلَ مَنْزِلٍ بَعْدَ مَنْزِلٍ ، يَطْوِيهِ فَلَا يَنْزِلُ فِيهِ ، وَقَوْلُهُ : ظَنُونُ الشَّرْبِ ، أَيْ لَا يُلْجِئُ أَبَهُ مَاءً أَمْ لَا . وَالْقَحْمَةُ الْإِقْحَامُ فِي السَّيْرِ ، قَالَ :

لَا رَأَيْتُ الْعَامَ عُلَامًا أَسْحَمًا ٢

كَلَّمْتُ نَفْسِي وَصَحَابِي قَحْمًا

§ وَلِلْقَحْمِ ٣ : الْبَعِيرُ الَّذِي يُرْمَى وَيُتْنَى فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ فَيَقْتَحِمُ سِنًا عَلَى سِنٍ قَبْلَ وَتَحِيَا ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِأَيِّ الْمَرْتَيْنِ أَوْ السَّيِّءِ الْغَدَاءِ . وَالْقَحِمُ ، الْبَعِيرُ : قُدِّمَ إِلَى سِنٍ لَمْ يَبْلُغْهَا ، كَانَ يَكُونُ فِي جَرْمِ رَبَاعٍ وَهُوَ ثِنْيٌ فَيَقَالُ : رَبَاعٌ ، لِتَعْظِيمِهِ ، أَوْ يَكُونُ فِي جَرْمِ ثِنْيٍ وَهُوَ جَدَعٌ فَيَقَالُ : ثِنْيٌ ، لِلنَّكَاحِ أَيْضًا .

وقيل : لِلْقَحْمِ (٤) الْحَقُّ وَفَرَّقَ الْحَقُّ مِمَّا لَمْ يَنْزَلْ .

§ وَقَحْمَةُ الْأَعْرَابِ وَقَحْمَتُهُمْ : سَنَةٌ جَلِيَّةٌ

تَقْتَحِمُ عَلَيْهِمْ . وَقَدْ أَقْحِمُوا وَقَحِمُوا فَاقْتَحَمُوا :

أَدْخَلُوا بِلَادَ الرَّيِّفِ هَرَبًا مِنَ الْجَلْبِ . وَأَقْحَمْتُهُمُ السَّنَةُ الْكَفْزَ وَفِي الْحَضَرِ : أَدْخَلْتُهُمْ لِزَاهٍ .

وَكُلُّ مَا أَدْخَلْتَهُ شَيْئًا قَدْ أَقْحَمْتَهُ لِزَاهٍ وَأَقْحَمْتَهُ فِيهِ ، قَالَ :

(١) قُلْ : الرَّامِي . (٢) قُلْ : أَشْجَا .

(٣) ضَبَّحَ فِي كَ يَكْبُرُ الْخَاءُ قَلْبًا - وَفِي ت : كَبْرَمَ .

(٤) كَلَّمَ فِي لَ يَدْفَعُ : أَقْحَمَ ، مِثْلًا لِلْعُطْمِ . وَلَمَّا الْأَوَّلُ أَنْبَ لِيَاك .

(٥) قُلْ : يَكْبُرُ الْخَاءُ - قَلْبًا .

﴿ وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ : آخرُ الشهر إذا أَمِنَ المَلالُ فَم يَر ، قال :

أَتَوَيْ بِهَا قَبْلَ الْحَقِّ بِلِيلَةٍ

فكان محاقاً كله ذلك الشهر
وقال ابن الأعرابي : « مُعَيَّ الْحَقُّ مُحَقًّا لَأَنَّهُ طَلَعَ مَعَ الشَّمْسِ فَحَقَّتْهُ فَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ . قال ١ :
وَالْحَقُّ أَيْضًا أَنْ يَسْتَقِيرَ الْقَمَرُ لَيْتَيْنِ فَلَا يَرَى غُلُوبَهُ وَلَا عَشِيَّةً . وَيُقَالُ لِكُلِّ لَيْلٍ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثُ مُحَقِّ .

وَمُتَحَقُّ الْقَمَرِ : احْتِرَاقُهُ ، وَهُوَ أَنْ يَطْلُعَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَلَا يَرَى ، يَمُكِلُ ذَلِكَ لَيْتَيْنِ ٢ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ .
﴿ وَعَيْنُ الرَّجُلِ وَالْحَقُّ : قَارِبُ الْمَوْتِ ، مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ ٤ :

أَبُوكَ الَّذِي يَكُونُ أُنُوفَ عَشْرَةِ

بِأَفْطَارِهِ حَتَّى أُنْسَ وَأَعْقَا

﴿ وَمَحَقُّ الصَّيْفِ : شِدَّتُهُ . وَيَوْمٌ مَحَقٌّ ، بَيْنَ الْحَقِّ شَدِيدِ الْحَرِّ ، قَالَ « سَاعِدَةُ » (٥) :

ظَلَّتْ صَوَائِنَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً ٦

فِي مَحَقٍّ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُتَحَدِّمِ
وَالْحَقُّ الْحَقُّ : التَّخَلُّ الْمَقَارِبُ ٧ بَيْنَهُ [فِي الْقَمَرِ] ٨ - عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

- (١) ساقطة من ك . (٢) في ك : مرتين .
(٣) في ك : يضم أوله وكسر ثانيه . ولا يمتثلين ضبطها من ف وهي مهملة في ك .
(٤) في ك : صيرة بين عمرو الأملى ، وجوخاله بن قيس .
(٥) في ك : ص ، س . - يصف الحمر .
(٦) مطلق ديوان المذللين (١٩٧ / ١) . وفي س : صلوية .
(٧) في ك : المتقارب .
(٨) ليست في ف ، ك . وما هنا من ل ، وقد صغره بالزور لا ينبغي سنده .

فِي كُلِّ حَنْدٍ أَبَادُ الْحَمْدِ تُفَحِّمُهَا
لَا تَنْتَرَى الْحَمْدَ إِلَّا دُونَهُ فُحْمٌ

﴿ وَالْفُحْمَةُ : رُكُوبُ الْإِمْرِ - عَنْ « ثَلْبِ » .

﴿ وَالْفُحْمَةُ : الْمَهْلَكَةُ ، وَفِي حَلِيقٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ١ : إِنْ الْخَصْمَةَ فُحِمًا .

﴿ وَأَسْوَدُ قَاحِمٍ : شَدِيدُ السَّوَادِ ، كَقَاحِمِ .

﴿ وَالضَّحِيمُ : رَأَى الْقَمَرُ قَارِسَهُ عَلَى وَجْهِهِ ، قَالَ :

يَفُحِّمُ الْقَارِسَ لَوْلَا حَقِيقَةُ ٢ .

وَقَحِمَ ٣ إِلَيْهِ يَفُحِمُ : دَنَا .

﴿ وَالْفُحْمُ : ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ ، لِأَنَّ الْقَمَرَ قَحِمَ فِي دُونِهِ إِلَى الشَّمْسِ .

﴿ وَاتَّحَمَّتْ عَيْنِي : أَزْدَرَّتْ ، وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مَنْ النَّاسِ أَقْوَامٌ إِذَا صَادُوا الْغَيْبَ

تَوَلَّوْا وَقَالُوا لِلصَّادِقِ وَقَحِمُوا

فَسَرَّهُ قَالَ : أَغْلَظُوا لَهُ وَجْهَهُ .

مَقُولُهُ : [م ح ق]

﴿ الْحَقُّ : التَّعْصَانُ وَذَهَابُ الْبُرْكَ . وَشَيْءٌ

مَحَقٌّ : ذَاهِبٌ . وَقَدْ عَقَّ وَالْحَقُّ وَامْتَحَنَ .

وَحَقَّتْ وَأَحَقَّتْ . لَهْفٌ ، وَأَبَاهَا « الْأَصْمَعِيُّ » .

وَشَيْءٌ « حَقِيقٌ » ، مَحْقُوقٌ ، قَالَ بِصَيْفٍ رُحْمًا عَلَيْهِ

سَنَانٌ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ قَرْنٌ :

يَقْلَبُ صَمْلَةً جَرْدَاءَ فَيَا

تَجِبُ السَّمَاءُ أَوْ قَرْنٌ حَقِيقٌ

(١) كَلَامُ ق ، ك . وَفِي ل : أَنَادَ . . . يَتَحَمَى .

(٢) فِي ك : وَشَيْءٌ أَضَعَهُ .

(٣) فِي ك : يَكْبُرُ الْمَاءُ - قَلْبًا . وَفِي ل : يَفُحِّمُهَا ، قَلْبًا . كَذَلِكَ ، وَقَالَ فِي ك : كَتَبَ .

مقلوبه : [ق م ح]

§ القمح : البُرّ حين يجرى النقي في السُّبُل ؛
وقيل : من لدن الإفضاح إلى الاكتثار . وقد
أقمح السُّبُل .

§ والقَمْحَةُ : الجَوْكَرِشَنُ .

§ وقمح الشيء واقتمحه : سَمَهُ . واقتمحه
أيضا : أخذه في راحه فطعمه . والاممُ القَمْحَةُ
كالقَمْحَةِ .

§ والقَمْحَةُ : ما ملأ فك من الماء .

§ والقَمْحَةُ والقَمْحَانُ والقَمْحَانُ : الذَّرِيرَةُ .

وقيل : الرُعْفَانُ ، وقيل : الوَرَسُ ، وقيل :
زَيْدُ الخمر قال النابتة :

إذا فُتَّتْ خَوَاتِمُهُ عِلَاهُ

يَبْيَسُ القَمْحَانُ من الخُدامِ

يقول : إذا فُتِحَ رأسُ الحُبِّ من حِجابِ الخمرِ

التيقَّةِ رأيتَ عليها أيضا يَتَفَشَّاهَا مِثْلَ الذَّرِيرَةِ .

قال أبو حنيفة : لا أعلم أحدا من الشعراء

ذكر القَمْحَانِ غيرَ النابتة ، قال : وكان النابتة

يأتى المدينة ويُنشِدُ بها الناسَ ويسمعُ منهم ،

وكانت بالمدينة جماعة الشعراء ؛ قال : وهذه رواية

البصريين البيت ، ورواه غيرهم : علاهُ

يَبْيَسُ القَمْحَانُ .

§ وقَمْحَ الشَّرَابُ : كَرِهَهُ لِكَثْرَتِهِ أَوْ عِاقِبَةِ

لَهُ أَوْ قَلَّةِ ثَقُلَ فِي جَوْفِهِ أَوْ لِمَرْضٍ . والقَمْحُ :

الكَاوِدُ للماءِ بآيَةٍ عَلَيْهِ كَانَتْ . وقَمْحَ البعيرُ

يَقْمَحُ قَمْوحًا ، وقَمْحَ : رَضَ رَأْسَهُ لَمْ يَشْرَبِ الماءَ .

(١) ف : ك . للرواد .

(٢) مقلوب من ك .

وناقه قَمْحًا بغير ماء . من إبل قَمْحٍ ، على
طرح الزائد ، قال : بَشْرَبْنُ أُنَى خَازِمٍ ،^(١)

ونحن على جوانبها قَعُودُ

تَغْنَسُ الطَّرْفَ كَالِإِبِلِ القِمَاحِ

والاسمُ القِمَاحُ . والقَمْحُ والقَمْحُ أيضا من الإبل :

التي لشدَّ عَطَشُهُ حَتَّى فَرَّقُوا رَأْسَهُ شَلِيلًا .

§ وشهرا قَمْحٍ وقِمَاحٍ : شهرا الكانونِ لِأَنَّهُ

يُكْرَهُ فِيهِمَا شَرْبُ الماءِ إِلَّا عَلَى ثَقُلٍ ، قال

المُحَدِّثُ^(٢) :

فَتَى مَا بَيْنَ الْأَغْرَى إِذَا شَتَوْنَا

وَحَبَّ الزَّادُ فِي شَهْرِي قِمَاحٍ

ويروي : قِمَاحٍ ، وقيل : مُتِمًّا بِذَلِكَ لِأَنَّ الإِبِلَ

فِيهِمَا تَقْمَاحُ مِنَ الماءِ فَلَا تَشْرَبُهُ .

§ وَيَعْبَرُ قَمْحًا^(٣) : لَا يَكَادُ يَرْضَعُ بِهِرَةً .

§ والقَمْحُ : القَلِيلُ . وفي التَّنْزِيلِ : هُمْ

مَقْمَحُونَ^(٤) ، أى خَاشِعُونَ أَذْلَاءَ لَا يَرْضَعُونَ

أَبْصَارَهُمْ .

§ والقَمْحُ : الرَّافِعُ رَأْسَهُ لَا يَكَادُ يَضَعُهُ -

كَأَنَّهُ ضِدٌّ .

§ والقِمَاحُ والقِمَاحَةُ : القَيْشَةُ .

الحاء والكاف والشين

§ الحَكْشُ : القَتْلُ ، وَجَعَلَ حَكِيشًا^(٥) : ظَلَمَ ،

أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ .

(١) قول ، ص : يصف منية .

(٢) ماثق بن خالد اللخلى ، يلع زهير بن الأغر - ديوان اللخلىين

(٣/٢) .

(٤) قول ، بكسر اللام ، قلما ، ولم تصبب في ك .

(٥) من آية ٨ سورة يس .

(٥) كقاف ف . وفي ل : حاكش .

§ وحوش : اسم .

وقيل : أراد الحشك فحرك الله ررورة . وقيل : الحشك والحشك لغتان .

مقلوبه : [ح ش ك]

§ الحشك : شدة الدرة في الفزع . وقيل : سرعة تجمع اللبن فيه . وحشكت الشاة في ضرعها لبنًا تحشكه حشكا وحشوكا ، وهي حشوك : جمعت . وكذلك الشاة . قال عمرو ذو الكلب :

بالبنت شعري عنك والأمر نعم

ما فعل اليوم وأويس في الغم

صبا لها في الریح مریخ أنم

فاجتال منها لبنة ذات هزم

حشكة الدرة وزهاء الرخم

وحشكها بحشكها حشكا ، إذا تركها لا يجلبها

حتى يجمع اللبن في ضرعها . قال :

غدت وهي تحشوك حافل

فراح الذئار عليها

والاسم من كل ذلك الحشك ، كالتقصير

والنقص ، والتقصير والتقصير ، قال

زهير^(٥) :

كما استغاثت ببي^(٦) فتر غبطلة

خاف العيون ولم ينتظر به الحشك

(١) ساقط من ك .

(٢) ذك : فهو .

(٣) طه في ت ، مائة هم . وجاء في ل : والأمر اسم .

(٤) ذ : ف : هزم ، بكسر ففتح ، وغبطه في ت : هزم حركة

(٥) ذ : ك : الثانية ، والبيت في ديوان زهير (ص ٤٤ لقرينية)

(٦) ذ : ك : بيبي ، بالين المنبسة ، وما حان من ل ، ت .

ونظير لكسر المثلل ٢٥٢/١ .

وحشكت السحابة تحشك حشكا :

كثر ماؤها . وحشكت النخلة وهي حشك :

كثر حملها .

وحشك القوم حشكا ، حشدوا وتجمعوا .

وحشك القوم على مياههم حشكا ، يفتح

الشيء^١ : اجتمعوا - عن «تكملي» وخص

بنك^٢ بنى سليم ، كأنه إنما فسر بنك شعرا

من أشعارهم - وكل ذلك راجع إلى معنى

الكثرة .

§ والرياح الكواشك : الحشيفة ، وقيل :

الشديدة ، واحداها حاشكة بالهاء - حكاه

«أبو عبيد» .

§ والحشك^٣ : الحشبة التي تشد في قم

الجدي ليلا يرفع .

§ وحشك نفسه : إذا علاه البهر . والعرب

يقول : اللهم اغفر لي قبل حشك النفس وأزأ

الروق : الحشك اجتهداها في الزرع وشدة

حفرها النفس ، وأزأ^(٤) الروق ضربا لها .

§ وحشكت القوس : صكبت ، قال

«أبو حنيفة» : إذا كانت القوس طروحا

ودامت على ذلك فهي حشك . قال «ساعة

ابن جوية المذني» :

(١) ذ : ك : حمل . (٢) ذ : ك : الجيم .

(٣) كسحاب (ق)

(٤) (٥٠٤) ذ : أن ، بالنون .

فَرَّكَ لَنَا أَخْلَصَ الْفَيْنَ أَثَرَهُ

وحشكةٌ يَحْصِي الشَّالَ تَنْدِيرُهَا
وَالحَشَاكُ، موضعٌ. والحَشَاكُ، سَهْرٌ.

مَقُولُهُ : [ش ح ك]

شَحَكَ الْبَدَنُ شَحَاكَ، مَتَعَهُ الرِّضَاعَ
وَالشَّحَاكُ : عَوْدٌ يُعْرَضُ فِي فِيهِ لِيَنْبَغَهُ
ذَلِكَ ، كَالشَّحَاكِ .

مَقُولُهُ : [ك ش ح]

كَشَحَ : مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى ضِلْعِ
الْخَلْفِ ، وَهُوَ مِنْ لَدُنِ السَّرَةِ إِلَى الْتَمِزِ .
قَالَ وَمَرْقَةُ :

وَأَيَّتْ لَا يَنْفَكُ كَشَحِي بَطَانَةٍ

لِعَقِيبِ رَقِيقِ الشَّفَرَتَيْنِ مُهَنْدٍ

وَقِيلَ : الْكَشْحَانُ جَانِبَا الْبَطْنِ مِنْ ظَاهِرِهِ وَبَاطِنِهِ
وَهُمَا مِنَ الْخَيْلِ كُنْكَ . وَقِيلَ : الْكَشْحُ مَا بَيْنَ الْحَجَبَةِ
إِلَى الْإِيطِ . وَقِيلَ : هُوَ الْخَصَرُ . وَقِيلَ : هُوَ الْكُشَا .

وَالْكَشْحُ ، آخِرُ جَانِبِي الْوُشَاخِ .

وَقِيلَ : إِنَّ الْكَشْحَ مِنَ الْجَيْمِ إِنَّمَا سَمِيَ بِذَلِكَ
لَوْقُوهِ عَلَيْهِ . وَجُعِلَ كُلُّ ذَلِكَ ، كُشُوحٌ ،
لَا يَكْسُرُ إِلَّا عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

كَانَ الطَّبَاءُ كُشُوحُ اللَّسَا

يُطْفُونَ فَوْقَ ذُرَاهُ جُنُوحَا

(١) رسم الأصل بالنون والراء. والصحيح نون ، س ، ت

والأثر يلائم القُرْءَ . (٢) قول : يحس

(٣) كشداد (ق)

(٤) من اللقطة ، ودرواية التبريزي في شرح قصائده الشعر :
قالت .

شَبَّهَ يَاضَ الطَّبَاءِ يَبَاضَ الْوَدَعِ .

وَكَشَحَهُ كَشَحًا ، أَصَابَ كَشَحَهُ .

وَكَشِيعَ كَشَحًا : شَكَا كَشَحَهُ .

وَالْكَشْحُ : دَاءٌ يُصِيبُ الْكَشْحَ .

وَطَوَى كَشَحَهُ عَلَى أَمْرٍ : اسْتَمَرَ عَلَيْهِ ،

وَكُنْكَ الْكَشْحُ الْكَشْحُ الْكَشْحُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

طَوَى كَشَحًا خَلِيلَكَ وَالْجَنَاحَا

لِيَبِينَ مِنْكَ ثُمَّ عَدَا صُرَاخَا

وَكُنْكَ إِذَا عَادَكَ وَفَاسَدَكَ . قَالَ : وَزُهَيْرُ :

وَكَانَ طَوَى كَشَحًا عَلَى مُسْتَكْنَةٍ

فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَجَمَّعْ

وَالْكَشْحُ : الْعَدُوُّ الْبَاطِنُ الْعَدَاوَةُ كَأَنَّهُ يَطْوِيهَا

فِي كَشَحِهِ ، أَوْ كَأَنَّهُ يُؤَلِّكُ كَشَحَهُ وَيُعْرِضُ

عَنْكَ يَوْجَهُ . وَالْأَسْمُ ، الْكَشَاةُ . وَكَاشَحَنِي

بِالْعَدَاوَةِ مَكَشَحَةً وَكَشَاخَا .

وَكَاشَحَ ، وَكَاشَحَ ، مَعَهُ فِي مَوْضِعِ الْكَشْحِ . وَكَشَحَ

الْبَحِيرَ وَكَشَحَهُ ، وَمَعَهُ هُنَاكَ - التَّشْدِيدُ عَنْ

كُرَاعَ .

وَكَاشَحَ ، الْكِي بِالْأَنْزَارِ .

وَمَكْشُوحٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، مِنْهُ .

وَكَشَحَ الْعُودَ كَشَحًا : قَشَرَهُ .

وَكَشَحَ الْقَوْمَ عَنِ الْمَاءِ كَشَحًا : ذَهَبُوا عَنْهُ .

الحاء والكاف والضاد

ضَحِكَ مُعْرُوفٌ . ضَحِكَ ضَحِيحًا وَضَحِيحًا

وَضَحِيحًا ، وَضَحِكَ وَتَضَحَكَ فَهُوَ ضَحِيحٌ ،

(١) قول : ولا . (٢) قول : بضم الكاف قلنا ،

ولم تقبل في نسخ الحكم ولا (ت) . وليست في ص ، س

وَضَحَكَ الْأَرَابُ قَوْفَ الصَّنَا
كَيْلُ دَمِ الْجَوْفِ يَوْمَ الْقَاءِ
يَعْنِي الْخَيْضَ ، فَيَا زَعَمَ بِهِمْ . قَالَ «ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ» فِي قَوْلِ ابْنِ الْأَخْتِ «تَابَطَ شَرًّا» :
تَضَحَكَ الضَّيْحُ لِقَتْلِ «هَذِي»

لِـ «وَتَرَى الذَّنْبَ لَهَا يَسْهَلُ»
أَيُّ أَنَّ الضَّيْحَ إِذَا أَكَلَتْ لَحْمَ النَّاسِ أَوْ شَرِبَتْ
دِمَاءَهُمْ طَمَعَتْ . وَقَدْ أَضْحَكَهَا الدَّمُ . قَالَ :
وَأَضْحَكَ الضَّبَاعَ سَيُوفُ «سَعْدٍ»

لِقَتْلِ «مَادُونٍ» وَمَا وَدَّ بِنَا
وَكَانَ «ابْنُ دُرَيْدٍ» يَرُدُّ هَذَا وَيَقُولُ ١ : مَنْ
شَاعَدَ الضَّبَاعَ عِنْدَ حَيْضِهَا فَيَعْلَمَ أَنَّهَا تَحِيضُ ؟
وَإِنَّمَا أَرَادَ الشَّاعِرُ أَنَّهَا تَكْثُرُ لِأَكْلِ الْحَمِ ،
وَهَذَا مُهْرٌ مِنْهُ ، فَجَعَلَ كَثْرَتَهَا ضَحِكًا .
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّهَا تَسْتَبْشِرُ بِالْقَتْلِ ٢ إِذَا
أَكَلَتْهُمْ ٣ ، فَيَرُؤُهَا عَلَى بَعْضٍ ، فَجَعَلَ
هَرِيرَهَا ضَحِكًا . وَقِيلَ : أَرَادَ أَنَّهَا تُسَرُّ بِوَجْهِ
فَجَعَلَ السُّرُورَ ضَحِكًا ، لِأَنَّ الضَّحِكَ إِنَّمَا يَكُونُ
مِنْهُ ، كَتَسْمِيَةِ الْعَنْبِ «تَمْرًا» . وَتَسْهَلُ ،
تَصْبِحُ وَتَسْتَعْوِي الذَّنَابَ .

١ وَأَضْحَكَ حَوْضَهُ : مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ ، وَكَانَ
الْمَعْنَى قَرِيبٌ مِنْ بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ ، لِأَنَّهُ شَيْءٌ لَا يَمْتَلِكُ
دَمَ يَمِيضُ ، وَكَذَلِكَ الْخَيْضُ .

(١) قَوْلُ : بِنَا .

(٢) سَاقَةُ مِنْ ذِكْرٍ .

(٣) سَاقَةُ مِنْ ذِكْرٍ .

(٤) وَكَ : أَكَلَتْ .

(٥) قَوْلُ : الْغَرَبِ .

(٦) سَاقَةُ مِنْ ذِكْرٍ .

وَضَحَكَ وَضَحُولًا وَضَحْكَةً : كَثِيرُ الضَّحِكِ ،
وَضَحْكَةً : يَضْحَكُ مِنْهُ ، يَطْرُدُ عَلَى هَذَا
يَابِ . وَالضَّحَاكُ مَدْحٌ ، وَالضَّحْكَةُ دَمٌ ،
وَالضَّحْكَةُ أَدَمٌ . وَقَدْ أَضْحَكَنِي الْأَمْرُ . وَمَنْ
يَتَضَحَّكَوْنَ .

وَقَالُوا : ضَحِكَ الزَّهْرُ ، عَلَى النَّحْلِ ، لِأَنَّ
الزَّهْرَ لَا يَضْحَكُ حَقِيقَةً .

١ وَالضَّاحِكَةُ : كُلُّ سِنَّةٍ مِنْ مُقَدِّمِ
الْأَضْرَاسِ مِمَّا يَلِدُو عِنْدَ الضَّحِكِ .

٢ وَالضَّحِكُ : الْعَجَبُ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا
تَقَدَّمَ .

٣ وَالضَّحِكُ : التَّغَرُّ الْبَيْضُ .

وَالضَّحِكُ ، الْعَسَلُ ، شَبَّهَ بِالتَّغَرُّ لَشِدَّةِ
بَيَاضِهِ ، قَالَ «أَبُو ذُوَيْبٍ» :

فَجَاءَ بِمَنْزَجٍ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ

هُوَ الضَّحِكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

وَقِيلَ : الضَّحِكُ ، الشَّهْدُ ، وَقِيلَ : التَّلَجُّ ،

وَقِيلَ : الزُّبْدُ .

وَالضَّحِكُ أَيْضًا ، الطَّلَعُ حِينَ يَنْشَقُّ . وَقَالَ

«تَعَلَّبُ» : هُوَ مَا فِي جَوْفِ الطَّلَعَةِ .

وَضَحِكْتَ النَّحْلَةَ وَأَضْحَكْتَ ، أَخْرَجْتَ
الضَّحِكَ .

١ وَضَحِكْتَ الْمَرْأَةَ : حَاضَتْ ، وَهِيَ فَسَّرَ

بِمَعْصُومٍ قَوْلَهُ تَعَالَى : «فَضَحِكْتَ فَيَسَّرْنَا

بِإِسْحَاقٍ» . وَقَدْ فَسَّرَ عَلَى مَعْنَى الْعَجَبِ ، أَيْ عَجِيزِ

مِنْ قَرَنٍ «إِبْرَاهِيمَ» عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَضَحِكْتَ الْأَرْتَبَ ضَحِكًا ٢ ، حَاضَتْ . قَالَ :

(١) مِنْ آيَةِ ٧١ سُورَةِ هُودَ .

(٢) سَاقَةُ مِنْ ذِكْرٍ .

§ وَالضُّحُوكُ مِنَ الطَّرْقِ : مَا وَضَحَ وَاسْتَبَانَ . قَالَ :
عَلَى ضُحُوكِ الثَّقَبِ تَجْرِدُ .

أَيُّ مُسْتَقِيمٍ .

§ وَالضَّاحِكُ : حَجَرٌ أَبْيَضٌ يَلُوحُ فِي الْجَبَلِ .
§ وَهُوَ الضَّحَاكُ بْنُ عِرْقَانَ ، زَعَمَ ابْنُ دُأْبِ
الْمَدَنِيِّ أَنَّهُ الَّذِي مَلَكَ الْأَرْضَ ، وَهُوَ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ «الْمُدَّهَبُ» ، وَكَانَتْ أُمَمُجِنِيَّةٌ فَلَحِقَ
بِالْجَنِّ .

§ وَضَاحِكٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ «الْأَفْهَوُ» :
فَسَائِلٌ حَاجِبًا عَنَّا وَعَتَهُمْ

بِطَرَفَةٍ ضَاحِكٍ ، يَوْمَ الْجِيَابِ
وَقَالَ «الْمَجْرِي» ، هُوَ شِعْبٌ يَوْضُو يَدْقَعُ
سَيْلُهُ فِي الْبَحْرِ .

الحاء والكاف والصاد

§ كَحَصَّ الْأَرْضَ كَحَصًّا ، أَثَارَهَا .
§ وَكَحَصَّ الرَّجُلُ يَكْحَصُّ كَحَصًّا ، وَلِيَّ
مُدِيرًا . عَنْ أَبِي زَيْدٍ .
§ وَالْكَحْصُ : ضَرْبٌ مِنْ حَبِّ النَّبَاتِ يُشَبِّهُ
بِعُيُونِ الْجُرَادِ . قَالَ يَصِفُ دُرْعًا :
كَأَنَّ جَنَى الْكَحْصِ الْبَيْسَ قَتِيرُهَا
إِذَا تَنَزَّهَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَتَجَمَّعْ .

الحاء والكاف والسين

§ الْحَسَكُ : نَبَاتٌ لَهُ ثَمَرَةٌ خَشَنَةٌ تَعْلَقُ
بِأَصْوَافِ الْقَتَمِ . وَكُلُّ ثَمَرَةٍ تُشَبِّهُهَا نَحْوُ ثَمَرَةِ

الْعُطْبِ ، وَمَا أَشْبَهَتْهُ : حَسَكٌ ، وَاحِدَتُهُ
حَسَكَةٌ . وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ» : هِيَ عَشْبَةٌ
تَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ وَلَهَا شَوْكٌ يُسَمَّى الْحَسَكُ
أَيْضًا ، مَدْحُورَجٌ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يَمْسُحُ فِيهِ إِذَا
يَبِسَ إِلَّا مَنَ فِي رِجْلَيْهِ خُفٌّ أَوْ نَعْلٌ . وَقَالَ
«أَبُو نَصْرِ» فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ : يَصِفُ الْقَطَاةَ :

جُونِيَّةٌ كَحَصَاةٍ الْقَتَمِ مَرْتَعُهَا

بِالْيَمِيِّ مَا تَنْثِيثُ الْقَتَمَاءُ وَالْحَسَكُ

إِنَّ الْحَسَكَ هَاهُنَا ثَمَرَةٌ التَّفَكُّرِ وَلَيْسَ هُوَ
الْحَسَكُ الشَّكُّ ، لِأَنَّ شَوْكَةَ الْحَسَكِ لَا تُسَيِّفُهَا
الْقَطَاةُ بَلْ تَقْتُلُهَا .

وَأَحْسَكَتِ الْبَقْلَةَ ، صَارَتْ لَهَا حَسَكَةٌ
أَيُّ شَوْكَةٍ . قَالَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» : لَا يَحْسِكُ
مَنْ يَقُولُ غَيْرَهَا .

§ وَالْحَسَكُ مِنْ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ ، وَبِمَا اخْتَلَدَ مِنْ
حَدِيدٍ فَأُلْقِيَ حَوْلَ الْعَسْكَرِ ، وَبِمَا اخْتَلَدَ مِنْ
خَشَبٍ فَتَنْصَبُ حَوْلُهُ .

§ وَالْحَسَكُ وَالْحَسَكَةُ وَالْحَسِيكَةُ : الْحَفْدُ ،
عَلَى النَّشِيءِ .

وَحَسِكَ عَلَى حَسَاكَ فَهُوَ حَسِيكٌ : غَقِيبٌ .
§ وَالْحَسِيكُ : الْقَتْلُ الضَّخْمُ .

§ وَالْحَسَايِكُ : الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، حَسَاكُهُ
«يَعْقُوبُ» عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» [وَلَمْ يَذْكُرْ
وَاحِدَهَا] * .

(١) ق ك : كسلة .

(٢) ق ك : قلة .

(٣) ق ك : الحسك .

(٤) ق ك : الحساك .

(٥) سقط من ك .

(١) ق ك : يفتح الحين قلما ، ويشبه شيطان ق ك ، وهي إلى
القيم أقرب . وقول (مادة حلك) حنان ، وخطه ق ك . وجاء
في مادة ح ر ق (وابن عرقان . وقال ق ك - ح ر ق : ابن عرقان
بالكسر .

مقلوبه : [م ح ك]

§ المَسْحُوكُ من كل شيء : الشديد السواد . قال «سيويه» : لا يستعمل إلا مزيدا . وشعر مسحوك : أسود ، وأرى هذا القفط على هذا البناء لم يستعمل إلا في الشعر ، قال الشاعر :

نَضَحْتُ مِثْيَ شَيْخَةٍ ضَحُوكُ
وَأَسْتَوْتُكَ وَالْقِيَابُ ثُوكُ
وقد يتنبأ الشعر المسحوك

واسحكتك عليه الكلام ، تذر فلم يستطع أن يطلقه . عن أبي السيميل الأعرابي .

مقلوبه : [ك م ح]

§ كَسَحَ الْبَيْتَ وَالْبَيْتَ يَكْسَحُهُ كَسْحًا : كَسَسَ . والمَكْسَحَةُ : المكثفة . قال «سيويه» : هذا الضرب مما يعمس مسحور الأول ، كانت فيه الماء أو لم تكن . والكُسَاحَةُ : الكُنْصَةُ . وقال «الحياتي» : كُسَاحَةُ الْبَيْتِ ، مَا كُسِحَ مِنَ الرَّابِ فَأَلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

§ وَاكْسَحَ أَمْرًا لَمْ يَكُنْ : أَخَذَهَا كُلَّهَا .

§ وَالْكُسَاحُ : الزَّمَانَةُ فِي الْبَيْتِ وَالرَّجْلَيْنِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الرَّجْلَيْنِ . وقد كَسَحَ كَسْحًا ، وَهُوَ اكْسَحٌ وَكُسْحَانٌ وَكَسِجٌ وَكِسَجٌ . وقيل : الْاَكْسَحُ ، الْأَعْرَجُ . قال «الأعشى» :

كُلُّ وَضَاحٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ

وَحَدُولُ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ

(١) كساح ف ، ك ، ل . ورواية من س ، فسطر الأول : بين مطلوب فيل جده .

وَالْاَكْسَحُ : الْمَقْعَدُ ، الْقِيْلُ كَالْقِيْلِ .
§ وَالْمَكْسَحَةُ : الْمُشَارِبَةُ الشَّدِيدَةُ :

الحاء والكاف والزاي

§ حَزَكُهُ حَزَمًا ، أَغْضَبَهُ وَضَفَعَهُ .
§ وَحَزَكُهُ بِالْجَلْرِ يَحْزِكُهُ ، حَزَمَهُ وَشَدَّهُ .
وَلَحَزَكَ بِالثَّوْبِ ، احْزَمَ .

مقلوبه : [ز ح ك]

§ زَحَكَ زَحَا : كَرَحَفَ . عن «كراع» .
وَزَحَكَ بِالْمَكَانِ ، أَقَامَ . عن «ابن الأعرابي» .
§ وَالزَّحَكُ : الدُّثُورُ . وَزَحَاكَ الْقَوْمُ ، تَدَاثَرُوا وَقِيلَ : تَبَاكَدُوا ، كَأَنَّهُ ضِدٌّ .

الحاء والكاف والطاء

§ كَحَطَ الطَّرُّ ، لُغَةٌ فِي قَحَطٍ . وَزَعَمَ يَعْقُوبٌ ، أَنَّ الْكَافَ بَدَلٌ مِنَ الطَّاءِ .

الحاء والكاف والذال

§ اَلْحَكِيدُ : الْأَصْلُ . وَفِي الْمَثَلِ : «حَبِيبٌ إِلَى عَبْدٍ سَوْمٌ يَحْكِدُهُ ، يُضْرَبُ لَهُ ذَلِكَ عِنْدَ حِرْصِهِ عَلَى مَا يَبِينُهُ وَيَسْرُوهُ» .
وَرَجَعَ إِلَى تَحْكِدِهِ ، إِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ .
§ وَالتَّحْكِيدُ : لِللَّجَأِ - حِكَاةٌ وَتَعَلُّبٌ ، وَأَنْشَدَ :

لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّيْخِ الْمُنْجِدِ
وَلَا بَوَيْتُهُ بِالْحِجَارِ مَقْرُودِ

(١) ساقطة من ك

إِنْ يَرِ يَوْمًا بِالْفَصَاءِ يُصْطَدُّ
لَوْ يَنْجَحِرُ قَابِجُحُرُ شَرِّ عَمِيدٍ

مقلوبه : [كذح]

§ الكَذْحُ : عملُ الإنسان لنفسه من خيرٍ
أو شرٍّ . كَذَحَ يَكْذَحُ كَذْحًا . وفي التَّزْيِيلِ :
« إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَذْحًا » .

وكَذَحَ أَهْلُهُ كَذْحًا ، وهو اكْتِسَابٌ
بِمَشَقَّةٍ .

§ والكَذْحُ بالسَّيْنِ ، دونَ الكَذَمِ ، والفِعْلُ
كالْفِعْلِ . وقيلَ : الكَذْحُ ، قَشْرُ الْجِلْدِ ،
يَكُونُ بِالْحَجَرِ وَالْفَالِجِ . وكَذَحَ جِلْدَهُ
فَانْكَذَحَ . وكَذَحَهُ فَتَكَذَحَ ، كِلَاهِمَا : خَدَشَهُ
فَخَدَشَ .

وَحَارَ مُكَذَّحٌ : مُعْصَصٌ ٣ . والكُذُوحُ ، آثارُ
العَصَى ، وأَحَدُهَا كَذْحٌ . وَعَصَمَ بِضَمٍّ بِهِ
الْأَثَرُ . ووقعَ من السَّطْحِ فَتَكَذَحَ أَيْ تَكَسَّرَ .
وتُنْدَلُ الْمَاءُ مِنْ كُلِّ ذَكَ .

§ وكَذَحَ رَأْسَهُ بِالْمَشِيطِ : فَرَجَ شَعْرَهُ بِهِ .
§ وكَوَذَحَ : اسمٌ .

الحاء والكاف والتاء

§ الحَنْكُ ٣ ، والحَنْكَانُ ، والحَنْكُ ٤ : شَيْبَةٌ
الرَّتْكَانِ فِي النَّشْرِ ، إِنْ أَنْ الرَّتْكَانُ لِلْإِبِلِ خَاصَّةً ،
والْحَنْكُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وقيلَ : الحَنْكُ ، أَنْ

(١) من آية ٦ سورة الانشقاق .

(٢) في ك : مفصص ، بالصاد المهملة .

(٣) من هنا إلى قوله : « كَشَفَ قَرْبَلُ ثَوْبِهِ مِنْ أَمْتِهِ » في مادة
الحاء والكاف والتاء من ٢٧ مخطوطة كل من ك .

(٤) الضمير لـ . وفي ف : أثناء التلوية مضرومة بلاخه - وهو
مخطوطة من ك كما بينا .

يُقَارِبُ الْخَطَوِ وَيُسْرِعُ رَفْعَ الرَّجْلِ وَوَضْعَهَا .
§ وَحَنْكَ الثَّيِّءَ يَحْنِكُهُ حَنْكًا ، يَحْنُهُ .
وَالطَّائِرُ يَحْنِكُ الْخَصَا يَحْنَايَةَ حَنْكًا ، يَحْنُهُ .
وَالْخَفَانُ مِنَ النَّعَامِ يَحْنِكُ الرَّمْلَ يَحْنَايَةَ
حَنْكًا ، يَفْتَحُهُ وَيَحْنُهُ أَيْضًا .

وَالْحَنْكُ ، صِفَارُ النَّعَامِ ، وَهُوَ مِنْهُ .
§ وَالْحَوْنَكُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْحَوْنَكُ
أَيْضًا ، الصَّغِيرُ . عَنْ ثَعْلَبٍ : « وَحَارَ حَوْنَكِي
قَصِيرٌ » .

§ وَالْحَوْنَكِيَّةُ : عِمَّةٌ تَعَمَّمُ بِهَا الْأَعْرَابُ .
وفي حديثِ « الْعَرِيَّاضِ » : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْرُجُ فِي الصَّغَةِ وَعَلَيْهِ
الْحَوْنَكِيَّةُ ١ . - حَكَاهُ « الْمَرْوِيُّ » فِي التَّفْرِيبَيْنِ .

مقلوبه : [كذح]

§ الكَنْحُ : دونَ الكَذْحِ ، من الْخَصَا ، وَالثَّيِّءِ .
يُصِيبُ الْجِلْدَ فَيَوْتُرُّ رُفَّهُ وَلَا يَبْلُغُ الكَذْحَ .
§ وَكَنْحَتُهُ الرِّيحُ ، سَفَتَ عَلَيْهِ الرَّابِ أَوْ نَازَعَتْهُ
ثَوْبَهُ .

وَكَنْحَ الدَّبَا الْأَرْضَ ، أَكَلَ مَا عَلَيْهَا . قَالَ
الشَّاعِرُ :

لَمْ أَفِدْ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ذَلِكَُم

من الكواشح من ذاك الدبّا السود

الحاء والكاف والتاء

§ كَذَحَتَهُ الرِّيحُ ، كَكَتَحَتَهُ .

(١) جاء في (ت) بعد إيراد حديث العرياض كما هنا : هَكَذَا
هو نفس أين الأخير في النهاية والفا في الباب : وطننا الحركية .

الحاء والكاف والاء

كَتَبْتُ الرِّيحَ النَّيَّةَ عَنِ النَّيِّ : كَتَبْتُ
وَكَتَبْتُهُ : كَتَبْتُهُ .

وَالْكُتُبُ كُتِبَتْ الرِّيحُ تَوْبَةً عَنْ لِسَانِهِ إِعْرَاقِي صَبِيحُ
وَكَتَبْتُهُ الرِّيحَ : سَقَيْتُ عَلَيْهِ التُّرَابَ ، لَوْ نَزَعْتَهُ
تَوْبَةً ، كَكَتَبْتُهُ .

كَتَبْتُ النَّيَّةَ : جَعَلْتُهَا ، وَفَرَّقْتُهَا - ضِدٌّ .

الحاء والكاف والراء

الْإِحْيَاكُ : جَمْعُ الْإِحْيَاكِ وَنَحْوُهُ مِمَّا يُؤْكَلُ ،
وَإِحْيَاكُ أَنْتَظَرُ وَقْتُ الْفَلَاحِ بِهِ .

وَالْحَكْرَةُ ، وَالْحَكْرُ جَمْعٌ : مَا احْتَكِرَ .

وَحَكْرَةٌ يَحْكِرُهُ حَكْرًا ، ظَلَمَةٌ وَتَقْصُصَةٌ
وَأَسَاءَ مَعَاشِرَتُهُ .

وَرَجُلٌ حَكِيرٌ ، عَلَى النَّسَبِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
تَأَمَّنْهَا أُمُّ صِدْقِي بِرَّةٌ

وَأَبٌ يَكْتَرِمُهَا غَيْرُ حَكِيرٍ

مَقُولُهُ : [ح ر ك]

الْحَرَكَةُ : ضِدُّ السُّكُونِ . حَرَكْتُ حَرَكَةً
وَحَرَكْتُ ٢ . وَحَرَكْتُ فَحَرَكْتُ .

وَمَا بِهِ حَرَاكٌ ، أَيْ حَرَكَةٌ .

وَالْمِحْرَاكُ : الْحَشَبَةُ الَّتِي تَحْرُكُ بِهَا النَّارُ .

(١) مِنْ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَشَارَ إِلَى قِيَمِ ٢٦ وَتَعْنِي كَعِلَ
إِرَادَ مَا أُرِيدُهُ مِنْ مَادَةِ الْحَاءِ وَالْكَافِ وَالْهَاءِ الْكَلِمَةُ ، بِالنَّحْوِ
الْمُنْتَظَرِ بِدَلِّ الْحَاءِ .

(٢) قُلْ - مَادَةُ حَكَرَ - نَسَمْتُهَا ، بِالنَّحْوِ .

(٣) قُلْ : حَرَكَ .

وَالْحَرَكَةُ ١ ، مَتَّبَعِي الْعَنْتَى حَتَّى الْمَقْصِلِ مِنْ
الرَّاسِ . وَالْحَرَكَةُ ٢ ، مَقْطَعُ الْعَنْتَى .

وَالْحَارَاكُ أَهْلُ الْكَاهِلِ ٣ ، وَقِيلَ : الْحَارَاكُ ،

مَتَّبَعِي أَهْلُ الْعَرْفِ إِلَى الظَّهْرِ الَّتِي يَأْخُذُ ؛

الْقَالِسُ إِذَا رَكِبَ ؛ وَقِيلَ : الْحَارَاكُ ، عَظَمٌ

مُشْرِفٌ مِنْ جَانِبِي الْكَاهِلِ احْتَنَفَهُ قَرَعًا الْكَتِفَيْنِ

وَكُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْقَارِبِ .

وَالْحُرُوكُ : الْكَاهِلُ .

وَالْحُرُوكَةُ : الْحُرُوفُ ، وَاجْمَعُ حُرَاكِيكُ ٤

وَهَذَا الْجَمْعُ نَادِرٌ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَرَاهِيَةً

التَّضْعِيفِ ، كَمَا حَكِي وَسَيُودِيهِ قَرَادِيدُ فِي جَمْعِ

قَرَدَدٍ ، لِأَنَّ هَذَا لَا يَدْخُلُ لِمَكَانِ الْإِلْحَاقِ .

وَحَرَكَةٌ يَحْرُكُهُ حَرَاكًا : أَصَابَ مِنْهُ ؛ أَيْ
ذَلِكَ كَانَ .

وَحَرَكْتُ حَرَاكًا : شَكَا ، أَيْ ذَلِكَ كَانَ .

وَحَرَكَةٌ ، أَصَابَ وَسَطَهُ ، غَيْرُ مُشْتَقٍّ .

وَرَجُلٌ حَرِيكٌ ، ضَعِيفُ الْفَرَآكِيكِ ؛ وَقِيلَ :

الْحَرِيكُ الَّذِي يَضَعُ خَصْرُهُ إِذَا مَشَى ، كَأَنَّهُ

يَطْلُعُ عَنِ الْأَرْضِ ، وَالْأُنْثَى حَرِيكَةٌ .

وَالْحَرِيكُ فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ ، الْعَيْنُ .

مَقُولُهُ : [ك ر ح]

الْأَكْسَرِيحُ : بَيُوتٌ وَمَوَاضِعٌ يُخْرَجُ إِلَيْهَا

النَّصَارَى فِي بَعْضِ أَعْيَادِهِمْ وَهُمْ مَعْرُوفُونَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) قُلْ فِ بَكَرِ الرَّاءِ تَلَا . وَقُلْ كَ يَنْسَمُهَا ، وَقَالَ قِي :

وَقَعْدُ ، أَصْلُ الْعَيْنِ مِنْ أَعْلَاهَا .

(٢) قُلْ : الْهَرَاكُ - كَطَمٌ - ضَبَطَ قَلَمٌ . وَقُلْ كَ دُونَ ضَبَطَ

الْعَيْنِ ، وَبِحَرَكَةٍ عَلَى الرَّاءِ مُتَّبَعَةٌ بَيْنَ الْفَتْحَةِ وَالشَّدَةِ ، وَقُلْ : كَفَعَدُ - ضَبَطَ قَلَمٌ .

(٣) قُلْ : الْكَلْكَلُ . (٤) قُلْ : حَرَاكِيكُ .

(٥) قُلْ : بَكَرِ الْحَاءِ تَلَا - وَضَبَطَ قِي : كَلِمَةٌ .

(٦) قُلْ : إِلَيْهِ .

يادَيْرَ احْتَهَ مِنْ ذَاتِ الْأَكْرَاحِ
مَنْ يَصْنَعُ عَكَ فَلَا تِلْسْتَ بِالصَّاحِي
وقد جاء مكيّاً قيل : الْأَكْرَاحُ ، وروى :
لما تَرَى ما غَشَى الْأَكْرَاحَا
والأعرافُ الْأَكْرَاحُ .

§ قال « ابنُ دُرَيْدٍ » : أَحْبَبُ الْكَارِخَةِ
وَالْكَارِخَةُ حَلَقٌ ٢ الْإِنْسَانِ أَوْ بَعْضُ مَا يَكُونُ
فِي الْخَلْقِ مِنْهُ .

مقلوبه : [ر ك ح]

§ الرُّمَحُ مِنْ الْجِبِلِّ : النَّاحِيَةُ الشَّرْقِيَّةُ عَلَى الْمَوَاءِ
وقيل : هو ما علا من السَّمْعِ وَاتَّسَعَ . وَالرُّمَحُ
أَيْضاً : الْقِنَاءُ . وَحُمُهَا أَرْكَاحٌ وَرُكُوحٌ .
وَرُمَحَةُ الدَّائِرِ : سَاحَتُهَا ، وَتَرْكُوحٌ فَيَا : تَوْسَعُ .
§ وَالرُّمَحَةُ : الْبَيْتَةُ مِنَ الرِّيْدِ ، تَقِي
فِي الْخَفَةِ .

وَجَفَتِ مَرْتُكِيَّةٌ : مَكْنُوزَةٌ بِالرِّيْدِ .
§ وَرَكَحَ إِلَى الشَّيْءِ رُكُوحاً : أَنْابَ . قَالَ :
رَكَحْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا كَتَبْتُ جُمُيَا

عَلَى صُرْمِهَا ، وَانْسَبَتْ بِاللَّيْلِ قَاتِرًا ١٥
وَأَرْكَحَ إِلَيْهِ : اسْتَقَدَّ . وَأَرْكَحَ إِلَى غِيٍّ مِنْهُ ، عَلَى
الْمَثَلِ .

§ وَلِلرُّمَاحِ مِنَ الرِّجَالِ وَالسُّرُوجِ : الَّذِي يَتَأَخَّرُ
فِي كَوْنِ مَرْكَبِ الرَّجُلِ فِيهِ عَلَى آخِرِيَّتِهِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

(١) قِيْلُ : يَا دَارِ حَتَّ . وَلَيْتَ لَأَبِي نَوَاسٍ (بِلْدَانِ
يَقِيْتُ : الْأَكْرَاحِ) .

(٢) حَزَاهُ قِيْلُ ، فَتَنَاسَى .

(٣) قِيْلُ : خَلَقَ . (٤) قِيْلُ : عَنِ .

(٥) قِيْلُ : كَ . قَابِرٌ . بِالْقَافِ وَالْهَاءِ ، مَعَ تَسْجِيلِ الْهَمْزَةِ
عَلَى عِلَّتِهِ . وَمَا حَتَانُ لُ .

كَانَ قَاهُ وَالْأَجَامُ شَاحِرُ
شَرَحَا غِيْطَ سَكْسِرٍ مِرْكَاحِ
وَالرُّمَحُ ٢ : آيَاتُ التَّنْصُرَى ، وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى
قَهْ ..

§ وَرُكَاخُ : اسْمُ كُتْبٍ ، قَالَ « لَيْدٌ » .
فَأَصْبَحَ وَاتَّقَى الصَّبَابُ وَهَاجَهُ ٢

أَخَوْفَقَرَةُ تُشْبِلُ رُكَاخَا وَشَاغَلَا
الْحِمَاءَ وَالْكَافَ وَاللَّامَ

§ الْمُكَلَّلَةُ ، كَالْمُجْمَعَةِ لَا يَبِينُ صَاحِبُهَا
الْكَلَامَ .

وَالْمُكَلَّلَةُ ، وَالْمُكَلَّلَةُ ، الْفُتْنَةُ ١٥ .

§ وَالْمُكَلَّلُ مِنَ الْكَيِّوَانِ : مَا لَا يَسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ
كَالَّذِي زَوَانِلُ ، قَالَ :

وَيَقْتَهُمْ قَوْلُ الْمُكَلَّلِ لَوْ أَنَّ ذَرَّةً
تُسَوِّدُ أُخْرَى لَمْ يَقْتَهُ سَوَادُهَا
وَكَلَامُ الْمُكَلَّلِ : كَلَامٌ لَا يَفْهَمُ - حِكَاةٌ
« تَعَلَّبٌ » .

§ وَحَكَلَ عَلَيْهِ الْأُمْرُ وَأَحَكَلَ وَأَحْكَلَ :
التَّبَسَّسَ وَاشْتَبَهَ ، كَمَحَكَلَ - وَقَدْ تَقَدَّمَ .

§ وَأَحَكَلَ ٧ عَلَيْهِمْ شَرًّا ، أَبَرَّ - هَلَهُ عَنْ « ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ » وَأَشْدُّ :

أَبَوَا عَلَى النَّاسِ أَبَوًا فَأَحْكَلُوا
تَأَبَّى لَهُمْ أُرُومَةٌ ٨ وَأَوَّلُ

(١) مَطْلَعٌ مِنْ مِلْعَةِ شَرْخٍ ، وَغَزَاهُ الْعَبْجُ . وَقِيْلُ :
شَرَحَا ، بِبَلِيغٍ .

(٢) تَشْبِيلُهُ قِيْلُ بِفَتْحِ الرَّاءِ .

(٣) مِنْ حُلُوفٍ ، مَطْلَعُ الْتَنَ : وَجَاهُهُ ، وَغَرَّتُهُ (غ) أَمْرٌ نَسَنَةٌ .

(٤) قِيْلُ : وَكَلَمَةُ .

(٥) تَشْبِيلُهَا قِيْلُ بِفَتْحِ اللَّامِ وَضَمِّهَا سَا ، قَلْبًا . وَقِيْلُ - شَبِيلًا
مِثْلَ : بِالضَّمِّ ، وَطَلَعُ قِيْلُ غِيْطُ قَلَمٍ .

(٦) قِيْلُ : الْإِنْسَانُ . (٧) قِيْلُ : وَأَكْمَلَ .

(٨) قِيْلُ : يَقْتَهُ الْهَمْزَةُ ، وَقِيْلُ : الْأُرُومَةُ ، وَتَقَمُّ : الْأَسْلُ .

بَيْتِي الْحَلِيدُ قَبْلَهَا وَالْجَنْدَلُ

§ وَالْحِكْلُ فِي الْقَتَرَسِ : امْسَحْ اَنْسَاهُ وَرِخْلُوهُ كَعْبُهُ .

§ وَالْمَوْكَلُ : الْقَصِيرُ ، وَقِيلَ : التَّحِيلُ - قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَلَا لَحْفَهُ .

مَقُولُهُ : [ح ل ك]

§ الْحَلَكَةُ وَالْحَلَكُ ، شِدَّةُ السَّوَادِ . وَقَدْ حَلَكَ . وَشَيْءٌ حَالِكٌ وَخَلَوَكَ وَخَلَّتْكَ وَخَلَّكَ وَخَلَّكَ وَخَلَّكَ ، وَلَمْ يَأْتِ فِي الْأَثَرِ فَمَقُولٌ إِلَّا هَذَا .

وهو أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ حَلَكِ الْفَرَابِ ، وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ ، وَقَالَ : [عَاهُو ، مِنْ حَتَكِ الْفَرَابِ أَيْ مِثْقَارِهِ ، وَقِيلَ : سَوَادُهُ ، وَقِيلَ : نُونُ حَتَكِ بِدَلٍّ مِنْ لَامِ حَلَكِ ، قَالَ : يَقُوبُ : قَالَ : وَالْفَرَابُ : قُلْتُ لِأَعْرَابِي ، أَتَقُولُ : كَأَنَّهُ حَتَكُ الْفَرَابِ أَوْ حَلَكُهُ ؟ فَقَالَ : لَا أَقُولُ حَلَكُهُ أَبَدًا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَلَكُ ، الْقَوْنُ ، وَالْحَنَكُ الْمِثْقَارُ . وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ، تَعَلَّبَ :

مِدَادٌ مِثْلُ حَالِكَةِ الْفَرَابِ وَأَقْلَامٌ كَرَهَمَةِ الْحَرَابِ

يُجْزُ أَنْ يَكُونَ لَعْنٌ فِي حَلَكِ الْفَرَابِ ، وَيُجْزُ أَنْ يَعْتَى بِهِ رِيشَتُهُ : خَافِيَتُهُ أَوْ قَادِمَتُهُ ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ رِيشِهِ .

§ وَفِي لِسَانِهِ حَلَكَةٌ ، كَحَلَكَةِ : § وَالْحَلَكَةُ وَالْحَلَكَاءُ وَالْحَلَكَاءُ وَالْحَلَكَاءُ وَالْحَلَكِي : دُوبِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعِظَاءَةِ .

(١) ق ك : لِسَانٌ ، بِتِلْكَ الْعِظَةِ .

مَقُولُهُ : [ك ح ل]

§ الْكُحْلُ : مَا وَضَعَ فِي الْعَيْنِ يُشْفِي بِهِ . كَحَلَهَا بِكُحْلِهَا وَبِكُحْلِهَا كَحَلًا فَهِيَ مَكْحُولَةٌ وَكَحِيلٌ ، مِنْ أَعْيُنِ كَحِيلٍ وَكَحِيلٍ - عَنْ « أَتِيَانِي » - وَكَحَلَهَا ، أَنْشَدَ تَعَلَّبُ :

فَاكْ بِالْإِسْلَامِ أَنْ تَحْمِلَ الْفَتَى : جَمُونُ عَيْنٍ بِالْفَتَى لَمْ تَكُحْلُ وَقَدْ اكْتَحَلَ وَتَكَحَّلَ .

وَالْمِكْحَلُ وَالْمِكْحَالُ ، الْأَلَةُ الَّتِي يَكْحَلُ بِهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا فَتَى لَمْ يَرْكَبِ الْأَهْرَ لَا

وَخَالَفَ الْأَعْمَامُ وَالْأَخْوَالَا

فَاعْطِيهِ الْمِرَاةَ وَالْمِكْحَالَا

وَاسِعَ لَهُ وَعُدَّةَ عِيَالَا

وَالْمِكْحَلَةُ ، الْوَعَاءُ - وَهُوَ أَحَدُ مَا شَدَّ مِمَّا يَرْتَفِقُ بِهِ فِجَاءٌ عَلَى مَفْعَلٍ ، وَبَابُهُ مَفْعَلٌ ، وَتَطْيِيرُهُ الْمُدْهَنُ وَالْمُسْعَطُ ، قَالَ « سَيِّبُوهُ » وَلَيْسَ عَلَى الْمَكَانِ ، إِذْ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ لَفُتِحَ ، لِأَنَّهُ مِنْ (يَفْعَلُ) . وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،

قَالَ : - وَهُوَ « الْقَيْدُ » فَيَا زَعْمَا :

كَيْشُ الْإِرَاكِ يَكْحَلُ الْعَيْنَ [مِدَادُ]

[وَيَسُدُّ عَلَيْنَا مَسْفِرًا غَيْرَ وَاجِمًا]

(١) ق ك : يَكْحَلُ .

(٢) كَذَا فِي ق ك : وَقِيلَ : وَخَالَفَ ، بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٣) ق ك : الْأَعْمَامُ .

(٤) انْطَرَقَ الْفَتَى مَقَامًا مِنْ ك . وَابْنُ الْبَرِّ ، فِي غُفَارِ

لِغَمَرِ الْمَلَالِ (٢/٥٢٥) .

﴿ والكحلء : عشبة رَوْضِيَّة سوداء اللون ذات ورق وقضب ولها بطون حمراء وورق آخر تفتت يتجدد في الحوية الرمل . وقال أبو حنيفة : الكحلء عشبة سهلية تفتت على ساق ، ولها اثنان قليلة لينة ، وورق كورق الرمان الطاف خضر ، ووردة ناضرة لا يترعاها شيء ، ولكنها حسنة للنظر .

﴿ والإكحل والكحل : شدة المثل . وكحل : السنة الشديدة ، تصرف ولا تصرف ، على ما يجب في هذا التصريف المؤت الكلم ، قال :

قوم إذا صرحت كحل يومهم
ملوى الضرب وملوى كل قرصوب
وحكى أبو عبيد ، وأبو حنيفة : فيها الكحل ، بالالف واللام ، وكرهه بعضهم .

﴿ وكحلتهن السنون ، أصابهن . قال : لستأ كأولم إذا كحلت

أحدى السنون فجارهن ثم
يقول : يأكلون جوارهن كما يؤكل الثمر .

وقال أبو حنيفة : كحلت السنة تكحل كحلا ، إذا اشدت .

﴿ وكحلء : من أسماء السهام ، قال الفارسي : وتآله قيس بن نسيبة في الجاهلية وكان منجما متفلسفا مجيد بمحت النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما بعث آتاه قيس فقال له : يا أعمد ما كحلء ؟ فقال : السهم . قال :

(١) • سكن الهاء • هـ .

فسره قال : [معنى يكحل العين] (عدا) ١ يريد أنه يركب فحمة الليل وسواده . والكحل في العين ، أن يملأ متابت الأشغال سودا عيقة من غير كحل ، وجل الكحل ، وقد كحل . وقيل : الكحل في العين أن تسود مواضع الكحل .

وقيل : الكحلء ، الشديدة السوداء ، وقيل : هي التي تراها كأنها مكحولة وإن لم تكحل .

﴿ والكحلء من النجاج : ٢ : البيضاء السوداء العينية .

﴿ وجاء من المال يكحل عيتين ، أى يقدر ما يملأهما أو يفتش سوداها .

﴿ والكحلء : خرزة سوداء يجمل على الصبيان ، وهى خرزة العين والنفس يجمل من الجمل والإنس ، فيها لوان : بياض وسواد كالرطب والسمن إذا اختلطا ، وقيل : هى خرزة يستعطف بها الرجال . وقال اللحياني : هى خرزة يؤخذ بها النساء الرجال .

﴿ وكحل النيت ، أن يرى النيت في الأصول الكبار وفي الخشيش خضرا إذا كان قد أكحل ، ولا يقال ذلك في البضاء .

﴿ واكتحلت الأرض بالخرزة . وكحلت وتكحلت واكحلت ، وذلك حين ترى لوك خضرة النبات .

(١) ما بين المقوفين ماقدم من ك .

(٢) في ك : العلم .

(٣) في ك : الكحلء .

(٤) كذا في ك ، وقيل : الشب .

(٥) ماقدم من ك .

يَكْهَرُهُ طَوْرًا، وَطَوْرًا يَكْهَرُهُ

مقلوبه: [ك ل ح]

§ الكَلُوحُ وَالْكُلُوحُ: يُدَوُّ الْأَسْنَانُ عِنْدَ الْعُيُوسِ. كَلَحَ يَكْلَحُ وَتَكْلَحُ. أَنْشَدَ: «تَعَلَّبَ»:

وَلَوْى التَّكْلَحُ يَشْتَكِي صَغَبًا
وَأَنَا ابْنُ بَلَدٍ قَاتِلُ السَّغَبِ
التَّكْلَحُ هَامَةٌ ٢، يَمُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مِنْ
أَجْلِهِ، وَيَمُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا لَوَى، لِأَنْ
لَوَى يَكُونُ فِي مَعْنَى تَكْلَحَ.

وَقَدْ أَكْلَحَهُ الْأَمْرُ قَالَ لَيْدٌ: يَصِفُ السَّهْمَ:
رَقَمِيَّاتٌ عَلَيَا نَاهَضُ

تَكْلِيحُ الْأَوْزَى مِنْهُمُ وَالْأَيْلُ
§ وَدَعَرْتُ كَالْحُ، عَلَى التَّكْلِ.

§ وَكَلَحَ - مَعْدُولٌ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ.

§ وَقَبَّحَ اللَّهُ كَلْحَتَهُ، يَعْنِي الْقَتْمَ وَمَا حَوْلَهُ.

§ وَرَجُلٌ كَرْلَحٌ: قَبِيحٌ.

الحاء والكاف والتون

§ الْخَنَكُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْعَابَةِ، بَاطِنُ أَعْلَى الْقَتْمِ
مِنْ دَاخِلِهِ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَسْفَلُ فِي ١ طَرَفِ
مُقَدِّمِ الْأَخْيَيْنِ مِنْ أَسْفَلَيْهِمَا. وَاجْمَعُ أَحْتَاكَ،
لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

(١) ق ف: يهوه.

(٢) ضبطه ق ل، يضم السين وإسكان القين - قلما.

(٣) سقطه من ك.

(٤) غنار للشر الجمال: ٢٠٪.

(٥) كذا ق ف، ل. وقى ك: كلول.

(٦) قى ك: من.

مَا عَكَلَهُ؟ قَالَ: الْأَرْضُ. قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ
لِرَسُولِ اللَّهِ، فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّهُ
لَا يَعْرِفُ هَذَا إِلَّا سَبِيًّا.

وَقَدْ يُقَالُ لَهَا: الْكَحْلُ.

§ وَالْأَكْحَلُ: عِرْقٌ فِي الْبَدَنِ يُقَالُ لَهُ الْقَسَا،
فِي الْفَخْدِ، وَفِي الظَّهْرِ الْأَيْمَرُ. وَقِيلَ: الْأَكْحَلُ
عِرْقٌ فِي الْحَيَاةِ يُدْعَى نَهْرَ الْبَدَنِ ١، وَفِي كُلِّ
عَضْوِيٍّ شُعْبَةً، لَهُ اسْمٌ عَلَى حِدَةٍ، فَإِذَا
قُطِعَ فِي الْبَدَنِ يَرْقَأَ الْقَلَمُ.

§ وَالْمَكْحَالَانِ: عِظَامَانِ شَانِصَانِ فَيَا بِلْ بَاطِنِ
الدَّرَاعَيْنِ فِي ٢ مَرْكَبَيْهِمَا، وَقِيلَ: هُمَا فِي أَسْفَلِ
بَاطِنِ الذَّرَاعِ. وَقِيلَ هُمَا عِظَامَا الْوَرِكَائِنِ مِنَ
الْقَرَمِ.

§ وَالْكَحْلُ: الَّذِي تُعْطَى بِهِ الْإِبِلُ الْجَرْبِ،
لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مُصْتَرًا.

§ وَكَحْلَةٌ وَكَحْلٌ: مَوْضِعَانِ.

مقلوبه: [ل ح ك]

§ لَحَكَةُ لَحَا: أَوْ جَرَهُ لِلدَّوَاءِ.

§ وَاللَّحْكُ وَالْمَلَاكَةُ، شِدَّةُ التَّيَامِ الشَّيْءِ
بِالشَّيْءِ. وَقَدْ لَوَّحَكَ فَلَاحَكَ، وَرَبَّمَا قِيلَ:
لَحَكَ لَحَا وَلَحَا. وَهِيَ مِمَّا تَعْنِي وَمَلَاكَةُ الْبَيَانِ
وَنَحْوَهُ، وَلَفْلَاكَةُ: تَلَاوُضُهُ، قَالَ: الْأَعشى: «
وَدَايَا؟ تَلَاكُكَ» مِثْلُ الْقَوْرِ

سِرَ لَامَ مِنْهَا السَّلِيلُ الْقَتَلَا

مقلوبه: [ل ك ح]

§ لَحَكَهُ يَلْكُحُهُ لَحْنًا، ضَرْبُهُ يَدِيهِ، وَهُوَ
شَبِيهُ بِالْوَكْرِ، قَالَ:

(١) قى ك: فيه. (٢) قى ك: من.

(٣) قى ل، ت: وداء.

وَحَنَكُ الدَّابَّةِ : دَكَّ حَنَكُهَا فَأَمَدَاهُ .
وَالْمِحَنُكُ وَالْحَنَاكُ ، اللَّيْطُ الَّذِي يَحَنُكُ بِهِ .
وَحَنَكُ الصَّيِّ بِأَهْمَرٍ وَحَنَكُهُ ، دَكَّ بِهِ
حَنَكُهُ .

وَأَخَذَ بِحَنَكِ صَاحِبِهِ ، أَخَذَ بِحَنَكِهِ
وَلَبَّيْهُ ثُمَّ جَرَّهُ إِلَيْهِ .

وَحَنَكُ الدَّابَّةِ يَحْنِكُهَا وَيَحْنِكُهَا حَنَكًا
وَأَحْنَكُهَا ، شَدَّ فِي حَنَكِهَا الْأَسْفَلَ حَبَلًا
يَعْوِدُهَا بِهِ . وَحَنَكُهَا يَحْنِكُهَا وَيَحْنِكُهَا ،
جَلَّ الرِّسَّ فِي فِيهَا ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشْتَقَّ مِنْ
الْحَنَكِ ١ ، رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ٢ ، وَالصَّحِيحُ
عِنْدِي أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ .

وَقَالُوا : أَحْنَكُ الشَّائِئِينَ وَأَحْنَكُ الْبَعِيرِينَ ، أَيْ
أَكَلَهُمَا بِالْحَنَكِ ، قَالَ سَيِّبُويه ٣ : هُوَ مِنْ
صَبَحَ التَّعَجُّبِ وَالْفَاضَلَةِ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ عِنْدَهُ .
وَأَسْتَحْنَكُ الرَّجُلَ ، قَوِيَّ أَكَلُهُ بِمَدٍّ
ضَعِيفٍ ، وَهُوَ مِنْهُ ٤ .

وَأَحْنَكُ الْجَرَادُ الْأَرْضَ ، أَقَى عَلَى نَبِيئِهَا ٥
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « لَا حَنَنِيكَنَّ » ٦ ذُرِّيَّتُهُ ، مَأْخُودٌ
مِنْ هَذَا .

وَأَحْنَكُ الرَّجُلَ ، أَخَذَ مَالَهُ كَأَنَّهُ أَكَلَهُ
بِالْحَنَكِ .

وَأَسْوَدُ كَحَنَكِ الْفَرَسِ ، يَقِي مِثْقَالَهُ ،
وَقِيلَ : سَوَادُهُ ، وَقِيلَ : ثَوْنُهُ يَدَكُ مِنْ لَامٍ

(١) ق ف ك : الحبر .

(٢) ق ف ك : مع ذلك .

(٣) كُفَايَةُ ك ، ل ، ع ، ص وق ف : أَيْ حَلَا نَبِيَّهَا .

(٤) مِنْ آيَةِ ٦٢ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ .

حَنَكُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَأَسْوَدُ حَانِكٍ : شَدِيدُ السَّوَادِ .

وَالْمِحَنُكُ : السِّنُّ وَالْتَجَرِيَّةُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ
وَحَنَكَةُ التَّجَارِبِ وَالسِّنُّ حَنَاكَوْحَنَكًا ، وَأَحْنَكُهُ ١

وَحَنَكُهُ وَأَحْنَكُهُ ، هَذَبْتُهُ . وَقِيلَ : ذَاكَ

أَوَانُ نِيَاتِ سِنِّ الْعُفْلِ ، وَالْأَمْسُ الْمِحَنُكَةُ
وَالْمِحَنُكُ وَالْمِحَنُكُ .

وَرَجُلٌ مَحْنِكٌ ٢ وَحَنَكٌ وَحَنِيكٌ :

مُجَرَّبٌ ، كَأَنَّهُ عَلَى حَنَكٍ ٣ ، وَإِنْ لَمْ يُشْعَمَلِ .

وَالْمِحْنِيكُ ، الشَّيْخُ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -

وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَوَّلِ ، وَأُنْشِدَ :

وَهَبْتُهُ مِنْ ٤ سَلَفِي أَفْوَكِ

وَمِنْ هَيْلٍ ٥ قَدْ عَسَا حَنِيكِ

يَحْمِلُ رَأْسًا مِثْلَ رَأْسِ الدَّيْكِ

وَقَدْ أَحْنَكْتَ السِّنَّ نَفْسًا .

وَالْمِحَنُكُ وَالْمِحَنُكُ ، الْخَشْبَةُ الَّتِي تَقْصَمُ ٦

الْفَرَاضِيفَ ، وَقِيلَ : هِيَ الْقِدَّةُ الَّتِي تَقْصَمُ غَرَاضِيفُ ٧

الرَّحْلِ .

مَقُولُهُ : [ن ك ح]

وَالنَّكَاحُ : الْبُغْضُ ، وَذَلِكَ فِي تَوَعُّدِ الْإِنْسَانِ

خَاصَّةً ، وَاسْتَحْمَكُهُ تَعَلَّبُ ٨ فِي الدَّيَابِ .

(١) ق ف ي بكسر كين . وق ف بلا ضبط ، وق ل ، ع ، عحك
يَنْتَعِ الْفَرَسُ .

(٢) ضَبَطَهُ ق ف ي بِضَمِّ الْمَدِّ ، وَلَمْ يَضْبُطْ ق ف ت .

(٣) ق ف ل : سَلَفٌ بِالْفَاءِ وَق ف تَشْبَهُ بِالْكَتَافِ . وَلَمَّا لِيَاقِ

يَرْجِعُ لِقَاءَ إِذْ السَّلَفِ - فَتَلْبِلُ الْحَيَاءَ الْجَرِيءَ .

(٤) ق ف : الْفَرَاضِيفُ ، بِالْهَيْنِ وَالْفَادِ الْمَهْمَلَيْنِ . وَمَا هُنَا

مِنْ ص ، ق ، ل .

وقد جاء في الشعر ناكحة^١ ، على الفعل ، قال :
ومثلك^٢ اناحت عليه النساء^٣
من بين يكر إلى ناكحة .
ويقويه قول الآخر :

لصلصلة العجايب برأس طرف
أحب إلى من أن تنكحيني
واستنكح في بني فلان ، تزوج فيهم . وحكى
القاسمي : استنكحها كنكحها ، وأشد :
أهم قتلوا الثاني بالجحر عنوة^٤

أبا جابر واستنكحوا أم جابر
٥ وتناكح القوم ، عليهم التماس ، قال
الطرمح :

ماض إذا الأنكاس بعد الكرى
تناكحت أزواج أحلامها
وأراه من النكاح ، كأنهم يحلمون بأنهم
أزواجها ينكحونها .

الحاء والكاف والفاء

٦ كَفَحَ كَفْحًا وَكَافَحَهُ مَكَاغَةً وَكَفَلَحًا ،
لَقِيَهُ مُوَاغَةً . وَلَقِيَهُ كَفْحًا وَمَكَاغَةً
وكفاح أي مواجهة : جاء المصدّر فيه على
غير لفظ الفعل ، وهو موقوف عند وسيوه
مطرد عند غيره . والمكافح : المباشر بمتفحه .
٧ وَالْكَفْحُ : الضَّيْفُ الَّذِي يَأْتِيكَ فَجَاءَةً ،
قال الحمزة بن طارق :

يسوق الهراء لا تحسبن غيره
كنكح ولا جارا جنيا ولا ابنا

(١) في ف : بك . بكرا كاف الخطاب . وما هنا ك ، ل .
(٢) في ك : وهم . وظها رواية الصلح ، وغثار الشعر
المجمل ١/ ١٨٨ .

(٣) رواية الأساس : يسوق القراح . جمع فرح . ونسب لسير
بن طارق القيرواني .

نكحها ينكحها نكحا ونكاحا . وليس
في الكلام فعل يقبل مما لا م الفعل منه جاء^١
إلا ينكحون ينطع وينع وينضج وينضج ويرجع^٢
ويأنع ويأزح ويملح القدر . وقوله عز وجل :
ولا تنكحوا ما نكح آبؤكم من النساء

إلا ما قد سلف^٣ ، للمعنى ، لا تنكحوا كما كان
من قبلكم ينكح [ما نكح أبوه]^٤ ، إلا
ما قد سلف ، إنه كان فاحشة ، لكن ما قد
سلف فإنه كان فاحشة . أي زنا ومقتا^٥ .

ورجل نكحة^٦ وينكح : كثير النكاح . وقد

يجرى النكاح مجرى الزواج . وانكحة المرأة ،
زوجه إياها . والاسم : النكح والنكح . وكان
الرجل في الجاهلية يأتي إلى خطيبا فيقوم
في نادبهم فيقول : خطيب : أي جئت خطيبا ،
فيقال له : نكح . أي قد أنكحتك إياها .
ويقال : نكح ، إلا أن نكحا هنا أكثر

ليوازن خطيبا . [وقصر أبو عبيد] وابن
الأعرابي قولهم : خطيب^٧ . فيقال : نكح ،
على خبر أم خارجة^٨ . كان يأتيها الرجل
فيقول : خطيب ، فتقول هي : نكح .

وينكحها ، الذي ينكحها ، وهي نكحته^٩
- كيلهما عن اللحيان - وامرأة ناكح ، ذات
زوج ، قال الشاعر :

أحاطت بمطالب الأباي ومثلقت
عذاة غدي مهين من كان^{١٠} ناكحا

(١) من آية ٢١ سورة النساء . (٢) سقط من .

(٣) تحتاج العبارة إلى مزيد بيان يعلل ما في تفسير الجري

ج ٤ ص ٢١٩ . (٤) ما بين المتفرقين سقط من ك .

(٥) ناكح في البيت المرأة كما هو سياق الاستعداد ، ولا يظهر
عدم التأنيث معناه . كان .

١ واكْفَحَ الدَّابَّةَ ، تَكَفَّى قَاهَا بِاللَّجَامِ بِضَرْبِهِ
به ، وهو من ذلك . وكَفَحَهَا بِاللَّجَامِ كَفَحًا ،
جَدَّيْهَا .

٢ وكَفَحَ الْمَرْءُ يَكْفَحُهَا ، وكافَحَهَا ، قَبَّلَهَا
عَفْلَةً . وفي الحديث : « إني لا كَفَحُهَا وأنا
صائم » . وكَفَحَ الْمَرْءُ : زَوَّجَهَا ، وهو من ذلك .
٣ وكَفَحَتِ السَّمُومُ كَفَحًا ، كَلَوَتْهُ .
وتَكَفَّحَتِ السَّامُ أَنْفُسُهَا ، كَفَحَ بَعْضُهَا
بَعْضًا ، قال « جندب بن النخعي الحارثي » :

فَرَجَّ عَمَّا حَكَّنَ الرَّائِجِ

تَكْفُحُ السَّامِ الْأَوَّاجِ

أَرَادَ الْأَوَّاجَ ، فَكَّنَ التَّضْمِيعَ الضَّرُورَةَ ،
كَتَوَّلَهُ :

• تَشْكُو الْوَجِيءَ مِنْ أَظْلَمِ وَأَظْلَمِ .

أَرَادَ : مِنْ أَظْلَمَ وَأَظْلَمَ .

٤ وكَفَحَ الْعَصَا كَفَحًا : ضَرَبَ بِهَا .

٥ وكَفَحَ عَنْ كَفَحًا : جَبَنَ .

٦ وكَفَحَ الشَّيْءُ : كَشَفَ غِطَاءَهُ ، كَكَتَحَهُ .

٧ وَالْأَكْفَحُ ، الْأَسْوَدُ .

الحاد والكاف والباء

١ الْحَبِيبُ ، الشَّدُّ . وَاحْبَبَكَ يَلْزِمُهُ ، احْبَبْ
بِهِ وَشَدَّهُ إِلَى بَدَنِهِ .

٢ وَالْحَبِيبَةُ ، أَنْ تُرْخِي مِنْ أَنْثَاهِ حُجْرَتِكَ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ لِتَحْمِلَ فِيهِ الشَّيْءَ ، مَا كَانَ .

وقيل : هِيَ الْحَبْرَةُ بِعَيْنِهَا . وَحَبَبَكَ ، شَدَّهُ
حُجْرَتَهُ . وَحَبَبْتَ الْمَرْءَ نِطَاقَهَا ، شَدَدْتَهُ

(١) ق ك : السبي .

قِي وَسَطُهَا .

وَالْحَبِيبَةُ ١ الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَلَى الْوَسْطِ .

وَالْحَبَاكُ : أَنْ يُجْمَعَ خَشَبٌ كَالْمُخْطِيزَةِ
ثُمَّ يُشَدُّ قِي وَسَطُهُ بِحَبْلِ يَجْمَعُ .

٢ وَالْحَبِيبَةُ وَالْحَبَاكُ ، الْقِدَّةُ الَّتِي تَضُمُّ الرَّأْسَ
لِلْغَرَاضِيِّ مِنَ الْقَتَبِ وَالرَّحْلِ . وَقَدْ تَنَدَّ مَتَا

بِالتَّوْنِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَأَرَاهُ مِنْ سَهْوٍ .

وَالْمَجْعُ ، حَبِيبُكَ وَحَبِيبُكَ : فَحَبَبْتُ مَجْعَ حَبِيبَةٍ ،
وَحَبِيبُكَ مَجْعُ حَبَاكٍ .

٣ وَحَبِيبُكَ الرَّمْلُ ، حُرُوفُهُ وَأَسْنَدُهُ ،

وَاحِدُهَا حَبَاكٌ . وَكَفَكَ حَبِيبُكَ الْمَاءَ وَالشَّعِيرَ

الْمَجْعَدُ الْمُتَكَسَّرُ ، قَالَ زُهَيْرٌ : يَصِفُ مَاءٌ :

مُكَلَّلٌ بِعَمِيمٍ ٢ الثَّبْتُ تَنْسِجُهُ

رَبِيعٌ خَرِيقٌ لِفَضَائِي مَائِهِ حَبِيبُكَ

٣ وَالْحَبِيبَةُ ، كُلُّ طَرِيقَةٍ مِنْ خُصَلِّ الشَّعْرِ ،

أَوِ الْبَيْضَةِ ، وَالْمَجْعُ حَبِيبُكَ وَجَائِكُ وَحَبِيبُكَ ،

كَسْفِيَّةٌ وَسَمِينٌ وَسَفَانٌ وَسَفْنٌ .

٤ وَحَبِيبُكَ السَّمَاءُ ، طَرِيقُهَا ٢ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

« وَالسَّمَاءُ ١ ذَاتُ الْحَبِيبِ » ، أَهْلُ الْلُغَةِ يَقُولُونَ

إِنَّهَا ذَاتُ الطَّرِيقِ الْحَسَنَةِ ، وَجَاءَ فِي التَّضْمِيرِ

أَنَّهُ ذَاتُ الْخَلْقِ الْكَمِينِ . وَالوَاحِدُ كَالوَاحِدِ .

٥ وَقَرَسَ مَحْبُوكُ الْمَتْنِ وَالْعَجْزُ ، فِيهِ اسْتِوَاءٌ

مَعَ ارْتِفَاعٍ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ : يَصِفُ قَرَسًا :

مَرَجَ الدِّينَ فَاغْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَتْدِ .

(١) ق ف : لا ضبط . والتضيق من ك ، ل .

(٢) ق ك : حطر .

٣ ق غنار الشعر الجامل . مكمل بأصول البيت . وفي

الأساس . بأصول النعم .

(٤) و ك : طرائفه . (٥) آية ٧ سورة القاريات .

§ والكُحْبُ يُلْقِيهِمْ أَيْمًا : الدُّبُرُ ، وقد كَحَبَهُ ، ضَرْبَ ذِكِّ مَن .
§ وَكُوحِبٌ ، مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ك ب ح]

§ كَبَحَ النَّابَةَ يَكْبَحُهَا كَبْحًا وَاكْبَحَهَا - الْأَخِيرَةَ عَنْ يَعْقُوبَ - . كَلَامًا : جَلَبَهَا بِالْجَامِ كَي تَقِفَ وَلَا تَجْرِيَ .

§ وَكَبَحَهُ بِالسَّيْفِ كَبْحًا ، وَهُوَ ضَرْبٌ ۱ فِي السَّحَرِ دُونَ النَّظْمِ .

الحاء والكاف والميم

§ الْحُكْمُ ، الْقَضَاءُ . وَتَجَمُّعُ أَحْكَامٍ ، لَا يَكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذِكِّ . وَقَدْ حَكَمَ عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ بِحُكْمٍ حَكَمًا وَحُكُومَةً . وَحَكَمَ بَيْنَهُمْ ، كَلَامٌ . وَالْحَاكِمُ ، مُنْقِذُ الْحُكْمِ ، وَالْمَجْعُ حُكَّامٌ ، وَهُوَ الْحُكْمُ . وَحَاكَمَهُ إِلَى الْحُكْمِ ، دَعَاهُ . وَحَكَمُوهُ بَيْنَهُمْ ، أَمَرُوهُ أَنْ يَحْكُمَ فِي الْأَمْرِ فَاحْكَمَ ، جَازَ فِيهِ حُكْمُهُ ، جَاءَ فِيهِ الْمَطْلُوعُ عَلَى غَيْرِ بَابِهِ ، وَالْقِيَّاسُ : فَحَكَمَ . وَحَكَى « الرَّجَاجُ » : فَحَكَمَ ، فَبَاءَ بِهِ عَلَى بَابِهِ .

وَالاسْمُ ، الْأُحْكُومَةُ وَالْحُكُومَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
وَلَمَثَلُ الذِّي جَمَعَتْ لَوَيْبِ الدَّاءِ

ر بَأَى حُكُومَةَ الْمَقْتَالِ ۲

يَعْنَى : لَا تَنْقُذْ حُكُومَةً مِّنْ يَحْتَكُمُ عَلَيْكَ مِنْ الْأَعْلَاءِ ، وَمَعْنَاهُ حُكُومَةُ اخْتِكَمَ ، فَجَعَلَ

§ وَجَادَ مَا حَبَكُهُ ، إِذَا أَلْجَأَ نَسَجَهُ . وَحَبَكَ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ ، يَحْبِكُهُ وَيَحْبِكُهُ حَبْكًا ، وَحَبَكُهُ ، كِلَاهِمَا : حَسَنٌ ۱ الْاَثَرُ الصَّنْعَةُ فِيهِ . وَثَوْبٌ حَبِيكٌ ، مَحْبُوكٌ ، وَكَذَلِكَ الْوَتَرُ .
أَنشَدَ ۲ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي الْعَلَاءِ :

فَهَبْتُ حَشْرًا كَالشَّاهِبِ يَسُوقُهُ

مَمَرٌ حَبِيكٌ عُلُوْنَتُهُ الْأَشَاجُ

§ وَحَبَكُهُ بِالسَّيْفِ ، ضَرْبُهُ عَلَى وَسْطِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا قَطَعَ السَّحْمَ فَوْقَ النَّظْمِ .
قَالَ ۳ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَبَكَةُ بِالسَّيْفِ يَحْبِكُهُ وَيَحْبِكُهُ حَبْكًا ، ضَرْبٌ عَشْفُهُ .

§ وَحَبَكَ عُرُوشَ الْكُرْمِ : قَطَعَهَا . وَالْحَبِكُ وَالْحَبَكَةُ جَمِيعًا ، الْأَصْلُ مِنْ أَصُولِ الْكُرْمِ .
§ وَالْحَبَكَةُ ، الْحَبَّةُ مِنَ السَّوْقِ ، يُقَالُ : مَا ذُقْنَا عَنْدهُ حَبَكَةً ، وَيُقَالُ : عَبَكَةً - وَقَدْ تَقَدَّمَ .

مقلوبه : [ك ب ح]

§ الْكُحْبُ : الْحَصْرُ ، وَاحِدَتُهُ كَحْبَةٌ ، بَيَانِيَّةٌ . وَقَدْ كَحَبَ الْكُرْمُ ، إِذَا ظَهَرَ كَحْبُهُ .
وَفِي حَدِيثِ النَّجَّالِ ۴ : تَقَعَّلُ الْكُرُومُ ثُمَّ تُكْحَبُ ۵ - . حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْفَرِيدَيْنِ - .
§ وَالْكُحْبُ ، الْبُورَقُ ، وَالوَاحِدُ كَالوَاحِدِ .

(١) قِيْلَ : أَيْ حَسَنٌ . (٢) مَحْرُوكَةٌ ، مِنْ (ق) .

(٣) قَطَعْتُ مِنْ لَدُنِّي ، وَجَدْتُ فِي (ف) ؛ لَدُنِّي بِصِيغَةِ مَالِكٍ يَسْمُو قَاعَهُ ،

(٤) لَمْ يَضْبُطْ فِي الْحَكْمِ ، وَالْإِسْتِوَادُ يَتَضَبُّ ضَبْطَهُ عَلَى خُضَارِجِ

(كسب) لِلْإِزْمِ .

(١) قِيْلَ : مِنْ .

(٢) قِيْلَ : حَشْرٌ : لَلْمَقَاتِلِ ، أَيْ نَفْسَةٍ .

المُتَّكَمُ الْمُتَّكَلِّ، وهو الْمُتَّكَلِّفُ مِنَ الْقَوْلِ،
حَاجَةٌ مَعَهُ إِلَى الْقَافِيَةِ، وَقِيلَ : هُوَ كَلَامٌ
مُسْتَعْمَلٌ، يُقَالُ : اغْتَلَّ أَهْلُ أَيْ أَحْكَمُ .
وَأَحْكَمُ : الْمُرُورِيَّةُ ، قَوْلُهُمْ : لَا أَحْكَمُ إِلَّا
لَهُ ، وَكَانَ هَذَا الْيَتُّ عَلَى السَّبَبِ ، لِأَنَّهُمْ
يَنْتَوْنُ إِلَى الْحُكْمِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَكَانِي مِمَّا أَزَيَّنُ مِنْهَا

فَعَدَى يُزَيِّنُ الْحَكِيمَا
وَقِيلَ : إِنَّمَا بَدَأَ ذَلِكَ فِي أَمْرِهُ عَلَى ، عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَمَعْلُومَةٌ ، وَالْحَكَمَيْنِ ، يَعْنِي : أَبَا مُوسَى
الْأَشْعَرِيَّ ، وَدَعْمَرَوَيْنَ الْعَامِيَّ ١ .

وَالْحِكْمَةُ ، الْعَدْلُ وَالْعِلْمُ وَالْخِلْمُ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ»
فِي الْحِكْمَةِ قَوْلَانِ : قِيلَ هِيَ النُّبُوَّةُ ، وَقِيلَ
الْقُرْآنُ ، وَكُنِيَ بِالْقُرْآنِ حِكْمَةً لِأَنَّهُ الْأَمَّةُ صَلَوَاتُ
بِهِ عَلَيْهِمْ بَعْدَ جَهْلٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَلَمَّا»
جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ
وَالْحِكْمَةُ هَاهُنَا ، الْإِنْجِيلُ .

وَرَجُلٌ حَكِيمٌ ، عَدْلٌ حَكِيمٌ .

وَأَحْكَمُ الْأَمْرِ ، أَهْضَمُهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
وَكِتَابٌ أَحْكَمْتُ آيَاتِهِ ثُمَّ قُضِلَتْ ٢ .

- (١) كَلَامًا فِيهِ ، لَوْ بَدَأَ أَنْ يَشْهَدَ بِهَامِلٍ رَوَايَةُ الْمُتَّكَلِّ
فِي الْبَيْتِ وَفِي (ل) : اغْتَلَّ ، كَلَامًا عَلَى رَوَايَةِ الْمُتَّكَلِّ .
(٢) يَتْنِي الْبَيْتَ بِهَامِلٍ ، فَكَانَ مَا أَزَيَّنُ مِنْهَا ، وَوَدَّ فِيهِ :
فَكَانَ وَمَا أَزَيَّنُ مِنْهَا .
(٣) كَلَامًا رَضِيَ بِالْيَدِ فِي الْحُكْمِ .
(٤) مِنْ آيَةِ ٢٦٦ - سُورَةِ الْبَقَرَةِ .
(٥) مِنْ آيَةِ ١٦٤ - سُورَةِ قُرْعَانَ . (٦) مِنْ آيَةِ ١ - سُورَةِ هُودَ .

فِي التَّفْسِيرِ ، أَحْكَمْتُ آيَاتَهُ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ
وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، ثُمَّ قُضِلَتْ بِالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ ،
وَالْمَعْنَى وَافَقَ أَعْلَمُ أَنَّ آيَاتِهِ أَحْكَمَتْ وَقُضِلَتْ
بِجَمِيعِ مَا يُحَاجُّ إِلَيْهِ مِنَ الدَّلَالَةِ عَلَى التَّوْحِيدِ
وَتَثْبِيثِ النُّبُوَّةِ وَإِقَامَةِ الشَّرَائِعِ ، وَالْدَّلِيلُ عَلَى
ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : «مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ
شَيْءٍ» وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَتَفْصِيلُ كُلِّ شَيْءٍ»
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «فَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً مُحْكَمَةً»
قَالَ «الرَّجَاجُ» : مَعْنَى مُحْكَمَةً ، غَيْرُ مُتَسَوِّخَةٍ .
وَأَحْكَمَتُهُ التَّجَارِبُ ، عَلَى الْمُتَّكَلِّ ، وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ .

وَأَسْتَعْمَلَ «تَعَلَّبَ» هَذَا فِي فَرْجِ الْمَرَاةِ
قَالَ : الْمَكْتَفَةُ مِنَ النَّسَاءِ ، الْحِكْمَةُ الْقَرْجُ -
وَهَذَا طَرِيفٌ جَدًّا .
وَأَحْكَمُ الْأَمْرِ وَأَسْتَحْكَمَ : وَثَقُ .

وَحَكَمَ كَثِيرٌ وَأَحْكَمُ ، كِلَاهُمَا مِنْهُ مِنْهُ
الْفَسَادُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «مِنْهُ» آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ ،
رَوَى عَنْ «ابْنِ عَبَّاسٍ» أَنَّهُ قَالَ : الْحِكْمَاتُ
الْآيَاتُ الَّتِي فِي آخِرِ الْأَنْعَامِ ، وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
«قُلْ أَتَعَالَوْنَا أَنْتُمْ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ» ،
إِلَى آخِرِ هَذِهِ الْآيَاتِ . وَقَالَ قَوْمٌ : مَعْنَى «مِنْهُ»
آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ ، أَيْ أَحْكَمَتْ فِي الْإِبَانَةِ ، فَإِذَا
سَمِعَهَا السَّامِعُ لَمْ يَتَّحِ إِلَى تَأْوِيلِهَا لِيَانِهَا ، نَحْوُ مَا أَبْنَى
اللَّهُ بِهِ ١ مِنْ أَقْصَايِصِ الْأَنْبِيَاءِ وَنَحْوِهَا .

- (١) مِنْ آيَةِ ٢٨ - سُورَةِ الْأَنْعَامِ .
(٢) مِنْ آيَةِ ١١١ - سُورَةِ يُونُسَ .
(٣) مِنْ آيَةِ ٣٠ - سُورَةِ عَمَدٍ حَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
(٤) مِنْ آيَةِ ٧ - سُورَةِ آلِ عِرَانَ .
(٥) مِنْ آيَةِ ١٥١ - سُورَةِ الْأَنْعَامِ .
(٦) مِنْ ك .

§ وحكمهم عن الأمر، رجعت. وأحكمه هو عه، رجعت، قال جرير :

أبى حيفة أحكموا صفهاءكم

إلى أخاف عليكم أن اغتصبا

أى ردوهم وكفوهم وامتنعواهم من التضرع.

وحكم الرجل حكمته وأحكمته ما يريد.

§ وحكمة اللجام، ما لحظ بمنكى الدابة،

وفيها العذاران، تميمت بذلك لأنها تمتعه من

الجرى الشديد، مشتق من ذلك، ويحكمه

حكمهم. وحكم القرس وأحكمه، جعل

لجامه حكمة، قال زهير :

القائد الخيل منكوبا دوابرها

قد أحكمت حركات القيد والأبقا

ويروى : تحكومت حركات القيد. قال

أبو الحسن : عدى أحكمت لأن فيه معنى

فلدت، وقلدت متقدمة إلى مفعولين.

§ وحكمة الإنسان، مقدم وجهه.

ورفع الله حكمته، أى رأسه وشأنه.

§ وحكمة الضائفة، ذقتها.

§ وقد سموا حكما وحكيما وحكيما

وحكاما وحكمان.

مقلوبه : [ح م ك]

الحكم، الضم من كل شيء، وأحدته

حكمته، وقد غلبت على القملة، واقتضت (١)

في الذرة. وقيل : هى أصل في القملة والذرة

وقيل : الحكم، القملة ما كان.

(١) فى ك : وحكمة.

(٢) ضبط فى الحكم يرفع القائد : فى الضم بالنصب

(٣) ضل فى ت، وكذلك غلبت على الجاهل والذى فى ل : دوزما.

(٤) وكذلك فى ت

(٥) فى ك : ولحيث.

§ والحكم : رذال الناس، والواحد

كالواحد، وأراه على التشبيه بالحكم

من القمل والمثل. قال :

• لا تعدلنى برذالات الحكم •

§ والحكم : الخروف، والمزوف الحكم.

§ والحكم، فراخ القطا والنعام،

§ ويصح ذلك كله أن الحكم الضم من كل

شيء.

§ وهذا من حكم هذا، أى من أصله وطبعه

وقوله الطرماع :

وابن سليل قريته أصلا

من قوز حكم منسوبة فلده

أراد تحكما فخصف الضرورة.

§ والحكم، الأدلاء الذين يتعسفون

القلاة. وحكم فى الدلالة تحكما، مضى.

مقلوبه : [ك ح م]

§ الحكم، لغة فى الكذب وهو المصرم،

وأحدته كحمة - بانية.

مقلوبه : [م ح ك]

§ الحكم : للشارة والنزعة فى الكلام.

والحكم، التحدى فى اللجاجة عند المسألة

والنصب ونحو ذلك. وقد حك حكما

وحكما فهو ماحك وحك. وقوله غيلان :

• كل أغتر حك وغترا •

إنما أراد الذى يلج فى عدوه وسيره. وتحاك

السيان والحصيان، تلاحجا. قال الفرزدق :

(١) سلقه فى ك، وضبط فى ت جريك للم والذى

فى ل وقد سكونها فلاح قول ق : كس.

§ والكوَغان ، مَوْضِعٌ ، قال : ابنُ مُقْبِلٍ ،
يصف السحاب :

أناخ يرملُ الكَوَغينَ ، إنَاخَةً الـ
يماني قِلَاصًا حَطَّ عَنْهُ أَكْوَرَا

الحاء والجيم والشين

§ الجَحشُ : ولدُ الحمارِ الرَّحشيِّ والأهليِّ .
وقيل : إنما ذلك قبل أن يَعْظُمَ . والجحشُ
جَحِشٌ وجَحِشَةٌ وجَحِشان . والأثني بالهاء .

§ [وفي اللؤلؤ] ١ : « الجَحشُ لما يَدْكَ
الأعيارُ أي سَبَحَتِكَ الأعيارُ فَمَكَّتِكَ بالجَحشِ .
يُضْرَبُ هذا لمن يطلب الأمرَ الكبيرَ فيَقْوَتُهُ ،
يُقال له : اطلُبْ دون ذلك .

§ وربما سُمِّيَ المَهْرُ جَحِشًا ، تشبيهاً بركبِ الحمارِ .
§ ويقال في الفَيْنِ ٢ الرأى المُتَفَرِّدَ به : جَحِشٌ
وحَدُّهُ ، كما قالوا : عَيْبٌ وحَدُّهُ : يُشَبَّهُونه في
ذلك بالجَحشِ . والعيْبُ .

§ والجَحشُ ، وَلَدُ الظَّبْيَةِ - هَذَلِيَّةٌ - قال :
أبو ذؤَيْبٍ : يصف ظليَّةً :

يَلْسُقُ ذَاتَ الدَّبَرِ أَفْرَدَ جَحِشُهَا ٣
فَقَدَّرَ وَلَمَّتْ يَوْمَيْنِ ففَى خَلُوجُ
وَالجَحِشُ أيضًا ، الصَّبِيُّ - يَلْسُقُهُمْ .

§ والجَحشُ ، الغلامُ السَّيِّئُ ، وقيل :
هو فوقُ الجَحْرِ ، والجَحْرُ فوقُ القَطَمِ .
وقال بَعْضُهُمْ : هو ابنُ ثَلاثِ سِنِينَ : وقيل :
ابنُ أَرْبَعِ سِنِينَ .

(١) ساقط من ك .

(٢) كُتِفَ ، ك . وقيل : ليس .

(٣) رواية ديوان المذلين (١٠١) : أفرَدَ خَشْفًا

(٤) كبرول - (ق) . (هـ) ساقط من ك .

يا ابنَ المَرَاغَةِ ، والمجاه إذا تَفَتَّتْ
أَعْنَقُهُ وَتَمَحَّكَ الحَصَيَّانِ
§ و« ابنُ عَمَّانَ ، اليَمِينُ العَبْدِيُّ ، من
شُعْرانِهِمْ .

مقلوبه : [ك م ح]

§ كَمَحَ الدَّابَّةُ بالجِمارِ كَمَحًا ، جَنِبَهُ إِلَيْهِ
لِيَكْفِيَ وَلَا يَجْزِي . وأَكَمَهُ ، إذا جَذَبَ عِنايَتَهُ
حَتَّى تَنْقَضِبَ رَأْسُهُ وَمِثْلُ قولِهِ ذِي الرُّمَّةِ ١ :
تَوَرُّ بِضَبْعَيْهَا وَتَوَرُّ يَجُوزُهَا

جِدَارًا مِنَ الإِمَادِ وَالرَّاسُ مَكَمَحٌ
ويُروى : - تَمُوجُ ذِوَا عَامَا ١ - وعَزَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
إِلَى ابنِ مُقْبِلٍ .

§ وقال : يَمْشُو ب ٢ : كَمَحُوا كَمَحَهُ ، بمعنى .
§ وَأَكَبَ ٢ الرَّجُلُ ، وَفَعَّ رَأْسَهُ مِنَ الرَّهْوِ ،
كَأَكَبَخَ - عَنِ السَّحَابِ - وَالْهَاءُ أَعْلَى .

§ وَكَحَ كَمَحًا ، تَحَرَّكَ ، قال : الأَعشى ١ :
وَأَعْتَى الأنْفَ مِنْهُ سَمَةً

تَدَعَّى الظَّالِمَ مَا فِيهِ كَمَحٌ
§ وَفَمٌ كَوَمَحٌ ، ضاقَ مِنْ كَثْرَةِ أَسْئَانِهِ وَوَرَمَ
لِثَانِهِ .

§ وَرَجُلٌ كَوَمَحٌ وَكَوَمَحٌ ، عَظِيمُ الأَلْيَتَيْنِ ،
قال :

لَشِبْهُ فَجَاءَ رِخْوًا أَمْسَحًا
وَلَمْ يَجِي ذَا أَلْيَتَيْنِ كَوَمَحًا
§ وَالكَوَمَحُ ، الهَيْشَكَةُ .

(١) في ك : ذرايم .

(٢) لم يصبه في ف . وجاء في ق : المكح ، ككرم - يفتح الراء

الساخ ، وقد أكح ، عل ما لم يسم فاعله . وكذلك ضبط في (ل) كما

(٣) بالهاء الموهبة في (ل) ، (ت) . ونشبه أن تكون بالهاء الموهبة

(ق ف)

§ والجَحْشُ والجَحِشَةُ ، المَرْكُوبَةُ فِي الْأَمْرِ .
وَجَحَشَ الْقَوْمَ جَحْشًا ، زَجَمَهُمْ . وَجَحَشَ
عَنْ نَفْسِهِ وَغَيْرِهَا جَحْشًا ، دَافَعَ .

§ والجَحْشُ أَيْضًا ، الْقَتْلُ .

§ والجَحِشَةُ ، حَلَقَةٌ مِنْ صُوفٍ يَحْمِلُهَا
الرَّجُلُ فِي ذِرَاعِهِ وَيَقْرَعُهَا .

§ وَقَدْ سَمَوْا : جَحْشًا وَجَحِشًا وَجَحِشًا .
وَيَبْنُو جَحْشًا بَطْنٌ مِنْهُمْ « الشَّمَاخُ بْنُ ضَرَارٍ » .

مَقُولُهُ [ش ح ج]

§ الشَّحِيجُ والشَّحَاجُ : صَوْتُ الْفِيلِ وَالْجَمَارِ
وَالْفَرَاكِ إِذَا لَسَ ، وَرَبَّمَا اسْتَعْمَرَ الْإِنْسَانُ ،
شَحَجَ يَشْحَجُ وَيَشْحَجُ شَحِجًا وَشَحَاجًا .
وَشَحَجَانَا وَتَشَحَاجًا ، وَتَشَحَجَ وَاسْتَشَحَجَ ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَمُسْتَشَحَجَاتُ الْفَرَاكِ كَأَنَّمَا

مَتَاكِيلُ مِنْ صَبَابَةِ النَّوْبِ نَوْحًا

وَأَرَى « تَعْلَبًا » قَدْ حَكِيَ : شَحِيجٌ ، بِالْكَسْرِ ،
وَلَسْتُ مَتَى عَلَى ثِقَةٍ .

§ وَقِيلَ : شَحِيجُ الْفَرَاكِ ،

تَرْجِعُ صَوْتُهُ ، فَلِذَا مَدَّ رَأْسَهُ قِيلَ : تَعْلَبُ .
وَعَرَاكِبُ شَحَاجٍ ، كَثِيرُ الشَّحِيجِ ، وَكَذَلِكَ
سَائِرُ الْأَنْوَاعِ الَّتِي ذَكَرْنَا . وَقَوْلُ الرَّامِي :

بِاطِيئِهَا لَيْلَةٌ حَتَّى تَحْتَوِيَهَا

دَاعٍ دَعَا فِي فُرُوعِ شَحِيجٍ

إِنَّمَا أَوَادٌ : شَحَاجِي . وَلَيْسَ بِمَنْسُوبٍ إِنَّمَا هُوَ

(١) فِي ذِي رَوَايَةِ أُخْرَى :

• مَتَاكِيلُ مِنْ صَبَابَةِ النَّوْبِ دَعَابَ •

(٢) قَوْلُ : كَذَلِكَ الشَّحِيجُ ، وَلَمْ يَدْفَعْ الْمُنَادِي بَيْنَ الْمُنَادِ وَالْمُنَادَى ، لِأَنَّ
الْحُكْمَ ، وَلَا قَائِلَ الْمُنَادِ وَالْمُنَادَى ، وَاسْمُهَا قَائِلَتُنَا مَا قِيلَ وَهُوَ الشَّحِيجُ

§ وَاجْتَحَشَشَ الْغَلَامُ ، عَظُمَ بَطْنُهُ ، وَقِيلَ :
قَارِبَ الْاجْتِحَالِ ، وَقِيلَ : اجْتَحَشَ ، وَقِيلَ : إِذَا
شَكَّ فِيهِ .

§ وَجَحَشَهُ يَجْحَشُهُ جَحْشًا ، خَدَشَهُ ،
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُصِيبَهُ شَيْءٌ يَفْسَحُجُّ مَتَى
كَالْحَدَشِ أَوْ أَكْثَرًا مِنْهُ .

§ وَجَحَشَ عَنِ الْقَوْمِ ، تَنَحَّى ، وَمَتَى قَوْلُ
« الثُّعْلَانِ بْنِ بَشِيرٍ » : فَبَيْنَا أَنَا أَسِيرٌ فِي بِلَادِ
عُدْرَةَ ، إِذَا بَيْتَ حَوِيدٍ جَالِحِينَ عَنِ الْكَلْبِ .

§ وَالْجَحِيشُ ، الْمُنْتَحِي عَنِ النَّاسِ ، قَالَ :
• كَمْ سَأَلْتُ مِنْ ذَكَرِ امْرِئٍ جَحِيشٍ •
« وَقَالَ الْأَعْمَشُ » :

إِذَا نَزَلَ الْكَلْبُ حَلَّ الْجَحِيشُ

شَقِيحًا ٢ مُبِينًا ، غَوِيًا غَيُورًا

يَقُولُ : هُوَ يَنْزِلُ فَيَنْتَحِي بِحُرْمَتِهِ عَنِ الْخَلَالِ ،
مَنْ رَوَاهُ الْجَحِيشُ رَفَعَهُ : « حَلَّ » ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ غَيْرَ مُبِينًا مُضْمَرٌ مِنْ بَابٍ : مَرَرْتُ بِهِ
الْمُسَكِينُ . أَيْ هُوَ الْمُسَكِينُ ، أَوْ الْمُسَكِينُ هُوَ : وَمَنْ
رَوَاهُ الْجَحِيشُ نَصَبَهُ عَلَى الظَّرْفِ : كَأَنَّهُ قَالَ :
نَاحِيَةً مُنْقَرِدَةً : أَوْجَعَلَهُ حَالًا عَلَى زِيَادَةِ
الْأَلَامِ ، مِنْ بَابٍ : جَاءُوا الْجَمَاءَ الْفَقِيرَ ،
أَوْ جَعَلَ الْأَلَامَ زَائِدَةً الْبَيْتَةِ ، دَخُلُوهَا
كَسْفُوطِهَا ، كَمَا أَنْشَدَهُ « الْأَصْمَعِيُّ » مِنْ قَوْلِهِ :
• وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ •

أَوَادُ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ ، زَوَادُ الْأَلَامِ زِيَادَةُ مَا ذُجِّجَتْ ٣ .
§ وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْجَحِيشُ ، الْقَرِيدُ
الَّذِي لَا يَزِيحُهُ فِي دَارِهِ مَرْحَمٌ •

(١) قَوْلُ : أَكْبَرُ .

(٢) قَوْلُ : تَ : • حَرِيدُ الْخَلِّ غَوِيًا غَيُورًا •

(٣) قَوْلُ : مَا ذُجِّجَتْ .

كَأَمَرُوا وَآمَرُوا ، وَإِنَّا لَأُرَادُ لِلْوَدْنِ فَاسْتَمَارَهُ ؛
ومنه أقول الآخر :

• ولله هَرُّ الْإِنْسَانِ دَوْرِي •

أي دَوْرِي .

§ وَبَنَاتُ شَحَاجٍ وَشُحَاجٍ^١ : البُطَالُ .
§ وَالْمُشْحَجُ^٢ وَالشَّحَاجُ ، الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ^٣ .
صفة غالبة .

§ وفي العرب بطنان يسيان إلى شَحَاجٍ ، كلاماً
من الأزد ، لم يبقَ فيها .

الحاء والجيم والضاد

§ حَضَجَ النَّارَ حَضَجًا : أَوْقَعَهَا .

§ وَحَضَجَ بِهِ بِحَضَجٍ^(١) حَضَجًا ، صَرَعَهُ .
§ وَحَضَجَ الْبَعِيرَ حِلَهُ وَجَعَلَهُ حَضَجًا ، طَرَحَهُ .
§ وَحَضَجَ بِهِ الْأَرْضَ حَضَجًا ، ضَرَبَهَا بِهِ .

وَانْحَضَجَ ، ضَرَبَ بِمَضَةِ الْأَرْضِ . وَحَضَجَهُ ،
أَدْخَلَ عَلَيْهِ مَا يَكَادُ يَنْشَقُّ مِنْهُ وَيَلْزِقُ لَهُ^٢
بِالْأَرْضِ . وَانْحَضَجَ ، أَقْدَمَ مِنَ الْفِطْرِ فَلَزِقَ
بِالْأَرْضِ . وَكُلُّ مَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ حَضَجٌ .
وَالْحَضَجُ ، الطِّينُ اللَّالِاقُ بِأَسْفَلِ الْخَوْضِ .
وَقِيلَ : الْحَضَجُ وَالْحَضَجُ^٣ ، الْمَاءُ الْفَكِيلُ ، وَالطِّينُ
يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْخَوْضِ ، وَقِيلَ : الْمَاءُ الَّذِي فِيهِ

(١) ق ف ك : وسطه .

(٢) الق ف ق ل : بنات شحاج . وفي ق : بنات
شحاج ككائن . وسطه ق ت ، ص . وليس فيها شحاج إلى هنا .

(٣) ق ف : المشجع . يضم الليم وكسر الحاء المضافة وما هنا
من ق - ضبه كبير - وسطه ق ل ، ص قلنا .

(٤) ق ف ، ك : الحمار الوحشي ، ولا يظهر صته . وما هنا
من ل ، ق .

(٥) ق ل يضم الضاد . وفي ف يكرها . وفي أقرب إلى التفتح
ق ك ، ولم تقبض ق ت . ولم يأت المقارع ق ي ، ص .

(٦) ليست ق ي .

الطِّينُ فَهُوَ يَنْكَرُجُ وَيَتَجَدُّ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَاءُ
الْكَدِيرُ . وَحَضَجَ حَاضِجٌ ، بِالْقَوَا بِهِ^١ كَشْفَرِ
شَاعِرٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ^٢ :

فَلَمَّا لَوْتُ فِي الْخَوْضِ حَضَجًا حَاضِجًا

قَدْ عَادَ مِنْ أَنْقَاسِهَا رَجَارِجًا

وَالْحَضِجُ ، الْخَوْضُ نَفْسُهُ .

§ وَالْفَتْحُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَفٌّ . وَابْتِغَاءٌ مِنْ كُلِّ
ذَلِكَ أَحْضَاجٌ ، قَالَ «رَوِيَّة» :

مَنْ فِي عُبَابٍ مَائِلٍ الْأَحْضَاجِ

يُرْبِي عَلَى تَعَالَمِ الْجَهَاجِ

التَّعَالَمُ الْوَرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ كَالْتَعَالَمِ ،
عَلَى الْبَدَلِ .

§ وَرَجُلٌ حَضِجٌ ، خَسِيسٌ^٣ ، وَابْتِغَاءٌ أَحْضَاجٍ .

§ وَالْحَضَاجُ ، الرِّقُّ الضَّخْمُ الْمُسْتَدُّ ، قَالَ :
«سَلَامَةُ بْنُ جُنْدَلٍ» :

لَنَا خِبَاءٌ وَرَاوُوقٌ وَمُسْمَعَةٌ

لَدَى حَضَاجٍ يَجُونَ الْقَارِئَ مَرْيُوبًا^(١)

§ وَانْحَضَجَ الرَّجُلُ ، اتَّسَعَ بَطْنُهُ ، وَهُوَ مِنْهُ .

§ وَالْحَضِجَةُ وَالْحَضَاجُ ، خَشَبَةٌ صَغِيرَةٌ تَضْرِبُ
بِهَا الْمَرْأَةُ التُّوبَ إِذَا غَسَلَتْهُ .

مفاديه : [ج ح ض]

§ جَحِضَ ، زَجَرَ الْكَبِشَ .

الحاء والجيم والسين

§ سَحَجَ الْحَاطِطُ سَحَجَةً حَضِجًا ، وَصَحَجَهُ ،
خَدَشَهُ . قَالَ «رَوِيَّة» :

(١) ق ف : فيه .

(٢) هيمان بن قيس (السلع)

(٣) كفا ق ف ، ك . وفي ل ، ت : خيس .

(٤) ق ل : القار .

(٥) ضبه ق ل ، بحر مريوب

جأبا تَرَى بِلَيْتِهِ مُسَحَّجَا.

أَي تَسَحَّجَا . قَالَ « أَبُو حاتم » : قَرَأْتُ عَلَى

« الْأَصَمِيِّ » فِي جَيْمِيَّةٍ « الْمَسْحَاجِ » :

جأبا تَرَى بِلَيْتِهِ مُسَحَّجَا.

فَقَالَ : تَكْلِيهٌ . قُلْتُ : بَلَيْتُهُ . قَالَ : هَذَا لَا

لَا يَكُونُ . قُلْتُ : أَخْبِرْنِي بِهِ مِنْ صَمْعِهِ مِنْ فُلْتُنِي

فِي رُؤْيَايَ ، أَعْنَى « أَيَا زَيْدُ الْأَنْصَارِيِّ » . قَالَ

هَذَا لَا يَكُونُ ، قُلْتُ : جَعَلْتَهُ مَصْدَرًا ، أَيْ

تَسَحَّجَا . فَقَالَ : هَذَا لَا يَكُونُ . قُلْتُ : قَدْ

قَالَ « جَرِيرٌ » :

لَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِي ٢ التَّوَانِي

فَلَا حَيًّا بَيْنَ وَلَا أَجْلَابَا

أَي تَسَرَّحِي ، فَكَانَهُ أَرَادَ أَنْ يُلْفِظَهُ : قُلْتُ لَهُ :

قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَفَرَقْنَاهُمْ كُلَّ فِرْقٍ وَفَأَنشَأْنَا لَهُ

« وَصَحَّ الشَّيْءُ الشَّيْءُ » (١) . صَحَّ فَهُوَ مَسْحُوجٌ

وَصَحَّجٌ ، حَاكِيَهُ قَشَرَهُ قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » :

فَجَاءَ بِهَا بَعْدَ الْكَلَالِ كَأَنَّهُ

مِنَ الْأَيْنِ عُرَاسُ ٢ أَفْذُ صَحَّجٌ

وَبَعِيرٌ تَحَّاجٌ : يَصْحَجُ الْأَرْضَ بَحْفَةً ، أَيْ فَيُشِيرُهَا

فَلَا يَلْبَثُ أَنْ يَحْنِيَ . وَنَاقَةٌ مَسْحَاجٌ كَذَاكَ . وَزَمَنُ

(١) قِيَامُ .

(٢) أَكْثَرُ مَضْعُوفَةٍ ٢٢٤ مِنْ نَسَبَةِ فِ ، وَالْكَلَامُ بَعْدَ فَيْرٍ مُصَلٍّ بِمَا بَعْدَهُ . وَثَمِينَ مِنْ (٢) أَيْ (ق) هَذَا مَقْلُوبٌ قَدْرُهُ تَحْوِيلُ أَرْبَعِ مَضْعُوفَاتٍ مِنْ قَلْبِ مَضْعُوفَاتِهَا ، وَهِيَ قَدْرُ لَوْحَةٍ مِنْكَ . وَتَقْدِيرُ أَتَيْتُهُ مِنْهَا ، وَهُوَ يُبْدَأُ مِنْ بَيْتِ جَرِيرٍ : « أَلَمْ تَعْلَمْ » وَفِيهِ قِيَامَةٌ وَجَازَةٌ هَذَا قَدْرُهُ : يَوْمَ السَّبَاسِ مِنْ ٤٢ . وَنَشِيرٌ إِلَيْهِ .

(٣) قِيَامُ : بِمَجْرَسِي . وَرَوَايَةُ الْحَكَمِيِّ كَرَوَايَةِ الْهَيْوَانِ .

(٤) مِنْ آيَةِ : ١٩ مَوَدَّةً : سَبَا .

(٥) قِيَامُ : وَصَحَّجَ الشَّيْءَ بِالْأَيْدِي . وَالْقَتْلُ بِمَعْنَى يَضَعُ وَيُؤَالِيهِ .

(٦) قِيَامُ : تَحْوِيلُ ، وَكَانَتْ فِي الْأَسْلَافِ يَدَوْنِ الْمُقْلَبِينَ : عُرَاسُ

(١ : ٥٧ هـ طَارَ الْكَلْبُ) وَصَحَّجْتُ بِالْمَشْرِ (عُرَاسُ) تَقْلًا مِنْ

تَقْسَةِ الْأَوْرِيَّةِ ، وَهِيَ أَنْ يَذُوبَ الْفُتْرُطُ .

مَسْحَاجٌ وَتَحَّاجٌ ، يَفْشِرُ كُلُّ شَيْءٍ ، قَالَ « أَبُو حَاتِمٍ » :

الْكَلْبَانِ فِي صَفَةِ غُلُوٍّ :

« مَا مَضَرَهَا مَسٌّ زَمَانٌ تَحَّاجٌ .

وَصَحَّجَ الْهُدَى بِالْمَرْدِ يَسْحَجُهُ تَحَّجًا : قَشَرَهُ . وَصَحَّجَتِ

الرِّيحُ الْأَرْضَ كَذَاكَ .

« وَالتَّحَّجُ : دَاءٌ فِي الْبَطْنِ قَاسِرٌ ، مَتَه .

« وَصَحَّجَ شَعْرَهُ بِالْمَشَطِ تَحَّجًا : سَرَّحَهُ تَسْرِيحًا لَيْتًا

عَلَى قَرَوَةِ الرَّأْسِ .

« وَصَحَّجَهُ يَسْحَجُهُ تَحَّجًا وَهُوَ صَحَّجٌ ، وَصَحَّجَهُ :

عَضَّهُ فَأَثَرُ فِيهِ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى حُمْرِ الْوَحْشِ .

وَالْمَسْحَجُ وَالْمَسْحَاجُ مِنْهَا : الْعَضَاضُ ، وَالْمَسْحَاجُ

أَثَارُ تَكَادُهَا بِالْحُمْرِ عَلَيْهَا .

« وَالتَّحَّجُ مِنْ جَرَى الدَّوَابِّ ، دُونَ الشَّدِيدِ ٢ .

« وَصَحَّجَ الْأَيْمَانَ يَسْحَجُهَا ، تَابِعَ بَيْنَهَا . وَجِلَّ

تَحَّاجٌ ، وَكَذَاكَ الْخَلْفُ ، أَشْدُّ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

لَا تَتَكَبَّنْ نَحْمَا يَحَّجَا

فَلَمَّا ٢ إِذَا صَحَّجَ بِهِ أَفْجَا

وَأَنْ رَأَيْتَ قُمْصًا وَسَجَا

وَلَمَّا ٢ وَحَكِيفًا تَحَّجَا

« وَصَحَّجُ : اسْمٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ج ح ص]

« جَحَشٌ جِلْدَةٌ يَحْجُسُهُ قَشَرُهُ - وَالثَّيْنُ

أَعْرَفٌ .

« وَجَلَحَهُ جَحْلًا زَاحَهُ ، كَجَلَحَتِهِ - كَحَاكَهُ

« يَحْقُوبُ » فِي الْبَدَلِ ، قَالَ : وَالْجَحَاشُ ٢ أَيْضًا

الْقَتَالُ . وَأَشْدُّ :

(١) قِيَامُ : أَبُو حَاتِمٍ .

(٢) شَيْءٌ قِيَامُ : وَهِيَ قِيَامُ : الْقَدَرُ . (٣) قِيَامُ : قَدَمَاتُ

(٤) قِيَامُ : الْجَحَاشُ ، بِالْأَيْدِي الْمَسِيَّةِ .

قال «أبو الحسن» : هو كاليسور والمصور وإن لم يكن له فعل ، أى أنه من المصادر التى جاءت على مثال مفعول ١ .

والأسجح من الرجال ، الحسن المعتدل .
والسجاء من الإبل ، الثمة طولاً وعظماً .

§ والإسجح ، حسن الغنى .

§ ومسجج ، اسم رجل . ومسجج ، اسم المرأة للثنية ، قال :

عصت مسجج ، شيباً وقينا
ولكيت من النكاح وينا
قد حيس هذا الدين عندى حيسا

الحاء والجيم والزاي

§ الحجز : الفصل بين الشيئين ، حجز بينهما يحجز حجزاً وحجزة فاحجز . واسم ما فصل بينهما : الحجز .

§ والحجاز : البلد المعروف - منه ، لأنه فصل بين النور والشام ، وقيل لأنه حجز بين نجد والسرّة ، وقيل لأنه حجز بين تهامة ونجد .

§ وأحجز القوم وأحجزوا وانحجزوا : أتوا الحجاز .

§ ونحجزوا وانحجزوا واحجزوا : تزايلوا .

§ وحجزه عن الأمر يحجزه أحجزة وحجزي ، صرّكه . وحجارتك كحجارتك ، أى احجز بينهم حجراً بعد حجز ، كأنه يقول : لا ينقطع ذلك ، ولئيك بعضه موصولا ببعض .

(١) ق ك : مسجج .

(٢) ق ك : نبط .

(٣) بسم الجيم وكمرها (ق) .

إذا كمتك الهرون عن قرنيه
أبى لك مزك إلا شحما

ولا جلاذ يذى ووتى
ولا نزالا ولا جحما

وأشد لرجل من بنى فزكرة :

إن عاش قامى لك ما أقامى

من ضررى للمامات واحبابى

والمنع فى يوم الوغى الجحطى

مقلوبه : [س ج ح]

§ السجج ، لين الخد . وخد أسجج ، سهل طويل قليل اللحم واسع ١ . وقلم سجج سججا وبساحة .

§ وغلج سيجج ، لين سهل .

ومشى سيجج وسجج ، لين سهل ، وكفلك المشية - بغير هام ، قال «حسن» :

ذروا التخجروا واشوا مشية سججا

إن الرجال ذوو عصب وتذكير

§ وسجج الطريق وسججه ٢ ، حجته ، لسهولها .

§ وسجج يوتهم على سجج واحد وسججة ٣ واحدة ، أى قدر واحد .

§ والسججة والسججة والسجج ، الخلق وأنشد :

هنا وهنا وعلى السجج .

(١) ق ك : واحد ، وما هنا من (ل) مع الاستمرار على (ق)

(٢) ههنا : الهنا (ق) .

(٣) يفتح الجيم ق ك : وما هنا من (ل) .

(٤) طه ق س ، س . ولحق ق ك : سجة .

§ وحِجْرَةٌ ١ الإزار ، خُبْنَتُهُ . وحِجْرَةٌ السراويل موضع النِكَّةِ ، وقيل حِجْرَةُ الإنسان مفيد السراويل والإزار . والحِجْرَةُ مَرَكَبٌ مُؤَخَّرٌ الصفاق في الحفوتين . واحتجز يلزازه ، شدة على وسطه . من ذلك .

§ وتحجز القوم ، أخذ بعضهم بحجز بعض . وقولُ النابتةِ يمدح غسان :

رَقائقُ النعالِ طيبٌ حُجْرَاتُهُمْ

يُحَيِّونَ بالريحانِ يومَ السَّيَابِ ؟ قال أبو عبيد : أراد بالحِجْرَاتِ الفُروجَ وأراد أنها عَقِيفَةٌ . والحِجْرُ : العَقِيفُ الطَّامِرُ .

§ ورجلٌ شديدُ الحِجْرَةِ ، صبورٌ على الشدةِ والجهدِ .

§ وحِجْرٌ ٢ الرجلُ ، أصلُهُ وَمَنْعَتُهُ . وحِجْرُهُ أيضاً : قِصْلٌ ما بينَ فخذيه من عِشْرَتِهِ . قال :

فامدَحَ كريمُ المُشْتَمَى والحِجْرَهُ

§ والحِجْرُ : النَّاحِيَةُ .

§ والحِجَارُ : حَبْلٌ يُلْقَى البعيرُ من قِبَلِ رَجْلَيْهِ ثُمَّ يَنْخُذُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُشَدُّ بِهِ رُسْنَاهُ رَجْلَيْهِ إِلَى حَقْوَيْهِ وَعَجْرُهُ ١ . حِجْرُهُ بِمَحْجَرِهِ حِجْرًا . قال ذو الرمة :

حتى إذا كَرَّ بِمَحْجَرٍ يَنْفَذُهُ
وفائقاً ١ ، وكلاً روقيه مُخَضَّبُ
قال أبو حنيفة : الحِجَارُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْعِكْمُ .
§ وحاجِرٌ ، اسم .

مقلوبه : [ج ح]

§ جَزَحَ لَهُ جَزْحًا : أعطاهُ عطاءً جزيلاً . وقيل : هو أن يُعْطَى ولا يُشاورَ أحدًا ، كالرجلِ يكونُ له شريكٌ فيبُذَّ عنه فيعطى من ماله ولا ينتظر . وجَزَحَ ٢ لى من ماله يَجْزَحُ جَزْحًا ، أعطاني منه شيئاً . قال الشاعر ٢ :

ولَّى إذا غَنَى الرَّقُودُ بِرِفْدِهِ

لَتَحْتَطِطُ من تَالِدِ الْمَالِ جَزَحُ

§ وجَزَحَ الشَّجَرَةَ ، ضَرَبَهَا لِيَحْتَ وَرَقُهَا .

§ وجَزَحَ : زَجَرَ لِعَنْزِ الْمُتَصَعِّبَةِ عند الحلبِ ، مَعْنَاهُ : قَرَى .

الحاء والجيم والطاء

§ جِحَطٌ (١) ، زَجَرٌ لِقَمٍ ، كَجِحِضٍ .

مقلوبه : [ج ط ح]

§ تقولُ العربُ لِقَمٌ إذا اسْتَمَصَّتْ عند الحلبِ : جِطِيعٌ ، أى : قَرَى ، فَتَقَرَّى ؛ بلا اشتقاقٍ

(١) رواه في ك ، ت : فمن من بين عجوز بنافذة . وقاط .

(٢) ليست في ك .

(٣) قال : تمم بن مقبل .

(٤) في ك ، لا يكون الزاي ، وفي لا بكروا .

(٥) في ك ، لا يكون الله .

(١) لم تضبط الحاء في ف . وقال في ق : بالهم .

(٢) هنا آخر البيت من ف .

(٣) في ت يفتح الحاء : وفي ك لا ضبط ، وقال في ق : الحيز بالكسر ويضم : الأصل والثيرة .

(٤) في ك : وبهزة .

فَعَلَ . وَقَالَ « كُرَاعُ » : جِطَّحَ بَشَدَ الطَّاءِ
وَسَكُونِ الطَّاءِ بَعْدَهَا ، زَجَرَ الْجَدْيَ وَالْحَمَلَ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : جِدَّحٌ ، فَكَانَ الدَّالُّ يَخْلُكُ عَلَى
الطَّاءِ ، أَوِ الطَّاءُ عَلَى الدَّالِّ .

الحاء والجيم واللام

§ الْحَدَجُ : الْحِمْلُ .
§ وَالْحَدَجُ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ يُشْبِهُ الْحَقَّةَ ،
وَالْبَحْجُ أَحَدُهَا . وَحَدُوجٌ . وَحَكِي
« الْقَارِي » : حَدُجٌ ، وَأَشْدُّ عَنْ ثَعْلَبٍ :
« قُمْنَا قَاتِمَا الْحِمْلَ وَالْحَدَجَ » .

وَنَظِيرُهُ سَيَرٌ وَسُيَرٌ . أَشَدُّ أَيْضًا :

وَالْمَسْجِدَانِ وَيَتَّخِذُ نَحْنُ حَامِرُهُ

لَنَا ، وَزَمَزَمٌ وَالْأَحْوَاضُ وَالسُّيَرُ
§ وَالْحَدُوجُ ، الْإِبِلُ بِرِحَالِهَا : قَالَ :

عَيْتًا « ابْنِ دَاوُدَ » خَيْرٌ مِنْكَ نَظَرًا

إِذَا الْحَدُوجُ بِأَعْلَى « عَاقِل » زَمُرُ
وَالْحَدَاكِي ، كَالْحَدَجِ . وَحَدَجَ الْبَيْرَ وَالنَّاقَةَ
يَحْدَجُهَا حَدَجًا وَحَدَا جَا ، وَأَحْدَجُهَا :
شَدَّ عَلَيْهِمَا الْحَدَجَ وَوَسَّاهُ ، وَقَوْلُهُ أَشْدَهُ
« ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

تَلْهَى الْمَرْءَ بِالْحَدَثَانِ لَمَوًا

وَيَحْدَجُهُ كَمَا حَدَجَ الْمَطِينُ

هُوَ مَبْنِيٌّ ، أَيْ : تَغْلِيهِ بِدَلْمًا وَحَبِيهَا حَتَّى
يَكُونَ مِنْ غَلَبَتِهَا لَهُ كَالْحَدُوجِ الْمُرْكُوبِ
الدَّائِلِ مِنَ الْجِمَالِ :

(١) ق ف ت ، ك : وَهْهُ بِاللَّيْنِ الْمَهْلَةِ . وَهَلَا مِنْ ل ، ص
وَهُ الْأَشْبِي .

§ وَالْحَدَجُ ، مَيْمٌ مِنْ مَوَاسِمِ الْإِبِلِ .
وَحَدَجَهُ ، وَهَّهَ بِالْحَدَجِ .

§ وَحَدَجَ الْقَرَسُ يَحْدَجُ حَدُوجًا ، نَظَرًا
إِلَى شَخْصٍ أَوْ صَمَحٍ صَوْنًا فَأَقَامَ أَذُنَيْهِ نَحْوَهُ
مَعَ عَيْتَيْهِ .

§ وَحَدَجَهُ يَبْصُرُهُ يَحْدَجُهُ حَدَجًا وَحَدُوجًا
وَحَدَجَهُ : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرًا يَرْتَابُ بِهِ الْآخِرُ
وَيَسْتَنْكِرُهُ . وَقِيلَ : هُوَ شَدَّةُ النَّظَرِ
وَحَدَّتُهُ . وَقِيلَ : حَدَجُهُ يَبْصُرُهُ وَحَدَجَ
إِلَيْهِ ، رَمَاهُ بِهِ .

وَحَدَجَهُ بِسَمِّ يَحْدَجُهُ حَدَجًا ، كَذَلِكَ .

§ وَحَدَجَهُ يَذْذِبُ غَيْرَهُ يَحْدَجُهُ حَدَجًا ،
تَحْلَهُ عَلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهِ .

§ وَالْحَدَجُ وَالْحَدَجُ ، الْبَطِيخُ وَالْمَنْظِلُ
مَا دَامَ صِغَارًا غَضْرًا قَبْلَ أَنْ يَصْفُرَ . وَقِيلَ :
هُوَ مِنَ الْمَنْظِلِ مَا أَشْدَّ وَصَلَبَ مِنْ ٢ قَبْلَ أَنْ
يَصْفُرَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

فَيَا بَيْتُ كَالْحَدَجِ الْمُنْدَالِ

بَدُونٍ مِنْ مُدَرِّعِي أَمْحَالِ

وَاحْدَتُهُ حَدَجَةٌ . وَقَدْ أَحْدَجَتِ الشَّجَرَةُ .

§ وَالْحَدَجُ حَسَكُ السُّطْبِ ٣ مَا دَامَ رَطْبًا .

§ وَحَدُوجٌ وَحَدُوجٌ وَحَدَا جَ ، إِهْمَاءٌ .

مَقَالُهُ : [ج ح د]

§ الْجَحْدُ : تَقْيِضُ الْإِقْرَارِ . جَحَدَهُ
يَجْحَدُهُ جَحْدًا وَجُحُودًا ، وَجَحَدَهُ إِثْبَاهًا .

(١) ق ف ت ، ميم ، وق : مَوَاسِمٌ وَمِاسِمٌ

(٢) لَيْسَتْ ق ك .

(٣) كَلَّا بِاللَّيْنِ ق ف ، ك . وَزَلَّ الْقَلْبُ بِالْقَافِ الْمَجْنُوعِ .

﴿ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَجَعَدَ السَّوِيقَ وَغَيْرَهُ ، شَرَبَهُ بِالْمَجْدَحِ : وَاسْتَعَارَهُ بِمَعْنَاهُمْ الشَّرَفُ فَقَالَ :

أَلَمْ تَعْلَمْ يَا عِصْمُ ، كَيْفَ حَقِيقَتِي إِذَا الشَّرُّ خَاضَتْ جَانِبَيْهِ الْمَجْدَحُ وَقَوْلُهُ : أَيْ ذَوَيْبُ :

فَنَحَلْنَا بِمَذْكُورَيْنِ كَأَنَّ

بِهِمَا مِنَ التَّفْنِيعِ الْمَجْدَحُ أَبْدَعُ .

عَنِ الْمَجْدَحِ الدَّمُ الْهَرَكُ ، يَقُولُ : لَمَّا تَطَحَّهَا حَرَكُ قَرْنِهِ فِي أَجْوَافِهَا . وَالْمَجْدُوحُ دَمٌ كَانَ يَحْلُطُ بِغَيْرِهِ فَيُوكَلُّ فِي الْجَدْبِ .

﴿ وَالْمَجْدَحُ ٢ ، تَرْدُدُ رَيْقِ الْمَاءِ فِي السَّحَابِ .

﴿ وَالْمَجْدَحُ وَالْمَجْدَحُ : تَجَمُّعُ تَزْعُمُ الْمَرْبِ أَتَمَّا كَانَتْ تَحْطَرُّ بِهِ ، قِيلَ : هُوَ الدَّبْرَانُ ، قَالَ :

وَأَطْعَنُ ٣ بِالْقَوْمِ شَطَرُ الْمُلُو

كَ حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ

وَفِي حَلِيقِ عَمْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

« لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ بِمَجَادِيحِ السَّمَاءِ » ، قَالَ

أَبُو عَيْدٍ : هُوَ جَمْعُ مَجْدَحٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

لَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ (طَوَائِقُ) (

فِي الشُّذُوزِ ، أَوْ يَكُونَ جَمْعُ مَجْدَحٍ ٤ . وَقِيلَ :

(١) كَذَا فِي تَوَاتُورِ دِيوَانِ الْمَلِكِينَ (٣/١) وَجَاهُ قَوْلِ :

مَجْدَحِينَ بِأَلْفٍ لِلْمَعْلَةِ - وَقَدْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِأَلْفٍ لِلْمَعْلَةِ ثُمَّ

تَكَرَّرَ هَذَا كَلِمَةً قِيَامًا بِأَلْفٍ لِلْمَعْلَةِ بِأَلْفٍ لِلْمَعْلَةِ .

(٢) لَمْ يَذْكُرِ الْمَجْدَحُ حُلَّ مُضَالٍ قَوْلُ : وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْمَجْدَحُ

كَبِيرٌ ، وَهُوَ مَا فِي قَدَمِ - وَبِهِ قَوْلُ : الْمَجْدَحُ سَاحِلُ الْبَحْرِ -

وَانْتَهَرَ حَلِيقُ رَقْمٍ هَذَا .

(٣) قَوْلُ : « أَطْعَنُ » يَفْتَحُ الْبَيْنَ وَبَيْنَهَا مِمَّا - وَقَدْ فِي فَتْحِهَا

قَطْعٌ - وَقَدْ فِي فَتْحِهَا قَطْعٌ - قَلْبًا وَتَحْلُطُ بِهَا نَاصِيَةٌ وَرَوَاهُ

أَبُو عَمْرٍو وَالْبَيْنُ يَفْتَحُ الْبَيْنَ ، وَقَالَ أَبُو أَسْمَةَ : أَطْعَنُ بِالرَّيْحِ

بِالْقَسَمِ ، لَا غَيْرَ ، وَطِنٌ بِالْقَوْلِ ، بِالْقَسَمِ وَالتَّفْنِيعِ .

(٤) قَوْلُ فِي تَوَاتُورِ : قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قِيلَ - فِي مَجَامِيعِ زَائِمَةٍ -

الْإِنْشِاعُ ، وَالتَّيْلَسُ أَنْ يَكُونَ وَاسِعًا جَدًّا ، فَأَمَّا مَجْمَعُ فَيْسِهِ

مَجَامِيعُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَجَعَدُوا بِهَا ، عَدَاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى كَفَرُوا . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ٢ أَيْ بِكُفْرِهِمْ بِآيَاتِنَا .

وَالْمَجْدَحُ وَالْمَجْدَحُ وَالْمَجْدَحُ : قَوْلُهُ الْغَيْرُ .

وَقَدْ جَعَدَ جَعْدًا فَهُوَ جَعْدٌ وَجَعَدَ ، وَأَجْعَدُ ٣ .

﴿ وَأَرْضُ جَعْدَةٍ : بِأَيْسَةٍ لِأَخِيرِ فِيهَا :

وَقَدْ جَعَدَتْ . وَجَعِدَ الثَّيَابُ : قَلَّ وَتَكَدَّ .

﴿ وَالْمَجْدَحُ ، الْقِلَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَدْ جَعَدَ .

وَرَجُلٌ جَعْدٌ وَجَعْدٌ : كَقَوْلِهِمْ تَكَدَّ وَتَكَدَّ .

﴿ وَتَكَدَّ لَهُ وَجَعْدًا ، وَتَكَدَّ لَهُ وَجَعْدًا ، وَتَكَدَّ وَجَعْدًا : دُعَاءٌ عَلَيْهِ .

﴿ وَالْمَجْدَحِيُّ ، الضَّخْمُ ٤) حِكَاةُ يَعْقُوبُ :

قَالَ : وَالْخَاءُ لُغَةٌ .

مَقُولُهُ : [د ج ح]

﴿ دَحَجَهُ يَدْحَجُهُ دَحَجًا ، عَرَكَهُ كَمَرَكُ

الْأَوْبِ - بِمَازِيَةٍ - وَالذَّالُ لُغَةٌ ، وَهِيَ أَعْلَى .

مَقُولُهُ : [ج د ح]

﴿ لِلْمَجْدَحِ ، خَشْبَةٌ فِي رَأْسِهَا خَشْبَانُ

مُعْتَرِضَتَانِ . وَالْمَجْدَحُ وَالْمَجْدَحُ ، الْخَوْصُ

بِالْمَجْدَحِ ، يَكُونُ ٦ ذَكَ فِي السَّوِيقِ وَخَوْصُهُ ،

وَكُلُّ مَا خَلَطَ قَدْ جَدِحَ .

(١) مِنْ آيَةِ : ١٤ سُوْرَةِ الْاَنْعَامِ (٢) مِنْ آيَةِ : ١٤ سُوْرَةِ الْاَنْعَامِ .

(٣) فِي تَوَاتُورِ : كَ : وَأَجْعَدُ يَفْتَحُ الْبَيْنَ عَلَى صِيغَةِ التَّفْنِيعِ . وَظَهَرَ فِي

الْمَجْمُوعِ وَقَدْ قِيلَ : بِضَمِّ الْهَاءِ عَلَى صِيغَةِ التَّوَسُّعِ .

(٤) كَذَا فِي تَوَاتُورِ : هَكَذَا يَفْتَحُ الْبَيْنَ ، قَلْبًا - وَقَدْ قِيلَ : بِكَوْنِهَا : قَلْبًا

كَذَلِكَ . أَمَّا (تَكَدَّ) فَتَحِيَا فِي (تَوَاتُورِ) وَتَكَدَّ وَتَكَدَّ .

(٥) فِي تَوَاتُورِ : بِالْقَسَمِ . (٦) فِي تَوَاتُورِ : وَيَكُونُ .

§ والجحدُ ، نجمٌ صغيرٌ بينَ الدبرانِ والربيعِ ،
حكاها ابنُ الأعرابيِّ وانشد :

باتتْ ، وظلَّتْ بأوأمِ بَرْحِ
يلفحُها الجحدُ أي لَفَحَ
لها زَجَرٌ قَوْفُها ذُو سَطَحِ

زَجَرٌ ، صَوْتٌ ، كذا حكاها بَكْسَرُ الرَّايِ ،
وقال : « ثَعْلَبٌ » : أرادَ زَجَرَ ، فسَكَنَ ؛
فعلٌ هذا يكتفي أن يكونَ (زَجَرٌ) إلا أنْ
الرَّايِزُ لما احتاجَ إلى تغييرِ هذا البناءِ ، غيَّره
إلى بناءٍ معروفٍ وهو فَعَلٌ ، كسَطَرَ
وقسَطَرَ ، وتركه فَعَلًا يفتَحُ الفاءُ لأنَّه
بناءٌ غيرُ معروفٍ ، ليس في الكلامِ مثلُ
قَسَطَرَ يفتَحُ القافُ .

وجحدُ النقيَّةِ : تلطَّخه ، قال أبو ذؤيب :

فتحا لها بمدكَّيْنِ كأنما

يحمي من التلَّخِ الجحدُ أيدعُ
أرادَ الجحدُ به .

§ والجحدُ ، ساحِلُ البحرِ - عن المجزئِ
وزعم أنها لُغةٌ حَصْرَمَوْتٌ وشِقْهُمُ .

الحاء والجيم والظاء

§ الجحاطُ : خروجُ مُفْلَةٍ العَيْنِ وظهورها
جَحَطَتْ تَجَحَّطُ جُحُوطًا .

§ وجحطَ إليه عَمَلُهُ : نظرَ في عَمَلِهِ فرأى
سوءَ ما صنعَ .

§ والجحاطانِ : حدقتا العيَينِ إذا كانتا
خارجَتينِ .

(١) كذا في ق ، ك ، ق : ولم يرد إلا معنى الخلق في ل ، س
وبلش في ما نعه : قوله لطفه ، حكاه في التلخ والمواب
خلطه كالق السان وغيره من الألفاظ ، وعبارة السان ، والتلخ
المعنى بالبلع ، يكون ذلك في السوق وغيره وكل ما غلط
فقد جلع ، وجلع الشيء إذا غلطه ، اد شارح .

الحاء والجيم والذال

§ الذحجُ ، كالسحجِ سواءٌ . وقد ذَحَجَه .

وذَحَجَتِ الرِّيحُ ، جَرَّتْهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ :

§ وذَحَجَه ذَحْجًا ، عَرَكَه ، والذَّالُ لُغَةٌ ،
وقد تقدَّم .

§ وذَحَجَتِ المرأةُ بوكديها ، رَمَتْ بِهِ عِنْدَ
الولادة .

§ وأذَحَجَتِ المرأةُ على ولديها ، أَقَامَتْ .

§ ومَدَحَجٌ ، « مالكٌ وطبيٌّ » ، ضمًّا بذلك
لأنَّ أُمَّهُما « مُدَّةٌ » بنتُ مَنجَشَانِ
الجميْريِّ ، لَمْ يَكُنْ يَمْلِكُهَا « أَدَدٌ » ،
أَذَحَجَتْ عَلَى ابْنَيْهَا « طَبِيٌّ وَمَالِكٌ » ، هَئِنِ ،
فَلَمْ تَزُوجْ بَعْدَ « أَدَدٍ » .

§ ومَدَحَجٌ ، اسمُ أَمَةٍ ، وقيل : بها مُيِّتٌ
أُمُّ « مَالِكٍ » وطبيٌّ ، « مَدَحَجٌ » ، ثُمَّ صَارَ اسْمًا
لِقَبِيلَةٍ ، وَالْأَوَّلُ « أَعْرَفُ » .

الحاء والجيم والطاء

§ ثَحَجَهُ بِرَجْلِهِ ثَحْجًا ، ضَرَبَهُ - مَهْرَبَةً
مَرَّغُوبٌ عَنْهَا .

الحاء والجيم والراء

§ الحَجَرُ : الصَّخْرَةُ ، وَالْبُسْحُ أَحْجَارٌ وَأَحْجَرٌ
- فِي الْقَبِيلِ - قَالَ « ابْنُ هَرَمَةَ » :

(١) ق ف يفتح الجيم : وق ك بلا عيب : والى ق ق ، ل
بكر الجيم .

(٢) ق ك : وقال :

وَالْحِجَرُ وَالْبَيْتُ وَالْأَمْسَارُ حِجَرٌ لَكُمْ
وَمَنْحَرُ الْبُذُنِ عِنْدَ الْأَحْجَرِ السُّودِ
وَالْكَثِيرِ، حِجَارٌ وَحِجَارَةٌ، قَالَ :

كَانَهَا مِنْ حِجَارِ الْفَتِيلِ الْبَيْتِ

مُضَارِبُ الْمَاءِ لَوْنُ الطُّحْبِ الْزَبِ
وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَفُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ »^١
قِيلَ : هِيَ حِجَارَةُ الْكَثِيرِ، لَخَفُوهَا الْمَاءُ
لَتَأْتِيَ الْجَمْعُ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ « سَيُوبِي »
فِي الْبُعُولَةِ وَالْمُحُولَةِ .

« وَالْحِجَرُ الْأَسَدُ : حِجَرُ الْبَيْتِ » ،
وَرَبَّمَا أَفْرَدُوهُ فَقَالُوا : الْحِجَرُ، إِنْ عَظَّمَا لَهُ :
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ « عَمَرَ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَاللَّهُ
إِنَّكَ لَحِجَرٌ ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَّ كَذَا مَا فَعَلْتُ .
وَأَمَّا قَوْلُ : « الْفَرَزْدَقِ » :

وَلِذَا ذَكَرْتَ أَبَاكَ أَوْ أَبَايَ

أَخْرَجَكَ حَيْثُ تُقْبَلُ الْأَحْجَارُ

فَإِنَّهُ جَعَلَ كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ حِجَرًا ، لَا تَرَى
أَنَّكَ لَوْ مَسَيْتَ كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ لَجَازَ أَنْ
تَقُولَ : مَسَيْتُ الْحِجَرُ ؟
وَقَوْلُهُ :

أَمَا كَفَاكَ ابْتِیَاضُ الْأَرْدِ حُرْمَتَهَا

فِي عَقْرِ مَرِيهَا إِذْ يَنْتَعُ الْحِجَرُ
فَسَرَهُ « ثَعْلَبٌ » فَقَالَ : يَنْتَعِي جَبَلًا
لَا يُوَصِّلُ إِلَيْهِ .

(١) قُلْ : الْزَبِ .

(٢) مِنْ آيَةِ : ٢٤ سُوْرَةُ الْبَقَرَةِ : ٦ سُوْرَةُ الْحَجَرِ .

(٣) قُلْ : اِتَّبَانِ : وَجِلْدٌ فِي (ق) : اِتَّبَانِ الْقَوْمِ، اسْتَأْجَلَهُمْ

وَأَسْتَحْجَرَ الطَّيْنُ ، صَارَ حِجَرًا ، كَمَا
يَقُولُونَ : اسْتَنْقَوْا الْجَمْلَ ، لَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِمَا
إِلَّا مَزِيدَيْنِ ، وَلَهُمَا نَظَائِرُ .
وَالْأَرْضُ حَجِيرَةٌ وَحَجِيرَةٌ وَمُنْتَحَجِرَةٌ ،
كَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ .

وَرَبَّمَا كَثُرَ بِالْحِجَرِ مِنَ الرَّمْلِ ، حَكَاهُ
« ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » وَبَلَّغَ فَسَّرَ قَوْلَهُ :

« عَشِيَّةُ أَحْجَارِ الْكِتَاسِ رَمِيمٌ »

قَالَ : أَرَادَ عَشِيَّةَ رَمْلِ الْكِتَاسِ ، وَرَمْلُ
الْكِتَاسِ مِنْ بِلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ .

« وَالْحِجَرُ وَالْحِجْرُ وَالْحَجْرُ وَالْحَجَرُ ، كُلُّ
ذَلِكَ الْكِرَامُ » ، قَالَ « مُحَمَّدُ بْنُ تَوْرٍ الْمَلَّاحُ » :

فَهَمَّتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيَا عَجَبَرًا

وَلَكُنَّهَا يَغْشَى إِلَيَّ الْمَحْجَرُ

وَقَدْ حَجَّرَهُ وَحَجَّرَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَيَقُولُونَ
حِجَرًا مَحْجُورًا » أَيْ حَرَامًا مُحَرَّمًا .

وَالْمَحْجُورُ كَالْمَحْجَرِ ، قَالَ :

حَتَّى دَعَوْنَا بِأَرْحَامِ لِسْمٍ^٢ سَلَفَتْ

وَقَالَ قَائِلُهُمْ : لَيْفِي بِمَحْجُورٍ

قَالَ « سَيُوبِي » : وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ :
أَتَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا يَا فُلَانُ ؟ فَيَقُولُ : حِجْرًا

أَيْ : صَيَّرَ وَبَرَأَةً مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ؛ وَهُوَ رَاجِعٌ
إِلَى مَعْنَى التَّحْرِيمِ . . .

وَالْحِجْرِيُّ ، « الْحُرْمَةُ » .

(١) قُلْ : يَكْفُرُ بِهِ ، أَحْجَارٌ ، وَقُلْ : لَا ضَيْطَ ، وَقُلْ : يَنْفَعُ

(٢) مِنْ آيَةِ : ٢٢ سُوْرَةُ الْفُرْقَانِ .

(٣) قُلْ : لَنَا ، ثُمَّ رَوَاهُ « هَاءٌ » ، فِي « دَوْعِ » آخِرِ هَذِهِ الْمَلْعَةِ .

(٤) قُلْ : يَكْفُرُ بِهِ ، فَتَحَ الْهَاءُ . وَقَالَ قُلْ : وَالْحِجْرِيُّ

كَكْرَدِي ، وَكَيْسَرُ ، الْحَقُّ وَالْحَرَمَةُ .

٤ وَحَجَرُ الْإِنْسَانِ ، وَحَجَرُهُ ، وَحَجْرَةٌ : حِصْنُهُ ،
وَالْحَجَرُ ، الْمَنْعُ ؛ حَجَرٌ عَلَيْهِ يَحْجَرُ حَجَرًا
وَحَجْرًا وَحَجْرًا لَوْ حَجَرْنَا أَوْ حَجَرْنَا ، مَنَعْنَا .
وَلَا حَجْرَ عَنْهُ ، أَيْ : لَا دَفْعَ ، وَمَنْ قَوْلُهُ :
قَالَتْ وَفِيهَا حَبْدَةٌ وَدُعْرُ
عَوْذٍ يَبْرِي مِنْكُمْ وَحَجْرُ
وَأَنْتَ فِي حَجَرِي ، أَيْ : مَنَعِي .
٥ وَالْحَجْرَةُ مِنَ الْبُيُوتِ ، مَعْرُوفَةٌ ، لَمَنَعَهَا
الْمَالُ : وَالْحَجَارُ ، حَائِطُهَا .
وَلَمَنْعَ حَجَرِ الْقَوْمِ وَاحْتَجَرُوا ، اتَّخَذُوا
حَجْرَةً .

٦ وَالْحَجْرَةُ وَالْحَجَرُ ، جَمِيعًا : التَّاحِيَةُ الْأَخْيَرَةُ
عَنْ « كَرَام » ١ . وَقَعْدَةُ حَجْرَةٍ وَحَجْرَةٍ ٢ ،
أَيْ : نَاحِيَةٍ ، وَقَوْلُهُ ، أَنْشُدْ ثَلَبَ :

سَقَانَا فَلَمْ يَهْجَأْ ٣ مِنَ الْبُحُورِ نَقْرَةً
تَمَارًا كَالْبَطْنِ الذَّبِ سُدَّ حَوَائِجُهُ
لَمْ يَسْرَ ٤ ثَلَبَ ، الْحَوَائِجُ ، وَعَنْهُ أَنَّهُ جَمَعَ
الْحَجْرَةَ الَّتِي هِيَ التَّاحِيَةُ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَلَهَا
نُظَائِرٌ قَدْ ذَكَرْتُمَا فِي كِتَابِ « الْمُحْصَرِّ » .
وَقَوْلُ « الطَّرِمَاحِ » يَصِفُ الْحَمْرَ :
فَلَمَّا فَتَّعَهَا الطَّيْنُ فَاحَتْ

وَصَرَحَ لِبُرْدِ الْحَجَرَاتِ ٥ صَافٍ
اسْتَعَارَ الْحَجَرَاتِ الْحَمْرَ لِأَنَّهَا جَوْهَرٌ سَيَّالٌ كَالْمَاءِ .
٦ وَالْحَجْرُ : مَا يُحِيطُ بِالظُّلَمِ مِنَ الْقَحْصِ :
وَالْحَجِيرُ ٧ ، الْحَدِيقَةُ : قَالَ « لَبِيدٌ » :

(١) لَقَدْ قَدْ صَ ، أَنَّ الْمَجْرَ يَفْتَحُ فَسُكُونُ - جَمْعُ حَجِيرَةٍ
(٢) قَدْ : وَحَجِيرًا .
(٣) قَدْ : وَهَبًا ، وَطَقَاتُ .
(٤) قَدْ : أَجْرَدُ الْمَجْرَانِ ، وَمَا هُنَا مِنْ « ك » ، « ت » .
(٥) قَدْ : الْحَمْرُ - كَبِيرٌ - نَبِيذٌ قَلِيمٌ . وَقَدْ : صَ :
وَالْمَجْرُ الْحَائِظَةُ ، مَثَلُ الْغُلَسِ . وَقَدْ : قَدْ : كَبِيرٌ وَمَجْلٍ ، مَثَلُ

بَكَرَتْ بِهِ جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ
تَرَوِي الْحَاجِرَ بِزَلٍّ عَلَيْكُمْ
٥ وَحَجِيرُ الْعَيْنِ ، مَا ذَكَرَ بِهَا وَيَدَا مِنَ الْبُيُوتِ مِنْ
جَمِيعِ الْعَيْنِ .

وَقِيلَ : هُوَ مَا يَظْهَرُ مِنْ نِقَابِ الْمَرْأَةِ وَعِمَامَةِ
الرَّجُلِ إِذَا اَعْتَمَ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا ذَكَرَ بِالْعَيْنِ
مِنَ الْعَظْمِ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْخَفَيْنِ ، كُلُّ ذَلِكَ
يَفْتَحُ الْمِيمَ وَكُسْرُهَا : وَكُسْرُ الْجِيمِ وَفَتْحُهَا .
وَقَوْلُ ١ « الْأَخْطَلُ » :

وَيُصْبِحُ كَالْحَقْلَاشِ يَذُكُّ عَيْنَتَهُ
قَبِيحٌ مِنْ وَجْهِ لَيْثٍ وَمِنْ حَجَرٍ
فَسَّرَهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » ، قَالَ : أَرَادَ حَجِيرَ الْعَيْنِ .
٥ وَحَجَرُ الْقَتَرِ : اسْتَلْزَمَ بِحُطٍّ دَقِيقٍ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يَفْلُظَ .

٥ وَحَجَرُ عَيْنِ الْعَابَةِ ، وَحَوْطًا : حَلَقٌ لِدَاخِ
يُصْبِيهَا .
٥ وَالْحَاجِرُ : مَا يُمَسِّكُ الْمَاءَ مِنْ شَقَةِ الْوَادِي
وَيُحِيطُ بِهِ .

٥ وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَاجِرُ كَرَمٌ ٢
مَنْثَلٌ هُوَ مَطْمَنٌ لَهُ ٣ حُرُوفٌ مُشْرِفَةٌ تُعْبَسُ عَلَيْهِ
الْمَاءُ . وَبِذَلِكَ سُمِّيَ حَاجِرًا : وَالْجَمْعُ حُجَرَانُ .
وَالْحَاجِرُ : مَنْتَبِتٌ لَرُفَّتٍ وَتَجَمُّعُهُ وَشُدُّدُ كَرِهِ .
٥ وَالْحَاجِرُ أَيْضًا : الْحَذَرُ ٤ الَّذِي يُمَسِّكُ الْمَاءَ
بَيْنَ الدَّيْلَرِ ٥ ، لَا اسْتِلَازَتَهُ أَيْضًا .

(١) قَدْ : وَثَلَبَ .
(٢) قَدْ : كَرَمٌ ، وَالتَّصْحِيحُ - كَرَمٌ - مِنْ « ك » ، « ت » .
(٣) قَدْ : لَيْثٌ وَثَلَبٌ ؛ وَخَتَرٌ فَخَرٌ وَثَلَبٌ : الْحَذَرُ يَفْتَحُ
الْجِيمَ - غَيْظٌ قَلِيمٌ - وَقَالَ « السَّيِّدَانِ » بِكَرَاهِيَةٍ مَا بِالْقَلَمِ أَيْضًا .
وَالَّذِي قَدْ : أَنَّ الْحَذَرَ يَفْتَحُ الْحَذَرَ : وَبِالْكَسْرِ تَابَتْ .
(٤) قَدْ : الْخَيْلُ ، بِالْقَلَمِ - تَصْغِيرٌ .

كثرة اسمها «سهل» - وقيل هي سوقها .
وقول «الراعي» ووصف صائد :

تَوَحَّى حَيْثُ قَالَ الْقَتْلُ مَهْ

يَحْجَرِي تَرَى فِيهِ اضْطِمَارًا

إِنَّمَا عَنَى تَصَلًّا مَكْسُوبًا إِلَى «حَجَرٍ» ، قَالَ
«أبو حنيفة» : «وحدائد» «حَجَرٍ» «مَقْدَمَةٌ»
فِي الْحَوْدَةِ . وَقَالَ «رُؤْبَةُ» :

حَتَّى إِذَا تَوَقَّعْتَ مِنَ الزَّرَقِ

حَجَرِيَّةً كَالْحَسَمِ مِنْ سَنِّ الدَّائِي (١)

فَلَمَّا قَوْلُ «زُهَيْر» :

لَمَّا الدَّيَارُ يَفْنَى الْحَجَرِ .

فَلَنْ «أَبَا عَمْرٍو» لَمْ يَصْرِفْ فِي الْأَمَكَةِ (٢) ، وَلَا يَمُوزُ
أَنْ تَكُونَ قَصَبَةً أَيْمَةً وَلَا سَوْقَهَا ، لِأَنَّهَا
حَيْثُ مَعْرِفَةٌ ، لِأَنَّ تَكُونَ الْأَيْفَ وَاللَّامُ
زَائِدَتَيْنِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ «أَبُو عَلِيٍّ» فِي قَوْلِهِ :
وَلَقَدْ جَنَّبْتُكَ أَكْمُوا وَعَسَاقِلًا
وَلَقَدْ تَبَيَّنَكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ
وَلَمَّا هِيَ بَنَاتُ الْأَوْبَرِ ، وَكَأَنَّ رَوَى «أَحَدُ بَنِي»
يَحْيَى «مِنْ قَوْلِهِ :

يَا بَيْتَ أُمِّ الْعَمْرِ كَأَنَّتِ صَاحِبِي .

وَقَدْ أُنْعَمْتُ شَرَحَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ
«الْمُفَصَّلِ» وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَعْتَدْتُ لِلْأَبْلَجِ ذِي التَّمَايُلِ

حَجَرِيَّةً خِفْتُ بِسَمِّ نَمْلٍ (٣)

يَعْنِي قَوْسًا أَوْ نَبْلًا مَنَسُوبَةً إِلَى «حَجَرٍ»
هَذِهِ .

§ وَالْحَجَرُ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ فِي الْبَادِيَةِ .

(١) كَلْفَاقٌ ، ك. وَف. ل. بِالْأَلِفِ الْهَمْزِ .

(٢) مَوْضِعٌ نَبِيذٌ - انْظُرْ فِي بَقُولِ (قَتْن) . (٣) ق. ل. مَالٌ .

§ وَالْحَجَرُ : الْعَمَلُ لِإِسْكَائِهِ وَمَنْعِهِ
وِإِحَاطَتِهِ بِالْمَنْعِ ، فَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَبِيلَيْنِ .
وَفِي التَّنْزِيلِ : «هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِيَلى
حَجَرٍ» (١) فَلَمَّا قَوْلُ «ذِي الرُّمَةِ» :

فَلَا تَحْقِيقْتُ مَا بِي مِنْ صَليقٍ وَإِنَّهُ

لَدَوُ تَسْبٍ فَإِنْ إِلَى وَفُو حَجَرٍ

قَدْ قِيلَ (٢) : الْحَجَرُ هَاهُنَا الْعَمَلُ ، وَقِيلَ :
الْقَرَابَةُ .

§ وَالْحَجَرُ ، الْقَرَسُ الْأَتِيُّ ، لَمْ يَدْخُلُوا فِيهِ
الْمَاءُ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَا يَشْرِكُهَا فِيهِ الْمَذَكَّرُ ،
وَالْجَمْعُ أَحْجَارٌ وَحُجُورٌ . وَقِيلَ : أَحْجَارُ
الْخَيْلِ ، مَا يَتَّخِذُ مِنْهَا النَّسْلُ . لَا يُقَرَّدُ لَهَا
وَاحِدٌ .

§ وَحَجَرُ الْإِنْسَانِ وَحَجَرُهُ : مَا بَيْنَ يَدَيْهِ
مِنْ ثَوْبِهِ .

§ وَحَجَرُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَحَجَرُهُمَا : مَتَاعُهُمَا .
وَالْفَتْحُ أَصْلٌ .

§ وَنَشَأَ فُلَانٌ فِي حَجَرٍ فُلَانٍ وَحَجَرِهِ ،
أَيْ حِفْظُهُ وَسِيَرُهُ .

§ وَالْحَجَرُ : حَجَرُ الْكُتُبَةِ .

§ وَالْحَجَرُ : دِيَارُ «ثَمُودَ» وَفِي التَّنْزِيلِ :

«وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ الْمُرْسَلِينَ» (١)

وَقَالَ : «الْجُجَاجُ» : الْحِجْرُ وَادٍ ، وَالْحَجَرُ

أَيْضًا ، مَوْضِعٌ سَوَى ذَلِكَ .

§ وَ «حَجَرٌ» : قَصَبَةُ أَيْمَةٍ - مُذَكَّرٌ

مَصْرُوفٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤَنَّثُ وَلَا يَصْرِفُ :

(١) آيَةُ «سُورَةِ الْهَجَرِ» .

(٢) ق. ك. قَالَ .

(٣) آيَةُ ٨٠ ، «سُورَةِ الْهَجَرِ» .

أفرد لأنه مصدر، وقري: «يحمل صدره ضيقاً حرجاً وحرجاً».

والحرج، الذي لا يكاد يبرح القتال. قال:

• منّا الزوير^(١) الحرج المغاور •

[والحرج، المضيّق عليه، وكان الحرج الذي لا يبرح القتال مضيّق عليه].

والحرج، الذي لا يهزم، كأنه يضيّق عليه العذر في الانهزام.

والحرج، الذي يهاب أن يتقدّم على الأمر وهذا ضيق أيضاً.

وحرج إليه، بلغان ضيق. وأحرجه إليه،

ألباه وضيق عليه. وأحرج الكتب والسبع،

ألباه لي مضيّق فحمل عليه.

• وحرج الغبار فهو حرج، ثار في موضع

ضيّق فأنضم إلى حائط أوسد. قال:

وغارة^٢ يخرج القتام لما

يبيك فيها المناجيد البطل

وقال «ليد»:

• حرجاً لي أعلامهن قتامها^٣.

ومكان حرج وحريج، ضيق، قال:

• وما أبهت فهو حرج حريج •

وحرجت منه حرجاً، حارت، قال

«ذو الرمة»:

ترداد العين إيهاجاً إذا سقرت

وتخرج العين فيها حين تلتقي

(١) كفاف، ك. وزورقوم وزوروم وذوروم - مكبراً

ومصغراً - مديم وواسم - ل في مادة زور - هذا رواية

اليت في ل - مادة وج - منها الزورن.

(٢) كفاف، ل. وفي ك: وغادة يمح.

(٣) رواية البيت في المختار، وشرح القاموس:

فلوت مرتباً إلى موهبة - خرج إلى أعلامهن قتلهما

• والحجورة، لُبّة يلمب بها الصبيان

يخطون خطأ مستثيراً ويقف فيه صبي

وهناك الصبيان معه.

• وقد سموا: حجرجو حجلرو وحجرجو حجيراً

والأحجار، بطون^(١) آمن بني تميم، سموا بذلك

لأن أجداءهم «جندل»، وجروك، وحمز،

ولباسهم عتي الشاعير بقوله:

• وكل أنثى حملت أحجاراً •

يعنى أمه. وقيل: هي المنجنيق.

• وحجور: موضع معروف من بلاد بني

سعد. قال «الرزديق»:

لو كنت تدري ما يبرطل مقيّد

فقرى عمان إلى فوات حجور

• وحجور^٢ ماء بشرق سلمى، قال

«طغفل الغنوي»:

فدوقوا كما دقنا غداة عحجر

من القنيطر في أكبادنا والشحوب

مقلوبه: [حرج]

• الحرج والحرج: الإيم. والحارج، الآم،

أراه على النسب لأنه لا فعل له.

والحرج والخرج والمخرج: الكاف عن الإيم.

• والحرج الضيق، قال «الزجاج»:

في اللغة، الضيق^٣، ومعناه في الدين الإيم.

وحرج صدره حرجاً فهو حرج وحرج،

فمن قال: حرج، تبيّ وجع، ومن قال: حرج

(١) كفاف، ق. وفي ك: بليغ.

(٢) ق ل: بالتثنية لم موضع بيت، والأسمى يقول بكر

الم، وغيره يفتح.

(٣) كفاف، ك. وفي ق ل: وقال الزجاج: الحرج

في اللغة الضيق - ومعناه أنه ضيق جداً.

وقيل : معناه أنها لا تنصرف ولا تنظر من شدة النظر .

وحرج عليه السحور حرجا ، إذا أصبح قبل أن يتسحر فحرم لضييق وقته .

وحرجت الصلاة على المرأة حرجا ، حرمت وهو من الضيق ، لأن الشيء إذا حرم فقد ضاق .

والحرجة : الغنمة لضييقها ، وقيل : الشجرة للثقل ، وهي أيضا الشجرة تكون بين الأشجار لا تصل إليها إلا كلفة ، وهي ما رعى من المال .

والجمنع من ذلك كله : حرج وأحراج وحراج قال أبو زيد :

عاذَ بِكُمْ مِنْ مَنَةِ مِسْطَاجٍ

شِبَاءٍ تَلْقَى وَرَقَ الْحَرَاكِجِ

وهي الحاريج أيضا . وقيل : الحرجة تكون من السر والطنج والتمسج والتمسج والسر :

وقيل : هو ما اجتمع من الصدر والريثون وسائر الشجر ، وقيل : هي موضع من الغنمة تلتفت فيه شجرات قدر رمية حجر .

قال أبو زيد : سميت بذلك لانفتاحها وضيق المسلك فيها .

والحرجة ، مائة من الإبل .

وركب الحرجة ، أى الطريق ، وقيل معظمتها - وقد حكيت بيمينين .

والحرج : سرير يحمل عليه المريض أو الميت ، وقيل : هو خشب يثقل بفضله إلى بعض ، قال عمرو القيسى :

فإما تربي في رحالة جابر^(١)

على حرج كالقتر تحقن أكفاني

(١) ملة في ل ولد بوزان . ورواه في من : رحالة صالح .

والحرج : مركب النساء والرجال ليس له رأس .

والحرج والحرج ، الشحص^(١) . والحرج من الإبل ، التي لا تتركب ولا ينصر بها التحمل

ليكون أمين^(٢) لها ، إنما هي معدة^(٣) ، قال أبيد :

حرج في مرقعها كالقتل^(٤) .

والحرج والحرجوج : الناقة الجسيمة الطويلة على وجه الأرض ، وقيل : الشديدة ، وقيل : هي الضامير .

والحرجوج : الناقة الوقادة القلب ، قال : أنالك ولم ترحل إلى أهل مسجد

يرحل حرجوج عليها الفارق

والحرجوج : الريح الباردة الشديدة ، قال ذو الرمة :

أنقاه مارية حكت عزالها

من آخر الليل ربح غير حرجوج

وحرج الرجل أنيابه يخرجها حرجا ، حك بعضها إلى بعض من الحرد ، قال الشاعر :

ويوم مخرج الأضراس فيه

لأبطال الكماة به أولم

والحرج ، القطعة من اللحم ، وقيل : هي (١) ف : الشخص ، بالهاء المصممة الساكنة - قلما -

وق ل بالهاء للهمة المحركة - قلما - وق ك أقرب إلى هذا معنا وضبطا . ومن معاني الشخص بالهاء المصممة - ويحرك : ثلثة السنية لم يتر عليها (ق) . وهو الأنسب لسياك ما في الحكم .

(٢) كما في ك ، ل ، ق ، وق : ف : اسمها - ولعله هو ناسخ . (٣) كما في ف ، ك ، ل ، ولا يظهر متاعها من قرب ، وليست واردة في ق .

(٤) ف : ك : كالقتل .

وقد يجوز أن يعنى بجحره^(١)، الذى يدخل فيه، وهو الجحر.

وجحر القوم، مكاسيتهم. وأجحره فانجحر، أذخلة الجحر فدخله.

وجحر القلب، دخل جحره.

وأجحره إلى كذا، ألتاه.

§ والجوحر، المتخلفات من الوحش وغيرها، قال وامرؤ القيس :

فألقنا بالمدايات ودونه

جواحرها في صرة لم تقبل

وقيل : الجاحر من الدواب وغيرها، المتخلف الذى لم يلقح.

§ والجحرة : السنة الشديدة الجديده القليلة المطر.

§ وجحرت عينه، غارت.

§ وبغير جحارية، مجتمع الخلق.

مقلوبه : [ج ر ح]

§ جرحه يجرحه جرحا، أترقه بالسلاح.

وجرحه : أكثر ذلك فيه ، قال : الخطيب :

ملوا قراؤه وهرقه كيلابهم

وجرحوه بأنياب وأضراس

والاسم الجرح، والجمع أجرأح وجروأح

وجرأح. والجراحة اسم الضرية أو الطعنة،

والجمع جراحات وجرأح، على حد دجاجة

ودجاج، فلما أن يكون مكسرا على طرح الزائد،

(١) ذك : به جحره.

(٢) ذك : لم تزل، وظهر رواية الديوان.

(٣) ذك : ولطعة.

نصيب الكلب من الصيد، والجمع أحرأح، قال : جحدر، يصف الأسد :

وتعدى ليث أنفى نحوه

حتى أكابره على الأحرأح

§ والخرج : الودعة، والجمع أخرج

وخرج، وقول : للثلث^(١) :

لم تقتلوا المرجين إذ أعرضا لكم

بيران بالأبدى اللحاء المضفرا

إنما عني بالمرجين رجلين أبيصين كالودعة،

فلما أن يكون اليأس هات لونهما، ولما أن يكون

كفى بملك عن شرفهما، وكان هذان الرجلان

قد قسرا لحاء شجر الكعبة ليتخفرا بملك،

والمضفر، المتطول كالضفيرة.

§ والخرج، قلادة الكلب، والجمع أخرج

وجرجة، قال :

ينوكشط غصن يعلد لها لا

أحرأح فوق مؤننها لمع

§ والخرج : جماعة الغنم - عن : كراع -

وجمعه أحرأح.

§ والخرج، موضع معروف.

مقلوبه : [ج ح د]

§ الجحر : كل شيء تحتقره الموام والسباع

لأفسيها، والجمع أجحار وجحرة. وقوله :

مقبضا نفسي في طمير

تجمع التفتد في الجحير

فلأن يجوز أن يعنى به شوكه ليقابل قوله :

مقبضا نفسي في طمير .

(١) حليقة بن أنس. ورواه الليث في ديوان المقلين (١٨/٢)

ذ : أوراكم - أى بدت لكم عورتها.

﴿ وَجَرَحَ لَهُ مِنْ مَالِهِ ، قَطَعَ لَهُ قِطْعَةً مِنْهُ - عَنْ أَبِيهِ لِأَعْرَابِيٍّ ، وَرَدَّ عَلَيْهِ ، ثَعْلَبٌ ، ذَكَ قَالَ : إِنْ هُوَ جَرَحَ بِالزَّيِّ ، وَكَذَلِكَ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . ﴾
 ﴿ وَقَدْ سَمِعُوا : جَرَحًا ، وَكُنُوا بِأَبِي الْبَرَّاحِ .

مَقُولُهُ : [ر ج ح]

﴿ الرَّابِعُ : الْوِازِنُ . [وَرَجَعَ الشَّيْءُ يَدُهُ ، وَزَنَهُ وَنَظَرَ مَا هُوَ .] وَارْجَعَ الْمِيزَانُ ، انْفَعَلَ حَتَّى مَالٍ [(١)] وَرَجَعَ الشَّيْءُ يُرْجَعُ وَيَرْجَعُ وَيَرْجِعُ رُجُوعًا وَرَجَاحًا وَرُجْحَانًا .
 وَرَجَعَ فِي عِلْمِهِ : يَرْجِعُ ، ثَقُلَ قَلَمُ بَحِيثٍ ، وَهُوَ مَثَلٌ .

وَالرَّجَاحَةُ : الْحِلْمُ ، عَلَى التَّكْرَارِ أَيْضًا ، وَهِيَ مِمَّا يَصِفُونَ الْحِلْمَ بِالتَّكْرَارِ كَمَا يَصِفُونَ صِدْقَهُ بِالْحَقِّقَةِ وَالْمَجْلَلِ . وَفَرَجَعَ وَرَجَعَ وَمَرَجَعَ وَمَرَجَعَ ، حَلَمَهُ ، وَاحِدُهُمْ مِرْجَعٌ وَمِرْجَاحٌ ، وَقِيلَ : لَا وَاحِدَ لِمَرَجَعَ وَلَا لِمَرَجِيعٍ مِنْ لَفْظِهِمَا . وَالْحِلْمُ الرَّابِعُ : الَّذِي يَرْزَنُ بِصَاحِبِهِ . وَنَلَوْنَا قَوْمًا فَرَجَحْنَاهُمْ ، أَيْ كُنَّا لَوْزَنَ مِثْمَ وَأَحْلَمَ .

وَلَرَجَعَ الرَّجُلُ ، أَعْطَاهُ رَاجِحًا .
 وَامْرَأَةٌ رَجَاحٌ (٢) وَرَاجِعٌ ، ثَقِيلَةُ الْعَجِيزَةِ ، مِنْ نِسْوَةِ رُجَجٍ ، قَالَ :

- (١) مَا بَيْنَ الْمُتَوَفِّينَ سَاقَطٌ مِنْ ك .
 (٢) لَمْ تَرُدَّ هَذِهِ الصِّبْغَةَ بَيْنَ مَسَادِرِ قَتْلِ ق ل ، ق ، ت ، ص .
 (٣) ق ل : مَزَلَهُ .
 (٤) ق ل : يَرْجِعُ بِكسر الجيم قَلْبًا ؛ وَقُلْ لَا يَضِيحُ قَلْبًا ؛ وَقُلْ : رَجَعَ الْمِيزَانُ يَرْجِعُ . مَطْفَعٌ . وَلَمْ يَخْصُ مَعْنَى يَوْزَنُ .
 (٥) كَسَابٌ : ت ، ق ، ص .

وَمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَتَلَوَّقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْمَالِ . وَرَجُلٌ جَرَحٌ ، مِنْ قَوْمٍ جَرَحِيٍّ ، وَلَا يُمْسَحُ بِنِجَةِ السَّلَامَةِ لِأَنَّ مُؤَنَّهُ لَا تَدْخُلُ الْمَاءَ . وَنِسْوَةُ جَرَحِيٍّ كَرَجَالٍ جَرَحِيٍّ .
 وَجَرَحَهُ يَلْسَانُهُ ، شَتَمَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ (١) : لَا تَغْضَحَنَّ عِرْضِي فَلَئِنْ مَا ضَحَّ عِرْضُكَ لَنْ شَاتَمْتَنِي وَقَدْ رَحُ فِي سَاقٍ مِنْ شَاتَمِي وَجَلُوحُ وَجَرَحَ السَّبِيلَ الْمَوْضِعَ يَجْرَحُهُ ، خَدَّ فِيهِ . وَجَرَحَ الرَّجُلُ ، غَضَّ شَهْدَتَهُ .
 وَالْإِسْتِجْرَاحُ ، التَّقْصِيقُ ، وَهُوَ مِنْهُ . حَكَاهُ وَأَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ : وَفِي خُطْبَةٍ : عِدَ الْمَلِكُ : وَصَفَتْكُمْ قَلَمُ تَرْدَادًا عَلَى الْمَوْعِظَةِ إِلَّا اسْتِجْرَاحًا . وَاسْتِجْرَحَ الْقَوْمُ . : نَحَبَ خِيَارَهُمْ - عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَجَرَحَ الشَّيْءُ وَاجْرَحَتْهُ : كَسَبَهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ، وَفِيهِ : أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ ؟ وَقُلَانُ جَارَحُ أَهْلِهِ وَجَارَحْتَهُمْ : أَيْ كَسَبَهُمْ .

﴿ وَالْجَوَارِحُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْكِلَابِ : ذَوَاتُ الصَّيْدِ لِأَنَّهَا تَجْرَحُ لِأَهْلِهَا أَيْ تَكْسِبُ لَهُمْ . وَفِي التَّنْزِيلِ : وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ ؟ .

﴿ وَجَوَارِحُ الْإِنْسَانِ : عَوَامِلُ جَسَدِهِ ، كَيْدِيَّتُهُ وَرَجُلِيَّتُهُ ، وَاحِدَتُهَا جَارِحَةٌ ، لِأَنَّهَا يَجْرَحُنَّ الْخَيْرَ أَوْ الشَّرَّ : أَيْ يَكْتَسِبْنَهُ .

- (١) ق ل : قَوْلُهُ .
 (٢) مِنْ آيَةِ ٦٠ : سُورَةُ الْأَنْعَامِ .
 (٣) مِنْ آيَةِ ٢١ : سُورَةُ الْجَلَّةِ .
 (٤) مِنْ آيَةِ ٥ : سُورَةُ الْمَائِدَةِ .

لِى رُجْعِ الْاَكْمَالِ هَيْفَ خُصُورُهَا
عَذَابِ اَتْنَابَا وَيَقْنُ طُهُورُ
وَجَفَانُ رُجْعُ ، مِلَادُ مُكْتَنَزَةٍ . قَالَ « اَمِيَّةُ »
ابْنُ اَبِي الصَّلْتِ :

لِى رُجْعٍ مِنَ الشَّيْزِ مِلَادُ

لِبَابِ الْاَيْرِ يَلْبِكُ الشَّهَادُ

١ وَالْاَرْجُوْحَةُ وَالْمَرْجُوْحَةُ : خَفِيَّةٌ تُؤْخَذُ
فِيضِعُ وَطْئَهَا عَلَى تَلٍّ ثُمَّ يَخْلِسُ عَلَامٌ عَلَى اَحَدِ
طَرَفَيْهَا ، وَعَلَامٌ آخَرُ عَلَى الطَّرَفِ الْآخَرِ ،
فَتَرْجَعُ (١) الْخَشَبَةُ بِهَلْوَيْتِهَا حَتَّى يَفِيْلَ أَحَدُهُمَا
بِالْآخَرِ .

٢ وَلِرَاجِعِ الْإِبِلِ ، اِهْرَازُهَا فَيَرْكَبُهَا . قَالَ :

عَلَى رَيْدِ سَهْوِ الْأَرَاكِجِ مَرْجَمُ .

قَالَ « أَبُو الْكَسَنِ » : وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَ هَذَا لِأَنَّ
الْاِهْرَازَ وَاحِدٌ ، وَالْأَرَاكِجُ جَمْعٌ ، وَالْوَاكِدُ
لَا يُخْبِرُ بِهِ عَنِ الْجَمْعِ ٢ .

وَقَدْ ارْتَجَحْتُ ، وَنَاقَظَ مَرْجَاحٌ وَبَعِيرٌ مَرْجَاجٌ .
٣ وَالْأَرَاكِجُ ، الْفُلُوكَاتُ الَّتِي تَتَرَجَّعُ فِيهَا الْإِبِلُ ،
وَلَمْ أَصْعَ لَهَا بِوَلَدٍ . قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

بِلَالِ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ كَانَ يَمِينًا

أَرَاكِجٍ يَحْمِلْنَ الْقِلَاصَ التَّوَجِيَا
٤ وَالتَّرَجُّعُ ، التَّلْيِبُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ ، عَامٌّ فِي كُلِّ
مَا يُشْبِهُهُ .

الحاء والجيم واللام

١ الْحَجْلُ ، الذِّكْرُ مِنَ التَّبَجْرِ ، الْوَاحِدَةُ
حَجْلَكَةُ ، وَالْحَجْلُ ، اسْمُ الْجَمْعِ ، قَالَ ٢ :

(١) قِيْلَ : فَيَرْجِعُ .

(٢) قِيْلَ : الْجَمْعُ .

(٣) قِيْلَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَجَلِ كَلْبِيُّ . يَحْمِلُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنَ مَرْوَانَ وَيَسْتَرْ إِِلَيْهِ لَأَنَّهُ كَانَ عَمْدًا بَيْنَ التَّوَجِيرِ .

فَارْحَمَ أَصْبِيْبِي النَّيْنِ كَاهِمُ
حَجْلِي تَدْرُجُ بِالشَّرْبَةِ وَقَعُ
وَالْحَجْلُ ، صِيَارُ الْإِبِلِ وَأَوْلَادُهَا . قَالَ « تَيْبِدُ »
يَصِفُ الْإِبِلَ :

لَهَا حَجْلٌ قَدْ قَرَعَتْ مِنْ رُوعِهِ

لَهَا قُوَّةٌ مِمَّا تُؤَكِّفُ وَلَيْلُ (١)

وَرُبَّمَا أَوْقَعُوا ذَلِكَ عَلَى قَتَايَا الْمَعْرِ ، قَالَ « لُكْمَانُ »

الْعَادِيُّ ، يَتَدَعُ « ابْنِي يَقْنُ » يَغْنَمُهُ عَنِ الْإِبِلِ مَا :

اَشْرِيَاهَا ابْنِي يَقْنُ ، إِنَّمَا الْمَعْرِ حَجْلٌ ، بِأَحْقِيَا

عَجَلٍ . يَقُولُ : إِنَّمَا قَتِيَّةٌ كَالْحَجْلِ مِنَ الْإِبِلِ .

وَقَوْلُهُ : بِأَحْقِيَا عَجَلٍ ، أَيْ أَنَّ ضُرُوعَهَا تَضْرِبُ

إِلَى أَحْقِيَا فَهِيَ كَالْقَرِيبِ لِلْمَلُومَةِ - كُلُّ ذَلِكَ

عَنِ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » : قَالَ : وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا

الْمَعْرِ حَجْلٌ ، يَكْتَسِرُ كَلَامُهُ ، وَلَمْ يُقْتَسَرِ

« ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » وَلَا « ثَعْلَبٌ » ، وَعِنْدِي أَنَّهُمْ

إِنَّمَا قَالُوا : حَجْلٌ . فِي مَنْ رَوَوْهُ بِالْكَسْرِ ، إِنَّمَا

الْعَجَلُ .

٢ وَالْحَجْلَكَةُ : مِثْلُ الْقَبَّةِ . وَحَجْلَكَةُ الْعُرُوسِ

مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ حَجْلٌ وَحِجَالٌ . وَحَجْلٌ

الْعُرُوسِ ، اتَّخَذَ لَهَا حَجْلَكَةً . وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ

« ثَعْلَبٌ » :

وَرَأَيْتُ أَلَا أَحْجَلَ تَدْرُجَا

عَلَى لِحْمِهَا حِينَ الشَّاءِ لَنَشْبَا

فَسَّرَهُ قَالَ : نَسَرَّهَا وَتَجَمَّلَهَا فِي حَجْلَةٍ ، أَيْ

أَنَا نَطَعِمُهَا الْفَتِيَانِ .

٣ وَحَجْلٌ لِلْقَيْدِ يَحْمِلُ وَيَحْمِلُ حَجْلًا

(١) قِيْلَ : تَطْلِلُ . وَقِيْلَ : ص : مَا تَحْبِبُ وَالْأَشْلُ : ل :

لَهَا فَوْقَهَا .

(٢) كَقَا قَف : ك . وَقِيْلَ : بِالنَّيْنِ الْمَجْمُوعَةِ .

تَمَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ
بِتَحْجِيلٍ ، وَقَائِمَةٌ بِبِصْمٍ
وَلِلْمَلِكِ يُقَالُ : مُحْجِلُ الثَّلَاثِ ، مُطْلَقٌ يَدُ
أَوْ رِجْلٍ : وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْيَاسُ أَيْضًا فِي رِجْلَيْنِ
وَفِي يَدٍ وَاحِدَةٍ ، قَالَ :

• مُحْجِلُ الرَّجْلَيْنِ مِنْهُ وَالْيَدِ •
أَوْ أَنْ يَكُونَ الْيَاسُ مِنْهُ فِي الرَّجْلَيْنِ دُونَ الْيَدَيْنِ
قَالَ :

ذُو غُرَّةٍ مُحْجِلُ الرَّجْلَيْنِ
إِلَى (١) الْوُطِيفِ يُمْسِكُ الْيَدَيْنِ
أَوْ أَنْ يَكُونَ الْيَاسُ فِي إِحْدَى رِجْلَيْهِ دُونَ
الْأُخْرَى وَدُونَ الْيَدَيْنِ . وَلَا يَكُونُ التَّحْجِيلُ
فِي الْيَدَيْنِ خَاصَّةً إِلَّا مَعَ الرَّجْلَيْنِ ، وَلَا فِي يَدٍ
وَاحِدَةٍ دُونَ الْأُخْرَى إِلَّا مَعَ الرَّجْلَيْنِ .
وَالْتَحْجِيلُ : يَاسٌ قُلٌّ أَوْ كَثْرٌ حَتَّى يُلْغُ
نِصْفَ الْوُطِيفِ ، وَلَوْ أَنَّ سَائِرَهُ مَا كَانَ ، فَإِذَا
كَانَ يَاسُ التَّحْجِيلِ فِي قَوَائِمِهِ كُلِّهَا ، قَالُوا :
مُحْجِلُ الْأَرْبَعِ .

§ وَالتَّحْجِيلُ ، يَاسٌ فِي اخْتِلَافِ النَّاقَةِ مِنْ
آثَارِ الصَّرَاكِ . وَالتَّحْجِيلُ مِنَ الصَّانِ ، الَّتِي
اِيْتَمَتْ لَوُطِفِهَا .
§ وَحَجَلَتْنِي عَنْهُ مُحْجِلٌ حُجُولًا ، وَحَجَلْتُ
كُلَّهَا : غَارَتْ ، يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَالتَّبَعِيرِ
وَالْفَرَسِ ، قَالَ ٢ :

فِيصْبِحُ ٣ حَاجِلَةً عَيْنُهُ
بِحَيْوَاتِهِ ، وَصَلَاةٍ غُيُوبِ

وَحَجَلْنَا : رَفَعَ رِجْلًا وَتَرَكْتِ فِي مَشْيِهِ عَلَى
رِجْلٍ . وَحَجَلُ الْفَرَسِ يَحْجِلُ وَيَحْجِلُ
حَجَلًا وَحَجَلَانًا ، وَحَجَلٌ : نَزَا فِي مَشْيِهِ ،
وَكُلُّهُ التَّبَعِيرُ الْعَمِيرُ . فَلَمَّا مَا انْتَشَدَهُ « ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ » مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَلِي أَمْرٌ لَا تَنْشَعِرُ ذَوَابِتِي
مِنْ اللَّذْبِ يَعْرِى وَالْفَرَابِ الْمُحْجِلِ

فَإِنَّهُ رَوَاهُ يَفْتَحُ الْجَمْعُ كَأَنَّهُ مِنَ التَّحْجِيلِ
فِي الْقَوَائِمِ ، وَهَذَا بَعِيدٌ لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِمَوْجُودٍ
فِي الْفَرَسِ ، وَالصَّوَابُ عِنْدِي بِكُسْرِ الْجَمْعِ ،
عَلَى أَنَّهُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ حَجَلٍ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« إِنَّ الْمَرْأَةَ الصَّكَلَةَ كَالْفَرَابِ الْأَعْمَرِ » وَهُوَ
الْأَبْيَضُ الرَّجْلَيْنِ أَوْ الْخَنَازِيرِ ، فَإِنْ كَانَ
ذَمَبٌ إِلَى أَنَّ هَذَا مَوْجُودٌ فِي النَّادِرِ ، فَرَوَايَةٌ
« ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » صَحِيحَةٌ .

§ وَالتَّحْجِيلُ وَالتَّحْجِيلُ جَمْعًا : التَّحْجِيلُ ، وَاجْمَعُ
أَحْجَالَ وَحُجُولَ .

وَحَجَلَا الْقَيْدَ ، حَكَمْتَاهُ . قَالَ « عَدِيُّ
ابْنُ زَيْدٍ السَّيْدِيُّ » :

أَعَاذِلْ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَرْتَحُ الْقَيْدُ
وَطَابَقْتُ فِي الْحَجَلَيْنِ مَثْقُلَ الْقَيْدِ

§ وَالتَّحْجِيلُ (١) الْيَاسُ ، وَاجْمَعُ أَحْجَالَ .
وَالْتَّحْجِيلُ يَاسٌ يَكُونُ فِي قَوَائِمِ الْفَرَسِ
كُلِّهَا ، قَالَ :

• ذُو مَيْتَةٍ مُحْجِلُ الْقَوَائِمِ •
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَكُونَ الْيَاسُ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمٍ مِنْهُنَّ

دُونَ الْأُخْرَى ، فِي رِجْلٍ وَيَدَيْنِ ، قَالَ :

(١) لَمْ تَنْقِطْ الْمَدَى (ف) ، (ك) ، وَهَذَا مِنْ لَدُنْ ق .

(١) قُلٌّ : إِلَهُ وَحَيْفَ .

(٢) قُلٌّ : تَمْلِيْنٌ عَمْرُو .

(٣) قُلٌّ : لَدُنْ صَحِيحٌ .

في الحججة : القارورة الطليظة الأسفل .
وقيل : الحججة ما كان من القوارير شبيهة
توكير الذريرة ، وما كان ولسع الرأس
من صغارها شبيهة السكرجات ونحوها . وقيل :
الحججة والحججة ، القارورة قط - عن
« كراع » ، قال : وتظيرها حوصلة وحوصلة :
وهي الطائر كالجمدة للإنسان ، وحوصلة
ودحكة : وهي وعاء الخمر ، وسوجلة
وسوجلة : وهي غلاف القارورة . [وقوصرة
وقوصرة : وهي غلاف القارورة] (١) أيضا .
وقوله :

كان أعياها في الحججيل .

يجوز أن يكون ألقاها كقارورة ، ويجوز أن
يكون جمع حججة بتشديد اللام فتعوض كلباء
من إحدى اللامتين .

ملحوظة : [ح ل ج]

حجج القطن بحججة ، حججا : ندقه .
والحلاج ، الذي يحلج به . والحلج ، الذي يحلج
عليه : وهي الحشبة أو الحجر ، والجمع
حالح وحالح . قال « سيويه » : ولم يجمع
بالألف والياء ، استغناء بالتكسير ، ورب
شيء هكذا [أبو الحسن] : ليس الحالح
عندي جمع حلج كما ذهب إليه « سيويه » ،
لأن مثل هذا قليل ، وإنما هو جمع علاج ،
وأحره « سيويه » أنه لم يعمل علاج على أنه جمع
حلج إلا بعد أن لم يعرف علاجا (٢) .

وقطن حكيح ، متدوف مستخرج الحب .
وصانع ذلك ، اللعاج ، وحرقته الحلاجة ،
فلما قول ابن مقبل :

كان أصواتها إذا سمعت بها

جذب الحايض يحلجن الحارين

- ويروى : صوت الحايض - فقد روى بالخاء
والحاء ، يحلجن ويحلجن ، فن رواه
يحلجن ، فإنه عني بالحارين حببات القطن ،
ويحلجن يتدفن ، والحايض أوتار الثديين ،
ومن روى : يحلجن ، فإنه عني بالحارين
قطع الشهد ، ويحلجن يمدن ويستخرجن ،
والحايض المشاور .

حجج الحيرة ، دورها ، والحلاج ،
الحشبة التي يدور بها .

حجج الحشبة ، السمن على الخضر (١) ، والزبد
يلقى في الخضر فيسحقه الخضر . وقيل :
الحلجة عصارة نخي ، أو لبن ينتفع فيه تمر ،
وهي حلوة . والحلج بنير هاء عن « كراع » أن
يحلب اللبن على التمر يمت .

حجج في العدو يحلج حلجا ، باعد بين
خطاه . ويثبت حججة بعيدة أو قرية أي
عقبة سير . والحلج المر السرج .

حجج المرأة حلجا ، تكحها ، والحاء
أعلى .

حجج السحاب حلجا : أمطر ، قال « ساعدة »
ابن جؤبة للذكي :

(١) كذا بالهاء المصيبة في ق ، ل ، ت ، ص . وفي ك ، ف -
بالحاء المهملة في الواضع الثلاثة .

(٢) كذا في ف ، ك ، بالعين المهملة والنون ، وفي ل : فيشته ،
بالتين المهملة والفاء .

(٣) في (ف) : يكثر توت لبن ، وفي (ل) : يفسد وهو الأوضح

(١) ، (٢) ، ساجد من ك .

(٢) التصريف اللين من نسخ الحكم . على كسر عين الضراح -
وهو في (ق) ، ص ، ل ، بالهمزة وكسر .

• منه بمعجز كالصفاة الجحولة .
والجَحْلُ ، الجبل .

مقلوبه [ل ح ج]

§ اللّحج من كسور العين ، شبه اللّحص .
إلا أنّه من تحت ومن فوق .
واللّحج ، التّمص .

§ واللّحج ، غار العين الذي يثبت عليه حرف
الحاجب .

§ واللّحج ، كل شيء من الجبل ينخفض
ما تحته .

§ واللّحج : الشيء يكون في الوادي نحو من
من الدّحل في أسفل الوادي والجبل كأنه نقب .
والجمع من كل ذلك الحاج ، لم يكسر على
غير ذلك .

§ ولحقّ الحج ، معوج . وقد لحجّ لحجا .
§ ولحقّ بينهم شر ، نشب .

§ ولحقّ بالمكان ، نشب فيه ولزّمه .

§ ولللاحج : المضائق ، وربما سميت الحاجم
ملاحج .

§ ومطلق ملّحج ، غير مستوي - عن
ثعلب ، وأشد :

لو قتلت بالطلق الملّحج

أو بقصيح ليس بالملّحج

جمع غلّقت الله لم تخرج

§ واللّحج ، الميل . والتّحجوا إلى كنا وكنا ،

(١) قل ، ت : يور .

(٢) قل ، ت : الغص - بناء مبيحة .

واللّص بالهامة تفتن كثير في أصل اللّص . وبذلك المسبة
كون اللّص لميا (ق ، ص) .

أخيل^(١) برفا متى حلب له زجل
إذا يفتّر من تومانيه حكبا
ويروى : حكبا ، متاهتا بمعنى من ، أو بمعنى
وسط ، أو بمعنى في .
§ وما تحكج ذلك في صلوى : أي ما تردّد فلشك
فيه .

مقلوبه : [ج ح ل]

§ الجَحْلُ ، الخيلاء ، وقيل : هو القُبْ
الكبير المسن ، وقيل : هو العظيم من التسليب
والجعلان ، قال : عشرة .

كان مؤمّر المقدّين جحلا

هكوجا بين أقبلة ملاح
بني الجَحْل . والجمع جَحُولٌ وجَحْلان .

§ والجَحْلُ : الرّق ، ونحوه بعضهم به
العظيم منها . وسقاء جَحْلٌ : عظيم . وجمها
جَحُولٌ .

§ والجَحْلُ : العظيم الجنبين - عن ابن الأعرابي .
§ وضربه فتجعله ، أي صرعه .

§ والجَحْلُ ، السّم القاتل .

§ وجَحْلٌ وجَحْلَةٌ ، إسمان .

§ وامرأة جَحْلٌ ، غليظة الخلق ضخمة . والجَحْلُ
العظيم من كل شيء . والجَحْلُ الصّخرة
العظيمة واللّساء ، قال : أبو التّجّم :

(١) اضطرره ضبط هذه الكلمة في ضبطه الياء واللام ، وفيه يفتح
الياء فقط ، وهو ما يؤيد بكون الهمزة وهو ما في أصل ديوان
المؤلفين - ٢ : ٢٠٩ - كما ذكرنا في ... ولا يستقيم
به الوزن ، ولذا عدل عنه الناشر إلى ضبط اللسان وهو : أخيل ،
مضروب حال ، وإن كان قد ضبط في اللسان نفسه مادة و م من
- منضم الميزة - وأشار إلى ذلك الناشر .

(٢) غير واضح ضبط الهمزة في ، ك : وفيه لا يكسر الهمزة قلبا
وق فيضها ، قلنا ذلك .

مالوا وألججهم إليه ، ألملهم . وفعل وروية :

• لو نلجج الأسن فنيا مكلججا .

أي قول فنيا قسبل من لسن إلى الفصح .

§ وتلج عليه الأمر وتلججه ، أظهر غير ماف نفسه .

§ وعطه مكلججه ، مكلجة عوجه .

§ وتلج ، اسم موضع (١) .

مقلوبه : [ج ل ح]

§ الملجج ، ذهب الشعر من مقدم الرأس .

وقيل : هو إذا زاد قليلا على الزحف . جليح

جليح فهو لجليح .

والجليحة ، انحسر الشعر ومنحسرة عن

جانب الوجه .

وعز جليحاء ، جماء . على التشبيه بجليح

الشعر . وعزم بعضهم به نوعي الفم قال :

شاة جليحاء كجساة ، وكذلك هي من البقر ،

وقيل : هي من البقر ، التي ذهب قرناتها آخرها ،

وهو من ذلك لأنه كان غصلا مقدما الشعر . قال

« قيس بن عزة لذة اللذلي » :

لمسكتهم (٢) بالمال حتى كاسهم

بواقر جليح مسكتها للرائع .

وبروى : فاسكتهم . واسكتتها للرائع .

وأرض جليحاء ، لا شجر فيها . وجليحت

جليحا وجليحت ، كلاهما : أكل كلؤما .

وقال أبو حنيفة : جليحت الشجرة أكلت

فروعها ، فردت إلى الأصل ، وخص مرة به

الجنة .

ونبت جليوح ، أكل ثم نبت . والشام

الجليوح ، والفتحة الجليوحة ، التي أكلت ثم

نبتت ، وكذلك غيرها من الشجر . قال :

• وجلوزي ذا السجم الجليوح •

§ وجليح للمال الشجر يملح جليحا وجليحه :

أكلته ، وقيل : أكل أعلاه . ونبت إجليح

جليحت أعاليه وأكلت (٣)

والمجليح ، المأكول الذي ذهب فلم يبق

منه شيء ، قال ابن مقبل :

لم تملحي إلا يدم صابني

دخيل إذا غير العفاء الجليح

وكذلك كلاً جليح .

والمليح ، الكثير الأكل . وثاقه مجالحة (٤) ، تأكل

السمر والعرفط كان فيه ورق أو لم يكن .

§ والمجالح من الإبل والنخل ، الواق

لا يزال فحوط المطر ، قال أبو حنيفة :

أنشد أبو عمرو :

غلب مجالح عند الحبل كفتها

أشطانها في عذاب البحر تستبق

الواحدة جلياح وجلياح .

§ والمجالح أيضا ، التي تدر في الشتاء ، وضرع

جلياح ، منه ، وحيف يصفه الجملعة ، وقد

يستعمل في الشاة . والجلاج والجليحة ،

الباقية اللبن على الشتاء ، قل ذلك منها أو كثر .

وقيل : المجالح التي تغضم عيدان الشجر

(١) ق ك ، ل : أكل . (٢) ق ل : فجادق .

(٣) كذا في الحكم واللسان . وانصر في القاموس والمصلح

عل : ثاقه مجالح . بغير مد .

(٤) ق ل : الحبل ، بالهزة .

(١) أظهر في بلدان بقوت (٧ : ٢٢٢)

(٢) يفتح تاء الفاعل في ف ، ص . وقد أعمل ضبطها في
الديوان ، لكن الباق في يرجع أنها تاء الضم لا الضبط ،
(ديوان الخليلي : ٢ : ٧٧)

§ والباس في الشتاء فيبقى لبثها على ذلك - من
« ابن الأعرابي » .
§ وسنةٌ « جُلجحة » ، مُجَدِّبةٌ .
§ والجلجحة ، ما تظاير من رؤوس الثبات
في الريح شبه القطن ، وكذلك ما شبهه من
نسيج التكتيوت وقطع القلج إذا تهاقت .
§ والأجلج ، المودج إذا لم يكن مشرفاً (١)
الأعل - حكاه « ابن جني » عن خالد بن
كلثوم ، قال : وقال الأصمعي : هو
المودج للريح . وأشدّه لاني ذؤيب :
إلا تكن طعنا تبني مودجها

الحاء والجيم والتون

§ حَجَنَ المودجَ حَجْنَةً ، وحَجْنَتُهُ :
عطفه . والحَجْنُ والحَجْنَةُ والحَجْنُ :
أعوجاج الشيء . والحَجْنُ والحَجْنَةُ ، العَصَا
للمعوجة . وكلُّ مسطوفٍ معوجٌ ، كذلك .
قال « ابن مقبل » :

قد صرح السمر عن كتمان وابذلّت

وقفع الحاجين بالمهريّة الذقن
أراد : وابذلّت الحاجين ، وأنث الوقع
لإضافته إلى الحاجين .

§ وفلان لا يركضُ الهَجْنَ ، أي لا غناء عنده
وأصل ذلك أن يُدخَلَ هَجْنٌ بين رجلٍ البعير ،
فإن كان البعير بليداً لم يركض ذلك الهَجْنَ ،
وإن كان ذكياً يركضُ الهَجْنَ ومضى .
والاحججان ، التعليل بالهَجْنِ ، .

فإن حسان الرّبي أجلاجُ
قال « ابن جني » : أجلاجٌ جمعُ أجلج ،
ومثله أعزلٌ وأعزالٌ ، وأفعلٌ وأفعالٌ قليل
جدا .

§ والتجلج ، السيرُ الشديدُ .
§ وجلج في الأمر ، ركب رأسه .
§ وذئبٌ « جُلج » ، جرى ، والأثني باللهاء ،
قال « امرؤ القيس » :
عصافيرٌ وذئبانٌ ودودٌ

وأخيراً من « جُلجحة » النجاب
وقيل : كلُّ ملودٍ مُقدّمٍ على شيءٍ ، « جُلج » .
§ والتجلج ، اللكاشة في الكلام ، وهو
من ذلك .

(١) كذا في ف ، ك - ووزن غراب - قلما وظه في ص ، ق
ضبط كلم . وفي ل بضمف الام .
(٢) يفتح الجيم في (ف ، ك) وبضمها في ل - قلما .
(٣) لم يجده باللهاء للهمة في بلدان ياقوت . والتي فيه : جالج ،
بالهاء المجهضة بجره - وقال : نهر بتهلة ، في شعر كثير .

(١) ق : ك - مشرقا .
(٢) ق : ك - ليني . وانظر البيت في ديوان الملتين (١ : ١٧) .
(٣) رخصا في ف ، ك : وأبهره بجزء صخرة على مائة في الرسم
وفي ل : وأبهر . . . ولعل السليق يرجع ما في (ف) حل أنه
أصل من المرأة ، وهي رواية الفخر (١ : ٧٩) .

وَحَجَّجْنُ الطَّائِرَ مِنْ قَارِهِ لَا عِوَجَ لَهُ .

وَالْحَجَّجِينَ مَعَهُ مُعَوَّجَةٌ ، أَسْمٌ كَالنَّيْتِ وَالنَّيْتِ (١)
 § وَأُذُنٌ حَجَّجَتَاهُ ، مَائِلَةٌ أَحَدِ الطَّرَفَيْنِ مِنْ
 قَبِيلِ الْجَبْهَةِ سَفَلًا ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي أَقْبَلَ
 أَطْرَافُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى قَبِيلَ الْجَبْهَةِ ،
 وَكُلٌّ فَلَكٌ مَعَ عِوَجٍ .

§ وَشَعْرٌ حَجَّجٌ وَاحَجَّجٌ ، مُتَسَلِّلٌ
 مُسْتَرْسِلٌ رَجِلٌ فِي أَطْرَافِهِ شَيْءٌ مِنْ جُودَةٍ .
 وَقِيلَ مُعْتَفٌ مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .
 § وَأَنْفٌ أَحَجَّجٌ ، مُقْبِلُ الرُّوْنَةِ نَحْوَ الْقَتَمِ .
 وَالْحَجَّجَةُ ، مَا اخْتَزَنْتَ مِنْ شَيْءٍ وَاخْتَصَصْتَ

بِهِ نَفْسَكَ . وَاحَجَّجَ الشَّيْءَ : احْتَوَى عَلَيْهِ .
 § وَاحَجَّجَ عَلَيْهِ ، حَجَّرَ (٢) . وَحَجَّجَ عَلَيْهِ
 حَجَّتَا ضَرْبٍ . وَحَجَّجَ بِهِ حَجَّتَا ، كَحَجَّجِنَ ،
 وَهُوَ نَحْوُ الْأَوَّلِ .

§ وَحَجَّجِنَ بِالْأَدْرِ ، أَقَامَ .
 § وَحَجَّجَتُهُ أَثْمَامٌ وَحَجَّجَتُهُ ، خُوصَتُهُ .
 وَاحَجَّجَنَ ، عَوَّرَجَتِ حَجَّجَتُهُ . وَفِي حَدِيثٍ
 «أَصْبَلٌ حِينَ قَدِمَ مِنْ مَكَّةَ» فَالْهَذَا رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِهَا قَالَ : تَرَكْتُهَا
 قَدْ أَحَجَّجَنَ ثَمَامَهَا وَأَعَدَّقَ لِذَخَرِهَا وَأَمْسَرَ
 سَكَمَهَا . فَقَالَ : يَا أَصْبَلُ ، دَعْ الْقُلُوبَ
 تَقَرَّ .

(١) قُوفٌ : تَحْيِيزٌ . وَمَا هُوَ مِنْ (ل) حِجِّ الْأَحْكَاسِ بِالْقَلْبِ .

(٢) كَذَا بِالضَّمِّ فِي الْحَمِّ ، وَفِي لُغَةِ الْبَلْخَشِيِّ .

وَالْحَجَّجِينَ (١) قَصَدَتْ نَيْتٌ فِي أَعْرَاضِ عِيدَانِ الْأَثَامِ
 وَالضَّمَّةُ (٢) .

§ وَالْحَجَّجِنَ ، الْقَصْبَانِ الْقَصَارُ الَّتِي فِيهَا الْعَنْبِيُّ ،
 وَاحِدَتُهُ حَجَّجَةٌ .

§ وَأَنَّهُ يَحَجَّجُنُ مَالٌ ، يَصْلُحُ الْمَالُ عَلَى يَدَيْهِ
 وَيُحْسِنُ رِعِيَّتَهُ ، قَالَ (٣) :

قَدْ عَنَتِ الْجَلْعُدُ شَيْخًا أَصْعَمًا

عَجَّجَنَ مَالِ أَيْيَا تَصَرَّفًا

§ وَحَجَّجَتُهُ مِنَ النَّقْيِ ، صَدَّةٌ ، قَالَ :

وَلَا بُدَّ لِلْمَشْغُوفِ مِنْ تَبَعِ الْمَوِي

إِذَا لَمْ يَزَعْهُ مِنْ هَوَى النَّفْسِ حَاجِجُنُ

§ وَالْعَزْوَةُ لِلْحَجَّجُونِ ، الَّتِي تَظْهَرُ غَيْرَهَا ثُمَّ

تَخَالِفُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، وَيُقَالُ : هِيَ

الْبَيْدَةُ ، قَالَ «الْأَعَشَى» :

وَلَا بُدَّ مِنْ غَزْوَةٍ فِي الرَّبِيعِ (٤)

حَجَّجُونَ تَكْمِلُ الرِّقَاحَ الشُّكُورَا

§ وَالْحَجَّجُونَ ، مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ فَاحِيَةٌ مِنْ

الْبَيْتِ ، قَالَ «الْأَعَشَى» :

فَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْحَجَّجِينَ وَلَا الصَّمَا

وَلَا لَكَ حَقٌّ الشَّرْبِ مِنْ مَاءِ زَمْرَمٍ

§ وَالْحُجَّجِينَ ، بِالْتَّوْنِ ، الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ مِنْ

«كُرَاعٍ» .

§ وَقَدْ سَمِعُوا : حَجَّتَا ، وَحَجَّجَتَا ، وَحَجَّجَتَاهُ ،

وَاحَجَّجَنَ . وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ . وَحَجَّجَتَا ، وَهُوَ

«عَجَّجٌ بْنُ عَطَّارٍ الْعَنْبَرِيُّ» شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ .

(١) قُوفٌ : الْحَجَّجِينَ ، بِضَمِّينَ ، وَفِي لُغَةِ الْبَلْخَشِيِّ .

(٢) قُوفٌ : وَاحِدَةٌ . وَاحِدَةٌ شَبِيرَةٌ مِنَ الْمَشْرِ (س) .

(٣) تَقَالِي مِنْ لِقِيَةِ الْأَسَى (ل) .

(٤) قُوفٌ : لِلْمَشْغُوفِ ، بِالْحَجَّجِينَ الْمَهْلَةِ . يُقَالُ شَغَفَ الْمُبْ أَحْرَقَ

قَلْبَهُ ، وَشَغَفَ بَلَعُ شَغَفَةٍ .
 (٥) قُوفٌ : الْخَطَرُ . وَلَا بُدَّ مِنْ غَزْوَةٍ فِي الْمَسِيفِ .

مقلوبه : [ح ن ج]

§ حَنَجَ الْجَبَلُ يَحْنِجُهُ حَنْجًا شَدَّ قَتْلَهُ .
وابْتَدَكَتِ الْعَامَةُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَصَمَّتِ الْحَفَّتَ
حَنْجًا (١) لِيَتَلَوَّيْهِ ، وَهِيَ قَصِيحَةٌ .

§ وَحَنَجَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ حَنْجًا ، وَاحْتَنَجَهُ
أَمَالُهُ .

§ وَالْحَنْجُ ، الْأَصْلُ .

§ وَالْحَنْجَةُ ٢ ، شَيْءٌ مِنَ الْأَدَوَاتِ .

§ وَاحْتَنَجَ الْفَرَسُ ، ضَمَرَ - كَأَحْتَنَقَ .

مقلوبه : [ج ح ن]

§ الْجَحْنُ ، السَّيِّئُ الْفَنَاءُ . وَقِيلَ : الْبَطِيُّ
الشَّابُّ - وَالْأُنْثَى جَحْنَةٌ وَجَحْنَةٌ ، أَنْشَدَ
« تَلَبَّ » :

كِرَاحِدَةُ الْأَذْحَى لَامُتْمَعِلَةٌ

وَلَا جَحْنَةَ تَحْتَ الْبَابِ جَنْوُبُ
وَقَدْ جَحَنَ جَحْنًا وَجَعَانَةً . وَقَوْلُ « الشَّمَاخ » :

وَقَدْ عَرَقَتْ مَغَايِبَهَا وَجَادَتْ

بِدِرَّتِهَا قَرَى جَحْنَيْنِ قَتَيْنِ
أَرَادَ فَرَادًا جَعَلَهُ جَحْنًا لِسَوْءِ غِيَاثِهِ . وَقَوْلُ
« الْغَمِيرَيْنِ تَوَلَّى » :

فَانْتَابَهَا نَبَاتًا غَيْرَ جَحْنٍ .

إِنَّمَا هُوَ عَلَى تَخْفِيفِ جَحْنٍ . وَالْجَحْنُ ، كَالْجَحْنِ

(١) فِي كُلِّ مَنْزِلٍ ، كَ حَنْجٍ - كَرَابٍ - قَلْبًا . وَفِي ق :
كَكْتَانٍ . وَهَلْ فِي قَلْبًا .

(٢) يَفْتَحُ الْمَاءُ قَلْبًا فِي ق . وَفِي ت : لَا غِيَاثَ . وَفِي الْهَاجِزِ
وَالْقَامُوسِ : الْحَبَّةُ .

مقلوبه : [ن ح ج]

§ النَّحْجُ : كِتَابَةٌ عَنِ النُّكْحِ . وَالنَّهْلُ لُكَّةٌ .

مقلوبه : [ج ن ح]

§ جَنَحَ إِلَيْهِ يَجْنَحُ وَيَجْنَحُ جُنُوحًا ، وَاجْتَنَحَ
مَالَ . . وَاجْتَنَحَهُ هُوَ . وَقَوْلُ « أَبِي ذُوؤَيْبٍ » :
قَرَّ بِالطَّيْرِ مِنْهُ قَاعِمٌ (١) كَدَّرُ

فِيهِ الطَّيْرُ فِيهِ الْمَعْمُومُ أَجْنَحُ
إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ جَانِحٍ ، كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ ، وَأَرَادَ
مَوَاقِلَ .

وَجَنَحَ الرَّجُلُ وَاجْتَنَحَ ، مَالَ عَلَى أَحَدٍ
شَقِيئَةً وَانْخَفَى فِي قَوْمِهِ .

§ وَجَنَحَ الْجَبَلُ يَجْنَحُ جُنُوحًا : أَقْبَلَ .

§ وَجَنَحَ الْجَبَلُ وَجْنَحُهُ : جَانِبُهُ ، وَقِيلَ :
قِطْعَةٌ مِنْهُ نَحْوُ النُّصْفِ .

§ وَجَنَحَ الطَّائِرُ ، مَا يَجْتَنِقُ بِهِ فِي الطَّيْرِ كَانٍ ،
وَالْجَمْعُ أَجْنَحَةٌ وَاجْتَنَحَ .

وَجَنَحَ الطَّائِرُ يَجْنَحُ جُنُوحًا ، إِذَا كَسَرَ مِنْ
جَنَاحَيْهِ وَوَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ كَاللَّاجِئِ إِلَى شَيْءٍ .

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ ، يَدُهُ . وَجَنَاحُ الْإِنْسَانِ
عَصَدُهُ وَيَدُهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَاضْمُمْ

إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ » ، وَجَمْعُهُ أَجْنَحَةٌ
وَاجْتَنَحَ - حَكَى الْأَحْيَاءُ « أَيْنَ جِئِي » وَقَالَ :

كَسَرُوا الْجَنَاحَ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ ، عَلَى أَفْعُلٍ
وَهُوَ مِنْ تَكْسِيرِ « الْمُؤَنَّثِ » ، لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِالتَّائِيثِ

(١) ١٢٤ قِ الْهَمْ ، وَمِيزَانُ الْمَذَلِّينِ (١ : ٤٨) وَفِي ق :
قَاسِمٌ ، بِالْهَاءِ .

(٢) مِنْ لَيْثَةٍ : ٢٢ سُوْرَةُ الْقَصَصِ .

(٣) قِ كَ : تَأْنِيثٌ .

إلى الرشفة . وكلُّهُ راجِعٌ إلى اللَّيْلِ لأنَّ جَنَحَ
الإنسانِ واللَّحِيرِ في أحدٍ شَفِيهِ .
§ وَجَنَحَهُ يَجْنَحُهُ جَنَحًا : أصَابَ جَنَحَهُ .
§ وَجَنَحَا الْعَمَلُكَرَ : جَانِيَاهُ .
§ وَجَنَحَا الرَّادِي : تَجَرَّيَانِ عَنْ بَيْنِهِ وَهَمَّالِهِ .
§ وَجَنَحَ الرَّحَى : نَاعَوْزَهَا .
§ وَجَنَحَا النَّصْلُ : شَقَرْتَاهُ .
§ وَالْجَوَانِحُ : أَوَائِلُ الصَّلُوعِ مِمَّا يَلِي الصَّدْرَ ،
نُمِيَتْ بِهَذَا جَنَحُوحِيهَا عَلَى التَّكْبِيبِ ؛ وَقِيلَ :
الْجَوَانِحُ ، الصَّلُوعُ الْقِصَارُ إِلَى فِي مَقْدَمِ
الصَّدْرِ ، الْوَاحِدَةُ جَانِحَةٌ . وَقِيلَ : الْجَوَانِحُ مِنْ
الْبَجْرِ وَالِدَابِيَةِ : مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ الْكَتِفُ ،
وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ الدَّائِي ، وَهِيَ مَا كَانَ مِنْ قَبْلِ
الظُّهْرِ ، وَهِيَ سِتٌّ : ثَلَاثٌ عَنْ يَمِينِكَ وَثَلَاثٌ
عَنْ شِمَالِكَ .
§ وَجَنَحَ الْبَعِيرُ : انْكَسَرَتْ جَوَانِحُهُ مِنَ الْحَمَلِ
الْقَبِيلِ . وَجَنَحَ الْبَعِيرُ يَجْنَحُ جَنُوحًا ،
انْكَسَرَ أَوَّلُ (١) صَلُوعِهِ ، مَا يَلِي الصَّدْرَ .
§ وَنَاقَةُ الْجَنَحَةِ (٢) الْجَنَبَيْنِ ، وَاسْتَحْتَمَا .
§ وَجَنَحَتِ الْإِبِلُ ، خَفَقَتِ سَوَافِيهَا فِي السَّيْرِ ،
وَقِيلَ : اسْتَرَعَتْ .
§ وَجَنَحَتِ الْمَغِينَةُ يَجْنَحُ جَنُوحًا ، انْتَهَتْ
إِلَى الْمَاءِ الْقَلِيلِ فَكَرَعَتْ بِالْأَرْضِ ظَهْمَ تَغْفِيرِ .
§ وَاجْتَنَحَ الرَّجُلُ فِي مَقْعَدِهِ عَلَى رِجْلِهِ ، إِذَا انْكَبَّ
عَلَى يَدَيْهِ كَالْتَّكْبِيَةِ عَلَى يَدٍ وَاحِدَةٍ .

§ وَالْجَنَحَةُ ، قِطْعَةُ أَدَمٍ تَطْرَحُ عَلَى مَقْدَمِ
الرَّحْلِ يَجْنَحُ عَلَيْهَا الرَّاكِبُ .
§ وَالْجَنَاحُ ، اللَّيْلُ إِلَى الْإِمَامِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْإِمَامُ
عَلَمَةٌ .
§ وَالْجَنَاحُ ، مَا تَحْمِلُ مِنَ الْمَمِّ وَالْأَذَى ،
أَنْشَدَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» :
وَلَا قَيْتُ مِنْ «جَعْلٍ» وَأَسْبَابُ حَبِيثَا
جَنَاحَ الَّذِي لَاقَيْتُ مِنْ تَرِبَتِهَا قَبْلُ
قَالَ : وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْجَنَاحِ الَّذِي هُوَ
الْإِمَامُ .
§ وَيُقَالُ : أَنَا إِلَيْكَ يَجْنَحُ ، أَيْ مُشْتَوٍ .
كَذَا حِكَايَةُ بَعْضِ الْجَمِيمِ وَأَنْشَدَ :
بِالْمُسْتَفَادِ (١) نَفْسِي بِعَدَا سِرَّةٍ وَهَابِ
ذَهَبًا ، وَكُنْتُ إِلَيْهِمْ يَجْنَحُ
بِالْقَمِّ ، أَيْ : مُدْشَوًّا .
§ وَجَنَحَ الرَّجُلُ يَجْنَحُ جَنُوحًا ، أَطْعَمَ
بِيَدِهِ .
§ وَجَنَاحٌ ، اسْمُ رَجُلٍ ، وَاسْمُ ذَنْبٍ ، قَالَ :
مَارَاحَتِي لِأَنَّ جَنَاحَ هَابِطًا
عَلَى الْجَلَارِ قَوَّطَهَا الْأَعْلَابُطَا
§ وَجَنَاحٌ ، اسْمُ جَبَلٍ ، قَالَ «الرَّاعِي» :
دَعَيْنَا قَالُونَ بِالنَّصِيفِ وَدُونَهَا
جَنَاحٌ وَرَكْنٌ مِنْ خَشَوَةِ تَهْمَدِ
وَالْجَنَاحُ ، اسْمُ قَوْمٍ مَعْرُوفٍ ، قَالَ «يَزِيدُ»
ابْنُ الْخَزَمِ (٢) :
أَجَالِدُهُمْ لَدَى كَعْلِ الْجَنَاحِ .

(١) قَوْلٌ : يَلْفَتْ هَتْ .

(٢) قَوْلٌ : عَلَى الْبَيْتِ . . . وَقَرُوتُ . وَانْظُرْ فِي يَدَانِ يَاقُوتَ

(٣) (١٤٢ : ٣) .

(٤) قَوْلٌ : الْغَرَمُ : بِالْمُهْلِكِينَ .

(١) مَقْعَدٌ مِنْ كَ .

(٢) قَوْلٌ : جَنَحَةٌ .

§ وَجَنَاحُ اسْمٍ قَرِيسٍ عَكَاكَةُ بَيْنَ خَصَنِ ،
شَدَّ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ . وَجَنَاحُ (١) ، اسْمٌ
رَجُلٍ .
§ وَجَنَاحٌ ، اسْمٌ خِيَاءٍ ، أَيْ مَهْدِيَّةُ الْأَعْرَابِ
وَفِيهِ يَقُولُ :

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا لَعَنَّا
وَأَذْرَتِ الرِّيحُ ثُرَابًا نَزَّ
أَنْ سَوْفَ تَحْفِيهِ وَمَا أَرْمَلْنَا
تَحْفِيهِ ، أَيْ تَحْفِي عَلَيْهِ .

مَقْلُوبُهُ [ن ج ح]

النَّجْحُ وَالنَّجَاحُ : التَّفَقُّرُ بِالْثَنَاءِ . وَقَدْ نَجَحَتْ
سَاجِدِي ، وَانْجَحَتْ . وَنَجَحَهَا اللَّهُ ، وَانْجَحَهَا :
أَسْعَى بِإِذْرَاقِهَا . حَكَى الْأَوَّلُ وَالْمَجْرَى ،
وَقَالَ : دَعَا أَعْرَابِي فَقَالَ : نَجِّحْ اللَّهُ لَكَ
الْعَمَلَ وَالْأَمَلَ . وَقَوْلُ : أَيْ ذَوِيبُ :

فِيهِنَّ أُمُّ الصَّبِيِّينَ ٢ إِلَى تَبَكُّتِ
قَلْبِي فَلَيْسَ لَهَا مَا عَشْتُ لِإِنْجَاحٍ
أَرَادَ : فَلَيْسَ لِي حَيٍّ وَسَعَى فِيهَا لِإِنْجَاحٍ
مَا عَشْتُ .

§ وَسِيرٌ نَاجِحٌ وَنَجِيحٌ ، وَشَيْكٌ . وَكَذَلِكَ لِلْكَانِ
قَالَ :

يُعْبَقُهُنَّ قَرَبًا نَجِيحًا .

وَقَالَ « لَيْدٌ » :

قَصَصْنَا قَصَصَيْنَا (١) نَاجِحًا

مَوْطِنًا نَسَّالٌ ٢ عَنْهُ مَا فَعَلَ

§ وَنَهَضَ نَجِيحٌ ، نَجْدٌ (١) ؛ قَالَ « أَبُو خَرَّاشٍ »
الْمَذَنِيُّ :

يُقْرِئُهُ النَّهْضُ النَّجِيحُ ١ أَيْ

وَمَنْ يَدُلُّ قَارَةً ٢ وَمَثُولٌ ٣
وَرَثَى نَجِيحٌ ، صَوَابٌ .

§ وَتَنَاجَحَتْ عَلَيْهِ أَحْلَامُهُ ، تَتَابَعَتْ حُلُمُهَا .

§ وَقَدْ تَنَجَّاهَا ٢ ، وَتَنَجَّاهَا ٣ ، وَتَنَجَّاهَا ،
وَتَنَجَّاهَا .

الْحَادِ وَالْجِمِّ وَالْفَاءِ

§ وَالْمَجْفُ ، ضَرْبٌ مِنَ الرِّسَةِ ، وَاحِدُهُ
حَجَفَةٌ . وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْجُلُودِ خَاصَةً ، وَقِيلَ
هِيَ جُلُودٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ يَطْلُقُ بَعْضُهَا بِمَعْضٍ
قَالَ « الْأَعْمَشُ » :

لَسْنَا بِعَمِيرٍ وَبَيْتِ اللَّهِ مَائِرَةٌ

لَكِنْ عَلَيْنَا دُرُوعُ الْقَوْمِ وَالْمَجْفُ

§ وَالْمَجْفُ ، مَا يُعْتَرَى مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ ،
أَوْ مِنْ أَكْلِ شَيْءٍ لَا يُلَامُ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ
يَقَعَ عَلَيْهِ الْمَشْيُ وَالْيَأْيُ مِنَ التَّخَمُّرِ . وَرَجُلٌ
نَجْجُوفٌ (١) قَالَ « رُوَيْبَةُ » :

يَا أَيُّهَا الدَّارِيُّ كَلَّمْتُكَ الْكَفُوفَ

وَالْمَشْكِيَّ مَخْلَكَةَ الْجَحُوفِ

الدَّارِيُّ ، الَّذِي دَرَأَتْ عُدَّتُهُ أَيْ خَرَجَتْ ،
وَالْمَذْكُوفُ ، الَّذِي يَشْكِي نَكَفَتَيْهِ وَمَا الْفَدَانُ

الْقَاتِنُ (٢) فِي رَأْيِ الْحَيِّينَ

(١) سَقَطَ مِنْ كَ .

(٢) رَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي الْهَيْبَانِ : . وَمَنْ يَدُورُ وَمَثُولٌ .

(٣) لَمْ تَأْتِ نَجِيحٌ بَيْنَ الْأَسَدِيَّاتِ قَ ، لَ .

(٤) أَعْمَلُ خَبَلُهَا فِي الْحَكَمِ . وَخَبَلُهَا لِسَانُ بَعْضٍ فَتَحَّ (مَصْرًا)

وَفَتَحَ فَكَسَرَ . وَالتَّفَقُّرُ فِي الْقَامُوسِ عَلَى الْمَصْرِفِ .

(٥) قَ فِي كَ : عَفُوفٌ . (٦) قَ فِي كَ : الْقَاتِنُ .

(١) ، (٢) مَقْلُوبٌ مِنْ كَ .

(٣) كَلَّمَ بَعْضُ الْمَعَادِ - مَصْرًا - قَ ، فَ . وَقَالَ ، كَ
وَدِيدُ الْخَالِدِينَ (٤٧/١) يَفْتَحُهَا .

(٤) قَ فِي كَ : ظَلَّتْ .

(٥) قَ فِي كَ : قَرَبْنَا . (٦) قَ فِي الْخَطِّ : مَوْطِنًا يَسَّالُ (٦ / ٥٦) .

§ وَجَحَفَهُ أَبُو ذَرَّةٌ ^(١) بَيْنَ جَحَفَةٍ ، قَالَ
« نَعِبٌ » : هُوَ مِنْ شَعْرَتِهِمْ .

مقلوبه : [ح ف ج]

§ اَلتَّحَنُّجِيُّ ، الرَّخْوُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ .

مقلوبه : [ج ح ف]

§ جَحَفَ الشَّيْءُ يَجْحَفُ جَحْفًا ، قَسَرَهُ .
§ وَاجْحَفُ وَالْجَاحِفَةُ ، أَخَذَ الشَّيْءُ
وَاجْتَرَأَهُ ، إِلَّا أَنْ الْاجْتِرَافَ الشَّيْءُ الْكَبِيرُ ،
وَالْجَحْفُ لِمَاءِ الْكُرَةِ وَنَحْوِهَا .

وسيل ^٢ جُحَافٌ : يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ . وَقَدْ
اجْتَحَفَهُ .

§ وَابْجَحَفَهُ ، مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، زَعَمَ « ابْنُ
الْكَلْبِيِّ » أَنَّ الْعَمَلَيْنِ أُتْرَجَا بِنَى عَيْلٍ ،
وَهُمَا إِخْوَةٌ عَادِيَّةٌ مِنْ « يَسْرِب » فَزَكُّوا
« الْجَحْفَةَ » وَكَانَ اسْمُهَا « مَهْيَعَةً » فَجَاءَهُمْ
سَيْلٌ فَاجْتَحَفَهُمْ .

§ وَاجْتَحَفْنَا مَاءَ الْبَيْرِ ، نَزَقْنَاهُ بِالْكَفِّ
أَوْ بِالْإِنَاءِ .

وَالْجَحْفَةُ ، مَا اجْتَحَفَ مِنْهَا أَوْ بَقِيَ فِيهَا
بَعْدَ الْاجْتِحَافِ .

وَالْجَحْفَةُ وَالْجَحْفَةُ ^(٥) ، بِمَقْعَةِ الْمَاءِ فِي جَوَانِبِ
الْمَوْضِعِ - الْأَخِيرَةُ عَنْ « كُرَاعٍ » .

§ وَابْجَحَفَ ، الْبَيْسُ مِنَ الرِّيدِ يَكُونُ فِي الْإِنَاءِ
لَيْسَ بِمَلُوكَةٍ .

(١) كَلَّافٌ - وَقَدْ لَفَّ بِفَتْحِ الْفَاءِ تَلَفًا .

(٢) فَكٌّ : الْخَفَقُ .

(٣) فَكٌّ : وَشْيٌ .

(٤) فِي كُلِّ مَنْزِلٍ : كَ ، عِيَرٌ ، بِالْوَاحِدِ ، وَمَا هُمَا مِنْ (ل ، ق)

فِي أَكْثَرِ مَنْ مَوْضِعٌ ، وَفِي بَلَدَانِ يَفُوتُ : عَقِيلٌ (٢ : ١٢) .

(٥) إِحْلَامٌ سَاقِطَةٌ مِنْ كَ .

وَالْجَحْفَةُ أَيْضًا ، مَلَأُ الْيَدِ .

وَجَحَفَ لَهُمْ ، غَرَقَ .

§ وَتَجَاحَفُوا الْكُرَةَ بَيْنَهُمْ ، دَحَرَجُوهَا ،
بِالصَّوَالِحَةِ .

§ وَتَجَاحَفَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ ، تَنَاولُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا ^(١) بِالْمِصْبِي وَالسُّيُوفِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا
تَجَاحَفَتِ قُرَيْشُ الْمَلِكِ فَاتَرَكُوا الْمَطَاءَ »
أَي تَنَازَلَتْ . وَالْجَحَافُ مُزَاحَمَةُ الْحَرْبِ .

§ وَالْجَحَافُ ، أَنْ تُصِيبَ الدُّكُورُ قِمَمَ الْبَيْرِ
فَتُشْخِرُ ، قَالَ :

قَدْ عَلِمْتُ دَكُّوْهُ بَيْنَ مَنَافٍ

تَقْوِمُ فَرَعِيَّهَا عَنْ الْجَحَافِ

§ وَالْجَحَافُ ، الْمُرَاوَلَةُ فِي الْأَمْرِ .

§ وَجَاحَفَ عَنْهُ ، كَجَاحَشَ .

§ وَمَوْتُ جُحَافٍ ، شَلِيلٌ ، قَالَ « ذُو الرِّمَّةِ » :
« وَكَمْ زَلَّ عَنْهَا مِنْ جُحَافٍ الْمَقَادِيرِ » .

وَقِيلَ : الْجَحَافُ ، الْمَوْتُ ، فَجَلَّوهُ أَسْمَاءُ لَهُ .

§ وَالْجَاحِفَةُ ، الدُّنُوْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَحْنَفِ :

إِنَّمَا أَنَا لَبِيْ تَيْمٍ كَهَلْبَةِ الرَّاعِي يُجَاحِفُونَ بِهَا
يَوْمَ الْوَرْدِ . وَاجْحَفَ بِالطَّرِيقِ ، دَنَا مِنْهُ وَلَمْ
يُخَالِطْهُ . وَاجْحَفَ بِالْأَمْرِ ، قَارَبَ الْإِخْلَالَ بِهِ .

§ وَسَنَةُ « جَحْفَةٍ » : مُضَرَّةٌ بِاللَّامِ .

§ وَاجْحَفَ بِهِمُ الدَّهْرُ ، اسْتَأْجَلَهُمْ .

§ وَابْجَحَفَهُ ، الْفَضْلَةُ مِنَ الْمَرْتَعِ فِي قَرْنٍ
الْفَلَاحِ ، وَقَرْنُهَا رَأْسُهَا وَقَلْنُهَا الَّتِي تَشْتَبِهُ

بِالْيَافِ مِنْ جَوَانِبِهَا جَمْعًا : فَلَا يَدْرِي الْقَارِبُ أَيُّ الْيَافِ
مِنْهُ أَقْرَبُ يَطْرُقُهَا .

(١) فَكٌّ : فِي الْقَمَرِ .

١ وجَحَفَ الشيءَ بَرَجْلِهِ يَحْجِفُهُ جَحْفًا ،
إذا رَفَعَهُ حتى يرى به .

٢ والجَحَافُ : وَجَعٌ في البطنِ يأخُذُ من أَكْلِ
الحمِ يَتَحَفَّ ، كالجَحَافِ ، وقد جَحِفَ .

٣ وجَحَافٌ والجَحَافُ : اسمٌ .
وأبو جُحَيْفَةَ (١) أَخِيرُ مَنْ ماتَ بالكوفةَ من

أصحابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم .

مقلوبه : [ف ح ج]

١ الفَحَجُ ، تَبَاعَدُ ما بينَ أوساطِ السَّاقَيْنِ
في الإنسانِ والدَّابَّةِ ، وقيل : تَبَاعَدُ ما بينَ

[الفَخْلَيْنِ ، وقيل تباعد ما بين ٢ الرجلين .
وقد فَحَجَّ فَحَجًا وفَحَجَةً - الأخيرةُ عن

« العجاني » - وَفَحَجَ وَفَضَجَ ، وهو أَفْحَجُ .
والفَضَجُ جَلٌّ ، الأَفْحَجُ : زَيْدٌ تَلَامُ فِيهِ كما قيل :

عَدَدٌ طَيْسٌ وَطَيْسٌ ، أي كثيرٌ ، ولَدَ كَثْرَتِ الطَّامِ
هَيْئٌ وهَيْئَلٌ ، ولا يَعْرِفُ « سيويه » اللامَ

زائدةً إلَّا في عَيْدَلٍ .

٢ وفَحُوجٌ (٢) : اسمٌ .
والفُحُوجُ ، بَطْنٌ : اسمُ أبيهم فَحُوجٌ .

الحاء والجيم والباء

١ حَجَبَ الشيءَ يَحْجِبُهُ حَجْبًا وحِجَابًا ،
وحِجْبَةٌ : سِتْرُهُ . وقد احْجَبَ وَحَجَّبَ .

(١) فاك : حيفة . (٢) ساقط منك .

(٣) لم يثبت في الحكم ، وغيبنا القتل من ق (كنع) . كما
المصدر فحجبتاه من ت وفيه ما فيه : فحج كنع ، هكذا في سائر
الأمهات والأصول مضبوطا بالفتح ، وقال شيخنا : قلت انصرف

في القتل من الأضغ أنه فحج يكرر البين كما في غيره من أرواف
العين . ويدل ذلك على مصدره عركا ، وصفه على « أفلا » .
(٤) فاك : والفحج .

(٥) فاك : فحج فحجاء وإسلاما عظاما . - ومن تكروا الاسم -

والحَاجِبُ : الْيَوَابُ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ . وَجَمْعُهُ ،
حُجَبَةٌ وحُجُبَاتٌ ، وَخَطْبَتُهُ الْحِجَابَةُ .

والْحِجَابُ : ما احْجَبَ به .

وكلُّ ما حَالَ بينَ شَيْئَيْنِ حِجَابٌ ، والجمعُ
حُجُبٌ لاغِيرٌ ، وقوله تعالى : « ومن بيننا وبينك

حِجَابٌ » (١) معناه : ومن بيننا وبينك حَاجِرٌ في النَّحْطِ
والدين ، وهو مِثْلُ قوله : « قلوبنا في أكنة » (٢)

لأنَّ معنى هذا أننا لا نوافقُكَ في مذهب .
٢ والحِجَابُ : لحمةٌ رقيقةٌ كاللها جلدةٌ قد

اعترضتْ سَبْطَنتَهُ بينَ البَنيْنِ تحولُ بينَ
السَّخْرِ والتَّصَبُّ .

٣ وكلُّ شيءٍ مَنَعَ شيئاَ فهدجبتُهُ ، كما تحجبُ
الأمُ الإخوةَ ، عن فريقتيها .

٤ والحَاجِبَانِ : السَّطَّانانِ اللذانِ فُوقَ الْعَيْنَيْنِ ،
يَلْحَمُهُما وشعرهما ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ . وقيل :

الحَاجِبُ ، الشَّعْرُ الثَّابِتُ على العَظْمِ ، سمى بذلك
لأنَّهُ يَحْجِبُ عنَ الْعَيْنِ شُعاعَ الشَّمْسِ ، قال

« العجاني » : هو مُدْ كَرٌّ لاغِيرٌ . وحكى : إِنَّهُ
لَمْ يَزَجَّ الحَوَاجِبِ ، كأنهم جَعَلُوا كُلَّ جزءٍ منه

حَاجِبًا ، قال : وَكَلَيْكَ يُقَالُ في كُلِّ ذِي حَاجِبٍ .
٥ وحَاجِبُ الشَّمْسِ : ناحِيَةٌ مِنْهَا ، قال :

تَرَامَتْ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ عَمَامَةٍ

يَمَّا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضَعَتْ بِحُجْبٍ
وحَاجِبُ كُلِّ شَيْءٍ : حَرَفُهُ . وَذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ ،

أَنَّ امْرَأَةً قَدَمَتْ لِي وَجِلٌّ خَيْرَةٌ أَوْ قَرَصَةٌ
= ضبط بضم الحاء ، وفي ك يشبه أن تكون - بفتح فتم

وسكون ، قلما ، ومثله قول .
(١) من آية « سور قنصلت » . (٢) فاك : الشعر .
(٣) ضبط في نسخي الحكم ، بفتح الأم ونصب الإخوة ، وهو خطأ

صوابه ما هنا ، ومثله في الصلح .

فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْ وَسْطِهَا قَالَتْ : كُلْ مِنْ حَوَاجِبِهَا .

§ والحجاب : مُتَقَطِّعُ الْكُرَّةِ ، قال أبو ذؤيب :

فَشَرِبَ نَمِ سَمِينٍ حَيْسًا دُونَهُ

شَرَفَ الْحَجَابِ وَرَيْبُ فَرْعٍ يَمْزُجُ

وَقِيلَ : إِمَّا يَرِيدُ حِجَابَ الصَّائِلِ لِأَنَّهُ لَا يَدُّ لَهُ أَنْ يَسْتَرِبْ بَشِي ...

§ والحجبتان : حُرَّتَا الْوَرَكِ اللَّذَانِ يُشْرِفَانِ عَلَى الْخَاصِرَةِ . قال « طغئ » :

وَرَادَا وَحَوًّا مُشْرِفًا حِجَابَهَا

بَنَاتُ حِصَانٍ لَدَتْهُنَّ مَشْجِبُ

§ والحجبتان : المظلمان فوق العاتق للمشرقان عَلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ (١) مِنْ عَيْنٍ وَشَمَالٍ .

والحجبتان من القترس : ما اشرف على

صفاق البطن من وركتيه .

§ وحاجب : اسم . وحاجب القيل : اسم شاعر .

§ والحجيب : موضع ، قال « الأزهري » :

فَلَمَّا أَنْ رَأَوْنَا فِي وَغَاهَا

كَأَسَادِ الْفَرِيقَةِ وَالْمَحْجِبِ

وَيُرَوَّى : وَاللَّيْلِ .

مقلوبه : [ح ب ج]

§ حَبِيجَةٌ بِالضَّمِّ حَبِيجَةٌ حَبِيجًا : ضَرْبُهُ .

§ وَخَبِيجٌ بِخَبِيجٍ حَبِيجًا : ضَرْبُهُ .

§ وَخَبِيجَتِ الْإِبلُ حَبِيجًا فِي حَبِيجَةٍ

وَحَبِيجِي : وَوَمَتْ بَعُولَهَا عَنْ أَكْلِ التَّرْقِيعِ

فَتَمَرَّقَتْ وَزَحَرَتْ .

(١) مَرَاقِ الْبَطْنِ : مَا دُونَهُ وَلَاحِظْ مَرَقَ ، أَوْ لَا وَاحِدَ لَهَا

وَحَبِيجٌ (١) الرَّجُلُ حُبِيجًا ، وَحَبِيجٌ : وَرِيمٌ يَطْنُهُ وَلَوْ تَطْلُمُ عَلَيْهِ . وَقِيلَ : الْكَبِيجُ ، الْإِنْفَاحُ

حَيْثَا كَانَ ، مِنْ دَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .

§ وَرَجُلٌ حَبِيجٌ ، سَمِينٌ .

§ وَلَحِيجَتِ النَّارُ : بَدَتْ بِغَيْثَةٍ ، وَكَذَلِكَ

الْعَلَمُ ، قَالَ « السَّجَّاجُ » :

عَلَوْتُ أَخْشَاهُ إِذَا مَا أَحْبَبَهَا .

§ وَالْكَبِيجُ : شَجَرَةٌ سَحْبَاءٌ حَبَازِيَّةٌ تَعْمَلُ

مِنْهَا الْقِدَاحُ ، وَهِيَ عِقَّةُ الْعُودِ لَهَا وَرِيقَةٌ تَعْمَلُهَا

صُفْرَةٌ ، وَتَلَوَّصُفَرُهَا غَبِيرَةٌ دُونَ وَرَقِ الْخَلْجِ ،

§ وَالْخَوْجِيَّةُ : وَرِيمٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي يَدَيْهِ ،

يَمَانِيَّةٌ ، حَكَاهَا « ابْنُ دُرَيْدٍ » ، قَالَ : وَلَا أَدْرِي

مَا صَحَّتْهَا ، فَلِذَاكَ أَخْرَجْنَاهَا عَنْ مَوْضِعِهَا .

مقلوبه : [ج ب ح]

§ جَبَّحُوا بِكَيْبِهِمْ : رَمَوْا بِهَا لِيَنْظُرُوا أَبَاهَا

يَخْرُجُ فَاتَرًا .

§ وَالْجَبَّحُ وَالْجَبَّحُ وَالْجَبَّحُ : حَيْثُ تُعْمَلُ التَّحْلُ

إِذَا كَانَ غَيْرَ مَصْنُوعٍ . وَالْجَمْعُ الْجَبَّحُ وَالْجَبُوحُ

وَجَبَّاحٌ . وَقِيلَ : هِيَ مَوَاضِعُ التَّحْلِ فِي الْجَبَلِ وَفِي

تَمَسَلٍ ، قَالَ « الطَّرِمَاحُ » :

جَتَّى التَّحْلِ أَنْصَحَى وَاتَيْنَا بَيْنَ الْجَبَّحِ .

(١) كَذَا فِي « د » . وَالتَّصْرِيقُ (د) ، ق ، ص ، عَلَى حَبِيجٍ يَمْزُجُ .

(٢) ق ، ف : أَتَمُّ عَلَيْهِ يَدُونُ لَهُ . وَقِيلَ لَ : وَارْتَطَمَ عَلَيْهِ بِالْيَدِ

الْمَجْهُولِ مَرْوً لَا يَنْ سِيده : وَلَكِنْ لَقِيَ فِي ق : ارْتَطَمَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ

بِالْيَدِ الْمَطْمُوعِ ، وَارْتَطَمَ وَارْتَطَمَ - ق ، حَلَسَ ق . بِالْيَدِ

الْمَجْهُولِ : دُونَ تَعْلِيلِهِ بِمَل .

(٣) ق ، ل : أَخْشَاهُ ، بِالْمَعْلُومَةِ . (٤) ق ، ل : الْخَلْجِيَّةُ .

وقيل : هي ججارة الجبل ، والواحد كالواحد ،
والهاء لغة (١)

مقلوبه : [ب ج ح]

§ بجح ببحا ، وبجح ببيجح ، وبجح :
فرح ، قال :

ثم استمر بها شيطان مبتجح

بالين عك بما يراك شانا

وتبيجح كاتجح . ورجل ببحا . وأبححه الأمر
وببحه . وفي حديث أم زرع : هو ببحي فبيجحت

§ ورجل باجح : عظيم ، من قوم ببحر وببحر ،
قال رؤبة :

عليك سيب الخلقاء البجح .

§ وتبيجح به : فخر .

الهاء والجيم والميم

§ أحجم عن الأمر : كف أو تكص هيئة
ورجل مبحجم : كثير التكمص .

والبحجم : شيء يعمل في فم البعير أو
خطمه [لتلا بخص . وقال أبو حنيفة

الدينوري : هي عتلة يعمل على خطمه]
لتلا بخص ، وقد حجمه ببحمه حجما . وربما

قيل [في الشعر] (٢) : فلان ببحجم فلانا عن
الأمر أي يكفه .

(١) كل ما بين المقولتين من السطر الأول لما فيه من الهمزة
السابقة إلى هذا الوضع ، ساقط من ك .

(٢) قلبي ق ، ل ، ص : ببح به كبح . وكبح : ضيقة .

(٣) ق ف : بفتح فاء قلما .

(٤) ما بين المقولتين ساقط من ك .

(٥) ساقط من ك .

§ وإحجام الأمراء المولود ، أول لإرضاعه
ترضعته ، وقد أحجمت له .

§ وحجم العظيم ببحمه (١) : بحرته

§ وحجم تدي المرأة ببحم حجوما : بدأ
بهوده ، قال الأعشى :

قد حجم التدي على تحيرها

في مشرق ذي ببحه ناضر

§ وحجم كل شيء : مكنته الثاني

تحت يلك ، والجمع حجوم وقال العياشي :

« حجم النظام أن يوجد من النظام من

وراء الخلد » فغيره تعينه عن المصادر ،

فلا أدري أوه منه مصلر أم اسم .

§ والحجم : اللص . والحجام المصاص ، وقد

حجم ببحم وبحجم حجما .

§ وحجم حجوم ، وحجم : رفيق .

§ والمبحم والمبحمة : ما تحجم به ، وحرفته

الحجامة . والحجم ، طلب الحجامة .

§ والوجه : الورد الأحمر ، والجمع حوجم .

مقلوبه : [ح م ج]

§ التحميم : فتح العين وتخليد النظر كأنه
مبهوت ، قال أبو العيال المفلح :

وحج للبيان لو ت حتى قلبه ببح

أراد : حج الجبان الموت ، فقلب ، وقيل :

تحميم العينين ، غشورهما ، وقيل تصغيرهما

لمكين النظر ، وقيل : إذا تناولص الإنسان قد

حج ، وقوله :

(١) في ل : المرأة .

(٢) ف ك : أو .

§ والتجيم : الاستبانت في النظر لا تطرف
عينه ، قال :

كأن عينه إذا ما جحما

عيننا أن تبغني أن نرملنا
وعين جاحة : شاحصة .

والأجحم : الشديد حمرة العينين مع سعتيها
والأبى جحما^(١) ، من يسوء جحما
وجحمتي .

§ والجوحم : الورد الأحمر ، والأعرق
تقديم الحاء :

§ والجحم بن دندنة^(٢) الخزاعي : أحد
سادات العرب ، وهو زوج خالدة بنت هاشم
ابن عبد مناف .

مقلوبه : [ج ح ج]

§ عجم عجا : أسرع .

§ وعجم الأديم : يحججه عجا : ذلكه يبرون
§ وعجم المرأة : يحججها عجا : نكحها .

§ والعجم : مسحك شيئا عن شيء حتى يقال
المسح جلد الشيء لشدته مسحك . ونحو ذلك .
والريح تمحج الأرض عجا ، تذهب بالراب
حتى تكتول من أديم الأرض ، قال (السجاء) :

وعجم أرواح يبلون الصبا

أعشين معروف الديار التبريا

ويروى : التويبا ، وكلاهما الربا .

§ وعجم العود عجا : قشره .

§ وعجم الدلو عجا : خصفها ، كعجمها
عن (العجاني) ، قال الشاعر :

• وقد يقود الخيل لم تحسج •
قيل : تحسجها ، هزلها مع غوثر أعينها .

§ والتحجيج ، التحريق في الوجه من الغضب ونحوه :

مقلوبه : [ج ح ج]

§ أجحم عنه : كف ، كاحجم .

§ وأجحم الرجل : دنا أن يهلكه :

§ والجحم : النار الشديدة الشايج [وقال :
« الزجاج » : الجحم كل نار بعصها فوق
بصر ، وهي مؤنثة كجمع أسماء النار]^(١)

وذلك الجحمة والجحمة ، قال : « ساعدة »
ابن جويئة :

إن تأت في نهار الصيف لآثره

لا يجمع ما يصل من الجحيم
وجحم النار : أوقدها ، وجحمت هي جحوما ،

عظمت وتأججت . وجحمت جحما وجحما :
اضطربت . وجحمت جحما : شديد الاشتعال .

§ وجحيم الحرب : مغطسها ، وقيل : شدة
القتل في ممرها ،

§ والجحام : داء يصيب الإنسان في عينه
قريم ، وقيل : هوداء يصيب الكلب يكوئ

من بين عينه :

§ وجحمت الأسد : عيناه .

§ وجحمتا الإنسان عيناه - يلغمة أهل اليمن
خاصة ، قال :

أيا جحمتا بكى على أم وأب

أكيمة قلوب يعصر للثياب
القولوب : الغضب .

(١) ما بين المقتولين ساطع من ك .

(٢) في ك : لم ياك .

(١) في ك : جماد . (٢) ط وزن كتب وسكرى (ق) .

(٢) ضبط في المعجم بكرة العالين ، وهو في (ق) يثنهما .

قد أصبحت قَلَمًا مَحْمُومًا

يَزِيدُهَا (١) مَجْعُ الدَّلَا مَحْمُومًا

وَيُرَوَّى : مَجْعُ الدَّلَا ، وَهِيَ أَعْرَفُ وَأَشْهَرُ .

§ وَمَا حِجَّةٌ : مَاطِلَةٌ .

مَقْلُوبَةٌ : [ج م ح]

§ بَجَحَتِ الْمَرْأَةُ تَجْمَحُ بِمَا : خَرَجَتْ مِنْ

بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَى أَهْلِهَا قَبْلَ أَنْ يَطْلُبَهَا ، قَالَ :

إِذَا رَأَيْتِ ذَاتَ ضَيْغَرٍ حَتَبَتْ

وَجَحَتَ مِنْ زَوْجِهَا وَأَتَتْ

§ وَجَحَ الْقَرْمَسُ بِصَاحِبِهِ جَمَحًا وَجَمَحًا : ذَهَبَ

يَجْرِي جَرًّا غَالِيًا . وَقَرْمَسٌ جَمْعٌ وَجَمُوحٌ ،

الذَّكَرُ وَالْأُنثَى فِي جَمُوحٍ سَوَاءٌ .

وَكُلُّ شَيْءٍ يَفْعُلُ لِنَفْسِهِ عَلَى وَجْهِهِ قَدْ جَمَحَ . قَالَ :

إِذَا عَزَمْتُ عَلَى أَمْرٍ تَجْمَحُ بِهِ

لَا كَالَّذِي صَدَّ عَنْهُ ثُمَّ لَمْ يَنْسِبِ

وَجَحَتِ السَّفِينَةُ تَجْمَحُ جَمُوحًا : تَرْتَدُّ قَصْدُهَا

فَلَمْ يَنْصِبْهَا لِلْأَحْوَانِ .

§ وَجَمَحُوا بِكَمَالِهِمْ : كَبَّحُوا .

وَتَجَمَّعَ الصَّبْيَانُ بِالْكَعْبِ ، إِذَا رَمَوْا كَعْبًا

يَكْتَسِبُ حَتَّى يَزِيلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ .

§ وَالْجَمَامِيحُ : رُؤُوسُ الْخَلْقِ وَالصَّبْيَانِ وَنَحْوِ

ذَلِكَ مِمَّا يَخْرُجُ عَلَى أَطْرَافِهِ شَيْءٌ السُّبُلُ ، غَيْرُ

أَنَّهُ لَيْسَ كَذَنَابِ الثَّعَالِبِ ، وَاحِدُهُ جُمَاحَةٌ .

§ وَالْجَمَّاحُ : شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنَ الطَّيْنِ الْخَرَّ

أَوْ مِنَ التَّمْرِ وَالرَّمَادِ فَيُصَلِّبُ وَيَكُونُ فِي رَأْسِ

الْمِعْرَاضِ تَرْتَبِي بِهِ الطَّيْرُ ، قَالَ :

(١) ذَكَ : يَزِيدُ . وَمَا حَمَزُ ل .

(٢) ذَل : جَمْعُ بِهِ . (٣) ذَكَ : تَجَمَّعَ ، بِالْبَيْنِ .

أَصَابَتْ حَبَّةَ الْقَلْبِ

(١) الْوَلَمْ تَحْطِي ، بِجَمَّاحٍ

وَقِيلَ : الْجَمَّاحُ ، عَمْرٌةٌ تَجْمَحُ عَلَى رَأْسِ

الْحَشَبَةِ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبْيَانُ ، قَالَ الشَّامِرُ :

حَلَقَ الْحَوَادِثُ لَمَّى فَتَرَكْنَ لِي

رَأْسًا يَصِلُ كَأَنَّهُ بِجَمَّاحٍ

وَقِيلَ : الْجَمَّاحُ ، مَهْمٌ يُجْمَلُ عَلَى رَأْسِهِ

طِينٌ كَالْبُذْغَةِ ، يَرَى بِهِ الصَّبْيَانُ الطَّيْرَ .

وَقِيلَ : الْجَمَّاحُ ، مَهْمٌ صَغِيرٌ يَلْعَبُ بِهِ

الصَّبْيَانُ ، يَجْمَعُونَ عَلَى رَأْسِهِ عَمْرَةً لَتَلَا

يَعْمُرُ ، وَرَوَتْ الْعَرَبُ عَنْ رَاجِزٍ مِنَ الْبَنِي

زَعَمُوا :

هَلْ يَكْفَيْتِهِمْ إِلَى الصَّبَاحِ

هَيْقُ كَانَ رَأْسُهُ جَمَّاحٌ

وَقَالَ « أَبُو حَنِيْفَةَ » : الْجَمَّاحُ ، مَهْمٌ الصَّبِي

يَجْمَلُ فِي طَرَفِهِ عَمْرَةً مَمْلُوكًا بِقَدَرِ عِفَافِهِ

الْقَارُورَةُ لِيَكُونَ أَهْدَى لَهُ ، وَلَيْسَ لَهُ رِيشٌ ،

وَرَبَّمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فَوْقُ أَيْضًا ، قَالَ : وَجَمْعُ

الْجَمَّاحِ جَمَجٌ وَجَمَّاحٌ . قَالَ « أَبُو الْحَسَنِ » :

إِنَّمَا يَكُونُ الْجَمَّاحُ ، مِنْ ضَرُورَةِ الشَّعْرِ كَقَوْلِ

« الْخَطِيئَةِ » :

• يَزُبُّ النَّحْيُ جُرْدٌ النَّمْعَى كَالْجَمَّاحِ •

فَلَمَّا أَنْ يَجْمَحَ الْجَمَّاحُ عَلَى جَمَاعٍ ، فِي غَيْرِ

ضَرُورَةِ الشَّعْرِ فَلَا ، لِأَنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ فِيهِ رَابِعٌ ،

وَإِذَا كَانَ حَرْفُ اللَّيْنِ وَابِعًا فِي مِثْلِ هَذَا كَانَ أَثَنًا

أَوْ لَوَا أَوْ يَاءَ ، فَلَا يَدُ مِنْ تَبَايَاهُ فِي الْجَمْعِ

وَالْتَصْنِيفِ عَلَى مَا لَحَظَّتْهُ صَنَاعَةُ الْإِعْرَابِ ،

فَإِذَا لَامَعْنَى لِقَوْلِهِ « أَيْ حَنِيْفَةَ » فِي جَمْعِ

(١) ذَل : قَلَمٌ .

(٢) ضَبَّهُ كَرِيْمَانُ ، مِنْ (ق) .

جَمَحَ : جَمَحَ وَجَمَحَ ، وَذَا غَرَّهُ بَيْتُ
الْمَطْلُيَّةِ ، وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّهُ اضْطُرَكَ
وَقَدْ سَمَرُوا : جَمَحًا وَجَمَحًا ^(١) ، وَهُوَ
أَبُو بَطْنٍ مِنْ قُرَيْشٍ .

مقلوبه : [م ج ح]

جَمَحَ يَجْمَحُ جَمَحًا ، كَجَمَحَ ، وَتَجَمَّحَ ،
كَجَمَّحَ .
وَرَجُلٌ جَمَّاحٌ ، يَجْمَحُ بِمَا لَا يَمْلِكُ . يَمَانِيَّةٌ .
وَجَمَّاحٌ وَجَمَّاحٌ : اسْمُ فَرْسٍ مَعْرُوفٍ مِنْ
خَيْلِ الْعَرَبِ ، قَالَ :

أَفْدِمُ جَمَّاحٌ إِنَّهُ يَوْمٌ نَكُرُ

مِثْلَ عَلَى مِثْلِكَ يَمْحَى وَيَكُرُ

وَجَمَّاحٌ : اسْمُ [فَرْسٍ] لَبَّى جَهْلَ بْنَ هِشَامٍ ،
وَجَمَّاحٌ : اسْمُ [مَوْضِعٍ] ، أَشَدُّ تَعَلُّبًا :
لَعَنَ اللَّهُ بَطْنَ لَقْفٍ سَيْلًا

وَجَمَّاحٌ ، فَلَا أَحَبَّ جَمَّاحًا

وَقَدْ يَكُونُ (جَمَّاحًا) مَقْعَلًا كَالْقَامِ وَالْقَالِ ،
فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ .

الحاء والشين والصاد

شَحِصَ الرَّجُلُ : تَجَحَّجَ .

وَضَيْيْقَةُ شَحِصٍ ^(٢) : مَهْزُولَةٌ عَنْ تَعَلُّبٍ .
وَالشَّحَاةُ مِنَ النَّسَمِ ، الشَّحِينَةُ . وَقِيلَ :
هِيَ الَّتِي لَا حِمْلَ لَهَا وَلَا لَيْنَ . وَالشَّحَاةُ

(١) كَلَامٌ فِي الْحُكْمِ مَعْرُوفًا ، وَقَدْ كَانَ مَعْرُوفًا وَغَيْرَ مَعْرُوفٍ .

(٢) سَائِقَةٌ مِنْ ك . (٢) ق : ك . كَيْطَحُ .

(٤) مَا لَيْنَ الْمُفْرَقَيْنِ سَائِقٌ مِنْ ك .

(٥) لَمْ يَضِبْ الْحَاءُ فِي الْحُكْمِ ، وَجَدَ فِي الصَّلَحِ : « إِذَا ذَهَبَ

لَبْنٌ لِقَاةً كَلَهُ نَهَى شَحِصٌ بِالشَّكِينِ وَقَالَ الْأَصْمَدِيُّ : هِيَ
الشَّحَاةُ بِالتَّحْرِيكِ . وَأَنَا أَرَى أَنَّهَا لَتَيْنٌ »

وَالشَّحِصُ : التَّكْلِيَةُ الْفَرَسِيَّةُ . وَقِيلَ : الشَّحِصُ
الَّتِي لَمْ يَزَلْ عَلَيْهَا قَطْرُ الْوَاحِدِ وَالْمَجْمُوعُ فِيهِ سَوَاءٌ
الشَّحِصُ وَالشَّحِصُ وَالشَّحِصُ : رَدَى الْمَالُ
وَحُشَارَتُهُ .

الحاء والشين والسين

قَالَ وَأَبُو حَنِيْفَةَ : أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ مُعَاوِيَةَ
قَالَ : الشَّحِصُ مِنْ شَجَرٍ جَبَالَةٍ ^(١) ، وَهُوَ مِثْلُ
السَّحْمِ وَلَكِنَّهُ أَطْوَلُ مِنْهُ ، وَلَا يَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَوْمُ
لَصَلَابَتِهِ ، فَإِنَّ الْكَلْبَ يَكُلُ عَنْهُ ، وَلَوْ صُنِعَتْ
مِنْهُ الْقَوْمُ لَمْ تَوَكَّ الْفَرَسُ .

الحاء والشين والزاي

الشَّحَرُ : كَلِمَةٌ مَرْعُوبَةٌ عَنْهَا ، يُكْتَى بِهَا مِنْ
التَّكَاثُرِ :

الحاء والشين والطاء

الشَّحَطُ وَالشَّحَطُ : الْيَمْدُ فِي كُلِّ أَمَلَاتٍ ،
قَالَ الْتَائِبَةُ :

وَكُلُّ قَرِينَةٍ وَمَقَرٍّ الْف

مُقَارَفُهُ إِلَى الشَّحَطِ الْفَرَسِيِّ
وَشَحَطَتِ الدَّارَةُ شَحَطًا وَشَحَطًا وَشَحَطًا :

يَعْدَتْ .

وَشَوَاحِطُ الْأَوْدِيَةِ : مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا .

وَشَحَطَ فُلَانٌ فِي السَّوْمِ ، إِذَا اسْتَمَامَ بِلَعْنَتِهِ
وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ ، عَنْ الْحَيَاتِي وَوَأَرَى
شَحَطَ لُعْنَةٍ ، عَنْ أَيْضًا .

وَشَحَطَهُ شَحَطًا ، سَبَقَهُ وَتَبَاعَدَ عَنْهُ .

قَالَ « رُوَيْبَةُ » :

(١) ق : ف . يَلَانًا . وَمَا هَذَا مِنْ (ل) .

(٢) ق : ف . يَسْكُونُ الْحَاءُ .

• غلوا به لشخط غلوا للزناد •

§ وشخط شراكه يشخطه : ثرق مزاجه ،
عن « أبي حنيفة » .

§ والشخط : داء يأخذ الإبل في صدورها
فلا تكاد تنجو منه .

والشخط : أثر تجميع^(١) يصيب جنباً
أو قخذاً أو عرجاً .

§ والشخط : الاضطراب في الدم . وتشخط
الوكد في السلى : اضطرب فيه ، قال « النابغة » :

ويكدفن بالولاد في كل مزل
تشخط في أسلها كالوصلائل

الوصلائل : البرود الحمر .

وشخطه يشطه شخطاً : ذبحه والسِّن أعلى .

§ والشخط : العود من الرمان وغيره
تنسبه إلى جنب قضيب الحبكة حتى يعلو

فوقه ، وقيل : الشخط ، خشبة توضع إلى
جنب الأغصان الرطاب المتفرقة القصير إلى

تخرج من الشكر حتى ترتفع عليها ، وقيل : هو
عود ترفع به الحبكة حتى تستقل إلى

العرش .

والشخط : عود يوضع عند التقصيب من
قضبان الكرم يقيه من الأضرار .

§ والشخط : ضرب من التبغ يتخذ منه
القسي ، وهي من أشجار جبال السراة ، قال

« الأعشى » :

(١) في ك : شخ . بالثين المحبة تحريف .

(٢) ضبطه في (ق) : شطه - كخ - شطا ، بالسكون ؛
وشطا حركة .

(٣) في ل : ترض عليه . (٤) في ك : للروش .

وجياداً^(١) كأنها قصب الشو

حط يمحلت خشكة الأبطال
وقيل : إن كان في جيل فهو تبغ ، وإن كان

في سهل فهو شوط ، قال « أبو حنيفة » :
أخبرني العلم بالشوط أن نباته نبات الأرز

قصبان تسمو كثيرة من أصل واحد ، قال :
ورقه - فيها ذكر - دقاق طولاً ، وله ثمرة

مثل العنب الطويلة إلا أن طرفها أدق ،
وهي ليست ترمك . وقال مرة : الشوط

والتبغ أصغر العود رزينا ، قيلان في اليد ،
وإذا تقادما حمراً ، واحده شوط .

§ وشياط : موضع بالطائف وشواط :
موضع أيضاً ، قال « ساعدة ابن

المجلى » :

غداة شواط فتجوت شداً

وثوبك في عباكية هريد

الحاء والشين والذال

§ حشد القوم يحشدهم ويحشدهم :
جمعهم .

وحشدوا وتحشدوا : عتفوا في التعاون ،
أو دعوا فأجابوا مسرعين . هذا فعل يستعمل

في الجمع ، وقل ما يقولون الواحد : حشداً .
وحشد القوم واحشدوا : اجتمعوا الأمر واحد

(١) كلما في ف ، ل - وفيك : وجياد . وجمع (ت) بين الرائيين .

(٢) في ل : الأرز . وقل في ق : الأرز ويضم ، شبر
قسنوبر أو القرم : وبالفتح : شبر الأرز .

(٣) في ل : وقل : بالراء . (٤) ساحة من ك .

مقلوبه: [ش ح]

§ الشَّحْدُ : مَنَعَ الرِّاءَ ، قَالَ « الْأَعْبُدُ » :
وَتَارَةً يَكْشِدُ إِنْ لَمْ يَجْرَحْ
عُرَّةً ١٢ الشَّحْدُ وَكَثِيرُ الشَّحْدِ
وَهُوَ لِلشَّرْحِ ، بِالرَّاءِ :

§ وَاشْدَحَ الرَّجُلُ : اسْتَلْقَى وَفَرَجَ وَجْهَهُ .
§ وَنَاقَةُ شَوْذَحٍ ، طَوِيلَةٌ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :
فَطَمْتُ إِلَى مَعْرُوفِهِ امْتُكِرًا بِهَا
بِفَتْكَلِهِ لِمَرَارِ اللُّوَاعِيْنَ شَوْذَحٍ

الحاء والشين والذال

§ شَحَدَ السَّكِينُ وَالسِّيفَ وَغَوَّاهَا ، يَشْحَدُهُ
شَحْدًا فَهُوَ شَحِيدٌ . أَحَدُهُ .

وَرَجُلٌ شَحْدُوذٌ ، حَدِيدٌ تَرَقُّقٌ .
وَشَحْدُ الْجَوْعِ مَعْدِيَّتُهُ : ضَرَمَهَا وَقَوَّاهَا عَلَى
الْعُلَامِ وَاحِدًا .

وَالشَّحْدَانُ الْجَائِعُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .
وَشَحْدَهُ بَعِيَّتُهُ ، أَحَدَهَا إِلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهَا
عَنْ « الْحَيَّاتِ » :

§ وَمَرَّ يَشْحَدُهُمْ ، أَيْ يَطْرُدُهُمْ .
وَرَجُلٌ شَحْدَاكُنْ ٣ ، سَوَاقٌ .

مقلوبه: [ش ح]

§ نَاقَةُ شَوْذَحٍ ، طَوِيلَةٌ . عَنْ « كِرَاحٍ » . حَكَاهَا
فِي بَابِ قَوْعَلِهِ .

- (١) ق ل ، ت : يَكْدُ . وَفِيهَا : عُرَّةٌ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .
وَق ل ، ك : لِلْمُهْمَلَةِ .
(٢) ق ل : مَعْرُوفَةٌ يَنْتَعِلُ الْقَدَّ وَكَسْرَةً وَاحِدَةً تَحْتَ الْمَرْبُوعَةِ ؛
وَمَاحَتَانِ (ل ، ك) .
(٣) ق ل : شَحَاذُ .

وَكُنْكَ حَشْدُوا عَلَيْهِ وَاحْتَشَدُوا وَتَحَشَّدُوا .

وَالْحَشْدُ وَالْحَشْدُ ، إِسْمَانِ الْجَمْعِ .

وَالْحَشْدُ وَالْحَشْدُ : الَّذِي لَا يَدْعُ حَتَّى تَقْهَرَهُ
شَيْئًا مِنَ الْجُهْدِ وَالنَّصْرَةِ وَالْمَالِ . وَكُنْكَ
الْحَشْدُ ، وَجَعَهُ حَشْدٌ ، قَالَ « أَبُو كَثِيرٍ »
لِلْمُذَلِّ :

نُجِّرَاكَ ١٢ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعٍ أَشَابَةٍ
حَشْدًا ، وَاهْلَاكَ الْفَارِسُ عَزَلًا

قَالَ « ابْنُ جَنَى » : رَوَى : حَشْدٌ ، بِالنَّصْبِ
وَالرُّضِ وَالْجَرِ ، أَمَّا النَّصْبُ فَعَلَى الْبَدَنِ مِنْ
غَيْرِ ، وَأَمَّا الرُّضُ فَعَلَّ أَنْهُ خَبِرُ مَبْتَلًى مَحْذُوفٍ ،
وَأَمَّا الْجَرُّ فَعَلَى جَوَارِ أَشَابَةٍ ، وَلَيْسَ فِي الْحَقِيقَةِ
وَصْفًا لَهَا وَلَكِنَّهُ لَجَوَاوِرٍ ، نَحْوُ قَوْلِ التَّرَبِّ :
هَذَا جُبْحٌ ضَبَّ خَرِبٍ .

§ وَالْحَشْدُ : الَّذِي لَا يَفْتَرُ حَسْبَ النَّاقَةِ
وَالْقِيَامَ بِهَا .

§ وَحَشَدَتِ النَّاقَةُ فِي ضَرَمِهَا لَبَنًا تَحْشِدُهُ
حَشْدًا : حَمَلَتْهُ . وَنَاقَةُ حَشْدٍ ، سَرِيعَةٌ
جَمْعُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ .

§ وَارْضُ حَشْدًا ، تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ .
وَوَادٌ حَشْدٌ ، يُسِيلُهُ الْفَيْكَلُ الْمُنَى مِنَ الْمَاءِ .
وَعَيْنٌ حَشْدٌ ، لَا يَنْتَقِطُ مَآؤُهَا ، وَقِيلَ : إِنَّمَا
هِيَ حَشْدٌ ٣ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .

§ وَحَشَدٌ : حَتَّى مِنْ هِمْدَانَ .

- (١) شَبَّطَا قُلُوبَهُنَّ فَكُنَّ : شَبَّطَ قَلَمٌ ، وَهُوَ عَطَلٌ كَمَا
ق (ل) نَفَسَ مَادَّةَ سِيرٍ ، وَالصَّوَابُ مَاحَتًا ، وَهُوَ جَمْعُ سَبِيرٍ
كَتْلِيلٍ لِقَطَاوَسَةٍ . وَانْظُرِ الْبَيْتَ فِي دِيْوَانِ الْمُفْلِحِينَ (٩٠ / ٢) .
(٢) ق ل : حَلَبٌ يَكُونُ لَازِمًا ، وَقَالَ ق : الْحَلَبُ وَجَعُكُ .
(٣) كَفَا ق (ل ، ق) . وَق ل : حَتَّى ، بِالْهَوْنِ . وَلِلَّهِ سَبُوحٌ
نَاسِحٌ ، قُلُوبُ قُلُوبٍ مِنْ ابْنِ سِيدٍ : حَتَّى بِالنَّاسِ .

والحشرة أيضا ، ما أكل من يقبل الأرض
كالذئب والفتى (١) وقال أبو حنيفة : الحشرة
الحشرة التي على الكتبة ، والجمع حشر .
(٢) وحشر السنان والسكين حشرا ، أحده
فأرقه والطفه ، قال :

لَدُنَّ الْكُتُوبِ وَحْشٌ حَدِيدُهُ
وَأَصْمَعٌ غَيْرُ مَجْلُوزٍ عَلَى قَصْرِ
الْمَجْلُوزِ ، لَشَدِّدُ تَرْكِيبِهِ ، مِنَ الْمَجْلُوزِ الَّذِي
هُوَ الْيُتِيُّ وَالْيُتِيُّ .

وحرة حشرة وحشر بلاها وحشر ، قال :
في صلاه الله حشر وقناة الرضيع مقصبة
والحشر من الصلابة والأذان ، للمؤلفة الجديدة ،
والجمع حشور ، قال «أمية بن أبي عائذ» :
مطويح بالوعث مر الحشور
هاجرن رماحة زيزفونا

وقول «أبي عمار بن أبي طرفة» :

بِكَ لَتَيْنِ صَارِمٍ رَهِيْفٍ
وَكُلِّ سَهْمٍ حَشِيرٍ مَشُوفٍ

أراه على القصب . والحشورة كالحشرة .
وَلَدُنْ حَشْرَةٌ وَحْشَرٌ : صغرة لطيفة
مستترة ، وقال «ثعلب» : دقيقة الطرف ،
سميت في الأخيرة بالصدور لأنها حشرت حشرا ،
أي صغرت والطفنت ، فمن أفردة في الجمع
ولم يؤنث ، فلهذه اليلة ، كما قالوا : رَجُلٌ

(١) كذا في ف' المانف والمناشة ، وفي ل : لث
بالفاء وفيه المنة - وكذا في (ق) .

(٢) كذا في ف . وفي ك : هم . وفي ل : قسم ، بالجمة .

(٣) رواه في (ل) بالرفع فمطويح - و . ولم نجد البيت
في ديوان الخليلين .

(٤) في ق : الحشر : ما لفت من الأذان : الواحد والاثنين والجمع

الحاء والشين والراء

(١) حَشَرَهُمْ يَحْشِرُهُمْ وَيَحْشِرُهُمْ (١) حَشْرًا ،
جمعهم .

والحشر ، جمع الناس ليوم القيامة .
والحشر من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم ،
لأنه قال : أحشر الناس على قدرتي .

وحشر الإبل ، جمعها كنك ، فأما قوله
تعالى : « ما فرطنا في الكتاب من شيء » ثم إلى
رَبِّهِمْ يَحْشِرُونَ (٢) ، قيل : إن الحشر هنا الموت
وقيل الحشر ، والنعيان متقاربان لأنه كلمة
كثرت وجمع .

وحشرهم السنة تحشرهم وتحشرهم ،
أهلكتهم ما لم تفضمتهم إلى الأمصار . قال
«روبة» :

وما بنا من حشريها الحشور

وحش ولا طمش من الطموش

(٣) والحشرة ، صغار دواب الأرض ، كاليرابيع

والقناقد والضبب ونحوها ، وهو اسم جمع
لا يفرد ، ويجمع مسلما ، قال :

يَا لَمْ عَمْرٍو مَنْ يَكُنْ عَقْرُ دَارِهِ

حِوَاءَ حِدْيٍ يَأْكُلُ الْحَشَرَاتِ

وقيل : الصيد كله حشرة ، ما تظلم منه وتعاقره ،

وقد أبنت أجنس الحشرات في (الكتاب المخصص)

وقيل : كل مما أكل من الصيد الطائر والمشي ،
حشرة .

(١) من ك ، وظه في ل ، ق ، ص .

(٢) آية : ٢٨ سورة الأنعام .

(٣) في ف : كلما ، مع فتح اللام المتحركة - وما هنا من ل .

مقلوبه: [ح ر ش]

§ الحَرْشُ والتَّحْرِيشُ، إِغْرَاؤُكَ الْإِنْسَانَ وَالْأَمْدَ لِيَقَعَ بِقَرْنِهِ .

§ وَحَرْشُ يَنْهَمٍ ، أَقْسَدُ وَأَعْرَى بَسْطِهِمْ بِيضٍ .

§ وَحَرْشُ الْفَصْبِ يَحْرِشُهُ حَرْشًا ، وَاحْرَشَهُ ،

وَعَرَشَهُ ، وَتَحْرَشُ بِهِ ، أَيْ قَفَا جُحْرِهِ فَتَعَمَّقُ

بِعَصَاهُ عَلَيْهِ وَأَتْلُجُ (١) طَرَفَهَا فِي جُحْرِهِ ، فَلِذَا

تَجَمَّعَ الصَّوْتُ جِلَّةً يَزْحَلُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَعَجَزَهُ

مَقْبَلًا ، وَيَضْرِبُ بِذَنْبِهِ ، فَتَاهَرَهُ الرَّجُلُ ، أَيْ

بَادَرَهُ ، فَأَخَذَ بِذَنْبِهِ فَضَبَّ عَلَيْهِ ، أَيْ شَدَّ

الْقَبْضَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُفَيْصَهُ ، أَيْ يُفْلِتَ مِنْهُ .

وَقِيلَ : حَرْشُ الْفَصْبِ ، صَيْدُهُ ، وَهُوَ أَنْ يَحْكَّ

الْجُحْرَ الَّذِي هُوَ فِيهِ يَتَحْرَشُ بِهِ ، فَلِذَا أَسَدَهُ

الْفَصْبُ حَسِبَهُ ثُعْبَانًا فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ ذَنْبَهُ ، فَيُصَادُ

حَيْثُ ، قَالَ « الْقَارِيسِيُّ » : قَالَ « أَبُو زَيْدٍ » : يُقَالُ

لَهُوَ أَنْحِثٌ مِنْ ضَبِّ حَرْشَتِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الضَّبَّ رَمَا

لِسَرَوْحٍ فَخَدَعَهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ، وَهَذَا عِنْدَ

الْأَحْرَاشِ . وَمِنْ أَشْطَلِمْ : هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْكَرْشِ ،

وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَقُولُ : قَالَ الْفَصْبُ

لَايَتُهُ : يَا بَنِي أَحَدَرٍ الْكَرْشُ ، فَسَمِعَ يَوْمًا وَقَعَ

عُغْلَرٍ عَلَى فَمِ الْجُحْرِ فَقَالَ : يَا أَبَنِي ، أَلَمَّا الْكَرْشُ ؟

قَالَ : يَا بَنِي ، هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْكَرْشِ . وَأَشَدُّ

« الْقَارِيسِيُّ » قَوْلَهُ « كَثِيرٌ » :

وَعَرِشٌ ضَبُّ الْمَذْكُوتِ مِنْهُمْ

بِحُكْمِ الْكَلَامِ ، حَرْشُ الْفَصْبِ الْخَوَادِعِ

يُقَالُ : إِنَّهُ خَلَاوُ الْكَلَامِ ، أَيْ حُكْمُ الْكَلَامِ . وَوَضَعَ

عَدْلٌ وَرِجَالٌ عَدْلٌ وَنِسْوَةٌ عَدْلٌ (٢) ، وَمِنْ

قَالَ : حَشَرَاتٌ ، فَعَمَلُ حَشَرَةٍ وَقِيلَ : كُلُّ

دَقِيقٍ لَطِيفٍ حَشَرٌ ، قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

يُسْتَحَبُّ فِي الْبَعِيرِ أَنْ يَكُونَ حَشَرُ الْأُذُنِ ،

وَكُلُّكَ يُسْتَحَبُّ فِي الثَّاقَةِ ، قَالَ « ذُو الرِّمَّةِ » :

لَهَا أُذُنٌ حَشَرٌ وَذِي فَرْقَى لَسِيلَةٌ

وَعَدَّ كَمَرَةَ الْفَرِيَّةِ لَسَجَجٌ

§ وَمِنْهُمْ مَغْشُورٌ وَحَشَرٌ مُسْتَوِيٌّ فَلَمَّا دَرَسْتُ ،

قَالَ « سَيَوِيهِ » : سَهَمٌ حَشَرٌ وَسَهَامٌ حَشَرٌ

وَفِي شِعْرِ هَذِيلٍ : سَهَمٌ حَشَرٌ ، فَلَمَّا أَنْ

يَكُونُ عَلَى الْقَسَبِ كَطَعِيمٍ ، وَلَمَّا أَنْ يَكُونُ عَلَى الْقَمَلِ

تَوَقُّمُهُ وَإِنْ لَمْ يَمُوتُوا : حَشِيرٌ ، قَالَ « أَبُو عَمْرٍو »

لِلْمَذْكُورِ :

• وَكُلُّ سَهَمٍ حَشِيرٌ مُشَوِّفٌ •

لِلشُّوفِ ، وَالْجُلُوفِ .

وَسَهْمٌ حَشَرٌ ، مَلَزَقٌ جَيِّدٌ الْقُدَدُ ،

وَكُلُّكَ الرِّيشُ .

وَحَشَرُ الْمَوَدِّ حَشَرًا ، بِرَاهِ .

§ وَلِلْحَشَرِ ، الرَّجْعُ فِي الْقَدَحِ مِنْ دَسَمِ اللَّبَنِ ،

وَقِيلَ : لِلْحَشَرِ الرَّجْعُ مِنَ اللَّبَنِ كَالْحَشَنِ ، وَحَشِيرٌ

عَنِ الْوَلْبِ ، إِذَا كَثُرَ وَسَخُ اللَّبَنِ عَلَيْهِ فَحَشِيرٌ عَنْهُ

رَوَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » ، وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » : إِذَا هُوَ

حَشِينٌ (٣) ، وَكُلَاهُمَا عَلَى صِيغَةِ فَعْلٍ الْمَعْمُولِ .

§ وَأَبُو حَشَرٍ ، رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ .

§ وَلِكُلِّ شَوْءٍ مِنَ الدُّوَابِّ ، لِلزَّيْزِ اللَّفْلَقُ ، وَمِنْ الرِّجَالِ

الْعَظِيمِ الْبَطْنُ . وَقِيلَ : لِكُلِّ شَوْءٍ ، لِلتَّصَحُّجِ الْبَطْنُ ،

وَالْأَنْثَى بِالْمَاءِ .

(١) ق ف : بِالْمَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَق ف : أَنْثَى نَهْ أَمْلَهُ .

(٢) ق ف : ك : أَسَحَ ، وَمَا عِنْهُ (ف ، ل) .

(٣) سَقَطَ مِنْهُ . (٢) انْطَرَعَ مَدْعَاةٌ ش ذ مَضْعَاةٌ ٧٧ .

• وَالْخَضِرُ السُّلْحَانُ مِنْ حَرْشَاتِهِ •

وقيل : الحرشاء ، من نبات السهل ، وهي نبتة في الديار (١) لارتق بالأنس ، وليست بشيء . ولو لحس الإنسان منها ورقة لرتقت بلسانه ، وليس لها صيور . وقيل : الحرشاء ، نبتة مستطحة لا أفتان لها يلزم ورفها الأرض ولا تتخذ حبالاً غير أنه ترهق لها من وسطها قعبة طويلة ، في رأسها حبها .

والحرشاء أيضا خردل البر .

§ والحريش دابة لها غالب كغالب الأسد ، وقرن واحد في وسط ظهرها وقيل : هي دويبة أكبر من الدودة ، على قدر الإصبع ، لها قوائم كثيرة . وهي التي تسمى دخالة الأذن .

§ والحراش ، بشور تخرج في السنة الناس والإبل ، صفة غالبة .

§ وقد سميت حريشا وحرشا وحريشا .

مقلوبه : [ش ح و]

§ شَحَرَاهُ شَحَرًا ، فَحَةً . قال ابن دريد :

لحسها يمانية .

§ والشحر ساحل البحر بينها وبين عمان ، قال العجاج :

رحلت من أقصى بلاد الرُّحُلِ

من قلل الشحر فجنتني متوكل^٢

(١) قال ، ك : الديار بالثنية الصحية ، وليس صوابا .

(٢) - قال ، ك : رسل .

(٣) في كل من ف ، ك : موحل بالحاء ، ويشتق فيها - قلما - منها في ف يفتح للمعوق ك بعضها . ورواية ل : موكل بالكان مكان الحاء ؛ وليس في بلدان ياقوت سادة للمعوق وما يليها - موحل بالحاء ، لكن فيه موكل بالكان ، مع فتح الميم وهو موضع يمين . على أن في (ق) مادة ح - ل - الموحل كقيد ح . وفي مادته

الحرش موضع الاحترش ، لأنه إذا احترش قد حرشه ، وقيل : الحرش ، أن تهيج الصب في جحره ، فإذا خرج قريبا منك هلمت عليه بقية البحر .

وحارث الصب الأفي إذا أردت أن تدخل عليه فانتكها .

§ والحرش الأثر ، وغصن بعضهم به الأثر في الظاهر ، وجمعه حراش . وقيل : الحراش أثر الضرب في البحر ، يبرأ فلا يثبت له شجر ، ولا وير .

§ وحرش البعير ، يبرأ فلا يثبت له شجر ، ولا وير .

§ وحرش المرأة حرشا ، جعلتها مستلقية على قمارها .

§ واحترش القوم : حشوا .

§ واحترش الشيء : جمعه وكسبه ، أنشد شلب :

لو كنت ذا لبٍ تمش به

لفلت فعل المرء ذي اللب

بلحكت صالح ما احترشت وما

جمعت من تهب إلى تهب

§ والأحرش من الدناير ، ما فيه خشونة بلدته ،

قال :

• دناير حُرش كلها ضرب واحد •

§ وضرب أحرش ، خشن الجلد كأنه عرز ، وقيل

كل شيء خشن أحرش وحرش - الأخيرة

عن أبي حنيفة ، وأراها على التسبب لأن لم يمنع

له فعلا .

§ والحرشاء ، ضرب من السلحاح أخضر بيت

مستطحا على الأرض وفيه خشنة ، قال أبو

النجم :

﴿ وَاللَّشْرَحُ : الرِّشْقُ الْإِسْتِ .
 ﴿ وَاللَّشْرُوحُ : السَّرْبُ - عَنْ قَتْلِبِ . وَالسَّيْنُ
 لُغَةً .
 ﴿ وَشَرِيحٌ ، وَمَشْرِحٌ ^(١) ابْنُ عَاهَانَ : إِحْمَانُ :
 وَيُوْ شَرِيحٌ ^٢ ، يَطْنُ

مقلوبه : [ر ش ح]

﴿ وَشَحْ يَرْشَحُ وَشَحًا وَرَشَحَانَا ، نَدَى بِالْعَرَقِ .
 وَالرَّشْحُ أَيْضًا الْعَرَقُ قَصَهُ ، قَالَ « ابْنُ مُقْبِلٍ » :
 « يَجْرِي أَيْبِيَا جَنَةِ الرَّشْحِ مُرْتَدِعٌ » .
 وَلِلرَّشْحَةِ ، الْبِطَانَةُ ، الَّتِي تَحْتَ لَيْدِ السَّرْحِ ،
 تَمَيَّنَ بِهَا لَهَا تَنْشَفُ الرَّشْحِ .
 ﴿ وَيَسْتَرْشُوحٌ ، قَلِيلُ الْمَاءِ .
 وَرَشَحَ النَّحْيُ بَمَا فِيهِ كَلْكُ ، وَرَشَحَتْ ^(٢)
 الْأُمُّ وَلَدَهَا بِالْبَلَنِ الْفَكِيلِ ، إِذَا جَعَلَتْهُ فِي فِيهِ شَيْئًا
 يَحْدُثُ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى الْمَرْءِ .
 وَرَشَحَتْ النَّاقَةَ وَلَدَهَا وَرَشَحَهُ وَأَرْشَحَتْهُ ،
 وَهَوَانُ تَحْكُ أَصْلُ ذَنْبِهِ وَتَدْفَعُهُ بِرَأْسِهَا وَتَقْدَمُهُ
 وَتَقَعُ عَلَيْهِ حَتَّى يَلْحَقَهَا ، وَتَرْجِيهِ أَحْيَانًا
 أَيْ قَلَمَهُ وَتَقْبَعُهُ . وَهِيَ رَاشِحٌ وَمُرْشِيحٌ ، كُلُّ
 ذَلِكَ عَلَى النَّسَبِ .

وَأَرْشَحَتْ النَّاقَةَ وَالْمَرْأَةَ وَهِيَ مُرْشِيحٌ ، إِذَا مَا لَكُنَّهَا .
 وَلَدُهَا وَمَتَّى مَعَهَا وَسَيَّ حَكَمَهَا لَمْ يَمُتْهَا ، وَقِيلَ :

- (١) قَوْفٌ ، كَ : كَتَبَ ، فَبَطَلَ قَلَمُ . وَقَالَ ق : كَبَرِ .
 (٢) كَلَّا قَوْفٌ ، كَ ، قَوْفٌ : لَ : وَيُوْ شَرِيحٌ .
 (٣) قَوْفٌ : يَخُصُّ .
 (٤) قَوْفٌ ، كَ : يَنْحُ إِلَيْهِ ، وَالَّذِي قَوْفٌ : الْبِطَانَةُ بِالْكَسْرِ .
 (٥) كَلَّا قَوْفٌ ، كَ ، وَقَوْلٌ : رَشَحَتْ بِضَمِّهِ الشَّيْنِ .
 (٦) قَوْفٌ : خَالِفًا ، وَمَا حَتَّى مَا قَوْفٌ (كَ ، ف) . وَمِنْ
 هَذَا الْمَنْعِ مَا قَوْفٌ : « فَكَ السَّيْنُ وَلَكِنَّهُ مَلَكًا وَأَمْلَكَهُ أَسْمَ عِيْبِهِ
 كَلْكًا » وَالْحَقُّ لَهُ قَوْفٌ وَتَقْدَرُ أَنْ يَنْجِبَهَا « وَطَلَّ قَوْفٌ : مَادَّةُ
 قَوْفٌ : كَ . وَإِنْ لَمْ يَجِدْ صِيغَةً قَاعِلَ لَهَا .

قَالَ « أَبُو عُبَيْدَةَ » : قَالَ « يُونُسُ » : يُقَالُ شَحِرُ
 عُحَانٌ ، وَشَحِرٌ عُحَانٌ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ .
 ﴿ وَالشَّحِيرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ - حَكَاةُ « ابْنُ
 دُرَيْدٍ » . قَالَ : وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ ^(١) .
 ﴿ وَالشَّحْرُورُ ^٢ طَائِرٌ أَسْوَدُ فَوْقَ الْمَصْفُورِ
 يُصَوِّتُ أَصْوَاتًا .

مقلوبه : [ش ر ح]

﴿ الشَّرْحُ وَالشَّرِيحُ : قَطْعُ الْخَنَمِ عَلَى الْعَظْمِ
 قِطْعًا ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَرْحَةٌ ^١ وَشَرْيْعَةٌ ، وَقِيلَ :
 الشَّرْعُ ، الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَنَمِ لِلرَّفَقَةِ .
 ﴿ وَشَرَحَ النَّبِيُّ يَشْرِحُهُ شَرْحًا وَشَرْحَةً :
 فَتَحَهُ وَبَيَّنَّهُ ، وَكُلُّ مَا فَتَحَ مِنَ الْجَوَاهِرِ قَدْ شُرِّحَ
 أَيْضًا .
 ﴿ وَشَرَحَ اللَّهُ صِدْرَهُ لِقَبُولِ الْخَيْرِ ، يَشْرِحُهُ شَرْحًا
 فَاتَّسَرَ : وَسَمِعَ فَاتَّسَعَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « قَدْ
 يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُبَيِّنَ يَشْرِحَ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ » .
 ﴿ وَاللَّشْرَحُ مَتَاعُ الْمَرْأَةِ ، قَالَ :
 قَرِحَتْ عَجِزَتُهَا وَمَشَرَحُهَا

مِنْ نَصَبِهَا دَائِبًا عَلَى الْبَيْتِ
 وَرَبْمَا مَتَّى شَرْيَحًا ، وَأَوْدَاهُ عَلَى تَرْغِيمِ التَّصْغِيرِ .

« وَكَذَا لَمْ يَكُنْ : جَبَلٌ أَوْ حِمٌّ - وَلَوْ جَدَّ بِالْمَاءِ وَالْكَافِ
 تَرَكْنَا الْأَصْلَ كَمَا هُوَ بِالْمَاءِ .

- (١) قَوْلُهُ : « مَادَّةُ ثَبَّتَ » نَقْلًا عَنْ شَرْحِهِ بِمَجْرَمِ ثَبَّتَ حَرَكَةً
 وَهِيَ الْأَقْسَرُ وَتَدْرِكُ وَسَطَهُ وَهِيَ الْكَوْنُ غَضَبٌ فِي كُلِّ مَنْ فِ
 وَكَذَا قَوْلُهُ .
 (٢) غَضَبٌ فِي (ذ) كَبِيرٌ - قَوْلُهُ .
 (٣) بِكسر الشَّيْنِ فِي كُلِّ مَنْ فِ وَكَذَا - قَوْلُهُ : وَفِي كُلِّ مَنْ فِ ، لَ
 يَنْتَحِلُ الشَّيْنُ ، قَوْلُهُ كَلْكًا .
 (٤) مِنْ آيَةِ : ١٢٥ سُورَةُ الْأَنْعَامِ .

مقلوبه : [ش ل ح]

§ الشَّلْحَى ^(١) ، السَّيْفُ - شَحْرِيَّةٌ مرغوبٌ عنها . قال « ابنُ دُرَيْدٍ » : فأما قولُ العامةِ : شَلَحَهُ ، فلا أدرى ما اشتقاقه ^٢ .
[والمُشْلَحُ الذي يُعْرَى الناسُ من ثيابهم مسوكاً يدهُ ، وفي الحديث : الحارِبُ المُشْلَحُ ، عن « الحرَوِيُّ » في الفَرَسَيْنِ ^٣] .

الحاء والشين والنون

§ الحَشَنُ ، الوَسَخُ ، قال :
• بُرْعَتَاوِهِ مُبِينَا حَشَنَ •
والْحَشَنُ أيضا ، الرَّجُلُ من دَمَرِ الْبَيْنِ . وقيل : هو الوَسَخُ الذي يَرَاكِبُ في دَاخِلِ الْوَسْبِ .
وقد حَشَنَ ، وأَحَشَنَهُ ، أنشد « ابنُ الأَعرابي » :
وإن أَنَا هُوَ فَلَاقِ وَحَشَنَ
تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ وَشَنَ
وَحَشَنَ عَنِ الْوَسْبِ ، كَرُوسَخِ الْبَيْنِ عَلَيْهِ
فَقَشَّرَ عَنْهُ ، هذه روايةٌ « ثعلب » ، وأما « ابنُ الأَعرابي » فرواه : حَشِيرَ .
§ والمُحَشَنَةُ الحَفْدُ ، قال :
ألا لَا أَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي قَوَادِهِ
يُجَمِّعُهَا إِلَّا سِيلُو دَقِيئَهَا
وَالْحَشْنِ ، الْمُتَقَبِّلَانِ - والحاءُ ثَمَّةٌ .

(١) كذا في المخطوطين ، وفي : الشَّلْحَاء . والله في ذ :
والشَّلْحَاء : السيف الحديد ، ويقصر .

(٢) وضع هذه الجملة لا يطمئن به السياق فيما يبدو ، ولعل مكانها في آخر اللادة .

(٣) ما بين المقتربين ساقط من ك .

إِذَا قَوِيَ وَلَدُ الثَّاقَةِ فَهُوَ مُرْشِيعٌ ، وولدها ورشيعٌ وقد ورشع ورشوحا ، قال « أبو ذؤيب » : ولست أدره لِمَ تَنَارُ السَّحَابِ :

ثَلَاثًا ظِلْمًا مُسْتَجِيلًا ^(١) لِحِجَّتِهَا

مُ وَاسْتَجَمَعَ الْفُلُ فِيهِ رُشُوحًا
وَالْجَمْعُ رُشْعٌ ، قال :

ظِلْمًا أَتَيْتُ فِي الرَّمَايِخِ أَرْمَمْتُ

خُفُوقًا وَلَوْلَادُ الْمَصَائِفِ رُشْعٌ

§ وَكُلُّ مَا دَبَّ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ خَشَّاشٍ ، رَاشِعٌ .

§ وَالرَّشِيعُ وَالرَّشِيعُ ، لِحَسِّ الْأُمِّ مَا عَلَى طِفْلِهَا مِنَ التَّدْوِقِ ، قال :

• أَدُمُ الْفُلْبَانِ تَرُشِّعُ الْأَطْفَالَ •

§ وَالرَّشِيعُ أَيْضًا ، الرِّيَّةُ . وَرُشْعٌ لِلأَمْرِ ، رَبِّي لَهُ وَأَهْلٌ . وَرُشْعُ الثَّيْتِ النَّبَاتِ ، رَبَّاهُ ، قال « كُثَيْبٌ » :

يُرْشِّعُ نَبْتًا نَاضِرًا وَيَزِينُهُ

نَدَى وَلِيَالٍ يَهْدُ ذَلِكَ طَوَائِي

وَالْإِسْتِرْشَاعُ كَذَلِكَ . قال « ذو الرِّمَّةِ » :

يَقْلَبُ أَشْبَاهَا كَانَ ظُهُورَهَا

يُمَسَّرُشِّعُ الْيَهْمَى مِنَ الصَّخْرِ صَرْدَحُ

أَيُّ بَحْتٍ رُشِّعَتِ الْأَرْضُ الْيَهْمَى ، يَعْنِي وَبَتْهَا .

وَبَلَّغَتْهَا . وَالرَّشِيعُ ، مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ .

الحاء والشين واللام

§ رَجُلٌ حَحْلٌ ، رَذُلٌ . وقد حَشَكَه - خَفِيفَةٌ ، حِكَاةٌ « يَقُوبُ » .

(١) بِالْجَمْعِ الْمَجْمُوعِ مِنْ حَيَوَانَاتِ الْغُلَّيْنِ (١ / ١٢٢) وَرَوَاهُ فِي الْحَكَمِ بِأَلْفِ الْهَمْزَةِ .

(٢) قَوْلُ : أَمْ الْفُلْبَانِ .

مقلوبه: [ح ن ش]

§ الحنش: اللبنة، وقيل: هو حبة أبيض غليظ مثل الثمان أو أعظم، وقيل: هو الأسود منها، وقيل: هو منها ما شبت رحوه رحو الحيات والكرواني وسواكم أبرص ونحو ذلك. وقال كراع: كل شيء من الدواب والطير.

والحنش أيضا، كل شيء يصاد من الطير والحوام. والجمع من كل ذلك أحنش، وحنش الشيء يحنشه، صاده. ورجل حنوش: مغمور الحسب. وقد حنش.

§ وحنشه عن الأمر يحنشه، عطفه، وقيل: الأصل حنجه، فأبدلت العين حاء والهمزة شيئا.

وحنشه، سمه من مكان إلى آخر.

§ وحنشه حنشا أغصبه، كمنشه. وقد تقدم.

§ وأبو حنشر، كنية رجل، قال ابن أحر:

أبو حنشر يتعمسا وطني

وعمار، وآونة أنالا

وبنو حنشر، بطن.

مقلوبه: [ش ح ن]

§ شحن الرجل الفينة يشحنها شحنا، ملاما. وشحنها، ما فيها كذلك. والشحنة،

ما شحنتها، وقوله:

تأطرن بالليانة ثم تركته

وقد لح^(١) من أحمالين شحون

يوز أن يكون مصلو شحن، وأن يكون جمع شحنة، نادرا.

ومركب شاحن، مشحون عن كراع، كما قالوا: سير كاتم، أي مكوم.

وشحن اللبنة وأشحنها، ملاما.

§ وشحن القوم يشحنهم شحنا، طردهم. والشحن، الصد والتشديد.

وشحنت الكلاب تشحن وتشحن شحونا،

أبعدت الطرد ولم تصد شيئا، قال الطرماح: يصف الصيد والكلاب:

يودع بالأماس كل محمس

من المظيعات الصيد غير الشواحن

§ وأشحن الصبي، تيبأ لبياء، وقيل: هو الاستعبار عند استقبال البكاء.

§ والشحناء، الحقد. وقد شحن عليه شحنا وشاحته.

§ والشحنان: الطويل، وقد يكون (فعلانا)

فيكون من غير هذا الباب وسأى ذكره.

مقلوبه: [ش ن ح]

§ الشناح والشناحي والشناحية من الإبل:

الطويل الجسيم، والأنتى شناحية، لا غير.

ورجل شناح وشناحية، طويل.

(١) كاتف، ك: بالله الهمزة، وق ل: لح.

§ والحشفة ، جزيرة في البحر لا يعلوها الماء .
وفي الحديث : إن موضع بيت الله كان حشفة
فلما الله الأرض عنها - الأخيرة - عن « المروى »
في التريين .
§ والحشفة ، الكمرة .

مقلوبه : [ح ف ش]

§ حَفِشْتُ^(١) الباءُ تحفِش حشفاً ، جامت بمطر
شديد ساعاً ثم أقلعت .
وحشَّ الليلُ الوادي يحفِشهُ حشفاً .
ملأه .

§ والحافشة ، السيلُ - صفةٌ غالبةٌ ، وأنت
على إرادة التلعة أو الشعبة ٢ .
والحافشة ، أرضٌ مُستويةٌ لها كهيفة
الطن يستجمع ماؤها فيسيل إلى الوادي .
وحفشت الأرض بالماء من كل جانب ،
أسأله قيل الوادي .

وحشَّ السيلُ الأكفة ، أسأله .
§ وحشَّ الشيء يحفِشهُ ، أخرجه .
§ وحشَّ الحزنُ العينَ ، أخرج كل ما فيها
من الدمع ، أنشد « ابنُ دريد » :
يا من لعين ثرة المدامع

يحفِشها الوجدُ بماءٍ هامعٍ
ثم فسره فقال : يحفِشها ، يستخرج كل ما فيها .
وحشَّ لك الودَّ ، أخرج لك كل ما عنده .

مته .

وصقرٌ شائعٌ ، متطاولٌ في طيرانه - عن
« الزجاجي »^(١) قال ، ومته اشتقاقُ الطويل ،
ولسمته على ثقة ٢ .

مقلوبه : [ن ش ح]

§ نَشَحَ الثاربُ ينشَحُ نشحاً ونشوحاً ،
وإنشَحَ : إذا شرب حتى يملأه . وقيل :
نشَحَ ، شرب شرباً قليلاً دون الرى .
ونشج بغيره سقاه ماءً قليلاً ، والاسمُ
النشوح . وقيل : النشوحُ الماءُ القليلُ .
والنشج : العرق - عن « كراع » .
وسقاه نشحاً ، وشح .

الحاء والثين والفاء

§ الحشفتُ ، ما لم ينشمن الثمر . وتغر حشفتُ ،
كثير الحشفتِ ، على النسب . وقد أحشفت
النخلة .

§ وأحشَفَ ضَرَعَ الناقة ، تهبَّض واستشَنَ ،
أي صار كالشَن . وحشَفَ ، ارتفع منه اللبنُ .
§ والحشيفُ ، الثوب البالي ، قال ٢ « المذكي » :
أبيع لها أقيدر ذو حشيف

إذا سادت على اللقات ملأ
§ وحشفت أوبار الإبل ، طارت عنها وتفرقت .
§ والحشفة ، حفرةٌ رخوةٌ في سهل
من الأرض .

(١) كذا في ذ ، ك . وفي ل : الفرجاج - جاء في (ق) : الفرجاجي
بالفتح مشدداً أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الفرجاجي صاحب
الجلد ، نسب إلى شيهة أبي إسحاق الفرجاج .
(٢) ما بين المقربين ساقط من ك .
(٣) صخر الحصى « ديوان الملاحين : ٦٢ / ٢ » .

(١) كذا في ذ ، ص ق و ف ي فتح . وفي ذ : كخرج .
(٢) ذ ف : بلا ضبط . وفي ذ : لتسمية بالنم .

من القول والفعل ، وقوله عز وجل :
 « الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ
 بِالْفَحْشَاءِ »^(١) ، قيل : الفحشاء هنا ، أن
 لا تصلحوا ففطاطموا . وقد فحش^٢ وفحش^٣
 وأفحش . وفحش علينا وأفحش كفحشا وفحشا ،
 عن « كراع » وه الحياض ؛ والمصحح أن الإفحاش
 المصدر ، والفحش الاسم . ورجل فاحش ،
 ذو فحش ، قال « ابن جني » : وقالوا :
 فاحش وفحشاء ، كجاهل وجهلاء ، حين
 كان الفحش ضربا من ضروب الجهل وتقيفا
 للحليم ، قال ، أنشد الأصبغي :
 • وهل عكبت فحشاء جهلة •
 ورجل فحاش : كثير الفحش ، وفحش^٣
 قوله فحشا .

وكل أمر لا يكون موافقا للحق والقدر فاحش^٤ .
 وفحش بالشر ، شنع به . وفحشت المرأة
 قبحت وكبرت ، حكاه « ابن الأعرابي » وأنشد :
 وعكفت^(٥) تجزهم صجوزك بعلما
 فحشت محليا على المطالب

مقلوبه : [ف ش ح]

ف فحشت الناقة وافحشت ، حاجت ،
 قال الشاعر :

إنك لو صاحبتنا مدحجت
 وحككت الخنوا فافحشت

(١) من الآية : ٢٦٨ سورة البقرة .

(٢) كع (ت) . (٣) ككرم (ق) .

(٤) قول : فهو فاحش .

(٥) كفاي ك ، ل ، و : ف ، عكفت ، بقاء تأنيث .

وحش المطر الأرض ، أظهر نباتها .
 والفحوش ، للتخس . وقيل : المبالغ
 في التحق والد ، وعص بعضهم به النساء
 إذا بالغن في ود البهولة والتحق بهم ،
 قال :

• بعد احتضان الحفوة الكفوش •

ف وحش القرمس البحرى يخفشه ، أعقب جريا
 بعد جري فلم يزد إلا جفوة .

ف والفحش ، الشيء البالي .

ف والفحش ، الدرج يكون فيه البخور^(١) وهو
 أيضا الصغير من يوت الأعراب . وقيل :
 الفحش والفحش والفحش ، البيت القريب
 المسكن من الأرض ، وجمعه أحفاش وحفاش .
 وحش الرجل ، أقام في الفحش ، قال :
 « رؤبة » :

• وكنت لا أبين بالتخفيض •

ف وفحشت المرأة على زوجها أو ولدها ، أقامت .
 وحفشا عليك يفحشون حفشا ، اجتمعوا .
 ف والفحش^٢ : الفن .

مقلوبه : [ش ح ف]

ف الشحن : فشر الجلد - بانية .

مقلوبه : [ف ح ش]

ف الفحش^٢ والفحشاء والفاحشة ، التحيق

(١) قول : يسم الله ، ويثني بذلك رسم ك . ولقي قول :
 والبخور كبير : ما يقتر به ، وكذا قول - قلما - .

(٢) كفاي ف ، ك يفتح الماء والقلم - قلما - ولقي قول :
 وبالكسر . . وعط قول - قلما - .

(٣) ضبط قول ك ، يفتح القاء .

الحاء والشين والباء

§ الحَشِيبُ والحَشِيبِيُّ والحَوْشِبُ عَظْمٌ فِي بَاطِنِ
الْحَافِرِ بَيْنَ الصَّبَبِ وَالْوِطِيفِ . وَقِيلَ : هُوَ حَشَوُ
الْحَافِرِ ، وَقِيلَ : هُوَ عَظْمٌ صَغِيرٌ كَالسَّلَاسِي بَيْنَ
رَأْسِ الْوِطِيفِ وَمُسْتَقَرِّ الْحَافِرِ عَمَّا يَدْخُلُ فِي الْجُبَّةِ ،
قَالَ «السَّجَّاجُ» :

« فِي رُؤُوسِهِ لَا يَبْتَشِكِي لَكُوشِبَا » .

وَقِيلَ : الْحَوْشَبَانُ مِنَ الْهَرَسِ ، عَظْمَا الرُّعْخِ .
§ وَالْحَوْشَبُ ، الْعَظْمُ الْبَاطِنُ ، قَالَ «الْأَعْلَمُ»
لِلذِّكْرِ :

وَيَجْرُ «بَجْرِيَّة» (١) لَهَا تَلَمُّسٌ إِلَى لُجْرِ حَوْشَبٍ
وَقِيلَ : هُوَ الْعَظْمُ الْبَاطِنُ ، وَالْأُنْثَى بِالْمَاءِ ، قَالَ
«أَبُو النَّجْمِ» :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبَةٍ بَيْتَ خِلَاهَا

حَتَّى الصَّبَاحِ مُتَبَيِّنًا بِغَرَاهِ
يَقُولُ : لَا شَعَرَ عَلَى رَأْسِهَا فَهِيَ لَا تَنْفَعُ خِلَاهَا .
وَقَوْلُ «سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْهَةَ» :

قَالَتْ هُرُ لَأَبِي عَلَى حَدِّكَ

أَنْتَ لَفِيضٌ فَوَطَرَاثُ حَوْشَبٍ
قَالَ «السَّكْرِيُّ» : حَوْشَبٌ ، مُتَفَعُّ الْبُتْنَيْنِ ،
فَلَمَّا تَمَلَّكَ ذَلِكَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ . وَقَوْلُ «مُرَّةَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْحِجَاقِيِّ» :

تَرَكْنَا كُلَّ جِلْفِ حَوْشَبِيٍّ

عَظِيمِ الْبَطْنِ مُتَضَخِّ الصَّفَاقِ
§ وَحَوْشَبٌ ، اسْمٌ .

مَقُولُهُ : [ح ب ش]

§ الْحَبِشِيُّ ، جَنْسٌ مِنَ السُّودَانِ ، وَهُمْ

(١) غُبَّةٌ فِي الْمَكْرِ يَصْبُ بِجَرَّةٍ ، وَهِيَ فِي دِيَوَانِ الْمَلِكِ
بِالرُّفَعِ (٨٠ / ٢) أَنْظَرَ شَرَحَهُ هَذَا .

الْأَحْبِشُ وَالْحَبْشَانُ ، وَقَدْ قَالُوا : الْحَبْشَةُ ،
وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ عَلَى
عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ فَيَكُونُ مُكْتَسَرًا عَلَى فَعْلَكَةٍ .
وَالْأَحْبِشُ (١) ، جَمَاعَةُ الْحَبَشَةِ ، قَالَ «السَّجَّاجُ» :

كَأَنَّ صِيْرَانَ اللَّهْمَى الْأَخْطَاطِ
بِالرَّمْلِ أَحْبِشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ

وَقِيلَ : هُمُ الْجَمَاعَةُ أَبَاكَتُوا ، لِأَنَّهُمْ إِذَا تَجَمَّعُوا
اسْتَوْدُوا .

§ وَ«الْأَحْبِشِيُّ» ، أَحْيَاءٌ مِنَ «الْقَوَارِ» ، انْفَضَّوْا
إِلَى بَنِي «لَيْثٍ» فِي الْحَرْبِ إِلَى وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
«قُرَيْشٍ» قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ بَلَكَ لَأَسْوَدَائِهِمْ ،
قَالَ :

لَيْثٌ وَدَيْلٌ وَكَعْبٌ وَاللَّيْ طَلَرَتْ

جَمْعُ الْأَحْبِشِيِّ لَمَّا احْمَرَّتْ الْخَلْقُ
§ وَنَاقَةُ حَبْشِيَّةٌ ، شَدِيدَةُ السَّوَادِ .

§ وَالْحَبْشِيَّةُ ، ضَرْبٌ مِنَ التَّمَلُّقِ سَوْدٌ عَظِيمٌ ،
لَمَّا جُعِلَ ذَلِكَ اسْمًا لَهَا غَيَّرُوا الْقَطْعَ لِيَكُونَ قَرْنًا
بَيْنَ النِّسْبَةِ وَالْأَسْمِ : فَالْأَسْمُ حَبْشِيَّةٌ ، وَالنِّسْبُ
حَبْشِيَّةٌ .

§ وَرَوْحَةُ حَبْشِيَّةٌ ، خَضِرَاءُ تَضْرِبُ إِلَى
السَّوَادِ ، قَالَ «أَمْرُؤُ الْقَيْسِ» :

وَيَا كَلْبَنُ بَيْتِي عَصَا حَبْشِيَّةٌ

وَيَشْرَبُ بَنُ بَرْدِ الْمَاءِ فِي السَّيَرَاتِ
§ وَالْحَبْشَانُ ، الْخِرَادُ الَّذِي صَارَ كَأَنَّهُ أَتَمَلُّ

سَوَادًا ، الْوَاحِدَةُ حَبْشِيَّةٌ ، هَذَا قَوْلُ «أَبِي
حَنِيفَةَ» وَإِنَّمَا قِيَاسُهُ أَنْ تَكُونَ وَاحِدَةً حَبْشَانَةً

(١) كَمَا يَضُمُّ الْهَمْزَ فِي «ف» ، كَمَا وَطَقَ فِي الصَّلْحِ وَالْأَسَاسِ .
وَيَجِدُ فِي لُ بَيْنَهُمَا .

وَشُحُوبَةٍ، وَشَحْبٌ: تَغْيِيرٌ مِنْ هُزَالٍ أَوْ جُوعٍ
أَوْ سَفَرٍ، قَالَ «تَابَطُ شَرًّا»:

وَلَكِنِّي أُرَوِّى مِنَ الْحَمْرِ هَامِي
وَأَنْصُرُ لِلَّهِ الشَّاحِبَ لِلتَّائِلِ
وَالْتَّائِلُ عَلَى هَذَا، الَّذِي قَدْ تَخَدَّدَ لِحْمِهِ وَعَلَّ .
وَقِيلَ: الشَّاحِبُ هَذَا، السَّيْفُ يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ بِمَا
يَبْسُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ، فَلِلتَّائِلِ عَلَى هَذَا، هُوَ
الَّذِي يَتَشَكَّلُ بِالدَّمِ، وَأَنْصُرُ، أَنْزَعُ وَأَكْشَفُ .
وَالشَّاحِبُ، الْمَهْزُولُ . قَالَ:

وَقَدْ يَمْنَحُ الْمَالَ الْقَتْلَى وَهُوَ شَالِبٌ
وَقَدْ بَدَّرَكَ الْمَوْتَ السَّيِّئَ الْبَكْلَا
وَ شَحْبٌ وَجْهَ الْأَرْضِ يَشْحَبُ شَحْبًا ،
قَسَرَهُ : بَيَانِيَّةٌ .

مَقُولُهُ : [ش ج ح]

وَ الشَّيْحُ وَالشَّيْحُ ، الشَّخْصُ ، وَالْجَمْعُ
أَشْيَاحٌ وَشَيْوَجٌ .
وَ شَيْخُ لَيْلٍ الشَّيْخُ ، بَلَا . وَشَيْخُ الشَّيْخِ
وَشَيْخُهُ ، عَرَضُهُ .
وَ رَجُلٌ شَيْخٌ لِلرَّاعِيْنَ وَمَشْبُوحُهُمَا ،
عَرَضُهُمَا ، وَقِيلَ : الرَّاسُ مَا بَيْنَهُمَا . قَالَ «ذُو
الرَّيَّةِ»:

إِلَى كُلِّ مَشْبُوحٍ الرَّاغِيْنَ تَتَّقَى
بِهِ الْكَرْبُ ، شَعَاعٌ رَافِعٌ قَدْ غِمَّ
وَالْمَشْبُوحُ ، الْجِدُّ مَا بَيْنَ الشَّكِيَيْنِ .
وَ الشَّيْحُ ، مَدَّةُ الشَّيْخِ بَيْنَ أَوْتَادِ ، أَوَّلِ الرَّجُلِ
بَيْنَ شَيْئَيْنِ . وَشَيْخُهُ شَيْخَتُهُ ، مَدَّةٌ لِيَجْلِدَهُ .
وَشَيْخُهُ ، مَدَّةٌ كَالْمَصْلُوبِ . وَشَيْخٌ بِلَيْهِ يَشْبَحُهُمَا
مَدَّتُهُمَا .

أَوْ حَبَشًا ١) أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ مُعْلَنًا
جَمْعُهُ .

وَ حَبَشَ الشَّيْخُ يَحْبِشُهُ حَبَشًا ، وَحَبَشَهُ
وَحَبَشَتُهُ وَاحْبَشَتُهُ : جَعَهُ ، قَالَ : ٢
أَوَّلَاكَ حَبَشْتُ لَهُمْ تَحْبِشِي .

وَالْأَسْمُ الْكَلْبَةُ .

وَ حَبَلَتِ الْعَيْشُ ٢ ، مَا جَعَتْ مَتَهُ ، وَلَحْدَتَهَا
حَبَلَةً . وَاحْبَشَ لِأَهْلِهِ حَبَلَةً ، جَعَهَا لَهُمْ .

وَ وَفَى الْمَجْلِسَ حَبَلَاتٌ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ نَاسٌ
لِيَسُوا مِنْ قِيَلَةٍ وَاحِدَةٍ .

وَ وَلِكَلْبَةٍ الْجَمَاعَةُ . وَ تَحْبَشُوا عَلَيْهِ ، اجْتَمَعُوا

وَ الْوَاحِشُ ، الَّذِي يَأْكُلُ طَعَامَ الرَّجُلِ
وَيَحْكِسُ عَلَى مَائِدَتِهِ وَيَزِيئُهُ .

وَ وَلِكَيْتِي ، ضَرْبٌ مِنَ الْعَيْبِ ، قَالَ
«أَبُو حَنِيفَةَ» : لَمْ يَنْتَعْتَ لَنَا .

وَ وَلِكَيْتِي ، ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ ، وَمَنْبَلُهُ
حَرَفَانٌ ، وَهُوَ حَرِشٌ لَا يُؤْكَلُ لَخْشَوَتِهِ ،

وَلَكِنِّي يَصْلُحُ لِلْعَلَفِ .

وَ وَحْبَشِيَّةٌ ، أَسْمُ امْرَأَةٍ كَانَ ذُو يَزِيدٍ بِنَ
الطَّرِيقَةِ وَ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا .

وَ حَبِيشٌ ، أَسْمُ .

مَقُولُهُ : [ش ج ح]

وَ شَحْبٌ لَوْنُهُ يَشْحَبُ وَشَحْبٌ شُحُوبًا

(١) قُفْ : حَبَشِيٌّ : وَقُفْ : حَبَشًا . وَقَالَ : حَبَشِيٌّ ، يَكُونُ
أَيَادٍ - قُلَا - . . . وَيُحَافَظُ أَنَّهُ قُفْ ، ذُو جَمَاعَةٍ مَرْفُوعَةٍ عَلَى أَنَّ
حَبَشَةً وَحَبَشَانِ يَكُونُ : وَ يَجْرِي التَّحْبِشُ قُلْ عَلَى أَنَّهَا أَسْمُ
تَكُونُ ، قُلْ يَكُونُ قُفْ حَبَشِيٌّ أَفْعَالٌ . . . قُلْ مَعَ الْقَبْلِ أَعْلًا -
الْمَصْلُوبِ أَلْفَ يَدٍ قُفْ ؟ لَمْ يَكُنْ أَسْمًا غَيْرَ عَرَبِيٍّ .

(٢) قُفْ : رَدِيَّةٌ .

(٣) قُفْ : الْبَيْنُ .

§ وَتَشَبَّحَ الْخُرَيْبَةُ عَلَى الْفُرُودِ ، اَمْتَدَّ :

§ وَكِبَاهُ مُشَبَّحٌ ، قَوِيٌّ شَدِيدٌ .

§ وَشَبَّحَ رَأْسَهُ شَبْحًا ، شَفَعَهُ . وَقِيلَ : هُوَ شَفَعَكَ أَيْ شَيْءٌ كَانَ .

الحاء والشين والميم

§ الْحِشْمَةُ ، الْحَيَاءُ وَالْاِحْشَاءُ . وَقَدْ احْتَشَمَ

مِنْهُ وَعَهُ ، وَلَا يُقَالُ : احْتَشَمَهُ . فَأَمَّا قَوْلُ الْقَاتِلِ :

وَلَمْ تَحْتَشِمْ ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ حَذَفَ مِنْ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ .

وَمَا الَّذِي حَشَمَكَ وَاحْتَشَمَكَ (١) .

§ وَالْحِشْمَةُ وَالْحِشْمَةُ ، أَنْ يَحْلِسَ إِلَيْكَ

الرَّجُلُ فَيُؤْذِيهِ وَتُسَمِّيهِ مَا يَكْرَهُ . حَشَمَهُ

يَحْشِمُهُ وَيَحْشِمُهُ حَشْمًا ، وَاحْشَمَهُ .

§ وَحَشِمَ ٢ حَشْمًا ، غَضِبَ . وَحَشِمَهُ ٣ يَحْشِمُهُ

حَشْمًا وَاحْشَمَهُ ٤ ، أَغْضَبَهُ .

§ وَحَشَمَهُ الرَّجُلُ ، وَحَشَمَهُ ، وَاحْشَمَهُ :

خَاصَّتُهُ الَّذِينَ يَفْضَحُونَ لَهُ مِنْ عَيْدٍ أَوْ أَهْلٍ

أَوْ جِيرَةٍ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ لِكُفْمٍ

وَاحِدٍ وَجَمْعٌ ، قَالَ : يُقَالُ هَذَا الْفُلَامُ حَشَمٌ لِي ،

فَأَرَى أَحْسَامًا إِنَّمَا هُوَ جَمْعٌ هَذَا لِأَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ

وَجَمْعُ الْمُرْدِّ الَّذِي هُوَ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ غَيْرُ

كَثِيرٍ .

(١) كَلَّمَ فِي ذِكْرِهِ . وَالْقِيلُ (احْتَشَمَ) لَا يَصْدُقُ إِلَّا بِقَوْلِ

وَالَّذِي قِيلَ : مَا لَاقَى حَشَمًا . بِخَفِيفٍ لَشِينٍ - وَاحْشَمَهُ .

(٢) قِيلَ : كَفَرَحَ .

(٣) قِيلَ : كَفَرَبَ ، فَيُطْلَقُ : لَكِنْ قِيلَ : كَسَعَ ، فَيُطْلَقُ

كَلَّمَ . وَطَلَقَ ذِكْرَهُ - قَلْبًا - .

(٤) قِيلَ : احْتَشَمَ .

§ وَحَشَمَ الرَّجُلُ أَيْضًا ، عِيَالَهُ وَقَرَابَتَهُ :

§ وَحَشَمَ يَحْشِمُ حَشْمًا ، أَقْبَلَ بِعَدِّ هُزَالٍ .

وَاحْشَمَتِ الدَّوَابُّ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ تَحْشِمٌ

حَشْمًا ، أَصَابَتْ مِنْ شَيْءٍ فَصَلَحَتْ وَنَمَتَتْ

وَعَظُمَتْ بَطُونُهَا .

§ وَمَا حَشَمَ مِنْ طُلُوعِ شَيْءٍ ، لَيْ مَا أَكَلَ .

وَعَدُونَا نَرْبِعُ الصَّبَا فَاَحْشَمْنَا مِنْ صَافِرٍ ، أَيْ

مَا أَصَبْنَا .

مَقُولُهُ : [ح م ش]

§ حَشَمَ الشَّيْءُ ، جَمَعَهُ .

§ وَالْحَمَشُ وَالْحَمُوشَةُ وَالْحَمَشَةُ ، الدَّقُّ .

وَلَيْتَ حَمَشَةً (١) ، دَقِيقَةً حَسَنَةً . وَهُوَ حَمَشُ

السَّاقِيَيْنِ وَالزَّرَاعِيْنِ ، وَحَمَشُهُمَا وَاتَّحَمَهُمَا .

وَذِرَاعُ حَمَشَةٍ وَحَمَشَةٌ ٢ وَحَمَشَاءُ ، وَكَذَلِكَ السَّاقِ

وَالْقَوَائِمُ . قَالَ يَصِفُ بَرَاغِيثَ :

وَحَمَشَ الْقَوَائِمَ حَذَبَ الظُّهُوَ

وَحَمَشَ ٣ قَوَائِمَهُ ، وَحَمَشَتْ : دَقَّتْ : عَنْ

وَالْحَيَاتِ ، وَقَالَ :

كَأَنَّ الدَّيْبَ الْأَزْرَقَ الْحَمَشَ وَسَطَهَا

إِذَا مَا تَغَيَّرَ بِالْعَشِيَّاتِ شَارِبُ

وَوَثَرَ حَمَشٌ وَمُسْتَحَمَشٌ ، دَقِيقٌ . وَابْلَعَمَ مِنْ

كُلِّ ذَلِكَ حَمَشٌ وَحَمَشٌ .

§ وَحَمَشَ الشَّرُّ ، اشْتَدَّ . وَاحْتَمَشَ الْقِرْنَانِ ،

(١) فِي ذِكْرِ بَيْتِ الْمَيْمِ . وَقِيلَ بِكُفْمٍ هَذَا كَلَّمَ ، وَطَلَقَ ذِكْرَهُ

قَلْبًا - وَلِيَقْبَلَ بِهِ فِي الْحَكْمِ ، أَنْ يَنْهَا لِكُفْمٍ وَلِيَكُونَ .

(٢) قِيلَ : وَحَمَشُهُمَا ، وَفِي ذَلِكَ ذِرَاعُ حَفَةٍ وَحَمِيقَةٍ . وَالَّذِي

قِيلَ : الْحَمَشُ ، الْقَتْلُ .

(٣) قِيلَ : يَفْتَحُ الْمَيْمَ وَضَعًا - فَيُطْلَقُ . وَوَطَلَقَ (ق) بِالْكَلَمِ : كَفَرَبَ وَكَرَمَ .

كَثُرَ عَنْهُ الشَّحْمُ. وَرَجُلٌ شَاحِمٌ^(١)، فَوْشَمٌ
عَلَى النَّسَبِ، كَمَا قَالُوا: لَا يَنْ وَتَامِرٌ.
وَشَحْمُ الْقَوْمِ يَشْحَمُهُمْ شَحْمًا،
وَأَشْحَمَهُمْ: أَلْعَمَهُمُ الشَّحْمَ.
وَرَجُلٌ شَحَامٌ: يَبِيعُ الشَّحْمَ.
وَشَحِيتَ اللَّاقَةُ وَشَحُمْتُ شُحُومًا،
تَحِيَّتٌ بَعْدَ هَزَالٍ.

§ وَشَحْمَةُ الْأَذُنِ، مَا لَا نَ مِنْ أَسْفَلِهَا.
§ وَشَحْمَةُ الْعَيْنِ، مَقْلَبُهَا.
§ وَشَحْمَةُ الْأَرْضِ، دُودَةٌ يَبْضَاءُ.
وَقِيلَ: هِيَ عَطَاءَةٌ يَبْضَاءُ غَيْرُ شَحْمَةٍ،
وَقِيلَ: لَيْسَتْ مِنَ الْعَطَاءِ، هِيَ أَطْيَبُ مِنْهَا وَأَحْسَنُ.
وَقَالُوا: شَحْمَةُ النَّسَبِ، كَمَا قَالُوا: بَنَاتُ النَّسَبِ.
§ وَشَحْمَةُ التَّخَلَّةِ، الْجُمَارَةُ.
§ وَشَحْمَةُ الرَّمَانَةِ، اللَّحَّةُ الَّتِي تَفْصِلُ بَيْنَ
حَتَايَا. وَرَمَانَةُ شَحْمَةٍ، غَلِيظَةُ الشَّحْمَةِ.
وَعَنْبٌ شَحِمٌ^(٢)، قَلِيلُ الْمَاءِ غَلِيظُ الْأَحْمَاءِ؛
وَشَحْمَةُ الْخَنْظَلِ، مَعْرُوقَةٌ.
§ وَأَبُو شَحْمَةٍ، رَجُلٌ.

مَقْلُوبُهُ: [ش ح م]

§ تَحَشَّى الرَّجُلُ، خَدَشَهُ. وَتَحَشَّى الْجَارُ،
يَحْشُهُ حَشًّا، تَحْجِيَةً.

(١) ذَقَ: أَكْثَرَهُ وَتَشَامَ، بِأَنَّهُ يَبِيعُ بَالِقَ الشَّحْمِ.
(٢) ذَلْ يَضْمُ لَمْ تَقَا، وَيَزِيدُ مَا فِي سِدْرِ الْمَاءِ هَذَا، لَكِنَّهُ
ذَقَ يَفْتَحُ الْمَاءَ - تَقَا - أَلَمْ تَضِيقِ الْمَاءَ ذَ.
(٣) كَكَشْتُ (ق).
(٤) كَلَا فِي خَنْظَلِي الْحَمَرِ، وَلَهُ: الْحَمَادُ، كَمَا فِي (ل).

اقتتلا - وَالسَّيْنُ لُتْفَةٌ: وَتَحَشَّى الرَّجُلُ حَشًّا
وَأَحَشَّهُ فَلَتَحَشَّشَ، أَغْضَبَهُ تَغْضِيبٌ. وَالْأَسْمُ
الْحَشَّةُ^(١) وَالْحَشَّةُ.

§ وَأَحَشَّى الْقَدْرَ وَأَحَشَّى بِهَا، أَشْبَحَ وَقُدَّهَا،
قَالَ هَذَا الرَّمَّةُ:

كَسَاهُنْ لَوْ أَنَّ الْجَوْنَ بَعْدَ تَعْيَسٍ^(٢)
لِيَوْهِيَنَّ إِيَّاهُنَّ الْوَكِيدَةَ بِالْقَدْرِ
§ وَأَحَشَّى الشَّحْمَ وَحَشَّهُ، أَثَابَهُ بِالنَّارِ حَتَّى
كَادَ يُحْرِقُهُ. قَالَ:

كَأَنَّهُ حِينَ وَهِيَ سِقَاؤُهُ
وَأَغْلُ مِنْ كُلِّ شَعْلَةٍ مَأْوُهُ
حَمٌّ إِنْ أَتَيْتَهُ فَلَاؤُهُ
كَلَا رَوَى «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»: وَيُرْوَى: حَشَّةٌ.

مَقْلُوبُهُ: [ش ح م]

§ الشَّحْمُ، جَوْهَرُ السَّمَنِ وَالْجَمْعُ شُحُومٌ.
وَالْقِطْعَةُ مِنْ شَحْمَةٍ. وَشَحْمٌ^(٣) الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ،
وَشَحِمٌ فَهُوَ شَحِمٌ: صَارَ خَا شَحِمٌ فِي بَدَنِهِ.
وَشَحِمٌ: شَحْمًا فَهُوَ شَحِمٌ، أَشْبَهَى
الشَّحْمَ، وَقِيلَ: أَكَلْتُ مِنْهُ كَثِيرًا. وَأَشْحَمَ،

(١) كَلَا فِي ذَ، بِكَرِ الْمَاءِ، وَقِيلَ: يَفْتَحُهَا - وَكَلَهُ ضَبَطَ
قَلَمٌ وَقَالَ فِي الْمَصْنُوعِ: بِالْأَسْمِ الْحَشَّةُ - بِالْكَسْرِ تَقَا - حَلَّ
الْحَشَّةُ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ.

(٢) ذَلْ: تَبَشَّى بِالشَّيْءِ الْمُبْهَمَةِ: وَرَوَاهُ قَت: تَبَشَّى. ثُمَّ
يَبْلُغُهُ: يَقُولُهُ: تَبَشَّى، كَلَا فِي الْقَبِيحِ، وَقَالَ قَت: تَبَشَّى،
فَرَّوهُ.

(٣) ذَقَ: كَكْرَمَ، وَطَقَ ذَلْ يَضْبِطُ الْقَلَمَ وَلَمْ يَذْكُرْ
قَلَمٌ - مَكْسُورٌ لَعِينٌ - مِنْ هَذَا الْمَقْصُودِ.

(٤) طَقَ فِي قَ: وَهَوِيَ ذَلْ: بِالشَّحْمِ وَالْكَسْرِ، فِي هَذَا الْمَقْصُودِ.

زَكَفْتُ. وَدَحَضْتُ لَوَادِحَهَا، أَرْزَقْتُهَا، وَدَحَضْتُ
حَاجَتَهُ زَهَقْتُ وَانْقَضَتْ. وَفِي التَّزِيلِ: وَحُجَّتُهُمْ
دَاحِضَةٌ (١)، وَفِيهِ: «لِيُدْحِضُوا بِهِ الْخُنُوفَ»^(٢).
وَالِدَحْضُ، الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَنْ الرُّتْقِ.
وَمَزَلَّةٌ مِدْحَضٌ، يُدْحِضُ فِيهَا كَثِيرًا.
وَدَحَضْتُ الشَّمْسُ تَدْحِضُ دَحْضًا وَدُحُوضًا
زَكَتْ^(٣) عَنْ وَسْطِ السَّمَاءِ.

وَالدَّحْضُ، الدَّبْعُ.
§ وَالِدَحِضُ، اللَّحْمُ.
§ وَدُحِضَةٌ، مَوْضِعٌ، قَالَ «الْأَعَشَى»:
أَتَسْنِينَ أَبَاكَ لَنَا دُحِضَةً
وَأَبَاكَ بَيْنَ يَدَيْ فَهْمِدٍ

الحاء والضاد والظاء

§ الْحَضَبُ: دَوَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ، قَالَ -
«ابْنُ دُرَيْدٍ»: ذَكَرُوا أَنَّ الْحَلِيلَ كَانَ يَقُولُهُ،
قَالَ: وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا^(١). وَيَقَالُ: الْحَضَضُ
أَيْضًا - وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْأَخِيرَةُ فِي الثَّنَائِ.

الحاء والضاد والراء

§ الْحَضُورُ، نَقِيضُ الْمَغِيبِ. حَضَرَ يَحْضُرُ
حَضُورًا وَحِضَارَةً. وَيُعَدَّى فَيَقَالُ: حَضَرَهُ،
وَحَضِيرَهُ يَحْضِرُهُ، وَهُوَ شَاذٌ. وَالْمَصْدَرُ
كَلِمَتُهُ.

وَالْحَشُّ: تَنَاوُلٌ مِنْ لَبِّ يَحْرِقُ الْجِلْدَ وَيُبْدِي
الْعَظْمَ فَيُضَيِّطُ أَعَالِيَهُ وَلَا يَنْخَفِجُهُ.
وَامْتَحَشَّ الْخَبِزُ، احْتَرَقَ. وَغَشَّتْهُ النَّارُ
وَامْتَحَشَّتْهُ، احْتَرَقَتْهُ، وَكَفَلَ الْكُرُّ. وَخَبَزَ
مُحَاشٌ (١)، عُمَرَقٌ. وَكَفَلَ الشُّوَاءُ. وَسَنَةٌ
مُحَاشَةٌ^(٢) وَمُحُوشٌ، مُحْرِقَةٌ يَجْدِيهَا.
وَامْتَحَشَّ عَقَبًا، احْتَرَقَ.

وَامْتَحَشَّ الْقَمَرُ، ذَهَبَ - حَكِي ذَلِكَ
عَنْ ثَعْلَبٍ.
§ وَالْحَاشُّ، الْقَوْمُ الْمُخَالِفُونَ غَيْرَهُمْ - مِنْ
الْخَلِيفِ عِنْدَ النَّارِ. قَالَ «الْتَّائِبَةُ»:
جَمَعَ عَاشَكَ يَا زَيْدُ، فَلَانِي

أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَغَمًّا
وَقِيلَ: يَغِي سِرْمَةً وَسَهْمًا وَمَالِكًا بَنِي
مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بَنِي سَعْدٍ بَنِي ذُبْيَانَ بَنِي
بَقِيضٍ، وَغَبَّةَ بَنِي سَعْدٍ، لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا
بِالنَّارِ فَسَمُوا الْحَاشَّ.
§ وَحَاشُّ الرَّجُلِ، الَّذِي يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ
مِنْ قَوْمِهِ وَغَيْرِهِمْ.

§ وَالْمِحَاشُ، بَطْنَانِ مِنْ بَنِي عُدْرَةَ، تَحَشُّوا
بَعِيرًا عَلَى النَّارِ أَيْ اشْتَوَوْهُ وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ فَأَكَلُوهُ
§ وَالْمَحَاشُ^(٣)، الْمَتَاعُ وَالْأَثَاثُ.

الحاء والضاد والذال

§ دَحَضْتُ، رَجَلُهُ تَدْحِضُ دَحْضًا وَدُحُوضًا
(١) كَثْرَابٌ (ق).
(٢) كَلَّا فِي ف: بِالنَّدِ ضَبَطًا: وَلَمْ تَضْبُطْ فِي ك. وَقِيلَ:
يَتَخَنَّفُ الْمَاءُ قَلْبًا، كَذَلِكَ.
(٣) فِي فَ يَنْقُضُ اللَّامَ قَلْبًا. وَهَلْ فِي ق، ل: م، ضَبَطًا كَلِمًا.
(٤) ضَبَطًا فِي فَ يَشْتَبِهُ بِكسرِ الْحَاءِ. وَهَوِي فِي ك، م، ق
بِالنَّفْخِ، وَبَابِهِ مَنَعَ.

(١) مِنْ آيَةِ: ١٦ مَوْرَدَ الْفَوْرِيِّ.
(٢) مِنْ آيَةِ: ٧ مَوْرَدَ الْكَافِ، هـ مَوْرَدَ الْكَوْنِ.
(٣) فِي ق، ل: زَالَتْ؛ وَمَا هَا هُوَ مَاقِي (ف، ك).
(٤) فِي ق: كَجِيَّةٍ، مَاةٌ لَبْنِي تَبِيحٍ.
(٥) فِي ل: الْأَزْهَرِي، قَالَ شَرَحَ: لَيْسَ فِي كَلَامِ هَرَبٍ شَدَادِعُ
ظَاهِرٌ غَيْرُ الْحَضَضِ.
(٦) فِي قَ يَكْسِرُ الْقَصَادَ - وَقَدْ يَكْسِرُهَا وَفَحْمًا مَاءً - قَلْبًا -
وَقَلْبًا فِي ق: حَضَرَ، كَسَرَ وَعَلِمَ.

وَحَضْرَةُ الْمَمِّ، كَحَضْرَةِ . قَالَ «ابن هرمة» :

وَأَرَى الْمَمُومَ تَحَضَّرْتَنِي مَوْهِنًا

فَتَقَعْتَنِي فَرْشِي وَلَيْنَ الْكُوسَانِدِي

وَأَحْضَرَ الشَّيْءَ ، وَأَحْضَرَهُ إِيَّاهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

« ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ » أَيْ مِنْ

الْمُحْضَرِينَ الْعَذَابِ . جَاءَ فِي التَّصْغِيرِ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ

نَزَلَتْ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي جَهْلٍ

ابْنِ هِشَامٍ ، فَالْتَبَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَدَهُ

اللَّهُ وَمَدَّ أَحْسَنًا فَهُوَ لَا يَفِيهِ فِي الدُّنْيَا ، بِأَنَّهُ تَصِيرُ عَلَى

عُدُوهِ ، وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ فِي أَعْلَى الْمَرَاتِبِ فِي الْجَنَّةِ .

وَأَبُو جَهْلٍ مِنَ الْمُحْضَرِينَ . وَقِيلَ : إِنَّمَا يُقَالُ بِهِ

الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرُ : فَالْمُؤْمِنُ آمَنَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ

وَأَطَاعَهُ وَوَقَفَ عِنْدَ أَمْرِهِ ، فَلَقَّاهُ جَزَاءُ ذَلِكَ

فِي الْجَنَّةِ ، وَالْكَافِرُ مَنَعَ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَمْ

يُؤْمِنْ بِاللَّهِ ، فَهُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ .

وَكَانَ ذَلِكَ بِحَضْرَةِ فَلَانٍ وَحَضْرَتِهِ وَحَضْرَتِهِ

وَحَضْرَتِهِ وَتَحَضُّرِهِ . وَرَجُلٌ حَاضِرٌ ، وَقَوْمٌ

حَاضِرٌ وَحَاضِرُونَ .

وَأَنَّهُ لَكُنَّ الْحَضْرَةُ ، إِذَا حَضَرَ بَعْضُهُمْ

وَالْحَضَرُ وَالْحَضْرَةُ وَالْحَاضِرَةُ وَالْحَاضِرَةُ

وَالْحَاضِرَةُ ، خِلَافَ الْبَادِيَةِ ، فَمَيِّتٌ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ

أَمَلَهَا حَضَرُوا الْأَمْصَارَ وَمَا كُنَّ الدِّيَارُ إِلَى

يَكُونُ لَمْ يَمَّا قَرَارَ . وَالْبَادِيَةُ يُشِيرُ أَنَّ يَكُونُ

(١) قِيَامٌ : وَلَيْبِ .

(٢) آيَةُ : ٦١ سُورَةُ الْقَصَصِ .

(٣) قِيَامٌ : وَكَانَ بِحَضْرَتِهِ ، مَخْطُوعٌ .

(٤) قِيَامٌ : يَكُونُ .

الْمُتَقَاتِقُ اسْمٌ (١) مِنْ : يَدَا يَلُوحُ ، أَيْ يَرَزُّ وَظَهَرَ ،
وَلَكِنَّهُ اسْمٌ لَزِمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ خَاصَّةً دُونَ
مَا سِوَاهُ .

وَالْحَاضِرَةُ وَالْحَاضِرُ ، أَيْ إِذَا حَضَرُوا الدَّارَ إِلَى
فِيهَا يَجْتَمِعُهُمْ ، قَالَ :

فِي حَاضِرٍ لِحَبِيبٍ بِالْيَمِّ سَامِرُهُ

فِيهِ الصَّوَاهِلُ وَالرَّيَابُتُ وَالْمَكْرُ

وَحَاضِرُوا الْمِيَاهُ وَحَضَرُواهَا ، الْكَائِنُونَ عَلَيْهَا
قَرِيبًا لِأَنَّهُمْ يَحْضَرُونَهَا أَبَدًا .

وَالْحَضَرُ ، لِلرَّجْعِ إِلَى الْمِيَاهِ .

وَرَجُلٌ حَضَرٌ وَحَضِيرٌ ، يَتَحَيَّنُ طَعَامَ
النَّاسِ حَتَّى يَحْضِرَهُ .

وَالْحَضِيرَةُ ، مَوْضِعٌ أَهْرَ .

وَالْحَضِيرَةُ ، جَمَاعَةُ الْقَوْمِ . وَقِيلَ : الْحَضِيرَةُ
مِنَ الرِّجَالِ ، السَّبْعَةُ أَوِ الثَّمَانِيَّةُ . قَالَ أَبُو

خُزَيْبٍ «أَوْ «شَهَابٌ» ابْنُهُ :

رِجَالٌ حُرُوبٌ يَسْمُرُونَ وَحَلَفَةٌ

مِنَ النَّهْرِ لَا تَأْتِي عَلَيْهَا الْخَضَائِرُ

وَقِيلَ : الْحَضِيرَةُ ، الْأَرِيحَةُ أَوِ الْخَمْسَةُ يَفْزُونَ .

وَقِيلَ : هُمُ التَّقَرُّ ، يَفْزَرِي بِهِمْ . وَقِيلَ : هُمُ

الْعَشِيرَةُ قَبْلَ دَوْنِهِمْ ، قَالَ «الْقَارِمِيُّ» : حَضِيرَةُ

الْعَسْكَرِ ، مُقَدِّمُهُمْ .

(١) كَذَا فِي «ك» . وَقِيلَ : اسْمُهُ .

(٢) كَذَا فِي «ك» ، يَبْتَغِ النَّهْرَ وَكِرَامًا تَلَاهَا ، وَهِيَ فِدَى : هِيَ كَفَتْ
وَنَفَسَ ، فَالَّذِي يَصْنَعُ طَعَامَ النَّاسِ فَيَحْضِرُهُ ، وَهِيَ قِيَامٌ غَيْبٌ
ظَلَمَ .

(٣) كَذَا فِي «ك» . وَقِيلَ : «س» : الدَّارُ - وَلَمْ يَجِدْ لِيَتِ
فِي دِيْوَانِ الْغَزَلِينَ .

(٤) قِيَامٌ : فَالَّذِي يَفْزَرِي بِهِمْ .

الأكف أخف عليهم ، يَسْقِي الإمالة يكون العمل من وجه واحد ، فكَرِهُوا ترك الحفيرة وعلِمُوا أَنَّهُمْ "إِنْ كَسَرُوا الرَّاءَ وَصَلُوا إِلَى ذَلِكَ ، وَأَنَّهُمْ إِنْ رَفَعُوا لَمْ يَصِلُوا ، قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَرْفَعَ وَتَنْصِبَ مَا كَانَ فِي آخِرِهِ الرَّاءُ ، قَالَ : فَبَيْنَ ذَلِكَ ، حَضَارٌ لَهَا الْكُوكِبُ ، وَسَفَارِ اسْمُ مَاءٍ ، وَلَكِنَّهُمَا مَوْثِقَانِ كَمَا بَوَّيْتُ وَالشُّعْرَى ، قَالَ : فَكَأَنَّ تَكَ اسْمٌ (١) الْمَاءِ ، وَهَذِهِ اسْمُ الْكُوكِبَةِ .

§ والحضار من الإبل ، البيضاء . الواحد والجمع في ذلك سواء ، قال أبو ذؤيب ، يَصِفُ الحمر :

فَا تَشْتَرِي لِأَبْرِيجٍ سِيَاوَهَا
بَنَاتُ الحَاضِرِ شَوْمَهَا وَحِضَارُهَا
شَوْمَهَا ، سَوْدُهَا .

وحضار ، اسمٌ للشَّوْرِ الأبيض .
§ والحضر ، شحمة في العانة وفوقها .
§ والحضر والإحضار ، ارتفاع القرس في عدوه عن التعلبية^٢ ، فالحضر الاسم ، والإحضار المصدر . وقال كراع : أحضر القرس إحضاراً وحضراً ، وكذلك الرجل .
وعندى أن الحضر الاسم والإحضار المصدر .
وقرسٌ مخفٍف . الذكر والأنثى في ذلك سواء .
§ والمحضرة ، الدرة تُضَرَّبُ بِهَا الدابة .

(١) قد : يفتح الميم ، وفيك تشبيه بالفتح .

(٢) قد : وكسب ... الحجان أو الحمر من الإبل ؛ ويكرر .

(٣) التعلبية أن يدور القرس كالكلب .

§ والحضيرة ، ما تُلْقِيهِ المرأة من ولادها .
وحضيرة الثاقبة ، ما أَلْقَتْهُ بَعْدَ الْوِلَادَةِ .
والحضيرة ، انقطاع دمها .
والحضيرة (١) ، دمٌ غليظٌ يَجْتَمِعُ فِي السَّلَى .
والحضيرة (٢) ، ما اجتمع في الجرح من جاذية المادة ، وفي السَّلَى من السَّخْدِ ونحو ذلك .
§ والمحاضرة ، المجالدة ، وهو أن يُخَالِكَ عَلَى حَمَلِكَ فَيَقْبَلِكَ عَلَيْهِ وَيَنْهَبُ بِهِ .
§ ورجلٌ حَضِرٌ ، ذويان^٣ .
§ وحضار^٤ - مَبْنِيَّةٌ مَوْثِقَةٌ - تَجْمُ بِطَلْعِ قَبْلِ سَهِيلٍ فَيَطْنُ النَّاسَ بِهِ أَنْ سَهِيلٌ ، وهو أحدُ الْمُحَلِّقِينَ . وقال ثعلب : حضار ، نجمٌ يَحْتَقِ فِي بَعْدِ ، وَأُنْشِدَ :

أَرَى نَارَ لَيْلٍ بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا
حَضَارٌ إِذَا مَا أَعْرَضَتْ وَفَرَدُهَا

الفرود ، نجومٌ يَحْتَقِ حَوْلَ حَضَارٍ ، يُرِيدُ أَنْ النَّارَ تَحْتَقِ لِبَعْدِهَا كَهَذَا النِّجْمِ الَّذِي يَحْتَقِ لِبَعْدِ .
قال سيويه : أَمَّا مَا كَانَ آخِرَهُ رَاءً فَإِنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ وَبَنِي تَمِيمٍ مُتَّفِقُونَ فِيهِ ، وَغَنَارُ بَنِي تَمِيمٍ فِيهِ لَعْنَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ ، كَمَا اتَّفَقُوا فِي (نزال^٥) ، الْحِجَازِيَّةُ لِأَنَّهَا هِيَ اللَّفَّةُ الْأُولَى الْقَدْسَى ، فَرَعَمَ الْحَلِيلُ ، وَرَبَّهُ اللَّهُ أَنْ يَجْتَاحَ

(١) قد : الحضر . وما حاتمك ، ص : قد .

(٢) قد : وكسب ، الرجل ذو اللين والنفقة .

(٣) قد : وكسب .

(٤) قد : مل كفتية ، ضبط قلم ، واللي حاتمك يأسل المني ، إذ تقول العرب لشيء الخلف فيه : خلف ، لأن ذلك ربما دعا إلى الخلف .

(٥) قد : ترك .

عن المجزئ ، أرى ذلك لأها إذا ضربت بها أحضرت .

§ وحضير الكتاب ، رجل من سادات العرب ، وقد سمى : حاضرا وحاضرا وحضيرا (١) .

§ والحضر ، موضع ، وحضر موت ، اسم بلد . ولغة هذيل : حضر موت . قال ابن جني : فيه عندي قولان : أحدهما أنه

لما كان علما ومركبا دخله تغير الفتح إلى الضمة ، كشيء يجوز في الأعلام تخصه بها ،

كوهب وتهلك ، والآخر أن يكون لما رأى اليمين قد ركبما وجريا تجرى الشبه ،

نعم الشبه بينهما قسم الميم ليصير حضر موت على وزن حضر موت ، فإذا فعل هذا ، ذهب

في ترك صرفه إلى التصريف والتأنيث للبلدة . وحضور ، جبل باليمن .

مقوله : [ح ر ض]

§ حرَضه ، حضه .

§ ورجل حريض وحرض ، لا يرجى خيره ولا يخاف شره ، الواحد والجمع والمؤنث

في (حرض) سواء . وقد جمع على أحراض وحرضان وهو أعلى ، فأما حريض بالكسر

فجمعه حريضون ، لأن جمع السلامة في فعل صفة ، أكثر . وقد يجوز أن يكسر على أفعال ،

صفة ، أكثر . وقد يجوز أن يكسر على أفعال ، كما شبهت ، كذوق كزير . وفيه دل على قلبه .

(٢) في بلدان بقرت . تبال بالفتح ثم السكون ولابن ، الأول مفتوحة : موضع قريب من الريف . وقد روى بالفتح اللطاف .

لأن هذا الضرب من الصفة ربما كسر عليه ، نحو (١) نكد وأنكاد . والحرضان كالحرض .

§ والحريض ، القصد في جسمه وأخلاقه . حرض الرجل نفسه يحرضها حرضا ، أفدها .

§ وحرضه المرص وأحرضه ، إذا أشقته على شرف الموت . وأحرض هو نفسه ،

كذلك ، قال امرؤ القيس : أرى للمرء ذا الأفواد يصبح محرضا

لأحراض بكسر في الديار مريض ويروى : محرضا .

وحرض يحرض ويحرض حرضا وحروضا ، هلك .

§ ورجل حرضان هالك ، وكذلك الناقة ، بغير هاء . § والحرض والمحرض والحريض والإحريض :

السايط الذي لا يقدر على الهوض . وقيل : هو السايط الذي لا خير فيه .

§ والحرض ، الرديء من الناس والكلام ، والجمع أحراض . فأما قول : رؤية : يا أيها القاتل قولا حرضا .

فإنه احتاج فسحة .

§ والحرض والأحراض السفلة من الناس . § والمحرضة ، التي يقرب بالقداح ، يدعوت

بذلك ليرد إليه ، قال الطبراني : يصف جاريا : علوبا كالحرصة المستغاض .

§ المستغاض ، الذي أمر أن يفيض القداح . ورجل محروض ، مردول . والاسم من ذلك

(١) في ك : حل .

(٢) كفاف ، ك بالضميف . وفيه دل على جفاف المرء .

(٣) في ك : ض .

وَبَرَحَصُهُمَا^(١) رَحَصًا ، غَسَلَهُمَا . وَالرَّحَاةُ
النَّسَالَةُ . عَنْ « الْحَيَّانِ » . وَثَوْبٌ رَحِيضٌ^٢
مَرْحُوسٌ . وَقَالَتْ « عَائِشَةُ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
اسْتَخَابَهُ حَتَّى إِذَا تَرَكُوهُ كَالثَوْبِ الرَّحِيضِ ،
أَحَالُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ . وَثَوْبٌ رَحِضٌ ، لِأَخِيرِ ،
غُسِّلَ حَتَّى خَلَّتْ . عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :
إِذَا مَا رَأَيْتَ الشَّيْخَ عَلَيْهِ جِلْدُهُ
كَرَحِضٍ قَدِيمٍ ، فَالْتِمِسْ أَرْوَحُ
وَالْمِرْحَصَةَ ، الْإِجَانَةَ لِأَنَّهُ يُغْسَلُ فِيهَا الثَّيَابُ .
عَنْ « الْحَيَّانِ » . وَالْمِرْحَصَةُ وَالْمِرْحَاضُ ،
لِلْمُغْتَسِلِ . وَالْمِرْحَاضُ ، مَوْضِعُ الْخَلَاءِ . وَهُوَ
مِنْهُ .

وَالْمِرْحَاضُ ، خَشَبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الثَّوْبُ إِذَا
غُسِّلَ .

وَرَحِضُ الرَّجُلِ رَحِضًا ، عَرِقَ حَتَّى كَانَتْ
غُسْلَ جَسَدِهِ .

§ وَالرَّحَصَاءُ : الْعَرَقُ - مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ .
وَالرَّحَصَاءُ : الْحُمَّى بِعَرَقٍ . وَحَكِي
« الْقَالِيسِي » عَنْ « أَبِي زَيْدٍ » : رَحِضَ رَحِضًا ،
إِذَا عَرِقَ فَكَثُرَ عَرَقُهُ حَتَّى جَبِيَتْهُ فِي رِقَادٍ
أَوْ يَقِظُ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ شَكْوَى .
§ وَرَحِضَةٌ وَرَحَضٌ ، إِسْمَانٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ض ر ح]

§ ضَرَحَ عَنْ شَهَادَةِ الْقَوْمِ يُضَرِّحُهَا ضَرَحًا ،

(١) كَلَّا فِي ذِ ، كَ يَكْرُ الْهَاءُ . وَفِي لَمْ يَضْمُ ، وَقَالَ فِي ذِ : كَتَبَ ،
وَلَمْ يَزِدْ . وَاسْتَرْكَطَ عَلَيْهِ فِي ذِ : يَرْضَهُ كَبِيرُهُ ، لَنَافِعٍ فِي رَضَى
كَيْنَجَ .

(٢) فِي ذِ : رَضَى ، وَمَا هُوَ مِثْلُ ذِ ، ق ، ل .

١٢ - الْحَكَم - ٢

كُلُّهُ ، الْكِرَاضَةُ وَالْمَرْوُضَةُ وَالْمَرْوُضُ ، وَقَدْ
حَرَضَ وَحَرَضَ حَرَضًا فَهُوَ حَرِضٌ .

§ وَرَجُلٌ حَارِضٌ ، أَتَقَى . وَالْأَنَّى بِالْمَاءِ .
وَقَوْمٌ حَرُضَانٌ ، لَا يَعْرِفُونَ مَكَانَ سَيْدِهِمْ .
§ الْحَرِضُ ، الَّذِي لَا يَتَّخِذُ سِلَاحًا وَلَا يُقَاتِلُ .
§ وَالْإِحْرِيزُ ، الْمُصْفَرُّ عَامَّةً ، وَقِيلَ : الَّذِي
يُجْعَلُ فِي الطَّيْرِ ، وَقِيلَ : حَبُّ الْمُصْفَرِّ .

§ وَالْمَرْوُضُ ، مَنْ يُجِيلُ^(١) السَّبَاحَ ، وَقِيلَ :
هُوَ مِنَ الْكَمِصِّ ، وَقِيلَ : هُوَ الْأَشْتَانُ . وَحَكَاهُ
« سَيِّدِي » : الْحَرِضُ ، بِالْإِسْكَانِ ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : الْمَرْوُضُ^٢ . وَهُوَ حَاقِقَةُ الْقَرْطِ .
وَالْمَرْوُضَةُ ، وَعَاءُ الْمَرْوُضِ .

وَالْمَرْوُضُ ، الْحِصْنُ . وَالْمَرْوُضُ الَّذِي يُعْرَقُ الْحِصْنُ .
وَالْمَرْوُضَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُعْرَقُ فِيهِ . وَقِيلَ : الْكِرَاضَةُ
مَقْلَبُ الْحِصْنِ . وَقِيلَ : الْكِرَاضَةُ
مَوْضِعٌ لِخُرَاقِ الْأَشْتَانِ ، يَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَيْلُ^٣
الْمَصْبَاحِينَ . كُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ كَالْبَقَالَةِ وَالزَّرَاعَةِ .
وَعَرَفَهُ الْكِرَاضُ . وَالْمَرْوُضُ وَالْإِحْرِيزُ ،
الَّذِي يُوقَدُ عَلَى الْأَشْتَانِ وَالْحِصْنِ ، قَالَ « أَبُو
حَنِيفَةَ » : الْكِرَاضَةُ ، سَوْقُ الْأَشْتَانِ .

مَقْلُوبُهُ : [ر ح ض]

§ رَحِضَ الْإِنَاءَ وَالْكُوبَ وَغَيْرَهُمَا يَرْحَضُهُمَا

(١) فِي ذِ : التَّخِيلُ ، وَمَا هُوَ مِنْ (ل) وَفِي ذِ : التَّخِيلُ
كَلْبٌ يَضْرِبُ مِنَ الْحِصْنِ ، أَوْ مَا تَكْرُرُ مِنْ وَرَقِهِ .

(٢) كَلَّا فِي ذِ : بِالْهَاءِ الْمُجَبَّةِ وَالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِي ذِ بِالْقَاءِ
الْمُجَبَّةِ ، وَفِي (ق) مَادَّةُ رَضَى : وَالْمَرْوُضُ بِالضَّمِّ وَيَكْسَرُ : حَلْقَةٌ
لِلْقَلْبِ وَالْقَلْبَةُ ، وَفِي (ت) مَادَّةُ : وَقَالَتْ الْمَرْوُضُ بِضَمِّينِ لَنَافِعٍ فِي
الْمَرْوُضِ بِالضَّمِّ . وَمَا هُوَ مِثْلُ الْحَكَمِ .

(٣) عَلَى رِوَايَةٍ : إِذْ ، وَصَوْرَةُ (ق) .

جَرَحَهَا وَأَلْقَاهَا عَنْهُ لَعَلَّهَا يَنْتَهَبُوا عَلَيْهِ يَاطِلِرُ
وَالْفَرَحُ ، أَنْ يَوْحَكَ شَيْءٌ فَيَرَى بِهِ . قَالَ
وَاللَّذِي (١) :

تَعْلُو السُّيُوفُ بِأَيْدِيهِمْ جَاهَهُمْ
كَأَيُّقُلُقُ مَرَوْ الْأَمْعَزَ الْفَرَحُ
لَوَادِ الْفَرَحُ ، فَجَرَكَ الْفَرُوقُ .

وَأَضْطَرَحُوا فَلَائِنَا ، وَمَوَهُ فِي نَاحِيَةٍ ، وَالْعَامَّةُ
تَحُولُ : الْمَرْحُوه ، يَطْلُونَهُ مِنَ الْمَرْحُوحِ ،
وَأَمَّا هُوَ مِنَ الْفَرَحِ .

وَقَوْسٌ مَرْوُوحٌ ، شَدِيدَةُ الْبُغْغِ وَالْخَفْزِ
السَّهْمُ ، عَنْ أَيْ حِفْظَةٍ .

وَضَرَحَتِ الدَّابَّةُ بِرَجْلَيْهَا تَضْرَحُ ضَرْحًا .

وَضَرَحَا . الْأَخْيَرَةُ عَنْ سَيُوبِهِ . فَهِيَ ضَرْوُحٌ ،
رَحَتْ ، قَالَ وَالْعَجَّاجُ :

وَفِي الدَّهَّاسِ مَضْطَرُوحٌ ضَرْوُحٌ .

وَقِيلَ : ضَرَحَ الْخَيْلُ بِأَيْدِيهَا ، وَرَحَّهَا بِأَرْجُلَيْهَا .

وَكُلُّ مَا شَقَّ قَدْ ضَرَحَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
ضَرَحَنِي الْبُرُودُ عَنْ تَوَائِبِ حَرَّةٍ

وَعَنْ أَعْيُنٍ قَتَلْتُنَا كُلَّ مَقْتَلٍ

وَالضَّرِيحُ ، الشَّقُّ فِي وَسْطِ الْقَبْرِ . وَقِيلَ :

الضَّرِيحُ ، الْقَبْرُ كُلُّهُ . وَقِيلَ : هُوَ قَبْرٌ يَلَاكِدُ .

وَضَرَحَ الْعَبْتُ يَضْرَحُ ضَرْحًا ، حَفَرَ لَهُ ضَرْيَعًا .

وَرَجُلٌ ضَرِيحٌ ، يَتَعَدَّى . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

عَصَانِي الْقَوَادِ فَاسْلَمْتُهُ

وَلَمْ أَكْ مِمَّا عَنَاهُ ضَرْيَعًا

وَقَدْ ضَرَحَ ، تَبَاعَدَ .

(١) المختلج موروث ديوان المفلحين (٢٢/٢) : المرح ،

بمعناه .

(٢) كذا ضبط (ف، ك، ل) بالقلم ، ولعل ساقه في (ق) يشرح

أن يله كتب .

وَالْمَضْرَحِيُّ مِنَ الصُّغُورِ ، مَا طَالَ جَنَاحُهُ ،
وَهُوَ كَرِيمٌ . قَالَ طَرَفَةُ :

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَحِي تَكْتَفَا

حِفَافَتَيْهِ شُكَّافَا فِي الْعَسِيبِ بِمَسَرَدٍ

شَبَّهَ . ذَنَبُ النَّاقَةِ فِي طَوْلِهِ وَضَعْفُوهُ يَمْتَنَحِي

الصَقْرَ وَقَدْ يُقَالُ لِلصَّقْرِ مَضْرَحٌ بِغَيْرِ يَاءٍ قَالَ :

كَالْرَّعْنِ لَوْقَاهُ الْعَطَامُ (١) لِلْمَضْرَحِ .

وَالْأَكْبَرُ ، مَضْرَحِي .

وَالْمَضْرَحِيُّ ، الرَّجُلُ السَّرِيُّ الْكَرِيمُ ، وَهُوَ

أَيْضًا ، الْأَبْيَسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَالْمَضْرَحُ ، مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ .

وَالضَّرَّاحُ ، يَنْتَفِ فِي الْمَاءِ مُقَابِلَ الْكَعْبَةِ .

وَضَرِيحَةٌ ، مَوْضِعٌ . قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ :

فَلَسْتُ لِخَاصِرٍ إِنْ لَمْ تَرَوْنِي

بِطَنْ ضَرِيحَةٍ ذَاتِ النِّجَالِ

وَضَرَّاحٌ ، وَمَضْرَحٌ ، وَضَارَحٌ ، وَضَرِيحٌ

وَمَضْرَحِي : كُلُّهَا أَسْمَاءٌ .

مَقُولُهُ : [رَضَح]

وَرَضَحَ رَأْسَهُ بِالْكَجَرِ يَرْضَحُهُ رَضْحًا ، وَرَضَحَ

وَرَضَحَ النَّوَاةَ يَرْضَحُهَا رَضْحًا ، كَسَرَهَا

بِالْكَجَرِ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

مُسْتَوْفِدٌ فِي حَصَاهُ الشَّمْسُ تَضَرَّحُهُ

كَأَنَّهُ عَجَمٌ بِالْيَدِ ، مَرْضُوحٌ

وَنَوَى رَضِيحٌ ، مَرْضُوحٌ . وَاسْمُ الْكَجَرِ ،

(١) ق ف ، ك بضم التانف . ضبط قلم . وقل بالنسخ ضبط قلم

كذلك : وضبط في ق : كسحاب .

(٢) ق ف ، ك كتيبه ، قلم . وقل كزير - قلم كلكه -

وقال في ق : وعرفية بين ضريح كزير ، أو هو البتين ، صلي .

(٣) ق ف : كنع .

(٤) ق ف : ك . ياله . وق ديوان المفلحين : بالكف (١ / ١١١) .

الرَّضاحُ. والماء لغة ضَمِيفٌ، قال :
خَبَطْنَاهُمْ^(١) بِكُلِّ لَرَجٍ لَامٍ

كِرْضاحُ التَّوَي عَيْلٍ وقاح
والرَّضحة^(٢)، التَّوَاة التي تَطِيرُ مِنْ تَحْتِ الجِجَرِ.
وَبَلَّغْنَا رَضَحَ مِنْ خَيْرٍ، أَي يَسِيرُ مِنْهُ.
وَالرَّضَحُ أَيْضاً، التَّكِلُّ مِنَ الْعَطِشِ.

الحاء والضاد واللام

حَضَيْتُ النَّخْلَةَ حَضَلًا^(٣)، فَدَتِ أَصُولُ
سَعْيِهَا، وَجَلَّحَهَا أَنْ تَشْعَلَ فِيهَا النَّارُ حَتَّى
يَحْتَرِقَ مَا قَدَسَ مِنْ لَيْفِهَا وَسَعْيِهَا، ثُمَّ
يَجُودُ بَعْدَ ذَلِكَ. وَالظَّاهِرُ فِي ذَلِكَ لُغَةٌ.

مقلوبه : [ض ح ل]

الضَّحْلُ، الماء الرقيق على وجه الأرض
ليس له عَمَقٌ. وقيل : هو كالضَّخْفِاحِ ،
إِلَّا أَنَّ الضَّخْفِاحَ أَعَمُّ مِنْهُ لِأَنَّهُ فِيهَا قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ.
وقيل : الضَّحْلُ، الماء القليلُ يَكُونُ فِي الْعَيْنِ
وَالْبَيْتِ وَالْحِمَةِ وَغَيْرِهَا. وقيل : هو الماء القليلُ
يَكُونُ فِي الْفَنْدِيرِ وَغَيْرِهِ، وَالْجَمْعُ أَضْحَالٌ
يُضْحُولُ وَيُضْحَالُ، قَالَ «أُمِيَّةٌ بِنُ أَبِي عَالِدٍ» :
فَأَوْرَدَهَا مُسْتَحِيرَ الْجِمَا

مَ فَا طَحَلِبَ طَلْفِيَا فِي الضَّحَالِ
قَوْلُهُ : فِي الضَّحَالِ، كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ كَرِيمٌ
فِي النَّاسِ.

(١) بِالْمَاءِ الْمَمْلُوءِ فِي ذ. وَحَامِلًا فِي ذ. ل.

(٢) كَيْفَ، ذ. يَضَعُ الْقَصَادَ - قَلْبًا - وَفِي ذ. ق. يَكُونُهَا. قَلْبًا
كَذَلِكَ.

(٣) لَمْ يَأْتِ الْمَضَارِعُ فِي ذ.، ذ. وَتَقِيلُ بِإِيْهِ فَرَحٌ كَأَنَّ
فِي ذ. ل.

وَالضَّحْلُ، مَكَانٌ فِيهِ الضَّحْلُ، قَالَ
«الْعَجَّاجُ» :

حَسِبْتُ يَوْمًا غَيْرَ قَرْشٍ شَامِلًا
يَنْسُجُ غَدْرًا عَلَى مَضَاحِلَا
يَصِفُ السَّرَابَ، شَبَّهُهُ بِالْقَدْرِ.
وَضَحَلْتُ الْقَدْرُ، قُلْتُ مَاؤَهَا.

الحاء والضاد والتون

حِضْنُ، مَادُونُ الْإِبِيطِ^(١) إِلَى الْكَشْحِ.
وقيل : هو الْعَصْدَرُ وَالْعَصْلَانِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَالْجَمْعُ
أَحْضَانٌ.

وَالْأَحْضَانُ، أَحْيَاكَ الشَّيْءُ تَحْتَ حِضْنِكَ
وَالْحِضْنُ، الْحِضْنُ. قَالَ «الْأَعْمَى» :

هَ هَضِيمٌ لَكُنْشَا، شَخْنَةُ الْمُحَضَّنِ.

وَحَضَنَ الصَّبِيُّ يَحْضِنُهُ حَضَنًا وَحِضَانَةً^(٢)،
يَجْعَلُهُ فِي حِضْنِهِ.

وَحِضْنُ الْهَازِلَةِ، شَقِيْقَاهَا. قَالَ :

هَ أَجَزْتُ حِضْنِيَا هَيْلًا وَغَمًا.

وَحِضْنُ الْكَلْبِ، نَاحِيَتَاهُ، وَالْجَمْعُ حَضُونٌ.
قَالَ «أُمِيَّةُ الْمَذَلَّى» :

وَأَزْمَعْتُ رَحْلَةَ مَاضِي الْمُمُومِ

أَطْعَنُ مِنْ ظُلُمَاتِ حَضُونَا

وَحِضْنُ الْجَبَلِ، مَا يُطِيفُ بِهِ. وَحِضْنُ
وَحِضْنُهُ أَيْضًا، أَصْلُهُ :

وَحَضَنَ الطَّائِرُ بَيْضَهُ، وَعَلَى بَيْضِهِ،

(١) فِي ذ. : الْإِبِلِ.

(٢) فِي ذ. وَتَكَرَّرَ الْمَاءُ وَفِي ذ. يَفْتَحُهَا - قَلْبًا - وَفِي ذ. بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ، قَلْبًا أَيْضًا. وَفِي ذ. : حَضَنَ الصَّبِيُّ حَضَنًا وَحِضَانَةً بِالْكَسْرِ.

وَفِي عِلَاشٍ لَمْ يَنْ تَلْقُوقِ الْمَصْحُ : «وَقَوْلُهُ وَحِضَانَةً : هُوَ يَفْتَحُ الْحَاءَ
وَكَرَهَا كَأَنَّ لِلصَّبِيِّ».

يَحْضَنُ حَضَنًا وَحِضَانَةً وَحَضَانًا وَحَضُونًا :
رَحِمَ (١) عَلَيْهِ التَّضَرُّعُ : وَحَامَةً حَاضِنٌ ، يَغِيْرُ
هَاهُ وَاسَمُ الْمَكَانِ ، الْحَضْنُ . وَالْحِضْنَةُ الْمَعْمُولَةُ
الْحِمَامَةُ كَالْقَصْمَةِ الرَّوْحَاءِ مِنَ الطَّيْنِ .
§ وَحَضَنَ الصَّبِيَّ يَحْضِنُهُ حَضَنًا ، رِيَاءً .
وَالْحَاضِنُ وَالْحَاضِنَةُ ، الْمُؤَكَّلَانِ بِالصَّبِيِّ
يَحْفَظَانِهِ وَيُرِيَّاهُ .
§ وَتَحْلَةُ حَاضِنَةٍ ، عَرَجَتْ كَبَابُهَا وَفَارَقَتْ
كَوَابِرَهَا وَقَصُرَتْ عَرَابِجُهَا . حَكَى ذَلِكَ
« أَبُوحَنَفَةَ » وَأَشَدُّ « لِحَبِيبِ التَّشْمِيرِيِّ » :
مِنْ كُلِّ بَالِيَّةٍ تَبِيْنُ عَدُوَّهَا
عِنَاهُ ، وَحَاضِنَةٍ لَهَا مِيقَالُ

وَقَالَ « كُرَاع » : الْحَاضِنَةُ ، الْقَصِيْرَةُ الدُّوْقُ .
§ وَحَضَنَى مِنْهُ ، أَشْرَجَنَى فِي نَاحِيَةٍ :
وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الْأَنْصَارِيِّتِ أَدَلُّوا أَنْ تَكُونَ لَهُمْ
شِرْكَةٌ فِي الْخِلَافَةِ قَالُوا الْأَبِي بَكْرٍ : أَتُرِيدُونَ أَنْ
تَحْضُنُونَا ؟ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ؟ . وَالْأَمْسُ الْحَضْنُ .
وَحَضَنَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ يَحْضِنُهُ حَضَنًا وَحِضَانَةً
وَلِحَضْنَةٍ ، غَزَلَهُ دَوْنَهُ وَمَنَعَهُ مِنْهُ . وَحَضَنَ عَنَّا
هَدِيَّتَهُ يَحْضِنُهَا حَضَنًا ، كَفَهَا وَصَرَقَهَا .
وَقَالَ « الْحِجَالِيُّ » : حَقِيقَتُهُ ، صَرَفَ مَعْرُوفَهُ

وَهَدِيَّتَهُ عَنْ جِرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ .
وَحَكَى : مَا حَضِنْتُ عَنْهُ الْمَرْوَةَ إِلَى غَيْرِهِ ،
أَيَّ مَا صَرَقْتُ .
§ وَأَحْضَنَ بِالرَّجُلِ وَأَحْضَنَهُ ، أَزْرَى بِهِ .
§ وَلِكُضُونٍ مِنَ الْقَتَمِ وَالْإِبِلِ وَالنَّعَاءِ ، أَيْ
أَحَدٌ خَلَقْتُهَا وَتَدَبَّيْتُهَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ . وَقَدْ
حَضَنْتُ حَضَانًا .
§ وَلِكُضُونٍ مِنَ الْإِبِلِ ، أَيْ قَدْ ذَهَبَ أَحَدُ
طَبَائِيَا ، وَالْأَمْسُ ، الْحِضَانُ . هَذَا قَوْلُ
« أَبِي عُبَيْدٍ » ، اسْتَعْمَلَ الطَّبِيَّ مَكَانَ الْخَلِيفِ .
§ وَالْحِضَانُ ، أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْخُصْمَتَيْنِ
أَعْظَمَ مِنَ الْآخَرَى . وَرَجُلٌ حَضُونٌ ، إِذَا
كَانَ كَذَلِكَ :

وَالْحَضُونُ مِنَ الْقُرُوجِ ، الَّذِي أَحَدُ شِفَرَتِهِ
أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرِ :
§ وَأَخَذَ فُلَانٌ حَقَّهُ عَلَى حَضْنِهِ ، أَيْ قَصْرًا .
§ وَالْأَعَزُّ الْحَضْنِيَّةُ ، ضَرْبٌ شَدِيدُ السَّوَادِ ،
وَضَرْبٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ .
§ وَالْحَضَنُ ، الْعَاجُ . فِي بَعْضِ الثَّنَاتِ .
§ وَحَضَنٌ ، اسْمُ جَبَلٍ فِي أَعْلَى تَجْدِيدٍ ،
وَفِي الْمَثَلِ : أَتَجَدَّدُ مِنْ رَأْيِ حَضَنًا .
§ وَحَضَنٌ ، قِيلَ . أَشَدُّ « سَيُوبِهِ »

يَمَا جُمِعَتْ مِنْ حَضَنٍ وَعَمْرٍو
وَمَا حَضَنٌ وَعَمْرٌو وَالْحِيَادَا ؟
وَحَضَنٌ ، اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ :
§ « يَا حَضَنُ بَيْنَ حَضَنٍ مَا تَبْعُونُ » .

(١) قَفَ بَنُو اللَّهِ ، وَفِيكَ بَعِيرٌ شَبِيحٌ وَلَنَسَحَ . وَفِي ق :
أَرَحَتْ قَتْلَةً وَاجَابَةً عَلَى يَمِينِهَا وَوَجَّهَتْ عَلَيْهِ تَرْغَةً وَخَا .
وَرَدَّهَا أَلْفًا بِالتَّضْمِينِ : أَرْوَاهَا إِلَيْهِ .
(٢) قَفَ : مِيقَاتُ . وَمَا حَضَنُف ، ل .
(٣) قَفَ : تَحْضُنُونَا .

مقلوبه : [ض ح ن]

§ الضَّحْنُ : اسمُ بلدٍ ، قال ابنُ مُبَيْلٍ :
في نسوةٍ من بني دَهْمٍ مَصْعَدَةٌ
أومن قَتانٍ تَوَّمُ السَّيْرَ الضَّحْنُ

مقلوبه : [ن ح ض]

§ النَّحْضُ : اللَّحْمُ . والقِطْعَةُ الضَّحْمَةُ
منه ، نَحَضَ .
§ والنَّحُوضُ والنَّحِيزُ ، الذي ذَهَبَ لحمُهُ .
وقيل : هما الكثيرُ اللحمِ . والأثني بالهاءِ .
وتَحَضًا (١) تَحَضًا ، كثر لحمُها .

وَنَحِيزًا تَحَضًا ، قلَّ لحمُها . وتَحَضَ لحمُهُ
يَتَحَضُّ ٢ تَحُوضًا ، نَقَصَ .

وتَحَضَ اللَّحْمُ يَنْحِيزُهُ وَيَنْحَضُهُ تَحَضًا ،
قَشَرَهُ . ونَحَضَ النَّظْمُ يَنْحَضُهُ تَحَضًا وَاتَّحَضَ
أَخَذَ ما عليه من اللحمِ .

§ ونَحَضَهُ ، إذا أَلَحَّ عليه بالسؤال حتى يكونَ
ذلك السؤالُ كَنَحْضِ اللحمِ من العظمِ .

§ وتَحَضَ السَّنَانُ والتَّصَلُّ فهو منحوضٌ
وتَحِيزٌ ، رَفَعَهُ .

مقلوبه : [ن ض ح]

§ نَضَجَ عليه الماءُ يَنْضِجُهُ (١) نَضْجًا ، إذا ضربَهُ
بشيءٍ فأصابَهُ منه رشاشٌ ، ونَضَجَ عليه الماءُ ،
لَوْنَهُ . وقال الأصمعيُّ : نَضَجْتُ عليه الماءَ
نَضْجًا ، وأصابَهُ نَضْجٌ من كذا .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : النَضْجُ ، ما كانَ على
اعتدالٍ ، والنَضِجُ ما كانَ على غيرِ اعتدالٍ . وقيل :
هما لَفْظَانِ بمعنى . وكلُّهُ رَشٌّ . [قال أبوعلٍ :
النَضْجُ ما كانَ من علوٍ إلى سفلى ، بليل قول
المبجَّجِ :

يَنْضِجُنْ في حافاته بالأبركال ٢]

ونَضَجَ اليَتَمَ يَنْضِجُهُ ٣ نَضْجًا ، رَشَّهُ . وقيل :
رَشَّهُ رشا خفيفًا . ونَضَجَ الماءُ المَطْشَ
يَنْضِجُهُ ٤ ، رَشَّهُ فذهبَ به أو كادَ يَذْهَبُ
به . ونَضَجَ الماءُ المالَ يَنْضِجُهُ ، ذهبَ بعمَلِهِ
أو قاربَ ذلك .

والنَضْجُ والنَضِيجُ ، الحَوْضُ لِأَنَّهُ يَنْضِجُ
المَطْشَ . وقيل : هما الحَوْضُ الصَّغِيرُ . والجمعُ
أَنْضَاجٌ ونَضِجٌ .

§ والنَضْجُ ، سَقَى الزَّرْعَ وغيرَهُ بالسَّائِيَةِ .
ونَضَجَ زَرْعَهُ ، سَقَاهُ بالدَّلْوِ .

§ والنَّاضِجُ ، البَعِيرُ أو الثَّورُ أو الحِمَارُ الذي

(١) بكسر الفاء (ف) ، (ق) قلما - وفي لا يَنْضِجُها غَيْدٌ
ثم أيضًا ، وقال حصص الحارثي في الماشي : إن باه ضرب ، ومنع ،
وكذلك نَضَجَ كَأَنِّي الصَّبَاحَ .

(٢) ما بين المَعْرُوفَيْنِ ساقط من ك .

(٣) (ق) ، (ك) يَنْضِجُ الحِمَارَ ، غَيْدٌ تَمَّ . وقال في الصَّبَاحِ
نَضَجْتُ اليَتَامَةَ بالكسر وحطه في الحارثي . عل أن السياق فيها
يؤيد أن المصارع بالكسر والفتح .

(١) ككرم . (ق) ، (ص) .

(٢) غيظه في (ف) يَنْضِجُ فَكَرَ ، مينا المعلوم ، والقصيد على
ما لم يسم فاعله من (ق) ، (ص) . وفي (ل) حطه - غيظه
تَمَّ .

(٣) كع : (ق) .

(٤) كع وضرب : (ق) .

يُتَحَّى عَلَيْهِ لِلْمَاءِ ، وَالْأَثْنَى لِلْمَاءِ . وَالتَّضَاجُ ،
الَّذِي يَنْضَجُ عَلَى (١) الْبَيْرِ . قَالَ « أَبُو ذؤَيْبٍ » :

هَبَطْنَ بِطَنٍ رُحَاطٍ وَاعْتَصَبْنَ كَمَا
يَسْتَقِي الْجَذْوُوعُ خِلَالَ الدَّوْرِ تَضَاجُ
§ وَالتَّضَاجُ ، الثَّيْءُ الْيَسِيرُ الْمُنْتَرِقُ مِنْ
الطَّرِيقِ .

§ وَتَضَجَ الرَّجُلُ بِالْعَرَقِ تَضَاجًا ، بَضْجًا بِهِ .
وَكُلُّكَ التَّرْسُ . وَالتَّضْجُ وَالتَّضَاجُ ، الْعَرَقُ .
§ وَتَضَعَتِ الْعَيْنُ تَضْجَعُ ٢ تَضْجَعًا وَاتَضَجَّتْ ،
فَارَتْ بِاللَّعْمِ .

§ وَتَضَعَتِ الْجَمْرَةُ تَضْجَعُ ٣ ، إِنْ كَانَتْ رَقِيقَةً
فَخَرَجَ الْمَاءُ مِنَ الْحَزَقِ ، وَكُلُّكَ الْجَبَلُ الَّذِي
يَتَحَلَّبُ الْمَاءُ بَيْنَ صُحُورِهِ .
وَمَرَادَةُ تَضُوجُ ، تَضْجَعُ لِلْمَاءِ .

§ وَاسْتَضَجَّ الرَّجُلُ وَاتَضَجَّ ، تَضَجَّ شَيْئًا
مِنْ مَاءٍ عَلَى قَرْبِهِ بَعْدَ الْوُضُوءِ .
§ وَتَضَجَّ بِالْبَوْلِ عَلَى فَحْدَيْهِ ، أَصْلَاهِمَا بِهِ .
وَكُلُّكَ تَضَجَّ بِالْفُبَارِ .

وَتَضَجَّ الْجِلَّةُ يَنْضَجُهَا تَضَاجًا ، رَشًا بِالْمَاءِ
لِيُتَلَازَبَ تَحَرُّمًا وَيُزَمَّ بِضَمِّهِ بَضْجًا . وَتَضَجَّ الْجِلَّةُ
أَيْضًا ، تَرَّ مَافِيهَا . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :
يَنْضَجُ بِالْبَوْلِ وَالْفُبَارِ عَلَى

فَحْدَيْهِ تَضَجَّ الْعِيدِيَّةُ الْجِلَّةُ ٤
يُفَسَّرُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَاتَيْنِ .

§ وَتَضَعْتُ الرَّيَّ تَضْجَعًا ، شَرِبْتُ دُونَهُ .
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ شَرِبْتَ حَتَّى يَرَوَى ، فُهِوَ مِنْ
الْأَضْدَادِ .

§ وَالتَّضُوجُ ، ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ . وَقَدْ انْتَضَجَ
بِهِ . وَالتَّضْجَعُ مَتْنٌ ، مَا كَانَ رَقِيقًا كَلِمَاءً . وَالْجَمْعُ
تَضُوجٌ وَأَنْضِجَةٌ . وَالتَّضْجُ (١) كَمَا كَانَ مِنْهُ غَلِظًا
كَالْحُلُقُوفِ وَالْقَالِيَةِ .

§ وَأَرْضٌ مُتَضْجَعَةٌ ، وَاسِعَةٌ .
§ وَتَضَعَتِ النَّفْسُ ، ضَعِثَتْ .
§ وَتَضَعْنَامُ ٢ بِالْبَيْلِ تَضْجَعًا ، رَمَيْنَامُ .

§ وَتَضَجَّ عَنْهُ يَنْضَجُ ، ذَبَّ ٣ وَدَفَعَ . وَتَضَجَّ ٤
الرَّجُلُ ، رَدَّ عَنْهُ - عَنْ « كُرَاعٍ » .
§ وَقَوْمٌ تَضُوجُ ، شَدِيدَةُ اللَّغْظِ وَالْغَضَبِ
لِلشَّيْءِ - حَكَاهُ « أَبُو حَنِيفَةَ » وَأَنْشَدَ « لَأَبِي النَّجْمِ » :

« تَحَا ٥ شَالًا ٥ هَزَى تَضُوجًا ٥
§ وَانْتَضَجَ مِنَ الْأَمْرِ ، أَظْهَرَ الْبَرَكَاهَ عَنْهُ .
§ وَأَنْضَجَ الْفَقِيرُ ، بَدَأَ فِي حَبِّ السُّبُلِ وَهُوَ
رَطْبٌ .

§ وَتَضَجَّ النَّعْمَا تَضْجَعًا ، تَقَطَّرَ بِالْوَرَقِ .
وَعَمَّ بِغَضَبِهِ الشَّجَرُ . قَالَ « أَبُو طَالِبٍ » :
ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :
بُورِكَ اللَّيْلُ الْغَرِيبُ كَأَبُو
رَيْكَ تَضْجَعُ الرُّمَانُ وَالزِّيُونُ

(١) قِفْ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقِفْ كَأَقْرَبٍ إِلَى الْمُسْمَاةِ ، وَقِفْ : وَانْفَضَّ
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالتَّيَقُّ وَحَلَّةٌ بِمِثَالِ الْمَادَّةِ تَرْجِمُهُ .

(٢) قِفْ بِشِدَّةِ الضَّادِ - قَالَا - وَقِفْ ، لَمْ ، سِ يَنْفَضُّهَا قَالَا
وَلَمْ يَزِدَا لِلْمَدِّ وَتَضَاجُ يَرْجِعُ الْفَتْحُ .

(٣) قِفْ ، كَيْ بِشِدَّةِ الضَّادِ . وَقِفْ (س) ، لَمْ ، يَنْفَضُّهَا .

(٤) قِفْ لَمْ ، أَنْجَى ، لَمْ يَدْنُجْهُ لَمْ يَتَوَسَّ . وَقِفْ : قِفْ
هَزَى كَجَزَى شَدِيدَةُ الْفَتْحِ لِقَامِهِ .

(١) قِفْ : « يَضْجَعُ عَلَيْهِ الْبَيْرُ » . وَمَا حَامَنَ (ق) ، (س) .

(٢) قِفْ : وَقِفْ : يَضْجَعُ الْقَضَادُ فَمِنْ وَقِفْ ، كَسَخَ .

(٣) قِفْ : يَكْسِرُ الْقَضَادُ ، وَقِفْ بِالضَّمِّ وَقِفْ لَمْ يَضْجَعُ الْقَضَادُ

(٤) قِفْ : كَيْ ، الْعِيدِيَّةُ ، بِالْهَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَلَمْ
صَوْلُهُ الْعِيدِيَّةُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَبِالْهَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - إِلَى بَيْنَاهَا .

﴿ وَلِحِفْضِ أَيْضًا ، الصَّخِيرُ مِنَ الْإِبِلِ أَوْكٌ مَا يَرْكَبُ .

وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْفَاضٌ وَحِفَاضٌ .

﴿ وَاتَّهَ حِفْضُ عِلْمِهِ ، أَيْ قَلِيلُهُ وَتَنَهُ ، شَبَّةٌ عِلْمُهُ فِي قَلِيلِهِ بِالْحِفْضِ الَّذِي هُوَ صَغِيرُ الْإِبِلِ ، وَقِيلَ : بِالشَّيْءِ اللَّكِيِّ . فَأَمَّا قَوْلُهُ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :

وَنَحْنُ إِذَا عَادُ الْخِي خَرَّتْ

عَنِ الْأَحْفَاضِ تَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا

قَدْ رَوَى فِيهِ : عَن ، وَعَلَى . فَتَنَ قَالَ : عَن

الْأَحْفَاضِ ، عَنِ الْإِبِلِ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَتَاعَ .

وَمَنْ قَالَ : عَلَى الْأَحْفَاضِ ، عَنِ الْأَمْنَةِ ، أَوْ

أَوْعِيَّتِهَا كَالْجَوْلَانِ وَغَيْرِهَا . وَقِيلَ : الْأَحْفَاضُ

هَاهُنَا ، صَخْرُ الْإِبِلِ أَوْكٌ مَا تَرْكَبُ ، وَكَانُوا

يُكْنِبُونَهَا فِي الْبُيُوتِ مِنَ الْبَرْدِ ، وَلَيْسَ هَذَا

بِمَعْرُوفٍ .

﴿ وَالْحِفْضُ ، حَجَرٌ يَبْقَى بِهِ .

﴿ وَالْحِفْضُ عَجَمَةٌ شَجَرَةٌ تُسَمَّى الْحِفُولُ (١)

عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ : وَكُلُّ عَجَمَةٍ مِنْ غَيْرِهَا

حِفْضٌ .

مَقُولُهُ : [ف ح ض]

﴿ فَحَضَّ الشَّيْءَ يَحْفِضُهُ ، شَدَحَهُ : بِمَانَةٍ .

وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الرُّطْبِ كَالْبَيْطِخِ وَشِيعِهِ

(١) وَزَنَهُ قِيْدُ : كَفَرُوحَ .

(٢) قِيْدُ كَبَرُ الْحَاءِ ، وَمَا هَذَا مِنْ فِ . وَطَهُ قِيْدُ : كَبَحَ .

فَأَمَّا قَوْلُهُ « أَيْ حَنِيفَةٌ » : نَضُوحُ الشَّجَرِ ، فَلَا أَدْرِي أَرَأَاهُ لِلْعَرَبِ أَمْ هُوَ أَقْدَمُ فَجَمَعَ نَضَحَ الشَّجَرِ عَلَى نَضُوحٍ لِأَنَّ بَعْضَ الْمَصَادِرِ قَدْ تَجَمَّعَ كَالرَّحْمَنِ وَالشَّغَلِ وَالْعَقْلِ ، قَالُوا : أَمْرَاضٌ وَأَشْغَالٌ وَعُقُولٌ .

الْحَاءُ وَالنَّاءُ وَالضَّادُ

﴿ حَقَقَصَ الْعُودَ يَحْقِصُهُ (١) الْحَقْصَا ، حَتَاهُ .

قَالَ « رُؤْيَةُ » :

« إِمَّا تَرَى دَهْرِي حَتَانِي ٢ حَقْصَا »

﴿ وَحَقَصَ الشَّيْءَ وَحَقَفَهُ ، كِلَاهُمَا : قَشَرَهُ وَأَلْهَاهُ .

﴿ وَالْحِفْضُ ، الْبَيْتُ . وَالْحِفْضُ ، مَتَاعُ

الْبَيْتِ . وَزَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا كَانَ بَنُو أَخِيهِ يُؤْذُونَهُ

فَدَخَلُوا بَيْتَهُ فَكَلَبُوا مَتَاعَهُ ، فَلَمَّا أَدْرَكَ

وَلَدَهُ صَبَحُوا مِثْلَ ذَلِكَ بِأَخِيهِ ، فَشَكَاهُمْ

قَالَ :

« يَوْمَ يَبْذُومُ الْحِفْضُ الْجَوَّ »

يُضْرَبُ هَذَا الرَّجُلُ صَنْعَ بِهِ رَجُلٌ شَيْئًا ، وَصَنَعَ

بِهِ الْآخَرُ مِثْلَهُ .

وَقِيلَ : الْحِفْضُ ، وَهَاءُ الْمَتَاعِ كَالْجَوْلَانِ

وَنَحْوِهِ .

﴿ وَالْحِفْضُ أَيْضًا ، تَحْمُودُ الْخَلَاءِ .

﴿ وَالْحِفْضُ ، الْبَعِيرُ الَّذِي يَحْمِلُ الْمَتَاعَ .

(١) قِيْدُ : يَحْفِطُهُ ، بِالْفَاءِ ، وَلَيْسَ بِالْيَاءِ .

(٢) قِيْدُ بِالْيَاءِ الْمَجْهُوَّةِ : وَمَا هَذَا مِنْ لَ ، ق ، ح ، ص .

مقلوبه: [ف ض ح]

فَضَحَ الشيءَ يَفْضَحُهُ (١) فَضْحًا فَافْضَحْ ،
والاسمُ الْفَضْحَةُ وَالْفَضُوحَةُ وَالْفَضُوحُ
وَالْفَضِيحَةُ . وَرَجُلٌ فَضَّاحٌ وَفَضُوحٌ ، يَفْضَحُ
النَّاسَ .

وَفَضَحَ الْهَرَمُ النُّجُومَ ، غَلَبَ ضَوْؤُهُ ضَوْعًا
فَلَمْ تَكُنْ .

وَفَضَحَ الصَّبْحُ ، بَدَأَ .

وَالْأَفْضَحُ ، الْأَبْيَضُ وَلَيْسَ يَشْدِيدُ الْبَيَاضَ
قَالَ «ابنُ مُقْبِلٍ» :

فَاضَحَى لَهُ جَلْبٌ بِأَكْتَفِ شَرْمَةٍ

أَجَشٌ يَمَاسِي مِنَ الْوَبْلِ الْأَفْضَحُ
وَالاسْمُ الْفَضْحَةُ . وَقِيلَ : الْفَضْحَةُ ، غُبْرَةٌ

فِي طَحْلَةٍ ٢ ، يَخَالِطُهَا لَوْنٌ قَبِيحٌ ، يَكُونُ فِي الْوَانِ
الْإِبِلِ وَالْحَمَامِ . وَقَدْ فَضَّحَ ٤ فَضْحًا .

وَالْأَفْضَحُ (٥) ، الْأَسَدُ الْوَنِي .

وَأَفْضَحَ التَّخْلُ ، أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ . قَالَ
«أَبُو ذُوَيْبٍ» :

(١) فِي كَيْفَرٍ لِفَضْلٍ . وَقَالَ فِي : كَفَحَ .

(٢) فِي ف ، بِكَ الصَّغِيرِ - قَدْ - وَق (ل ، ق) بِشَدِّ الْقَادِ ،
قَدْ كَانَتْ . وَقَالَ فِي : مَقْدَمًا ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ غَفْلًا .

(٣) فِي ف ، كَ طَلْعَةٍ بِتَقْدِيمِ اللَّامِ ، وَفِي : طَلْعَةٍ ، بِتَقْدِيمِ الْحَادِ .
وَلَمْ يُجِدْ قَدْ طَلَعَ مِنْ الْقُرُونِ . لَمَّا طَلَعَتْ نَهْيُ لَوْنٍ بَيْنَ كَثِيرَةٍ
وَلِبَاسٍ بِسَوَادٍ قَلِيلٍ كَلَوْنِ التَّرَابِ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ ، وَاللُّغَانِ
مَزُورًا لِابْنِ سِيدِهِ .

(٤) فِي ق ، وَالْأَفْضَحُ الْأَبْيَضُ لَا خَلِيدًا ، فَضَحَ كَفَرَحَ . وَهَلْ
فِي لَ شَيْطَانٍ .

يَا هَلْ أَرَاكَ تَحُولُ الْكَلِمَةَ غَادِيَةً

كَالتَّخْلِ زَيْتًا يَنْتَعُ وَافْضَحَ (١)

فَضْحَةً ، اسْمُ مَوْضِعٍ . قَالَ «ابنُ أَحْمَرَ» :

لَمْ تَسْأَلْ بِفَضِيحَةِ الدَّيَارِ

مَتَى كَانَ الْجَمْعُ بِهَا وَسَارًا ؟

الحاء والضاد والياء

وَالْحَضْبُ وَالْحَضْبُ جَمْعًا ، صَوْتُ الْهَوَسِ .
وَالْجَمْعُ الْحَضَابُ .

وَالْحَضْبُ وَالْحَضْبُ ، ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ .

وَقِيلَ : هُوَ الْأَكْثَرُ الضَّخْمُ مِنْهَا كَالْأَسْوَدِ

وَالْمَفَاتِ ٢ . وَقِيلَ : هُوَ حَيَّةٌ دَقِيقَةٌ . وَقِيلَ :

هُوَ الْأَبْيَضُ مِنْهَا . وَقِيلَ : رَوْيَةٌ :

• وَقَدْ تَطَوَّيْتُ أَنْطِلُوهُ الْحَضْبُ •

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْوَتَرَ ، وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْكَلِمَةَ

وَالْحَضْبُ ، الْحَضْبُ ، وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ مَا أَلْقَى

فِي النَّارِ مِنْ حَضْبٍ وَغَيْرِهِ . وَقُرِئَ : هُوَ حَضْبٌ

جَهَنَّمُ ٣ •

وَحَضَبَ النَّارَ يَحْضِبُهَا ، رَفَعَهَا .

وَالْحَضْبُ ، حُودٌ تَحْرُكُ بِهِ النَّارُ عِنْدَ الْإِقَادِ ٤

قَالَ «الْأَعَشِيُّ» :

فَلَا تَكُ فِي حَرِّضَاتِ حَضْبِيَا

لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَيْئًا شُعْرِيَا

(١) فِي ف : نَجَحَ . وَهَاتِمٌ كَ لَ ، دَ ، وَهَلْ فِيهِ وَهَوَانُ

الْمَلَكُونِ (١-٢) : • كَالْتَّخْلِ زَيْتًا يَنْتَعُ وَافْضَحَ •

(٢) كَرَمَانِ (ق) .

(٣) مِنْ آيَةِ ٨ الْأَنْبِيَاءِ .

(٤) فِي ك : لِحْدَانَا

ورجلٌ حَبِضٌ وَحَبَاضٌ ، مُعْمَكٌ لِمَا فِي يَدَيْهِ بِجِلٍّ .

§ وَحَبِضُ الرَّجُلِ ، مَاتَ - عَنِ الْحَيَاتِ .

§ وَالْحَبِضُ ، مِثْوَرُ الصِّلِ (١) وَمِنْدَقٌ

الْقُطُنِ - وَقَدْ قَدَّمَ تَحْيِيرَ بَيْتِ «ابْنِ مُقْبِلٍ» .

• جَدَّبَ الْحَابِضُ بِحُلُجْنِ الْحَارِيَةِ •

مقلوبه: [ض ب ح]

§ ضَبَحَ الْوَدَّ بِالنَّارِ يَضْبَحُهُ ضَبْحًا ، لِحَرِّ شَيْءٍ مِنْ أَعَالِيهِ ، وَكَذَلِكَ الْأَحْمُ وَغَيْرُهُ .

وَضَبَحَ الْقِدْحَ بِالنَّارِ ، لَوَحَةٍ . وَقِدْحٌ ضَبِيحٌ وَمَضْبُوحٌ ، مَلُوحٌ . قَالَ ٢ :

وَأَصْفَرَ مَضْبُوحٌ نَظَرْتُ حَوْلَهُ

عَلِ النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمَدٍ أَصْفَرٌ ، قَدَحٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْقِدْحَ إِذَا كَانَ فِيهِ عِوَجٌ تُقَفُّ بِالنَّارِ حَتَّى يَسْتَوِيَ . وَالْمَضْبُوحُ ، حَجَرُ الْمَرْءِ لِسَوَادِهِ .

وَالضَّبْحُ ، الرَّمَادُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وَضَبَحَتِ الشَّمْسُ وَالنَّارُ تَضْبِيعُهُ ضَبِيعًا فَاتَضَبَّحَ لَوَحَتُهُ وَغَيَّرَتْهُ . قَالَ :

• عَلَفْتُهَا قَبْلَ انْتِصَاحِ لَوْنِي •

§ وَضَبَحَ الْأَرَبُ ، وَالْأَسْوَدُ مِنَ الْحَيَاتِ ،

وَالْيَوْمُ ، وَالصَّلَى ، وَالشَّطْبُ ، وَالْقَوْمُ ،

يَضْبَحُ ضَبْحًا وَضَبِيعًا : صَوْتٌ . أَنْشَدَ «أَبُو حَنِيفَةَ» فِي وَصْفِ قَوْمٍ :

(١) ق: ق: وكبير ، مرد يشتاره السل .

(٢) البيت لمرء ، من سطحة .

§ وَالضَّبَابُ الْجَلِيلُ ، جَوَائِبُهُ وَمُسْفَهُهُ ، وَاحِدُهَا حَبِضٌ (١) - وَالثَوْنُ أَعْلَى .

مقلوبه: [ج ب ض]

§ حَبِضُ الْقَلْبِ يَحْبِضُ حَبْضًا ، ضَرْبٌ ضَرَابَانَا شَدِيدًا .

وَحَبِضُ الْعِرْقِ يَحْبِضُ ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ النَّبْضِ .

وَأَصَابَتِ الْقَوْمَ دَاهِيَةٌ مِنْ حَبْضِ الدَّهْرِ ، أَيْ مِنْ ضَرَبَاتِهِ .

وَمَا بِهِ حَبِضٌ وَلَا نَبْضٌ ، أَيْ حَرَكَةٌ ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَمْعِ .

وَحَبِضُ الْكَلِمِ يَحْبِضُ حَبْضًا وَحَبُوضًا ، وَحَبِضُ حَبْضًا وَحَبْضًا ، وَهُوَ أَنْ تَزْجَعَ الْقَوْمُ ثُمَّ تُرْسَلَهُ فَيُضْفَطُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا يَصُوبُ - وَصَوْبُهُ اسْتِقَامَتُهُ . وَقِيلَ : الْحَبِضُ ، أَنْ يَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّأْيِ إِذَا رَمَى .

§ وَحَبِضٌ حَقُّ الرَّجُلِ يَحْبِضُ حَبُوضًا ، بِطَلٍ . وَاجْبَتْهُ هُوَ ، أَبْلَكَهُ .

§ وَحَبِضٌ مَاءُ الرُّكْبَةِ يَحْبِضُ حَبُوضًا ، نَقْصٌ وَانْتِدَارٌ .

وَحَبِضُ الْقَوْمِ يَحْبِضُونَ حَبُوضًا ، نَقَصُوا . وَالْحَبَاضُ (٢) ، الضَّعْفُ .

(١) لم تضبط الحاء في ف ، وضبطت بالكسر - قلنا - ذك ، وهو ما في ق ضبط كلم .

(٢) لقي في القاموس : والقلب يحض حبضا ، يضرب ضربا ثم يسكن .

(٣) ق: ق: وبالوثر ، كضرب ، وضع : أقبض .

(٤) ق: ق: انقبض : وما ابتناه هو ما في ف ، ت .

(٥) كذا في (ف) وطله في (ق) ، (ل) . وفي ك : الميوض .

يُقالُ: فلانٌ يَنْبَحُ دونَكَ ، ذهب إلى الاستعارة .
وقيل : الضَّبْحُ ، الخَصِيعةُ التي تُسَمَّعُ من جوفِ
الْقَرْسِ . وقيل : الضَّبْحُ ، شِدَّةُ النَّفْسِ عند
السَّدْوِ . وقيل : هو الحَمْحَمَةُ . وقيل : هو
كالْبَحْحِ . وقيل : الضَّبْحُ في السَّيْرِ ، كالضَّبْعِ .
§ وضْبَحَ : اسمٌ .

الحامض والضاد والميم

§ الحَمْضُ من النبات ، كلُّ نَبْتٍ مالحٍ أو
حامضٍ يقوم على مياقٍ ولا أصل له ، وقال النجاشي :
كلُّ ملحٍ أو حامضٍ من الشَّجَرِ كانت وورقته
حَيَّةً إذا غَمَزَتْها انْفَقَتْ بِلَهٍ ، وكان ذَقَرُ
الْحَمِّ يَنْقَى الثَّوبَ إذا غَسَلَ به أو الْبَدَنَ
فهو حَمْضٌ ، نحو الرَّمْثِ والقَصَّةِ والقَلَامِ
والزَّرَمِ والحَمْضِ والرَّغْلِ^(١) والطَّرْفَاءِ وما شَبَّهها .
وَحَمَّضْتُ الإِبِلَ حَمَضْتُ^٢ حَمَضًا وَمَحْمُوضًا ،
أَكَلْتُ الحَمْضَ . وَأَحْمَضَهَا هو .

وليل حَمْضِيَّةٌ وَحَمْضِيَّةٌ ، مَقِيمةٌ في الحَمْضِ
الْأَخْيَرِ على غيرِ قِياسٍ . وَيَعْمَرُ حَمْضِيٌّ ، بِأَكْلِ
الحَمْضِ .

وَأَرْضٌ حَمْضِيَّةٌ ، كَثيرةُ الحَمْضِ ، [وَكُلُّكَ
حَمْضِيَّةٌ . وَجِيهَةٌ^٣ ، من أَرْضَيْنِ حَمْضٍ ، كَثيرةُ
الحَمْضِ] .

§ والإِحْمَاضُ ، فَعْلٌ قَوْمٌ لَوْطٌ ، بِالنِّسَاءِ
وَالرِّجَالِ ، وَهُوَ من هَذَا . وَمِمَّا قَوْلُ أَعْرَابِيَةٍ

(١) كَلَامُ ف ، ك . وَهُوَ غَرِبٌ مِنَ الْحَمْضِ . وَف ، ت : ت :

الْفُحْلُ ، بِالْفَاءِ ، وَلَيْسَ بِالسَّيِّئِ .

(٢) ق ف ك : حَمَضَ بفتح الحاء . وَالْقِيَمَةُ : من حَمَضَ حَمَاضًا وَمِثْلَهُ

ق ل د ف ، ص - قَلَمًا .

(٣) كَلِمَةٌ (ت) وَزَادَ ق (ق) وَكَلِمَةٌ .

(٤) سَلَطَ مِنْ ك .

حَمَاضَةً مِنْ نَحْمٍ أَوْ تَالِيَةٍ^(١)
تَضْبَحُ فِي الْكَفِّ ضَبْحَ الطَّبِ
وَقَالَ سُوَيْدٌ بَنُ أَبِي كَاهِلٍ :
نَقَى الْأَسَدُ حَتَّى إِذَا بَيَّلَاهُ
تَالِبٌ مِنْهُنَّ الضَّبْحُ التَّنَاصُرُ
يَقُولُ : لَا تَنَاصَرْ لِي إِلَّا الضَّبْحُ .

وَضَبَحَ يَضْبَحُ ضَبْحًا وَضَبَاحًا ، تَبَحَّ
وَالضَّبْحُ ، الضَّبِيلُ .

وَضَبَحْتُ اللَّيْلَ فِي عَدْوِهَا ، تَضْبَحُ ضَبْحًا :
أَجَعْتُ مِنْ أَتَوَاعِيهَا صَوْتًا لَيْسَ بِصَوْلِ وَلَا
مَحْمُومَةٍ . وَقِيلَ : هُوَ عَدْوٌ دُونَ الْقُرْبِ .
وَفِي التَّنْزِيلِ : وَالْمَآدِيَاتُ^٢ ضَبْحًا ، وَكَانَ
« عَلِيٌّ » عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : هِيَ الْإِبِلُ ،
يَلْهَبُ إِلَى وَقْعَةٍ « بَدَنِي » . وَقَالَ : مَا كَانَ مَعَنَا
يَوْمَئِذٍ إِلَّا فَرَسٌ كَانَ عَلَيْهِ « الْفَيْلَادُ » .

وَالضَّبْحُ فِي اللَّيْلِ أَظْهَرَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، قَالَ
« ابْنُ عَبَّاسٍ » : مَا ضَبَحْتُ^٣ دَابَّةً قطُّ ، إِلَّا
كَلْبٌ أَوْ فَرَسٌ . وَقَالَ « ابْنُ قُتَيْبَةَ » فِي حَدِيثٍ
« أَبِي هُرَيْرَةَ » : (تَعَيَّنَ عَبْدُ الْبَيْتَارِ وَالذَّرْهَمُ ،
الَّذِي إِنْ أَطْعِمِي مَكْحَ وَضَبَحَ ، وَإِنْ مَسَحَ
قَبَحَ وَكَلَحَ ، تَعَيَّنَ فَلَا اتَّقَشَ ، وَشَيْكُ^٤
فَلَا اتَّقَشَ) : مَعْنَى ضَبَحَ ، صَبَحَ . وَهَذَا كَمَا

(١) ق ف د : ت : تَوَلَّى ، وَتَوَلَّى الْجَمْعُ وَلَيْسَ مِنَ اللَّحْنِ .

وَقَالَ شَيْبَرٌ ، وَكَذَلِكَ لَقِيَ هَذَا مِنْ شَيْبَرٍ لَقِيَ .

(٢) آيَةُ سُورَةِ الْمَآدِيَاتِ .

(٣) ق ف ك : ضَحَّ .

(٤) ق ف ، شَيْبَرٌ : وَمَا جَاءَ مِنَ التَّهْلُوكِ لِأَيِّ الْأَمْرِ (١٦٢/٢)

ط الْكَلْبِيَّةِ . وَمِثْلَهُ ق ل ، ت . وَمَعْنَى شَيْكُ ، أَصْلُهُ

شَوْكَةٌ . وَاتَّقَشَ تَرَجَ الشَّوْكَةَ بِالتَّقَشِ .

يُبْسُهُ لَيْبَقَتْ زَهْرُهُ ، وَالتَّاسُ يَأْكُلُونَهُ . قَالَ
الشاعر^(١) :

مَاذَا يُؤَرِّقُنِي وَالتَّوْمُ يُعْجِبُنِي
مِنْ صَوْتِ نَدَى رَعَاتِ مَا كُنَّ الْبُلَابُ
كَانَ مُحَاضَةً فِي رَأْسِهِ تَبَقَّتْ :
مِنْ آخِرِ الصَّبِيفِ قَدْ تَهَمَّتْ بِإِثْمَالِ
فَلَا مَا أَتَشَدُّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ ، مِنْ قَوْلِ « وَبِئْرَةٍ »
- وَهُوَ لَمْ يَسْرُوفْ - يَصِفُ قوما :

عَلَى رُؤُوسِهِمْ مُحَاضٌ مُخْتَبِئَةٌ
وَفِي صُلُوبِهِمْ جَسْرٌ الْفَقَا يَتَقَدُّ
فَعِنَى ذَلِكَ أَنَّ رُؤُوسَهُمْ كَالْمُحَاضِ فِي مُخَرَّةٍ
شُعُورِهِمْ ، وَأَنَّ لِحَاهِمُ غَضُوبَةٌ كَجَسْرِ الْفَقَا .
وَجَعَلَهَا فِي صُلُوبِهِمْ لِعَيْظِهَا حَتَّى كَانَتْهَا تَضْرِبُ
إِلَى صُلُوبِهِمْ . وَعَدَى أَنَّهُ إِنَّمَا عَنَى قَوْلَ الْعَرَبِ
فِي الْأَعْدَاءِ : صَهْبُ السَّيَالِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا
صَهْبُ السَّيَالِ ، وَإِنَّمَا كَتَبْنِي عَنْ الْأَعْدَاءِ بِذَلِكَ
لَأَنَّ الرُّومَ أَعْدَاءُ الْعَرَبِ ، وَهُمْ كَذَلِكَ ، فَوَصِفْتُ
بِهِ الْأَعْدَاءَ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا رُومًا .

§ وَفَلَانٌ حَامِضُ الْقَوَادِ فِي الْغَضَبِ ، إِذَا قَسَدَ
وَتَقَبَّرَ عَدَاوَةً .

§ وَقَوَادٌ حَمِضٌ وَهِيَ مُخَفَّضَةٌ ، تَغْيِيرُ مِنَ الشَّيْءِ
أَوَّلَ مَا تَسْمَعُهُ .

§ وَتَحْمِضُ الرَّجُلُ ، تَحَوَّلَ مِنْ شَيْءٍ إِلَى
شَيْءٍ . وَخَفَّعَتْهُ وَاحْتَضَتْ ، حَوَّلَتْ .

§ وَالْمُخَفَّضَةُ ، الشَّهْوَةُ إِلَى الشَّيْءِ .

§ وَالْحَمِيقِيُّ ، تَبَّتْ حَالِيهِ مِنَ الْحُمُوضَةِ .

تَسَمَّى بَعْلًا : لِأَنَّهُ ضَمَّ قَصَصَ ، وَإِنْ دَسَرَ
أَغْمَضَ ، وَإِنْ أَخْلَعَ أَحْمَضَ .

وَالْتَحْمِيزُ كَالْإِحَاضِ ، قَالَ (الرَّجَاجُ) : يُرْوَى أَنَّ
« ابْنَ عَمَرَ » سَأَلَ عَنْ التَّحْمِيزِ قَالَ : أَوْ
يَفْعَلُ ذَلِكَ الْمَسْلُومُ ؟

§ وَالْحُمُوضَةُ ، مَا حَلَا لِسَانَ كَلْعَمٍ لِلْحَلِّ
وَالْبَيْنِ الْحَازِرِ^(١) - نَادِرٌ ، لِأَنَّ الصَّوْلَةَ إِنَّمَا تَكُونُ
لِلْمَصَادِرِ ، حَمِضٌ ٢ يَحْمِضُ حَمَضًا وَخُمُوضَةً ،
وَحَمِضٌ - الضَّمُّ عَنْ « الْحَيَاقِ » - وَاحِقَةٌ هُوَ .
§ وَالْحَمِيزُ ٢ ، الْحَامِيزُ مِنَ النَّبِ .
وَحَمِيزٌ ، صَارَ حَامِيزًا .

§ وَالْمُحَاضَةُ ، مَا فِي جَوْفِ الْأُنْثَرِجَةِ .
وَالْجَمْعُ مُحَاضٌ .

§ وَالْمُحَاضُ ، تَبَّتْ جَبَلِي ، وَهُوَ مِنْ
عُشْبِ الرِّبْعِ ، وَوَرَقُهُ عِظَامٌ صِيخَامٌ قُطِعَ ،
إِلَّا أَنَّهُ شَدِيدُ الْحَمِضِ يَأْكُلُهُ النَّاسُ ، وَزَهْرُهُ
أَحْمَرٌ وَوَرَقُهُ أَخْضَرٌ مُشْرَبٌ مُخْمَرَةٌ كَانَتْ نَصَفَ
لَوْنِهِ أَخْضَرَ وَنَصَفَهُ أَحْمَرَ ، وَيَتَنَاوَسُ^(٢) فِي عَمْرِهِ
مِثْلَ حَبِّ الرَّمَانِ ، يَأْكُلُهُ النَّاسُ شَيْئًا قَلِيلًا ،
وَأَحَدِيَّتُهُ مُحَاضَةٌ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَمِاضُ
مِنَ الشَّيْبِ ، وَهُوَ يَطُولُ طَوْلًا شَدِيدًا ، وَلَهُ
وَرَقَةٌ حَرِيصَةٌ ، وَزَهْرَةٌ حَمْرَاءُ ، فَلَمَّا دَنَا

(١) فِي ذِكْرِهِ : الْحَازِرُ - وَمَا حَازَرَ فِي ذِكْرِهِ ، ص .

(٢) فِي ذِكْرِهِ : وَفِي ذِكْرِ كَلْعَمٍ وَجِلَ وَفَرَحَ . وَقَالَ شَلُوحَةُ :
الْأَوَّلُ مِنَ الْحَيَاقِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هَذِهِ وَحَمِيزٌ مِنْ حَذِّ تَسْرِ .

(٣) شَيْبَةُ فِي ذِكْرِ بَنِي الْمُبِينِ ، فَلَمَّا . وَفِي ذِكْرِ كَلْعَمٍ شَيْبَةُ
حَبَارَةٍ .

(٤) يَأْكُلُ شَيْبَةَ الْحَاءِ فِي ذِكْرِ وَشَيْبَةُ فِي ذِكْرِ كَرَامَاتِ شَيْبَةَ فِي (ص) فَلَمَّا .

(٥) كَلْعَمٌ فِي ذِكْرِ ، ذِكْرُهُ ، ل . وَالتَّوْمُ وَالتَّوْمَانُ الْغَضَبُ ،
وَالْتَّوْمُ مِنَ التَّوْمِ أَسْوَدَ طَرَفُهُ (ق) .

(١) « الْأَخْطَلُ » يَصِفُ دِيكًا .

(٢) فِي ذِكْرِ : الْحَمِيزُ ، وَغَيْبَةُ فِي ذِكْرِ : كَسَمِي .

§ وَنَحْنُ ، اِسْمٌ حَتَّى بَلَاءَ بَيْنَ قِيَسِ
الْيَتِي ، قَالَ :

فَمَنْتَ لِحَصَّةٍ جِيْرَانَةٍ
وَدِيْمَةٌ بَلَاءَ ، اَنْ تُوَكَّلَا
مَعَا : اَنْ لَا تُوَكَّلَ :

وَبَنُوْحِيْمَةَ ، بَطْنٌ :

مَقْلُوْبُهُ : [م ح ض]

§ الْحَضُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْخَالِصُ ، وَرَجُلٌ
غَضُّ الْحَبِّ ، خَالِصُهُ . وَالْجَمْعُ مِحَاضٌ ،
قَالَ :

نَجِدُ قَوْمًا ذَوِي حَبِّ وَحَالٍ
كَرَمًا حَيْثُ مَا حَبَسُوا مِحَاضًا
وَالْأَتِيُّ بَلَاءُ (١) . وَرَجُلٌ تَحْفُضُ الْحَبِّ ،
تَحْضُ خَالِصٌ . وَفَضَّةٌ غَضَّةٌ وَغَضٌّ
وَمِعْوَضَةٌ ، كَذَلِكَ . قَالَ سَيِّوِيٌّ : وَقَالُوا :
هَذَا عَرَبِيٌّ غَضٌّ وَغَضًّا ، الرَّفْعُ عَلَى الصَّفَةِ
وَالنَّصَبُ عَلَى الْمَصْدَرِ ، وَالصَّفَةُ أَكْثَرُ ، لِأَنَّهُ مِنْ
اِسْمٍ مَا قَبْلَهُ .

وَلَيْنَ غَضٌّ ، خَالِصٌ لَمْ يُخَالِطْهُ مَاءٌ ، حَلَوًا
كَانَ أَوْ حَامِضًا :

وَعَضَّ الرَّجُلُ ، وَأَعَضَّهُ ، سَقَاهُ الْبَيْنَ
الْمَضَّ . وَامْتَضَّ هُوَ ، شَرِبَ الْمَضَّ . قَالَ :

• امْتَضَّ سَقِيَانِي ضِيحًا •
وَرَجُلٌ غَضٌّ وَمِحَاضٌ ، يَشْبِي الْمَضَّ ،
كُلَاهُمَا عَلَى النَّصَبِ :

§ وَأَعَضَّهُ الْوَدَّ وَأَعَضَّهُ لَهُ ، أَخْلَصَهُ . وَأَعَضَّهُ

(١) فِي الصَّلَاحِ : لَكَرَّ الْإِتِّ وَاجْمَعُ فِيهِ سَوَاءٌ ، وَإِنْ شَتَّ
أَنْتَ وَتَبَّتَ وَجَّهَتْ .

(٢) كَلَفَانِي ، كَ . وَفِي : • امْتَضَّ سَقِيَانِي ضِيحًا •

الْحَلِيتُ وَالنَّصِيحَةُ ، صَدَقَهُ . وَهُوَ مِنَ الْإِخْلَاصِ
قَالَ (١) :

قُلْ لِلْعَوَانِي : لِمَا فَيَكُنُّ فَاتِكُهُ
تَعْمَلُو الْكَيْمَ بِضَرْبٍ فِيهِ إِعْمَاضُ
وَالْأَعْرُوضَةُ ، النَّصِيحَةُ الْخَالِصَةُ .

مَقْلُوْبُهُ : [م ض ح]

§ مَضَّجَ الرَّجُلُ عِرْضَ أَخِيهِ ، بِمَضَّجِهِ مَضَّجًا
وَأَمْسَجَهُ : شَانَهُ وَعَاجَهُ ، قَالَ : ٢

لَا تَمَضَّحَنَّ عِرْضِي فَإِنِّي مَاضُجٌ
عِرْضُكَ إِنْ شَاتَمْتَنِي وَقَادَحُ
فِي سَاقِي مِّنْ شَاتَمْتَنِي وَجَارِحُ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَأَمْسَجَتِ عِرْضِي فِي الْحَيَاةِ وَشَتِيَّتِي ٢
وَأَوْقَدَتِ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانٍ

الْحَاءُ وَالصَّادُ وَالذَّالُ

§ حَصَدَ الزَّرْعَ وَغَيْرَهُ مِنَ النَّبَاتِ بِحَصِيدِهِ
وَبَحْصَدِهِ حَصَدًا وَحَصَادًا ، وَحَصَادًا - عَنْ
« اللَّحْيَانِ » - قَطْعُهُ بِالْمَنْجَلِ . وَرَجُلٌ حَاصِدٌ ،
مِنْ قَوْمٍ حَصَدَةٍ وَحَصَادٍ .

وَالْحَصَادُ وَالْحَصَادُ ، أَوَانُ الْحَصَدِ .

(١) فِي ت : أَنْتَهُ الْكَافِي .

(٢) بِكَرْبَيْنِ زَيْدٍ الْقَشِيرِي (ت) .

(٣) غِيْثُ قِي فِي يَفْتَحُ تَادَ الْقَابِلُ قِي • أَمْسَجَتْ وَشَتَّ
وَأَوْقَدَتْ وَقِي : فِي يَضَمُّ الْأَوَّلَ وَكَسَرَ الثَّانِيَةَ وَإِجْمَالَ الثَّالثَةَ ، لَكِنَّ
قِي ت : بِالْكَسْرِ فِيهَا جَمْعًا ، بِجَلْبَابِ لِمَرَأَتِهِ التَّوَارِ .

(٤) سَقَطَتْ مِنْ قِي .

يَرْزَعُهَا اللهُ مِنْ جَنْبٍ وَيَحْصِدُهَا
فَلَا تَقْرُبُ لِمَا تَأْتِي بِهِ الْعَرَمُ
كَأَنَّهُ يَغْلَقُهَا وَيُجَيِّبُهَا .

§ وَحَصَدَ الرَّجُلُ حَصَدًا ، مَاتَ - حَكَاهُ
وَالْحَيَاتِي ، عَنْ أَبِي طَيْبَةَ (١) وَقَالَ : هِيَ
لُغْتُنَا . قَالَ ، وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لِأَنَّ لُغَةَ الْكَثِيرِ
إِنَّمَا هِيَ : حَصَدٌ .

§ وَالْحَصْدُ ، اسْتِدْأَدُ الْقَتْلِ وَاسْتِحْكَامُ
الْمَتَاعَةِ : فِي الْأَوْتَارِ وَالْخِيَالِ وَالِدُرُوعِ . حَبْلٌ
أَحْصَدٌ وَحَصْدٌ وَنَحْصَدٌ وَمُسْتَحْصِدٌ . وَقَوْلُ
« مُلْكِيحٌ لِلْفُلَّةِ » :

مَاذَا هَذَا لِكَ مِنْ شَيْءٍ فُجِعْتُ بِهِ
وَحَاجَةٌ لَكَ تُطَوِّرُ دُونَهُ الْحَصْدُ
قَالَ : لَرَادِ الرَّحَالِ الَّتِي قَدْ أَحْكِمْتَ ، يَقُولُ :
تُطَوِّرُ دُونَهَا الرَّحَالُ .

وَرَجُلٌ مُحْصِدٌ الرَّأْيَ ، مُحْكَمُهُ - عَلَى
التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ .

§ وَاسْتَحْصَدَ جِلَّهُ ، اشْتَدَّ غَضَبُهُ .
§ وَدِرْعٌ حَصْدَاءُ ، صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ .

§ وَاسْتَحْصَدَ قَوْمٌ ، اجْتَمَعُوا .

§ وَالْحَصْدُ ، نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي الْبَرَاءَةِ عَلَى نَبْتَةِ
الْخُافُورِ يُعْجِطُ النَّسَمَ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » :
الْحَصَادُ يُشْبِهُ السَّيْفَ ، قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » ،

فِي وَصْفِ ثَوَرٍ وَحْشٍ :

« فَاضِ الْحَصَادُ وَالنَّصِييُ الْأَغْيَدَا ،
وَالْحَصْدُ ، نَبَاتٌ أَوْ شَجَرٌ . قَالَ « الْأَخْطَلُ » :

(١) كَذَا فِي ت ، ل . وَيُشْبِهُ وَسْوَاقَ (ف) بِلَى طَبِيعَةٍ .

(٢) عَجِبَهَا ق : (وَحَصَدَ) كَكَفَّ وَ (حَصَدَ) كَكَرَمَ
(وَاسْتَحْصَدَ) عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ .

وَالْحَصَادُ وَالْحَصِيدُ وَالْحَصْدُ : الزَّرْعُ الْخَصْدُ . وَالْحَصْدُ
الزَّرْعُ ، حَانَ لَهُ أَنْ يُحْصَدَ . وَاسْتَحْصَدَ ، دَعَا
إِلَى ذَلِكَ مِنْ قَبْلِهِ . وَقَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : أَحْصَدَ
الزَّرْعُ وَاسْتَحْصَدَ ، سَوَاهُ .

§ وَالْحَصِيدَةُ ، أَسْفَلُ الزَّرْعِ الَّتِي لَا يُمْكِنُ
مِنْهَا اللَّيْجُكُ . وَالْحَصِيدَةُ ، لِلزَّرْعَةِ لِأَنَّهَا (١)
تُحْصَدُ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَصِيدُ ، الَّتِي
حَصَدْتَهُ الْأَيْدَى . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي انْتَزَعَتْهُ الرِّيحُ
فَطَارَتْ بِهِ . وَالْمُحْصِدُ ، الَّتِي جَفَتْ وَهُوَ
قَائِمٌ . وَالْحَصْدُ ، مَا أَحْصَدَ مِنَ النَّبَاتِ وَجَفَ .
قَالَ « النَّبَيْتِيُّ » (٢) :

يَمْدُهُ كُلُّ وَادٍ مُسَوَّحٍ بِلِجِبٍ
فِيهِ حَطَامٌ مِنَ الْيَبُوتِ وَالْحَصْدِ
وَحَصْدَتِهِمْ بِحَصْدِهِمْ (٣) حَصْدًا ، قَتَلَهُمْ . قَالَ
« الْأَعْمَشِيُّ » :

قَالُوا : الْبَقِيَّةُ ، وَلِلنَّاسِ بِحَصْدِهِمْ
وَلَا بَقِيَّةَ إِلَّا الثَّأْرُ ، وَانْكَشَفُوا

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَالِيفِينَ »
مِنْ هَذَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « مِنْهَا (٤) قَائِمٌ وَحَصِيدٌ »
قَالَ « الرَّجَّازُ » : حَصِيدٌ ، مَحْصُوفٌ بِهِ قَدْ جُحِيَ
أَثَرُهُ ، وَقَائِمٌ ، أَيْ قَدْ بَقِيََتْ حَيَاتُهُ ، وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ :

(١) زَادَ ق ، ت ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَصِيدَةُ الْمَزْرُوعَةُ إِذَا
حَصَدَتْ كُلُّهَا .

(٢) رَوَايَةُ الْخَطَرِ (١٥٤/١) :

« فِيهِ دَكَامٌ مِنَ الْيَبُوتِ وَالْحَصْدِ » .

(٣) بِالْكَسْرِ (ك) وَالْفَتْحِ (ف) وَيَكْلِبُ عَلَى الْمَصْلُوحِ وَالْفَجْجِ .

(٤) مِنْ آيَةِ ١٥ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ .
(٥) مِنْ آيَةِ ١٠١ سُورَةِ هُودٍ .

تَقْلُ فِي بَنَاتِ اللَّهِ أَمِيَّةٌ

وَفِي جَوَانِبِهِ الْيَبُوتُ وَالْمَصْدُ

§ وحكى ابن جني ، عن أحمد بن يحيى :
حاصودٌ وحواصيدٌ ، ولم يقسره ، ولا أدرى
ما هو .

مقلوبه : [دح ص]

§ دَحَصَ يَدْحَسُ ، أَسْرَعَ .

§ ودَحَصَتِ الشَّاةُ تَلْحَصُ ، ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا
عَنْدَ اللَّذْبِيعِ ، وَكُنْتُكَ الْوَعْلُ (١) وَغَوَاهُ وَكُنْتُكَ
إِنْ مَاتَ مِنْ غَرَقٍ وَلَمْ يَذْبَحْ فَضَرَبَ بِرِجْلِهِ ،
وَمِمَّا قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ الْمَطْرِ وَالسَّيْلِ : وَلَمْ يَبْقَ
فِي الْبَيْتَانِ إِلَّا فَاحِصٌ مُجْرَتَمٌ أَوْ دَاحِصٌ
مُتَجَرِّمٌ (٢) . وَاللَّاحِصُ ، إِثَارَةُ الْأَرْضِ .

مقلوبه : [ص دح]

§ صدح الرجلُ يَصْدَحُ صَدْحًا وَصَدْحًا ، وَهُوَ
صَدَّاحٌ وَصَدُّوحٌ وَصَيِّدَحٌ . رَفَعَ صَوْتَهُ بِشَاءٍ
أَوْ غَيْرِهِ . وَالصَّيْدَحُ وَالصَّدُّوحُ وَالْمِصْدَحُ ، الصَّيْحُ .
وَصَدَحَ الطَّائِرُ يَصْدَحُ صَدْحًا وَصَدْكًا ،
كَذَلِكَ . قَالَ الْحُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

مَطْوُوفَةٌ خَطْبَاءُ تَصْدَحُ كُلَّمَا

دَنَا الصَّيْفُ وَأَتَزَّاحَ الرِّبْعُ فَأَتَجَمَّأ

وَالصَّدْحُ أَيْضًا ، شِدَّةُ الصَّوْتِ وَحِدَّتُهُ ،
وَالْقَمَلُ كَالْقَمَلِ ، وَالصَّدْرُ كَالصَّدْرِ .

وَالصَّدُّوحُ وَالصَّيْدَحُ ، الشَّدِيدُ الصَّوْتِ ،

قَالَ :

(١) فِي ك ، يَكُونُ الْهَيْنُ . وَكُلُّهَا سَوَابٌ .

(٢) فِي ت ، فِي .

(٣) كَفَا فِي (ف ، ت) وَفِي ك : وَتَجَرَّعَ بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

وَذُعِرَتْ مِنْ زَلْجِيرٍ وَخَوَاحٍ

مَلَاظِمٍ آثَرَا صَيْدَاحٍ

وَصَدَحَ الْحَمَارُ وَهُوَ صَدُّوحٌ ، صَوْتٌ . قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

• مُخْشِرًا وَمَرَّةً صَدُّوحًا •

§ وَالصَّدْحَةُ وَالصَّدْحَةُ وَالصَّدْحَةُ ، خِرَزَّةٌ

يُسْتَخَفُّ بِهَا الرِّجَالُ . وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ :

هِيَ خِرَزَّةٌ يُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ .

§ وَالصَّدْحُ ، حَبْرٌ عَرِضٌ .

§ وَالصَّدْحُ ، السَّكَمُ . وَالْجَمْعُ أَصْدَاحٌ ، قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ :

وَمِنْ جَوْفِ أَصْدَاحٍ يَصِيحُ بِهَا الصَّدْيُ

لِجَرِيَةِ الْأَخَافِ صُفْرٌ غُرُورُهُ

وَصَيِّحٌ ، اسْمُ نَاقَةٍ فِي الرُّمَّةِ ، قَالَ :

سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْجَسُونَ غَيْثًا

قُلْتُ لَصَيِّحٌ : اتَّجَعِي وَيَلَا ،

الحاء والصاد والراء

§ حَصَرَ حَصْرًا فَهُوَ حَصِيرٌ ، عَمَى فِي مَنْطِقِهِ

وَحَصِيرٌ صَدْرُهُ ، ضَاقَ . وَفِي التَّنْزِيلِ :

• أَوْ جَاعُواكُمْ حَصِيرَتِ صُدُورُهُمْ (١) ، قِيلَ :

تَقْدِيرُهُ ، قَدْ حَصُرَتْ صُدُورُهُمْ . وَقِيلَ : تَقْدِيرُهُ ،

أَوْ جَاعُواكُمْ رِجَالًا أَوْ قَوْمًا ، فَحَصُرَتْ صُدُورُهُمْ

الْآنَ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ ، لِأَنَّهُ صِفَةٌ حَلَّتْ

(١) كَفَا فِي (ك ، ل ، و) ق : خِرَزَّةٌ قُضَاعِيَّةٌ . وَفِي ت :

هِيَ خِرَزَّةٌ يُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ .

(٢) فِي ك : لِجَرِيَةِ الْأَخَافِ صُفْرٌ غُرُورُهُ . وَالتَّنْزِيلُ كَسَرَ

الْهَاءَ . وَلَمْ يَأْتِ الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ (ط يَرُوت) وَلَا فِي الْبَيْتِ

وَالصَّبْحِ .

(٣) مِنْ آيَةِ ٨٩ سُورَةِ الْفَتْحِ .

(٤) مِثْلُهُ فِي ل ، عَنْ ابْنِ سَيِّدٍ .

والحصير^١ والحصير^٢ : الحباس البطن .
وقد حصير غائطه^٣ وأحصير .
§ ورجل حصير ، كتوم السير حابس له
لا يبوخ به . قال^٤ :

ولقد تسقطني الوشة قصاصتها
حصيرا ليرك يا أمم ضينا
§ والحصير والصور ، للمسيك البخيل ، وروى
بيت^٥ والأخطل ، بالفتن جميعا :

وشارب مريع بالكأس نادني
لا بالصور ولا فيا بسوار^٦
والصور ، المنيوب الضجيم عن الشيء ، وعلى
هذا فسر بعضهم هذا البيت .

§ والصور ، الذي لا إربة له في النساء .
وكلاهما من ذلك . وفي التزيل : « فإن أخصير^٧ »
« يعني » : « دوسيدا^(٨) » وصورا ، قال « ابن^٩ »
الأعرابي : « هو الذي لا يتقى النساء ولا يقربهن ،
ولما العاقب فهو الذي يأتين ثم لا يولد له .
وكله من الحباس والاحباس . »

§ والحصير ، الطريق . والجمع حصير . عن
« ابن الأعرابي » وأنشد :

لما رأيت فيجاج اليد قد وضحت^{١٠}
ولاح من مجدد حادية حصير^{١١}

(١) فقه : بالفهم . وأنشأت : ويقال فيه أيضا بنسب
كأن الأسس وشروح التصحيح .

(٢) فقه . وقال الكشي : حصر بئانه وأحصر ، بضم
الألف .

(٣) جرير (له ديوان ٢٨ ط الصاوي) .

(٤) مثله في اللسان والصلح . وجزاه في (ت) القافية مع
خلاف بسيط . ولم نجد في ديوانه .

(٥) من آية ٢٩ آل عمران .

محل موصوف منصوب على الحال - وفيه بضم
صنعة لإفاحتك الصفة مقام الموصوف ، وهذا
ما الشعر وموضع الاضطراب أول به من التثنية
وحال الاختيار .

وكل من يعمل بشيء قد حصير ، ومنه
قول « لبيد » يصف نخلة :

أعرضت وأتصبت كجذع منيفة
جردها تحصر دوتها جراسها^{١٢}

أي : تفريق صدورهم يطول هذه النخلة .

§ والصور من الإبل ، الفتيق^{١٣} الأحاليل .
وقد حصرت وأحصرت .

§ وحصره يحصره حصرا فهو محصور

وحصير ، وأحصره ، كلاهما : حصته عن
السفر وغيره . وفي التزيل : « فإن أخصير^{١٤} »
فاستيسر من المدى^{١٥} . وقوله عز وجل :

« لفقركم^{١٦} الذين أخصروا في سبيل الله »

قيل : أخصروهم قرض الجهاد ، أي متعهم

من التصرف . وقيل : مناه ، أخصروهم

عدوهم لأنه شغلهم بجهادهم له .

§ والحصير ، الملك ، تمتى بذلك لأنه محصور
أي محجوب .

§ والحصير ، المحسيس . وفي التزيل :

« وجعلنا^(١٧) جهنم للكافرين حصيرا^(١٨) » .

وحصره الرض ، حصته . على المثال .

وحصيرة اثتر ، الموضع الذي يحصر فيه .

والحصار ، الحبس : كالحصير .

(١) في ل : صرلها ، ورواية الصلح والهيوان (ط للبرية) :

« أسبلت وأتصبت كجذع منيفة . . . جرلها »

(٢) سقطت من ك . (٣) من آية ١٩٦ سورة البقرة .

(٤) من آية ٢٧٣ سورة البقرة . (٥) من آية ٨ سورة الإسراء .

تَجِدُ ، جَمْعُ (١) تَجْدَةً ، كَسَجَلٍ وَسَجَلٍ ،
وعَادِيَّةٌ ، قَدِيمَةٌ .

§ وَحَصَرَ الشَّيْءَ بِحَصْرِهِ حَصْرًا ، اسْتَوْجَبَ .

§ وَالْحَصِيرُ وَجْهُ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ أَحْصِيرَةٌ وَحُصُرٌ

§ وَالْحَصِيرُ ، سَقِيفَةٌ تُصْنَعُ مِنْ بَرْدَى
وَأَسْكَرٍ ثُمَّ تُفَرَشُ . ثُمَّ بَلَكَ لِأَنَّهُ يَلِي وَجْهَ
الْأَرْضِ . وَقَوْلُ (أَبِي ذُؤَيْبٍ) يَصِفُ مَاءَ مَرْجٍ
بِهِ تَحَرُّرٌ :

تَحَدَّرَ عَنْ شَامِقٍ كَالْحَصِيرِ

وَمُسْتَقْبَلُ الرِّيحِ وَالَّتِي قَرَأَ
يَقُولُ : تَنَزَّلَ الْمَاءُ مِنْ جَبَلٍ شَامِقٍ لَهُ طَرَاتِقٌ
كَشَطَبِ الْحَصِيرِ .

§ وَالْحَصِيرَانِ ، الْجَنْبَانِ . وَقِيلَ : الْحَصِيرُ ،
مَائِنُ الْبَرَقِ الَّذِي يَظْهَرُ فِي جَنْبِ الْبَحْرِ
وَالْفَرَسِ مَعْرُوضًا ، فَافَوْقَهُ إِلَى مُنْقَطَعِ الْجَنْبِ .
وَحَصِيرًا السِّيفُ ، جَانِبَاهُ . وَحَصِيرُهُ ،
فِرْنْدُهُ الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ مَدَبُ الْعَلْرِ ، قَالَ
زُهَيْرٌ :

يَرْجِمُ كَوْفَعِ الْمُنْدُوفِ أَخْلَصَ ۖ

هِيَاقِلُ مَهْ عَنْ حَصِيرٍ وَرَوْتَقٍ
§ وَالْحَصَلُ ٢ وَالْهَصْرَةُ ، حَقِيبَةٌ تُلْقَى عَلَى
الْبَحْرِ وَيُرْفَعُ مَوْخَرُهَا فَيُجْعَلُ كَالْخَرَةِ
الرَّحْلِ ، وَيُجْنَشَى مَقْدَمُهَا فَيَكُونُ كَقَادِمَةِ
الرَّحْلِ . وَقِيلَ هُوَ مَرَكِبٌ يَرْكَبُ بِهِ الرَّاعِيُ
وَقِيلَ : هُوَ كِبَاءٌ يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِهِ يَكْتَفَلُ بِهِ .

(١) كَلَامُ (ك) ، وَفِي : مَوْضِعٌ ، وَلَيْسَ لِقِيَا .

(٢) ذِكْرُ وَحِيدٍ .

(٣) بِالْكَسْرِ ، ذِكْرُ قَلْبَا ، وَفِي : كَكَلَابٍ وَسَلَابٍ .

وَحَصَرَ الْبَعِيرَ بِحَصْرِهِ وَبَحْصَرُهُ حَصْرًا
وَأَحْصَرَهُ ، شَدَّةٌ بِالْحَصْرِ .

وَالْهَصْرَةُ ، قَتَبٌ صَغِيرٌ يُحْصَرُ بِهِ الْبَعِيرُ
وَيُلْقَى عَلَيْهِ أَدَاةُ الرَّائِبِ .

§ وَذُو الْحَصِيرِ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ
سَيْثَسٍ . قَالَ وَحَاتِمٌ طَلَبِي :

أَوْ ذُو الْحَصِيرِ ظُلُمٌ ذُو مِرَّةٍ

يَكْتَفِي مَنْ يَحْفَوُهُ بِفَرْسٍ

مَقُولُهُ : [ح ر ص]

§ الْحَرَصُ ، شِدَّةُ الْإِرَادَةِ وَالشَّرَّةُ إِلَى
الطَّلُوبِ . وَقَدْ حَرَصَ عَلَيْهِ يُحْرِصُ وَيَحْرِصُ (١)
حَرَصًا وَحَرَصًا ، وَحَرِصَ حَرَصًا . وَقَوْلُ
أَبِي ذُؤَيْبٍ :

وَلَقَدْ حَرَصْتُ أَنْ أَدْفَعَ عَنْهُمْ

فَإِذَا الذَّنْبُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ
عَدَاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى هَمَمْتُ ، وَالْمَعْرُوفُ :
حَرَصْتُ عَلَيْهِ . وَرَجُلٌ حَرِصٌ مِنْ قَوْمٍ حَرَصَاءُ
وَحِرَاصٌ ٢ . وَامْرَأَةٌ حَرِصَةٌ مِنْ نِسْوَةِ حِرَاصٍ
وَحِرَاصٍ .

§ وَحَرَصَ الثَّوْبَ بِحَرَصِهِ حَرَصًا ، خَرَكَهُ .
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَدْفَعَ حَتَّى يَجْعَلَ فِيهِ ثِقْبًا
وَشُقُوقًا . وَالْأَرَصَةُ ٢ مِنَ الشَّجَاجِ ، الَّتِي
حَرَصَتْ مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ وَلَمْ تَخْرِقْهُ . وَالْأَرَاصَةُ
وَالْكَرِيسَةُ ، أَوَّلُ الشَّجَاجِ وَهِيَ الَّتِي تُحْرِصُ
الْجِلْدَ أَيْ تَقَعُّ قَلِيلًا .

(١) فِي ق : كَحْرَبٍ وَنَحْ . وَزَادَتْ : قَالَ شَيْخَانُ : وَفِي
طَبْعِ حَرَصٍ كَحْرَبٍ . ذَكَرَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَصَاحِبُ الْأَصْلَانِ ،
وَبَرَكَةُ الْمَسْنَدِ قَسْرًا .

(٢) كَلَامُ نَسْتِ الْحَكَمِ : ف ، ذ . وَالَّتِي فِي ق : حِرَاصٍ ،
بِجَنَافِ الْإِذَاءِ ، قَلْبًا . (٣) غَبَطَ فِي ت : وَالتَّحَصُّرِ .

§ وحرص القصار الثوب ، شفة .

§ والكروية : السحابة التي تحرس وجه الأرض ،
تقديره من شدة وقعها ، قال « الخويدي » :

ظلم البطاح لم هلال حريصة

فصفا الطاف لم بعيد المقلع (١)

يعنى : مطرت في غير وقت مطرها ، فلذلك
قال : ظلم .

§ والحرميان : قشرة رقيقة بين الجلد واللحم
يقشرها القصاب بعد السلق ، وحشها حرميات ،
ولا تكسر .

§ وأرض محروصة ، موعبة مدعرة .

§ والكروية ، كالعرصة .

مقلوبه : [ص ح د]

§ الصحراء من الأرض المستوية في لين وغليظ
دون القف ، وقيل : هي الفضاء الواسع الذي
لا يأت به . والجمع صحراوات وصحار ،
ولا يكسر على فعل لأنه وإن كان صفة فقد
غلب عليه الاسم .

وأصح القوم ، برزوا في الصحراء .

وأصح الرجل ، إذا عوز^٢ كأنه أنفى إلى
الصحراء التي لا تحترجها فأنكشف .

§ والصحرة ، جوية تنجاب في الحر ،
وتكون أرضا لينة تطيف بها حجارة . والجمع
صحر ، لا غير . قال « أبو ذؤيب » : يصيف يراعا :

(١) كذا في ، د . وقت :

ظلم البطاح له أهلال حريصة فصفا الطاف له بعيد المقلع

(٢) مثله في السجل . وقت : يفتح الفاء ويكسرهما .

(٣) مرق . والله في ، د : أموز . ومكان يبيض في أصل (د)

صبي من يراعتة نفاه

أني مدة صحر ولوب

§ ولقيته صحرة بحرة ، إذا لم يك بينه

وبينه شيء . واغيره بالأمر صحرة بحرة ،

وصحرة بحرة ، أي قبلا لم يكن بينه وبينه

أحد . وأبرز له ما في نفسه صحرا ، كأنه

جاءه به جهارا .

§ والأصح ، قريب من الأصهب . واسم

القون ، الصحر والصحرة (١) . وقيل : الصحر ،

غبرة في حرة خفيفة إلى يابس قليل ، قال

« ذو الرمة » :

يحدو تحاصر أشباها محملجة

صحرا السراويل في أحشائها قيب

وقيل : الصحرة حرة تقرب إلى غيرة .

وأصح النبت ، إذا أخذت فيه حرة

ليست بخالصة ثم هاج وأصف .

وأصح السليل ، احمر . وقيل : أبيضت

أوائله .

وأما صحور ، فيها يابس وحرة .

§ والصحور أيضا ، الرموح - يعنى التفوح

برجلها .

§ والصحيرة ، اللبن الحليب يغلى ثم يصب

عليه السمن فيشرب شربا . وقيل : هي تخض

الإبل والتمن من المعزى ، إذا احتج إلى الحسو

وأعوزهم النقيظ فلم يكن بأرضهم طبعوه ثم

سكوه الطليل حارا . وصحرة يصحره صحرا ،

(١) ضبط ق ف بقصة وسة فوق الصاد (سا) - وق ف

بالفتح ، وق (ق) ، ص) بالضم ، وكله ضبط تم .

(٢) ق ف ، ت : احل .

وصرح الشيء، خالص.
وفرم صريح من خيل صراح، خالص.
قال «طغيل» (١):

عناجيج من آل الصريح ولاخر
مناوير فيها للأريب معقب
غكبت الصفة على هذا التحل فصار له
اسما.

وأناه بالأمر صراحية، أى خالصا.
وتحر صراح وصراحية، خالصة لم تشب
بغيره.

١ والصراحية، آتية للخنزير. قال: «ابن
دريد»: ولا أرى ما صحته.
٢ والصريح، الأبيض الخالص من كل شيء،
قال المحدث (٣):

تعلو السيوف بألبينا جامهم
كما يفتق مرو الأمعر الصرح
وأبيض صراح، ككناج، خالص ناصع.
ولبن صريح، ساكن الرغوة خالص.
وفي اللؤلؤ: برز الصريح بجانب اللؤلؤ.
يضرّب هذا للأمر الذى وضع.

١ وثاقفة مضرّج، قليلة الرغوة خالصة
اللبن.
ويؤك صريح، خالص ليس عليه رغوة.

(١) قيلت مروى الأثر في تصيته:

• تصابت أم يانت بفتك زيب •

ودوى لشر الأول فيه: • من آل الصريح وأبو ج •
انظر المختار من الشعر الجاهل (٢١٧/٢) ومنها رواية لطح
(٢) في تصانيف إياه ضبط ظم، وذك، ق، ت بضمها
(٣) حول التثنية (ديوان المحدثين ٢٢/٢).
(٤) في فيهم قرأه. وفيه بظنيها.

طبخته. وقيل: إذا سقن الحليب خاصة حتى
يتمرق فهو صيرة، والصل كالقمل. وقيل:
الصيرة اللبن الحليب يلقى فيه الرصف أو يجل
في القدر فيقل به فور واحد حتى يتمرق
والاحراق قبل التثنية، وربما جعل فيه دقيق،
وربما جعل فيه سمن. والصل كالقمل.
والصحيرة، مملوءة على مثال الكديراك:

صيف من اللبن - عن «كرّاج» ولم يمتنه.
١ والصحيرة: من صوت الحميم. صرح الحمار يصحّر
صحرا وصحار، وهو أشد من الصليل في الخيل.
٢ وصحار الخيل، صرحها، وقيل: حمارها.
٣ وصحرة الشمس، ألقت دماغه.
٤ وصحّر، اسم أعنت لقمان بن عاد.
وصحار، اسم رجل (١). قال «جرير»:

لقيت صحار بنى سنان فيهم
جربا ٢ كأعظم ما يكون صحار
ويروى: كأعظم ما يكون صحار.
١ وصحار، قيلة.
٢ وصحار، مذبة ٢ «عنان».

مقلوبه: [ص ر ح]

١ الصريح والصريح والصراح والصراح - والكسر
أفتح - الخالص من كل شيء. رجل صريح
وقوم صريح وصرحاء - وهى أعلى. والاسم
الصراحة والصروحة.

(١) زاد في ق: من عبد القيس.

(٢) في ق: غربا. وفي ك: حديا. وما هنا من ت، ومن
الديوان (٢٠٤، للمدري)

(٣) في ص: قبة عنان. (٤) ق: الصريح بالترك كالصريح
والصلح - بكر الساد - وبالفتح والضم، والكسر أفتح.

وَصَرَحَتِ الْخَمْرُ، انْجَلَى زَيْدُهَا فَظَلَمَتْ .
وَتَصَرَّحَ الزَّيْدُ عَنْهَا، انْجَلَى فَخَلَصَ .
وَكَذِبَ صُرْحَانُ، خَالِصٌ - عَنْ الْحَيَاتِي .
§ وَلَقِيتُهُ مُصَارَحَةً وَصِرَاحًا وَصِرْلًا ، أَيْ
مُوْاجِهَةً . قَالَ :

فَدَكْتُ أَنْذَرْتُ لَنَا مُبَايَعًا^(١)
عَمْرًا ، وَعَمَرُو عُرْضَةَ الصَّرَاحِ
§ وَكَذِبَ صُرَاحِيَّةٌ وَصِرَاحِيٌّ وَصِرَاحٌ ،
بَيْنَ يَعْرِفُهُ النَّاسُ .
وَكَلَّمْتُ بِهَذَا صُرَاحًا وَصِرَاحًا ، أَيْ جِهَارًا .
وَصَرَّحَ بِمَا فِي نَفْسِهِ وَصَارَحَ ، أَبْدَاهُ . أَنْشَدَ :

أَبُو زِيَادٍ :

وَأَيُّ لَأَكْتَنِي عَنْ قَدْوَرٍ يَغْيِرُهَا
وَأَعْرَبَ أَجَانًا بِهَا فَأَصَارُحُ
أَسْتَعْدِدُّكَ تَرَى بِكَ الْبَيْسَ غُرْبَةً
وَمُضْعِدَةً ، بَرِّحْ لِعَيْنَيْكَ بَارِحُ
§ وَالصَّرَاحُ ، الذِّبْنُ الرَّقِيقُ الَّذِي أَكْثَرُ مَا لَوْهُ فَتَرَى
فِي بَعْضِهِ شُمْرَةً مِنْ مَالِهِ وَخُضْرَةً .
§ وَالصَّرَاحُ ، عَرَقُ الدَّابَّةِ يَكُونُ فِي الْقَبْدِ
كَذَا حِكَاةٌ كَرَاخٌ ، بِالرَّاءِ ، وَالْمَعْرُوفُ :
الصَّبَاحُ .

§ وَالصَّرْحُ ، يَتَّ وَاحِدٌ يُبْقَى مُتَقَرِّدًا ضَخْمًا
طَوِيلًا فِي السَّاءِ . وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ بِنَاءٍ مُتَّعٍ
مُرْتَفِعٍ . وَقِيلَ : هُوَ الْقَصْرُ . وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ
بِنَاءٍ عَالٍ مُرْتَفِعٍ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « إِنَّهُ صَرَّحَ
تَمْرَدًا » وَالْجَمْعُ صُرُوحٌ ، قَالَ « أَبُو ذُوؤَيْبٍ » :

(١) فِي ل : هُوَ لَنَا مَتَّعٌ .

(٢) كَذَا فِي ذ ، ت ، ل ، وَفِي ذ : خَدْرٌ ، بِالذَّالِ لِلْهَمَلَةِ .

(٣) مِنْ آيَةٍ : ٤٤ ، انْجَلَى .

عَلَى طَرَفَيْ كِتَابِي النَّبَا
وَعَسِبَ أَرَامَهُنَّ الصَّرُوحَا
§ وَالصَّرْحُ ، الْأَرْضُ الْمُتَكَاةُ .
§ وَصَرَّحَهُ النَّارُ ، سَاخَتْهَا .
§ وَالصَّرَّحَةُ ، مَتْنٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوٍ ،
قَالَ « الرَّاعِي » :

فَتَخَذَ لَاحَ لَهَا بِالصَّرَّحَةِ الذِّبِّ •
§ وَالصَّرِيحُ : اسْمٌ قَرَمَ لِي تَهْتَكِرُ .
§ وَالصَّرَّحَةُ ، مَوْضِعٌ .
§ وَصِرَوَاحٌ^(١) ، حِصْنٌ بِالْجِنِّ أَمْرٌ سَلْبَانُ ،
الْجِنُّ فَبَنُو لَيْلَيْسَ .

مَقُولُهُ : [ر ص ح]

§ الرَّصْحُ ، لُغَةٌ فِي الرَّسَخِ . رَجُلٌ أَرْصَحُ
وَأَمْرَةٌ رَصْحَاءٌ .

الحاء والصاد واللام

§ الْحَاصِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . مَا بَقِيَ وَثَبَتَ ،
وَدَعِبَ مَسَاوَاهُ ، يَكُونُ مِنَ الْحِسَابِ وَالْأَعْمَالِ
وَنَحْوِهَا . حَصَلَ يَحْصِلُ حُصُولًا . وَالتَّحْصِيلُ ،
تَحْيِيزُ مَا يَحْصُلُ ، وَالْأَمْرُ الْحَصِيلَةُ ، قَالَ
« لَيْدٌ » :

وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سَيَحْتَمِلُ سَبِيَهُ
إِذَا حَصَلَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْحَصَائِلُ
وَالْحَصُولُ ، الْحَاصِلُ . وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ الَّتِي
جَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ ، كَالْعَمَلِ وَالْمِيسُورِ وَالْمَعْسُورِ .
وَتَحْصَلُ الشَّيْءُ ، تَجْمَعُ وَثَبَتْ .

(١) كَذَا مَصْرُوفًا فِي الْحِكْمِ . وَيُقْرَأُ بِجِهَةِ فِي الْقَوَارِظِ وَالْقُدُوسِ
مَعْرُوفًا . لَكِنَّهُ خَطَأٌ فِي قِلْبَةِ وَاسِعَةٍ .

§ وَحَصِلَتْ (١) الْعَابَةُ خَصْلًا ، أَكَلَتْ الرَّابَّ
فَبَقِيَ فِي جَوْفِهَا ثَابِتًا ، وَإِذَا وَقَعَ فِي الْكَرْسِ لَمْ
يَضُرَّهَا ، وَإِذَا وَقَعَ فِي الْهَيْبَةِ قَتَلَهَا .

وقيل : الحَصْلُ ، أَنْ يَبْتَنِيَ الْحَصَا فِي لَاقِطَةٍ
لِحَصَا ، وَهِيَ ذَوَاتُ الْأَطْبَاقِ فِي قَطْعَةِ الْبَحْرِ ،
فَلَا تَخْرُجُ فِي الْجُرَّةِ حِينَ يَجْرُ فَوْقَهَا قَلْبٌ
إِذَا تَوَكَّأَتْ عَلَى جُرْدَانِهِ .

§ وَالْحَصْلُ ، مَا تَنَازَلَتْ مِنْ حَمَلِ النَخْلَةِ وَهُوَ
أَخْضَرُ غَضٍّ مِثْلُ الْحَرَوِّ الْخُضْرُ الصَّغِيرِ .
وَالْحَصْلُ ، الْبَلَحُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ وَتَظْهَرَ تَارِقَتُهُ ،
وَاحِدَتُهُ حَصْلَةٌ ، قَالَ :

مَكَّمْتُمْ جَبَّارَهَا وَالْحَصْلُ

يَنْتَحِبُهُ مِنَ السَّدَى وَالْحَصْلُ

سَكَنَ الْقُرُورَةَ . وَقِيلَ : هُوَ الطَّلُحُ إِذَا اصْفَرَّ ،
وَقَدْ حَصَلَ النَخْلُ . وَقِيلَ : التَّحْصِيلُ اسْتِئْذَانُ
الْبَلَحِ . وَقِيلَ : الْحَصْلُ الْبَلَحُ إِذَا خَرَجَ مِنْ
تَغْلِيْقِهِ صَغِيرًا .

§ وَالْحَصْلُ مِنَ الطَّعَامِ ، مَا يَخْرُجُ مِنْهُ فَيُرَى بِهِ ، مِنْ
دَنَقَةٍ وَزَوْكَانٍ وَغَيْرِهَا . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ :
الْحَصْلُ وَالْحَصَالَةُ مَا بَقِيَ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْبَرِّ فِي الْبَلَدِ
إِذَا نَقِيَ وَعُزِّلَ رَدِيْقُهُ . وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ :
الْحَصَالَةُ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ فَيُرَى بِهِ إِذَا كَانَ أَجَلُ
مِنَ الرَّابِّ وَالْذَّقَاقِ قَلِيلًا .

§ وَالْحَصِيلُ ، ضَرْبٌ مِنَ الثَّيَابِ . حَكَاهُ

(١) كَذَا فِي (ف) ، (ص) يَكْرُ لِحَصَا قَلْبًا ، وَهَذَا فِي ق :

كَرَح . وَضَبُّهُ فِي الْبَلْعِ قَلْبًا .

(٢) يَكْرُ لَوْهُ وَتَضْيِيفُ ثَابِتِهِ فِي ق . وَقَالَ فِي ق ، (ص) :

وَقَبْلًا بِالْكَرِ وَتَحْفَتُ : الْحَشَّةُ ، ذَوَاتُ الْأَطْبَاقِ .

(٣) هَذَا فِي ق ، تَقْلَانِ مِنَ الْحِكْمِ .

وَأَيْنَ دُرَيْدٌ ، عَنْ الْحَرَمَازِيِّ : قَالَ :
وَلَا أُدْرِي مَا صَبَحَتْهُ .

§ وَالْحَوْصَلُ وَالْحَوْصَلَةُ (١) وَالْحَوْصَلَةُ مِنْ

الطَّائِرِ وَالظَّلِيمِ ، يَمْتَرُزُ الْمَعْدَةُ لِلْإِنْسَانِ .

وَالْحَوْصَلُ الطَّائِرُ ، تَنَى حَنْقَهُ وَأَخْرَجَ

حَوْصَلَتَهُ .

وَحَوْصَلَةُ الْإِنْسَانِ وَكُلُّ شَيْءٍ ، يَجْتَمِعُ

التَّشْمُلُ اسْفَلُ مِنَ السُّرَّةِ . وَقِيلَ : الْحَوْصَلَةُ ،

الْمُرْتَبَاطُ وَهُوَ اسْفَلُ الْبَطْنِ إِلَى الْعَانَةِ . وَقِيلَ :

هُوَ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ .

وَنَالَتْهُ صَخْمَةُ الْحَوْصَلَةِ ، أَيْ الْبَطْنِ .

وَالْحَوْصِلُ ، الَّذِي يَخْرُجُ اسْفَلَهُ مِنْ قَبْلِ

سُرَّتِهِ مِثْلُ بَطْنِ الْخَيْلِ .

وَالْحَوْصِلُ ، الشَّاةُ الَّتِي عَظُمَ مِنْ بَطْنِهَا

مَا فَوْقَ سُرَّتِهَا .

§ وَحَوْصَلَةُ الْتَوَضُّعِ ، مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي

أَفْصَاهُ .

§ وَحَوْصَلَةُ وَالْحَوْصَلَةُ : مَوْضِعٌ .

مَقُولُهُ : [ص ح ل]

§ سَحِيلٌ صَوْتُهُ سَحَلًا فَهُوَ أَحْمَلُ وَجِيلٌ ،

بَحٌّ . قَالَ فِي صِفَةِ الْمَاجِرَةِ :

يَصْحَلُ صَوْتُ الْبَحْدَبِ لِلرَّسَمِ .

(١) هَذَا فِي السَّلْحِ . وَزَادَ فِي ق : وَتَشَدَّ لَهَا أَيْضًا .

(٢) هَذَا فِي ق . وَقِيلَ فِي ق ثُمَّ أَشَافَ : حَكَاهُ هُوَ نَسَبُ الْبَيْنِ

وَتَبِعَهُ مِنْ بَعْدِهِ . قَالَ السَّامِقِيُّ . وَقَدْ وَدَّ بَعْضُ الْخَفَاقِ مِنْ أَمَلِ

الْحَسْرِيفِ ، وَالْقَوْلُ مَا قَالَتْ حَزْلَمُ . وَتَقَالُ شَيْئَانِ مِنَ الْفَرِيدِ

فِي مَدْرَكِ الْبَيْنِ فَقَالَ : لِحَوْصَلِ مَكْرَةٍ وَلَا أَعْلَمُ شَيْئًا عَلَى مِثَالِ

الْحَوْصَلِ مِنَ الْأَصَالِ .

(٣) كَذَا فِي ق . وَفِي ق بَلَا قَطُّ ، وَفِي ق : فَصَل ، بِالتَّاءِ .

وقوله تعالى : « وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ » (١) قال « الرِّجَالُ » : الصَّالِحُ ، الذي يُؤدِّي إلى الله عز وجل ما افترض عليه ، ويُؤدِّي إلى النَّاسِ حقوقهم . وقوله تعالى : « دَعُوا اللَّهَ وَرَبَّهُمَا لِنَ آتَيْنَا صَلَاحًا » (٢) . « فَلَكَمَا آتَاهُمَا صَلَاحًا فَجَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ » (٣) يَرَوْنَ فِي الضَّمِيرِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ جَاءَ إِلَى « حَوَّاءَ » : قَالَتْ : أَتَدْرِي : قَالَ : لَعَلَّه مَا بِي بَطْنِكَ . قَالَتْ : لَا أَدْرِي . قَالَ : لَعَلَّه بَيْعَتُهُ » (٤) ، (قَالَ) : إِنْ دَعَوْتَ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ إِنْسَانًا ، أَتُسَمِّنُهُ بِمِثْلِي ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . فَسَمَّنَهُ عَبْدُ الْخَلَوِثِ . وَقِيلَ : آتَاهُمَا صَلَاحًا ، أَيْ آتَاهُمَا اللَّهَ ذِكْرًا وَنِصَاةً ، جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ ، يَعْنِي بِهِ الْفَنَيْنِ عَيَّلُوا الْأَصْنَافَ . هَذَا قَوْلُ « الرِّجَالِ » . وَصَلَحَ ، كَصَلَحَ . قَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » : وَلَيْسَ صَلَحَ بِثَبَتٍ . وَجَعَلَ صَالِحٌ فِي ضَمِّهِ مِنْ قَوْمِ صَلَاحٍ وَصَالِحِينَ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لِمِنَ الصَّالِحِينَ » (٥) . أَرَادَ الْقَائِلِينَ ، لِأَنَّ الصَّالِحَ فِي الْآخِرَةِ إِنَّمَا هُوَ الْفَائِزُ . وَصَلَحَ فِي أَعْمَالِهِ وَأُمُورِهِ : « إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ » (٦) بِجَمْعِهِمْ وَجِهَتَيْهِمَا أَحَدُهُمَا أَهْمُ يَظْهَرُونَ أَهْمُ يُصْلِحُونَ ، وَالثَّانِي بِجَمْعِهِمْ أَنْ يَرِيدُوا أَنَّ هَذَا الَّذِي يُسَمُّونَهُ إِسْلَامًا هُوَ عِنْدَنَا إِصْلَاحٌ .

(١) مِنْ آيَةِ : ٢٢٩ آلِ عِمْرَانَ .

(٢) مِنْ آيَةِ : ١٨٩ الْأَعْرَافِ .

(٣) مِنْ آيَةِ : ١٩٠ الْأَعْرَافِ .

(٤) فِي الصَّلَاحِ : وَحَكْمُ لِسَانِي ، صَلَحَ ، أَيْضًا بِالضَّمِّ .

(٥) مِنْ آيَةِ : ١٢٠ الْبَقَرَةِ ، ١٢٢ النِّعَالِ .

(٦) رُبَّمَا أُطْلِقَ لِتِلْكَ إِلَى إِسْلَامَةٍ : « وَقَوْلُهُ تَعَالَى » .

(٧) مِنْ آيَةِ : ١١ الْبَقَرَةِ .

وقيل : الصَّحْلُ ، حِدَّةُ الصَّوْتِ مَعَ بَحْثٍ . وَقَالَ « الْحَافِي » : الصَّحْلُ مِنَ الصَّيَاحِ . قَالَ : وَالصَّحْلُ أَيْضًا ، انْتِشَاقُ الصَّوْتِ وَأَنْ لَا يَكُونَ مُسْتَقِيمًا ، يَزِيدُ مَرَّةً وَيَنْقُصُ أُخْرَى . قَالَ : وَالصَّحْلُ أَيْضًا ، أَنْ يَكُونَ فِي صَلَاحِهِ جُشْرَةٌ (١) .

« قَوْلُهُ : [ل ح ص]

§ الصَّحْنُ وَالْحَصْنُ ، الصَّيْقُ .
§ وَلِصَّ ٣ كَلِمًا ، نَسِيبٌ . وَالْحَصَّةُ الشَّيْءُ ، نَسِيبٌ فِيهِ . وَكَلَامٌ ، فَقَالَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ « أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَالِدٍ الْمَذْكُورُ » : قَدْ كُنْتُ غُرَجَا وَلَوْجَا صِيرَفَا لَمْ يَلْتَحِصْ بِي حَيْضٌ بَيْتُصْ كَلَامُ ٣ § وَلِصَّ أَيْضًا ، السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ . وَالتَّحَصُّتُ مَا عِنْدَ الْقَوْمِ ، ذَهَبَتْ بِهِ . § وَالتَّحَصُّتُ عَنْهُ ، لَزَقَتْ . وَالتَّحَصُّتُ الْإِبْرَةُ ، التَّحَصُّتُ وَانْدَلَّتْ مَتَمَّهَا . § وَلِصَّ لِي فُلَانٌ خَيْرُكَ وَأَمْرُكَ ، بَيْتُهُ شَيْءٌ فَشَيْءٌ . وَلِصَّ الْكِتَابُ ، أَحْكَمُهُ .

« قَوْلُهُ : [ص ل ح]

§ الصَّلَاحُ ، ضِدُّ الطَّلَاحِ . صَلَحَ يَصْلَحُ وَيَصْلُحُ صَلَاحًا وَصَلُوحًا فَهُوَ صَالِحٌ وَصَلِجٌ - الْآخِرَةُ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » . وَاجْتَمَعَ صَلَاحٌ وَصَلُوحٌ .

(١) كَلَامٌ فِي ذَلِكَ ، وَهُوَ مَعَالُ لَوْ غَشِيَتْهُ فِي الْمَدَرِ . وَقَوْلُهُ : غَشِيَتْ . وَقَدْ تَرَكْتُ عَنْ الْحَافِي : خُشْرَةٌ .

(٢) كُنْ (ق) ، وَقَدْ بَكَرَ الْحَافِي .

(٣) كَلَامٌ فِي ذَلِكَ ، مِنْ . وَطَلَعَ فِي دِيْوَانِ الْمُتَلَقِّينَ (١٩٢/٢) -

وَقَدْ : الْخَاصِ .

(٤) فِي ذَلِكَ : كَلَامٌ . وَمَا هُنَا مِنْ ص . ق .

الحاء والصاد والنون

﴿ حَصَنَ لِلْكَانِ حَصَانَةً فَهُوَ حَصِينٌ ، مَنَعَ .
وَأَحْصَيْتَهُ وَحَصْنَهُ . وَالْحَصْنُ ، كُلُّ مَوْضِعٍ
حَصِينٍ لَا يُؤْصَلُ إِلَى مَا فِي جُوفِهِ . وَالْجَمْعُ
حَصُونٌ .
﴿ وَدَوَّخَ حَصِينٌ وَحْمِينَةً ، عَمَكَةً - قَالَ
« ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

هُمْ كَانُوا الْيَدَ الْبَنِي وَكَانُوا
قِيَامَ الظُّهْرِ وَاللَّيْلِ الْحَصِينَا
وَيُرْوَى : الْيَدُ الْعَلِيَا ، وَيُرْوَى : الْوُثْقَى .
وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَكُلُّ دَلَامٍ كَالْأَضَكَةِ حَصِينَةٌ
تَرَى فَضْلَهَا عَنْ رَبِّهَا (١) يَنْتَهِي دَبُّ
﴿ وَامْرَأَةٌ حَصَانٌ : عَفِيفَةٌ - وَمَرْزُوجَةٌ أَيْضًا ،
مِنْ نِسْوَةٍ حَصْنٌ وَحَصَانَاتٌ : وَحَاصِنٌ مِنْ
نِسْوَةٍ حَوَاصِنَ وَحَاصِنَاتٍ . وَقَدْ حَصَنْتُ
حَصْنًا وَحَصْنًا وَحَصْنًا وَتَحَصَّنْتُ . وَفِي التَّنْزِيلِ
« إِنْ أُرِدْنَ أَحْصَانًا » . وَلَحْصَنَ الْبَعْلُ
وَحَصْنَهَا . وَأَحْصَنَ نَفْسَهَا . وَفُرِي :
« وَالْحَصْنَاتُ » ، « وَالْحَصْنَاتُ » ، وَفِي التَّنْزِيلِ :
« أَلَى أَحْصَنَتْ قَرْبَهَا » .

وَرَجُلٌ مُحْصَنٌ : مَرْزُوجٌ . وَقَدْ أَحْصَيْتَهُ
الْمَرْزُوجُ . وَحَكِي « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : أَحْصَنَ
الرَّجُلُ فَهُوَ مُحْصَنٌ - يَنْتَحِ الصَّادُ فِيمَا - نَادِرٌ .
وَتَنْظِيرُهُ : الْفَجَّ فَهُوَ مُفَجَّجٌ ، وَأَسْبَبَ فِي كَلَامِهِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « إِنْ أَنْصَبْتَ أَجْرًا لِلْمُصْلِحِينَ (٢) »
الْمُصْلِحُ ، لِلْمَقِيْمِ عَلَى الْإِيمَانِ الْمُؤَدَّى فَرَاغَهُ
اعْتِقَادًا وَعَمَلًا . وَقَدْ أَصْلَحَهُ اللَّهُ .

﴿ وَرَبَّمَا كُنُوا بِالْمُصَالِحِ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي هُوَ إِلَى
الْكُفْرَةِ كَقَوْلِ « بِعُتُوبٍ » : مَخَرَجٌ فِي الْأَرْضِ
مَخْرَجَةٌ مِنْ مَطَرٍ وَهِيَ مَطَرَةٌ صَالِحَةٌ وَكَقَوْلِ
بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ - أَرَاهُ « ابْنُ جَنِّي » : وَقَدْ أَبْدَلَتْ
الْبَاءُ مِنَ الْوَاوِ إِذْ لَا صَالِحًا . وَكَقَوْلِ « الرَّجُلُ جَائِعٌ »
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « فَاسْرِ بِأَمْلِكِ يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ »
أَيُّ بَدَلًا مَضَى شَيْءٌ صَالِحٌ مِنْهُ ، فَلَمْ يَصْلَحْ
فِي الْإِيمَانِ .

﴿ وَأَصْلَحَ الشَّيْءُ بَدَلًا فَسَادٌ ، أَقَامَهُ .
وَأَصْلَحَ لِلدَّابَّةِ ، أَحْسَنَ لَهَا ، فَصَلَحَتْ .
﴿ وَالصَّلْحُ ، السَّلَامُ . وَقَدْ أَصْلَحُوا وَأَصْلَحُوا
وَتَصَلَّحُوا وَأَصْلَحُوا - قَالُوا الْبَاءُ صَادًا وَأَدْعَوْهَا
فِي الصَّادِ وَقَوْمٌ صُلْحٌ ، مُتَصَلِّحُونَ - كَانَهُمْ
وُجِّعُوا بِالْمُذْنَرِ . وَأَصْلَحَ مَا بَيْنَهُمْ ، وَصَلَحَهُمْ
مُصَلِّحَةٌ وَصَلَاحًا ، قَالَ « يَشْرِيْنُ أَبِي خَالِزٍ » :
يَسْمُونَ الصَّلَاحَ ؟ بِلَاغٌ كَهَفٍ

وَمَا فِيهَا لِمَسْمُوعٍ صُلْحٌ وَقَارٌ
﴿ وَصَلَّاحٌ وَصَلَّاحٌ : مِنْ أَسْمَاءٍ مَكَّةَ ، يُعْرَظُ أَنْ
يَكُونَ مِنَ الصَّلْحِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « حَرَمًا
أَمْنًا » ، وَيُعْرَظُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّلَاحِ .
﴿ وَصَالِحٌ وَمُصْلِحٌ وَصَلِّحٌ ، أَمَاهُ .
وَالصَّلْحُ ، نَهْرٌ بِمِثْلَانِ .

(١) مِنْ آيَةِ : ١٧٠ الْأَعْرَابِيِّ .

(٢) مِنْ آيَةِ : ٨١ هُودٌ ، ٦٥ الْحَبَرِ .

(٣) قَدْ : الصَّلَاحُ يَنْتَحِ الصَّادُ ، وَالْبَاءُ يَنْتَحِ الْكَافُ
كَأَنَّ كَ . وَالنَّظَرُ هَبْرَاتٌ : سَفَافَةٌ ٦٩ ط مَشَقَّ ١٩٦٠

(٤) مِنْ آيَةِ : ٥٧ الْقَمْعِ .

(١) كَلَامَاتُهَا : « ل » وَالنَّظَرُ (٢١٧ / ٢) وَالْبَاءُ يَنْتَحِ الْكَافُ : وَبِهَا

(٢) قَدْ : وَحَصْنًا ، بِمِثْلَانِ . وَمَا هُنَا مِنْ (ق ، ل ، ن) .

(٣) مِنْ آيَةِ : ٢٢ الْقُرْآنِ . (٤) مِنْ آيَةِ : ١٢ الْقُرْآنِ .

فهو مُسْتَبَبٌ ، وَأَسْتَبَمَ فَهُوَ مُسْتَبَمٌ ، فِي مَنَاهُ .
وَقَوْلُهُ تَطْلُ : « وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ » (١) ،
قَالَ « أَبُو عَلِيٍّ » : مَنَاهُ الْمُسْلِمَاتُ ، بِطَلِيلٍ أَنْ
الْحَدِيثُ يَلْزِمُ الْقَذْفَ لِلْمُسْلِمَةِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَرْجُوءَةً .
قَالَ « سَيَوِيهٌ » : وَقَالُوا : بَنَاءُ حَصِينٍ
وَأَمْرًا حَصَانٌ ، فَرَقُوا بَيْنَ الْبَنَاءِ وَالْمَرَأَةِ حِينَ
أَرَادُوا أَنْ يُخْبِرُوا أَنَّ الْبَنَاءَ مُخَرَّجٌ لِمَنْ بَلَغَ إِلَيْهِ ،
وَأَنَّ الْمَرَأَةَ مُخَرَّجَةٌ لِفَرْجِهَا .
وَلِسْتَعَارَةُ النَّخْلِ : الْحَصَانُ لِدَوْرَةٍ لَشَرْعِهَا
وَمَتْنُهُ مَكَانُهَا قَالَ :

كَأَنَّ حَصَانًا فَتَحَبَّهَا النَّسَبُ حُرَّةً

لَدَى حَيْثُ يُلْقَى بِالْبَنَاءِ حَصِيرُهَا
§ وَالْحَصَانُ ، الْفَحْلُ مِنَ الْخَيْلِ . وَالْجَمْعُ
حُصْنٌ . قَالَ « ابْنُ جَنِّي » : قَوْلُهُمْ : قَرَسَ
حِصَانٌ ، مُشْتَقٌّ مِنَ الْحِصَانَةِ ، لِأَنَّهُ مُخَرَّجٌ لِقَارِسِهِ
كَمَا قَالُوا فِي الْأَثْنِ : حَجَرٌ ، وَهُوَ مِنْ : حَجَرَ
عَلَيْهِ ، أَيْ مَتْنُهُ .

وَحِصْنُ الْقَرَسِ ، صَارَ حِصَانًا .

§ وَالْحَوَاصِنُ مِنَ الْقَسَاوِ الْحَبَالُ . قَالَ :

تَبِيلُ الْحَوَاصِنِ أَبُو آدَمَ .

وَأَحْصَنَتِ الْمَرَأَةُ ، حَكَمَتْ . وَكَذَلِكَ الْأَمَانُ .

قَالَ « رُوَيْبَةُ » :

قَدْ أَحْصَنَتْ مِثْلَ دَعَائِمِ الرِّثْقِ

أَجْنَةً فِي مَحْكَمَاتِ الْحَلْقِ

عَدَاهُ لَمَّا كَانَ مَنَاهُ حَكَمَتْ .

§ وَالْحِصْنُ ، الْقَصْرُ .

§ وَالْحِصْنُ ، الْمَكْنَةُ الَّتِي هِيَ الرِّثِيلُ ، وَلَا

يُقَالُ : حِصْنَةٌ .

(١) مِنْ آيَةِ : سُورَةُ النُّورِ .

§ وَالْحِصْنُ ، الْمَدِينَةُ (١) .
§ وَحَصْنٌ ، اسْمٌ وَرَجُلٌ .
§ وَحَصِينٌ ، مَوْضِعٌ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ »
وَأَشْدُّ :

أَقُولُ إِذَا مَا أَقْلَحَ النَّيْتُ عَنْهُمْ

أَمَّا عَيْشُنَا يَوْمَ الْحَصِينِ بِمَالِهِ .

وَالْحِصْنَانُ ، مَوْضِعٌ ، النَّسَبُ إِلَيْهِ حِصْنِيٌّ ،

كِرَامِيَّةُ الْجَنَاحِ [عَرَابِيَّةٍ] - وَهُوَ قَوْلُ « سَيَوِيهٍ » -

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : كِرَامِيَّةُ الْجَنَاحِ الثَّوْنَيْنِ .

§ وَالتَّحْلُبُ بِحُكِّي أَبَا الْحِصْنِ .

§ وَبَنُو حِصْنٍ ، حُكِّي .

وَالْحِصْنُ ٣ : تَعْلِيْقُهُ بِنُ عَكَابَةٍ ، وَتَنْصِبُهُ

الْأَثَرِ ، وَذَهْلٌ ، [مُثْمَرًا بِلَاكِ الْحِصْنِ الَّذِي

كَانُوا يَسْكُنُونَهُ بِأَيَّامِهِ] . قِيلَ : وَإِنَّمَا مُثْمَرُ لُطْبَةٍ

ابْنُ عَكَابَةٍ الْحِصْنُ لِأَنَّهُ حِصْنُ الْغَنِيْمَةِ مِنْ

الْفُضْحِيَّانِ ، أَيْ مَتْنِهَا (٢) .

§ وَحِصْنٌ (٥) ، اسْمٌ .

§ وَدَوْرَةُ حِصْنٍ ، مَوْضِعٌ - عَنْ « كُرَاعٍ » .

مَقْلُوبُهُ : [ص ح ن]

§ الصَّحْنُ : سَاحَةٌ وَسَطُ النَّارِ وَالْعَلَاةُ وَمُحَرَّمَا

مِنْ مَوْنِ الْأَرْضِ وَيُطْرَقُهَا . وَالْجَمْعُ صُحُونٌ ،

لَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . قَالَ :

(١) كَمَا فِي الْحِكْمِ وَاللَّسَانِ . وَالْقِيَاسُ : قَوْلُ الْمَلِكِ . وَطَرَفُ الْخَلِجِ :

« كَمَا فِي الْقَصْرِ » وَصَوَابُ الْمَدَلِّ .

(٢) مَزَلَهُ يَقُولُ فِي بِلَادِهِ لِكَسَانِي .

(٣) أَهْلُ غَيْبِ الْمَاءِ فَيْفَ - وَغَيْبُ بِالْكَسْرِ فِي كَذَا قَلْبًا ، وَفِي كَذَا

كَلْبًا .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوَافِلِ سَاطِعٌ مِنْ كَذَا .

(٥) كَثِيرٌ (ت) .

وقيل : النحوصُ التي في بطنها ولدٌ . والنجسُ
نحسٌ ونحاصٌ ، قال ذو الرمة :
يقرو نحاصاً لشبابها مُعَلَّجَةً
قوداً سمحج في ألوانها خطبٌ (١)
وقوله ، أشده ، ثعلبٌ :

حتى دفعتنا لشبوبٍ وابصر
مرتجسٍ في أربعٍ نحاص
يجوز أن يعنى بالشبوب الثور ، وبالنحاص البقر
استعارة لها ، وإنما أصله في الأثْن ، ويدلُّك
على أنها بقرٌ قوله بعد هذا :

• يلمعن إذ وتَّينَ بالمصاعير •
فاللمع إذا هو من شدة البياض ، وشدة
البياض إذا يكون في البقر الوحشي ، ولذلك
سميت البقرة مهابةً ، شبهت بالهابة التي هي
اليلدور لبياضها ، وقد يجوز أن يعنى بالشبوب
الحمار استعارة له ، وإنما أصله للثور ، فيكون
النحاص حينئذ هي الأثْن . ولا يجوز أن يكون
الثور وهو يعنى بالنحاص الأثْن ، لأن الثور
لا يرعى الأثْن ولا يجاورهن ، فإن كان في
الإمكان أن يرعى الثور الحمرَ ويجاورهن
فالشبوب هنا الثور ، والنحاص الأثْن ، وسقطت
الاستعارة عن جميع ذلك ، وربما كان في الأثْن
بياضٌ أيضا فلذلك قال :

• يلمعن إذ وتَّينَ بالمصاعير •
§ والنحس ٢ ، أصل الجبل .

(١) البيت رواية أخرى ، انظرها في صفحة ١٠٥ .

ولم أجد البيت في ديوان ذي الرمة ، ط بيروت .

(٢) بضم التاء وسكونها (د) . (٣) بالهم (د) .

• وهمةً أنصبرَ ذي نحون •

§ والصحن ، شبه النحس العظيم إلا أن فيه
عزماً وقربَ قعرٍ . وقيل : هو القدح
للبصير ولا بالكبير . قال عمرو بن كلثوم :
ألا هبني بصحنك فاصبحنا (١)

ولا تيقن خسر الأندريتا
ويروى : ولا تيقني محوور . والنجس أحمق
وصحان - من ابن الأعرابي ، وأشد :
• من الصلاب ومن الصحان •

§ والصحن ، يملأ الحافر .
§ ومن الأذن ، داخلها ، وقيل : عمارتها .
وصحنا أذن القرمس ، متسع مستقر
داخلهما .

§ والمصحنة ، إناء نحو القصعة . وتصحن
السائل الناس ، سلم في قصة وغيرها :
§ وصحنه القرمس صحناً ، ركضته برجلها :
وقرمس صحنون ، راحة .

§ وأثان صحنون ، فيها بياض ومهرة .
§ وصحن بين القرمص صحناً ، أصلح .
§ والمصحنة - يسكون الماء - خزرزة يؤخذ
بها النساء والرجال - هذه عن اللحياني :
§ والمصحن والمصحنة ، الصير .

مقلوبه : [نح ص]

§ النحوص : الأنان الوحشية الحائل . قال
الغالب :

نحوص قد تمكنت فاعلاها

كان سراًها سيد دهن

(١) فيه ف ، ف ، والمختار ، بكر إليه ، وبابه في القاموس : منح .

مقلوبه : [ن ص ح]

§ نَصَحَ الشَّيْءُ ، خَلَصَ . قَالَ « سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ » :

قَالَ (١) نَاصِحَهَا بِأَيْضٍ مُفْرَطٍ
 مِنْ مَادِّ الْهَابِ بِهِنَّ الْكَأْبُ
 § وَالتَّصْنُحُ ، تَقْيِضُ الْفَيْشَ ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ .
 تَصْنَحُ لَهُ وَتَصْنَعُهُ يَتَصْنَحُ تَصْنَعًا وَتُصَوِّحُهَا
 وَتُصَيِّحُهَا وَتُصَاوِحُهَا وَتُصَاكِبُهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ :
 « وَأَنْصَحْ لَكُمْ » (٢) قَالَ « النَّابِغَةُ » :

نَصَحْتُ بَيْنَ عَوَفٍ فَلَمْ يَتَّخِيلُوا
 رَسُولِي وَلَمْ تَنْجَحْ لَلِيهِمْ وَسَائِلِي
 وَرَجُلٌ نَاصِحٌ الْجَيْبِ : تَقَى الصُّلُوحَ لَاغَشِي
 فِيهِ ، كَقَوْلِهِ : طَامَرَ التَّوْبِ ، وَكَلَّهُ عَلَى الْكُلِّ ،
 قَالَ « النَّابِغَةُ » :

أَبْلِغِ الْحَارِثَ بَيْنَ هَذَا بَأَنِي
 نَاصِحُ الْجَيْبِ بِأَذَلِّ التَّوَابِ
 وَتَوْبَةُ تَصَوُّحٍ ، لَا يَمْطُودُ مَعَهَا ذَنْبٌ . وَقِيلَ :
 لَا يَنْتَوِي مَعَهَا مَعَاوِدَةُ الْمُعْصِيَةِ . وَهَؤُلَاءِ نَصَحُوا
 وَتَصْنَحُوا .

والتَّصْنِيعُ ، كَثْرَةُ التَّصْنِيعِ ، وَمِنْ قَوْلِهِ « أَكْمَرُ
 ابْنِ صَيْبِي » : يَا بَيْتِي ، إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةُ التَّصْنِيعِ
 فَإِنَّهُ يُوْرِثُ التَّهْمَةَ .

§ وَتَصْنَحُ التَّوْبَ يَتَصْنَعُهُ تَصْنَعًا ، وَتَصْنَعُهُ :
 خَاطَبَهُ . وَرَجُلٌ نَاصِحٌ وَنَاصِحِيٌّ وَنَصَاحٌ ،

(١) فِي ت ، ذ : مَا زَالَ . وَوَوَاهُ فِي ت :

« قَالُوا مَفْرَطًا بِأَيْضٍ نَاصِحٌ »

وَمَا هَذَا بِرَأِيَةٍ دِيَارِ الْمَلِكِينَ (١-١٨٢) . وَقَالَ الْفَرَجُ :

الْهَابُ ، جَمْعُ لَبِّ مَهْرَةٍ فِي الْجِبْلِ ، وَالْهَابُ : شَجَرٌ .

(٢) مِنْ آيَةِ ١٦٢ الْأَرْوَاحِ .

خَاطَبٌ . وَالتَّصْنَاعُ : الْخِطُّ ؛ وَالْجَمْعُ تَصْنُحٌ (١)
 وَنَصَاحَةٌ . الْكَسْرُ فِي الْجَمْعِ غَيْرُ الْكَسْرِ
 فِي الْوَلَدِ ، وَالْأَلْفُ فِيهِ غَيْرُ الْأَلْفِ ، وَالْمَاءُ
 لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ . وَالتَّصْنَعَةُ ، الْمَخِيضَةُ .
 وَالْمِنْصَحُ ، الْمَخِيضُ . وَفِيهِ مُتَفَصِّحٌ لَمْ يُصْلَحْهُ
 أَيْ مَوْضِعُ خِيَاظَةٍ وَمُسْرَقَةٍ ، قَالَ « ابْنُ
 مُقْبِلٍ » :

وَيُرْعَدُ لِرِعَادِ الْمَجِينِ أَسَاعِيَهُ

غَدَاةَ الشَّهْلِ الشَّمْرُخُ ٢ الْمُنْتَصَحُ

§ وَأَرْضٌ مُتَصَوِّحَةٌ ، مُتَّصِلَةٌ بِالْفَيْشِ كَمَا
 يُنْصَحُ التَّوْبُ . حَكَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » . وَهَذَا
 عِبَارَةٌ رَدِيَّةٌ ، إِنَّمَا الْمُنْصَوِّحَةُ الْأَرْضُ لِلْمُتَّصِلَةِ
 النَّبَاتِ بِضَمِّهِ ، كَأَنَّ تِلْكَ الْجُوبَ الَّتِي بَيْنَ
 أَشْخَاصِ النَّبَاتِ خِيَطَتْ حَتَّى انْتَصَلَ بِضَمِّهَا
 بِيَضٍ .

§ وَتَصْنَحُ الرَّجُلُ الرَّيَّ تَصْنَعًا ، إِذَا شَرِبَ حَتَّى
 يَرَوِي . وَكَذَلِكَ تَصْنَعَتِ الْإِبِلُ تَتَصْنَعُ تَصَوِّحًا ،
 قَالَ :

هَذَا مَقَالِي لَكَ حَتَّى تَنْصَحِي

رِيًا وَتَخَارِي بِلَاطِ الْأَبْطَحِ

الْبِلَاطُ ، الْقَاعُ . وَأَنْصَحَ الْإِبِلَ ، أَرْوَاهَا .

§ وَالتَّصْنِاحَاتُ ٢ ، الْجُلُودُ ، قَالَ « الْأَشْجِيُّ »
 يَصِفُ شَرِيًّا :

فَرَى الْقَوْمَ تَشَاوَى كَلَّهْمُ

مِثْلًا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ ٢ الرُّيْحِ

(١) لَمْ يَضْبُطِ الْعَصَادِفُ ، ذ : وَغِيْرُهُ فِي ت ، ق ، يَسْتَعِينُ .

(٢) كَقَوْلِهِمَا نَاصِحَةٌ فِي ت ، ل . وَقِيلَ : الشَّرْحُ ، وَالْبَلْبَلَةُ .

(٣) غَضِبَهَا فِي بٍ فَخَرَّ التَّوْبُ ، ثُمَّ كَسَرَهَا فِي الْبِلَاطِ . وَغَضِبَهَا

فِي قَ كَلَّمَا وَ كَسَبَلَاتٍ . وَنَقَلَهُ تَبْلِيغٌ ثُمَّ جَاءَ بِشَلْهَةِ بَيْتِ

الْأَشْجِيِّ . وَهُوَ الْكَسْرُ أَيْضًا فِي الْفَصْلِ .

وَأَحْصَفَ الْقَرَسُ ، عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا :
وقال « الْحَيَّانِي » : يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْقَرَسِ وَغَيْرِهِ
تَمَّ يَتَلَوُ . وَقِيلَ : الْإِحْصَافُ ، أَهْوَى الْخَضِرِ ،
قال « الْعَجَّاجُ » :

• ذَلَّ وَإِنْ لَاقِيَ الْعَزَّازَ أَحْصَمًا . (١)
§ وَالْحَصْفُ ، يَتَرُ صِخَارٌ يَفْقِهُ وَلَا يَنْظُمُ ،
وَرَبَّمَا خَرَجَ فِي مَرَاقٍ ٢ الْبَطْنِ أَيْامَ الْحَرِّ . وَقَدْ
حَصِفَ حَصَمًا .
§ وَالْحَصِيفُ ٣ ، الْحِيَةُ - طَائِفَةٌ .

مقلوبة : [ح ف ص]

حَفَصَ الشَّيْءَ بِحَفْصِهِ حَفْصًا ، جَمَعَ .
وَالْحَفَاصَةُ ، اسْمٌ مَحْفُوصٍ .
§ وَحَفَصَ الشَّيْءَ ، أَفَاه - وَالضَّادُ أَهْلٌ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .
§ وَالْحَفْصُ ، زَيْلٌ مِنْ جُلُودٍ . وَقِيلَ : هُوَ
زَيْلٌ صَغِيرٌ مِنْ أَدَمَ . وَجَمَعَ أَحْفَاصٌ وَحَفُوصٌ .
§ وَالْحَفْصُ ، الْبَيْتُ الصَّغِيرُ .
§ وَالْحَفْصُ ، الشَّيْلُ .
§ وَحَفْصَةٌ ، وَأَمَّ حَفْصَةٌ ، جَمِيعًا : الرِّثْمَةُ .
§ وَالْحَفْصَةُ ، اسْمٌ مِنْ أَسْبَاءِ الصَّبِيحِ - حَكَاهَا
« ابْنُ دُرَيْدٍ » قَالَ : وَلَا أُدْرِي مَا حَفْصُهَا .
§ وَأَمَّ حَفْصَةٌ ، الدَّلَاجَةُ .
§ وَحَفْصَةٌ ، اسْمُ امْرَأَةٍ .
وَحَفْصٌ ، اسْمُ رَجُلٍ . [شَبَّهَ بِالْحَفْصِ
الَّذِي هُوَ الزَّيْلُ] ٤ .

(١) كَلَّافٌ ، كَ - وَرَوَاهُ قُتَيْبَةُ : ص :

• ذَلَّ إِذَا لَاقِيَ الْعَزَّازَ أَحْصَمًا •

(٢) أَيْ مَارَقَ مِنْ الْبَطْنِ وَلَاحِقَ (ق - مَادَةُ : رَق) .

(٣) قُتَيْبَةُ ، كَ - وَفِي : الْحَصِيفَةُ . (٤) مَقْطُوعٌ مِنْ كَ -

وَالْمُصْحَفُ (١) وَمُصْحَحٌ ، مَوْضِعَانِ . قَالَ
« سَاعِدَةُ بْنُ جُبَيْرٍ » :

لَمْ يَمَّا بَيْنَ الْأَصَاغِيِّ وَمُصْحَحٍ ٢
تَلَوَّ كَمَا عَجَّ الْحَبِيبُ الْمُبْدُ

الحاء والصاد والفاء

§ الْحَصَانَةُ : ثَغَانَةُ الْعَقْلِ . حَصِفَ حَصَافَةً ،
وَهُوَ حَصِيفٌ وَحَصِيفٌ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي فِي الشَّتَاءِ حَبِيبٌ صَبِيفٌ
وَشَبِيفٌ الْحَدِيثُ إِذَا تَصَبَّيْفُ
فَتَخَلَّطَ فِيهِ مِنْ هَذَا بَيْلًا

فَمَا أُدْرِي أَلْحَقْتُ أَمْ حَصِيفٌ
فَأَمَّا حَصِيفٌ فَعَلِ النَّسِيبُ ، وَأَمَّا حَصِيفٌ فَعَلِ
الْقَبِيلُ .

وَكُلُّهُ مُعْجَمٌ لَا يَخْلُكُ فِيهِ ، حَصِيفٌ .
§ وَثَوْبٌ حَصِيفٌ وَمُحَصَفٌ ، كَيْفٌ قَوِيٌّ .
وَالْمُحَصَفُ مِنَ الْحَيَالِ ، الشَّدِيدُ الْقَتْلُ .
وَقَدْ اسْتَحْصَفَ .

§ وَالْمُسْتَحْصِفَةُ ، الْمَرْأَةُ الضَّيِّقَةُ الْيَابِسَةُ .
وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَتَبَسَّعُ عِنْدَ الْفَيْشَانِ ، وَذَلِكَ مِمَّا
يُسْتَحَبُّ .

§ وَاسْتَحْصَفَ عَلَيْنَا الزَّمَانُ ، اسْتَدْرَكَ .
§ وَاسْتَحْصَفَ الْقَوْمُ ، اجْتَمَعُوا .
§ وَالْإِحْصَافُ ، أَنْ يَتَعَدَّ وَالرَّجُلُ عَدُوًّا فِيهِ
تَقَارُبٌ ٣ .

(١) شَبَّهَهَا قُتَيْبَةُ ، بِشَمِ الثَّوْبِ قَلْبًا . وَقَالَ قُتَيْبَةُ : يَنْتَعِجُ
فَيَكُونُ ، وَهُوَ ضَبٌّ (ق - ل) قَلْبًا .

(٢) قُتَيْبَةُ : فِي الْأَصَاغِيِّ ، بَيْنَ هَجَلَةٍ وَهَاجَلَةٍ مِنْ بِلْدَانِ قِلَابِيقُوتِ ،
وَهِيَ مِنَ الْمَذَلِّينَ (٢٢٧/١) .

(٣) كَلَّافٌ ، رَوَّادٌ قُتَيْبَةُ : تَقَارُبٌ خَطَرٌ . وَقُتَيْبَةُ : تَقَلُّبٌ .

الخطأ عن قراءة الصحف بأشياء الحروف -
مؤلفة .

§ والصحفة ، شبه قصبة مستطحة
عريضة ^(١) وهي تشيع الحسة ونحوه ، والجمع
صحف . وفي التنزيل : وبطاف عليهم بصحاف
من ذهب ^(٢) . والصحيفة أقل منها وهي تشيع
الرجل ، وكأنه مصغر لا مكبر له .

مقوله : [ف ح ص]

§ فحصته فصحا ، بحث .
§ وفحص للخبيرة بفحص فحصا ، عمل
لها موصيا في التار .
واسم الموضع ، الأقحوص .
والأقحوص أيضا ، مبيض لقطا ، لأنها تضعص
الموضع ثم تبيض فيه ، وكذلك هو للجلجلة ، قال
المسرق العبدى ^(٣) :

وقد تحيلت رجل إلى جنب خرزها
نسيما كأقحوص القطة المطرق
وقد يكون الأقحوص لتمام . وكل موضع
فحص : أقحوص ومفحص . فأما قول
« كسب بن زهير » :

ومفحصها عنها الحصا بجرانها
ومنى نواجير لم يحضن مقصلا
فأما عسى بالمفحص هلما الفحص ، لا اسم
للموضع ، لأنه قد عداه إلى الحصا ، واسم
الموضع لا يتعدى .

(١) كلا ف . وسطه فت نقل عن ابن سيده . وفي ك :
غلظة . (٢) من آية ٧١ الزخرف .
(٣) كلا ف ، ك وسطه ق ص (بادة نف) . وفي ت :
الضب القبدى .

مقوله : [ص ح ف]

§ الصحيفة ، التي يكتب فيها . والجمع صحائف
وصحف وصحف . وفي التنزيل : « إن هذا لشي
الصحف الأولى . » صحف إبراهيم وموسى ^(١) .
يعنى الكتب للزكاة عليهما ، عليهما السلام . قال
« سيويه » : أما صحائف فل بابيه ، وصحف داخل
عليه لأن فعلا في مثل هذا قليل ، وإنما شبهوه
بكتيب وكتيب ، وقصيب وقصيب ، كأنهم جمعوا
صحيفا حين علموا أن الماء ذاهب شبهوا بمغفرة
وحفار ، حين أجروها مجرى جند وحاد .
§ وصيفة الوجه ، بشرة جلده . وقيل : هي
ما أقبل عليك منه . والجمع صيف . وقوله :

« إذا بدنا من وجهك الصحيفة » .
يعوز أن يكون جمع صيفة التي هي بشرة جلده
وعوز أن يكون أراد بالصحيف الصحيفة .
§ والصحيف ، وجه الأرض . قال :

« بل مهملة » منجرد الصحيف .
وكلاما على التشبيه بالصحيفة التي يكتب فيها .
§ والمصحف ، الجامع للصحف المكتوبة بين
الفتحين ، كأنه أصحف - والكسر والفتح فيه
لغة ^(٢) ، قال « أبو عبيد » : تميم تكسرهما ،
وقيس ضمهما . ولهمد كرم من فتحها ولا أنها تفتح ،
إنما ذلك عن « اللحياني » يحكيه عن « الكسائي » .
§ والمصحف ، والمصحف ، الذي يروى

(١) آيات ١٨ ، ١٩ سورة الأهل .
(٢) كلا ف ، ت ، ل . وفي ف : مجرد .
(٣) لقي في الصلح عن « الفرهاء » وقد استغلت الحرب القصة
في حروف فكسروا فيها وأصلها ضم ، من ذلك مصحف .
(٤) شبهه ف في بناء مفتوحة غلظة ، ويشه أن يكون ذلك
ف ، وقال في : « والصحيف الخط في الصحيفة » .

أربعة : قلب كذا ، وقلب كذا ، وقلب كذا
 وقلب مصحح. ومع ما تقدم ، كأن صاحبه يلى أهل
 الإيمان بصحة ، وأهل النفاق بصحة .
 حكاه المروزي في التزيين .

§ والصفتان من الكتف ، ما انحدر عن
 العين من جانبيهما . والجمع صفائح .

§ وصفتا العنق ، جانباه .

§ والصفة من السيف ، العريض .

§ وصفات الرأس ، قبائله . واحداً صفة .

§ والصفائح ، حجارة عراض رقائق ،
 والواحد كالواحد .

والصفتان من الحجارة كالصفائح ، الواحدة
 صفحة . أنشد ابن الأعرابي :

وصفحة مثل القنق ممتحة

عيال (١) ابن حبيب جنته أقارب

شبه الناقة بالصفحة لصلابتها ، وابن حبيب
 رجل مجاهد محتاج ، لأن الحروب الجهد والشدة .

وكل عريض من حجارة أو لوح ونحوها
 صفحة ، والجمع صفائح ، وصنيعة والجمع
 صفائح .

§ والصفائح من الإبل ، التي عظمَت أسنان
 فكادت تأخذ أرقامها ، والجمع صفائح
 وصفائح .

§ وصفحة الرجل ، عرض صدره .

§ والمصح من الرؤوس ، الذي ضبط من

قبيل صدغته ظلال ما بين جبهته وقفاه .

وكل ذلك المصح . وقيل : للمصح ، الذي اطمأن

(١) ذك : عيال بن ، يلقب بالآف ، فلم أن ميلا لم .

§ وقص الطير الزناب يفتح ، قلبه

ونحو بضم عن بضم فسطه كالأفحوص :

وفي الحديث : « فحسوا عن أوساط رؤوسهم »
 أي علوا مثل الأفاحيص .

§ وقص الظبي ، علوا عدواً شليداً .
 والأعرق قص .

§ والقصص ، ما استوى من الأرض ، والجمع
 قصص .

§ والقصة ، النقرة التي تكون في اللقن
 والحدادين من بضم الناس .

مقوله : [ص ف ح]

§ صفتح كل شيء ، جانبيه . ونظر إليه
 بصفتح وجبه وصفحه . ولقبه صفحا ، أي

استقبله بصفتح وجهه . هذه من اللجاني .

§ وصفتح السيف وصفحه ، عرضها (١) .
 والجمع أصفاح .

وضربه بالسيف مصفحا ومصفوحا . عن

ابن الأعرابي . أي مرفحاً .

وسيف مصفح ومصفتح ، عريض .

§ ورجل مصفح الوجه ، مهله حسنة . عن

الجبالي .

§ والمصفحان والمصفحتان ، الحدادان وهما
 موضع الخجين .

§ وقلب مصصح ، اجتمع فيه الإيمان والنفاق .

وفي حديث « حذيفة » رضي الله عنه : القلوب

(١) ضبط في ك بفتح العين ، وأمل ضبط في . وقال ،

ق ت : يضم العين وسكون الراء ، وخط في م ، ل ، قلبا .

(٢) انصرف قد عل صفائح بها لصنع حيا وأساق ق ت :
 وأسفلح .

§ وصَفَتِ الشاةُ والثاةُ تَصَفَّحُ صَفْحًا ،
وَتَلَّ لَبَنُهَا .

§ وَصَفَحَ الرَّجُلُ يَصَفِّحُهُ صَفْحًا وَأَصَفِّحُهُ ،
سَأَلَهُ فَعَفَّه . قَالَ :

وَمَنْ يُكْثِرُ السَّأَلَ يَحْرُمُ زَكَاةُ (١)
يُحَقِّقُ فِي عَيْنِ الصَّالِحِ وَيُصَفِّحُ
وَصَفِّحَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَصَفِّحُهُ صَفْحًا وَأَصَفِّحُهُ .
كَلَامًا : رَدَّهُ .

§ وَصَفَّحَ عَنْهُ يَصَفِّحُ صَفْحًا ، وَهُوَ صَفْوَحٌ
وَصَفَّاحٌ : عَقَا . وَالصَّفْوَحُ ، الْكُرْمُ لِأَنَّهُ
يَصَفِّحُ عَنْ جَنْبِ عَلَيْهِ .

وَأَصَفِّحُهُ ذَنْبَهُ ، اسْتَغْفَرَهُ إِذَا مَوَّلَ أَنْ يَصَفِّحَ
لَهُ عَنْهُ .

§ وَصَفَّحَ الرَّجُلُ يَصَفِّحُهُ صَفْحًا ، سَقَاهُ أَيْ
شَرَبَ كَانُ ، وَمَنْ كَانَ .

§ وَالصَّفِّحُ ، الْمَالُ مِنَ الْحَقِّ . وَقَوْلُهُ ،
أَنْشَدَهُ « تَعَلَّبُ » :

وَنَادَيْتُ شَيْلًا ظَمِئَتِجَابَ وَرَبَّمَا
ضَمِينًا قَرِيرَى عَشْرًا لَنْ لَأَنْصَافُ
وَيُرَوَّى : هـ ضَمِينًا قَرِيرَى عَشْرًا لَنْ لَأَنْصَافُ .
فَسَّرَهُ قَالَ : لَنْ لَنْ لَأَنْصَافُ ، أَيْ لَنْ لَنْ لَأَنْصَرِفُ .
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ الْأَعْدَاءُ الَّذِينَ لَا يُحْتَمَلُ أَنْ
تُصَافِحَهُمْ .

§ وَالْمُصَفِّحُ ، السَّامِعُ مِنْ مِيَامِ الْمَشِيرِ .

§ وَصَفَّحَ ، اسْمُ رَجُلٍ .

§ وَالصَّفَاتُحُ : مَوْضِعٌ . قَالَ الْأَقْوَةُ :

تُبَكِّيهِ الْأَرَامِلُ بِالْمَالِ
بِدَارَاتِ الصَّفَاتُحِ وَالنَّصِيلِ

(١) كَلَامُ ف ، كَ . وَقَوْلُهُ : لَا يَزَلُ .

جَنَّبًا رَأْسَهُ وَتَنَا جَنْبَهُ فَخَرَجَ وَظَهَرَ
فَمَحْدُوتُهُ .

§ وَأَنْفٌ مُصَفِّحٌ ، مُجِدِّلُ التَّصَبُّعِ مُسْتَوِيًا
بِالْجَبَةِ .

§ وَصَفَّحَ الْكَلْبُ ذَوَاعِيَهُ الْعَظْمَ يَصَفِّحُهُمَا
صَفْحًا ، نَصَبَهُمَا . قَالَ :

يَصَفِّحُ الْفَنَنَ وَجْهًا جَاءَا

صَفَّحَ ذَوَاعِيَهُ لِعَظْمٍ كَلْبًا

أَرَادَ : صَفَّحَ كَلْبٌ ذَوَاعِيَهُ ، هَكَذَا . وَقِيلَ :

هُوَ أَنْ يَسْطُلَهُمَا وَيُصَيِّرَ الْعَظْمَ بَيْنَهُمَا لِأَكْلِهِ .
وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ « تَعَلَّبُ » :

صَفْوَحٌ مُجَدِّدًا إِذَا طَالَ جَرَّتِيَا

كَأَنَّ كَلْبَ الْكَفِّ الْأَكْبَدَ الْجِدَادِلُ

عَنِ أَنَّهَا تَصِفُهُمَا وَتُعَلِّبُهُمَا .

§ وَصَفَّحَ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ ، جَفَّقَ . وَالتَّصَفِّحُ
النِّسَاءُ كَالْتَصَفِّيقِ لِلرِّجَالِ . قَالَ « لَيْدٌ » :

كَانَ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهِ

وَأَنوَالِحَا عَلَيْهِنَّ لِلْمَالِي

§ وَصَفَّحَ الْقَوْمُ صَفْحًا ، عَرَضَهُمْ وَاحِدًا
وَاحِدًا ، وَكَذَلِكَ صَفَّحَ وَرَقَ الْمُصَحِّفِ .

§ وَصَفَّحَ الْأَمْرَ وَتَصَفَّفَهُ ، نَظَرَ فِيهِ .

§ وَصَفَّحَ الْقَوْمَ وَتَصَفَّفَهُمْ ، نَظَرَ إِلَيْهِمْ طَالِبًا
لِإِنْسَانٍ .

وَصَفَّحَ وَجُوهَهُمْ وَتَهَمَّحَهَا ، نَظَرَهَا مُتَعَرِّفًا

لَهَا . أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

صَفَّحْنَا الْحَمُولَ لِلْإِسْلَامِ بِنَظَرَةٍ

ظَلَمَ بِكَ إِلَّا وَمَوْئِلًا بِالْمَوْلَا جِبِ

أَيْ ، تَصَفَّفْنَا وَجُوهَ الرِّكَّابِ .

مقایسه: [ف ص ح]

فَالْفَصَاحَةُ : الْيَانُ . فَصَحَ فَصَاحَةً فَهُوَ فَصِيحٌ مِنْ قَوْمٍ فَصَحَاءَ وَفَصَاحٍ وَفَصِيحٌ . قَالَ دِيوَيْدَةُ : كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَمْرِ غَوَّ غَوَّيْبٍ وَفَصِيحٌ . وَامْرَأَةٌ فَصِيحَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ فَصَاحٍ وَفَصَاحٍ . وَفَصَحَ الْأَعْجَمُ ، تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَفُهِمَ مِنْهُ . وَافْصَحَ ، تَكَلَّمَ بِالْفَصَاحَةِ . وَكَذَلِكَ الْمَعْنَى .

وَقَصَّ الرَّجُلُ وَتَقَصَّحَ ، إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا
الْأَنَّهُ فَازَادَ قَصَّاحَةً .

والتَّصْحُحُ ، استعمالُ القصاصةِ ، وقيل :
التَّصْبُؤُ بِالْفَصْحَاءِ ، وهذا نحوُ التحْكَمِ الذي
هو إظهارُ الحَلَمِ . وقيل : جميعُ الحيوانِ ضريان :
أعْجَمٌ وقَصِيحٌ ، فالْقَصِيحُ كلُّ ناطِقٍ ،
والْأَعْجَمُ ، كلُّ ما لا يَنْطِقُ . وقد أَفْصَحَ الكلامَ
وَأَفْصَحَ بِهِ . وَأَفْصَحَ عَنِ الْأَمْرِ .

وَيَوْمَ مَفْصُحٍ ، لَأَعْلَمَ فِيهِ وَلَا فَرْقَ .
وَأَفْصَحَ اللَّيْلُ وَفَصَحَ (١) ، ذَهَبَ رَعْوَتُهُ
وَحَكَمَ . وَقَالَ (الْحَيَاتِي) : أَفْصَحَ اللَّيْلُ ،
ذَهَبَ اللَّبَّاءُ عَنْهُ . وَأَفْصَحَتِ الشَّاةُ وَالثَّاقَةُ ،
وَحَكَمَ لَيْتَهُمَا . وَقَالَ (الْحَيَاتِي) : أَفْصَحَتِ
الشَّاةُ ، إِذَا أَقْطَعَ لَيْتُهَا وَجَاهَ اللَّيْلِ بَعْدُ . وَالْأَسْمُ
الْمَفْصُحُ . وَرَوَاهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ فَصَحًا وَفَصَحًا .

وَأَنْصَحَ الْبَوْلُ ، كَأَنَّهُ صَفَا - حَكَاهُ ، وَإِنْ
الْأَعْرَابُ ، قَالَ : وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ غَنَى مَرُوضٍ :

(١) بالتشديد في ف : ك . وقال ق ت : حكنا بالتشديد عتقا ، ومثله في الأساس ، وفي بعض ككرم ثلاثيا ، وعليه انصر الجوهري في الصحاح .

قَدْ أَفْصَحَ بَوَلَّ الْيَوْمَ وَكَانَ أَنْسَ مِثْلَ الْحَيَاءِ (١)،
وَلَمْ يَمْسُرْ .

§ وَالصِّبْغُ ، فِطْرُ النَّصَارَى . وَأَنْصَحُوا ،
جاء فصحهم .

وَأَنْصَحَ الصَّبِيحُ، بِنَا ضَرْوَهُ وَاسْتَبَانَ .
وَكُلُّ مَا وَضَحَ قَدْ أَنْصَحَ . وَأَنْصَحَ لَكَ فُلَانٌ ،
بَيْنَ وَلَمْ يُعْمَحِمِ .

وحكى (الْحَيَاتِي) : فَصَحَ الصَّبْحُ ، فَجَمَّ
عَلَيْهِ .

الحاء والصاد والباء

§ الحَصْبَةُ والحَصْبَةُ والحَصْبَةُ : الذي يخرج
بالبدن . وقد حُصِبَ .

حَصْبَةٌ - وهو نادرٌ.

والْحَصْبَاءُ ، الْحَصَا . وَاحِدُهُ حَصْبَةٌ ،
كَقَعْبَةٍ وَقَصْبَاءَ . وَهُوَ عِنْدَ سَيِّوَيْهِ اسْمُ
الْجَنِّ .

ومكان حَصْبٍ ، ذو حَصْبَاءَ - على النَّسَبِ
لأنَّنا نَسْمَعُ لما فَعَلًا ، قال أبو ذؤيب :

فَكَرَّ عَنْ فِي حَجَرَاتٍ عَذِبٍ بَارِدٍ
حَصْبٍ الْبَطَاحِ قَتِيبٍ فِيهِ الْأَكْرَعُ
وَأَرْضٌ مَخْصِيَّةٌ، كَثِيرَةُ الْحَصَاءِ .

(١) كذا في ك، ت. وفي ف: الخفاء، بالفوقية المخطئة.
(٢) على البناء المجهول في الحكم والأمان. وكسح في المصاحف.
وهما معا في التلخيص.

(۲) بکسر الصاد في قلما ، وفتحها في ق ، ت .

(٤) ضبط في ف ضبط اسم الفاعل . وقال فيت : بالفتح . كجبرته ذات جدرى ، ومثله في الصحاح والألسن قلما .

نُفِلَتْ مِنْ قَوْلِكَ : حَصْبَةٌ بِالْحَاصِ بِحَصْبَةٍ -
وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ .

مَقُولُهُ : [ح ب ص]

§ حَيْصٌ (١) حَبَصًا ، عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا .

مَقُولُهُ : [ص ح ب]

§ حَبَّةٌ مُجَبَّةٌ وَصِيبَةٌ وَصِيبَةٌ ، وَصِيبَةٌ :
عَاشِرُهُ . وَالصَّاحِبُ : لِلْعَاشِرِ ، لَا يَتَعَدَّى
تَعَدَّى الْفِعْلِ ، أَعْنَى أَنْكَ لَا تَقُولُ : زَيْدٌ
صَاحِبٌ عَمْرًا ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا اسْتَعْمَلُوهُ اسْتِعْمَالَ
الْأَسْمَاءِ نَحْوَ غُلَامٍ زَيْدٍ ، وَلَوْ اسْتَعْمَلُوهُ اسْتِعْمَالَ
الصِّفَةِ لَقَالُوا : زَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرًا ، وَزَيْدٌ
صَاحِبٌ عَمْرٍو عَلَى إِرَادَةِ التَّوْنَيْنِ ، كَمَا قَوْلُ :
زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرًا ، وَزَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرٍو ،
تُرِيدُ بِغَيْرِ التَّوْنَيْنِ مَا تُرِيدُ بِالتَّوْنَيْنِ فَافْهَمْ . وَالْجَمْعُ
أَصْحَابٌ وَأَصْحَابٌ وَمُصْحَبَانِ وَمُصْحَبٌ ، وَصِيبَةٌ
وَصِيبَةٌ ، كَمَا هَاهُنَا وَالْأَخْفَشُ ، وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى
الْكسرِ دُونَ الْمَاءِ ، وَعَلَى الْفَتْحِ مَعَهَا ، لَا يَمْتَحُ أَنْ
تَكُونَ لِلْمَاءِ مَعَ الْكسرِ مِنْ جِهَةِ الْقِيَاسِ ، عَلَى أَنْ
تُزَادَ لِلْمَاءِ تَأْنِيثُ الْجَمْعِ . فَأَمَّا الصُّبَّةُ
وَالصَّبْبُ فَسَانِ الْجَمْعِ ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ :
الصَّبْبُ جَمْعٌ ، خِلَافًا لِلْهَبِّ وَالسُّوْبَةِ . وَقَالُوا
فِي التَّلَاءِ : هُنَّ صَوَالِبُ يَوْسُفَ . وَحَكِي

(١) أَهْلُ الْجَوْهَرِ وَالْقِيَرِ وَزَابِلَى . وَاسْتَعْرَكَ عَلَيْهِ الْزَيْبِيُّ
وَقَالَ : أُرْوَدُ صَاحِبَ السَّانِ وَالصَّافِي ، قُلْتُ : وَهُوَ تَصْغِيرُ
حِصٍّ جَمْعًا بِالْجَمِّ وَالْكَوْنِ أَوْ .

وَحَصْبَةٌ بِحَصْبَةٍ (١) حَصْبًا ، رَمَاهُ بِالْحَصْبَاءِ .
وَنَحَاصِبُوا ، تَرَامَوْا بِالْحَصْبَاءِ .

وَالْإِحْصَابُ ، أَنْ يُنْشَرَّ الْحَصَا فِي عَدْوِهِ -
قَالَ الْأَحْيَانِيُّ : يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ
مَا يَعْلُو .

وَحَصَبٌ لِلرُّضْعِ ، أَلْتَقَى فِيهِ الْحَصَا الصَّغَارُ .
§ وَالْمَحْصَبُ ، مَوْضِعُ رَمْيِ الْجَمَلِ بِمِثْقَلِ
وَقِيلَ : هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي تَحْتَرِجُهُ إِلَى الْأَبْطَحِ
يُنَامُ فِيهِ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ يُخْرَجُ إِلَى مَكَّةَ .
§ وَالْمَحْصَبُ ، رِيحٌ تَحْمِلُ التُّرَابَ . وَقِيلَ :
هُوَ مَا تَنَازَلَتْ مِنْ دَقَاقِ الْبَرَدِ وَالتَّلَاجِ .

وَفِي التَّنْزِيلِ : « إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا »
§ وَالْمَحْصَبُ كُلُّ مَا أَتَيْتَهُ فِي النَّارِ مِنْ حَطْبٍ
وغيرِهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « حَصَبٌ جَهَنَّمَ »
وَلَا يَكُونُ الْمَطْبُ حَصْبًا حَتَّى يُسْجَرَ بِهِ .
وَقِيلَ : الْمَحْصَبُ ، الْمَطْبُ عَامَّةً .

وَحَصَبَ النَّارَ بِالْمَحْصَبِ بِحَصْبِهَا حَصْبًا ،
أَضْرَمَهَا .

§ وَحَصَبَ فِي الْأَرْضِ ، ذَهَبَ .
§ وَحَصْبَةٌ ، اسْمُ رَجُلٍ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ »
وَأَشَدُّ :

• أَلَسْتُ حَبْدَ عَامِرِ بْنِ حَصْبَةَ •
§ وَبِحَصْبٍ (٢) ، قِيلَ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا هِيَ بِحَصْبٍ

- (١) أَهْلُ فَيْضِ السَّادِ وَفِيهِمْ فَتَحَهَا قُلُوبُهُمْ قَالُوا : قَالُوا : بِالْكَسرِ
- (٢) مِنْ آيَةِ ٣ : فَتَحَ .
- (٣) مِنْ آيَةِ ٩٨ : الْأَنْبِيَاءِ .
- (٤) ق : ف : الْحَصْبُ . وَمَا هُنَا مِنْ ق : ق .
- (٥) يَفْتَحُ السَّادَ ف : ق : قُلُوبُهُمْ قَالُوا : قَالُوا : بِالْكَسرِ ، وَإِنَّمَا
تَسْبِطُ قُلْتُ بِحَصْبٍ فَفَتْحُ السَّادِ مِثْلُ تَقْلِبِ وَتَقْلِي ، وَقَالَ
ق : ق : « مِثْلُ السَّادِ . . . وَتَقْلِبُ إِلَيْهَا مِثْلُهَا أَيْضًا لَا يَفْتَحُ قُلْتُ
كَأَزْمِ الْجَوْهَرِ » .

«الهاربي» عن أبي الحسن : «مَنْ صَوَّكِيَّاتٍ
يُوسُفَ، جَمَعُوا صَوَّابَ جَمْعِ السَّلَامَةِ كَقَوْلِهِ :
«فَهْوَ يَطْلُبُ حَسَنَاتِهِ» (١) .
وقوله :

«جَدَّبَ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكُرُورِ» .

وصاحبُ القومِ ، أحدهم ، كما قالوا :
أخبر القومِ ، الذي هو منهم . وفي التزليل :
«ما عَمِلَ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى» ٢ يعني به النبي
صل الله عليه وسلم . واصطحبَ الرجلانِ
وتصاحبَا . واصحبَ الرجلُ ، صارَ ذاصحابٍ .
واصحبَ ، يبلِّغُ ابنه مبلغَ الرجالِ فصارَ
مثله فكانه صاحباً .

واستصحبَ الرجلُ ، دعاه إلى الصحبة .
وكلُّ ما لاءَمَ ٣ شيئاً قد استصحبَه . قال :
إِنَّكَ الْفَتَلُ عَلَى مَحْبِي

والمسكُ قد يستصحبُ الرامِكَا
٤ واصحبَ الرجلُ واصطحبَه ، حفظه .
وفي التزليل : «وَلَا هُمْ مَتَا يُصَحِّونَ» ٥ ، وقال :
جَارِي وَمَوْلَايَ لَا يَنْزِي ٦ حَرِيمَهُمَا
وصاحبي من دواعي السوءِ مُصْطَحَبُ
٧ واصحبَ الشيءُ ، ذلَّ وانقاد بعد صعوبة .
والمُصْحِبُ ، المسقمُ الغائبُ لَا يَنْكَبُثُ .
وقوله ، أَنشَدَهُ ٨ بَيْنَ الْأَعْرَابِ :

- (١) ق ك : ومن - ويطلبن : يفتنن ، من ياب
نصر وضرب .
(٢) كفا ق ف ، له ، ص (علية : صر) وق ك : بالكروب .
(٣) آية ٢ ، التيمم .
(٤) كذا في المحكم . وخطه في المصاحف . والله في ق : ت : لازم .
(٥) من آية ٤٣ الأتباد .
(٦) ق ل : لا ينزى حريمهما :

يَا ابْنَ شَبَابٍ لَسْتَ لِي بِصَاحِبٍ
مع المأوى ومع المصاحب
فَسَرَّهُ قَالَ : الْمَأْوَى ، الْخَالِفُ ، وَالْمُصَاحِبُ ،
الْمُنْقَادُ مِنَ الْأَصْحَابِ .

٩ وَاصْحَبَ الْمَاءُ ، عِلَاهُ الطُّحْلُبُ .
١٠ وَأَدِيمُ مُصْحَبٌ ، عَلَيْهِ صَوْفُهُ أَوْ شَعْرُهُ
أَوْ وَبَرُهُ .
وَقِرْبَةُ مُصْحَبَةٍ ، بَقِيَ فِيهَا مِنْ صَوْفِهَا
شَيْءٌ .

١١ وَقَصِيبُ مُصْحَبٍ ، لَمْ يَنْقُشْ مِنْ لَحَاهِ .
قال : كَثِيرُ عَرَّةٍ ،

تُبَارِي عَاجِجَا عِتَاقَا كَأَنَّهُ
شَرَاتُجٌ مَطُوفٌ مِنَ الْقَتَنِبِ مُصْحَبِ
١٢ وَرَجُلٌ مُصْحَبٌ ، يَجْتَنُونَ (١) .
١٣ وَصَحْبَ الْمَذْبُوحِ ، سَكَنَهُ - فِي بَعْضِ
الْقُنَاتِ .
١٤ وَتَصَحَّبَ مِنْ مُجَالَسَتِنَا ، اسْتَحْيَى .
١٥ وَبَنُو أَصْحَبٍ ، بِلْتَانِ : وَاحِدٌ فِي بَاهِلَتَ ،
وَلَتَرَفٍ فِي كَلْبٍ .
وَصَحْبَانُ ، اسْمُ رَجُلٍ .

مقلوه : [ص ب ح]

١٦ الصَّيْحُ ، أَوَّلُ الْهَارِ . وَالْجَمْعُ أَصْبَاحٌ ، وَهُوَ
الصَّيْحَةُ وَالصَّبَاحُ وَالْإِصْبَاحُ وَالْمُصْبِحُ .
وحكى اللُّحْيَانِيُّ : «تَقُولُ الْفَرْبُ إِذَا تَطَيَّرُوا مِنْ
الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ : صَبَاحَ اللَّهِ لِأَصْحَابِكَ» ، قَالَ :
وَأِنْ شِئْتَ تَصَحِّبَهُ .

- (١) ق ف : غثون . وما هنا من ل ، ق .
(٢) ق ف يفتح الصاد ، وق ل يفتحها . وقال ق ف : وصحب
بن منه بالفتح قيلة . وبنو صحب - بالنم - بِلْتَانِ .

صَبَّحْتُ لَهُ بِالسَّيْفِ كَوْنَهُ مُصْبِحًا
فَنَبَّتَ عَلَيْهِ النَّارُ فِي عَقِيرٍ
وَالصَّبُوحُ ، مَا أَكَلِ وَشَرِبَ غَدَوَةٌ .
وَالصَّبُوحُ ، مَا أَصْبَحَ عَدَمٌ مِنْ شَرِيحٍ
فَشَرِيحُهُ .

وَالصَّبُوحُ مِنَ اللَّيْلِ ، مَا حُلِبَ بِالْفَلَاةِ .
وَالصَّبُوحُ وَالصَّبُوحَةُ ، النَّاقَةُ الْحَلَوِيَّةُ بِالْفَلَاةِ .
عَنْ « اللَّحْيَانِ » حَكَى عَنْ الْعَرَبِ : هَلَهُ
صَبُوحِي وَصَبُوحَتِي .

وَأَصْلُ صَبَّحَ الْقَوْمُ ، شَرَبُوا الصَّبُوحَ . وَصَبَّحَهُ
يَصْبِيحُهُ وَصَبَّحَهُ ، سَقَاهُ صَبُوحًا . وَقِيلَ :
الصَّبُوحُ ، مَا أَصْطَبَحَ بِالْفَلَاةِ حَارًّا .
وَقِي لِلشَّعْرِ : أَمِنْ صَبُوحٍ تَرْقُقُ (١) .

وَرَجُلٌ صَبَّحَانُ وَصَبَّحَانُ ، ١ وَامْرَأَةٌ صَبَّحَتِي :
شَرِبَا الصَّبُوحَ .
وَصَبُوحُ النَّاقَةِ وَصَبَّحَتُهَا ، قَدَرُ مَا يُحْتَلَبُ
مِنْهَا صَبَّحًا :

وَلَحْيَةُ ذَاتِ صَبَّحَةٍ وَذَا صَبُوحٍ ، أَيْ حِينَ
أَصْبَحَ ، وَحِينَ شَرِبَ الصَّبُوحَ .
وَصَبَّحَ الْقَوْمُ شَرًّا يَصْبَحُهُمْ صَبَّحًا ،
جَاءَهُمْ بِهِ صَبَّاحًا .

وَصَبَّحَتْهُمْ اللَّيْلُ وَصَبَّحَتْهُمْ ، جَاءَتْهُمْ
صَبَّاحًا .

وَصَبَّحَ الْإِبِلَ يَصْبِيحُهَا صَبَّاحًا ، سَقَاهَا .
غَدَوَةٌ . وَصَبَّحَ الْقَوْمَ الْمَاءَ ، وَرَدَّهُ بِهِمْ صَبَّاحًا .

(١) قِيَتْ : يَضْرِبُ لَنْ يَجْهَمُ وَلَا يَصْرَحُ ، وَقَدْ يَضْرِبُ أَيْضًا
لَنْ يُوَدَّى عَنْ الْحَلَبِ الْعَلِيمِ بِكَافِيَةٍ عَنْهُ ، وَلَنْ يُوَجِبَ طَلَبُ
مَالًا يَجِبُ ، بِكَلَامٍ يُلَفِّحُ .

(٢) كَسَكَرَانُ وَسَكَرِي (ك)، ت، وَشَبَّحَ (ق، ف)، يَضْبَحَانِ ، قَالَا .

وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ ، دَخَلُوا فِي الصَّبَاحِ ، كَمَا
يُقَالُ : أَسْرَأَ ، إِذَا دَخَلُوا فِي الْمَاءِ . وَفِي
التَّنْزِيلِ : « وَإِنْ كُنْتُمْ لَتَسْرُوتُنَّ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ (١) » .
وَبِالْمِثْلِ . وَصَبَّحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ ، دَعَاهُ لَهُ .
وَاصْبَحَ الْقَوْمُ ، أَتَامَ غَدَوَةٌ .

وَأَتَيْتُهُ صَبَّاحًا خَطِيمَةً وَصَبَّاحًا خَطِيمَةً ،
أَيْ لَصْبَاحٍ خَصَّةً لِيَأْتِيَهُ .

وَحَكَى « سَيَوِيَّة » : أَتَيْتُهُ صَبَّاحًا مَسَاءً ، مِنْ
الْعَرَبِ مَنْ يَفِيهِ كَخَمْسَةِ عَشَرَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ
يُضَيِّفُهُ إِلَّا فِي حَدِّ الْحَالِ أَوْ الظَّرْفِ :
وَأَتَيْتُهُ ذَا صَبَّاحٍ ، قَالَ « سَيَوِيَّة » : لَا يُسْتَعْمَلُ
إِلَّا ظَرْفًا ، قَالَ : وَقَدْ جَاءَ فِي لُغَةٍ لَنَلْتَعَمَّ
أَسْمَاءُ ٢ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَّاحٍ
لَأَمْرٍ مَا يُسَوِّدُ مَنْ يَحُودُ
وَالصَّبَّاحَةُ وَالصَّبَّاحَةُ ، نَوْمُ الْفَلَاةِ
وَالصَّبَّاحَةُ : مَا تَعَلَّكَ بِهِ غَدَوَةٌ :

وَالصَّبَّاحُ مِنَ الْإِبِلِ ، الَّتِي يَبْرُكُ فِي مَعْرَسِهِ
فَلَا يَنْهَضُ حَتَّى يَصْبِيحَ وَإِنْ أَتَى : وَقِيلَ :
الْمُصْبِحُ وَالصَّبَّاحُ مِنَ الْإِبِلِ ، الَّتِي تُصْبِحُ فِي
مَبْرَكِيهَا لَا تَرْتَعَى حَتَّى يَرْتَعِ الْهَارُ ، وَذَلِكَ
لِقَوْلِهَا وَصَبَّحَهَا . قَالَ « مَرْزُوقٌ » :

(١) آيَةُ ١٣٧ سُورَةِ الْمَعَادِنِ .

(٢) حَبْلَةٌ قِيَتْ : وَأَتَيْتُهُ لَصَبَّاحٍ خَطِيمَةً ، وَيَكْسَرُ . وَفِي « لِكَلَامِ »
لُغَةٍ فِيهِ .

(٣) حَبْلَةٌ قِيَتْ : وَهُوَ حَرْفٌ غَيْرُ مُتَكِنٍ ، وَقَدْ جَاءَ فِي لُغَةٍ
تَلْصِقِ . وَتُورِدُ لِلشَّاعِدِ وَالْمُطَرِّدِ : لَمْ يَصْلُحْ ظَرْفًا ، قَالَ « سَيَوِيَّة »
فِي لُغَةِ الْخَصَمِ . وَهَذِهِ فِي الصَّبَّاحِ .

(٤) حَزَاهُ فِي الصَّبَّاحِ لِأَنَّ بَيْنَ نَيْكٍ ، وَزَادَ فِي الْخَلَجِ ، مِنْهُمْ ،
يَعْنِي مِنْ خَصَمِ .

(٥) الْمَرْدُودُ فِي زَمَانِهِ ، أَعْرَ الْخَلَجِ (ت) .

§ والصَّبْحَةُ والصَّبْحُ، سَوَادٌ إِلَى الْحُمْرَةِ ،
 وَقِيلَ : لَوْنٌ قَرِيبٌ إِلَى الثُّبَيْتَةِ ، وَقِيلَ لَوْنٌ :
 قَرِيبٌ مِنَ الصَّبْءِ ، الذَّكَرُ أَصْبَحَ وَالْأُنثَى صَبَاءٌ .
 وَالْأَصْبَحُ مِنَ الشَّمْرِ ، الَّذِي يَخْلُطُهُ بَيَاضُ
 حُمْرَةِ خَلْقَتِهِ أَيًّا كَانَ . وَقَدْ أَصْبَحَ .
 § وَالصَّبْحُ ، يَرِيقُ الْحَلِيدُ وَغَيْرُهُ .
 § وَالصَّبْحُ ، الشَّرَاجُ . وَالصَّبْحُ ، الْمَرْجَةُ .
 وَاسْتَصْبَحَ بِهِ ، اسْتَسْرَجَ . وَقَوْلُهُ الْفَرَزْدَقُ :
 تَوَلَّى :

فَأَصْبَحْتُ وَالْبَيْلُ مُسْتَحْكِمٌ

وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ بَحْرًا طَمَا

فَسَرَهُ . ابْنُ الْأَرَاءِيِّ : قَالَ : أَصْبَحْتُ ، مِنْ
 الْمِصْبَاحِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : شَبَّ الْبَرْقُ فِي اللَّيْلِ
 بِالْمِصْبَاحِ ، وَشَدَّ ذَلِكَ قَوْلُهُ أَيْ ذَوِيبُ : (١)
 أَمِنْكَ بَرَقُ أَبِيئِ الْبَيْلِ لَوْرُقِيهِ

كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ مِصْبَاحٌ
 فَيَقُولُ النَّعِيرُ : فَتَحْتُ هَذَا الْبَرْقَ وَالْبَيْلُ
 مُسْتَحْكِمٌ ، فَكَانَ الْبَرْقُ مِصْبَاحٌ ، إِذْ لِلْمِصْبَاحِ
 إِعْمَالُ ثَوَدٌ فِي الظُّلُمِ . وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا أَنْ يَكُونَ
 الْبَرْقُ قَرْنًا لِلظُّلُمَةِ حَتَّى كَأَنَّهُ صَبْحٌ ، فَيَكُونُ
 (أَصْبَحْتُ) حِينَئِذٍ مِنَ الصَّبَاحِ . وَقَالَ تَعْلَبُ :
 مَمَاءٌ ، أَصْبَحْتُ ظَمُّ أَشْفَرُ بِالْمِصْبَاحِ مِنْ شِدَّةِ
 النَّعْمِ .

§ وَلِلصَّبْحِ وَالصَّبْحُ ، قَدَحٌ كَبِيرٌ - عَنْ
 أَبِي حَنِيفَةَ - وَأَشَدُّ :

نَهَلْتُ وَتَسَعَى بِالْمِصْبَاحِ وَسَطَهَا

لَمَّا أُمِرْتُ حَزْمًا لَا يَفْرَقُ مُجْتَمَعٌ

(١) دِرْهَانُ الْخَالِيفَةِ (٤٧/١) .

وَالصَّبْحُ ، السَّانُ الْعَرِضُ . وَلَسَنَةٌ
 صَبَاحِيَّةٌ ، كَذَلِكَ - لِأَدْرِ الْأَمِّ نُسَبَتْ .
 وَزَجَلُ صَبِيحٍ وَصَبَّاحٌ (١) ، جَمِيلٌ . وَابْلُغُ
 صَبَاحٌ . وَاقْتُ مَذَكْرَهُ فِي التَّكْسِيرِ لِاتِّفَاقِهِمَا فِي
 الْوَصْفِيَّةِ . وَقَدْ صَبَّحَ صَبَاحَةً .
 § وَقَدْ أَصْبَحَ ، مَلَكَ مِنْ مَلُوكِ حَنِيزٍ .
 وَالْأَصْبَحِيَّةُ : السَّيَاطُ ، مَسْوُوءَةٌ إِلَيْهِ .
 وَقَدْ تَحَنَّنَ صَبَّاحًا وَصَبَّاحِيًّا وَصَبَّاحِيَّةً
 وَمَصَّبَحًا .

§ وَيَتَوَصَّبُ ، يَطُونُ : يَطْنُ فِي ضَبَّةٍ ،
 وَيَطْنُ فِي عِدِّ الْقَيْسِ ، وَيَطْنُ فِي غَنَى .
 وَصَبَّاحٌ ، حَتَّى مِنْ عَزَّةٍ وَمِنْ عِدِّ الْقَيْسِ .

الحاء والصاد والميم

§ حَصَمَ بِهَا يَحْصِمُ حَصْمًا : ضَرَبَ ٢ . وَعَصَمَ
 بِضَمِّ يَاءِ الْفَرَسِ . وَالْحَصُومُ ، الْفَرُوطُ .
 § وَانْحَصَمَ الشَّيْءُ ، انْكَسَرَ . قَالَ : تَمِيمٌ بْنُ
 مَعْقِلٍ :

وَبِإِصْبَاحِ لِحْلِسْتِهِ لَيْقِي

مِثْلَ عِيدَانِ الْحَصَادِ النَّحْصِمِ

مَقْلُوبُهُ : [ح م ص]

§ حَصَمَ الْقَلْعَةَ ، رَفَقَ بِإِخْرَاجِهَا مَصْحَاً ٢ .

(١) انْهَضَ طَلِبَا الْمَجْرَى كَذَلِكَ . وَزَادَ فِي ق : وَصَلِ
 وَصَبَّاحًا ، كَرَمًا وَسُكْرًا .

(٢) ق ف فِي الصَّبْحِ : شَرَطُ بَرَادٍ مُخَفَّفَةٍ ، يَشْرُطُ شَرَطًا -
 وَأَشْرَطَ غَيْرُهُ وَشَرَطَهُ ، بَرَادٌ مُشَدَّدٌ ، يَجِيءُ . وَطَهُ فِي ق :

(٣) كَلَامُ ق ف : سَمَّاهَا سَمًا ، وَصَارَتْ الْفَتَاحُ : إِذَا
 رَفَعْتَ قَلْعَةً فِي اللَّيْلِ فَرَفَقْتَ بِإِخْرَاجِهَا سَمًا وَدَوِيًا ، قَلْبًا :

حَصَمًا يَأْتِي .

قال سيويه: هي أعجبية ولذلك لم تنصرف.
 § ومخاصة، اسم موضع.

مقلوبه: [ص ح م]

§ الصمحة، سواد إلى الصفرة. وقيل:
 هي غبرة إلى السواد القليل. وقيل: هي حمرة
 وبياض. الذكر أصحهم والأنثى صماء^(١) على
 القياس.

وبلدة صمحاء، ذات أغبركار.
 واصمام التبت، اشتدت خضرته. وقال
 أبو حنيفة: اصمام التبت، خالط سواد
 خضرته صفرة.

واصصامت الأرض، تغير نبتها وأدبر
 مطرها. وكذلك الثور إذا تغير لونه في أول
 اليأس أو ضربه شيء من قر. واصصامت
 الأرض، تغير لون زرعها للحصاد.
 واصصام الحب، كذلك.

والصمحاء، بقلة ليست بشديدة الخضرة.

مقلوبه: [م ح ص]

§ حصص النبت في عذوه بمحصر غصا،
 أسرع. قال أبو ذؤيب:
 وعادية تلقى الثياب كلها
 ثيوس طياء غصها وانبتارها^(٢)
 وكذلك امتحص، قال:

§ وتمحص الغلام حصصا، ترجع من غير أن
 يرجع.

§ والتمحص، أن يضم القرس فيجعل إلى
 المكان الكثير وتلقى عليه الأجلة حتى يفرق
 ليجري.

§ ومحصر^(٣) اللواء الجرح، سكن ورمه.
 وحص الجرح بمحص موصا، وهو يحصر،
 والتمحص، كلاهما: سكن ورمه.

§ والحيمص والحيمص، حب القدير،
 قال أبو حنيفة: وهو من القطن، واحلته
 حصصة وحصصة، ولم يعرف ابن الأعرابي
 كسر اللام في الحيمص، ولا حكى سيويه
 ذيه إلا الكسر، فهما غتان^(٤). وقال أبو حنيفة:
 الحيمص عربى، وما أقل ما يكون في الكلام
 على نثائه من الأسماء^(٥).

§ والتمصيص، بقلة دون المحاصر في
 الحموضة، طيبة الطعم، تثبت في رمل
 عاليج، وهي من أحرار القول، واحلته
 تمصيص. وقال أبو حنيفة: التمصيص،
 بقلة حامضة يجعل في الأقط، يأكله الناس
 والإبل والغنم، وأشد:

وزيرب يخاص ياكلن من قراص
 وتمصيص وامر

§ وحصص، من كثر الشام، وأهلها يمائون:

(١) من باب نصر وضع (ت).

(٢) في الصلح، قال ثعلب: الاستيفاض للم، وقال
 اللرد: هو الحمص بكر للم.

(٣) في الصلح: ولم يأت عليه من الأسماء إلا حطر وهو
 القصير، وجان، وهو اسم موضع بالشام.

(٤) سقط من ف، ك. وأنبته من ق، ت.

(٥) ذ: ت: وانبتارها. وما هنا من نعت الحكم، وخطه
 رواية ديوان الخليلين (١، ٢٢) قال الفارح: ينبت
 في عذوه أى يقطه قطا. وبعده: وشر أيضا بأن هذه العادية
 تنبت من الخيل قصير.

• ومن يَمَحَصِّنُ امْتِحَاصَ الْأَطْبِ •
جاء بالمصدر على غير القدر ، لأنَّ عَصَ وامتَحَصَ
واحدٌ .

وعَصَ في الأرضِ عَصَاً ، ذهب .

§ وعَصَ بها عَصَاً ، ضَرَطَ .

§ والمَحَصُّ ، شدةُ الخَلَقِ . والمَحْصُ
والمَحَصُّ والمَحْصُ ، الشَّدِيدُ الخَلَقِ . وقيل
هو الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ •

وفرَسٌ مَحْصٌ ، بَيْنَ المَحْصِ قَلِيلُ لَحْمٍ
الْقَوَامِ . قال : الشَّيْخُ ، يَصِفُ حَارَ وَحْشٍ :

مَحْصٌ الشَّوْاشِيخُ الشَّامِلُ (١) الْعَلَا

مَحِلٌّ يَرْجِعُ خَلْفَهَا التَّهْلُاقَا
§ وَحِيلٌ مَحْصٌ وَمَحْصٌ ، لَمْ يَلَسْ أَجْرَدُ
لَيْسَ لَهُ زَيْبٌ •

والمَحْصِيُّ ، الشَّدِيدُ الْقَتْلِ ، قال
: امرؤُ القَيْسِ ، يَصِفُ حَارًا :

وَأَصْلُهَا بَادِي التَّوَاكِجِ قَارِحٌ

أَتَبُ كَكَرَّ الْأَنْدَرَى مَحْصٌ

§ وعَصَ به الأرضُ عَصَاً ، ضَرَبَ :

§ وعَصَ الثِّيَ يَمَحَصُهُ ، وَعَصَهُ : خَلَعَهُ :
وفي التَّنْزِيلِ : « وَلِيُمَحِّصْ مَا فِي قُلُوبِكُمْ » ٢ .

وفيه : « وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا » ٣ أَيْ
يُطَهِّرَهُمْ . والمَحْصُ ، الذي مَحَصَتْ عَنْهُ
ذَنُوبُهُ - عَنْهُ كَرَّاعٌ - . ولا أدري كيف ذلك ، إنما
المَحْصُ الذَّنْبُ . ومَحْصٌ الذَّنُوبُ أَيْضًا ،
تَطْهِيرُهَا .

§ وَمَحَصَّتْ عن الرجلِ يَدُهُ أَوْ غَيْرَهَا ، إِذَا
كَانَ بِهَا وَرَمٌ فَأَخَذَ في التَّصْفَانِ وَالذَّهَابِ - هذه
عن أبي زَيْدٍ ، وَإِنَّمَا المَرْفُوفُ من هَذَا : مَحَصَّ
الجُرْحَ :

§ والمَحْصِيُّ ، الْإِخْبَارُ وَالْإِبْلَاءُ :

§ وَمَحَصَ اللَّهُ مَا بَكَ وَعَصَمَهُ ، أَذْهَبَهُ :

مَقُولُهُ : [ص م ح]

§ صَمَحَتِ الشَّمْسُ تَصْمَحُو تَصْمَحُهُ صَمَحًا ،
إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّهَا حَتَّى كَادَتْ تُذَيِّبُ دِمَاقَهُ ،
قال أبو زَيْدٍ :

من صَمَحَ كَأَنَّهُ لَقِيَ نَارَ

صَمَحَتْهَا ظَهِيرَةٌ غَرَاءُ

وَمَحَصَ صَمُوحٌ ، حَارَةٌ مُتَبَيِّرَةٌ (١) ، قال :

• مَحَصَ صَمُوحٌ وَحُرُورٌ كَالْقَهْبِ •

ويومٌ صَمُوحٌ وَصَلَحٌ ، شَدِيدُ الْحَرِّ .

§ والصَّاحُ ، المَرْقُ المُنْتَنُ ، وقيل : خُبْتُ

الرَّاشِيَةَ مِنَ الرِّقِ ، وَلِلْعَيْنَيْنِ مُتَقَارِبَانِ ، قال
الشَّاعِرُ :

يَضُوعُونَ لَوْ تَضَمَّنَ بِالْمِ

لَكَ صَاحًا كَأَنَّهُ رِيحُ مَرْقٍ

المَرْقُ ، الْجِلْدُ الذي لم يَسْتَحْكَمْ دِيَاغُهُ .

§ والصَّاحُ ، الْكَلْبُ - عن كُرَّاعٍ •

§ والصَّمْحَةُ والصَّمْحَامَةُ ٢ ، الْأَرْضُ النَّظِيفَةُ .

§ وَصَحَّ يَصْحَعُ صَحَاً ، غُلِظَ لَهُ فِي مَالَةٍ
وَنَحْوِهَا :

(١) كَلَّا قِيْلَ ، ذ. وفيت : خثيرة . وليس الأول .

(٢) يَلْهَمُ مِنْ ذ. أَنَّ الصَّمْحَةَ كَمَا يَلْهَمُ وَاحِدَةً صَحَاً
وَعِلَاةً صَحَالاً : لِمَنْعَةِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ ، وَالصَّمْحَةُ
أَنْعَسَ عَنْ .

(١) قِيْلَ : خَطِي ، بِطَاءِ حَمَلَةٍ .

(٢) مِنْ آيَةِ : ١٥٤ آل عمران . (٢) مِنْ آيَةِ : ١٤١ آل عمران .

وصمحه بالوسط صمحا ، ضربه .

§ وحافر صموح ، شديد الوقع ، عن «كرام»

§ والصمخ صمخ والصمخ من الرجال ،

الشديد المتجمع الألواح ، وفي السن : ما بين

الثلاثين والأربعين . وقيل : هو القصير . وقيل :

الأصلح ، وقيل : المظوق الرأس - وعن السيرافي :

والأشئ من كل ذلك بلقاء ، قال :

صمخه لا تشكي البهر رأسها

ولو تكزتها حية لا يبت

وبير صمخ ، شديد قوى - قال «ابن

جني» : الحاء الأولى من صمخ زائدة ،

وذلك أنها فاصلة بين العينين ، والبيان متى

اجتمعا في كلمة واحدة مفصّلا بينهما ، فلا

يكون الحرف الفاصل بينهما إلا زائدا ، نحو

عشوق وعشوق وصلام وعشوق (١) ، وقد

ثبت أن السين الأولى هي الزائدة ، فثبت إذن أن

الميم [والحاء الأولين في صمخ هما

الزائدتان] ٢ ، والميم والحاء الأخريتين هما

الأصلان ، فاعرف ذلك .

§ وصومخ وصومخان ، موضع ، قال :

ويوم بالجازة والكندى

ويوم بين ضنك وصومخان

هذه كلها مواضع .

مقلوبه : [م ص ح]

§ مصح الكتب يصح مصوحا ، درس أو

قارب ذلك . ومصحت الفل ، عفت . ومصح

(١) كذا بإعلام المصنف ، وبإعلامه في ، ل . وجه

جاءت : والمصواب : بإعلام المصنف وقال في المصحح : المكفد

والكفد ، المكفد من الضمان .

(٢) ساقط من ك .

الضرع (١) يصح مصوحا ، غرز ٢ وذهب لبنه .

ومصح بالثي . يصح مصحا ومصوحا ، ذهب

قال « ذو الرمة » :

بقيهاه ميفار يكاد لربكاضها

بال الضحى والمجرى بالطرف يصح

ومصح الله ما بك مصحا ومصحه ، أذعه .

ومصح الزهر يصح مصوحا ، ولئ لوته -

عن «أبي حنيفة» وأنشد :

يكنين ركم القارسي كأنه

زهر تابع نوره لم يصح

§ ومصح الندى يصح مصوحا ، رمخ في

الثرى ، وقوله :

• عبل الثوى ماصحة لشاعره •

معناه ، ومحت أصول شاعره حتى أمنت

الانتاف .

ومصح الظل مصوحا ، قصر .

ومصح في الأرض مصحا ، ذهب - والسين

لغة .

الحاء والسين والطاء

§ تحط الرجل يحطه تحطا ، ذبحه . وقيل :

ذبحه ذمحا وحيا ، وكذلك غيره مما يذبح .

§ وتحطه الطعام يحطه ، أغصه ، قال

«ابن مقبل» :

(١) ق ف ، ك : الطي . وما هنا من ل ، ق . وهو الباق .

(٢) غرزت الناقة ، قبل لبها ، فهو غارز .

(٣) ق ف ، ك : لثي . وفي ل : لثي ، وهو الأنثى . وبين

ق (ت) أنه ما في الأهل .

سَطُوحٌ. وَسَطَحَ الْبَيْتَ يَسْطِحهُ سَطْحًا ،
وَسَطَحَهُ : سَوَّى سَطْحَهُ .

وَرَأَيْتُ الْأَرْضَ مَسْطُوحًا ^(١) ، لَا مَرَعَى بِهَا ،
شَبَّهَتْ بِالْبُيُوتِ .

§ وَالسَّطْحُ مِنَ الثَّبَاتِ ، مَا افْتَرَشَ فَانْبَسَطَ
وَلَمْ يَسْمُ - مِنْ « أَيْ حَنِيفَةً » . وَالسَّطْحُ ،
نَبْتَةٌ سَهْلِيَّةٌ تَسْطِخُ عَلَى الْأَرْضِ ، وَأَحَدُهُ
سَطْلَحَةٌ . وَقِيلَ : السَّطْلَحَةُ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ
فِي الدِّيَارِ ؟ أَعْلَانِ الْيَاهِ مَسْطُوحَةٌ ، وَهِيَ
قَلِيلَةٌ وَلَيْسَ فِيهَا مَضَعَةٌ .

§ وَسَطَحَ الثَّاقَةَ ، أَنْخَعَهَا .

§ وَالسَّطِيعَةُ ، لِلزَّادَةِ الَّتِي مِنْ أَدِيمَيْنِ قُوبِلَ
أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ .

§ وَالسَّطِخُ ، الصَّفَاةُ يُحَاطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارَةِ
فَيَجْمَعُ فِيهَا الْمَاءُ .

§ وَالسَّطِخُ ، كَوَزٌّ فَوْجِبٌ وَاحِدٌ يَتَّخِذُ
السَّفَرِ .

§ وَالسَّطِخُ ، الْحَرِيرُ - بَنَانِيَّةٌ .

§ وَالسَّطِخُ ، مِنْ أَعْمَدَةِ الْبَلَاءِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو ؟ خِرَازَةَ دُونَا

وَمَا خَيْرَ ضَيْطَارٍ يُكَلِّبُ مَسْطَحَا

يَقُولُ : لَيْسَ مَعَهُ سِلَاحٌ يُعَاتِلُ بِهِ غَيْرَ
مَسْطَحٍ .

§ وَالسَّطِخُ ، الْحَشَبَةُ لِلْمُعَرَّعَةِ عَلَى دَعَامَى
الْكُرْمِ بِالْأُطُرِ .

كَأَنَّ الْجَمَاعَ مِنَ الْحَوَازِنِ يَسْطِخُهَا
وَيَجْرُجُ بَيْنَ كَتِفَيْهَا خَتَاطِيلُ

وَقَالَ « يَقُوبُذُ » : يَسْطِخُهَا هُنَا ، يَنْجَحُهَا .
وَالرَّجْرَجُ ، اللَّطَابُ يَجْرُجُ .

§ وَتَحَطَّ شَرَابُهُ تَحَطًّا ، فَتَكَهُ بِالْمَاءِ أَيْ أَكْرَهَ
عَلَيْهِ .

§ وَانْسَحَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدَيَّ : امْتَلَسَ
فَسَقَطَ - بَنَانِيَّةٌ .

مَقَالُوهُ : [ط ح س]

§ الطَّحْنُ ، كَلِمَةٌ يَكْنَى بِهَا عَنِ الْجَمَاعِ ،
وَيَقَالُ : الطَّحْنُ ^(١) .

مَقَالُوهُ : [س ط ح]

§ سَطَحَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ يَسْطِحهُ سَطْحًا فَهُوَ
مَسْطُوحٌ وَسَطِخٌ ، أَضْمَرَهُ وَصَرَعَهُ فَبَسَطَهُ
عَلَى الْأَرْضِ . وَرَجُلٌ مَسْطُوحٌ وَسَطِخٌ ، قَتِيلٌ
مُنْبَسِطٌ . وَالسَّطِخُ ، لِلْمُنْبَسِطِ وَقِيلَ : لِلْمَبْسُطِ
الْبَطِيءُ الْقِيَامُ مِنَ الضَّعْفِ .

وَالسَّطِخُ ، الَّذِي يُولَدُ ضَعِيفًا لَا يَقْدِرُ عَلَى
الْقِيَامِ وَالْقُعُودِ فَهُوَ أَبَدًا مُنْبَسِطٌ .

§ وَسَطِخٌ : هَذَا الْكَاهِنُ النَّفِيُّ سُمِّيَ بِذَلِكَ
لَأَنَّهُ كَانَ إِذَا غَضِبَ قَعَدَ مُنْبَسِطًا فَيَا زَعَمُوا ،
وَقِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَيْنَ مَقَامَيْهِ
قَصَبٌ تَعْمِدُهُ ، فَكَانَ أَبَدًا مُنْبَسِطًا .

§ [وَتَسَطَّحَ] الشَّيْءُ وَانْسَطَحَ ، انْبَسَطَ .
§ وَالتَّسَطُّحُ ظَهَرُ الْبَيْتِ لَا تَسَامُطُهُ ، وَالْجَمْعُ

(١) جَدَقَ لُ : قَالَ الْأَرَمِيُّ : وَهَذَا مِنْ مَتَاكِيرِ ابْنِ هُرَيْثٍ .

(٢) سَاقَةُ مَنْكٍ

(١) كَلَّافٌ . وَلَقِيَ قُكْ ، لُ ، ت : سَطِخٌ .

(٢) كَلَّافٌ قُكْ ، لُ ، ت . وَقُف : وَقُ .

(٣) قُف : كُ : « ضَيْطَارُوا ضَالَّةٌ » وَمِ تَبِيحَةٍ . وَمَا جَاءَ
مِنْ لُ ، ت . وَالتَّسَطُّحُ الْقِيَامُ لِغَايَةِ مَعْنَى لُ .

لأن الله عز وجل يحيل عن ذلك (١). والذى يتجه هذا عليه [أنه أراد] : عاقبى الله على الحدلو جزائى عليه ، كما قال : « وسكروا » وسكروا الله .

مقلوبه : [حدس]

§ حدس عليه ظنه يحديه ويحدسه حدسا ، لم يحققه .

§ ويحدس عن أخبار الناس ، أراقتها ليعلمها من حيث لا يعرفون .

§ ويبلغ به الحدس ، أى الأمر الذى يظن أنه الغاية .

§ وحسب الناقة يحديها حدسا ، أناختها ، وقيل : أضجعتها ثم وجأ بشقرته فى منحرها . وحدس الشاة يحديها حدسا ، أضجعتها ليبلغها . وحدس بالثاة ، ذبحها .

وحدس لم بمطقة الرضف ، يعنى الثاة المهزولة .

وحدس بالرجل يحدي حدسا فهو حديس : صرعه . وحدس به الأرض حدسا ، ضربها به . وحدس الشيء برجله ، وطأه .

§ والحدس ، السرعة والمضي على استقامة . ويوصف به فيقال : سئير حدس ، قال :

• كأنها من بعد سئير حدس •

فهو على ما ذكرنا صفة ، وقد يكون بدلا .

وحدس فى الأرض يحدي حدسا ، ذهب .

(١) ذك : على ذك .

(٢) ساطع منك .

(٣) من آية : آل عمران .

§ والمسطح ، ساطع من غوص الدوم .

§ والمسطح ، مقل عظم يمس على البر وغيره . قال : « نعم بن مقبل » :

إذا الأمتز الخرو أص كانت

من الحر فى حد (١) الظهيرة مسطح

§ و « مسطح » ، اسم رجل . وفى الحديث : نيس مسطح .

الحاء والسين والذال

§ حسده يحده ويحدسه حدسا ، وحسده : عصى أن تتحول إليه ، نعمته أو فضيلته ويكسبها هو ، قال :

وترى القيب تحسدا لم يحترم

شم الرجال وعرضه مشتم

ورجل حاسد ، من قوم حسد وحساد

وحسدة ، وحسود من قوم حسد .

والأشئ بغيره . وهم يتحسدون . وحسده على الشئ وحسده إياه ، قال :

قلت : إلى الطعام ، فقال منهم

فريق : تحسد الإنسان الطعاما

وقد يجوز أن يكون أراد : على الطعام ،

فضدت وأوصل . وحكى « العياض » عن

العرب : حسد الله إن كنت أحسدا ، وهذا

غريب ، قال : وهذا كما يقولون : نسبنا الله

على إن كنت أنسبها عليك ، وهو كلام شيع ،

(١) ذك : طى . (٢) ذك : إليك .

(٣) صف ابن (الصلح) .

(٤) كذا فى ، كى فى ل ، ت ، زيم . وعزله ذ (ت) لشر

ابن الحارث .

§ وحَدَسَ الكلامَ على عوامِهِ ، لى تَمَسَّقَهُ
ولم يَتَوَكَّه .

§ ويُوَحِّدُنِي : حتى من العَيْنِ ، قال :

لا تَحْبِرْنا خَيْرًا وَبِئْسَ بِئْسَا

مَكْسَا بِذَوْدِ الْحَدَمِيِّ مَكْسَا

§ وحَدَسُنِي ، زَجَرَ الْبَغَالِ ، كَحَدَسُنِي . وقيل :

حَدَسُنِي وَعَدَسُنِي ، امَّا بِغَالَيْنِ عَلَى عَهْدِي

سَكِيمَانِ بَيْنَ دَكُودَةٍ كَانَا يَحْتَفِقَانِ عَلَى الْبَغَالِ

فَإِذَا ذُكِرَا تَفَرَّتْ خَوَافًا كَانَتْ تَلْقَى مَهْمَا ،

قال :

• إِذَا حَمَلْتُ بِيَزْغِي عَلَى حَدَسُنِي •

§ وحَدَسُنِي (١) ، اسمٌ .

مَقُولُهُ : [د ح س]

§ دَحَسَ بَيْنَ الْقَوْمِ دَحْسًا ، أَشَدُّ .

§ ودَحَسَ مَا فِي الْإِنَاءِ دَحْسًا ، حَمَلَهُ :

§ والدَّحْسُ ، الْجَبَسُ الْأَمْرُ تَطْلُبُهُ

أَنْتَى مَا تَقْدَرُ .

§ والدَّحَسَةُ ، دَوْقَةٌ تَنْدَسُ نَحْتِ الرَّابِ

صَفْرًا صَافِيَةً لَهَا رَأْسٌ مُشَعَّبٌ ، دَقِيقَةٌ ،

يَشْدُهَا الْعَبَّيَانُ فِي الْفِيخَاخِ لَمَبَدِ الْمَصَافِيرِ .

§ والدَّحْسُ ، أَنْ تَنْدَحِلَ يَدُكَ بَيْنَ جِلْدَةٍ

الشَّاةِ وَصِفَاقِهَا فَجَبَلَحَتْهَا .

§ ودَحَسَ الثَّوْبَ فِي الْوِعَاءِ يَدْحَسُهُ دَحْسًا ،

أَدْخَلَهُ . قال :

يُؤَدُّهَا بِمُحَمَّدٍ الْجَنَبَيْنِ

كَأَدَحَسْتَ الثَّوْبَ فِي الْوِعَائِنِ

(١) فَيَذْهَبُ أَوْه . وبالكسر ق ك ، ق ، ل . قلنا لا غير .

(٢) كَذَا ق ك ، ف . وبالعين للمهمل ق ل . وللشد ، بالعين

مجموع : القوام .

§ والدَّحْسُ ، انْتِلَاءُ أَكِمَّةِ السُّبُلِ مِنَ

الْحَبِّ . وَقَدْ أَدْحَسَ . وَبَيْتٌ دَحَسٌ مُتَمَلِّئٌ .

§ والدَّحْسُ مِنَ الْوَرَمِ ، وَلَمْ يَحْدُوهُ . وَأَشَدُّ

« أَبُو عَلِيٍّ » وَبَعْضُ أَعْمَالِ الْقَتَنِ :

تَشَاخَصَ إِلَيْهِمَا لَكِنْ كُنْتُ كَاذِبًا

وَلَا يَرْتَأِي مِنَ الدَّحْسِ وَكُنْتُ أَعْرَضًا

§ والدَّحْسُ ، مَوْضِعٌ .

§ والدَّحْسُ ، اسْمٌ قُرْسِيٌّ .

§ والدَّحْسُ ، قَبِيلَةٌ أَوْحِي ، قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » :

وَقَدْ أَكْثَرَ الْوَأَثُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

كَأَلَمِ يَقْبِ عَنْ هَيْئِي « ذُبْيَانُ » الدَّحْسِ

وَعَلَّتِي (أَكْثَرُ) بَيْنِي ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى : مَعْنَى .

مَقُولُهُ : [س د ح]

§ السَّدْحُ ، ذِمَّةُكَ الشَّيْءَ وَسَطْلُكَهُ عَلَى

الْأَرْضِ ، وَقَدْ يَكُونُ إِضْجَاعُكَ الشَّيْءَ . وَسَدَحَ

الْثَّاقَةُ سَدْحًا ، أَثْنَاهَا ، كَسَطَحَهَا ، فَإِذَا أَنْ

يَكُونُ لُغَةً ، وَإِذَا أَنْ يَكُونُ بِدَلًا .

§ وسَدَحَ فَهُوَ مَسْلُوحٌ وَسَدِجٌ : صَرَعَهُ ، كَسَطَحَهُ .

§ والسَّادَحَةُ ، السَّاجِدَةُ الشَّابِلَةُ الَّتِي تَصْرَعُ

كُلَّ شَيْءٍ .

§ وسَدَحَ الرَّجُلُ ، اسْتَلْقَى وَفَرَّجَ رِجْلَيْهِ .

§ وسَدَحَ الْقَرْيَةُ يَسَدَحُهَا سَدْحًا ، مَلَأَهَا

وَوَضَعَهَا إِلَى جَنْبِ .

§ وسَدَحَ بِالْكَانِ ، أَقَامَ .

الْحَاءُ وَالسِّينُ وَالْثَاءُ

§ السَّحْتُ وَالسُّحْتُ ، مَا غُبِيَ مِنَ الْمَكَايِبِ

وَحَرَّمَ ظَرْمَ عَنِ الْعَارِ وَقَبِيحَ الذِّكْرِ ، كَتَمَنَ

الْكَلْبَ وَالْحَمِيرَ . وَاجْتَمَعَ أَصْحَابُ . وَلَسْتُ حَتَّى

تجارتُهُ، حَبِثَتْ وَحَرَمَتْ . وَحَثَتْ فِي تَجَارَتِهِ
وَوَحَثَتْ : اِكْتَسَبَ السَّحْتَ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
« سَابِقُونَ لِلْكَذِبِ أَكْثَرُونَ لَلْحَبْثِ » (١) ، قَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ : « تَوَلَّيْتُ ، أَنَّ الرُّشَا لِي كَانُوا يَأْكُلُونَهَا
يُعْتَقِبُهُمُ اللَّهُ بِهَا أَنْ يُسْحَتَهُمُ بِالْعَذَابِ .
« وَحَثَتْ الشَّيْءَ يُسْحَتُهُ حَثًّا ، قَشَرَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .
« وَاسْحَتَ الرَّجُلُ ، اسْتَأْصَلَ مَا عِنْدَهُ .
وَقُرِئَ : « فَيُسْحَتُكُمْ بِطَلَابٍ » (٢) ، وَيُسْحَتُكُمْ
فَيُسْحَتُكُمْ : يَغْتَرِبُكُمْ ، وَيُسْحَتُكُمْ :
يُسْتَأْصِلُكُمْ .
وَحَثَتْ الْحَبَابُ الْحَبَابَ حَثًّا وَاسْحَتُهُ ، اسْتَأْصَلَتْهُ .
وَقَالَ الْبُحَّارِيُّ : « حَثَّتْ رَأْسَهُ حَثًّا وَاسْحَتَهُ » (٣) ،
اسْتَأْصَلَتْهُ حَقًّا .
وَاسْحَتَ مَالَهُ ، اسْتَأْصَلَهُ وَأَفْسَدَهُ ، قَالَ
الْقُرْظِيُّ : «
وَعَقَسَ زَمَانٌ يَالَيْنَ مَرَّوَانَ لَمْ يَدْعُ
مَنْ الْمَالِ إِلَّا مَسْحَتًا أَوْ مَجْلَفًا
وَاسْحَتَ الرَّجُلُ ، عَلَى صِيْقَةِ فِعْلٍ
الْمَقُولِ ، ذَهَبَ مَالُهُ - عَنْ الْبُحَّارِيِّ .
« وَالسَّحْتُ ، شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ . وَرَجُلٌ
سَحْتُ ، وَنَحِيْتُ ، وَصَحُوتٌ : رَغِيْبٌ وَاسِعٌ
الْجُوفِ لَا يَشْبَعُ . وَقِيلَ : لِلْمَسْحُوتِ ، الْجُلُوعُ .
وَالْأَشْيُ بِالْمَاءِ .
« وَالْحَبِثَةُ مِنَ السَّحَابِ ، الَّتِي تَجْرُفُ مَارَّتْ بِهِ .
(١) مِنْ آيَةِ : ٤٤ سُورَةِ النَّازِعَاتِ
(٢) مِنْ آيَةِ : ٦١ سُورَةِ طه .
(٣) فِي كُلِّ مَنْ ف ، ك : قَلِمَتْ وَلَمْ يَسْحَتْ . وَاقْتَضَى حَتَا
مِنْ ل ، ت ، وَهُوَ الْأَشْيُ .
(٤) كَمَا فِي ق ، ل ، ت ، وَفِي ك : سَحَتْ ، يَخْتَصُّ فِكْرُ
وَأَقْصَرُ فِي (ص) عَلَى مَسْحُوتٍ .

مَقْرُوبُهُ : [ت س ح]

« النَّسْحَةُ » (١) ، الْحَرْدُ وَالنَّضْبُ - عَنْ كُرَّامَ ،
قَالَ الطَّرِمَاحُ :
مَلَأَ بِالْمَاءِ ثُمَّ اعْتَرَتْهُ حَمِيَّةٌ
عَلَى نَسْحَةٍ مِنْ ذَاتِهِ غَيْرِ وَاهِنٍ
[وَقِيلَ : النَّسْحَةُ ، الْحِرْصُ] (٢) .

الحاء والسين والراء

« حَسَرَ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ يُحْصِرُهُ وَيَحْصِرُهُ
حَسْرًا وَحُسُورًا ، فَالْحَسْرَةُ : كَشَطُهُ وَقَدْ يَحْمِي
(حَسْرَةً) فِي الشَّعْرِ عَلَى الْمَطْلُوعَةِ :
وَالْحَامِصُ خِلَافُ النَّارِغِ ، قَالَ الْأَعْمَشُ : «
فِي قَيْلَقِي جُلُوءًا » (١) مَكْمُومَةٌ
تَقْذِفُ بِاللَّارِغِ وَالْحَامِصِ
وَيُرْوَى : تَقْصِفُ . وَاجْمَعُ حَسْرَةً . وَجَمَعَ بَعْضُ
الشُّعْرَاءِ حَسْرًا عَلَى حَسْرَيْنِ ، أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :
بَشْتِبَاءَ تَشْنِي الْحُسْرَيْنِ كَأَنَّهَا
إِذَا مَا بَدَتْ قَرْنٌ مِنَ الشَّمْسِ طَالَعُ

(١) يَخْتَلِفُ مَا فِي : ف ، ك حَتَا مِنْ ل : ت ، فِي لِ الْمَدَانِ
ت س ح ، ت ش ح . لَكِنْ قَوْلُ الْأَمَامِ يُوْرِدُ نَسَا سَزُوا لَابِنْ
سِيْدَه ، لَيْسَ فِي النَّسْحَيْنِ وَهِيَ قَوْلُهُ : قَالَ ابْنُ سِيْدَه : وَلَا أَشْهُا .
وَيُوْرِدُ بَيْتَ الطَّرِمَاحِ فِي (ت ش ح) . وَفِي ت لَمْ يُوْرِدِ لِلْمَادَةِ
الْأَوَّلُ ، بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِزْكَاءِ عَلَى الْقَلَمِوسِ .
وَأُوْرِدَ فِي السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ كَمَا فِي ل : وَقَتَيْنِ حَتَا مِنْ الرُّجُوعِ إِلَى
الْحَكْمِ فِي ت ش ح . وَأَمَّا ل (ت س ح) ، ت ش ح ، فِي الْمَسْلُوعِ .
(٢) مَسْلُوعٌ مِنْ ك .
(٣) فِي ك : وَلَشَيْنِ . وَلَيْسَ لِلْمَادَةِ .
(٤) مَسْلُوعٌ مِنْ ف .
(٥) وَهِيَ قِيْفٌ : جَاءُوا . وَالْبَيْتُ وَرَايَةُ أُخْرَى فِي (الْفُطْر) :
(١٧٢/٢) . (١) مَسْلُوعٌ مِنْ ك .

• حتى يقال: حَاسِرٌ، وما حَسَرَ •
 § وانحسرت الطيرُ، خرجت من الريش النقي
 إلى الخيش. وحسرتها، إبان ذلك (١).
 ونحسرت الناقةُ، صار لحمها في مواضعه قال
 (بيد):

فإذا تظلم لحمها ونحسرت

وقطعت بعد الكلال خدامها

§ ورجلٌ حَسِرٌ، مؤدَّى مُحْتَسِرٌ. وفي
 الحديث: يخرج في آخر الزمان رجلٌ يُسمى
 أميرُ القُصْبِ - وقال بعضهم: يُسمى أميرُ
 القُصْبِ - أصحابه حَسِرُونَ مُحْتَسِرُونَ مُقْتَصِرُونَ
 عن أبواب السُّلطانِ ومجالس الملوك، يأتيه
 من كل أوبى كلهم قَرَعُ الحَرِيفِ، يؤرْسهم
 الله مشارق الأرض ومغاريبها.

§ والحسرةُ، المكنتة.

§ وحسروه يحسرونها حسراً وحسراً،
 سأله فأعطاه حتى لم يَبْقَ عنده شيء.

§ والحسارُ، نبات يَبُتُّ في القيعانِ والجُلكدِ،
 وله سَنَبِيلٌ وهو من دِقِّ اللَّزْزَعِ (٢)، وقَفُّه
 خَيْرٌ من رَطْبِهِ، وهو يستَقِيلُ عن الأرض
 شيئاً قليلاً يَشْفِيهِ الرِّبَادُ (٣) إلا أنه أفضَحُ منه
 ورَقاً. وقال أبو حنيفة: الحسارُ (٤)، عَشْبَةٌ
 خضراءُ تَنْطَلِعُ على الأرض وتأْكُلُها الماشيةُ

(١) جبارة: وحسرها إبان ذلك، قلها لأنه فعل مل معل.

(٢) في كل منف، ك: موافق، وما حان من، ق.

(٣) كذا في، ك: وق: في المرق.

(٤) في في يشد الزبي مفتوحة ومنه ضبط أليه. وفي ك حوزن

ضبط الزبي وفتح الياوكة تلم. والقف في (ق) وكرومان

وجوازي، تبت. ومطه في ل، قلما.

(٥) كسب (ق).

§ ولما حَاسِرٌ: حَسَرَتْ عنها درعها. وكلُّ
 مكشوفة الرأس والذراعين حَاسِرٌ. والجمع
 حَسَرٌ وحَوَسِرٌ، قال أبو ذؤيب:
 وقام يَتَنَّى بالتمال حَوَسِرًا

فأصغَرَ وقع السَّيْتِ تحت القلاع.

§ والحسَرُ والحسَرُ والحسورُ، الإعياء والضعف.
 حَسَرَتْ الدابةُ ولانَتْ حَسَرًا ولمتَحَسَرَتْ،
 أَعْيَتْ وكَلَّتْ. وحسرتها السيرُ يحسرها
 ويحسرها حَسَرًا وحسورًا، وحسرتها وحسرتها. قال:

إلا كعريض الحسَرِ بِكَرْهٍ

عَمِلًا يَسْبِيحُ عَلَى الظُّلُمِ

أراد: إلا مفرضًا، فزاد الكاف. ودابةُ حَاسِرٌ
 وحاسرةٌ وحسيرٌ، الذكر والأنثى سواءٌ،
 والجمع حَسَرَى. والحسَرُ القَرْمُ، قولهم
 الحسَرُ. وحسرت العينُ، كَلَّتْ. وحسرتها
 بِمُحْدٍ ما حَدَّثَتْ إليه أو خَفَّاهُ بِحسرها،
 أَكَلَهَا. قال رؤبة:

• يحسَرُ طَرْفَ عَيْنِهِ فَعَلَّوهُ •

وبَحَسَرَ حَسِيرٌ، كَكَلٍ. وفي التَّنْزِيلِ:

• يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَلْيسًا وَهُوَ حَسِيرٌ • (١).

§ والحسرةُ، أن يركب الإنسان من شدة
 التَّوَلُّمِ ما لا يَاجِبُهُ بهدء.

وحسِرَ على أمرٍ فأنه حَسِرًا وحسرةٌ
 وحسراتًا، فهو حَسِيرٌ وحسيرانٌ.

§ وحسِرَ الحِجْرُ عن القرارِ (٢) والسَّاحِلِ
 يَحْسِرُ: تَغَيَّبَ، قال:

(١) آية: سورة الملك.

(٢) كذا في كل منف، ك: وقوله: ت: العراق، ولله

الأبيه. في العراق: شاطئ للبحر، أرشال، البحر طولاً. ومن

البحر حتى من أدناه إلى شتبه. (ق).

أَكَلًا شديداً ، قال الشاعر يَنْتَعُ حَارًا وَأَتْنَتْهُ :
يَا كَلْبَنُ مِنْهُ بَهْمِي وَمِنْ حَسَكِرِ

وَنَقَسِلِرِ (١) ليس بذي آثارٍ

يقول : هذا المكان قَفَرٌ ليس به آثارٌ من
الناس ولا الولاة . قال : وأخيراً بعضُ
أعرابٍ كَتَبَ أن الحَسَا شبيهٌ بالحَرْفِ في تباينه
وطعميه ، يَنْبُتُ حبلاً على الأرض ، قال :
وَزَعَمَ بعضُ الرواةِ أنه شبيهٌ ببَنَاتِ الحَزَرِ :

مقلوبه : [ح ر س]

حَرَسَ الشيءَ يَحْرُسُهُ ويَحْرُسُهُ حَرَسًا ،
حفظه . وهم الحُرَّاسُ . والحَرَسُ اسمُ الجمعِ
كالنَّسَرِ ، وقيل : هو جمعُ . والأحراسُ ،
الحُرَّاسُ . وأحرسَ منه ، تحَرَّزَ .

وَبَنَاءُ أَحْرَسَ ، أَمْسَ .

وَحَرَسَ الإبلَ وَالشَّيْءَ يَحْرُسُهَا حَرَسًا ،
وأحرسَهَا : سَرَقَهَا لِيلاً فَأَكَلَهَا . والحريسةُ ،
السَّرِقَةُ . والحريسةُ أيضاً ، ما أحرسَ منها .
وفي الحديث : حريسةُ الجمَلِ ليس فيها قطعُ .
وَالْحُرْسُ ، النحرُ . والجمعُ أَحْرُسُ . قال :

وَقَفْتُ بِمَزَافٍ عَلَى غَيْرِ مَوْقِفٍ

عَلَى رِجْمٍ دَارٍ قَدْ خَلَا مِنْهُ أَحْرُسُ

وَأَحْرَسَ بِالْمَكَانِ ، أَقَامَ بِهِ حَرَسًا . قال
رُؤَيْبَةُ :

وَعَلِمَ أَحْرَسَ قَوْفِي عَسَرِ .

(١) كذا في نسخة الحكم ، وهو ضرب من حق القبات له حرك
يرماه القنطار . وفي ل ، ت : ونقلا .

(٢) في ل ، ت : طفت .

(٣) كذا في ف ، ك . وفي ل : وإدم : ويده فيه : والنز
الأكة الصنيرة ، والإدم شبه علم بين فرق القنطرة ليستدل به على
الطريق .

الغزُ ، الأكة الصغيرة .

وَالْحُرَّاسُ ، بهم عظيم القُدْرَةِ .

وَالْحُرُوسُ ، موضع (١) .

مقلوبه : [س ح ر]

وَالسَّحَرُ : الْأَخْذَةُ الَّتِي تَأْخُذُ الْعَيْنَ حَتَّى
تَنْظُنَّ أَنَّ الْأَمْرَ كَمَا يُرَى ، وَلَيْسَ كَمَا تَرَى .
وَالْجَمْعُ سَحَرٌ وَسُحُورٌ . سَحَرَهُ بِسَحَرِهِ سَحَرًا
وَسَحَرًا ، وَسَحَرَهُ . وَرَجُلٌ سَاحِرٌ ، مَنْ قَوْمِ سَحَرَةٍ
وَسَحَارٍ . وَسَحَارٌ ، مَنْ قَوْمِ سَحَارَيْنِ ، وَلَا يَكْسَرُ :

وَالسَّحَرُ ، الْيَانُ فِي فِطْنَةٍ . وَمِنْ كَلَامِهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنَ الْيَانِ لَسَحَرًا » يَقُولُهُ
« لَعَمْرُوبِ » الْأَهْمَرُ ، حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ مَعَ قَيْسِ
ابْنِ عَصِمٍ . فَسَأَلَ عُمَرَا عَنْ « الزُّبْرَقَانِ » فَأَنَّى
عَلَيْهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ يُرِضْ « الزُّبْرَقَانُ » بِذَلِكَ وَقَالَ :

وَاللهُ يَرْسُولُ اللهُ إِنَّهُ لَيَعْلَمُ أَنِّي أَفْضَلُ مِمَّا قَالَ ،
وَلَكِنَّهُ حَسَنَتِي لِمَا كُنْتُ مِنْكَ . فَأَنَّى عَلَيْهِ « عَمْرُو »
شَرًّا ، ثُمَّ قَالَ : « وَاللهُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا كَلِمَتُ عَلَيْهِ
فِي الْأَوَّلِ وَلَا فِي الْآخِرَةِ ، وَلَكِنَّهُ أَرْضَانِي قَلْتُ
بِالرِّضَا ، ثُمَّ أَعْطَانِي قَلْتُ بِالسَّخَطِ » . فَقَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ مِنَ الْيَانِ لَسَحَرًا :

قال أبو عبيد : كَانَ الْمَعْنَى - وَاللهُ أَعْلَمُ - أَنَّهُ
يَبْلُغُ مِنْ بَيَانِهِ أَنَّهُ بَدَعَ الْإِنْسَانَ فَيُصَدِّقُ فِيهِ حَتَّى
يَصْرِفَ الْقَلُوبَ إِلَى قَوْلِهِ ، ثُمَّ يَذُمُّهُ فَيُصَدِّقُ
فِيهِ حَتَّى يَصْرِفَ الْقَلُوبَ إِلَى قَوْلِهِ الْآخِرِ ، فَكَانَ
قَدْ بَيَّنَّ السَّامِعِينَ بِذَلِكَ . فَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ : « مَنْ تَعَلَّمَ بَابًا مِنَ التَّجْوِيدِ قَدْ تَعَلَّمَ بَابًا مِنَ

(١) فَيْفَ : مَوَاضِعٌ وَمَا هُنَا مِنْ ك ، ل ، ق . وَهَلْ فِي يَدَانِ
بِغَوْرَتِ .

٤. والسَّحَرُ والسَّحَرُ ، أَخِيرُ اللَّيْلِ . وقيل : الوقت الذي قبل طلوع الفجر . وإلحاحاً ، وقد أَبْنَتْ وَجْهَ صَرْفِهِ وتركَ صَرْفَهُ إذا لم تكن فيه لامٌ ، وذكرت وجهَ تَمَكُّنِهِ وغيرَ تَمَكُّنِهِ في الكتابِ والمُخَصَّصِ .

والسَّحَرَةُ ، السَّحَرُ . وقيل : أعلى السَّحَرِ . وقيل : هو من ثُلُثِ اللَّيْلِ الآخرِ إلى طلوع الفجر . يقالُ : لَقِيْتُهُ بِسَّحَرَةٍ ، ولَقِيْتُهُ سُحْرَةً وسُحْرَةً (١) ، ولَقِيْتُهُ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ ، وأَعْلَى السَّحَرَيْنِ . فلما قولُ : العجَّاجُ :

عَجَّاجٌ بِأَعْلَى سَحَرٍ وَأَجْرَسَا .

فهو خطأ ، كان ينبغي له أن يقول : بأَعْلَى سَحَرَيْنِ ، لأنه أولُ تَنَسُّسِ الصَّحْرِ ثم الصَّحْرُ ، كما قال : الرَّاجِزُ :

مَرَّتْ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ تَذْأَلُ ٢ .

ولَقِيْتُهُ سَحْرِيَّ هذه اللَّيْلَةَ وسَحْرِيَّتُهَا ، قال : ٣
في لَيْلَةٍ لَأَحْسُ فِي سَحْرِيَّتِهَا وَعَشَائِهَا

أراد : ولا عَشَائِهَا . وأَحْرَقَ القَوْمُ ، صاروا في السَّحَرِ ، كقولك : أصبَحوا . وأَحْرَقُوا واستَحْرُوا خَرَجُوا في السَّحَرِ .

واستَحْرَ الطَّائِرُ ، غَرَّدَ بِسَّحَرٍ ، قال : امرؤ القيس :

(١) كلُّ قَدْ ، كَ بفتح الين وكثيرين . ومثله في الأساس .
واللَّيْلَةُ في ل ، ت : ولَقِيْتُهُ سَحْرَةً وسَحْرَةً ، بضم السين فيها ، وبلا توين ، ضبطت . واللَّيْلَةُ في ق : لَقِيْتُهُ سَحْرَةً ، تريد سحريليك ، فإن أردت نكرة صرفته قلت : أَلَقِيْتُهُ بِسَحْرَةٍ وسَحْرَةٍ - بالسين - ومثله في الصلح .

(٢) قول ، ت بدل الهمزة . وقد أورد البيت في ل : مادة ذال بالقال المعجمة ، كما في نسخي الحكم هنا .

(٣) ابن قيس الرقيات (ت) .

السَّحَرُ ، قد يكونُ اللَّفْظُ على الأوَّلِ ، أي أن علمَ النجومِ مُحَرَّمٌ الصَّطْمُ وهو كُفْرٌ ، كما أن علمَ السَّحَرِ كذلك ، وقد يكونُ على المعنى الثاني ، أي أنه فُطِنَتْ وَحِكْمَةٌ ، وذلك ما أدركته بطريق الحسابِ كالْكُشُوفِ ونحوه . وبهذا عللَ : العيونُ ، هذا الحديثُ .

٤. والسَّحَرُ والسَّحَرَةُ : ضئيلٌ يلعبُ به الصبيانُ ، إذا مَدَّ من جانبِ خَرَجٍ على لونٍ ، وإذا مَدَّ من جانبِ آخرٍ خَرَجَ على لونٍ آخرٍ مُخَالَفٍ . وكلُّ ما (١) أشبه ذلك سَحَرَةٌ .

٥. وسَحَرَهُ بالطعامِ والشرابِ يسَحَرُهُ سَحَرًا وسَحْرَةً ، غَدَّاهُ وعكَلَهُ ، وقيل : غَدَّاهُ ، قال : امرؤ القيس :

أَرَانَا مُوَضِّعِينَ لِحِمِيٍّ غَيْبٍ

وَسَحَرًا بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

أي نُفَعِدِي ونُغْدِعُ . وقولُ : لَيْبِدُ :

فَإِنْ تَسَالَيْنَا : فِيمَ نَحْنُ ؟ فَنَانَا

عصافيرُ من هذا الأَنَامِ السَّحَرِ

يكونُ على الوجهين .

٦. والسَّحَرُ ، اتِّسَادُ . وطعامٌ مسحورٌ ، مَسْجُودٌ - عيٌّ ونعابٌ ، هكنا حكاة مَسْجُودٌ ، لا أدري أمرٌ على طَرَحِ الرائدِ ، أم فسدت لُفَةٌ ، أم هو خطأ . وتَبَنَّتْ مَسْحُورٌ ، مَسْجُودٌ - هكنا حكاة أيضا . وحكى : ابنُ الأعرابي : تَبَنَّتْ مَسْحُورٌ ، مَسْجُودٌ ، على القياسِ .

وسحرَ الطائرُ الطينَ والرَّابَّ سَحْرًا ، أفسدَهُ

فلم يَصْلُحْ لِلْعَمَلِ .

(١) في ك : وكل شيء .

(٢) رواية (الخطار : ٧٩/١) . لا مرغب .

كَانَ لِلنَّامِ وَصَوَّبَ النِّمَامَ
وَرِيحَ الْخَزَائِي وَنَشَرَ التُّعْلُزَ
يُغْلِبُ بِهِ بَرْدُ أَنْيَابِهَا
إِذَا غَرَّدَ الْفَلَائِرُ السُّحْرَ
وَالسُّحُورُ طَعَامُ السَّحَرِ وَشَرَابُهُ ، قَالَ الْقُرْطُبِيُّ (١) :
وَتَسْحَرُ ، أَكَلَ السُّحُورَ ،
§ وَالسَّحَرُ وَالسَّحَرُ وَالسَّحَرُ ، مَا الْزَقَ
بِالْحَقِيقَةِ وَاللَّيْلِ مِنْ أَمَلِ الْبَطْنِ . وَيُقَالُ
لِلجَبَانِ : قَدْ انْتَضَحَ سَحْرُهُ . وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا مَنْ
تَمَدَّى طَوْرُهُ . وَكُلُّ ذِي سَحَرٍ مُسَحَّرٌ .
وَالسَّحَرُ أَيْضًا ، الرِّقَّةُ . وَالْجَمْعُ سَحُورٌ . قَالَ
« الْكُمَيْتُ » :

فَارْبِطْ ذِي مَسَامِعَ أَنْتَ جَاءَا
إِذَا انْتَضَحَتْ مِنَ الْوَهْلِ السُّحُورُ
وَقَوْلُ تَعَالَى : « إِنْ أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ »
قَالَ « الرَّجَاجُ » : يَمُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ ، إِنْ أَنْتَ
مَنْ لَهُ سَحَرٌ ، أَيْ رِقَّةٌ ، أَيْ إِنْ أَنْتَ بَشَرٌ
مِثْلُنَا ، وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ « مِنَ الْمُسْحَرِينَ » ، مِنْ
السَّحَرِ ، أَيْ مَنْ قَدْ سَحِرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَقِيلَ :
« مِنَ الْمُسْحَرِينَ » مِنَ الْمُخْدَعِينَ الْمَمْلُوكِينَ .
§ وَالسَّحَرُ أَيْضًا ، الْكَيْدُ .
§ وَالسَّحَرُ ، سَوَادُ الْقَلْبِ وَنَوَاحِيهِ . وَقِيلَ :
هُوَ الْقَلْبُ ، وَهُوَ السُّحْرَةُ أَيْضًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :
وَلَيْنِ امْرُؤٌ لَمْ تَشْعُرْ الْجَيْنَ تُحَرِّقُ
إِذَا مَا نَطَوَى مَنِ الْفَوَازِ عَلَى حَقْدٍ

(١) هَذَا مَوْضِعٌ شَدِيدٌ ، لَكِنَّهُ يَرِدُ فِي الْقَطُوطِ تَوَلَّى فِي ل .
وَعَلَى مَسْحِهِ بِالْمَلْشِ قَالُوا : كَذَا يَنْشَأُ بِالْأَمَلِ لِلْمَوْلِ عَلَيْهِ .
(٢) فِي ذِي بَيْتِهِ الْبَيْنَ قَلْبًا . وَالتَّصْيِيطُ : كَسْبُور . مِنْ ق ، ص
فَالْمَا السُّحُورُ بِالنَّصْبِ فَجَعَلَ سَحَرٌ ، يَنْتَعِشُ الْبَيْنَ .
(٣) مِنْ أَيْنَ : ١٥٢ ، ١٨٥ سُوْرَةُ الشَّعَرَاءِ

وَسَحْرُهُ فَهُوَ مَسْحُورٌ وَتَحْيِيرٌ ، أَصَابَ سَحْرُهُ أَوْ
سَحْرُهُ أَوْ سَحْرَتُهُ . وَرَجُلٌ سَحِيرٌ وَبَحِيرٌ ، انْقَطَعَ
سَحْرُهُ . قَالَ « الْجَبَّارُ » :

وَعَلِمَتْنِي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبَحِيرٌ (١)
وَأَيْقَنُ مِنْ جُلْبِ دُكُولِهَا هَجِيرٌ
سَحِيرٌ ، انْقَطَعَ سَحْرُهُ مِنْ جَدِّهِ بِالْذُّكْرِ . وَالسَّحَارَةُ
السَّحَرُ وَمَا تَمَلَّقَ بِهِ مِمَّا يَنْزِعُهُ الْقَصَابُ .
وَقَوْلُهُ :

أَيْتَحِبُّ مَا جَمَعَتْ صَرِيمٌ سَحِيرٌ
ظَلِيغًا ، إِنَّ ذَا لَمَوِّ الْعَجِيبِ
مَعَهُ ، مَصْرُومُ الرِّقَّةِ مَقْطُوعُهَا . وَكُلُّ مَا يَبْسُ
مَنْهُ ، صَرِيمٌ سَحِيرٌ ، أَشْدُّ تَعَلُّبٌ :

قَوْلُ ظَلِيغِي لِمَا اسْتَفْتَكْتُ
أَنْتَ لَكَ مَا جَمَعَتْ صَرِيمٌ سَحِيرٌ ؟
وَصَرِيمٌ سَحْرُهُ ، إِذَا انْقَطَعَ رَجَاؤُهُ . وَقَدْ فُسِّرَ
صَرِيمٌ سَحْرُهُ بِأَنَّهُ الْمَقْطُوعُ الرَّجَاءِ .
§ وَفَرَسٌ سَحِيرٌ ، عَظِيمُ الْخَوَفِ .

§ وَالْإِحَارُ وَالْأَحَارُ ، كُلُّهُ يَقُولُ يَسْمُنُ عَلَيْهِ
الْمَالُ . وَاحِدَتُهُ إِحَارَةٌ وَأَحَارَةٌ . قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ »
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًا يَقُولُ : السَّحَارُ ، فَطَرَحَ الْأَلْفَ
وَخَفَتِ الرِّهَاءُ ، وَزَعَمَ أَنَّ نَبَاتَهُ يَشْبَهُ نَبَاتَ
الشَّجَلِ ، غَيْرَ أَنَّ لَأَفْجَلَةَ لَهُ ، وَهُوَ خَشَنٌ
تَرْصَعُ مِنْ وَسَطِهِ قَصَبَةٌ فِي رَأْسِهَا كَثِيرَةٌ
كَكَثِيرَةِ الشَّجَلَةِ ، فِيهَا حَبٌّ لَهُ دُهْنٌ يُؤْكَلُ
وَيَتَدَاوَى بِهِ ، وَفِي وَرْقِهِ حُرُوفَةٌ . قَالَ : وَهَذَا
قَوْلُ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » : قَالَ : وَلَا أَدْرِي أَمْرُ الْإِحَارِ
أَمْ غَيْرُهُ ؟

(١) فِي ذِي : وَسَحَرُ .

§ ورجلٌ مُسَرَّحٌ : قَبِيحُ الْخُلُقِ عَنْ أَبِي الْعَمِيَّةِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وما تَمَرَّكَ عَنَّا تَمَرًا ، أَيْ مَاصِرَكَ - عَنْ كُرَاعٍ ، وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ : مَا شَجَرَكَ ، بِالْشَيْنِ وَالْجِيمِ ، وَلَعَلَّه مِنْ أَغْلِيظِهِ وَقَوْلُهُ تَطَلَّى : « فَأَتَى تُسَحْرُونَ » (١) قَالَ « الرِّجَالُ » : مَعْنَاهُ : تُصَرِّقُونَ عَنْ التَّحَدُّ وَتُؤْفَكُونَ .

§ وَالْأَحَارُ : أَطْرَافُ الْأَرْضِ ، وَاحِدُهَا تَحَرٌّ ، قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

مُخَمَّصٌ أَحَارٌ الْخَبُوتِ إِنْ أَكْتَسَى
مِنَ الْآلِ جُلًّا ، فَزَارِحٌ لِلْمَاءِ مُخَمَّرٌ

مَقْلُوبُهُ : [س د ح]

§ سَرَحَتِ الْمَائِيَّةُ تَسْرَحُ سَرَحًا وَسُرُوحًا ، سَامَتْ . وَسَرَحَهَا هُوَ وَسَرَحَهَا ، أَسَامَهَا ، قَالَ « أَبُو ذُوَيْبٍ » :

وَكُنْ ، مِثْلَيْنِ : أَلَا يَسْرَحُوا نَعْمًا

حَيْثُ اسْتَرَادَتْ مَوَاشِيَهُمْ وَتَسْرِيحُ
وَالسَّرْحُ ، لِلْمَالِ السَّارِحِ ، وَلَا يُسَمَّى مِنَ
الْمَالِ سَرَحًا إِلَّا مَا يُخْدَى بِهِ وَيُرَاحُ . وَقِيلَ :
السَّرْحُ مِنَ الْمَالِ ، مَا سَرَحَ عَلَيْكَ . وَقَوْلُ

(١) مِنْ آيَةِ : ٩٠ سُورَةِ الْمُؤْتِنِينَ .

(٢) قُوفٌ : مَبْرُوحٌ فَكَّرَ - قَلْبًا .

(٣) يَصِفُ فَلَاةً . وَهَذِهِ رَوَايَةُ السَّانِ وَالْحَاجِ . وَرَوَايَةُ الْهَكَمِ .
• مَخْضُ أَسْرَارِ الْخُبُوتِ • وَلَمْ يَجِدْ فِي دِيوَانِهِ طِ الْأُطْلُ
بِيَرُوتَ .

(٤) رَوَايَةُ الْهَكَمِ كَرَوَايَةِ دِيوَانِ الْخَزَائِنِ . وَرَوَاهُ فِي :
• حَيْثُ اسْتَرَادَتْ مَوَاشِيَهُمْ • وَمَعْنَى كَانِ مِثْلَيْنِ : أَيْ سَوَاءٌ
سَرَحُوا نَعْمًا أَمْ لَمْ يَسْرَحُوا (١٠٨ / ١ طِ ذُو الْكُتُبِ) .

§ أَيْ الْخَبِيبِ • - وَوَصَفَ أَرْضًا جَدْبَةً :
• وَقَصَمَ شَجَرَهَا وَالتَّى سَرَحَاهَا •

يَقُولُ : اقْطَعْ مَرَعَاهَا حَتَّى تَقْبَا فِي مَكَانٍ
وَاحِدٍ . وَاجْمَعْ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سُرُوحًا . وَالْمَسْرَحُ ،
مَرَعَى السَّرْحِ . وَالسَّارِحُ ، يَكُونُ أَيْضًا الرَّاغِي
الَّذِي يَسْرَحُ الْإِبِلَ ، وَيَكُونُ أَيْضًا الْقَوْمُ الَّذِينَ
لَمْ يَسْرَحُوا ، كَالْمَخَضِرِ وَالسَّامِرِ .

وَمَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ ، أَيْ مَا لَهُ شَيْءٌ يَرُوحُ
وَلَا يَسْرَحُ . قَالَ « الْحَيَّانِيُّ » : وَقَدْ يَكُونُ فِي
مَعْنَى : مَا لَهُ قَوْمٌ .

§ وَالسَّرْحُ ، انْتِجَارُ الْبَوَلِ بَعْدَ احْتِبَاسِهِ :
وَسَرَحَ عَنْهُ فَانْسَحَ وَتَسْرَحُ ، قَرَجَ .

§ وَكَذَلِكَ سُرَحًا (١) ، أَيْ فِي مَهْوَلَةٍ : وَفِي
الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مَهْلًا سُرَحًا . وَشَيْءٌ
سَرِيحٌ ، سَهْلٌ . وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي سَرَاحٍ وَرَوَاحٍ ،
أَيْ فِي مَهْوَلَةٍ :

وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي سَرِيحٍ ، أَيْ فِي عَجَلَةٍ :
وَأَمْرٌ سَرِيحٌ ، مُعْجَلٌ . وَالْأَمْرُ مِنْهُ ، السَّرَاحُ .

§ وَالتَّسْرِيحُ ، إِذْ سَالَتْ رَسُولًا فِي حَاجَةٍ سَرَاحًا
§ وَالسَّرُوحُ وَالسَّرْحُ ، مِنَ الْإِبِلِ ، السَّرِيعةُ
الْمَشْيِ .

§ وَرَجُلٌ مُسَمَّرَحٌ ، مُتَجَرِّدٌ . وَقِيلَ : قَلِيلُ
الثِّيَابِ خَفِيفٌ فِيهَا .

(٢٠١) قُوفٌ ، كَ ضَبَطَ الْأَوَّلَ بِفَتْحِ السَّيْنِ هُوَ ضَبَطَ الْفَرَادِ ،
وَفِي الْخَفَافَةِ بِضَبَطِ ، وَفِي لُ بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْفَرَادِ . وَكَلِمَةُ « قَطَمَ »
وَجَاءَ فِي (٢٠) (صِرَ) بِضَمِّينِ فِي الثَّلَاثَةِ لِلْفَرَحِ وَالثَّلَاثَةِ لِلْفَرَحِ .

(٢) قُوفٌ ، لُ بِفَتْحِ السَّيْنِ ، وَفِي قُوفٍ بِكَسَرِهَا . قَلْبًا كَلَّمَ .

(٤) قُوفٌ : السَّرُوحُ ، وَغَيْرُ وَاضِعَةٍ فِي كَ . وَكَانَ فِي قُوفٍ :
وَسَرَحَ بِضَمِّينِ : سَرِيحٌ فَكَّرَ . وَفِي قُوفٍ (٢٠) (صِرَ) ضَبَطَ قَلَمًا .

§ والمُسْرَحُ ، ضربٌ من الشجر نخفته .

§ ومِلَاطٌ سَرَحٌ بِجَنَيبٍ ، مُسْرَحٌ للجناب والجنى ، يعنى بالملاط للكتف ، وقال « كُرَاعٌ » : هو الطين ، ولا أدرى ما هذا .

§ والمِسْرَحَةُ ، ما يُسْرَحُ به الشعرُ والكتانُ ونحوهما^(١) .

§ وكلُّ قطعةٍ من خِرقةٍ مُقَمَّزةٍ أو دمٍ سائلٍ مُستطيلٍ بابسٍ ، سَرِيحَةٌ . والجمعُ سَرِيحٌ وسَرَائِحُ .

§ والسَرِيحُ والسَرَائِحُ والسَّرْحُ ، نعالُ الإبلِ ، وقيل : سيورُ نعالِ الإبلِ ، والولحدُ كالولحدِ والسَّرْحُ ، قباءُ البابِ :

§ والسَّرْحُ ، كلُّ شجرٍ لاشوكٍ فيه : والواحدةُ سَرِحةٌ . وقيل : السَّرْحُ ، كلُّ شجرةٍ طالت .

وقال أبو حنيفة : السَّرِحةُ دَوْحَةٌ عِثْلٌ واسعَةٌ يَحْمِلُ تحتها الناسُ في الصيفِ وَيَسْتَوِنَ تحتها البيوتُ ، وظلُّها صالحٌ . قال الشاعرُ :

فيا سَرِحةَ الرُّسْبَانِ ظِلُّكَ باردٌ

وماؤُكَ عَذْبٌ لا يَحْمِلُ لثَاقُ

والسَّرْحُ ، شجرٌ كبارٌ طوالٌ لا يُرعى وإنما يُسْتَقَلُّ فيه ، يَنْبُتُ بِتَجْدٍ في السَّهْلِ والغِلَظِ ولا يَنْبُتُ في رمْلِ ولا جَبَلٍ ، ولا يأكلُهُ للمالِ إلا قليلاً ، له عُمرٌ أَصْفَرٌ ، ولحدُّه سَرِحةٌ .

قال أبو حنيفة : وأخبرني أربابُ قال : في السَّرِحةِ شُبْرَةٌ ، وهي دون الأثَرِ في الطولِ ، وورقُها صَنَارٌ ، وهي سَبْطَةُ الأَفْئَانِ ، قال :

وهي مائِلَةٌ النَّبْتَةِ أَبْدَاً ، ومِثْلُهَا من بين جميع

(١) قال في القاموس : للمرج كثير ، للثبط .

(٢) قال : ت ، لوارِد . وطلق مسجح ل على الماشي يقول : قلله لا يعل لوارِد ، يلطم لا يالمه .

الشَّجَرِ في شَقٍّ عَيْنٍ^(١) ، قال : ولم أَبْلُ على هذا الأعرابي كَذِباً .

§ والسَّرِحةُ من الأرضِ ، الطريقةُ الظاهرةُ المُستويةُ بالأرضِ رُضِيقةٌ .

§ وسَرَائِحُ السَّهْمِ ، العَقَبُ الذي عَصَبَ به . وقال أبو حنيفة : هي العَقَبُ الذي يَدْرُجُ على اللَّيْطِ ، وأحدُهُ سَرِيحَةٌ . والسَرَائِحُ أيضاً ، آثارٌ فيه كآثارِ النارِ .

§ والمِسْرَحَانُ ، خَشَبَتَانِ تُشَدَّانِ في شُقٍّ الثَّوْرِ الذي يُعْمَرُ به . عن أبي حنيفة : § وسَرَحٌ : اسمٌ . قال الراعي :

فلو أن حقَّ اليومِ منكم إقامةٌ

وإن كان سَرَحٌ قد مضى قسراً

§ ومِسْرُوحٌ ، قبيلةٌ .

§ والمِسْرُوحُ : السَّرَابُ^(٢) حَكِيٌّ عن وتعلبٍ . ولستُ مه على ثقَةٍ .

§ وفو للمِسْرُوحِ ، موضعٌ . قال وكثيرٌ :

وأخري بذي المِسْرُوحِ من بطنِ بَيْتِ

يها لطافيلُ الظباءِ غُصُوكُ

§ ومِسْرَحَانُ الحَوْضِ ، وَسَطُهُ .

§ والسَّرْحَانُ ، اللَّثْبُ . والجمعُ مِسْرَاحٌ .

(١) قال : عَيْن . وما هنا من ك ، ل .

(٢) قال : ك ، ل ، ت ، عَقَب . بالفتح .

(٣) قال : ك ، ل ، عَقَب . بالفتح .

(٤) قال : لثمة .

(٥) كذا بالسَّينِ المهملة في ك ، ل ، والفاء في ق ، ل : السَّرَابِ .

(٦) لم نجد في بلدان يقرت .

(٧) ما هنا من ك .

(٨) قال : ك ، ل ، عَقَب . بالفتح . وعصبت على الماء ، والفاء في ق :

سراج كنان ، وسراج كضباع .

وسراحين ، والأثني بالغة ، والجمع كالجمع . وقد
يُجمع ^(١) بالآثف والماء .

والسرحان الأسد ، بلغة « هليل » . قال
أبو الحسن : يرق وحضر القى :

هباط أودية تحال أوية

شهاد أنلية سرحان خيان

والجمع كالجمع .

١. والسرحان ، لغة في السرحان على البدل

عند يعقوب ، [والجمع كالجمع] ^(١) ، وأنشد :

توى ردأيا الكوم فوق الحال ٢

عيدا لكل شميم طلال

والأعور العين مع السرحان

٢. والسرحان ، اسم قمر من « عوز بن نضلة ،

شهد عليه يوم السرح .

والسرحان أيضا ، قمر من « سار بن أوطاة .

٣. والسرياح من الرجال : الطويل .

٤. والسرياح ، الجراد . وأم سرياح ، امرأة .

مشتق منه ، قال بعض أمراء مكة ٣ :

إذا أم سرياح غدت في طمانين

جوالس نجد فاضت العين تلمع

٥. وسرح ، ماء لبن السجلائ ، قال : نعيم

ابن مقبل :

قالت سكتي يطنز القاع من سرح

لاخير في العيش بعد الشيب والكبر

مقلوبه : [ر ح س]

١. الرمح ، خفة الأثنيين ولصوقهما .

رجل الرمح وامرأة رماح .

[وقد رسيح ^(١) رماح] ٢ .

والأرمح اللب ، وهو لذلك :

الحاء والسين واللام

٣. الحسل ، ولد الفب حين [يخرج من

بيضته . والجمع أحسال وحسلان وحسكة .

والفب ٣ يكسى أباحسل وأبا الحسل .

٤. والحسل ، التوق الشديد :

٥. والحسيلة ، حشفة التخل الذي لم يحل

بشره ، يبيسونه حتى يبيس ، فإذا ضرب

انفت عن نواه وودتوه بالبين ومردوا له نورا

حتى يحكيه ، فياكونه قريبا .

٦. والحسل ، ولد البقرة الأهلية ، وعصم

بعضهم فقال : هو ولد البقرة . والأثني بالماء ،

وجمعها حسل ، على لفظ الواحد المذكور .

وقيل : الحسل ، البقر الأمل ، لاواحد له

من لفظه :

٧. وهو من حسلتهم - عن ابن الأعرابي -

أى من خسلتهم . والحسل ، الرذال من كل

شيء . والحسالة كالحسيلة « وأرى » الحياتي ،

قال : الحسالة من النضبة كالحسالة ، وهو

ما سقط منها . ولست منها على ثقة . وقال

(١) قد يقع السين ؛ وعبطاها بالكرم من (ق) ، (ل) .

(٢) سلق من ك .

(٣) سلق من ك .

(١) سلق من ك .

(٢) بالماء المهلة في ف ، ك . وقد قال بكاء المصبة .

(٣) قد : وقيل هو للعراج بن زودة .

§ وأَحْلَسَتِ الْأَرْضُ وَاسْتَحْلَسَتْ ، كَثُرَ
بَذَرُهَا فَأَلْبَسَهَا . وقيل : اخضرت واستوى
نباتها .

وَاسْتَحْلَسَ اللَّيْلُ بِالظَّلَامِ ، تَرَكَمَ .
وَاسْتَحْلَسَ السَّيَّامُ ، رَكِبَتْهُ رَوَادِفُ
الشَّخْمِ .

§ وَبَعِيرٌ أَحْلَسٌ ، كَتَفَاهُ سَوْدَاوَانِ وَأَرْضُهُ
وَذُرُوتُهُ أَقْلٌ سَوَادٌ مِنْ كَتَفَيْهِ : وَالْحَكْلَاءُ
مِنَ الْمَعَزِ ، الَّتِي بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ، وَلَوْ
بَطْنُهَا كَلَوْنَ ظَهَرَهَا .

§ وَأَحْلَسَتِ السَّيَّامَةُ ، مَطَرَتْ مَطَرًا رَفِيقًا (١) دَائِمًا .
§ وَالْحَكْلَاءُ ، أَنْ يَأْخُذَ الْمُصَدِّقُ الْقَتْلَ مَكَانَ
الْإِبْلِ .

§ وَالْإِحْلَاسُ ، الْكَمَلُ عَلَى الشَّيْءِ ، قَالَ :
وَمَا كُنْتُ أَخْشَى الْبَحْرَ لِإِحْلَاسِ مُسْلِمٍ

مِنَ النَّاسِ . ذَنْبًا جَاءَهُ وَهُوَ مُسْلِمًا
لِلْعَنَى : مَا كُنْتُ أَخْشَى إِحْلَاسَ مُسْلِمٍ مُسْلِمًا
ذَنْبًا جَاءَهُ ، وَهُوَ ، يَرُدُّ (هُوَ) عَلَى مَا فِي (جَاءَهُ)
مِنْ ذِكْرِ مُسْلِمٍ : قَالَ «طَلَبُ» : يَقُولُ : مَا كُنْتُ
أُظَنُّ أَنْ إِنْسَانًا رَكِبَ ذَنْبًا هُوَ ، وَأَخْزَى يَنْسِبُهُ
إِلَيْهِ دُونَهُ :

§ وَمَا تَحْلَسَ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَمَا تَحْلَسُ مِنْهُ
[شَيْئًا ، أَيْ مَا أَصَابَ مِنْهُ] (٢) :

§ وَالْحِلْسُ ، الرَّابِعُ مِنَ قِلَابِ الْمَيْسَرِ . قَالَ
«الْحِجَافِيُّ» : فِيهِ أَرْبَعَةُ فُرُوشٍ وَلَهُ غَسَمٌ أَرْبَعَةٌ
أَنْصِبَاءٌ لِأَنَّهُ قَزَزَ ، وَعَلَيْهِ غَرَمٌ (٣) أَرْبَعَةٌ أَنْصِبَاءٌ إِنْ
لَمْ يَنْقُزْ (٤) :

(١) كَقَالِي سَخِي الْمَكَمِ . وَقِي الْمَسَاجِدُ . وَقِي الْأَسَاسُ . وَقِي قِيَامًا .

(٢) سَاطِعٌ مِنْ كَلِمَةِ (قَزَزَ) . وَقِي (قَزَزَ) . وَقِي (قَزَزَ) .

أَبْرَحِيْفَةً : الْحِمَالَةُ ، مَا تَكْثُرُ مِنْ قَشْرِ
الشَّعِيرِ (١) وَغَيْرِهِ . وَالْحَصُولُ : الْحَبْسُ ، وَالْمَاءُ
أَعْلَى .

مَقَالَةٌ : [ح ل س]

§ الْحِلْسُ وَالْحَكْسُ ، كُلُّ شَيْءٍ وَلَى ظَهَرِ
الْبَعِيرِ وَالنَّابَةِ تَحْتَ الرَّجْلِ وَالْقَتَبِ وَالسَّرِجِ ،
وَهِيَ بِنَزْلَةِ الْمَرْتَشَةِ تَكُونُ تَحْتَ الْقَبْدِ . وَالْجَمْعُ
أَحْلَاسٌ وَأَحْلَسُ (٢) ، قَالَ «الْمُرُوءُ الْأَسَدِيُّ» :

أَوْ كُلُّ بَازِلٍ عَامَهَا مَكْمُومَةٌ
وَجَنَاهُ مَشْرُوعَةٌ مَكَانَ الْأَحْلَاسِ

وَالْكَبِيرُ ، حُلُوسٌ . وَحَلَسَ الثَّاقَةُ وَالنَّابَةُ
يَحْلِسُهَا وَيَحْلِسُهَا حَلَسًا ، غَضَامًا يَحْلِسُ .

§ وَحِلْسُ الْبَيْتِ ، مَا يُبْسَطُ تَحْتَ حَرِّ النَّارِ
مِنْ مِسْحٍ وَنَحْوِهِ :

وَفَلَانٌ حِلْسٌ بَيْتُهُ ، إِذَا لَمْ يَرُدَّهُ . عَلَى
الْمَثَلِ . وَمَنْهَ الْحِلْسِ فِي الْقَتْنَةِ : كُنْ حِلْسًا مِنْ
أَحْلَاسٍ يَنْتَبِهُ حَتَّى تَأْتِيكَ بِدْ خَاطِئَةٍ أَوْ مَنِيَّةٍ
قَاضِيَةٍ .

وَرَجُلٌ حِلْسٌ وَحَكْسٌ وَمُسْتَحْلِسٌ ،
مَلَايِمٌ لَا يَبْرَحُ الْقِتَالَ . وَقِيلَ : مَكَانُهُ - شِبْهُ
يَحْلِسُ الْبَعِيرُ أَوْ الْبَيْتُ :

وَفَلَانٌ مِنْ أَحْلَاسِ الْخَيْلِ ، أَيْ هُوَ فِي الْقُرُومَةِ
كَالْحِلْسِ الْأَزِمِ لِتَهْوِي الْقُرُومِ .

وَرَجُلٌ حُلُوسٌ : حَرِيصٌ مُكَلِّمٌ :

(١) قِيَامٌ : الشَّعِيرُ وَمَا تَمِنْ (ق) ، (ل) .

(٢) لَمْ يَرُدَّ الْجَمْعُ عَلَى أَقْلٍ قِيَامٌ (س) ، (ق) ، (ل) ، (ن) وَلَا وَرَدَ فِيهَا

١ وبنوحليس ، بطين من الأزدر ، يزولون
نهر الملك .
٢ وأبو الحنيس ، وجل .
٣ والأحسن البدي ، من رجلهم ، ذكره
« ابن الأعرابي » .

مقاو به : [من حل]

١ السحل والسحل ، ثوب لا يبرم عزله
طائفتين . تحله سحله سحلا . والسحل
والسحل أيضا ، الجبل الذي على قوة واحدة .
والسحل ثوب أبيض ، وخص بعضهم به
الثوب من القطن . وقيل : السحل ثوب أبيض
ريق . وجمع كل ذلك أمحال ومحول ومحل ،
قال « المتححل » :

كالسحل البصر جلا لوثها

سح نجاة السحل الأسود

٢ وتحله سحله سحلا فانسحل ، قشره ونحته .
والسحل ، التحت . والرياح تسحل الأرض
سحلا ، تكشط ماعليا وتزع عنها أدمتها .

٣ والساحل ، ريف البحر - فاعل بمعنى مفعول
لأن الماء سحله .

وساحل القوم ، أتوا الساحل واخفوا عليه .

٤ وتحل الدرهم سحلا ، انقذهما (١) . وتحله
مائة درهم سحلا ، قنحه . قال « أبو ذؤيب » :

فبات يجمع ثم أبى إلى ميسى

فأصبح راداً يعني المزج بالسحل

أي القنح ، وضع المصدور موضع الأمر .

(١) في ك : أنقذا .

٥ وتحله مائة سوط سحلا ، ضربه . وقال « ابن
الأعرابي » : تحله بالسوط ضربه ، فعداه بالباه .
وقوله :

• مثل أنسحال الورق أنسحالها •
يعنى أن يحرك بعضها ببعض .

٦ وتحمل الشيء ، بزره . والمسحل ، المبرد .
والسحالة ، ماسط من القصب والقضبة وغيرها
إذا بردا ، وهو من تحاليم ، أى خشايرهم -
عن « ابن الأعرابي » .

٧ وسحالة البر والشمير ، قشرهما إذا جردا
منه ، وكذلك غيرهما من الحبوب كالأرز والذخن .
وكل ما يحل من شيء فاسقط منه ، سحالة .

٨ وتحمل العين تسحل سحلا ومحولا ، صبت
الدمع . وبات الساء تسحل كسحتها ، أى تصب .

٩ وتحمل البزل والحمار يسحل ويسحل (١)
سحلا ومحولا ، يحم .

١٠ والمسحل ، غير المتكاد - منه ، وهو صفة
غالبة .

١١ والمسحل ، اللجام ، وقيل : فأسه ، وهو
السحل أيضا . وفي الحديث : إن الله تعالى قال
لأيوب عليه السلام : إنه لا ينبي لأحد أن
يخاصمتنى إلا من يحل الزيار في فم الأسد .
والسحل في فم العتقاء - حكاه « المروى »
في الفريين . والمسحلان ، حكتان إحداها
مدحكة في الأخرى على طرق شكيم اللجام .

(١) في ك : يحم الحاد قنحا . ولان في ك : ولان ، كنع وضرب .

(٢) الزيار : غيط في رأس غشة ، يزر به ليطار الغاية ،
أى يطوى جفته (س ، ص) .

وهي الخديعة التي تحت الجحفة السقلى .
والمسحلان ، جاتا الفحبة ، وقيل : هما أسفلا
البرنارتن إلى مقدم (١) الفحبة .
والمسحك : اللسان ، قال :

وإن عندى إن ركب مسحك

سم ذواريج رطاب وخشي

والمسحك ، الخيط الماني . واتسحل

بالكلام ، جرى به . وتمهله بلسانه ، شتمه .

وورجل إسحلائ ٢ الفحبة ، طويها

حسها . قال « سبيوه » : الإسحلائ ،

صفة . والإسحلاية من النساء الرائحة الجميلة الطويلة .

وشاب مسحلائ ومسحلاى ، طويل .

والمسحلائ والمسحلاى ، السيط الشعر

الأفرخ ، والأثني بالله .

والمسحلائ ، العظيم البطن قال « الأعلام »

يصف ضياعا :

سود تماليل كان جملو

دهن ثياب راحب

والمسحك ، اسم رجل . ومسحك ، اسم

جنى « الأعرى » .

والمسحلائ ، اسم ولد . وتقول ، موضع

بالحين تنسب إليه الثياب السحرية .

والمسحول ، اسم جمل « العجاج » : قال

« العجاج » :

أصبح مسحول يولزى شيقا .

(١) ذك : مختم .

(٢) ذ : يضم الهزء كما ضمت الإطالية من لصاد . قلما .

وأصل ضبطها في ذ . وقال في ذ : بالكسر . وهو ما أئنته .

و « الإسحلائ » ، شجر يستاك به . وقيل : هو
شجر يظم ، يثبت بالحجاز بأعلى نجد . قال
« أبو حنيفة » : الإسحلائ يشبه الأثل ، ويظن
حتى تتخذ منه الرجال . وقال مرة : يظن كما
يظن الأثل . واحلته إسحلاى ، ولا نظير لها
إلا إجرد وإذخر وما تبتان ، وإلسم وهو
الطوص ، وإمحد ضرب من الكحل ، وقوله :
قبيته بيلة إصميت .

مقلوبه : [ل ح س]

و « لحس » لحسا ، لعمقه .

وتركه بملاحس البقر أولادها ، أى بفكلا من
الأرض . ومناه عنى ، بحيث تلعق البقر ما على
أولادها من السبايا والأغراس ، وذلك لأن البقر
الوحشية لا تكذب إلا في المفاوز . قال « ذو الرمة » :

تربعن من وهين أو بسوقه

مشق السواقي عن رموس الجاذر

وعندى أنه إنما هو بملاحس البقر فقط ، أو

بملاحس البقر أولادها ، لأن المفصل إذا كان

مصدرا لم يجمع . وقال « ابن جني » : لا يجر

(ملاحس) هاما من أن يكون جمع ملاحس

الذى هو المصدر أو الذى هو المكان . فلا يجوز

أن يكون هاما مكانا ، لأنه قد عمل في (الأولاد)

فصياها ، والمكان لا يعمل في المفعول به ، كما أن

الزمان لا يعمل ، وإذا كان الأمر على ما ذكرنا كان

المضاف هنا محنوا مقدرا . وكأنه قال : تركه

بمكان ملاحس البقر أولادها ، فحذف المضاف ،

كما أن قوله :

﴿ وَرَجُلٌ مَلْحَسٌ ، حَرِيصٌ . وَقِيلَ :
لِلْمَلْحَسِ وَالْمَلْحَسُ ، الَّذِي يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ
يَقْدِرُ عَلَيْهِ .

مقلوبه : [س ل ح]

﴿ السِّلَاحُ ، اسمٌ جامعٌ لآلَةِ الْحَرْبِ ، وَخَصَّ
بِمَعْنَاهُمْ مَا كَانَ مِنَ الْحَدِيدِ ، يُوَثُّ وَيَذْكُرُ ،
والتذكيرُ أعل . وربما خَصَّ به السِّيفُ ، قال
الأعشى :

ثَلَاثًا وَشَرْبًا ثُمَّ صَلَوْتُ رَذِيَّةً

طليح سفير كالسِّلَاحِ الْقَرْدِ

يعني السيفَ وحده . وقولُه « الطَّرْمَاحُ » (١) :

يَهْزُ سِلَاحًا لَمْ يَرْتِنْهَا كِلَالَةً

يشكُّ بها منها أصولُ المنايين

إِنَّمَا عَنَى رَوَّقِيهِ ، وَسَهَامًا سِلَاحًا لِأَنَّهُ يَذُبُّ بِهِمَا

عَنْ نَفْسِهِ . وَاجْمَعُ أَسْلِحَةً وَسَلَّحْ وَسَلَّحَانٌ .

وَرَجُلٌ سَالِحٌ ، ذُو سِلَاحٍ ، كَقَوْلِهِ : تَأْمِيرٌ

وَلَايْنٌ . وَمُسَلَّحٌ ، لَابِسٌ السِّلَاحِ .

وَسَلَّحَتِ الشَّكَّةَ ، أَعْطَاهُ إِنَائَهَا فَكَانَتْ لَهُ

سِلَاحًا . وَفِي حَدِيثٍ « حَمْرٌ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّهُ

لَمَّا أَتَى بِسَيْفٍ « الثُّغْمَانِ » دَعَا « جَبِيْرَ بْنَ

مُطْعِمٍ » فَسَلَّحَهُ إِيَّاهُ .

وَأَخَذَتْ الْإِبِلُ سِلَاحَهَا حَيْثُ قَالَ « الْغَمَيْرِيُّ تَرَكِبْ » :

أَيَّامٌ لَمْ تَأْخُذْ إِلَى سِلَاحِهَا

لِيَلِي بِجَلَّتِهَا وَلَا أَبْكَارُهَا

وَلَيْسَ السِّلَاحُ أَسْمَا السُّنَمَرِ ، وَلَكِنْ (٢)

(١) يَذْكُرُ ثَوْرًا يَزْفَرُهُ الْكَلَابُ لِيَلْبَسَ بِهِ (ل) .

وَمَا هِيَ إِلَّا فِي لَذَائِهِ وَعَلَقَتِهِ

مَنَارُ ابْنِ هَتَمٍ عَلَى حَيٍّ خَتَمًا

مَحْلُوفٌ لِلضَّافِ ، أَيْ وَقْتُ إِغَارَةِ « ابْنِ هَتَمٍ »

عَلَى حَيٍّ خَتَمًا ، أَلَا تَرَاهُ قَدْ عَدَّاهُ إِلَى قَوْلِهِ :

(عَلَى حَيٍّ خَتَمًا) ؟ وَمَلَاخِيسُ الْبَقَرِ إِذْ

مَصَلَتْ بِمَجْمُوعٍ مُعْمَلٍ فِي الْقُفُولِ بِهِ (١) ، كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ :

« مَوَاعِدُ ٢ عَرَقُوبٍ أَخَاهُ يَبْرُوبِ »

كَذَلِكَ ، وَهُوَ غَرِيبٌ . قَالَ « ابْنُ جُنَيْدٍ » : وَكَانَ

« أَبُورَيْطٍ » وَجْهَ اللَّهِ يُورِدُ « مَوَاعِدَ عَرَقُوبٍ أَخَاهُ

مُورِدَ الطَّرِيفِ الْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ .

وَالْحَسَّةُ ، التَّعَفُّفُ . وَالْكَلْبُ يَلْحَسُ

الْإِنَاءَ لِحَسَا ، كَذَلِكَ .

﴿ وَاللَّحْسُ ، أَكْلُ الْجَرَادِ الْخُفْصَرِ وَالشَّجَرِ ،

وَكَذَلِكَ أَكْلُ الدَّوْدَةِ الصُّوفِ .

﴿ وَاللَّاحِسُ ، لِلشُّوْمِ يَلْحَسُ قَوْمَهُ -

عَلَى الشُّكْرِ .

﴿ وَاللَّحُوسُ ، الَّذِي يَتَّبِعُ الْحَلَاةَ .

﴿ وَالْمَلْحَسُ ، الشَّجَاعُ ، كَأَنَّهُ يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ

يَرْضَعُهُ لَهُ .

﴿ وَالْحَسَتِ الْأَرْضُ ، أَنْبَتَتْ أَوَّلَ الْغَيْثِ . ٣

وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَخْرُجَ رَعُوسُ الْبَقَرِ فَيَرَاهُ لِلْمَالِ ،

فَيَطْعُ فِيهِ فَيَلْحَسُهُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ

شَيْئًا .

وَاللَّحْسُ ، مَا يَنْظُرُ مِنْ ذَلِكَ . وَعَمَّ

لَا حِسَةَ ، تَرَعَى اللَّحْسَ .

(١) الَّذِي فِي الْقَفْلِ ، وَتَرَكَهُ يَلْحَسُ الْبَقَرُ ، أَيْ يَمُوتُ
تَلْحَسُ الْبَقَرُ فِيهَا لَوْلَادَهَا ، وَيُرْوَى يَلْحَسُ الْبَقَرُ لَوْلَادَهَا ، أَيْ
يَمُوتُ يَلْحَسُ الْبَقَرُ لَوْلَادَهَا .

(٢) نَيْكٌ : مَوَاعِدُ . (٣) قَوْلُهُ : تَرَعَى .

كانت السبعة تَحْمَنُ في عين صلحها فيُشَقُّ
أن ينحرفا ، صار السَّمَنُ : كأنه سلاح لما اذرع
عنها التحَرُ .

§ والسَّلَحَةُ ، قوم في عِدَّةٍ بموضع مرصدة
قد وكلوا به يلزاه ثَغِيرٌ : واحدٌ مَسْكَحٌ ،
وهو أيضا الموكَّلُ بهم والمؤمَّرُ .

§ والسَّالِحُ : مواضع الحفاة ، قال : السَّالِحُ :
تذكرتها وهنا وقد حال نوحها

فَرَى أَنْدَرِيَّانَ السَّالِحَ وَالْبَالِحَ (١)

§ والسَّالِحُ اسمٌ لَنَيِّبِطْنِ ، وقيل : لما رَقَّ
منه كلٌ ذى بَطْنٍ . ومجسَّسٌ وسَلْحَانُ ،
قال : الشاعر ، فاستعاره الوطواط :

• كَانَ يَرْفَعُنِيَا سَلُوحَ الْوَطَايِطِ •

وأشدُّ ابن الأعرابي في صفة رجله :

• مُتَمَلِّكٌ مَا مَحَى سَلْحَانَا •

وقد سَلَحَ بِسَلْحٍ سَلْحًا . وغالبه السَّالِحُ :

وسَلَحَ الحَشِيشُ الْإِبِلَ .

§ والإِسْلَاحُ ، شجرة تنزُّرُ عليها الْإِبِلُ ، قالت
وأعرابية :

شَجَرَةُ أَبِي الْإِسْلَاحِ ، رَعُونَا وَصَرِيحُ • وَسَامِطِطِرِخِ

وقيل : هي عَشْبَةٌ تشبه الجرجير تَبْتُ في

حُفُوفِ الرَّمْلِ . وقيل : هو نباتٌ سَهْلٌ يَبْتُ

ظاهراً ، وله ورقةٌ دقيقةٌ لطيفةٌ وسِنَّةٌ عَشْرَةٌ

(١) في ف : والحال ، وفي ت : والحال ، وعلق في

هشبه بما فيه : قوله : والحال ، كما بالتح ، ولاق في

السان : والحال ، واللام مشبهة شكلاً بالهم ، فبحر - له .

وقد حروقه من بلدان ياقوت (أندريجان ، والحال) .

(٢) في ف ، ك بكسر اللين ، وفي ل ينضمها - فلما كره .

حَبَا كَحَبِ الشَّخَاشِ ، وهو من نباتٍ مطر

الصَّيْفِ تَسْلُحُ اللَّشْيَةُ ، واحشده إسلحة .

وقال : أبو زياد : منابتُ الإسلحِ الرَّمْلُ :

وحَمْرَةُ إسلحٍ مَلْحَقَةٌ له يابٍ قِطْمِيرٌ ،

ببليلى ما انضاف إليها من زيادة الياء معها -

هذا ملعبٌ و أبي علي . قال : ابن جني :

سأله يوما عن (تحفاف) أتأوه للإلحاق باب

قِرطاسٍ ؟ قال : نعم ، واحتج في ذلك بما

انضاف إليها من زيادة الألف معها . قال : ابن

جني : فكل هذا يجوز أن يكون ما جاءه عنهم

من باب أملود وأطقور ، ملحقاً بمسكوج

ودمكوج ، وأن يكون إطرير وإسلح ، ملحقاً

بباب شظير وخيزير ، قال : ويعدُّ هذا عندي

لأنه يلزم منه أن يكون بابٌ إعصارٍ وإسقام ،

ملحقاً بابٍ حيدارٍ وهِلَامٍ - وبابٍ إضالٍ

لا يكون ملحقاً ، ألا ترى (١) أنه في الأصل

المصدر نحو إكرام وإسقام ، وهذا مصدرٌ فعل

غير ملحق ، فيجب أن يكون المصدر في ذلك

على تمت فعله غير مخالف له . قال : وكان هذا

وغوةً إنما لا يكون ملحقاً ، من قبيل أن ما زيد على

الزيادة الأولى في أوله ، إنما هو حرفٌ لين ،

وحرفٌ اللين لا يكون للإلحاق ، إنما جيء به

لفني وهو امتداد الصوت ، وهذا حديثٌ غير

حديث الإلحاق ، ألا ترى أنك إنما تتقابل

بالفتح الأصل ، وباب المد إنما هو الزيادة

أبداً ، فالأمر أن على ما ترى في البعد غايتان .

(١) في ل ، ت . وسقط من ف .

وقوله تعالى : « فإذا جاءتهم الحسنة »^(١)
الحسنة هاهنا الحبيب ، قالوا لنا هذه ، أى
أعطيتنا هذا بلستحقاق ، وإن تصيبهم
سيفة^٢ ، أى جذب أو ضرر .

وحسنة^٣ ، قال : الشياخ ، :

دارُ النقاءِ إلى كُنَّا قولُ لما

باطنية عطلاً حسنة الجيد

والجمع حسانات . والحسنة من النساء الحسنة ،

وفى الحديث : سبوة ولود خير من حسنة
عقيم . ولا يقال : رجل أحسن ولا أسوأ ،

قال : ثعلب^٤ ، : وكان ينبغي أن يقال ، لأن
القياس يوجب ذلك . وجمع الحسنة حسان .

ولا نظير لما . [إلا عجفاء وعجاف . هذا قول

كرام^٥ ، وقد تقدم تضعيفنا له . قال^٦ :] ولا

يُقال للذكر أحسن ، إنما قول : هو الأحسن

على لادة الضمير ، والجمع الأحسن .

وأحسن القوم حسانهم . وفى الحديث :

أحسنكم أخلاقاً : الموطون أكتافاً . وقوله

تعالى : « وجادلهم بالتي هي أحسن »^(٧) ، قال

الترجاء^٨ : المعنى ، ألين لم جانبك وجادلهم

غير فظ ولا غليظ القلب . وقوله تعالى :

« واتبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ

رَبِّكُمْ »^(٩) ، قيل : لراد الفؤاد والقباض ،

والذى هو أحسن : الفؤاد . وهى الحسنة .

§ والسِّلَحُ^(١٠) ، منزل على أربع منازل من
مكة .

§ والسَّالِحُ مواضع ، وهى غير السالِح المقعدة
الذكر .

§ والسَّيْلُونُ ، موضع - منهم من يعمل

الإعراب فى التون ، ومنهم من يجرى بها يجرى

مسكين .

§ وسِّلَحَةٌ^٢ ، موضع ، قال الشاعر :

لم يوم الكلاب يوم قيس

أراق على سِّلَحَةِ الزكاد

الحاء والسين والتون

§ الحُسْنُ : ضد القبح : حسن وحسن

يحسن حسناً - فيما - فهو حسن وحسن .

وحكى العياشى^١ : أحسن إن كنت حسناً ،

فهذا فى السبل ، وإنه حسن ، يريد فعل

الحال . وجمع الحسنة حسان .

وقوله تعالى : ووزقنى من رزقك حسناً^٢ ،

قيل : ببنى حلالاً ، وقيل : ما وفق له من

الطاعة . ورجل حسان - تحققت حسن -

وحسان . والجمع حسانون . قال : سيويه^٣ :

ولا يكسّر ، استغوا عنه بالولو والتون . والأنى

حسنة ، والجمع حسان كالذكر .

(١) ق ف ، ك يكر الم - وقد لفتحها - كلما كله -
ولم يضبطت حين استوكه .

(٢) لم تضبطت ك ، وضبطت ق ف : كلمة
بالقوت : بضم الم ولا م شدة مكسورة ، قال : كذا ضبطه
أبو أحمد السكرى ، ورواه غيره بفتح اللام .

(٣) من آية : ٨٧ مود .

(١) من آية : ١٢٠ الأعراف .

(٢) قوله : وحسنة ، معطوف على قوله : والأنى حسنة ، فى

الفترة الأخيرة من بين هذه الصفحة .

(٣) سقط من ك .

(٤) من آية : ١٢٥ لنحل .

(٥) من آية : ٥٥ القمر .

وقوله تعالى : « وَصَدَقَ الْحَقُّ » (١) ، قيل :
لرأد الحق ، [وكلنا قول خالي : « الذين
أحسنوا الحق زيادة » ٢ « صي الحق » ٣]
وعندى أنها المجازاة الحسن ، والزيادة النظرة
إلى وجه الله . وقيل : الزيادة لتضعيف الحسان .
وقال « أبو حاتم » :

وقرأ « الأخفش » : « وقولوا الناس حُسن »
قلت : هذا لا يجوز ، لأن حُسن مثل فُعل
وهذا لا يجوز إلا بالكاف واللام . هذا نص لفظه .
قال « ابن جني » : هذا صدى غير لازم لأبي الحسن
لأن حُسن هنا (٤) غير صفة ، وإنما هو مصدر
بمنزلة الحسن كحركة غيره : « وقولوا الناس
حُسنا » ومثله في الفعل والفعلي ، الذكور
والذكورى ، وكلاهما مصدر - ومن الأول :
البؤس والبؤسى ، والثمن والثمنى ، ولا
تستويحش من تثنية حُسن بل ذكرى لاختلاف
الحركات ، فيسويه قد عمل مثل هذا قال :
ومثل التثنية الحسن ، إلا أن هذا مسكن
الأوسط ٦ - يعنى التثنية . وقيل : الحسن ،
العاقبة للحسن ، والجمع الحسنيات والحسن ٧ ،
لاستطاع منها اللام لأنها ماقية ، فأما قراءة مَنْ
قرأ : « وقولوا الناس حُسن » فزعم القاموس

أنه اسم المصدر ، وقد أثبت ذلك فى الكتاب
« المختصر » .

وقوله تعالى : « قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ
إحدى الحسنتين (١) ، فسر « ثعلب » ، قال :
الحسنتان : الموت شهادة ، أو العتبة
والظفر .

١ والمحسن ، الواضع الحسن من البدن ،
قال بعضهم : واحداً تحسن ، وليس هذا
بالقوى ولا بذلك المعروف ، إنما المحسن عند
التحويين وجمهور اللغويين ، جمع لا واحد له ،
ولذلك قال « سيويه » : إذا نسبت إلى علمين
قلت : علمين ، فلو كان له واحد لردّه إليه فى
النسب ، وإنما يقال إن واحده حسن على
الساعة ، ومثله للمقابر والشايه والملاح
والبالي .

٢ « وجه تحسن ، حسن . وقد حسنه الله -
ليس من باب مدرهم ومفؤد كما ذهب إليه
بعضهم فيما حكى .

وطعام تحسنه لجهنم ، يحسن به .
والإحسان ، جيد الإساءة . ورجل تحسن
وحسان - الأخيرة عن « سيويه » ، قال : ولا
يقال ما أحسنه أبو الحسن ، يعنى من هذه ،
لأن هذه الصيغة قد اقتضت عنه الكثير فأغت
عن صيغة التصجب . وقول « كثير » :

(١) من آية : ٥٢ لقورة .

(٢) قول : لم تلتبه ، أو الظفر . وفى ك بالوار ، فالواصين
ولم الذين أن تكون الأول بأو وتانية بالوار ، صف
تصير .

(١) من آية ٦٠ البقره .

(٢) من آية : ٢٦ يونس .

(٣) ساقط من ك .

(٤) البقرة ٨٢ .

(٥) فى ك : هنا .

(٦) فى ك : الوسط .

(٧) لم يخط الخاء فى المعجم . والفتحة - كسر - من ق تلمسا .

أُسَيُّ بْنُ أَوْحَسَى لَمْ كُتِبْهُ^(١) لَدَيْنَا، وَلَا مَكْتُوبَةٌ أَنْ تَقُلْتَ
قَطْعُهُ قَطْعُ الْأَمْرِ، وَمَعْنَاهُ الشَّرْطُ لِأَنَّهُ لَمْ يَأْتِرْهَا
بِالإِسَاءَةِ وَلَكِنْ أَعْلَمَهَا أَنَّهُ إِنْ إِسَاءَتْ أَوْ أَحْسَتْ
فَهِيَ عَلَى عَهْدِهَا. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «كُلُّ
أَنْفُسٍ نَافِلَةٌ عَنْ أَنْفُسِهِمْ» لَنْ يُتَكَبَّلَ مِنْكُمْ^(٢)
أَيُّ إِنْ أَنْفَقَ طَائِفَةٌ أَوْ كَثَرٌ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَكُلُّ
وَمَعْنَى قَوْلِهِ: أُسَيُّ بْنُ أَوْحَسَى، قَوْلِي: مَا أَسَوَاهُ، أَيْ
مَا أَتْبَعْتَهُ، أَوْ قَوْلِي: مَا أَحْسَنَهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
«وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ فَهُوَ مُحْسِنٌ»^(٣)
فَسَرَّهُ «تَعَلُّبٌ» وَقَالَ: هُوَ الَّذِي يَتَّبِعُ الرَّسُولَ
وَالْحَسَنَةَ غَيْرَ السَّيِّئَةِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: «مَنْ
جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَلِهَا»^(٤)،
وَالْجَمْعُ حَسَنَاتٌ وَلَا يُكْتَسَرُ.

وَالْحَاسِنُ فِي الْأَعْمَالِ، غَيْرُ الْمُسْلُوِّ، وَقَوْلُ
فِيهِ كَقَوْلِهِ فِي قَبْلِهِ.
وَأَحْسَنُ بِهِ الظَّنُّ، تَقْيِضُ^(٥) أَسَاءَةٍ.
وَكُتِبَ لِلْحَاسِنِ، خِلَافُ الشَّقِيِّ، وَنَحْوُ
هَذَا يُجْعَلُ مَصْدَرًا ثُمَّ يُجْمَعُ كَالْتَكَاذِبِ
وَالْتَكَالِيفِ، وَلَيْسَ الْجَمْعُ فِي الْمَصْدَرِ بِغَالِظٍ
وَلَكِنْهُمْ يُجَرُّونَ بِضَمِّهِ بِجَرِّ الْأَسْمَاءِ ثُمَّ يَحْمَلُونَ:
وَحَسَنٌ، أَسْمُ رَجُلٍ، فَعَالَ مِنْ الْحَسَنِ.
هَذَا قَوْلُ بَعْضِ التَّحْقِيقِيِّينَ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَدْ
قَدَّمَ أَنَّهُ مِنَ الْحَسَنِ أَوْ مِنَ الْحَسَنِ. وَكَذَلِكَ

وَالْحَسَنُ، أَسْمُ رَجُلٍ لَيْسَ سَعْدٌ، عَلَيْهِ
قُتِلَ بِسُلَامٍ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ وَابْنُ عُثْمَةَ^(٦):
لَا أَمَّ الْأَرْضَ وَبَلَّ مَا أَجَنَّتْ
بِحَيْثُ أَضْرَبَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ
وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ: الْحَسَنُ، يَرِيدُ الْحَسَنَ،
وَهُوَ هَذَا الرَّمْلُ بِعَيْنَيْهِ، قَالَ:

يَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِ لَا قَتْلَ
بَنُو شَيْبَانَ أَجَالًا قَصَارًا
وَحَسَنِي: مَوْضِعٌ، قَالَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»:
إِذَا ذَكَرَ كَثِيرُهُ غَيْقَةً قَعَهَا حَسَنِي. وَقَالَ
«تَعَلُّبٌ»: إِنْ هُوَ حَسَنِي. وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ غَيْقَةً
فَحَسَنِي^(٧).

مَقُولُهُ: [م ح ن]

السَّحْنَةُ وَالسَّحْنَةُ وَالسَّحْنَةُ وَالسَّحْنَةُ^(٨)
لَيْنُ الْيَسْرِ وَالنَّحْمَةُ. وَقِيلَ: لِلْيَمَةِ وَالْوَرْنُ.
(١) ق ف ذ: وَهَذَا لَان.

(٢) مِنْ أَيْ: ٥٣ آتِيَةٌ.
(٣) مِنْ أَيْ: ٢٢ آتِيَةٌ.
(٤) مِنْ أَيْ: ١٦٠ آتِيَةٌ.
(٥) سَلَفَةُ مِنْ ف.
(٦) مِنْ أَيْ: ٥٣ آتِيَةٌ.
(٧) مِنْ أَيْ: ٢٢ آتِيَةٌ.
(٨) مِنْ أَيْ: ١٦٠ آتِيَةٌ.
(٩) سَلَفَةُ مِنْ ف.

(١) مِنْ أَيْ: ٥٣ آتِيَةٌ.
(٢) مِنْ أَيْ: ٢٢ آتِيَةٌ.
(٣) مِنْ أَيْ: ١٦٠ آتِيَةٌ.
(٤) سَلَفَةُ مِنْ ف.
(٥) مِنْ أَيْ: ٥٣ آتِيَةٌ.
(٦) مِنْ أَيْ: ٢٢ آتِيَةٌ.
(٧) مِنْ أَيْ: ١٦٠ آتِيَةٌ.
(٨) سَلَفَةُ مِنْ ف.

(١) مِنْ أَيْ: ٥٣ آتِيَةٌ.
(٢) مِنْ أَيْ: ٢٢ آتِيَةٌ.
(٣) مِنْ أَيْ: ١٦٠ آتِيَةٌ.
(٤) سَلَفَةُ مِنْ ف.
(٥) مِنْ أَيْ: ٥٣ آتِيَةٌ.
(٦) مِنْ أَيْ: ٢٢ آتِيَةٌ.
(٧) مِنْ أَيْ: ١٦٠ آتِيَةٌ.
(٨) سَلَفَةُ مِنْ ف.

ويوم نخس، شديد الحر كثير [الرياح و] (١)

المعراج، قال الرازي :

أقمن بها رهينة كل نخس

فما يقبض من ربحا أو قطارا

والتخس، شدة البرد - حكاية الفارسي،

وأند : ٢

كان ملأمة عرفت لتخس

يحبيل شقيقتها الماء الزلا

والتخس والتخاس، الطيبة والأصل

والخليقة، والجمع نخس، قال الزرك

الأسدي :

ثاروا، وأبغض ما يكون إليهم

ذكر الرجل وهم كرام الأخس

والتخاس، ضرب من الصقر شديد

الحمرة :

والتخاس، اللعان الذي لالبت فيه : وفي

التنزيل : يرسل عليكما شواظ من نار

ونخاس^٣ وقال الجعفي :

يضي كضوء سراج السليط

لم يعمل الله فيه نخسا

وقال أبو حنيفة : التخاس، الدخان

الذي يعلو وتصف حورته ويحتمل من

الذهب .

وجاء القاموس مسجنا، أي حسن الحال .

والأني بالله .

ووتخن (١) المال وساحتته : نظر إلى

مضائه .

والمساحتة، الملاقة . وساحتته الثوب

مساحتة، خالطه فيه وفوضه :

ووتخن الشيء مضيا، دقه . والمسحتة،

الصلاة .

والمسحن، أن تدلك الخشب حتى تلين من

غير أن يؤخذ منها شيء . وقد تحمها . واسم

الآلة، المسحن . والمسحن : حجارة

رفاق يمتطي بها الحليد نحو المسن :

مقلوبه : [ن ح س]

والتخس، الجهد والضر . والتخس،

ضد^٢ المتد من النجوم وغيرها : والجمع

أنخس ونخوس . ويوم نخيس ونخس ونخيس

ونخيس، من أيام نواحيس ونخبات

ونخبات . ومن^٣ أصناف اليوم إلى التخس

فبالخفيف لاخير .

والتخس، الفبار، وقيل : الريح ذات

الفبار، وقيل : الريح أيضا كانت : وأند : ابن

الأعرابي :

وفي قول عرفت لتخس .

(١) قد : وتخن - وليس للمادة .

(٢) قد ملش : خلاف - نقة، وهو ما (ك، د) .

(٣) كذا في د، ك . وفي ل قبله : من جهة نطقه .

ومن أصناف ... الخ .

(١) سقط من د

(٢) لاين آخر : (د)

(٣) من كية : ٢٥ الرحمن .

وقال « زهير » :

جَرَّتْ سُنْحًا قَلْتُ لَهَا : أَجِزِي

فَوَيْ . مشولة : قَتَى الْقَسَاءُ

مشولة ، أى شاملة . وقيل : مشولة : أَخَذَ بِهَا

قَاتَ الشَّال . وقد سَنَحَ عليه يَسْنَحُ سُنْحًا

وَسُنْحًا وَسُنْحًا (١) ،

§ وَسَنَحَ لِي رَأْيٌ وَشِعْرٌ ، يَسْنَحُ : تَبَسَّرَ .

§ وَسَنَحَ بِالرَّجُلِ وَعَلَيْهِ ، أَخْرَجَهُ وَأَصَابَهُ بِشَيْءٍ .

§ وَرَجُلٌ سَنَحْنَحُ ، لَا يَتِمُّ الْقِيلُ . وفي حديث

« عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : « سَنَحْنَحُ اللَّيْلُ كَأَنِّي جِيءُ » .

§ وَقَدْ تَنَحَّتْ : سَنَحًا ٢ وَسُنْحَانًا ٣ .

مقلوبه : [ن س ح]

§ الْقَسْحُ وَالنَّسْحُ ، مَا تَنَحَّتْ مِنْ التُّرْبِ مِنْ

قَشَرِهِ وَقَتَاتِ أَفْعَامِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مَا يَبْقَى أَفْهَلُ

الْوَحْدُ .

وَالنَّفْسَانُ ، شَيْءٌ يَرْفَعُ بِهِ التُّرَابُ أَوْ

يَذُورِي بِهِ .

§ وَنَسَحَ ، جَبَلٌ - عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَأَنشد :

يُوعِدُ خَيْرًا وَهُوَ بِالزَّحْزَاحِ

أَبْعَدُ مِنْ رَوْحَةٍ (٢) مِنْ نَسَاحِ

(١) كَلَامُ الْقَسْحِ ، وَنَحْ قُلْ - قَلْبًا . وَغَيْبَةُ قَاتَ قَلْبًا قَالُوا :

سُنْحًا بِالْفِمْ وَنَحْ قَلْبًا قَالُوا : سُنْحًا بِفَيْمَيْنِ . لَكِنْ قَاتَ :

سُنْحًا ، وَنَحْ - بَضْعُ الْبَيْنِ وَضَعُهَا ، وَتَكُونُ الْقَرْوَةُ - قَلْبًا .

(٢) غَيْبَةُ قَاتَ ، كَ بَضْعُ الْبَيْنِ . لَكِنْ قَاتَ قَاتَ : وَكَوَيْدُ

أَسْمٍ ، وَهُوَ مَا قُلْ - قَلْبًا .

(٣) كَلَامُ قَاتَ ، كَ : لَ ، مَعْرُوفًا ، وَغَيْبَةُ قَاتَ قَلْبًا بِفَيْمَةٍ

وَاحِدَةً عَلَى آخِرِهِ ، قَلْبًا .

(٤) غَيْبَةُ قَاتَ : كَسَابُ وَكَتَابُ ، أَسْمٍ وَادْرُوَارِجُ بِلَادَانِ

يَقُوتُ ٢٨٤ / ٨ .

(٥) كَلَامُ قَاتَ ، كَ - وَالْفَرْحَةُ لِرَفْعِ الْوَحْدِ ، غَدُ . وَ قَاتَ

(٦) : زَهْرَةٌ .

§ وَنَحَسَ (١) الْأَخْبَارَ وَتَنَحَّسَهَا وَاسْتَنَحَّسَهَا

وَاسْتَنَحَّسَ عَنْهَا ، طَلَبَهَا . وَقَوْلُ : « أَيْ صَحْرَى

الْمَدْلَكُ » :

فَأَجِزْ عَلَى يَوْمٍ ٢ كُنْتُ سُنْحًا

أَقُولُ : مَتَى يَوْمٌ يَكُونُ لَهُ يَسْرُ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : كُنْتُ سُنْحًا أَيْ حَيْرَانٌ حَزِينًا ،

وَهُوَ مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهُ يَسْتَحْسُ مَا عَنَى أَنْ يَهْلِيَهُ

مِنْ حَيْرَتِهِ أَوْ يَسْتَلِيَهُ مِنْ حَزْنِهِ .

وَيَسْتَحْسُ النَّصَارَى ، تَرَكَوْا أَكْلَ الْحَيَوَانِ ،

قَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » : هُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، وَلَا أُدْرِي

مَا أَصْلُهُ .

مقلوبه : [س ن ح]

§ السَّانِحُ ، مَا أَتَاكَ عَنْ يَمِينِكَ مِنْ طَلَبٍ أَوْ طَائِرٍ

أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَالبَّارِحُ مَا أَتَاكَ مِنْ ذَلِكَ عَنْ

يَسَارِكَ . وَقِيلَ : السَّانِحُ مَا وَلَاكَ مَيَّاسَتَهُ ،

والبَّارِحُ ٢ مَا وَلَاكَ مَيَّاسِيرَهُ . وَقِيلَ : السَّانِحُ الَّذِي

يَمِيءُ عَنْ يَمِينِكَ فَتَقْبِلُ مَيَّاسِيرَهُ مَيَّاسِيرَكَ .

وَالْمَعْرَبُ تَخَلَّفَ فِي عِيَالِهِ ذَلِكَ : فَبِهِمْ مَنْ

يَتَّقِيَنَّ السَّانِحَ وَيَتَّقِيَنَّ البَّارِحَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَخَالِفُ

بِلَاكِهِ . وَالجَمْعُ سَوَانِحٌ . وَالسَّانِحُ كَالسَّانِحِ ، قَالَ :

جَرَى يَوْمَ رَحْنَا عَلَيْنِ لَأَرْضِيَا

سَنَحٌ قَالِ الْقَوْمُ : مَرَّ سَنَحٌ

وَالْجَمْعُ سُنْحٌ ، قَالَ :

أَبَالَسُنْحُ الْأَيْلِينَ أَمْ يَتَحَسُّ

تَمَرُّ بِهِ الْبُلُوْرُ حَسِينٌ تَجْرِي

(١) كَلَامُ قَاتَ ، قَاتَ : لَ ، بِالتَّضْيِيفِ . وَتَنَحَّسَ قَاتَ ، تَنَحَّسَ

تَنَحَّسَ وَاسْتَحَّسَ ، قَاتَ هَذَا الْمَعْنَى .

(٢) قَاتَ قَاتَ : حَسِينٌ ، نَسْفَةٌ ، وَهُوَ مَا قَاتَ (ك) .

(٣) قَاتَ : قَاتَ .

(٤) قَاتَ : أَبَالَسُنْحُ .

الحاء والسين والقاف

§ الحسافُ : بقية كل شيء اكمل فلم يبق منه إلا قليل . وحسافه الحمر . بقية قنوره وأقماعه وكسره . هذه من الأحياء . وحساف المائدة ، ما يقتصر فيؤكل فيرجى فيه الثواب . وحساف الصليان ونحوه ، بببسه . والجمع أحساف .

والحسافة ، ما سقط من الثمر . وقيل : الحسافة في الثمر خاصة ، ما سقط من أقماعه وقنوره . وحساف الثمر يحسفه حسفا ، وحسفته : نقاه من الحسافة .

وهو من حسافتهم ، أي من خسارتهم .

والحساف الشيء في يدي ، انقث .

وحساف القرحة ، قشرها . وعحسفت الجلد ، تقشر . عن ابن الأعرابي .

§ والحسيفة ، الضئيلة . قال الأعشى :

فات ولم تلعب حسيفة صدره

بجبر عنه ذلك أهل المقابر

مقلوبه : [ح ف س]

§ رجل حيفس^(١) وحيفس^(٢) وحفيسا^(٣)

(١) القبط كهز من ف ، ص ، ل ، ت ، و ك وحفا يفتح الحاء - ضبط ظم .

(٢) كحيفل (ق) . وسط ق ل ، ف ظا - وسقط من ك .

(٣) يرجع رسم أنها مهوزة ممدودة . لكن ق ل ، ت

- والواو من دسمة - أنها مهوزة غير ممدودة وقال في السلسل :

مهوز غير ممدودة . ورسم (ك) بتقديم الهاء على القاف حيفسا

مهوزة ممدودة ؛ وهي أيضا ما في (ق) .

وحفيسى^(١) : قصير سمين ، وقيل : لثيم الخليفة قصير ضخم لا خير عنه .

مقلوبه : [من ح ف]

§ تحف ولسته تحفا ، حلكه فاستكمل شعره . والسحفية^(٢) ، ما حلفت . ورجل سحفية ، مخلوق الرأس - فهو مرة اسم ، ومرة صفة . والنون في كل ذلك زائدة . وتحف الجلد يستحمه تحفا ، كشف عنه الشعر .

وتحف الشيء ، قشره . وتحف الشحم ، عن البنين وعن أى موضع كان ، يستحمه تحفا ، قشره .

والتحفة من المطر ، التي تجرف كل ما مرت به ، أي تقشره .

والتحيفة ، طريقة الشحم بين الطافيف .

والتحفة ، التحمة عامة . وقيل :

التحمة التي على البنين والظهر ، ولا يكون

ذلك إلا من السمين . ولما تحفتان : الأولى منها

لا يخالطها لحم ، والأخرى أسفل منها وهي

مخالط اللحم ، وذلك إذا كانت ساحة ، فإن لم

تكن ساحة ظها تحفة واحدة . وكل دابة لها

(١) ف ف بتقديم القاف على الياء - ونسبت فيها بفتح الحاء ،

وضحين على السين - ظا - لكتبا في ل بفتح الحاء والقاف - ظا

ودعت في ك بتقديم الياء على القاف ، ونسبت ظا بكسر الحاء

وضح الياء ، وضع السين مودة ؛ لكن في ظا : الحيفى بكسر

أوله وضع للثقة التحية ، وسكون القاف ، ثم ياء التثنية .

(٢) ف ك : ولما .

(٣) كيلنية (ق) .

(٤) ف ف : الشعر . وما هتا من (ص) ، (ق) .

مقلوبه : [ف ح س ن]

§ الفَحْسُ ، أَخَذَكَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِكَ بِلِسَانِكَ وَفِكَ ، مِنْ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ .

مقلوبه : [س ف ح]

§ السَّفْحُ ، عَرَضُ الْجِبَلِ الْمُنْطَبِعِ ، وَقِيلَ : السَّفْحُ أَصْلُ الْجِبَلِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْخَضِيرُ . وَالْجَمْعُ سَفَوَحٌ .

وَالسَّفَوْحُ أَيْضًا ، الصُّغُورُ اللَّيْنَةُ الْمُنْزَلَقَةُ . § وَسَفَحَ النَّمْعَ يَسْفَحُهُ سَفْحًا وَسَفُوحًا ، أَرْسَلَهُ . وَسَفَحَ النَّمْعَ نَفْسَهُ سَفْحَانًا ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

مُفَجَّعَةٌ لَادِفٌ لِقُضِيرٍ عِنْدَهَا

سَوَى سَفْحَانِ النَّمْعِ مِنْ كُلِّ مَسْفَحٍ
وَدَمَعٌ سَفُوحٌ : سَافَعٌ وَمَسْفُوحٌ .

وَالْمَسْفَحُ لَدْنَمٍ كَالصَّبِّ ، وَرَجُلٌ سَفَاحٌ لِلدَّمَاءِ ، سَفَاكَ .

§ وَالسَّافِحُ وَالسَّفَاحُ وَالسَّافِحَةُ ، الْفُجُورُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « مُخَصَّنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ » (١) . وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الصَّبِّ :

وَرَجُلٌ سَفَاحٌ ، مِعْطَاهُ - مِنْ ذَلِكَ . وَهُوَ أَيْضًا التَّصْبِيحُ .

§ وَإِنَّهُ لَمُسْفُوحُ الْعَتَقِ ، أَيْ طَوِيلُهُ غَلِيظُهُ . § وَالْمَسْفِيحُ ، الْكَمَاءُ الْمُنْكَيظُ .

(١) مِنْ آيَةِ : ٢٢ قُلْ ، ٦ لِمَافَةِ .

تَحْفَهُ (١٧) الْخُفَّ ، فَإِنْ مَكَانَ السَّحْفَةِ مَهْ يُدْعَى الشَّطْرُ . وَقَدْ جُمِلَ بِهِمْ السَّحْفَةُ [فِي الْخُفِّ] بِقَالَ : جَمْلٌ سَحُوفٌ ، وَنَاقَةٌ سَحُوفٌ : ذَاتُ سَحْفَةٍ . وَالسَّحُوفُ أَيْضًا ، الَّتِي ذَهَبَ شَحْمُهَا ، كَأَنَّهَا عَلَى السَّلْبِ .

وَشَاةٌ سَحُوفٌ وَأَسْحُوفٌ ، لِمَا سَفَحَتْ أَوْ سَحَفَتَانِ . وَنَاقَةٌ أَسْوَفُ الْأَحَالِيلِ ، غَزِيرَةٌ وَاسِعَةٌ .

§ وَالسَّحُوفُ مِنَ الْقَتَمِ ، الرِّقِيقَةُ صُورُ الْبَطْنِ : § وَأَرْضٌ مَسْحُوفَةٌ ، رَقِيقَةُ الْكَلَامِ . § وَالسَّحَافُ ، السَّلُّ . وَقَدْ سَحَفَهُ اللَّهُ . § وَالسَّحِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالسَّيَامِ وَالْتَّصَالِ ، الطَّوِيلُ . وَقِيلَ : هُوَ مِنَ التَّصَالِ الْغَرِيبُ .

§ وَتَحْيِفُ الرِّيحُ ، صَوْنَهَا . § وَالسَّحْفَنِيَّةُ ، دَابَّةٌ - عَنِ السَّيْرَانِ ، قَالَ وَأَطَهَا السَّحْفَنِيَّةُ :

§ وَأَسْحَفَانُ : نَبَتٌ يَمْتَدُّ حَبَالًا عَلَى الْأَرْضِ لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْخُثْلِ إِلَّا أَنَّهُ أَرْقُ ، وَلَهُ قُرُونٌ أَقْصَرُ مِنْ قُرُونِ الْأُيُودِ ، فَيُحِبُّ حَبُّ مَلُورٌ [أَمْزُ] (١٨) لَا يَتَوَكَّلُ . وَلَا يَرَعَى الْأَسْحَفَانُ شَيْءٌ وَلَكِنْ يَشْدُ كَوَى بِهِ مِنَ النَّسَا - عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ :

(١) قُلْ ، ت : إِلَّا ذَوَاتُ الْخُفِّ ، وَلَهُ لَوْلَى بِالْيَاقِ .

(٢) قُلْ ، ت : مَهَا .

(٣) سَلَفَةٌ مِنْ كَ .

(٤) لَمْ تَقْبَلْ قِيْفَ ، وَصَلَتْ قِيْفَ بِهَمْزٍ لِلْمِ - فَلَا . لَكِنْ قَالَ قِيْفَ : بِالْفَتْحِ (٥) سَلَفَةٌ مِنْ كَ .

(٦) صَبَّحَتْ قِيْفَ ، كَ بِهَمْزٍ يَدْرِي عَلَى الْيَاءِ الْمَعْمُولِ ، مَعَ صَبِّ الْأَسْحَفَانِ قِيْفَ ، وَالْقِيْفُ قِيْفَ .

§ والسَّيِّحَانِ ، جَوَالِيْقَانِ يُعْمَلَانِ عَلَى الْبَعِيرِ
قال :

(١) « تَنْجُو إِذَا مَا اضْطَرَبَ السَّيِّحَانِ » .

§ والسَّيِّحُ ، قَدْحٌ مِنْ قِلْدَاحٍ لِلْيَسِيرِ لَا يَصِيبُ
له . قال « طَرَقَةٌ » :

وَجَامِلٌ خَوْجٌ مِنْ نَيْبِ

زَجَرٍ الْمَلَكِي أَصْلًا وَالسَّيِّحُ

وقال « التَّحْيَانُ » : السَّيِّحُ ، الرَّابِعُ مِنَ الْقِلْدَاحِ
الْفَقْلُ الَّتِي لَيْسَتْ مَا فَرُوضٌ وَلَا أَنْصِيَاءُ ، وَلَا
عَلَيْهَا غَرْمٌ ، وَإِنَّمَا تَقْلُ بِهَا الْقِلْدَاحُ اتِّقَامَ
التَّهْمَةِ .

مقوله : [ف س ح]

§ الْفَسْحَةُ (٢) : السَّعَةُ : فَسَحَ الْمَكَانَ فَفَسَحَهُ
وَتَفَسَّحَ وَانْفَسَحَ ، وَهُوَ قَسِيحٌ وَفُسُحٌ :
وَجَلَسَ فَسُحَ وَفُسِحَ ، وَاسِعٌ . وَفَسَحَ لَهُ
فِي الْمَجْلِسِ يَفْسُحُ فُسْحًا وَفُسُوحًا ، وَتَفَسَّحَ ،
وَسَحَ . وَقَدْ تَفَسَّحَ الْقَوْمُ ، فَسَحَ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا
فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ » .
وَقُرْئِي : « تَفَاتَحُوا فِي الْمَجْلِسِ » .
وَرَجُلٌ فَسُحَ وَفُسِحَ ، وَاسِعٌ الصَّغِيرُ .

(١) قال : « ينجر » ، بالثنية للتحية .

(٢) في ف : غروح في فيه . وما هنا من ك ، ل ، س -
ولم نجد في ديوانه « طبع الألفية بيروت » .

(٣) رواية للمصنف - مادة غروح - برز زجر .

(٤) يفتح أوله في (ف ، ك) ويقلب في (ل ، س)
وكله ضبط قلم .

(٥) من آية : ١١ المائدة .

وَأَمْرٌ قَسِيحٌ وَفَسِحٌ ، وَاسِعٌ .

ومعازة فَسَحَ ، كَذَا .

وفي هذا الأمر فَسْحَةٌ ، أَيْ سَعَةٌ .

وانْفَسَحَ طَرَفُهُ ، إِذَا لَمْ يَرُدَّهُ شَيْءٌ عَنْ
بَعْدِ التَّنَظُّرِ :

§ وَالْمُسْحَتَانِ ، مَا لَاشَعَرَ عَلَيْهِ مِنْ جَانِبِي
الْمُسْتَقْبَلَةِ :

وحكى « التَّحْيَانُ » : « فَلَانُ ابْنُ فُسْحَنَمَ ،
وقال : نَرَى أَنَّهُ مِنَ الْقُسْحَةِ وَالْإِنْفِصَاحِ . وَلَا
أَدْرِي مَا هَذَا .

الحاء والسين والباء

§ الْحَسَبُ ، الْكَرَمُ : وَالْحَسَبُ ، الشَّرَفُ
الثَّابِتُ فِي الْأَبَاءِ : وَقِيلَ هُوَ الشَّرَفُ فِي الصِّغْلِ -
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

[وَالْحَسَبُ : الْقَعَالُ الصَّالِحُ - حَكَاهُ
« ثعلب » : وَمَالُهُ حَسَبٌ وَلَا نَسَبٌ] (١) :
الْحَسَبُ الْقَعَالُ الصَّالِحُ ، وَالنَّسَبُ الْأَصْلُ .
وَالْقِيلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ ، حَسَبٌ حَسَبًا وَخَسَابَةٌ
فَهُوَ حَسِيبٌ . أَتَشَدُّ « ثعلب » :

• وَرُبَّ حَسِيبٍ الْأَصْلُ غَيْرُ حَسِيبٍ •

أَيُّ لَهُ أَبَاءٌ يَفْطُونُ الْحَيْرَ وَلَا يَفْطُهُ هُوَ :
وَالْجَمْعُ حَسَبَاءُ . وَفِي الْحَدِيثِ : الْحَسَبُ الْمَالُ ،
[يَقُولُ : الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ الشَّرَفِ وَالْمَرْكَوَةِ
إِنَّمَا هُوَ الْمَالُ] (٢) :

§ وَالْحَسَبُ النَّبِيُّ : وَالْحَسَبُ الْبَالُ - عَنْ
« كُرَاع » - وَلَا فِعْلَ لَهَا .

(١) ما قبل من ك .

(٢) ما قبل من ك .

١ والحسب والحسب، قدر الشيء، كقولك: الأجر بحسب ما عملت وحسبه، أي قدره. ٢ وحسب بمعنى كفى، قال (سيره): ولما حسب فناما الاكتفاء. ومررت برجل حسبك من رجل. أي كافيك. لا يشتى ولا يجمع لأنه موضوع موضع المصبر. وقالوا: هذا عربى حسبة، انتصب لأنه حال وقع فيه الأمر كما انتصب [دينيا] في قولك: هو ابن عسى دينيا، كأنك قلت: هذا عربى اكتفاء وإن لم يتكلمم بملك. وحسبى الشيء، كقوله: قال (١): ونفى وكيد الحى إن كان جاحدا

وخصبه إن كان ليس بجائع وقال (نظير): أحسبه من كل شيء، أعطاه حسبه وما كفاه، ولعل تحسبه، لما تكلم وضحتم كثير، وأشد: ٢. وتحسبه قد انحط الحق غيرها تنفس عنها حينئذ فهي كالشوى يقول: حسبها من هذا. وقوله: قد انحط الحق غيرها. يقول: انحط الحق غيرها من نظرها. وسماه: أنه لا يوجب الضيوف ولا يوم يحقونهم إلا نحن. وقوله: تنفس عنها حينئذ فهي كالشوى. كأنه نفس للأول وليس ينقص، إنما يريد: تنفس عنها حينئذ قبل الكفر، ثم تحرفها بعده

الفتيف. والشوى هنا المشوى، وعندى أن الكاف زائدة، وإنما أراد: فهن شوى، أى فرقى مشوى أو مشوى، وأراد: وطبخ، فاجتزأ بالشوى من الطبخ.

وقال بعضهم: لأحسبكم من الأسودين، يعنى القم والماء، أى لأوسن عليكم. وحسب الرجل وحسبه، إذا ألقاه وسقاه حتى يشبع ويروى. من هذا. وفى التزيل: «عطاء حسبا» (١) أى كثيرا كافيا. وكل من أرى قد أحسب.

٢ وحسب الشيء يحسبه حسبا وحسابه وحسبه وحسبنا، عده. وحسبانك على الله، أى حسبانك قال:

على الله حسبانى إذا تنفس أشرقت على طمع أو خاف شيئا ضميرها وقوله تعالى: «يرزق من يشاء بغير حساب» [اختلف في تفسيره]، قال بعضهم: بغير تقدير على أحد بالنقصان، وقال بعضهم: بغير عاسبة، أى لا يخاف أن يخلص أحد عليه. وقيل: سناه: ليس يرزق للؤمن على قدر إيمانه، ولا يرزق الكافر على قدر كفره، أى ليس يخلص بالرزق في الدنيا على قدر التسك، ولكن الرزق في الآخرة على قدر السهل وما يفضل به. وقيل: بغير مئة عليه.

(١) من آية ٢٦ سورة حم.
(٢) فى ك، ف: ما أروع. وما أبعث من له وهو ما يفتق مع السائق. وقال فى ق: أحبه، أرفله.
(٣) من آيات القرة ٢١٢، آل عمران ٢٧، فطور ٢٨.
(٤) ساقط من ك.

(١) ق، ل، ت: قالت امرأة من بني كثير.
(٢) نسبة ق، ل، لمرأة بن الجود، ورواة: قد أعطاه، ورواة: ما أعطاه. وخلف ق، ت. ولم نجد في المعجم من ديوانه بيروت.
(٣) ق، ك، ف: فهو. وفى ل: نص، وبزيده السائق بعده.

ناراً . والحُسْبَانُ أَيْضاً ، الحِرَادُ والعَجَاجُ .
قال أبو زياد ، الحُسْبَانُ ، شَرٌّ وبلاءٌ .

§ والحُسْبَانُ ، سِمْيَاءٌ صِفَارٌ يُرْمَى بِهَا عَنْ
القَيْسِ الْفَارِسِيِّ ، وَاحِدُهَا حُسْبَانَةٌ . قال ابنُ
دُرَيْدٍ : هو مُوَلَّدٌ ، وقال : تَعَلَّبُ :
الحُسْبَانُ ، المَرَايَ ، وبه فُسرَ قوله :

« أَوْ يُرْسِلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ » :

§ والحُسْبَانَةُ ، الرِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ . والمُحْسِبَةُ (١)
الرِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ ٢ من الأَدَمِ : وَحِشْبَةُ ٣ ،
أَجْلَسَتْهُ عَلَى الْحُسْبَانَةِ وَالْمُحْسِبَةِ .

§ والأَحْسَبُ ، الذي أَيْبَسَتْ جِلْدُهُ مِنْ
دَاءٍ قَسَلَتْ شَعْرَتُهُ فَصَارَ أَحْمَرَ وَأَبْيَضَ ، يَكُونُ
ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ . وقيل : هو من الإِبِلِ ،
الذي فِيهِ سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ أَوْ بَيَاضٌ . والاسْمُ ،
الْحُسْبَةُ . والأَحْسَبُ ، الْأَبْرَصُ .

§ والحَسْبُ ، والتَّحْسِبُ ، دَفْنٌ لِلْيَتَامَى ،
وقيل : تَكْفِينُهُ ، قال :

« غُلَامَةٌ تَوَى فِي التَّرْبِ غَيْرَ مُحْسَبٍ » (٥) .

أَي : غَيْرَ مَكْفُونٍ : وقيل : معناه ، غَيْرَ
مُؤَمَّدٍ - وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ .

§ وَهُوَ لِحَسَنٍ الْحُسْبَةِ فِي الْأَمْرِ ، أَي حَسَنُ
التَّعْدِيرِ وَالنَّظَرِ .

§ وَتَحْسَبُ الْحَيَّرَ ، اسْتَحْزَنَتْهُ - حِجَازِيَّةٌ .

(١) كَلَّمَا يَكْسِرُ اللَّيْنُ فِي ق ، ق . وفي لَدَغٍ مَرَّةً يَجْعَلُ اللَّيْنُ
وَكَلَهُ فَيُطْلَمُ . وَأَمَلُ غَيْبُهَا فِي ك .

(٢) مَقْلُوبَتَيْنِ : ك .

(٣) لَمْ تَقْبِطِ اللَّيْنُ فِي ق . وَقَالَ فِي ق : وَحِبُّ تَحْيَا
وَسَدَدٍ - وَمَنْعَهُ مِنَ التَّصْلَعِ ، قَلْبًا .

(٤) فِي كُلِّ مَنْ ك ، فَ يَجْعَلُ اللَّيْنُ ، وَفِي ق ، يَكْسِرُ اللَّيْنُ
وَكَلَهُ فَيُطْلَمُ .

(٥) ق ، ت : قِيَامُ .

وقيل : بغير جزء . وقوله تعالى : « إِنَّمَا يُؤَتَّى
الْعِبَادَ إِذَا هُمْ يَبْغِي حِسَابًا » (١) ، جَاءَ فِي
التَّغْيِيرِ : بغير مِكْيَالٍ وَغير مِيزَانٍ ، يُغَيَّرُ
لَهُ غَرَفًا . قال « الرَّجِجُ » : هَذَا وَإِنْ كَانَ التَّوَابُ
لَا يَقَعُ عَلَى بَعْضِهِ كَيْلٌ وَلَا وَزَنٌ ، مِمَّا يَنْتَعِمُ بِهِ
الْإِنْسَانُ مِنَ الْكَلَةِ وَالشُّرُوبِ وَالرَّائِيَةِ ، فَإِنَّهُ
يُمَثَّلُ بِمَا يَذْرُوكُ بِالنَّظَرِ فَيُغَيَّرُ مَقْدَرُ الْكَلَةِ
مِنَ الْكَثْرَةِ . وقوله ، أَنَشَدَهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :
« إِذَا نَدَيْتَ أَقْرَابَهُ لَا يُحْسِبُ » .

يقول : لَا يُغَيَّرُ عَلَيْكَ الْخَرَى ، وَلَكِنَّهُ يَأْتِي
بِخَرَى كَثِيرٍ .

وَجَلَّ حَسِبٌ ، مِنْ قَوْمٍ حُسْبٍ وَحُسَابٍ .
§ والاحْتِسَابُ ، طَلِبُ الْأَجْرِ . وَالاسْمُ
الْحُسْبَةُ . وَاحْتَسَبَ بَيْنَيْنِ ، مَاتَ لَهُ بَيْنُونَ
كِيَارًا .

§ وَحَسِبَ النَّفْثَةُ كَانَتْ بِحِجْبِهِ وَتَحْسَبُهُ
حِسْبَانًا وَتَحْسِبُهُ ٢ ، ظَنَنَتْ - وَهَذَا الْمَصْدَرُ الْأَخِيرُ
نَادِرٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ نَادِرٌ عِنْدِي عَلَى مَنْ قَالَ : يَحْسَبُ
فَتَفْتَحُ ، وَأَمَّا عَلَى مَنْ قَالَ : يَحْسِبُ ، فَكَسَرَ ،
فَلَيْسَ بِنَادِرٍ .

§ والحُسْبَانُ ، الْعَذَابُ وَالْبَلَاءُ . وقوله تعالى :
« وَيُرْسِلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ » ٣ ، يَعْني :

(١) مِنْ كَلَةِ : ١٠ قُرْصٍ .

(٢) ق فِي ق يَكْسِرُ اللَّيْنُ ، وَفِي ك يَفْتَحُهَا ، وَفِي لَدَغٍ مَرَّةً يَجْعَلُ اللَّيْنُ
وَكَلَهُ فَيُطْلَمُ . وَأَمَلُ غَيْبُهَا فِي ك .
(٣) ثُمَّ قَالَ وَحْسِبَتْ قَلْبًا يَكْسِرُ اللَّيْنُ - نَادِرٌ . وَغَيْبُهَا فِي
ت بِالْفَتْحِ ، وَبِالْكَسْرِ ، ثُمَّ قَالَ : وَحْسِبَتْ يَكْسِرُ اللَّيْنُ - نَادِرٌ
عَلَى مَنْ قَالَ يَحْسِبُ بِالْفَتْحِ ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ يَحْسَبُ بِالْكَسْرِ فَلَيْسَ
بِنَادِرٍ .

(٤) مِنْ كَلَةِ : ١١ سُورَةُ الْكَهْفِ . وَفِي قَلْبِهَا عَيْنٌ فِي ق ، ك :
« أَوْ يَرْسِلُ » .

واحتسب فلان على فلان ، أنكز عليه
قيح عله .
وقد تحث : حثيا وحسبيا .

مقلوبه : [ح ب س]

حسبه يحسبه حسبا فهو محسوس وحيس .
واحسبه وحسه ، أمسكه عن وجهه . قال (١)
وسيوه : حسبه ضبطه ، واحسبه احتكمه
حسبا . وقيل : احسبك إياه ، احتسبا صلكه
فحك . والحس والحسبة والحيس والحيس :
اسم الموضع . وقال بعضهم : للحس يكون
مصدرا كالحيس ، ونظيره قوله : إلى الله
مرجعكم ؟ أي رجوعكم ، ويسألونك عن
الحس ؟ أي الحقيق . ومثله ما أنشده
سيوه : لراعي :

بقيت مرافقهن فوق منزلة

لا يستطيع بها الفراد (٢) مكيلا

أي قبولة . وليس بمطرد ، إنما يقتصر منه

(١) يفاض في ، وأكلناه من ت .

(٢) انقصر (ل) حل الحس بكسر الهمزة ، وهو
حتى تقل من سيوه ما سيل من أن الحس يفتح كياء صدر
ضجع السان يؤذن بأن اسم الموضع بكسر الهمزة وفتح
الحكم يوصي أن فيه افتح والكسر . وق : الحس المنع كالحس
كفد . وأضاف شلوه : قاله بعضهم ، ونظيره قوله تعالى
وإلا فمرسكم أي رجوعكم . ويسألونك عن الحس ، أي
الحس . قال ابن سيده : وليس هنا مطرد ، وإنما يقتصر منه
حل ما سمع قال سيوه : الحس بالكسر على قسمين الموضع الذي
يحس فيه ، والحس - بالفتح - المصدر . وقال الليث : الحس
يكون سينا ويكون فلا كالحس له .

(٣) من أقي : ٥١ - ٨٠ سورة المائدة .

(٤) من لية : ٢٢٢ ليرة .

(٥) كذا في ل وهو أنسب - وفي ف : الفراد .

على ما سمع ، قال سيوه : الحس ، على
قيلاسم ، للموضع الذي يحس فيه . وللحس
المصدر .

وللحس حسبة ، داجنة كائنها قد حسبت
عن (١) الرعي . والحس ، معلف الدابة .
والحس ، القرمة (٢) - بني السمر . وقد
حس القرائن بالحس .
وزق حاس ، تمسك قدامه .

وحس القرم في سبل الله وأحسبه فهو
حس (٣) وحس ، والأني حسية ، والجمع
حاس ، قال ذو الرمة :

سبحلا أبا شريحين أحيا بناته

مقاليتها فهي الألب الحاس

وكل حاس بوجه من الوجوه ، حاس

والحس ، كل ما سد به مجرى الوادي

في أيسا (٤) موضع حس ، وقيل : هي حجارة

تبنى في مجرى الماء لحسية كي يترب القوم

ويستقوا أموالهم . والجمع أحاس . والحاس

والحاسة ، كالحيس .

(١) في ف ، ك : حل . وما حنا من ت . وله الألبه ،
لأن كرام الإبل كانت تحس كافي ت .

(٢) يفتح اللام الأول في ف ، وبكرها في ك ، وظه في ل ، ف
ضبط ظم ، وق س مرم .

(٣) في ف ، ك يضم اللام وفتح الهمزة وهو ما في ق ضبط ظم
وككرم .

(٤) يفتح فلا ، ولم يرد البيت في ديوانه (ط الأملية
بيروت) وقد رواه السان في مادة حس كالحس ، لكنه أماده
في مادة و شرح : في باب الحاس .

وكسبل - كسطل : قسطن من قصب والجير (ق) .

(٥) في ل ، ت : أي .

§ وما زلت أفضل ذلك تعابة يومى ، أى طوله ، قال :

عشبة سال للربان كلامها

تعابة يوم بالسيف الصوارم

§ وتعابة ، اسم امرأة ، قال :

أيا تعاب بشرى عسير

قلوبه : [س ب ح]

§ السبح : الميم ، وهو السير على الماء

منبسطا . سبح بالنهر وفيه ، يسبح سباحا

وسباحة . ويصل سابع وسبح ، من

قوم سباح ، وسباح من قوم سباحين . ولما

« ابن الأعرابي » فجعل السباح جمع سابع ، وبه

فسر قول الشاعر :

وما تفرق السباح قيس

صفقة الموشكة الغيوب

السباح جمع سابع ، ومعنى الماء هنا الغراب

والموشكة : الحادة للسرعة ، والحبوب ،

من الحب في السير ، جبل الناقة مثل السحابة

حين جعل الغراب كلاما (١)

وقوله تعالى : « والسحاب سحاب » قيل :

هى السفن ، وقيل : أرواح المؤمنين تخرج بسهولة ،

وقيل : السحابات النجوم تسبح في الفلك .

وأصبح الرجل في الماء ، عومه . قال

أمية :

(١) قوله : للماء كالغراب .

(٢) أية ٢ - القدرت .

(٣) ابن أبي عمير .

وكلاما خالص : كثير محسن للمال .

والحبسة : الاحتباس في الكلام والتوقف .

ومحس في الكلام ، توقف : والمحسن (١)

في قوله في الحديث : إنه بحث أبا عبيدة على

الحبس فمسه : ابن قتيبة ، قال : هم

الرجال لأنهم يحبسون الركب عن السير لوعز

الإسراع فيه ، يربصهم عليهم وانظارهم لهم .

جكاه : المروى ، في القريين .

§ والمحس والمحس : موضعان ، قال الراعي :

يسوقها ترصبة فو عبادة

لما بين نقب والمحس وأقرا

§ وقد تمت : حابسا وخبيسا

قلوبه : [س ب ح]

§ السحب : جرك الشيء على وجه الأرض

كالنوب وغيره : شبه يسحبها فانسحب :

والرأة تسحب ذيلها ، والريح تسحب الغراب .

والسحابة التي يكون بها المطر ، سميت بذلك

لانسحابها في الهواء . والجمع سحب وسحاب

وسحب . وخلق أن يكون سحب جمع سحب الذي

هو جمع سحابة ، فيكون جمع جمع .

وقول « رأى صخر الملهل » :

ويحبه تمشي السواد وعشوة

مالي عد منك من رقيق خاذل

قيل : السحبة عشوة على بصرة .

(١) شبه ق : يمحس ، وكره .

(٢) ق : القروي .

(٣) رواه « يقرن » في بلقاء .

• ما بين نقب والمحس فخرها •

(٤) كلما شبه فوف . وجاء في « بلقاء الحاد » هذا ظم ،

وجاء في ت : وأبو حنيس - كثير - محمد بن شرحيل .

معرفة : إذ لو كان تكبيرة لا تصرف . قال :
وجاء (١) في الشعر [سُبْحَانَ] مَثَوْنَةٌ تكبيرة ،
قال : « آمين » .

سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانَ يَوْمِهِ

وقيلنا سبح الجودي والبسند

وقال : ابن جني : « سبحان » اسم عظم
لأمر البراءة والتفريه ، بمنزلة عيان وحُمران ،
اجتمع في سُبْحَانَ العريف والألف والنون ،
وكلاهما على فتح من الصرف . وقال
« الرجاج » : جاء من النبي صلى الله عليه وسلم
أن قوله ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، تزيهه من السود .
وأهل اللغة كذلك يقولون من غير معرفة بما فيه
من الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :
ولكن تفسيره يُحْمَدُونَ عليه .

وسبح الرجل ، قال : سُبْحَانَ اللَّهِ وفي التنزيل :
« كل قد حَكِمَ صلواته وتبليحه » قال فروبة :
« سُبْحَنَ واسترجعن من تأله » .

وسبح ، لغة . وقد استقصيت شرح
سُبْحَانَ وفعلها في الكتاب والمختصص :
وحكى « ثعلب » : « سبح تسبيحا وسُبْحَانًا ،
وعنى أن سُبْحَانًا ليس بمصدر سبح ، إنما هو
مصدر سبح .

وسبح قدوس ، من حقه الله عز وجل
لأنه يُسَبِّحُ وَيُقَدِّسُ . ويقال : سُبُوحٌ

السُّبُوحُ المُسَبِّحُ فوق الماء تحمها (١)
في الميم جريتها كأنها عَومٌ^٢
وقرئ سُبُوحٌ ، يسبح بيليه في سيرة :
والسوايح ، الخيل لأنها تسبح ، وهي صفة
طالية .

« وسُبْحَةٌ » فرس شقراء كانت بلخريز
أن طالب رضى الله عنه ، استشهد عليها يوم
« مؤتة » وهو من ذلك .
« وقوله : أشده ثعلب » :
لقد كان فيها للأمانة موضع

والعين ملحة والكف مسبح
ففسره قال : معناه ، إذا لمسها الكف وجدت
فيها جيع ما تريد .

« وسُبْحَتِ الشجر » في الفصح سُبْحًا ، إذا
جرت في دوراتها منتظمة فيه .
وكل^٣ ما انبسط في شيء قد سبح فيه .

« وسُبْحَانَ اللَّهِ » معناه : تزيهه من الصلابة
والكد وتزيهه من السود . هنا معناه في اللغة ،
وبذلك جاء الأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم ،
قال : « سيويه » : زعم أبو الخطاب أن سُبْحَانَ اللَّهِ
يكون لك براءة الله . وزعم أن مثل ذلك قول
« الأعشى » :
أقول : لا جاني ففسره

سبحان من علقمة القاهري
أي براءة منه . وبهذا استدل على أن سُبْحَانَ

(١) قد : سيواه .

(٢) بينهم تكون قد . وبهم فتح قال : ولها جمع المودة
بالتم : دوية جها كمود (ق) .

(٣) قد : وكل من .

(١) قد : وقد جاء .

(٢) قد : حران ، وكلاهما لم .

(٣) من آية : ١١ : قدور .

وقين تُسبحون^(١)، يأمرهم بالصلاة في هذين الوقتين. قال: «الرَّجَّاجُ»: «مُحِبَّتِ تَسْبِيحًا لِأَنَّ التَّسْبِيحَ تَعْظِيمُ اللَّهِ وَتَبَرُّكُهُ مِنَ السُّوءِ، وَالصَّلَاةُ يُوحِّدُ اللَّهَ فِيهَا وَيُحَمَّدُ وَيُوصِفُ بِكُلِّ مَا يُبَرِّكُهُ مِنَ السُّوءِ. وَبِذَلِكَ قَسَمَ قَوْلُهُ خَلِّ وَعزَّ: «فَكُلُوا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ»^(٢)، وَقِيلَ: أَرَادَ: كَانَ مِنَ الْمَصْلُوحِينَ، قِيلَ ذَلِكَ، وَقِيلَ: إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ قَالَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ: «سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ».

وَالسُّبْحَةُ: الدُّعَاءُ وَصَلَاةُ التَّطَوُّعِ:
وَسُبْحَةُ اللَّهِ، جَلَالُهُ:

﴿ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «قَالَ أَوْسَطُهُمْ: لِمَ أَقُلُّ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ»^(٣)، قَالَ الرَّجَّاجُ: «مَعْنَى التَّسْبِيحِ هَاهُنَا، الْاسْتِغْنَاءُ مِنَ الْقَسَمِ إِذْ أَسْمَوْا لِيُصَرِّحُوا بِهَا، أَوْسَطُهُمْ: أَعْلَمُهُمْ»^(٤).
﴿ وَالسَّبَّحُ، الْقِرَاعُ. وَفِي التَّزْوِيلِ: «لَئِنْ لَكَ فِي الْيَوْمِ سَبْحًا طَوِيلًا»^(٥)، أَرَادَ فَرَاغًا^(٦) لِقَوْمٍ. وَقَدْ يَكُونُ السَّبَّحُ بِاللَّيْلِ. وَالسَّبَّحُ أَيْضًا، النَّوْمُ نَفْسُهُ. وَالسَّبَّحُ أَيْضًا، السَّكُونُ. وَالسَّبَّحُ التَّكَلُّبُ وَالِاتِّشَارُ فِي الْأَرْضِ، فَكَأَنَّهُ ضِدٌّ.

﴿ وَالسُّبْحَةُ^(٧): ثَوْبٌ مِنْ جُلُودٍ، وَجَمْعُهَا

قُدُّوسٌ. قَالَ «الْحِجَابِيُّ»: «الْمُجْمَعُ^(٨) عَلَيْهِ فِيمَا نَفَسَ»، قَالَ: «لَئِنْ فَتَحْتَهُ فَبَازَ». هَلَهُ حِكَايَةُ وَلَا أُجْرِي مَا هِيَ، قَالَ «سَيُوه»: «لَمَّا قَوْلُهُمْ: سُبُّوحًا قُدُّوسًا رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، فَلَيْسَ بِمَزَلَةٍ مُنْجِحَانِ، لِأَنَّ سُبُّوحًا قُدُّوسًا حَقِيقَةٌ كَأَنَّكَ قُلْتَ: ذَكَرْتُ سُبُّوحًا قُدُّوسًا، فَتَصَدَّقَتْ عَلَى إِضْهَارِ الْقُدُّوسِ إِنْظَاهَرُهُ، كَأَنَّهُ عَطَّرَ عَلَى بَالِهِ أَنَّهُ ذَكَرَهُ ذَاكِرٌ» قَالَ: سُبُّوحًا، أَيْ ذَكَرْتُ سُبُّوحًا، أَوْ ذَكَرَهُ هُوَ قَدْ نَفَسَ فَاصْصَرَ مِثْلَ ذَلِكَ. وَأَمَّا رَفَعُهُ فَعَلِ إِضْهَارِ اللَّبْتِلِ، وَتَرَكَ إِظْهَارَ مَا يَرَفَعُ، كَرَكِ إِظْهَارِ مَا يَنْصَبُ. وَلَا ظَهَرَ لِسُبُّوحٍ وَقُدُّوسٍ فِي ضَمِّهِمَا إِلَّا ذُرُوعٌ وَفُرُوجٌ. وَقَدْ يَفْتَحَانِ كَمَا يَفْتَحُ سُبُّوحٌ وَقُدُّوسٌ. رَوَى ذَلِكَ «كُرَاعٌ»^(٩).
﴿ وَسُبُّحَاتُ وَجْهِ اللَّهِ، أَنْوَارُهُ. قَالَ «جَبْرِيلُ» عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ فِي دُونَ الْعَرْشِ سَبْعِينَ حِجَابًا لَوْ دَخَلْنَا مِنْ أَحَدِهَا لَأَحْرَقَتْهَا سَبْعُونَ وَجْهَ رَبَّنَا» وَرَوَاهُ صَاحِبُ التَّيْنِ.
﴿ وَالسُّبْحَةُ، الْخُرَزَاتُ الَّتِي يُسَبِّحُ^(١٠) النَّاسُ بِمَعْنَاهَا.

﴿ وَقَدْ يَكُونُ التَّسْبِيحُ بِمَعْنَى الصَّلَاةِ، قَالَ «الْأَعْمَشُ»:

وَسَبَّحَ عَلَى حِينِ الْمَشِيَّتِ وَالضَّحَى

وَلَا تَعْبُدُ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاعْبُدَا

بِمَعْنَى الصَّلَاةِ بِالصَّبَاحِ وَاللَّيْلِ، وَعَلَيْهِ قُسِّرَ

قَوْلُهُ تَعَالَى: «فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ

(١) ذَكَرَ: لَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ.

(٢) ذَكَرَ: سَبَّحَ بِمَا قَامَسَ.

(١) آيَةُ ١٧ قُرُونٍ.

(٢) مَسَانِدُ ١٤٢.

(٣) سُورَةُ الْقَلَمِ ٢٨.

(٤) سُورَةُ الزُّمَرِ ٧.

(٥) ذَكَرَ: فَرَاغَ.

(٦) ذَكَرَ: وَكَانَ.

(٧) كَلَامُهُمُ الْبَيْنُ فِي ذِي وَطْءٍ ذِي. وَضَبُّهُ ذِي لَمْ يَنْصَبْهَا.

وَكَلَّمَ قَلَمَ.

سَبَّاحٌ ، قَالَ (١) :

وَسَبَّاحٌ وَصَنَاحٌ وَيَعْلَى ٢

إِذَا كَانَ السَّارُوحُ كَالسَّبَّاحِ

وَحَقٌّ ، أَبُو عُبَيْدٍ ، هَذِهِ الْكَلِمَةُ قَرَأَهَا بِالْهَمْزِ

وَالسُّجَّةُ ، الْقَطْعَةُ مِنَ الْقَطْرِ .

الْحَاءُ وَالسِّينُ وَالْمِيمُ

١ حَسَمَهُ بِحَسَمَةٍ حَتَّى قَامَ حَسَمٌ ٢ قَطَعَهُ (٣)

وَحَسَمَ الْفَرْقَ ، قَطَعَهُ ثُمَّ كَوَاهُ ثَلَاثَيْ سِيلٍ دَمَهُ .

وَحَسَمَ النَّهْلَ ، قَطَعَهُ بِالْفَوَاءِ . وَهَذَا الدَّوَاءُ

مَحْسَمٌ لِلنَّهْلِ ، أَيْ يَمْقُطَعُهُ . وَهُوَ حَلِيشٌ

صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَيْهِمُ بِالْعَصَمِ فَإِنَّهُ مَحْسَمٌ

الْفَرْقَ مَدَنِيَةً لِلْأَشْرَ ٣

وَسَيْفٌ حَسَامٌ ، قَاطِعٌ . وَكَذَلِكَ مَدَنِيَّةٌ

حَسَامٌ ، كَمَا قَالُوا : مَدَنِيَّةٌ هَذَكُمُ وَجُرُكُزُ

حَكَاهُ وَشَبَّاهُ

وَحَسَامٌ السَّيْفُ ، طَرَفُهُ ، مُتَمِّى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ

يَحْتَمُّ الْعَدُوَّ عَمَا يُرِيدُ مِنْ بُلُوغِ عَدَاوَتِهِ .

وَقِيلَ : مُتَمِّى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْتَمُّ الدَّمَ أَيْ يَسْبِغُهُ

فَكَانَهُ يَكُونُهُ .

وَحَسَمَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ قَطَعَهُ ، عَلَى الْمَثَلِ ،

وَحَسَمَ الشَّيْءُ يَحْسَمُهُ حَسَمًا : مَتَّعَهُ لِحَاكِهِ .

وَالْحَسْمُ ، الَّذِي حَسَمَ رَمَضَاهُ أَيْ قَطَعَهُ .

٤ وَالْحَسْمُ ، الشُّرْمُ - مِنْ ذَكَ . وَلَيَّامٌ

(١) لِمَا كَانَ مِنْ خَالِدِ الْمَذَلِّ (ل - ت) وَدِيوانُ الْمَذَلِّينِ ٥/٢ .

(٢) كَذَا فِي الْحِكْمِ . وَدَوَايَةُ دِيوانِ الْمَذَلِّينِ :

• وَصَلَجٌ وَصَنَجٌ وَصَدَجٌ •

(٣) فِي دِيوانِ الْمَذَلِّينِ : إِذَا عَادَ بِوَضْعِهِ قُلُوبُهُ ، ت ، ذ ، ك .

(٤) سَالِقٌ مِنْ ذَكَ . (٥) يَمْدُ قُلُوبُهُ : فَاقْطَعِ

(٦) قُلُوبَهُ : لَوْ أَنَّهُ .

(٧) رَاجِعٌ وَالتَّهْلُوكَةُ لَيْسَ الْأَمْرُ ٢٦١/١ .

حَسْمٌ ، وَصِفَتْ بِالْمَصْدَرِ : قَطَعَ الْخَيْرُ لَوْ

تَحْتَمَهُ - وَقَدْ يُصَنَّفُ (١) ، وَالصِّفَةُ أَعْلَى ، فِي التَّنْزِيلِ

« وَحَرَّمَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَغَايَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا » ٢

وَقِيلَ : الْأَيَّامُ الْحُسُومُ ، النَّاعَةُ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً ،

وَعَلَى هَذَا فَحَسَمَ بَعْضُهُمْ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي تَكُونُ ، وَقِيلَ

مِنِ الْمُتَوَالِيَةِ ، وَأَرَاهُ الْمُتَوَالِيَةَ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً .

٤ وَالْحَيْسَانُ وَالْحَيْسَانُ حَيْمًا : الضَّخْمُ الْآدَمُ ،

وَبِهِ تَمَّتْ الرَّجُلُ حَيْسَانًا .

٥ وَحَسَمِي ، مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، وَقِيلَ : قَبِيلَةٌ

جَذَكُم . قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : إِذَا لَمْ يَذْكُرْ

« كَثِيرٌ » غَيْفَةً فَحَسَمِي ، وَإِذَا ذَكَرَ

غَيْفَةً فَحَسَنًا (٣) . وَقَالَ « قُطَيْبٌ » فَحَسَمِي .

٤ وَحَسَمٌ وَنَوْحَسَمٌ وَحَسَمٌ وَحَاسِمٌ ، مَوَاضِعٌ

بِالْبَحَاةِ .

٥ وَقَوْلُ « قَيْسِ بْنِ عِزْلَةَ » :

أَثَابْتُ لِي تَرَكْتُ أَتَحَكَّ عَاتِقًا

يَجْمَعُ عِنْدَ الْحَوَسِيَّاتِ أَيُّورَهَا

(١) قَوْلُ : قَبِيلَتَانِ .

(٢) سُورَةُ الْحَقَّةِ ٧ ، آيَةٌ .

(٣) قَوْلُ : الْحَيْسَانُ كَرِيمَانِ ، لِلضَّخْمِ الْآدَمِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ وَفَا

آخَرَ ، وَأَضَافَتْ : وَكَذَلِكَ الْحَيْسَانُ يَتَقَدَّمُ الْمِيمَ . وَقَوْلُ :

الْحَيْسَانُ وَالْحَيْسَانُ حَيْمًا : الْآدَمُ . وَوَمَا كَانَتْ الْحَيْسَانُ عَطَايِعَ

عَنِ الْحَيْسَانِ يَفْتَحُ الْقَيْنَ أَوْ عَنِ الْحَيْسَانِ . وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلُ تَقْسِيمِهِمَا

لِقَوْلِ الضَّخْمِ بِلِ الْكُنْ بِالْآدَمِ ، وَجَعَلَهَا قَوْلًا كَمَا هُنَا .

(٤) قَوْلُ : اسْمُ يَلَكٍ جَلَمٌ .

(٥) لِمَلِّ مَعْلُومَةٍ يَقْتَضِي قَوْلَ الْبَلَدَانِ ٣ : ٢٧٧ أَوْضَحُ إِذَا يُورَدُ

أَيْضًا لِكَثْرَتِهِ ، يَذْكُرُ فِيهَا غَيْفَةً ثُمَّ يَقْتُلُ عَنِ الْأَمْسِيِّ :

« إِذَا ذَكَرْتَ غَيْفَةَ فَلَيْسَ سِوَاهَا إِلَّا حَسَنًا » .

وَانْظُرْ مَقَامَهُ « حَسَنٌ » فِي الْحَكْمِ .

(٦) هَرَقَسُ بْنُ عَوِيلَةَ ، وَحِزْلَةُ أُمَةٌ ، مِنْ شُرَاهُ هَظِيلَ . وَهُ

شَرٌّ فِي الْقَسَمِ كَالثَّلَاثِ مِنْ دِيوانِ الْمَذَلِّينِ (ط دَارُ الْكِتَابِ) مِنْ

ص ٧٢ - ٨٠ وَلَيْسَ فِي هَذَا لَيْتٌ .

أراه على موضعها .

مقلوبه : [ح م س]

§ حسن الشر وحسن الشدة . وحسن
المرئان : اقتلا - كلاهما عن يعقوب .

§ وحسن بالثاء : علق به .

§ والحمامة : الملح والحارية والشدة (١)
في النصب .

§ ونجدة حساء : شديدة . قال :

• بنجدة حساء تعلنى الدمرا .

ورجل حسي وحسي وحسن : شجاع .

الأخيرة عن سيويه . وقد حسي حسا ، حته

أيضا . أشد ابن الأعرابي :

كان حسي^٢ فصنها إذا ما

حسنا والوقاية بالحقاق .

وحسن الأمر حسا ، أشد . وحسن القوم

حسنا وحسبا ، تشادوا واقتلوا .

والأحسن والحسن والمتحسن ، الشديد .

والأحسن أيضا ، المتشدد على نفسه في الدين .

وعام أحسن وسنة حساء ، شديدة .

وأصابتهم سنون أحسن - ذكروا على لادة

الأعوام ، وأجروا أفضل حاشا صفة مجرة أساه

(١) كذا في وق : بالثاء والنصب : ولين - مع هذه
المطابقة - يبعد من معنى المادة ، وق : وحسن فلانا أضفه كاحه
وحسنه - جمع شفعة : واحوس : قضيب .

(٢) ق : ق ف يكر قال وقح الميم ، وق : ق يكر قال وقح ترك
ضبط الميم . وقال ق : (ق) ل أنها ينفتح فكر أو يكر
فسكون ، وكأير وقز .

(٣) كذا بالميم ق : ل ، ت - وق : حير ، باللهمة .

وكنى هندا الأحميس في الشدة ، وقيل :

مناه مات ، ولا أشد من الموت .

§ والحسن : قريش لأنهم كانوا يتحسبون

في دينهم وشجاعهم فلا يطلقون (١) .

والحسن العرب : أمهاتهم من قريش .

والحسن : في حيس أيضا ، وكله من الشدة .

والحملة : الشدة في كل شيء حتى

قالوا : أما كن حسن . قال العجاج :

• وكم قطعا من قفاف حسن .

§ والحيس : الثور .

§ والحسن : جرس الرجال .

§ والحمسة : دابة من حوكن البحر ،

وقيل : هي السلحفاة . والحسن : اسم

للجمع .

§ وينو حسن (٢) ، و [بنو حيس] (٣) .

وينو حسان : قبال .

§ وفو حسان وحسان ، بالفتح والكسر :

موضع . قال وكثير عزة :

مدل بوادي ذي حسان مرايس

يحبب العرين ، جالب العين أشبل

(١) ق : ك : يطلقوا .

(٢) كذا ق : ل ، ت ، ص . وق : وق .

(٣) ق : ك : حرس ، بالخاء المعجمة وفتح الراء ضبط قلم . وقيل :
الرجال ، بالخاء المعجمة والراء ق : ق : والحسن ، الصوت وجرس
الرجال . وعنه ق : ل .

(٤) ق : ف يسكون الميم ، ضبط قلم . وق : ك ينفتح للميم قلدا
كذلك ، وعنه ق : ل . وقال ق : ق : وبالنصب .

(٥) كذا ق : ف ينفتح الحاء ، وق : ل ، ت بلا ضبط . وق : ل ينفتح
الحاء - ضبط قلم .

(٦) سقطت من ك .

وتحملاه (١) : موضع - محمود .

مقلوبه : [س ح م]

§ السَّحْمُ والسَّحَامُ والسَّحْمَةُ : السَّوَادُ . وكلُّ السَّوَادِ السَّحْمُ . وقولُ : إني صغيرٌ للسَّحْمِ :

وإذا لم يصحَّ بالصرم يبنى وبينها

لما حِمَّ منها مُستَقِلٌ وواقعٌ

أراد غيرَنا نَحْمًا ، فكسَّرَ الصفة تكسيرَ

الاسم . وكأنَّه استعمله اسما ، كما قالوا : الأحاميرُ

والأساويدُ والأداهيمُ والأجلوعُ .

وتعني السَّحْمُ ، إذا كان كلفك ، وهو ميمٌ

تُبالغُ به العربُ في صفةِ النحى ، كما يقولون :

صليانٌ جَمَدٌ وَهَمِي صَمْعَاءُ ، فيُبالغونَ بهما .

§ والسَّحْمَاءُ : الاستُ للزَّهَى ، وأشدُّ دابنُ

الأعرابي :

تَدَبُّ بِسَحْمَوَيْنِ لَمْ يَفْكَرَا

وَحَا النَّبِيَّ مِنْ طَعْنٍ مَتَّحَهُ عَجَلٌ

ثم فسرها فقال : السَّحْمَوَانِ هما القَرَنَانِ ،

وأنت على معنى الصَّيْصِيَيْنِ ، كأنه يقول :

بصيصيَّينِ سَحْمَوَيْنِ ؛ وَحَا النَّبِيَّ صَوْتُهُ ؛

وَالطَّمْلُ ، التَّجْلِي الرَّخَصُ ؛ وَالنَّاسِمُ لِلإِبِلِ

فاستعاره الظَّيَّ ، وَعَجَلٌ ، أَصَابَ عَجَلًا .

§ وَالإِسْحَمَانُ ، الشَّدِيدُ الْأُذْمَةِ .

§ وَالسَّحْمَةُ ، كَلَامٌ يُشَبَّهِ السَّخْبَةَ أَيْبَسُ

(١) كذا في ف . وفي ك : ل . وحذفه محمود : موضع .

(٢) لم تقبل في الحكم . وضبطها في ق : بالقسم .

(٣) في ك : وإنا .

(٤) في ف : الأسمرة .

يَنْبَتُ فِي الْبَرَقِ وَالْإِكَامِ يَنْجُدُ ، وَلَيْسَتْ

بَعُثْبٍ وَلَا شَجَرٍ ، وَهِيَ أَقْرَبُ إِلَى الطَّرِيفَةِ

وَالصَّلِيَانِ ، وَالْجَمْعُ سَحْمٌ ، قَالَ :

• وَصَلِيَانٌ وَحِيلٌ وَنَحْمٌ •

وقال : أبو حنيفة : السَّحْمُ يَنْبَتُ نَبْتًا

النَّحْيَ وَالصَّلِيَانِ وَالنَّكْثَ ، إِلَّا أَنَّهُ يَطُولُ

فَوَقْتُهَا فِي السَّمَاءِ ، وَبِمَا كَانَ طَوْلُ السَّحْمَةِ

طَوْلُ الرَّجُلِ وَأَصْغَرُ . وَالسَّحْمَةُ أَغْلَظُهَا

أصلا ، قَالَ :

أَلَا لَزَجِهِ زَجْمَةٌ قُرُوحِي

وَبُورِي ذَا السَّحْمِ الْمُجْلُوحِ

وَقَالَ «طَرَفَةٌ» :

خَيْرُ مَا تَرَعُونَ مِنْ شَجَرٍ

يَاسُ الْحَقْلَاءِ أَوْ نَحْمَةٍ (١)

§ وَيَنْوَحْمَةُ : حَيٌّ .

§ وَالْأُحْمَانُ ، ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، قَالَ :

وَلَا يَزَالُ الْأُحْمَانُ الْأَسْحَمُ

تَلْقَى الدَّوَاهِي حَوَكُهُ وَيَسْلَمُ

§ وَالْأُحْمَانُ جَبَلٌ بِعَيْتٍ - حَكَاةٌ - سَيُوهٌ •

وَزَعَمَ «أَبُو الْعَبَّاسِ» أَنَّهُ الْأُحْمَانُ بِالْقِسْمِ

(١) ضبطه في ف بفتح الميم . ورواية الليثان الشطر الثاني :

• يَاسُ الْعِلَاءِ أَوْ سَحْمَةٍ • ص ١١٨ بيروت .

(٢) في ف : ك : بضم اللين - ضبط قلم - . وفي ل بفتح اللين

ضبط قلم كذلك . وفي ق : وسوسة - بالفتح - بنت كعب في

قصيدة ، وَأَصْنَفُ قَيْتٍ : وَهِيَ أُمُّ وَلَعُوفٍ بَيْنَ طَائِفَتَيْنِ حُوفِ

الأكبر ، وَيَقَالُ لَهَا بِتَوْسَعَةٍ لِلذَّكَ .

(٣) ضبطه في ف بضم اللين قلم ، وفي ق : كزبرقان . وفي ق

يلقان بالقوت : بفتح الحزرة والحاء المهملة ، يلفظ ثنية الأسم :

ويعرَى يكرهما •

وقال « جريرو » :

عَلَيْهِ الْمَلِيحُ الْوَلِيدُ تَمَحَّةٌ
وَكُنْ قُرَيْشُ الْمُنْفَلَاتِ وَمَادَهَا
« وَتَمَحُّ لِي بِبَلَدٍ يَسْمَحُ تَمَحَّةً ، وَاسْمَحُ ،
وَسَامَحُ : وَاتَّقَى عَلَى الطَّلُوبِ .
أَشْدُّ « فَلَبَّ » :

لَوْ كُنْتُ تُطْعِمُ حِينَ تُسَالُ سَاعَتِ
لَكَ الْقَتْلُ وَالْحُلُولُ كُلُّ خَطِيلٍ
وَتَمَحُّ وَتَسْمَحُ ، فَعَلَّ شَيْطَانُ فِيهِ ، أَشْدُّ « فَلَبَّ » :
وَلَكِنْ إِنْ مَا حَلَّ (١) عَطَلُ تَسْمَحَتْ
بِهِ الْقَتْلُ يَوْمًا ، كَانَ لَكُرُّهُ أَذْهَبًا .

وَأَمَحَّتْ الدَّابَّةُ بَعْدَ اسْتِصَابٍ : لَا تَنْتَ
وَأَتَمَحَّتْ . وَأَمَحَّتْ قُرُونُهُ (٢) وَسَامَحَتْ ، كَلَمَةً .
وَالسَّاعَةُ ، السَّاعِلَةُ فِي الطَّعَانِ وَالْفُتْرَانِ
وَالْمَدْوُ . قَالَ :

« وَسَامَحَتْ طَلْعًا بِالْوُشَيْحِ الْمَقُومِ .
« وَعُودُ تَمَحُّ ، بَيْنَ السَّاحَةِ وَالْمُسَوَّحَةِ
لَا عَمَلَةَ فِيهِ .

وَقَوْمٌ تَمَحَّةٌ ، عِيدُ كَرَّةٍ قَالَ « حَمْرُ الْفَنَى » :
وَتَمَحَّةٌ مِنْ قَعِي زَلَوَةٌ حَمْرُ
أَهُ هَتُوفٌ عِلْدَاهَا غَسْرِدُ ،

- (١) قَالَ : جَلَّ - بِالْوَرْثَةِ الْخَفِيَّةِ .
(٢) أَوْرَدَهُ قَدْ ، لَ : سَامَحَتْ - وَلَا يَتَضَعُ مَوْضِعَ التَّحَادِ .
(٣) قَالَ : قَدْ : قُرُونُهُ ، وَهِيَ مَا هَاتَا بَيْنَ الْقَتْلِ .
(٤) انْتَصَرَ قَدْ لَحْلَ فَنَحْزَمَةُ خَرَاءَ ، وَجَاهِلَانِ يَجْرِي سَمْعُهُ .
وَقَدْ فُتِحَ طَلْعًا قَلْبًا بِسَمْعِ « حَمَّةٍ » وَجَرَاهَا ، وَانْتَصَرَ فِي
« حَرَاءٍ » وَحُوفٍ عَلَى الْقَتْلِ . وَقَدْ كُتِبَ انْتَصَرَ عَلَى الْقَتْلِ فِيهَا جَمِيعًا .
وَرَوَايَةُ دِيرَانَ الْمَلِكُونَ (٦٠ / ٢) بِالْقَتْلِ فِيهَا جَمِيعًا ، وَفِيهِ :
« مِنْ قَعِي زَلَوَةٌ صَفْرَاءُ » .

وَمِنْ مَالِيَةِ إِلَى طَلْعًا : إِنْ يَهْدِيهِ زَمَانُهَا .

وَهَذَا خَطَأٌ ، إِنْمَا الْأَسْحَانُ ضَرَبَ مِنَ الشَّجَرِ (١) .
وَقِيلَ : « الْأَسْحَانُ ، الْأَيُّودُ » ، وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّ
الْأَيُّودَ إِنْمَا هِيَ الْأَسْمُ . [وَبِئْسَ حَمَّةٌ ؟ ، حَتَّى] .
« وَتَمَحُّمٌ وَبِئْسَ تَمَحُّمٌ : مُوَضَّحَان . قَالَ « مِرَّةٌ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَلَكِيُّ » :
تَرَكْنَا بِالْمَسْرَاحِ وَبِئْسَ تَمَحُّمٌ

أَبَا حَبِيبَانَ فِي نَقْرِ مَتَانٍ ؟
« وَتَمَحُّمٌ : فَرَسٌ ، الْمَتَمَحُّمُ مِنَ الْمَتَمَحُّرِ
الْقَتْلِيِّ .
« وَتَمَحُّمٌ وَتَمَحُّمٌ ، مِنْ أَسْمَاءِ الْكَلَابِ .

مَقُولُهُ : [م م ح]
« تَمَحُّمٌ تَمَحَّةٌ وَتَمَحُّوَةٌ وَتَمَحُّوَةٌ [وَتَمَحُّوَةٌ] (٢)
وَتَمَحُّوَةٌ وَسَمِيحًا : جَدِيدٌ . وَرَجُلٌ تَمَحُّمٌ وَامْرَأَةٌ
تَمَحَّةٌ ، مِنْ رَجَالٍ وَنِسَاءٍ سَمِيحٍ وَتَمَحُّوَةٌ
فِيهَا - حَكِي الْأَخِيرَةُ ، الْقَارِئُ ، مِنْ « أَحَدِ
ابْنِ بَيْحِي » . وَرَجُلٌ تَمَحُّمٌ وَتَمَحُّوَةٌ وَسَمِيحٌ :
تَمَحُّمٌ . قَالَ « الشَّاعِرُ » :

فِي فِتْيَةٍ يَسُطُّ الْأَكْفُ مَسَامِحُ
عِنْدَ الْقِيَامِ قَدِيمُهُمْ لَمْ يَدُثْ

- (١) جَاءَ قَدْ : الْأَسْحَانُ بِالْقَتْلِ فَجَرَّ ، وَكَوْنُهُمَا جَمَلٌ ،
وَالْقَتْلُ خَطَأٌ .
(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْرُوفَيْنِ لَمْ يَحِثْ قَدْ ، وَلِهَذَا قَدْ تَكَرَّرَ .
(٣) قِيلَ لَنَا بِالْقَوْتِ : لَأَمِيَّةٌ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلِيِّ ، قَالَ : وَاسْمُ
مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ حُلَيْلٍ . وَبَدَى قَدْ ، كَ : مَتَانٌ ، وَمَا هَاتَا
مِنْ يَأْقُوتَ ، لَدَتْ وَمَادَتْ سَمْعَ هَرَامِشٍ أَوْ سَمْعَ ، أَيْ لَتَانِ فِي مَوْضِعٍ .
(٤) كَتَبَ فِي (ت) ، (ك) وَاقٍ : وَكَوْنُهُ : فَرَسٌ لِلْقَتْلِ بَيْنَ
لِلشَّعْرِ الْقَتْلِيِّ . وَفَقَهُ قَدْ ، وَلَمْ يَرِدْ قَدْ .
(٥) سَامَحَةٌ مِنْ كَ .
(٦) قَدْ ، كَ : سَمَحًا يَتَمَحُّمُ الْمَاءُ ، وَجَوْعًا تَمَحُّ .
(٧) قَالَ : تَمَحُّمُهُمْ .

§ وَرُمِعَ مُسِيحٌ ، ثَقُفَ حَتَّى لَانَ .
§ وَالْمَسِيحُ ، الْمَسْرُوعُ . قَالَ :
« سَمِعَ وَاجْتَابَ بِلَادَ أَفْيَا » (١) .
وَقِيلَ : سَمِعَ ، هَرَبَ .

مَقُولُهُ : [م س ح]

§ الْمَسْحُ : إِسْرَازُكَ يَنْكُ عَلِ الشَّيْءِ الْعَالِلِ
أَوْ الْخَطِيطِ . يُرِيدُ إِذْهَابَهُ بِفِكَ ، كَسَحَكَ
وَأَسَكَكَ مِنَ الْمَاءِ وَخَيْبَكَ مِنَ الرَّشْحِ . مَسَحَهُ
يَمْسَحُهُ مَسَا وَمَسَحَهُ وَتَمَسَحَ بِهِ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : وَفَاسْحُوا بُرُوسَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَبِيرِينَ ٢
فَسَرَهُ ، سَلَبَ . قَالَ : نَزَلَ الْفَرَّانُ بِالْمَسْحِ ،
وَالسَّخَّةُ بِالْفَسْلِ .
§ وَقُلَانُ يَتَمَسَّحُ بِغُوبِهِ ، أَيْ يَمْرُ بِهِ . عَلِ
الْأَبْلَانِ فَيَسْتَقَرُّ بِهِ إِلَى اللَّهِ .
وَفِي الدُّعَاءِ لِلْمَرْيَمِ : مَسَحَ اللَّهُ عَنكَ مَا بَكَ ،
أَيْ أَذْهَبَ .
§ وَالْمَسْحُ (٣) ، احْتِرَاقُ بَاطِنِ الرُّكْبَةِ مِنْ
خَشْيَةِ الْقُرْبِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَمْسَ بَاطِنُ
إِحْدَى الْفَخْذَيْنِ بَاطِنَ الْأُخْرَى فَيَحْدُثُ لِلذَّكَ
مَسْحٌ وَتَشَقُّقٌ . وَقَدْ مَسَحَ . وَلِمَرْأَةٌ مَسْحَاءُ
رَعَاءُ . وَالْأَسْمُ الْمَسْحُ .
§ وَالْمَسْحُ أَيْضًا ، نَقْصٌ وَقَصْرٌ ذَنْبِ
الْعِبَادِ .
§ وَعَقِيدٌ مَسْرُوعٌ ، قَلْبُهُ لَلْخَمِ .

- (١) . أَيْ ، بِالْكَسْرِ : قَرِ الْأَرْضِ .
- (٢) : كَمَا قِيلَ ، ق . وَقَوْلُهُ : لِلْمَسْحِ .
- (٣) : مِنْ كَيْفَةٍ مَوْجُودَةٍ لِلْمَسْحِ .
- (٤) : قِيلَ : قَرَبَهُ ، وَهَلَّ قُلُوبَهُ .
- (٥) : بِالضَّمِّ (ق) وَهَلَّ قُلُوبَهُ وَالْمَسْحُ ، قَلْبُهُ .

§ وَوَجَلَ مَسْجُوحٌ [الوجه] (١) وَمَسِيحٌ ، لَيْسَ عَلِ
أَحَدٍ شَيْئًا وَجِهَهُ عَيْنٌ وَلَا مَطْجِبَةٌ . وَالْمَسِيحُ ؟
الْمَجَالُ ، مَنَ . وَقِيلَ : مَعْنَى بِهِ أَنَّهُ مَسْجُوحٌ الْعَيْنِ .
§ وَمَسَحَ فِي الْأَرْضِ يَمْسَحُ مَسْجُوحًا ، ذَهَبًا
وَالصَّادُ لُغَةً ، وَقَدْ قَدَّمَ .
وَمَسَحَتِ الْإِبِلُ الْأَرْضَ ، سَارَتْ فِيهَا سِيرًا
شَدِيدًا .

§ وَالْمَسِيحُ ، الصَّادِقُ ٢ . وَالْمَسِيحُ : عَيْسَى بْنُ
مَرْيَمَ ، قِيلَ : مَعْنَى بِهِ لَصِيقُهُ ، وَقِيلَ : مَعْنَى
بِهِ أَنَّهُ كَانَ سَاقِرًا فِي الْأَرْضِ لَا يَسْتَقِرُّ ، وَقِيلَ :
مَعْنَى بِفِكَ أَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ يَدَهُ عَلِ الْعَلِيلِ
وَالْأَكْمَةِ وَالْأَبْرَصِ فَيَبْرِئُهُ يَذْنُ اللَّهُ .
§ وَالْأَمْسَحُ مِنَ الْأَرْضِ ، الْمُسَوَّى . وَالْجَمْعُ
الْأَمْسَاحُ . وَالْمَسْحَاءُ ، الْأَرْضُ الْمُسَوَّيَّةُ ذَاتُ
الْحَصَى الصَّغِيرِ . وَالْجَمْعُ مَسَاحٌ وَمَسَاحِي (٣) ،
غَلَبَ فَكُسِرَ تَكْسِيرُ الْأَسْمِ .
§ وَمَسَحَ الْأَرْضَ يَمْسَحُهَا مَسَا وَمَسَاحَةً ،
ذَرَعَهَا . وَالْأَسْمُ الْمَسَاحَةُ .
§ وَمَسَحَ الْمَرْأَةَ يَمْسَحُهَا مَسَا ، نَكَحَهَا .
§ وَمَسَحَ عُنُقَهُ ، وَبَا ، يَمْسَحُ مَسَحًا ،
ضَرَبَهَا . وَقِيلَ : قَطَعَهَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

- (١) : مِنْ ل .
- (٢) : أَوْ هُوَ كَكَيْنِ . مِنْ (ق) وَهَلَّ قُلُوبَهُ بِالْمَلْشِ : يَهْرَهُ
كَكَيْنَ ، وَاجْتَابَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ يَمْسَحُ أَنْ يَكُونَ تَسْمِيَةً لِبَيْسٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَمَا يَمْسَحُ تَسْمِيَةً لِلْجَالِ وَإِنْ كَانَ كَلَامُ
الْمَصْنُوعِ يَوْحَى أَنَّ الْمَسْحَ يَخُصُّ بِالْجَالِ كَمَا مَرَّ ، فَقَدْ جَوَزَ
الْمَسْمُوعُ الْأَمْرَ فِي التَّوْضِيحِ .
- (٣) : كَقَوْلِهِ مِنْ (ق) .
- (٤) : قِيلَ : لَا .
- (٥) : ق . قِيلَ بِهِ أَنَّهُ شَدِيدٌ قَلْبٌ . وَقِيلَ : قَالَهُ : يَلَا شَدِيدَهُ .

ما وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّجُلِ إِلَى أذُنِهِ مِنْ جَوَابِ
شَعْرِهِ : قَالَ :

مَسَاحُ فَرَدَيَّ رَأْسِهِ مُسْبِلَةً (١)

جَرَى مَسْلُكُ دَارَيْنِ الْأَحْمَ خِلَالَهُمَا

وَقِيلَ : الْمَسَاحُ ، مَوْضِعُ يَدِ الْمَسَحِ .

§ وَالْمَسَاحُ ، الْقَبِيضُ الْخِيَادُ ، وَاحِدُهَا مَسِيحَةٌ .

§ وَالسَّحُ ، الْكِبَاءُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَالْجَمْعُ

الْقَلِيلُ أَسْحَاحُ ، قَالَ « أَبُودُؤَيْب » :

ثُمَّ شَرَيْنِ بَنِيضٍ وَالْجَمَالِ كَانَ

(٢) الرِّشْحُ مِنْهُنَّ بِالْأَبَاطِ أَسْحَاحُ

وَالكَثِيرُ مَسُوحٌ .

§ وَعَلَيْهِ مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ ، أَيْ شَيْءٌ مِنْهُ ،

قَالَ « ذُو الرُّمَّة » :

عَلَى وَجْهِ « نَيْ » مَسْحَةٌ مِنْ مَلَاخَةٍ

وَحَمَتِ الثَّيَابِ الْخِزْيُ لَوْ كَانَ بَادِيًا

§ وَالسَّحُ وَالْمَسِيحَةُ ، الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَفَا .

§ وَالسَّحُ ، الْعَرَقُ . قَالَ « لَبِيد » :

• فَرَّاشُ الْمَسِيحِ كَالْجُمَانِ لِلثَّقَبِ •

الحاء والزاي والطاء

§ الطَّحْرُ : فِي مَعْنَى الْكَذِبِ ، قَالَ « ابْنُ دُرَيْد » :

وَلَيْسَ يَمُرُّ بِصَحِيحٍ .

الحاء والزاي والذال

§ الْحَزْدُ ، لَفْظٌ فِي الْحَصْدِ مُضَارَعَةٌ ، وَقَدْ

أَبْنَتْ أَحْكَامَ الْمُضَارَعَةِ فِي الْكِتَابِ الْمُخْتَصَمِ .

« رُدُّوْهَا عَلَيَّ ، فَطَقَّقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ
وَالْأَعْقَابِ (١) يُقَسَّرُ بِهِمَا جَمًّا . وَقَالَ « ذُو الرُّمَّة » :

مُسْتَمْتَةٌ تُسْطَمُ وَهِيَ رَخِيصَةٌ

تُبَاعُ بِسَلَامَاتِ الْأَيَادِي وَتُمَسَّحُ

مُسْتَمَةً ، يَعْنِي أَرْضًا تُسَمَّى فِيهَا الْإِبِلُ ، وَتُبَاعُ

تَحْدُ فِيهَا أَبْرَاعُهَا وَأَيْدِيهَا ، وَتُمَسَّحُ تُعْطَقُ .

§ وَالْمَسْحَةُ ، الْمَاشِطَةُ .

§ وَالْمَسْحُ ، التَّضَادُّقُ .

§ وَالْمَسَاحَةُ ، الْمَلَايَةِ فِي الْقَوْلِ وَالْقُلُوبِ غَيْرُ

صَافِيَةٍ . وَالتَّمَسُّحُ ، الَّذِي يَلَايِنُكَ فِي الْقَوْلِ

وَهُوَ يَتَشَكُّ . وَالتَّمَسُّحُ وَالْمَسَاحُ مِنَ الرِّجَالِ ،

الْمَارِدُ الْخَلِيقُ ، وَقِيلَ : الْكَذَّابُ الَّذِي لَا يَصْدُقُ

أَثَرُهُ ، يَكْذِبُكَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ . وَقَالَ « الْقَلْبِي » :

هُوَ الْكَذَّابُ . فَهَمْ بِهِ .

§ وَالتَّمَسُّحُ : الْكَذِبُ ، أَتَشَدُّ « ابْنُ الْأَعْرَابِي » :

قَدْ عَكَبَ النَّاسَ بَنُو الطَّمَّاحِ

بِالْإِفْكَارِ وَالْكَذَابِ (٢) وَالتَّمَسُّحُ

§ وَالتَّمَسُّحُ وَالتَّمَسُّحُ ، خَلَقْتُ عَلَى شَكْلِ

السُّلْخَةِ إِلَّا أَنَّهُ ضَخْمٌ قَوِيٌّ يَكُونُ يَنْبُلُ مِصْرَ

وَيَبِضُ أَنْهَارُ الْمَدَنِ (٣) .

§ وَالْمَسِيحَةُ ، الذُّؤَابَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا تُرْكُ

مِنْ الشَّعْرِ فَلَمْ يَمَالِجْ يَدَهُنَّ . وَقِيلَ : الْمَسِيحَةُ

مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ ، مَا بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْجَانِبِ

يَتَصَدَّدُ حَتَّى يَكُونَ دُونَ الْيَاغُورِ ، وَقِيلَ : هُوَ

(١) مِنْ آيَةِ ٢٢ سُورَةِ ص .

(٢) كَلَفَا (ف) ، (ك) . وَفِي (ل) ، (ت) . وَالتَّمَسُّحُ .

(٣) فِي (ل) : السَّحْبُ .

(٤) فِي (ل) : مَا زَلَّ .

(١) لِكَبِيرِ حَزْ (ل) - وَالْمَسْبُلُ : الْمُرْتَمِلُ .

والمجم حَزَوْرٌ وحَزَاوِرَةٌ ، زادوا الماء لتأنيث
المجم .
والمحزور الذي قد انتهى إدراكه ، قال بعض
نساء العرب :

إِنْ حَرِي حَزَوْرٌ حَزَوْرِيَّةً
كَمَا لَمْ تَكُنِ النَّبِيَّةُ فَوْقَ الرَّابِيَةِ
قَدْ جَاءَ مِنْ غِلْمَةٍ ثَمَانِيَةٍ
وَقِيَّتْ قَبِيَّةً كَأَ هَيْبَةٍ

مقلوبه : [ح و ز]

§ الحَزْرُ الشيءُ فهو حَزْرٌ وحَزْرِيٌّ ، حَزْرَةٌ .
والحِزْرُ ، ما حِيزَ من موضعٍ أو غيره ، أو
بُجِي إلى . والمجمُ حَزْرٌ . وأحزرتي المكانُ
وحزرتي ٢ ، ألقاني . قاله المتنخلُ المذكي :
يَا لَيْتَ شِعْرِي ، وَهَمَّ الرَّءُ مُنْصَبِي
وَالرَّءُ لَيْسَ لَهُ فِي الْعَيْشِ تَحْسِيرُ
وَأَحْزَرْتَهُ وَتَحَزَّرَ ، جَعَلَ نَفْسَهُ مِنْ فِي حَزْرِي .
ومكانٌ حَزْرٌ وحَزْرِيٌّ . وقد حَزَزَ حَزْرَاةً
وحَزْرًا .

§ وأحزرت المرأةُ فَرْجَهَا ، أَحْصَنَتْهُ . وقولُه :
وَعَمَكَ يَا حَكَمَةَ بَيْنَ مَا حِيزَ

هَكَذَا فِي الرَّاقِعِ الْحَزْرَاتِي
قَالَ « شَلْبُ » : الرَّاقِعُ السَّيَاطُ . وَلَمْ يُقَسَّرْ
الْحَزْرَاتُ ، إِلَّا أَنْ يَتَنَبَّهَ أَوْ الْمُتَعَلِّدَةُ أَوْ الْمُتَعَلِّدَةُ
إِذَا صُيِّغَتْ وَدُبِّغَتْ .

(١) ق ت : كوطبة .

(٢) ق ف : بقة . وما هنا من (ك ، ل ، ت) .

(٣) ق ف : جنيف الرء ، وقول (ك ، ل ، ق) يشعرا - ضبط قلم .
والشاهد بينه .

(٤) ق ف : والم . وما هنا رواية ديوان المثلين ، من
صبيته إلى مظهرها : « لا دردی اینکست نازکم » ١٧/٢ .

مقلوبه : [د ح ز]

§ الدَّحْزُ ، التَّكَاخُ .

الحاء والزاي والراء

§ حَزَزَ الشيءَ يَحْزِرُهُ ويَحْزِرُهُ (١) حَزْرًا ،
قَدَرَهُ بِالْحَدْسِ . وَالْحَزْرَةُ ، الْحَزْرُ - مِنْ
« تَلَبَّ » .

§ والحازر ٢ من اللين ، فوق الحامض . وقد
حَزَرَ يَحْزِرُ حَزْوَرًا وحَزْرًا ، قَالَ :

• وَارْضَا بِإِحْلَابَةٍ وَطَبَّ قَدْ حَزَرَ •
وَحَزَرَ كَحَزَرَ . وَهُوَ الْحَزْرَةُ .

§ (وقيل : الحَزْرَةُ) ٣ ما حَزَرَ بِأَيْدِي الْقَوْمِ
مِنْ خِيَارِ أَمْوَالِهِمْ . وَلَمْ يُقَسَّرْ حَزْرٌ ، غَيْرَ أَنِّي
أُثْبِتُهُ زَكَاؤُ ثَبَتَ قَتَا . وَحَزْرَةُ الْمَالِ خِيَارُهُ ،
وَبِمَا سُمِّيَ الرَّجُلُ . وَحَزْرِيَّتُهُ كَذَلِكَ .

§ والحزرة ، موت الأفاضل .

§ والحزورة ، الرأية الصغيرة .

§ والحَزْوَرُ والحَزْوَرُ ، الْعَلَامُ الَّذِي قَدْ شَبَّ
وَقَوِيَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لَنْ تَعْدَمَ الطَّلِيَّةُ مَتَى مِسْقَرًا
شَيْخًا يَجَالَا وَغُلَامًا حَزْوَرًا

وقال :

لَنْ يَبْعَثُوا شَيْخًا وَلَا حَزْوَرًا
بِالْقَاسِ إِلَّا الْأَرْقَبَ الْمَعْدَرَا

(١) ق ت (ق ، ل) ضم الزاي على كسرهما .

(٢) ق ل : الحزر .

(٣) مثله من ك .

كما قال :

• عاتذاً بالقر من شرهما •

حكاه • سيويه •

§ والزحار ، داء يأخذ البعير فيزحر منه حتى يتقلب سرته فلا يخرج منه شيء •

§ والزحير ، قطع في البطن يمضي دماً •

§ وزحرة بالرمح زحراً ، شجته • قال ابن دُرَيْدٍ : ليست بثبت •

مقلوبه : [زوح]

§ زَوْحُه^(١) بالرمح شجته • قال ابن دُرَيْدٍ : وليس بثبت • والزَّوَّحُ^(٢) ، الراية الصغيرة •

مقلوبه : [زوح]

§ الرزح والمِرْزَاحُ من الإبل ، الشديد المُرْزَالِ وبه حراك مع ذلك ؛ وقيل هو الذي أعتيا قام ؛ وقيل : هو الذي سقط من المرال • والجمع رَوَازِحُ ورَزَحَ ورَزَحَى ورَزَاخَى ومرَازِيحُ • وقد رَزَحَ يَرَزَحُ رَزْحاً ورَزَاخاً ورَزَوْحاً • § والمِرْزِيحُ^(٣) ، الصوت - صفة غالبة •

(١) ق: زوحه كنهه شجته • وكفرج ، زال من مكان إلى آخر •

(٢) كجفر (ق) •

(٣) كلها بضم الزاء (ف ، ه ، ك ، ص) • وق (ق) بفتحها ، وكه ضبط قلم •

(٤) ق: للرزح جواد (ت) • والمرج الصوت ، صفة غالبة • . . . والمرزوح : قصوت الشديد • والتي (ق) : والمرزوح بالكسر الصوت ، لاشديد • وغلط الجوهري •

§ وحَرْزَةُ المال ، خيلته • وفي الحديث : ولا تأخذوا من حَرْزَاتِ أموال الناس شيئاً • يعني في الصدقة - الضمير الهروى في الغريين • § والحَرْزُ^(١) الخطر • و«هلجوز الحكوك يلعب به الصبي» ، والجمع أحرز •

مقلوبه : [زحر]

§ الزَّحِيرُ والزَّحَارُ والزَّحَارَةُ^(٢) ، إخراج الصوت أو النفس بأعين عند عمل أو شدة • زحَرَ يَزْحَرُ وَيَزْحَرُ زَحيراً وزَّحَاراً ، وزحَرَ وتَزَحَّرَ • ويقال للمرأة إذا وكدت : زحرت به وتَزَحَّرت عنه ، قال :

إني زعم لك أن تَزَحَّسرى

عن واربم الجنية ضخم المتخير

وحكى «الشَّحْيَانِي» : زحير الرجل ، حل صيغة فِعْلٍ ما لم يسم فاعله ، من الزحير ، فهو مَزْحُورٌ • وهو يَزْحَرُ بماله شحداً ، كأنه يَنْشُدُ وينشد • ورجلٌ زَحَرٌ وزحوان ، يجلي يَنْشُدُ عند السؤال عن «الشَّحْيَانِي» • فلما قوله :

أراك جمعت مسألة وحيرتها

وعند «الشَّحْرِيَّ زَحَاراً أَنَا»

فإنه أراد زحيراً فوضع الاسم موضع المصير ،

(١) ضبط (ف) بالكسرة ، قلنا • وما حان (ق) ضبط قلم أيضاً •

(٢) ق: والحز الخطر ، و«هلجوز الحكوك» . . . (ق) ساقطة من ك •

(٤) البيت البتة بين حيدته يخطب أعلاه ضمراً - (ك) ، والأمان مصدر أن يَنْشُدُ أَنَا وَأَنَا ، كما نقل (ت) من ابن بري •

وَزَحَلْتُ النَّاقَةَ تَزْحَلُ : تَأَخَّرَتْ فِي سَيْرِهَا .
وَنَاقَةُ زَحُولٌ ، إِذَا وَدَّتِ الْحَوْضَ فَضَرَبَتْ
الذَّائِدَ (١) وَجَنَها فَوَكَهَ عَجَزُهَا وَلَمْ تَزَلْ
تَزْحَلُ حَتَّى تَرِدَ الْحَوْضَ . وَرَجُلٌ زَحْلٌ ،
يَزْحَلُ عَنِ الْأَمْرِ قِيصًا ، كَانَ لَوْ حَسَنًا ، وَالْأُنْثَى
بِالْمَاءِ .

§ وَعَقِيَّةُ (٢) زَحُولٌ ، بِعَمِلَةٍ .
§ وَزَحْلٌ : اسْمُ كَوْكَبٍ ، لَا يَنْصَرِفُ لِمَكَانٍ
الْعَدْلِ وَالتَّعْرِيفِ .
§ وَالزَّحِيلُ ، السَّيْحُ - مَثَلٌ بِهِ « سَيَوِيهِ »
وَفَسْرُهُ « السَّيْرَانِي » ، قَالَ « أَيْنَ جِئْتِي » : قَالَ
« أَبْرَأُ » : زَحِيلٌ مِنَ الزَّحَلِ ، كَسَحِيحٍ
مِنَ السَّحْتِ .

مَقُولُهُ : [لِح ز]

§ الْحَزُّ ، الضَّيْقُ الشَّحِيحُ النَّفْسِ الَّذِي لَا يَكَادُ
يُعْطَى شَيْئًا ، وَإِنْ أُعْطِيَ قَلِيلٌ . وَقَدْ كَحَزَ
كَحَزًا ، وَتَكَحَزَ .

(١) فِي كُلِّ مَنْ (ف ، ك) : (ق) : الْوَاكِدُ بِالرَّاءِ الْهَمْزَةُ ، وَفِي ل :
الذَّائِدُ بِاللَّامِ الْمُوَحَّدَةُ الْقَرِيبَةُ . وَقَالَ فِي ت : وَالصَّرَابُ
الذَّائِدُ .

(٢) فِي كُلِّ مَنْ (ف ، ك) : فَوَلَّتْ . وَفِي ل : فَوَكَهَ ؛
وَهُوَ أَيْبُ .

(٣) فِي ك بِضَمِّ الزَّيِّ وَالْمَاءِ ، قَلْبًا . وَفِي ف بِشَدِيدِهَا .
وَقَالَ فِي (ق) : كَسَرِدَ . وَهَلْ فِي ل ، ضَيْطٌ قَلَمٌ .

(٤) فِي (ق) : فَتَحَّجَّ .

(٥) فِي (ف ، ل) بِضَمِّ الْهَيْنِ وَكَوْنِ الْقَلْبِ ، قَلْبًا . وَفِي ك
بِلا ضَيْطٍ . وَفِي (ق) يَتَنَحَّلُ مِنَ الْهَيْنِ وَالْقَلْبِ . وَلَمْ يَلِ الْأُنْثَى .

(٦) فِي كُلِّ مَنْ (ف ، ك) بِالْمَاءِ الْمُسَمَّى وَفِي (ل ، ق ، ت) :
بِالْمَاءِ الْهَمْزَةِ .

§ وَزَحَّ الْعَيْنُ وَلَزَّحَهُ ، إِذَا سَقَطَ فَرَقَعَهُ .
وَالْمِرْزَحَةُ ، الْمَشْبَةُ الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا .
§ وَزَكَحَ (١) اسْمُ رَجُلٍ .

الحاء والزاي واللام

§ الْحَلْزُ ، الْيَحْلُ . رَجُلٌ حَلِزٌ وَامْرَأَةٌ حَلْزَةٌ .
وَالْحِلْزَةُ أَيْضًا ، الْقَصِيرَةُ .

§ وَكَبِدٌ حَلِزَةٌ ، وَحِلْزَةٌ ، قَرِيبَةٌ . وَالْقَلْبُ
يَتَحَلَّزُ عِنْدَ الْحَزْنِ ، وَهُوَ كَالِإِصْصَارِ فِيهِ
وَالْتَوَسُّعِ . وَقَلْبٌ حَالِزٌ - عَلَى النَّسَبِ . وَرَجُلٌ
حَالِزٌ ، وَجَعٌ .

§ وَالْحِلْزُ ضَرْبٌ مِنَ الْحُبُوبِ يُزْرَعُ بِالشَّامِ .
وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قِصَلٌ - عَنِ
« السَّيْرَانِي » .

§ وَحِلْزَةٌ ، دَوْبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ .

§ وَحِلْزَةٌ ، اسْمُ امْرَأَةٍ .

مَقُولُهُ : [ز ح ل]

§ زَحَلَ الشَّيْءُ عَنْ مَقَامِهِ يَزْحَلُ زَحَلًا
وَتَزْحُولُ ، كِلَاهُمَا : زَلٌ . وَزَحْوُكُهُ هُوَ ، أَزَلُّهُ
وَأَزَالُهُ .

وَزَحَلَ الرَّجُلُ ، كَرَحَفَ ، إِذَا أَحْيَا .

(١) ضَيْطٌ فِي ف بِكَسْرِ الْوَاوِ قَلْبًا . وَقَالَ فِي (ق) : وَزَلَاحٌ يَنْ
عَلَى بَيْنِ كَسْبٍ ، بِالْفَتْحِ . وَابْنُ عَلِيٍّ يَنْ سَمَ وَابْنُ وَهْبَةَ يَنْ
سَلَمَ ، بِالْكَسْرِ .

(٢) فِي ف بِشَدِيدِ اللَّامِ فِي السَّيْتَيْنِ وَفَتْحِ الْمَاءِ فِي إِحْدَاهُمَا
وَكَسْرُهَا فِي الْأُخْرَى . وَفِي (ك ، ل ، ق) : حِلْزَةٌ يَتَنَحَّلُ الْمَاءُ وَكَسْرُ
الْلامِ الْهَمْزَةُ ، ضَيْطٌ قَلَمٌ ، ثُمَّ يَنْهَضُ فِي (ك ، ل) : حِلْزَةٌ -
بِشَدِيدِ اللَّامِ وَكَسْرِ الْمَاءِ .

على غير ذلك . وقد حَزَنَ حَزَنًا وَحَزَنًا وَحَزَنًا .
ورجلٌ حَزَنَانٌ ومِحْزَانٌ : شديدُ الحُزْنِ .
وحَزَنَةُ الأمرِ : يَحْزُنُهُ حَزَنًا وأحْزَنَتْهُ فهو حَزُونٌ
وَحُزْنٌ وحَزِينٌ وحَزَنٌ - الأخيرةُ على النسبِ -
مَنْ قَوْمِ حِزَانٍ وحِزْنَاءَ . قال « سيويه » :
أحْزَنَتْهُ ، جعلته حزينًا ، وحَزَنَتْهُ جعلت فيه
حُزْنًا ، كَأَفْتَتْ جَعَلَتْهُ قَانِنًا ، وَفَقَنَتْهُ جَعَلَتْهُ فِيهِ
فِقْنَةً .

وعامُ الحَزَنِ : العامُ الذي ماتت فيه « جليجية »
وأبو طالب « فسماه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
عامُ الحَزَنِ حكى ذلك ثعلبٌ » عن ابن
الأعرابي « ، قال : وماتنا قبلَ الهجرةِ ثلاثِ
سنينَ .

وقوله تعالى : « وقالوا الحمد لله الذي
أذهبَ عنا الحَزَنَ » (١) وقالوا فيه : الحُزْنُ ، هَمٌّ
الفناء والمشاة ، وقيل : هو كلُّ ما يَحْزُنُ مِنْ
حَزَنٍ معاشٍ أو حَزَنٍ عذابٍ أو حَزَنٍ مَوْتٍ ،
فقد أذهبَ الله عن أهل الجنة كلَّ الأحرانِ .

§ والحَزَانَةُ : حَيَالُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَحْزَنُونَ
بأمرهم . وفي قلبه عليك حَزَانَةٌ ٢ ، أى فِتْنَةٌ .
§ والحَزَانَةُ : قَدَمَةُ الْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ فِي
أَوَّلِ قَدُومِهِمْ الِذِي اسْتَحْضَرُوا بِهِ مَا اسْتَحْضَرُوا مِنْ
الذَّوْرِ وَالضِّيَاعِ .

وطريقٌ حَزَنٌ ، ضَيِّقٌ - عن « الأحياني » .
والملاحِزُ ، الضامِتُ .
§ وتَلَحَّزَ الْقَوْمُ ، تَعَارَضُوا الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ .

مقلوبه : [ز ل ح]

§ الزَّلَجُ (١) : الباطِلُ .
§ وزَلَجَ الشيءَ يَزَلِجُهُ زَلْجًا ، وَتَزَلَّجَهُ :
تَطَلَّعَهُ .

§ وَخُتِرَةُ زَلْجَتِجَةٍ ، وَفِقَةٌ .
§ وَرَجُلٌ زَلْجَتِجٌ ، خَفِيفُ الْجِسْمِ .
وإِنَاءٌ زَلْجَتِجٌ ، قَصِيرُ الْجُدَارِ .
وَقَصْمَةٌ زَلْجَتِجَةٌ ، كَلَكٌ . وقيل : قَصْمَةٌ
زَلْجَتِجَةٌ ، لاقِصْرَ لَهَا ، قال :

نَمَتْ جَاوًا بِضَيْعٍ مُنَسَّرٍ
زَلْجَتِجَاتٍ ظَاهِرَاتِ الْبَيْسِ
أَخِذْنِي فِي السُّوقِ بِفُكْسٍ فُكْسٍ
وَوَادٍ زَلْجَتِجٍ ، غَيْرُ عَمِيٍّ .

مقلوبه : [ل ز ح]

§ التَّلَزُّجُ ، تَحَلُّبٌ فَيَكُ مِنْ أَكْلٍ دُمَانَةٍ أَوْ
إِبْجَاصَةٍ ، تَشْبَاهًا لِلذَّكِّ .

الحاء والزاي والتون

§ الحُزْنُ والحَزَنُ : تَقْيِضُ التَّرَجْرِ . قال
« الأخفش » : « وَالتَّلَانُ يَمْتَقِيَانِ عَلَى هَذَا
النَّصْرِ بِإِطْرَادٍ . وَاجْمَعُ أَحْزَانٌ ، لَا يَكْتَسِرُ »

(١) في (ف) يفتح اللام . وفي (ك) بلا ضبط ، وفي (ل) في (ق)
يسكونها ؛ وكله ضبط قلم .

(١) من آية ٢٤ سورة ظلم .

(٢) في (ك) ، وفي (ل) ، وفي (ق) ، وفي (ك) بلا ضبط ، وفي (ل) يفتح اللام .

(٣) في (ف) يفتح الحاء ؛ وفي (ك) بلا ضبط ، وفي (ل) يفتح اللام .
وكله ضبط قلم . وفي (ل) يفتح اللام ؛ وهذا ساق الحزاة يفتح الهمزة
والقائمة ما فيه . قال الأزهري وهذا كله يتخفيف لُزَى عز
ضاعة ؛ يفتح اللام ، ضبط قلم .

قال هذا ، رجل اتهم بسرّ يبيع قال ليس هو عدلى ، إنما نزع إلى الحزن الذى هو هذا البلد ، يقول : نجاة المتوب بريح البقل فنزع إليها .

§ والحزن فى قول الأعشى :

ما روضة من رياض الحزن مخشبة
خضراء جاد عليها منسل مغطيل
موضع معروف كانت ترمى فيه إبل الملوك
وهو من أرض بنى لشد .

§ وحزن (١) : جبل ، وروى بيت : أبى
ذؤيب :

فلترك من حزن المغيرة

ت والطير تكفى حتى تعيها

ورواه بعضهم : من حزن ، بضم الحاء والراء .

§ وحزن ، رجل . قال « سويد بن غفيرة » :

أفرد جامع القوم حزنا
وحمرأ إذ يشؤ ولا يقوم

مقلوبه : [ح ن ز]

§ الحزن ، القليل من السطام .

§ وهذا حيز هذا ، أى مثله ، والمعروف الحين .

مقلوبه : [ز ح ن]

§ زحّن عن مكانه يزحّن زحنا : تحرك . وزحنته : أزاله .

(١) كسر (ق) .

§ والحزن : ما غلظ من الأرض ، والجمع حزون . وقوله : « الحزن بابا والمعور كلبا » أجزى الاسم فيه مجزى الصفة ، لأن قوله : الحزن بابا ، بمنزلة قوله : المعور بابا وللمتنع بابا . وقد حزن المكان حزونة ، جامعا به على بناء ضمة . وهو مكان سهل وقد سهل سهلة . قال « أبو حنيفة » : الحزن ، حزن بن يزيوع ، وهو قف غليظ مسير ثلاث ليال في مثلها . وهى بعيدة من المياه فليس ترعاها الشاء ولا الحمر ، فليس فيها دمن ولا أرواث . ويبيع حزن ، يرمى الحزن .

§ والحزنة لغة (فى الحزن) (١) . قال « أبو ذؤيب » :

فحط من الحزن المغيرة

ت والطير تكفى حتى تعيها

§ والحزن من الدواب : ما تحسن صفة .

§ والحزن قيلة من غسان ، قال « الأخطل » :

تسأله الصبر من غسان إذ حضروا

والحزن : كيف قرأك ؟ القلة الحضر

والحزن بلاد بنى يزيوع . عن « ابن

الأعرابي » وأشد :

ومال ذئب إن جنوب تنقست

بنقصة حزن من التبت اختصرا

(١) ساقط من ك . (وانظر ديوان الهليلج ١/١٢٩) .

(٢) ذ : حزن ، بالسين المهملة . وما حان (ل) .

(٣) ذ رواية : كيف قرأه (ت) .

(٤) ذ كل من (ذ ، هـ) : مال . وما حان (ل) .

§ والراكبُ يَنْحَرُ بِصَدْرِهِ واسِطَةَ الرَّحْلِ ،
يَضْرِبُهَا . قال « ذُو الرِّمَّة » :
إِذَا نَحَرَ الإِدْلَاجُ نَحْرَهُ نَحْرُهُ .
يَه أَن مَسْرَعِي الصَّامَةِ نَاصِسُ (١)
§ وَنَحَرَ النَّحْجُ : جَذَبَ الصَّيْفِيَّةَ لِيُحْكِمَ
السُّنْمَةَ .

§ والنَّحْرُ : من حِوْبِ الخَيْلِ ، وهو أنْ تَكُونَ
الرَّاهِةُ لَيْسَتْ بِمُكْتَنِمَةٍ فَيَعْظُمُ مَا وَالَاهَا مِنْ
جِلْدَةِ السَّرَّةِ لَوْصُولِ مَاقِ الْبَطْنِ إِلَى الْجِلْدِ ،
فَلَيْكَ فِي مَوْضِعِ السَّرَّةِ يُدْعَى النَّحْرُ ، وَفِي
غَيْرِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مِنَ الْبَطْنِ يُدْعَى الْفَتْقُ .
§ والنَّحَازُ : حَاةٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ وَالْإِبِلَ فِي
رِثَائِهَا . وَقَدْ نَحَرَ ٢ وَنَحَرَ نَحْرًا . وَبِئَرٍ نَاحِرٌ
وَمُنْحَرٌ ، وَنَحْرٌ - الْأَخْيَرُ عَنْ « سَيَوِيه » .
وَنَاقَةٌ نَاحِرٌ وَمُنْحَرَةٌ وَنَحْرَةٌ وَمُنْحَوَةٌ ،
قَالَ الشَّاعِرُ ٣ :

لَهُ نَاقَةٌ مَنْحَوَةٌ عِنْدَ جَنْبِهِ
وَأُخْرَى لَهُ مَفْلُودَةٌ ٤ مَا يُكْبِرُهَا
وَقِيلَ : النَّحَازُ سُحَالُ الْإِبِلِ إِذَا لَشَنَتْ .
نَاقَةٌ نَحْرَةٌ وَلَيْلٌ نَحْرِي ، قَالَ « قَيْسُ بْنُ
خُوَيْلِدٍ » :
وَأَرْسِلْ فَوْقًا يَنْحَرُ الْقَوْمُ مَحْتَهُ
كَأَنَّهُمُ النَّحْرِي إِذَا مَا يُكْبِرُهَا
وَأَنْعَزُ الْقَوْمُ : أَصَابَ إِلَهُمُ النَّحَازُ .

§ وَرَجُلٌ زُحْنٌ (١) : قَصِيرٌ يَطْلُنُ ٢ .
§ وَتَزَحْنُ عَنْ أَمْرِه : أَبْطَأَ . وَلَمْ زُحْنَةً ،
أَيَ شَعْلٌ يَطْلُمُ . وَرَجُلٌ زِيحَنَةٌ ٣ : مُتَبَايِلٌ
عِنْدَ الْحَاجَةِ .

مَقُولُهُ : [ن ح ز]

§ النَّحْرُ ، كَالنَّخَسِ . نَحَرَهُ يَنْحَرُهُ نَحْرًا .
وَالنَّحْرُ أَيْضًا : الضَّرْبُ وَالْفَعْ ، وَالْقِيلُ
كَالْقِيلِ ، قَالَ « ذُو الرِّمَّة » :
وَالْعَيْسُ مِنْ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِجٍ خَبِيًّا .

يُنْحَرُونَ مِنْ جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ
أَيَ تُضْرِبُ الْإِبِلَ مِنْ حَوْلِ هَذِهِ النَّاقَةِ لِطَاقِ
بِهَا ، وَهِيَ تَسْقُطُ وَتَسْلُبُ لَمَّا مَهَنَ ، وَلَوَادُ
مِنْ عَاسِجٍ وَوَاسِجٍ ، لَكَرِهَ الْخَبْرَ ، فَوَضَعَ (أَوْ)
مَوْضِعَ (الْوَادِ) .

وَنَحَرَ فِي صَدْرِهِ يَنْحَرُ نَحْرًا ، ضَرَبَ فِيهِ
يَجْمَعُهُ .

وَالنَّحَازُ : الْإِبِلُ الْمَضْرُوبَةُ ، وَلَحْنُهَا
نَحْرِيَّةٌ .

وَالنَّحْرُ : شِبْهُ الدَّقِ . نَحَرَ يَنْحَرُ نَحْرًا .
وَالْمُنْحَازُ : الْمَلَقُ .

(١) ق ف : يَنْحَرُ الْزَيْلُ وَالْمَلَأُ ، وَمَا حَامَنَ (ق)

(٢) كَلَامُ الْمُطَوَّلِينَ وَمَقَالَةُ (ل) ، وَفِي (د) : وَفِي (ق) :
بِالْقَصِيرِ وَالْمُزِيدِ .

(٣) الْقَصِيدُ مِنْ (ق) ، (ل) وَفِي الْقَصِيدِ فِي نَحْوِ الْحَكَمِ ، يَنْحَرُ
الْفَرْذُ الْخَفِيفَةُ ، مَعَ فَتْحِ أَوَّلِهِ كَلَامٌ .

(١) لَمْ يَجِدْ فِي دِيَوَانِهِ ، ط الْأَطْلُ بِيَرْبُوتِ .

(٢) ق ف : ل : كَكْرَم ، غَيْطُ قَلَمٍ . وَفِي (د) : كَكْرَمُ وَفَرْجُ

(٣) مَاقِلَةٌ مِنْ ك .

(٤) ق (ل) ، (ت) بِالْبَيْنِ لِلْمَلَةِ .

مقلوبه: [ن ز ح]

§ نَزَحَ الشيءُ نَزْحًا ونَزُوحًا ، بعدد .
وشئٌ نَزُوحٌ ونَزُوحٌ : نازحٌ ، أشدُّ تعلبًا :
إنَّ المدَّةَ مَسْرُوحٌ نَزُوحٌ

عن دار قومك فابكرى شتى
وقولُ أبي ذؤيب :

وَصَرَحَ الموتُ عن غلبِ كَانِهِمْ
جُرْبٌ يُلْفِيهَا السَّاقُ مَنَازِيحُ

إِذَا هُوَ جَمْعُ مَنَازِيحٍ ، وهي التي تَأْتِي عَلَى
المَاءِ عَنِ الْمُدِّ . وَنَزَحَ بِهِ وَأَنْزَحَهُ . وَيَكْدُ
نَازِحٌ : بعيدٌ . وَوَصَلَ نَازِحٌ : بعيدٌ .

§ وَنَزَحَ الْبَرُّ يَنْزَحُهَا وَيَنْزَحُهَا نَزْحًا ، وَأَنْزَحَهَا:
إِذَا اسْتَقَى مَا فِيهَا حَتَّى يَشْقَدَ ، وَقِيلَ : حَتَّى يَقِيلَ
مَآؤُهَا . وَنَزَحَتِ الْبَرُّ نَزْحًا وَنَزُوحًا فَهِيَ
نَازِحٌ وَنَزَحٌ^(١) وَنَزُوحٌ : نَقَدَ مَآؤُهَا . وَجَمْعُ
النَّزَحِ أَنْزَاحٌ . وَجَمْعُ النَّزُوحِ نَزُوحٌ .

وماءٌ لَا يَنْزَحُ وَلَا يَنْزَحُ ، أَيْ لَا يَنْقَدُ
وَأَنْزَحَ الْقَوْمُ : نَزَحَتْ مِاءَ آبَائِهِمْ .
وَالنَّزَحُ : المَاءُ الْكَدِيرُ .

الحاء والزاي والقاف

§ الْحَفَرُ : حَنْكُ الشَّيْءِ مِنْ خَلْفِهِ سَوَاقًا وَغَيْرَ
سَوَاقٍ . حَفَرَهُ بِحَفْرِهِ حَفْرًا . قَالَ الْأَعْمَشُ :

لَمَا فَخِلَانِ تَحْفَرُكَانِ سَحَالًا

وَدَايَا كَتَبَيْنِ الصَّوْرى مُتَلَاحِكَا

(١) فَ(ف) ، بفتح هاء ، وَ(ك) بفتح هاء أيضًا . وَ(ق)
(ق) ، بفتحها ، وَكَهْ نَبِيْلٌ قَمْ .

(٢) ق (ق) بلا ضبط ، وَ(ف) بِسكون الزاي ، وَقَالَ
ق (ق) : النَّزَحُ : حِرْكَةُ الْمَاءِ الْكَدِيرِ .

وَالنَّحَازُ أَيْضًا ، السَّعَالُ عَامَّةً . وَنَحَرَ الرَّجُلُ
سَعَلَ . وَنَحْرُهُ لَهُ : دُعَاءٌ عَلَيْهِ .

§ وَالنَّحِيزُ ، أَنْ يَصِيبَ الْمِرْفَقُ كِرْمَكَةَ
الْبَعِيرِ .

§ وَالنَّحَازُ وَالنَّحَازُ : الْأَصْلُ .

§ وَالنَّحِيزَةُ : الطَّيْبَةُ ، وَقِيلَ : النَّفْسُ ،
وَقِيلَ : السَّيْرَةُ وَالطَّرِيقَةُ .

وَالنَّحِيزَةُ : طَرِيقَةٌ مِنَ الرَّمْلِ سَوْدَاءُ
مُمْتَدَّةٌ ، وَقِيلَ : كَلٌّ طَرِيقَةٌ نَحِيزَةٌ .

وَالنَّحِيزَةُ : لِلنَّسَاءِ فِي الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : هِيَ
مِثْلُ النَّسَاءِ فِي الْأَرْضِ وَهِيَ السَّهْلَةُ .

وَالنَّحِيزَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَدِقَّةٌ
صَلْبَةٌ .

§ وَالنَّحِيزَةُ : مَطْرَةٌ تَنْسَجُ ثُمَّ تَخْطُطُّ عَلَى
شَعَةِ الشَّعَةِ مِنْ شَقِّ الْحَبَاءِ .

وَالنَّحِيزَةُ مِنَ الشَّعْرِ : هَتَأٌ عَرَضُهَا شَيْءٌ ،
وَعِظْمَةٌ^(١) ذِرَاعٍ طَوِيلَةٍ ، يُعَلِّقُونَهَا عَلَى الْمَوَدِجِ
يُزَيِّنُونَهُ بِهَا ، وَقِيلَ : هِيَ مِثْلُ الْحَزَامِ
بِضَاءٍ .

مقلوبه: [ن ز ح]

§ زَنَحَهُ يَنْزَحُهُ زَنْحًا ، دَفَعَهُ .

وَالزَّنْحُ : التَّنْشِيقُ فِي الْكَلَامِ ، وَرَفَعَ الْإِنْسَانُ
نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

نَزَّحَ بِالْكَلامِ عَلَى جَهْلًا

كَأَنَّكَ مَا جِدَّ مِنْ آلٍ يَدْرُ

وَالزَّنْحُ فِي الْكَلَامِ ، فَوْقَ الْمَدْرُ .

(١) كَذَا فِي (ف) ، وَ(ك) ، وَ(ق) : وَهِيَ . جَدَّ : حَسَّ
نَمَ لِهَيْبٍ - قَلَا .

إِنَّا أَتَيْنَاكَ بِذُبَابَةٍ

ذَكَ إِنَّمَا يُخَفِّدُ مِنَ الْإِنْسَانِ .

وَكُلُّ دَفْعٍ خَفِزٌ .

١ : وَالْخَوْفُ زَحْفٌ : أَسْمُ رَجُلٍ : أَيْ تَقَى بِذَلِكَ لِأَنَّ

نَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ : خَفَزَهُ بِالرَّمْعِ حِينَ خَفَّ أَنْ

يَقُوتَهُ ، فَسَمِيَ بِذَلِكَ الْخَفَزَةُ حَوْفَانَا : حَكَاهُ

ابْنُ قُتَيْبَةَ : وَأَنْشَدَ (١) :

وَعِنْ خَفَزْنَا الْخَوْفُ زَحْفًا بِطَعْنَةٍ

سَقَنَتْهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الْخَوْفِ أَشْكَلًا

مَقُولُهُ : [ز ح ف]

٢ : زَحَفَ إِلَيْهِ زَحْفًا وَزَحَفًا وَزَحَفَانَا :

مَتَقَى . وَالزَّحْفُ : الْجَمَاعَةُ يَمْشُونَ إِلَى الْعَدُوِّ .

وَقِي الْقَتِيلُ : إِنْ لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا .

وَالْجَمْعُ زُحُوفٌ ، كَسَرُوا اسْمَ الْجَمْعِ كَمَا قَدْ

يَكْسِرُونَ الْجَمْعَ . وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْجَوَادِ ، قَالَ :

قَدْ خَفَّضْتُ أَنْ يَجِدُونَا بِالْمَصْرِيِّينَ

زَحَفٌ مِنَ الْحَيْفَانِ بَعْدَ الزَّحْفَيْنِ

أَرَادَ : بَعْدَ زَحْفَيْنِ ، لَكِنَّ كَرَاهَةَ الزَّحْفِ

فَادْخَلُ الْأَلْفَ وَاللَّامَ لِإِكْمَالِ الْجُزْءِ .

٣ : وَأَزَحَفَ الْقَوْمُ : تَبَيَّنَ لَهُمْ . عَنْ «الْوِجَّاجِ» :

٤ : وَالصَّبِيُّ يَزَحَفُ عَلَى الْأَرْضِ : يَلْتَحِبُّ (١) .

قِيلَ أَنْ يَمْشَى .

(١) ق (ل) (س) : لَيْتَ لِمَنْ يَفْخَرُ . وَقَالَ ق (ز) :

وَأَنْشَدَ ابْنُ سِيدَةَ لِمَنْ يَفْخَرُ بِفَخْرٍ بِلَاكٍ .

(٢) مِنْ آيَةِ : سُورَةُ الْأَنْفَالِ .

(٣) ق (ك) : يَجِدُ الْمَصْرِيَّ .

(٤) بِاللَّامِ الْهَمْزَةُ ق (ك) .

(٥) ق (ل) : يَنْجِبُ . وَيَا تَوَيْتُ .

وَمِنْ مِثَالِ «سَيُوبَةٍ» : مَرَّةٌ يَخْفِزُهَا ،

رَفَعَ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ : أَنْ يَخْفِزُهَا . فَلَمَّا حَدَّثَ أَنْ

ارْتَفَعَ الْقَلْبُ بَعْدَهَا .

وَرَجُلٌ مَخْفِزٌ (١) : حَافِزٌ . وَقَوْلُهُ : أَنْشَدَهُ

«ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» :

وَمِنْ خَفَزَةِ الْحِزَامِ بِمِرْقَتَيْهَا

كَشَاةَ الرَّمْلِ أَفَلَتِ الْكِلَابَا

مِنْ خَفَزَةٍ هُنَا ، مِفْعَلَةٌ مِنَ الْخَفَزِ ، يَتَى أَنْ

هَذِهِ الْقِرْسُ تَدْفَعُ الْحِزَامَ بِمِرْقَتَيْهَا مِنْ شِدَّةِ

الْجَرَى (٢) .

وَقَوْسٌ خَفُوزٌ ، شَلِيطَةُ الْخَفَزِ وَالْدَفْعِ

لِلسَّهْمِ - عَنْ «ابْنِ حَنِيفَةَ» .

وَالْأَيْلُ يَخْفِزُ النَّهَارَ خَفَزًا : يَحْتَبُّهُ - عَلَى

الْقَتْلِ ، قَالَ «دُرُوبَةُ» :

خَفَزَ الْيَالِي أَمْدَ الْزَلِيفِ (٣) .

وَالرَّجُلُ يَخْفِزُ فِي جُلُوسِهِ : يَرِيدُ الْتِيَامَ

وَالْبَطْشَ بِشَيْءٍ . وَاحْتَفَزَ قَبْشِيَّةً : احْتَبَّ

وَاجْتَبَدَ - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» وَأَنْشَدَ :

جُنَّبْتُ مِثْلُ تَيْسِ الرَّمْلِ خَفِيزٌ

بِالْمَصْرِيِّينَ عَلَى أَوْلَاهُ مَعْصُوبٌ

خَفِيزٌ ، أَيْ يَهْدِي فِي مَذْيَدَيْهِ . وَقَوْلُهُ :

عَلَى أَوْلَاهُ مَعْصُوبٌ . يَقُولُ : يَجْرَى عَلَى

جَرِيَةِ الْأَوَّلِ وَلَا يَحُولُ عَنْهُ ، وَلَيْسَ مِثْلُ قَوْلِهِ :

(١) ق (ف) (ك) : كَبِيرٌ غَبِيظٌ ظَمٌ ، وَمِثْلُهَا خَفَزَةٌ ، وَتَبَيَّنَ لَكَ لَعْدُ

وَق (ل) يَضُمُّ الْمِيمَ وَكَسْرُ اللَّامِ - غَبِيظٌ ظَمٌ .

(٢) يَمْشِي (ف) : جَرِيحًا - نَفْسَةً . وَهُوَ مَا ق (د) .

(٣) ق (ل) (ت) : الْقَزِيفُ .

(٤) ق (ن) : حَتَبٌ ، جَاءَ هَمْزَةُ تَوْحِيدٍ بِالْمِيمِ ق (ل) (ت) .

ومزحيف الحيات : آثار انشيبها ، قال
والمفتخل للمذل : :

كان مزحيف الحيات فيه

قبيل الصبح آثار السياط

في القوم يتركبون ويذخفون : إذا تذاثوا
في الحرب .

في النار الزحفتين : نار المتفرج ، وذلك أنها
سريعة الأعل في لأنه غيركم ، فلما تبيت
زحفت عنها مضطكوها آخر (١) ثم لا تلبث أن
تخبو فيزخفون إليها راجعين :

في زحفت في المني زحفت زحفا وزحفاتا :
أصبي .

وزحفت الجير زحفت زحفا وزحوا وزحفاتا
وأزحفت : أصبي فجرت في سبيله . وبير زاحف
من ليل زواحف . وثاق زحوف ، من ليل
زحفت ، ومزحافت من ليل مزحاف ، قال
أبو زيد : يذكر حرقير عثمان ، رضى
الله عنه :

حتى كان مساحي القوم فوقهم

طير يحوم على جود مزحيف

شبه المسح التي حفرها بها القير بطير يقع على ليل
مزحيف وتطير عنها باوتقاع المسح وانقافها .
وقد أزحفتها طول السقر : أكلتها وأحياها .

(١) في كل من (ف) ، (ك) ينفع الله وجه تليدها (ف) :

صبط ظم . وفي (ق) : الآخر يمتحن ضد تقدم .

(٢) في (ف) بالزاي المعبية .

(٣) في (ك) : زحوف .

(٤) رواية المسح :

كان لرب مساحي القوم فوقهم

طير تيف على جود مزحيف

ولزحفت الرجل أعيت إليه . وكل معنى
لا حراك به ، زحيف ومزحيف ، مهزولا كان
لو شينا ، فأما قول الشاعر يصف نكاحا :
إذا حركته الريح كنى تستخف

تراجر (١) ملحاح إلى الأرض مزحيف
فانه جلة بمنزلة المني من الإبل ليظه
حركه ، وذلك لما أحسكه من كثرة الماء .
في أزحفت الرجل : بلغ غاية ما يريد
ويطلب :

في الزحاف في الشعر معروف ، متى بذلك
ثيقه ، يخص به الأسباب دون الأوتاد ، إلا
القطع فإنه يكون في أوتاد الأعاريض والضروب .
في وقد سميت زحافا ومزحيفا وزاحفا .
وقوله أنشد ابن الأعرابي :

ما جزيك عذلانا بتقطعي الصوى

إليك زحفا زاحف تقطر الدما

فسره قال : زاحف اسم بعير ، وقال

« تطلب » : هو نعت لمحل زاحف أي معنى ،
وليس باسم حكم لمحل مأ .

الحاء والزاي والباء

في الحزب : جماعة الناس ، والجمع أحزاب .
والأحزاب : جنود الكفار تآلبوا ونظفروا
على حزب النبي صلى الله عليه وسلم ، وهم :
قرش وعطفان وبنو قريظة .

(١) في (ف) ، (ك) : تراجر . وما حاسن (ل) .

(٢) في (ك) : وهو .

§ وأبو حزابة - فيما ذكره ابن الأعرابي :
« الوليد بن سبيك » أحد بني ربيعة بن حنظلة
وحزوب : اسم .

مقلوبه : [ح ز ب]

§ رَحَبَ إِلَيْهِ رَحْبًا : دنا .

الحاء والزاي والميم

§ الحزْمُ : ضبط الإنسان أمره وأخطه فيه
بالثقة . حَزَمَ يَحْزِمُ حَزْمًا وحَزَامَةً وحَزُومَةً .
وليسَ الحَزُومَةُ بِثِقَةٍ • ورجلٌ حَازِمٌ
وحَزِيمٌ ، من قومٍ حَزَمَةٍ وحَزَامَةٍ .
وحَزَمَ الشيءَ يَحْزِمُهُ (١) حَزْمًا : شدّه .
والحَزْمَةُ : ما حَزَمَ . والحَزْمُ والمِحْزَمَةُ
والحِزَامُ والحِزَامَةُ : اسمُ ما حَزَمَ به ، والجمعُ
حَزَمٌ (٢) . والحِزَامُ السَّبْرُ والرحلُ والصبي في
منهله . وحَزَمَ القميصَ : شدَّ حِزَامَهُ . وأحْزَمَهُ :
جَمَلَ له حِزَامًا . وقد حَزَمَ وحِزَمَ .
§ والحَزِيمُ : الصلْبُ ، والجمعُ أَحْزَمَةٌ وحَزَمٌ -
عن « كراع » .

§ والحَزِيمُ والحِزِيمُ : وسطُ الصدرِ حيثُ
تلتقي عِصِيَّ الجِوَانِحِ فوق الرِّهَابَةِ (٣) بِجِوَالِ
الكَاهِلِ .

والحِزِيمُ أيضًا : الصِّدْرُ ، وقيل : الوسطُ ،

(١) كذا في (ف) ، ل ، ق) يكرر الزاي ويضمها في (ك) ،
وكذا ضبط قلم .

(٢) في (ك) : حَزُوم .

(٣) في (ك) بالفتح ، وفي (ف) بالفتح ، ضبط قلم . وقال
في (ق) : وكسبية ، ويضم .

وقوله تعالى : « يا قوم ائني اخاف عليكم
مثل يوم الأحزاب (١) » الأحزاب ما هنا قوم
« نوح ، وعاد وحمود » ومن أهلِكَ بعدَهم (٢) .
وحزب الرجل : أصحابه وجنوده الذين على
رأيه . والجمع كالجمع .

وحازب القوم وتحزبوا : صاروا أحزابا -
الأولى عن « الزجاج » .

وحزيم : جعلهم كذلك . وتحازبوا : ملأ
بعضهم بعضًا فصاروا أحزابا .

ومسجد الأحزاب معروف ، من ذلك : أنشد
« ثعلب » لعبد الله بن مسلم المذكي :

إذ لا يزال غزالٌ فيه يفتني
ياؤى إلى مسجد الأحزاب مشتقيا

§ وحزبه الأمرُ يحزبه حزبا : نابه واشتد
عليه ، وقيل : ضغطه . والاسمُ الحِزَابَةُ .
وأمر حازب وحزيب : شديد .

§ والحِزَافِي والحِزَابِيَّةُ من الرجال والحِمْيرُ :
الغليظ إلى الصَّخْر ما هو . وركبَ حِزَابِيَّةٌ :
غليظ .

§ والحِزْبُ (١) والحِزَابَةُ : الأرضُ الغليظةُ
الشديدة ، والجمع حِزَبَاءٌ وحِزَافِيٌّ (٢) .

(١) من آية ٣٠ - غافر .

(٢) في (ك) : يده .

(٣) في (ك) : وتحازبوا .

(٤) يقتضيه ليد في (ف) قلما . وقال في (ق) : الحزاي
والحزابية - عتقتين - الغليظ إلى القصر . وسطه في (ص) قلما .
(٥) في (ك) ، ففتح الحاء والزاي ضبط قلم ، وفي (ل) يكرها
ضبط قلم . وقال في (ق) : والحزب والحزابة ، يكرها .
(٦) في (ك) بلا ضبط ، وفي (ف) يشد ليد ، وسطه في (ق) وكله
ضبط قلم ، وقال في (ل ، ص) : وأصله شدة كما في
الصمدى .

وقيل : الحَزَامُ : ضُلُوعُ النَّوَادِ ، وقيل :
الحَزْمُ : مَا اسْتَبَدَّ بِالْقَهْرِ وَالْبَطْنِ ، وقيل :
الحَزْمُ : مَا اكْتَسَفَ الْخَلْعُومُ مِنْ جَانِبِ
الصَّلْبِ ، وأشدُّ ثعلبٌ :

يُلْفَعُ حَزْمُهُ بِمَنْ صَرِيحُهَا

وحكماً تراهُ الثَّمَالَةُ مَقَامًا

وأشدُّ حَزْمٌ مَكَ وَحَايَاكَ لِمَا الْأَمْرِ ،
أى وطنٍ عليه . وبغيرِ أَحَزَمَ : عَظِيمُ الْحَزْمِ
ومنه قولُ « ابنةُ الحَسِّ » : « لَأَيُّهَا : « اشْتَرِهْ
أَحَزْمَ لَوْحٍ » . وقد تَدَمَّتْ الْحِكَايَةُ بِكَلَامِهَا .

§ والحَزْمُ : التَّخْلِيفُ مِنَ الْأَرْضِ . وقيل : هو
الرَّضْعُ . وهو أَغْلَطُ مِنَ الْحَزَنِ ، والْمَجْمَعُ
حَزْمٌ . وزعمُ يَعْقُوبُ : « أَنَّ مِمَّ حَزْمٌ يَدُلُّ
مِنْ نُونِ حَزَنٍ .

والأَحَزْمُ وَالْحَزْمُ كَالْحَزْمِ ، قال :

تَالَهُ لَوْلَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَسَا

لَكَانَ مَاؤِي خَدَّكَ الْأَحَزْمَا

ورواه بعضهم : الْأَحَزْمَا . أَيْ قَطَعَ رَأْسَهُ
فَقَطَعَ عَلَى أَنْفِهِ كَيْفِيَّتَهُ . وقالُ « الْأَخْطَلُ » :
وَعَلَى حَزْمٍ يَقْدُرُ قُشُورُهَا »

ويوجعُهَا صَوَانُهُ وَأَعَابِلُهُ

§ والحَزْمُ : كَالْفَتَمِ فِي الصَّلْبِ ، وقد
حَزَمَ حَزْمًا .

§ وحَزَمَةٌ : اسمُ قَرْصٍ .
وحَزْمٌ : اسمُ قَرْصٍ « جَبْرَيْلٌ » عليه
السلامُ .

§ وحَزَامٌ وحَزْمٌ : اسمان .
وحَزْمَةٌ : اسمُ قَارِسٍ مِنْ قُرْسَانِ الْعَرَبِ .

مَقُولُهُ : [ح م ز]

§ حَزَمَ اللَّيْثُ يُحْزِمُهُ حَزْمًا : حَمَصَ ، وهو دون
الحَايِرِ ، والاسمُ الْحُزْمَةُ .

§ وحَزَمَهُ يُحْزِمُهُ حَزْمًا : قَبَضَهُ وَضَمَّهُ . وإِنَّهُ
لَحَمُورٌ لِمَا حَزَمَهُ ، أَيْ يُحْتَمِلُ لَهُ .

وحَزَمَتِ الْكَلْبَةُ فَوَادَهُ تَحْمِزُهُ : قَبَضَتْهُ
وَأَوْجَعَتْهُ . ورجلٌ حَامِزُ النَّوَادِ : مُتَقَبِّضُهُ .

§ والحَامِزُ والحَمِيزُ : الشَّدِيدُ الذِّكْيُ . وفُلَانٌ
أَحَزَمُ أَمْرًا مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ أَشَدُّ . وكلُّ مَا أَشَدُّ
قَدَحَزَمَ . وَهَمَّ حَامِزٌ شَدِيدٌ . قالُ « الشَّائِخُ » :
فَلَمَّا شَرَاهَا قَاضَتْ الْعَيْنُ عَثْرَةً

وفي الصَّلْبِ حَزَزًا مِنْ الْمَمِ (١) حَامِزٌ
أَيْ عَاصِرٌ . وصَلَّى « ابْنُ عَبَّاسٍ » : « أَيْ
الْأَعْمَالُ أَفْضَلُ ؟ » قالُ : أَحَزَمُهَا عَلَيْكَ . أَيْ
أَسْتَنْهَا وَأَقْوَمُهَا .

§ وحَزَمَةٌ : بَقْلَةٌ ، وَهِيَ سَمَى الرَّجُلُ وَكُنِيَ ٣ .

§ وحَامِزٌ : قَرْيَةٌ عَلَى شَطَأِ الْقُرَاتِ بَيْنَ الرَّقْمَةِ
وَمَتْنِيحٍ ، قالُ « الْأَخْطَلُ » :

(١) مَطْلَعُ (ت) . ورواه (ل) : « مِنْ الْوَجْدِ » ونقل
كَلَامًا مِنَ الْقَهْلَبِيِّ : مِنْ الْوَجْدِ . وَهِيَ دَوَائِي (ص) .

(٢) (ل) : « وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَفِي آخِرِهِمَا :
سَلَّ وَسَطَهُ أَيْ حَلَّ حَلَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَيْ الْأَعْمَالُ ... » .

(٣) (ر) : « أَنَّ الشَّائِخَ حَزَمَ مِنَ الْحَمُورِ لِمَا حَزَمَ ، أَيْ
الضَّائِقَ لِمَا ضَمَّ » .

(١) (ن) : الْحِزْمَانُ .

(٢) (ن) ، (ك) : الْحَسِّ . وَمَا تَمَنَّيْتُ (ق ، س ، ل) .

(٣) (ل) ، (ت) : نَسُورٌ .

(٤) (ن) : يَكُونُ الْزَيْ . وَفِي (ل ، س) يَفْتَحُهَا تِلْكَ .

وَهُوَ (ق) مِنْ مَبِيعِ فَرَجٍ .

عولمة للأعلام، الجاهل حامي
يرون قنطارا لولا سراهن هجرا

مقلوبه: [ز ح م]

زحم القوم بعضهم بعضا ، يزحمونهم
زحما وزحاما : ضايقهم . ولزحوا وتزحوا :
تضايقوا .
والأمواج تزحج وتزاحج : تكتظفم
والزحج : المزدحجون ، قال :

جاء يزحم مع زحج^(١) المزدحج

تزاحم الموج إذا الموج التظلم

جاء بالمصدر على غير الفعل .

ورجل يزحم^٢ كثير الزحام أو شديده .

ومتكب يزحم^٣ : شديد ، مه . قال رجل

من الأعراب : لتجدني ذا متكب يزحم

وركني مدهم^٤ ورأس مدهم^٥ ولسان

ميرحم^٦ ووطأ ميم^٧ .

وزاحم الحسين : ذكاهما - لغة في زاحما ،

عن ابن الأعرابي .

وزحم وزحج^٨ : اسان . وأبو مزاحم ،

أول من قاتل العرب من ولاة الأمرك .

والقيل والثور المنكسر^٩ الثورين ، يكتنيان

أبوى مزاحم .

(١) في (ك) : زحم .

(٢) كبير (ق) .

(٣) في (ف) : مرغم .

(٤) في (ك) : مرغم - بالياء الهلة .

مقلوبه: [م ح ز]

زحزح المرأة عجزا : نكحها .

والمحوز : ضرب من الرياحين ، ويقال له

مروء محوزي .

مقلوبه: [ز ح م]

الزحج من الرجال : الضعيف ، وقيل :

القصير ، وقيل : اللثيم . والزحج والزحج من

الرجال : الأسود الفصح

والزحج : الدمل ، اسم كالكاكيل والغارب

لأنهما يجذ له فملا

والزحج : طين يجعل على رأس خشية

يرمى بها الطير . وأنكرها بعضهم وقال : إنما

هو الجماع .

والزحج : طائر كان يقف بالمدية في

الطاعية على أنظم فيقول شيئا ، وقيل : كان

يسقط في بعض مرابذ المدينة فيأكل ثمرة ،

فرموه فقتلوه ، فلم يأكل أحد من لجه إلا

مات ، قال :

أكل العهد أصبحت أم^١ محرو

ليت شعري ألم غللا الزحج

(١) بالياء الهلة - قتله بلوح القليم من جلدية عن ابن منبه .

مَقْلُوبُهُ : [مَزَح]

§ الْمَزْحُ : تَقْيِضُ الْبَدَنِ . مَزَحَ يَمْزَحُ مَزْحا وَمِزْحا وَمِزْحا - الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيِّوَيْهِ . وَقد مَازَحَهُ مَازَحةً وَمِزْحا . وَالاسْمُ الْمَزْاحُ وَالْمِزْاحَةُ .
§ وَأَرَى : أَبُو حَنِيفَةَ ، حَكَى : الْمَزْخَ (١) كَرَمَكَ ، بِمَقْطُوعَةِ الْأَلْفِ ، أَيْ عَرَضَهُ .

الْحَاءُ وَالطَّاءُ وَالرَّاءُ

§ طَحَنَهُ يَطْحَنُهُ طَحْنًا : ضَرَبَهُ بِكَفِّهِ - بِأَيْدِيهِ .

الْحَاءُ وَالطَّاءُ وَالرَّاءُ

§ طَحَرَتِ الْعَيْنُ قَلْبَهَا ، طَحَرَتْهُ طَحْرًا ، رَمَتْ بِهِ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

يَحْفَلُهُ لَا تَفْرُ حَذَقَةً

يَطْحَرُ عَنْهَا الْفَلَكَةُ حَاجِبُهَا

وَعَيْنٌ طَحُورٌ ، قَالَ طَرَفَةُ :

طَحُورُكَانَ عَوَارِثُ الْهَدَى فَرَاهَا

كَتَحْنُوْلِي مَكْحُورَةً أَمْ فَرَقَدِ

وَطَحَرَتِ الْعَيْنُ الْعَرْمَضَ : فَدَقَّتْهُ .

§ وَقَوْسٌ طَحُورٌ وَمِطْحَرٌ : إِذَا رَمَتْ

بِسَهْمِهَا سَهْدًا فَلَمْ تَقْعِدِ الرَّمِيَّةَ ، وَقِيلَ : هِيَ

الَّتِي تُبْعِدُ السَّهْمَ ، قَالَ وَكَيْعُ بْنُ زُهَيْرٍ :

شَرَقَاتِ بِالْمِ مِنْ صُلَيْبِي

وَرَكُوزًا مِنَ السَّهْمِ طَحُورًا

(١) وَهِيَ ت (ق) : الْإِزْخَالُ تَعْرِيشُ الْكُرْسِيِّ .

وَالْمِطْحَرُ : السَّهْمُ الْبَعِيدُ الدَّهَابِ . قَالَ
أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

فَرَى فَأَقْعَدَ (١) سَاعِدِيًّا مِطْحَرًا

بِالْكَشْحَرِ فَلْتَمَلَّتْ عَلَيْهِ الْأَصْلَحُ

وَقَالَ : أَبُو حَنِيفَةَ : أَطْحَرُ سَهْمُهُ : قَصَّهُ

جِدًا ، وَأَشَدُّ يَتَّ وَابْنُ ذُوؤَيْبٍ :

• سَاعِدِيًّا مِطْحَرًا • بِالْمِ

§ وَقَعَةُ مِطْحَرَةٌ : مَكْتُوبَةٌ فِي الثَّقَافِ وَثَابَةٌ .

§ وَطَحَرَ الْحَجَّامُ لِلْخَانِ وَأَطْحَرَهُ : اسْتَأْصَلَهُ .

§ وَطَحَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ تَطْحَرُهُ طَحْرًا ،

وَهِيَ طَحُورٌ : فَرَقَتْهُ فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ .

§ وَالطَّحْرُ وَالطَّحَارُ : النَّفْسُ الْعَالِيَةُ :

وَالطَّحِيرُ مِنَ الصَّوْتِ : مِثْلُ الزَّحِيرِ أَوْ فَوْقَهُ ،

طَحَرُ يَطْحَرُ طَحِيرًا . وَقِيلَ : هُوَ الزَّحَرُ

عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ ؟

§ وَمَا فِي النَّحْيِ طَحْرَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ . وَمَا عَلَى

الْعُرْيَانِ طَحْرَةٌ أَيْ ثَوْبٌ . وَمَا فِي الْإِبِلِ طَحْرَةٌ ،

أَيْ شَيْءٌ مِنْ وَبَرٍ .

§ وَالطَّحُورُ : السَّحَابَةُ . وَالطَّحَارِيُّ :

قِطْعُ السَّحَابِ الْمُتَفَرِّقَةِ ، وَاحِدُهَا طَحْرُورَةٌ .

مَقْلُوبُهُ : [طَرَحَ]

§ طَرَحَ بِالْثِيءِ وَطَرَحَهُ يَطْرَحُهُ طَرَحًا ،

وَأَطْرَحَهُ وَطَرَحَهُ : رَمَى بِهِ . وَأَشَدُّ «طَلَبٌ» :

تَنْجُ يَا عَصِيْفُ عَنْ مَقَامِهَا

وَطَرَحَ الدَّلْوُ إِلَى غُلَامِهَا

(١) دَوْلَةُ دِيوَانِ الْمُلُوكِ (١/١) : فَرَسٌ فَالَغَى وَهَمَلَهَا

ت (م) .

(٢) كَلَفًا (ف) ، (ت) . دَوَّى (ك) ، (ل) : الْمَلَقَةُ .

شَقِيحَةً ، ومنه قولُ تلك الأعرابيَّة :

شجرةٌ لي الأملِجُ

رُغْصَةً^(١) وصريح

وسنمٍ يطريح

حكاه أبو حنيفة ، وقال : هو الذي ذهب طرْحًا ،

يسكون الزاد : ولم يفسره ، وأظنه طرْحًا أي

يُعدُّ^(٢) ، لأنه إذا طال تبعاه أعلاه من مركزه .

طرح الشيء : طرَّحه ، وقيل : رفعه

وأعلاه ، وعصّ بعضهم به البناء .

طرح وطرحه ، يُعدُّ قدر القوس في الأرض إذا

عدّها ومتى مُطرحًا ، أي مُساقطًا .

وقد سمعتُ : مُطرحًا وطرحًا وطرحًا^(٣) .

الحاء والطاء واللام

حطَّط ، حططًا ، وحطَّط وحطَّط :

حكف ولجَّ وغصَّب واجتهد ، قال ابنُ

أحرار :

فكنا^(٤) يوم كابتِ سُبُراتُ نَفَرنا

سيوء ثم كانا مُنْجِدًا ونهامينَا

والثمنى الهامى منهما بِلطانه

وأحطط هلا : لا أعود وزايتَا^(٥)

(١) ورواقين مقلَّط (ق) . وهذا غلط ضبط الزاد في الأصول .

(٢) ق (ك) : بينا .

(٣) كظم وزور (ق) .

(٤) ق (ق) : حطط ، وبالكسر . وفي (ك) ، بالكسر ، ضبط

كلم . وانصرف ق (ل) على فتح قلما .

(٥) ق (ل) : وكنا .

(٦) كذا يفتح الهاء في (ق) ، (ك) قلما . وفيه ق (ق)

ضبط كلم ، وجاء بالكسر في (ص) قلما .

(٧) مقلَّط (ل) . وفي (ص) : لا أروح مكاتبنا .

وشيءٌ يطريحُ ويطرحُ^(١) : مطروحٌ . وطرَحَ

عليه مسألة : ألقاها . وهو : مثلُ ما قدَّم ،

وأراه مؤكِّدًا . والأطرُوحَةُ : البسالة طرَحها .

طرحُ^(٢) : البُذْءُ ، قال : الأعشى :

وترى نارك من كُله طرَحُ .

وبلَدٌ طرُوحٌ : بعيد . ونبيةٌ طرُوحٌ :

بعيدة . وقوسٌ طرُوحٌ : بعيدة موقع السهم ،

قال أبو حنيفة : هي أبعد القياس موقع سهم .

قال : يقول العربُ : طرُوحُ سُرُوحٌ ، تُعْجِلُ

الظبي أن يَرُوح . وأنشد :

وسميتُ منها صيغةً يتربية^(٣)

وقرنا طرُوحَ قَتِيلٍ غيرَ لَبِثٍ

وسميتُ ذِكْرُ المُرُوح .

ونخلةٌ طرُوحٌ : بعيدة الأكل من الأسفل ،

وقيل : طويلة السراجين ، والجمع طُرُوحٌ^(٤) .

وطرفٌ مطرَحٌ : بعيد النظر .

وقحلٌ مطرَحٌ : بعيد موقع الماء في الرحيم .

ورُمحٌ مطرَحٌ : بعيد طويل .

وسنمٌ يطريحُ : طال ثم مال في أجده

(١) ق (ق) : يفتح ضبط كلم ، وما هنا من (ق)

ضبط كلم ، وفيه ق (ل) قلما .

(٢) من (ك) ، ل .

(٣) ق (ص) : ل . والطرَح : بالفتح . ولم تضبط ق (ق) ، (ك)

(٤) عدو البيت : ه . قتي الحيد وتسو هلا . وفي ميز

البيت ضبطك ترى ه ق (ق) : هل البيت لقاتل ونسب

نارك ه وما هنا من (ك) ، ص ، ل .

(٥) يرمي أو يرمي عليه قبل أن يلقاه عليه وسلم . وهو يرمي

وأي يرمي الزاد وكسرهما فيما (ق) .

(٦) ق (ك) : لسم :

(٧) ق (ق) : طروح .

وحطط على حططا ، واحطط واحطط :
غصبة ، واحططه هو : أغصبه .
واحطط الرجل : تركه يدار مهلكة .
واحطط بالمكان : أقام .
واحطط الرجل البحر : أدخل قصبة في
حياء الناقة . والمعروف بالهاء مُعجبة .

مقوله : [ط ح ل]

ط الطخال : حكمة سوداء عريضة في بطن
إنسان وغيره من السائر ، لازقة بالجنب ،
مذكّر ، صرح بلقاء النحائي . والجمع
طخيل ، لا يكسر على غير ذلك . وطخيل^(١)
طخلا فهو طخيل : عظم طخاله . وطخيل
طخلا : شكا طخاله . وطخله يطخله
طخلا وطخلا : أصاب طخاله .

ط وطخل الماء طخلا فهو طخيل : قسده
وتغيرت رائحته من حارته .

ط والطخلة : لون بين الفيرة والياض
بسواد قليل يكون الرماد . فنب أطخل
وشاة طخلاء ، وقيل من ذلك كله ، طخيل
طخلا . وجبل أبو عبيد ، الأطخل أما
اللون فقال : هو لون الرماد . وأرى
أبا حنيفة ، حكى : تعمل أطخل .

وشرب طاخل : كدر اللون . وكذلك غبار
طاخل ، قال^(٢) :

وبلدة تكسى القمام الطخلا .

(١) كرج ، من « ط » ، وفي (ذ) بالفتح : شيط ظم .
(٢) لوزة (ل) .

ط وأطحل : اسم جبل .
ط وطحال : اسم كلب .
ط ومطحل : اسم رجل وهو أبو قيلة .
ط ويوم الطاحيل : يوم قتلوا فيه ، أرادوا
للطاحلين .
ط والمطاحيل أيضا : موضع .

مقوله : [ل ح ط]

ط خطه يخطه خطا : رثه . وفي الحديث :
مر على قوم وقد خطوا باب دارهم - التفسير
عن « تطب » ، حكاه المروزي في التفريرين

مقوله : [ط ل ح]

ط طلع طلحا : قسده .
والطلع^(١) أو اللطحة : الإعياء والسقوط من
السفر . وقد طلع طلحا وطلع^(٢) . ويصير طلع
وطليح وطلع . وناقة طليحة وطليحة^(٣)
وطليح وطلع وطلع - الأخيرة عن ابن
الأعرابي ، وأنشد :

عزمتا وقتنا إله سلّم ، فسلمت
كما اكفّل^(٤) بالبرق القمام اللوائح

(١) شيط يسكن الهم - قلنا (ي ، ق ، ن) ، وفيه بفتحها .
وأصل شيطها (ك) .

(٢) لقي (ق) بمعنى الإعياء ، طلع كنع . وطلع (مر)
قلنا : أما طلع ، كخرج وحى ، فبفتح وحى الطلع أو شكى
البرق .

(٣) ط (ق) . وطلى شارحه بالماضي : « قوله : ناقة
طلحة وطليحة » ، قال شيبا : للمعروف بجر وجامن لفظا ،

لأنها بمعنى النصول ، كلن وقيل .
(٤) ق (ن) : انكل . ولم يورده (ق ، ت) .

لَكَانَ قَدْ حَذَفَ حَرْفَ الطَّلَحِ وَبَقِيَ الْمَطْلُوفُ بِهِ ،
وَهَذَا شاذٌّ ، إِنَّمَا حَكَى مِنْهُ « أَبُو عِيَّانٍ » : أَكَلْتُ
خَبِزًا سَمَكًا عَمْرًا .

وَالْآخَرُ ، أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ عَمَلًا عَلَى حَذْفِ
الْمُضَافِ ، أَيْ : رَاكِبُ النَّاقَةِ أَخَذَ طَلِحِيحِينَ ،
فَحَذَفَ لِلْمُضَافِ وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ (١) .
وَالطَّلَاحُ الْعَبِيرُ ، كَطَلَحَ . قَالَ « طَرِيعٌ » :
جَنَى الطَّلَاحَتِ وَانْقَطَعَ أَحْلَاسُهَا

بِمَسْحٍ مِنْ ظَهْرِهَا وَمُكْهَدٍ
§ وَالطَّلُحُ : الْقِرَادُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَهْزُولُ قَالَ :
وَقَدْ لَوَّى أَنْفَهُ بِمَسْحُورِهَا ؟

طَلِحَ فَرَّاشِمٌ شَاحِبٌ جَسَدَهُ
وَيُرْوَى : قَرَّكَتَيْنِ . وَقِيلَ : الطَّلُحُ ، الْعُطْبُ
مِنَ الْقِرْدَانِ ، وَقَوْلُ « الْحُطَيْتِ » :

إِذَا نَامَ طَلِحَ أَشْبَعُ الرَّاسِ حَكْفُهَا
هَكَذَا هِيَ أَنْفُهَا وَزَفِيرُهَا

قِيلَ : الطَّلُحُ هِيَ الْقِرَادُ ، وَقِيلَ : الرَّأْيُ
الْمُخْصِي ، يَقُولُ : إِنْ هَذِهِ الْإِبِلُ تَنْقُضُ مِنْ
الْبَيْطَةِ تَنْقُضًا شَدِيدًا يَقُولُ : إِذَا نَامَ رَاعِيهَا
عَهَا وَتَدَتْ ، تَنْقُضَتْ فَوْقَ . عَلَيْهَا وَإِنْ
بَعْدَتْ :

§ وَالطَّلُحُ : النَّمَمَةُ ، قَالَ « الْأَعْمَشُ » :
كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أَسْمَاءٍ هَكَكُوا
وَرَأَيْنَا الْمَلِكَ « عَمْرًا » يَطْلَحُ
هَذَا قَوْلُ « ابْنِ السَّكَيْتِ » ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

(١) يَهْدَفُ نَسْخَةُ (د) مِنْ ٢٢٩ ب مِنْ الْمَصْرُورَةِ نَاجِيَارَتِهِ :
« كَانِ الْبَزْءُ الثَّالِثَ وَيَطْرُقُ فِي الرَّيْحِ : وَالطَّلَاحُ الْعَبِيرُ الْغَنَمُ » .
(٢) الْفَرِيحُ (ل) ، (ت) .
(٣) ق (ل) ، (ت) ، يَسْفَرُهَا .

وَقَالَتْ لَنَا أَبْصَارُهُمْ تَقَسَّرَ مَا
فِي غَيْرِ زَمِيلٍ . وَأَدْنَاهُ « طَالِحٌ »
يَقُولُ : لَمْ سَلَمْنَا عَلَيْنِ بَعْدَتْ تُثَوِّرُهُنَّ
كَبَرَقَ فِي جَانِبِ عَمَامٍ ، وَرَضِيْنَا هَلَنْ : فَتَى
غَيْرِ زَمِيلٍ . وَجَمْعُ طَلِحٍ ، أَطْلَاحٌ . وَجَمْعُ
طَلِحِيحَةٍ طَلَاخٌ وَطَلْحِي ، الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ ، وَلَكِنَّا شَبَّهَتْ
بِمَرْفُوعَةٍ ، وَقَدْ يُقْتَضَى ذَلِكَ مِنَ الرَّجُلِ ، وَمِنْ كَلَامِ
الرَّبِّ : رَاكِبُ النَّاقَةِ طَلِحِيحَانِ ، تَقْدِيرُهُ :
رَاكِبُ النَّاقَةِ وَالنَّاقَةُ طَلِحِيحَانِ ، لَكِنَّهُ حَذَفَ
الْمَطْلُوفَ لِأَمْرَيْنِ :

أَحَدُهُمَا أَنْ يَذْكَرَ النَّاقَةُ ، وَالشَّيْءُ إِذَا قُدِّمَ دَلَّ
عَلَى مَا هُوَ مَطْلُوعٌ ، وَمَنْطِقُهُ مِنْ حَذْفِ الْمَطْلُوفِ
قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى جَدَّهُ : وَ قُلْنَا اضْرِبْ
بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ (١) ، أَيْ فَضْرِبَ
فَانْفَجَرَتْ ، فَحَذَفَ (فَضْرِبَ) وَهُوَ مَطْلُوفٌ عَلَى
قَوْلِهِ : قُلْنَا . وَكَذَلِكَ قَوْلُ « التَّغَلَّبِي » :
« إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا » .

أَيْ فَضْرِبْنَاهَا تَخِينَا . فَإِنْ قُلْتَ : فَهَلَا كَانَ
التَّخِيرُ عَلَى حَذْفِ الْمَطْلُوفِ عَلَيْهِ ، أَيْ النَّاقَةُ
وَرَاكِبُ النَّاقَةِ طَلِحِيحَانِ ؟ قِيلَ : يَبْعُدُ ذَلِكَ مِنْ
وَجْهِينِ : أَحَدُهُمَا أَنْ الْحَذْفَ اتِّسَاعٌ ، وَالْإِتْسَاعُ
بَابُهُ إِتْسَعَ الْكَلَامُ وَأَوْسَطَهُ لِأَحَدِهِ . وَأَوَّلُهُ ،
أَلَّا تَرَى أَنَّ مَنْ اتَّسَعَ يَزِيدُهُ كَانَ حَشَوًا أَوْ
آخِرًا ، لَا يَحْجِيزُ زِيَادَتُهَا أَوَّلًا . وَالْآخَرُ ، أَنَّهُ لَوْ
كَانَ تَقْدِيرُهُ : النَّاقَةُ وَرَاكِبُ النَّاقَةِ طَلِحِيحَانِ

(١) مِنْ آيَةِ ٦٠ الْبَقَرَةِ .
(٢) عَمْرُو بْنُ كَثْمَانَ - مِنَ الْمَلَقَةِ .

هذه الثابت ، إنما هو لمخلوقات نحو التخلخل والتمزق ، وإن كان لكل واحد من الحيزين داخلًا على صاحبه ، قال (١) :

أَنْ تَحْتَظِرَ بِلَادَ قَسْرٍ

مَ يَوْمَئِذٍ تَكُونُ مِنَ الطَّلِيحِ

وإن ، ههنا ، يجوز أن تكون الناصبة للامم المتحدة منها نحو أنه أولًا القبل بلا فصل :
رجع الطليح أطلاح : أرض طليحة : كثيرة الطليح - على النسب ، وليل طلاحية : وطلاحية : ترعى الطليح . وطلاحي وطيحة : تشكى بطونها من أكل الطليح . وقد طليحت طليحا . وقوله تعالى : « وطلح منضود » فسر بأنه الطليح ، وفسر بأنه اللوز - وهذا غير معروف في اللغة .

§ والطليح : ثبت .

§ وطلح (٢) ، وطلح ، وطلوح : أسماء مواضع .

مقوله [ل ط ح]

§ اللطح : الططح إذا جف وحك . وقد لطح : ولطخ ، يلطخه لطحا : ضرب به يده

(١) قوله (ق د ، ت) :

(٢) في (ف) : بلا قبل . وما حان (ك) ، (ل) ، وبه لسان .

(٣) سورة الواقعة : ٢٩ .

(٤) في (ن) بالكسر ، ضبط ظم . وفي (ق) كتابه لكه نمر بالشجر الضام .

(٥) (ل) في (ف) : يفتح اللام ، ضبط ظم ، وفي (ن) يملأها سواد لا تسوينه . وفي (ن) بالكسر ضبط ظم . وفي (ق) بالضم مرة ع ، وبالسكون مرة أخرى ع أيضا ، فتركا الضبط على المستثنى من (ف) بعد مراجعة بلدان يقرت (٥١٢٠) .

هذا ظليح ، إنما هو طليح موضح ، كان جليا للابن ما كان به ، فاجزأ الشاعر فقال : يطلح ، قال : الخطبة :

ما نأجول لأفزع يدي طليح

جمر الحويل لافاء ولا شجر

§ وطلح : ما بقى في الجوف من الماء الكدور .

§ وطلح : شجرة حجازية ، جناها كجناة السمرة ، و (١) شوك الحجن ، ومتابها بطون الأودية ، وهي أعظم الغصاه شوكا وأصلها عودا وأجودها صيفا . وقال أبو حنيفة : الطليح أعظم الغصاه وأكثره ورقا ولشدته خضرة ، وله شوك فيخام طوال ، وشوكه أقل الشوك أذى ، وليس لشوكه حرارة في الرجل ، وله برصة طيبة الريح ، وليس في الغصاه أكثر صفاته ولا أضخم ، ولا يثبت الطليح إلا بأرض غليظة شديدة خصبة . واحدته طليحة ، وبها تسمى الرجل

وجصها عند سيوة ، طلوح ، كصخرة ومحور ، وطلاح . قال : شبهوه بقصعة وقصاع . يعني أن الجمع الذي على فعال إنما هو للمصنوعات كالجلود والصحاف . والاسم الدال على الجمع ، أي الذي ليس بينه وبين واحد إلا

(١) في (ن) : وله .

(٢) هنا يضرب النص في (ن) بذكر

(٣) كذا بالمد الملهة في (ف) ، (ك) : بوي - كفرة - الأرض الكبيرة المحيطة . وفي (ل) ، (ت) : خصبة بالمد الملهة خبزوة بالكسر قلنا . وبسبب يرجع ما في أصول الحكم .

(٤) في (ن) : طليح - بلا واد .

أيضاً يَتَضَرَّبُ إِلَى الصَّقْرَةِ وَهِيَ رَاشِمَةٌ طَبِيعَةٌ ،
وَقَدْ حَنَطَهُ . وَقَالَ الْحَدِيثُ : إِنْ مُتُّوْا لَمَّْا اسْتَيْقَنُوا
بِالْعَلَبِ تَكْفَنُوا بِالْأَطْلَاحِ وَتَحَنَّنُوا بِالصَّبْرِ .

مَقُولُهُ : [ط ح ن]

§ طَحَنَهُ طَحْنَةً طَحْنًا فَهُوَ طَحُونٌ وَطَحِينٌ ،
وَمِنْ حَنَّتْهُ . أَنَشَدَ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ :

عَيْشَتَا الْعِلْمَ طَحْنُ الطَّحْنِ بِالْقَتِّ

(م) وَلِضَاعِهَا الْقَمْعُودُ (١) الْوَسَاعَا

§ وَالطَّحْنُ : الدَّقِيقُ . وَالطَّاحُونَةُ وَالطَّاحَنَةُ
الَّتِي تَدَوَّرُ بِالْمَاءِ . وَالطَّحْنَانُ : الَّذِي يَبْلُ
الطَّحْنِ ، وَحِرْقَتُهُ الطَّاحَنَةُ .

§ وَالطَّوَانُ : الْأَعْرَاسُ كُلُّهَا ، مِنَ الْإِنْسَانِ
وغيره ، عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَاحِدَتُهَا طَاحِنَةٌ .
وَكُنْيَةُ طَحُونٌ : طَحْنُ كُلِّ شَيْءٍ .
وَحَرْبٌ طَحُونٌ ، كَذَلِكَ .

§ وَالطَّحْنُ ٢ : عَلَى هَيْئَةِ أَمِّ حَبِيبٍ إِلَّا أَنَّهُ
الطَّفُّ مِنْهَا ، يَتَشَبَّهُ بِذَنبِهِ ٢ كَمَا تَعْمَلُ الْخَلْفَةُ
مِنَ الْإِبِلِ ، يَقُولُ لَهُ السَّبْيَانُ : الطَّحْنُ لَنَا
جِرَافَتَا ، فَيَطْحَنُ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ حَتَّى يَقَعِ
فِيهَا فِي السَّهْلِ . وَلَا تَرَاهُ إِلَّا فِي بَلْوَقَةٍ مِنَ الْأَرْضِ .
§ وَالطَّحْنُ : لَيْثٌ عَفِيرَتَيْنِ . وَقَوْلُهُ :
إِذَا رَأَى وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنَيْنِ
يَعْرِفُنِي ، أَلْطَرَقَ إِطْرَاقَ الطَّحْنِ

إِنَّمَا عَمِيَ بِهِ إِحْدَى هَاتَيْنِ الْحَشْرَتَيْنِ .

(١) ق (ن) : الْقَرْدُ .

(٢) كَسْرُ (ق) .

(٣) ق (ل) : (ت) : ذَنْبُهُ ؛ وَمَا وَيَنْفَعُهُ الْخَبْرُ . وَسَيُجَوِّدُ
الْحِكْمَ حَتَّى يَذْكُرَهَا إِحْدَى حَشْرَتَيْنِ .

مَشْوُورَةٌ ضَرْبًا غَيْرَ شَلِيدٍ . وَقَالَ الْحَدِيثُ : إِنْ كَانَ
يَلْطَحُ أَفْعَاذَ أَهْلِ كَلِمَةِ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ ، يَمْنَى
الَّتِي عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .

وَلَطَحَ بِهِ الْأَرْضَ يَلْطَحُهَا لَطْحًا ، ضَرْبٌ .

الحاء والطاء والنون

§ الْحَنْطَةُ : الْيَرُّ ، وَجَمْعُهَا حَنْطٌ . وَالْحَنْطُ :
بَاقِي الْحَنْطَةِ ، وَالْحَنْطَةُ حِرْقَتُهُ .

وَحَنْطُ الرَّوْعِ وَالنَّيْتِ ، وَاحْتَنْطَ : حَانَ أَنْ
يُخَصَّدَ . وَقَوْمٌ حَانِطُونَ ، عَلَى النَّسَبِ .

وَالْحَنْطِيُّ الَّذِي يَأْكُلُ الْحَنْطَةَ ، قَالَ
الْأَعْلَمُ ١ :

وَالْحَنْطِيُّ الْحَنْطِيُّ يُخَسِّجُ (١) بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَابِ
الْحَنْطِيُّ : الْقَصِيرُ ، وَسَيَاقٌ .

§ وَحَنْطُ الرَّمْثِ حَنْطًا ، وَحَنْطٌ وَاحْتَنْطَ :
ابْيَضَ وَأَذْرَكَ . وَخَرَجَتْ فِي غُرَّةٍ غَيْرِهَا ،
فَبَدَأَ عَلَى قُلْلِهِ مِثْلُ قِطْعِ الْقِرَاءِ ٢ ، وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ ٣ : احْتَنْطَ الشَّجَرُ وَالْعُشْبُ ، وَحَنْطَ
يَحْنُطُ ٢ حَنْطُوطًا : أَذْرَكَ غُرَّةً . قَالَ بَعْضُهُمْ :
اَحْتَنْطَ الرَّمْثُ فَهُوَ حَانِطٌ - عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ - .
§ وَالْحَنْطُوطُ : طَبِيبٌ يُخَلِّطُ اللَّيْمَتَ ، مُشْتَقٌّ
مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الرَّمْثَ إِذَا احْتَنْطَ كَانَ لَوْنُهُ .

- (١) كَذَا فِي (ن) وَسَطُهَا دَوَايَةُ السَّكْرِ (دِفْوَانُ الْمَلَلِينَ -
خَلْسُ ٨٢/٢) . وَقَالَ (ك) ابْنُ يَمِينٍ ، بِالنُّونِ لِلْوَجْهِ وَالْحَلَّةِ
الْهَمْلَةِ ؛ لَكِنْ (ل) أَرَادَ لَيْثَ قِيَامَةٍ مِثْلُ شَجَرٍ شَاعِلًا عَلَى تَقْدِيرِ
السَّكْرِ لِذَا لَيْثَ نَفْسِهِ ، بِمَعْنَى يَنْطَلِقُ بِهِ .
- (٢) ق (ل) : الْقِرَاءُ ؛ وَمِنْهُ ق (ت) - وَهَذَا - .
- (٣) مِثْلُ غُرْبٍ ق (ن) (ك) قَلْبًا . وَقَالَ (ل) يَنْفَعُ الْفُتُوحَ - قَلْبًا
كَذَا . وَضَبَهُ ق (ق) : كَفَرَحَ .

ونحط الرجلُ ينحطُ ، إذا وقَّت فيه
القناةُ فصورَت من صدره .

ونحط الصَّغارُ ينحطُ ، إذا ضربَ بثوبه على
الحجر وتنفَّس ليكونَ أرواح له .

والنَّحَّاطُ : المتكبرُ الذي ينحطُ من النبط ،
قال :

« وزادَ بنى الأثيفِ النَّحَّاطُ » .

§ والنَّحْطَةُ : داءٌ يُصيبُ الحيلَ والإبلَ في
مُدورها لا تكادُ تسلمُ منه .

مقلوبه : [ط ن ح]

§ طنِحتُ الإبلُ طنحاً ، وطنِحتُ :
بُشِمتُ . وقيل : طنِحتُ سمِنتُ ، وطنِحتُ -
مُعْجَمة - بُشِمتُ .

مقلوبه : [ن ط ح]

§ النُّطْحُ الكِياشُ ونحوها . نطَحَه ينطِحه
وينطِحه . وقد انطَحَ الكباشُ وناطَحوا ،
ويقتاسُ من ذلك للأموالِ والرجالِ في الحربِ .
وكيشٌ نطِيحٌ ، من كياشٍ نطِحي ونطاحٌ (١) -
الآخِيرةُ عن « اللحياني » - ونمجةٌ نطِيحُ
ونطِيحةٌ من نِجاجٍ نطِحي ونطالِح . وفي
التنزيلِ : « والسَّودِيَّةُ والنَّطِيجَةُ » ، يعنى
ما نطالِحَ فلات .

§ وما نطِحتُ فيه بَهاءُ ذاتِ قرنٍ : يقالُ
ذلكَ فيمن ذهبَ هكراً - عن « ابن الأعرابي » .

§ والناحِطُ : دُوبِبَةٌ صَفِيَاءُ طرفِ الدُّنْبِ
تَمَرَاءُ ليست بخالصةِ الدُّنْبِ ، أصغرُ رأساً
وجسدًا من الحِرْيَاءِ ، ذَنَبُهَا طَوِيلٌ أَصْبَحُ ،
لا تَنقُصُ .

§ وطحنتُ الأفعى الرَّمْلَ : إذا رَفَقَتْهُ
ودَحَلَتْ فيه ففَيَبَّتْ نَفْسَهَا وأَخْرَجَتْ عَيْنَهَا ،
وتُسَمَّى الطَّحُونُ .

§ والطَّاحِنُ : الدُّورُ القليلُ الدُّورانِ الذي
في وسطِ الكُدْسِ (١) .

§ والطَّحَّانَةُ والطَّحُونُ : الإبلُ إذا كانت
رَفِيقًا ومِثْلًا أَمْلُهَا ، قال « اللحياني » : الطَّحُونُ
من القَمِ ثَلَاثَةٌ ، ولا أعلمُ أحداً حكى الطَّحُونُ
في القَمِ غيرهُ .

§ والطَّحْنَةُ : التَّصْمِيرُ فيه ثَوْبَةٌ - عن
« الزجاجي » .

مقلوبه : [ن ح ط]

§ النَّحْطُ والنَّحِيطُ والنَّحَّاطُ : أشدُّ البَكَاءِ
نَحْطًا ينحِطُ نَحْطًا ونَحِيطًا . والنَّحِيطُ أيضاً :
صَوْتُ مِمَّ تَوَجَّعُ ، وقيل : هو صَوْتُ شَيْءٍ
بِالسَّحَالِ .

وشاةٌ نَحِيطٌ : سَمْعَةٌ وبها نَحِيطَةٌ .

والنَّحِيطُ : الرُّجَزُ عِنْدَ المَلَأَةِ .

والنَّحِيطُ والنَّحْطُ : صَوْتُ الخَيْلِ من
التَّحَلُّكِ والإعْيَاءِ ، يكونُ بينَ العَبْدِ إلى المَلِكِ ،
والفِعْلِ كالتَّحَلُّكِ .

(١) : زادحقاق (ك) : وفي التنزيل .

(٢) : من آية « المائدة » .

(١) : كأنه في (ك) : ينحط الحكان . ولهم من (ق) : من

نحطكم ، ونطق (س) ، (ل) : نطحا .

وما علا^(١) أمها. وأطع الطغاة : أنطعها .
والريح تطلع البغلة : تطلع بها ، قال
أبو النجم :
• ثمزقا في الريح أو مطفوحا •
وأطع عني ، أي اذهب .

مقلوبه : [ف ط ح]

§ القطع : عرس في الرأس والأرنية . رأس
أطع ولزنية قطعاه .
والأطع : الثور ، لذلك ، صفة غالية .
وقطع العود وغيره يقطعها قطعها ،
وقطعته : برأه وعرضه ، أشد قطب :
ألقى على قطعها مقطوحا
غادر جرحا ومضى صحيحا
قال : يعني السهم وقع في الرمية فجرحها
ومضى وهو سليم ، وعنى بالقطعاه : الموضع
المنبسط منها كالقريصة والصنح .

§ وقطع ظهره قطعها : ضربه بالمصق .
§ والأقطع : الحرباء الذي تعبر الشمس
ظهره ولونه قبيح من حميها .
§ وقطع النخل : لقمح - عن « كراع » .

الحاء والطاء والباء

§ الحطب : ما أعد من الشجر شيوا للتأكل .
حطب يحطب حطباً ، واحتطب : جمع
الحطب . وحطب فلاناً حطباً ، يحطبه ،

(١) ق (ف ، ك) : خلا وما حان (ل ، ت) .

(٢) ق (ك) : كلك .

(٣) ق (ل) : حوفا .

(٤) ق (ف ، ك) : بلا ضبط ، والضبط من (ل ، ق) :

§ والتطبخ والطبخ : ما يأتيك من أهلك من
الطبخ والطبخ وغيرهما مما يزجر .

§ ورجل تطبخ : مشغوم ، قال « أبو ذؤيب » :
فأمكته^(١) يريد ويضهم

شقي لدى خيران تطبخ
§ وفرس تطبخ ، إذا طالت غرته حتى تسيل
تحت إحدى أذنيه ، وهو يشاهم به . وقيل :
التطبخ من الخيل ، الذي وسط جبهته دائرتان ،
وإن كانت واحدة فهي التلمة وهو العظيم .
ودائرة الناطح ، من دوائر الخيل . وكل ذلك
شوم .

§ والتطبخ : نجم من منازل القمر يشاهم به
أيضا . قال « ابن الأعرابي » : ما كان من أسماء
النزل فهو يأتي بالألف واللام ، ويترأف ولا ي
يقولك : تطخ والتطخ ، وعقر والعقر .

الحاء والطاء والفاء

§ الطحيف : حب باليمن يطبخ .

مقلوبه : [ط ف ح]

§ ططح يططح ططحا وططوحا : امتلا
وارتفع . وططحه ططحا ، وططحه وأططحه :
مكأه حتى ارتفع .

وططح عقله : ارتفع . وسكران طافح :
كذلك ، أي أن الشراب مكأه حتى ارتفع .

وكل ما علا : ططحة ، كزبد القدير

(١) ق (ك) : فأمكته ، وانظر ديوان الفيلسوف (١١٨/١) .

(٢) ق (ق) : كلك القدر .

واحتطبت له : جمعه له ، قال : « فوالله » :
 وهل احتطبت القوم وهي عزبة
 أصول الآله في ثرى محمد جعد
 ورجل حطيط ليل : حطط في أمره كلامه ،
 ولا يتفقد كلامه ، كالحطيط بالليل كل ردى
 وجيد ، لأنه لا يغير ما يجمع في حبله .
 وأرض حطية : كثيرة الحطيط ، وكذلك
 واد حطيط : قال :

وإد حطيط حطيط ليس يمتعه
 من الأيسر حطيط اليوم في الرجح
 وقد حطيط وأحطيط .

واحتطبت الإبل : رعت دق^(١)
 الحطيط ، قال الشاعر ، وذكر إبلًا :
 إن أخصمت تركت مأول مبركها
 زينا ، ومجذب أحيانا فحطيط
 وقال : القائل :

إذا احتطبتني نبيها قلقت به

بلاعم أكرش كأوعية الففر
 ويغير حطاب : يرعى الحطيط ، ولا يكون
 ذلك إلا من حمة وقصل قوة ، والأني حطابة .
 والحطاب : في الكرم : أن يقطع حتى ينهى
 إلى ما جرى فيه الماء . وشح حطيط العنب :
 احتاج أن يقطع شيء من أعاليه . وحطيطوه :
 قطعوه .

والحطيط : المنجل الذي يقطع به .
 وحطيط به : سقى . وقوله تعالى : « واورأته »

حالة الحطيط^(١) قيل : هو التهمة ، وقيل
 إنها كانت تحمل الشوك فحطبه على طريق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 والأحطيط : الشكيد المزال .
 وقد حطت حاطيا وحوطيا . ويوحاطية :
 بطن . وحيطوب : موضع .

بقوله : [ح ب ط]

الحبط : مثل العرب : من آثار البروج .
 وقد حبط حبطا ، وأحبطه الضرب .
 والحبط : وجع يأخذ البعير في بطنه من كلال
 يستوي له . وقد حبط حبطا فهو حطيط .
 وليل حباطى وحيطه .
 وحبطت الشاة حبطا : انتضخ بطنها عن
 أكل الذرق . وفي الحديث : « إن مما يفتيت
 الربيع ما يقتل حبطا أو يلم » ، وذلك الداء
 الحباط .

والحبط في الفرع : أهون الورم . وقيل :
 الحبط : الانتضخ أينما كان من داء أو غيره .
 وحبط جلده : ورم .
 والحبط : يهزم ولا يهزم : الغليظ
 القصير البطين : وامرأة حبطة^(٢) : قصيرة
 دمية عظيمة البطن .

والحيطي : المثل غضبا أو بطنة .

(١) سورة الحديد .

(٢) كذا في (ب) والله في (د) ، (ك) : أين .

(٣) في (د) : حبطة . ولا يجوز حط من (د) مع
 الجملة كلها .

(١) في (ب) بلا حيط : وفي (د) ينتح الله ، وفي (د) :
 يكرها - ضبط ظم .

(٢) ككتاب (د) .

ابنُ عمرو] (١) وقال: ابنُ الأعرابي: «ولقد
دُعْتُه»، وجلا قال له: «من أنت؟» قال:
«من بني عمرو بن عُمَيْرٍ». قال: «لما عمرو عَقَابُ
جائِعَةً: فَطَحْنَطَاتُ عَنُقِهَا، وَالْقَبِيحُ رَأْسُهَا،
وَالسَّيِّدُ وَالْمُتَجِمُّ جَنَاحُهَا، وَالْعَتَمُ بَحْثُهَا»
ومازَنَ عُنُقَهَا، وَكَبَّ ذَنْبُهَا: يَعْنِي بِالْحَشْوَةِ
بَدَنُهَا وَسَطُهَا :

مقلوبه: [ط ب ح] .

وَالْمُطَبَّخُ : يَشِدُّ الْيَاءَ وَفَتْحَهَا : السَّيْمِيُّ -
عَنْ كُرَاعٍ .

مقلوبہ : [ب ط خ]

البَطَّاحُ : البَسَطُ . بَطَّحَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَبْطِّحُهُ
بَطَّاحًا فَانْبَطَّحَ .

٥ والبطحاء : مَسِيلٌ فيه دَقَاقُ الحَصَى : وقيل
بطحاء الرادى ، ثَرَابٌ لَيِّنٌ مِمَّا جَرَتْهُ السَّيْلُ .
والجمع بطحاوات وبطاح ، فإن اتَّسَعَ وعَزُزَ
فهو الأَبْطَحُ ، والجمع الأَبْطَحُ ، كَسَرَوهُ
تكسير الأسماء ، وإن كان في الأصل صفة : لأنه
عَلَبَ ، كالأَبْرَقِ والأَجْرَجِ ، فهو وبِجَرَى
أَفْكَكِل . وقاله أبو حنيفة : الأَبْطَحُ لا يَنْقُيْتُ
شيئا ، إنما هو يَنْقُ السَّيْلُ .

و. واستخرج الرادى فى هذا المكان : استخرج

وحكى البحياني عن الكفائي: وجعل
حَبْطًا مَقْصُورٌ، وَحَبْطًا مَكْشُورٌ
مَقْصُورٌ - وَحَبْطًا وَحَبْطًا: أَي مَحَلٌّ،
عِظًا أَوْ بَيْتًا. وَقَدْ احْبَطَتْ وَاحْبَطَتْ.
وَكُلُّ عِظٍ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي هُوَ الْوَرَمُ، وَلِلَّهِ
جَنَابٌ عَلَى نَوْبِهِ وَهَزَبَةٌ، أَو بَابُهُ، أَنَّهُمَا مُلْحَقَتَانِ
لَهُ بِبَابِ خَفَرٍ جَمْلًا.

وَالْمُحِيطِيُّ: الْإِزْقُ بِالْأَرْضِ. وَفِي الْحَبَشَةِ
إِنْ السُّفْتُ لِيُظَلُّ مُتَّيًّا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ
فَسُرُّهُ مُتَّعِيًّا، وَقِيلَ: الْحِيطِيُّ، بِضَمِّ
هَمْزٍ، الْمُتَّعِيْبُ الْمُتَّيُّ الْفَتَى، وَبِالضَّمِّ
الْعَظْمُ الْبَظَنُ.

وَحَيْطٌ عَمَلُهُ حَيْطٌ وَحَبُوطًا : قُدَّالٌ .
وَالْحَيْطَةُ : وَنُ الْقَزِيلُ . وَالْحَيْطُ : أَعْلَمُ .
وَالْحَيْطُ : الْحَارِثُ بْنُ مَازِنَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ ، سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يُسَمِّرُ
فَأَصَابَهُ مِثْلُ الْحَيْطِ . وَقِيلَ : إِنَّمَا سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
بَطَنَهُ يَوْمَ مِنْ شَيْءٍ أَكَلَهُ . وَالْحَيْطَاتُ
وَالْحَيْطَاتُ : أَبْزَاهُ ، عَلَى جِهَةِ الْقَسْبِ ،
وَالْقِيَاسُ الْكُسْرُ .

وقيل: الحِطَّاتُ: الحِلَّاتُ من عمرو بن
نجم، والسنْبُرُ بن عمرو، والغُلَيْبُ " بن
عمرو، ومالِزُ بن مالك بن عمرو، [وكتب

(١) كذا في (ك) وفي (ف) : انشد . ولعل قوله
(ج) ونم : هل علام انشد .
(٢) من آية ٩ ٧٨ سورة عبس على الله عليه وسلم .
(٣) كبري ، قلنا ، (ك) وفي (ق) : وكبري . . .
ابن بلن من نعم . وفي (ف) : بفتح اللام ، وهذا الموضع

فيه وتبطح المكان وغيره : انبطح وانصب
قال :

إذا تبطحن على الحامل
تبطح البطح بجنب السائل

§ وتبطح السيل : مال سيلاً عريفاً ،
قال «فوالله» :

ولا زال من ثوب السالك (١) على كاهله
ونور الثريا وأبل تبطح
§ وبطحاء مكة : مروة لا يطاح بها .
وقريش البطاح : الذين يزلون بطحاء مكة .
وقريش الظواهر : الذين يزلون ما حول
مكة ، قال :

فلو شددت من قريش عصابة

قريش البطاح لأقريش الظواهر

§ وبينهما بطيحة (٢) بعيدة ، أي سافة .

§ والبطيحة : بين وسط والبصرة ، وهو
ماء مسكنهم لا يرى طرقاته ، وهو مفيض دجلة
والفركت . وكذلك حفايف ما بين البصرة
والأهواز .

§ والبطحان (٣) وبطاح : موضعان .

وفوالبطاح : موضع . قال الراعي :

(١) ف (ف) : الساء .

(٢) ف (ف) : ك ، يضم الياء - فبطح ظم . وق (س) : ل
بضمها - قلا - . وق (ق) : س ، بضمها فيا يقرب
من طال السى .

(٣) كذا ضبطه في (ف) وهو في (ل) : يضم غينيه . قال
في (ق) : ويطلقان الفم : ألوهوا بالفتح وكسر اللام ، ع بالمدية .
وانظر غنط - الأفعال فيها ، في جلدان يقرئت (٢١٣/٤) .

تثير وتثلى عن ديار بنجوة
أصرباً من ذي البطاح عكيج

الحاء والهاء والميم

§ الحطم : الكسر في أي وجه كان . وقيل :
هو كسر اليأس خاصة . حطمة يحطمه
حطماً ، وحطمة ، فاحطم وحقطم .
والحطمة والحطام : ما تحطم من ذلك .
وصعدة حطم ، كما قالوا : كسر ، كأنهم
جعلوا كل قطعة من (١) حطمة ، قال وساعدة
ابن جؤنة :

ماذا هناك من أسوان (٢) مكثب

وسايف تملر في صعدة حطم

§ وحطام البيض : قشره . قال الطرماح :

كان حطام قبض الصيف فيه

فراش صمم أصفاف الشون

§ والحطيم : ما يبقى من نبات عام أول
ليئسه وتحطمه . عن الصحابي .

§ والحطمة والحطمة والحطوم : السنة

الشديدة لأنها تحطم كل شيء . وقيل : لا تسمى
حاطوما إلا في الجذب المتوالي .

§ وحطمة الأسد في اللال : صيته وقمره ،

لأنه يحطمه . ولشد حطوم : يحطم كل
شيء يدقه ، وكذلك ربح حطوم .

(١) ف (ل) : هنا .

(٢) ف (ف) : بكسر الفاء تلاء والوسط من (ديوان الملقين
- ٢٠٤/١) .

ولا تحطيم علينا المرتع ، أي لا تزعج عتدا
فقتيد علينا الرعى .

واللحطمة : حطمة ، وغتم حطمة : كثيرة
تحطيم الأرض بخلعائها وأغلافها ، وتحطيم
شجرها ويقلعها فتأكله .

واللحطمة : شديدة ، وفي التنزيل : وكلا
لنبتلن في الحطمة (١) وقيل : الحطمة باب
من أبواب جهنم - نود بالله منها . وقال
الزجاج : الحطمة اسم من أسماء النار .
وكل ذلك من الحطيم الذي هو الكسر والذي
ورجل حطيم وحطيم : لا يشع ، لأنه
يحطم كل شيء ، قال :

قد ألقنا الليل بسواق حطيم .

وحطيم فلان أهله : كبر فيهم ، فكانه بما
حرموه من أقاليم كسروه . وفي حديث عائشة
رضي الله عنها : بعد ما حطمتوه . تعني التي
صلى الله عليه وسلم - التفسير للهروى في الغريين .
واعتطم الناس عليه : تراحموا .

والحطيم : حجر عكة ، تعني بذلك لا يحطام
الناس عليه ، وقيل : لأنهم كانوا يحلقون عنده
في الجاهلية فيحطيم الكاذب - وهو ضعيف .

والحطيم الثابت : حطما : هو ثبت .

وماء حطوم : مجرى .

والحطينة : ذروع تنسب إلى رجل كان
يعملها .

وينوح حطمة : بطن .

حطوبه : [ح م ط]

§ حط الشيء يحطه حطاً : قشره ، وهذا
فعل محات .

والحماطة : حرقة يحدها الإنسان
في حقه .

وحماطة القلب : صواكده ، أشده ، تطب .

ليت القربان روى حماطة غلبه

عمرؤ بأمنه التي لم تكتف

§ والحماط : شجر التين الحبل ، قال

أبو حنيفة : أخبرني بعض الأعراب أنه في مثل

نبات التين غير أنه أصغر ورقاً ، وله تين كبير

صغار من كل لون ، أسود وأصفر ،

وهو شديد الحلاوة يحرق القتم إذا كان رطباً

ويتعقره ، فإذا جف ذهب ذلك عنه ، وهو

يدخر ، وله إذا جف مائة علكوة ، والإبل

والغنم ترعاه وتأكل تينته . وقال مرة : الحماط

التين الحبل . والحماط : شجر من نبات جبال

السراة ، وقيل : هو الأثاني (١) إذا بييس ، قال

أبو حنيفة : هو مثل البكتان ، إلا أنه خشن

للس ، الواحدة منها : حماطة .

§ والحماط : تين الدرة خاصة - عن

أبي حنيفة .

§ والحماط : تين كالحماط .

§ وحماطان : شجر . وقيل : موضع ، قال :

يادرسكي بحماطان أسلمني .

والحماط والحماطوط : دويبة في العشب

(١) واحدة لثنية ، كناية (ق ، د) .

(٢) كذا في (ف ، هـ) . وفي (د) منها .

(١) سورة المزنة : آية ٤

منقوشة بالوان شتى ، وقيل : الحماطيط :
الحببات .

مطلوبه : [ط م ح]

§ طَحْمَةُ السِّلْوِ وطَحْمَتُهُ : دَفْعُ مَطْلِيهِ ،
وقيل : دَفْعَتُهُ الْأَوَّلَى .

وَأَتَنَّا طَحْمَةً مِنَ النَّاسِ وَطَحْمَةً ، أَيْ
دَفْعَةً . وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْقَادِيَةِ (١) . وقيل :
طَحْمَةُ النَّاسِ جَمَاعَتُهُمْ .

وطحمة التينة : جولة الناس عندنا .

ورجل طَحْمَةٍ : شديد العزائم .

§ وقوس طَحُومٌ : سريعة السهم .

§ وَالطَّحْمَةُ : قَرْبٌ مِنَ الثَّيْتِ ، وَهِيَ
الطَّحْمَاءُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الطَّحْمَةُ مِنَ
الْحَمْضِ ، وَهِيَ عَرِيضَةُ الْوَرَقِ كَثِيرَةُ الْمَاءِ .
وَالطَّحْمَاءُ : تَبَيُّتٌ سَهْلِيَّةٌ حَمِيْقَةٌ ، قَالَ :
وَالطَّحْمَاءُ أَيْضًا : النَّجِيلُ ، وَهُوَ خَيْرُ الْحَمْضِ
كَلَّةً ، وَلَيْسَ لَهُ حَقْلٌ وَلَا خَشَبٌ ، إِنَّمَا يُنْتِجُ
نَبَاتًا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ .

مطلوبه : [م ح ط]

§ الْمَحْطُ : شَيْءٌ بِالْمَحْطِ .

§ وَحَطَ الْوَرَقَ وَالْعَقَبَ فَمَحَطُهُ حَطًا : أَسْرَءَ
عَلَيْهِ الْأَصَابِعُ لِيُصْلَحَهُ .

§ وَالْبَازِيُّ يَحْطُرِيْشُهُ : يَذْهَبُهُ .

§ وَامْتَحَطَ الرُّمْحُ :
انْتَزَعَهُ (٢) .

(١) ق (ح) بالعين الموحدة . والقافية من الناس - بالفتحة .

أول من يقرأ طوك ، والجماعة القليلة (ل)

(٢) ك (ل) ، ل (ق) ، و (ن) : أنزعه .

مطلوبه : [ط م ح]

§ طَمَحَتِ الْمَرْأَةُ تَطْمَحُ طِمَاحًا ، وَهِيَ طَامِحٌ :
تَفَرَّتْ يَتَعَلَّيْهَا .

§ وَطَمَحَ بَصَرُهُ يَطْمَحُ طَمَحًا (١) : شَخَصَ . وقيل :
رَى بِهِ إِلَى الشَّيْءِ . وَرَجُلٌ طِمَاحٌ : بَعِيدُ الطَّرْفِ
وَقَرَسٌ طَامَحُ الطَّرْفِ وَطَمُوحُهُ : مَرْضَعُهُ .
وَطَمَحَ الْقَرَسُ يَطْمَحُ طِمَاحًا وَطَمُوحًا : رَفَعَ
يَدَيْهِ .

وَكُلُّ مُفْرَطٍ فِي تَكْثِيرِ طَمَحٍ ، وَذَلِكَ لِارْتِفَاعِهِ
وَالطَّمَاخُ : الْكَبِيرُ وَالْمَجْزُ ، لِارْتِفَاعِ صُلْبِهِ .
§ وَبَحْرٌ طَمُوحٌ الْمَوْجُ : مَرْتَفِعُهُ . وَبَحْرٌ طَمُوحٌ
لِلْمَاءِ : مَرْتَفِعُهُ الْيَحْمَةُ (٢) ، وَهُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنْ
مَائِهَا ، أَنَشَدَ وَطَلَبَ ، فِي صِفَةِ الْيَوْمِ :

غَادِيَةَ الْجَوَلِ طَمُوحُ الْجَمِّ
جِيَّتْ بِحُفِّ حَجَرٍ هِرْشَمٍ
تُبْدِلُ لِلجَارِ وَلَا يَنْزِلُ السَّمِ
إِذَا الشَّرِبَ كَانَ كَالْأَسَمِ
وَعَقَدَ الْقَمَّةَ كَالْأَجَمِ

§ وَطَمَحَ يَوْمُهُ : بَالَهُ فِي الْمَوَادِّ . وَطَمَحَ
بِالشَّيْءِ : رَى بِهِ فِي الْمَوَادِّ .

§ وَطَمَحَ الرَّجُلُ فِي السَّوْمِ : إِذَا اسْتَأْمَرَ (٣)
بِسَلْمَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ - عَنْ الْأَحْيَانِ .

§ وَطَمَحَاتُ النَّحْرِ : شِفَاتُهُ (٤) ، قَالَ :

(١) ف (ل) : طمحا ، و (ن) : طمايح للم . و (ل)
بالكون . وطلماق (ق) يؤيد إذا قال كنع ، لم يذكر المصدر
(٢) ق (ن) : يفتح الياء ، و (ق) بلا شيط . و (ل) ، ق (ل)
ط م ح - ج - ح - م - يفتح الياء كلها .

(٣) ق (ن) : استام - وماها من (ل) ، ق - سوم .

(٤) زاد ق (ل) : وروا عطف - ووجه يظن موضع التامد
في تسكين الياء .

يحدث وحديث. وكذلك استحدثته. وأخفق
من ذلك ما قدّم وحديث، ولا يقال:
حدث بالضم إلا مع قدّم، كأنه إتياع، ومثله
كثير.
§ وكان ذلك في حديثان أمر كنا، أي في
حدثه.

وأخذ الأمر بحديثاته وحديثه، أي بألوه
وابتدأته.

§ وحديثان الدهر وحادثه: نوبه وما
يحدث منه، واحداً حادث، وكذلك أحداثه،
واحداً حادث.

§ والأحداث: الأمطار الحادثة في أول السنة،
قال الشاعر:

تروي من الأحداث حتى تلاحقت

طواقه واهتز بالشرشير المكتر

أي مع الشرشير، فلما قول «الأعشى»:

ظلاً ترينني ولي لية

فإن الحوادث أودى بها

فوجته عنه، أنه حلف للضرورة، وذلك
لكان الحاجة إلى الردف. فلما «أبو علي الفارسي»
فذهب إلى أنه وضع الحوادث موضع الحديثان،
كما وضع الآخر الحديثان موضع الحوادث في
قوله:

وهأب للئين إذا ألت

بنا الحديثان، والحلوى التصور

§ والحديثان: الفأس، آراه على التشبيه

بحديثان الدهر، ولم يقله أحد، أنشد
«أبو حنيفة»:

باتت هوى في الصدر تحطأها (١)

طمحنات دهر ما كنت أدراها

سكن الميم ضرورة.

§ وبنو الطمّح [وبنو الطمّاح]: بطين.

§ والطمّاح: اسم رجل. وأبو الطمّاح اسم
شاعر.

مقلوبه: [م ط ح]

§ المطمّح: الغريب باليد، وربما كثي به
عن النكاح، وقد مطمّحها.

الحاء والذال والتاء

§ حنّد بالكان يحنّد حنّداً: أقام - ثمانية.

§ وعين حنّد، كحنّش، لا يقطع ماؤها.

§ والحنّيد: الأصل والطمّح.

ورجع إلى تحنّده، إذا فعل شيئاً من المعروف
ثم رجع عنه. وقول «المدني»:

وشقوا بمنحوص (٢) القطع فزادة

له قمرات قد بنين محانّد

قيل: أراد: قديمة وربها عن آباءه فهي له أصل.

الحاء والذال والتاء

§ الحدوث: نقيض القدمة. حدث الشيء

يحدث حدوثاً وحديثاً، وأحدثه هو، فهو

(١) كفا في (ف) هز الألف وضها. وروى في

(ك) يروى موهوّة ضموّة. وقد (ل) ألف بلا هز.

(٢) اختلفت في الأصول وللراجح مثل ما قد تحطأها تماماً

(٣) ما بين اللقوتين في (ف) (ك) وليس في (ل) (ق) .

(٤) أسامة بن الحارث (حيوان المذللين) .

(٥) في (ف) بالصاد لليلة وما حان من (ك) (ل) وانظر
حيوان المذللين (٢/ ٢٠٦) .

وَجَوْنٌ تَزَلَّتْ الْحَدَثَانُ فِيهِ

إِذَا أُجْبِرْتُوهُ تَحْتَطُّوا أَجَابَا

§ ومضى «سيويه» المصدر حدثا، لأن المصدر كذا، وكسره على أحداث، كلها أعراس حادثة، وكسره على أحداث، قال: فأما الأفعال فأمثلة: أخذت من أحداث الأسماء.

§ ورجل حدث السن وخديشها، بين الخدائنة والخلوثة، ورجل أحداث السن وحدثاها وحدثاها. وكل فتي من الناس والدواب والإبل حدث، والأشئ حدث، واستعمل «ابن الأعرابي» الحدث في الرجل فقال: إذا كان الرجل حدثا فهو صدق.

§ والحديث: الجليل من الأشياء.

§ والحديث: الخبر، والجمع أحاديث كقطع وأطبع. وهو شاذ، وقد قالوا في جمع حدثان وحدثان، وهو قليل، أشده الأصحى:

تَكْمَى الْمَرْءُ بِالْحَدَثَانِ لَمَوْا

وتحذجه كما حذج الطيخ

وبالحدثان أيضا، ورواه «ابن الأعرابي»: بالحدثان، وقبسه فقال: إذا أصابه حدثان الدهر من مصابه ومرازيه، لفته بدكتها وخليها عن ذلك.

§ وقوله تعالى: «فلنك ينفع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا» (١) عني بالحديث القرآن - عن «الزجاج».

وقد حدثه الحديث وحدثه به. وقول «سيويه» في تليل قلم «الأنثى ضحيتي»: كأنك قلت، ليس

(١) آية ٦: التكت -

يكون منك إتيان فحيت، إنما أراد: فحيت، فوضع الاسم موضع المصدر، لأن مصدر حدث إنما هو التحيت، فأما الحديث فليس بمصدر. وقوله تعالى: «وأما ينصه ريك فحدث» (١) أي بلغ ما أرسلت به، وحدث بالثبوت إلى آتاك الله وهي أجل النعم.

وسمعت حديثي حسنة، أي حديثا والأحولة ما حدث به.

ورجل حدث وحدث وحدث وحديث: كثير الحديث حسن السباق له - كل هذا على التسب ونحوه. وفلان حدثك، أي حدثك. والقوم يتحدثون ويتحدثون. وترك البلاد تحدث، أي تسمع فيها ذرويا. ككاهن عن «تقلب».

§ والحدث: الإبداء، وقد أخذت.

§ والحدث مثل قول ٢. وأرض مخلوثة: أصابها الحدث.

§ والحديث: موضع متصل ببلاد الروم - مؤنثة.

وحدث الرقاق - ويروى بالجم - موضع بالشام.

الحاء والذال والراء

§ حذر الشيء يحذره ويحذره حذرا وحذورا فالحذر حقه من حذو إلى سؤال.

(١) سورة النسي: ١١ - (٧) في (٥) - حوبا.

(٢) قال في (٥): قول اللز بد اللز، وبيت الأرض بالهم، والقول الاسم.

(٤) في بيان يقرت أنها بين ملطية وسيميل.

وهلّا مُتَحَدِّرٌ من الجبل مُتَحَدِّرٌ - أَتَيَا
الضمة الضمة، كما قالوا: أَتَيْكَ (١) وَأَبْرَكَ،
ورواه بعضهم: مَتَحَدِّرٌ ٢.

وحَدَرُ الرَّمْلِ والأَرْضِ: ما انحدرَ منهما،
وجمعُ الحَدَرِ: حَدَرٌ. وحَدَرُهَا وأَحْدَرُهَا
كحَدَرِهَا.

وحَدَرُ السَّيْفِ والمِخْلَبِ: حَدَرُهَا حَدَرًا،
وكذلك حَدَرُ الثَّرَانِ والقِرَاطِ.

وحَدَرُ الدَّمْعِ: حَدَرُهُ حَدَرًا وحَدَرًا:
وحَدَرُهُ فَانْحَدَرَ وَتَحَدَّرَ. قال «الحجاني»:
حَدَرَتِ الْعَيْنُ بالدَّمْعِ وهي تَحَدَّرُ وَتَحَدَّرُ
حَدَرًا. والاسمُ من ذلك الحَدَرُورَةُ والحَدَرُورَةُ
والحَدَرُورَةُ.

وحَدَرُ الثَّامِ عن حَنَكِهِ: أَمَلَهُ.
وحَدَرُ الدَّوَاهِ يَهْتَدِي بِحَدَرِهِ حَدَرًا: أَمَشَاهُ
واسمُ الفَوَاهِ: الحَادِرُورُ.

١ وعَلَامٌ حَادِرٌ: جَمِيلٌ صَبِيحٌ. والحَادِرُ:
السَّيْنُ الغَلِيظُ، والجمعُ حَدَرَةٌ. وقد حَدَرُ
يَحْدَرُ، وحَدَرٌ.

ورمَحٌ حَادِرٌ: غَلِيظٌ.
وجَبَلٌ حَادِرٌ: مَرْتَعٌ.
وحَيٌّ حَادِرٌ: مُجْتَمِعٌ.
وعَدَدٌ حَادِرٌ: كَثِيرٌ.

وحَبِيلٌ حَادِرٌ: شَلِيدٌ هَتَلٌ. قال:
فَا رَوَيْتُ حَيَّ اسْتَبَانَ سَقَاتِهَا
قَطَرُهَا لِحِيلٍ مِنْ أَتَيْفٍ حَادِرٍ

(١) ما هنا (ل، د، ت): وق (ف، ك): أَتَيْتُكَ
وَأَبْرَكَ.

(٢) لم تنطبق اللذان على الحكم وق (ق) يفتح اللام
وقضها، ضبط ظم. وق (ت): يفتح فيكون فتح تكسر.

١ وحَدَرُ الوترِ حَدَرُورَةٌ: غَلِيظٌ وَاشْتَدَّ،
وقال أبو حنيفة: إذا كَانَ الوترُ قَوِيًّا مُخْتَلًا
قِيلَ وترٌ حَادِرٌ. وقد حَدَرُ حَدَرُورَةً.

٢ وثاقَةُ حَادِرَةِ الْعَيْنِ: إذا امْتَلَأَتْ نِقِيًا وَاسْتَوَتْ
وَحَسُنَتْ.

وكلُّ رِيَانٍ حَسَنِ الحَلَقِ حَادِرٌ. وعَيْنٌ
حَدَرَةٌ بِدَرَةٍ: عَظِيمَةٌ، وقيل: حَادَةُ النَّظَرِ.
وقيل: حَدَرَةٌ وَاسِعَةٌ، وَبَدَرَةٌ يَبْدُو نَظَرُهَا
نَظَرُ الحِلْيَةِ - عن «ابن الأعرابي»: وعَيْنٌ
حَدَرَاءُ: حَسَنَةٌ. وقد حَدَرَتِ.

٣ والحَدَرَةُ (١): فَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِجَنِينِ الْعَيْنِ
فَتَرْمِي وَتَقْلُطُ.

٤ وحَدَرٌ جَنَدُهُ عن الضَرْبِ يَحْدَرُ حَدَرًا
وحَدَرًا: غَلِيظٌ وَاشْتَدَّ. قال «عمر بن
أبي ربيعة»:

لَوْ دَبَّ دَرٌّ قَوْقُ ضَاحِي جِلْدِهَا
لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهِنَّ حَدَرًا

وأَحْدَرُهُ الضَّرْبُ وحَدَرُهُ يَحْدَرُ. وفي
الحديث: «كُلُّهَا يَحْدَرُ وَيَضَعُ» يعني السَّيَاطِلَ.

٥ وحَدَرٌ جِلْدُهُ حَدَرًا وَأَحْدَرٌ: نَصِيرٌ.
٦ والحَدَرُ: الشَّيْءُ الغَلِيظُ مِنَ الأَرْضِ.

٧ وحَدَرٌ قَتُوبٌ يَحْدَرُهُ حَدَرَاءُ وَأَحْدَرَةٌ:
فَتَلُّ أَرْطَافِ هَذَاهُ.

٨ والحَدَرِيَّاتُ والأَحْدَرِيَّاتُ: كَلَنَاهَا مِنْ
الْمَجَرِيِّ - فَلَاسَ قَوَاتٍ أَهْلَامُ، وَأَشْدَّ:

ضَرْبٌ يُطْعِمُ مَنْ وَرَاءَ الأَعْمَارِ
الحَدَرِيَّاتِ قَوَاتِ الأَنْبِيَاءِ
وَالأَحْدَرِيَّاتِ.

(١) ق (ف) يفتح اللام، وق (ل، د) بالكسر - غلط

وحذرهم السنة تحذوهم : جاءت بهم إلى
الحضرة ، قال : الخطيئة :

جاءت به من بلاد الطور تحذرة

حذاء لم تترك دون المعنى شدتها

§ والحذرة من الإبل : ما بين العشرة إلى
الأربعين . وعليه حذرة من عمر وحذرة ،
أي قطعة : عن : الحياقي .

§ وحيدل الحصى : ما استلزمه .

§ وحيدرة : الأسد .

§ وحيدرو وحيدرة : اسنان .

والحويذرة : اسم شاعر ، وربما قالوا :
الحاذرة .

مطلوبه : [ح رد]

§ الحرد ، الجرد ، والقصد : حرد يحرد حردا
وفي التزيل : « وعددا على حرد قاذرين » (١)

والحرد : اللع . وقد فسرت الآية على هذا .
وحرد فشيء : منه ، قال :

كان فداها ٢ إذ حردوه

أطافوا حوله سلك يقيم

ويروى : جروده ، أي نقره من اثنين .

§ ورجل حردان : متشعب معتزل . وحرد :

من قوم حرد ، وحريد من قوم حرداء ،

وامرأة حريفة . ولم يقولوا : حردى . وحى

حريد ، متفرد معتزل : إما من عزهم ،

وإما من ذلهم وقلتهم ، قال : جرير :

تبني على سن العدو بيوتنا

لا تستجير ولا تغل حريدا

يعنى أننا لا نزل في قوم من ضعف وذلة ،

لما نحن عليه من القوة والكثرة . حرد يحرد (١)

حرودا .

وكوكب حريد : طلع مفردا ، والقفل

كالقفل ، والمصلح كالصلح ، قال : ذوالرمة :

يمتصان ٢ الليل ذا الكوود

أما بكل كوكب حريد

ومنه التحريد في الشعر ، ولذلك عد عيا لآله

بعد وخلاف القلعة

§ وحرد عليه حردا ، وحرد يحرد حردا ،

كلما غصب ، فلما سيويه . قال : حرد

حردا . ورجل حرد وحرد : غصبان .

§ وحارذت الإبل : انقطعت ألبانها لو قلت ،

أنشد : طلب :

سريو عقلا رجل طي وعليه

تمطت به مصلوبة لم تحارذ

مصلوبة : موصومة .

وناقة تحرد وتحردة : بينة الحردا ،

واستار به بعضهم النساء قال :

وبين على الأعضاء فرثتقناها

وحارذن إلا ما شرين الحباثا

يقول : انقطعت ألبانها إلا أن يشرين الحميم ،

وهو الماء يسخنه فيشرته ، وإنما يسخنه

لأنه إن شربه يرد على غير ما كوله عقر

أبوالقحان .

(١) كهر : ومع (٥)

(٢) في (د) : المرد .

(١) سورة ن : ٢٥ .

(٢) في (د) : عله .

تشدُّ على حائط القصب عرساً - قال ابن
دريد : من يطيء . وقد حرده . وغرقه
محرده : فيها حرادى القصب .

§ ويت حرده : مسم .

§ والمحرده من كل شيء : الموج .

§ وحرده الوتر محرده فهو حرده ، إذا كان

بعض قوته أطول من بعض .

§ والمحرده : غلظة من السنام .

§ والمحرده : مبعثر البعر والثاقب ، والجمع

حرود .

وأحراد الإبل : أشغالها ، وخلق أن يكون

واحدًا حرده ، كواحد الخرود إلى هي

مبايعها ، لأن المبايع والأماء متقاربة ،

أنشد ابن الأعرابي :

ثم عدت تنفيس أحرادها

إن متفتنة وإن حادية

تنفيس : تضطرب ، ومتفتنة : متفتنة ،

وهذا كقولهم : الناصبة في الناصية ، والقارة في

القارة .

§ ومحرده الأديم : القى ماعليه من الشعر .

§ وقطأ حرده : سراع .

§ والمحرده : السمك المقدد - عن وكراع .

محرده : [دحر]

§ دحره يدحره دحراً ودحوراً : دفعه

وأبعده . وفي التنزيل : هو يقدحون من كل جانب .

دحوراً (١) ، وفي الدعاء : اللهم ادحّر عني

الشيطان ، أى ادفعه .

وحاربت السنة : قل ماؤها ، وقد استعير في

الآية : إذا تقد شراً ، قال :

ولنا باطية ملهوه

جوفته يتبعها يريزها

فإذا ما حاربت لو يكات

فك عن حاجب أخرى طينها

اليرزين : إزاء يتخذ من قشر طلح

الضحال يشرب به .

§ والمحرده : داء في القوائم إذا متى البير

نقص قوامه فضرِب بين الأرض كثيراً ،

وقيل : هو داء يأخذ الإبل من العقال في

اليدنين دون الرجلين . بغير حرده ، وقد

حرده حرده .

وبغير حرده : يطيء يديه إذا متى ، خليفة .

وقيل : الحرده ، أن يبيس (١) عصب إحدى

اليدنين من العقال وهو فصل ، فإذا متى ضرب

بها صلوه . وقيل الأحره الذي إذا متى وقع

قوامه رقماً شديداً ووضعها مكانها من شدة

قطاعه ، يكون في الدواب وغيرها .

ورجل حرده ، إذا ثقلت عليه درعه فلم

يستطيع الانسياق في المشى ، وقد حرده حرده .

§ وحرده حيلة : أدراج خلقه فيها مستطيركة -

حكاه أبو حنيفة ، وقال مرة : حل حرده

بين الحرده غير مستوى القوى .

§ والمحردي والمحردي : حياصة الخطيرة التي

(١) يطيء (ب) يكر إليه ، وق (س) ينج إليه

وكسرهما ، لكن قال في (ق) : بالفتح ، وكسر شدة .

(٢) في (ك) : خيلة .

مطلوبه : [ردح]

§ رجلٌ ردحاً : كثير اللحم قصير النعم الخلقه .

مطلوبه : [ردح]

§ الردح والرديح : سبطك الشيء بالأرض حتى يستوي ، وقيل : إنما جاء الردح في الشعر . وامرأة رادحة (١) وردوح ردحاً : عجزاء نامة الخلق . وقد ردحت راحة ، وكلت ناقة ردحاً وكش ردحاً : ضم الألية ، قال : رمى الكساء إلى الكساء .

§ وقرب الكباش الرطاح

ودوحة ردحاً : عطية وجفنة ردحاً : عطية ، والمع ردحاً ، قال : أمية بن أبي الصلت :

إلى ردح من الشيزى عليا

لئلا يركبك بالشهاد

وكية ردحاً : مكنمة كثيرة الهرمان . وقولها في الحديث : عكومها ردحاً ، أي عطية كثيرة الحشر ، وجعلت (ردحاً) في موضع الجمع وإن لم يكن جمعاً .

§ والرطحة والرطحة : ضامة بيت يبنى من حجارة يُعمل على يابه حجر يقال له السهم ، والمليش (٢) يكون على الباب ،

ويطون لحة السبخ في مؤخر البيت ، فإذا دخل السبخ فتاول اللحة سقط الحجر على الباب فسده .

§ والردحة : سبوة في مؤخر البيت ، وقيل قطعة تدخل فيه ، ردحة يردحة ردحاً ولردحة .

§ وردح البيت بالطين يردحه ردحاً ولردحة : كائنه عليه ، قال (١) :

هيناً مضر وردح طين .

§ وردح بالكان : أقام

§ وردحه : صرحه .

§ ورديح وردحان : استبان .

الحاء والبال واللام

§ حدل على حدلا : غلظي . وحدل على يحدل حدولا وحدلا : جاز . وإنه لحدل ، غير حدل .

§ والحدل : إشراف الحد العاتقين على الآخر . وقد حدل حدلا ، وهو أحدل .

وقيل : الأحدل الذي في نكيبته ورقبه انكباب إلى صدره . وقيل هو المال الذي يمشى في شق ، وقيل : هو المال البقي من خليفته أو وجع لا يملك أن يقبضه .

وقوس حدلك وحدالك وحدلاء : بيته الحدل والحدولة حديث إحدى سيكتيها ورقعت الأخرى ، قال :

(١) لحد الأرقط ، يصف حاله (د) .

(٢) قد (د) قال ابن دريد : صوابه يده بالضب ، لأن

قوله : أنه قد غرس كثير .

وكذا غيره في (س) قلنا .

(١) كافي (ف) (د) وفي (د) : وداحة . وليس

في (د) من الإطبع كسب .

(٢) هو حيث أم زرع (د) .

(٣) (ق) كبر .

حتى أتبع لما رآه بمحذلة
نوميرة بدوار العبد فمس^(١)
§ والحدال^(٢) : الإغناء على القوم .
§ والأحدل^(٣) : الذي له خصية واحدة ، من
كل شيء .
§ وحيدك الرجل : حجزته .
§ والحدوك : الذكور من القردة .
§ وينو حدال^(٤) : حتى نسيوا إلى محله كانوا
يزولونها .
§ والحدال^(٥) : موضع .

مفردية : [د ح ل]

§ الدحل والدحل^(١) : الأخيرة عن المجري .
نقبت ضيق قلته ثم نبع أسفله حتى يمتلئ فيه ،
ميل أو نحوه ، وربما أثبت السدور . وقيل هو
مدخل تحت الجرف أو في عرض خشب^(٢) البئر
في أسفلها ، ونحو ذلك من الموارد والمنازل ،
والجمع أدحل^(٣) وأدحال^(٤) ودحال^(٥) ودحول^(٦)
ودحلان^(٧) . ورب بيت من بيوت الأعراب يمتلئ
له دحل فتدخل فيه المرأة إذا دخل عليهم داخل^(٨) ،
قال أبو عبيد^(٩) : وفي حديث أبي هريرة
رحمة الله : أدخل في كيمر البيت ، أي
ادخل^(١٠) . مأخوذ من ذلك . فلما ماتته
الشعره من ذكرها الدحل مع أسماء المواضع
كقول ذي الرمة^(١١) :

إذا شئت أبكاني بجرعاه^(١) مالك
إلى الدحل مستندتي لي ونحضر^(٢)
قد يكون مسمى الموضع باسم الجنس ، وقد
يجوز أن يكون غلب عليه اسم الجنس ، كما قالوا :
الزرق^(٣) ، في برك معروقة ، وإنما سميت بذلك
لياسر ماؤها وصفاها .
§ والدحكة : البئر . عن ابن الأعرابي
وأشد :

تهبت عمرا وزيدا والطمع
والحرص يضطر الكرم فيقع
في دحكة فلا يكاد يستخرج
قوله : والطمع ، أي تهبتهما قلت لهما :
إياكما والطمع ، فحلف ، لأن قوله : تهبت
عمرا وزيدا ، في قوة قولك قلت لهما : إياكما .
§ والدحول^(١) : الركية التي تحفر فيوجد^(٢)
ماؤها تحت أجولها ، فتحفر حتى يستنبت
ماؤها من تحت جلها .
وبئر دحول^(٣) : ذات تلحف في نواحيها .
وقيل : بئر دحول^(٤) ، واسعة الجوانب .
§ وناقمة دحول^(٥) : تعارض الإبل متحبة
عنها .
§ والدحيل من الرجال : المسترخي ، وقيل
الضخم البطن .

والدحيل^(١) : الداهية الخداع الناس الخبيث .
وقد دحل دحلا^(٢) . وقيل : الدحل الداه^(٣)
في كينس وحيد^(٤) .
وقال أبو حاتم^(٥) : وسألت الأصمعي عن قول
(١) في (ل) : لجمعا .

(١) في (ل) : شمس - والمجلس من صفات الأسد (س) .
(٢) في (ف) : بكسر اللام - ضبط ظم - والله في (ق) :
وكسائر ولم أجده في بلان يلقوت .
(٣) في (ف) : بكسر اللام - وما جاز من (ل) : ق .
(٤) كفا في (ك) والله في (ف) : تعلقه . وفي (ل) : يبتاه .

مقلوبه: [دلح]

❖ دَلَحَ الرَّجُلُ بِحِمْلِهِ دَلْحًا : مَرَّ بِهِ مُثْقَلًا . وَكَلَفَ الْخَبِيرُ .

❖ وَنَاقَهُ دَلُوحٌ : مُثْقَلَةٌ حَمَلًا أَوْ مُوقَرَةً شَحْمًا . دَلَحَتْ نَدْلَحُ دَلْحًا وَدَلْحَانًا .

❖ وَنَحَابَةٌ دَلُوحٌ وَدَلْحَةٌ : مُثْقَلَةٌ بِالْمَاءِ . وَاجْمَعُ دَلْحًا وَدَلْحًا وَدَوَالِحَ ، قَالَ هُ الْبَيْتُ :
وَفِي أَشْرَى كَالْأَحْوَانِ تَشَوْفُهُ
ذَهَابُ الصَّبَا وَالْمَعْصِرَاتِ الدَّوَالِحُ

مقلوبه: [دلح]

❖ لَدَحَهُ يَدْلَحُهُ لَدْحًا : ضَرَبَهُ يَدْلَحُ .

الحاء والباء والتون

❖ الدَّحْنُ : الْخَلْبُ الْخَيْثُ ، كَالدَّحِيلِ . وَقِيلَ الدَّاهِي ، وَقِيلَ : الدَّحْنُ الْمُسْتَرْخِي الْبَطْنُ ، وَقِيلَ : الْعَظِيمَةُ ، وَقِيلَ : الدَّحْنُ وَالْدَّحْنُ (١) ، السَّمِينُ لِلدَّحْنِ الْبَطْنُ التَّصْمِيرُ . وَالْقِيلُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ ، دَحْنٌ دَحْنًا .
وَالدَّحْنَةُ وَالْدَّحْنُونَةُ كَالدَّحْنِ .

❖ وَبَعِيرٌ دَحْنَةٌ وَدَحْنُونَةٌ : عَرِيضٌ . وَكُلُّكَ الثَّاقَةُ وَالرَّاءَةُ - عَنْ «أَبِي زَيْدٍ» .

❖ وَالْدَّحْنَةُ : الْأَرْضُ الْمُرْقَعَةُ - عَنْ «أَبِي مَالِكٍ عَمَانِيَّةٍ» .

❖ وَالدَّحْنَانُ : الْجِرَادُ قَيْعَالٌ عِنْدَ «كُرَاعٍ» .

❖ وَدَحْنًا (٢) : مَوْضِعٌ ، قَالَ دُرَيْمَةُ بْنُ جُبَلَةَ :
ظَلَّ وَجَلًا خَادَعَتْهُ لَحْدَتُهُ

وَلَكِنَّمَا حَوْتَا بِلَحْنَاهُ قَامِيصِ

(١) كَذَا فِي (ف ، ذ) ، وَفِي (ل) بِكَسْرِ قَطْعٍ ، وَنُونٌ شَدِيدَةٌ - غَطِيظٌ قَطْمٌ .

(٢) يَرَوْنَ فِيهَا الْقَصْرَ وَالِدَ (بِلَانٍ بِقَرْتٍ) .

أَنَسَ : فَلَانٌ دَحْلَانِيٌّ ، نَسَبَهُ إِلَى قَرْيَةٍ بِالْمَوْصِلِ أَهْلِهَا أَكْرَادٌ لُصُوصٌ .

❖ وَاللَّوَاهِلُ : غَشَبَاتٌ عَلَى رِجْلِهَا خَرَقٌ كَانَهَا مُطْرَدَاتٌ قَصَارٌ تَرَكَّزَ فِي الْأَرْضِ لَصِيدِ الْحُمْرِ ، وَاحِدُهَا دَاوُولٌ .

مقلوبه: [دلح]

❖ الدَّحْدُ وَالْأَحْدُ : الَّذِي يَكُونُ فِي جَانِبِ الْخَبَرِ . وَقِيلَ : الَّذِي يُخْفَرُ فِي عَرَضِهِ . وَاجْمَعُ الْخَادُ وَالْحُدُ . وَالْمَكْحُودُ : كَالْأَحْدِ ، صَفَةٌ غَالِيَةٌ ، قَالَ :

حَتَّى أَغْيَبَ فِي أَثْنَاءِ مَكْحُودٍ
وَلَحْدَ الْخَبَرِ يَلْحَدُهُ لَحْدًا ، وَالْحَدَّةُ [عَلَّ لَهُ لَحْدًا] ، وَكُلُّكَ لَحْدٌ لَيْتَ يَلْحَدُهُ لَحْدًا ، وَالْحَدَّةُ (١) وَلَحْدٌ لَهُ . وَقِيلَ : لَحْدُهُ دَفْعَتُهُ ، وَالْحَدَّةُ عَمَلٌ لَهُ لَحْدًا .

❖ وَلَحْدٌ إِلَى الشَّيْءِ يَلْحَدُ ، وَلَحْدٌ وَالتَّحْدُ : مَالٌ . وَلَحْدٌ فِي الدِّينِ يَلْحَدُ ، وَالْحَدَّةُ : مَالٌ وَعَدْدُكَ . وَقِيلَ : لَحْدٌ ، مَالٌ وَجَارٌ ، وَالْحَدَّةُ ، مَارِيٌّ وَجَادُكَ .

❖ وَلَحْدٌ (٢) عَلَى فِ شَهَادَةِ يَلْحَدُ لَحْدًا : أَمٌّ . وَلَحْدٌ إِلَيْهِ بِلِسَانِهِ : مَالٌ :

❖ وَلَحْدٌ فِي الْحَرَمِ : تَرَكَ التَّصَدَّقَ فِيهَا أَمِيرٌ بِهِ . وَهَذِهِ فُرُوقٌ مُقَارِبَةٌ .

❖ وَالْحُدُودُ مِنَ الْأَبَارِ ، كَالدَّحُولِ - أَرَاهُ مَقْلُوبًا عَنْهُ :

❖ وَالْحَدَّةُ بِالرَّجُلِ : أَنْزَرِي بِهِ ، كَالْهَدِّ .

(١) مَا بَيْنَ الْمُتَوَقِّعَيْنِ سَلْطَانٌ مِنْ (ف) ، وَحِثٌّ فِي (ك) ، وَحَوْثٌ فِي (ل) .

(٢) فِي (ك) : أَلَدَ .

الحاء والذال والفاء

﴿ حَنْدٌ بِحَنْدٍ حَفْدًا وَحَفْدَانًا ، وَاحْتَفَدَ :
خَفَّ فِي الْعَمَلِ وَأَسْرَعَ . وَحَفْدٌ بِحَفْدٍ حَفْدًا :
خَدَّمَ . وَالْحَفْدُ وَالْحَفْدَةُ : الْأَعْوَانُ
وَالْخَدَمَةُ ، وَاحْدُهُمْ حَفِيدٌ .
وَحَفْدَةُ الرَّجُلِ بَنَاتُهُ ، وَقِيلَ لَوْلَادُ أَوْلَادِهِ ،
وَقِيلَ الْأَصْهَارُ ، وَقِيلَ الْأَعْوَانُ . وَالْحَفِيدُ : وَكْدٌ
الْوَكْدُ ، وَالْجَمْعُ حَفْدَاءُ .

﴿ وَالْحَفْدُ وَالْحَفْدَانُ وَالْإِحْفَادُ فِي الشَّيْءِ :
دُونَ الْحَبِيبِ ، وَقِيلَ هُوَ لِيَاثِ الرَّثْكَ ، وَالْقَيْلُ
كَالْقَيْلِ .

﴿ وَالْحَفْدُ وَالْحَفْدُ : شَيْءٌ يُعْتَلَفُ فِيهِ ،
وَقِيلَ هُوَ مِكْيَالٌ يُكَالُ بِهِ ، وَقَدْ رَوَى يَتُّ
« الْأَعْيُ » بِالْوَجْهِ مَعَهُ (١) :

بَنَاتُهَا السَّوَادُ الرَّضِيعُ مَعَ التَّوَى

وَفَتْ وَأَعْطَاهُ الشَّعِيرُ بِحَفْدٍ

وَيُرْوَى بِحَفْدٍ ، فَن كَسَرَ الْمِيمَ عَدَّهُ مِمَّا
يُعْتَمَلُ بِهِ ، وَمِنْ فَسَّحَا فَعَلَ تَوْهَمَ الْمَكَانِ أَوْ
الزَّمَانِ .

﴿ وَتَحْفِدُ الثَّوْبَ : وَشَيْءٌ .

﴿ وَالْحَفْدُ : الْأَصْلُ عَامَّةٌ - عَنْ « ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ » .

وَالْحَفْدُ : أَصْلُ السَّامِ - عَنْ « يَتُوبِ »
وَأَنْشَدَ لُحَيْرِي :

« عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ نَيْبِهَا غَيْرُ حَفْدٍ .

(١) حذوليت من (ل، ص) والخار :

« جالية لم يبق سري وروني .

(٢) انظر (الخاتر من الشعر الجاهل ٢١/٢) .

مقلوبه : [د ن ح]

﴿ دَنَحَ الرَّجُلُ : طَاعًا لِمَنْ . وَدَنَحَ ، ذَكَرُ
- الْأَخِيرَةُ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .

﴿ وَقَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » : الدَّنِيجُ (١) ، لِأَحْبَابِ
عَرَبِيَّةٍ صَحِيحَةٍ ، حَيْثُ مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارَى ، وَقَدْ
تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ .

مقلوبه : [ن د ح]

﴿ النَّدَحُ ، الْكَثْرَةُ . وَالنَّدَحُ وَالنَّدَحُ : السَّعَةُ .
وَالنَّدَحُ ، مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْجَمْعُ أَنْدَاخُ .
وَكُلُّكَ النَّدْحَةُ وَالنَّدْحَةُ وَالْمَنْدُوحَةُ . وَارْضُ
مَنْدُوحَةً : وَاسِعَةً بَيْدَةً . وَقَالُوا : لِي مِنْ هَذَا
الْأَمْرِ مَنْدُوحَةٌ ، أَيْ مَتَّعَ - ذَهَبَ « أَبُو عُبَيْدٍ »
إِلَى أَنَّهُ مِنْ : أَنْدَاخَ بَطْنُ مَا يُنْسَجُ ، وَلَيْسَ تِلْكَ ؟ ،
هَذَا مِنْ غَلَطِ أَهْلِ الصَّنَاعَةِ ، وَفَكَ أَنْ أَنْدَاخَ
أَنْتَفَخَ ، وَتَرْكِيهِ مِنْ دُوحٍ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا
مَنْدُوحَةٌ مَفْعُولَةٌ ، فَكَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يُشْتَقَّ
أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ .

وَقَدْ تَدَحَّتِ النَّفْسُ فِي مَوَاقِظِهَا وَمَسَاحِهَا ،
وَأَنْتَدَحَتْ ، كَلَامُهَا : تَبَدَّدَتْ وَأَنْتَشَرَتْ وَأَنْتَسَعَتْ
مِنْ الْبِطْنَةِ .

﴿ وَنَادَحَ وَنَادَحَ : أَسَاءَ .

وَيَتَوَسَّادِحُ : يُطْلِقُ .

(١) فِي (ف، ك) بفتح الدال ضبط قلم . وَقَالَ فِي (ق) :
« بِالْكَسْرِ » وَهِيَ كَذَلِكَ فِي (ل) ضبط قلم .

(٢) مِنْ (ك، ل) وَمَقْلُوتٌ مِنْ (ف) . وَالْيَاقُوتُ
يُجَانِبُ لِلْيَا .

(٣) فِي (ن، ك) : تَبَدَّدَتْ وَمَا حَانَ مِنْ (ل، ق، ص) .

مقلوبه: [ف د ح]

فَدَحَ الأَمْرُ والجِلْدُ يَفْدَحُهُ فَدْحًا :
أَثَقَلَهُ . فَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي الْقَوْلِ : مُفَدِّحٌ ،
فَلَا وَجْهَ لَهُ ، لِأَنَّا لَا نَطْلُقُ أَفْدَحَ (١) .
وَالْفَادِحَةُ : النَّازِلَةُ .

الحاء والدال والباء

الحَدَبُ : غُرُوجُ الظَّهْرِ ودخولُ الصدرِ
والبطنِ . رَجُلٌ أَحْدَبٌ وَحَدَبٌ - الأَخِيرَةُ عَنْ
« سِيَوِي » . وَقَدْ حَدَبَ حَدَبًا وَاحِدًا وَدَبَّ
وَحَدَبَ ، قَالَ « الْعَجَّازُ السُّكُولِيُّ » :

رَأَيْتُ نَحْدَبْتِ الْغَنَاءَ وَمَنْ يَكُنْ

فَتَى عَامَ عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَثِيرٌ

وَأَسْمُ الْعَجْزَةِ ٢ الْحَدَبَةُ . وَأَسْمُ الْمَوْضِعِ

الْحَدَبَةُ أَيْضًا ، وَقَوْلُهُ ، أَثْنَدَهُ « ثَلَبٌ » :

لَمْ تَسَالِ ١ الرِّبْعَ الْقَوَاءَ فَيَطْلُقُ

وَهَلْ تَحْشِرُنَاكَ الْيَوْمَ يَيْلَاءُ تَحْلُقُ

فَتَحْلُقُ الْأُرُوعَ بَيْنَ سَوِيْقَةٍ

وَأَحْدَبَ ، كَادَتْ بِعَدِّ عَهْدِكَ تَحْلُقُ

فُسِّرَ فَقَالَ : يَتَخَى بِالْأَحْدَبِ النَّوْىَ ،

لِأَحْدِثِلَابِهِ وَأَعْرَاجِهِ ، وَكَادَتْ ، وَجَعَ إِلَى

ذِكْرِ الدُّرَى .

(١) فِي الصَّلَاحِ : وَلَمْ يَسَعْ أَثْنَدَهُ الْحَنِينُ ، عَنْ يَوْشَعَ بَهْرِيَّةَ .

(٢) لَشَرُّ الْفَتَى فِي (ت) « فِي قَبْلِ عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَثِيرٌ » .

وَهَلْ تَحْشِرُنَاكَ الْيَوْمَ يَيْلَاءُ - وَجْهٌ فِي (د) مَادَّةُ - ع وَد -

وَقَوْلُ السَّيِّدِ الْكَاوِلِيِّ : رَأَيْتُ نَحْدَبْتِ . . . الْبَيْتَ ، فَسَرَّهُ

ثَلَبٌ فَقَالَ : الْهَرَبُ ذَكَرُوا الْأَوَاقَاتَ فَيَقُولُونَ : أَتَيْتُكَ يَوْمَ

يَوْمٍ قَسَتْ ، وَفَدَحَ يَوْمٌ قَتَمَ .

(٢) كَفَا غَيْبُهُ ، بِضَمِّ الْغَيْنِ (ف) ، (ك) ، (ل) قَلْبًا . وَلَمْ يَجِدْ حَذَّ

الْقِسْفَةِ فِي مَادَّةِ عَجَزَ ، مِنْ (ل) ، (ق) ، (س) ، (ص) .

(٤) فِي (ت) : أَمْ تَسَلِ .

فَ وَحَالَةً حَدَبَاءُ : لَا تَطْلُبُنَّ بِصَاحِبِهَا كَانَ لَهَا
حَدَبَةٌ ، قَالَ :

وَلَيْ لَشَرِّ النَّاسِ إِنْ لَمْ أَتَيْتَهُمْ

عَلَى آلَةِ حَدَبَاءَ نَائِيَةِ الظَّهْرِ

فَ وَالْحَدَبُ : حَدَبُورٌ فِي صَبَبٍ كَحَدَبِ الرِّيحِ

وَالرَّمْلِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ

يَسْتَمِيلُونَ » (١) ، وَالْجَمْعُ أَحْدَابٌ وَحِدَابٌ .

وَالْحَدَبُ : التَّلَطُّعُ مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ .

وَحَدَبُ الْمَاءِ : مَوْجُهُ ، وَقِيلَ هُوَ تَرَاكِبُهُ

فِي جَرِيهِ .

وَاحْدَوْدَبُ الرَّمْلِ : احْفَوقَتُ .

فَ وَحَدَبٌ عَلَيْهِ حَدَبًا فَهُوَ حَدَبٌ ، وَنَحْدَبٌ

تَعَطَّفَ . وَحَدَيْتِ الْمَرْأَةَ عَلَى وَكْدِهَا وَنَحْدَبْتِ :

لَمْ تَتَزَوَّجْ وَأَثْبَكْتَ ٢ عَلَيْهِ .

وَالْمُتَحَدَبُ : الْمُطْلَقُ بِالشَّيْءِ الْمَلْزُومُ لَهُ .

فَ وَالْحَدَبَاءُ : الدَّابَّةُ الَّتِي بَدَتْ حَرَاقِفُهَا

وَعَظْمُ ظَهْرُهَا .

فَ وَوَسِيقٌ أَحْدَبٌ : سَرِيعٌ ، قَالَ :

قَرَّبَهَا وَلَمْ تَكْدُ تَقْسِرُ

مِنْ أَهْلِ نَيْيَانٍ ٢ وَسِيقٌ أَحْدَبٌ

فَ وَالْأَحْدَبُ : الشَّدَّةُ .

فَ وَالْحَدَابُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « جَرِيرٌ » :

لَقَدْ جَرَّدْتُ يَوْمَ الْحَدَابِ نِصَائِي

فَسَالَتْ بِجَالِيهَا وَقَلَّتْ مَهْرُهَا

(١) مِنْ آيَةِ ١٦ الْآفِيَةِ .

(٢) فِي (ك) : أَثْبَكْتَ .

(٣) فِي (ت) ، (ل) : تَبَانٌ . وَتَبَانٌ - كَمَا وَرَدَتْ فِي الْحِكْمِ -

بِالْكَسْرِ وَالشَّدِيدِ ، مَوْضِعٌ فِي بَابَةِ الشَّامِ . قَالَ « ياقوت » : كَانَ هُوَ

تَلَانٌ مِنَ الْقَوْمِ عَمَلَانِج .

وَتَبَادَحُوا : تَرَكَوْا بِالْبَطِيخِ وَالرُّمَانِ وَغَوِ
ذَكَ . وَتَبَادَحُوا بِالْكُرَيْنِ : تَرَكَوْا .

§ وَالْبِدْحُ الْكَلْبِيَّةُ . وَالْبِدْحُ (١) : الْقَضَاءُ .
وَالْجَمْعُ بُلُوحٌ وَبِدَاحٌ .

وَالْبِدَاحُ ٢ : الْأَرْضُ الْيَتِيَّةُ الْوَاسِعَةُ .
وَتَبَدَّحَتِ النَّاقَةُ : تَوَسَّعَتْ وَانْبَسَلَتْ ،

قال :

• يَتَّبِعُنْ مَدَوُ ٢ رَسَلَةَ تَبَدَّحُ •

وقيل : كلُّ ما توسَّعَ قَدَّ تَبَدَّحَ .

وَبَدَّحَتِ الْمَرْأَةُ تَبَدَّحُ وَتَبَدَّحَتْ : حَسُنَ
مَشْيُهَا .

§ وَبَدَّحَ لِسَانَهُ بَدَّحًا : شَفَّهَ - وَاللَّامُ لُفَّةٌ .

§ وَتَبَدَّحَ السَّحَابُ : مَطَرَ .

الحاء والذال والميم

§ حَدَّمُ النَّارَ وَالْحَرَّ ، وَحَكَمَهَا ١ :

شَدَّهٗ لِحَرِّهِمَا وَحَمِيَهُمَا (٢) . وَاحْتَدَمَتِ النَّارُ
وَالْحَرُّ : اتَّقَدَا ٣ . وَاحْتَدَمَ عَلَى غَيْظًا وَتَحَدَّمَ :

(١) يفتح الـ - ضبط في كل من (ف ، ك) . وقال
في (ص ، ل ، ق) : بالكسر .

(٢) ضبطت يفتح الـ قبلها في (ف ، ك) . وظهر في (ص)
ضبط قلم . وقال في (ق) وكسب : وأما في (ل) فقال :
والبداح بالكسر الأرض التي الواسعة . الأصمى : البداح ،
هل فقد جناح الأرض ، التي الواسعة .

(٣) بالين المهملة في (ف ، ك) ؛ وفي (ل) بالثين المعجمة
وقال في (ل) - ص ١٤ : وهو تفرُّجها في اللثي . وانتفاع
عظوما ، يقال ما أحسن مدوخلها . . . وسدا مدوكنا : نحا
نحوه . وفي (ق) : شدا شلوه نحا نحوه .

(٤) في كل من (ف ، ك) : وحسبنا . وما هنا من (ل) .
وقال في (ق) : حم النار ، ويحرك ، شدة اشتغالها ونجها ..
والحمية حركة : النار وسوتها . وفي (ص) سميت حمية
النار وهو صوت اللهب ، كما يرددنا في اللادة . فالأرجح
أن يكون معنا : الحدم ، بحركة : بلا نه .

(٥) في (ف) : وحسبنا .

(٦) في (ف) : اتقه .

قال « أبو حنيفة » : وَلِلْبَدَابِ جِيَالٌ بِالسَّرَاةِ ،
يَتَزَلَّجُهَا بَنُو شَابَانَ - قَوْمٌ مِنْ بَنِي قَهْمٍ مِنْ
مَالِكِ .

§ وَالْمُحْدَبِيَّةُ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ يَرْمِي
الْمَكَانَ بِهَا ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : الْحُدَيْيَّةُ ،
بِالتَّخْفِيفِ .

§ وَالْمُحْدَبْدَى : لُتْبَةٌ لِلنَّيْطِ .

مقلوبه : [د ح ب]

§ دَحَبَ الرَّجُلُ دَقَمَهُ .

§ وَبَاتَ يَدْحَبُ الْمَرْأَةَ ، كِتَابَةً عَنِ النِّكَاحِ ،
وَالْأَسْمُ الدَّحَابُ .

§ وَدُحْبِيَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

مقلوبه : [د ب ح]

§ دَبَّحَ الرَّجُلُ ، حَتَّى ظَهَرَ . عَنْ « الْحَيَّانِ » .
وَالْتَدْبِيحُ تَدْبِيحُ الرَّأْسِ فِي اللَّثَى . وَالتَّدْبِيحُ
فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَطْلُبَ رَأْسَهُ وَيَرْفَعَ عَجْزَهُ ، وَقَدْ
سَمِيَ عَنْهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : دَبَّحَ ، طَلَعًا رَأْسَهُ
قَطْعًا ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَلْ (١) ذَلِكَ فِي مَشْيٍ أَوْ مَعَ رَفْعِ
عَجْزِهِ .

وَدَبَّحَ : ذَلَّ - الْأَخْيَرَةُ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .

مقلوبه : [ب د ح]

§ الْبِدْحُ ، ضَرْبٌ مِنْ بَشَى فِيهِ رَخْلَةٌ .

وَيَدَّحَهُ بِالْعَصَا بَدَّحًا ، ضَرْبَهُ .

وَيَدَّحَ الشَّيْءَ يَبْدَحُهُ بَدَّحًا : رَوَى بِهِ ٢ .

(١) سقطت (ح) من (ف) .

(٢) سقطت من (ك) .

تَحَرَّقَ ، وهو على التثنية بذلك . وما أدرى ما أحْدَمَهُ . وكل شيءٍ التَّبَّّ قد احْتَدَمَ . والْحَدْمَةُ صَوْتُ اللَّهْبِ . والْحَدْمَةُ صَوْتُ الجوف كأنه تَغِيظُ . والْحَدْمَةُ : صَوْتُ جَوْفِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْحَيَاتِ . وأَحْطَمَ الْمُمْ : إذا اشْتَظَّتْ حُمُرَتُهُ حَتَّى تَسْوَدَ .
§ وَحْدَمَةٌ - وَقِيلَ : حُدْمَةٌ (١) - مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ

مطلوبه : [ح م د]

§ الْحَمْدُ تَقِيضُ اللَّحْمِ . وفي التَّنْزِيلِ : وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . تَأْوِيلُهُ : اسْتَقَرَّ فِي الْحَمْدِ ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى : أَحْمَدُ اللَّهُ الْحَمْدَ . قِيلَ فِي التَّضْيِيرِ : ابْتَدَأَ اللَّهُ خَلْقَ الْأَشْيَاءِ بِالْحَمْدِ فَقَالَ : وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ . فَلَمَّا أَتَى الْخَلْقَ بَعْثَهُمْ وَحَكَمَ فِيهِمْ وَاسْتَقَرَّ أَهْلُ الْبَيْتِ فِي الْبَيْتِ وَأَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ ، غَنِمَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ : وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . فَأَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ : بَدَأْتُ بِالْحَمْدِ ، فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْحِكَايَةِ ، أَيْ بَدَأْتُ بِقَوْلِي : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَقَدْ قُرِئَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ - عَلَى الْمَصْدَرِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ - عَلَى الْإِنْبِغَاءِ . قَالَ وَطْبُ : الْحَمْدُ يَكُونُ عَنْ يَدٍ وَعَنْ غَيْرِ يَدٍ ، وَالتَّكْرُّ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ يَدٍ - وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ . وَقَالَ « الْحَاجِي » : الْحَمْدُ : التَّكْمِيلُ ، فَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَهُمَا . وَقَدْ حَمَدَ مُحَمَّدًا وَنَحْمَدُكَ وَنَحْمَدُكَ وَنَحْمَدُكَ وَنَحْمَدُكَ - نَادِرٌ - فَهُوَ عَمُودٌ وَحَمِيدٌ ، وَالْأَمْنَى حَمِيدَةٌ ، أَدْخَلُوا

(١) انْتَصَرَ بِقَوْلِهِ فِي بَلَدَانِهِ عَلَى الثَّانِيَةِ ، وَقَالَ : كَهْمَزٌ .

(٢) سَاقَطَ مِنْ (ف) .

(٣) كَلَّافٌ فِي كُلِّ مَنْ (ف) (ك) . وَلَمَّا لَمْ يَلِاقِ يَفْتَضِ الْقَوَارِ

فِيهَا الْمَاءَ وَإِنْ كَانَ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ ، تَشْبِيهاً مَا بِرَشِيدَةٍ ، شَبَّهُوا مَا هُوَ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ بِمَا هُوَ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ لِتَقَارُبِ الْعَيْنَيْنِ . وَحَدَهُ وَحَدَهُ وَحَدَهُ وَحَدَهُ ، كُلُّهُ (١) : وَجَدَهُ عَمُودًا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « عَصَى أَنْ يَعْنِكَ رَبُّكَ مَقَامًا عَمُودًا » (٢) قَالَ « الرَّجَّاجُ » : الَّذِي صَحَّتْ بِهِ الْأَخْبَارُ فِي الْقَامِ الْعَمُودِ ، أَنَّهُ الشَّفَاعَةُ .

وَأَحَدُ الْأَرْضِ : صَادِقُهَا حَمْدَةٌ - فَهَلَهُ الْفَتْهُ الصَّصِيحَةُ ، وَقَدْ يُقَالُ : حَمْدَهَا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَحَدُ الرَّجُلِ ، إِذَا رَضِيَ قَوْلَهُ وَمَذْهَبَهُ وَلَمْ يَنْشُرْهُ لِلنَّاسِ . « سَيُوبِي » : حَمْدُهُ ، جَزَاءُ وَقَضَاءُ حَقِّهِ ، وَأَحَدُهُ امْتِنَانٌ أَنَّهُ مُسْتَحَقٌّ لِلْحَمْدِ . قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : رَجُلٌ حَمْدٌ وَامْرَأَةٌ حَمْدٌ وَحَمْدَةٌ (٣) : عَمُودَانِ - وَصِفًا بِالْمَصْدَرِ كَمَا قِيلَ : رَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلٌ - وَمَنْزِلٌ حَمْدٌ وَأَنْشَدَ :

وَكَانَتْ مِنَ الرُّوَجَاتِ يُؤْمِنُ خَيْبَتُهَا

وَتَرْتَادُ فِيهَا الْعَيْنُ مُنْتَجِعًا حَمْدًا

وَمَنْزِلَةُ حَمْدٍ - عَنْ « الْحَاجِي » . وَأَحَدُ

الرَّجُلِ : فَعَلٌ مَا يُحْمَدُ عَلَيْهِ . وَأَحَدُ أَمْرِهِ :

صَارَ عِنْدَهُ عَمُودًا . وَطَعَامٌ لَيْسَتْ لَهُ تَحْمَدَةٌ ، أَيْ لَا يُحْمَدُ .

وَالْتَحْمِيدُ : حَمْدُكَ اللَّهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

وَأَنَّهُ تَحْمَدًا هُوَ وَتَحْمَدٌ (٤) - هَذَا الْأِسْمُ مِنْهُ

كَأَنَّهُ (٥) حَمْدٌ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى . وَأَحَدُ إِلَيْكَ

اللَّهُ : أَشْكُرُهُ عِنْدَكَ .

(١) سَاقَطَ مِنْ (ك) (ل) . (٢) الْإِسْرَاءُ : ٧٩ .

(٣) فِي (ف) : حَمْدَةٌ ، وَمَعْنَاهُ مِنْ (ك) (ل) (ق) وَلَمَّا لَمْ يَلِاقِ يَرْجِعُهُ .

(٤) سَاقَطَ مِنْ (ك) . (٥) فِي (ف) : « كَأَنَّهُ » .

وقوله في صفة عُثْبٍ :

طائف به فتحاتت ركبانه .

أى حمده بضم عند بضم : ومن كلامهم :

أحمد إليك حسن الإكليل ، أى أفضاه :

و محمدك أن تفعل كذا وكذا ، أى غايتك :

وقال والحجاني : محمدك أن تفعل كذا ،

ومحمدك ، أى مبلغ جهدك . وقيل معناه : قصارك .

ومحمدك أن تتجوز من رأس برأس ، أى قصرك .

وغايتك : ومحمدى (١) أن أصل كذا ، أى غايتي

وقصارى - عن ابن الأعرابي :

وقد تمت محمدًا وأحمدًا وحمدًا ومحمدًا

وحمدًا ومحمدًا ومحمدًا .

ويحمد : أبو بطن من الأزدي :

والبحايد : جمع قبيلة يقال لما يحمد

وقبيلة يقال لما ييحمد . - هذه عبارة

السراي ، - واللذى عندى أن الياحمد فى

مضى الياحمديين ؟ والياحمديين ، فكان يجب

أن تكتبه الماء عوضاً من ياء النسب كالمهالبة ،

ولكنه شد ، أو جعل كل واحد منهم يحمد أو ييحمد :

وركبوا هذا الاسم فقالوا : حمدويه . وقد

تقدم تعاليف فى عمريه .

و حمده النار : صوت الهايا ، كحمدتها .

ويوم محمد : شليد الحر ، كحمتهم .

(١) فى (ف ، ك) : حادى وقصارى ، يفتح المدا واللفاف ،

ضبط قلم - وفى (ل) : حادى وقصارى ، يفتحهما ، وفى

(ق ، ت) : حادك وحادى ، يفتحهما .

(٢) من هنا يضرب البياض فى (ك) بكلام من مادة - ح ت

فقط منها إلى قول الشاعر : قد يفتن الجار بجرم الجار فى

مادة (ح ت) ص ٢٠٠ السود اللتان ، بطر اللتان .

مقلوبه : [د ح م]

و الدحم : النفع الشديد ، ودحم المرأة

يدحمها دحماً : نكحها ، ومنه حديث

أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قيل له : أنطلق فى الجنة ؟ قال : نعم واللذى نفسى

بيده ، دحماً دحماً ، فإذا قام عنها رجعت

مطهرة يكرأ .

و هو من دحم فلان ، أى من أصله

وشجرته - عن وكراع .

وقد تمت دحماً ودحماً ودحماً .

ودحمة : اسم امرأة ، قال أبو النجم :

لم يقض أن يملكنا ابن الدحمة .

حرك احتياجا ، يعنى : يزيد بن المهلب .

مقلوبه : [د م ح]

و دمح الرجل ، طأ رأسه - عن أبي زيد (١) ،

ودمّح : طأ ظهره وحنا ، وانما لفظة -

كلاهما عن وكراع ، وه الحجاني .

مقلوبه : [م د ح]

و المدح : قيس المجد ، وحسن الثناء .

مدحه بمدحه مدحاً ومدحه - هذا قول

بعضهم ، والصحيح أن المدح المصدر ، والمدحه

الاسم . ومدحه ومدحه ومدحه ، كدحه

قال و أمية بن أبى عائذ :

مدحت المدح عبد العزيز

إن الكرام هم يمدحونا

(١) فى (ل ، ت) : من لى عيه .

أطراف الدبر . ولراد أعراقاً امرأته فقالت له :
إني حائضٌ . قال : فأين المنة الأخرى ؟ قالت :
اتنّ الله . قال :

كلا وربّ البيت ذى الأستار
لأهتكن حلق الحصار
قد يؤخذ الحار بذهب الحار
§ والحار : متخذ الطنب في الطريقة (١) . وقيل
هو غيب يشد به الطرف . والجمع من ذلك
كله حصر .

والحار : ما يصل بأسفل الجاه إذا ارتفع
عن الأرض وقلم ليكون سيرا ، وهي
الحصرة أيضا .

وحصر البيت : جعل له حصاراً أو حصرة .
وحصر الشيء وأحصاه : أحكاه .
وحصر العقلة حصرًا وأحصاه : أحكم
عقدها . وكل شد حصر ، واستحصاه أبو كبير
الدبر قال :

هاويا قنومهم السلام كأنهم
لما أصبحوا أهل دين محتر
§ وحصره يحصره ويحصره حصرًا : أحده
النظر إليه .
§ والحصر : الأكل الشديد . وما حصر شيئا ،
أي ما أكل .

(١) الطريقة : نتيجة تسج من صوف أو شعر ، عرسها
عظم الفروع ، أو قمل ، وطولها أربع أذرع أو ثمان أذرع ،
على قدر عظم البيت وسفره ، تحيط في ملحق الشقاق من الكسر إلى
الكسر ، وفيها تكون وجوس المد (ل) .

(٢) ضبط في (ف) ، (ك) بتشديد اللام قلبا ؛ وضبطناه من (ص)
مع الاستتار في قوله في (ل) : وحصر البيت حصرًا جعل له حصارا
لوحصرة . فأذن قوله : حصرًا ، بأنه ثلاث .

(٣) في (ف) : هاجروا وما هاجروا من (ك) ، (ل) ، (ت) .

وقال وأمينه أيضا :

تحدث لي فليدخ أم نافع
بقافية مثل الخير للسكر (١)
§ والمديح : ما مدحت به . والجمع للمدائح
والأماديح - الأخيرة على غير قياس ، ونظيره
حديث وأما حديث . قال : أبو ذؤيب :
أحيا أبائكم بالتي الأماديح .

§ ورجل مديح ، من قوم مدح . ومديح :
تمدح . ومدح الشيء - لاخير - ومدح
الشاعر ومدح .

وتمدح الرجل : تشيع وأفتخر بما ليس
عنده .

§ ومدحت الأرض وتمدحت : اتسعت ،
أراه على البلد من تمدحت واتمدحت :

الحاء والتاء والثاء

§ التحيث : التكرار والضمف . عن ابن
الأعرابي .

الحاء والتاء والراء

§ حيار كل شيء : كيفاه وحرقه وما استعار
به ، كحيار الأذن وهو كيفاء حروف غرضيها ،
وحيار العين وهي حروف أجفانها التي تلتقي
عند التغميض ، وحيار الظفر وهو ما يحيط به
من اللحم . وكذلك حيار الفربال والمتحليل .
وحيار الاست : أطراف جلدها ، وهو مكتق
الجلدة الظاهرة وأطراف الخوران . وقيل : هي

(١) انظر في ديوان المفلح ١٩٢/٢ .

(٢) رواد في (ث) ، (ل) :

لو أن مدح حتى أنشئت أحيا

أحيا أيوتك لثم الأماديح

شديدًا . وحَرَثَ الشيءَ يَحْرِثُهُ حَرْثًا : قَطَعَهُ
قَطْعًا مُسْتَدِيرًا^(١) كالقَلْعَةِ ونحوها .

§ والحَرْثُ^(٢) : أصلُ الأَجْلَانِ وهو نَبَاتٌ ،
قال « لمرؤ القيس » :

قَابِظَتْنَا يَا كُنْ فِينَا

قَدَاً وعزوتُ الخِمالِ

واحدة مخروطة ، وقلَّ ما يكون مفعولاً أمياً ،
إنما بابه أن يكون صفةً للمضروب والمشتوم ،
أو مصدرًا كالمفعول^٣ والميوسر .

مقلوبه : [ت ر ح]

§ التَّوْحُ : نَقِيضُ التَّوْحِ . وقد تَوَحَّحَ تَوَحُّحًا
وتَوَحَّحَ ، وتَوَحَّحَ الأمرُ : أَشَدَّ ، ابنُ الأَعرابي : ذُ

شِطَاءٌ أَعلَى بَرِّهَا مَطْرَحُ

قد طَلَّ ما تَوَحَّحَهَا التَّوْحُ

أَي نَقَصَهَا الرَّحْمَى . والاسمُ التَّوْحَةُ .

§ ونافقةٌ مِتْرَاحٌ : يُسْرَعُ انْقِطَاعُ لَبِنِهَا .

الحاء والتاء واللام

§ الحَتْلُ : الرَّذِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

§ وَحَتَلْتُ عَيْنَهُ حَتْلًا : خَرَجَ فِيهَا حَبٌّ
أَحْمَرٌ - عن « كراع » .

مقلوبه : [ح ل ت]

§ الْحَاكِيْتُ : الْجَلِيدُ وَالصَّيْبُ ، بِلغة طي .

(١) ذ (ق) : الحرت تلك التشديد والتسلع الصغير ،
وهو قريب مما في الحكم . لكن جاء في (ل و ت) : قال
الأزهري : لا أعرف ما قال الليث في الحرت أنه قطع الشيء
مستبيرا ، قال وأظنه تصحيفا ، والصواب غرت الشيء
بخرته غرنا ، بالهاء ، لأن الحرة هي القصب المستدير .

(٢) ذ (ك) : كالتقطيل . ويحيى أن يكون وجهه ككذلك (ف) :
وإن تصحيفا فلهذا ، من (ل ، ت) .

§ وَحَرَ أَمَلَهُ يَحْرِثُهُمْ وَيَحْرِثُهُمْ حَرْثًا وَحَثُورًا
قَثَرٌ عَلَيْهِمُ النَّفَقَةُ ، وقيل : كساهم وما بهم .

والْحَثَرُ^(١) : الشيء القليل . وَحَرَ الرجلُ
حَثَرًا : أعطاه أو أطعمه ، وقيل : قَلَّلَ

عَطَاءَهُ^٢ أو إطعامه . وَحَرَ لَهُ شَيْئًا : أعطاه
سيرا . وما حَثَرَهُ شَيْئًا ، أَي ما أعطاه قَلِيلًا وَلَا

كثيرًا .

وَاحَثَرَ الرَّجُلُ : قَلَّ عَطَاؤُهُ . وَاحَثَرَ : قَلَّ
خَيْرُهُ - حكاه أبو زيد ، وأشد :

إِنَّمَا مَا كُنْتُ مُلْتَمِسًا إِلَيْكَ

فَتَنَكَّبَ كُلَّ غَفِيْرَةٍ صَنَاعٍ

أَي تَنَكَّبَ . والاسمُ الْحَثَرُ .

وَالْمُحَثِّرُ مِنَ الرِّجَالِ ، الَّذِي لَا يُعْطَى خَيْرًا وَلَا
يُغْفَلُ عَلَى أَحَدٍ ، إِنَّمَا هُوَ كَقَفَاثٍ بِكَفَافٍ

لَا يُبْغِيكَ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَاحَثَرَ عَلَى نَفْسِهِ : ضَيَّقَ .

وَاحَثَرَ الْقَوْمَ : قَوَّتْ عَلَيْهِمْ طَعَامُهُمْ .

§ وَالْحُسْرَةُ وَالْحُسَيْرَةُ - الْأَخِيرَةُ عَنْ « كراع » :

طَعَامٌ يُصْنَعُ عِنْدَ بِنَاءِ الْبَيْتِ . وقد حَسَرَ لَهُمْ .

§ وَالْحُسْرُ : الذِّكْرُ مِنَ الثَّعَالِبِ^٣ .

مقلوبه : [ح ر ت]

§ حَرَّتَ الشَّيْءُ يَحْرِثُهُ حَرْثًا : ذَلَكَنَّهُ ذَلَكًا

(١) ذ (ف) : يفتح الحاء قلما ، ووق (ل) بكسرهما ، قلما كذلك .
وقال في (ق) : الحثر - بالفتح - . . . ويحكر .

(٢) كذا في (ك ، ل ، ت) . ووق (ف) : إعطاه .

(٣) ملك في (ق) وقال في (ل) يد قوله الثعالب : قال
الأزهري : لم أسمع الحديث الذي فيه « الليث وهو منكر » . وكذلك
نقل شارح القاموس عبارة الأزهري ، ثم قال : ولله تصحيف
على الليث قولهم الجباري أني الحير ، فيهله حرا بالثنية قليل .

الحاء والتاء والنون

§ الْحَيْنُ وَالْحَسَنُ : لِلْمَلِ وَالْمُسَاوِي . وَالْحَائِنَةُ الْمُسَاوَةُ . وَالْحَائِنُ : التَّسَاوَى وَالتَّجَارَى . وَالْقَوْمُ حَتَّى وَحَتَّى ، أَيْ مُسْتَوُونَ أَوْ مُتَشَابِهُونَ - الْأَخِيرَةُ عَنْ « فُطَيْب » .

وَحَائِنَ الرَّجُلَانِ : تَوَامِيًا فَكَانَ رَمِيهُمَا وَاحِدًا . وَالْأَسْمُ الْحَتَّى . وَفِي الْمَثَلِ : الْحَتَّى لِأَخِيرٍ فِي مَهْمٍ زَكَّجَ (١) .

وَوَقَّتَ السَّهَامُ فِي الْمَدْفَنِ حَتَّى أَيْ مُتَحَارَةً الْمَوَاقِعَ وَمُسَلَّوَسَهَا ، أُنْشِدَ « الْأَصْمَعِيُّ » :

كَأَنَّ صَوْتَ ضَرْعِيهَا تَسَاجِلُ

هَاتِكَةً هَاتَا ، حَتَّى تُكَابِلُ

لَدَمَ (٢) الْعُجَا تَلَكُمُهَا الْجَنَادِلُ

وَحَائِنَ الدَّمْعُ : وَقَعَ دَمْعَتَيْنِ دَمْعَتَيْنِ ،

وَقِيلَ : تَتَابَعَ مَدَّوَلَا ، قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

كَأَنَّ الْعِيُونَ الْمُرْسَلَاتِ عَشِيَّةً

شَابِبُ دَمْعِ الْعِيرَةِ الْمُتَحَارِينَ

وَحَائِنَتِ التَّصَالُ فِي الْإِحْصَالِ (٤) : وَقَّتَتْ

(١) زَادَتْ فِي (ل) : وَهُوَ دَجَز ، وَالزَّجَجُ مِنَ الْهَامِ إِلَى مَرَّحٍ وَجِهَ الْأَرْضَ حَتَّى وَقَعَ فِي الْمَدْفَنِ وَلَمْ يَصِبِ الْقَرْطَاسَ . وَهُوَ مَثَلٌ فِي تَسْمِيَةِ الْإِنْسَانِ وَمَوَالِيهِ .

ثُمَّ قَالَ بَدَأَ أَسْفَلَ : وَإِذَا تَصَارَحَ الرَّجُلَانِ فَصَرَاحَ أَحَدُهُمَا وَثَبَّ ثُمَّ قَالَ : الْحَيْنُ لِأَخِيرٍ فِي مَهْمٍ زَجَجَ . أَيْ عُلُوْدَ الْقَرْطَاسِ .

(٢) كَذَا فِي (ف) . وَطَقَ فِي (ل) . وَفِي (ك) : كَرَمَ .

(٣) لَقَرْطَاسَ (ل) .

(٤) كَذَا فِي (ف) ، وَفِي (ل) : تَحَاتَّتِ الْإِصَالُ فِي الْإِصَالِ .

ثُمَّ عَنِ الْأَذَى : الْخَصْلَةُ كُلُّ رَمِيَةٍ لَزِيَتْ الْقَرْطَاسَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَصِيْبَهُ ، قَالَ : إِنَّمَا وَقَّتْ خَصَلَاتُ فِي أَحْلِ الْقَرْطَاسِ قِيلَ تَحَاتَّتْ أَيْ تَتَابَعَتْ .

§ وَالْحَلِثِيَّةُ : عَقِيرٌ مَعْرُوفٌ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَلِثِيَّةُ عَرَبِيٌّ أَوْ مُعَرَّبٌ ، قَالَ : وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ بَيْتٌ يَلَادُ الْعَرَبَ ، وَلَكِنْ بَيْتٌ بَيْنَ بُسْتٍ وَبَيْنَ (١) بِلَادِ الْقَيْقَانِ ، قَالَ : وَهُوَ نَائِتٌ يَسْلُكُ نَطِيعٌ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ وَسْطِهِ قَصَبَةٌ تَسْمُو وَفِي رَأْسِهَا كَعْبِيرَةٌ . وَالْحَلِثِيَّةُ أَيْضًا ، صَمْعٌ يَخْرُجُ فِي أَصُولِ وَرَقِ تِلْكَ الْقَصَبَةِ ، قَالَ : وَأَمَلُ تِلْكَ الْبِلَادِ يَطْلُبُونَهُ بِقَلَّةِ الْحَلِثِيَّةِ وَيَأْكُلُونَهَا ، وَلَيْسَتْ تَمَّا يَبْقَى عَلَى الشَّتَاءِ .

§ وَحَلِثٌ : مَوْضِعٌ ، وَكَذَلِكَ الْحَلِثِيَّةُ (٢) .

مَقُولُهُ : [ل ح ت]

§ كَتَحَتْ كَتَحًا ، نَشَرَهُ (٣) وَقَتَرَهُ ، كَتَحَتْ نَحَاً عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .

وَقَالَ : هَذَا رَجُلٌ لَا يَصْبِرُكَ عَلَيْهِ نَحَاً وَكَتَحًا ، أَيْ مَا يَزِيدُكَ عَلَيْهِ نَحَاً لَتَشْرُوكَتَنَا لَهُ .

مَقُولُهُ : [ل ت ح]

§ اللَّتْحُ ، ضَرْبُ الْوَجْهِ وَالْجَسَدِ بِالْحَصَى (٤) حَتَّى يُؤَثَّرَ فِيهِ مِنْ غَيْرِ جَرْحٍ شَلِيلٍ . لَتَحَهُ يَلْتَحُهُ . وَلَتَحَ عَيْنَهُ : ضَرَبَهَا فَتَقَامَا .

§ وَفُلَانٌ أَلْتَحَ شِعْرًا مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ أَوْقَعَ عَلَى اللَّحْيِ .

§ وَاللَّحْنَانُ : الْجَانِحُ ، وَالْأُنْثَى لَتَحَتْ .

(١) سَائِقَةٌ مِنْ (ك) .

(٢) كَذَا فِي (ف) نَبِيلٌ قَلَمٌ ، وَطَقَ فِي بِلَادِنِ يَهْقُوتُ نَبِيلًا كَلِمًا . وَلَقَطَرُ فِي (ق) عَلَى الْمَصْرَ كَرِيرٍ - وَضَبَهُ . فِي (ل) غَيْرَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا .

(٣) كَذَا بِالنُّونِ فِي (ف) ، (ك) - وَفِي (ل) : فِي : بِشَرِّهِ . وَالْأَلْتَحَانُ فِي (ت) .

(٤) كَذَا فِي (ف) وَطَقَ فِي (ل) ، (ق) .

في أصل القيرطاس على تقارب أو تماثل .

والمُحْتَنَن : الشيء المستوي لا يخالف بعضه

بعضاً . فلما ما أنشده ابن الأعرابي من قوله :

كَانَ صَوْتُ شَخِيحِ الْمُحْتَنِ

تَحْتَ الصَّقِيرِ جَرَّشُ أَفْعُوَانٍ

فإنه قال : يعني اثنين اثنين . ولا أعرف

كيف هذا ، إنما معناه هناءى المُحْتَنَن أى

المستوي ، ثم حذف ناء مُفْتَعِلٍ فبقى المُحْتَنَن

ثم أشبع الفتحة قال : المُحْتَنِ ، كقوله :

« ومن عَيْبِ الرِّجَالِ بِمَسْرَاحٍ ^(١) » .

أراد : بِمَسْرَاحٍ ^٢ ، فَشَجَّ .

§ وحى به من حنتك ، أى من حيث كان .

§ وحوثنان : موضع .

مقلوبه : [ح ن ت]

§ الحانوت معروف ، وقد غلب على حانوت

الخمار ، وهو يُذَكَّرُ ويؤنث ، قال

« الأعشى » :

وقد غدوت إلى الحانوت ^٣ يتبعنى

شاورٌ مُشِلٌّ شكولٌ شكشلٌ شولٌ

وقال « الأخطل » :

وقد شربت الخمر في حانوتها

وشربتها بالرخصة محلال

قال « أبو حنيفة » : النسب إلى الحانوت ،

حاني وحانوى . قال « الفراء » : ولم يقولوا

حانوتى ، قلت : وهذا نسب شاذ البتة لالشد

منه ، لأن حانوتاً صحيح ، وحانى وحانوى محتل ،

(١) في ديوان المذنين : على - ٢ / ٢١ .

(٢) في (٢ ، ١) في (ك) بالراء المهملة فيها .

(٣) في (ك) : شورة - بالربوطة - إلى الخمار .

فينبى أن لا يُعْتَدَ بهذا القول .

والحانوت أيضاً ، الخمار نفسه ، قال

« القطامي » :

كُمَيْتٌ إِذَا مَا شَجَّهَا الْمَاءُ صَرَحَتْ

ذَخِيرَةٌ حَانُوتٌ عَلَيْهَا تَنَازَرُهُ

وقول « المتنخل المذكى » :

بَمَثْنَى ^(١) يَتَنَا حَانُوتٌ تَحْمَرُ

من الحرس الصراصرة الطياط

قل : أى صاحب حانوت .

مقلوبه : [ن ح ت]

§ النَّحْتُ : النُّعْرُ والتَّشْرُ . نَحَتْ الحَنْبَةَ

ونحوها يَنْحِتُهَا وَيَنْحِتُهَا فَانْتَحَتَتْ . والنَّحَانَةُ

ما نُحِتَ مِنْهَا .

ونَحَتْ الجبلَ يَنْحِتُهُ : قطعته - وهو من

ذلك . وفي التنزيل : « وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا

فَارِهِينَ ^٢ » .

§ والنَّحَاتُ أَبَارٌ مَرْوُوقَةٌ ، صيغة غالبة لأنها

نُحِتَتْ أى قُطِعَتْ ، قال « زهير » :

قَرَأَ بِمُنْدَفِيعِ النَّحَاتِ مِنْ

صَفْوَى أُولَاتِ الضَّالِّ وَالسُّدْرِ

ويروى : من ضَفْوَى .

ونَحَتْ السَّقْرَ البَيمِرَ والإنسانَ : نقصته

وأزقته - على التشبيه .

وجعل نَحِيحَتَ : انتَحَتَتْ مناسمه ، قال :

« وهو من الأيثر حَفِيَّ سَحِيحٌ » .

(١) في ديوان المذنين : على - ٢ / ٢١ .

(٢) في الحكم واللسان : آيئين . وآية الشعر ١٤٩ : « وتندون

من الجبال بيوتا فارحين » وآية الحجر ٨٧ : « وكأنا

ينحرون من الجبال بيوتا آيئين » .

ومات حنْفَ أَنفِه ، إِذَا مَاتَ بِلا ضَرْبٍ وَلَا قَتْلٍ . وقيل : إِذَا مَاتَ فَجَاءَهُ - نُصِبَ عَلَى الْمَعْدِي كَانَهُمْ تَوَهَّمُوا حَنْفَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِعْلٌ . وَوصَفَ أُمِّيَّةٌ ، الْحَيَّةُ بِالْحَنْفَةِ قَال :
وَالْحَيَّةُ الْحَنْفَةُ الرَّقْشَاءُ أَنْزَجَهَا
مَنْ يَبْنَاهُ أَمَاتَتْهُ اللَّهُ وَالْكَلْبُ
§ وَحَنَافَةُ الْخَوَانِ كَحَنَافَتِهِ ، وَهُوَ مَا يَسْتَبْرَأُ
فِي كُلِّ وَبَرٍّ فِيهِ التَّوْبَةُ .

مقلوبه : [ح ف ت]

§ حَفَّتَهُ اللَّهُ حَفْنًا ، أَهْلَكَ .
وَالْحَفْتُ ، لُغَةً فِي الصَّغِيرِ .
§ وَرَجُلٌ حَفِيْنَا وَحَفِيْنِي : قَصِيرٌ (١) . ثُمَّ
الْخَلْفَةُ ، وَقِيلَ : ضَعُفٌ .

مقلوبه : [ت ح ف]

§ التَّحَفُّةُ ، الطَّرْفَةُ مِنَ التَّافِكَةِ . وَقَدْ
أَتَحَفَّ بِهَا وَاتَّحَفَ (٢) ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ : ..
وَأَتَحَفَّتْ أَنَا مَثَابِرَةٌ
وَأَنَا بِالنَّجَاحِ مَتَّحَفَةٌ
قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ : تَأَوَّهَ مَبْدَلُهُ مِنْ وَابٍ
إِلَّا أَنَّهُ لَازِمَةٌ لِلْجَمْعِ تَصَارِيفٌ فَعِلُهَا إِلَّا فِي
يَتَحَفَّلُ ، يُقَالُ : أَتَحَفَّتُ الرَّجُلَ . وَهُوَ
يَتَوَحَّفُ ، وَكَانَهُمْ يَكْرَهُوا لُزُومَ الْبَدَلِ هَاهُنَا
لَا جُنَاحَ (٣) لِلْمُتَلَكِّينَ قُوْدُوهُ إِلَى الْأَصْلِ ، فَإِنْ كَانَ
عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ، فَالْبَابُ مُعْتَلٌّ (٤) .

§ وَالتَّحْنَةُ : جَذْمُ شَجَرَةٍ يُحْنَتُ فَيُجَوَّفُ
كَهَيْئَةِ الْحَبِّ (١) لِيَتَحَنَّرَ . وَالْجَمْعُ تَحْنٌ .
§ وَالتَّحْنَةُ : الطَّيْبَةُ الَّتِي تُحْنَتُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ إِلَى
قُطْعٍ . وَقَالَ الْبُحَارِيُّ : هِيَ الطَّيْبَةُ وَالْأَصْلُ .
وَالْكَرْمُ مِنْ تَحْنِهِ ، أَيْ مِنْ أَصْلِهِ الَّذِي
قُطِعَ مِنْهُ .
§ وَتَحْنَةُ بِلْسَانِهِ يَتَحْنَتُهُ تَحْنًا : لَامَهُ وَتَشَمَّهُ .
§ وَالتَّحْنُ : الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
§ وَتَحْنَةٌ بِالْمَصَا يَتَحْنَتُهُ تَحْنًا ، ضَرْبُهُ بِهَا .
§ وَتَحْنٌ يَتَحْنَتُ نَحْنًا (٢) ، زَحَرٌ .
§ وَتَحْنُ الْمَرْأَةِ : نَكَحَتْهَا - وَالْأَعْرَقُ ،
تَحْنُهَا .

مقلوبه : [ن ت ح]

§ النَّشْعُ ، الْمَرْقُ . وَقِيلَ : خُرُوجُ الْمَرْقِ
مِنْ الْجِلْدِ ، وَاللَّامُ مِنَ النَّحْيِ ، وَالتَّئِدَى
مِنْ التَّوْبَى . نَتَحَّ يَتَحَنُّ (٣) نَتَحًا وَتَتَحُّوا .
وَتَنَحَّ الْحَرُّ وَغَيْرُهُ . قَالَ :
جَوْنٌ كَانَ الْمَرْقُ الْمَتَّحُوا
لَيْسَ الْقَطْرَانُ وَالسُّوْحَا
§ وَالْمَتَّحَةُ : الْأَسْتُ .
§ وَالْيَتَّحُوحُ : طَائِرٌ أَفْرَعُ الرَّأْسِ يَكُونُ فِي
الرَّمْلِ .

الحاء والتاء والفاء

§ الْحَنْفُ : الْمَوْتُ ، وَجَمْعُهُ حَنُوفٌ .

(١) حَفَّتْ مِنْ (ف) .
(٢) فِي كُلِّ مِنْ (ف) ، (ك) يَدُونَ تَشْدِيدٌ . وَمَا هُنَا مِنْ
(د) وَلِلَّهِ الْبَقَا يَبِي .
(٣) فِي (ق) : وَتَهَ أَتَحَفَّ عَفَّةً ، وَأَصْلُهَا وَحَفَّةٌ ذَكَرَ
فِي (وَحَف) .

(١) فِي (ك) بِالْمِيمِ الْمَبْجُوعَةِ .
(٢) فِي (ف) : تَحْنًا . وَمَا هُنَا مِنْ (د) يُقَالُ فِي (ق) وَالتَّحْنُ
تَحْنٌ .
(٣) كَهَرَبِ (ق) .

مقلوبه : [ت ف ح]

§ التَّفَحُّ : الرِّحَةُ الطَّيِّبَةُ .
 § والتَّفَاحُ معروفٌ . واحده (١) تَفَاحَةٌ ،
 ذُكِرَ عَنْ « أَبِي الْخَطَّابِ » أَنَّهُ مُشَفَّعٌ مِنْ
 التَّفَحَّةِ . قَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : هُوَ بِأَرْضِ الْعَرَبِ
 كَثِيرٌ .
 § والتَّفَاحَةُ : رَأْسُ الْخَيْلِ وَالْوَرَكُ - عَنْ
 « كُرَاعٍ » . وَقَالَ : هُمَا تَفَاحَانِ .

مقلوبه : [ف ت ح]

§ الْفَتَحُ ، نَقِضُ الْإِغْلَاقِ . فَتَحَهُ يَفْتَحُهُ
 فَتْحًا ، وَافْتَحَهُ وَفَتْحَهُ ، فَانْفَتَحَ وَفَتْحَ .
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « لَا تَنْفُتَحُ لِمِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ » ٢
 قُرِئَتْ بِالضَّخِيفِ وَالْتِّشْدِيدِ ، وَبِالْيَاءِ وَالنَّاءِ : أَيْ
 لَا تَصْعَدُ أَرْوَاحُهُمْ وَلَا أَعْمَالُهُمْ ، لِأَنَّ أَرْوَاحَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَأَعْمَالَهُمْ تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 « إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبِيَاءِ لِيَنْزِلَ عَلَى عِلِّيِّينَ » ٣ وَقَالَ جَلَّ
 ثَنَاوُهُ : « إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ » ٤ . وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ : أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، أَبْوَابُ الْجَنَّةِ لِأَنَّ
 الْجَنَّةَ فِي السَّمَاءِ ، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
 « وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ » فَكَانَ لَا تَنْفُتَحُ لِمِ أَبْوَابِ
 الْجَنَّةِ . قَالَ تَعَالَى : « وَفُتِّحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ
 أَبْوَابًا » (٥) وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « مَا يَفْتَحُ اللَّهُ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةٍ
 فَلَا يُغْلِقُهَا » ، وَمَا يُغْلِقُهَا فَلَا يُرْسِلُ لَهُ مِنْ
 بَعْدِهِ (١) وَقَالَ « الرَّجَّاجُ » : مَتَاهُ ، مَا يَأْتِيهِمْ
 بِهِ اللَّهُ مِنْ مَطَرٍ أَوْ رِزْقٍ فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ
 يُغْلِقَ ، وَمَا يُغْلِقُ مِنْ ذَلِكَ فَلَا يَقْدِرُ وَاحِدٌ
 أَنْ يُرْسِلَهُ .

§ وَالْمِفْتَاحُ وَالْمِفْتَاحُ : مَا فَتِّحَ بِهِ الشَّيْءُ .
 قَالَ « سَيُوه » : هَذَا الضَّرْبُ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ :
 مَكْنُوزُ الْأَوَّلِ ، كَانَتْ فِيهِ أَمَاءٌ أَوْ لَمْ تَكُنْ .
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَعِنْدَهُ مِفْتَاحُ الْغَيْبِ لَا يُعْلِمُهَا
 إِلَّا هُوَ » ٢ قَالَ « الرَّجَّاجُ » : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ
 عَنَى قَوْلُهُ : « إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ
 الْغَيْثَ ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ، وَمَا تَدْرِي
 نَفْسٌ مِمَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا » ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ
 أَرْضٍ تَمُوتُ » ٣ . قَالَ : فَمِنْ أَدْعَى أَنَّهُ يَعْلَمُ
 شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْخَمْسِ فَقَدْ كَفَرَ بِالْقُرْآنِ لِأَنَّهُ قَدْ
 خَالَفَهُ .

§ وَبَابُ فَتَحَ ، مُفْتَحٌ .
 وَقَارُورَةُ فَتَحَ ، بِلا صِيَامٍ وَلَا غِلَافٍ ، لِأَنَّهُ
 حَيْثُ مَفْتُوحَةٌ .

[وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « جَنَّاتُ عَدْنٍ مُمْتَنَّةٌ لَهُمْ
 الْأَنْبِيَاءُ » ٤ قَالَ « الْقَارِي » : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
 الْأَنْبِيَاءُ مَقُولَةً بِمُفْتَحَةٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ

- (١) مِنْ آيَةِ ٢ : فَاتِحٌ .
- (٢) مِنْ آيَةِ ٥٩ - الْأَنْعَامِ .
- (٣) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ : ٢٤ .
- (٤) بِضَمِّينِ (ق) .
- (٥) سُورَةُ النَّبَأِ : ٤٩ .

- (١) سَالِقَةٌ مِنْ (ف) .
- (٢) مِنْ آيَةِ ٤٠ : الْأَعْرَافِ .
- (٣) سُورَةُ الْمُحَفِّفِينَ : ١٨ .
- (٤) مِنْ آيَةِ ١٠ - فَاتِحٌ .
- (٥) سُورَةُ النَّبَأِ : ١٩ .

استقى جميع ما فيها من الماء حتى زحمت ولم يبق فيها ماء، فتمضمض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سقى فيها قدرت البئر بالماء حتى شرب جميع من كان معه.

وقوله تعالى : «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ» (١) قيل : عني فتح مكة . وجاء في التفسير إنه نعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في هذه السورة ، فأعلم أنه إذا جاء فتح مكة ودخل الناس في الإسلام أفواجا فقد قرب أجله . فكان يقول : إنه قد نعت إلى نفسي في هذه السورة ، فأمره الله أن يكسر القسح والاستقار .

واستفتح الله على فلان : سأله النصر عليه . والفتاحة : النصر .

والفتح : والفتاحة والفتاحة ، أي تحكّم بين خصمين ، قال (٢) :

أَلَا مَنْ مُبْلَغٍ عَمْرًا رَسُولًا

فَلَيْ عَن فَتَاحَتِكُمْ غَيْبِي

والفتح : الحاكم . وفي التذييل : وهو

الفتح العظيم . وفتحة مفتوحة وفتحة حاكمه .

والفتح بما عمله من مال أو أدب : تطاول .

(١) سورة النصر : ١ .

(٢) في (ك) : عليه السلام .

(٣) كذا في (ك) ، (ل) . وليست في (ن) .

(٤) في (ف) بكسر الفاء قلنا : وفي (ل) يفتحها قلنا كذا ، وأصل ضبطها في (ك) : ولفظ في (ن) أن الفتحة

بالفتح بمعنى النصر . وبفتح والفتح بمعنى الحكم . وانظر طبع (ل) .

(٥) نسب في (ل) ، (ت) إلى الأئمة الجني ، ورواه الأئمة ألا يبلغني وجهي رسولاً يأتي من خارجكم عن

بدلاً من الضمير الذي في مفتحة ، قال : لأن العرب تقول : فتحت الجنان ، تريد أبواب الجنان (١) .

والفتح : الماء المفتح إلى الأرض لتستقي به . والفتح : الماء الجارى على وجه الأرض ، عن ابن خنيفة . والمفتح : قناة الماء .

وكل ما انكشف من شيء قد افتتح عنه ، وفتح .

وتفتح الأكمة عن الثور : تفتحها .

والفتح : افتتاح دار الحرب وجمعه فتوح . والفتح : النصر .

واستفتح الفتح : سأله ، وفي التذييل :

«إِنْ تَسْتَفْتِحُوا قَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ» (٢) وقوله

تعالى : «إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا» (٣) قال «الرجاء» : جاء في التفسير ، قضينا لك قضاء

مبيناً ، أي حكماً لك بإظهار دين الإسلام وبالنصرة على عدوك . قال : وأكثر ما جاء

في التفسير أنه فتح والحديبية ، وكانت فيه آية عظيمة من آيات النبي صلى الله عليه وسلم ،

وكان هذا الفتح عن غير قتال شديد ، قيل إنه

كان عن تراخ بين القوم ، وكانت هذه البئر

(١) ما بين المقربين ساقط من (ك)

(٢) (٣٤٢) ضبطها في (ف) بفتح الفاء - قلنا - وفي (ل) بكسها - قلنا - وأصل ضبطها في (ك) : وجاء بها في

(ق) مع النصر ، قال : «الفتح الماء الجارى ، والنصر» .

(٤) سفلت القوافل من (ف) ، وهي في (ك) ، (ل) ، (ت) .

(٥) من آية ١٦ الأنفال .

(٦) سورة الفتح : ١

(٧) في (ف) : بالنصرة .

(٨) في (ك) : عليه السلام .

كَانَ نَحْيٌ مُتَلَفًا قُرُوحًا (١)
رَعَى غِيُوثَ الْعَهْدِ وَالْفَتْوحَا
وَيُرَوَّى : • يَرَعَى جَمِيعَ الْعَهْدِ • وَهُوَ
الْفَتْحَةُ أَيْضًا .

§ وَالْفَتْحُ : الْمَاءُ الْجَارِي فِي الْأَنْهَارِ .
§ وَنَاقَةُ مُفَاتِيحٍ ، وَأَيْتَقُ مُفَاتِيحَاتٍ : سَيَانٌ -
حَكَاهَا وَالسَّيَافُ .

§ وَالْفَتْحُ : مَرْكَبُ التَّعْمَلِ فِي السَّهْمِ ، وَجَمْعُهُ
فَتْوَحٌ .

§ وَالْفَتْحُ ٢ : جَنَاتُ النَّبِيِّ وَهُوَ كَأَنَّهُ الْحَيَّةُ
الْخَضْرَاءُ ، إِلَّا أَنَّهُ أَخْضَرُ ٢ حَلَوٌ مَدْحُوجٌ
يَأْكُلُهُ النَّاسُ .

§ وَالْفَتْحَةُ : طَوِيرَةٌ مُمَشَقَّةٌ بِجُمَرَةٍ .
وَالْفَتْحُ : طَائِرٌ أَسْوَدٌ يَكْبُرُ تَحْرِيكُ ذَنَبِهِ ،
أَيْضُ أَمَلُ الذَّنَبِ مِنْ نَحْيِهِ ، وَمِنْهَا أَمْرٌ ،
وَالْجَمْعُ فَتَاتِيحٌ ، وَلَا يُفْتَحُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ .

الحاء والتاء والباء

§ الْبَحْتُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، يُقَالُ
عَرَبِيٌّ بَحْتُ وَأَعْرَابِيٌّ بَحْتُ ، وَعَرَبِيَّةٌ بَحْتَةٌ
وَحَرٌّ بَحْتَةٌ . وَالْجَمْعُ بُحْتٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
لَا يُنْتَسَى وَلَا يُجَمَّع وَلَا يُحْمَرُّ .
وَأكَلُ الْخَيْرِ بَحْتًا : بَغِيرُ أَذْمٍ . وَأكَلُ
الْأَحْسَمِ بَحْتًا : بَغِيرُ خَيْرٍ . وَقَالَ وَاحِدٌ بْنُ

(١) فِي (د) بفتح ثنائي - قلنا - كما ضبط « قُرُوحًا » بفتح
الحاء ،

(٢) بفتح ثنائي ، فِي كُلِّ مِنْ (ف ، ك) وَفِي (ل)
يُسْكُونَهَا - وَكَلِمَةُ بَحْتُ قَدْ
(٣) فِي (د) : أَحْمَرُ .

وَهُوَ الْفَتْحَةُ . قَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » : وَلَا
أَحْبَبُهُ عَرَبِيًّا .

§ وَفَاتِحُ الرَّجُلِ : سَاوِمَةٌ وَلَمْ يُعْطِ شَيْئًا ، فَإِنْ
أَعْطَاهُ قِيلَ : فَلْتَكَنَّهُ - حَكَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » .

§ وَافْتِتَاحُ الصَّلَاةِ : التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى .

§ وَفَوَاتِيحُ الْقُرْآنِ : أَوَائِلُ السُّورِ .

§ وَالْفَتْحُ : أَنْ تَفْتَحَ عَلَى مَنْ يَسْتَعْرِضُكَ .

§ وَالْمَفْتَحُ (١) : الْخِزَانَةُ . وَالْمَفْتَحُ : الْكَنْزُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « مَا لِنْ مَفَاتِحَهُ لِنَبِيِّنَا بِالْعَصْبَةِ » ٢

قِيلَ : هِيَ الْكَنْزُ . وَقَالَ « الرَّجَّازُ » : رَوَى أَنَّ

مَفَاتِحَهُ خِزَانَتُهُ . قَالَ : وَجَاءَ فِي التَّضْيِيرِ أَيْضًا

أَنَّ مَفَاتِحَهُ كَانَتْ مِنْ جُلُودٍ عَلَى مِقْدَارِ الْإِصْبَعِ

وَكَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى سَبْعِينَ بَغْلًا أَوْ سِتِينَ . وَهَذَا

لَيْسَ بِقَوِيٍّ .

§ وَالْفَتْحُ مِنْ الْإِبِلِ : الْوَاثِقَةُ الْأَحَالِيلُ ،

وَقَدْ فَتَحَتْ ٣ وَأَفْتَحَتْ .

§ وَالْفَتْحُ : أَوَّلُ مَطَرٍ الْوَسْمِيِّ ، وَجَمْعُهُ

فَتْوَحٌ ، قَالَ :

(١) فِي (ف) بِكسر اللام ، قلنا ، وَأَمَلُ سَبْلَهَا فِي (ك) .

وَالَّذِي فِي (ق) : « وَكُنْكَ ، الْخِزَانَةُ ، وَالْكَزْ ، وَهَذَا

فِي (ل) ضبط قلم .

(٢) مِنْ آيَةِ ٧٦ : الْقَصَصِ .

(٣) كَتَبَ (ق) .

(٤) كَلَّمَ فِي (ف) بِضم الفاء فِي النَّصِّ فِي التَّامَّةِ - ضبط

قلم - وَأَمَلُ سَبْلَهَا فِي (ك) . وَفِي (ق) : الْفَتْحُ

كَسْبُورُ أَوَّلِ الْمَطَرِ الْوَسْمِيِّ . وَيُرْوَى أَنَّهُ مَفْرَدٌ ،

وَفِي (ل) : الْفَتْحُ أَوَّلُ مَطَرِ الْوَسْمِيِّ وَقِيلَ أَوَّلُ الْمَطَرِ

وَجَمْعُهُ فَوَاتِحُ الْفَاءِ ، وَهَذَا مَصْحُوحٌ (ل) فِي ط بِلَا قِصَّةٍ

١٣٠٠ - فِي الْمَشْرِقِ بِمَا نَصَّهُ : « قَوْلُهُ وَجَمْعُهُ فَوَاتِحُ الْفَاءِ ،

قَالَ شَارِحُ الْقَامُوسِ : أَفْكَرُ ذَلِكَ شَيْئًا ، وَشَدَّدَ فِيهِ ، وَقَالَ :

لَا قَاتِلَ بِهِ ؛ وَلَا يَرْفُ فِي السَّرِيَّةِ جَمْعٌ قَبْلَ الْفَتْحِ عَلَى فُضُولِ

بِالْفَتْحِ ، بَلْ لَا يَرْفُ فِي أَوَّلِ زَانَ الْجَمْعِ فُضُولُ بِالْفَتْحِ سَلَطْنَا

لَهُ كِتَابَهُ مَصْحُوحٌ .

يَحْيَى : كل (١) ما أَكَل وَحْدَهُ عَمَّا يُؤَدِّمُ
فهو يَحْتُ ، وكذلك الأُدْمُ دون الخيزر .

§ وباحتَه الودَّ : أخلصه له .

وباحتَ الرجلُ الرجلَ : كاشفَه .

الحاء والتاء والميم

§ الحَتَمُ : إصَابُ الْقَضَاءِ . وفي التزويل :

« كان على ربك حَتَمًا مَقْضِيًّا » ٢ وجمعه

حَتُومٌ ، قال « أمية » [بن أبي الصلت] ٣ :

حَتَانِي رَبَّنَا وَلَهُ عَتُونَا

بِكَفَّيْهِ التَّائِبَا وَالْحَتُومَا

§ وحتمَ الله الأمرَ بِحَتْمِهِ حَتَا : قضاه .

والحَاتِمُ : القاضِي .

وكانت في العرب امرأة مُقَرَّمَةٌ قالت :

لَا تَزُوجْ إِلَّا لِمَنْ يَرُدُّ عَلَيَّ جَوَانِي . فجاءها

خاطبٌ فوقفَ بِبَابِهَا فقالت : من أنت ؟ فقال :

بَشَرٌ وَكِيدٌ ، صَبِيرٌ وَنَشَا كَبِيرٌ . قالت : أين

مِنْكَ ؟ قال : على بساطٍ ولِمْعٍ وِلْدٌ شامِرٌ ،

قَرِيبَةٌ بَعِيدٌ ، وَبَعِيدَةٌ قَرِيبٌ . قالت : ما أمرك ؟

قال : مَنْ شَاءَ أَصَدَّتْ أَمْنًا ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ

عَلَيْهِ حَتَمًا . قالت : كَأَنَّهُ لَاحِجَةٌ لَكَ ؟ قال :

لَوْلَمْ تَكُنْ لَمْ أَتِكَ وَلَمْ أَقِفْ بِبَابِكَ . قالت :

أَسِرْ حَاجُكَ أَمْ جَهْرٌ ؟ قال : سَرَوَسْتَعْلَنُ .

قالت : فَأَبْتَ خَاطِبٌ . قال : هُوَ ذَلِكَ . قالت :

قُضِيَتْ . فزَوَّجَهَا .

§ والحَاتِمُ : غُرَابٌ الْبَيْنِ لِأَنَّهُ يَحْتِمُ بِالْفِرَاقِ ،

(١) ذ (ف) : كلا .

(٢) مِنْ آيَةِ ٧١ - مَرَح .

(٣) مِنْ (ك) .

وهو أحرُّ لِلْمَقَارِ وَالرَّجُلَيْنِ . وقال « اللحياني » :

هو الذي يُولَعُ بِتَنْفِ رِيثِهِ . وهو يُنْشَأُ بِهِ ،

قال « حُثَيْمُ بْنُ عَدِيٍّ » (١) :

وَلَيْسَ بِبَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَجُلَهُ

يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَأَقِي وَحَاتِمُ

وَقِيلَ : الْحَاتِمُ : الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ .

وقول « مُلَيْحِ الْمَذَنِي » :

وَصَدَّقَ طَوَلَاتٍ تَتَادَوَا بِرَدِّهِمْ

لِأَمِيمٍ غَلْبًا وَالسَّوَامُ الْمُسْرَحُ

حَتُومٌ ظِلَامٌ وَاجْهَتُنَا مَرْوَعَةٌ

تَكَادُ ٢ مَطَابَانَا عَلَيْنَ تَنْطَمَحُ

يَكُونُ حَتُومٌ جَمْعُ حَاتِمٍ ، كَشَاهِدٍ وَشُهودٍ ،

وَيَكُونُ مَصْدَرُ حَتَمٍ .

وَحَتَمَ : جَلَّ الشَّيْءُ عَلَيْهِ حَتَمًا ، قال

« لَبِيد » :

وَيَوْمَ أَنَا حَيٌّ حُرُورَةٌ وَابْنُهُ

لِي قَاتِلِكِ ذِي جُرْأَةٍ قَدْ تَحْتَمَا

§ وَلِخَنَاسَةٍ : مَا بَقِيَ عَلَى الْمَائِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ ،

لَوْ مَا سَقَطَ مِنْهُ إِذَا أَكِيلٌ .

§ وَتَحْتَمَ الرَّجُلُ : أَكَلَ شَيْئًا هَشًّا فِيهِ .

§ وَالْحَتَمَةُ السَّوَادُ . وَالْأَحْمُ الْأَسْوَدُ . وفي

حَدِيثٍ لِلنَّاسِ : إِنْ جَاءَتْ بِهْ أَسْحَمُ أَحْتَمَ -

الضَّيْرُ وَالْأَزْهَرِيُّ - حَكَاهُ وَالْمَرْوِيُّ فِي الْفَرِيدِ .

§ وَتَحْتَمَ ٢ : مَوْضِعٌ ، قال « السَّلِيلُكَ »

(١) ذ (ل) : وقيل الرقائي الكلبى يلعج سعد بن بحر ؟

قال ابن بري . وهو الصبيح . ومنه ذ (ت) ، وزاد : وقيل

للأشئ .

(٢) ذ (ف) : يكاد .

(٣) يكرر اللين قلنا ذ (ف) ، وذ (ك) بلا ضبط . وذ -

ابن السُّلَكَة :

يَحْمَدُ إِلَهَهُ وَرَبَّهُ هُوَ دَكْنِي

حَوَيْتُ الشَّهَابَ مِنْ قَتِيلٍ وَتَحْتَمَا

(وَحَاتَمٌ : لَحْمٌ) (١)

مقلوبه : [ح م ت]

١ يَوْمٌ حَمْتُ ، شَلِيدُ الْحَرِّ . وَلَيْلَةٌ حَتَّةٌ :
وَقَدْ حَمْتُ :٢ وَالْحَمِيْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْغَيْثُ ، حَتَّى إِذَا
يَقُولُونَ : تَمَرَّحَيْتُ . وَصَلَّ حَيْثُ ، وَغَقَبْتُ
حَيْثُ : شَلِيدٌ ، قَالَ : رَوْيَةٌ :

. حَتَّى يَبْزُخَ الْقَتَبُ الْحَمِيْتُ .

وَالْحَمِيْتُ : وَهَاءُ السَّمَنِ الَّذِي مُسِّنٌ
بِالرَّبِّ - وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَقِيلَ : الْحَمِيْتُ أَصْغَرُ
مِنَ النَّحْيِ ، وَقِيلَ [هُوَ الرِّقُّ] ٢ ، وَقِيلَ
هُوَ الرِّقُّ الصَّغِيرُ . وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حُمْتُ .
وَالنَّحْمُوتُ كَالْحَمِيَّةِ - عَنْ : السَّيْرَانِ .وَتَمَرَّحْتُ وَحَيْثُ ٢ وَتَحْمُوتُ : شَلِيدُ
الْحَلَاوَةِ . وَهَذِهِ الْهَجْرَةُ أَحْتُ مِنْ هَذِهِ ، أَيْ
أَصْدَقُ حَلَاوَةً وَأَشَدُّ وَأَمْنٌ .

مقلوبه : [ت ح م]

١ الْأَحْمِيَّةُ ، ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ ، قَالَ :

= (ك) يَنْضَحُ - فَلَا كَلَامَ . وَغِيْلَانِي (ت) : « كَتَبَ »
- وَلَمْ يَجِدْ فِي بِلْدَانٍ يَأْكُوتُ .

(١) وَرَدَّ قِيلَ تَحْمُ فِي (ك) .

(٢) لَيْسَتْ فِي (ك) ، وَلَا (ل) ، وَلَهَا فِي (ت) تَكَرَّرَ ،
وَلَهَا فِي (ق) حَت - كَتَحَ : « فَارَقَ الصَّغِيرَ ، أَوْ فَارَقَ
بِلَادَهُ » .

(٣) كَتَفَانِي (ق) ، (ل) وَفِي كُلِّ مِنْ (ت) ، (ك) : حَتَّ كَتَحَ .

. وَصَوَّرْتُهُ مِنْ أَعْمَى مُشْرِعًا

وَقَالَ لَنَرِ يَصِفُ رَمًا :

. أَصْبَحَ مِثْلَ الْأَحْمَى أَعْمَى .

أَرَادَ : أَصْبَحَ أَعْمَى كَالثُّلُوبِ الْأَحْمَى . وَهِيَ

أَيْضًا الْمُتَحَمَّةُ وَالْمُتَحَمَّةُ ، قَالَ :

صَفَرَاءُ مُتَحَمَّةٌ حَيْكْتُ نَمَائِمَهَا

مِنَ الدَّمَقَسِيِّ أَوْ مِنْ فَائِزِ الطُّلُوطِ

الطُّلُوطُ : الْقَطَنُ . وَقَالَ « أَبُو خَيْرِاشٍ » :

كَأَنَّ لِلَّامِ الْخَضِرَ خَلْفَ ذِرَاعِهِ

صُرَاحِيَّةُ وَالْأَخْيَ (١) الْمُتَحَمُّ

مقلوبه : [م ح ت]

١ يَوْمٌ حَمْتُ ، شَلِيدُ الْحَرِّ . وَلَيْلَةٌ حَتَّةٌ . وَقَدْ
حَمْتُ :٢ وَالْحَمْتُ : الْعَاقِلُ الْيَبِيُّ . وَقِيلَ : هُوَ
الْمُجْتَمِعُ الْقَلْبُ الدَّكِيَّةُ . وَجَمْعُهُ حُمُوتٌ وَغَتَاءُ ،
كَأَنَّهُمْ تَوَهَّسُوا فِيهِ حَيْثُ ، كَمَا قَالُوا : تَمَحَّجُ وَتَمَحَّجَاءُ .

مقلوبه : [م ت ح]

١ الْمَتَحُ ، جَدُّكَ رِشَاءَ الدَّلْوِ تَحْدُ يَدُ
وَتَأْخُذُ يَدُ عَلَى رَأْسِ الْبَرِّ . مَتَحَ الدَّلْوُ
يَمْتَحُهَا مَتَحًا ، وَمَتَحَ بِهَا . وَقِيلَ : الْمَتَحُ
كَالْبَزْعِ . غَيْرَ أَنَّ الْمَتَحَ بِالْقَامَةِ وَهِيَ الْبَكْرَةُ ،

قَالَ :

وَلَوْلَا أَبُو الشَّعْرَاءُ مَا زَالَ مَا تَحَّ

يُمَالِجُ خَطَأًا ٢ يُلْحَذِي الْجُرَارِ :

وَقِيلَ : الْمَاتِحُ ، لِلْمَسْتَقِيِّ ، وَالْمَاتِحُ الَّذِي

(١) الْأَخْيَ : قَرِيبُ غَطَلٍ (ق) وَانْظُرِ الْبَيْتَ فِي دِيْوَانِ الْمَلِكِ

(١٦٤/٢)

(٢) كَتَفَانِي (ف) ، (ك) ، وَفِي (ل) : غَطَلٌ .

وَحَظَرَ عَلَيْهِ حَظْرًا : حَجَرَهُ وَمَنَعَ .
 § وَالْحَظِيرَةُ : جَرِينُ الْهَرَمِ - نَجْدِيَّةٌ - لِأَنَّهُ
 يَحْظَرُهُ وَيَحْصِرُهُ .
 وَالْحَظِيرَةُ : مَا أَحاطَ بِهِ شَيْءٌ ، وَهِيَ تَكُونُ
 مِنْ نَصَبٍ وَخُصْبٍ ، قَالَ الْمُرْأُوفُ بْنُ مُثَنَّى
 الْمَدَوِيُّ :

فَإِنَّ لَنَا حَظَائِرَ نَاعِمَاتٍ

عِطَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فاستعاره للنخل (١) . وَالْحَظَارُ ٢ : حَاطَتُهَا .

وَكُلُّ مَا حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ شَيْءٍ فَهُوَ حِظَارٌ
 وَحَظَارٌ :

وَلِحَظَرَ الْقَوْمُ وَحَظَرُوا : انْحَدَرُوا وَاحْطَرُوا .

وَحَظَرُوا أُمُورَهُمْ : حَبَسُوهَا فِي الْحَظَائِرِ مِنْ

تَضْيِيقٍ .

وَالْحَظَرُ : الشَّجَرُ الْمُحْتَظَرُ بِهِ ، وَقِيلَ :
 الشُّرُوكُ الرُّطْبُ .

وَوَقَعَ فِي الْحَظَرِ الرُّطْبُ ، إِذَا وَقَعَ فِيهَا
 لَاطِقَةٌ لَهُ بِهِ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ يَجْمَعُ الشُّرُوكَ
 الرُّطْبُ فَحَظَرُهُ ، فَرِمَا وَقَعَ فِيهِ الرَّجُلُ
 فَتَسَبَّ فِيهِ ، فَتَسَبَّوْهُ بِهِمَا .

وَجَاءَ بِالْحَظَرِ الرُّطْبُ ، أَيْ بِكُرَّةٍ مِنْ
 الْمَالِ وَالنَّاسِ ، وَقِيلَ الْكَتَبُ الْمُسْتَنْعَ ٣ .

وَلَوْقَدْ فِي الْحَظَرِ الرُّطْبُ ، ثُمَّ . . .

§ وَحَظِيرَةُ الْقُدْسِ ، الْجَنَّةُ .

§ وَالْحِظَارُ دُبَابٌ أَخْضَرُ يَكْتَسِبُ كَذِبًا بِالْأَجَامِ :

يَعْلَى الدُّكُونِ مِنْ أَسْفَلِ الْبَيْتِ . يَقُولُ الْعَرَبُ : هُوَ
 أَبْصَرُ مِنَ الْمَاتِحِ بِأَسْتِ الْمَاتِحِ ، يَعْنِي أَنَّ الْمَاتِحَ
 فَوْقَ الْمَاتِحِ ، فَلِلْمَاتِحِ يَرَى الْمَاتِحَ وَيَرَى اسْتَهُ .

وَبِزٍّ مَتَوَحٍّ : يَمْتَنِعُ مِنْهَا عَلَى الْبِكْرَةِ ، وَقِيلَ
 قَرِيبَةٌ لِلزَّرْعِ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يُعْتَدُّ مِنْهَا بِالْيَدَيْنِ
 عَلَى الْبِكْرَةِ ، وَالْجَمْعُ مَتَنَعٌ .

§ وَالْإِبِلُ تَتَمَتَّعُ (١) فِي سَيْرِهَا : تَتَرَاوَحُ
 أَيْبَتُهَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَأَيْدِي الْمَهَارِي خَلْفَهَا مَتَمَتَّعٌ .

§ وَيَتَنَا فَرَسَخٌ مَتَحًا ، أَيْ مَدًا . وَفَرَسَخٌ مَاتِحٌ
 وَمَتَّاحٌ : يَمْتَدُّ .

وَمَتَّحَ النَّهَارُ وَأَمْتَحَ ، كِلَاهُمَا : امْتَدَّ ،
 وَكَذَلِكَ الْأَيْلُ .

§ وَمَتَّحَ بِهَا : ضَرَبَ .

§ وَمَتَّحَ الْحَمْسِينَ : قَارَبَهَا - وَالْمَاءُ أَمَلٌ .

§ وَمَتَّحَهُ عَشْرِينَ سَوْطًا - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ -
 ضَرَبَهُ .

الحاء والظاء والراء

§ حَظَرَ النِّهْيَ يَحْظَرُهُ حَظْرًا وَحَظَارًا ،
 وَحَظَرَ عَلَيْهِ : مَنَعَهُ . وَكُلُّ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ

شَيْءٍ فَقَدْ حَظَرَهُ عَلَيْكَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَمَا
 كَانَ عِطَاءُ رَبِّكَ تَحْطَرُوا » ١ وَقَوْلُ الْعَرَبِ :
 لِحَظَرِ ٢ عَلَى الْأَمْهَاءِ ، يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَمْنَعُ أَحَدًا
 أَنْ يُسَمِّيَ بِمَا شَاءَ لَوْ يَتَسَمَّى بِهِ .

(١) كَذَا فِي (ل) وَكَشَّاهُ يَرْجِعُهُ . وَقِي (ف) ، (ك) :

تَمَتَّعَ ، يَتَمَتَّعُ ، وَلَا يَجُوزُ إِلَّا بِضَمِّفِ الْعَيْنِ ، فَخَلَا ضَلُوبًا .

كَالِافِي (س) : « وَالْإِبِلُ تَمَتَّعُ فِي سَيْرِهَا وَهَوْتَرُوحًا . . . »

(٢) مِنْ آيَةِ ٢٠ الْإِسْرَاءِ .

(٣) فِي (ل) بِكَسْرِ الْمَدِّ تَمَتَّعًا - وَلَمْ يَضْبُطْ فِي (ق) ، (ت) .

(١) كَذَا بِالْمَدِّ لِلْمَجْعَةِ فِي (ت) ، (ل) - وَقِي (ف) : انْحَلَّ

بِالْهَمْزَةِ .

(٢) كَتَّابٌ ، وَضَعُ (ق) .

(٣) فِي (ق) : لِلتَّجَنُّعِ .

وبِعَرَّ حَظِلٌ : يَرَعَى الحَظْلَ ، وقد حَظِلَ - وليس بما يشهد بأنه ثلاثي ، ألا ترى إلى قول الأعرابي لصاحبه : وإن ذكرت الضغاييس - فإني ضغية . ولا محالة أن الضغاييس رباعي ، لكنها وقعت حيث لوتدع اليناة ، وحَظِلٌ مثله وإن انحطفت جهة الحذف . قال أبو حنيفة : حَظِلٌ ^(١) البعير فهو حَظِلٌ : رعى الحنظل - فرض عنه :

مقلوبه : [ل ح ظ]

§ كَنَظَه يَنَظُهُ كَنَظًا وَكَنَظَانًا ، نَظَرَهُ بِمُؤَخَّرٍ حِينَ مِنْ أَيْ جَانِبِهِ كَانَ ، يَمِينًا أَوْ شِئَالًا ، وَهُوَ أَشَدُّ التَّمَنَّا مِنَ الشَّرِّ ، قَالَ : كَنَظْنَاهُمْ حَتَّى كَانَ عِيُونَنَا بِهَا لَقْوَةً مِنْ شِدَّةِ اللَّحْظَانِ وَقِيلَ : النَّحْظَةُ النَّظَرَةُ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ . وَاللَّحَاطُ ^٢ : مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ مِمَّا يَبْلِي الصَّدْعَ وَالْجَمْعُ لَحَظٌ .

§ وَلِحَاطُ السَّهْمِ : مَا وَلِيَ أَعْلَاهُ مِنَ الْقَلْدِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : « الْحَاطُ ، الْبَيْطَةُ الَّتِي تَنْسَحِي مِنَ السَّيْبِ مَعَ الرِّيشِ ، عَلَيْهَا مَتْنِبُ الرِّيشِ . § وَاللَّحَاطُ وَاللَّحْجِطُ : سِتَّةٌ تَحْتَ الْعَيْنِ - حِكَاةٌ « أَيْنُ الْأَعْرَابِ » وَأَشَدُّ :

(١) ق (ف) يفتح الفاء ويحذفها بكسرهما من (ق ، ل) .
(٢) ق (ك) بكسر الفاء قلما . وق (ق) وكسبها مؤخر العين . ومثله ق (ل) سائر المادة لكنه عاد فنقل من أين يرى ماضيه : « المشهور في لحاظ العين الكسر لا غير » وهو مؤخرها مما يلى الصدغ ، فخرج هذا إثباتها بالكسرة ق (ك) .

الحاء والفاء واللام

§ الحَظْلُ : اللَّتْعُ : حَظْلٌ بِحَظْلٍ وَبِحَظْلٍ حَظْلًا وَحِظْلَانًا وَحِظْلَانًا .

والحَظْلُ : غَتِيرَةُ الرَّجُلِ عَلَى الْمِرَاةِ وَمَنْعُهُ إِيَّاهَا مِنَ الصَّرْفِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ ^(١) :

فَمَا يُحْظِلُكَ لَا تُحْظِلُكَ مِنْهُ

طَبَائِيَّةٌ فَحَظْلٌ أَوْ يَنَازُ

وحَظْلٌ عَلَيْهِ حِظْلَانَا : حَجَرٌ :

والْحَظْلُ : الْمُفْسِرُ : وَرَجُلٌ حَظُولٌ : مُصَيِّقٌ عَلَى أَهْلِهِ :

§ وَالْحِظْلَانُ : مَثْنَى التَّحْقَابِ ، وَقَدْ حَظَلَّ ^٢ قَالَ :

فَظَلَّ كَأَنَّهُ شَاةٌ رَمِيَتْ

خَفِيفُ الشَّيْءِ بِحَظْلٍ ^٣ مُسْتَكِينًا

أَيْ يَكْفُ بِضَرْ مِثْلِهِ .

وحَظْلٌ بِحَظْلٍ : مَثْنَى فِي شَيْءٍ مِنْ شِكَاةٍ . وَالْحِظْلَانُ : حَرَجُ الرَّجُلِ .

وحَظَلَّتِ الشَّاةُ حَظْلًا ، وَهِيَ حَظُولٌ : ظَلَمَتْ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهَا لَوَدِمَ فِي ضَرْعِهَا .

§ وَالْحَنْظَلُ شَجَرٌ ، اخْتَلِفَ فِي بَنَاتِهِ ، قَبِيلٌ ثَلَاثِي ، وَقِيلَ رَبَاعِي .

(١) هو ق (ل) البعير الجلي ، يصف رجلا يشده القيرة لكل من ينظر إلى حليته . . .
(٢) ق (ف) ، ق (ك) بكسر الفاء ، وق (ل) ، ق (م) بفتحها - وكله ضبط ظم - ولم يضبطه ق (ت) .
(٣) ق (ك) من (ف) ، ق (ك) يفتح الفاء ، وق (ل) ، (م) بضمة . وكله ضبط ظم ، وأصل ضبطه ق (ت) .

« وإن عليكم لحافظين »^(١) ولم يأت في القرآن مكسراً .

§ وحفظ المال والسر حفظاً : رعاؤه . وقوله تعالى : « وجعلنا السماء مقفلاً محفوظاً »^٢ قال « الرزجاج » : حفظه الله من الوقوع على الأرض إلا بإذنه ، وقيل : محفوظاً بالكواكب كما قال تعالى : « إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظاً من كل شيطان مريد »^٣ .

واستحفظه إياه : استرعاه . وفي التنزيل :

« بما استحفطوا من كتاب الله »^٤ .

§ واحفظ الشيء لنفسه : خصمها به .

§ والتحفط : قلة التفعل في الأمور كأنه على حذر من السقوط ، أشد « فحلب » :

إني لأبغضُ عاشقاً متحفطاً

لم تنهمه أمينٌ وقُدُبُ

§ والحفاضة : المواظبة على الأمر ، وفي

التنزيل : « حافظوا على الصلوات »^(٥) أي صلوها في أوقاتها .

والحفاضة والحفاظ : الذب عن المحارم والمنع لما عند الحروب . والاسم الحفيظة .

§ والحفيظة والحفيظة : التقبُّب . وقد أحفظته فاحفظ ، ولا يكون الإحفاظ إلا بكلام قبيح من الذي يعرض له ، وإسماعه إياه ما يكره .

لم هل صبحت بين الرمان^(١) موضحة

شعاعاً باقية التحيط والخطب

جمل « ابن الأعرابي » التحيط اسم السمة ، كما جعل « أبو عبيد » التحجين اسماً للسمة . قال : التحجين سمة موعجة . وعلى أن كل واحد منهما إنما يمتص به العمل ، ولا أبعد مع ذلك أن يكون الضمير اسماً فإن « سيويه » قد حكى التضميل في الأسماء كالتثنية ، وهو شجر بعينه ، واثنين وهي حيوط السطاط . ويقوى ذلك أن هذا الشاعر قد قرنه بالخطب وهو اسم .

§ ولحظة : اسم موضع ، قال « النابغة الجعدي » :

مقلوا على أسد بلحظة مث

جرح السواعد بإسبل جهم

الحاء والقاه والظاء

§ الحفظ : نقيض النسيان . حفظ الشيء حفظاً . ورجل حافظ ، من قوم حفاظ ، وحفظ - من « السحابة » . وعدوه قالوا : هو حفظ عيسك وعلم غيرك .

وإنه لحافظ العين ، أي لا يفككه النوم - من « السحابة » - وهو من ذلك لأن العين تحفظ صاحبها إذا لم يفككه النوم .

والحافظ والحفيظ : اللوكل بالشئ .

والحفيظة : الذين يجمعون أعمال بني آدم^٢ من اللاتكة ، وهم الحافظون . وفي التنزيل :

(١) ق (ل) : البان - بالفاء .

(٢) ق (ك) ، (ل) : الأعمال بن آدم .

(١) ق (ف) : إن عليكم - الآية من سورة الانشطار : ١٠

(٢) الآية : ٣٢

(٣) سورة الصافات : ٧

(٤) من آية ٤٤ : للجنة .

(٥) من آية ٢٢٨ : للقرعة .

§ والحافظ الجيفة : انتمخت^(١)

الحام والظاء والباء

§ الحاطب والمحتطب : السين ذو البيضة .
وقيل : هو الذي امتلأ بطنه . وقد حظب
يحظب^٢ حظبا وحطوبا .

وحظب حظبا من الماء : تملأ .

ورجل حظب وحظب^٣ : قصير عظيم
الطن . وامرأة حظبة وحظبة وحظبة ،
كذلك .

ووتر حظب^٤ : جاف غليظ شديد .

والحظب : البخل .

§ والحظبي : الظهر ، وقيل : عرق في
الظهر ، قال : القند الرائي^٥ :

ولولا تبسل عوصر في

حظبي وأوصال

قال وكراع^٦ : لا نظير لما . وعسى أن لما
نظائر : يذري^(٧) من البذر ، وحذري من

(١) قال في (ل) ما نصه : « قال ابن ميه : ورواه الأزهري
أيضا عن الليث ، ثم . . . قال الأزهري : حقا تصحيف متكررة ،
والصواب اجفاظت بالميم ، وروى عن القراء أنه قال : الجفط
للقنول المتخف ، بالميم قال : وهكذا قرأت قنواد ابن بروج أنه
يخط أب الميم : التي مرهه ، اجفطت بالميم ، والظاء
تصحيف . قال الأزهري : وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب
الميم أيضا ، قال : ظننت أنه كان متحيرا فيه فذكره قوم غيبي .
(٢) الذي في (ق) : حظب يحظب - بكرر الظاء ، قال - وحظب
كفرح وضمر ، ممن واسطأ .
(٣) في (ك) : حظب .
(٤) كأنه يخطيف اليد في (ف) . واللي في (ق) . وكثل :
الحاق النليط والبيسل .
(٥) في (ك) : نظري من الفز - بالنون .

الحذري ، وعطبي من العكبة .

§ والمحتظوب من النساء : الرديئة [القليلة]
الخير .

§ والمحتظب^١ : ذكر الجراد . وقيل المحتظب
والمحتظب : ذكر الخنافس ، وقيل : ضرب
من الخنافس فيه طول ، قال :

وأملك سوداء مودونة

كان أناملها المحتظب

والمحتظباء : الذكر من الخنافس ، وقال
« اللحياني » : المحتظب ، والمحتظب ،
والمحتظباء^٢ ، والمحتظباء : دابة مثل
الخنفساء .

§ والمحتظبي : المثل غصبا .

ملوه : [ح ن ظ]

§ للمحتظبي : المثل غصبا كالخنظبي^٣ .

الحام والذال والراء

§ الحذر والحذري : الحيفة : حذره حذرا
واحذره - الأخيرة عن « ابن الأعرابي » وأشد :

فكنت ليوم خرجوا هذا الليل

احتذروا ولا تلتقكم طمائل

§ ورجل حذر وحذر وحاذرة وحذريان :
متيقظ شديد الحذر ، وحاذر متأهب معيد
كأنه يحذر أن يغابا . وفي التنزيل : « وإنا
لجميع حاذرون »^(٤) أي معيدون . وقد حذره

(١) من (ق) . (٢) كتحظ (ق) .

(٣) مهبط من (ك) .

(٤) ككنا (ل) - وفي (ف) : كالمهبطي .

(٥) الثراء : ٥٦ .

١ وقد سَمَّيْتُ حَفْرًا وَحَدِيرًا .
 وأبو حفرة : مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم ،
 وهو أوس بن مَعْبِثٍ ، أحد بني جَمَح .
 وابنُ حُلَازٍ : حَكَمُ بنِي (١) أَسَدٍ ، وهو
 أحد بني سعد بن ثعلبة بن ذؤان ، يقول فيه
 « الأعمى » :

وإذا طَلَبْتَ الجَنَدَ أَيْنَ حَمَلَهُ
 فَاحْذَرِ لَيْتَ رِيحَةَ بنِ حُلَازٍ

مقلوبه : [ذ ر ح]

١ ذَوْحُ الشيء في الرِّيحِ ، كذَوَّاهُ ٢ - عن
 « كُرْكُم » :
 وذَوْحُ الزُّعْفَرَانِ وغيره بالماء : جعل فيه
 منه شيئاً يسيراً .
 ١ وأحرَّ ذَرِيعِي : شديدُ الحُمْرَةِ ، قال :
 « من الذَّرِيعِيَّاتِ جعداً أَرَكَا » .
 ١ والمَذْرُوحُ من اللبن : المِلْدَنِ الذي أَكْثَرَ عليه
 من الماء :
 ١ والذَّرِيعَةُ : المَضْبَةُ .
 ١ والذَّرُوحُ : شجرٌ يَنْتَحِدُ منه الرِّحَالُ .
 ١ ويَتَوَذَّرِعُ : قومٌ .
 ١ وأذْرُوحُ : موضعٌ .
 ١ والذَّرُوحُ ، والذَّرِيعَةُ ، والذَّرُوحَرَجَةُ ،
 والذَّرُوحَرَجُ ، والذَّرُوحَرَجُ ، والذَّرُوحَرَجُ ،
 والذَّرُوحَرَجُ ، والذَّرُوحَرَجُ ، والذَّرُوحَرَجُ ،
 [والذَّرُوحَرَجُ والذَّرِيعُ - هذه عن « الليثاني » -]

(١) ذ (ل) : لين .
 (٢) ذ (ف) : كذا .

الأمر . وأنا حذيرك منه ، أي عَذْرَكَ .
 والحفورة كالخِذْرِ ، مصدرٌ كالمصنوعةِ
 والكنوئية (١) . وقيل : هي الحرب .
 ويقال : حَكَرَ لِي حَلَرٌ - وقد أَبَيْتُ تَلِيلَ
 ذَكَ في [الكتاب المختصر] في أبواب المذكر
 والمؤنث : وقد جاء في الشعر حَلَرٌ ، وأشدُّ
 « الليثاني » :

حَكَرٌ حَكَرٍ من فوارسِ دارِمٍ
 أبا خالدٍ من قبلٍ أن تَقْدَمَا
 فنونُ الأخير ، ولم يكن يَنْبِي له ذَكَ ، غير أن
 الشاعر أراد أن يسمَّ به الجزء :
 وقالوا : حَكَرَيْكَ ، جعلوه بدلاً من القَطْرِ
 بالقطر ، ومعنى التثنية أَنَّهُ [يريد] لِيَكُنْ مِنْكَ
 حَكَرٌ بعد حَكَرٍ :

ومن أسماء القطر قولهم : حَكَرَكَ زَيْدًا
 وحَكَرَكَ زَيْدًا ، إذا كَتَمْتَ حَكَرَهُ منه :
 وحكى « الليثاني » : حَكَرَكَ ، بكسر الراء :
 ١ وحَدَّرِي : صيغةٌ مَبْيُةٌ من الحَذَرِ ، وهي
 اسمٌ - حكاهما سيوطي - :

١ وأبو حَذَرٍ : كنيةُ الحِرْبَاءِ .
 ١ والحَذَرِيَّةُ والحَذَرِيَّةُ : الأرضُ الحَشِيَّةُ ،
 ويقال لها حَكَرٌ ، اسمٌ معرُوفٌ .
 ١ واحْتَذَرُ الرجلُ : غَضِبَ فَاحْتَرَقَ
 وَتَبَيَّنَ .
 ١ والإِحْدَارُ الإِنْقِلَارُ . والحَذَرِيَّاتُ المُنْتَدُوونَ .

(١) ذ (ل) : للزومة .
 (٢) ذ (ف) : بالتونين ، ذ (ك) بغير تنوين . ولعل
 الليثاني يقوله .
 (٣) من (ك) ، (ل) وليست ذ (ف) .

من السَّمَرَةِ ، والعَرَبُ تسميه حَيْضَ السَّمَرَةِ ،
قال الشاعر :

إذا دُعِيَتْ لِي في الْبَيْتِ قَالَتْ
تَجْنُ منَ الْحَدَكِ ، وما جُنَيْتُ
أَي قَالَتْ : انْزِعْ إلى الشَّجَرِ فاقْلَعْ الْحَدَكُ
فَكَلَهُ ، ولم تَقْرِهِ :

وَالْحُلَّةُ : صِنْفٌ مَرَاهُ فِيهَا .

§ وَالْحَدَكُ ضَرْبٌ منَ حَبِّ الشَّجَرِ يُحْتَبَرُ
وَيُؤْكَلُ في الْحَدَبِ :

§ وَالْحَدَكُ وَالْحَدَكُ (١) وَالْحُلَّةُ : مُسْتَلَزٌ
ذَيْلُ الْقَتِيصِ : وفي حَلِيطٍ « حَمْرٌ » : هَكْمِي
حَدَكُ . أَي ذَيْلُكَ ، فَصَبَّ فِيهِ الْمَاءُ .

وَالْحَدَكُ وَالْحَدَكُ ، بِكسرِ الحاءِ وَضَمِّهَا
وَسكونِ الدَّالِ فِيهَا : حُجْزَةُ السَّرَاوِيلِ -

عن « ابن الأعرابي » - وهى الْحَدَكُ بضمِ الحاءِ
وفتحِ الدَّالِ - عن « ثعلب » :

§ وَالْحَدَكُ ٢ : الْأَصْلُ - عن « كراع » :

§ وَحَدَيْلَهُ ٣ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ذحل]

§ الذَّحَلُ ، الثَّارُ . وقيل : طَلَبُ مَكَاةٍ بِنَاءٍ
جُنَيْتُ عَلَيْكَ ، أَوْ عَدَاوَةٌ أَتَيْتُ إِلَيْكَ :
وقيل : هُوَ الْعَدَاوَةُ وَالْحَقْدُ . وَجَمْعُهُ أَذْخَالٌ
وَذُخُولٌ .

(١) كَذَا في الْحِكْمِ ، وظل في (ق) : « كسر د حرف (ل) :
الْحَالِ .

(٢) في (ق) : وَالْحَلْ يَالْتَمِ ، وَالْكَسْرُ ، وَكسرُ الْأَصْلِ
- وق (ف) يفتح الحاء - قلنا ولم نقبض في (ك) .

(٣) بضم الحاء من (ق) غلط ظم ، وفتحها في (ف) (ك) قلنا .
- ولم نجده في (بلدان ياقوت) .

وَالذَّرَجُ وَالذَّرَجُ وَالذَّرَجُ (١) [- رَوَاهَا
« كراع » ، عن « العماني » - كلُّ ذَلِكَ دُرُوبَةٌ

أَعْظَمُ منَ الذَّرَابِ شَيْئًا ، يُجَزَّعُ ٢ مُتَبَرِّقَشُ
بِحُمْرَةٍ وَوَادٍ صُفْرَةٍ ، لِمَجْتَنَاحِنِ طَيْرِهِمَا ، وهى ٣

مَمٌ قَاتِلٌ ، إِذَا ارْتَادُوا أَنْ يَكْسِرُوا حَدَّ نَحْمَةٍ
خَلَطُواهُ بِالْمَدَسِ فَيَصِيرُ دَوَاكٍ لِمَنْ عَفَا

الْكَلْبُ ، وَالْجَمْعُ ذُرَاوِجُ ، قَالَ :

فَلَمَّا رَأَتْ الْأُحْيِيَّةَ دَعَامَا

سَقَتْهُ عَلَى لَوْحٍ دِمَاءَ الذَّرَاوِجِ

§ وَالذَّرَجُ حَرْحٌ أَيْضًا ، السَّمُ الْقَاتِلُ ، قَالَ :

• يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الذَّرَجِ حَرْحٌ •

§ وَطَعَامٌ مَذْرُوحٌ : مَسُومٌ •

الحاء والذال واللام

§ الْحَدَكُ في الْعَيْنِ : حُمْرَةٌ وَانْسِلَاقٌ وَسِيلَانٌ
دَمْعٌ : حَدَثَتْ حَدَكًا فِيهِ حَدَكَةٌ . وَأَحَدُهَا

الْبُكَاءُ أَوْ الْحَمْرُ ، قَالَ « الْعَجِيرُ السَّكُولُ » :

وَلَمْ يُحْدِلِ الْعَيْنَ مِثْلَ الْقَرَا

قِي وَلَمْ يَنْزِمِ قَلْبٌ بِمِثْلِ الْمَوَى

§ وَعَيْنٌ حَازِلَةٌ لِابْتِكَايِ الْبَيْتِ ، إِذَا عَشِيقَتُ
بَكَتْ . قَالَ « رُوَيْبَةُ » :

• وَالشُّوقُ شَاجِرٌ لِلْعَيْنِ الْحَدَكُ •

وقيل : وَصَفَهَا بِمَا تَتَوَلَّى إِلَيْهِ بَدَنُ الْبُكَاءِ ،
فَهِيَ عَلَى حَالِهَا تَقْدُمُ :

§ وَالْحَدَالُ وَالْحَدَالُ : شَيْءٌ شَبَّ الدَّمُ بِخَرْجٍ

(١) مَا بين الْمُتَوَخَّيْنِ سَاقَطٌ منَ (ك) .

(٢) كَذَا في كُلِّ منَ (ف) ، (ك) ، (ل) . . . وَلَا يَظْهَرُ لَنَا وَجْهُ
الذِّكْرِ .

(٣) في (ك) ، (ل) : وَهوَ .

الحاء والذال والنون

§ الحذذتان : الأذذتان . قال (١) :

• يا ابن الذي حذذناها باع •

وتفرد فيقال : حذذة .

ورجل حذذة وحذذ : صغير الأذنين

خفيف الرأس .

مقلوبه : [ح ذ]

§ حذذ الحذذى وغيره يحذذه حذذا :

شواه [وجعل فوقه حجارة ضخمة لتنضجه .

وقيل : حذذه ، شواه حتى قطر . وقيل :

حذذه ، شواه] قط . وقيل : تنطه .

ولهم حذذ : مشوى على هذه الصفة ، وصيف

بالصدر ، وكذلك تحوذ وحذيد . وفي التنزيل :

« فبما بعجل حذيد » . وقيل : الحذيد من

اللحم ، الذى يؤخذ فيقطع أعضاءه وينصب

له صحن الحجارة فيقابل ، يكون ارتفاعه

ذراعا وعرضه أكثر من ذراعين في مثلها ،

ويجعل له بابان ثم يؤخذ في الصفائح بالحطب ،

فلما حيت واشتد حرها وذهب كل دخان

فيها ولهب ، أدخل فيه اللحم وأغلق

البابان بصفحتين قد كانتا قدرتا لبابين ، ثم

ضربت بالطين وحرث الشاة ، وأدفت إداة

شديدا بالراب في النار ساعة ، ثم يخرج كأنه

البشر قد تبرأ اللحم من العظم من شدة

(١) لبريز (ل) .

(٢) بابين المتفرخين ساطن (لا) .

تنضجه . وقيل : الحذذ (١) ، أن يأخذ الشاة

فيقطعها ثم يحمئها في كرشها ويلقى مع كل

قطعة من اللحم في الكرش رطبة ، وربما

جمل في الكرش قلحا من اللبن الحامض أو

ماء ليكون أبلم للكرش من أن تنفذ ، ثم

يحمئها بخلال وقد حفر لها بؤرة وأحاطا فيلقى

الكرش في البؤرة ويغطها ساعة ثم يخرجها

وقد أخذت من النضج حاجتها . وقيل :

الحذيد ، المشوى عامة . وقيل : الحذيد

الشواه الذى لم يبلغ في نضجه . والهيل

كالهيل . ويقال : هو الشواه المشوم الذى

يحترأ أى يتغير . وهى أفكها .

والشمس تحذذ ، أى تحرق . وحذاذ

حذذ ، على المبالغة ، أى حترأ تحرق . قال

« تحذج » يجوز أيا تحذكة :

لأن التخيلاات حذاذ حذكا

مضى وشلا للأعاضى مشفكا

أى حترأ ينضجه ويحرقه .

§ وحذذ القرم يحذذه حذذا وحذاذ فهو

تحوذ وحذيد : أجره أو ألقى عليه الجلال

ليحرق .

§ وحذذ الكرم : فرغ من بعفه .

§ وحذذ له يحذذ : أقل الماء وأكثر الشراب

كانقص .

(١) كذا (ف ، ذ) وفى (ل) : الحذذ .

(٢) ذ (ك) لين حلى : وطه (ل) .

(٣) كذا فى نسخة الحكم . . ومن ساقى القرا كبت والساد

والقذ (ل) : يخط .

§ وَحَنَفٌ : موضع قريب من « للبية » ،
قال (١) :

تَأْبِرِي يَا غَسِيَّةَ الْفَسِيلِ

تَأْبِرِي مِنْ حَنَفٍ فَشُولِي ؟

§ وَحَنَافٌ : اسمٌ .

الحاء والذال والقاف

§ حَذَفَ الشيءَ يَحْدِفُهُ حَدْفًا ، قطعه من
طرفه . والحَدَّامُ يَحْدِفُ الشَّعْرَ ، من ذلك .
والْحَدَّافَةُ ، ما حَذَفَ من شيءٍ فَطُرِحَ .
وَحَصَّ « الْحَيَّانُ » به حَذْفَهُ الْأَدِيمَ .
وَأَذْنُ حَدْفَاءُ ، كَأَنَّهَا حَذَفَتْ ، أَيْ
قَطَعَتْ .

والْحَذْفَةُ : القطعةُ من الثَّوبِ ، وقد
احْتَدَفَهُ .

وحَذَفَ رأسه حَدْفًا : ضَرَبَهُ فَتَقَطَعَ مِنْهُ
قِطْعَةٌ .

§ وَحَدَفَهُ حَدْفًا ، ضَرَبَهُ عَنْ جَانِبٍ أَوْ رَمَاهُ
عَنْهُ . وَحَدَفَهُ بِالْعَصَى يَحْدِفُهُ حَدْفًا وَتَحْدَفُهُ :
ضَرَبَهُ أَوْ رَمَاهُ بِهَا ، يُقَالُ : هُمُ بَيْنَ حَدْفٍ
وَقَافٍ . الْحَادِفُ بِالْعَصَى ، وَالْحَادِفُ بِالْحَجَرِ .

- (١) لأحيين الملح - وغيره واحدة للغيرات ، وليست على
التفصيل . راجع مادة (أبر) في المصباح .
(٢) في (ذ) : فقول . وما هاتين (ل ، ص) .
(٣) كحان ، من (ق) ضبط كالم - وخط في (ل) قلنا .
وعنه في (ف) ككتاب ، قلنا ، وأعمل عنه في (ك) .

وفي التكرار : لَيْتَى وَأَنْ يَحْدِفَ أَحَدُكُمْ الْأَرْبَدَ
حَكَاهُ « سَيُوبَةُ » عَنِ الْعَرَبِ - أَيْ ، وَأَنْ يَرْمِيَهَا
أَحَدٌ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا مَشْتُومَةٌ يُتَغَطَّرُ بِهَا لِيَهْرَئِصَ لَهَا .
§ وَحَكَفَى بِجَاهِزَةٍ ، وَصَلَّى .

§ وَالْحَدَفُ : ضَمَانٌ سَوْدٌ جَرْدٌ مِخَارٌ تَكُونُ
بِالْيَمِينِ . وَقِيلَ : هِيَ غَمٌّ سَوْدٌ مِخَارٌ تَكُونُ
بِالْحِجَازِ ، وَاحِدَتُهَا حَدَقَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : سُرُوا
الصفوفَ لَا تَبْتَخَلَّكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا بَنَاتُ حَدَفٍ .
يَزْعَمُونَ أَنَّهَا عَلَى صُورَةِ هَذِهِ الْغَمِّ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

فَأَضَحَّتِ الدَّارُ قَفَرًا لَا أُنِيسَ بِهَا

إِلَّا الْقِهَادُ مَعَ الْقَهْقَرِ وَالْحَدَفِ

استعاره الظَّيَامَ . وَقِيلَ : الْحَدَفُ ، أَوْلَادُ الْغَمِّ
عَامَّةٌ .

§ وَالْحَدَفُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَطَّةِ مِخَارٌ ، عَلَى
النَّشِيهِ بِذَلِكَ .

§ وَحَدَفَ الرِّزْقَ : وَرَكَّهُ .

§ وَمَا فِي رَحْلِهِ حَدْفَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ مِنْ طَعَامِهِ .
وَأَكَلَ الطَّعَامَ فَأَتْرَكَ مِنْهُ حَدْفَةً ، وَاحْتَمَلَ
رَحْلَهُ فَأَتْرَكَ مِنْهُ حَدْفَةً : أَيْ شَيْئًا .

§ وَحَدَفَتُهُ : اسْمُ رَجُلٍ .

§ وَحَدَفَةٌ : اسْمُ فَرَسٍ « خَالِدِ بْنِ جَعْفَرٍ »
ابْنِ كَلَابٍ ، قَالَ :

فَرَسٌ يَكُ مَاتِلًا عَنِ ظَنِّي

وَحَدَفَةٌ كَالشَّجَا نَحْتِ الْوَرِيدِ

مقلوبه : [ف ذ ح]

تَقَدَّحَتِ النَّافَةُ : تَقَدَّحَتْ لِقَوْلِ - وليس (١) بَشَبَتْ .

الحاء والنال والباء

§ الذَّبِيحُ : قَطْعُ الْحَيَوَانِ مِنْ بَاطِنٍ . ذَبَحَهُ يَذْبَحُهُ ذَبْحًا فَهُوَ مَذْبُوحٌ وَذَبِيحٌ ، مِنْ قَوْمٍ ذَبَحِي وَذَبَاحِي . وَكَذَلِكَ التَّيْسُ وَالْكَبْشُ مِنْ كِبَاشٍ ذَبَحِي وَذَبَاحِي . وَشَاةٌ ذَبِيحَةٌ وَذَبِيحٌ ، مِنْ نِجَاحٍ ذَبَحِي وَذَبَاحٍ ، وَكَذَلِكَ النَّافَةُ . وَذَبَحَهُ كَذَبَعَهُ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا ذَلِكَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْكَثَرَةِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « يَذْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمْ » ٢ . وَقَدْ قَرِئَ : « يَذْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمْ » . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الْقِرَاءَةُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهَا بِالْتَشْدِيدِ ، وَالْخَفِيفُ شَاذٌ . وَالْقِرَاءَةُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهَا بِالْتَشْدِيدِ أَبْلَغُ ، لِأَن يَذْبَحُونَ التَّكْثِيرَ ، وَيَذْبَحُونَ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ الْقَلِيلَ وَالْكَثِيرَ ، وَمَعْنَى التَّكْثِيرِ أَبْلَغُ . وَالذَّبِيحُ : اسْمٌ مَذْبُوحٍ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَقَدْ بَنَاهُ يَذْبَحُ عَظِيمٌ » ٣ . يَعْنِي كَبِشَ إِبْرَاهِيمَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَالذَّبِيحُ الْقَوْمُ ، اتَّخَذُوا ذَبِيحَةً . وَالمَذْبُوحُ : السَّكِينُ :

- (١) ق (ل) : وَلَيْسَتْ . وَقَالَ يَهُدَى : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَجْعَلْ هَذَا الْحَرْفَ لِقَوْلِ ابْنِ جَرِيرٍ ، وَالْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِهِمْ هَذَا الْمَعْنَى تَفَشَّحَتْ وَتَفَشَّحَتْ ، بِالْهَمْزِ وَالْمَلَاءِ .
(٢) مِنْ آيَةِ ١٩ لِقِرَّةٍ .
(٣) سُورَةُ الصَّافَّاتِ : ١٠٧ .

وَالذَّبِيحُ : مَوْضِعُ الذَّبِيحِ مِنَ الْحَيَوَانِ . وَذَبَّاحُ الْحَيَّةِ : أَنْ يَشْتَرِيَ النَّارَ وَيُسْتَخْرِجَ مَاءَ الْحَيَّةِ وَمَا لَيْسَ ذَلِكَ فَيَذْبَحُ لَهَا ذَبِيحَةً لِلطَّيْرِ . وَفِي الْحَدِيثِ : نَهَى عَنْ ذَبَاحِ الْحَيَّةِ .

§ وَالذَّبَايِعُ : شَرِيئَتُ بَيْنَ التَّعْصِيلِ وَالْمَذْبَحِ . § وَالذَّبَايِحُ وَالذَّبَايِعَةُ وَالذَّبَايِعَةُ وَالذَّبَايِعَةُ (١) : دَمٌ يَحْتَسِبُ الْإِنْسَانُ فَيَقْتُلُ . وَقِيلَ : الذَّبَايِعَةُ وَجَعُ الْحَيَوَانِ كَمَا يَذْبَحُ . وَالذَّبَايِحُ ٢ : الْقَتْلُ أَيَا كَانَ . وَالذَّبِيحُ : الْقَتِيلُ .

§ وَالذَّبِيحُ : الشَّقُّ ، قَالَ ٣ : كَانَتْ بَيْنَ فَكَّهَا وَالتَّكْ . قَوْلُهُ مَيْلَكَ ذَبِيحَتُ بِسُكٍّ . وَأَمَّا قَوْلُ « أَيْ ذَوْبٍ » فِي صِفَةِ تَحْمَرِ (٤) : إِنْ فَضَّتْ غُرَامَهَا وَجِئَتْ يَقَالُ لَهَا دَمٌ الْوَدَّحِ الذَّبِيحِ .

- (١) زَادَ (ف) ، (ك) : الذَّبَايِعُ ، بِفَتْحِ الْقَامِلِ وَسُكُونِ الْبَاءِ . وَلَيْسَتْ فِي (ق) ، (ل) ، (ص) ، بَلْ قَالَ فِي (ل) ، (ص) : « وَلَمْ يَكُنْ يَكُونُ بِالْتَّكْثِيرِ عَلَى طَرَفِ الْعَامَّةِ » وَفِي (ق) مَاتَهُ : وَالذَّبَايِعَةُ كَهَمْزَةٍ . بِمَعْنَى فَتَحٍ - وَحَبَّةٍ ، وَكُرَّةٍ ، وَصَبْرَةٍ ، بِمَعْنَى فَكَّكَ . وَكَتَابَ وَغَرَابَ ، وَجَعُ فِي الْحَقِّ لَوَدَّ لَكُنْ فَيَقْتُلُ .
(٢) ق (ف) ، (ك) : بِمَعْنَى الْقَامِلِ . وَقَالَ : « وَفِي (ل) بِمَعْنَى قَامِلًا بِهَذَا الْمَعْنَى ، ثُمَّ عَادَ غَرَابًا فَمَعْنَى الْقَتْلِ مضمومة النال وقامه كَفَّكَ . وَفِي (ق) شَبَّحَتْ بِفَتْحٍ قَامِلًا بَيْنَ مَصَادِرِ الْمَلَكَةِ ، لَكُنْ شَبَّحَتْ فِي (ت) : كَرَابَ .

- (٣) لَمْ يَكُنْ يَكُونُ بَيْنَ مَرَدَةِ الْأَمْرِ (ل) ، (ت) .
(٤) ق (ل) ، (ت) : « قَوْلُهُ مَيْلَكَ ذَبِيحَتُ فِي مَكَ . وَفَرَسَهُ أَيْ فَضَّتْ فِي أَطْلَافِ الْقَتْلِ يَقَالُ لَهُ مَكَ الْمَكَ .
(٥) دَوَابَّةٌ حَيَوَانٌ الْمَذْلُومِينَ (١/ ٦٩) : « إِنْ فَضَّتْ غُرَامَهَا وَفَكَتْ .

فإنه أراد اللذبح عنه ، أى المشتوق من أجله .
هذا قول « القاموس » . وقول « أبى ذؤيب »
أيضا :

وسرب يطلى^(١) بالغير كأنه

دماء طلاء بالشحور ذبيح

ذبيح ، وصيف للدماء . وفيه شتان :
أحدهما وصفه الدم بأنه ذبيح ، وإنما الذبيح
صاحب الدم لا الدم ، والآخر أنه وصف الجماعة
بالواحد . فأما وصفه الدم بالذبيح فإنه على
حذف المضاف ، أى كأنه دماء طلاء بالشحور
ذبيح طلاءه ، ثم حذف للمضاف وهو الطلاء
فارتفع التسمير الذى كان مجرورا لوقوعه موقع
المفعول المخلوف لما استتر فى ذبيح . وأما
وصفه النداء وهو جماع بالواحد ، فلأن
فعلا يوصف به المذكر والمؤنث ، والواحد
وما فوقه على صورة واحدة ، قال « رؤبة » :

دعها فما التحوي من صدقها .

وقال عز وجل : « إن رحمة الله قريب

من المحسنين » ٢ .

« والذائب : شقوق فى أصابع الرجل مما يلى
الصدر ، واسم ذلك الداء الذبيح .

والذبيح : تحزؤ وتشقق بين أصابع
الصبيان من التراب .

« والمذبيح : ضرب من الأكل كأنه شق
أوانشق .

« والمذبيح : المحزؤ والمقصورة ونحوها ،
ومنه حديث « مروان » أنه أتى برجل ارتد
عن الإسلام و « كعب » شاهد ، قال
« كعب » : أدخلوه المذبيح وضعوا التوراة
وحكفوه بالله . حكاه « المروى » فى الغريين .

« والمذبيح : ما بين أصل الفوق وبين الریش .
« والذبيح : نبات له أصل يقشر عنه قشر
أسود فيخرج أبيض كأنه جزرة بيضاء ،
طيب يؤكل . واحلته ذبيحة وذبيحة .
حكاه « أبو حنيفة » عن « الثراء » وقال « أبو حنيفة »
أيضا : قال « أبو عمرو » : الذبيحة شجرة
تنبت على ساق نبات كالكراث ، ثم يكون لها
زهرة صفراء ، أصلها مثل الجزرة ، وهى
حلوة ولونها أحمر ، قال « الأعشى » فى صفة
نختر :

ونخول تحب السمين إذا

صفقت نخرتها^(١) تور الذبيح

والذبيح والذبيح : نبات من السم ، قال
« رؤبة » :

يسقيم من عكل الصفا

كلما من الذيفان والذبيح

وقال [آخر] ٢ :

« إنما قولك سم وذبيح .

والذبيح أيضا : تور أحمر .

« وحيا الله هذه الذبيحة ، أى الطلعة .

(١) من (ك) .

(٢) رواية أبى الدرداء فى التفران : صفقت جنتها .

ورواية المختار ٢/٢٤٤ : صفقت وردتها .

(١) رواية ديوان الخليلين (١/١١٧) :

« وسرب يطلى بالغير كأنه .

(٢) سورة الأعراف : ٥٦ .

§ وسَعَدُ الذَّابِجُ : مِرْثَةٌ مِنْ مَتَزُولِ الْقَصْرِ (١).

مقلوبه: [ب ذ ح]

§ يَبْدَحُ لِمَا يَبْدَحُ : فَلَكَ لَوْ شَقَّ .
وَالْبَدَحُ : مَوْضِعُ الشَّقِّ ، وَالْجَمْعُ بَدُوحٌ ،
قَالَ :

لَا عَلِيطُنَ حَسْرَتًا يَعْلَطُ
بِلَيْتِهِ عِنْدَ بُلُوحِ الشَّرْطِ
§ وَيَبْدَحُ السَّحَابُ : مَطَرٌ (٢).

الحاء والذال والميم

§ حَكَمَتُهُ بِحَدَمِهِ حَكَمًا : قَطَعَهُ وَحَيًّا .
وَقِيلَ : هُوَ الْقَطْعُ مَا كَانَ .

وسيفٌ حَكِيمٌ وحَكِيمٌ : قَاطِعٌ .
§ وَالْحَكْدُمُ : الْإِسْرَاعُ فِي الشَّيْءِ وَكَانَهُ يَهْوِي
يَدِيهِ إِلَى عَكْفٍ . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ . وَمَنْ قَوْلُ
« حَمْرٌ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِبَعْضِ الْمُؤَدِّينَ : إِذَا
أَذْنَبْتُ فَرَسَلْ ، وَإِذَا أَقَمْتُ فَاحْدُمُ .

وَالْحَمَامُ يَحْدُمُ فِي طَيْرَاتِهِ ، كُنْكَ .
وَالْأَرْبُ حَكْدُمٌ ، أَيْ تُسْرِعُ ، وَيُقَالُ لَهَا :
حَكْمَةٌ لِدَمَةٍ ، تَسْبِقُ الْجَمْعَ بِالْأَكَةِ .

§ وَحَكْدُمٌ وَحَكْدَمٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ - مَعْنُوْلَةٌ
عَنْ حَاذِمَةٍ :

- (١) زَادَ يَدُهُ فِي (ك) : وَفَعِيَ الْفَرَسَ طَائِعًا وَلَمْ يَلْغِ ،
كَتَبَ ، حَكَهُ ، الْهَوَى فِي الْفَرَسَيْنِ ، وَالْمَعْرُوفُ الْإِلَالُ لَهُ .
وَلَيْسَتْ فِي (ف) . ثُمَّ اخْتَلَفَ إِلَى « يَلْجُ » بِتَرْصُصٍ عَلَى أَنَّهُ (مَقْلُوبٌ)
وَمَقْطَعٌ مِنْ « يَلْجُ » لِمَا تَقْتَضِيهِ الْبَيِّنَاتُ .
(٢) مَقْطَعٌ مِنْ (ذ) .
(٣) فِي (ك) لَمْ يَلْجُ .

§ وَامْرَأَةٌ حَكْمَةٌ : قَصِيرَةٌ .

§ وَحَكْمَةٌ : اسْمُ فَرَسٍ (١) .

§ وَالْحَدِيمُ : الْمَازِيقُ بِالْثِيَابِ .

§ وَقَدْ سَمِعْتُ : حَدِيثًا وَحَدِيثًا .

مقلوبه: [ح م ذ]

§ الْحَمَاذِيُّ (٢) ، شَذَّةُ الْحَرِّ ، كَالْحَمَاذِيِّ .

مقلوبه: [م ذ ح]

§ مَدَحَ الرَّجُلُ مَدَحًا ، إِذَا اصْطَلَحْتَ فِيهِمَا
وَالْتَوَقَّأَ حَتَّى تَسْحَبَا . وَقِيلَ : الْمَدَحُ ،
احْتِرَاقُ مَا بَيْنَ الرُّفْعَيْنِ (٣) وَالْأَلْيَتَيْنِ .

وَمَدَحَتِ الْفُضَاءُ مَدَحًا : عَرَفَتْ أَرْفَاعَهَا .

وَمَدَحَتِ خُصْبَةُ التِّيْسِ مَدَحًا : إِذَا

احْتَكَتْ بِشَيْءٍ فَشَقَّقَتْ مِنْهُ . . . [وَقِيلَ : الْمَدَحُ

أَنْ يَحْتَكُ الشَّيْءُ بِالْأُخْرَى فَيَنْشَقَّقَ - وَأَرَى]

فَكَانَ فِي الْحَيَوَانِ خَاصَّةً .

وَعَمَدَحَتِ خَاصِرَتُهُ : انْتَضَحَتْ ، قَالَ

الرَّامِي (٤) :

لَمَّا سَبَّحَتَا الْعَيْنَيْنِ تَمَدَّحَتَا

خَوَاكِيْرُهُمَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيْدُهُمَا

- (١) قَامَتْ فِي (ك) بِدَعْوِهِ بِالْأَكَةِ .
(٢) ضَبَّ فِي (ف) بِمَنْجِ الْمَدِّ قَلْبًا ، وَقَالَ فِي (ق) : بِالْمَنْجِ .
(٣) فِي (ق) : الْفَرْغُ - بِمَنْجِ الْفَرْغِ - وَيُضَمُّ .
(٤) مَا بَيْنَ الْمُتَوَسِّعَيْنِ مَقْلُوبٌ مِنْ (ك) .

ويقال لهم : الحَوَائِرُ ، وهم الذين ذكركم
« التَّنَكُّسُ » بقوله :

لَنْ يَرَحُصَ السُّؤْمَاتُ عَنْ أَحْسَابِكُمْ
تَعَمُّ الْحَوَائِرُ إِذَا يُسَاقُ لِمَعْبِدٍ

مقلوبه : [ح ر ث]

§ الْحَرْثُ وَالْحَرَائِجُ : التَّمَكُّلُ فِي الْأَرْضِ
زَرْعًا كَانَ أَوْ غَرْمًا ، وقد (١) يَكُونُ الْحَرْثُ
نَقْصُ الزَّرْعِ ، وَهُوَ فَسْرُ « الزَّجَاجِ » ، قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ : « أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكْتَهُ » ٢ . حَرْثٌ يَحْرُثُ
حَرْثًا ٣ .

وَالْحَرْثُ : الْكَسْبُ ، وَالْفِعْلُ بِالْقَاعِلِ
وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ ، وَهُوَ أَيْضًا الْإِحْرَاقُ .
وَالرَّاءُ حَرْثٌ لِرَجُلٍ ، أَيْ يَكُونُ وَكَلْدُهُ مِنْهَا
كَأَنَّهُ يَحْرُثُ لِيَزْرَعَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : [« نَسَاقُمْ ١ »
حَرْثٌ] لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَيْ شَيْئَهُمْ ٢ .
وَالْحَرْثُ : مَتَاعُ الدُّنْيَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَمَنْ
كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا ٣ » .

وَالْحَرْثُ : الثَّرَوَاتُ وَالنَّصِيبُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ :
« مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي
حَرْثِهِ ٤ » .

(١) ساقية من (ف) .

(٢) من آية ١١٧ : آل عمران .

(٣) ساقية من (ك) .

(٤) ساقية من (ك) .

(٥) الفقرة : ٢٢٢ .

(٦) من آية ٢٠ : الشورى وقد جاءت في (ف) : « مَنْ كَانَ »

(٧) من آية ٢٠ : الشورى .

الحاء واثاء والراء

§ الْحَسْرُ : خُشُوعٌ يَحْدُثُهَا الْإِنْسَانُ فِي حَيْثُ مِنْ
الرَّمْصِ . وَقِيلَ : هُوَ (١) أَنْ يَخْرُجَ فِيهِ تَبَأٌ أَمْرٌ .
وَقَدْ حَسِرْتُ .

وَحَسِرَ الْقَسْلُ حَسْرًا : تَحَبَّبَ .

وَحَسِرَ الدِّبْسُ حَسْرًا : خَسِرَ .

§ وَطَعَامٌ حَسِرٌ : مُتَبَيِّرٌ لِأَخِيرِ فِيهِ ، إِذَا
جُمِعَ بِاللَّهْءِ انْتَبَرُ مِنْ نَوَاحِيهِ . وَقَدْ حَسِرَ حَسْرًا
§ وَقَدْ أَدَّ حَسِرٌ : لَا يَتْبَعُ شَيْئًا . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ
وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ .

§ وَحَسِرَ النَّهْيُ حَسْرًا فَهُوَ حَسِرٌ وَحَسْرٌ :
اتَّسَعَ .

§ وَحَسْرَةُ النَّفْسِ : نَمُوٌّ يَخْرُجُ فِيهِ أَيْتَامُ
الصَّغِيرَةِ تَسْمَنُ عَلَيْهَا الْإِبِلُ وَتُكَلِّبُ .

وَحَسْرَةُ الْكَرِّمِ : زَمَعَتُهُ بَعْدَ الْإِكْثَارِ .
وَالْحَرْثُ : حَبٌّ الْمُتَقَوِّدُ إِذَا تَبَيَّنَ - هَذِهِ
عَنْ « أَيْ حَتِيفَةٍ » .

وَالْحَسْرُ : حَبٌّ الْعَيْنِ ، وَفِي ذَلِكَ بَعْدَ الْبَرَمِ
حَتَّى يَصِيرَ كَالْحَلِجْلَجِلَانِ .

وَالْحَسْرُ : نَوَزُ الْعَيْنِ عَنْ « كُرَاعٍ » .

§ وَحُثَارَةُ النَّبِيِّ : حُطَامُهُ - وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

§ وَالْحَوَّارَةُ : الْكَمَرَةُ .

§ وَحَوَّارَةٌ : اسْمٌ .

وَبَنُو حَوَّارَةَ : بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ .

(١) ساقية من (ك) .

(٢) كهرج (ك) .

§ والمحرث^(١) : خَبْنَةُ تُحَرِّكُ بِهَا التَّارُ .
وَحَرَثَ الْحَرْبَ : مُهَيَّجَهَا .

§ وَحَرَّتْ الْأُمْرَ : تَذَكَّرَهُ وَاهْتَجَّ لَهُ ، قَالَ
« رَوِيَّة » :

« وَالْقَوْلُ مَتْنِيٌّ إِذَا لَمْ يُحَرَّثْ » .

§ والمحرث^(٢) : الكثيرُ الأكلِ - عن ابنِ
الأعرابي .

§ وَحَرَّتْ الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ وَاحْرَثَهَا : أَهْرَكَهَا .
وَحَرَّتْ نَاقَتَهُ حَرًّا وَاحْرَثَهَا : إِذَا سَارَ عَلَيْهَا
حَتَّى تَهْزَلَ .

§ والمحرث^(٣) : يُجْرَى الْوَتِيرُ فِي الْقَوْمِ ،
وَجَمْعُهُ احْرَثَةٌ .

§ والحرثة^(٤) : مَا بَيْنَ مَفْتَحِي الْكَمْزَةِ وَجُزَى
الْخَنَ .

والحرثة أيضا ، لِلثَّيْتِ - عن ثعلب .

§ والمحرث^(٥) : السَّهْمُ قِيلَ أَنْ يُرْكَشَ ، وَالْجَمْعُ
أَحْرَثَةٌ .

§ والحارثُ اسمٌ . قَالَ « سَيُوبَةُ » : قَالَ

« الْخَلِيلُ » : إِنْ الدِّينَ قَالُوا الْحَارِثُ إِذَا أَرَادُوا
أَنْ يَحْمِلُوا الرَّجُلَ هُوَ الشَّيْءُ يَمْتَنِيهِ ، وَلَمْ يَحْمِلُوهُ
نُتِيَ بِهِ ، وَلَكِنْهُمْ جَسَدُهُ . كَانَتْ وَصَفَ لَهُ ٢
غَلَبَ عَلَيْهِ . قَالَ : وَمَنْ قَالَ « حَارِثٌ » بِفِيءٍ أَلِفٍ
وَلَامٍ فَهُوَ يُجْرِيهِ يُجْرَى زَيْدٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَثَلُ

هَذَا فِي الْحَسَنِ ، اسْمُ رَجُلٍ . قَالَ « ابْنُ
جَبْرِ » : إِذَا تَعَرَّفَ الْحَارِثُ وَنَحْوُهُ مِنَ الْأَوْصَافِ

(١) ن (ك) : « وَالْمَحْرَثُ » .

(٢) معلقة من (ف) .

الغالية بالوضع دون اللام ، وَإِنَّمَا أُقِرَّتْ اللَّامُ
فِيهَا بِسَبَبِ التَّغْلِيلِ وَكَوْنِهَا أَصْلَانَا ، مُرَاعَاةً لِلتَّعَبِ
الْبُرْصِ فِيهَا قَبْلَ التَّغْلِيلِ . وَجَمْعُ الْأَوَّلِ الْحَرَثُ
وَالْحَرَثُ . وَجَمْعُ حَارِثٍ حَرَثٌ وَحَوَارِثُ ،
قَالَ « سَيُوبَةُ » : وَمَنْ قَالَ حَارِثٌ قَالَ فِي جَمْعِهِ
حَوَارِثُ حَيْثُ كَانَ اسْمًا خَاصًّا كَرَيْدٍ فَافْهَمْ ١٢ .

وَحَوَارِثُ ، وَحَرِثَتْ ، وَحَرَثَانُ ،
وَحَارِثَةٌ ، وَحَرَاثٌ ، وَحَرَثَ ٢ : أَسَاءَ ، قَالَ
« ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : هُوَ اسْمٌ جَدُّ « صَفْوَانِ » [بِنِ
أُمِّئَةٍ بِنِ مُعَرِّثٍ ٢ ، وَ « صَفْوَانُ »] هَذَا ،
أَحَدُ حُكْمَيْ كَيْفَانَةٍ .

الحاء والهاء واللام

§ الحثلُ : سُوءُ الرِّضَاعِ وَالْحَالِ ، وَقَدْ
أَحْثَلَتْهُ أُمُّهُ . وَالْحُثْلُ : السَّيِّئُ الْغِيَاةِ ،
قَالَ « مُتَمِّمٌ » :

وَلَمْزَكَةٌ تَسْمَى بِأَحْثَلَتْ حُثْلُ
كَتَبَتْهُ الْحَبَابِيُّ رِيشَةً ١٢ قَدْ تَصَوَّغَا

وَالْحُثْلُ : الضَّغَبِيُّ الدَّقِيقُ ، كَالْحُثْلِ .

وَلَحْثَكَةُ الْعَرُ : أَسَاءَ حَالِهِ .

وَحَثَالَةُ الطَّعَامِ : مَا يَخْرُجُ مِنْهُ مِنْ زُكَاةٍ وَغَيْرِهِ
نَحْوًا لِأَخِيرٍ فِيهِ فَيْرُ مَيْتَةٍ ، قَالَ « النَّحْيَانِيُّ » :
هُوَ أَجَلٌ مِنَ التَّرَابِ وَالْدَّفَاقِ قَلِيلًا .

(١) سابقة من (ك) .

(٢) ن كل من (ن) ، (ز) بكسر الراء : قلنا . ون (ل) يفتنهما
قلنا كذلك ، وقال (ز) (ق) : « وَكَمَدٌ » .

(٣) ضبطت كذلك بكسر الراء (ن) - قلنا .

(٤) ما بين المعترضين سابق من (ك) .

(٥) ن (ف) : « وَلَهُ » .

وَالْحَنَالَةُ وَالْحَنْكَلُ (١) : الرديءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وقيل : هي القشارة من البحر والشجر وما أشبههما .
وَحَنَالَةُ الْقَرْطِ : نَعَائِشُهُ ٢ . ومنه قول
« معاوية » في خطبته : فَأَنَا فِي مِثْلِ حَنَالَةِ
الْقَرْطِ - يعني الزَّمانَ وأهله - وغصن
« النجاشي » بِالْحَنَالَةِ ، رَدِيءَ الْخِطَّةِ
وَنَعَائِشِهَا ٣ .
وَحَنَالَةُ الدَّهْنِ وغيره من الطَّيِّبِ : مُثْلُهُ .
٤ : وَجِلٌّ حَنِئِلٌ : قَصِيرٌ .

وَالْحَنِئِلُ : من أشجار الجبال ، قال
« أبو حنيفة » : زعم « أبو نصر » أنه شجر يشبه
الشَّوْحَطَ يَبُتُّ مع النَّبَرِ . قال « أوس » بن
حجر : في وصف قوم :

تَمَكَّمَهَا فِي غِيلِهَا وَهِيَ حَنْوَةٌ

بَوَادٍ بِهِ نَيْعٌ طِيَّالٌ وَحَنِئِلٌ

الحاء والهاء والنون

١ : الْحَسَنُ : حَصْرُ الصَّبِّ ، وقيل : هو إذا
كان الحَبُّ كَرُوسٍ الذَّرِّ . وِلْحَنُهُ بِالْهَاءِ .
٢ : وَحْنٌ : موضع ، قال « قيس » بن عويلد
المَذَلِ ٤ :

أَرَى حُنًّا أَسَى ذِلَالًا كَانَتْ

تُرَاثٌ وَخَلَاءُ الصَّعَابِ الصَّعَابِ

(١) في (ل) : وَالْحَالِ .

(٢) كَذَا بِالضَّمِّ فِي (ف) قُلَا . وفي (ك) يَكْرَهُونَ - قُلَا -
وَلَا فِي (ق) : نَفَاةٌ لِلنَّهْيِ - بِالضَّمِّ - وَيَضُمُّ .

(٣) فِي (ل) - نَ فِي - نَفِيَّةٌ كَكْرَةٍ ، وَنَفِيَّةٌ كَقِيَّةٍ .
وَالرَّسْمُ فِي نَسْتِ الْمَكْرِ يَحْتَلُّ الْقَرَّائِينَ .

(٤) نَسَبُهُ فِي (بَلَدَانٍ يَأْقُوتُ) لَقَبِ بْنِ الْبَزْزَارَةِ . وَلَمْ يَجِدِ الْبَيْتَ
فِي (دِيَوَانِ الْمَذَلِّينَ) لَكِنْ فِيهِ بَيْتٌ آخَرُ لَقَبِ بْنِ عِزِّ أَرَا ،

فِيهِ وَحْنٌ - ١٧/٣ - ٢٠ وَذَكَرَهُ يَأْقُوتُ أَيْضًا .

مَقْلُوبُهُ : [ح ن ث]

١ : حَنَّتْ فِي بَيْتِهِ حَنَّتًا وَحَنَّتًا ، لَمْ يَبْر (١) لَهَا .
وَأَحْنَنَهُ هُوَ .

٢ : وَالْحَنَانُ : مَوَاقِعُ الْحَنِّ .

وَالْحَنُّ أَيْضًا : اللَّبُّ الْعَظِيمُ . وفي التَّنْزِيلِ :
« وَكَاتُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحَنِّ الْعَظِيمِ » ٢ . وقيل :
هُوَ الشَّرْكُ . وَقَدْ فُسِّرَ بِهِ هَذِهِ آيَةٌ أَيْضًا - قَالَ :
« مَنْ يَنْشَأْمْ بِالْهُدَى فَالْحَنُّ شَرٌّ » .

٣ : وَبَلَغَ الْغَلَامُ الْحَنَّ : جَرَى عَلَيْهِ الْقَلَمُ
بِالطَّاعَةِ وَالْمَعِيَةِ . وقيل : الْحَنُّ الْحُلُمُ . وفي
حَدِيثٍ « عَائِشَةُ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْتَلِبُ بَقَارًا وَحِرَاءً ،
فَيَحْنُ فِيهِ - وَهُوَ التَّعَبُ - اللَّيْلَ فَوَاتِ
الْعَدَدَ . وَهَذَا عَنِّي عَلَى السَّلْبِ كَأَنَّهُ يَنْقُي
بِذَلِكَ الْحَنِّ الَّذِي هُوَ الْإِثْمُ ، عَنْ نَفْسِهِ ، كَقَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ : « وَمَنْ أَقْلِيلَ فَتَهْجِدْ بِهِ نَافِلَةً
لَكَ » ٢ ، أَيْ أَنْفَ الْمَجُودِ عَنْ عَيْنِكَ . وَتَنْظِيرُهُ
تَأْتَمُّ وَتَحُوبُّ ، أَيْ تَتَوَلَّى الْإِثْمَ وَالْحُوبُوبَ عَنْ
نَفْسِهِ . وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ تَاءُ يَحْنُ بَدَلًا مِنْ
فَاءٍ يَحْنُفُّ .

مَقْلُوبُهُ : [ن ح ث]

١ : النَّحِيثُ ، لَفَتْهُ فِي النَّحِيفِ - عَنْ « كُرَاعٍ » ،
وَأَرَى النَّاءَ فِيهِ بَدَلًا مِنَ النَّاءِ .

(١) فِي (ك) : فِي بَيْتِهِ .

(٢) سُورَةُ الرَّافِعَةِ : ٤٦ .

(٣) مِنْ نَفِيَّةٍ ٧٩ : الْإِسْرَاءُ .

عن حَتَفِهَا بِطَلْفِهَا ، وَذَلِكَ أَنَّ شَاةً بَحَثَتْ عَنْ
سَكِينٍ فِي الثَّرَابِ بِطَلْفِهَا ثُمَّ دُبِحَتْ بِهِ .

وَالْبَحْثُ : الإِثْلُ إِلَى تَبَيُّنِ حَتِ الثَّرَابِ
بِأَخْفَافِهَا أَشْخَرًا فِي سَيْرِهَا .

وَبَحَثَ عَنْ الْخَبَرِ وَبَحَثَهُ يَبْحَثُ بَحْثًا : سَأَلَ .
وَكَذَلِكَ اسْتَبَحَثَ وَاسْتَبَحَثَ عَنْهُ .

§ وَالْبَحْثُ : الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ لِأَنَّهَا تَبْحَثُ
الثَّرَابَ (١) .

§ وَتَرَكَّهُ ٢ بِمَحَايِثِ الْبَاقَرِ ، أَيْ لَا يُعْرِفُ
أَيُّهُ .

الحاء والثاء والميم

§ الْحَتْمَةُ : الْكَيْمَةُ صَغِيرَةٌ سَوْدَاءُ مِنْ
حِجَارَةٍ .

وَالْحَتْمَةُ : أُرْتِيَةُ الْأُنْثَى .

وَالْحَتْمَةُ : الْمُهْرُ الصَّغِيرُ - الْأَخِيرَتَانِ مِنْ
الْمَجْرَى - . وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حِثَامٌ .

§ وَأَبُو حَتْمَةَ : رَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ «عُمَرَ» ،
كُنِيَ بِذَلِكَ .

§ وَحَمَّ الشَّيْءَ يَحْمِيهِ حَتْمًا وَبَحَثَهُ ٢ :
دَلَّكَهُ يَدُهُ دَلًّا كَشَدِيدًا ، قَالَ «ابْنُ دُرَيْدٍ» :

وَلَيْسَ يَحْتَبِ .

مَقُولُهُ : [م ح ث]

§ حَثَ الشَّيْءَ ، كَحَتْمَةٍ .

(١) فِي (ك) : الْأَرْضُ .

(٢) فِي (ل) : وَتَرَكَهُ .

(٣) فِي (ف) : وَحَدَّهُ ، بِتَكَوُّرٍ ، وَمَا عَنِ (ل) .

الحاء والفاء والثاء

§ الْخَفِيفَةُ وَالْخَفِيفُ وَالْخَفِيفُ (١) : ذَاتُ الطَّرَاقِ
مِنَ الْكَرْشِ . وَقِيلَ : هِيَ هَنَّةٌ ذَاتُ أَطْبَاقٍ لَسْفَلِ

الْكَرْشِ إِلَى جَنْبَيْهَا لَا يُخْرُجُ مِنْهَا ٢ الْقَرْتُ أَبَدًا ،
يَكُونُ لِلْإِبِلِ وَالشَّاءِ وَالْبَقَرِ . وَخَصَّ «ابْنَ

الْأَعْرَابِ» بِهِ الشَّاءَ وَحَدَّاهُ دُونَ سَائِرِ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ .
وَالْجَمْعُ أَخْفَافٌ .

§ وَالْخَفِيفُ : حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ كَالْجُرْكَابِ ٣ .
وَالْخَفَافَاتُ : حَيَّةٌ كَأَعْظَمٍ مَا يَكُونُ مِنْ

الْحَيَّاتِ ، أَرْقَتْهُ أُرْتَشُ يَأْكُلُ الْحَشِيشَ ،
يَهْدُدُ وَلَا يَنْصُرُ . وَيُقَالُ لِلْفَتْيَانِ إِذَا انْتَفَخَتْ

أُودُلُجُهُ : احْتَرَقَتْ قَسَمَاتُهُ - عَلَى الْفُكْلِ .

مَقُولُهُ : [ف ح ث]

§ الْفَحِيفَةُ وَالْفَحِيفُ وَالْفَحِيفُ ١ : ذَاتُ
الْأَطْبَاقِ . وَالْجَمْعُ أَفْحَافٌ .

§ وَفَحَثَ عَنْ الْخَبَرِ : فَحَصَ ، فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ .

الباء والحاء والثاء

§ الْبَحْثُ : مَطْلَبُكَ الشَّيْءَ فِي الثَّرَابِ . بِحَثِّهِ
يَبْحَثُهُ بَحْثًا وَابْتَحَثَهُ . وَفِي الْمَثَلِ : كِبَاحِيَةِ

(١) مَقُولٌ مِنْ (ك) .

(٢) فِي (ك) : هَهُ .

(٣) كَذَا بِالْيَمِّ الْمُسَمَّى فِي (ف ، ك ، ق) . وَفِي (ل)

بِالْحَاءِ الْمُهْلَةِ .

(٤) فِي (ف) وَحَدَّاهُ ؛ وَلَيْسَتْ فِي (ل) وَلَا (ق) .

الحاء والراء واللام

§ الرَّحْلُ : مركبٌ البعيرِ والناقة . وجمعه
أرحلٌ ورجالٌ ، قال « طرفة » :

جازت البيدَ إلى أرحلنا

أخبر الليلَ يبعفورٌ خدرَ

وفي الحديث : « إذا ابطلت النملُ فالصلاةُ في
الرجل » أي صكوا ركبانا ، والنملُ هنا
الحركزُ ، واحداً نعلٌ .

وحكى « سيويه » عن العربِ : وضما
رجلها . يني رحلى الرحلتين ، فاجزوا
المتفصل من هذا الضرب^(١) كالرجل مجزى غير
المتفصل كله : « فاقطعوا أيديهما »^(٢)
وقوله : « قد صحت قلوبكما »^(٣) وهذا من
المتفصل قليلٌ ، ولذلك ختم « سيويه » فصل
(ظهرهما) بمثل ظهور الترسين) وقد كان
يجب أن يقولوا : وضما أرحلها ، لأن الاثنين
أقرب إلى أدنى العدد ، لكن كذا حكى عن
العرب . وأما « قد صحت قلوبكما » فليس
بحجة ، لأن القلب ليس له أدنى عدد ، ولو
كان له أدنى عدد لكان القياس أن يستعمل
هاتما . وقول « خطام » : « ظهرهما مثل
ظهور الترسين » ، من هذا أيضا ، إنما حكه^(٤) :

(١) في (ل) : قلب .

(٢) من آية ٢٨ : للقاتل .

(٣) من آية : الصرم .

(٤) من (ل) وليست في (ف) .

(٥) في (ك) : كان .

مِثْلُ أَظْهَرَ التَّرْسَيْنِ ، بِمَا قَدَّمْنَا .

وهو الرحالة : وجمعها رحائلٌ . والرحالةُ

في أشعار العربِ : السرجُ ، قال « الأعشى » :

ورجر كجة تحشي التواظيرَ صخمة

وشعث على أكتافيهن الرحائل^(١)

والرحالةُ : سرجٌ من جلودٍ ليس فيه خشبٌ

كانوا يتخفونهُ للركضِ الشديدِ ، قال
« أبو ذؤيب » :

تعلو به خوصاهُ يقصمُ جريها

حكى الرحالةُ وهي رخوٌ تمزعُ^(٢)

يقولُ : تعددوا فتزفر فتقصمُ حكى

الحزام .

ورحلَ البعيرَ يرخله رجلاً فهو مروحولٌ

ورحيلٌ ، وارتحله : جعل عليه الرجلَ .

ورحلةُ رجلةٌ : شدٌّ عليه أدايته . وإنه

لحسن الرحلة ، أي الرجلَ ، للإبلِ ، أضي

شدّه لرجلها . قال :

• ورحلها رجلةٌ فيها رعنٌ •

§ ورجلٌ رجألٌ : علمٌ بذلك مُجيدٌ .

وليلٌ مرحلةٌ : عليها رجلاها ، وهي أيضا

التي وضعتَ عنها رجلاها ، قال :

سوى ترحيلِ راحلةٍ وعينِ

أكالشها سخافةٌ أن تنامَا

والرحولُ والرحولةُ من الإبلِ : التي

تصلحُ أن ترُحَلَ ، وهي الراحلةُ ، تكون

(١) رواية الغنار (٢/٢٠٠) • وجرى على أكتافهن الرواسل •

(٢) رواية ديوان الغليلين (١٦/١) (الشر الثاني :

• حق الرحالة فهي رخو تمزع •

ورحَّلَ عن المكانِ يرحِّلُ ، وهو راحِلٌ من قومٍ رَحْلٌ : انتقل ، قال :

رَحَلْتُ من أَصْحَى بلادِ الرُّحَلِ
من فُكِّلِ الشَّحْرِ فُجِنَتِي مَوْحِلِ^(١)

ورحَّلَ غَيْرَهُ ، قال الشاعر :

لا يرحِّلُ الشَّيْبُ من دَلِيٍّ يَحِلُّ بها
حتى يَرحِّلَ عنها عامِرَ الدَّارِ
ويُروى : صاحب الدَّارِ .

والرَّحْلُ والارْتِحالُ : الانتقالُ ، وهو الرَّحْلَةُ^٢ والرَّحْلَةُ ، حَكِيٌّ والتَّحْيَانُ : إِيْهِ لَكَوِرحْلَةً إِلَى الْمَلُوكِ وَرَحْلَةً . وقال بعضهم : الرَّحْلَةُ : الازْتِحالُ ، والرَّحْلَةُ : الوجهُ الَّذِي تَأْخُذُ فِيهِ وَتُرِيْدُهُ . وقيل : الرَّحْلَةُ السَّفَرَةُ الْوَاحِدَةُ .

والرَّحِيلُ : اسمُ ارْتِحالِ القَوْمِ الْمَسِيرِ ، قال :
أَمَّا الرَّحِيلُ فَدُونَ بَعْدَ غَدٍ
فَقِي قَوْلُ : الدَّارُ تَجْمَعُنَا
والرَّحِيلُ : القَوِيُّ عَلَى الْارْتِحالِ وَالسَّيْرِ ،
وَالْأُنْثَى رَحِيلَةٌ .

وَرَحْلُ الرَّجُلِ : مَنَازِلُهُ وَمَسْكَنُهُ . وَالْجَمْعُ لِرَحْلٍ :

وَالرَّحِيلُ : مَنَازِلُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ .
وَرَحِيلٌ وَرَحِيلٌ : كُنْكَ . وَلِرَحْلٍ
الْبَصِيرُ رَحْلَةٌ ، صَارَ قَصْقُ . ثُمَّ جَرَى ذَلِكَ فِي
الْمَتَلَقِّ حَتَّى قِيلَ : لِرَحْلٍ الْقَوْمُ [عَنْ الْمَكَانِ]^٣

لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى ، فَاحْلَةٌ بِمَعْنَى مَبْعُورَةٌ ، وَقَدْ يَكُونُ
عَلَى النَّسَبِ . وَلِرَحْلَتِهَا صَاحِبِيهَا : رَاضِيهَا حَتَّى
صَارَتْ رَاحِلَةً . وَقَوْلُ « دُكَّتَيْنِ » :
أَصْبَحَتْ قَدْ صَالَحَتِي حَوَاضِي .

بَعْدَ الشَّقَاقِ وَمَشَتْ رَوَاحِلِي

قِيلَ : مَعْنَاهُ : تَرَكْتُ جِهَتِي وَارْعَوَيْتُ
وَأَمَلْتُ حَوَاضِي كَمَا تُطْلِعُ الرَّاحِلَةُ زَاجِرَهَا
فَتَمْشِي .

وَقَوْلُ^(١) « زَهَيْرٌ » :

« وَعَرَى أَرْسَ الْعَبَا وَرَوَاحِلَهُ . »

اسْتَبْرَاهُ الْعَبَا ، يَقُولُ : خَبَتْ قُوَّةُ شَبَابِي
الَّتِي كَانَتْ تَحْمِلُنِي كَمَا تَحْمِلُ الْقَرَسُ وَالرَّاحِلَةُ
صَاحِبَتُهَا .

وَاللِّرَحْلُ : ضَرْبٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمِينِ ، مَعْنَى
مُرَحَّلًا لِأَنَّهُ عَلَيْهِ تَصْلُوبُ رَحْلٍ .

وَشَاةُ رَحْلَةٍ : سَوْدَاءُ بِيضَاءُ مَوْضِعُ
مَرْكَبِ الرَّاكِبِ مِنْ مَآخِيزِ كَتِفَيْهَا . وَإِنْ
أَبْيَضَتْ وَسَوْدَ ظَهْرُهَا فَهِيَ أَيْضًا رَحْلَاءُ .

وَفَرَسُ لَرَحْلٍ : أَيْضَى الظَّهْرِ وَلَمْ يَحْمِلِ
الْبَيَاضَ إِلَى الْبَطْنِ وَلَا إِلَى الْمَجْزِ وَلَا إِلَى السُّنْقِ .

وَفَرَحْلَةٌ : رَكِيبَةٌ بِمَكْرُوهٍ .

وَبَعِيرٌ ذُو رَحْلَةٍ : أَيُّ قُوَّةٍ^٢ عَلَى السَّيْرِ .
وَجَحْلٌ وَرَحْلٌ وَنَاقَةٌ رَحِيلَةٌ ، كُنْكَ . وَلِرَحْلٍ
الْبَصِيرُ رَحْلَةٌ ، صَارَ قَصْقُ . ثُمَّ جَرَى ذَلِكَ فِي
الْمَتَلَقِّ حَتَّى قِيلَ : لِرَحْلٍ الْقَوْمُ [عَنْ الْمَكَانِ]^٣

(١) ذ (ك) : وقال .

(٢) سَخَتْ مِنْ (ك) .

(٣) مِنْ (ل) وَلَيْسَتْ ذ (ف) .

(١) ذ (ك) : بَكَرَ الْهَاءُ - لَمَّا . وَلَقِيَ
ذ (ق) : وَكُنْتُ - ح - وَطَقَ ذ (ل) لَمَّا وَلَمْ أَجِدْ ذ (ل) بِلَدَانٍ
يَقُوتُ .

(٢) شَبَّهَ ذ (ق) : بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ .

(٣) سَخَتْ مِنْ (ك) .

- يَتَّحِلُّجْنَ الْحَارِثَا •
 § وَحُرَيْنَ : اسمٌ .
 وَنَحْوُ حُرَيْةَ : بَطْنٌ .
 § وَالْحُرُونُ : فرسٌ عَقِبَهُ بَنُو مُدَلِّجٍ (١) .

مقلوبه : [ح ن ر]

- § الْحَنِيْرَةُ : حِنْدَةُ الْقَطَنِ .
 § [وَالْحَنِيْرَةُ : عَقْدٌ مَضْرُوبٌ لَيْسَ بِبَلَدٍ]
 السَّرِيضِ . وَالْحَنِيْرَةُ : الطَّائِفُ الْمُعْقُودُ [٢] .
 وَالْحَنِيْرَةُ : الْقَوْسُ بِلَاوَتْهِ - الْأَخِيْرَةُ عَنْ
 « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » . وَفِي الْحَلِيقِ : لَوْصَلْتُمْ حَتَّى
 تَكُونُوا كَالْمُخَافِرِ مَا قَطَعْتُمْ حَتَّى تُحْمِلُوا آلَ
 الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
 وَحَبْرُ الْحَنِيْرَةِ : ثَنَاهَا .
 § وَالْحَنُورَةُ : دَوْبِيَّةٌ دَمِيْمَةٌ يُشَبَّهُ بِهَا
 الْإِنْسَانُ .

مقلوبه : [ن ح ر]

- § نَحْرُ الصَّدْرِ ، أَعْلَاهُ . وَقِيلَ : هُوَ مَوْضِعُ
 الْقِلَادَةِ مِنْهُ ، مَذْكُورٌ لِأَخِيْرِهِ - صَرَحَ بِبَلَدٍ
 « الْأَحْيَانِي » - وَجَمْعُهُ نَحُورٌ ، وَلَا يَكْتُمَرُ عَلَى
 غَيْرِ ذَلِكَ .

وَنَحْرُهُ يَنْحَرُهُ نَحْرًا : أَصَابَ نَحْرَهُ . وَنَحَرَ
 الْبَعِيرَ يَنْحَرُهُ نَحْرًا : طَعَمَهُ حَيْثُ يَدُلُّ الْمَقْصُودُ
 عَلَى « الصَّدْرِ » . وَجَمْعُ نَحِيرٍ ، فِي جِهَةِ نَحْرِي

(١) مَقَالُهُ (٤) يَدْعُوهُ « فَيْسِقُهُ » .

(٢) مَا بَيْنَ الْمُخْرُوجِينَ مَقْدُونِ (٤) .

(٣) كَلَامٌ فِي الْحُكْمِ ، (ق) وَالْقَائِي (ر) ، (ت) : مِنْ أَعْلَى الصَّدْرِ .

- § وَرَحْلَةُ : هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ - زَعَمَ ذَلِكَ
 « يَعْقُوبُ » ، وَأَنْشَدَ :

تُرَادَى عَلَى دَمَنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ
 فَإِنَّ الْمُنْدَى رَحْلَةً فَرَكُوبُ

قَالَ : وَرَكُوبُ ، هَضْبَةٌ أَيْضًا . وَرَوَايَةٌ
 « سَيَوِيَّةٌ » : رَحْلَةُ فَرَكُوبُ ، أَيْ أَنْ يَشُدَّ
 رَحْلَتَهَا ثُمَّ يَرْكَبُ .

الحاء والراء والنون

- § حَرَرَتِ الدَّابَّةُ نَحْرُنُ حِرَانًا وَحُرَاتًا ،
 وَحَرَرْتُ ، وَهِيَ حَرُونٌ : وَهِيَ الَّتِي إِذَا
 اسْتَدْرَجَ جَرْنُهَا وَقَعَتْ ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ فِي ذَوَاتِ
 الْحَافِرِ خَاصَّةً ، وَنَظِيرُهُ فِي الْإِبِلِ اللَّجَانُ
 وَالْخَلَامُ . وَاسْتَمْسَلَ « أَبُو عُبَيْدٍ » الْحِرَانَ فِي
 الشَّاقَةِ .
 § وَالْحُرُونُ : فَرَسٌ مُسْلِمٌ بَيْنَ عَمْرٍو
 الْبَاهِلِيِّ ، فِي الْإِسْلَامِ ، كَانَ يُسَابِقُ الْخَيْلَ فَإِذَا
 اسْتَدْرَجَ جَرْنُهُ وَقَفَ حَتَّى تَكَادَ تَسْبِقُهُ ثُمَّ
 يَجْرِي فَيَسْبِقُهَا .

وَمِنْهُ قِيلَ « حَلِيبُ بْنُ الْمُهَلَّبِ » ، لَوْ « مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُهَلَّبِ » : الْحُرُونُ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَجْرُنُ فِي
 الْحَرْبِ فَلَا يَبْرَحُ - اسْتَعْمِرَ لَهُ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا أَصْلُهُ
 فِي الْخَيْلِ :

وَقَالَ « الْأَحْيَانِيُّ » : حَرَرَتِ الشَّاقَةُ : قَامَتْ
 فَلَمْ تَبْرَحْ ، وَخَلَاكَتْ : يَرْكَبْتُ فَلَمْ تَقُمْ .
 وَالْحَارِنُ (١) مِنْ النَّحْلِ : الْأَوَّلَى يَلْكُمَنَّ
 بِالْخَلِيَّةِ حَتَّى يَنْتَزِعَنَّ

§ وَالْمَحَارِينُ : الشَّهَادَةُ ، وَهِيَ أَيْضًا حَبَاتُ
 الْقَطَنِ ، وَاحِدُهَا حَرْنٌ - وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ

(١) كَلَامٌ (ف) - وَلَهُ فِي (د) ، (ق) : الْحَارِينُ .

وقيل (١): النجيرة: آخر ليلة من الشهر لأنها
تَنَحَّرُ الذي يدخل بعدها ، قال ابن حجر :
ثم استمر عليه واكيف جمع
في ليلة نَحَرَتْ شعبان أو رجباً
وقوله ، أنشده شملب :

مرفوعة مثل نوم السما

ك وافق غرة شهر تحجير

أرى تحجيراً ، فصيلاً بمعنى مفعول ، فهو على
هنا صفة لغوية ، وقد يجوز أن يكون للنجيرة
لغة في النجيرة .

والدوران تتناحران ، أي تتقابلان : وهذه
الجار تَنَحَّرُ تلك أي تستقبلها . وقوله :

أوردتهم وصدورهم مبسطة

والصبح بالكوكب الدري متحور

أي مستقبل .

ونحر الرجل في الصلاة يتنحر : انصب
ونهد صدره .

وقوله تعالى : فصل لربك والحج : قيل :

هو وضع يمين على الشمال في الصلاة ، وأركانها
لغة شرعية . وقيل : معناه ، وانحر البدن .

والنحر والنحر : الحاذق الماهر العاقل

(١) كفاي (ف) - وق (ك) - ل : وقال .

(٢) رواية المصنف :

ثم استمر عليها واكيف مع

في ليلة نحر شوال أوربيا

(٣) في (ف) : في حتى - وما هنا من (ك) - ل ، ت .

(٤) في (ك) : هذه .

(٥) كفاي (ل) ، ت ، س : والي في (ف) ، ك : مجة

(٦) سورة الكوثر : ٢ .

(٧) في كل من (ف) ، ك : بفتح النون قلما . والي في (ق) :

النحر والنحر ، بكرهما الحافظ الماهر العاقل . وفتح (ك) قلما .

ونحره ونحرت ، وثالثة تحجير ونجيرة ، في
أينش تحري ونحره ونحرت .

ويوم النحر : عاشوراء المحجة ، لأن البدن
تَنَحَّرُ فيه .

وتنحروا القوم على الشيء وانحروا :
تناحروا عليه فكاد بعضهم يتنحر بعضاً :

والناحران والناحران عرقان في النحر .

والناحران : ضلعان من أضلاع الرور .

وقيل : هما الواهتان ، وقال ابن الأعرابي :

الناحران : الترقوتان ، من الناس (١) وغيرهم .

وأنيته في نحر الشهر : أي لوكه . وكلك
في نحر الظهيرة .

ونحور الشهر : أولها ، وكل ذلك على
المثل .

والنجيرة : أول يوم من الشهر ، قال :
نجيرة شهر لشهر سركاه

وقيل : النجيرة آخر يوم من الشهر لأنه

يتنحر الذي يدخل بعده . وقيل : النجيرة

آخر ليلة من الشهر لأنها تنحر إلى قبلها ، أي
تستقبلها في نحرها . والجمع نحرأت ونولح

- نادران - قال الكشي : ٢

والنيت بالثاق

ت من الأهلة في النواحر

(١) زاد في ل : ه والإيل - وق (ت) : من الإيل والنس
وغيرهم .

(٢) حراء في (ل) لكيت ، وأورد صدق وهو
في ليلة لا مقر .

(٣) يصف في الأسطر بالديار (س) .

(٤) كفاي (ل ، ت ، س) . وق (ف) : كالنواحر .
وق (س) : والنواحر .

المَجْرَبُ:

وَبَرَقَ نَحْرُهُ : اسْمٌ وَجِلٌّ .

مَقُولُهُ : [رنح]

وَالْمَجْرَبُ : مَجْرَبُ الشَّرَابِ - عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ .

وَرَنَحَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ ، وَرَنَحَ : إِذَا مَالَ وَاسْتَغَارَ ^(١) ، قَالَ « أَمَرُوا الْفَتَى » :

فَقَطَّلَ بَرْنَحًا فِي غَيْطَلٍ

كَأَيْسَتِيْرَ الْحَمَارِ النَّعَسِرِ

وَرَنَحَ فَلَانٌ : إِذَا اعْتَرَاهُ وَهَنٌ فِي عِظَامِهِ

وَضَعُفٌ فِي جَسَدِهِ عِنْدَ ضَرْبٍ أَوْ فَرْجٍ حَتَّى

يَتَشَاءَ كَالْبَيْدِ ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ هَمٍّ

وَحُزْنٍ ، قَالَ :

تَرَى الْجَلْدَةَ مَقْمُورًا تَيْدًا مُرْنَحًا

كَأَنَّهُ سَكْرًا وَإِنْ كَانَ صَاحِبًا

وَقَوْلُهُ :

وَقَدْ أَبَيْتُ جَانِبًا مُرْنَحًا .

هُوَ مِنْ هَذَا .

وَالْمُرْنَحُ ^٢ : ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ مِنْ أَجْوَدِهِ ،

يُحْمَرُ بِهِ ، وَهُوَ اسْمٌ ، وَتَطْلِيغُهُ أَتَخْدَعُ .

الْحَامِدُ وَالرَّاءُ وَالْقَاءُ

الْمَحْرَفُ مِنَ الْمَجَاءِ مَعْرُوفٌ . وَالْمَحْرَفُ :

الْأَدَاةُ الَّتِي تُسَمَّى الرَّابِطَةُ لِأَنَّهَا تُرَبِّطُ الْأَسْمَ

(١) ق (ف) : أَوْ اسْتَغَارَ .

(٢) ق (ف) ، ل (د) يُمْضُ إِذَا كُنَّ ثَمَرَاتُ شَجَرَةٍ مَاتِيحَةً ، غَيْطٌ

قَلَمٌ . وَف (ك) ق (د) يَنْتَعِشُ الْوَلَدُ وَالْقَوْنُ لِلشَّدَةِ ، كَطَمٍ - قَلَمًا

كَذَاكَ - وَقَالَ ق (ت) : غَيْطٌ عَتَانٌ قِ الْفَخِّ كَطَمٍ غَيْطٌ

الْقَلَمُ . وَانْظُرْ حُلُوسَ (اللسان) .

بِالْأَسْمِ وَالْقَبِيلِ بِالْقَبْلِ ^(١) ، كَمَنْ وَعَلَى وَغَيْرِهِمَا .

وَالْمَحْرَفُ : الْقِرَامَةُ الَّتِي تَقْرَأُ عَلَى أَوْجِهِ .

وَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

تَزَلَّ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ . قَالَ « أَبُو عُبَيْدٍ »

وَهُ « أَبُو الْعَبَّاسِ » : مَعْنَاهُ ، تَزَلَّ عَلَى سَبْعِ لُغَاتٍ

مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ ، مِنْهَا لُغَةُ قُرَيْشٍ وَلُغَةُ

هَذِيلٍ وَلُغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَلُغَةُ هَوَازٍ وَمَا

أَشْبَهَهَا . وَبَيْنَ ذَلِكَ قَوْلُ « ابْنِ مَسْعُودٍ » رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ : إِنِّي سَمِعْتُ الْقِرَاءَةَ (فَوَجَدْتُهُمْ) ^٢ مُتَقَارِبِينَ

فَاقْرَأُوا كَمَا عَلِمْتُمْ - حَكَاهُ الْمَرْوِيُّ فِي الْفَرِيقَيْنِ .

وَحَرْفُ الرُّأْسِ : شِقَاهُ . وَحَرْفُ الْفُتَيْهِ

وَالْجَبَلِ : جَانِبَاهُمَا ، وَالْجَمْعُ أَحْرَفٌ وَحُرُوفٌ

وَحِرَفَةٌ .

وَالْمَحْرَفُ مِنَ الْإِبِلِ : النَّجْبَةُ لِلْمَاضِيَةِ الَّتِي

أَنْقَضَتْهَا الْأَسْفَارُ ، شَبَّهَتْ بِمَحْرِفِ السَّيْفِ فِي

مَقْصَاتِهَا وَتَجَانِبِهَا وَدَفْعِهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الْمَلْبُوءَةُ ،

شَبَّهَتْ بِمَحْرِفِ الْجَبَلِ فِي شِدَّتِهَا وَصَلَابَتِهَا ، قَالَ

« فَوَالرَّحْمَةِ » :

بُجَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُكُهَا

وَعَلِيفٌ أَزْجُ الْحَطَرِ رِيَانٌ ^٣ سَهْوَقٌ

فَلَوْ كَانَ الْحَرْفُ مَهْزُولًا ، لَمْ يَصِفْهَا بِأَنَّهَا بُجَالِيَّةٌ

سِنَادٌ ، وَلَا أَنَّ وَعَلِيفَهَا رِيَانٌ . قَالَ « ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ » : وَلَا يُقَالُ جَلٌّ مُحْرَفٌ ، إِنَّمَا مُحْصٌ

بِهِ النَّاقَةُ . وَقَوْلُ « خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ » :

(١) كَقَا ق (ل) ، ت (د) وَف (ف) : بِالْأَسْمِ . وَف (ك) :

الْأَسْمُ وَالْقَبْلُ بِالْأَسْمِ .

(٢) مِنْ (ل) .

(٣) ق (س) : . وَعَلِيفٌ أَزْجُ الْحَطَرِ لَمَّانٌ سَهْوَقٌ .

مَنْ مَاتَ شَا أَمَلَكَ. وَالرَّسُّ مَاتَلُ
 عَلَى صَنِيعَةِ حَرْفٍ وَشَيْكَ طَمُورُهَا
 كَتَى بِالْمَعْبَةِ الْحَرْفِ، عَنِ النَّاحِيَةِ الشَّلِيلَةِ
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَرْكُوبٌ.
 § وَحَرْفُ الشَّيْءِ نَاحِيَتُهُ.

وَفُلَانٌ عَلَى حَرْفٍ مِنْ أَمْرِهِ : أَيْ نَاحِيَةٍ مِنْهُ ،
 إِذَا رَأَى شَيْئًا لَا يُعْجِبُهُ عَدَلَ عَنْهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ :
 « وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّبِعُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ » (١) ، أَيْ
 إِذَا رَأَى مَا لَا يُعْجِبُهُ اتَّكَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ . وَقَالَ
 « الزَّجَّاجُ » : عَلَى حَرْفٍ : أَيْ عَلَى شَيْءٍ ، قَالَ :
 وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ يَتَّبِعُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ، أَيْ عَلَى
 طَرِيقَةٍ فِي الدِّينِ ، لَا يَدْخُلُ فِيهِ دُخُولٌ
 مُتَمَكِّنٌ ، فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ أَطْمَأَنَّنَ بِهِ ، أَيْ إِنْ
 أَصَابَهُ خَيْرٌ خَصِبَ وَكَثُرَ مَالُهُ وَمَاشِيَتُهُ أَطْمَأَنَّنَ بِمَا
 أَصَابَهُ وَرَضِيَ بِدِينِهِ ، وَإِنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ اخْتَبَارٌ
 يَجْدُبُ وَقَلَّ مَالُهُ . اتَّكَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ ، أَيْ
 رَجَعَ عَنْ دِينِهِ إِلَى الْكُفْرِ وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ .
 وَحَرْفٌ عَنِ الشَّيْءِ : يَحْرَفُ ٢ حَرْفًا وَانْحَرْفَ
 وَانْحَرْفَ وَانْحَرْوْزَفَ : عَدَلَ .

وَقَلَّمَ ٣ حَرْفٌ : عَدَلَ بِأَحَدِ حَرْفَيْهِ عَلَى
 الْآخَرِ ، قَالَ :

تَحَالُ أَذْنَبِيهِ إِذَا حَرْفًا
 خَافِيَةً أَوْ قَلَمًا حَرْفًا

§ وَالتَّحْرِيفُ فِي الْقُرْآنِ وَالْكَلِمَةِ : تَغْيِيرُ الْحَرْفِ
 عَنْ مَعْنَاهُ . وَهِيَ قَرِيبَةُ الشَّبَهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ :

(١) مِنْ آيَةِ ١١ : الْحَجِّ .

(٢) فِي (ك) : عَلَ .

(٣) قَنَبْتُ بِكَرَالٍ مِنْ (ف ، ق ، ل) وَضَعْتُ فِي (ك) بَيْنَ قَرَالَتَا .

١ « يَحْرَفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ » (١) .
 § وَالْمُحَرَّفُ : الَّذِي ذَهَبَ مَالُهُ .
 § وَالْمُحَارَفُ : الَّذِي لَا يُصِيبُ خَيْرًا مِنْ وَجْهِهِ
 يُوجِّهُ لَهُ . وَالْمُضَرُّ : الْحَرَاةُ .
 § وَالْحَرْفُ : الْحَرْمَانُ . وَحَرْفٌ فِي مَالِهِ
 حَرْفَةٌ ٢ : إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ . عَنْ « اللَّحْيَانِ » .
 § وَالْمُحَرَّفُ ٣ : الَّذِي نَمَّا مَالُهُ وَصَلَحَ . وَالْأَسْمُ
 الْحَرْفَةُ .

وَحَرْفَةُ الرَّجُلِ : ضَمِيَّتُهُ أَوْ صَنِيعَتُهُ .
 وَحَرْفٌ : لِأَهْلِهِ بِحَرْفٍ وَانْحَرْفَ : كَسَبَ
 وَطَلَبَ وَاحْتَالَ . وَقِيلَ : الْاِحْرَافُ الْاِكْتِسَابُ
 أَبًا كَانَ .

§ وَحَرْفَ عَيْنَتِهِ : كَحَكَمَهَا ، أَشَدُّ « ابْنُ
 الْأَعْرَابِ » :

بِرِّزْقَانِ لَمْ تُحَرَّفْ وَلَمْ

يُصَيِّفَهَا عَائِرٌ بِشَفِيرٍ مَاقٍ

أَرَادَ : لَمْ يُحَرِّفْهَا ، فَأَقَامَ الْوَاحِدَ مَقَامَ

الْاِثْنَيْنِ كَمَا قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » (٥) :

قَامَ الْحَيْلُ وَبَيْتُ الْاَيْلِ مُشْتَجِرًا

كَانَ عَيْنِي فِيهَا الصَّبَابُ مَلْبُوحٌ

§ وَالْمُحَرَّفُ وَالْمُحَارَفُ : لِلْمَيْلِ .

وَالْمُحَرَّافُ أَيْضًا : لِلْمَسِيرِ الَّذِي يُقَامَسُ بِهِ

(١) مِنْ آيَةِ ٦ : أَمَلَا ، ١٣ : لَانَا .

(٢) فِي (ف ، ك) بِكَرَالٍ . قَلَمًا - وَفِي (ق ، ل) يَنْصَحَا قَلَمًا كَلَمًا ، وَقَالَ فِي (ت) : « بِالْقَتَحِ » .

(٣) فِي (ك) الْحَرْفُ .

(٤) فِي (ف) يَشْتَدُّ الْفَرَادُ . وَتَقْطَعُ ، بِالتَّخْفِيفِ ، مِنْ (ل) ، مِنْ (ق) .

(٥) دِيوان المصنوع ١/١٠٤ .

الجُرْحُ ، قال « القَطْلِيُّ » (١) :

إذا طَبِيبٌ بِمَحْرَافِهِ عَاجَلَهَا

زَادَتْ عَلَى التَّغْرِ أَوْ تَحْرِيكِهِ حَجَا

التَّغْرِ : الْوَرَمُ ، وَقِيلَ خُرُوجُ الدَّمِ ، قَالَ
« الْحَدَّادِيُّ » ٢ :

فَلَنْ يَكُ عَقَابُ أَصَابِ بَشَمِهِ

حَشَاهُ فَعَنَاهُ الْبَحْرَى وَالْحَارِيفُ

وَالْحَارِيفَةُ : مُقَابَسَةُ الْجُرْحِ بِالْحَارِيفِ .

« وَحَارَفَهُ » نَاجَزَهُ ٣ ، قَالَ « سَاعِدَةُ بْنُ
جُرْزِيَّةٍ » :

فَلَنْ تَكُ قَيْسٌ أَعْقَبَتْ مِنْ جُنَيْبٍ

فَقَدْ عَلِمُوا فِي الْفَرْوِ كَيْفَ تَحَارِفُ

« وَالْحَرْفُ : حَبُّ الرَّشَادِ ، وَاحِدَتُهُ حَرْفَةٌ .

وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : الْحَرْفُ هُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ
الْعَامَّةُ حَبَّ الرَّشَادِ .

« وَالْحَرْفُ وَالْحَرْفُ : حَبَّةٌ مُظْلَمُ اللَّوْنِ
يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، إِذَا أَخَذَ الْإِنْسَانُ لَمْ يَبْقَ
فِيهِ دَمٌ إِلَّا خَرَجَ .

« وَالتَّحْرَافَةُ : طَعْمٌ يَحْرِقُ اللِّسَانَ وَالْقَسَمَ .
وَيَصِلُ حَرِيفٌ : يَحْرِقُ الْقَسَمَ وَفِيهِ حَرَارَةٌ .

(١) يصف جراسة . ويروى الشطر الثاني في (ص ، د) :
• زادت على الفتر . • بالتألف للثقة . وفي (س) :
• زادت على الفتر . • بالتألف للثقة .

(٢) ساعدة بن جزية : ديوان المفلحين ٢٢٦/١ .
(٣) في (د) : ناعره . وقال في (ث) في هذا الموضع
المحرفة شبه المقاهرة . وفي (ق) : للفاخرة .
(٤) في (ف ، ك) : • قد علوا في الفز كيف غلوا •
• وجاء الشطر الأول في (ت) : • وإنك تقرأ أحببت •
ومأثنا من ديوان المفلحين (٢٢٧/١) .

وَقِيلَ : كُلُّ طَعْمٍ يَحْرِقُ قَسَمَ أَكَلِهِ بِحَرَارَةٍ
مَلَكِيَةٍ ، فَهُوَ حَرِيفٌ .

مَقُولُهُ : [ح ف ر]

« حَفَرْتُ لِنَيْءٍ بِغَيْرِهِ حَفْرًا ، وَاحْتَفَرَهُ :
نَقَاهُ ، كَمَا يَحْفَرُ الْأَرْضَ بِالْخِلْدَةِ . وَاسْمُ
الْحَفَرَةِ : الْحَفْرَةُ [وَالْحَفِيرَةُ وَالْحَفَرُ] (١)
وَالْحَفَرُ : الْبَيْتُ الْمَوْسَعُ فَوْقَ قَدْرِهَا .
وَالْحَفَرُ : التَّرَابُ الْمَخْرُجُ مِنَ الثِّيِّ وَالْمَقْبُورِ .
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْقَارٌ ، وَأَحْقَافُهُ جَمْعُ
الْجَمْعِ . أَشَدُّ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

جُوبٌ لَهَا مِنْ جَبَلِكُمْ هِرْقَمٌ

مُسَمًّى الْأَحْقَافِ قَبِيَّتِ الْأَمِّ

وَقَدْ تَكُونُ الْأَحْقَافُ جَمْعُ حَقِيرٍ ، كَقَطْعِ
وَأَقَاطِيعَ .

وَالْمِحْفَرَةُ وَالْمِحْفَرُ وَالْمِحْفَارُ : الْمِسْحَةُ
وَنَحْوُهَا عَمَّا يُحْتَفَرُ بِهِ .

وَرَكِيَّةٌ حَقِيرَةٌ وَحَقَرٌ يَدْبَعُ . وَجَمْعُ الْحَقَرِ
أَحْقَارٌ .

وَأَتَى يَرْبُوعًا مَقْصَصًا أَوْ مَرْهَطًا فَحَفَرَهُ
وَحَفَرَعَهُ وَاحْفَرَهُ .

وَكَانَتْ سُورَةُ « بَرَكَةِ » تُسَمَّى الْحَافِرَةَ ،
وَذَلِكَ لِأَنَّهَا حَفَرَتْ عَنْ قُلُوبِ الْمُنَافِقِينَ ، وَذَلِكَ

لَأَنَّهَا فَرَضَ الْقِتَالَ تَبَيَّنَ الْمُنَافِقُ مِنْ غَيْرِهِ ،
وَمَنْ يُؤَكِّلُ الْمُؤْمِنِينَ يَمُنُّ بِوَالِي أَعْدَاءِهِمْ .

« وَالْحَفَرُ وَالْحَفَرُ : سَلَاكٌ فِي أَصُولِ الْأَسْتَانَ .

[وَقِيلَ : هُوَ صُفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْتَانَ] ٢ ، وَقَدْ

(١) ساقط من (ك) وأدخلها اللسان في بيان معنى اللوسة مع
وضع الحفير مكان الحفر - والقي في القاموس أن البئر اللوسة الحفر
بالضرب ، ويسكن .
(٢) ساقطة من (ك) .

حواير، قال :

أولى قولي يا امرأ القيس بعدما

خصصن بأثار المطي الحواير

أراد : خصصن بالحواير آثار المطي ، يعني

آثار أخفافه (١) ، فحذف الباء من الحواير وزاد

أخرى عوضاً منها في آثار المطي . هذا على قول

من لم يتخذ القليب وهو أمثل ، فاجدت

متدوحة عن القليب لم ترتكبه ، ومن هنا قال

بعضهم : متى قولم : التقد عند الحافر ، أن

الخليل كانت أمراً ما يباع ، فكانوا لا يبايعون

من اشتراها حتى يتقد البائع . وليس ذلك

بقوى .

ويقولون تقدم : حافر ، إذا أرادوا

تفتيحها ، قال :

أعوذ بالله من غول مغولة

كان حافرها في حد ظنبوب

وقال :

فا رقد الولدان حتى رأته

على البكر يحميه بساق حافير

§ والحفر : المزال . عن « كراع » . وحفر

الفرز المزال يحفرها حفرًا : أهزأ .

§ وهذا غيت لا يحفره أحد ، أي لا يعظم

أحد أين أهزأه .

§ والمقري : تبت ، وقيل : هو شجر يبت

في الرمل لا يزال أخضر . وهو من ثبات

(١) في (د) : أخفها .

(٢) مثل الثمرى (س) ، (ل) .

حفر قوه ، وحفر يحفر حفرًا ، وحفر
حفرًا (١) ، فيما .

§ وأحقر الصبي ، سقطت له الثنيتان

الثنيتان والسفليان ، فلما سقطت رواضه

قيل : حقرت .

وأحقر المهر للإثاء والإرباع : سقطت

ثنياه لها .

§ والقي القوم فاضحكوا عند الحافرة : أي

عند أول ما تنقروا .

وأثبت فلان رجعت على حافرتي ، أي

طريق الذي أمتدت فيه خاصته ، فإن رجعت على

غيره لم يقل ذلك .

§ والحافرة : اللقطة الأولى . وفي التنزيل :

« إِنَّمَا تَزِدُّونَ فِي الْحَافِرَةِ » . قال :

أحافرة على صلح وشيب

معاذ الله من سقه وعار

أي ، أرجع في صياي وأمرى الأول بعدما

شيت وصكعت^٢ .

والحافرة : العودة في الشيء حتى يرد

آخره على أوله . وفي الحديث : « إن هذا الأمر

لا يترك حتى يرد على حافرتي » أي على أول

تأسيسه .

وقالوا : التقد عند الحافرة والحافير : أي

عند أول كلمة .

§ والحافير من الدواب ، يكون للخليل والغال

والحمير ، اسم كالكاكيل والتارب ، والجمع

(١) في (د) عن الأخرى . أنها أربا الثنين .

(٢) سورة التاروت : من آية ١٠ .

(٣) في (ف) يفتح اللام ، والفتح في (ق) : « صلح كرح »

وحط في (ل) قلما .

الرَّيْحِ . قَالَ « أَوْ حَيْفَةً » : الْحَفَرُ ذَاتُ وَرَقٍ وَشَوْكٍ صِفَاتُ الْأَكُونِ إِلَّا فِي الْأَرْضِ التَّكَلُّفَةِ ، وَلَهَا زَهْرَةٌ يَضَاءُ ، وَهِيَ تَكُونُ مِثْلَ جُثَّةِ الْحَمَامَةِ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ « فِي وَصْفِهَا : تَنْظُلُ حِفْرُهُ مِنْ التَّهْدُلِ فِي رَوْضٍ فَفْرُهُ وَرَعْلٌ ^(١) يُعْجِلُ »
الواحدة مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حِفْرَةٌ .

« وَنَاسٌ مِنَ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الْحَفِيَّةَ ذَاتَ الْأَصَابِعِ الَّتِي يَدْرِي بِهَا الْكَدْسُ الْمَدُوسُ وَيُسَمَّى بِهَا ^(٢) الْيَرُّ مِنَ الشَّيْبِ : الْحِفْرَةُ .
« وَحَفْرَةٌ وَحَكِيمَةٌ وَ- عَمِيرٌ وَحَقَرٌ ^(٣) وَيَقَالُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ : ح . وَكَذَلِكَ أَحْفَارُ وَالْأَحْفَارُ ، قَالَ « الْفَرَزْدَقُ » :

فِيالْبَيْتِ دَارِي بِالْبَيْتَةِ أَصْبَحْتَ

بِأَحْفَارٍ فَكَلَجَ أَبُو سَيْفٍ الْكَوَاظِمَ

وَقَالَ « ابْنُ جَنِي » : لِرَادِّ الْفَرِّ وَكَاطِمَةِ فَجَمَعَهُمَا ضَرُورَةً .

مَقْلُوبُهُ [ف ر ح]

« الْفَرَحُ » تَقْيِضُ الْحَزْنِ وَقَالَ « ثَعْلَبٌ » :
هُوَ أَنْ يَمِيدَ فِي قَلْبِهِ حَيْفَةٌ . فَرَحَ فَرَحًا . وَرَجُلٌ

(١) الرَّمْلُ بِالْبَيْنِ الْهَمْلَةُ ، الْفَرَاثُ مِنَ الْخَلِّ .

(٢) كَذَا بِالْكَافِ الْعَمِيَّةُ فِي (ث ، د) وَهِيَ (ص) بِالْهَاءِ الْهَمْلَةُ .

الْحَبْلُ لِلْكَانِ الْكَبِيرِ الْعَشْبُ لِلْفَرِّ ، وَمِنْ هُنَا الْخَبْلُ - بِالْكَافِ

الْعَمِيَّةُ - النَّصِيرُ مِنَ دَهْشِ وَاسْتِعْيَالِهِ .

(٣) فَرَحٌ ، (ك) : ه . وَمَا هُنَا (د) ، يَرْجِعُهُ الْبَلِيغُ .

(٤) كَذَا فِي (ث ، د) يَفْتَحُ الْمَدَّ فِي حَقِيرَةٍ وَخَيْرٍ . وَفِي (د)

بِالْقَمَطِ فِيمَا ، وَفِي (ق) مَوَاضِعَ صَدَقَةٍ يَضَعُهَا يَضَعُ الْمَدَّ

وَيَضَعُهَا يَضَعُهَا .

(٥) سَائِلَةٌ مِنْ (ك) .

فَرَحٌ وَفَرَحٌ ^(١) وَمَقْرُوحٌ - عَنْ « ابْنِ جَنِي »
- وَفَرَحَانٌ ، مِنْ قَوْمٍ فَرَحَانِي وَفَرَحِي . وَامْرَأَةٌ
فَرِحَةٌ وَفَرَحِي وَفَرَحَانَةٌ - وَلَا أَحَقُّهُ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْفَرِحِينَ » ^(٢) ، قَالَ « الرَّجَّازُ » : مَعْنَاهُ ، وَاهٍ
أَعْلَمُ ، لَا تَفْرَحْ بِكَرَّةِ الْمَالِ فِي الدُّنْيَا ، لِأَنَّ اللَّهَ
يَفْرَحُ بِالْمَالِ يَصْرِفُهُ فِي غَيْرِ أَمْرِ الْآخِرَةِ .
وَقِيلَ : لَا تَفْرَحْ ، لَا تَفْرَحْ ، وَالصَّبَّاحُ مُتَقَارِبَانِ
لِأَنَّهُ إِذَا سُرَّ رَعَا أَشْرَ .

وَالْمَفْرَحُ : الْكَبِيرُ الْفَرَحُ . وَقَدْ أَفْرَحَهُ
وَفَرَحَهُ . وَالْفَرَحَةُ وَالْفَرَحَةُ : الْمَسْرَةُ .

وَالْفَرَحَةُ أَيْضًا ، مَا تُعْطِيهِ الْمَفْرَحُ ^(٣) فَكَ
لَوْ تَبَّيَّهَ ، بِهْ مُكَافَأَةٌ .

« وَأَفْرَحَهُ الشَّيْءُ » فَدَحَهُ ^(٤) . وَأَثْفَلَ :
وَالْمَفْرَحُ : الْمُثْقَلُ بِالْأَثَرِ . وَرَجُلٌ مَفْرَحٌ :
مُتَحَاجٌّ مَظْلُوبٌ . وَقِيلَ : قَبِيرٌ لَامَالٌ لَهُ . وَفِي
الْحَدِيثِ : لَا يَبْرَكَ فِي الْإِسْلَامِ مَفْرَحٌ ، أَيْ
لَا يَبْرَكَ فِي اخْتِلَافِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يُوَسَّعَ عَلَيْهِ
وَيُحْسَنَ إِلَيْهِ .

« وَالْمَفْرَحُ : الَّذِي لَا يَعْرِفُ لَهُ نَسَبٌ وَلَا

(١) كَذَا فِي (ث ، د) وَهِيَ فِي (ق) فَرُوحٌ كَسْبُورٌ وَهِيَ

فِي (ت) : « فُورُوحٌ - كَكُفٍّ - وَفَرَحٌ يَضُمُّ الْهَاءَ ، مَكَالًا

فِي النَّصِّ وَهِيَ فِي السَّانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَهْجَاتِ . وَفِي بَعْضِهَا فَرُوحٌ

كَسْبُورٌ .

(٢) سُورَةُ الْقَمَامَةِ : ٧٦ .

(٣) كَذَا فِي نَسَخِ الْحَكَمِ . وَفِي (د ، ق) : مَا يَطِيهِ

لِلْفَرَحِ فَكَ .

(٤) فِي (ث ، د) : تَبَّيَّهَ . وَمَا هُنَا (د) ، وَهُوَ أَيْلٌ

بِالْيَاكِ .

(٥) فِي (ك) : فَرَحَهُ ، بِالرَّاءِ .

(٦) فِي (ك) : اخْلَافٌ .

ولاء. وروى بعضهم هذه الأخيرة بإلهم.
والمترج: القتل يُوجد بين القريتين -
ورويت بإلهم أيضا.
وروى ابن الأعرابي: أفرحني الشيء،
سررتني وعشيتني.
والفرحانة (١): الكساء البيضاء - عن كراع،
والذي رويته: قرحان، بالقاف، وقد تقدم.

الحاء والراء والباء

الحرب: تقيض السلم، أي، وأصلها
الصفة كأنها مقاتلة حرب - هذا قول
السرياني. وتصغيرها حربيت بغير هاء،
وهو أحد ما شك من هذا الضرب، وقد أبتناه.
وحكى ابن الأعرابي: فيها التذكير وأنشد:
وهو إذا الحرب هفا عقابُه
كره القام تظلي حرابه
والأعرابي تأنيها، وإنما حكاية ابن
الأعرابي نادرة، وعندى أنه إنما حكه على معنى
القتل والمترج. وجمعا حربون.
وولد الحرب: بلاد للمشركين الذين لا صلح
بينهم وبين المسلمين. وقد حاربه عكرمة وحيوايا.
ورجل حرب وعرب وعرباب: شديد
الحرب شجاع. وقيل: حرب وعرباب،
صاحب حرب.

وقلان حرب لي، أي عدو عكاري وإن لم

يكن عاريا. مذكّر، وكذلك الأني، قال
نصيب:

وقولا لها يأم عيان خلعتي
أسلم لنا في حيتنا أنت أم حرب؟
وقوم حرب كلك. وذهب بعضهم إلى أنه
جمع حرب أو عاربي على حذف الراء (١).
وقوله تعالى: فأذنوا بحرب من الله
ورسوله، أي يقاتل. وقوله تعالى: الذين
يغارون الله ورسوله، أي يعصونه.

والحربة: الألة، وجمعا حرباء. قال
ابن الأعرابي: ولا تعد الحربة في الرماح.
والحرب، أن يسلب الرجل ماله. حربه
يحربه فهو عروب وحرب، من قوم حرب
وحرباء - الأخيرة على التشبيه بالفاعل كما حكاها
سيبويه من قولم: قتل وقتلاه. وحريته
ماله الذي سلبه، لا يسمى بذلك إلا بعد ما
يسلبه. وقيل: حربة الرجل: ماله الذي
يمش به. وقولهم: ولحربا، إنما هو من هذا.
وقال ثعلب: لما مات حرب بن
أمية بالمدينة قالوا: ولحربا، ثم قالوا قالوا:
ولحربا - ولا يعجبني.
وحرب حرباء (٢): اشتد غضبه فهو حرب
من قوم حرب، مثل كلبى، قال الأعشى:

(١) في (ك): فزول الله.

(٢) من آية ٢٧٩ سورة البقرة.

(٣) من آية ٢٣ سورة المائدة.

(٤) في (ك) يسكون الراء وقال في (ل): بالتحريك. ومثله
في (ف) قلنا.

(٥) في (ك) يسكون الراء قلنا. وفي (ل، ف): يفتحا
قلنا كلك - وفيه في (ق): كترج.

(١) في (ف، ك، ل): يتم هذا قلنا. وفي (ق) يفتحا
قلنا كلك - ولم يفتحه في (ت).

(٢) في (ف): تفتي. وما هنا من (ك، ل، س) ورواية
(س) لشار الثاني: مرم حرب تظلي حرابه.

أراه يعق المجلس ، وقول الآخر في صفة
أسد :

وما مغيثٌ بيّتي الخنو يُجتمِل
في الغيل في جانب العيريس عركبا
جعله له كالمجلس .

والمحارب : أكرم مجالس الملوك - عن
« أبي حنيفة » . وقيل : الحرب : الموضع الذي
يتفرّد فيه الملك فيباعد من الناس .

« والحرباء : ميمار الدرع . وقيل : هودس
للمسار في حكمة الدرع .

« والحرباء : الظهور ، وقيل : حركاء الظهور ،
ستلثته . وقيل : الحركاء : تلم المتى ، قال
« أوس بن حجر » :

فأوت لم يوما إلى القيل قدوتنا

تصك حركاء الظهور وتندفع

قال « كراع » : « واحد حركاء الظهور
حرباء على القياس ، فدلنا ذلك على أنه لا يعرف
له واحد من جهة الساع .

« والحرباء : ذكر أم حنين ، وقيل : هو
دويبة نحو العقلاء تستقبل الشمس برأسها ،
يقال إنه إنما يفعل ذلك ليشي جسده برأسه -
وقد استقصيناه عند ذكر الأحناس والموام
في (الكتاب للخصص) . والعرب تقول : انتصب
العود في الحرباء ، على القتب [أو إنما هو
انتصب الحرباء في العود] (١) وذلك أن الحرباء
يتنصب على الحجارة وعلى أجناد الشجر ،

(١) من (ك) ، (د) ، وليس في (ف) .

وشيوخ حربى بشطى لوك
ونساء كاتهن السعال
وحربيه : أغضبه ، قال « أبو ذؤيب » :
كان نحرنا من أسد ترج
يتألمهم ، لتأينه قبيب

« والحرب (١) كالكلب ، وقوم حربى :
كلبي . والمصل كالمصل . والعرب تقول في
دعائها على الإنسان : ماله ، حرب وجرب (٢) .
« وحرب السنان : أحده .

« والحرب : الطلع - بناية - ولحيته حرب .
وقد أحرب النخل .

« والحربة : وعاء كالجواني ، وقيل : هي
الفرارة ، أنشد « ابن الأعرابي » :

وصاحب صاحب غير أبعدا

تراه بين الحربتين مسندا

« والمحارب : صدر البيت وأكرم موضع
فيه . وهو أيضا الفرقة ، قال (٣) :

وبه عركب إذا جشها

لم ألقها لو أرتقى سلما

والمحارب : الذي يقببه الناس مقام الإمام
في المسجد .

ومحارب بن إسرائيل : مساجد التي كانوا
يملكون فيها ، وقول « الأحنى » :

وترى يملسا يتخص به الله

ترابهم القوم والقياب وقاق

(١) في (ك) بكر نقرأ قلنا .

(٢) في (ف) بكاء ميلة ، ولقي في (ت) ماله حرب
وجرب . وقد قلنا في (ج دب) .

(٣) لوضع بين (ت) .

مُسَلِّماً بِدَأْنٍ يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ . وَسَأَلَ
«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ» ، «كُتِبَ» عَنْ الْحَبِيرِ
قَالَ : هُوَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ . وَجَمْعُهُ أَجَارٌ وَحَبُورٌ ،
قَالَ «كُتِبَ» بَيْنَ مَاكُ :

لَقَدْ خُزِّيَتْ بِقَدْرَتِهَا الْحَبُورُ
كَذَاكَ النَّهْرُ ذُو صَرَفٍ يَدُورُ

§ وَكُلُّ (١) مَا حُسِّنَ مِنْ حَبْكٍ ؟ أَوْ كَلَامٍ أَوْ
شِعْرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، قَدْ حَبِرَ حَبِيرًا وَحَبِيرٌ .
وَكَانَ ؟ يُقَالُ : لَطْفِيلُ الْفَتَوَى ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ :
مُحَبَّرٌ ، لِتَحْسِينِهِ الشَّعْرَ .

و «كُتِبَ الْحَبِيرُ» كَأَنَّهُ مِنْ تَحْيِيرِ الْعِلْمِ
وَتَحْسِينِهِ .

وَمِنْهُمُ مُحَبَّرٌ : حَسَنُ الْبَرِي .

وَالْحَبِيرُ وَالسَّبْرُ وَالْحَبِيرُ وَالسَّبْرُ ، كُلُّ ذَلِكَ :
الْحُسْنُ وَالْبَهَاءُ .

[وَالْحَبِيرُ وَالْحَبِيرُ وَالْحَبِيرَةُ وَالْحَبِيرَةُ وَالْحَبُورُ ، كُلُّهُ
السَّرُورُ . وَالْحَبِيرُ الْأَمْرُ : سَرَفِي] ١ .

وَالْحَبِيرُ وَالْحَبِيرَةُ : النِّعْمَةُ . وَقَدْ حَبِرَ حَبِيرًا .
وَفِي التَّنْزِيلِ : «فَهُمْ فِي رَوْحَةٍ يُحْبَرُونَ» . (٢)

قَالَ «الرَّجَّاجُ» : قِيلَ إِنَّ الْخَبِيرَةَ هَامَتَا السَّاعِ
فِي الْخَبْتِ ، وَقَالَ : الْخَبِيرَةُ فِي اللُّغَةِ ، كُلُّ نِعْمَةٍ
حَسَنَةٍ مُحَسَّنَةٍ ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «أَنْتُمْ
وَأَزْوَاجُكُمْ يُحْبَرُونَ» ٣ : مَعْنَاهُ ، تُكْرَمُونَ

يَسْتَحْبِلُ الشَّمْسُ . فَإِذَا زَالَتْ زَالَ مَعَهَا مَقَابِلُهَا .

وَأَرْضُ «خَزْبَةَ» (١) : كَثِيرَةُ الْحَبْرِيَّةِ .
وَأَرَى «تَحَلَّبًا» قَالَ : الْحَبْرِيَّةُ : الْأَرْضُ

الغَلِيظَةُ ، وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ الْحَزْبَاءُ ، بِالرَّأْيِ .
§ وَ هُوَ الْحَارِثُ الْحَرَابُ ، مَلِكٌ مِنْ كَثْدَةَ ،

قَالَ :

وَالْحَارِثُ الْحَرَابُ حَلٌّ بِمَقَالٍ

جَدْنَا أَقَامَ بِهِ وَلَمْ يَتَحَوَّلْ

وَقَالَ «الْبَرْبَقِيُّ» :

بِالْبِ الْأَوْبِ وَحَرَابَةٍ

لِلدَى مَتْنٍ وَازِعِيهَا الْأَوْرَمِ

يُجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ جَاعَةً ذَاتَ حَرَابٍ ،
وَأَنْ يَعْني كَيْفَةً ذَاتَ انْتِهَابٍ وَاسْتِلَابٍ .

وَحَرَبٌ وَحَارِبٌ : لِسَانٌ .

§ وَحَارِبٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

وَحَرَبَةٌ : مَوْضِعٌ ، غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ
«أَبُو ذُوَيْبٍ» :

فِي رِبْرِبٍ يَلْتَقِي حُورٌ مَدَامَعُهَا

كَأَنَّهَا يَجْتَنِي حَرِيَّةَ التَّيَرِدِ

§ وَاحْرَبَتِي الرَّجُلُ : نَيْمًا لِقَتَابٍ وَالشَّرُّ ،
وَكَذَاكَ الْبَيْكُ وَالْكَلْبُ وَالْمِيرُ ، وَقَدْ يَمُزُّ .

وَقِيلَ : اسْتَلَقَى عَلَى ظَهْرِهِ وَرَقَعَ رِجْلَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ .

مَقُولُهُ : [ح ب ر]

§ الْحَبِيرُ : الْمَدَادُ .

§ وَالْحَبِيرُ وَالْحَبِيرُ : الْعَالِمُ ذِمِّيًّا كَانَ أَوْ

(١) فِي (ف) : عَزْبَةُ . وَمَا هُنَا مِنْ (ق) ، (ل) ، (م) .

(٢) فِي (ك) : وَالْجَمْرُ .

(١) فِي (ف) : كَلْبًا .

(٢) فِي (ل) : عَطَ .

(٣) مَقْلُوبٌ مِنْ (ك) .

(٤) مَا بَيْنَ الْقُرُونَيْنِ مَقْلُوبٌ مِنْ (ك) .

(٥) مِنْ كَلِمَةٍ ١٥ : لَرُومِ .

(٦) مِنْ كَلِمَةٍ ٧٠ : لَرُغْفِ .

وجمعه حَبَارَاتٌ ، ولا يُكْسَرُ . وأحبرت
الضربة جلده وجلده : أَثَرَتْ به . وحبر
جلده حبراً (١) ، إذا بقيت الجرح آثار
بعد البرء .

§ والحبر ، والحبر ، والحبرة ، والحبر ،
والحبرة ، والحبرة : كلُّ ذلك صفة
تشوبُ بياض الأسنان . وقيل : الحبر : الوسخ
على الأسنان .

§ والحبر : اللثام إذا صار على رأس البعير -
والحاء أعلى ٢ .

§ وأرض حبار : سرمة الثبات كثيرة الكلال ،
قال :

• لنا جبال وحى حبار •

وقال « أبو حنيفة » : هي السهلة اللينة التي
يطون الأرض وسركرها . وتحتير الأرض ،
بكسر الهمزة ، وأحبرت .

§ والحبار : هيئة الرجل - عن « الحياتي » ،
حكاه عن « أبي صفوان » ، وبه فسر قوله :
• ألا ترى حبار من يسخيا •

(١) كذا في (ف) ، (ك) ، و(س) : حبر الجرح - كفتح ،
قلما - بره . وبقيت له آثار و(ل) : حبر - على البناء المجهول -
ضبط ظم . والحق في (ق) في هذا المعنى : كفتح . وفيه كذاك :
حبرت يده - على المجهول - برت على عفة في العظم .
(٢) في (ف) ينتج الياء قلما . وقيل (ل) ، (ق) يسكونها -
قلما كذاك . وسقطت من (ك) .

(٣) حقب في (ل) على هذا يقول الأزهرى : صحف اليث هذا
الحرف ؛ قال : وصواب الخبر بالهاء تزيد ألفه الإبل ؛ وقال :
هكذا قال أبو عبيد ؛ وروي الأزهرى عنه من الرضائي قال :
الخبر تزيد بالهاء . هذا و(ق) ما نصه : قول المجهول
الخبر لنفام الحبر غلط ، والصواب الخبر بالهاء للجنة .

(٤) وود في (ت) حيز اليث :
• وطرق بين يما للثار •

إكراماً يُبَالِغُ فيه ، والحبرة : للبالغة فيا
وصف يميل - هذا نص قوله .

وشئ حبر : ناعم . قال (١) :

قد ليست النعم من أفانين

كل فن ناعم منه حبر

وثوب حبر : جديد ناعم ، قال « الشيخ »

يصيف قوماً كريمة على أهلها :

إذا سقط الأعداء صينيت وأشعرت

حبيراً ولم تذوّج عليها البلحور

والجمع كالواحد .

§ والحبر من السحاب : الذي ترى فيه
كالتشجير من كثرة مائه ٢ .

والحبرة والحبرة : ضرب من برود اليمن
مُسَمَّرٌ . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
مَنكُمُ الحوامير في القرآن ، كمثل الحبركات
في الثياب .

والحبر ، بالكسر : الوثق - عن « ابن
الأعرابي » .

§ والحبر ٣ والحبر : الأثر من الضربة إذا لم
يذم . والجمع حبار وحبر ، وهو الحبار .
قاله حبيب الأرقط ٤ :

• ولا لحبكتيه بها حبار •

(١) لقرار المعنى (ل) .
(٢) ظه في (ق) قال في (ل) يمدح البارة مائه : قال
الرضائي : وأما الحبر بمعنى السحاب فلا أثره .
(٣) في (ف) يسكون لثام قلما وضبطها في (ل) قلما يصريك
الياء . وقال في (ق) : وبالتصريك .
(٤) ورد في (ل) سحر اليث : • ولم يقلب أرضها ليلال •

§ وحيّر : اسمٌ بلك ، وكللك حَيْرَلى (١) .
وحيرير : جبلٌ معروف .

§ وما أصبَتْ منه حيريرا أى شيئا ، لا يستعمل
إلا فى التنقى - الخيل لسيوبه ، والتفسير لسيوف .

مقلوبه : [ر ح ب]

§ رَحْبَةُ النِّسَاءِ رُحْبًا وَرَحَابَةٌ فهو رَحْبٌ
وَرَحِيبٌ وَرُحَابٌ ، وَارْحَبُ : اتسع . وقالوا :
رُحِبْتُ عَلَيْكَ وَطَلْتُ ، أى رَحِبْتُ الْبِلَادُ
وطلت . وقال « أبو إسحاق » : رَحِبْتُ بِلَادَكَ
وطلت ، أى اتسعت وأصبها العليل .

ورجلٌ رَحِيبٌ الصَّلبُ وَرَحِيبُ الجوفِ :
واسعُهُما . وامرأةٌ رُحَابٌ : واسعةٌ .

وقولهم فى نَحْيَةِ الْوَارِدِ : أهلاً وَمَرَحِياً ،
أى صادقت أهلاً وَمَرَحِياً . وقالوا : مَرَحَبَكَ
اللهُ وَمَسْهَبَكَ ، وقد أبنتُ تمليل فى (الكتابِ
المُختص) بما فيه كفاية .

وَرَحْبٌ بِالرَّجُلِ : دَعَاهُ إِلَى الرَّحْبِ
وَالسَّعَةِ .

وَرَحْبَةٌ المسجد والدُّكْرِ : ساحتُهُما
وَمُسَعَّعُهُما . وقال « سيويه » : رَحْبَةٌ
وَرَحَابٌ ، كَرَقِيَّةٍ وَرِقَابٍ .

وَرَحَابُ الْوَادِى : مَسِيلُ الْمَاءِ مِنْ جَانِبَيْهِ
فِيهِ ، وَاحِدَتُهَا رَحِيَّةٌ .

وقيل : حَيَارُ هَذَا لَمْ تَأْتِ . ولا يُعْجِنِ .
§ والحَيْرَةُ : الشَّجَرَةُ تَخْرُجُ فى الشَّجَرَةِ ،
أو (١) الْعُتْدَةُ تَقَطُّعُ وَتَخْرُطُ مِنْهَا الْآيَةُ .
§ والحَيَارَى : طائرٌ ، والجَمْعُ حَيَارِيَاتٌ .
وأنشد بعضُ البَنَدَايِينَ فى صِفَةِ صَكْرٍ :
حَقَّقَ الْحَيَارِيَاتِ وَالْكَرَاوِينَ .

قال « سيويه » : ولم يَكْتَسِرْ عَلَى حَيَارَى ؟
ولا حَيَارَ ، لِيُقَرِّقُوا بَيْنَهُمَا وَيَنْفَعِلَا وَقَعَالَا
وَأَعْوَالَا .

والْحَيْرِيرُ ، وَالْحَيْرُورُ ، وَالْحَيْرِيرُ ،
وَالْحَيْرُورُ وَالْحَيْرُورُ : وَكَذَلِكَ الْحَيَارَى . وقولُ
« أبى بُرْدَةَ » :

بَارِى جَرَى عَلَى الْخِرَانِ مُعْتَدِرٌ

وَمِنْ جَابِيرٍ ذَى مَلَوَانِ يَرْتَفِقُ

قيل فى تفسيره : هو جَمْعُ الْحَيَارَى ، وَالْقِيَاسُ
يَرْدُهُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ اسْمًا لَجَمْعٍ .

وَالْحَيْرُورُ : طائرٌ .

§ وَحَيَابِرٌ : أَبُو مُرَادٍ ، ثُمَّ تُسَمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ
بِحَيَابِرٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَدْ أَمِنْتُ بِنِي بَعْدَ ذَلِكَ بِحَيَابِرٍ

بِمَا كُنْتُ أَغْشَى التَّنْدِييَاتِ بِحَيَابِرَا

§ وَالْمَحْسَبِيرُ : فَرَسٌ « حَيْرَكِرٍ بَيْنَ الْأَزْوَارِ
الْأَسَدِيِّ » .

(١) فى (ل) : لى .

(٢) كذا فى (ف) . وفى (ك) بضم اللام دون ضبط الواو والياء

وفى (ل) بفتح اللام وكسر الواو ، وبه مشددة وكه ضبط ظم .

(٣) فى (ل) بفتح اللام .

(٤) فى (ك) بفتح اللام فى التنص والتشديد . وفى (ق)

فى (ق) بفتح اللام . وكه ضبط ظم .

(١) كذا فى (ف) ، (ك) . والذى وجدناه هو : حبران

فى بلدان يافوت . وحيرى فى (ق) كرم : واد .

(٢) فى (ف) بضم اللام . وفى (ك) بالفتح . وفى (ق)

بفتحها ، ظمًا ، ثم قال : ويمكن .

§ والرَّحْبَى : سمعة على جنب البعير .
 § وينورْحَبَة : من حبر .
 وينورْحَب : بطن من مهادن إليهم تُعَسَّب
 التجائب الأرحبية .
 ومرْحَب : اسم .
 § ومرْحَب : قرص عيد لفر بن عبد .
 § والرَّحَابَة : أطم بليلية .

مقلوبه : [ب ح ر]

§ البَحْرُ ، الماء الكثير ، ملحا كان أو عذبا
 وقد غلب على المِلح حتى قل في العذب .
 وجهه : أَبْحَر ، وَبَحُور ، وَبَحْر .
 وماءٌ بِحْرٌ : ملح ، قل لو كثر ، قال
 نُصَيْبٌ :

وقد عاد ماء الأرض بحرا فزادني
 إلى مَرَحِي ، أن أبخر للمشرب العذب
 وأبخر الماء : صار ملحا . والنَّسَبُ إلى
 البحر بحراني ، على غير قياس ، قال « سيويه » :
 قال « الخليل » كأنهم بنوا الاسم على فعلان (١) .

(١) يفتن هنا ابن اللكم في (ل) لينالت شره في كتابه ،
 وهو ذكر مقالته مصنف الكتب الخمسة الذين منهم ، لكنه لم يسه
 إملأه ، وهي ما قاله السيل من زعم ابن سيده هنا أن العرب
 تنسب إلى البحر بحراني على غير قياس ، ونسب ذلك إلى سيويه ،
 وأن سيويه ما قاله هذا قط . وبين سبب اشتباه الأمر على ابن
 سيده ، وهو قول الخليل في اللين ، ثم يفسر فيقول كلام السيل
 « أن ابن سيده ما زال يترقب هذا الكتاب - الحكم - وغيره عثرات
 يدي فيها الأطل ، ويدقق دحضات تقرجه إلى سيل من سيل .
 ويذكر من هذه العثرات قول ابن سيده عن بحيرة طبرية : إنها
 من أطعم غروج الديال . . . الخ . وقوله - في غير الحكم - عن
 البحار : إنها هي التي ترى بيرة ، وهذه حقوة لاقتال ، وحفرة
 لا لها لها . وقال السيل أيضا : ذكر له - ابن سيده - إذا تكلم
 في نسب وغيره ، أنه ملصق من (ل) ما لورده ابن اللكم في هذا
 للوضع قتلا عن السيل .

ورحبة الشام : مجتمعته ومتنيتها .
 [والرَّحْبَة : موضع العنب ، بمنزلة البحرين
 لتسمر . وكله من الاتساع . وقاله أبو حنيفة (١)]
 الرَّحْبَة والرَّحْبَة - والتَّحِيلُ أَكْثَرُ - أرض
 واسعة منبثات علال .

وكلمة شاذة تخشى عن نصر بن سيار ،
 قال : « لرحبكم الدخول في طاعة » ابن
 الكيرماني ، أي أوسمكم ، فعدي فعل
 وليست متعدية عند النحويين ، إلا أن
 « أبا علي القاري » حكى أن هذيل تعدتها
 إذا كانت قابلة لتعدى بمعناها كقوله :

« ولم تبصر العين فيا كيلاباه »

ويقال للخيل : أرحسي ، زجرها ، أي
 توسعي وتنتحي .

§ والرَّحْبَى : عرض ضلع في الصدر .
 والرحبيان : الصلطانان التان تليان الإبطين
 في أعلى الأضلاع . وقيل : هما مرجع الموقفين ،
 واحدهما رحبي . وقيل : الرحبي ، ما بين
 مقعر العنق إلى منقطع الشرايف ، وقيل :
 هي ما بين ضلعي أصل العنق إلى مرجع
 الكتيف .

§ [والرحبياء من الترس : أعلى الكشحين ،
 وهما رحيبان] ؟ .

- (١) ما بين المقعرين ماض من (ك) .
- (٢) في (ث) ، (ك) ضم المله - قلنا - هو ذ قلع المزة . وفي
- (ق) بكسر المله مع قطع المزة - قلنا - وفي (س) فتح المله
- ووصل المزة . واليواب القتل تعنيها جبا ، تقاتله من بجي
- كرم ومع . ومزيده بالمزة مروى .
- (٣) في (ك) : أنفع .
- (٤) تأنيق المقعرين مؤخر في (ك) من مكاته هنا .

[يجوز أن يعنى بالبحير البحر الذى هو الريف ،
فصخره للوزن (١) وإقامة القافية ، ويجوز أن
يكون البحيرة فرسخاً مضطرباً ، وقوله :

• من صير ، من صير مصرين •

يجوز أن يكون صير بدلاً من صير ، بإعادة حرف
الجر ، ويجوز أن يكون [من] [من] لتبخيص ،
كانه أراد : من صير كائن من صير مصرين .
• والبحيرة ٢ : القنوة من الأرض تنسج
وقال « أبو حنيفة » : قال « أبو نصر » : البحار
الواسعة من الأرض ، الواحدة بحيرة ، وأشد
والكثير . فى وصف مطر :

يُغادر مصر حتى من أراك وتُصب

وزرقاً بأجواز البحار يُغادر ٣

وقال مرة : البحرة : الوادى الصغير يكون
فى الأرض [النليقة] ٤ . والبحرة : الروضة
الطويلة ٥ من سعة ، وجمعها بحر ٦ وبحار ،
قال « النسر بن تولى » :

وكانها دكرى تخاليل ٧ نبها

أنف يغم الضال تبت بحارها

(١) سلق من (د) .

(٢) سلق من (د) .

(٣) ق (ف) (د) يغم فله قلم . وبالفتح فى (ل) (ق) .

(٤) ق (د) : وأبو نصر .

(٥) ق (ل) : ينادون .

(٦) ق (ل) : تغادر .

(٧) سلق من (د) .

(٨) ق (د) : النليقة .

(٩) ق (ف) (د) يغم فله . قلم . وق (ل) (ق) يكرها .

قلم . ويجوز أن يكون ابن سيدة لما جعل البحرة . يغم فله .

كأقدم ، جعلها بحر كربة وغرف .

(١٠) ق (ف) (د) يغم فله . وق (ل) يغمها ، وقد -

والبحر والاستبحر : الانبساط والسعة .
واستبحر الرجل فى العلم واللال ، وتبحر :
انتسج .

وتبحر الراعى فى رعى كثير : انتسج .
وكله من البحر لسمته .

وبحر الرجل : فترج من البحر .

وأبحر القوم : ركبوا البحر .

• ويقال للبحر الصغير : بحيرة ، كأنهم
توجهوا بحيرة ، وإلا فلا وجه لهاء . وأما
البحيرة التى بطرية فلها (١) بحر عظيم ، بحر
عشرة أميال فى ستة أميال ، وهى علامة
لخروج الدجال ، تبيس حتى لا يبقى فيها
قطرة ماء .

وقوله : يا هادى الليل جرت ، إنما هو
البحر أو البحر ، فسره « ثعلب » قال : إنما
هو الملاك ٢ أو ترى البحر ، شبه الليل بالبحر .

• والبحر : الرجل الكريم الكثير المعروف .
وفرس بحر : جواد كثير العدو ، على
التشبيه بالبحر .

• والبحر : الريف ، وبه فسره « أبو على »
قوله تعالى : « ظهر الفساد فى البر والبحر » ٣
لأن البحر الذى هو الماء لا يظهر فيه فساد ولا
صلاح .

وقول بطن الأغفال :

وأدمت نخيزى من صير

من صير مصرين أو البحر

(١) من (ل) . وق (ف) (د) : فله علم .

(٢) كذا فى (ف) (ت) (ل) . وق (د) : الملاك .

(٣) من لية ٤ : الروم .

من بحيرة ولا سانية ولا وصيلة ولا حام (١) .
وقيل : البحيرة من الإبل ، التي يجيرت أذنبا :
أي شفت طولاً . ويقال : هي التي خلبت
بلا راع ، وهي أيضا الغزيرة . وجمعها بحير ،
كانه قوتهم حذف للماء .

§ والبحيرة : الأرض والبلدة .

§ ولقيته بحيرة بحيرة ، إذا لم يكن بينك
وبه شيء .

§ والياحور : القصر . عن أبي حل ، في
البصريات .

§ واليحران : موضع بين البصرة ومكان ،
النسب إليه بحري وبحراني .

§ وقد تمت : بحرا ، وبحيرا ، وبحيرا
وبيحرا وبيحرة .

§ ويو بحري ، بطن .

§ وبحرة ، وبيحرا ، موضعان .

§ وبحار ، وذو بحار ، موضعان . قال
« الشماخ » :

صبا صبرة من ذي بحار فجاوزت

إلى آل ليل بطن غول فيمتج

(١) من آية ١٠٣ : اللانة .

(٢) ملحق من (د) .

(٣) في (ن) يالين مفتوحة - قلاوون (ك) ، ل) صرته لسان
مفتوحة - قلا . ولقي في (ق) « ولقي صرة بحرة . . . »
وصرة بحرة ، وفيهم الكلة أي بلا سلب . - حلاوون (ق)
أيضا - مائة وسح و : والسررة المسرة .

(٤) يضم الياء في (ث) ، (ك) قلا ، ويضمها في (ل) ، (د) قلا
كذلك . وهي في (بلدان يلقون) بالنسج ، قلا .

§ وبحير الرجل والبحير بحرا فهو بحير : إذا
اجتهد في السد أو طالب أو مطلوباً فاقطع
وضمف ، ولم يزل يشر حتى اسود وجهه
وتغير .

ورجل يحير : مسكول ذاهب اللحم .
عن ابن الأعرابي : وأنشد (١) :

وعليحى ، منهم يحير ويحير
وأبيق من جذب دلتها حجير

§ وبحير الرجل : يبيت . والبحير : الأحمق
[الذي إذا كلم بقي كاليدوت ، وقيل : هو
الذي لا يملك حقا] .

§ ويحير الحير : نطلبه .

§ ودم بحيري وبحراني : خالص الحيرة من
دم الجوف ، وعم بعضهم به قال : أحمري
وبحراني ، ولم يخص به دم الجوف ولا غيره .

§ وبحير الناقة والشاة يبحرها بحرا : شق
أذنبا بنصفين . وقيل : بنصفين طولاً . وهي

البحيرة ، وكانت العرب تفل بها ذلك إذا
نتجتا عشرة أبطنين ، فلا ينفع منهما بلين ولا

ظهير ، وتترك البحيرة ترعى وترد للماء ،
ويحرم لحما على النساء ويطلق للرجال ،
فنهى الله تعالى عن ذلك فقال : « ما جعل الله »

« ورد في (ل) هنا البيت فمادة بقدر قوله : تحيل ، وقال
شارحا « تحيل أي تلون بالترود وتترك ودعا تحيل إليك أي لونه »
ثم ترعاه في لونه آخر ، ثم قطع الكلام الأول ، واجداً قال : فيها
أنف ، فيها مبعأ والأنف غير . »

(١) السراج . من (ل) .

(٢) ما بين المقربين ملحق من (د) .

(٣) كذا في نسخة الحكم . وفي (ص) ، (ق) : ياحر . وجملة
الصينان في (ل) .

مقلوب: [ر ب ح]

§ الرِّيحُ والرَّيحُ، النِّمَاءُ في الشَّجَرِ. رِيحٌ في
تِجَارَتِهِ رِيحًا وَرِيحَانًا.

والعَرَبُ يَقُولُ لِرَجُلٍ إِذَا دَخَلَ فِي التِّجَارَةِ:
بِالرَّيَاحِ وَالسَّيَاحِ.

وقوله تعالى: «فَا رِيحَتْ تِجَارَتُهُمْ» قال
«أبو إسحاق»: معناه «ما رِيحًا في تجارتهم»،
لأن التِّجَارَةَ لَا تَرِيحُ وَإِنَّمَا يَرِيحُ فِيهَا وَبِوَضْعِهَا.
والعَرَبُ يَقُولُ: قَدْ خَسِرَ يَمُوكَ، وَرِيحَتْ
تِجَارَتُكَ، يُرِيدُونَ بِهَذَا الْاِخْتِصَارِ وَسِعَةً
لِلْكَلَامِ.

ومتشجر رابحٌ ورييحٌ: الذي يَرِيحُ فِيهِ:

وقد أَرَبَحَهُ بِمَاحِيهِ، وَأَعْطَاهُ مَالًا مُرَابِحَةً،
أَي عَمَلًا أَنَّ الرِّيحَ بَيْنَهُمَا.

§ والرَّيحُ: ما اشْتَرَى مِنَ الْإِبِلِ التِّجَارَةَ.
§ والرَّيحُ: التَّيْصَالُ.

§ والرَّيحُ: الشَّحْمُ، قال: (١)

قَرَرُوا أَصْبَافَهُمْ رِيحًا يَبِيحُ

يَبِيحُ بِفَعْلِهِنَّ الْحَيُّ مُمَرٌّ

يَعْنِي قَلْبًا حَيًّا مِنْ رَوَاتِبِهَا، وَالرَّيحُ هُنَا
يَكُونُ الشَّحْمُ، وَيَكُونُ التَّيْصَالُ.

والرَّيحُ: من أَوْلَادِ الْقِسْرِ، وَهُوَ أَيْضًا طَائِرٌ
يُشَبَّهُ بِالرَّيَاحِ ٢، قال:

(١) كَخَلْفَ بِنِ ثَعْلَبِ (ل).

(٢) ق (ك): يَمْسُ بِالرَّيَاحِ. وقال ق (ل): «الريح من
أَوْلَادِ الْقِسْرِ، وَهُوَ أَيْضًا طَائِرٌ يَشَبُّ الرَّيَاحَ. وقيل الرِّيحُ يَفْتَحُ لُوحَهُ
طَائِرٌ يَشَبُّ الرَّيَاحَ مِنْ كَرَامٍ، وَالرَّيْحُ وَالرَّيْحُ: الْقَرْدُ فَقَدْ كَرِهَ».

قَتَرَى الْقَتَرَمَ نَطَلَوَى كُلَّهُمْ

مِثْلَ مَا مَدَّتْ تَصَاكُحَاتُ الرَّيْحِ

وقيل: الرَّيْحُ، يَفْتَحُ أَوَّلَهُ، طَائِرٌ يَشَبُّ
الرَّيَاحَ - عَنْ «كَرَامٍ».

§ والرَّيْحُ والرَّيَاحُ جَمَا: الْقِرْدُ. وقيل:
وَلَدُهُ. وقيل: الْجَدْيُ. وقيل: التَّيْصَالُ:

قال الشاعر:

حَلَّتْ بِهِ الدَّلْوُ إِلَى قَعْرِ الطَّرِي

كَأَنَّمَا حَلَّتْ بِرِيَّاحٍ تَنِي (١)

§ وَدُبُّ الرَّيَاحِ: ٢ خُرْبٌ مِنَ الْقَمَرِ.

§ وَالرَّيْحُ: ٣ فَرْسٌ «الْحَارِثُ بْنُ ذُلَيْفٍ»:

§ وَرِيَّاحٌ: اسْمٌ.

مقلوب: [ب ر ح]

§ بَرَحَ بَرَحًا وَبَرُوحًا وَبَرَا حًا: زَالَ.

قال «سَعْدُ بْنُ تَابِثٍ»:

مَنْ قَرَّ عَنْ نِيَرَانِهَا

فَلَا ابْنَ قَيْسٍ لَا بَرَحَ

وَتَبَرَّحَ: كَتَبَرَحَ، قال «مُكَلِّبُ الْمَدَلِيِّ»:

مَكُنْ عَلَى حَاجَتَيْهِمْ وَقَدْ مَضَى

شَبَابُ الضُّحَى وَالْيَمَسُ مَا تَبَرَّحَ

وَالْبَرَحُ هُوَ. وما بَرَحَ يَقْمَلُ كُلُّهُ، أَي مَازَالَ

وَبَرَحَ الْأَرْضَ: فَارَقَهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ: «فَلَنُ

سُورِ (ق): وَكُسِدَ طَائِرٌ.

(١) فَلَا (ق): قَرَى. وق (ق): قَرَى. وق (ل): قَرَى، وَيَعْنِي:
«وَقَالَ أَبُو الْحَكَمِ كَيْفَ يَكُونُ ضَيْلًا مَسْتَرًا، وَكَدَّ جِلْدَهُ ثِيَابًا، وَكُنَّ
أَيْنُ خَسِ مَتْنٍ» فَرَجَّ ذَلِكَ أَنَّهُ قَرَى.

(٢) قِي كُلُّ مَنْ (ف): (ك) جَنْفِيهِ الْيَدِ. وق (ل): يَشْعُرًا.

(٣) كَلَامُ (ف): (ك) عَلَا. وق (ل): يَكْرُمًا - عَلَا كَلَامًا.

(٤) خَلَّ قِي (ل): مِنْ أَيْنِ الْأَثَرِ أَدَّ الْبَيْتَ لَسَدُ بِنِ مَالِكٍ..

أَبْرَحُ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى أَبِي (١) .

١ وَحِيلُ بَرَحٍ : الْأَسَدُ ، كَأَنَّهُ شَدُّ بِالْجِبَالِ ٢ فَلَا يَبْرَحُ ، وَكَذَلِكَ الشَّجَاعُ .

٣ وَالْبَرَحُ : الظُّهُورُ وَالْبَيَانُ . وَبَرَحَ الْغَمَاءُ وَبَرَحَ الْأَخِيرَةُ عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » - ظَهَرَ ، قَالَ :

• بَرَحَ الْغَمَاءُ فَمَا لَدَى تَجَلَّدُ •

وَأَرْضُ بَرَحٍ : وَاسِعَةٌ ظَاهِرَةٌ ، وَقِيلَ : لَا نَبَاتَ فِيهَا وَلَا عُثْرَانَ .

وَبَرَحٌ وَبَرَّاحٌ : اسْمُ الشَّمْسِ ، مَعْرِفَةٌ ، مُجِيتٌ بِذَلِكَ لِاتِّسَالِهَا وَبَيَانِهَا ، قَالَ :

هَذَا مَقَامٌ قَدَمَتِي رِيَّاحُ

غُلُوبَةٌ حَتَّى دَلَكْتُ بَرَّاحُ

وَيُرْوَى : بَرَّاحٌ ، أَيْ اسْتَرَجَعَ مِنْهَا .

٤ وَبَرَحٌ بَنَّا وَأَبْرَحَ : أَتَانَا بِالْإِلْحَاحِ . وَالْإِسْمُ الْبَرَحُ ، وَيُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ : أَمَرْتُ بَرَحًا ، قَالَ :

• وَالْمَوْتُ بَرَحٌ عَلَى مَنْ يُطَالِبُهُ •

وَقَالُوا : بَرَحٌ بَارِحٌ ، وَبَرَحٌ مُبْرِحٌ ، عَلَى الْمِثَالَةِ ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُ بِهِ فَلَمْ يَخْتَرْ التَّصَبُّ ، وَقَدْ يُرْفَعُ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَسْتَعْدِدُّكَ تَرَى بِكَ الْيَسْرُ غُرْبَةً

وَمُضْمِلَةً ، بَرَحٌ لَمِينِكَ بَارِحٌ

يَكُونُ دَعَاءً ، وَيَكُونُ خَيْرًا •

وَالْبَرَحُ ، الشَّرُّ وَالْعَذَابُ الشَّدِيدُ . وَبَرَحَ بِهِ عَذَابُهُ . وَالتَّبَرُّجُ : التَّشَادُّ . وَقِيلَ : هِيَ

(١) مِنْ آيَةِ ٨٠ : يُوَسِّسُ .

(٢) ذِي (ف) بِالْمِثَالَةِ .

كَتَفُ الْعِيشَةِ فِي مَشَقَّةٍ . وَضَرْبَةُ ضَرْبًا مُبْرَحًا : شَدِيدًا ، وَهَذَا أَبْرَحُ عَلَى ، أَيْ لَشَقٍّ وَأَشَدُّ ، قَالَ « ذُو الرُّمَّةِ » :

أَنْفِئًا وَشَكْوَى بِالنَّهَارِ كَثِيرَةً

عَلَى ، وَمَا يَأْتِي بِهِ اللَّيْلُ أَبْرَحُ

وَهَذَا عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ ، أَوْ يَكُونُ تَعَجُّبًا

لَا فِعْلَ لَهُ كَأَحَدِ الثَّانِيَيْنِ .

وَالْبَرَحَاءُ : الشَّدِيدَةُ ، وَخَصَّ بِبَعْضِهِمْ بِهِ شِدَّةُ الْحُمَى .

وَبَرَّحَايَا ، فِي هَذَا الْمَعْنَى .

وَلَقِيْتُ مِنْهُ الْبَرَحَيْنِ وَالْبَرَحَيْنِ (١) وَالْبَرَحَيْنِ ،

أَيْ الشَّدِيدَةَ ، كَانَ وَاحِدُ الْبَرَحَيْنِ بَرَحٌ ، وَلَمْ

يُنْطَقْ بِهِ إِلَّا أَنَّهُ مُقَدَّرٌ ، كَانَ سَبِيلُهُ أَنْ يَكُونَ

الْوَاحِدُ بَرَحَةً بِالتَّأْنِيثِ ، كَمَا قَالُوا : دَاهِيَةٌ

وَمُنْكَرَةٌ ، فَلَمَّا لَمْ تَظْهَرْ الْمَاءُ فِي الْوَاحِدِ ،

جَعَلُوا جَمْعَهُ بِالْوَاوِ وَالْوَوْنِ عِوَضًا مِنَ الْمَاءِ

الْمُقَدَّرَةِ ، وَجَرَى ذَلِكَ جَرَى الْأَرْضِ وَالْوُضْعِ ،

وَلَا تَأْمَلُ يَسْتَعْمِلُوا فِي هَذَا الْإِفْرَادِ فَيَقُولُونَ بَرَحٌ ،

وَأَقْصَرُوا فِيهِ عَلَى الْجَمْعِ دُونَ الْإِفْرَادِ مِنْ حَيْثُ

كَانُوا يَصِفُونَ الدَّوَامِي بِالْكَثَرَةِ وَالْعُمُومِ

وَالْأَشْيَالِ وَالْفِكَبَةِ . وَقَوْلُ فِي الْقِتْكَرَيْنِ (٢)

وَالْأَقْوَيْنِ ، كَأَقْوَلٍ فِي هَذِهِ .

[وَلَقِيْتُ مِنْهُ بَرَحًا وَبَرَحًا وَبَرَحًا ، أَيْ

الشَّدِيدَةَ كَالْبَرَحَيْنِ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (٣) :

لَقِيْتُ مِنْهُ ابْنَ بَرَّيْحٍ كَذَلِكَ ، قَالَ : وَالْبَرَّيْحُ

(١) لَمْ تَقْبِطِ الْهَاءَ فِي (ف) . وَغِيْبَهَا فِي (ق) بِالْفَتْحِ . وَفِي

(د) أَنَّهُ يَكْسِرُهَا وَضَمًّا . وَقَالَ فِي (ق) : وَكَذَلِكَ الْهَاءُ .

(٢) ضَبَطَ فِي (ق) بِالْبَاءِ : يَكْتَلِبُ الْقَدَّ وَضَعَ الْقَدَّ ، وَيَكْسِرُ

الْقَدَّ وَكَسَرَ الْقَدَّ وَضَعَ الْكَافَ .

(٣) مَا بَيْنَ الْمُقَوِّضَيْنِ سَلَطَ مِنْ (ك) .

الغيب أيضاً وأُنشد :

• به مسيح وبريح وصحب •

§ والبروح : شدة الرياح من الشمال في الصيف دون الشتاء ، كأنه جمع بارحة ، وقيل : البرواح ، الرياح الشديدة التي تحمل الغراب ، واحداً ما بارح ، وقيل : هي الشمال في الصيف حارة .

والبروح : الأنواء - حكاية أبو حنيفة ، عن بعض الرواة ، وردّه عليهم .

§ والبرج : خلاف الساحل . وقد برحت تبرج يبروحاً ، قال الشاعر :

فهن يبرحن له يبروحا

وتارة يأتيه سرحا

وفي اللكن : من لي بالسائح بعد البروح . يضرب هذا الرجل يسمى إليه الرجل فيقال له : إنه سوف يمسح إليك ، يضرب هذا المثل . وأصل ذلك أن رجلاً مرّت به ظيالة بارحة فقبل له إنها سوف تسنح لك ، قال : من لي بالسائح بعد البروح .

ويقال : إنك ككباريح الأروى قليلاً ما يبرى ، يضرب ذلك الرجل إذا أبطل عن الزيارة ، وذلك أن الأروى تكون في الجبال فلا يقدر أحدٌ عليها أن تسنح له (١) - وقد تقدّم تفسير السائح والبرج ، واختلاف السرح في التيمّن بهما والتشاور .

§ وما أبرح هذا الأمر ، أي ما أعجبه ، قال

(١) ساقية من (د).

• الأعشى :

(١) • فأبرحت رباً وأبرحت جارا •

وقيل : معنى هذا البيت ، أبرحت أبرحت ، أي صادفت كريماً .

§ والبرحة : الليلة الخالية ، ولا تحمّر . قال : ثعلب ، عن أبي زيد ، أنه (قال) : ٢ تحيل مد غدوة إلى أن تزول الشمس : رأيت الليلة في منى ، فلما زالت الشمس قلت : رأيت البرحة .

§ ولعرب كلمتان عند الرمي ، إذا أصاب قالوا : مرّحى ، وإذا أخطأ قالوا : برّحى .

§ وقول يبرج : مصوّت به ، قال (المفضل) (٢) :

• أراه يدافع قولاً يبرحا •

§ وابن يبرج : الغراب ، معرفة ، متى بلك لصوته ، وهن بنات يبرج .

§ ويبرج : اسم رجل .

الحاء والراء والميم

§ الحرم والحرام : نقض الحلال . وجمعه حرّم . وقد حرّم عليه الشيء حرماً وحرّما ، وحرّمه الله عليه . وحرّمت الصلاة على المرأة

(١) تمام البيت :

أقول لما بين جد الرحيل أبرحت ورا وأبرحت جارا

(٢) في (د) : أبرحت أبرحت ، بفتح الفاء وفي (ك) ، (ل) بالضم فيها ، والفاء يرجع ما أتيتله .

(٣) ساقية من (د).

(٤) كذا في (ف) ، (د) . وفي (ل) بالياء للرحلة المحبة .

(٥) أبو ذؤيب (ديوان المفضلين : ١ / ١٢٤) .

وقال : الثانية :

مِنْ قَوْلِ حِرْمِيَّةَ قَالَتْ وَقَدْ ظَعَنُوا
هَلْ فِي عَقَبِكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا
وقال : أبو ذؤيب : (١)

هَنْ تَشِجْ بِالنَّشِيلِ كَانِ
ضَرَاتُ حِرْمِي تَقْلَحُ غَارَهَا
قال : الأصمعي : أَظَنَّهُ عَقَى قُرَيْشًا ،
وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ الْحَرَمِ أَوَّلُ مَنْ أَتَى الْقُرَاشِيَّةَ .
وَقَالُوا فِي التَّوْبِ الْمُسَوَّبِ إِلَيْهِ : حَرَمِي ،
وَذَلِكَ لِقُرَيْشٍ الَّتِي يُحَافِظُونَ عَلَيْهِ كَثِيرًا
وَيَعْتَدُونَ فِي مِثْلِ هَذَا .

والحريم ، ما كان المحرمون يلقونه من
النِّسَابِ فَلَا يَلْتَسُونَهُ . قال :

كَسَى حَرَمًا كَرَى عَلَيْهِ كَانَهُ

لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمُ
وَبَلَدٌ حَرَامٌ ، وَمَسْجِدٌ حَرَامٌ ، وَشَهْرٌ حَرَامٌ .
وَالْأَشْهُرُ الْحَرَامُ أَرْبَعَةٌ : ثَلَاثَةٌ مَرَدُّ وَوَاحِدٌ
فَرْدٌ ، فَالْمَرَدُّ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ
وَالْفَرْدُ رَجَبٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : مِنْهَا أَرْبَعَةٌ
حَرُمٌ ١٧ قَوْلُهُ : مِنْهَا ، يُرِيدُ الْكَثِيرَ ، ثُمَّ قَالَ :

= لَا تَلَوَيْنِ يَمْزِي ظَنَنْتُ بِهِ

يوما وإن آتَى الحمري في التار

الباخسين لمروان يهلي عشب

ولها عليل على عَيْنٍ فِي الْبَلَدِ
وشاهد الحريمية قول النابغة :

• من قول حريمية ... به • البيت

وطه ، أو قريب منه - في (ت) .

(١) ديوان الملقين (١ : ٢٧) وقال الشاعر : تقاضى غارها :
أى غارت غيرة قاضية .

(٢) من لية ٢٦ : التورية .

حَرَمًا وَحَرَمًا ، [وَحَرَمَتْ عَلَيْهَا حَرَمًا وَحَرَمًا .
وَحَرَمٌ عَلَيْهِ السَّخُورُ حَرَمًا] (١) وَحَرِيمٌ لُغَةً
وَالْحَرَامُ : مَا حَرَّمَ اللَّهُ
وَعَلَامُ الْبَلَدِ : خَافُوهُ ، يَحْرُمُ عَلَى
الْجَبَانِ أَنْ يَسْلُكَهَا - عَنْ : ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَنشَد :

عَلَامُ الْبَلَدِ . كُنْ بِهَرَجٍ

حِينَ يَنَامُ الْوَرَجُ ٢ الْمَرْجُ ٣

وَيُروى : عَلَامُ الْبَلَدِ ، أَيْ لَوَاهُ .

وَالْحَرَمُ الشَّيْءُ : جَعَلَهُ حَرَامًا . ٤

وَالْحَرِيمُ مَا حَرَّمَ فَلَمْ يَمَسَّ .

٥ وَحَرَمٌ : مَكَّةُ ، مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ حَرَمُ اللَّهِ
وَحَرَمُ رَسُولِهِ .

وَالْحَرَمَانِ : مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ . وَالجَمْعُ أَحْرَامٌ .
وَأَحْرَمُ الْقَوْمُ ، دَخَلُوا فِي الْحَرَمِ . وَرَجُلٌ
حَرَامٌ : دَخَلَ فِي الْحَرَمِ . وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ
وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ . وَقَدْ جَمَعَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى حَرَمٍ .
وَالنِّسَبُ إِلَى الْحَرَمِ حَرِمِيٌّ ، وَهُوَ مِنَ الْمَطْلُوعِ
الَّذِي يَأْتِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ : الْأَعَشِيُّ :
لَا تَأْتِيَنَّ يَحْرِمِيَّ مَرَدَتْ بِهِ

يوما ، وَإِنْ أَتَيْتِ الْحَرِمِيَّ فِي النَّارِ (٥)

(١) ما بين المقربين سابق من (ك) .

(٢) في (ف) ، (ك) يفتح لاء ، وفي (س) يكرها . والورج ،
محركة : الجبان ، ولزج القيم .

(٣) كذا في (ف) ، (ك) ، (س) وفي (ل) : المرج .

(٤) في (ك) : حرما .

(٥) قال في (ل) : وهذا البيت أورده ابن سيده في المحكم ،
استشهد به ابن بري في أماليه على هذه الصورة . وقال هذا
البيت مصنف وإما هو : =

« ابن الأعرابي » :

قَسَمًا مَا غَيْرَ ذِي كَذِبٍ

أَنْ نُبْحِجَ الْحَصْنَ (١) وَالْحَرَمَةَ

فَلَقِيَ لِحْصَبِ الْحَرَمَةِ لَفَةً فِي الْحَرَمَةِ ، وَلِحَصْنٍ

مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ : وَالْحَرَمَةَ ، يَغْنَمُ الرَّاهِمَ ،

فَيَكُونُ مِنْ بَابِ ظَلَمَةٍ وَظُلْمَةٍ ، أَوْ يَكُونُ

أَتْبَعَ الْقَتْمَ الْقَتْمَ الْفُضْرُورَةَ ، كَمَا أَتْبَعَ الْأَعْيَى ،

الْكُتْرَ الْكُتْرَ أَيْضًا قَالَ :

أَذَانَسَهُمُ الْحَرْبُ أَهْلَهَا

وَقَدْ تَكْرَهُ الْحَرْبُ بَعْدَ السَّلَامِ

إِلَّا أَنْ يَقُولَ « الْأَعْيَى » قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَتَوَجَّهَ

عَلِ الرِّقَبِ ، كَمَا حَكَاهُ سَيُوبَةُ ، مِنْ قَوْلِهِ :

مَرَرْتُ بِالْبَيْدِلِ .

« وَحَرَمُ الرَّجُلِ : نِسَاؤُهُ وَمَا يَحْتَمِي ، وَهِيَ

لِلْحَارِمِ ، وَاحِدَتُهَا حَرَمَةٌ وَحَرُمَةٌ .

وَرَجِيمٌ حَرَمٌ : حَرَمٌ تَرْوِيحُهَا ، قَالَ :

• وَجَارَةُ الْبَيْتِ أَرَاهَا حَرَمًا •

« وَالْحَرَمَةُ : الذَّمَّةُ . وَالْحَرَمُ الرَّجُلُ ، إِذَا

كَانَتْ لَهُ ذِمَّةٌ ، قَالَ « الرَّاهِمِيُّ » :

فَقَتَلُوا ابْنَ عَمَّانَ الْخَلِيفَةَ حَرَمًا

وَدَعَا ظُلْمَ أَرِ مِثْلَهُ مَقُولًا ٢

وَيُرْوَى : تَحَنَّنُوا . وَقِيلَ : أَرَادَ يَقُولُهُ

حَرَمًا ، أَتَمَّ قَتْلَهُ فِي آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ .

وَحَرَمٌ مِنْ حَرَمَةٍ : تَحْتَمِي وَتَمْنَعُ .

وَالْحَرَمُ ، لِلسَّالِمِ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » ،

وَأَنْشَدَ ٣ :

(١) ذ (ل) : لَكَد .

(٢) دَوْلَق (س) : • وَهِيَ ظُلْمٌ أَرَادَهُ تَحَنُّنًا •

(٣) كَلْبَانِي بْنُ زَيْدٍ (د) ، (ت) .

« فَلَا تَقْلَبُوا فِينِ أَنْفُسِكُمْ (١) » لَمَّا كَانَتْ قَلِيلَةً .

« وَالْحَرَمُ : شَرْهُهُ ، سَقَتَهُ الْعَرَبُ بِهِذَا

الاسْمِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَسْتَحِيلُونَ فِيهِ ٢ الْقِتَالُ ،

وَأَضْيَفَ إِلَى اللَّهِ (تَعَالَى) ٣ إِعْظَامًا لَهُ ، كَمَا قِيلَ

لِلْكُتْبَةِ بَيْتُ اللَّهِ . وَقِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مِنْ

الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ - وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ . وَجَعُ

لِلْحَرَمِ حَارِمٌ وَحَارِمٌ وَحَرَمَاتٌ .

وَحَرَمٌ وَاحَرَمٌ : دَخَلَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ،

قَالَ :

وَإِذَا فَتَكَ الثُّعْمَانُ بِالنَّاسِ حَرَمًا

فَلَيْتَ مِنْ عَوَفٍ بِنَ كَتَبِ سَلَامِيهِ

قَوْلُهُ : حَرَمًا ، لَيْسَ مِنْ إِحْرَامِ الْحَجِّ ،

وَلَكِنَّهُ التَّخَلُّلُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ .

وَالْحَرَمُ : الْإِحْرَامُ بِالْحَجِّ (٥) ، وَفِي حَدِيثِ

« جَانِئَةٍ » : كَتَبَ أَطِيبُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لِحَلَّةٍ وَالْحَرَمِ .

وَالْحَرَمَةُ ٧ : مَا لَا يَحِلُّ أَنْتَهَاكُهُ . وَقَوْلُهُ

تَعَالَى : « ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ ٨ »

قَالَ « الرَّجَائُحُ » : هِيَ مَا وَجِبَ الْقِيَامُ بِهِ وَحَرَمٌ

الْتِفْطِيلُ فِيهِ . فَأَمَّا قَوْلُ « أَحْيِيَّةٍ » - أَنْشَدَهُ

(١) مِنْ لَيْة ٢٧ : خَفِيَّةُ

(٢) ذ (ف) : فَنِيَا . (٣) مِنْ (د) .

(٤) مِنْ (ل) . (٥) مِنْ (ل) .

(٦) ذ (ف) : كَتَبَ أَطِيبُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَرَمِهِ . وَمَا هَذَا

مِنْ (ق) ، (ل) ، (ت) .

(٧) ضَبَّحَ ذ (ق) عِبَارَةً : بِالْقَسَمِ ، وَبِشَيْءٍ ، وَكَهْرَةٍ .

(٨) مِنْ آيَةِ ٢٠ الْحَجِّ .

وقيل أيضا إنه المحارفة (١) التي لا يكاد يكتسب.

§ وحريمه الرب : التي يمنحها من شاء من خلقه .

§ وأحرم الرجل : قسمه . وحرم هو في اللعبة حرما : قسم ولم يقصر هو .

وَيُحْطَ حَظُّ فَيُحْطَلُ فِيهِ غِلْمَانٌ وَيَكُونُ حَدُّهُمْ [من] في خارج الخط ، [فيدونهؤلاء من الخط]

ويصافح أحدهم صاحبه ، فإن مس الباخل الخارج فلم يضيئه قيل للباخل : حرم ، وأحرم الخارج الباخل . وإن ضيئه للباخل فقد حرم الخارج وأحرمه الباخل .

§ وحرم الرجل حرما : نج وعك .

§ وحريم العزى وغيرها من ذوات الطلث حراما واستحرمت : أرادت التحلل ،

وهي حريم وجمعها حرام وحرام ، فسر على ما يفسر عليه فعلى التي لها فعلان ، نحو :

عجلان وعجل ، وغرثان وغرث ، والامم الحرمة والحرمة - الأولى من « الحيات » :

وكذلك الذئبة والكلبة ، وأكثرها في الفتنم .

وقد حكى ذلك في الإبل . وجاء في بعض الحديث : « الذين تقوم عليهم الساعة تسقط عليهم الحرمة ويسايون الحياء » فاستعمل في ذكر الأناس .

§ والمحرّم من الإبل مثل العرسى ، وهو اللؤلؤ الوسط أصعب التصرف حين تصرفه .

إذا ما أصاب الغيث لم يحسم غيثهم من الناس إلا محرم أو مكافيل هكذا أنشده : أصاب الغيث ، برقع الغيث ، وأراها لغة في صاب ، أو على حذف القول كانه : إذا أصابهم الغيث ، أو أصاب الغيث بلادهم فأعشبت . وأنشده مرة أخرى :

• إذا شربوا بالغيث •

والمكافيل ، المجاور للمحالف .

وحرم الرجل وحريمه : ما يتأهل عنه ويحميه ، فجمع الحرم الحرم ، وجمع الحرم حرم .

وفلان محرم بنا ، أى في حريمنا .

§ وحريم الدار ، ما أضيف إليها وكان من حقوقها ومراقبها .

§ وحريم البئر : ملكي التيشة والمنتقى على جانبها ونحو ذلك .

§ وحرمه الشيء يحرمه ، وحرمه حرمانا وحريما وحريما وحريما وحريما وحريمة وحريمة وحريمة ، وأحرمه - لغة ليست بالعالية كله : منعه . قال الشاعر :

وَأُنبِئْتُهَا أَحْرَمْتُ قَوْمَهَا

لِتَنكِحَ فِي مَعَشَرِ آخَرِنَا

§ ورجل محرم : ممنوع من الخمر . وقوله تعالى : « والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم » (١) قيل : المحروم الذي لا ينسى له مال ،

(١) ذ (ف) : « والذين في أموالهم حق للسائل والمحروم » .

(٢) ذ (ك) : « وقد لولم حق » .

(٣) ما بين المعنيين ساقط من (ك) .

(١) ذ (ف) : « والذين في أموالهم حق للسائل والمحروم » . وأصبه غلط هنا بين آية القاريات ١٩ : « وقد لولم حق السائل والمحروم » وبين آية المخرج ٢٤ : « الذين هنا » .

«ابنِ أَحْمَرَ» - وَلَهُ نَظَائِرُ سَبَاقِي ذِكْرِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .
 قَالَ «ابنُ جُنَيْنٍ» : وَالْقَوْلُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ
 وَنَحْوِهَا ، وَجُوبُ قَبُولِهَا . وَذَلِكَ لِمَا
 ثَبَّتَ بِهِ الشَّهَادَةُ مِنْ فَصَاحَةِ «ابنِ أَحْمَرَ»
 فَلَمَّا أَنْ يَكُونُ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَنْهُ يَنْطَلِقُ بِلُغَةٍ
 قَدِيمَةٍ لَمْ يُشَارِكْ فِي سَمَاعِ ذَلِكَ مِنْهُ عَلَى حَدِّ
 مَا قُلْنَا مِنْ مَنْ خَالَفَ الْجَمَاعَةَ وَهُوَ قَصِيحٌ ،
 كَقَوْلِهِ فِي الذَّرْحَرِجِ : الذَّرْحَرُجُ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ .
 وَإِذَا أَنْ يَكُونَ شَيْئًا ارْتَجَحَ «ابنُ أَحْمَرَ» ،
 لِإِنْ الْأَعْرَابِيَّ إِذَا قَوِيَتْ فَصَاحَتُهُ وَسَمَتْ
 طَبِيعَتُهُ تَصَرَّفَ وَلَوْ تَجَمَّلَ مَا لَمْ يَسْبِقْ أَحَدٌ
 قَبْلَهُ فِي هَذِهِ حِكْمِيٍّ عَنْ «رُؤْيَةِ» وَأَبِيهِ أَنَّهَا
 كَانَا يَرْجِعَانِ الْقَاطِلَ لَمْ يَسْمَعَا وَلَا سَبَقَا
 إِلَيْهَا ، وَعَلَى هَذَا قَالَ «أَبُو عَمِيَانٍ» : مَا قِيسٌ
 عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ فَهَذَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

مَقُولُهُ : [ح م ر]

«الْحُمْرَةُ» مِنَ الْأَكْوَانِ ، الْمُتَوَسِّطَةُ ،
 مَعْرُوفَةٌ ، تَكُونُ فِي الْحَيَوَانِ وَالنَّيَابِ (١) وَغَيْرِ
 ذَلِكَ مَا يَقْبَلُهَا (٢) وَحَكَاهَا «ابنُ الْأَعْرَابِيِّ»
 فِي الْمَاءِ أَيْضًا . وَهَذَا «أَحْمَرٌ» وَنَحْوُهُ . وَكُلُّ الْفَعْلِ
 مِنْ هَذَا الضَّرْبِ فَحُطُوفٌ مِنَ الْفَعَالِ ، وَافْتَعَلَ
 فِيهِ أَكْثَرُ خَلْفَتِهِ . وَقَدْ أُجِدَّتْ اسْتِغْنَاءُ
 هَذَا الضَّرْبِ عَنْ تَحْلِيلِ قَوَائِنِ الْمَصَادِرِ فِي

(١) مِنْ (ك) ، (ل) ، (ت) ، وَفِي (ف) : التَّيَاتُ .

(٢) فِي (ف) : لَمْ يَقْبَلْهَا .

(٣) فِي (ك) : وَقَالَ .

وَنَاقَةِ عَحْمَرَةٍ : لَمْ تُرْصَعْ
 «وَالْحُمْرُ مِنَ الْجُلُودِ : مَا لَمْ يُدْبَعْ ، أَوْ
 دُبِعَ فَلَمْ يَتَمَرَّنْ وَلَمْ يَبَالِغْ .
 وَسَوَاطُ عَحْرَمٌ : جَلِيدٌ لَمْ يَلْسَنْ» ، قَالَ «الْأَعْمَشُ» :
 تَرَى عَيْنَهَا صَفَوَاهُ فِي جَنْبِ عَرَزِهَا (١)
 تَرَاوَيْ كَسْفِيٍّ وَالْقَطِيعِ الْحُمْرِ مَا
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ
 أَهْلَكْنَاهَا» ، قِيلَ مَعْنَاهُ ، وَاجِبٌ .
 «وَقَدْ سَمِعْتُ حَرَمًا يَهْوَى أَبُو حَيٍّ مِنْهُمْ» - وَحَرَمًا .
 وَفِي الْعَرَبِ يُطَوَّنُ يُقْسَبُونَ إِلَى حَرَامٍ : يَطْنُ
 فِي بَنَى نَعِيمٍ ، وَطْنٌ فِي جَدَامٍ ، وَطْنٌ فِي بَكْرِ
 بَنٍ وَالْأَمْرِ .

وَحَرَامٌ : مَوْلَى كَلْبِيٍّ .

وَحَرَمَةٌ : رَجُلٌ مِنْ أَتْبَادِهِمْ ، قَالَ
 «الْكَلْبِيُّ الْيَرُوعِيُّ» :

فَأَدْرَكَ لِقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلَمْتُهَا ،

وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَرَمَةٍ إصْبَعًا

«وَحَرَمٌ» : اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ «ابنُ مُقْبِلٍ»
 حَتَّى دَلَّ الْحَقُّ لَاحِظًا بِهَا

يَسْخَالُ فَأَتَاهُ فَحَرَمٌ

«وَالْحَرِيمُ : الْبَقَرُ ، وَاحِدُهَا حَرِيمَةٌ» .
 قَالَ «الْأَصْمَعِيُّ» : لَمْ تَسْمَعْ الْحَرِيمَ إِلَّا فِي شَعْرِ

(١) رَوَاهُ فِي (س) : «تَرَى عَيْنَهَا سَوَاهُ فِي جَنْبِ مَقْلَاهَا» .
 (٢) فِي (ك) : حَرَمٌ . وَهِيَ هَلْهَلْ فِي (ف) نَسَقٌ . وَالْآيَةُ
 ٩٥ مَوَدَّةُ الْأَنْبِيَاءِ وَحَرَمٌ - بِكَسْرِ فَكُونٍ - قِرْلَةٌ لَهَا .

(٣) مِنْ هَلْهَلْ فِي (ف) : مَسْمُوعَةٌ عَنْ بَنَى .

(٤) مِنْ هَلْهَلْ فِي (ف) ، مَسْمُوعَةٌ عَنْ شَرَحِهَا . وَرَوَاهُ فِي (ل) :

«فَأَدْرَكَ أَتْلَاهُ الْعَرَادَةَ ظَلَمْتُهَا» .

(الكتاب المختص).

والأحر من الأبدان ما كان لونه الحمرّة .
والأحران : الذئب والزعران . وقيل :
الحمر والحم ، فإن قلت : الأحيرة ، فقيا
الحقوقي . قال : الأعشى :

إن الأحيرة الثلاثة أهلكن

مالي وكنت^(١) بها قديما مولما

ثم أبدل بذلك البيان فقال :

الحمر والحم السمين وأطلى

بالزعران فكن أزال مولما

جعل قوله : وأطلى بالزعران ، كقوله :
والزعران . وهذا ضرب كثير . ورواه
بعضهم :

• الحمر والحم السمين أدبته ، والزعران •
• والأحر : الأبيض ، تطيرا بالأبرص •
وفي الحديث : بعثت إلى الأحر والأسود •
وقال^(٢) عليه الصلاة والسلام : لعائشة ، إياك أن
تكونيها يا حمراء - أي يا بيضاء . وقوله :

جمعهم فلوحيهم وجمعهم بمحشر

توافقت به حمران عيّد وسودها

يريد بعيد ، عبد بن أبي بكر بن كلاب .

(١) حذف (س) ، (د) . ورواه (س) :

• وكنت جن قديما مولما •

(٢) انطقت ضبط الحمر والحم في اللطيم : من الفرس والضب ،
وروية (س) : • الفرج والحم السمين •

وق (س) :

(٢) (د) : وقال علي عليه السلام
الحمر والرج الضيق وأطلى بالزعران فان قرأه يوما

(٤) من (د) . وق (ف) ، (د) : قال :

(٥) كلف (ف) ، (د) ، (س) . وق (ل) : بن بكر .

وقوله ، أشده وحب :

• تصنع العلو كالحمر في حمائها •
إنما عني البيض ، وقيل : لواء المحمرين
بالطيب :

ويغير أحر ، لونه مثل لون الزعفران
إذا أجسد القوب به . وقيل : بغير أحر ، إذا
لم يخالط حمرته شيء ، قال :

قام إلى حمراء من كرامها

بازل عالم لوسديس عامها

وهي أصبر الإبل على المواجير . قال أبو نصر
الشامي : هجر يحمره ، وأسر يورقه ،
وصبح التوم على صهباء . قيل له : ولم
ذلك ؟ قال : لأن الحمراء أصبر على المواجير ،
والورقاء أصبر على طول السرى ، والصهباء
أشهر وأحسن حين ينظر إليها . والمزب^(١)
قول : خير الإبل حمرا وصهباء . ومنه
قول بعضهم : ما أحب أن لي بمواير الكليم
حمر التمر .

والحمراء من المعيز : الخالصة اللون .

والحمراء : الصبغ ، لبياضهم :

• والأحيرة : قوم من السجمر نزلوا
لبصرة .

• والسنه الحمراء : الشديدة ، لأنها واسعة
بين البيضاء والسوداء ، قال أبو حنيفة :

إذا انخلت الجنة فهي السنه الحمراء .

• والمحمرة : الذين علامتهم الحمرة .

(١) (د) ، (ك) : والإبل .

كالبَيْضَةِ وَالْمُسَوَّدَةِ

§ وَلَوْتُ الْأَحْمَرُ : مَوْتُ الْقَتْلِ ، وَذَلِكَ لما
يحدثُ عَنْ الْقَتْلِ مِنَ الدَّمِ ، يورثها كَتْمُ (١)
به عن الموت الشديد كأنه [يلقى منه ما] ٢
يلقى من الحرب ، قال « أبو زيد اللاتى »
يصفى الأسد :

إذا علفقت قيرنا غطاطيف كفه

رأى الموت رأى العين ، أسود أحمرا

§ وقالوا : الحسن أحمرا ، أى أنه يلقى منه
ما يلقى صاحب الحرب من الحرب .
§ والخمرة : جاء يعزى الناس فيحمر
موضعها .

§ والوطأة الحمراء : الجليدة . ٣

§ وأحمرا الظهيرة : شدتها ، ومثليها ،
« على » كرم الله وجهه (٥) : « كنا إذا أحمرا
الباس أنقينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يكن أحد أقرب إليه منه » ،
حكى ذلك « أبو عبيد القروى » فى كتابه
للتوسوم بالمثل ، وقال فى شرح الحديث :
الأحمر والأسود من صفات الموت ، مأخوذ ٦
من لون السبع كأنه ٧ فى شدته صبح ،
وقيل : شبه بالوطأة الحمراء لجلدها وكان
الموت شديدا .

وخماره القبط وخمارته (١) : شدته . التخفيف
عن « العيان » ، وقد حكيت فى الشتاء وهى
قليلة .

§ وحمرة الصيف : كحمارته .
§ وحمرة كل شيء وحمرة : شدته .
§ وقرب حمرة : شديدا . وحمرة القيث : معظمة
شدته . وغيت حمرة : شديدا يقشر وجه الأرض .
§ وحمرة الشاة يحمرها حمرا : تنفها .

§ وحمرة الحارز سيرة يحمره حمرا : يحاطنه
يحلده . ثم لينة بالدهن ثم خمر به
فهل .
§ وحمرة رأسه : حلقته .

§ والحمار : النفاق من ذوات الأربع ،
أعليا كان أو وحشيا . وحمرة حمرة وحمرة ٢
وحمر وحمر ، وحمرة جمع الجمع ،
كتجزرات وطرقات . والأنى حمارة .
وقوله : أنشده « ابن الأعرابي » :

فأدنى حمارك ازجرى إن أردتنا

ولا تكبى فى ريق ٣ لب مضلل

فسره قال : هو مثل ضربه ، يقول :
عليك بزوجه ولا يطمح بصرك إلى آخره ،

(١) قال فى (ق) : يخفف للم وتضعف الزاد ، وقد تحفف
فى الشعر .

(٢) لم يخط للم فى الحكم . وهو فى (ص ، ل) يضمن ،
ويضم فسكون . لكن القصر فى (ق) على أولهما ، ضبط ظم ؛
وسرود للصبح بضمه ، على الوجوه .

(٣) فى (ل) : دق ، بالنون . وهو بالياء : الجلال ،
وبالنون : الكلب .

(١) فى (ث) : كنى . وما حاتم (ك ، ل ، ت) .

(٢) سحلت (ك) .

(٣) فى (ن) : الجليد ، وما حاتم (ل ، ت ، ص) .

(٤) فى (ص) : ومثليها .

(٥) كنا فى (ل ، د) . وفى (ك) : دعى الله به .

(٦) فى (ن) : مأخوذان .

(٧) فى (ل) : من .

وكان لما حاربت^(١)، أحدىهما قد نأى عنها ،
يقول : انزجرى هذا لشكاً يحكى بذلك .
وقال « ثلث » : مئة ، أقبل على وترمى
غيرى .

§ ومقيدة الحمار : الحرة ، لأن الحمار
الوحشي يحتفل فيها فكانه مقيد .
§ ويتو مقيدة الحمار : المقارب لأن
أكثر ما تكون في الحرة ، أنشد « ثلث » :
لعمرك ما خشيت حل أبي

وماح بنى مقيدة الحمار
ولكني خشيت حل أبي

وماح الجن أو إياك حار
§ وقوم حارة وحارة : أصحاب حمير .
ومسجد الحامية ، م .

وترمى حمراً : ليث يشبه الحمار في
جريه من بطشه .

§ وتسمى القرية المشتركة : الحمارية ،
[معميت بذلك] ، لأنهم قالوا : هب أن أبانا
كان حاراً .

ورجل حمرة^(٢) : ليث ، وقوله :

• ندب إذا نكس الضجج المحامير •

يجوز أن يكون جمع محمر فاضطر ، وأن

(١) في (ل) : وكان لما حاربت .

(٢) مثله في (ل) . وفي (ك) : الحمار .

(٣) في (ف) ، (ك) : يشديد الرد وشيد في (ق) كاللطم ،
بالتشديد ، قال . وفي (ل) : محرك كثير ، ونقل حسبه
من شرح القاموس ماضيه : وشيد غير واحد كظم : أي يضغ
للم الأول ونقص الماء ، والماء الخالية مشددة ، قال : وهو خطأ
والصواب كثير ، وهو ما ألتجنا .

(٤) من (ل) ، (ك) وليست في (ف) .

(٥) في (ف) : محمر بشد الرد . وانظر الملاحية رقم ٣ أعلاه .

يكون جمع^(١) حمار .

وحمر القرس حمر فهو حمر ، سبق من
أكل الشحير ، وقيل : تغيرت رائحة فيه ،
مبه .

§ وحارة : القدر : للشرقة بين أصابعها
ومفاصلها من فوق .

§ والحجارة : حجارة يتصب حول بيت الصائد .
والحجارة أيضا الصخرة العظيمة ، قال
« الرابض » : يذكر بيت حالك :

• بيت حنوف أزدحت ، حائره •

§ والحماير أيضا : ثلاث خشبات يوثقن
ويعمل عليهن الوطى للابقرضة المرقوص .
واحدتها حارة .

والحجارة خشبة تكون في المودج .

والحمار : خشبة في مقدم الرجل تقيض
عليها المرأة ، وهي في مقدم الإكاف ، قال
« الأعشى » :

وقيدني الشعر في بيته

كما قيد الأمراء^(٢) الحمارا

(١) ملقة من ف .

(٢) في (ف) يرجح لشكل أن تكون الرد مشقة ، وهي في (ق)
خشبة الرد كالحمار ، وقال في طه : حديث « مل »
أنه كان يمشي من حارة القدم ، وقال ابن الأثير : وهي
بشديد الرد . وفي (ل) بشد الرد قال . وقال به : قال
ابن الأثير : وهي بشديد الرد ، وكب مصححه مل الماش ماضيه
« قوله وهي بشديد الرد ، صنع القاموس طرقي تنقيها ،
فصحته » .

(٣) لحية الأرقط يذكر بيت صائد (ل) ، (ص) وقد ضبط البيت
هنا وفي (ل) ، (ص) بالضم ، ويهذه في (ل) : قال ابن بري
صواب إنشاء حفاليت : بيت حنوف ، بالصب ، لأن قوله :
• أهد البيت لقي يسره • له .

(٤) في (ف) ، (ك) : لأرجعت ، وما هنا من (ل) ، (ص) .

(٥) في (ف) : بضع عين - قال . وفي (ك) بكسر الميم

قد كُنتُ أصيبكم أسدَ حَقِيبةٍ
فإذا تصافى تيفسُ فيها الحُمُرُ
وقال ابنُ أحرارٍ :

إلا تلافهم ^(١) تُصيحُ منازلهم
فتمراً تيفسُ على أرجائها الحُمُرُ
وقيل : الحُمُرَةُ القُبيرةُ :

وَالْحُمُورُ طَائِرٌ :
وَالْحُمُورُ أَيْضاً ، دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْعَنْزَ :
وَحَامِرٌ وَأَحْمِرٌ ، مَوْضِعَان - لَا تَقْبَلُ لَهُ
مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا أَحْمَرُ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ .
وَحَمْرَاءُ الْأَسَدِ ، أَسْمَاءُ مَوَاضِعٍ .
وَالْحِمَارَةُ : حِمَارَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

وَهُوَ حِمِيرٌ أَوْ قَبِيلَةٌ - ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ،
أَنَّهُ كَانَ يَكْبِسُ حِمْلًا حَمْرًا ، وَلَيْسَ ذَلِكَ
بِقَبُولٍ :

وَقَوْلُهُ ، أُنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
أَرَيْتَكَ مَوْلَايَ الَّذِي لَسْتُ شَاعِمًا
وَلَا حَارِمًا ، مَا بَالُهُ يَتَحَمِيرُ ؟

فَسَّرَهُ فَقَالَ : يَلْعَبُ بِنَفْسِهِ حَتَّى كَانَهُ
مَيْكًا مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ .

وَحَمْرُ الرَّجُلِ : تَكَلُّمٌ بِكَلَامِ حَمِيرٍ ،
وَمِمَّا قَوْلُ الْمَلِكِ الْحَمِيرِيِّ ، مَيْكًا ظَنَنْتُ ، وَقَدْ
دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : ثَيْبٌ -

(١) ق (ل) : إِنْ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ . وَذَكَرَ اللَّهُ فِي الصَّحاحِ :
تَلَاوَهُمْ . وَلَكِنْ هَؤُلَاءِ فِي الصَّحاحِ (طَبَعَ دَارُ الْكِتَابِ الْبَغْدَادِيِّ) :
إِلَّا تَعْلَمُوهُمْ .

(٢) ق (ل) : يَحْمَرُ . وَفِي (ق) : يَصْرُ تَكَلَّمَ بِالْحَمِيرَةِ
كَسِيرٌ .

وَالْحِمَارُ : النُّشْبَةُ الَّتِي يَتَعَمَلُ عَلَيْهَا
الْصَّيْقَلُ .
وَحَامِرُ الشَّيْبِ (١) مَعْرُوفٌ .

وَحَامِرٌ قَبِيلٌ : دَوِيَّةٌ لِأَوَقَّةٍ بِالْأَرْضِ
ثَلَاثُ قَوَائِمَ كَثِيرَةٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
يَا عَجَبًا لَقَدْ رَأَيْتُ الْعَجَبَا
حَامِرَ قَبِيلٍ يَسُوقُ أَرْثَنَا

وَالْحِمَارَانِ ، حَمِيرَانِ ، يَطْرَحُ عَلَيْهِمَا
حَمِيرٌ رَقِيٌّ يُسَمَّى السَّلَاةُ يُخَفِّفُ عَلَيْهِ
الْأَقْلَ .

وَالْحَمَائِرُ : حِمَارَةٌ تُتَصَبَّ عَلَى الْقَبِيرِ ،
وَاحِدَتُهَا حِمَارَةٌ .

وَالْحُمُرُ وَالْحُمُورُ - وَالْأَوَّلُ أَهْلٌ - الْهَمَزُ
الْمُنْدِيُّ ، وَهُوَ بِالسَّرْعَةِ كَثِيرٌ ، وَكَذَلِكَ
بِبِلَادِ مَحْمَانَ ، وَوَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ الْخَلَّافِ
الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْبَلْخَنِيُّ - قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ :

وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِيهَا بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ ، وَيَطْبُخُ بِهِ
النَّاسُ - وَشَجَرُهُ عِظَامٌ مِثْلُ شَجَرِ الْجَوْزِ ،
وَتَمْرُهُ قُرُونٌ مِثْلُ تَمْرِ الْقَرْطِ .

وَالْحِمْرَةُ وَالْحُمْرَةُ : طَائِرَتَانِ مِنَ الصَّغَاوِيرِ . وَجَمْعُهَا
الْحُمُرُ وَالْحُمُرُ - وَالْقَبِيلَةُ أَهْلٌ ، قَالَ :

- كَذَلِكَ : دَوِيَّةٌ مِنَ الْعَرَفَةِ لَهَا . وَفِي (ك) : الْأَسْرَاتُ ، بِهَذِهِ
الْمَعْنَى . وَقَالَ بِهَذِهِ : الْأَسْرَاتُ : أَسْمَاءُ الْوَقَائِعِ يُكَادُ الْفَرَسُ
يَلْقَاهَا وَيَرْتَقِيهَا . وَهَذِهِ (ت) .

(١) ق (ف) : (ك) : الشَّيْبُ ، وَلَمْ يَجِدْ فِيمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ
الْحَبَامِ . وَفِي (ل) : الْحَمِيرُ ، بِالْهَاءِ ، وَهُوَ مَا يَلْبَسُهُ .

(٢) مَقْلُوبٌ مِنْ (ك) .

(٣) مَقْلُوبٌ مِنْ (ف) .

(٤) لَيْثِي بِالْهَوْنِ الْأَسْبَابُ ، جَمْعُ لَيْثٍ (ل) .

«إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ» (١) ، فلما
عَظَّمَ كَرَّ عَلَى النَّسَبِ . وكأنه اكتفى بذلك
الرَّحْمَةَ مِنَ الْمَاءِ ، وقيل : إنما ذلك لأنه تأنيثٌ
غيرُ حَقِيقٍ .
والاسمُ الرَّحْمَى :

وفي اللُّغَةِ : رَهْبُوتٌ خَيْرٌ ² من رَهْمُوتٍ ،
أَيُّ أَنَّ تَرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْحَمَ . لم يُسْتَعْمَلْ
على هذه الصيغة إلا مَرْوَجًا .

وَالْأَوَّلُ رَحِمَ عَلَيْهِ ، دَعَاهُ بِالرَّحْمَةِ : واسْتَرْحَمَهُ ،
سَأَلَهُ الرَّحْمَةَ . وقوله عز وجل : « وَأَدْخِلْنَاهُ
فِي رَحْمَتِنَا » قال « ابنُ جني » : هذا تَجَازُ ،
وفيه من الْأَوْصَافِ ثَلَاثَةٌ : السَّعَةِ وَالنَّشِيَةِ
وَالتَّوَكُّدِ ، . أمَّا السَّعَةُ فَلأنَّهُ كَانَ زَادَ فِي
أَسْمَاءِ الْجِهَاتِ وَالْحَالِ اسْمًا ³ هو الرَّحْمَةُ ، وأما
النَّشِيَةُ فَلأنَّهُ شَبَّهَ الرَّحْمَةَ ، وإن لم يصحَّ الدُّخُولُ
فِيهَا ، بما يجوزُ الدُّخُولُ فِيهِ ، فلذلك وَضَعَهَا
مَوْضِعَهُ ، وأما التَّوَكُّدُ فَلأنَّهُ أُعْبِرَ عَنِ الْمَرْصَرِ
بِمَا يُجَبِّرُهُ عَنِ الْجَوْهَرِ . وهذا تَمَالٍ بِالْمَرْصَرِ
وَتَقْصِيمٌ مِنْهُ إِذَا صُبِّرَ إِلَى حَيْثُ مَا يُشَاهَدُ
وَيُكَمَّلُ وَيُعَايَنُ ، لَا تَرَى إِلَى قَوْلِ بَعْضِهِمْ
فِي التَّغْيِبِ فِي الْحَبِيلِ : وَلَوْ رَأَيْتُ الْمُرُوفَ
رَجُلًا لَرَأَيْتُمُوهُ حَسَنًا جِيلًا ، كقولِ الشَّامِرِ :

وَلَمْ أَرْ كَالْمُرُوفِ ، أَمَّا مَدَاقُهُ

فَحَلُّوْهُ ، وَأَمَّا وَجْهُهُ فَحَجَلٌ

وَرَبٌّ بِالْحَبِيرَةِ ، اجْلِسْ . فَوَتَبَ الرَّجُلُ
فَانْتَقَتْ رَجُلَاهُ . فَتَحَكَّ الْمَلِكُ وَقَالَ :
لَيْسَتْ جِئْتَنَا حَرِيئَةً ، مِنْ دَخَلَ ظَلْفُهُ
تَمَرٌ . هذه حكاية ⁴ « ابنِ جني » يرفعُ ذلك
إِلَى الْأَصَمِيِّ ، ولما « ابنُ السَّكَيْتِ » فإنه
قَالَ : فَوَتَبَ الرَّجُلُ فَتَكَمَّرَ ، بِذَلِكَ قَوْلُهُ :
فَانْتَقَتْ رَجُلَاهُ .

⁵ وَقَدْ مَثَّ : تَمَرَّ وَتَمَيَّرَ وَتَمَرَّانَ وَتَمَرَّاءُ
وَحَلَّاءُ .

وبنو حِرَيتٍ : بطنٌ من الْعَرَبِ ، وربما
قَالُوا : بَنُو حَيْرِيَّةٍ .

وابنُ لِسَانِ الْحَمْرَةِ : مَنْ خُطِبَا
الْعَرَبِ .

⁶ وَحَيْرٌ : مَوْضِعٌ (١) .

مَقُولُهُ : [ر ح م]

⁷ الرَّحْمَةُ : الرِّقَّةُ . وَالرَّحْمَةُ الْمُنْفَرَةُ . وقوله
تعالى في وصفِ الْقُرْآنِ : وَهُدًى وَرَحْمَةٌ
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ² ، أَيُّ فَصْلَانَهُ هَادِيًا وَرَحْمَةً .
وقوله تعالى : « وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ » ³ ،
أَيُّ هَوْرَاحَةً ⁴ لأنه كَانَ سَبَبَ إِعَانِهِمْ .

رَحْمَةً رَحْمًا وَرَحْمًا وَرَحْمَةً وَرَحْمَةً ⁵ . الْأَخِيرَةُ
عَنْ « سِينِيويه » . وَمَرْحَةً . وقوله تعالى :

(١) ذ (ف) يفتح للمثلثة . وفي (ك) بالكسر .
وفي (ل) بكسر اللام وتشديد اللام . وكله ضبط قلم . ووضعه
في بلدان ياقوت ضبط قلم : كحلز وجبر .

(٢) من آية ٥٢ سورة الأعراف ، ٦٤ التل ، ١١١ يوسف .

(٣) من آية ٦١ سورة النورية .

(٤) ساقطة من (ك) .

(١) من آية ٥٦ الأعراف .

(٢) ذ (ك) : غيرك .

(٣) من آية ٧٥ الأنبياء .

(٤) ذ (ف) ، (ك) ، (ل) : لم .

يَكُونُوا يَعْرِفُونَهُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ . قَالَ :
« أَوَلَيْسَ الْحَسَنُ » : أَرَادَ يَعْنِي أَصْحَابَ الْكِتَابِ
الْأَوَّلِ ، وَمَعْنَاهُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ ذُو الرَّحْمَةِ
الَّتِي لَا غَايَةَ بَعْدَهَا (١) فِي الرَّحْمَةِ ، لِأَنَّ فَعْلَانَ
بَنَاهُ مِنْ أُنْيَةِ الْمَالِغَةِ .

وَرَحِمٌ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَمَا قَالُوا :
صَبَّحَ بِمَعْنَى صَامِعٌ ، وَقَدِيرٌ بِمَعْنَى قَادِرٌ . وَكَلَّاكَ
رَجُلٌ رَحُومٌ وَامْرَأَةٌ رَحُومٌ .

وَمَا أَقْرَبَ رَحِمُ فُلَانٍ ، أَيْ مَا أَرْحَمُهُ وَأَبْرَهُ .
وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَأَقْرَبَ رَحْمًا ٢ » وَقُرِئَتْ :
رَحْمًا .

« وَأَمَّ الرَّحِمُ » : « مَكَّة » :

وَالْمَرْحُومَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَلْحِقُونَ بِهَا إِلَى مُؤْمِنِي أَهْلِهَا .
« وَالرَّحِيمُ وَالرَّحْمُ » : مَنِيَّةُ الْوَلَدِ وَوَعَاؤُهُ
فِي الْبَطْنِ : قَالَ « عَيْدٌ » :

أَعَاقِرُ كَلَلَاتِ رَحِمٍ
أَمْ خَائِمٌ كَمَنْ يَخِيبُ ؟

كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُعَادَلَ يَقُولُهُ : ذَاتِ رَحِمٍ ،
نَقِيفُهَا فَيَقُولُ : أُغْيِرُ ذَاتِ رَحِمٍ كَلَلَاتِ رَحِمٍ ،
وَهَكَذَا أَرَادَ لَا عَالَةَ ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ بِالْيَيْتِ عَلَى
الْمُسَائِلَةِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ الْعَاقِرُ وَكَوَدًا ،
صَارَتْ - وَإِنْ كَانَتْ ذَاتِ رَحِمٍ - كَأَنَّهَا لَا رَحِمَ
لَهَا ، فَكَانَهُ قَالَ : أُغْيِرُ ذَاتِ رَحِمٍ .

وَالْجَمْعُ لِرُحَامٍ : لَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

(١) فِي (٥) : لَهَا .

(٢) مِنْ آيَةِ ٨١ الْكَهْفِ .

فَقَبَّلَ لَهُ مَلَكًا وَجْهًا (١) ، وَهَذَا إِنَّمَا
يَكُونُ فِي الْجَوَاهِرِ ، وَإِنَّمَا يُرْعَبُ فِيهِ وَيُنْبَتُّ
عَلَيْهِ وَيُعْظَمُ مِنْ قَدَرِهِ بِأَنَّهُ يُصَوَّرُهُ (٢) فِي النَّصْرِ
عَلَى أَشْرَفِ أَحْوَالِهِ وَأَنْوَرِ صِفَاتِهِ : وَذَلِكَ بِأَنَّهُ
يَتَغَيَّرُ شَخْصًا مُجَسَّدًا لَا عَرَضًا مَتَوَحِّدًا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : هُوَ اللَّهُ يَخْصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ
يَشَاءُ (٣) ، مَعْنَاهُ ، يَخْصُ بِقَبُولِهِ مَنْ أُخِيرَ
عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ مُسْطَقَى غَتَارٍ .

وَاللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ : بُنِيَتْ الصَّفَةُ
الْأُولَى عَلَى فَعْلَانٍ لِأَنَّ مَعْنَاهُ الْكَثَرَةُ ، وَذَلِكَ
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ . فَأَمَّا الرَّحِيمُ
فَإِنَّمَا ذُكِرَ بَعْدَ الرَّحْمَنِ لِأَنَّ الرَّحْمَنَ مَقْصُودُ
عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالرَّحِيمُ قَدْ يَكُونُ لغيرِهِ ،
قَالَ « الْقَارِمِيُّ » : إِنَّمَا قِيلَ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ » لِقَبْلِهِ بِالرَّحِيمِ بَعْدَ اسْتِغْرَاقِ الرَّحْمَنِ
مَعْنَى الرَّحْمَةِ ، لِتَخْصِيصِ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ فِي قَوْلِهِ :

« وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا » كَمَا قَالَ : « أَقْرَأْ بِاسْمِ
رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَكَ » (٤) ثُمَّ قَالَ : « خَلَقَ الْإِنْسَانَ »
مِنْ عِلْقَةٍ ، فَخَصَّ بِعَدْنٍ أَنْ عَمَّ : لَمَّا فِي
الْإِنْسَانِ مِنْ وَجْهِ الصَّنَاعَةِ وَوَجْهِ الْحِكْمَةِ .
وَعَوْدُهُ كَثِيرٌ ، وَقَدْ اسْتَقْصَيْتُ شَرْحَ ذَلِكَ فِي
[الْكِتَابِ لِلْمُخَصَّصِ] عِنْدَ ذِكْرِ أَسْمَاءِهِ
الْحُسْنَى ، قَالَ « الرَّجَّاجُ » : الرَّحْمَنُ اسْمٌ مِنْ
أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى مَذْكُورٌ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ وَلَمْ

(١) كَلَامِي (ف ، ذ ، ل) : وَلَهُ وَوَجْهًا .

(٢) فِي (٥) : صَبَّرَ .

(٣) مِنْ آيَةِ ١٠٥ الْبَقَرَةِ .

(٤) مِنْ آيَةِ ٤٢ الْأَنْزَابِ .

(٥) سَلَطَ فِي (٥) .

(٦) آيَةُ ٢٢١ مِنْ سُورَةِ الْقُلُوبِ .

١ ورحم السقاء رَحْمًا فهو رَحِيمٌ : ضَيْمَةٌ
أهلُه بعد عَيْتِهِ فلم يَبْعَثُوهُ حتى فَسَدَ فلم
يَلْزَمُ الماءَ .
٢ ومرحومٌ ، ورحم : إيمانٌ .

مقوله : [ر م ح]

١ الرُّمَحُ من السِّلاحِ معروفٌ . وجمهُ أُرُمَاحٌ .
وقيل لأعرابي : ما النَّاقَةُ القِرْوَانُ ؟ قال :
التي كَانَتْ تَغْشَى على أُرُمَاحٍ . والكثيرُ رُمَاحٌ .
ورجلٌ رُمَاحٌ : صَانِعُ الرُّمَاحِ مُتَّخِذٌ لها .
وحِرْفَتُهُ الرُّمَاحَةُ .

ورجلٌ رَامِحٌ ورَمَاحٌ : ذو رُمُحٍ .
ورمحه يَرْمِحه رَمَاحاً ، طعنه بالرُّمَحِ . وقولُ
طُفَيْلٍ الغَنَوِيُّ :
بِرَمَاحَةٍ تَنْتَقِي الرِّبَابَ كَأَنَّا

هَرَامَةٌ عَنَ مَنْ شَعَبِي مُعْجَلٌ
قيل في تفسيره : رَمَاحَةٌ طَعْنَةٌ بِالرُّمَحِ ،
ولا أعرف لهذا مخرجاً إلا أن يكونَ وضعُ
رَمَاحَةٍ [في موضعِ رَمَحَةٍ (١)] الذي هو الرَّمَّةُ
الواحدةُ من الرُّمُحِ .

ويقالُ لِقُتُورٍ من الحُرثِ رَامِحٌ ، أَرَاهُ
لموضعِ قَرْنِهِ ، قال « ذو الرُّمَّةِ » :

وَكَاثِنٌ ذَعَرْنَا مِنْ مَهَامٍ وَرَامِحٍ
بِلَادِ الْوَرَى ٢ لَيْسَتْ لَهُ بِلِلَادِ
٣ وَالسَّيَّاحُ الرَّامِحُ مِنَ الْكَوَاكِبِ مَعْرُوفٌ ،

(١) ساقط من (ك) .

(٢) كُتِبَ في المَعْرِضِ وَطَنُ (س) . ولفظُ (ل) ، ت ،
(س) : بلادُ العربِ .

ولمرأةٌ رَحُومٌ ، إذا اشْتَكَّتْ بعد الولادة (١)
والبُحْمُ رَحْمٌ ، وقد رَحِمَتْ رَحْمًا ورَحِمَتْ رَحْمًا .
وكذلك المَرْؤَةُ وكلُّ ذَاتِ رَحِيمٍ تُرْحَمُ ، ونافقةٌ
رَحُومٌ ، كذلك . وقال « الحِمْيَانِيُّ » : هي
التي تَشْتَكِي رَحِمَهَا بعد الولادة فَتَمُوتُ . وقد
رَحِمَتْ رَحِمَةً ورَحِمَتْ رَحْمًا ، وهي رَحِمَةٌ ،
ورَحِمَتْ رَحْمًا . وقيل : هو جَاءَ يَأْخُذُ في رَحِمِهَا
فلا تَقْبِلُ الْفَاحَ . وقال « الحِمْيَانِيُّ » : الرَّحَامُ
أَنْ تَلِدَ النِّسَاءُ ثُمَّ لَا يَسْقُطَ سَلَامًا .
وَشَاةٌ رَاحِمٌ : ولِوَمَةِ الرَّحِيمِ .

ويقالُ : أَعْتَبِي مِنْ يَدِي فِي رَحِيمِي . يَعْنِي
الصَّبِيَّ - هذا تَفْسِيرٌ « طَب » .

والرَّحِيمُ أسبابُ ٢ القَرَابَةِ ، وأصلُهَا الرَّحِيمُ
التي هي مَنِيَّةُ الْوَلَدِ ، وهي الرَّحْمُ ، قال :
خَلَوْا حَيْذَ رَحْمٍ يَأْكُلُ عَيْكِرْمَ وَاذْكُرُوا
لِوَأَصِرْنَا ٣ ، والرَّحْمُ بِالْفَيْيَبِ تَذَكَّرُ
وَذَعَبٌ « مَيُوبَةٌ » إلى أَنْ هَذَا مُطَرَّدٌ فِي
كُلِّ مَا كَانَ ثَانِيَةً حَرَفَ حَلْقِي - بِكَرْبَةٍ -
والبُحْمُ مِمَّا أَرَحَامٌ .

وقالوا جَزَّكَ اللهُ خَيْرًا وَالرَّحِيمُ وَالرَّحِيمُ ،
بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ ، وَجَزَّكَ اللهُ شَرًّا وَهَطَطِيَّةٌ ،
بِالنَّصْبِ لَا غَيْرَ .

وهي أُنْثَى ، وفي الحديثِ : إِنَّ الرَّحِيمَ
شَيْئَةٌ مُعَلَّكَةٌ بِالْعَرْشِ ، تقولُ : اللَّهُمَّ صِلْ
مَنْ وَصَلْتَهُ وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعْتَهُ .

(١) زاد في (س) : رَحِمًا . ولفظُ (ل) وقال : ولم
يَقْبِذْ في الحكمِ بِالْوَلَدَةِ - وترى أنه [عالمٌ] يَقْبِذُ بِالرَّحِمِ .

(٢) في (ك) : لَسَابِ .

(٣) في (ك) : لِحَامِصَتِهِ .

يَعْنَى بِبَيْتِ مُقْبِلَةِ الْحِمَارِ : الْعُقَارِبُ ،
وَأَعْنَى مُنَحِتَ بِلَاكِ لِأَنَّ الْحَرَّةَ يُقَالُ لَهَا مُقْبِلَةٌ
الْحِمَارِ ، قَالَ : الثَّانِيَةُ :
أَوْضَحَ الْبَيْتَ فِي صَوْدَاءِ مُظْلَمَةٍ .
تَغَيَّدَ الْعَيْرُ لَا يَسْرَى بِهَا السَّارِي
وَالْعُقَارِبُ تَأَلَّفَ الْحَرَّةَ .

§ وفو الرُمَحَيْنِ : أَحْسَبُهُ جَدُّهُ عَمْرُ بْنُ
أَبِي رَيْمَةَ ، قَالَ الْقُرَشِيُّونَ : مُنَحِيَّ بِلَاكِ لِأَنَّهُ
قَاتِلُ رُمَحَيْنِ ، وَقِيلَ مُنَحِيَّ بِلَاكِ لِبَطُولِ رُمَحِهِ .
§ [وَرُمَحُ الْقُرْسُ وَالْبَهْلُ وَالْحِمَارُ وَكُلُّ ذِي
حَافِرٍ ، يَرُمَحُ رُمَحًا : ضَرْبُ بَرْجِلِهِ ، وَقِيلَ :
ضَرْبُ بَرْجِلِهِ جَمًّا : وَالْأَسْمُ الرُّمَاحُ ، يُقَالُ :
أَبْرَأَ إِلَيْكَ مِنَ الرُّمَاحِ وَالرُّمَاحِ . وَقَدْ يُقَالُ :
رَمَحْتَ النَّاقَةَ وَهِيَ رُمُوحٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
تُشَلُّ الرُّمُوحُ وَهِيَ الرُّمُوحُ
حَرَفٌ كَانَ غَيْرَهَا تَمْلُوحُ
وَرُمَحُ الْخَنْدُبِ يَرُمَحُ : ضَرْبُ الْحَصَى
بَرْجِلِهِ : قَالَ : ذُو الرَّمَّةِ :

وَعَجُولَةٌ مِنْ دُونَ مَيَّةَ لَمْ تَبْقُلْ
فَكَوَسِي بِهَا بِالْخَنْدُبِ الْخَوْنُ يَرُمَحُ
§ وَقَوْمٌ رُمَاحَةٌ ، شَدِيدَةُ الدَّقْعِ ، قَالَ :
وَأُمَيَّةُ بْنُ أَبِي حَافِدٍ :

مَطَارِيحُ بِالْوَحْشِ مَرَّ الْحَشَوْدِ
هَاجِرُونَ رُمَاحَةً زَيَّرَقُونَا
§ وَبَنُو الرُّمَاحِ بَطْنٌ :

وَالرُّمَاحُ بْنُ مَيْيَادَةَ شَاعِرٌ
مَعْرُوفٌ (١) وَابْنُ رُمَحٍ رَجُلٌ مِنْ

مُنَحِيَّ بِلَاكِ لِأَنَّ (١) أَنْشَدَتْهُ كَوَكْبًا كَأَنَّهُ رُمَحٌ ،
وَقِيلَ لِلْآخِرِ الْأَمْزَكُ ، لِأَنَّهُ لَا كَوَكْبَ أَمَامَهُ .
§ وَأَخْلَتِ الْبَيْمَى وَخَوَّهَا مِنَ الرَّمَايِ رِمَاحَتَهَا :
شَوَّكَتْ فَامْتَنَعَتْ عَلَى الرَّاحَةِ :

وَأَخَذَتْ الْإِبِلُ رِمَاحَتَهَا : جَسَّتْ فِي عَيْنِ
صَاحِبِهَا فَامْتَنَعَتْ لَهَا مِنْ سَخَرِهَا .
وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْفُكْرِ .

§ وَأَخَذَ النَّبِيحُ رُمَحِيحَ أَبِي سَعْدٍ ، أُنْكَأَ
عَلَى الْعَصَا مِنْ كِبَرِهِ ، وَأَبُو سَعْدٍ أَحَدُ وَقْدِ
عَادٍ ، وَقِيلَ : هُوَ لَقَمَانُ الْحَكِيمِ ، قَالَ :
لَمَّا تَرَى شَيْكَتِي رُمَحِيحَ أَبِي

سَعْدٍ قَدْ أَهْلُ السَّلَاحِ مَا
وَقِيلَ : أَبُو سَعْدٍ كُنْيَةُ الْكَبِيرِ :

§ وَجَاءَ كَانَ حَبِيْبُهُ فِي رُمَحَيْنِ ، وَفِي ذَلِكَ مِنْ
الْخَوْفِ وَالْفَرَقِ وَشِدَّةِ النَّظَرِ ، وَقَدْ يَكُونُ
ذَلِكَ مِنَ النَّفْسِ أَيْضًا :

§ وَفُو الرُّمَحِ : ضَرْبٌ مِنَ التِّرَاسِ طَوِيلٌ
الرَّجْلَيْنِ فِي أَوْسَاطِ أَوْظَافَتِهِ فَضْلُ ظَمْرِ ،
وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ يَرْبُوعٍ ، وَرُمَحُهُ ذَنْبُهُ :

وَرِمَاحُ الْعُقَارِبِ : شَوْلَانِهَا :

وَرِمَاحُ الْبَنِي : الطَّاعُونَ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

لَتَمْرُكٍ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي
رِمَاحَ بَنِي مُقْبِلَةِ الْحِمَارِ

وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أَبِي
رِمَاحَ الْبَنِي أَوْ لِيَاكَ حَلِي

(١) ذ (٤) : لَا .

(٢) ذ (٤) : كَانَ .

(٣) ذ (٤) : كَانَ عَلَى رُمَحَيْنِ .

(١) كَلَّ مَا بَيْنَ الْقَوَاتِينِ - لِحْدًا مِنْ السُّطْرِ الْعَلِيِّ - طَوَّرَ فِي
(٢) حَافِدٍ .

هليلج، وإليه عسى أن يبيح المثلل بقوله :
 كان القوم من نبيل^(١) ابن رُمح
 لدى القترام تكتفهم سعيد
 ويروى ابن رُمح .
 وذات الرماح : فرس لأحد بني ضبة ،
 وكانت إذا دُعيت تلبثت بنوضبة بالفرس ،
 وفي ذلك يقول شاعرهم :
 إذا دُعيت ذات الرماح جرت لنا
 أيامين بالطير الكبير غنائمه
 ورمح : اسم موضع :

مقلوبه : [م ر ح]

المرح شدة الفرح حتى يجاوز قدره .
 وقيل : المرح التبخر والاختيال . وفي
 التزليل : ولا تمش في الأرض مَرَحاً^٢ ،
 أي متبخراً غيلاً . وقيل : المرح الأشر
 والبطر ، ومنه قوله تعالى : وما كنتم
 تفرحون في الأرض بغير الحق وما كنتم
 تفرحون^٣ : مَرَحَ مَرَحاً ومَرَحاً . ورجل
 مَرَحٌ من قوم مَرَحَى ومَرَحَى ، ومَرِيعٌ من
 قوم مَرِيعِينَ ، ولا يكسّر . ومَرِجَ مَرَحاً ،
 نشط .
 وفرس مَرِجٌ ومَرِجٌ ومَرُوجٌ : نشط .

وناقة مَرِجٌ ومَرُوجٌ ، كذلك ، قال :
 تطوى الفلايمروج لحماً زيم .
 والمرُوج : القصر ، بُنيت بذلك لأنها تمرح
 في الإناء ، قال : حماره :
 من عقار عند المزاج مروج .
 وقوس مَرُوجٌ : تمرح راووها عجباً إذا
 قلبوها^(١) ، وقيل هي التي تمرح في لاسلما
 السهم كأن بها مَرَحاً من حُسْنِ طرحتها
 السهم . قول العرب : طرُوج مَرُوجٌ ،
 تعجيل الطير أن يروح .
 ومرحى ، كلمة يقال للراى إذا أصاب . قال
 ابن مقبل^(٢) :

أقول وللجل معقود يحسكه
 مرحى له إن يقتنا مسحه بطير
 ومرحت الأرض بالنبات مَرَحاً : أخرجه .
 وأرض ممرح : سريعة النبات .
 ومرحت العين^٣ مَرَحاً ، اشتد سبكها .
 قال الشاعر :
 كأن قذى في العين قد مَرَحَتْ به
 وما حاجة الأخرى إلى المرحان
 وقيل : مَرَحَتْ مَرَحاً ، ضعفت .
 ومرح الطعام : نقاه من الفقا^(٤) بالحقوق
 أي للكثير :

(١) في (د) : قيل ، وما هاتين (د ، ت) وانظر ديوان
 المظنين : ٩٦/٢ .
 (٢) من أبي : ١٨ قصائد ٢٧ الإبره .
 (٣) من آية غافر ٧٥ .
 (٤) ساقية من (د) . وانظر في (س ، ع) على مروج
 ومراح ، في الناقة والفرس جميعاً .

الحاد واللام والنون

§ اللَّحْنُ مِنَ الْأَصْوَاتِ لِلصَّوْغَةِ الْمَوْضُوعَةِ ،
وَجَعْلُهُ الْحَادَ وَلَمْ يَكُنْ فِي قِرَائِهِ ،
طَرِبَ فِيهَا بِالْحَادِ .

§ وَاللَّحْنُ وَاللَّحْنُ وَاللَّحْنُ وَاللَّحْنُ وَاللَّحْنُ :
تَرَكَ الصَّوَابَ فِي الْقِرَاءَةِ وَالنَّشِيدِ (١) وَنَحْوِ ذَلِكَ .
لَكِنْ يَكُونُ لَحْنًا وَلَكِنْ وَلَمْ يَكُنْ - الْأَخِيرَةُ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ :

• فَرَزْتُ بِقِدْحِي مُعَرَّبٌ لَمْ يَكُنْ .
وَرَجُلٌ لِاحِنٌ وَلِحْنٌ وَلِحْنَةٌ وَلِحْنَةٌ :
كَثِيرُ اللَّحْنِ .

وَلِحْنُهُ ، تَسْبِيهُ إِلَى اللَّحْنِ .
وَالْحُحْنَةُ : الَّتِي يَكُونُ النَّاسُ . وَالْحُحْنَةُ :
الَّتِي يَكُونُ .

§ وَلَكِنْ الرَّجُلُ يَكُونُ لَحْنًا : تَكَلَّمَ بِلُغَتِهِ .
وَكُنْ لَهُ يَكُونُ لَحْنًا : قَالَ لَهُ قَوْلًا يَفْهَمُهُ
عَنْهُ وَيَتَّبِعِي عَلَى غَيْرِهِ .

وَالْحَنَةُ الْقَوْلُ : أَفْهَمَهُ إِسْمًا ، فَلَحَنَهُ لَحْنًا :
فَهَمَهُ . وَلَحْنُهُ ، عَنَى لَحْنًا - عَنْ « كِرَاع » -
كَتْلًا ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ ، وَالْأَوَّلُ أَصْرَفٌ .

§ وَرَجُلٌ لَحْنٌ : عَالِمٌ بِمَوَاقِبِ الْكَلَامِ
ظَرِيفٌ . وَفِي الْحَدِيثِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، وَلَوْلَا
بَعْضُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَحْنٌ لَخَفْتُ لِحْنِيهِ مِنْ بَعْضٍ .
وَلَحْنٌ لَحْنًا : قَطِنَ لِحْنِيهِ وَأَتْبَعَهُ .

وَلَا حَنَ النَّاسُ : قَاطَبَتِهِمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

(١) ق (٥) : وَالنَّشِيدُ .

(٢) مَثَلُهُ (س) (ل) - وَاللَّحْنُ (ق) : اللَّحْنُ ، وَقَالَ

صَحَابَةُ لَحْنٌ : صَوَابُهُ لَحْنٌ ، كَكَتَبَ

§ وَمَرَحَ جِلْدَهُ ، دَهَنَهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

سَرَتْ فِي رَجُلٍ ذِي أَدَاوِي (١) مَنُوطَةٌ

بِلَبَّائِهَا مَدَنُوعَةٌ لَمْ تَمُحَّرْ

قَوْلُهُ : سَرَتْ ، يَتَعَرَّى قِطَاعَةً ، فِي رَجُلٍ ،

أَيَّ فِي جَمَاعَةٍ قَطَاعًا ، ذِي أَدَاوِي ، يَتَعَرَّى

حَوَائِصِهَا ، مَنُوطَةٌ ، مُعَلِّقَةٌ ، بِلَبَّائِهَا ،

يَتَعَرَّى مَوَاضِعَ لِلتَّحَرُّرِ . وَقِيلَ : التَّرِيحُ أَنْ

تَتَوَخَّذَ لِلزَّادَةِ أَوْكًا مَا تَحْرُزُ قِطْعًا مَاءً حَتَّى

تَكْتَلِيَ خُرُوزَهَا . وَالْأَسْمُ لِلرَّحْ ، وَقَدْ مَرَحَتْ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَمَزَادَةٌ مَرِيحَةٌ ،

لَا تَمْسِكُ الْمَاءَ .

§ وَاللِّرَاحُ مَوْضِعٌ ٢ ، قَالَ :

تَرَكَنَا بِاللِّرَاحِ وَفِي سَحْبِهِم

أَبَا حَيَّانَ فِي تَفْصِيلِ مَنَاقِبِ

§ وَمَرَحِيًّا : رَجَزٌ - عَنْ « السَّيْرَانِ » :

§ وَصَرَحِي : نَاقَةٌ يَبْعِيهَا (٢) عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» وَأَنْشَدَ :

مَا يَالُ مَرَحِيٍّ قَدْ أَمَسَتْ وَهِيَ سَاكِنَةٌ

بَاتَتْ تَشْكِي إِلَى الْأَيْنِ وَالنَّجْدِ

== صَحَابَةُ لَحْنٌ : أَنْ فِي (ق) مِنْ لَحْنًا ، بِاللَّحْنِ لِلْهَيْلَةِ ، وَأَنْ

لَمْ يَجِدْ لَحْنًا وَلَا لَحْنًا سَبِيحًا ، وَقَالَ : وَلَهُ لَحْنًا بِاللَّحْنِ

لِلْهَيْلَةِ وَقَدْ : فِيهِ كَأَنَّكَ لَرَّ لَحْنٌ ، كَأَنَّكَ عَلَيْهِ «الْهَيْلَةُ»

وَعَبْرَةً ، ثُمَّ حَقَّبَ قَوْلًا : وَأَنْشَرُ ، وَحَرَرُ .

وَمَا لَكَ أَنْ تَصْغُرَ مِنْ أَمَّا لَحْنًا ، حَوَائِصِهَا تَسْتَحْكِمُ الْحَكْمَ

(٣) (٤) (٥) : فَصْرٌ ، وَوَسْمُ لَحْنٍ صَحْبُ لَحْنٍ .

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) : بَلَمَ مَرَحٌ - قُلْنَا . وَاللَّحْنُ (ق) : يَتَسَحَّرُ :

كَتَطَرَى .

(٦) (٧) (٨) : يَكْرَهُ الْحَادَ قُلْنَا وَمَعْلُومٌ لَكُنْ مِنْ (٩) .

(١٠) (١١) (١٢) : لِلرَّوْحِ .

(١٣) تَسْبِيهُ صَحْبُ لَحْنٍ - لَحْنٌ - إِلَى مَرَّةٍ مِنْ مَرَّةٍ لِلرَّحْ ،

كَأَنِّي يَمُوتُ .

(١٤) (١٥) (١٦) : لَهَا فَرَسٌ جَدُّ لَحْنٍ بَيْنَ الزَّيْرِ ، وَقَدْ صَحْبُ لَحْنٍ

لَحْنٌ .

منه ، والنخل والنخلان اسم ذلك الشيء المغطى .
 § والنخل الشجر وتنتحلّه : أدعاه وهو
 لغيره . وفي الخبر أن «عروة بن الزبير ،
 وعبد الله بن عتبة بن مسعود» دخلوا على
 «عمر بن عبد العزيز» وهو يومئذ أمير
 المدينة ، فجرى بينهم الحديث حتى قال
 «عروة» : في شيء جرى من ذكرك
 «عائشة» و «ابن الزبير» : سمعت «عائشة»
 تقول : ما أحببت أحداً حتى عبد الله
 ابن الزبير ، لا أضيق رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولا أبوي . فقال له «عمر» : إنكم
 لتتخلون «عائشة» لابن الزبير انتحال من
 لا يرى لأحد معه فيها نصيباً . فاستأذنه لها .
 وقال «ابن هرمة» :

ولم أنتحل الأشرار فيها

ولم تعجزني المدح الجياد

وتحلّه القول يتحلّه تحلاً : نسب إليه .

§ وتحيل جسمه وتحلّ ينحلّ وينحلّ (١)

تحولاً : ذهب من مرقص أو سقر : وقول

«أبي ذؤيب» :

وكنّ كظم العاجل اكتفته

بأطرافها حتى استنق تحولها

إنما أراد : نحلها ، فوضع المصدر موضع

الاسم . وقد يكون جمع نخليل ، كأنه جعل

(١) فلاحة : كعب ، وطم ، ونصر ، وكرم . وهذه الأربعة

ليست في نسخ المصنف .

(٢) في حيوان المليون (١ / ٢٢) .

• بالمراد حتى استنق تحولها •

لكن يهمل ، أن هذه رواية أبي نصر ، وروى الأخفش والباقل ،
 بالمرادها .

«عمر بن عبد العزيز» : سميت لمن لاحن
 الناس ولاحتوه ، كيف لا يعرف جوامع
 الكلم .

§ ورجل لائح ، لائح ، إذا صرف كلامه
 من جهة ، ولا يقال : لائح .

§ وعرف ذلك في لحن كلامه ، أي فيما يميل
 إليه . وفي التزيل : ولتتروفسهم في لحن
 القول (١) :

مقلوبه : [نحل]

§ النحل : ذباب المسكر ، واحلته تحلّه .

§ [وتحلّه : فرسٌ صليحٌ بنو الحظيم] (٢)

§ والنخل : إعطاك الإنسان شيئاً بلا
 استعاضة ، ومع به بعضهم جميع أنواع الطعام ،
 وقيل : هو الشيء المغطى . وقد أمحلّه مالا
 وتحلّه إياه ، وأبى بعضهم هذه الأخيرة .

§ ونحلّ المرأة : مهرها ، والاسم التحلّة ،

وفي التزيل : «أتوا الفلّة صدقائهم تحلّة» (٣)

وقال «أبو إسحاق» : قد قيل فيه غير قول ، قال

بعضهم : فريضة . وقال بعضهم : ديانة ،

وقال بعضهم : هي تحلّة من الله كمن ، أن :

جعل على الرجل الصدق ولم يجعل على

للمرأة شيئاً من القرم .

وأحلّ ولده مالا وتحلّه : خصه بشيء

(١) من آية ٣٠ - سورة عبه ، حل الله عليه وسلم .

(٢) ما بين المقتربين ساقط من (٤)

(٣) من آية ٤ : الفلّة .

(٤) في (د) : أي .

الحليف، ولذلك قيل : حَصَارُ الْوَيْلِ ، عُلْفَانُ
وذلك أنَّهما تَجَمَّانِ يَطْلَعَانِ قَبْلَ سُبُحِلٍ فَيُظَنُّ
لِلنَّاسِ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سُبُحِلٌ فَيَحْلِفُ
الوَاحِدُ أَنَّهُ ذَاكَ ، وَيَحْلِفُ الْآخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ .
وَنَاقَةُ عُلْفَةٍ : إِذَا شَكَ فِي مَيْتِنَا حَتَّى
يَلْحَوْ ذَكَ إِلَى الْحَلِيفِ :

وَفَرَسٌ مُخْلِفٌ وَمُخْلِفَةٌ ، وَهُوَ الْكُفَيْتُ
الْأَحْمَرُ وَالْأَحْوَى لِأَنَّهُمَا مُتَضَاهِيَانِ حَتَّى يَشْكُ
فِيهِمَا الْبَصِيرَانِ ، فَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كُفَيْتٌ
أَحْوَى ، وَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كَيْتٌ أَحْمَرٌ ، قَالَ (١)
« الْيَرْبُوعِي » :

تُسَالِئِي بَنُو جُثْمَرِ بْنِ بَكْرِ
أَعْرَاءُ السَّرَاةِ أَمْ بِرِيمٍ
كُفَيْتٌ غَيْرُ مُخْلِفَةٍ وَلَكِنْ
كَتَوْنِ الصَّرْفِ عُلٌّ بِهَ الْأَدِيمِ
يَعْنِي أَنَّهَا خَالِصَةُ اللَّوْنِ لَا يُخْلِفُ عَلَيْهَا
أَنَّهُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ : وَالصَّرْفُ شَيْءٌ أَتَمَرُ
يُدْبَعُ ٢ بِهَ الْجِلْدُ . وَقَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :
مَعْنَى مُخْلِفَةٍ هُنَا أَنَّهَا فَرَسٌ لَا تُحْجُجُ صَاحِبَهَا
إِلَّا أَنْ يَحْلِفَ أَنَّهُ رَأَى مِثْلَهَا كَرَّمًا ، وَالصَّحِيحُ
هُوَ الْأَوَّلُ :

وَالْمُخْلِفُ ٣ مِنَ الْفَيْلَمَانِ : لِلشُّكُوكِ
فِي أَحْيَالِهِ لِأَنَّ ذَكَ وَبِمَا دَعَا إِلَى الْحَلِيفِ .

كُلُّ طَائِفَةٍ مِنَ الْعُظَمَاءِ نَاحِلًا ، ثُمَّ جَمَعَهُ عَلَى
فُعُولٍ ، كَشَاهِدٍ وَشُجُودٍ . وَرَجُلٌ نَحِيلٌ ، مَنْ
قَوْمٍ تَحْتَلِي ، وَنَاحِلٌ . وَالْأَنثَى نَاحِلَةٌ .
وَبَجَلٌ نَاحِلٌ ، رَقِيقٌ :

وَسَيْفٌ نَاحِلٌ : رَقِيقٌ ، عَلَى الْمَثَلِ . وَقَوْلُ
« ذِي الرُّمَّةِ » :

لَمْ تَعْلَمِي بِأَمْرِي أَنَا وَبَيْتَا
مَهْلَاهُ يَذْهَبَنَّ الْجَلَسُ تَحْلًا قَتَالَهَا (١)
هُوَ يَجْعُ نَاحِلًا ، جَعَلَ كُلَّ جَزءٍ مِنْهَا
نَاحِلًا ، وَهُوَ عِنْدِي اسْمُ الْجَمْعِ ، وَلِأَنَّ
فَاعِلًا لَيْسَ بِمَا يَكْسَرُ [عَلَى فَعْلٍ] ٢ وَلَمْ
أَسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ .

الحاء واللام والقاف

١ الْحَلِيفُ وَالْحَلِيفَةُ : هَتَمٌ . حَلَفْتُ بِحَلِيفٍ
حَلْفًا وَحَلْفًا وَحَلْفًا وَحَلْفًا ٢ . وَيَقُولُونَ :
عَلَّوْهُ ٣ بِأَنَّهُ مَا قَالَ ذَاكَ ، عَلَى إِضْمَارِ يَحْلِفُ .
وَحَلَفْتُ أَحْلُوفَةً - هَلَا عَنْ « السَّجْيَانِ » .

وَرَجُلٌ حَالِفٌ وَحَلْفٌ وَحَلْفَةٌ : كَثِيرُ
الْحَلِيفِ : وَقَدْ اسْتَحْلَفَهُ بِأَنَّهُ ، وَحَلْفُهُ
وَأَحْلَفَهُ ، قَالَ « الْفَرَّيْنِيُّ تَوَلَّى » :
قَامَتْ إِلَيَّ طَحْلَقَتُهَا

بِهَذِي فَلَاذِيهِ تَحْتَفِقُ

٢ وَكُلُّ شَيْءٍ غَنَفْتَفِيهِ فَهُوَ مُخْلِفٌ ، لِأَنَّهُ دَاعٍ إِلَى

(١) الْفَتَالُ ، يَنْفَعُ لَوْنُهُ : الْفَلَطُ .

(٢) سَقَطَ مِنْ (ك) .

(٣) زَادَ فِي (ق) عِلْوَةٌ ، بَيْنَ مَصَادِرِ الْقَتْلِ . وَلَيْسَتْ فِي (مَرْ)

(٤) كَذَا فِي (ف) ، وَفِي (ل) ، (ق) ، (ت) : عِلْوَةٌ .

(١) « ابْنُ كَلْبَةَ » مِنْ (د) . وَجَزَاءُ (س) إِلَى خَالِدِ بْنِ
الصُّغْبَرِ .

(٢) فِي (ك) : يَصْغُ .

(٣) فِي (ك) : الْحَلْفُ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ .

§ والحلفُ العهدُ، لأنه لا يمتدُّ إلا بالحلفِ،
والجمعُ أخلافٌ. وقد حلفه عاتكةٌ وحلفاءُ،
وهو حلفُهُ وحكيهٌ. وقولُ «أبي ذؤيبٍ»:

فصوفُ^(١) تقولُ إنَّ هـى لم تجدنى

أثنانَ العهدِ أمْ أئمَّ الحليفِ

الحليفُ : الحالفُ فيما كانَ بينه وبينها ،
ليَقْبَنَ . والجمعُ أخلافٌ وحلفاءُ ، وهو من
ذلك لأنها تعالفاً أن يكونَ أمرهما واحداً بالوفاء .
§ والحليفانِ أمدٌ وعطفانٌ ، صفةٌ لازمةٌ
لهما لزومَ الاسمِ .

§ والحليفُ : الجنديدُ من كلِّ شيءٍ وفيه
حلافةٌ . وإنَّه لحليفُ اللسانِ ، حلٌّ للمثلِ
بذلك .

§ والحلفُ والحلفاءُ ، من نباتِ الأغلاثِ ،
واحدُهما حلفَةٌ وحكيهٌ وحلفاءُ [وحلفاءُ
قال «سيويه» : حلفاءُ واحدةٌ] ، وحلفاءُ
للجميعِ ، لما كانَ يَقَعُ للجميعِ ولم يكنْ أمناً
كُسِّرَ عليه الواحدُ : أرادوا أن يكونَ الواحدُ
من بناءٍ فيه علامةُ التأنيثِ ، كما كانَ ذلك في
الأكثرِ الذي ليست فيه علامةُ التأنيثِ ويقَعُ

(١) مذهب رواية ميراث الحلالين (١ / ٩٩) . وفي (ك) :
صوف .

(٢) في (ل ، ق) : لمد وطى ، وفراوة يلد . وفيه في
(ص) . لكن في (ق ، ص) أيضاً : والأخلاف في ضرزير
- يعني ابن أبي سلمى - هم أمد وعطفان .

(٣) في (ف) : جعريك اللهم - فلما . وفي (ك) : الحلف
والخلف مكررة . وتنبط من (ل ، ق ، ص) .

(٤) ما بين المتوقفين لفظ من (ك) .

مذكراً ، نحو أتمرٍ وأثيرٍ والشعيرِ وأشياءٍ ذلك ،
ولم يُجاوزوا البيتَ الذي يَقَعُ للجميعِ حيث
أرادوا واحداً فيه علامةُ التأنيثِ لأنه فيه
علامةُ التأنيثِ ، فأكفوا بذلكَ وبينوا الواحدةَ
بأن وصونها بواحدةٍ ولم يجيئوا بعلامةٍ سوى
التي في الجميعِ ليُفَرَّقَ بينَ هذا وبينَ الاسمِ
الذي يَقَعُ للجميعِ وليس فيه علامةُ التأنيثِ
نحو أتمرٍ وأثيرٍ .

وَأَرْضٌ حَلِيفَةٌ وَحَلِيفَةٌ : كثيرةُ الحلفاءِ .
وقال «أبو حنيفة» : أَرْضٌ حَلِيفَةٌ تَنْتِ
الحلفاءَ . وقد أَبْنَتْ تحليةُ الحلفاءِ وأَوْضَحَتْ
تَصْرِيفُهَا في (الكتابِ الْمُخَصَّصِ) .
§ وحليفٌ وحليفٌ : إيمانٌ .

§ وفو الحليفةُ : موضعٌ ، قال «ابنُ هريرة» :

لم يَنْسَ رَجُلٌكَ يَمَّ زَالِ مَطْهِمٍ

من ذى الحليفِ فصبَّوا المسكوقا

يجوزُ أن يكونَ ذو الحليفِ نَعَةً في ذى
الحليفةِ ، ويجوزُ أن يكونَ حَدَثُ الماءِ من ذى
الحليفةِ في الشعرِ كما حَفَفَهَا الآخَرُ من العذبةِ
في قوله^(١) :

لَعَمْرِي لَنْ أُمَّ الحَكِيمِ تَرَحَّلَتْ

وَأَخَلَّتْ بِجَهَاتِ العَذِيبِ ظِلَالُهَا

وإنما اسمُ الماءِ العذبةُ .

مَقُولُهُ : [ح ف ل]

§ الحَقْلُ : اجتِناعُ الماءِ . حَقْلٌ يَحْمِلُ

(١) كبير حزة (ل) .

حَفَلًا وَحَفُولًا وَحَفِيلًا. وَحَفَلُ الْوَادِي بِالسَّيْلِ
وَاحْفَلُ : جَاءَ بِمَلٍّ جَنِيهِ ، وَقَوْلُ : حَفِرَ
النَّيْ : (١) :

أَبَا الْبَلْعَمِ أَصْبَرَ قَبْلَ فَاقِرَةٍ
إِذَا تَصَيَّبَ سِوَاهُ الْأَنْفِ تَحْتَفِلُ
مِنَاهُ ، فَأَعَدَّ مُعْظَمَهُ :

وَحَفَلُ الْمَاءِ : مُجْتَمَعُهُ :

وَحَفَلُ اللَّيْلِ فِي الْفَرَسِ نَحْفِلُ حَفَلًا
وَحَفُولًا ، وَنَحْفَلُ وَاحْفَلُ : اجْمَعُ . وَحَفَلَهُ
هُوَ وَحَفَلَهُ : وَضَعَهُ حَافِلٌ . وَاجْمَعُ حَفَلٌ .
وَنَاقَةُ حَافِلَةٌ وَنَحْفُولُ . وَشَاةٌ حَافِلٌ .

وَحَفَلَتْ السَّيِّئَةُ حَفَلًا : اشْتَدَّ مَطَرُهَا ،
وَقِيلَ : حَفَلَتْ السَّيِّئَةُ إِذَا جَدَّ وَقْعُهَا ، يَضْرِبُ
بِالسَّيِّئَةِ حِينَئِذٍ الْمَطَرُ لِأَنَّ السَّيِّئَةَ لَا تَنْتَعُ .

وَحَفَلُ اللَّعْنِ : كَثُرَ ، قَالَ : كَثِيرٌ :

إِذَا قُلْتَ أَسْلُو قَاضِيَ الْعَيْنِ بِالْبَيْكَا

غِرَاءُ وَمَدَّيْهَا مَلَامِيحُ حَفَلُ
وَحَفَلُ الْقَوْمُ يَحْفِلُونَ حَفَلًا وَاحْفَلُوا :

اجْتَمَعُوا . وَالْحَفَلُ الْجَمْعُ . وَتَحَفَّلَ الْمَجْلِسُ
كَثُرَ أَهْلُهُ . وَدَعَاهُمُ الْحَفَلَى وَالْأَحْفَلَى
أَيَّ يَجْمَعُهُمْ . وَالْجَمْعُ أَكْثَرُ . وَجَمَعَ حَفَلٌ
وَحَفِلَ : كَثِيرٌ . وَجَاءُوا بِحَفِيلِهِمْ ، أَيْ
بِاجْمَعِهِمْ :

§ وَالْحَفِيلُ : الْوَصْفُ . عَنْ « كُرَاع » وَقَالَ :
هُوَ مِنَ الْجَمْعِ ٢ . وَلَا أَدْرَى كَيْفَ ذَلِكَ ٣ .

(١٠١) ديوان الخليلين (٢ / ٢٢٩) وقال شارح : تحفل ٤ -
بني الققرة : تبادر وتظم .

(٢) كلما في (ف ، د) . وفي (د) : الجمع ، ولعله أنسب .

(٣) عبارة المؤلف في هذه الجملة تتوزع بعد بيان ما أخذ للمنى -

§ وَالْحَفِيلُ وَالْأَحْفَالُ الْمُبَالَغَةُ . وَرَجُلٌ
فَوْحَفَلٌ وَحِفْلَةٌ (١) : مُبَالِغٌ فِيهَا أَخَذَ فِيهِ
مِنَ الْأُمُورِ :

§ وَكَانَ حَفِيلًا مَا أُعْطِيَ دِرْهَمًا ، أَيْ مَبْلَغُ
مَا أُعْطِيَ :

§ وَالْحَفَالُ : بَقِيَّةُ الصَّارِقِ وَالْأَقْصَاعِ مِنَ
الزَّيْبِ وَالْحَشَفِ :

وَحَفَالَةُ الطَّلَامِ : مَا يُخْرَجُ مِنْهُ فَيُورِي بِهِ .
وَالْحَفَالَةُ : الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْحَفَالَةُ
أَيْضًا : بَقِيَّةُ الْأَقْصَاعِ وَالْقَشُورِ فِي التَّمْرِ وَالْحَبِّ
وَقِيلَ : الْحَفَالَةُ قَشْرَةُ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ وَمَا
لَشَبِيهِمَا . وَقَالَ « الْحَيَّانُ » : هُوَ مَا يُلْقَى مِنْهُ
إِذَا كَانَ أَجَلٌ مِنَ الرَّابِّ وَالذَّفَاقِ :

وَالْحَفَالَةُ : مَا رَقَّ مِنْ عَكْرِ الدَّهْمَنِ وَالطَّيْبِ .
وَحَفَالَةُ اللَّيْلِ رَعُونُهُ - كَحَفَالَتِهِ - حَكَامُهَا
يَتَحَرَّبُ :

§ وَحَفَلُ النَّيِّ يَحْفِلُهُ حَفَلًا ، جَلَدَهُ .
قُلْ « يَشْرُ » ٢ :

رَأَى دُرَّةً يَبْضَاءَ يَحْفَلُ لَوْنَهَا
سُخَامٌ كَثِيرٌ بَانَ التَّيْبَرُ مَقْصَبُ
يَحْفَلُ لَوْنَهَا ، يَعْنِي يَزِيدُهُ يَبْضَاءَ لِبَوَادِهِ .
وَالْتَحَفَلُ الزَّيْنُ . وَالتَّحْفِيلُ الزَّيْنُ :

§ وَاحْتَفَلُ الطَّرِيقُ وَتَحَفَّحَ ، قَالَ « لَيْدٌ » ٣ :

« حَفَلَهُ » وَالتَّحَفُّحُ الْإِسْلَامُ - بِأَنَّهُ : هُوَ جَارَةُ الْقَامُوسِ وَفَرَسُهُ
وَالْأَحْفَالُ الْفُرُوشُ عَنْ كُرَاع ، فَانْقَرَضَ وَحُرِّدَ . فَعَلُ تَوَقَّفَ
أَيَّ سَبِيلَهُ يَرْجِعُ تَصْغِيرَ الْعِبَارَةِ ؟

(١) كلما غلبت بكسر لاء في (ف ، د) وحق في (د ، س) ،
بالفتح . وكله ضبط ظم .

(٢) ابن أبي خازم - ص ٧ ، ديوانه طبع دمشق ١٩٦٠ .

(٣) ضبط طريقا (د ، ت) .

تَرْزُمُ (١) الشَّلُوفُ مِنْ عِرْقَانِهِ
كَلَّمَا لَاحَ بَنَجْدٌ وَاحْتَلُ
§ وما حَقَّكَ ، وما حَقَّكَ بهُ : بِحِفْلٍ حَقْلًا ،
وما احْتَلُ بهُ ، أى ما بالى :
§ وَقَوْلُ « مُلَيِّنِج » :
وَأَنَّى لَأَقْرَى الْمَمَّ حِينَ يَتَوَسَّى
بُمَيْدٍ لَكَرَى بِهِ ضَرِيرٌ مُعَافِلُ
أراد : مُكَاتِرٌ مُطَالِلُ .
§ والحِفْلُوكُ : شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ الرُّمَّانِ فِي
الْقَدْرِ ، وَلَهُ وَرَقٌ مُدَوَّرٌ مُفْلَطَحٌ رَقِيقٌ كَأَنَّهَا
فِي تَحْبِيبٍ ظَاهِرٍهَا تَوْتَةٌ ، وَلَيْسَتْ لَهَا رَطُوبُهَا .
تَكُونُ يَغْدُرُ الْإِجَاصَةُ ، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهُ ،
وَفِيهِ مَرَارَةٌ ، وَلَهُ عَجَمَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ تُسَمَّى
الْحَقْفَصُ ٢ - كُلُّ هَذَا عَنْ « أَبَى حَنِيفَةَ » .
§ وَحَقَائِلُ وَحَقَائِلُ وَحَقَائِلُ : مَوْضِعٌ ،
قال « أَبُو ذُؤَيْب » :

ثَابِتٌ تَعْلِيهِ وَشِقٌّ فَرِيرُهُ ٣

وقال : أَلَيْسَ النَّاسُ دُونَ حَقَائِلِ

قال « ابنُ جُنَيْدٍ » : مَنْ ضَمَّ الْحَاءَ هَزَّ الْيَاءَ
الْبَتَّةَ كَبْرَائِيلَ ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعَائِلٌ غَيْرُ
مَهْمُوزِ الْيَاءِ . وَمَنْ فَتَحَ الْحَاءَ احْتَمَلَ الْمَهْمُوزَ
وَالْيَاءَ جَمِيعًا ، أَمَّا الْمَهْمُوزُ فَكُضُولُكَ سَفَائِنُ
وَرَسَائِلُ ، وَأَمَّا الْيَاءُ فَكُضُولُكَ ٤ فِي جَمْعِ

(١) كَلَامِي (ف ، ت) . وَفِي (ك) بِالْيَاءِ لِلشَّعْبَةِ الصَّخِيَّةِ .

(٢) فِي (ف ، ك) بِالْفَاءِ الْمُجْمَعَةِ . وَفِي (د ، ت) بِالضَّادِ
الْمُهْمَلَةِ .

(٣) كَلَامِي بِالْفَاءِ لِلرُّوحَةِ فِي (ف ، ك ، ت) . وَمَعْنَى رَوَايَةِ
دِيوَانَ الْمُفْلِكِينَ (١ / ٨٣) . وَفِي (د) : يَرْوَى . وَفِي بَلَدَانِ
يَقْرَأُ : يَرْوَى .

(٤) فِي الْأَسْلِ : كُتُوكُ .

غَرِيْنٌ وَحَيْثِيْلٌ : غَرَايِنُ وَحَثَائِلُ . وَقَوْلُهُ (١)
أَلَا لَيْتَ جَيْشَ الْعَمِيرِ لَأَقْوَا كَيْفَةً
ثَلَاثِينَ مِثْنًا صَرَخَ ٢ ذَاتِ الْحَقَائِلِ
فَإِنَّهُ زَادَ اللَّامَ عَلَى حَذِّ زِيَادَتِهَا فِي قَوْلِهِ :
• وَلَقَدْ نَبَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ •
§ وَالْحَقْفِيْلُ ٣ : شَجَرٌ مِثْلُ ٤ سَيُوهٍ •
وَصَرْفُهُ « السَّيْرَانِي » .

مَقْلُوبُهُ : [ل ح ف]

§ اللَّحَافُ وَالْمِلْحَفُ وَالْمِلْحَفَةُ : « الْأَبَاسُ »
الَّذِي فَوْقَ مَاتِرِ الْبَاسِ مِنْ دَثَرٍ ، وَنَحْوِهِ :
وَلَحْفَةٍ لِحَافًا : أَلْبَسَهُ لِبَاسَهُ ، وَأَلْحَفَهُ لِبَاسَهُ
بَجَعْلِهِ لَهُ لِحَافًا . وَأَلْحَفَهُ اشْتَرَى لَهُ لِحَافًا .
حَكَاهُ « الْحَبَائِي » عَنْ « الْكِسَائِيِّ » . وَالْمِلْحَفَةُ
لِلْمَلَأَةِ : وَتَلَحَّفَ بِالْمِلْحَفَةِ وَاللَّحَافِ ،
وَالْتَحَفَ وَلَحَفَ بِهِمَا - ثَقِيَّةٌ (٥) .

وَلَهَا حَسَنَةُ اللَّحْفَةِ ، مِنْ الْإِتِحَافِ :
وَالْتَحَفَ ، تَغَطَّيْتُكَ الشَّيْءَ بِاللَّحَافِ .
§ وَالْإِلْحَافُ ، الْإِلْحَافُ فِي الْمَسْأَلَةِ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
« لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلَّا حَافًا » ٦ . وَقَدْ لَحَفَ عَلَيْهِ :
§ وَلَحِفَ فِي مَالِهِ لَحْفَةً ، إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ

(١) كَلِمَتُ لَيْتَ مُتَعَدَّةٌ بَيْنَ رَجْعِ اللَّامِ . دِيوَانُ الْمُفْلِكِينَ (٢٣ / ٤٣)

(٢) فِي (ف) : سَرَعَ . وَفِي (د) : شَرَعَ ، وَبِالْثَّغِينِ الْمُجْمَعَةِ .

وَمَا هَذَا مِنْ دِيوَانِ الْمُفْلِكِينَ ، وَجِدَهُ فِي التَّحْرِيقِ : قَالَ أَبُو سَمِيْعٍ :

مَرْحُومًا نَاصِيحًا ، وَلَمَرْحُومًا تَائِبِيْنًا . . . وَ الْمَرْحُومَانِ مِنْ هَذَا ،

وَيَبْتَغِي مَصْرُوحٌ : إِذَا كَانَتْ لَهُ تَائِبَانِ .

(٣) كَسْبِيْعٌ (ت) .

(٤) كَلَامِي (ف) وَزَادَ فِي (ق ، د) : مِنْ دَثَرِ الْبَرْدِ .

(٥) كَلَامِي الْفُحْمُ ، فُحِبْتُ قَلَمٌ . وَغَيْبَةُ فِي التَّجَارِ : بِصِيْغَةِ
الْمَصْنُوعِ .

(٦) فِي (ف) : « وَلَا يَسْأَلُونَ » وَالْآيَةُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ٢٧٣ .

وَيَنْ نَسَائِمٍ ، رَجَاءً أَنْ يُولَدَ فِيهِمْ مِثْلُهُ ،
وهو من ذلك .

وَكَيْشٌ فَحْلٌ ، يُشِبُّ الْفَحْلَ مِنَ الْإِبِلِ
فِي عِظَمِهِ وَنُبْلِهِ : وَفِي حَدِيثٍ « ابْنُ عُمَرَ ^(١) »
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا يَشْتَرِي أَصْحِيَّةً
قَالَ : اشْتَرَيْتَهُ فَحَلًّا فَحِلًّا ، أَرَادَ بِالْفَحْلِ
غَيْرَ خَمْسٍ ، وَبِالْفَحْلِ مَا ذَكَرْنَا - حِكَاةُ
« الْمَرْوِيِّ » :

« وَالْعَرَبُ تَسْمِي سُهَيْلًا : الْفَحْلَ ، تَشْبِيهاً
لَهُ بِفَحْلِ الْإِبِلِ . لِأَعْرَاضِهِ مِنَ النُّجُومِ وَعِظَمِهِ ،
وَلِلَّذِكْرِ قَالَ « ذُو الرِّمَّةِ » :

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ
قَرِيعٌ هَيَّاجٌ دُمٌّ مِمَّنْ لِلسَّاعِرِ ^(٢)
« وَالْفَحْلُ وَالْفَحْلُ : ذَكَرُ النَّخْلِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

يُطْفِنُ بِفَحْلٍ كَانَ غِيَابَهُ
يُطُونُ لِلوَالِي يَوْمَ عِيدِهِ تَعَدَّتْ
وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِ الذَّكَرِ مِنَ النَّخْلِ فَحْلًا ،
وَقَالَ « أَبُو حَتِيفَةَ » عَنْ « أَبِي عَمْرٍو » : لَا يُقَالُ
فَحْلٌ إِلَّا فِي ذِي الرُّوحِ ^(٣) ، وَكَذَلِكَ قَالَ
« أَبُو تَمْرٍ » ، قَالَ « أَبُو حَتِيفَةَ » : وَلَنَاسٌ عَلَى
خِلَافِ هَذَا .

وَلَمَّا تَفَحَّلَتِ النَّخْلَةُ : صَارَتْ فَحْلًا ^(٤) .

(١) سقطت من (ك) .

(٢) في (ك) : لَشَقَرِهِ .

(٣) في (ك) : وَبِالْفَحْلِ .

(٤) دَوْلَةُ الْأَمْسِ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

• قَرِيعٌ هَيَّاجٌ ، حَارِضٌ لِقَوْلِ جَلَّارٍ •

(٥) في (ف) : ذُو دُوحٍ .

شَيْءٌ - عَنْ « الْحِجَافِيِّ » .

وَلَحِيفَ الْقَسْرِ ، إِذَا جَاوَزَ النِّصْفَ فَتَقَصَّ
ضَوْؤُهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ .
« وَلَحِيفٌ وَالْحَيْفُ : قَرَسَانِ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

مَقُولُهُ [ف ح ل]

« الْفَحْلُ : الذَّكَرُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ :
وَجَمْعُهُ أَفْحَالٌ وَفُحُولٌ وَفُحُولَةٌ وَفِحَالٌ
وَفِحَالَةٌ ، قَالَ « سِيدُوهُ » : أَخَذُوا الْمَاءَ فِيهَا
لِتَأْتِيَتْ الْجَمْعُ . وَرَجُلٌ فَحِلٌّ : فَحْلٌ :
وَأَنَّهُ لِبَيْنِ الْفُحُولَةِ وَالْفَحَالَةِ ^(١) وَالْفَحْلُ :
وَفَحْلٌ إِيْلَهُ فَحْلًا كَرَمًا : أَخْطَرَ لَهَا :
وَأَفْحَلَ لِلدَّوَابِّ فَحْلًا ، كَذَلِكَ . وَيَعْبُرُ
ذُو فَحْلَةٍ : يَمْطُلِحُ لِلْأَفْحَالِ . وَفَحْلٌ فَحِيلٌ :
كَرِيمٌ مُنْجِبٌ فِي ضِرَابِهِ ، قَالَ : ^(٢)

كَانَتْ سَهَابِيْبٌ مُنْخِرٌ وَمُخَرِّقٌ
أَمَانَتُهُنَّ وَطَرَفُهُنَّ فَحِيلًا

وَقِيلَ : الْفَحْلُ ، كَالْفَحْلِ : عَنْ « كُرَاعٍ » :
وَأَفْحَكَ فَحْلًا : أَعَارَهُ إِيَّاهُ يَضْرِبُ فِي إِيْلِهِ :
وَقَالَ « الْحِجَافِيُّ » : فَحْلٌ فَلَانًا بَعِيرًا ، وَأَفْحَكَ
إِيَّاهُ ، وَأَفْحَهُ ، أَيْ أَطْعَمَهُ .

وَالِاسْتِفْحَالُ : شَيْءٌ يَمْلِكُهُ أَعْلَاجٌ وَكَأْبُلٌ ^(٣)
إِذَا رَأَوْا رَجُلًا جَسِيًّا مِنَ الْعَرَبِ ، خَلُّوا بَيْنَهُ

(١) في (ف) ، (ك) ، (س) : يَنْحُ الْقَدْرَ - قَلْبًا . وَفِي (ل) :
فِي طَلْمٍ وَفِي (ق) : كَرَمًا ، فَيُطْلِكُهُ .

(٢) الرَّمْزِيُّ (ل) ، (س) . وَفِي فَيْهٍ نَحَابٍ ، وَلِلْبَيْنِ ، مَعْلُوفٌ
لِقَوْلِهِ فِي (ل) ، (س) .

(٣) فِيهِ فِي (ف) : يَكْسِرُ الْإِلَاحَ - وَهُوَ فِي (بَلَدَانٍ يَأْتُرُ)
يَنْصَبُ إِلَيْهِ لِلْوَلَدَةِ . وَفِي فَيْهٍ الْقَوْمِ كَذَلِكَ فِي (ل) ، (ق) .

وَتَحْلَةً مُسْتَفْحِلَةً : لَا تَحْمِلُ - من
الْحِجَابِ .

وَالْفَحْلُ : حَصِيْرٌ يُنْسَجُ مِنْ فُحُلٍ
النَّخْلِ ، وَالْجَمْعُ فُحُولٌ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ
الْأَنْصَارِ وَفِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فُحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ ،
فَأَمَرَ بِنَاحِيَةٍ مِنْهُ فَفَرَسَتْ ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ .

§ وَالْفُحُولُ : الزَّوَادُ ، الْوَلَدُ فَحْلٌ .
§ وَفَحْلٌ (١) وَالْفَحْلَاءُ : مَوْضِعَان .

وَفَحْلَانِ : جَبَلَانِ صَغِيرَانِ ، قَالَ
الرَّاعِي :

هَلْ تَوْنِسُونَ بِأَحْلَى حَامِيٍّ ظُعْمًا
وَرَكْنٌ فَحْلَيْنِ وَاسْتَقْبَلْنَ ذَا بَقَرٍ

مَقُولُهُ : [ل ف ح]

§ لَفَحَتَهُ النَّارُ تَلَفَحَتْهُ لَفْحًا وَلَفَحَانَا :
أَصَابَتْ وَجْهَهُ ، إِلَّا أَنَّ التَّفْعَ أَظْمَرُ تَأْنِيْزًا
مِنْهُ . وَكَذَلِكَ لَفَحَتْ وَجْهَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
« تَلَفَحُوا وَجُوهَهُمُ النَّارُ » . وَلَفَحَتَهُ ٢
السُّمُومُ لَفْحًا : قَابَلَتْ وَجْهَهُ . وَأَصَابَهُ لَفْحُ
مِنْ سُومٍ وَحَرُورٍ . قَالَ بَعْضُهُمْ : مَا كَانَ
مِنْ الْحَرِّ فَهُوَ لَفْحٌ ، وَمَا كَانَ مِنَ الْبَرْدِ فَهُوَ
نَفْحٌ .

- (١) ضَبُّهُ فِي (ن) يَفْحَجُنْ - ظَنًّا . وَفِي (د) يَفْحَعُ وَمَكُونُهُ
ظَنًّا كَذَلِكَ . وَفِيهِ وَفِي الْمَادَّةِ : فَعِلَ ، يَفْعُرُ فَعْكُونُ ،
مَوْضِعُ الشَّامِ وَجِبَاهُ فِي (ق) : « وَفَعِلَ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ
وَكُفْتُ : مَوَاضِعٌ » وَفِي (ي) يَفْحَعُ يَفْحَعُونَ
(٢) مِنْ آيَةِ ١٠٥ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ .
(٣) فِي (ك) : وَلَفَحَهُ .
(٤) مَرَادُ فِي (س) الْأَصْحَى .

§ وَلَفَحَهُ بِالسَّيْفِ ، ضَرَبَهُ بِهِ ضَرْبَةً
خَفِيفَةً .

§ وَالْفُحَّاحُ : نَهْثٌ يُقَطِّعُ أَصْفَرَ شَيْءٍ
بِالْيَدِ نَحْجَانِ طَيْبِ الرَّاحَةِ . قَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » :
لَا أُدْرِي مَا صَحُّهُ .

§ وَلَفَحَهُ ، مَقْلُوبٌ مِنْ لَفَحَهُ .

مَقُولُهُ : [ف ل ح]

§ الْفَلَاحُ وَالْفَلَاحُ : الْبَقَاءُ فِي النِّعَمِ وَالْخَيْرِ .

وَفِي التَّنْزِيلِ : « عَنَّا فَالِحٌ الْمُؤْمِنُونَ » (١) ، أَيْ نَالُوا
الْبَقَاءَ الدَّائِمَ فِي الْخَيْرِ . وَقُرِئَ : « قَدْ أَفْلَحَ
الْمُؤْمِنُونَ أَيْ أَسِيرُوا إِلَى الْفَلَاحِ . وَفَلَاحُ الدَّهْرِ
بَقَاؤُهُ ، يُقَالُ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فَالَاحَ الدَّهْرِ .

§ وَالْفَلَاحُ وَالْفَلَاحُ : السَّحُورُ ، لِبَقَاءِ عَنَانِهِ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَتَّى غَشِيْنَا أَنْ يَمُوتَنَا الْفَلَاحُ ٢ أَوْ
الْفَلَاحُ .

§ وَالْفَلَاحُ : الْقَوْرُ بِمَا يُفْتَبِّطُ بِهِ وَفِيهِ صَلَاحُ
الْحَالِ . وَأَفْلَحَ ٢ الرَّجُلُ ، ظَمِرٌ . وَيُقَالُ لِكُلِّ
مَنْ أَصَابَ خَيْرًا : مُفْلِحٌ . وَقَوْلُهُ :

أَفْلَحَ بِمَا شِئْتُ قَدْ يُبْلَغُ بِأَكْ
وَكٍ وَقَدْ يُجْدَعُ ١ الْأَرَبُ
وَيُرْوَى : قَدْ يُبْلَغُ بِالضَّعْفِ . مَعْنَاهُ ، فُرْ
وَاطْمَرُ .

- (١) آيَةُ ١ سُورَةِ الْاٰلِیْنِ .
(٢) فِي (ف) ، (ك) : وَالْفَلَاحُ . وَمَا هُوَ مِنْ (ل) فِي تَقْلِ
الْحَدِيثِ . وَالتَّخَصُّصُ فِي (س) طَلُّ الْفَلَاحِ .
(٣) فِي (ث) : وَتَدَفَّحَ .
(٤) فِي (ل) : يَفْحَعُ ، يَفْحَعُ لِلْمَالِ . وَفِي (ك) : يَجْعُ
الْأَدِيبُ .

ومن أفاض الطلاق في الجمالية : استمحي
بأمره ، أي فوزي به .

وقوم أفلاح ، مفليحون فاذن ، لا أعرف
له وليدًا : قال :

بادوا فلم (١) تك أولاهم كآخريهم

وهل ٢ يسمّر أفلاح بأفلاح

كما رواه ابن الأعرابي : فلم تك أولاهم
كآخريهم ، وخليق أن يكون : فلم تك آخرهم
كأولهم : ومعنى قوله :

• وهل يسمّر ٢ أفلاح بأفلاح ؟ •

أي ، فكما يحبب السلف الصالح إلا خلف
الطالح ٤ . وقاله ابن الأعرابي : معنى هذا ، أنهم
كانوا امتوافرين من قبل فافترضوا ، فكان
أول عيشهم زيادة وآخره ذهابًا ونقصًا
٥ وفكح الشيء يفتحه فكحا ، شفه . قال
الشاعر :

قد علمت خيلك أين (٥) الصّحبح

إن الحليد بالحليد يفتح

وفكح رأسه فكحا ، كذلك :

وفكح الأرض قراة يفتحها فكحا :
شقه . وأفلاح الأكار . وحرقته القيلحة .
وفكح شفته يفتحها فكحا : شقه . وأفكح
شق في الشفة السفلى . وقيل : هو شق

(١) في (ف) : هـ • •

(٢) في (ك) : كسر .

(٣) في (ف) : كسر .

(٤) كذا في (ف) وفي (ك) : ل ، ت : اتصال .
ومنه السيل والسماد .

(٥) كذا في (ف) : (ك) . وفي (ل) : أ .

في الشفة دون السكم . وقيل : هو تشقق في الشفة
وضخم واسترخاء ، كما يصيب شفاه الزرع .
رجل أفكح ، وامرأة فكحاء . قال (١) :

وعترة الفكحاء جاء مكلما

كأنه ٢ فتد من حماية لسود

أنت الصفّة ثابث الاسم :

ورجل متفكح الشفة واليدن والقنمين ،
أصابه فيما تشقق من البرد .

والفكحة : القروح التي اشتق للزرع . عن
أبي حنيفة : وأشدّ لحسان :

دعوا فلتحات الشام قد حال دوتها

طعان كفواه الخاض الأوارك

يعني الزروع . ومن رواه : فلتحات الشام ،
بالجيم ، فعناه ما اشتق من الأرض للديار ٣ - كل

(١) حزه في (ل) للزوح بن جبر بن أسد القنبي ، ومالك
أبي القليل .

(٢) في (ف) : كك . وما هنا من (ل ، ت) . وجد

جهدش (ت) : قوله : كأنه ، يترا بانحناس حركة المد لوزن .

(٣) في (ك) في (ف) : (ك) بالذال ، والهاء للوحدة الصحية

فيها . وفي (ل) : لليل ، بالثنية الصحية . وعطف مسح (ل)

يقوله في اللبس : ثم إن قوله ما اشتق من الأرض الديار

كذا بالأصل وشرح القنوس كتبها لنفسه في الجيم شامدا على

أن القليلات للزروع ، وهل هذا فني القليلات بالجيم والقليلات

بالحاء واحد ، ولم نجد فرقًا بينهما إلا تاء - وحرو - أدهم .

أقول قضيا وتحريرا : لقد فرق المسح بين القليلة بالجيم والقليلة

بالحاء ، من قراءة كلمة الديار : في قول أبي حنيفة : فالتاء ضاربت

القليلة للزروع والقليلة لليل . ولو قد قرأها الديار ، بالياء

للوحدة لوجه في (ل) أن لها حنيفة صاحب هذا النص هنا هو

نفسه الذي نقل عنه في (هـ ب و) ما قصه . وقال أبو حنيفة :

لهيرة القينة من الأرض زروع ، والجيم ديار . وهذا يتفق

معنى القليلة والقليلة بالحاء والجيم وهما معي لهيرة ، وهذا

نفس الكلمة في بيت - حسان - للزروع ، حل القرويين -

ذلك قول^١ «أبي حنيفة» .

والفلاح^٢ : المكاري ، قال «ابن امر» :

لما رطل^٣ تكيل^٤ الترت فيه

وفلاح^٥ يسوق^٦ لما حار^٧

§ وفلاح بالرجل يقلح^٨ فلاحا ، وذلك أن
يطمنن^٩ إليك فيقول لك : يع لي جدا أو متاعا
أو اشتره لي ، فتأتي التجار فتشتره بالفلاح
وتبيع بالكوس وتضرب من التجار : وهو
الفلاح^{١٠} :

وفلاح بالقوم والقوم يقلح فلاحا^{١١} : زين^{١٢}
البيع والذراء البائع والمشتري :
وظفح بهم : مكر^{١٣} وقال غير الحق^{١٤} .

§ والفلاح^{١٥} : تين أسود يلى الطبخ^{١٦} في الكبير
وهو يتقلح^{١٧} (١) [إذا بلغ^{١٨} ٢] ، مدور شديد السواد .
حكاه^{١٩} «أبو حنيفة» قال : وهو جيد الزبيب ،
يتقى بالزبيب يابسة .

§ وقد سميت : افلح^{٢٠} وفلنح^{٢١} ومفلح^{٢٢} :

الحاء واللام والباء

الحلب^{٢٣} : استخراج ما في الضرع من اللبن ،
يكون في الشام والإبل والبقرة حلبا يحلبها
ويحلبها حلبا وحلبا وحلبا - الأخيرة عن

١ - بالحاء والحاء . ومن هنا صحت لغير ، بالفاء والياء الموحدة
كما في نسخة الحكم .

(١) ذ (ك ، ل) بالفتحة للثناة القرطية . وذ (ف) وحدها
بالفاء للروحة . والفتح بالفاء : التثنية . وقد وجدناه ألفاظ
الفتح .

(٢) ساقط من (ف) .

«الرجاجي» - وكلحك احتكبا .

والحلب^{٢٤} والحلب^{٢٥} : الإناث الذي يحلب فيه
قال :

صالح ، هل رأيت أو سمعت يراع^{٢٦}

رد^{٢٧} في الضرع ما قرى في الحلب

ويروى : في الحلب ، جمع حلب^{٢٨} :

والحلب^{٢٩} : اللبن المطلوب ، سمي بالمصدر ،
ونحوه كثير^{٣٠} : والحلب^{٣١} كالحلب . وقيل :

الحلب^{٣٢} المطلوب من اللبن ، والحلب^{٣٣} ما لم يتغير
طعمه : وقوله ، أنشده «عطب» :

كان^{٣٤} ريب^{٣٥} (١) حلب قارص .

عندنا أن الحلب^{٣٦} حامتا هو الحلب^{٣٧} ، لمعادكته
إياه بالقارص حتى كأنه قال : كان ريب^{٣٨} لبن
حلب^{٣٩} ولبن قارص ، وليس هو الحلب^{٤٠} الذي هو
اللبن المطلوب :

§ واستعار بعض الشعراء الحلب^{٤١} لشراب الخمر
قال يعصف النخل :

لها حلب^{٤٢} كان^{٤٣} المسك خالطه

يخشى الندى عليه الجود^{٤٤} والرهق^{٤٥}
والإحلاب^{٤٦} ، أن تحلب^{٤٧} لأهلك وأنت في
الترعى^{٤٨} لبنا ثم تبع^{٤٩} به الهم : وقد أحلهم^{٥٠} :
واسم اللبن الإحلاب^{٥١} أيضا : وقيل : الإحلاب^{٥٢}
ما زاد على السقاء من اللبن إذا جاء به الراعي حين
يورد^{٥٣} إبله وفيه اللبن ، فأزاد على السقاء فهو
إحلاب^{٥٤} الحلى . وقيل : الإحلاب^{٥٥} والإحلاب^{٥٦} من

(١) من (ك ، ل) . وذ (ف) غير وانسة الرسم .

نَاقَةُ حَلْبَانَةٍ [وَحَلْبَانَةٌ ^(١)] وَحَلْبُوتٌ : ذَاتُ
لَبَنٍ ، كَمَا قَالُوا : رَكْبَانَةٌ وَرَكْبَانَةٌ وَرَكْبُوتٌ .
وَحَكْنَى أَبُو زَيْدٍ : نَاقَةُ حَلْبَاتٍ ^(٢) ، يَلْقَظُ
الْجَمْعَ ، وَكُلُّكَ حَكْنَى : نَاقَةُ رَكْبَاتٍ .
وَشَاةٌ مُحَلْبَةٌ وَمُحَلْبَةٌ وَمُحَلْبَةٌ ^(٣) ،
إِذَا خَرَجَ مِنْ ضَرْعِهَا شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يَنْزِي
عَلَيْهَا . وَكُلُّكَ النَّاقَةُ - عَنْ السَّيْرَانِ .
وَحَلْبَةُ الشَّاةِ وَالنَّاقَةِ ، جَعَلَهُمَا لَهُ يُحَلْبُهُمَا .
وَلَحْلَبُ الشَّاةِ وَالنَّاقَةِ ، قَبْلَ بِهِ ذَكَ وَأَعَانَهُ .

وَقَوْلُهُ :

مَوَالٍ حَلِيفٍ لَامَوَالٍ قَرَابَةٍ
وَلَكِنْ قَطِيبًا مُحَلْبِينَ الْأَتَالِيَا
فَلِإِنَّهُ جَعَلَ الْإِحْلَابَ بِمِثْلَةِ الْإِعْطَامِ ،
وَعَدَى مُحَلْبُونَ إِلَى مَعُولَيْنِ فِي مَعْنَى يُعْطُونَ .
وَأَحْلَبَ تَرْجُلٌ : وَدَعَتْهُ إِلَيْهِ إِنَانًا .
وَلِحَلْبَةٍ ^(٤) ، وَلَدَتْ لَهُ ذُكُورًا .

وَمِنْ كَلَامِهِمْ : الْحَلْبَتِ أَمْ أَجَلْبَتِ ؟
فَعِنَى الْحَلْبَتِ ، أَنْتَجَتِ نَوْقَكَ إِنَانًا ، وَمَعْنَى
أَمْ أَجَلْبَتِ ، أَمْ نَضِجَتْ ذُكُورًا . قَالَ : وَيُقَالُ
مَالَهُ أَجَلْبَ وَلَا أَجَلْبَ ، أَيْ نَضِجَتْ إِلَيْهِ كُلُّهَا
ذُكُورًا وَلَا نَضِجَتْ إِنَانًا فَضَحْلَبَ .

وَفِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : مَالَهُ ، حَلْبَةٍ وَلَا
جَلْبٍ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ
وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَهُ .

(١) ساقية من (ك) .

(٢) في (ف) : جلبة .

(٣) ضبطها في (ق) : بضم اللام والهمزة ، وبفتحها ، وكرها ،
وضم اللام وكرها مع فتح اللام .

(٤) في (ك) : وضعت إليه نفاقا .

(٥) في (ك) : وأحب ، بالهاء المهملة .

الْبَيْنَ ، أَنْ تَكُونَ إِيْلَهُمْ فِي الْمَرْعَى ، فَهَذَا حَلْبَرًا ^(١)
جَمَعُوا ، فَبَلَغَ وَتَنَزَّ بِعَمِيرٍ حَمْلَهُ إِلَى الْحَيِّ .
وَنَاقَةُ حَلْبُوتٍ وَحَلْبُوتٌ : أَيْ مُحَلْبٌ ، وَلِلْمَاءِ
أَكْثَرُ لَهَا بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ ، فَهِيَ كَمَفْعُولَةٍ
وَرَكْبُوتٍ . قَالَ : « حَلْبٌ » : نَاقَةُ حَلْبُوتٍ ،
عَلْبُوتٍ : وَقَوْلُهُ « صَحْرُ الْغَنَى » :

أَلَا قَوْلًا أَحْبَدَ الْجَهْلُ إِنَّ اللَّهَ
حَمِيحَةٌ لَا تَحَالِيهَا التَّلَوْتُ ^(٢)

أَرَادَ ، لِأَتَصَابِرُهَا عَلَى الْحَلْبِ ، وَهَذَا نَادِرٌ .
وَرَجُلٌ حَلْبُوتٌ : حَالِبٌ ، وَكُلُّكَ كُلُّ
فَعُولٍ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ نَجَتْ فِيهِ
الْمَاءُ ، وَإِذَا كَانَ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ لَمْ تَنْجُ فِيهِ الْمَاءُ .
وَجَمْعُ الْحَلْبُوتِ حَلَابٌ وَحَلْبٌ . قَالَ « الْحَيَاتِي »
كُلُّ فَعُولَةٍ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْأَسْمَاءِ ، إِنْ
شِئْتَ أَثْبَتَ فِيهِ الْمَاءَ ، وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَهُ .

وَحَلْبُوتُ الْإِبِلِ وَالنَّعَمِ : الْوَاحِدَةُ فَمَا زَادَتْ .
وَقَالَ « الْحَيَاتِي » : هَذِهِ عَمَّ حَلْبٌ ، يُمْكِنُ
الْإِلَامُ ، لِضَمِّهِ وَالْحَمَزِ . وَأَرَاهُ مُحَقَّقًا عَنْ حَلْبٍ .
وَنَاقَةُ حَلْبُوتٍ : ذَاتُ لَبَنٍ . فَلِذَا صَبَّرْتَهَا
أَسْبًا قُلْتَ : هَذِهِ الْحَلْبُوتُ لِيَقْلَانِ : وَقَالُوا :

(١) كَلَامًا لِأَسْلَمٍ وَطَهُ فِي (د) .

(٢) في (ن) : الحلب . وفي (ك) : ديوان إسماعيل بن الكلبة ،
وَأُورِدَهُ السَّادِقُ مَادَّةَ (ث ل ث) شَاعِدًا عَلَى التَّلَوِّ ، وَالتَّلَاةُ
الَّتِي صَرَفَ خَلْفَ مِنْ أَخْلَاضِهَا الْأُورِيَّةَ وَتَحْلَبُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَخْلَافٍ .
وَكُلُّكَ جَدُّ لَيْتٍ فِي دِيوَانِ الْمَلِكَيْنِ (٢ / ٢٢٤) .

وَيَلَاحِظُ عَلَى « أَيْسَرِيهِ » حَا ، أَنَّهُ تَنَبَّ لَيْتَ لِمَصْرُ الْغَنَى
وَالَّذِي فِي دِيوَانِ الْمَلِكَيْنِ أَنَّهُ لَا يَلِي لِلظَّمِّ ، مِنْ قَصِيَّةٍ يَرُدُّهَا
عَلَى أَيْتَاتٍ لِمَصْرٍ - مِنَ الْوَزْنِ وَالتَّلَاةِ - فِي مَهَابَةِ كَانَتْ بَيْنَهُمَا .
وَمِثْلُ الْقَصِيَّةِ شَاعِدٌ عَلَى أَنَّ لَيْتَ ، وَالْقَصِيَّةُ ، لَا يَلِي لِلظَّمِّ .

وَنَحْنُ غَدَاةَ الْعَيْنِ لَمَّا دَعَوْتَنَا
مَعْنَاكَ إِذَا ثَابَتْ عَلَيْكَ الْحَلَابُ
وَحَلَبُوا يَحْلَبُونَ حَلَبًا وَحَلَبُوا ، اجتمعوا من
كل وجه . وحلبوا عليك (١) ، اجتمعوا
وجاءوا من كل أوب . وأحلب القوم غيرهم
أعانهم ، أي أنصروهم .
وأحلب الرجل غير قومه ، تدخل بينهم
فأعلن بعضهم على بعض .

١ والحلبان : حرقان يبتدان الكليتين
من ظاهر البطن . وما أيضا حرقان . أخضران
يكتنفان السرة إلى البطن . وقيل : هما حرقان
مستبطنان القترتين .

٢ والحلب : الجلوس على ركة وأنت تأكل .
يقال : أحلب فكل .

٣ وحلب كل شيء : قشره . عن : كراع ،
٤ والحلبة والحلبة : الفريقة . وقال
أبو حنيفة : الحلبة نبتة لها حب أصفر
يتعالج به ويبيث في فوكل .
والحلبة ، العرفج والفتاد . وصار ورق الغضاه
حلبة ، إذا خرج ركة وعسا واغبر ، وغلط
عوده وشوكه .

والحلب : نبات ينبت في القيط بالقيعان
وشطآن الأودية ، ويترك بالأرض حتى
يكاد يسوخ ، ولا تأكله الإبل ، إنما تأكله

١ والحلبان : الفلاة والمعنى - عن ابن
الأعرابي ، وإنما يسمونها بذلك للحلب التي
يكون فيها :

وهاجرة حلوب : تحلب العرق . وتحلب
العرق : سال . وتحلب بدنه عرقا ، سال
عرقه (١) . أشد : حلب :

وحبشيين إذا تحلبا
قالا نعم [قالا نعم] وصوبا
تحلبا عرقا .

٢ وتحلب قوه ، سال : وكذلك [تحلب]
الندى .

٣ وتحلبت عيناه وأحلبا ، قال :
٤ وأحلبت عيناه من طول الأمل .
٥ ودم حلب : طرى ٢ - عن السكري - قال
عبد بن حبيب المذلي :

هلهلأ تحت أثمر مستكيف
يغصو علالة العلق الحليب
١ والحلب من الجبابة : مثل الصدقة
ونحوها مما لا يكون وظيفة معلومة . وقد تحلب
النسي (١) .

٢ والحلبة : الدقعة من الخبيل في الزمان
خاصة ، والجمع حلاب ، على غير قياس .
٣ وحلاب الرجل : أنصاه من نسي عنه خاصة .
قال : الخوارزمي بن حنيفة :

(١) في (د) : وتحلب مرة : سال مرة .

(٢) (٢٠٢) ساقطة من (د) .

(٣) ساقطة من (د) .

(٤) في (د) : الحلبة ، صحيح .

(٥) في (د) : القى ، بالنون الفتحة . صحيح .

(١) في (د) : حليه .

(٢) في (د) : أصابهم .

(٣) في (د) : يبيت . وما عا من (ف ، ل) .

(٤) في (د) : كاد .

وحلبان : اسم موضع ، قال : للحبل السعدي :

صرموا لأبرهة الأمور عكها

حلبان^(١) فانطلقوا مع الأقوال

وعلبة^٢ وحلب : موضعان - الأخيرة عن ابن الأعرابي ، وأشد :

يا جارا حمرا بأصل محلب

مذبة^٣ فالقاع غير مذنب

لا شيء آخرى من زناه الأشيب

قوله : مذبة^٣ فالقاع غير مذنب . يقول هي المذبة^٣ لا القاع ، لأنه نكحها ثم :

و الحلب : الأسود من الشعر وغيره .

حلوبه : [ح ب ل]

و الحبل ، الرباط . والجمع أحبال وأحبال^١ وحبال^٢ وحبول^٣ . وحبل الشيء حبالا^٤ ، شدة الحبل ، قال :

في الرأس منها حية^٥ ، يحول^٦ .

ومن أمثالهم : يا حبيب اذكر حلا^٧ ، أي يامن يشد الحبل اذكر وقت حله . ورواه

(١) في (ف ، ك) : بنح التوت قبا . وفي (ل) : بنح قبا ككك أنظر بلدان يقرت : ٢١٠/٢ .

(٢) ذرف ، (ك) : بنح اللام قبا . وفي (ف) : (وكسن) بالكسر

(٣) كذا في (ف) من الإدانة ، بنح اللب وفي (ل) :

مذبة .

(٤) كذا في (ف ، ك) . وفي (ل) : حية - قبا ، وطبق

مصنعه بالماش فقال : قوله حية يحول . كذا في الأصل بنح

الحاء من حية ، ولها مكسورة في القاموس : والحب بالكسر

القرط من حية واحدة ؛ ومع ذلك فهو الرواية له . وفي (ت)

حبه ، بلا ضبط .

ولم نجد لك للشاهد ، لأحد الوحي . فلهذا رواية نسختها .

الشاء والظباء ، وهي مغزرة مسمنة ومحبلة عليها الظباء . وقال أبو حنيفة : الحلب ثبتت يابس على الأرض تدوم خضرته ، له ورق صغار يبيع به . وقال أبو زياد : من الخليفة : الحلب وهي شجرة تسطح على الأرض لازقة بها ، شديدة الحفرة ، وأكثر نباتها حين يشتد الحر ، قال : وعن الأعرابي القديم : الحلب يستطح على الأرض ، له ورق صغار مر ، وأصل يبعد في الأرض ، وله قضبان صغار :

وصفاء حلبى ومخلوب^١ - الأخيرة عن أبي حنيفة - ذبيح بالحلب .

والحلب^(١) : شجرة لحب يعمل في الطيب ، واسم ذلك الطيب أهلبية ، على النسب إليه . قال : أبو حنيفة : لم يلقني أنه يثبت بشيء من بلاد العرب .

والجليلاب : ثبتت تدوم خضرته في القيظ ، وله ورق أعرض من الكف ، تسمن عليه الظباء والغنم . وقيل : هونيات سهل ، ثلثي ،

كبير طرايط ، وليس يرباعي ، لأنه ليس في الكلام كيغريجال .

و حلب^٢ : اسم قرص [لبي تمليب^٣]

و حلب ، مدينة بالشام .

(١) مائة من (ك) .

(٢) في (ك) : حلب ، بالغيم قبا .

(٣) مائة من (ك) ، ومكانة حيلة مكررة عاقلة .

(٤) في (ك) : كورة .

لأحبال بينكما . وهو على الخلل . وقيل : حبالُ
الترابين ، العصبُ الظاهرُ عليهما ، وكذلك هي
من الترس . وحبالُ السائقين ، عصبهما ، وحبالُ
الذكر ، عروقه .

§ والحبالُ : المميدةُ ، مما كانت . وحبلُ
الميد حبلًا وحبله ، اتخذهُ بالحبالِ ، أو
نصبها له . وحبلته الحبالُ ، صلفته . واستاره
« الراعي » للمعين وأنها عكفت القذى كما عكفت
الحبالُ الميدة ، قال :

وبان بشقيها الرضيع كأنه

قدى حبلته عنها لا يئيمها

وقيل : الحبولُ ، الذي نُصبت له الحبالُ وإن
لم يقع فيها . والمُحتَبَلُ الذي أخذتُ فيها ، ومث
قولُ « الأعشى » : . . وبحبولٍ ومحتَبَلٍ .
وقوله : (١)

• صاحبٌ غيرُ طويلٍ المُحتَبَلِ •

أي غيرُ طويلِ الأرساغ .

والأحبولُ ، الحبالُ :

وحبالُ الموت : أسبابه ، وقد احتبَلهم الموتُ .

§ والحبلُ : الرملُ المُستطيلُ ، شبهُ بالحبلِ .

§ وفلانٌ حَبِيلُ بُرَاجٍ ، أي شجاع . ومث قيلُ

للأسد : حَبِيلُ بُرَاجٍ - وقد تقدّم .

§ وشعرٌ مُجْبَلٌ : مَعْقُورٌ .

§ والحَبْلُ : الدابةُ ، وجمعها حَبُولٌ . قال :

« الحَيَّانِي » : بالحِمْلِ ، بالهم ، وهو تصحيفٌ .
قال « ابنُ جني » : « وفازتُ بنوادرِ
« الحَيَّانِي » شيخنا « أبي عيسى » فرائضه غيرَ راضٍ
بها ، وكان يكادُ يُصَلِّي بنوادرِ (١) « وأبي زيد »
إعظاما لها ، قال : « وقال لي وقتَ قِرانِي إياها
عابيه : ليس فيها حرفٌ ، إلا « وأبي زيد »
تحتَ غرضٍ مآ ، قال « ابنُ جني » : وهو كذلك
لأنها مخشوةٌ بالنكتِ والأمثالِ :
والحبلُ : الرِّسْمُ . وجمعهُ حَبُولٌ . وهو
المُحْبَلُ :

§ والحبالُ : الكرُّ الذي يُصمَدُ به على التَّحَلُّلِ .

§ والحبلُ : العهدُ والذمةُ والأمانُ .

§ والحبلُ : التواصلُ .

§ وحبلُ العائِقِ ، عَصَبَةُ بَيْنَ الْمُتَنَقِّ والمُنَكِّبِ ،
قال « ذو الرمة » :

والقرطُ في حَرَّةٍ اللِّقْرى مُمَكَّنَةٌ

تباعدهُ الحبلُ منها فهو يتضاربُ

وقيل : حبلُ العائِقِ ، الطريقةُ التي بينَ الْمُتَنَقِّ

ورأسِ الكَتِيفِ . وحبلُ الدِّراعِ يُقَادُ من الرِّسْمِ

حتى يتغمِسَ في المنَكِّبِ ، قال :

• خيطُها حَبْلُ الدِّراعِ أجمعُ •

وحبلُ القنَّارِ ، عِرْقٌ يُنْقَادُ من أوَّلِ الظَّهْرِ

إلى آخِرِهِ - عن « ثعلب » ، وأشدُّ البَيتِ :

• خيطُها حَبْلُ القنَّارِ أجمعُ •

مكانُ قولِهِ : حبلُ القنَّارِ . والجمعُ كُلُّ جَمْعٍ .

وهذا على حَبْلٍ ذراعِك ، أي مُمَكِّنٌ لك

(١) لبيد ، وصعود . وقد أخذ وما يملئ (ل ، ص) .

(٢) في (ق) : بكسر اللام ويضع ، وفي (ك) هما ضبط قلم .

(١) ملحقه من ك .

فلا تَعَجَّلْ بِاعْتَرَاكَ أَنْ تَنْقَهَمِي
يَنْصَحُ أَتَى الْوَأَشَقُ أَمْ بِحُيُولٍ
وقال «الخطل» :

وَكُنْتُ سَلِيمٌ الْقَلْبِ حَتَّى أَصَابَنِي
مِنَ الْأَمِيَعَاتِ لِلْمِيرِقَاتِ حُبُولُ
فَأَمَّا رَوَايَةُ «الشَّيْبَانِي» : حُبُولٌ ، بِالطَّاءِ
مُجَمَّعَةٌ ، فَرَّعَ «الْقَارِي» أَنَّهُ تَصْخِيفٌ .
وَيُقَالُ لِلدَّاعِيَةِ مِنَ الرِّجَالِ : إِنَّهُ لِحَبْلٌ مِنْ
أَحْبَالِهَا . وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي الْقَائِمِ عَلَى الْمَالِ :
« وَثَارَ حَابِلُهُمْ عَلَى نَابِلِهِمْ ، إِذَا أَوْقَلُوا الشَّرَّ
بَيْنَهُمْ :

وَالْحَبْسُ الْحَابِلُ بِالْأَنْبِيلِ : الْحَابِلُ سَدَى
النَّوْبِ ، وَالْأَنْبِيلُ الْأَحْمَةُ ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي
الْإِخْلَاطِ .
وَحَوْكُ حَابِلَةٍ عَلَى نَابِلِهِ ، أَيْ أَعْلَاهُ عَلَى أَسْفَلِهِ .
وَاجْتَمَلَ حَابِلَتُهُ نَابِلَتَهُ ، وَحَابِلَتُهُ عَلَى نَابِلِهِ :
كَذَلِكَ :

« وَالْحَبْكَةُ وَالْحَبْلَةُ » (١) : الْكَرْمُ . وَقِيلَ :
الْأَصْلُ مِنْ أَصُولِ الْكَرْمِ : وَالْحَبْلُ شَجَرُ
الْعَرِيبِ ، وَاحِلَتُهُ حَبْلَتُهُ .

وَحَبْلَتُهُ عَمْرُو : ضَرَبَ مِنَ الْعَرِيبِ بِالطَّائِفِ ،
بَيَّضَاهُ مُخَدَّدَةُ الْأَطْرَافِ مُتَدَلِّحَةُ الْعَتَاقِدِ .
« وَالْحَبْلُ : الْإِمْتِلَاءُ . وَحَبْلٌ مِنَ الشَّرَابِ إِمْتِلَاءٌ .

(١) كَذَا فِي (ف) قُلْنَا ، وَأَمَّلَ صِبْطُ الْمَدَائِقِ (ك) . وَفِي
(ق) الْمَلَّةِ بِالْقَم : الْكَرْمُ لَوْ أَمَّلَ مِنْ أَسْفَلِهِ ،
وَيُحْمَرُ . - وَقَالَ فِي (ت) : « وَالْمَلَّةُ » بِالْقَم ، وَوَقَعَ
فِي نَسْخِ الْحَكْمِ مُضْرَبًا بِالْفَتْحِ .

وَرَجُلٌ حَبْلَانُ وَامْرَأَةٌ حَبْلِي : [يُمْتَلِكَانِ مِنْ
الشَّرَابِ . وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ» : [تَمَّا هُوَ رَجُلٌ
حَبْلَانُ (١) وَامْرَأَةٌ حَبْلِي (٢) .
وَالْحَبْلَانُ أَيْضًا ، لِلْمَتَكِيَّةِ خَفِيًّا .

وَالْحَبْلُ : الْحَمْلُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِمْتِلَاءٌ (٣)
الرَّحِيمِ . وَقَدْ حَبَلَتْ حَبْلًا . وَالْحَبْلُ : يَكُونُ
مَصْدَرًا وَاسْمًا ، وَالْجَمْعُ أَحْبَالٌ . قَالَ «سَاعِدَةُ»
فِي حَبْلِهِ أَيْ :

فَا جُرْأَةً تَنْقُطُ الْأَحْبَالُ رَهْبَتُهُ (٤)
مَهْمَا يَكُنْ مِنْ مَسَامٍ مَكْرَهُ يَسْمُ
وَلَوْ جَمَعْتَهُ مَصْدَرًا وَأَرَادَ نَوَاتِ الْأَحْبَالِ لَكَانَ
حَسَنًا . وَامْرَأَةٌ حَابِلَةٌ ، مِنْ نِسْوَةِ حَبْلَةٍ ،
نَادِرٌ . وَحَبْلِي مِنْ نِسْوَةِ حَبْلِيَّاتٍ [وَحَبْلِي (٥)
وَكَانَ الْأَصْلُ : حَبَالٌ ، كَذَا عَلِيُّ تَكْسِيرِ دَعْوَى .
وَقَدْ قِيلَ : امْرَأَةٌ حَبْلَانَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ
نِسَاءِ الْأَعْرَابِ : أُجِدُّ عَيْنِي هَجَانَةً ، وَشَقَى
ذُبَانَةً ، وَأُرَانِي حَبْلَانَةً - وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ ذَلِكَ
فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ . -

وَاخْتَلَفَ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ ، أَعَامَةً لِلْإِنَاثِ أَمْ
خَاصَّةً لِبَعْضِهَا ، قِيلَ : لَا يُقَالُ [لَشَيْءٍ] (٦) مِنْ

- (١) جَاءَ فِي (ق) : « وَهَرَبِلَانُ ، وَهِيَ حَبْلٌ ، وَقَدْ بَيَّضَانُ .
- (٢) مَا بَيْنَ الْمُفْرَقَيْنِ سَاطِعٌ مِنْ (ك) .
- (٣) سَاطِعٌ مِنْ (ك) .
- (٤) هَذَا وَاقِعٌ قَبْلَهَا بِكَوْنِ قِيَادِ فِي (ك) قُلْنَا .
- (٥) فِي (ك) : هِيَ .
- (٦) فِي (ف) (ب) يَكْرَهُ لِيْنِ قُلْنَا ، وَغَبَطَهُ مِنْ دِيوَانِ الْمَلِكِينَ

- (١) (٢٠٧ / ١) قَالَ النَّارُوحُ : إِذَا صَحَّتِ الْحَبَالُ بِهَزْوَتِهِ أَتَتْ
أَوْلَادَهَا مِنْ وَجْهِهِ . وَالْمَرْجُ . وَيُسَمَّى : بِمَرْجِهَا .
- (٧) سَاطِعٌ مِنْ (ك) .

المقرب تُسمى شجرة المقرب ، يأخذها النساء يتناولن بها ، تثبت يتجدد في السورة .

والحيلة : تمر السلم والسيال (١) والسمر ، وهي سقفة معلقة ، فيها حب صغار سود كأنه القندس [وقيل : الحيلة تمر علمة العشاء ، وقيل هو وعاء تمر السلم والسمر . وأما جمع العشاء] ٢ بعد أن لها مكان الحيلة السقفة . وقد أجبل العشاء . والحيلة : ضرب من الخيل يُباع على شكل هذه الصورة . يوضع في القلائد ، قال :
وتزيها في النحر حبل واضح

وقلائد من حيلة وسكوس (٢)
والحيلة : شجرة تأكلها الضباب . وضب حابل ، يرعى الحيلة .
والحيلة : بقعة طيبة من ذكور البقر .
والإحبل : ١ : اللوياء .

٢ : والحالة : ٢ : الانطلاق وحكى « الحيات » أتيت على حالة انطلاق .

(١) قد (ف) بتشديد اللام والضم بالتخفيف من (ق ، س ، د) (٢) كذا في (ف) والواو في (ل) : حة .
(٣) ما بين اللوتين سلق من (ك) .

(٤) جزء في (ل) ليد الله بن سلم من بني ثعلبة بن هلول .
لكن في (ت) مزو ليعلة بن سلمة القناري . وجاهش (س) :
في نسخة زيادة : « عدا الله بن سلم من بني ثعلبة بن هلول » .
(٥) في (ك) : سرك . والسكوس جمع سلس ، وهو حبل ينظم فيه الخرز .

(٦) كلفه واحد (ق) .
(٧) في الأصل كلام غففة ، وسيال في الصينة قريبا ، أن ليس في لاهما إلا التفتيح . وضيلة في (ق) : يشد اللام وأناف : وكل فاقة ، شدة ، جائر تحفيها . . إلا الحيلة فاتها لا تنصف .

غير الحيوان حبل إلا في حديث واحد : « نهى عن بيع حبل الحيلة » ، وهو أن يُباع ما في بطن الثقة . وقيل معنى حبل الحيلة ، حبل الكرمية قيل أن تبلغ ، وجعل حملها قبل أن تبلغ حبلا . وهذا كما يسمى من بيع تمر النخل قبل أن يزهي . وقيل : حبل الحيلة ، ولد الولد الذي في البطن . وكانت العرب في الجاهلية يتابع على حبل الحيلة في أولاد أولادها في بطون القتم الموائل . وقيل : كل ذات ظفر حبل ، قال :

• أو ذيمة حبل حجب مقرب • (١)
والحبل : « أو أن الحبل . والحبل ، موضع الحبل من الرحيم . وروى بيت : التفتخل الحدي » :

لا تقي الموت وقيته

خط له فك في الحبل

والأعراف : في المنهيل .

٢ : وحبل القروح ، قد كف بضه ٢ على بعض :

٢ : والحيلة : ٢ : بقعة لها ثمرة كأنها فقر

(١) في الحكم بحر ذيمة ، وحجب ، ومقرب . وفي الصالح بالرفع فيها حبا ، وكه ضبط ظم . ولم ضبط قد (ل) .
والذيمة : أنى الضباع ، الكثيرة الشعر (س) .

(٢) رواية ديوان المفلحين (١٤/٢) يفتح اليد . وقال القناري : وروى الحبل : بالكسر .

(٣) في (ف) : ينصب القروح ، ويضه : على الضمية . وفي (ك) بلا ضبط فيها ، وبالرفع : مع الفعل لازما - في (ل) (ق) .
وفي (س) : وحبل القروح ، تلفظ لتصل لازما : إذا كثر السيل بالحب . وكه ضبط ظم .
(٤) في (ل) بصريك الهاء .

وَأَتَتْهُ عَلَى حَبَالَةٍ ذَلِكَ ، أَيْ عَلَى حِينَ ذَلِكَ
وَرَبَّانِيهِ (١) : وَهِيَ عَلَى حَبَالَةِ الطَّلَاقِ ، أَيْ
مُشَرَّفَةً عَلَيْهِ . وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعَالَةٍ
مُشَدَّدَةً اللَّامُ ، فَالتَّخْفِيفُ فِيهَا جَائِزٌ ، كَحَمَلَةِ
الْقَيْظِ وَحَمَلَتِهِ ، وَصِبَاةِ الْيَرْدِ وَصِبَاوَتِهِ ،
إِلَّا حَبَالَةَ ذَلِكَ فَانَّهُ لَيْسَ فِي لَامِهَا إِلَّا التَّشْدِيدُ .
رواه : الْحَيَّانِيُّ (٢) :

§ وَالْجَبَلُ : الْكِتَابُ الْأَوَّلُ .

§ وَبَثَرَ الْجَبَلُ : بَثَلَ ، الْقَسَبُ إِلَيْهِ حَبْلٌ
عَلَى الْقِيَاسِ ، وَحَبْلٌ عَلَى غَيْرِهِ .

§ وَالْجَبَلُ : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ (٣) .

وَقَوْلُ : أَيْ ذَوْبِي :

وَرَأَى بِهَا مِنْ ذِي الْخِزَابِ عَشِيَّةً

يُبَادِرُ أَوَّلِي السَّابِقِينَ إِلَى الْجَبَلِ (٤)

قَالَ : السَّكْرِيُّ (٥) : يَعْنِي جَبَلٌ عَرَفَةٌ .

وَالْجَبَلُ : أَرْضٌ عَنْ : ثَعْلَبٍ (٦) ، وَأَنْشَدَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (٧) :

أَبِي ، إِنْ الْعَزَّ تَمَتَّعَ رَبِّهَا

مِنْ أَنْ يَتَيْتَ وَأَعْلَهُ بِالْجَبَلِ

§ وَالْجَبَلُ : دُوبِيَّةٌ تَمُوتُ ، فَإِذَا أَصَابَهُ
الْمَطَرُ عَاشَ (١) ، وَهُوَ مِنَ الْأَخِيلَةِ الَّتِي لَمْ
يَحْكُمُهَا سَيُوهٍ (٢) .

مَقُولُهُ : [لِحَب]

§ اللَّحْبُ : قَطْعُكَ اللَّحْمَ طَوْلًا . وَالْمُكْحَبُ
لِلْمُقْتَعِ :

§ وَلَحَبَهُ وَلَحَبَتْهُ ، ضَرَبَهُ بِالسِّيفِ أَوْ جَرَحَتْهُ .

عَنْ : ثَعْلَبٍ ، قَالَ : أَبُو خِرَاشٍ (٣) :

تُطْفِئُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَهُوَ مُكْحَبٌ

خِلَافَ الْيَوْمِ عِنْدَ مُغْتَمِلِ السَّرْمِ

§ وَلَحَبَ مَنْ السَّرْمِ وَصَجَرُهُ : أَمْلَاسٌ
فِي حُدُودٍ . وَمَنْ مَكْحُوبٌ ، وَرَجُلٌ مَكْحُوبٌ :

قَلِيلُ اللَّحْمِ كَانَهُ لَحْبٌ ، قَالَ : أَبُو ذَوْيَبٍ (٤) :

أَدْرَكَ أَرْبَابَ النَّحْمِ

بِكُلِّ مَكْحُوبٍ أَنْفَمَ

وَاللَّحْبُ مِنَ الْإِبِلِ ، الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ .

وَلَحَبَ الْجَزْرُ مَا عَلَى ظَهْرِ الْجَزْرِ ، أَخَذَهُ .

وَلَحَبَ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ يَلْحَبُهُ لَحْبًا ،

فَقَشَرَهُ . وَقِيلَ : كُلُّ شَيْءٍ قَشَرَ قَدْ لَحَبَ .

§ وَلَحَبَ الطَّرِيقَ يَلْحَبُهُ لَحْبًا ، وَضَحَّ

كَأَنَّهُ قَشَرَ الْأَرْضَ . وَطَرِيقٌ لَحْبٌ وَلاَحِبٌ :

بَيْنَ اللَّحْبِ . وَلَحَبَ الطَّرِيقَ يَلْحَبُهُ لَحْبًا ،

يَتَيْتُهُ ، وَمَنْ قَوْلُ : أَمْ سَكَمَةٌ (٥) ، لِإِبْرَاهِيمَ ،

رَحِمَهُ اللَّهُ : لَا تَأْتِفْ طَرِيقًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَمًا . وَطَرِيقٌ مُكْحَبٌ ،

(١) كَذَا فِي (ف ، ل) فِي (٤) : فَإِذَا أَسْلَمَهَا عَاشَتْ .

وَعِبَارَةٌ (ق) : ثُمَّ بِالْمَطَرِ تَحْيَى . وَضَبُ (الْحَبْلُ) هَذَا كَتَبْتُ

الْقَتْنُوسَ ، لَمَّا قُ (ل) فَضَبَ يَضَعُ إِلَيْهِ ، وَحِرْدَ يَضَعُ .

(١) فِي (ل) : لِإِيَّاهُ .

(٢) غَيْبَةُ فِي (ف ، ل) كُزْفَرٌ ، قَلَا . لَكِنْ لَقِيَ فِي (ق)

أَنَّ الْحَبْلَ ، يَضَعُ وَاسْكَوْنُ : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ . وَهُوَ مَا عَدَا مَا

هَذَا . لَمَّا الْحَبْلُ ، كُزْفَرٌ ، فَالْعُرُودُ ذَكَرَهُ فِي (ق) ، يَدُ هَذَا

الْقَصْدِ . وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا فَتَوَثَّرَ كَلْفُهُ .

(٣) رَوَايَةُ دِيْرَانَ الْمُحَلِّينَ (٤٠ / ١) :

فَرَوْحًا مِنْ ذِي الْخِزَابِ عَشِيَّةً . يَبَادِرُ أَوَّلِي السَّابِقِينَ إِلَى الْحَبْلِ

وَقَالَ الْفَارُحِيُّ : الْحَبْلُ حَبْلُ عَرَقَةٍ . وَهَلْشَ : فِي رَوَايَةٍ :

فَرَحَ بِهَا .

(٤) كَذَا فِي (ف ، ل) . وَفِي (ل) : أَيْسَى .

وَقَدْ رَأَى مِنْ أَسْلَمَ بِنَةِ كَسِيَّةٍ ، فَجَاءَتْ أَنْ يَكُونَ هُوَ مَا تَرَاهَا .

اللون مُحْرِقُ الریش ، لَأَمَّعَ رِيشَهُ مِنْ
رِيشِهِ فِي وَسْطِ رِيشِ طَائِرٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ .
وقيل : هو النَّسْرُ القَدِيمُ المَرْمُ . والبسحُ
يَلْحَنُ وَيُلْحَنُ :

§ والبَلُوحُ (١) : تَبَكَّدُ المَلَمِلُ مِنْ تَحْتِ الحِمْلِ
مِنْ ثَقَلِهِ ، وَقَدْ يَلْحُ يَلْحُ بِلُوحًا ، [وَيَلْحُ] ،
قال أبو النجم :

• وَيَلْحُ الثَّلُ بِهِ بِلُوحًا •

يَصِفُ الثَّلُ حِينَ يَقْطُرُ الحَبَّ فِي الحَرِّ :
§ والبَالِحُ ٢ والمُبَالِحُ : اللَّحْنُ الغَالِبُ ،
قال :

ورد علينا العَدْلُ ١ مِنْ آلِ هاشمٍ

حراثتنا مِنْ كُلِّ لَيْسٍ مُبَالِحٍ

§ وبالحكمهم ، خاصتهم حتى غلبهم وليس
بمُحِقٍ .

§ وَيَلْحُ عَلَى ٢ وَيَلْحُ ، أَيْ لَمْ أَجِدْ عَنْهُ شَيْئًا .
§ وَيَلْحَتُ البَرُّ تَبَلُّحًا بِلُوحًا وَهِيَ بِالْحِ ،
نَعْبَ مَازِهَا .

§ وَيَلْحُ الرِّجْلُ بِشَهادَتِهِ يَبَلِّحُ بَلِّحًا (٢) ،
كَسَمَها .

وَيَلْحُ بِالْأَمْرِ ، جَحَحَهُ :

(١) ق (ف ، ك) : البلح . وما حان من . (ل ، ق ، ص)
وهو ما في الحكم في السطر القائل نظروا بالشاهد .

(٢) تأخرت ق (ك) إلى ما بعد قوله في الحرة .
(٣) ساقطين (ك) .

(٤) ضبط ق (ف) بالفتح منصوبا ، ضبط ظم .

(٥) ق (ف) بأعمال ضبط اللام ، وق (ك) ضبطت بما يقرب
من الفتحة . وق (ل) يسكونها . قلنا . وليس ق (ق) من هنا
القول إلا ما يليه : منع .

كَلَّحِبٍ . وَأَنْشَدَ ١ طَبَّ :

وَقُلَّصِرْ مَعْرُوءَ الْأَكْبَابِ

بَاتَتْ عَلَى مَلْحَبٍ أَلْطَافِ

§ وَكَلَّبَ الشَّيْءَ ٢ ، أَلْبَسَ فِيهِ . قَالَ : مَعْقِلُ

ابْنِ خُوَيْلِدٍ ٣ يَصِفُ سَيْلًا :

لَمْ يَحْدُوثَ (١) كَانَقَصَافِ ٢ الْأَقَى

مَسَدٌ بِهِ السَّكْدُ الْكَلَّابِ

وَكَلَّبَهُ ٣ . كَلَّحَبَهُ : وَكَلَّبَهُ بِالسَّيْطِ :

ضَرْبُهُ فَأَثَرَتْ فِيهِ :

§ وَكَلَّبَ بِهِ الْأَرْضَ ، أَيْ صَرَعَهَا :

§ وَمَرَّ يَكَلَّبُ كَلْبًا ، أَيْ يُسْرِعُ .

§ وَكَلَّبَ يَكَلَّبُ لُجَا ، نَكَّحَ .

§ وَمَكْلُوبٌ ، مَوْضِعٌ .

مَقَالُهُ : [ب ل ح]

§ الْبَلْحُ : حَمْلُ التَّخْلِيلِ مَا دَامَ أَحْضَرَ صِغَارًا
كَحَصِيرِ الْعَيْبِ . وَاحِدَتُهُ بَلْحَةٌ ١ . وَهُوَ
الْبَلْحُ ، وَاحِدَتُهُ بَلْحَةٌ ٢ وَقَدْ أَبْلَحَتْ
النَّخْلَةُ .

وَالْبَلْحِيَّاتُ : قَلَائِدُ تُصْنَعُ مِنَ الْبَلْحِ -
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ :

§ وَالْبَلْحُ : طَائِرٌ أَكْثَرُ مِنَ النَّسْرِ ، أَبْثَثُ

(١) ق (ف ، ك) : بَلْحُ الْعَيْنِ قَلَا . وَق (ل) بِكسرًا
قَلَا كَلَا .

(٢) كَلَا ق (ف ، ك) . وَق (ل) : كَلَّصَفَ بِحِصَّةٍ .
وَرَوَايَةُ دِيوَانَ المَلِّينِ (١٨/٣) كَرَوَايَةُ الْعَمِ .

(٣) مَا بَيْنَ الْمُقَوِّضَيْنِ مِنْ (ف ، ك) . وَلَا وَجِدَ لَهُ ق (ل)
وَلَا ق (ق) .

§ والحكمة والحيكمة (١) : الاست - من
« كراع » - « وللمع اعلیٰ » ، وبها بدأ .

الحاء واللام والميم

§ الحَلْمُ والحَلْمُ : الرؤيا . والجمع الحَلَمُ :

وقد حَلَمَ في نومه يحلمُ حَلْماً ، والحَلَمُ
واحتم ، قال « بشر بن أبي خازم » :

« احقّ ما رأيت لم احلام ؟ »

ويروى : لم يحلام ؟

وتحلم الحَلْمُ ، استعمله - وحكم به ،

وحكم عنه ، [وتحلم عنه ؟] رأى له رؤيا ،
أورده في النوم .

§ والحَلْمُ والاحلام : الجماع ونحوه في

النوم . والاسم الحَلْمُ . وفي التنزيل : « والذين

لم يبلّغوا الحَلْمَ » ، « والليل كالقفل » .

§ والحَلْمُ : الأكلة والعقل ، وجمعه احلام

وحلوم . وفي التنزيل : « أم تأثمهم احلامهم

بهذا » (٥) ، قال « جرير » :

هل من حلوم لأعوام فتذروهم

ما جرب الناس من عقى وتقصيرى

وهذا أحد ما جبع من المصادري

ورجلٌ حَلِيمٌ ، من قوم احلام وحلماء .
وحلم حَلِماً ، صار حليماً ، وحلم عنه
وتعلم ، سواء . وتعلم : تكلف الحلم .
وحلمه ، جعله حليماً ، قال « السخيل »
السدي :

رَدُّوا صلور الخيل حَيَّ تَهَبَّتْ

إلى ذي السبي واستيقهت (١) للمحكم

أى أطاعوا الذي يأمرهم بالحلم . وقيل :

حلته ، أمره بالحلم :

واحتلت المرأة ، ولدت الحكماء .

§ والاحلام : الأجسام لا أعرف واحدتها .

§ والحكمة ، الصغيرة من القرود ، وقيل :

الضخم منها ، وقيل : هو أخير أسنانها .

§ وحكم البعر حكماً فهو حليم : كثير

عليه الحكم .

وعناق حكيمة وعلمية ، وحكيمة :

نزع عنها الحكم .

§ والحكمة : دودة تكون بين جلد الشاة

الأعلى وجلدها الأسفل . وقيل : الحكمة

دود يقع في الجلد فيأكله ، فلذا دُبِغَ ومَيَّ

موضِعُ الأكل . والجمع من ذلك كله حكم .

وقد حكم آدمُ حكماً ، قال ؟ :

فَبَكَتْ وَالْكِتَابُ إِلَى عَلِيٍّ

كَتَابِيَّةٍ وَقَدْ حَكَمَ الْآدَمُ

(١) ق : (ل) : واستيقهوا

ولم يبق له : أكله ، ومع (ق) .

(٢) لوليد بن عتبة بن أبي ضبة ، من أبيات يفسر بها حلو وقيل .

فأخذ علي عليه السلام (ل) .

(١) في (ف) ، (ك) : يفتح كلام والحكمة ، ولا يفتح به
البيان ، لقوله « وللمع اعلیٰ » ، وقيل في (ل) : لكمة وقيل
يسكون كلام فيها ، وبالحاء الحكمة في الأول والميم للصيغة
في الثانية .

(٢) انظر اختلاف الرواية في ديوانه (ص ٢٠١ طبع ١٩٦٠)

(٣) ساقية من (ك) .

(٤) من لية ٨٨ القور .

(٥) من لية ٢٢ القور .

قال « أبو عبيد (١) : الحكمم أن يقع في
الآديم جواب ، فلم يخص الحكمم ، وهذا
منه إغفال .

وأدم حكيم وحكيم : فيه الحكمم .

§ وحكمتا للتبیین : طرقاتهما .

والحكمة : التثاول الذي في وسط الثلي .

§ وتعلم المال ، تمين .

وتعلم العصب والغضب واليربوع والجرود
والقرداد : أقبل شحمه ، قال : ٢

تكتسبهم حتى المصا فطردتهم

إلى ستة قرداتها لم تحكهم

ويروى : جرداتها . وأما أبو حنيفة :

فخص به الإنسان . والحكيم ، الشحم القبل ،
وأشد :

فإن قضاء الحبل أمون ضيقة

من الخ في أقاء كل حكيم

وقيل : الحليم ، العبد المتقبل للسمن ،

فهو على هذا صفة ، ولا أعرف له فعلاً إلا
مزيدياً .

§ وتقبل حلام : ذهب باطلاً قال : ٣

كل قتل في كليب حلام

حتى ينال القتل آل همام

والحلام أيضاً ، ولد المعز . وقال

« الحياتي » : هو الجدي والحمل الصغير -

يعنى بالحمل المعروف .

(١) ذ (ك) : أبو عبيد .

(٢) لاوس بن حجر (د) .

(٣) لجلال (د) .

§ والحالوم : ضرب من الأقط . (١)

§ والحكمة ، نيات يكت يتجدد في الرمل ،

في جعينة لما زهر وورقها أخيشين يوعيه

شوك كأنه أظافر الإنسان ، تطفئ الإبل

وتزل أحتاكها إذا رعت ، من العبدان

الياسة .

والحكمة : شجرة السعدان وهي من

أفاضل الرعي . وقال « أبو حنيفة » : الحكمة

دون الذراع ، لها ورقة غليظة وأثنان

وزهرة كرهرة شقائق النعمان ، إلا أنها

أكبر وأغلظ . وقال « الأصمعي » : الحكمة

تبتعن العشب في غيرة ، له مس أخشن ،

أحر الصرة .

§ وتعلم : نهر باليمية ، قال الشاعر :

فسيل دنا جباره من تعلم .

§ ويتو علم ، ويتو حكمة : قيلتان .

وحكمة : اسم امرأة .

ويوم حكمة : يوم معروف . قال : ١

يؤرثن من أزمان يوم حكمة

إلى اليوم قد جربن كل التجارب

§ وأحلام قائم : ضرب من الثياب - ولا

أحلقها .

(١) ذ (د) : والحالوم بفتح الحاء مصر ، جين لم .

(٢) ذ (ك) : من .

(٣) ذ (ك) : كهر .

(٤) ذ (ن) : بضم فسكون ، وذ (د) : بضمين - وكه

خبط فلم .

(٥) « الثانية يصف السيوف » .

وردوا ذ (ت) • يورثن من أزمان • وظلها ذ (ن) المختار

١٦١/١ .

مَحْمَلٌ الْيُخْتِىْ عَامٌ غَيْرُهُ (١)
 عَلَيْهِ الْوَسْقُ بُرْهًا وَشَعِيرُهَا
 إِنَّمَا حُمِلَ فِي مَعْنَى ثَقُلَ ، وَلِلَّكَ عَدَاهُ
 بِالْيَاءِ ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ يَدُ هَذَا :
 • بِأَهْلٍ مِمَّا كُنْتَ حَمَلْتَ خَالِدًا ؟ ٢ •
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَكَأَيُّنَ مِنْ ذَابِقٍ لِاتِّحْمِلُ
 رِزْقَهَا » قَالَ ، مَتَاهُ لِاتِّدْخِرُ رِزْقَهَا ، إِنَّمَا
 تُصْبِحُ فَيَرْزُقُهَا اللَّهُ .
 وَالْحُمْلُ : مَحْمَلٌ . وَالْبَسْعُ أَحْمَالٌ . وَتَحَكُّهُ
 عَلَى اللَّبَابَةِ يَحْمِلُهُ حَمَلًا .
 وَالْحُمْلَانُ : مَا يَحْمَلُ عَلَيْهِ مِنَ الدُّوَابِّ فِي
 الْمَبَةِ خَاصَّةً .
 وَتَحَكُّهُ عَلَى الْأَمْرِ يَحْمِلُهُ حَمَلًا فَاحْمَلْ ،
 أَغْرَاهُ بِهِ :

وَتَحَكُّهُ الْأَمْرَ يَحْمِلُهُ وَحَمَلًا ، فَتَحَمَّلَهُ
 تَحَمُّلًا وَحَمَلًا ، قَالَ « سَيُورُهُ » : أَرَادُوا
 فِي الْقَبْعَالِ أَنْ يَجْهَرُوا بِهِ عَلَى الْإِفْعَالِ ، فَكَسَرُوا
 أَوَّلَهُ وَالْخَفَا الْأَلِفَ قَبْلَ آخِرِ حَرْفٍ فِيهِ وَلَمْ
 يُرِيدُوا أَنْ يُبَدِّلُوا حَرْفًا مَكَانَ حَرْفٍ كَمَا
 كَانَ [ذَلِكَ] ٤ فِي أَفْعَلٍ وَاسْتَفْعَلٍ .

(١) ذِي (ف) خَيْرٌ عَرُودُ الصَّبْطِ وَالْفَيْطُ بِالْكَسْرِ مِنْ دِيَوَانِ
 الْمَلَكَيْنِ (١٥٤/١) .

(٢) رَوَايَةُ الْبُيُوتَانِ :

بِأَهْلٍ مَا كُنْتَ حَمَلْتَ خَالِدًا

وَيُضَى أَمَانَاتُ الرِّجَالِ غُرُورًا

(٣) مِنْ آيَةِ ٦٠ السَّنَكِيوتِ .

(٤) سَلَقَةُ مِنْ (ك) .

§ وَالْحَمْلَامُ (١) : اسْمٌ قَائِلٌ .
 § وَحُمَلِيَّاتُ ٢ : مَوْضِعٌ - عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَأَشَدُّ :

كَانَ أَتَقَاتُ اللَّطِي الْبُزْلُ
 بَيْنَ حُلِيَّاتٍ وَبَيْنَ الْحَبْلِ
 مِنْ لَحْرِ الْبَلْرِ جَلُوعُ النَّحْلِ
 أَرَادَ أَنَّهَا تَمُدُّ أَغْصَانَهَا مِنَ النَّصَبِ
 وَحَكِيمَةٌ ، عَلَى لَفْظِ التَّصْنِيرِ : مَوْضِعٌ ،
 قَالَ « ابْنُ الْأَمْرِ » يَصِفُ إِيَّاهُ :
 تَتَّبِعُ أَوْسَاطًا بِسُرَّةٍ يَكْبُلُ
 وَتَرَعِي هَتَمًا مِنْ حَكِيمَةٍ بِأَلْيَا
 وَعُظْمٌ : نَهْرٌ بِالْبَحْرَيْنِ . قَالَ « الْأَخْطَلُ » :
 تَحْمَلُ فِيهَا جُلُودٌ مِنْ عُكْمٍ
 إِذَا زَعَرَهَا الرِّيحُ كَانَتْ تَحْمِلُهَا

مَقُولُهُ : [ح م ل]

§ حَمَلُ الشَّيْءِ يَحْمِلُهُ حَمَلًا وَحُمَلَانًا ، فَهُوَ
 حَمُولٌ وَحَمِيلٌ ، وَاحْتَمَلَهُ .
 وَقَوْلُهُ « النَّائِيَةُ » :

• فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارَهُ
 عَمَرَ عَنِ الْبَرِّ بِالْحَمْلِ ، وَهِيَ الشَّجَرَةُ
 بِالْإِحْتِمَالِ ، حَمَلُ الْبَرَّةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى إِحْتِمَالِ
 الشَّجَرَةِ أَمْرٌ سَمِيحٌ وَمُسْتَصْفَرٌ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « مَا مَا كَسَبَتْ » وَعَلَيْهَا
 مَا أَكْسَبَتْ ٣ ، وَنِسَائِي ذِكْرُهُ : وَقَوْلُ
 « أَبِي ذُوَيْبٍ » :

(١) كَمَا ضَمِنَهُ فِي الْحُكْمِ ، قُلْنَا . وَذِي (ل) : وَبَيْنَهُ الْحَمْلَامُ . وَذِي
 (ت) : كَرَابٌ .

(٢) ذِي (ك) يَضَعُ الْمَلَّةَ ، قُلْنَا .

(٣) مِنْ آيَةِ ٢٨٦ الْبَقَرَةِ .

يُرِيدُ : مُسْتَحْمِلًا سَتَامًا أَعْرِفَ عَظِيمًا .
 وشهرٌ مستَحْمِلٌ : يَحْمِلُ (١) أَهْلَهُ فِي مَشَقَّةٍ ،
 لَا يَكُونُ كَمَا يَبْنَى أَنْ يَكُونَ - عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ : الْهَرَبُ تَحُولٌ إِذَا نَحَرَ هَلَالٌ
 شِمَالًا ٢ كَانَ شَهْرًا مُسْتَحْمِلًا .

وَمَا عَلَيْهِ تَحْمِيلٌ ، أَيْ مَوْضِعٌ لِتَحْمِيلِ
 الْجَوَائِزِ :

وَحَمَلَ عَنْهُ ، حَكَمَ : وَرَجُلٌ تَحُولٌ ،
 صَاحِبٌ حِلْمٍ .

١ وَالْحَمْلُ : مَا يُحْمَلُ فِي الْبَطْنِ مِنَ الْأَوْلَادِ
 فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانِ . وَالْمَنْعُ جَالٌ وَأَهَالٌ :
 وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَأُولَاتُ الْأَهَالِ ٢ » وَحَمَلَتْ
 الْمَرْأَةُ تَحْمِلُ حَمْلًا ، عَكَيْتَ ، قَالَ « ابْنُ جَنَى » :
 حَمَلَتْهُ وَلَا يُقَالُ حَمَلَتْ بِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ كَثُرَ
 (وَحَمَلَتْ الْمَرْأَةُ يُولِدُهَا) وَأَنْشَدَ :

حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَرْوُودَةٍ
 كَرَّمَهَا وَعَقَدَتْ نِطَاقَهَا لَمْ يُحْمَلْ
 وَقَدْ قَالَ اللَّهُ صِبْغَانَهُ : « حَمَلَتْهُ أُمُّهُ
 كَرَّمَهَا » ، وَكَأَنَّهُ إِذَا جَازَ (حَمَلَتْ بِهِ) لَمَّا
 كَانَ فِي مَعْنَى عَكَيْتَ بِهِ . وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
 « أَحْمِلْ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّقَّتَ إِلَى نِسَائِكُمْ ٣ »
 لَمَّا كَانَ فِي مَعْنَى الْإِفْضَاءِ ، عُدِّيَ إِلَيْهِ :
 وَامْرَأَةٌ حَامِلٌ وَحَامِلَةٌ ، عَلَى النِّسْبِ وَعَلَى

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلَهَا وَلَشَقَّ عَلَى
 مِنْهَا وَحْمَلَهَا الْإِنْسَانُ ١ » قَالَ « الرَّجَاجُ » : مَعْنَى
 يَحْمِلُهَا ، يَحْمِلُهَا ، وَالْأَمَانَةُ هُنَا الْفَر_اضُ الَّتِي
 افترضها اللَّهُ عَلَى « آدَمَ » وَالطَّاعَةُ وَالْمَعِيَّةُ ،
 وَهَكَذَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : وَالْإِنْسَانُ ٢ هُنَا :
 الْكَافِرُ وَالْمُتَافِقُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَلَمَّا عَلَيْهِ مَا حَمَلَ وَعَلَيْكُمْ
 مَا حَمَلْتُمْ ٣ » فَسَّرَهُ « ثَعْلَبٌ » قَالَ : عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَوْحِي وَكُلَّفَ أَنْ
 يُبَيِّتَهُ ، وَعَلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَتْبَاعُهُ .

وَاحْتَمَلَ الصَّنِيعَةَ ، تَعَلَّكُمَا وَشَكَرَمَا .
 وَكُلُّهُ مِنْ اِتِّحَمَلَ .

وَحَمَلَ فَلَانًا ، وَتَحَمَّلَ بِهِ وَعَلَيْهِ ، فِي
 الشَّفَاعَةِ وَالْحَاجَةِ : اعْتَمَدَ .

وَتَحَمَّلَ فِي الْأَمْرِ ، بِهِ : تَكَلَّفَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ
 وَإِعْيَاءٍ . وَتَحَمَّلَ عَلَيْهِ : كَلَّفَهُ مَا لَا يُطِيقُ .
 وَاسْتَحْمَلَهُ نَفْسُهُ : حَمَلَهُ حَوَائِجُهُ وَأُمُورُهُ .
 قَالَ « زُهَيْرٌ » :

وَمَنْ لَا يَزِلُ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ
 وَلَا يَفِيئُهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ يُسَامِ
 وَقَوْلُ « يَزِيدُ ١ » بَيْنَ الْأَعْوَرِ الشَّقَى (٢) :
 مُسْتَحْمِلًا أَعْرِفَ قَدْ نَفَيْتَا ١ .

(١) مِنْ كَلِمَةِ ٧٢ الْأَحْزَابِ .

(٢) فِي (ك) : حَلَاةٌ .

(٣) مِنْ كَلِمَةِ ٥٤ التَّوْرَةِ .

(٤) فِي (ك) : حَوِيدٌ .

(٥) فِي ف : النَّبِيُّ . وَمَا هُوَ مِنْ (ل) مَعَ الْاِسْتِثْنَاءِ بِالْقَلْبِ
 مَادَّةٌ شَنْ .

(٦) كَلَامًا فِي (ت) وَوَقَوْفًا فِي (ف) : يَدْعُو بِحَقِّهِ (ل) : يَدْعُو بِحَقِّهِ .

(١) فِي (ك) : يَحْمِلُهُ .

(٢) مِثْلُهُ فِي (ل) وَلِأَنَّ فِي (س) مَادَّةَ نَحَرَ : مُنْأَمَرٌ هَلَا شِمَالٌ .

(٣) مِنْ كَلِمَةِ الْفَلَاحِ .

(٤) لِأَنَّ كَبِيرَ الْمَلِكِ (دِيرَانَ الْمَلِكِينَ ١٢/٢) .

(٥) مِنْ كَلِمَةِ ١٥ الْأَحْقَافِ .

(٦) فِي (ك) : كَانَتْ .

(٧) مِنْ كَلِمَةِ ١٨٧ الْبَقَرَةِ .

الحمل. وقالوا: حلت الشاة والبُهة ،
وذلك في أول حملها (١) - عن ابن الأعرابي :
وحدة .

§ والحمل : ثمر الشجرة - والكثرة فيه
لغة . وشجر حامِل . وقال بعضهم : ما ظهر من
ثمر الشجرة فهو حمل وما يظن فهو حمل .
وقيل : الحمل ، ما كان في بطن أو على رأس
شجرة ، والحمل ما حمل على ظهر أو رأس ،
وهذا هو المعروف في اللغة : وكذلك قال بعض
اللفظين : ما كان لازماً للشيء فهو حمل ،
[وما كان بائناً فهو حمل] ٢ وجمع الحمل
أحمالٌ وحمول - عن سيويه . وجمع الحمل
حمال . وفي الحديث : هذا الحمال لأحمالٍ خبير ،
يعني ثمر الجنة ، أنه لا يتقد .
وشجرة حاملة : ذات حمل .

§ والحمال : حامل الأحمال ، وحرقت
الحمالة :

§ وحمل السيل : ما يحمل من الفناء . وفي
الحديث ، في وصف قوم : يخرجون من النار
فيلقون في نهر في الجنة فيكتبون كما نبت ٢
الحية في حمل السيل :

§ والحمل : السيل الصافي - عن المسرجي :
وأشد :

مسئلة للتثنية ليست بشينة
كان حجاب (١) الحمل الجوف ريقها
وحمل الفضة والثمام والوسيج والطيقة
والسبط : الدويل الأسود منه ، قال
أبو حنيفة : الحمل يظن السيل ، وهو لا ينبت .
§ والحمل : لنبوذ يحمل قوم قيربونه .
والحمل : الدعوى - قال الكمي : يحاتب
قضاة في تحولهم إلى اليمن :

علام تزلتم من غير قهر
ولا ضراء منزلة الحمل
والحمل : الولد في بطن أمه إذا أخذت
من أرض الشرك . وقال ثعلب : الحمل ،
الذي يحمل من بلاد الشرك إلى بلاد الإسلام
فلا يورث إلا بيته .
والحمل : القريب .

§ والحمامة والحيلة : علاقة السيف ،
وهو الحمل ، قال :
على التخر حتى بل دمي حمل ٢ .

وقال أبو حنيفة : : الحمالة القوم
بمزيلها السيف يلقيها المتكيب ٢ في منكبه
الأيمن ويخرج يده اليسرى منها فتكون القوم
في ظهروه :

§ والحمل : شقان على البحر يحمل فيها
العديلان .

(١) ق (ف) فيه أن يكون : جناب ، وظه ق (ت) .

وما هنا من (د) بالهامة ، وهو الأتي .

(٢) لا يرى القيس ، من الملقاة .

(٣) ق (ف) : للتكيب ، بكاف مشددة مكسورة ، وما هنا

من (ل) مع الاستعانة بكاف ق (ق) ، ص .

(١) ق (ك) : حملا .

(٢) ساقط من (ك) .

(٣) ق (ك) : يبيّن كذا بيت .

والمَحْمَلُ والحاملة : التَّزْيِيلُ الذى يُحْمَلُ فيه : العَنَبُ إلى الجرمين .

والمَحْمَلُ القومُ وتَحَمَّلُوا ، ذَهَبُوا . والمَحْمُولَةُ ما حُمِلَ عَلَيْهِ مِنَ بَئِيرِ لَوْحَارٍ لَوْغِيرٍ ذَلِكَ ، كانت عَليها أَهْمالٌ أَوْ لم تكن ، وفى التَّزْيِيلِ : ومن الأَسماءِ حَمُولَةٌ وقَرَشَةٌ (١) - يَكُونُ ذَلِكَ الواحدُ فافْقَرِهِ . والمَحْمُولُ والمَحْمُولَةُ : التى عليها الأَهْمالُ خاصَّةٌ .

والمَحْمُولَةُ : الأَحوالُ بِأَعيانِها . والمَحْمُولُ ، المَوادِّجُ [كان فيها النِّساءُ أَوْ لم يَكُنْ] ، وأَحدُها حِمْلٌ ، ولا يُقالُ حُمُولٌ من الإِبِلِ إِلَّا لما عليه المَوَدِّجُ [وقولُ أَوْسٍ :

• وكان له العَيْنُ لِلنَّاحِ حَمُولَةٌ ٢ •
فَقَرَّه • ابنُ الأَعرابيِّ ، قال : كانَ إِيلَهُ موقَرَّةً ، من ذَكَرَ .

وَأَنحَكَ الحِمْلَ ، أَهَانَهُ عَلَيْهِ . وَحَمَاهُ ، فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ .
وَناقَدُ حَمَلَكُمُ : مُنْكَكَمُ .

والمَحْمَالَةُ ، الدِّيَّةُ التى بِحَمْلِها قَوْمٌ من قَوْمٍ ، وقد أَطْرَحَ مِنْها لَماءُ ، وَيُروى بَيِّنُ الأَعشى ٤ :

• حَزِرُ الشُّبَى عَظِيمُ الحِمَالِ •

(١) من آية ١٤٢ الأَنعام .

(٢) ما بين المَقْوُوعَيْنِ ماقَطُ من (ك) .

(٣) يَفْعُ الحَمْلَ فى كُلِّ من (ف ، ك) قَما . وفى (ل) يَضْمًا ، قَما كَلاكَ واليَاقِ بِرَجْعِ القَمِ .

(٤) رواه فى (ل) :

فَرَحَ نَجِ حَمْرٍ فى عَينِ الحَبِ
عَظِيمُ الشُّبَى كَثيرُ الحِمَالِ

والمَواعِلُ : الأَرْجُلُ .

وَحَوامِلُ القَدَمِ ، والنِّزاعُ عَصَبًا ، وأَحدُها حَامِلَةٌ .

وَتَحْمِيلُ الذِّكْرِ وَحَامِلُهُ (١) ، السُّوقُ التى فى أَصْلِهِ وَجِلْدُهُ ٢ ، وبه فَسَّرَ المَرْوَى ، قولَه فى الحَلِيثِ : «يُضَخِّطُ المَؤْمِنُ فى هَذا - يَريدُ التَّخَيُّرَ - ضَخْطَةً تَزُولُ مِنْها حَامِلَتُهُ» .

وَتَحَمَلُ بِهِ حَامِلَةٌ : كَقَمَلٍ .

وَأَحْمِيلُ الرَجُلِ : غَضِيبٌ .

وَالْحَمِيلُ ٣ من النِّساءِ ، والإِبِلِ : التى يَنْزِلُ لَبُثُها من غَيرِ تَحْمَلٍ . وقد أَحْمَلَتْ .

وَالْحَمْلُ ، المَرْوَفُ . وقيل : هو من وَكَدَ الضَّانَ الجَدْعُ قَما دُونَهُ ، والجَمْعُ حَمَلانٌ وَأَحْمالٌ ، وبه مُتِمَّتِ الأَحوالُ وهى بَطونٌ من بَنى تَعَمِيرٍ .

وَالْحَمْلُ ، السَّحابُ الكَثِيرُ للماءِ .

وَالْحَمْلُ ، بُرْجٌ من بُرُوجِ السَّما ، قال ابنُ الأَعرابيِّ : يُقالُ هَذا حَمْلٌ ، طالما ، تَحْدَفُ مِنْهُ الأَلْفُ وَاللَّامُ وَأَنتِ تُرِيدُها ، وَيَسْبِقُ الأَسمُ عَلَى تَريفِهِ ، وَكَلَّاكَ جَمْعُ أَسْماءِ البُرُوجِ : لَكَ أَنْ تُثَبِّتَ فيها الأَلْفَ وَاللَّامَ ، وَلَكَ أَنْ تَحْدَفَها وَأَنتِ تَتَرَبَّعا ، فَتَسْبِقُ الأَسْماءُ عَلَى تَريفِها التى كانتَ عَلَيْهِ .

وقولُ المُتَخَلِّلِ المُذَكَّى :

(١) ق (ك) : وَحوالِكُ .

(٢) ق (ف) : يَكسرُ الحَمالَ قَما . وفى (ق ، ل) يَضْمًا ، قَما كَقَمَلٍ .

(٣) لم يَضبطْ فى الأَصلِ ، وَتَضَبُّطٌ من (ق) .

(٤) ق (ك) : حَمَلًا .

كالسحل البيض جلا لوتها

صح نجاه الحنكل الأسول (١)

فسر بالسحاب الكثير الماء ، وفسر بالبروج .

§ وحمل : موضع بالشام .

وحومل : موضع ، قال « أمية بن أبي عائذ المذلي » :

من الطاويبات خلال النقي

بأجاد حومل أو بالطلال

وقول « امرئ القيس » :

• بين الدحول فحومل •

إنما صرفه ضرورة .

§ وحومل : اسم امرأة يضرب بكليتها

الكل ، يقال : أجوع من كلبة حومل .

§ والحولة : حنطة غبراء كانتا حباً

القطن ليس في الحنطة أكبر منها حباً ولا

أضخم صبلاً ، وهي كثيرة الرئع غير أنها

لا تحمد في اللون ولا في الطعم - هذه عن

« أبي حنيفة » ٢ .

§ وقد تمت : حملاً وحملًا .

وينو حميل ، بطن .

وقولهم :

• ضح قايلًا يدرك الجيا حمل •

إنما يعني به حمل بن بدر .

§ والحماله : فرس ، طليحة بن خويلد

الأمسي .

مقلوبه : [لحم]

§ اللحم واللحم لثتان ، يجوز أن يكون

اللحم لثة فيه ، ويجوز أن يكون فتح لكان

حرف الحلق . وقول « السجبر » :

• ولم يقع جلوكم لحم الوشم •

إنما أراد ضياع لحم الوشم [فتشبه لحم

الوشم] (١) جلى للصدر : والجمع اللحم

[ولحم ولحم] ٢ ونلمان .

واللحمة : الطائفة منه :

ولحم الشيء : لبة ، حتى قالوا : لحم

التمر ، لبة .

والحم الزرع صار فيه الفصح كأن ذلك لحمه .

ورجل لحيم ولحيم : كثير لحم الجسد .

وقد لحم لحمه ، ولحيم - الأخيرة من

« الحيان » .

ورجل لحيم : أكل اللحم وقدم إليه ،

وقيل : هو الذي أكل منه كثيراً فشكا عنه .

والفيل كالنمل :

وبيت لحيم : كثير اللحم .

وأما قوله عليه الصلاة والسلام : إن الله يبخس

البيت اللحيم وأهله ، فإنه أراد : الذي تؤكل

فيه لحوم الناس أحرار .

ولحيم الصقر ونحوه لحماء ، انتهى اللحم .

(٢٠١) ما بين اللقطين سقط من (ك) .

(٢) ن (ك) : والهم .

(١) ديوان اللقطين (١٠/٢) .

(٢) ديوان المذليين (١٧٧/١) .

(٣) سقطت ن (ك) .

وَاللَّحْمَ عِزُّهُ فَلَانِ : سَبَّهَ إِيَّاهُ - وَهُوَ عَلَى الْمُتَنَزِّلِ .

وَالْحِمُّ الرَّجُلُ فَهُوَ لَحْمٌ ، وَالْحِمُّ : قَتْلٌ . قَالَ « سَاعِدَةُ بْنُ جُرَيْبٍ » :

وَلَكِنْ تَرَكْتُ الْقَوْمَ قَدْ عَصَبُوا بِهِ
فَلَا شَكَّ أَنَّ قَدْ كَانَ تَمَّ لَحْمٌ ^(١)

وَاللَّحْمُ : رُوعِي فِي الْقِتَالِ .
وَاللَّحْمَةُ : الزَّكَاةُ الْعَظِيمَةُ الْمُتَنَزِّلِ ،

وَقِيلَ : مَوْضِعُ الْقِتَالِ .
وَلَحِمٌ بِالْمَكَانِ لَحْمًا ٢ : نَشِيبٌ .

وَالْحِمُّ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » ،
وَقِيلَ : لَزِمَ الْأَرْضَ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا افْتَقَرْنَا لَمْ يَلْحِمْنَا خَشْيَةُ الرَّدَى
وَلَمْ يَخْشَ رَدُّهُمَا مِنْهُمَا مَوَالِيَهُمَا

وَالْحِمُّ الرَّجُلُ : تَحَمُّهُ .
وَلَحِمَ الشَّيْءُ يَلْحِمُهُ لَحْمًا ، وَاللَّحْمَةُ

فَاللَّحْمُ : لَأَمَةٌ . وَاللَّحَامُ ، مَا يُلَامُ بِهِ .
وَالْحِمُّ الشَّيْءُ بِاللَّحْمِ ، أَلَزَمَهُ بِهِ :

وَاللَّحْمُ ، الدَّعِيُّ الْمُلَازِقُ بِالْقَوْمِ .
وَالْحَمَةُ النَّسَبُ ، الشَّابِكُ مِنْهُ .

وَالْحَمَةُ الْقُرْبُ وَلَحْمَتُهُ ، مَا سُدِّيَ بَيْنَ
^(١) مَطَاهِي (ل) وَرَوَاةُ دِيوَانِ الْمُتَنَزِّلِينَ (١٢٢/١) :

قَالُوا مَهَلْنَا الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِ
قَدْ رُبَّ أَنْ قَدْ كَانَ تَمَّ لَحِمٌ

(٢) كَلِمَةٌ فِي (ق) وَهِيَ (ف) يَنْتَهِجُ الْمَاءَ قَلْبًا . وَقَالَ
صَاحِبُ (ل) فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَهْدِيهِ مَا نَصَحَ :

« قَرَأَ وَلَمْ يَلْحَمِ بِالْمَكَانِ ، قَالَ فِي التَّكْلِيفِ بِالْكَسْرِ ، وَفِي الْقَانُونِ
كَلِمٌ وَلَمْ يَصْرِفْهُ الْمَصْدَرُ ، وَضَبُّهُ فِي الْفَتْحِ بِالتَّصْرِيفِ » كَتَبَهُ
صَاحِبُهُ - وَأَحْبَبَهُ بَيْنَ الْمَصَادِرِ .

وَيَا زِيَّ لَحِمٌ ، يَأْكُلُ اللَّحْمَ أَوْ يَشْتَبِيهِ . وَكَفَكَ
لَحِمٌ . [وَاجْمَعُ لَوَاحِمٌ] ^(١) .

وَلَحْمٌ : مَطْعَمٌ لِلْحِمِّ . وَمَلَحَمٌ ،
يُطْعَمُ اللَّحْمَ : وَلَحْمَتُهُ وَلَحْمَتُهُ ،

مَا يُطْعَمُ بِهِ . وَقِيلَ : لَحْمَةُ الصَّغِيرِ ، الطَّائِرُ
يُطْرَحُ إِلَيْهِ لَوْ يَصِيدُهُ . أَنْشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

• مِنْ صَقَرٍ يَزِي لَاتِيْلُ لَحْمَهُ •
وَلَحْمَةُ الْأَسَدِ ، مَا يَلْحَمُهُ . وَافْتَحَ لَحْمَةً .

وَلَحِمَ الْقَوْمَ يَلْحَمُهُمْ لَحْمًا ، [وَاللَّحْمَةُ] ^(١)
أَطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ .

وَالْحَمُوا ، كَثُرَ عَدَمُ اللَّحْمِ .
وَلَحِمَ الْعَظْمُ يَلْحَمُهُ وَيَلْحَمُهُ لَحْمًا ،

نَزَعَ عَنْهُ اللَّحْمَ ، قَالَ :

وَعَامِنَا أَعْجَبَنَا مَقْدَمُهُ
يُدْعَى أَبَا السَّبْحِ وَقِرْصَابُ مَهْ ٢
مُبَرِّكَ كَا لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحَمُهُ

وَرَجُلٌ لَاحِمٌ وَلَحِمٌ : ذُو لَحْمٍ - عَلَى
النَّسَبِ . وَكَفَامٌ ، بَالِغٌ لِلْحِمِّ .

وَلَحِمَتِ النَّاقَةُ وَلَحِمَتْ كَلَامَةً وَلَحُمَا ،
فِيهَا ، فَهِيَ لَحِيمَةٌ : كَثُرَ لَحْمُهَا .

وَلَحْمَةُ الْجِلْدَةِ الرَّأْسِ وَغَيْرِهَا : مَا يُطْنُ
نَحْمًا يَكِلُ اللَّحْمَ . وَشَجَّةٌ مُتَلَاخِمَةٌ ، أَخَذَتْ
فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ السَّهْمَ ، وَلَا فِعْلًا .

وَامْرَأَةٌ مُتَلَاخِمَةٌ : [ضَيْقَةٌ] ^(١) مَلَاخِي
لَحْمِ الصَّرَجِ .

(١) سَلَقَةٌ مِنْ (ك) .
(٢) ضَيْقٌ فِي (ل) مَبْنِيَا الْجِهْدِ .
(٣) فِي (ف) يَكْبَرُ اللَّيْنُ ، وَفِي (ل) يَضْمًا - قَلْبًا .

(٤) فِي (ك) يَنْتَهِجُ الْقَوْمَ قَلْبًا .
(٥) سَلَقَةٌ مِنْ (ك) .

السَّيِّئِينَ . وَدَلَّحَمَ الثَّوْبَ يَلْحَمُهُ ، وَلَحَمَهُ .

§ وَاسْتَلَحَمَ الطَّرِيقَ : اتَّسَعَ . وَاسْتَلَحَمَ الرَّجُلُ الطَّرِيقَ ، رَكِبَ أَوْسَعَهُ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

• وَمَنْ أَرَيْنَاهُ الطَّرِيقَ اسْتَلَحَمَا .

§ وَالْحَمَّ بَيْنَ بَنِي (١) فَلَانٍ شَرًّا : جَنَاهُ لَمْ .

§ وَالْحَنَّةُ بَصَرَةٌ : حَدَّثَهُ نَحْوَهُ وَرَمَاهُ بِهِ .

§ وَحَبَلٌ مُلَاحَمٌ : شَدِيدُ الْقَتْلِ - عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ :

• مُلَاحَمٌ النَّارَةَ لَمْ يُغْتَلَبْ .

§ وَأَبُو الْحَاثِمِ : كُنْيَةُ أَحَدِ فُرْسَانَ الْعَرَبِ .

مَقُولُهُ : [م ح ل]

§ لِلْحَجَلِ : الشَّدَّةُ .

وَالْحَوْلُ ٢ : نَقِيضُ الْخُسْبِ . وَجَعَهُ عَوْلٌ

وَأَحَالٌ . وَلَرُضٌ عَعْلَةٌ وَحَوْلٌ وَحَوْلٌ -

وَأَرَى أَبَا حَنِيفَةَ ، قَدْ حَكَى : أَرْضٌ مَحُولٌ

بِشَمِّ الْمِيمِ . وَلَرُضُونَ حَوْلٌ ٣ وَعَعْلَةٌ وَحَوْلٌ .

وَأَرْضٌ مُمَحَّلَةٌ وَمُمَحَّلٌ - الْأَخِيرَةُ عَلَى

النَّسَبِ . وَأَعْلَلُ الْبَلَدُ فَهُوَ مَحْلِلٌ - عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ . وَقَدْ حَكَى : عَحَّتْ الْأَرْضُ وَعَحَّتْ .

وَأَعْلَلُ الْقَوْمُ . وَأَعْلَلُ الزَّمَانُ .

§ وَالْحَوْلُ : الشَّيَارُ - عَنْ كُرَاعٍ .

§ وَالْمُتَمَحَّلُ مِنَ الرِّجَالِ : الطَّوِيلُ الْمُضْطَرَبُّ

لِلخَلْقِ ، قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » :

(١) سَالِقَةٌ مِنْ (ك) .

(٢) فِي (ك) : الْحَمَّ .

(٣) كَلَّا يَضَعُ اللَّيْمُ فِي (ث ، د) وَفِي (ك) يَضَعُهَا . فَلَمَّا

وَأَشْعَثَ بَوَاشِي شَقَيْنَا أَحَاثَ

غُلَاتِنِيَّةً ، فِي جَرْدَةٍ مُتَمَحِّلٍ (١)

وَنَاقَةٍ مُتَمَحِّلَةٍ ، كَلَفَكَ . وَبَعِيرٌ مُتَمَحِّلٌ

[كَلَفَكَ] ٢ : طَوِيلٌ يَعْدُ مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ ،

مُسَانِدٌ لِلخَلْقِ مُرْتَفِعُهُ .

§ وَمَكَانٌ مُتَمَحِّلٌ : مُتَبَاعِدٌ . أَنْشَدَ

« ثَلَبٌ » :

• مِنَ الْمُسْتَطَرَّاتِ الْبَحَادِ طَمِيرَةٌ

بَلُوحٌ ، هَوَاهَا السَّبَبُ لِلْمُتَمَحِّلِ

وَتَمَحَّلَتْ بِهِمُ الْفَارُ : تَبَاعَدَتْ ، أَنْشَدَ

« ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

وَأَعْرَضَ لِي عَنْ هَوَاكُنْ مُعْرَضٌ

تَمَحَّلَ غَيْطَانٌ يَكُنُّ وَيَبْدُ

دَعَا عَلَيْنَ حِينَ سَلَا هُنَّ ، يَكْبُرُ أَوْ شَغُلُ

أَوْ تَبَاعُدُ .

§ وَحَلَّ ٣ لِفُلَانٍ حَقَّهُ : تَكَلَّفَهُ لَهُ .

وَالْمَحَلُّ مِنَ اللَّيْنِ ، الَّذِي قَدْ أَخَذَ طَعْمًا

مِنَ الْحَدَوْضَةِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي حَقِنَ ثُمَّ لَمْ

يُتْرَكْ يَأْخُذُ الطَّعْمَ حَتَّى شَرِبَ .

§ وَتَمَحَّلَ الدَّرَاهِمُ : انْتَضَعَا .

§ وَلِلْحَالِ : الْكَيْدُ وَرَوْمُ الْأَمْرِ بِالْجَيْلِ .

وَحَلَّ ٤ : بِهِ يَمَحُلُ مَحَلًّا ، كَادَهُ بِسِيَائَةٍ

(١) فِي رِوَايَةٍ • فِي جَرْدَةٍ سَالِقَةٍ • يَمْلَسُ دِيَوَانَ الْمَلِكَيْنِ

(٢/١) (٨٢/١) .

(٢) سَالِقَةٌ مِنْ (ك) .

(٣) كَلَّا فِي (ف) يَضَعُ اللَّهُ ، وَفِي (ل) بِالْتَنْفِيزِ . وَفِي

(ك) : يَنْسَلُ وَالْقِي فِي (ق) : وَتَمَحَّلَ لَهُ أَحْطَالٌ ، وَحَقَّهُ :

تَكَلَّفَهُ لَهُ . وَفِي (س) : يَنْسَلُ ، يَمَحُلُ .

(٤) قَالَ فِي (ق) : عَمِلَ بِهِ - مَطْنَةُ الْحَدِّ - عَمِلًا وَعَمَلًا : كَادَهُ

بِسَيِّئَةٍ إِلَى السُّلْطَانِ .

١٤ والمحال، ضرب من الحسل يصاغ مفعرا
أى عززا على تقيير وسط الجراد، قال :
بحال كالجراي الجراد ولؤلؤ
من القلعي والكييس الملوّب
١٥ والمحال : أى يستقى عليها الطياتون ،
تمت بقارة البحر فعالة ، وقيل : ممكنة ،
لتحولها في دوراتها .
والمحال أيضا : البكرة العظيمة .

مقلوبه : [لمح]

١٦ لمح (١) إليه يلمح لهما ، والممح : الخلس
النظر . وقال بضم : لمح نظره ، والمحه
هو . والأول أصح . ولمح البصر ، والمحه
يبصره . والممح : تفعل منه .
ولمح البرق يلمح لهما ولحانا ، كتمح .
ويرق لامح ولوح ولماح ، قال :
• فى طرعى كفى الصبح لمح .
وقيل : لا يكون المح لا من بعيد .
١٧ وملاح الإنسان : ما بدا من حاسن
وجهه ومساوئه . وقيل : هو ما يلمح منه :
واحدتها لمحّة - على غير قياس ، ولم يقولوا :
ملمحة . وقال « ابن جني » : استغنوا
بملاح عن تكبير لمحّة ، وكذلك استغنوا
بلمحة عن واحد ملاح .

(١) مثله في (ق) . والمعنى (من) لله والله - صليا . وفي (س) .
لهه يصبر . ولدت المرأة من وجهها . لمحت من أن تلبس .
(٢) يفتح الفاء في (ق) ، ولم يفتحها في (ن) مع ضبط ثاء فقال
بالكسر ، وفي (ك) يفتح الفاء في تلمح وكسرها في تمال وكله
ضبط قلم .

إلى السلطان :
١٨ وماله محالة وعالا ، قلوه حتى يبين
أيهما أشد .

وقوله تعالى : « وهو شديد المحال » (١) -
قيل : معناه ، شديد القدرة والهاب ، قال
« ثعلب » : أصله أن تسمى بالرجل ، ثم يتحول
إلى الملكة . وفي الحديث : القرآن محال
مصدق . يتحول بصاحبه إذا ضيعه .

وقال « ابن الأعرابي » : تحلّ به ، كاذبه -
ولم يعبين ، أعند السلطان كاذبه أم عند
غيره ، وأنشد :

مصاد بين كذب والخطوب كثيرة
لم تر أن الله يمحّل بالألف
والمحال من الله : العقاب ، وبه فسر
بضمهم قوله تعالى : « وهو شديد المحال » ،
وهو من الناس المتدوّ . وماله محالة
وعالا ، عاداه .

١٩ والمحال : القكرة من فقاير البعير ،
وجمعه محال ، وجمع المحال محال^٢ ، أنشد
« ابن الأعرابي » :

كان حيث تلقى منه المحل
من قطريته وعيلان وعيل
يتنى قرون وعيلين وعيلر ، شبه
ضلوّعه في اشتياكها بقرون الأوعال .

(١) من آية ١٣ : الرعد .
(٢) كذلك في (ن) : يفتح للميم ، قلوا . وفي آية الرعد قراءة
بالفتح . وأعله ، القير واليابس في (ق) . ولم يفتح في (ك)
(٣) يفتح الحاء في الحكم والسان . وفي (ق) يسكونها . وكل ضبط قلم

مقلوبه : [م ل ح]

فَ الْمِلْحُ : مَا يُطَيَّبُ بِهِ الطَّامُ . وَقَدْ مَلَحَ
الْعَدُوَّ يَمْلِحُهُ وَيَمْلَحُهَا مَلَحًا ، وَأَمْلَحَهَا :
[جَمَلَ فِيهَا مِلْحًا] (١) يَقْدَرُ . وَمَلَحَهَا ،
أَكْثَرَ مِلْحًا فَأَمْلَحَهَا . « مَيُوبَةٌ » : مَلَحَتْهُ (٢)
وَمَلَحَتْهُ (٣) وَأَمْلَحَتْهُ ، بِمَعْنَى . وَمَلَحَ اللَّحْمَ
وَالْجِلْدَ يَمْلَحُهُ مَلَحًا ، كَذَلِكَ . أَنْشَدَ
« ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

تُشْبِلُ الرِّمُوحَ وَهِيَ الرِّمُوحُ
حَرْفٌ كَانَ غَيْرَهَا « مَلُوحٌ »

وَقَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » :

يَسْتَنُّ فِي عُرْصِ الصَّهْرَاءِ قَائِرُهُ (٤)

كَأَنَّهُ سَيْطُ الْأَهْلَابِ مَلُوحٌ

بِمَعْنَى الْبَحْرِ ، شَبَّ السَّرَابُ بِهِ .

وَالْمِلْحُ وَالْمَلِخُ ، خِلَافُ الْعَذَبِ مِنَ الْمَاءِ .
وَالْجَمْعُ مِلْحَةٌ وَمِلَاحٌ وَأَمْلَاحٌ وَمِلَحٌ . وَقَدْ
يُقَالُ : أَمْوَاهُ مِلْحٌ وَرَكِيَّةٌ مِلْحَةٌ . وَقَدْ
مَلَحَ مَكُوحَةً وَمَلَاخَةً ، وَمَلَحَ يَمْلَحُ ، بِفَتْحٍ
الْقَامِ فِيهَا - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » ، فَإِنْ كَانَ
الْمَاءُ عَذْبًا ثُمَّ مَلَحَ ، قِيلَ : أَمْلَحَ . وَيَقْلَعُ
مِلْحَةً ، حَكَى « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : « مَاءٌ مَالِحٌ »

(١) ساقط من (ك) .

(٢) ق (ف ، ك) يضم اللام . ولا تظهر استقلالية السين
به . وما هنا من (ل) مع الاستئناس بما في (ق ، ح) .

(٣) ساقط من (ك) .

(٤) ق (ك) : حبرها - بالعين المهملة والياء اللينة .

(٥) دواية ديوان المظفرين (١١٢/١) :

• يَسْتَنُّ فِي جَانِبِ الصَّهْرَاءِ قَائِرُهُ •

وَالْمَلِشُ : ق دواية • يَسْتَنُّ فِي مَرْضِ الصَّهْرَاءِ • وَهِيَ مَلْعَانَةٌ .

كَمَلَحَ ، وَتَمَلَّكَ مَالِحٌ وَمَلِخٌ وَمَلُوحٌ وَتَمَلَّحَ .
وَكَثَرَهُ بَعْضُهُمْ مَلِخًا وَمَلَحًا ، وَلَمْ يَرَوْا
« عَلَانِيَةً » حُجَّةً وَهُوَ قَوْلُهُ :

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بِبَصْرِيَّةٍ

يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيَّةَ

وَالْمِلْحُ الْقَوْمُ : وَرَدُوا مَاءَ مِلْحًا . وَالْمِلْحُ
الْإِبِلُ سَقَاها مَاءَ مِلْحًا ، وَأَمْلَحَتْ هِيَ ، وَرَدَتْ
مَاءَ مِلْحًا . وَتَمَلَّحَ الرَّجُلُ ، تَزَوَّدَ الْمِلْحَ لَوْ
تَجَرَّ بِهِ ، قَالَ « ابْنُ مُقْبِلٍ » يَصِفُ صَاحِبًا :

تَرَى كُلَّ وَادٍ سَالٍ فِيهِ كَأَنَّمَا

أَنَاجَ عَلَيْهِ رَاكِبٌ مُتَمَلِّحٌ

وَالْمَلَاخَةُ : مَنِيَّةُ الْمِلْحِ ، كَالْبَقَالَةِ

لَمَنِيَّةِ الْبَقْلِ .

وَالْمَلَّاحُ : صَاحِبُ الْمِلْحِ - حَكَاهُ « ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ » ، وَأَنْشَدَ :

حَتَّى تَرَى الْحَجَرَاتِ كُلَّ عَشِيَّةٍ

مَا حَوْلَهَا كَعُرْصِ (١) لِللَّاحِ

وَيُرْوَى : الْحَجَرَاتِ .

وَالْمَلَّاحُ : التَّوَقُّفُ لِلتَّرْتِيبِ الْمَاءِ الْمِلْحِ ،

وَهُوَ الَّذِي يَتَعَمَّدُ فِرْعَوْنُ السَّيْرَ ، وَأَصْلُهُ مِنْ
ذَلِكَ ، وَحِرْفَتُهُ الْمَلَاخَةُ وَالْمَلَاخِيَّةُ (٢) .

فَ وَيُقَالُ الرَّجُلُ الْخَلِيدُ : مِلْحُهُ عَلَى

رُكْبَتَيْهِ ، قَالَ « مَيْكِينُ النَّارِي » (٣) :

(١) ق (ف ، ك) يكثر الراء للشدقة ، قلما . وفي (ل)
ينقصها ، قلما كذلك .

(٢) كذا ضبطه في الحكم . وهو (ق) يضم للمع وتشديد اللام .
وفي (ل) يضم للمع ولا همزة : ويخلص القاموس أن الضبط
بالفتح هو مقتضى الإطلاق .

(٣) يصف صاحبا من عواده طويلا الخصاص ، (س) :

مَلَّاحُونَ وَمَلَّاحِيْنَ . وَالْأَنثَى مَلِيحَةٌ :
 وقالوا : مَا أَمَلِيحَةٌ فَصَحُّوا الْقِيَمَلْ وَهُمْ
 يُرِيدُونَ الصَّفَةَ ، حَتَّى كَانَتْهُمْ قَالُوا : مَلِيحٌ .
 وَالْمَلَّحَةُ وَالْمَلَّحَةُ : الْكَلِمَةُ الْمَلِيحَةُ .
 وَالْمَلَّحُ ، جَاءَ بِكَلِمَةٍ مَلِيحَةٍ .

وَأَمَلِيحِي بِضَمِّكَ ، زَيْتِي .
 § وَالْمَلَّحَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ : يَاضٌ تَشْوِبُهُ
 شَرَاتٌ سَوْدٌ . وَالصَّفَةُ أَمَلَحُ ، وَالْأَنثَى
 مَلَّحَاءُ . وَكُلُّ شَيْءٍ صَوْفٍ وَنَحْوِهِ ، كَانَ فِيهِ
 يَاضٌ وَسَوَادٌ فَهُوَ أَمَلَحٌ . وَكَثِيرٌ أَمَلَحٌ ،
 يَسِينُ الْمَلَّحَةُ وَالْمَلَّحُ (١) فِي الْحَدِيثِ : أُنْزِلَ رَسُولُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَكْبِشِينَ أَمَلَحِينَ فَلَمْ يَجْعَلَا .
 وَالْمَلَّحَاءُ مِنَ النَّجَاحِ ، الشَّطَاءُ تَكُونُ
 سَوَادًا تَنْفَلُهَا شَرَّةٌ يَضَاءُ .

وَالْأَمَلَحُ مِنَ الشَّعْرِ نَحْوُ الْأَصْبَحِ . وَجَعَلَ
 بَعْضُهُم الْأَمَلَحَ الْأَيْضُ .
 وَقِيلَ : الْمَلَّحَةُ يَاضٌ إِلَى الْحُمْرَةِ ،
 مَا هُوَ كَلَوْنٌ قَلْبِي .

وَرَجُلٌ أَمَلَحٌ النَّحِيَّةُ ، إِذَا كَانَ يَطْلُو
 شَعْرَ لِحْيَتِهِ يَاضٌ مِنْ خِلْقَتِهِ ، لَيْسَ مِنْ
 شَيْبٍ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ شَيْبٍ ، وَلِلَّذَلِكَ وَصِفَتْ
 النَّشِيبُ بِالْمَلَّحَةِ ، أَشَدُّ وَطَبْ :
 حَتَّى أَكْثَرَتْ الرُّؤْسَ قَتَاعًا أَشْيَاءَ

أَمَلَحٌ لَا لَدَا وَلَا مُجَبَّأً
 وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَاضُهُ غَالِبٌ لِسَوَادِهِ ،

(١) يفتح اللام من (ق) كلها ، وظهق (ل) ضبط قلم .
 وضبطها (ق) (ف) بكسر اللام ، مل أنه قاء ، ضبطها بالفتح .
 وأصل الضبط (ق) (ك) .

(٢) (ق) (ك) يفتح اللام قلا .

لَا تَكَلِّمُهَا إِنَّمَا مِنْ نِسْوَةٍ
 مَلِيحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَبُورُ الرُّكْبِ
 أَنْتَ ، فَلَمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَلِيحَةٍ ، وَإِنَّمَا
 أَنْ يَكُونَ التَّائِيْتُ فِي الْمَلَّحِ لَفَةً .

§ وَمَلَّحٌ الْمَاشِيَةُ مَلَّحًا ، وَمَلَّحُهَا :
 أَطْعَمَهَا سَبَخَةً الْمَلَّحِ ، وَهُوَ مَلَّحٌ وَتَرَابٌ
 وَالْمَلَّحُ أَكْثَرُ ، وَفَكَ إِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْحَمَضِ
 فَأَطْعَمَهَا هَذَا مَكَانَهُ .

§ وَالْمَلَّاحَةُ : عَشْبَةٌ مِنَ الْحُمُوضِ ذَاتُ
 قَضْبٍ وَوَرَقٍ ، مَتَبِّهَا الْقَيْفُ ، وَهِيَ مَلِيحَةٌ
 الطَّعْمُ نَاجِعَةٌ (١) فِي الْمَالِ ، وَالْجَمْعُ مَلَّاحٌ .
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمَلَّاحُ حَفْصَةٌ مِثْلُ الْقَلَامِ
 فِيهِ مَرَّةٌ يُؤْكَلُ مَعَ الْقَبَنِ ، يُكْتَفَلُ بِهِ ، وَلَهُ حَبٌّ
 يُسَمَّى كَأَيْضِ الْفَتِّ وَيُجَبِّزُ فَيُؤْكَلُ ، قَالَ :
 وَأَحْسَبُهُ نَمَى مَلَّاحًا لَوْنٌ لَا لِلطَّعْمِ . وَقَالَ
 مَرَّةً : الْمَلَّاحُ عَقُودُ الْكِبَاثِ مِنَ الْأَرَاكِ ،
 نَمَى بِهِ لِيَطْعَمَهُ كَانَ فِيهِ مِنْ حَزَازَتِهِ مَلَّحًا .

§ وَالْمَلَّحُ : الْحُسْنُ . وَقَدْ مَلَّحَ مَلَّاحَةً فَهُوَ
 مَلِيحٌ وَمَلَّاحٌ وَمَلَّاحٌ ، قَالَ :

تَجَنَّبِي بِجَهَنَّمَ حَسَنَ مَلَّاحٍ
 أَجِيمٌ حَتَّى هَمَّ بِالْمَلَّاحِ
 يَعْنِي فَرَّجَهَا . وَهَذَا لِلْمِثَالِ لَمَّا لَرَادُوا بِهِ الْمُبَالَغَةَ
 قَالُوا : فَعَمَلٌ ، فَرَادُوا فِي لَفْظِهِ لِيُزِيدَهُ مَعْنَاهُ .
 وَجَمْعُ الْمَلَّاحِ مَلَّاحٌ . وَجَمْعُ مَلَّاحٍ وَمَلَّاحٍ ،

(١) (ق) (ك) : نَاجِعَةٌ .

وبه قَسَرَ بضمهم هذا البيت .

والمُلْحَةُ (١) والملحُ ، في جميع شَعَرِ الجَسَدِ من الإنسان وكل شيء : يابِسُ يَبْطُ والسَّوَادُ . والمُلْحَةُ (٢) : أَشَدُّ الزَّرَقِ حتى يَضْرِبَ إلى البياض . وقد مَلَحَ مَلَحًا وَمَلَحَ وَمَلَحَ . § ومِلْحَانُ ٢ : جُودَى الْآخِرَةِ ، مُعْنَى بَلَاغُ لَا يَبْغَايُهُ بِالْمَلَحِ ، قَالَ : الْكُمَيْتُ : إذا أَسَمْتَ الْآفَاقَ حُمْرًا جَنُوبًا

لِشَبَّانٍ أَوْ مِلْحَانٍ وَالْيَوْمَ أَثْنَبُ شَيْآنٍ جُودَى الْأَوَّلَى ، وَقِيلَ : كَانُوا الْأَوَّلُ . وَمِلْحَانُ كَانُوا الثَّانِي ، مُعْنَى بَلَاغُ لِيَاضِرَ التَّلَاحُ .

وَعَيْنَبُ مَلَّاحِي ٢ : أَيْضُ . قَالَ :

وَمِنْ تَعْلِيْبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةً

يُعَصَّرُ مِنْهَا مَلَّاحِيٌّ وَغَرِيْبٌ

وَحِكِي ، أَوْ حَيْفَةٌ : مَلَّاحِيٌّ ، قَالَ :

وَمِي قَلِيَّةٌ ، وَأَشَدُّ لِبَاضِ الشَّعْرَاءِ الْمُتَقَلِّمِينَ :

• كَسَنُودُ مَلَّاحِيَّةٍ حِينَ نَوَّرَا •

(١٠١) بضم اللام ، من (ق-ك-ل) ، وعينها في (ف) فتح اللام واللام ، وهما من غيبه لما بضم فكون . وأصل التعليل في (ك) .

(٢) في (ف) فتح اللام ، وسجود فيضها بالكسرة على و (ك) بلا غيب . وفي (ل) بالفتح والكر . وطاق معناه على اللسان قتال : غيبه في الأصل بكر اللام وضحا ، وكتب فوقها لفظ • ما • إشارة إلى جودى الضبط : وكذلك غيب فيضه من نهاية بالضبط شكلًا ، وقصر • الج • على الكراه . وكذلك قصر • الجوهري والقيروز لهما • على الكره .

(٣) في (ك) يشد اللام ، ولا يتفق به السياق .

(٤) لأبي قيس بن الأملت (من • س •) .

وقال مرة : إنما نسيه إلى المُلَّاحِ في الطَّعْمِ .

والمُلَّاحِيُّ من الأَرَكَ ، الذي فيه يابِسُ وشُهْبَةٌ وَحُمْرَةٌ ، وَأَشَدُّ لِمِزَاجِ الْعَقِيلِ :

فَإِمْ أَحْوَى الطَّرِيقَيْنِ خَلَا لَهَا

بُغْرَى مَلَّاحِيٍّ مِنَ الْمُرْدِ نَاطِفُ

§ والمُلَّاحِيُّ : تَيْنٌ صِغَارُ أَمْلَحَ صَادِقُ الْحَلَاةِ ، وَيُزَيَّبُ .

§ وأَمْلَحَ التَّخَلُّ ، تَكُونُ بِمِرَّةٍ بِحُمْرَةٍ وَصَفْرَةٍ .

§ وَشَجَرَةٌ مَلْحَاءُ : مَقْطَعُ وَرْقِهَا وَبَقِيَّتُ عِيدَانِهَا خُضْرًا .

§ والمَلْحَاءُ [من البعير : الفِقْرُ التي عليها السَّامُ . وَيُقَالُ : هِيَ مَا بَيْنَ السَّامِ إِلَى الصَّجَرِ .

وقيل : المَلْحَاءُ (١) حُكْمٌ مُسْتَبْطِنُ الصُّلْبِ مِنَ الْكَاهِلِ إِلَى الصَّجَرِ ، قَالَ : الْعَجَّاجُ :

مَوْصُولَةُ الْمَلْحَاءِ فِي مُسْتَعْلِمٍ

وَكَقْلٌ مِنْ تَحْقِيقِ مُلْكُمِ

والمَلْحَاءُ ، مَا انْعَدَرَ عَنِ الْكَاهِلِ إِلَى الصُّلْبِ ، وَقَوْلُهُ :

رَقَعُوا رَابِعَةَ الضَّرَابِ وَمَرُّوا

لَا يَبْأَلُونَ فَارِسَ الْمَلْحَاءِ

يَعْنِي فَارِسَ الْمَلْحَاءِ ، مَا عَلَى السَّامِ مِنَ الشَّحْمِ .

(١) ما بين اللقطين مائتة من (ك) .

(٢) في (ف) : مستعم - بالصاد .

وَمَلَحَّتِ الصَّبَابُ كَمَلَحَتْ (١)، أَيْ تَمَيَّنَتْ.
وَمَلَحَ الْقِدَرُ، جَلَّ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ شَعْرِ.

قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الصَّادِقُ يُطْعِمُ الْمَلَحَّةَ
وَالْحَبَّةَ وَالْمُهَابَةَ. أَرَاهُ مِنْ غَوْلِمٍ: تَمَلَّحَتْ ٢
الْإِبِلُ، تَمَيَّنَتْ، فَكَأَنَّهُ يَرِيدُ الْقَصْفِلَ وَالزِّيَادَةَ.

وَالْمَلَحُ: الرِّضَاعُ، قَالَ: ٢

وَأَنِّي لَأَرْجُو مِلْحَهَا فِي بَطُونِكُمْ

وَمَا بَسَطْتُ مِنْ جِلْدٍ أَشْعَثَ أَغْبَرًا ٣

وَذَلِكَ أَنَّهُ نَزَلَ عَلَى قَوْمٍ فَأَخْلَعُوا إِلَيْهِ قَالَ:

أَرْجُونَ تَرْعَوًا مَا تَرْيَسُ مِنْ أَلْبَانِ هَذِهِ الْإِبِلِ

وَمَا بَسَطْتُ مِنْ جِلْدٍ قَوْمٍ كَانَتْ جِلْدُهُمْ قَدْ

يَبَيْتَ قَسَمِينَا مِنْهَا. قَالَ (٥):

لَا يُبْعِدُ اللَّهُ رَبُّ الْعَبَا

دِ الْمَلِيحَ مَا وَلَدَتْ خَلَادَةً

وَمَلَحَ: رَضَعَ. وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ مُسْتَشْفَعِي

هَوَازِنَ لَنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ مَلَحْنَا

لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ أَوْ التَّمْعَمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ.

وَالْمَلَاكَةُ: الْمُرَاضَعَةُ وَالْمَوَاكِكَةُ ٦.

وَالْمَلَحُ: حَبٌّ فِي رِجْلِ الدَّابَّةِ. وَقَدْ مَلَحَ

مَلَحًا فَهُوَ أَمْلَحُ.

(١) فِي (ك): كَمَلَحَتْ.

(٢) فِي (ك): تَمَلَّحَتْ.

(٣) أَبُو الْقَلَسَانِ: (ل)، (س).

(٤) كَلَامًا نَسَخَ الْحَكَمُ، وَفِي (ق)، (س)، (ل) وَبِهِ فِي (ل):

«قَالَ ابْنُ يَرَى: صَوَابُهُ أَفْبَرُ بِالْخَفَرِ وَالْقَصِيدَةِ خَفِضَةُ الرَّوِيِّ
وَسَقَ لَوْحًا».

(٥) شَتَمَ بَنَ غَوِيلَهُ (س) وَبِزَوِيِّ: وَاللَّحْ، بِالْجَرِّ عَقَا
عَلِ الْبَيْدِ.

(٦) حَطَفَ فِي (س) وَاعْمَلُ لِلْمَوَاكِلَةِ فِي (ق).

وَقَالَ فِي (ل) مَا نَصَبَهُ: «قَالَ ابْنُ يَرَى: قَالَ أَبُو الْقَلَسَانِ -

٤ وَأَصَابَ لِلْمَالِ مَلَحَةً مِنَ الرِّيحِ: لَمْ
يَسْتَمْكِنْ مِنْهُ فَتَالَ مَتَهُ شَيْئًا سِيمًا.

٥ وَالْمَلَحُ: السَّمْنُ الْقَلِيلُ.

وَمَلَحَتْ (١) الثَّاقَةُ، تَمَيَّنَتْ قَلِيلًا. وَجَزَّوْ

مُلَحَّجٌ، فَيَا بَقِيَّةً مِنْ عَمَلٍ، قَالَ: ٢

عَشِيَّةً وَحُنَا وَانْحَيْنَ وَزَادُنَا

بَقِيَّةً لَكُنْهُمْ مِنْ جَزْوَرٍ مُمْلَحَجٍ

وَأَشْدَدُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

وَرَدَّ جَزْرَهُمْ حَرَفًا مُصَرَّمَةً ٣

فِي الرَّأْسِ مِنْهَا وَفِي الرِّجْلَيْنِ تَمْلِجٌ

يَقُولُ: لَا شَحْمَ لَهَا إِلَّا فِي عَيْنَيْهَا وَسَلَامَا، كَمَا

قَالَ:

• مَا طَمَّ مَخٌّ فِي سَلَايَ أَوْ عَيْنٍ •

قَالَ: أَوَّلُ مَا يَبْدُو السَّمْنُ فِي السَّلَايِ

وَالْكَرْشَرِ، وَكَثُرَ مَا يَبْقَى فِي السَّلَايِ وَالْعَيْنِ.

وَتَمَلَّحَتْ الْإِبِلُ، كَمَلَحَتْ. وَقِيلَ: هُوَ

مَقْلُوبٌ مِنْ كَمَلَحَتْ، أَيْ تَمَيَّنَتْ، وَهُوَ (٥)

قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَلَا أَرَى لِقَلْبٍ هَذَا

وَجْهًا، وَأَرَى مَلَحَتْ الثَّاقَةُ، بِالتَّخْفِيفِ،

لُغَةً فِي مَلَحَتْ.

(١) حَطَفَ فِي (ق)، (س). - وَهُوَ فِي (ل) جَوُّ الْجَبُولِ.

(٢) لَمْرُوءٌ بَيْنَ الْبُرُودِ. وَرَوَايَةُ: (ل)، (س) لَشَطْرُ الْأَوَّلِ:

«أَخْبَتَهَا نَحْيًا». - وَفِي (س) حَبَّةٌ وَحُسَامَتَيْنِ •

وَهُوَ فِي الْبُيُوتِ (٦ ط الْأَمَلِيَّةُ بِبُيُوتِ) :

• يَتَوَدَّنُ بِالْأَبَايَةِ وَالْقَتْلِ زُلْمًا •

(٣) فِي (ل): مُصَرَّمَةٌ.

(٤) فِي (ك): تَمَلَّحَتْ. - يَتَدَبَّرُ لِمِمْ - تَصْغِيرُ.

(٥) سَالِقَةٌ مِنْ (ك).

وَالْمَلْحُ : صُرْعَةٌ خَفَقَانٍ الطَّائِرِ بِمَجْنَحَيْهِ ،
قَالَ :

• مَلِجَ الصَّبُورَ تَحْتَ دَجَنٍ مُّغِينٍ •

قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: أنتم
مقلوبوا من المسح؟ قال: لا (١)، إنما يقال مسح
الكوكب (٢)، ولا يقال مسح (٣)، فلو كان مقلوبوا
لجاز أن يقال: مسح.

مَلَحٌ ، وَمَلِجٌ ، وَالْمَلِجُ ، وَمَلِجَةٌ ، وَأَمْلَاحٌ ،
وَمَلَحٌ ، وَالْأَمْلَاحُ ، وَالْأَمْلَاحَانُ ، وَذَاتُ
مَلَحٍ : كُلُّهَا مَوَاضِعٌ ، قَالَ «جَرِيرٌ» : (٥)

كَانَ سَكِيطًا فِي جَوَاشِئِهَا الْخُصَىٰ ۖ

إذا حَكُّ بين الأملحين وقبرها

قرۃ : فی جواشینہا الخصى ، اى کان
انہاراً فی صدورہم ، وقیل : اراد اہم غلاط
کان فی صدورہم عَجَرًا ، قال : والأخطل :

سفر حاجي : لا يصح أن يقال تابع لرجل، إذا وقع كل واحد منهما صاحبه (كذا) . هذا على أن يكون، وإنما للتعريض وضاح

الحجبي للترك، وهذا لا يصح فيه للامتناع، فلامنة لفظة

مؤنفة، وليست من كلام العرب : قال : ولا يصح أن يكون

يعني للمؤنفة، ويكون مؤنفة من اللع لأن العلم لا يتكرر

من اللع : ووجه ضابط القول أن لفظة إمامة لا تكون مؤنفة

من معصو، بل للمنازعة، وللمقتلة، ولا تكون مؤنفة من

الإمام، غير المصلد، ألا ترى أنه لا يصح أن يقال في الامتناع إذا

أكلوا شيئا منها غير مؤنفة : ولا (أكلوا) شيئا فيها مؤنفة .

(١) مؤنفة من (٢) في (٣) : الكواكب .

(۲) في (۵) : لم - تصيف .

(١) سقطت من (ق) . وضبطت في (ك) بصيغة التصغير ،
والتي في بلدان ياقوت : طبع بالفتح ثم الكسر ، كالقسط عند
التصغير .

(٥) مكانه في (ك) بيت المتخل الآتي بهد .

(٦) كافي (ف) ، ومنها رواية قميان (٢٩٥ ص ١٠١)
وفي (ك ، ل ، م ، ن) : الحصة ، بالهبة .

وفي (ك، ل، ت) : الحما، باللهمة .

عَمْرُ مَجْزٍ دَانِي الرِّيَابِ كَأَنَّهُ

عَلَى قَدَرِ مَلَحٍ مُّقْسَمٌ مَا يَرِيهَا (١)

٤ وبنو مُلَيْحَ بَطْنٌ. وبنو مِلْحَانَ كَلَكٌ.

والأَمِيلُحُ : موضعٌ في بلادِ هَذِيلَ كانت
بهِ رِقْعَةٌ ، قالَ : التَّنْخُلُ :

لَا يَتَّبِعُنَا اللَّهُ مِنْكُمْ مَعِشْرًا شَبِهُوا

يَوْمَ الْأُمَيْيَةِ لَا غَايَةَ وَلَا جَرَحًا

يقول : لم يغيثوا فتكى أن يؤسروا أو
يقتلوا ، ولا جرحوا ، أى ولا قاتلوا إذ كانوا
معنا .

وَالْمُتَحَدِّثُ وَالْمُتَشَبِّهُ، كَيْتَانِ كَانَا لَالٍ ۚ
حَقَّقْنِي ..

❖ ومُنْحَةٌ : اسمٌ رجلٌ .

وملحة^(*) البحرى، شاعر من شعرائهم.

الحاء والنون والفاء

الْخَنَفُ فِي الْقَدَمَيْنِ : إقبالُ كُلِّ واحدةٍ منهما على الأخرى بإبهامها ، وكذلك هو في الحافِظَيْنِ فِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ . وَقِيلَ : هُوَ مِثْلُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْإِبْهَامَيْنِ عَلَى صَاحِبَتِهَا حَتَّى يَرَى شَخْصٌ أَصْلَهَا خَارِجًا . وَقِيلَ : هُوَ انْقِلَابُ الْقَدَمِ حَتَّى يَغِيرَ بَطْنُهَا ظَهْرَهَا . وَقِيلَ : مِثْلُ فِي صَلَاحِ الْقَدَمِ . وَقَدْ حَفَفَ

(١) رواية يقرت في بلداته : لا يرميها .

(٢) مثلها رواية ديوان المفلحين (٢ / ٢١) وفي خزائن الأدب (٢ / ١٣٧) : • لا طشوا ولا مرحوا • .

(٢) ف (ص) : وللإمام كفية كانت لآل المنظر .

(١) كذا ضبط في المحكم بـ كسر اللام ، وهو في (ل) بضمها .

(هـ) في (ف) : بفتح ، وليس من المادة ، وما هنا من (ل) .

(٥) في (ك) : وايد .

§ وَلَكِنْهُمَا : قَرَسٌ وَحُجْرٌ بَيْنَ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ أَيْضًا قَرَسٌ وَحَدِيقَةٌ بَيْنَ بَلْعَرِ .

مَقُولُهُ : [ح ف ن]

§ الْحَقْنُ : أَخَذَكَ الشَّيْءَ بِرَاحَتِهِ كَقَفْكَ وَالْأَصَابِعُ مَضْمُومَةٌ . وَقَدْ حَقَنَ لَهُ يَدُهُ حَقْنَةً . وَمِثْلُ كُلِّ كَفْ حَقْنَةٌ .

وَحَقَنَ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ ، أَلْقَاهُ بِحَقْنَتِهِ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَحَقَنَ لَهُ مِنْ مَالِهِ حَقْنَةً : أَعْطَاهُ إِيَّاهَا . وَرَجُلٌ حَقْنٌ : كَثِيرُ الْحَقْنِ - يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ وَمِنَ الثَّانِي .

وَاحَقَنَ الشَّيْءَ ، أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ . وَاحَقَنَ الرَّجُلُ ، أَقْبَلَهُ مِنَ الْأَرْضِ .

§ وَالْحَقْنَةُ (١) ، الْحَقْرَةُ يُخْفِرُهَا السَّيْلُ فِي الْفَلْظِ ٢ فِي تَجَرُّوهُ لِلْمَاءِ . وَقِيلَ : هِيَ الْحَقْرَةُ أَيْنَ مَا كَانَتْ .

§ وَبَنُو حَقَيْنَ : بَطْنٌ .

مَقُولُهُ : [ن ح ف]

§ رَجُلٌ نَحِيفٌ وَنَحِيفٌ : دَقِيقٌ ، مِنَ الْأَصْلِ لَيْسَ مِنَ الْمُزَالِ . وَالْبَحْسُ نَحْفَاءُ وَنَحْفٌ .

وَقَدْ نَحَفَ نَحْفَةً وَنَحِيفٌ . وَالنَّحِيفُ : اسْمُ فَرَسٍ رَمَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) فِي (ف) يَنْتَحِ الْمَاءُ ، وَفِي (ك) ، ل ، ص) بِالْفَمِ ، وَفِي (ق) - مَعِ هَامِشٍ نَقْلًا مِنَ الشَّارِحِ - الْقَنْعُ وَالْفَمُ .

(٢) فِي (ن) : الْفَلْظُ يَكْسُرُ الْفَتْحَ وَفِي (الْأَمِّ) ، قَلْبًا . وَالنَّحِيفُ

يَنْتَحِ الْفَتْحَ وَيَكُونُ الْأَمُّ مِنْ (ل) مَعَ الْأَسْتِثْنَاءِ بِمَدَّةِ غَلْظِ

فِي (ق) .

حَقْنًا . وَرَجُلٌ أَحْنَفُ ، وَهُوَ نَحِيٌّ وَالْأَحْنَفُ ، الْحَنْتَفُ كَانَ فِي رِجْلِهِ . وَقَدْ أَمَّ حَنْتَفًا .

وَحَنْتَفٌ مِنَ الشَّيْءِ وَنَحْنَفٌ : مَالٌ .

§ وَالْحَنِيفُ : الْمُسْلِمُ الَّذِي يَنْتَحِفُ عَنْ الْأَدْيَانِ ، أَيْ يَمِيلُ إِلَى الْحَقِّ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَنْتَحِبِلُ قِبَلَ الْبَيْتِ عَلَى مِثْلَةِ إِبْرَاهِيمَ .

وَقِيلَ : هُوَ الْمُخْلِصُ . وَقِيلَ : هُوَ مَنْ أَسْلَمَ فِي أَمْرِ اللَّهِ فَلَمْ يَكْتَوِ فِي شَيْءٍ . وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

أَقَامَتْ بِهِ كَقَامِ الْحَيَّةِ

فِي شَهْرِي مُجَادِي وَشَهْرِي صَفَرِ

إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهَا أَقَامَتْ يَهَذَا لِلْمُتَرَبِّعِ إِقَامَةً الْمُتَحَنِّفِ عَلَى هَيْكَلِهِ مَسْرُورًا بِعَمَلِهِ وَتَدَبُّعِهِ لِمَا يَجْرِهِ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الثَّوَابِ . وَجَمَعَهُ حَنْتَفًا . وَقَدْ حَنْتَفَ وَنَحْنَفَ .

وَالَّذِينَ الْحَنِيفُ : الْإِسْلَامُ . وَالْحَنِيفِيَّةُ ، مِلَّةُ الْإِسْلَامِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَحَبُّ الْأَدْيَانِ إِلَى اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّامِيَّةُ (١) . وَيُوصَفُ بِهِ يُقَالُ : مِلَّةٌ حَنِيفِيَّةٌ .

وَقَالَ « ثَلَبٌ » : الْحَنِيفِيَّةُ الْمِيلُ إِلَى الشَّيْءِ - وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ .

§ وَيُنَوْحِيَّةٌ : حَيٌّ ، وَهُوَ قَوْمٌ مُسِيكِيَّةُ الْكُذَّابِ .

§ وَالْحَنِيفِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ السُّيُوفِ ، مَكْسُوفَةٌ إِلَى أَحْنَفٍ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَمَلَهَا ، وَهُوَ مِنَ الْحَمُولِ الَّذِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(١) مَقْلُوبَةٌ مِنْ (ك) .

مَقْلُوبُهُ : [ن ف ح]

§ نَحَّحَ الطَّيْبُ يَنْحَحُ نَحْحًا وَنَحْوًا ، أَرَجَ .
وقيل : النَّحْحَةُ دُقْعَةُ الرِّيحِ طَيِّبَةٌ كَانَتْ
أَوْ حَيْضَةً .

وريجُ نَحْوَحٍ : حَيَّوبٌ شَلِيدَةٌ الدَّقْعِ ، قَالَ
أَبُو ذُؤَبٍ :

وَلَا مَحْجَرٌ بَاتَتْ عَلَيْهِ

بِبَاقِعَةٍ شَلِيدَةٍ نَحْوَحٌ (١)

§ وَنَحَّحَتِ الدَّابَّةُ تَنْحَحُ نَحْحًا ، وَهِيَ نَحْوَحٌ :
رَمَتْ بِحَدِّ حَافِرِهَا وَدَفَعَتْ . وَقِيلَ : النَّحْحُ
بِالرَّجْلِ الْوَاحِدَةِ ، وَالرَّحَّحُ بِالرَّجْلَيْنِ مَعًا .
وَقَدْ مَسَّ نَحْوَحٌ : شَلِيدَةُ الدَّقْعِ وَالْحَقْفَرِ ؟
لَهُمْ - حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

§ وَنَحَّحَهُ بِالْمَالِ نَحْحًا ، أَصْلَاهُ . وَنَحَّحَاتُ
لِلْمَرْوِفِ ، دُقْعَةٌ . وَرَجُلٌ نَحَّاحٌ بِالْمَرْوِفِ ،
دَقَّاعٌ .

وَنَحَّحَةُ الْعَذَابِ ، دُقْعَةٌ مِنْهُ .

وَقَالَ الرَّجَّاجُ : النَّحْحُ كَالْقَفْرِ ، إِلَّا أَنَّ
النَّحْحَ أَكْثَرُ تَأْثِيرًا مِنَ النَّحْ .

وَالنَّحْحَةُ : مَا أَصَابَكَ مِنْ دُقْعَةِ الْيَرَدِ .
وَطَعْنٌ نَحَّاحَةٌ : دَقَّاعَةٌ بِالْأَدَمِ . وَقَدْ
نَحَّحَتْ بِهِ .

وَنَاقَةٌ نَحْوَحٌ ، تَلْفَعُ لَبَنَهَا فَلَا تَحْيِيهُ .

وَنَحَّحَهُ بِالسَّيْفِ ، تَنَاوَلَهُ بِهِ مِنْ بَعِيدٍ شَرَّزًا .

(١) مَثَلُهُ فِي (د) وَرَوَايَةُ دِيْرَانَ الْمَذَلِيْنِ (٦٦/١) وَالْمَصْلَحُ :

• يَلْفَعُ عِيَانَةَ نَحْوَحٍ •

(٢) فِي (ك) : وَالْمَرْوِفُ .

§ وَالتَّحْفِيجُ وَالتَّحْفِيجُ - الْأَخْيَرَةُ عَنْ « كِرَاعٍ » -
وَالْمَنْحَحُ ، كُلُّهُ : الدَّخِيلُ عَلَى الْقَوْمِ وَلَيْسَ
شَأْنُهُ شَأْنَهُمْ . وَقَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : التَّحْفِيجُ
الَّذِي يَحْيِي أَجْنَتِيًّا فَيَدْخُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ فَيُسَلِّمُ
بَيْنَهُمْ وَيُصَلِّحُ أَمْرَهُمْ .

§ وَنَحَّحَ حُجَّتَهُ وَجَلَّهَا .

§ وَانْثَحَهُ الْبَحْدِيُّ ، وَانْثَحَتْهُ ، وَانْثَحَتْهُ ،
وَمِنْثَحَتْهُ : شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ أَصْفَرُ يُعْصَرُ
فِي صَوْفَةٍ مُبْتَلَكَةٍ فِي اللَّبَنِ فَيُخْلَطُ كَالْحَبِّينِ .
« قَالَ الشَّمَاخُ » :

وَأَنَا كَيْنُ قَوْمٍ عَلَى أَنْ ذَمَّتْهُمْ (١)

إِذَا أُولُوا لَمْ يُولُوا بِالْأَنْفَاعِ

وَجَاءَتِ الْإِبِلُ كَأَنَّهَا الْإِنْثَحَةُ ، إِذَا بَالَتْغُوا

فِي امْتِلَائِهَا وَلَرَوَتْوَاهَا - حَكَاهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » .

§ وَنَحَّاحُ الْمَرَأَةِ : زَوْجُهَا - عِيَانِيَّةٌ ، مِنْ
« كِرَاعٍ » .

مَقْلُوبُهُ : [ف ن ح]

§ فَتَحَ الْقَرَسُ مِنَ الْمَاءِ ، شَرِبَ دُونَ الرُّيِّ .
قَالَ :

وَالْأَخَذُ بِالْفَبْرِقِ وَالْمَبْبُوحِ

مُبْرَدًا ٢ لِمَقَابِ فَنُتُورِ

الْمِقَابِ ، الْكَبِيرُ الشَّرْبِ .

(١) مَثَلُهُ فِي (د) وَرَوَاهُ فِي (س) :

• وَإِنْ مِنْ قَوْمٍ لَفَيْنَ عِلْمٌ •

(٢) مَثَلُهُ فِي (د) . وَفِي (س) : مُبْرَدٌ - بِالرَّحْ .

الحاء والتون والباء

§ الحَنْبُ والتَّحْنِيبُ: احْلِيلَابٌ فِي وَطْئِي يَدَيِ الْقَرْمَسِ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْأَعْوَجَاجِ الشَّدِيدِ ، وَهُوَ مِمَّا يُوصَفُ صَاحِبُهُ بِالشَّدَّةِ . وَقِيلَ : التَّحْنِيبُ فِي الْحَيْلِ بَعْدَ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَتْحٍ ، وَهُوَ مَدْحٌ . وَقِيلَ : الْحَنْبُ وَالتَّحْنِيبُ أَعْوَجَاجٌ فِي السَّاقَيْنِ . يُقَالُ مَنْ ذَلِكَ كُلُّهُ : فَرَسٌ مُحْنَبٌ ، قَالَ : أَمْرُ الْقَرْمَسِ :

فَلَأَيَّ بَلَاءٍ (١) مَا حَكَّنَا وَكِدْنَا

عَلَى ظَهْرِ عِيُوكِ السَّرَاةِ مُحْنَبٍ
وَشَيْخٌ مُحْنَبٌ : مُنْحَنٍ . قَالَ :

يُظَلُّ نَصْبًا لِرَبِّبِ الدَّهْرِ يَفْقَهُ

قَدَفَ لِلْمُحْنَبِ بِالْآفَاتِ وَالسَّمَمِ

مَقُولُهُ [ح ب ن]

§ الْحَبْنُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ فَيُعْظِمُ مِنْهُ وَيَرْمِي . وَقَدْ حَبِنَ [حَبْنًا وَحَبْنًا] حَبْنًا ، وَرَجُلٌ أَحَبِنٌ .

وَالْحَبْنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الضَّخْمَةُ ، الْبَطْنُ ، نَظِيرًا بِذَلِكَ .

§ وَحَبْنٌ عَلَيْهِ ، امْتَلَأَ جَوْفُهُ غَضَبًا .

§ وَالْحَبْنُ ، مَا يَصْرِي فِي الْجَمْدِ فَيَكْبَحُ وَيَرْمِي . وَجَمْعُهُ حَبُونٌ .
وَالْحَبْنُ : الدَّمَلُ .

وَقَدْ حَبِنَ حَبْنَاءً : كَثِيرَةً لِحِمِّ الْبَحْصَةِ حَتَّى كَانَتْهَا وَرِمَةً .

(١) ذ (ك) : بَلَاءٌ - تَصْغِيرٌ .

(٢) سَاقُ مَنْ (ف) وَنَبِيْ فِي (ق) بِالْكَافِ : وَهَذَا حِينَ كُنْ وَفَرَجَ ، حَبْنًا ، وَبَعْرًا .

(٣) ذ (ك) : الْغُظْمَةُ .

§ وَالْحَبْنُ : الْقَرْدُ - عَنْ « كُرَاع » .

§ وَحَمَامَةُ حَبْنَاءَ : لَا تَنْفِيضُ .

§ وَابْنُ حَبْنَاءَ ، شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ ، مَاتَ بِذَلِكَ .

§ وَأُمُّ حَبْنٍ : دُوبِيَّةٌ عَلَى خِلْقَةِ الْحَرِيَاءِ ، عَرِيضَةُ الصَّدْرِ عَظِيمَةُ الْبَطْنِ . وَقِيلَ : هِيَ أُنْثَى الْحَرِيَاءِ . وَقَالَ « أَبُولَيْلى » : أُمُّ حَبْنٍ دُوبِيَّةٌ عَلَى قَدْرِ الْمُخْتَفَاءِ يَكْتَلِبُ بِهَا الْعَتِيَانِ وَيَقُولُونَ لَهَا :

أُمُّ حَبْنٍ انْشَرَى بِرُودَيْكِ

إِنَّ الْأَمِيرَ وَالْجَّ عَلِيكَ

وَمَوْجِعٌ يَسُوطُهُ جَنْبَيْكِ

فَتَنْشُرُ جَنَاحَيْهَا . قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْحَبْنِ - فَمَا رَوَاهُ « ثَعْلَبٌ » :

وَأُمُّ حَبْنٍ قَدْ رَحَلَتْ لِحَاجَةِ

بِرَحْلِ عِلَافِي وَأَعْقَبَتْ مِزْوَدًا

وَمَا أَمَّا حَبْنٌ ، وَهِيَ أَمْهَاتُ حَبْنٍ ،

يُفْرَادُ لِلضَّافِ إِلَيْهِ ، وَقَدْ أُنْعِمْتُ تَعْلِيلَ ذَلِكَ فِي (الْكِتَابِ الْمُخْتَصَرِ) وَقَوْلُهُ : (١)

يَقُولُ الْمُجْتَنُونَ عَرُوسَ تَسِيمٍ

شَوَى أُمِّ الْحَبْنِ وَرَأْسُ فَيْلٍ

إِنَّمَا أَرَادَ أُمُّ حَبْنٍ ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ ، فَرَادَ اللَّامَ فِيهَا ضَرُورَةً لِلْإِلَامَةِ الْوَزْنِ ، وَأَرَادَ ، سَوَاءً ،

(١) الْبَيْتُ لِبَرْبَرٍ، وَرَوَاهُ فِي الْحِكْمِ وَالسَّانِ : هَوَى أُمُّ الْحَبْنِ يَفْتَحُ الْبَيْنَ لِلْهَلَةِ . وَقَدْ قَرَأَهَا بِهَذَا يَقُولُ : وَأَرَادَ ، سَوَاءً ،

تَقْصُرُ الْقُرُوءَ . فَحَبْنٌ أَتَى لَيْسَ مِنْ تَحْرِيفٍ نَاسِخٍ أَوْ سَهْوٍ

نَاقِلٍ . وَهُوَ بِالنِّسْبَةِ لِلْعَمِيَّةِ فِي الْهَيَوَانِ (٢٢٨ ط قِصَاصِي) .

وَمِنْ حَالِ الشَّيْ : الْبِلْدَانِ وَالرَّجُلَانِ وَالْأَطْرَافِ .

(٢) ذ (ك) : سُرُوءٌ .

أراد : نَسَبًا ، فَنَحَبٌ لِمَكَانٍ نَحَبٌ ، أَيْ لَا يَزُيْلُكَ فَهُوَ لَا يَنْقُضِي ذَلِكَ النَّذْرَ أَبَدًا .

§ والنَّحْبُ : الخطر العظيم . ونَحَبَهُ عَلَى الْأَمْرِ : خَاطَرَهُ .

§ والنَّحْبُ : للرَّاحَةِ . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

§ والنَّحْبُ : الْحِمَّةُ .

§ والنَّحْبُ : الْبِرْهَانُ .

§ والنَّحْبُ : الْحَاجَةُ .

§ والنَّحْبُ : السُّعَالُ ، وَقَدْ نَحَبَ الْبَعِيرُ .

§ والنَّحْبُ : الْمَوْتُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَبِمَنْ

مَنْ قَتَلَنِي نَحْبَهُ » (١) ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ ، قُتِلُوا فِي

سَبِيلِ اللَّهِ فَأَذْكُوا مَا اتَّخَذُوا . قَالَ « الرَّجَاجُ » :

النَّحْبُ هُنَا الْأَجَلُ . وَقِيلَ : النَّحْبُ النَّفْسُ .

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ٢ .

§ والنَّحْبُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ . وَسَارَ عَلَى

نَحْبٍ ، إِذَا سَارَ فَاجْتَهَدَ السَّيْرَ . وَسَيَرُ مَنْحَبٌ

سَرِيعٌ . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ .

وَنَحَبَ الْقَوْمُ ، جَدُّوا فِي عَمَلِهِمْ .

وَالنَّحْبُ : شِدَّةُ الْقَرَبِ لِلْأَمْرِ ، قَالَ

« ذُو الرِّمَّةِ » :

وَرُبَّ مَقَارَةٍ قَدَفٍ بِجَوْحٍ ٣

تَقُولُ مَنْحَبٌ الْقَرَبِ اغْتِيَالًا

(١) مِنْ آيَةِ (٧٣) الْأَنْزَابِ .

(٢) فِي (٥) : حِيدَ .

(٣) كَلَامُ (ف) ، وَهِيَ (س) ، (ص) . وَفِي (٥) :

جَوْحَ .

قَصَّرَ (١) ضَرُورَةً أَيْضًا . وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : حَبِيقَةٌ .

§ وَالْحَبِيقُ : الدَّقْلُ . وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » :

الْحَبِيقُ شَجَرَةٌ الدَّقْلُ ، أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ بَعْضُ

أَعْرَابِ عَمَّانَ .

§ وَالْحَبِيقُ وَحَبِيقَتُهُ وَحَبِيقَتُهُ : أَسْمَاءُ .

§ وَحَبِيقَتُهُ : أَسْمُ وَادٍ - عَنْ « السَّيْرَانِي » .

مَقُولُهُ : [نَحْب]

§ النَّحْبُ وَالنَّحْبُ : أَشَدُّ الْبُكَاءِ . نَحَبَ

يَنْحَبُ ٢ نَحْيًا وَنَحَبَ ، قَالَ « ابْنُ عَمَّانَ » :

رَبِيبَةٌ لَانْصَبُ إِلَيَّ مَبْرُكُهَا

إِذَا نَعَمْتُهَا لِإِصْرٍ أَهْلُهَا انْتَحَبَا

وَيُرْوَى : لَمَّا نَعَمْتُهَا ، ذَكَرَ أَنَّهُ نَحَرَ نَاقَةً

كَرِيمَةً عَلَيْهِ قَدْ عَرَفَ مَبْرُكُهَا كَانَتْ (١) تُؤْتِي

مِرَارًا فَتُحَبُّ لِقَصِيفٍ وَلِقَصِيفٍ .

§ وَالنَّحْبُ : النَّذْرُ ، قَالَ :

فَلَأَيَّ وَالْمَجَاءِ لَأَلَّ لَأَلَّمْ

كَذَلِكَ النَّحْبُ تُؤْتِي بِالنُّذُورِ

وَقَدْ نَحَبَ يَنْحَبُ ، قَالَ :

يَا عَمْرُو يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ نَسَبَا

قَدْ نَحَبَ الْمَجْدُ عَلَيْكَ نَحْبَا

(١) يَنْقُولُ :

(٢) يَنْجَحُ الْبَدَنُ (ف) ، (ك) قَلْبًا . وَفِي (د) بِكَوْنِ الْبَدَنِ

قَلْبًا . وَقَالَ (ق) : الْحَبِيقُ ، بِكَوْنِ فَكُونُ : الْفَرْدُ ،

وَالْفَتْحُ : شَجَرَةُ الدَّقْلِ .

(٣) بِكَوْنِ الْحَقِّقِ الْحَكْمَ قَلْبًا ، وَفِي (د) ، (ص) : حَبِيقَتُهُ .

وَقَالَ (ق) : وَقَدْ نَحَبَ ، نَحَبَ .

(٤) فِي (ك) : لَهَبًا .

(٥) فِي (ك) : قَالَتْ .

مَقُولُهُ : [ب ح ن]

§ بَحْنَةٌ : غَلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَبَنَاتُ بَحْنَةٍ ،
ضَرْبٌ مِنَ النَّحْلِ طَوَالٌ .

وَيُقَالُ لِلسَّيَاطِ بَنَاتُ بَحْنَةٍ ، تَشْبِيهاً بِذَلِكَ .

§ وَبَحْنَةٌ وَبَحْنَةٌ ، اسْمُ امْرَأَتَيْنِ - مِنْ
« أُنْبِي حَنْفَةَ » .

§ وَالْبَحْنُونَ (١) : رَمَلٌ مُتْرَاكِبٌ ، قَالَ :

• مِنْ رَمَلٍ تُرْتَقِي ذِي الرُّكَامِ الْبَحْنُونَ •

§ وَرَجُلٌ بَحْنُونٌ وَبَحْنُونَةٌ : كَثِيرُ الْبَطْنِ .

§ وَجُلَّةٌ بَحْنُونَةٌ ، عَظِيمَةٌ . قَالَ :

رَبَّانُ ٢ يَسْرَرُ جُلَّةً مَكْنُونَةً

دَسَاءَةً ١ بَحْنُونَةٌ وَوَطْبًا مَحْزَمًا
وَكُنْكَ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ .

§ وَالْبَحْنُونَ (٢) : ضَرْبٌ مِنَ النَّحْرِ - حَكَاهُ

« ابْنُ حَرِيدٍ » ، قَالَ : وَلَا أُدْرِي مَا حَقِيقَتُهُ .

§ وَبَحْنُونٌ وَبَحْنُونَةٌ : اسْمَانِ .

مَقُولُهُ : [ن ب ح]

§ نَبَّحَ الْكَلْبُ وَالطَّيْرُ وَالْبَيْتُسُ وَالْهَيْبَةُ ،

يَنْبَحُ وَيَنْبَحُ ، نَبَّحًا وَنَبَّيْحًا ١ وَنَبَّاحًا

(١) (٥٤١) كَجَفَرٍ (ق)

(٢) (ل) : جَلَانٌ . وَهَلَتْ لَمَسَهُ : « رَوَايَةُ ابْنِ

سَيِّدٍ : رِيَانٌ »

(٣) (ل) : حَيْثُ .

(٤) (ن) : سَقَطَتْ مِنْ (ك)

وَمَرْنَا إِلَيْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ مُنَحَّبَاتٍ (١) ، أَيْ
دَائِبَاتٍ . وَنَحْبْنَا سَيْرَنَا ، دَائِبَتَهُ .

وَقَوْلُهُ ٢ ، أَثْنَدَهُ «تَعَلَّبُ» :

يَحْدِنُ بَنَاتُ عَرَضِ الْفَلَاحَةِ وَطَوَّلَهَا
كَأَسَارٍ عَنْ يَمِينِ يَدَيْهِ الْمُتَحَبِّ

فَسَّرَهُ قَالَ : هَذَا رَجُلٌ حَلَفَ أَنْ لَمْ

أَغْلِبَ قَطَعْتُ ٢ يَدَيَّ ، كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى

مَعَى النَّذْرِ ، وَعِنْدِي أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ جَرَتْ

لَهُ الطَّيْرُ مِيَامِينَ فَانْحَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ عَلِمَا مَتَّ أَنْ

الْخَيْرَ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ : كَمَا

صَارَ يُسَمَّى يَدِيهِ ، أَيْ يَتَمَرَّبُ يَمِينِي يَدَيْهِ

بِالسَّوْطِ لِلنَّاقَةِ .

وَتَحْبَةُ السَّيْرِ ، أَجْهَدَةٌ .

§ وَنَاحِبَ الرَّجُلَ ، حَاكَمَهُ وَفَاخَرَهُ .

وَالنَّحْبَةُ : الْقُرْعَةُ ، وَهِيَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا

كَالْحَاكِمَةِ فِي الْأَسْتِمَامِ ٤ ، وَمِنَ الْحَدِيثِ : لَوْ

عَكِمَ النَّاسُ مَا فِي الصَّيْفِ الْأَوَّلِ لَاتَّقَتُوا عَلَيْهِ

وَمَا تَقَلُّوا إِلَّا يَنْحَبِيهِ . - حَكَاهُ « الْمَرْوِيُّ »

فِي (الْفَرِيدِينَ) .

(١) (ف) : بَطَعَ الْحَدَّ الْمُتَعَدِّ ، قُلَا . وَ(ل) : بِكُرْمَا ،

قُلَا فَذَلِكَ . وَأَمَّا التَّصْبُطُ (س) وَ(ك) : عَنَاتٌ -

تَصْخِيفٌ .

(٢) حَزَاهُ (ل) : لَكَمِيتٌ .

(٣) (ف) ، (ك) : قَطَعَتْ بِالْيَدِ الْفَعُولَ . وَ(ل) : قَطَعَتْ

بِالْيَدِ الْقَامِلِ .

(٤) (ف) : (ف) : الْأَسْتِمَامُ - وَلَهُ سَبْعُ نَحَبٍ .

وَنَبَحَ الْمَذْمُودُ يَبْحُ نَبَاحًا : لَمَسَ فَعْلَظَ
صَوْتَهُ :

وَالنَّبَاحُ ، أَمْوَاتُ الْحَيِّ .

§ وَالنَّبَاحُ : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ ، قَالَ (١) :

إِنَّ الْمَرْكَرَةَ وَالنَّبَاحَ لِلْعِلْمِ

وَالْمُسْتَحْفِيفِ أَنْفُسِهِمُ الْأَقْصَالَا

§ وَالنَّبَاحُ : صَدَفٌ يَضُ صِفَارُ بِيَاءٍ بِهَا مِنْ
« مَكَّة » وَفَعْلٌ فِي الْقَاتِلَةِ وَالْوَشْعِ وَتُدْفَعُ
بِهَا الْعَيْنُ ، الْوَاحِدَةُ نَبَاحَةٌ .

§ وَالنَّبَاحُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ مَعْنَى بَيْنُ أَوْسٍ :
إِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرْبَلَاءَ فَلَمَعَتْهَا

فَجَوَزَ الْعَذِيبُ دَوْبَهَا فَالنَّبَاحُ

الحمد والميم والتون

الْحَمْدُ وَالْحَمْدَانُ : صِفَارُ الْقِرْدَانِ .
وَاحِدُهُ حَمْدَةٌ وَحَمْدَانَةٌ . وَأَرْضٌ « حَمْدِيَّة » ،
كثيرةُ الْحَمْدَانِ .

§ وَالْحَمْدَانُ : ضَرْبٌ مِنْ عَيْنٍ « الطائِف »
أَسْوَدَ إِلَى الْبُشَيْرَةِ « قَلِيلُ الْحَبَّة » ، وَهُوَ أَصْفَرُ
الْعَيْنِ حَبًّا . وَقِيلَ : الْحَمْدَانُ الْحَبُّ الصَّغِيرُ
الَّذِي بَيْنَ الْحَبِّ الْعَظِيمِ .

§ وَحَمْدَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَقِيلَ : هِيَ أَحَدُ
الْبُحَاثِينَ عَلَى « حَامِشَةٍ » وَضَى اللَّهُ عَنْهَا بِالْإِنْفَاكِ .

(١) دَوَلَةٌ فِي (د) بِأَكْثَرِ مِنْ رَوَايَةٍ ، وَذَكَرَهُ الْأَنْصَارِيُّ لَوْ
الْمَرْطُحُ . وَرَوَايَةُ (س) عَلَى الْحُكْمِ ، وَجَزَاءُ الْأَعْمَالِ . وَفِي
(ص) مَزَاءُ الْأَعْمَالِ كَلَامًا ، وَرَوَاهُ مَكْنَا :
إِنَّ الْمَرْكَرَةَ وَالنَّبَاحَ لِلْعِلْمِ وَالْمَرْكَرَةُ تَكْتَلِلُ الْأَشْيَاءَ
(٢) فِي (ق) : كَمْعَةٌ - يَفْعُ لِلْمِ الْعَيْنِ وَهَذَا - وَحَمْدَةٌ .
(٣) فِي (د) : الْحَمْدَةُ .

(٤) هِيَ بَيْتُ جَيْشٍ ، وَفِي ذِكْرِهَا فِي (ق) : حَمْدَةُ الْحَمْدَةِ
فِي الْقَدْرِ وَجِيلٌ ، عَلَى الشَّرَاحِ وَبِالرُّبُكَةِ وَأَخْصَا .

وَنَبَاحًا وَنَبُوحًا وَنَبَاحًا :

وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِمَالِحِيهِ إِذَا قَضَى لَهُ عَلَيْهِ :

• وَكَتَفَكَ الْعَالَمُ مِنْ كَلْبٍ يَنْبَاحُ •

وَكَلْبٌ نَابِيعٌ وَنَبَاحٌ ، قَالَ :

مَالِكٌ لَا تَنْبَحُ بِأَكْلَبِ الدَّوْمِ

قَدْ كَتَّ نَبَاحًا فَالَكِ الْيَوْمِ

مَوْلَاهُ قَوْمٌ أَنْتَظَرُوا قَوْمًا ، فَانْتَظَرُوا نَبَاحَ

الْكَلْبِ لِيَنْتَظِرَ ٣٣ .

وَكَلَابٌ نَوَابِيعُ وَنَبِيعٌ وَنُبُوحٌ . وَأَنْبَحُهُ

جَعَلَهُ يَنْبَحُ ، قَالَ « عَبْدِ بْنِ حَبِيبٍ الْمَدَلِيُّ » :

فَأَنْبَحْنَا الْكَلَابَ . قَوْمُكُمْ كُنَّا

خِلَالِ الْعِلْمِ دَامِيَةِ السُّبُوحِ

وَاسْتَبَحَّ الْكَلْبُ ، إِذَا كَانَ فِي مَقِيلَةٍ

فَأَخْرَجَ صَوْتَهُ عَلَى مِثْلِ نَبَاحِ الْكَلْبِ لِيَسْمَعَهُ

الْكَلْبُ فَيُوتِئُهُمْ كَلْبًا فَيَنْبَحُ ، فَيَسْتَدِلُّ بِنَبَاحِهِ

فَيَسْتَدِي ، قَالَ :

قَوْمٌ إِذَا اسْتَبَحَّ الْأَصْيَافُ كَلْبُهُمْ

قَالُوا لِأَمْتِهِمْ : بُولَى عَلَى النَّارِ

وَكَلْبٌ نَبَاحٌ وَنَبَاحِيٌّ : ضَخْمُ الصَّوْتِ -

عَنِ « الْحِجَافِيِّ » .

وَرَجُلٌ مَنَبُوحٌ ، يُضْرَبُ لَهُ مَثَلُ الْكَلْبِ

وَيُسَبَّحُ بِهِ ، وَمَعَهُ حَدِيثٌ « عَمْرُو بْنُ مَرْثُومٍ »

أَنَّ اللَّهَ عَنْهُ فِي مَنْ تَأْكُلُ مِنْ « حَامِشَةٍ » وَضَى

اللَّهُ عَنْهَا : اسْكُتْ مَنَبُوحًا مَشْقُوحًا مَنَبُوحًا -

حَكَاهُ « الْقُرَوِيُّ » فِي (الْفَرَبِيِّينَ) .

وَرَجُلٌ نَبَاحٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ - وَقَدْ

حَكَيْتُ بِالْجَمْرِ . وَقَدْ نَبَحَ نَبَاحًا وَنَبَاحًا :

مقلوبه: [ن ح م]

§ نَحَمَ يَنْحِمُ نَحْمًا وَنَحِيًا وَنَحْمَانًا ،
وانحَمَ^(١) : وهو غرق الزحير . وقيل : هو مثل
الزحير ، قال : ٢

• مِنْ نَحْمَانِ الْحَسَنِ النَّحْمَ ٣

بالغ بالنحْمِ كشمير شاعير ونحوه ، ولا فلا
وجه له . وقال ساعدة بن جؤبة :

وَسُرَّجِبَ نَحْرُهُ دَامَ وَصَحْحَهُ

يَصِيحُ مِثْلُ صِيَاحِ النَّسْرِ مُنْتَحِمٍ ؛
§ وَرَجُلٌ نَحْمٌ : بخل ، إذا طَلَبَتْ إِلَيْهِ
حَاجَةٌ كَثُرَ سُؤَالُهُ عِنْدَهَا ؛ قَالَ وَطَرَقَهُ^(٥) :

أَرَى قَبْرَ نَحْمٍ يَجْلِي بِأَلِه

كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُقْسِدٍ

وقد نَحَمَ نَحِيًا :

§ وَالنَّحِمُ : صَوْتُ الْقَهْدِ وَنَحْوُهُ مِنَ السَّبَاحِ .
وَالْقِيْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ .
وَالنَّحِيمُ : صَوْتُ مِنْ صَدْرِ الْقَرَسِ .

(١) من (ك) ومقت من (ف ، ل) وسيورد هنا لاحقاً
عليه من شعر ساعدة بن جؤبة .

والقى في (ق) : والالتصام الاعتزام .

(٢) رؤية (ل) .

(٣) شبه في (ف) ينتحى ، مع تصغير اللام . واللقى في

(ق) : وكتب الشيد الخنم ؛ وهو ما رجعت إليه . ويبدو
أنه ضبط (ل) قلما .

(٤) ديوان الخليلي (٢٠٥ / ١) .

(٥) من سلته .

§ وَالنَّحَامُ : طَائِرٌ عَلَى خِلْقَةِ الْإِوَرِ ، وَاحِدُهُ
نَحَامَةٌ .

وَالنَّحَامُ : قَرَسٌ لِيَتَضَرَّ فُرْسَانُ الْعَرَبِ ،
أَرَاهُ وَالسُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ ،^(١) قَالَ :

كَانَ قَوَائِمُ النَّحَامِ لِي
تَرْحَلُ صُحْبِي أَصْلًا نَحَالُ

§ وَالنَّحَامُ : اسْمُ قَارِسٍ مِنْ فُرْسَانِهِمْ .

مقلوبه: [م ح ن]

§ الْمِحْنَةُ : الْخَيْرَةُ . وَقَدْ امْتَحَنَهُ . وَامْتَحَنَ
الْقَوْلُ ، نَظَرَ فِيهِ وَدَبَّرَهُ .

وَقَوْلُ الْمَلِكِ :

وَحُبُّ لَيْلٍ ، وَلَا تَخْفَى نَحْوَتُهُ

صَدَحَ لِنَفْسِكَ مِمَّا لَيْسَ يُضَدُّ

قَالَ «ابن جني» : نَحْوَتُهُ عَارُهُ وَتَبَاعُثُهُ ٢

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا مِنَ الْمِحْنَةِ لِأَنَّ الْعَارَ

مِنْ أَشَدِّ الْمِحْنِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَقْتَكَةً

مِنْ الْحَسَنِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَارَ كَالْقَتْلِ أَوْ أَشَدَّ .

§ وَنَحْنُ عَشْرِينَ سَوَاطِلَ ، ضَرْبُهُ .

وَنَحْنُ السَّوْطُ ، لَيْتُهُ .

مقلوبه: [م ح ن]

§ مَنَحَهُ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ يَمْنَحُهُ ٢ وَيَمْنَحُهُ ،
أَعَارَهُ إِذَا مَا . وَقَالَ «السياني» : مَنَحَهُ النَّاقَةَ .

(١) ظله في (ق) وزاد في (ل) : عن الأصمى ، في كتاب

القرس . ورواية النضر الثاني من البيت فيه : • أصلا علو •

(٢) كلما في (ف) ينتح لوله في (ل) بالكسر . قلما . وما في

(ق) يمكن به تخرج للنفس من فتح الفاء وكسر ما .

(٣) قدم الفتح على الكسر في (م ، ق ، ل) .

﴿ وقد سَمَّتْ : ما نَحَا وَمَتَّحَا وَمَتَّحَا ، قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ : يَجُودُ طَبِخًا :
وَعَنْ قَتَلْنَا بِالْمَتَّحِ أَحَاكُمُ
وَكَيْفَا وَلَا يُؤْنِي مِنَ الْقَرَمِ الْبَحْلُ
أَدْخَلَ الْأَلْفَ وَالْكَامَ فِي الْمَتَّحِ وَإِنْ كَانَ
عَلَمًا ، لِأَنَّهُ أَحَلَّهُ الصَّفَةَ ، وَ الْمَتَّحُ ، هَذَا
رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ .
﴿ وَالْمَتَّحُ : قَرَمٌ قَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ .
وَالْمَتَّحُ : قَرَمٌ ، دِقَارُ بْنُ قَعْقَعِ
الْأَسَدِيِّ .

الفاء والحاء والميم

﴿ الْقَحْمُ وَالْقَحْمُ : الْحَبْرُ الطَّافِي . وَفِي
الْمَكْرِ : لَوْ كُنْتُ أَفْعُفُ فِي قَحْمٍ ، أَيْ لَوْ كُنْتُ
أَعْمَلُ فِي حَاقِلَةٍ ، قَالَ : الْأَغْلَبُ :
• قَدْ قَاتَلُوا لَوْ يَتَقَحَّمُونَ فِي قَحْمٍ •
وَأَحَدُهُ قَحْمَةٌ وَقَحْمَةٌ (١)
وَالْقَحِيمُ كَالْقَحْمِ (٢) ، قَالَ : « أَمْرُ الْقَيْسِ » :
وَأَذَى سَوَادٍ مِثْلُ الْقَحْمِ
تُفَحِّقِي لِلطَّائِبِ وَالْمُنْكِبِ
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقَحِيمُ جَمْعُ قَحْمٍ ،
كَعَبْدٍ وَعَبِيدٍ ، وَإِنْ قُلْتُ ذَلِكَ فِي الْأَجْنَاسِ .
﴿ وَقَحْمَةُ الْبَيْلِ لَوَلَّهُ ، وَقِيلَ : أَشَدُّ
سَوَادٍ فِي لَوَلَّهُ ، وَقِيلَ : أَشَدُّهُ سَوَادًا ،
وَقِيلَ : قَحْمَتُهُ ، مَا بَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى
نُورِ النَّاسِ ، قُمَيْتُ بِلَاكٍ لِحَرِّهَا ، لِأَنَّ أَوَّلَ

(٢٠١) سقطت من (٥) .

جَعَلَ لَهُ وَبَرَّهَا وَلَبَّهَا وَوَلَدَهَا : وَهِيَ
الْمَتَّحَةُ (١) وَالْمَتَّحَةُ - قَالَ : وَلَا تَكُونُ إِلَّا
لِلْمَاءَةِ الْبَيْنِ خَاصَةً .
وَالْمَتَّحَةُ : سَمَّيْتُهُ إِذَا مَا يَمْتَحُهُ وَمَتَّحَهُ
أَعْلَاهُ . وَقِيلَ : كُلُّ شَيْءٍ تَقَعَّدُ بِهِ قَعْدًا
شَيْءٌ قَدْ مَتَّحَهُ إِذَا ، كَمَا تَمَّتْ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا
لِلْمَرْأَةِ ، كَقَوْلِهِ :

تَمَّتْ الْمَرْأَةُ وَجْهًا وَاضِحًا

مِثْلُ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصَّحْوِ أَوْ تَقَعَّدَ
قَالَ « تَلَبَّ » : مَتَّحَ ، تُطْعِي مِنْ حَسَنًا
لِلْمَرْأَةِ - هَكَذَا عَدَّاهُ بِالْأَلَمِ ، وَالْأَحْسَنُ أَنْ
يَقُولَ : تُطْعِي مِنْ حَسَنًا لِلْمَرْأَةِ .

﴿ وَالْمَتَّحُ : الْقِدْحُ لِلْمَتَّحِ (وَقِيلَ : هُوَ التَّامِنُ) ؟
مِنْ قِيلَاحِ الْمَيْسِرِ . وَقِيلَ : الْمَتَّحُ مِنْهَا ، الَّذِي
لَا تَعْيِبُ لَهُ . وَقَالَ : « الْحَيَّاتِي » : هُوَ التَّالِثُ
مِنْ قِيلَاحِ الْفُتُلِ إِلَى لَيْسَتْ لَهَا فُرُوضٌ وَلَا
أَنْصِيَاءُ وَلَا عَلِيَاءُ غَرَمٌ ، وَإِنَّمَا تُثَقِّلُ بِهَا
الْقِدْحُ كَرَاهِيَةِ السَّهْمَةِ .

﴿ وَأَمَّتْ لِقَاقُ ، وَهِيَ تَمَّتْ : دَنَا
نَتَاجُهَا .

﴿ وَالْمُتَّاعُ (٢) مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي يَبْقَى لَبَّهَا
بَعْدَ مَا تَلْعَبُ أَلْبَانُ الْإِبِلِ .

(١) ق (٥) - الحة - تصحيف .

(٢) حزه ق (٤) ، ت) لسوية بن كراع . وهو ق (الفضليات)
لسوية بن أبي كامل الشكري ، من عينه للشهوة :
• بسطت رابية الجبل لنا •

(٣) عجلان (٥) .

(٤) تامة من (٦) .

(٥) ق (٦) يفتح للم ضبط ظم لكن بدل في اللسان يفتح
للم قلنا ، مزوا لأن سببه ، وهو بالقسم ق (٦) ، ص .

ت ، ل) ولم يبقه ق (س) .

وَأَفْحَمَهُ الْمَمُّ أَوْ غَيْرُهُ : مَتَمَمْنُ (١) قَوْلِ
الشَّعْرِ .

وَمَعْلَاهُ فَأَفْحَمَهُ ، صَادَقَهُ مُفْتَحِمًا . وَكَلِمَتُهُ
فَقَحْمٌ ، لَمْ يُطْلَقْ جَوَابًا .

وَقَوْلُهُ « الْأَخْطَلُ » :

وَاتَزَعَ إِلَيْكَ فَلَا تَنِي لِاجَاهِلٍ

بِكَيْمٍ وَلَا أَنَا إِنْ تَقَلَّتْ قَحْمٌ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : قَحْمٌ ، مُفْتَحِمٌ .

وَلَا أَدْرِي مَاذَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَوْهَمٌ

الزِّيَادَةُ فَجَعَلَهُ كَرَكُوبٍ وَحَكُوبٍ ، أَوْ

يَكُونُ أَرَادَهُ بِهَذَا عَلَامًا مِنْ قَحْمٍ إِذَا لَمْ يُطْلَقْ جَوَابًا .

§ وَقَحْمٌ لِلْمَيْمِ يَقَحْمُ ، وَقَحِيمٌ قَحْمًا

وَقَحَامًا وَقَحُومًا ، وَقَحِيمٌ وَالْقَحِيمُ ٢ ، كُلُّ

ذَلِكَ إِذَا بَكَى حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُهُ .

وَقَحْمٌ الْكَبْشُ وَقَحِيمٌ فَهُوَ قَاحِيمٌ وَقَحِيمٌ : صَاحٌ

الباء والحاء والميم

§ غَيْرُ بَجُومٍ : كَثِيرُ الْمَاءِ - عَنْ « الْمَجْزَى »

وَأُنْشِدَ :

صِفَارُهَا مِثْلُ الدَّقِ وَكِبَارُهَا

مِثْلُ الصَّفَادِخِ فِي غَيْرِ بَجُومٍ

اتَّقَى التَّلَاقَ الصَّيْحُ مُحَمَّدٌ اللَّهُ وَحُسْنُ

تَرْفِيقِهِ

(١) بَهْ ذُو (د) وَقَفَى ذُو (ق) : مِنْهُ قَوْلُ الشَّعْرِ .

(٢) ذُو (د) : فَهْ - تَصْيِيفٌ

(٣) يَتَقَى لَقْدَ ذُو (ت) قَلْبًا . وَالصَّبِيحُ ، كَتَبَ ، مِنْ (ق) ، (د)

الْقَلِيلُ أَحَرُّ مِنْ آخِرِهِ . وَلَا تَكُونُ الْقَحْمَةُ

فِي الشَّوْبَةِ . وَجَمْعُهَا فِحَامٌ وَقَحُومٌ ، مِثْلُ

مَانَةٍ وَمُؤُونٍ ، قَالَ : كَثِيرٌ :

تَنَازَعَ أَشْرَافُ الْإِكَامِ مَطْيَبِي

مِنَ الْقَلِيلِ شَيْخَانَا شَلِيدَا فَحُومَهَا

وَيُحَوِّزُ أَنْ يَكُونَ قَحُومَهَا سَوَادَهَا ، كَأَنَّهُ

مَصْلُوقٌ قَحْمٌ

وَالْقَحْمَةُ (١) : الشَّرَابُ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوَاقِ

الْمَذْكُورَةِ .

وَأَفْحَمُوا عَنْكُمْ مِنَ الْقَلِيلِ وَفَحَمُوا ، أَيْ

لَا تَسِيرُوا حَتَّى تَلْعَبَ قَحْمَتَهُ .

وَأَنْطَلَقْنَا قَحْمَةَ السَّحَرِ ، أَيْ حِينَهُ .

وَجَاءَنَا قَحْمَةُ ابْنِ جُمَيْرٍ : إِذَا جَاءَ نِصْفُ

الْقَلِيلِ ، أُنْشِدَ « ابْنُ الْكَكَلِيِّ » :

عِنْدَ دُجُورِ قَحْمَةِ ابْنِ جُمَيْرٍ

طَرَفْتَنَا وَالْقَلِيلُ دَاجِرٌ بَجِيمٌ

وَالْقَاحِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْأَسْوَدُ بَيْنَ

الْقَحُومَةِ ، وَيُبَالِغُ فِيهِ يُقَالُ : أَسْوَدُ قَاحِيمٍ

وَشَعْرٌ ٢ قَحِيمٌ : أَسْوَدٌ . وَقَدْ قَحْمَ

قَحُومًا .

§ وَالْمُقَحَّمُ : الْمَيْمِ

وَالْمُقَحَّمُ : الَّذِي لَا يَقُولُ الشَّعْرَ .

(١) ذُو (د) بِضَمِّ لَقْدَ ، قَلْبًا .

(٢) ذُو (د) : شَعْرٌ - تَصْيِيفٌ .

باب الثَّانِي لِلصَّائِفِ مِنَ الْمُتَلِّ

الحاء والياء

§ الحياءُ : تَقْيِصُ الموتِ . كَثَبْتُ بِالْوَاوِ
لِيُعْلَمَ أَنَّ الْوَاوَ بَعْدَ الْيَاءِ فِي حَدِّ الْجَمْعِ ؛
وَقِيلَ : عَلَى تَقْصِيرِ الْأَلِفِ ؛ وَحَكَّتْهُ ابْنُ
جَنِّي عَنْ « قَطْرَب » أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ يَقُولُونَ :
الْحَيَوَةُ ، بِوَاوٍ قَبْلَهَا فَتَحَةً ، فَهَذِهِ الْوَاوُ بِدَلٍّ
مِنَ الْفِ حَيَاةٌ ، وَلَيْسَتْ بِلَامٍ فَتَعْلَمُ مِنْ
حَيَوَةٍ (١) ، أَلَا تَرَى أَنَّ لَامَ الْفِعْلِ يَاءٌ ؟
وَكَلَّفَكَ يَفْعَلُ أَهْلُ الْيَمَنِ بِكُلِّ الْفِ مُشَبَّهٌ
عَنْ وَلَوْ ، كَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ؛
حَتَّى حَيَاةٌ (٢) ، وَحَتَّى يَحْيَا وَيَحْيَى .
وَقَوْلُ : أَهْلُ الْمَدِينَةِ (٣) : « وَيَحْيَا [مَنْ
حَتَّى عَنْ بَيْتَةٍ (٤) وَغَيْرُهُمْ] » : « مَنْ حَتَّى
عَنْ بَيْتَةٍ » .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَكُنْ حَيَاتَهُ حَيَاةً

- (١) كَلَّفَكَ (ف) وَهِيَ فِي (ل) : حَيَاتٌ - بِحَسَبِ الْقَوْلِ
لِللَّسَنِ .
(٢) فِي (ك) : حَيَاةٌ - تَصْيِيفٌ .
(٣) فِي (ف) ، (ك) : حَيَاةٌ ، وَمَا هِيَ مِنْ (د) ، (ق) .
(٤) يَمَنِي : قِرَاءَةٌ .
(٥) فِي (ك) : ابْنُ .
(٦) مِنْ كَلِمَةِ (١٢) الْأَنْفَالِ .
(٧) ابْنِ الْمُتَوَكِّلِينَ سَلَفًا مِنْ (ك) .

الحاء والهمزة

§ حَاتِحًا بِالتَّيْسِ : دَعَاهُ .
وَحَيٌّ حَيٌّ : دَعَاهُ الْحَيَّ إِلَى الْمَاءِ -
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

مَقْلُوبُهُ : [أَح]

§ أَح : حِكَايَةُ فَتَحْتَحُّ أَوْ تَوَجَّعُ .
وَأَح : رَدَّةُ الْفَتْحِ فِي حَلْفِهِ .
§ وَالْأَحُّ : الْعَطَشُ .
وَالْأَحَاغُ : اسْتِغَادُ الْحَرِّ . وَقِيلَ : اسْتِغَادُ
الْحَزْنِ .
وَالْأَحَاغُ : الْغَيْظُ .

وَسَمِعْتُ لَهُ أَحَاغًا وَأَحِيحًا ، إِذَا
سَمِعَتْهُ يَتَوَجَّعُ مِنْ غَيْظٍ أَوْ حَزْنٍ ، قَالَ :
« يَطْوِي الْخِلَافِيَّ عَلَى أَحَاغٍ » .
وَالْأَحَةُ (١) ، كَالْأَحَاغِ :

§ وَالْأَحَاغُ وَالْأَحِيحُ وَالْأَحِيحَةُ : الضَّمْنُ .
§ وَالْأَحِيحَةُ (٢) : اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَوْسِ .

- (١) فِي (ف) يَضَعُ الْمِزَّةَ تَعَالَى . وَفِي (ل) يَضَعُهَا ، تَعَالَى
كَلَّفَكَ وَفِي (ك) يَضَعُهَا - وَهِيَ فِي (ق) ، (ص) .
(٢) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - (ق) ، (ص) ، (ل) .

دليل ذلك ما (١) يراه الإنسان في منامه ، وجثته غير متصرفة على قلب ما يرى ، والله جل ثناؤه قد توفى نفسه في توفيه قال : « الله يوفى الأنفس حين موتها ، والتي لم تمت في منامها » ويتنبه النائم وقد رأى ما اغتم به في توفيه فيذكره الانتباه وهو في بقية من ذلك ، فهذا دليل على أن أرواح الشهداء جائز أن تغلق أجسامهم وهم عند الله أحياء ، فالأمر^٢ فيمن قُتل في سبيل الله لا يجب أن يقال له ميت ، ولكن يقال : هو شهيد وهو عند الله حي .

وقد قيل في ذلك قول غير هذا ، قالوا : معنى أموات [أى لا تقولوا : هم أموات]^(٢) في دينهم ، بل قولوا لهم أحياء في دينهم ، قال أصحاب هذا القول : دليلنا قوله : « أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا » يعني به في الناس ، كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها^٣ ، فجعل المهدى حيا ، وأنه حين كان على الضلالة كان ميتا . والقول الأول أشبه بالدين والتمس بالتصريح .

وحكى اللحياني : « ضرب ضربته ليس يحيا منها ، أى ليس يحيا منها » [قال : ولا يقال ليس يحيا منها]^٤ [لا أن يحيا أنه ليس

طيبة^(١) ، قيل : نزعته حلالا . وقيل : الحياة الطبيعية البتة .

والحى من كل شيء : يقضى الميت . والجمع أحياء . وقوله تعالى : « وما يستوى الأحياء ولا الأموات »^٥ ، فسرته « قطب » ، قال : الحى هو المسلم والميت هو الكافر ، قال « الرجاء » : الأحياء للمؤمن ، والأموات للكافرين ، قال : ودليل ذلك قوله : « أموات غير أحياء وما يشعرون »^٦ ، وكذلك قوله تعالى : « لينذر من كان حيا »^٧ ، أى من كان مؤمنا وكان يعقل ما يحاطب به ، فإن الكافر كالميت . وقوله عز وجل : « ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء »^(٨) ، أموات ، بإضمار مكنى ، أى لا تقولوا : هم أموات ، فتهاهم الله أن يستأوا من قتل في سبيل الله ميتا ، وأمرهم بأن يسموهم شهداء فقال : « بل أحياء » والمعنى ، بل هم أحياء [وقال عز وجل : « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء »^٩] عند ربهم يرزقون . فأعلمنا أن من يقتل في سبيله حى . فإن قال قائل : فإنا نرى جثته غير متصرفة ؟ فإن

(١) من آية (٩٧) قبل .

(٢) من آية (٢٢) قبل .

(٣) من آية (٢١) قبل .

(٤) من آية (٧٠) يس . وقته في (ف) : « فطر » .

(٥) من آية (١٥٤) البقرة .

(٦) ما بين القوسين ملاحظ من (ك) - الآية من سورة آل

عمران (١٦٩) .

(٧) في (ك) : فإنا .

(١) في (ل) : مثل ما يراه .

(٢) من آية (٤٢) الزمر .

(٣) في (ك) : والأمر .

(٤) في (ك) : فيه . وفي (ل) : فيها .

(٥) ما بين القوسين ملاحظ من (ك) .

(٦) من آية (١٢٢) الأنعام .

(٧) ملاحظ من (ك) .

١ وقال «أبو حنيفة»: «حيَّت النارُ عُيِّي حياةً فهي حيَّةٌ، كما تقول: ماتت فهي ميتة».

وقوله:

ونارُ قبيلِ الصَّبْحِ يادرتُ قدَحها
حياً النارُ قد أوقدتها المسافرُ
لرأد حياةِ النارِ، فحلفتُ للماءِ.

وحَيَّ (١) القومُ في أنفسهم، وأحيوا في دوابهم ومشايخهم.

٢ وأرضٌ حيَّةٌ: مُخصبةٌ، كما قالوا في الجلب: مَيْتَةٌ.

وأحييتنا الأرضُ: وجددناها حياةَ النباتِ غضةً. وقال «أبو حنيفة»: «أحييت الأرضُ إذا استخرجت».

٣ وطريقٌ حَيٌّ: بَيِّنٌ. والجمعُ أحياءٌ، قال «الحطَّيَّة»:

• إذا علممُ أحياءَ عَرَضنَ له •
ويرَوِي: • أحياءُ عَرَضنَ له •

وحَيَّ ٤ الطريقُ: استبانَ، يُقالُ: إذا حَيَّ لك الطريقُ فَحَدَّ يَمَنَةً.

والحَيُّ: الأحياءُ - زعموا - قال «العجاج»:

كأَنَّها إِذْ الحَياءُ حَيٌّ
وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَعَقَلِي

وكلُّك الحيوانُ، وفي التنزيل: «وإنَّ النارَ الآخِرةَ هِيَ الحيوانُ» أي دارُ الحياةِ الدائمةِ والحيوانُ: ما في الجنةِ.

(١) كذا في (ف) بإبدالهم، وفي (ل) حيين. وكلاهما في (س).

(٢) من (ل) - وفي (ف) - حي - على أنه سيود في العبارة نفسها فيقول: إذا حَيَّ.

(٣) من آية (٦٤) للمتكويين.

يَحْيَى: أي هوميئ: فإن أُرِدَتْ أَنَّهُ لَا يَحْيَا، قُلْتُ: ليس يَحْيَى، وكنَّاك أُنحَوْتُ هذا كقولك: عُدَّ فلاناً فإنه مَرِيضٌ، تُرِيدُ الخَلالَ، وتقول: لَا تَأْكُلْ هذا الطعامَ فإنَّك مَرِيضٌ، أي أَنتَ تَعْرِضُ إِنْ أَكَلْتَهُ.

وأحياءه، جعله حيّاً، وفي التنزيل: «أليس ذلك بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى؟» [قرأه بعضهم: على أن يُحْيِيَ الموتى] ٢ اجترى النَّصْبَ مُجَرِّى الرَّفْعِ الذي لَا تَكْرُمُ فِيهِ الْحَرَكَةُ، وَجَرِّى الْجَزْمِ الذي لَا يَلْزَمُ فِيهِ الْخَفْطُ.

وقوله تعالى: «وَبَنَّا أُمَّتَنَا اثْنَيْنِ وَأُحْيَيْتُنَا اثْنَيْنِ» أراد خلقتنا لمواتاً ثم أحييتنا [ثم أمتنا بعد (٥)] ثم بعثتنا بعد الموت. قال «الزجاج»: وقد جاء في بعض التفسير أن إحدى الحياتين وإحدى الميتتين، أن يَحْيَى في القبر ثم يموت، قال: فذلك ٦ أدلُّ على أحييتنا وأمتنا - والأوَّلُ أكثرُ في التفسير.

واستحياءه: أبقاه حيّاً، وقال «الحياتي»: استحياءه استبقاه. ولم يَشْتَقَّه ٧ - وبه قَسَرَّ قوله تعالى: «وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَ كُمْ» أي يستقبونهن.

(١) آية (٤٠) القبلية.

(٢) أي: بضم إظهار الفتحة على آخر الفعل. وقد نُقِطَتْ مِنْ

(ف) وقليلٌ يَنْتَضِبُها، كما في (ل).

(٣) كذا في (ف) - وفي (ل) يلزم.

(٤) من آية (١١) ظفر.

(٥) سقطت هذه العبارة في (ف) و (ك).

(٦) في (ف): فذلك. وما هنا من (ل).

(٧) هذه عبارة الحكم، والله يَحْيَى بها، لم يَشْتَقَّه من أحياء أو الحية. والحق في (ل) ولم يَشْتَقَّه.

(٨) من آيات: القبرة (١١) والأعراف (١٤١) وليلعاج (٦).

الياء ، وإنما كانوا قد كرهوا تضعيف الياء مع
التفصل حتى دعاهم ذلك إلى التضييق في حاشيت (١)
وهاميت ، كان إبدال اللام في حيوة
ليخطف الحرقان أخرى ، وانضاف إلى ذلك
أنه حكم ، والأعلام قد يعرض فيها ما لا
يوجد في غيرها ، نحو موزق وموهب
وموظب .

§ وحيوان : اسم ، والتول فيه كالتول في
حيوة .

§ والحياة : النقاء الصبي لأن حياته به .

§ والحى : العن من يطون العرب .
وقوله :

• وحى يكر طعنا طعنة فجبرى •

فليس الحى هنا العن من يطون العرب كما
ظنه قوم ، وإنما أراد الشخص الحى المسمى
بكر ، لى : ويكر طعنا ، فتحى هنا
مذكر حية حتى كأنه قال : وشخص بكر
الحى طعنا ، فهنا من باب إضافة الشيء إلى
شبهه ، ومنه قول ابن أمية :

أدركت حتى أبى حفص وشيمته

وقبل ذلك وعيشا بتمه كليب

وقولهم : إن حتى ليل لتأخيرة ، هو من

ذلك ، يريدون ليل . واجمع أحياء .

(١) ق (٤) : حاشيت - تصحيف .

(٢) كذا في الأصل . وق (٤) : لى .

والحيوان : جنس الحى ، وأصله حيوان ،
فكسبت الياء (١) التي هي لام واو استكراها
لتوال الياء بين ليخطف الحرقان هذا مذهب
الخليل ، ودهيوه ، وذهب أبو عبيدة
إلى أن الحيوان غير مبذل الواو ، وإن الواو
فيه أصل وإن لم يكن منه فيل ، وشبهه هنا
بقولهم : فاطم الميث يقط فيظا وقوطا وإن لم
يستعملوا من قوط فعلا ، كذلك الحيوان
عنده مصدر لم يشتق منه فعل . قال
أبو علي : هنا غير مرعى من إلى صيان ،
من فيل أنه لا يمتنع أن يكون في الكلام
مصدر عنه واو وفاءه ولامه صيان مثل
قوط وصوغ وقول وموت وأشباه ذلك ،
فأما أن يوجد في الكلام كلمة حيا ياء
ولامها واو فلا (٢) ، فحملت الحيوان على
قوط خطأ لأنه شبه ما لا يوجد في الكلام
بما هو موجود مطرد . قال أبو علي :
وكأنهم إنما استجازوا قلب الياء واو لغير
حيلة وإن كانت الواو أهل من الياء ليكون
ذلك عوضا الواو من كسرة دخول الياء
وعكسيتها عليها .

§ وحيوة : اسم رجلك ، فكسبت الياء
واو فيه لضرب من التوسع وكراهة لتضعيف

(١) ساقه من (٤) .

(٢) ق (٤) : لتختلف الحركات .

(٣) ق (٤) : ومذهب أبي مهران .

(٤) ق (٤) : صحيان .

(٥) ساقه من (٤) .

(٦) ساقه من (٤) .

(٧) كذا في (٧) وفي (٤) : وسية .

وقوله :

فَتَشِيعُ جُلُوسَ الْحَيِّينَ تَلَمَّا

وَتَلِيقَ لِلْإِمَاءِ مِنَ الْوَزْمِ

يَعْنِي بِالْحَيِّينَ ، حَيَّ الرَّجُلِ وَحَيَّ الْمَرْأَةِ ،
وَالْوَزْمُ الْعِصْلُ (١) .؟ وَالْحَيَاءُ - مَقْصُورٌ : الْخِصْبُ . وَالْجُلُوسُ أَحْيَاءُ .
وَقَالَ « الْحَيَاتِي » : الْحَيَاءُ - مَقْصُورٌ - الْمَلْعُورُ .وَقَالَ مَرْثَةٌ : حَيَّاهُ اللَّهُ بِحَيَّاءٍ - مَقْصُورٌ - أَيْ
أَعَاتِهِمْ . وَقَدْ جَاءَ الْحَيَاءُ الَّذِي هُوَ الْمَلْعُورُ وَالْخِصْبُ .تَمْلُودًا . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ « ابْنِ عَبَّاسٍ »
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ « عَلِيٌّ » أَمِيرُالْمُؤْمِنِينَ يُشَبِّهُ الْقَسَمَ الْبَاهِرَ وَالْأَسَدَ الْخَادِرَ
وَالْقُرْآنَ الرَّائِزَ وَالرَّبِيعَ الْبَاكِرَ ، لَشَبَّهَ مِنْالْقَسَمِ ضَوْدَهُ وَبَهَاءَهُ ، وَمِنْ الْأَسَدِ شَجَاعَتَهُ
وَمَقَامَهُ ، وَمِنْ الْقُرْآنِ جُودَهُ وَسَخَاهُ ، وَمِنْ

الرَّبِيعِ خِيَصَتَهُ وَحَيَاءَهُ .

وَأَحْيَا اللَّهُ الْأَرْضَ ، أَخْرَجَ فِيهَا النَّبَاتَ . وَقِيلَ
إِنَّمَا أَحْيَاها مِنَ الْحَيَاةِ ، كَأَنَّهَا كَانَتْ مَيِّتَةً

بِالتَّحَلُّلِ فَأَحْيَاهَا بِالْفَيْثِ .

؟ وَالنَّحْيَةُ : السَّكَامُ : وَقَدْ حَيَّاهُ نَحْيَةً .
وَحَكِيٌّ ؟ « الْحَيَاتِي » : حَيَّاهُ اللَّهُ نَحْيَةً

الْمُؤْمِنِ .

؟ وَالنَّحْيَةُ : الْبَقَاءُ .
؟ وَالنَّحْيَةُ : لِلْمَلِكِ . وَقَوْلُ « ذَمِيرِ بْنِ

جَنَابِ الْكَلْبِيِّ » :

وَلِكُلِّ مَنَالٍ تَنَسَّى

قَدْ نِلْتُهُ إِلَّا التَّحْيَةَ

قِيلَ : أَرَادَ الْمَلِكَ ، وَقَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :
أَرَادَ الْبَقَاءَ ، لِأَنَّهُ كَانَ مَلِكًا فِي قَوْمِهِ . قَالَ« سَيُوهِي » : نَحْيَةً تَقَعْلَةً ، وَالْمُضَاعَفَةُ مِنْ
الْيَاءِ قَلِيلٌ لِأَنَّ الْيَاءَ قَدْ تَحَلَّلَ وَحْدَهَا لَا مَاءً ،لِذَا كَانَ قَبْلَهَا يَاءٌ كَانَ أَثْقَلَ لَهَا .
وَقَوْلُهُمْ : حَيَّاهُ اللَّهُ وَبَيَّاهُ ، قِيلَ :حَيَّاهُ مَلِكُكَ وَقِيلَ : أَبَاهُ ، وَبَيَّاهُ
اعْتَمَدَكَ بِالْمَلِكِ ، وَقِيلَ : أَضْحَكَكَ .؟ وَحَيَّاهُ الْحَسِينَ : دَا مَنَّا . عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ »
؟ وَالنَّحْيَةُ : جَمَاعَةُ الْوَجْهِ ، وَقِيلَ : حُرَّةٌ :وَهُوَ مَنْ ، الْقَرَسُ (١) حَيْثُ انْتَفَرَقَتْ تَحْتَهُ
النَّاصِيَةُ فِي أَصْلِ الْجَبِيَةِ ، وَهَكَذَا دَائِرَةُ

الْمُحْيَا .

؟ وَالْحَيَاءُ : الثَّوْبَةُ وَالْحِشْمَةُ . وَقَدْ حَيَّاهُ مِنْهُ
حَيَاءً وَاسْتَحْيَا وَاسْتَحْيَى . حَلَفُوا بِالْيَاءِ الْأَخِيرَةِكَرَاهِيَةَ الْبَقَاءِ الْيَاءِ يَنْ - وَالْأَخِيرَتَانِ تَتَعَدَّ يَانِ
يَعْرِفُ وَيَغْيِرُ حَرْفٍ ، يَقُولُونَ : اسْتَحْيَا مِنْكَوَاسْتَحْيَاكَ ، وَاسْتَحْيَى مِنْكَ وَاسْتَحَاكَ . وَقَوْلُهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ يَمًّا أَدْرَكَ النَّاسَ مِنْ

كَلَامِ الثَّبُوتِ : إِذَا لَمْ تَسْتَعِزْ فَاصْتَعِ مَا شِئْتَ .

أَيُّ مَنْ لَمْ يَسْتَحْيِ صَنَعَ مَا شَاءَ ، عَلَى جِهَةِ
الْقَمِّ لِيَرَكَ ؟ الْحَيَاءُ ، وَلَيْسَ بِأَمْرِهِ بَلْكَ ،

وَلَكِنَّهُ أَمْرٌ يَعْنِي الْخَيْرَ : وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ

(١) ن (٤) : قَامِيَةٌ .

(٢) ن (٤) : يَزِيدٌ .

(١) ن (٤) : قَامِيَةٌ .

(٢) ن (٤) : وَنَحَاكَ .

يَأْمُرُ بِالْحَيَاءِ وَيَحْتَ عَلَيْهِ وَيَعِيبُ تَرْكَهُ .
وَرَجُلٌ حَيٌّ : فُوحِيَاءُ ، وَالْأُنْثَى بِالْمَاءِ .
وقوله :

وَلَيْ لَاَسْتَحْيِي لَأُحْيِيَ أَنْ لَرَى لَهُ
عَلَى مِنَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَرَى لِيَا
مَعْنَاهُ : أَتَنَفَّ مِنْ ذَلِكَ :

١ والحياة : الحفش المروف . اشتقاقه من
الحياة في قول بعضهم . قال : سيويه :
والدليل على ذلك قول العرب في الإضافة إلى
حياة بن يهدكة : حيوي ، فلو كان من
الرواية لكان : حيوي (١) ، كقولك في الإضافة
إلى حياة : حيوي . قال بعضهم : فإن قلت :
فهل كانت الحياة مما عنه ولو استدلالاً
بقولهم : رجلٌ حيوانٌ ، لظهور الرواية عنها
في حيوان ، فالجواب أن أبا عيل ، ذهب إلى
أن حياة وحيوان ، كسبيط وسيطير ولولؤز
ولآل ودمث وديستر ودلاص ودلامير في
قول : أبي عيان ، وأن هذه ألفاظ اقترنت
أصولها واتفقت معانيها ، وكل واحد لفظه
غير لفظ صاحبه ، فكل ذلك حياة مما عنه
ولامه يامان ، وحيوانٌ مما عنه ولو ولامه ياء
كما أن لولؤزاً رباعياً ولآل ثلاثي ، لفظهما
مقريبان ومعنيهما متفقان ، ونظير ذلك
قولهم : جئت جيت القميص . وإنما جعلوا
حيواناً مما عنه ولو ولامه ياء ، وإن كان

يُمْكِنُ قَطْعُهُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا عَنْهُ وَلَامُهُ وَأَوَانٌ ،
مِنْ قِيلِ أَنْ هَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ . وَلَمْ
تَأْتِ الْقَاءُ وَالْيَيْنُ وَاللَّامُ يَأْمَاتُ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ :
يَبَيَّتُ يَاءَ حَسَّةٍ : عَلَى أَنَّ فِيهِ ضَعْفًا مِنْ
طَرِيقِ الرِّوَايَةِ . وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّحْوِي
لِاتِّطَوَاتِهَا . وَالْمَذْكُورُ وَالْمُؤْتَنُّ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ .
وَالْحَيَوْتُ : ذَكَرُ الْحَيَاتِ . وَقَدْ أَبْنَتْ
تَطِيلَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ بِنَاءً الشَّرْحِ فِي (الْكِتَابِ
الْمُخْتَصَرِ) .

وأرضٌ حيأة : كثيرة الحيات .
٢ والحياة من بيت الإبل ، ومم يكون في
المنقح مكتوباً مثل الحياة - عن : ابن حبيب :
من تذكيرة (أبي علي) .
٣ والحياة (١) : القترج من إناث الخف والظلف
والسباع ، وخص : ابن الأعرابي : به الفأرة
والبقرة والظبية . والجمع أحياء - عن : أبي زيد :
وأحيبة وأحية وحي وحي - عن : سيويه :
قال : ظهرت الياء في أحيبة لظهورها في
حيي ، والإدغام أحسن ، لأن الحركة
لازمة ، فإن أظهرت فأحسن ذلك أن تخفي
كراهة تلاق المثلثين ، وهي مع ذلك يزيئها
متحركة . وحمل : ابن جني ، أحياء على أنه
جمع حياء مملوداً ، قال : كسروا فعلاً على

(١) في (٥) : والحياة والميا - وفي (ل) : الحياة . وفيه
عن : الفيت : يقتصر ويد ، لتان . وظل : الأزهرى : الفيت
قال : حياة الفقة والفقة مملود إلا أن يقتصره شاعر ضرورية ،
وما جاء عن العرب إلا مملوداً . وقال ابن بري : وقد جاء
الحياة لرسم الفقة مقصوراً في شعر أبي النجم .
(٢) في (٥) : يزيئها - تصحيف .

(١) في (٥) : حيوي - ومنه الحياة .
(٢) من (ل) . وسبق من (ف) ، مع إشارة إلى سقوطه ،
وجراً بعده .

لَيْتَهُ لَوَدَى ، قَالَ : وَأَمَا «أبو عمرو» فكان
يقول : لَيْسَى وَحَيْسَى :
وينوحى : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَكَذَلِكَ بَنُو حِمْيَرٍ (١)
وَخَيْبَةَ : اسمٌ مَوْضِعٍ :

أَفْعَالٌ حَتَّى كَانَهُمْ إِذَا كَسَرُوا فَعَلُوا .
« وَحَيْبَةُ بْنُ سَيْبَةَ » قِيلَ : لَقَسَبُ إِلَيَا
حَيْوَى : حِكْمَهُ « سَيُوبَةُ » مِنْ : اللَّيْلُ : عَنْ
الْعَرَبِ ، وَفِيكَ امْتَدَلَّ (١) عَلَى أَنَّ الْإِضَافَةَ إِلَى

ومن ترجمة خفيف هذا الباب

فصلو التَّوْنِيْنَ عِلْمَ التَّكْوِيْنِ ، وَتَرْكُهُ عِلْمُ
التَّعْرِيفِ ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا هَلَمْ حَالَهُ مِنَ اللَّبَيَّاتِ ،
إِذَا احْتَقِدَ فِيهِ التَّكْوِيْنُ نَوْنٌ ، وَإِنْ ؟ احْتَقِدَ فِيهِ
التَّعْرِيفُ حَذَفَ التَّوْنِيْنُ .
قَالَ «أَبُو حُمَيْدٍ» : سَمِعْتُ «أَبُو مَهْدِيَّةً»
رَجُلًا مِنَ الصَّجَمِ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ : زَوْدٌ ؟
فَسَأَلَ «أَبُو مَهْدِيَّةً» عَنْهَا فَقِيلَ لَهُ : يَقُولُ لَهُ :
إِصْجَلْ ، قَالَ «أَبُو مَهْدِيَّةً» : فَعَلَا قَالَ لَهُ :
حَتَّىكَ ؟ فَقِيلَ لَهُ : مَا كَانَ أَفْعُ لِيَجْمَعَ لَمْ
إِلَى الصَّجَمِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ .
« وَقَدْ سَمِعُوا : يَحْيَى وَحَيَّيًّا وَحَيًّا وَحَيًّا
وَحَيَانٌ وَحَيِيَّةٌ .

وَالْحَيَا : اسمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ «الرَّامِي» :
إِنَّ الْحَيَا وَلَدَتْ أَبِي وَعُمُوْمَرُ
وَنَبِيتٌ فِي صَبِيحَةِ الْفَرُوحِ نَضَارُ

« حَا : أَمْرٌ لِلْكَبْشِ بِالْفَادِ :
وَقَالُوا : إِنْ مَاتَ لَا حَا وَلَا سَا ، أَيْ
لَا عَسَى وَلَا مَسِيءٌ » ، وَقِيلَ : لَا يَسْتَلِجُ أَنْ
يقول : حَا ، وَهُوَ أَمْرٌ لِلْكَبْشِ بِالْفَادِ كَمَا تَقْدُمُ ،
وَلَا : سَا ، وَهُوَ زَجَرُ الْحِمْلِ .
وَحَاحَيْتُ بِالْفَسْمِ وَطَحَاتُ عَمَاحَةُ
وَحَيْحَاءُ : صِحَتْ .
« وَحَيَّ عَلَى الظَّاهِرِ وَالصَّلَاةِ : انْتَوَمَا ، فَحَيَّ
اسْمٌ لِلْفَعْلِ وَلِذَلِكَ حُلِيَ حَرْفُ الْيَاءِ ، الَّذِي هُوَ
عَلَى ، هـ .
« وَحَيَّيْلٌ وَحَيَّيْلٌ وَحَيَّيْلًا ؟ وَحَيَّيْلًا ،
مُتَوَفًّا وَغَيْرَ مُتَوَفٍّ ، كُلُّهُ : كَلِمَةٌ يَسْتَحْتُ
بِهَا ، قَالَ «مَرْوَجِيمٌ» :

بَحْيَلًا يَزُجُّونَ كُلَّ مَطْبَعَةٍ
إِلَامُ الْمَطَايَا سِيرُهَا لِلتَّقَاذِفِ
قَالَ بَعْضُ الصَّغِيرِينَ : إِذَا قُلْتَ حَيَّيْلًا
فَتَوَنَّتْ ، فَكَانَتْ قُلْتَ : حَقًّا ، وَإِذَا قُلْتَ
حَيَّيْلًا ، فَلَمْ تَتَوَنَّنْ ، فَكَانَتْ قُلْتَ : الْحَقَّ ،

(١) شبه في الأصل بفتح لونه ، وهو شبه بفتح التكرار .

- ولشبه حَا ، مِنْ (ق ، د) .

(٢) كَلَامٌ (ف) - وَنَى (د) وَإِذَا .

(٣) ذ (د) : زَوْدٌ زَوْدًا - يَتَكَرَّرُ .

(١) كَلَامٌ فِي الْأَصْلِ ، مِنْهَا الْعِلَامُ . وَهَوَى (د) السَّهْوُ .

(٢) رَمَى (ف) : وَجَّهَ .

(٣) جَى هَلَا .

الحاء والواو

§ الحَوَّةُ : سَوَادٌ إِلَى الْخَضِرَةِ : وَقِيلَ :
 حَمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . وَقَدْ حَوَى حَوَى
 وَاحْوَاوَى وَاحْوَوَى - مُشَدَّدٌ - وَاحْوَوَى ،
 فَهُوَ أَحْوَى . وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أَحْوَى . قَالَ سَيَوِيه :
 إِنَّمَا بُنِيَتْ الْوَاوُ فِي أَحْوَوَيْتُ وَاحْوَاوَيْتُ (١)
 حَيْثُ كَانَتْ وَسَطًا (٢) [كَأَن التَّضْيِيفَ وَسَطًا] ٢
 أَحْوَى ، نَحْرٌ اقْتَضَى ، فَيَكُونُ عَلَى الْأَصْلِ ،
 وَإِذَا كَانَ مِثْلُ هَذَا طَرَفًا اِشْتَكَلَ ، وَمَنْ قَالَ :
 أَحْوَاوَيْتُ ، فَالْمَصْدَرُ أَحْوِيَاءُ ، لِأَنَّ الْيَاءَ
 قَلْبِيًّا كَمَا قُلْتُ وَأَوَّ أَيْلَمُ ، وَمَنْ قَالَ :
 أَحْوَوَيْتُ ، فَالْمَصْدَرُ احْوَوَاءُ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ
 مَا يَقْلِبُهَا كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَحْوِيَاءُ ، وَمَنْ قَالَ :
 قَيْتَالُ : قَالَ : حَوَاءُ ، وَقَالُوا : حَوَيْتُ ،
 فَصَحَّتْ الْوَاوُ لِسُكُونِ الْيَاءِ بَعْدَهَا .
 وَاحْوَاوَتِ الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ . قَالَ « ابْنُ
 جَبْرِ » : وَتَقْدِيرُهَا اِضْطَالَتْ كَأَحْمَارَتِ . وَالْكُوفِيُّونَ
 يُصَحِّحُونَ وَيُدْعَمُونَ وَلَا يُعْلِلُونَ ، فَيَقُولُونَ :
 أَحْوَاوَتِ الْأَرْضُ [وَاحْوَوَتِ] ٣ ، وَاللَّيْلُ عَلَى
 فَسَادٍ مِنْهُمْ قَوْلُ الْعَرَبِ : أَحْوَوَى ، عَلَى
 مِثَالِ « أَحْوَوَى » ، وَلَمْ يَقُولُوا : أَحْوَوُ .
 وَشَفَةُ حَوَاءُ : حَمْرَاءُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ :

وَكَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى سَمَوْا كُلَّ أَسْوَدٍ
 أَحْوَى .

وَقَوْلُهُ - أَتَشْلَهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :
 كَمَا رَكَدْتَ حَوَاءُ أُعْطِيَتْ حَكْمَهُ
 بِهَا الْفَتْنُ مِنْ عَوْدِ تَمَلُّلٍ جَاذِبُهُ
 يَعْنِي بِالْهَوَاءِ بِكَرَّةٍ صُنِعَتْ مِنْ عَوْدِ أَحْوَى
 إِلَى أَسْوَدَ ، وَرَكَدَتْ دَارَتْ ، وَتَكُونُ وَقَفَتْ ؛
 وَالْفَتْنُ الصَّابِعُ .

وَبِمِ (١) أَحْوَى : يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ
 شِدَّةِ خَضَرَتِهِ ، وَهُوَ أَنْتَعَمَ مَا يَكُونُ مِنْ
 الثَّبَاتِ ، قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : هُوَ مَا
 يُبَالِغُونَ بِهِ ٢ .

§ وَالْأَحْوَى : فَرَسٌ ، هَيْبَةٌ بَيْنَ ضِرَارِيهِ .
 § [وَالْحَوَاءُ : نَبَتْ شَيْءٌ لَوْنُ الذَّيْبِ ،
 وَاحِلَتُهُ حَوَاءَةٌ ، وَقَالَ « أَبُو حَنِيْفَةَ » ١ :
 وَالْحَوَاءَةُ بِقَلَّةٍ لَازِقَةٌ بِالْأَرْضِ ، وَهِيَ
 سَهْلِيَّةٌ ، وَيَسْمُو مِنْ وَسْطِهَا قَضِيبٌ عَلَيْهِ
 وَرَقٌ أَذَقٌ مِنْ وَرَقِ الْأَصْلِ . ، وَفِي رَأْسِهِ
 بُرْعُومَةٌ طَوِيلَةٌ فِيهَا بَزْرُهَا .

§ وَالْحَوَاءَةُ : الرَّجُلُ اللَّازِمُ بَيْتِهِ ، شَبَّهَ بِهِ
 النَّبْتُ .

§ وَحَوَّةُ الْوَادِي : جَانِبُهُ .

§ وَحَوَاءُ : زَوْجُ آدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

§ وَالْحَوَاءُ ، اسْمُ فَرَسٍ « عُلْقَمَةُ بْنُ شِهَابٍ » .

(١) فِي (ك) : حِمَى - بِالْمَدِّ لِلْمَعْنَى : تَصَحُّفٌ .

(٢) سَقَطَتْ مِنْ (ك) .

(٣) سَقَطَتْ مِنْ (ك) . وَوَضَعَ مَكَانَهَا : وَالْهَوَاءُ فَرَسٌ عُلْقَمَةُ

ابْنِ شِهَابٍ - عُلْقَمَةُ مِنْ مَكَانِهَا فِي آخِرِ الْمَادَّةِ .

(١) سَقَطَتْ مِنْ (ك) .

(٢) سَقَطَتْ مِنْ (ك) .

(٣) سَقَطَتْ مِنْ (ك) .

(٤) فِي (ك) : مَلْعَبٌ .

ومن خيف هذا الباب

§ والوَحْوَحُ وَالْوَحْوَاخُ : التَّكْشِشُ الْجَدِيدُ
النَّفْسُ ، قَالَ :

يَأْرُبُ شَيْخٌ مِنْ لُكْثَرٍ وَوَحْوَحٍ
يَنْتُو بِدَكْوٍ وَرِشَاءٍ مُصْلَحٍ

وَقَالَ :

• وَذُعِرَتْ مِنْ زَايِرٍ وَخَوَاخٍ (١) •
§ وَالْوَحْوَحُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ ، قَالَ « ابْنُ
دُرَيْدٍ » : وَلَا أَعْرِفُ مَا صِيغَتْهَا .
وَوَحْوَحٌ ٢ : اسْمٌ .

ومن خيف هذا الباب

§ وَحْ وَح : زَجَرَ الْبَقَرِ .

(١) رَوَاهُ (ل) مَعَهُ وَوَح :

• وَاتَّقَتْ لِزَايِرٍ وَوَحْلٍ •

عَلَى أَنَّهُ رَوَاهُ فِي مَعَادٍ مَصْحُوحَةٍ وَذُعِرَتْ . . .

(٢) فِي (ك) : وَوَحْلٍ .

§ حَوْ : زَجَرَ الْمَعِزِّ . وَقَدْ حَوَّحَنِي بِهَا .
وَلَا يَعْرِفُ الْحَوْ مِنْ اللَّوِّ ، أَيْ لَا يَعْرِفُ الْكَلَامَ
الْبَيْنَ مِنَ الْخَلْقِ .

مَقْلُوبُهُ : [وَح وَح]

§ الْوَحْوَحَةُ : صَوْتُ مَعَ بَحْرِ . وَوَحْوَحَ
الْقَوْرَ ، صَوْتُ .

وَوَحْوَحَ بِالْقَرِ ، زَجَرَهَا .
وَوَحْوَحَ الرَّجُلُ مِنَ الْبَرْدِ ، وَدَدَ نَفْسَهُ
فِي حُلَّتِهِ . قَالَ « الْكُمَيْتُ » :

وَوَحْوَحَ فِي حِفْظِ الْقَتَاةِ ضَجِيجُهَا
وَلَمْ يَكُ فِي الْكُفْرِ (١) الْمَقَالِيَتِ مَشْجَبُ
وَتَرَكَهَا تَوْحِيحُ وَتَوْحُوَحُ ، تَصَوَّتُ مِنْ
الطَّلَنِ بَيْنَ الْقَوَائِلِ .

(١) كَلَامٌ فِي الْأَمَلِ ، بِالرَّاءِ . وَفِي (ل) : لَتَكَ .

الثلاثي المثل

§ والحكمة : دُويّة - قيل هي العظيمة
الضخمة - هُمز ولا هُمز.

مقلوبه : [وك ح]

§ الأوكح ، التراب - فَوَعَلَ عَدُوَّهُ كُرَاعًا ،
وقياس قول : سيويه ، أن يكون أَفْعَلَ .

الحاء والجيم

§ حَجِيٌّ بالثي : حَجَأٌ (١) ضَنٌّ وهو حَجِيٌّ
قال : ٢

فَلْيُجْلِي بِالْحَمْرِ وَأَمْ بِكُمُ
وَدَوَّلِعْ فَأَعْلَمُوا ، حَجِيٌّ ضَنٌّ
وحَجِيٌّ بِالْأَمْرِ ، فَرَحٌ بِهِ .
وحَجِيٌّ بِالْثِي وَحَجَأٌ بِهِ ، حَجَأٌ :
تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ .
وَأَنَّهُ كَحَجِيٍّ أَنْ يَفْعَلَ كَلًا ، أَي خَلِقَ .
لَفْعٌ فِي حَجِيٍّ ، عَنْ « الْحَيَاتِي » .

(١) في (ف) يكون الجيم وفي (ل) ، (ص) يفتحها - وللم
في (ق) : وحجى به ، كسح ، ضن به ولولج .
(٢) عزله جاش (ص) إل « معاذ لفره » .

الحاء والكاف

§ حَكَا المَعْدَةَ حَكَاً وَلَحَاها : شَدَّها .
قال « عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِيَادِيُّ » :

أَجَلُ أَنْ (١) اللَّهُ قَدْ فَصَّلَكُمْ

فوق من ؟ حَكَاً مَلَبّاً يَلْزَرُ

أراد : فوق ؟ مَنْ حَكَاً لَزَاراً يَصْلُبُ ،

أَي فوق النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لِأَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ
يُحْكِيثُونَ أَزْزَمَ بِأَصْلِهِمْ .

واحْكَاكَ نِي : اشدَّتْ .

واحْكَاكَ المَعْدَةَ فِي عُنُقِهِ : نَشَبَ .

واحْكَاكَ الشَّيْءَ فِي صَنْوِهِ : ثَبَّتَ .

(١) يرد هذا المصنف كذلك في مادة (ح ك ي) وتختلف
الرواية في الموضعين من (ل) كما تختلف في نسخ الحكم (ن) ،
(ك) . وموضع اللغات الكثيرة كلها :

أَجَلُ : حِزْمَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَوْ مَكْسُورَةٌ ، وَلَامٌ مَفْتُوحَةٌ أَوْ
مَكْسُورَةٌ .

إِنْ : يَفْتَحُ الْمَعْدَةَ أَوْ كَسَرَهَا .

وقد انحصرتا داخل ماق الأصل من ضبط . وفي (شمره
النصرانية : ٤٠٤/٤) : أَجَلُ إِنْ - يَفْتَحُ الْمَعْدَةَ وَلَامٌ
فِي لَيْلٍ ، وَكَسْرُهَا إِنْ .

(٢) في (ف) : مَا .

(٣) في (ك) : فوق كل من .

وَأَمَّا حَجِيجَان ، وَأَمَّا حَجِيجُونَ ، وَأَمَّا حَجِيجَةٌ ، وَأَمَّا حَجِيجَاتَان ، وَأَمَّا حَجِيجَايَا كَقَوْلِكَ : حَطَايَا .

الحاء والشين والهمزة

§ حَشَاهُ بِالْمَعْنَى حَشَا : ضَرْبٌ بِهَا جَنْبَاهُ وَبَطْنُهُ .

وَحَشَاهُ بِسَهْمٍ يَحْزُوهُ حَشَا : رَمَاهُ .

وَحَشَا الْمَرْأَةَ حَشَا : نَكَحَهَا .

وَحَشَا الثَّرَى : أَوْقَعَهَا .

§ وَالْحِشَا وَالْحِشَاءُ : كَيْسَاءٌ أَيْضٌ صَغِيرٌ يَخْلُوهُ مِزْرًا ، وَقِيلَ : هُوَ كَيْسَاءٌ أَوْ لِزْلٌ غَلِيظٌ يَشْتَمَلُ بِهِ : قَالَ :

يَنْقَضُنْ بِالْمَشَايِرِ الْمَلَقَاتِ

نَقَضَكَ بِالْمَاشِيِ الْمَالِقِ

يَعْنِي إِلَى تَخْلُقُ الشَّعْرَ مِنْ خُشُونَتِهَا .

الحاء والضاد والهمزة

§ حَضَاتُ الثَّارِ حَضَا : التَّيْسُ . وَحَضَاهَا

يَحْزُوهَا ، فَحَضَاهَا لِنَكَبٍ ، وَقِيلَ : أَوْقَعَهَا .

وَالْحِضَا : الَّذِي تُحْضَا بِهِ الثَّارُ .

وَقَوْلُهُ : إِنِّي ذَوِيْبٌ ، :

فَأَمَلْتُ ، وَلَا تُثَوِّدُ وَلَا تَكُ حِضَا

لِثَرِّ الْأَعْدَى أَنْ تَطْلِي شِدَاً ١١٧٢

(١) مَثَلُهُ (٥) . وَرَوَاهُ فِيهِ ابْنُ الْمَلَكَيْنِ (١١٧٢/١) :

وَالْحِزْ وَلَا تَوَدُ ، وَلَا تَكُ حِضَا

لِثَرِّ الْعَدَا أَنْ تَطْلِي شَكَاً

الحاء والصاد والهمزة

§ حَصَا الصَّبِيَّ مِنَ اللَّيْنِ حَصَا : رَضَعَ حَتَّى تَحْلِلَ بَطْنُهُ ، وَكَذَلِكَ الْحَدِيُّ إِذَا رَضَعَ مِنَ اللَّيْنِ حَتَّى تَحْلِلَ أَنْفَحَتُهُ .

وَحَصَاتُ الثَّقَلِ نَحْمَا حَصَا : ائْتَدَا

شَرِبَاهَا أَوْ أَكَلَهَا أَوْ ائْتَدَا جَمِيعًا .

وَحَصَا مِنَ اللَّحْمِ حَصَا : رَوَى . وَأَحْصَا

غَيْرُهُ ، أَرْوَاهُ .

§ وَحَصَا بِهَا حَصَا : ضَرَبَ .

§ وَرَجُلٌ حِصْمًا : ضَعِيفٌ .

الحاء والراء والهمزة

§ حَزَا الْإِبِلَ يَحْزُوهَا حَزَاءً : جَعَلَهَا وَسَاقَهَا .

وَالْحَزَوَاتُ هِيَ ، اجْتَمَعَتْ .

§ وَاحْزَوْزَا الطَّائِرُ : ضَمَّ جَنَاحَيْهِ وَتَجَانَى مِنْ

بَيْفِهِ . قَالَ :

• مُحْزَوَزَيْنِ لِرَوْفٍ مِنْ مَكُونَيْهِمَا •

§ وَحَزَا السَّرَابُ لَشَخْصٍ يَحْزُوهُ حَزَاءً :

رَفَعَهُ . كَحَزَاهُ يَحْزُوهُ .

مَقُولُهُ : [أَرْح]

§ أَرْحَ يَأْرَحُ أَرْوَحًا وَتَأْرَحُ : تَبَاوَا وَتَحَلَّفَا .

وَرَجُلٌ أَرْوَحٌ : مُتَبَتِّعٌ دَاخِلٌ بَعْضُهُ

فِي بَعْضٍ .

الحاء والطاء والهمزة

١ حَطَّاهُ بِه الْأَرْضَ حَطًّا : ضَرَبَهَا بِهِ وَصَرَعَهَا
قال :

قَدْ حَطَّاتِ أُمُّ عَيْتِمٍ بِأَذْنِ
بَنَاجِ الْخَنَكَةِ مَقْشُورَةِ الْهَقْلَنِ
أَرَادَ : بِأَذْنِ (١) : قَضَفَ .

وَحَطَّاهُ بِيَدِهِ حَطًّا ، ضَرَبَهُ بِهَا مَشْهُورَةً
أَيْ مَوْضِعَ أَصَابَتِ .

٢ وَحَطَّاهُ الْمَرْأَةَ حَطًّا : نَكَحَهَا .

٣ وَحَطَّاهُ حَطًّا : ضَرَبَهُ .

٤ وَالْحَطِيءُ مِنَ النَّاسِ ، عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ :
الرَّذَالُ .

٥ وَالْحَطِيئَةُ : شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ .

٦ وَالْحَنْطَاوُ وَالْحَنْطَاوَةُ ، التَّظْيِيمُ الْبَطْنِ .
وَالْحَنْطَاوُ الْقَصِيرُ ، وَقِيلَ : الْعَظِيمُ . وَالْحَنْطِيُّ :
الْقَصِيرُ ، وَهُوَ فَسَّرَ السُّكْرَى قَوْلَهُ الْأَعْلَمُ
الْمَذْكُورُ :

وَالْحَنْطِيُّ الْحَنْطِيُّ . يَمْجُءُ شَيْخٌ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ ٧

الحاء والذال والهمزة

١ الْحِدَادَةُ : الطَّائِرُ . وَاجْمَعُ حِدَادًا وَحِدَادًا -
الْأَخِيرَةَ مُنَادِرَةً ، قَالَ : كَثِيرٌ حَرَّةٌ :

(١) حَذَى فِي (ل) وَغِيْهِ فِي (ك) بِتَنْوِينِ قَالٍ وَتَضْوِيغِ
التَّوْنِ .

(٢) فِي (ف) : يَمْجُءُ . بِأَلَاةِ الْخَطِّ الْفَوْقِيَّةِ . وَالْفِي فِي (ل) :
وَقَالَ يَمْجُءُ أَيْ يَلْمُ وَيَكْرَهُ . . . وَيُرْوَى : يَمْجُءُ أَيْ يَتَلَقَّى .
وَلَمْ يَرِدْ الْيَتُّ فِي بَاقِي الْأَقْلَامِ ، بِإِذْنِ الْمَذَلِّينَ ، لَكِنْ جَاءَ
بِهَنْشَةِ عَدُوِّهِ :

لَكَ الْوَيْلُ مِنْ عَيْتِي غَيْبٍ وَثَابِتٍ
وَجَرَّةٍ أَشْيَاءِ الْحِدَادِ الْقَوَائِمِ
وَحِدَادًا أَيْضًا .

٢ وَالْحِدَادَةُ : الْقَائِمُ ذَاتُ الرَّاسَيْنِ ، وَاجْمَعُ
حِدَادًا . وَكَثُرَتْ لُغَةً . وَقِيلَ الْحِدَادَةُ الْقَائِمُ
النَّظِيمُ ، وَقِيلَ : الْحِدَادُ (١) أَرْحُوسُ الْقَوُوسِ .

وَالْحِدَادَةُ : نَصْلُ السَّهْمِ .

٣ وَحِدَى بِالْمَكَانِ حِدَادًا ٢ : لَزِقَ .

وَحِدَى إِلَى حَدٍّ : لَمَّا ٣

وَحِدَى عَلَيْهِ حَدَادًا : نَصَرَهُ وَمَتَنَهُ .

وَحِدَى عَلَيْهِ : غَضِبَ .

وَحِدَادًا لَشَيْءٍ حَدَادًا : صَرَعَهُ .

٤ وَقَوْلُهُمْ فِي اللَّحْلِ : حِدَادًا حِدَادًا وَوَاطِكَ
بُنْتَلَقَ ، هُوَ وَحِدَادَةُ بْنُ نُمَيْرٍ ، بِنُ سَعْدِ
الشَّعْبَةِ ، وَهُوَ بِالْكُوفَةِ . وَبُنْتَلَقَةُ بْنُ مُطَّلَ (٢)
وَهُوَ سَكْنَانُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ
الشَّعْبَةِ ، وَهُوَ بِالْبَصْرَةِ ، فَأُغَارَتْ حِدَادًا عَلَى
بُنْتَلَقَةَ فَتَالَتْ مِنْهُمْ ، ثُمَّ أُغَارَتْ بُنْتَلَقَةُ عَلَى حِدَادٍ ،
فَأَبَادَتْهُمْ .

= مَالَتْ مِنْ وَجَلٍ إِذَا . مَا أَكْثَرَ مِنْ غَضَبٍ وَوَأَلَبٍ
مَا نَصَحَ : وَرَدَّ فِي شَرْحِ السُّكْرَى قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ بَيْتُ آتَمٍ
هَذَا هُوَ :

وَالْحَنْطِيُّ الْحَنْطِيُّ . يَمْجُءُ شَيْخٌ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ

(١) فِي (ف) : حِدَادٌ ، مَعَ مَدَّةٍ فَوْقَ الْأَلْفِ وَقَالَ فِي (مَنْ) ،
(ل) : مِثْلُ نَصْبَةٍ وَنَصَبٍ - ضَبَّطَ حِدَادَةً .

(٢) فِي (ف) : يَسْكُونُ لِهَذَا . وَقَالَ فِي (ل) : حِدَادًا بِالصَّرِيحِ .
وَيَلِيقُ فِي (ق) : كَفَرَحَ وَهَلْ فِي (س) ، (ك) ضَبَّطَ قَلَمٌ .

(٣) فِي (ك) ، (ل) : يَنْتَعِ لِهَذَا ، قَلَامًا . وَفِي (ف) : يَسْكُونُهَا .
وَيَلِيقُ فِي (ق) : كَفَرَحَ .

(٤) كَلَامًا فِي الْأَصْلِ . وَفِي (ق) ، (س) : حِدَادٌ بِنُ نَمْرَةٍ . وَفِي
(ل) : حِدَادٌ بِنُ نَمْرَةٍ .

(٥) كَلَامًا فِي (ك) ، (س) ، (ق) . وَفِي (ف) : سَلَطَ ، وَقَالَ فِي
(ل) : بُنْتَلَقَةُ بِنُ سَلَطَ ، وَقِيلَ بُنْتَلَقَةُ بِنُ حَلِيَّةٍ .

مقلوبه : [أ ح د]

§ الأَحدُ من الأيام معروفٌ ، قول : مضى الأَحدُ بما فيه ، فَمُرِدٌ وَقَدْ كَرَّ - عن الحياتي .
والجمع أَحادٌ ^(١) وأَحْدَانٌ .
§ واستأخذ الرجلُ : اقترض .
§ وما استأخذ بهذا الأمرُ : لم يتعمر به -
بمائية .
§ وأَحدٌ : جَبَلٌ .

الحاء والتاء والمهزة

§ حنا الثوبُ يَحْنُو حَنًا وحناهُ : خاطه .
وقيل : خاطه الخياطة الثانية ، وقيل : كَفَّهْ ،
وقيل : فَنَلَّ هَذَبَهُ وكَفَّهْ ، وقيل : فَتَلَّه
فَلَّ الأَكْسِيَّةِ .
والحنى ^٢ : ما فَتَلَّه منه .
وحنا المُنْقَلَةُ وأَحَاطَا : شَدَّهَا .
§ وحنا للمرأةُ يَحْنُوها حَنًا : نَكَحَهَا .
§ والحَنَتَاوُ : التصغيرُ الصغيرُ - مُلْحَقٌ
بجِرد حَلَرٍ .

الحاء والظاء والمهزة

§ [رَجُلٌ حَنَظَاوُ : قصيرٌ - عن ذكراع] ^٣

- (١) حنة في (ق ، ل) وبصغير في (س) طي أجاد .
(٢) ق (ل) : والحنة .
(٣) ساقط من (ك) .

مقلوبه : [أ ح ط]

§ أَحَطَطَهُ : اسمٌ رجُلٍ .
الذال والمهزة والحاء
§ ذاح ^(١) السَّقاء ذَا حًا : قنقه - عن ذكراع .
الحاء واللام والمهزة

§ الحُلَّةُ ^٢ والحُلُوءُ : الذي ؟ يُحَكُّ [بين
حَجَرَيْنِ لِيُحَكَلَ بِهِ . وقيل : الحُلُوءُ حَجَرٌ
بَيْنَهُ يَسْتَسْقَى مِنَ الرَّمْدِ] ؟ بِحُكَاكِهِ .
حَلَاةٌ يَحْلُوهُ حَلًا وحَلَاةٌ ، كَحَلَّةِ
بالحُلُوءِ .
§ وحَلَاةٌ بالسَّوِطِ والسَّيْفِ حَلًا : ضَرَبَهُ .
[وَعَمَّ بِهِ بِضَمُّهُمُ قَالَ : حَلَاةٌ حَلًا ،
ضَرَبَهُ] ^(٣) .

§ وحَلَاةٌ اللَّامِيَّةُ مِنَ اللَّامِ تَحْلِيًا وَتَحْلِيَّةٌ ،
طَرَدَهَا لَوْحِبَتِهَا حَةً . وكلُّك حَلَاةٌ الْقَوْمِ عَنْ
الْمَاءِ . وقال ابنُ الْأَرَائِي : قالت قُورَيْبَةُ :
كَانَ رَجُلٌ عَاشِقٌ لِمَرْأَةٍ فَزَوَّجَهَا ، فَجَاءَهَا
النَّسَاءُ فَقَالَ بَعْضُهُنَّ لِبَعْضٍ :
قَدْ طَالَ مَا حَلَلْنَا لَهَا لَانْتَرَدَ
فَحَلَّيْنَاهَا وَالْجَبَالَ تَبْشُرَدَ

- (١) في (ن) : ذَا . ولعله سَوَلَخَ ، فقد ذكر بابه مصدوره :
ذَا . ولورده في (ل) في ذَلَح ، وأملح في (س) (ق) .
(٢) في (ن) دون ضبط . والتضيق بضم الحاء من (ل) ، من ،
ق ، (ك) .
(٣) ملحقة من (ك) .
(٤) (٥) ملين للمعنيين ساقط من (ك) .

أَحَقَّ بِحَيْثُهَا^(١) وَعَمَلُهَا، كَمَا يَقُولُ: عَنْ حَيْثُ
نَلْتُ مَانِلْتُ، وَعَنْ تَحَلَّى كَانَ ذَلِكَ. قَالَ
«الْكُمَيْتُ»:

كَحَالِثَةٍ عَنْ كَوْعِهَا وَهِيَ تَبْتَغِي
صَلَاحَ أَدِيمٍ ضَيَّعَتْ وَتَعْمَلُ
وَحَلَا بِهَ الْأَرْضَ: ضَرَبَهَا بِهِ.
وَحَلَا لِلرَّأَةِ: نَكَحَهَا.

وَالْحَلَاةُ: أَرْضٌ - حَكَاهُ «ابْنُ دُرَيْدٍ»
قَالَ: «وَلَيْسَ بِشَيْءٍ» وَغَدَى أَنَّهُ ثَبَتَ،
قَالَ «صُرَّ النَّتَى»:

كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحَلَاةِ شَلَايَا
تُقَعِّقُحُ أَهْلَ أَهْلِهِ أَمْ مِرْزَمٍ
وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنْ هَزَّتْهَا وَضَعِيَّةٌ مُعَامَلَةٌ
لَلْمُطَّ إِذَا لَمْ تَجْعَلْهُ مَادَّةً يَامُ وَلَا وَارٍ:

الحاء والتون والمهزمة

«حَنَاتُ الْأَرْضِ سَحَنَاتُ»: أَخْضَرَتْ وَالتَّفَّ
نَبْشًا.

وَأَخْضَرُ حَاقِيَّةٌ: شَدِيدُ الْخُضْرَةِ - عَنْ
«الْحَبَانِيِّ».

وَالْحَيْنَاءُ: مَعْرُوفٌ. وَاجْمَعُ حُنَّانٌ^(٢).
عَنْ «أَبِي حَنِيفَةَ» وَأَنْشَدَ:

وَلَقَدْ لَرُوحٌ يَلِمَةٌ فَيَنَاتِي

سَوَادُهُ لَمْ يُخْضَبْ مِنَ الْحُنَّانِ

(١) ق (٥) بِشَا.

(٢) ق (٥): كَلَامُهُ. وَرَوَايَةُ دِيرَانَ الْمَلِكِينَ (٢٧٦ / ٢)

«إِذَا هُوَ لَسَى بِالْحَلَاةِ» وَضَيْبُهُ «يَقُوتُ» وَفَتَحَ الْحَاءَ وَكَسَرَهَا.

(٣) مَلَهُ ق (ل) وَالْقِي (ق) : جَمْعُ حُنَّانٍ بِالضَّمِّ. وَقَالَ

ق (ت) : حَتَّى حَيْنَ. قَالَ أَبُو الْغُبَابِ الْقُرَيْشِيُّ : وَأَنْشَدَ -

«وَحَلَا الْجِلْدُ يَحْلُوهُ حَلَاً وَحَلِيَّةٌ»
قَسَّرَهُ وَبَشَّرَهُ.

«وَالْحَلَاةُ» : نِسْمٌ مَاءٌ، قَالَ (١):

كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحَلَاةِ شَلَايَا

تُقَعِّقُحُ أَهْلَ أَهْلِهِ أَمْ مِرْزَمٍ^(٢)

«وَالْحَلِيلُ» وَالتَّحْلِيلَةُ: شَرُّ وَجْهِ الْأَدِيمِ
وَوَسْخُهُ وَسَوَادُهُ. وَ«الْحَلَاةُ» مَا حُلِيَ بِهِ.

وَقِيَ لِلْفَتْلِ: حَلَاةٌ حَالِقَةٌ عَنْ كَوْعِهَا، أَيْ
أَنْ حَلَاها عَنْ كَوْعِهَا إِنَّمَا هُوَ حَدَرُ الشَّقَرَةِ
عَلَيْهِ لِأَمْنِ الْجِلْدِ، قَالَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»:

حَلَاةٌ حَالِقَةٌ عَنْ كَوْعِهَا، مَعْنَاهُ: أَمَّا إِذَا
حَلَاةٌ مَا عَلَى الْإِهَابِ لَخَطَتْ مَحَلَّةً مِنْ

حَلِيدٍ، فَوُجَاهَا وَقَفَاهَا سَوَاءً، فَتَحَلَا مَا عَلَى
الْإِهَابِ، مِنْ تَحَلُّفَةٍ وَهُوَ مَا عَلَيْهِ مِنْ سَوَادَةٍ.

وَوَسْخُهُ وَشَعْرُهُ، فَإِذَا لَمْ يُبَالِغِ الْمِحْلَةُ وَلَمْ
تَقْلَعْ ذَلِكَ عَنْ الْإِهَابِ، أَخَذَتْ الْحَالِقَةُ

نِشْقَةً - وَهُوَ حَجَرٌ خَشْنٌ^(٣) مُتَقَبَّبٌ - ثُمَّ
لَقَّتْ جَانِبًا مِنَ الْإِهَابِ عَلَى يَدِهَا، ثُمَّ اخْتَصَمَتْ

بِذَلِكَ النِّشْقَةِ لِيَقْلَعَ عَنْهَا مَا لَمْ تَخْرُجِ الْمِحْلَةُ،
فَيُقَالُ ذَلِكَ لَلَّذِي يُلْقِعُ عَنْ نَفْسِهِ وَيُخْضِرُ

عَلَى إِصْلَاحِ شَانِهِ، وَيُضَرِّبُ هَذَا لِلْفَتْلِ لَهُ،
أَيْ عَنْ كَوْعِهَا حَمَلَتْ مَا تَعْمَلُ، أَيْ فَهِيَ

(١) قِيَتِ لَصَحْرُ قِي، وَرَوَايَةُ دِيرَانَ الْمَلِكِينَ (٢٧٦ / ٢)

لَقَطَرِ الْأَوَّلِ: إِذَا هُوَ لَسَى بِالْحَلَاةِ شَلَايَا.

(٢) ق (ل): يَضْطَعُ، وَهَذَا رَوَاهُ الْحَكَمُ مَرَّةً ثَانِيَةً.

(٣) مَا بَيْنَ الْمُقَوِّضَيْنِ مَقْلُوبٌ مِنْ (ك).

(٤) كَرُو حَتَّى ق (ك) وَأَخَذَتْ مَحَلَّةً.

(٥) وَهِيَ قِي الْأَصْلُ: خَشْنٌ. وَجَاهُهَا مِنْ (ل) يَدُ مَرَايَةِ

مَادَّةٌ خَشْنٌ فِيهِ وَفِي (ق).

الثى. فتفتح بضم الحاء. والقيل كالفيل ،
والمصدر كالمصدر .
والله في كل لغة أو يدرك .

الحاء والفاء والهمزة

§ الحفأ : الحفأ : وقيل : هو القرد
الأخضر مادام في منبته (١) ، وقيل : هو
أصله الأبيض الرطب الذي يؤكل ، قال :
كلوا ب الحفأ الرطب غطا به
غيل ومد يمينيه الطحلب

غطا به ، ارتفع ، والتيل ، الماء الجاري
على وجه الأرض ، وقوله : ومد يمينيه
الطحلب . قيل إن الطحلب هنا ارتفع بفعله ،
وقيل : مناه ، مد التيل ، ثم استأنف جملة
أخرى بخبر أن الطحلب يمينيه ، كما تقول :
قام زيد أبوه يضربه ، ومد : امتد .
الواحدة منه حفاة .

واحفأ الحفأ : اختلعه من منبته .
§ وحفا به الأرض : ضربها به . والجيم لغة .

مقلوبه : [أ ف ح]

§ أفتح : موضع قريب من بلاد مكدحج ،
قال : نعم بن مكبل :

وقد جعلن أفيحا عن شائلها .

بنت مناكبه عنها ولم يبين

(١) في (د) : حبه .

(٢) في (ك) : كا .

(٣) سلة من (ك) .

(٤) في (ف) : يكون قلده - قلدا - بقصفا في (ل) .

وحفأ راسه تحيظا وتحيفة : خضبه بالحناء
§ وابن حنامة : رجل .

مقلوبه : [أ ح ن]

§ الإحن : الحقد ، ولحن عليه أحنأ وإحنأ ،
وأحن - بالفتح ، من كراع . وقد أحنأ .

مقلوبه : [أ ن ح]

§ أنتح يأنح أنحا وأنيحا وأنوحا ، وهو
مثل الرقيم ، يكون من التمس والنصب
والبطنة والسكر والفتيرة : وهو أنوح ،
قال أبو ذؤيب :

سقيت بها دارها إذ نأت

وصدقت الخال فينا الأنوحا

الخال ، المتكبر .

وأتح أيضا ، يأنح أنيحا ، نأذى من مرض
أو بهر فتفتح ولم يبين .

والأنح والآنوح والأناح (١) - هذه
الآخيرة من العجاني : التي إذا سئل

= أبو حنيفة في كتاب النبات : « قلده لوج . . . الحان »
ليت . وقال جميل في الرض الألف هو حنان ، بضم تشديد ،
جمع على غير قياس . ثم قال : وهي صفة لغة في الحان لاجع ،
وأشبه ليت ، ونقل عن القراء الحان بالكرسح للتشديد .

(١) شبهها بنوع غفلة ، قلدا ، في (ف) ، (ك) . وشبهت
في (ت) : ككان ومط في (ل) قلدا . ولقي في (ص) ، (ذ)

فتح ، بضم للمزة وفون - غرسة مشددة - ضبط حارة .

الحاء والياء والمهمزة

§ الحياء^(١) : جليس الملك وخاصته، والجمع أحباؤه^(٢) . ونحكي : هو من حياء الملك ، أى من خاصته .

مقلوبه : [ح ا ب]

§ حافر حوالب : مقعب .
وواد حوالب : واسع .
ودكرو حوالب وحوالبة : كلك .
وقيل : ضخمه ، قال :

• حوالبه تنقص بالفلوح •
أى تسمع للفلوح نقيصاً من ثقلها ،
وقيل : هى الحوالب ، وإنما أتت على معنى
الدكرو . والحوالبة : أضخم ما يكون من
العلاب .

§ وحوالب : موضع قريب من البصرة ،
ويقال له أيضاً : الحوالب ، قال :

ما هى إلا شربة بالحوالب
فصمدى من بعدها أو صوى
وقال « كراع » : الحوالب السهل ، فلا
أدري أهو جئس عنده ، أم سهل معروف .
§ والحوالب : بيت كلب بن وبرة .

الحاء والميم والمهمزة

§ الحساء والحساء : اللين الأسود اللين .

(٢٤١) على مثال نيا وليته (ق ، ل) . وميب ولبيب
(ص) .

وفى التنزيل : « من حما مستون^(١) » ، وقيل :
حما اسم يلعب حماة ، كحلق اسم جمع
حلقه . وقال « أبو عبيدة » : واحدة الحما
حماة ، كقصبة واحدة القصيب .
ومنى الماء حما وحما : خالطه الحماة
فكدر وتغيرت رائحته .

وصين حماة : فى حماة . وفى التنزيل :
« وجدها تغرب فى صين^(٢) حمة » . وكلك
البر . وأحماها ، جعل فى الحماة . وحماها
يحموها حما ، أخرج حماها وتراها .
§ والحمة والحما : أبوزوج المرأة ،
وقيل : الواحد من أطرب وزوج والزوجة .
وهى أكلها • . والجمع أحما .

§ وحى : غضب - عن « اللحياني » ، والمعروف
عند أبى عبيدة : حيمى ، بالميم .

الحاء والياء والهاء

§ حية : من زجر العزى - عن « كراع » :
« وما أنت بحية » ، حكاه « ثعلب » ، ولم
يُفسره .

وما عنده حية ولا سينة ، ولا حية
ولا سينة - هه أيضاً ، ولم يفسره . والسائق
أن معناه : ما عله شيء .

الحاء والقاف والياء

§ حاق به الشيء حيقاً : تركه ، وقيل : هو

(١) من ليات : الحبر (٢٩ ، ٢٨ ، ٢٢) .

(٢) زاده حاق (ك) : من ذكره أبى ط .

(٣) من لية (أ٦) لكوف .

(٤) ق (ك) : ألقها .

أَجْلُرْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ
فوقَ مَنْ أَحْكَى بِصَلْبٍ وَلِإِذَا (١)
أى فوقَ مَنْ شَدَّ إِزَارَهُ عَلَيْهِ . قال : وَيُرَوَّى
فوقَ مَا أَحْكَى بِصَلْبٍ وَلِإِذَا هـ
وَمَا أَحْكَى ذَلِكَ فِي صَدْرِي ، أَيْ مَا وَقَعَ
فِيهِ .

والْحِكَاةُ ٢ ، مَقْصُورٌ : الْمَطَايَةُ ؛ وَقِيلَ :
الْحِكَاةُ ، الْمَطَايَةُ الْفُضْحَةُ ؛ وَقِيلَ : هِيَ
دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْمَطَايَةَ وَلَيْسَتْ بِهَا - رَوَى ذَلِكَ
« ثَعْلَبٌ » . وَابْلَغُ حِكْيَ ٣ ، مِنْ بَابِ طَلْعَةٍ
وَطَلْعٍ .

مقلوبه : [ح ي ك]

حَاكَ الثَّوبَ حَيْكًا وَحَيَاكًا وَحَيَاكَةً
نَسَجَهُ .

وَحَاكَ فِي مَشْرِهِ حَيْكًا وَحَيَاكًا فَهُوَ
حَاكِكٌ وَحَيَّاكٌ : تَبَخَّرَ وَانْتَحَلَ . وَقِيلَ :
الْحَيَاكُ أَنْ يُحْمَرَكَ مَتَكِبِيهِ وَجَسَدَهُ حِينَ
يَمْشِي ، مَعَ كَثْرَةِ الْحَسَمِ .

(١) تقدم هذا الكلام في مادة (ح ، ك ، أ) وبيننا هناك
الاضطراب الفصحى في أجل ان و طرح إليه فيما سبق .

(٢) جلده مهورا في (ق) : والحكمة - بالضم - تركبودة ،
وبرادة : دوية ، أو هي قطعة القطن . - مادة حكا .

(٣) لم يضبط الله في (ف) وضبطها بالضم في (ك ، ل) .

(٤) لم تضبط الله في (ف) . وضبطها بالكسر من (ك ، ق)

وجلده بالضم في (ح و ك) ولولا - وأوردته

في الأساس ولان في (ل) ، لكنه ضبط عليه في (ل) بقول

الأزهرى : طاعط ، الحائك يحرك الثوب .

أَنْ يَشْتَمِلَ عَلَى الْإِنْسَانِ عَاقِبَةُ مَكْرُوهِ فَعَلَهُ .
وَقِي التَّنْزِيلُ : « وَحَاقَ بِهِمْ » مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ (١) قَالَ « ثَعْلَبٌ » : كَانُوا يَقُولُونَ :
لَا حَلَابَ وَلَا آخِرَةَ ، فَحَاقَ بِهِمُ الْعَلَابُ الَّذِي
كَذَّبُوا بِهِ .

وَأَحَاقَهُ اللَّهُ بِهِ ٢ : أَنْزَلَهُ .

وَشَيْءٌ حَقِيقٌ وَتَحْقِيقٌ : مَدَّكَوْكٌ .

وَحَاقَ فِيهِ ٣ السَّيْفُ حَقِيقًا : كَحَاكَ .

وَحَقِيقٌ ٤ : مَوْضِعٌ بِالْيَمِينِ .

مقلوبه : [ق ي ح]

قَاتِحٌ : الْمِدَّةُ الْخَالِصَةُ لَا يُخَالِطُهَا دَمٌ ،
وَقِيلَ : هُوَ (٢) الصَّلِيدُ الَّذِي كَانَتْهُ الْمَاءُ وَفِيهِ
شَكْلُهُ دَمٌ . قَاتَحَ الْمَرْحُ قِيحًا ، وَأَقَاتَحَ .

الحاء والكاف والياء

حَكَيْتُ قُلَانًا وَحَاكَيْتُهُ : فَعَلْتُ مِثْلَ
فِعْلِهِ ، أَوْ قُلْتُ مِثْلَ قَوْلِهِ سِوَاهُ لَمْ أَجْلُزْهُ .

وَأَحْكَيْتُ لِلْمُعْتَدَةِ : شَدَّ ثِيَابَهَا ، كَأَحْكَاكُهَا .
وَرَوَى « ثَعْلَبٌ » بَيَّتَ . « عَدِيٌّ » :

(١) من آيات : هود : ٨ ، والقلم : ٢٤ ، والقمر : ٤٨ ،
والجن : ٢٣ والأحقاف : ٢٦ ، ونظر : ٨٢ .

(٢) في (ك) : بما .

(٣) في (ك) : به .

(٤) في (ك) يكسر الحاء - ظنا .

(٥) ساقطة من (ك) .

وجه يحك ويحايك ويحايك :
 كأن بين رجله شيئا يترج بينهما إذا متى .
 ورجلٌ يحككته وحياكته ، والمرأة حياكة
 وحيكى - سيويه . أصلها حيكى فكثرت
 الياء بعد الضمة فكسرت الحاء لتسلم الياء ،
 والدليل على أنها فعل ، أن فعل لا تكون
 صفة البتة ، وهذه المشية في النساء مدح
 وفي الرجال ذم ، لأن المرأة تثنى هذه المشية
 من عظيم فخرها . والرجل يثنى هذه المشية إذا
 كان أمحج .

١ . وحاك القول في التلحح حياكة : أحك (١) .
 ٢ . وحاك في السيوف والفأس حياكة وأحاك :
 أثر ٢ .

وأحكت الشفرة اللحم وحكت فيه :
 قطعته .

مقلوبه : [ك ي ح]

١ . الكيح والكاح : عرض ٢ الجبل ، وقيل :
 هو سفحه وسفح سنده . والجمع أكباح
 وكيوخ .

الحاء والجيم والياء

١ . هو حيج أن يفعل كذا وحجي وحجي ،
 أى خلق ، فن قال حيج وحجي ، نسي

(١) حاك هذا المعنى ، ولوية في (ق) ياقوت في (س) .
 وأورده (ل) في القاموس والبيان .

(٢) هو من الواو كلك في (س) ، (ق) ، (س) . وأورده (ل)
 في القاموس والبيان .

(٣) في (ف) يفتح هين ويالنس في (س) ، (ل) .

(٤) رسمه في (ف) ، حيا . وقال في (ق) : كفى .

وجمع وأنت قال : حجيان (١) وحجون
 وحجية وحجيتان وحجيات ، وكذلك
 حجي في كل ذلك ، ومن قال : حجي لم يسن
 ولا يجمع ولا أثبت ، بل كل ذلك على لفظ
 الواحد . وقال ابن الأعرابي : لا يقال حجي .
 وإنه لحياء أن يفعل كذا ، قال « الحياتي » :
 لا يثنى ولا يجمع بل كل ذلك على لفظ واحد .
 وما أحياه بذلك [وأحج به ، أى ما أخلقه
 بذلك] ٢ . وأطبق به ، وهو من التعجب الذى
 لا يفعل له .

١ . والحياء : الزمزمة [قال :

• زمزمة] ٢ الجويس في حجاتها .

٢ . وحجى الوادى : شئ مرجه .

٣ . والحجا : اللجأ ، وقيل : الجانب ، والجمع
 أحجاء .

٤ . والحجاة : شاة الماء من قطر أو غيره ،
 قال :

أقلب طريقي في القوارس لا أرى

حزقا وعيش كالخجاة من القطر

وربما سموا الخجاة نفسه حجاة . والجمع

من كل ذلك حجي وحجى .

١ . وحجا الشيء : حرقه ، قال :

وكان غللا في مطيطة ثلوي

والكبح بين قرايرها وحجها

(١) في (ف) : حجان .

(٢) ، (٣) ، (٤) ملين للثنتين ملين من (ك) .

(٤) نسيه ابن بري : لاين لرقاع (ل) .

هو شجرٌ، وقيل : هو ضربٌ من الحمض ،
وقال « أبو حنيفة » : الحاجُّ مما تَلَوَّمُ خَصْرَتُهُ
وتَلَعَبَ عُرْوَتُهُ فِي الْأَرْضِ مَدَهْنًا بَعِيدًا ،
وَتَلَوَّى بِطَيْبِيخِهِ ، وَلَهُ وَرَقٌ دِقَاقٌ طَوَالٌ
كَأَنَّهُ مَسَاوِي لِلشَّوْكِ فِي الْكَثَرَةِ ، وَاحِدَتُهُ حَاجَةٌ .
وَأَطْلَجَتِ الْأَرْضُ وَأَحْبَبَتِ : كَسَرَتْ بِهَا
الْحَاجُّ .

مقلوبه : [ح ي ح]

﴿ جَلَّاهُمْ اللَّهُ جَيْحًا وَجَائِحَةً ﴾ : دَهَامُهُمْ .
مصدرٌ كَالْعَاقِيَةِ .
﴿ وَجَيْحَانٌ ﴾ : وَادٍ مَعْرُوفٌ .

الحاء والسين والياء

﴿ الْحَنَى ﴾ : مَا دَوَّنَ الْحِجَابَ يَمَّا فِي الْبَطْنِ
كُلُّهُ مِنَ الْكَيْدِ وَاللَّحَالِ وَالْكَرْشِ وَمَا تَبَسَّعَ
ذَلِكَ .
وَالْحَنَى : ظَاهِرُ الْبَطْنِ وَهُوَ الْحِضْنُ ،
وقيل : هو ما بين ضِلَعِ الْخَلْفِ ١ الَّتِي فِي آخِرِ
الْجَنْبِ إِلَى الْوَرْدِ . وَالْجَمْعُ أَحْشَاءُ .
﴿ وَالْحَنَى : الرَّبْوُ . وَرَجُلٌ حَنَسٌ وَحْشِيَانٌ ،
قَالَ « أَبُو جَنْدَبٍ » :

قَتَّهَتْ أُولَى الْقَوْمِ عَنْهُمْ ٢ بِضَرْبَةٍ
تَنْقَسُ عَنْهَا كُلُّ حَشِيَانٍ مُجْبَرٍ

(١) فِي (ك) يَكْسِرُ الْحَاءَ قَلْبًا .

(٢) فِي (ك) يَكْسِرُ الْكَاءَ قَلْبًا .

(٣) مَثَلُهُ فِي (ك) رَوَايَةُ دِيوَانَ الْخَلِيلِينَ (٢ / ١٢) :

• قَتَّهَتْ أُولَى الْقَوْمِ عَنْ بَضْرَةٍ •

﴿ وَاسْتَحْبَبْتُ اللَّحْمَ : تَغْيِيرُ رِيحِهِ مِنْ عَارِضٍ
يُصِيبُ الْبَعِيرَ وَالشَّاةَ أَوْ مَا اللَّحْمُ مِنْهُ . وَفِي
الْحَدِيثِ ، أَنَّ « عُمَرَ » رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَطْلَفَ
بَنَاتَهُ قَدْ انْكَسَرَتْ قَالُ : وَاللَّهِ مَا هِيَ بِمَعْدُ
فَيَسْتَحْبِبُ لِحْمَهَا . حَكَاهُ « الْحَرَوِيُّ » فِي
(الْفَرَيْينِ) . وَإِنَّمَا حَكَمْنَا هَذَا كُلَّهُ عَلَى الْيَاءِ لِأَنَّ
لَا نَعْرِفُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ انْتَقَلَتْ إِلَيْهِ ،
فَجَعَلْنَاهُ مِنَ الْأَغْلَبِ عَلَيْهِ وَهُوَ الْيَاءُ ، وَبِذَاكَ
أَوْصَانَا « أَبُو عَمَلٍ الْقَاسِمِيُّ » :

﴿ وَأَحْبَبَاءُ : اسْمٌ مُوَضَّعٌ ، قَالَ « الرَّاسِي » :
قَوْلَايَ « أَطْرَافُ الْمَسُوحِ كَأَنَّهَا
بِرَجْلَيْهِ أَحْبَابٌ نَعَامٌ تَوَافِرُ ١ »

مقلوبه [ح ي ح]

﴿ حَبِطَ أَحْبُ حَبِجًا ، أَحْبَبْتُ - مِنْ
« كُرَاعٍ » وَ « السَّيَّانِ » ، وَهِيَ نَادِرَةٌ لِأَنَّ
أَنْفَ الْحَاجَةِ وَأَوْ ، فَحُكِمَتْ : حَبِطْتُ كَمَا
حَكَمَى أَهْلُ اللَّغَةِ . وَلَوْلَا قَوْلُهُ : حَبِجًا ،
لَقُلْتُ : إِنْ حَبِطَ فَعَلْتُ ، وَإِنَّهُ مِنَ الْوَاوِ ٢ كَمَا
ذَهَبَ إِلَيْهِ « سَيُوبَةُ » فِي طَبِطَ :
﴿ وَالْحَاجُ ٣ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّوْكِ . وَقِيلَ : هُوَ
لِلْكَثِيرِ ، وَقِيلَ : هُوَ نَبْتُ غَيْرِ الْكَثِيرِ ، وَقِيلَ :

(١) فِي هَذِهِ اللَّغَةِ يُقَالُ (ل) مَلِيزُهُ « لَا يَنْ سِيْدُهُ » وَلَا
يَجِدُ فِيهَا بَدَنًا مِنْ تَسَخُّنِ الْحَرِّ : « قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ : وَحَبَا
بِلَاكُلٍّ وَتَحْبَى أَتَمَّ تَبْتِ » .

(٢) جَاءَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ فِي (س) وَارْوِيَا ، وَقَالَ : حَاجٌ يَحْجُجُ
حَوْبًا ، أَيْ يَحْجُجُ . وَقَالَ فِي (ق) : حَاجٌ يَحْجُجُ ، كَمَا يَحْجُجُ
(٣) هُوَ مِنَ الْوَاوِ فِي (س) .

وَقَالَ فِي (ق) : وَتَحْبِيْدُهُ سَيِّجٌ ، نَهْرٌ يَأْتِي .

وهولاء حاشيته وحشاً (١). وقد حشياً حشياً (٢).

§ وحشاً : من حروف الإستثناء : حجر ما بعد ما حشاً حتى ما بعد ما حشاً من القوم فلاناً ، استنبت .

وحشاً : الحيات : شتمهم وما حشيت [أحدك وما حشيت ، أى ما قلت : حاشاً فلان] وما استنبت منهم [أحدك .

§ وحشاً وحشاً : أى يرأفة لله ونعاده الله . قال القارص : حشيت من اللام كما قالوا : ولو تر ما أهل مكة ، وذلك لكثرة الاستعمال .

§ والحش : موضع ، قال : إن بأجرع البيراء فالحش فوكرت إلى الثعابين من وبعان

مقلوبه : [حى ش]

§ الحيش : القرح . قال : للشخيل المذكى : ذلك بزي وسليم إذا ما كفت الحيش من الأرجل

مقلوبه : [ش حى]

§ شحاً فاه يشحاه شحياً : فتحه - والواو أعرق .

- (١) فى (ك) : فله .
(٢) ما بين المقوفين ساقط من (ك) .
(٣) ساقط من (ف) .
(٤) فله شدة فى (ف) ، (ل) ، وبالحقة فى جيران الملايين .
(٥) ساقط من (ك) .

والأش حشبة وحشياً (١) . وقد حشياً حشياً (٢).

§ وأرنب حشبة الكلاب : تعلموا الكلاب خلقها حتى تتغير .

§ وحشياً السماء حشياً (٣) ، صار له من اللبن شبة اللبن من باطن فكسب باللب فلا يعلم أن يتبين فيروح .

§ وأرض حشاة : قليلة الخير سوداء .

§ والحش من الثبت : ما فسدت أصله وعين . عن ابن الأعرابي : وأشد :

كان أصوت شحياً إذا حشا صوت أظاع فى حشياً أغشياً ويروى : فى حشياً - ويأتى ذكره : § وكشاً فى حشياً فلان ، أى فى كنفه وناحيته .

وحشياً فى بنى فلان : إذا اضطموا عليه وقوة .

وجاء فى حاشيته ، أى فى قومه الذين فى حشاه .

وهولاء حاشيته ، [أى أهله] وخاصة .

(١) كشاً فى (ف) مقصوراً . وفى (ك) ، (ق) حشاه ، معروفاً وقال فى (ل) : وحشياً على غل .

(٢) رسم فى (ف) بالآلف ، وسيجد بعد ذلك غير مرة بالياء وهو ما يقتضيه كون اللادة حدة ياقية . والرم بالياء فى (ل) ، (ق) .

(٣) كشاً يضم اللين فى (ف) وهو يقتضيه فى (ك) ، (ل) ضبط ظم . وقال فى (ق) : الشحب ويضم .

(٤) ساقط من (ك) .

ظاهراً وهذا هو معنى الضحوة ؟ إلا أنه استُخِفَّ
بالياء .

والأئني ضحيانة .

وقوله ، أنشدته ابن الأعرابي :

يكنوك جهل الأحمى المستجمل

ضحيانة من عقلت السلسل

فُسِّرَ فقال : ضحيانة ، ضحى تَبَيَّنَتْ في

الشمس حتى طَبَخَتْها وأنشَجَتْها فهي أشدُّ

ما تكون ، وسلسل جبل من الدماء ،

وشجره طلع ، فإذا كانت ضحيانة وكانت

من طلع ، ذهبت في الشدة كل مذهب .

وضحى الشمس وضحى يضحى ضحياً (١)

وضحوا ، برز .

واستضحى الشمس ، برز لها وقعد عندها

في الشتاء خاصة .

وضواحي الرجل : ما ضحى منه الشمس

وبرز ، كالنكبين والكفتين ، قال الشاعر :

سمين الضواحي لم تورقه ليلة ٢

وأنعَم ، أبكارُ القوم وعوئها

وضواحي كل شيء : نواحي البارزة

للشمس .

والضواحي من النخل : ما كان خارج

السور - صفة غالبية لأنها تضحى للشمس .

وفي كتاب النبي عليه الصلاة والسلام لأبي بكرين

عبد الملك : لكم الضامية من النخل ، ولنا

(١) حقه (ل) وق (س) : تضحى في علم الله متا لو

سبا ، وزاد (ك) : ثم اقتل وصل .

(٢) ضمها في (ك) قيل قوله : وتحييت المرأة .

(٣) يصف ضبا . ديوان المليون (١ / ٢١٨) وانظر حاشيته

تخرج قوله : يضحى عليه .

وإعلاله في غالب الأمر ، ومثله الحائش ،
وسياق .

وجمع الحائش حوائش وحيش . والحيفة ،

المرأة الواحدة . والحيفة ، الاسم . وقيل :

الحيفة الدم نفسه . والحياض : دم الحيفة

قال الفرزدق :

خواق حياضين يسيل سيلاً

على الأقطاب تحب خضبا

أراد : خواق ، فحذف .

وتحييت المرأة ، تركت الصلاة أيام

حيضها . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قال للمرأة : تحيضي ميتاً أو سبعا (١) .

٥ [والمستحاضة ، التي لا يرق دم حيفها] ٢

وحاضت السمره : خرج منها الدودم وهو

شيء شبه الدم ، وإنما ذلك على التشبيه .

مقلوبه : [ضحى]

٦ الضحيان من كل شيء : البارز للشمس ،

قال ساعدة بن جؤية ٣ :

ولو أن الذي يثنى عليه

بضحيان أشم به الرعول

قال ابن جني : كان القياس في ضحيان

ضحوان لأنه من الضحوة ، ألا تراه يبرز

(١) حقه (ل) وق (س) : تضحى في علم الله متا لو

سبا ، وزاد (ك) : ثم اقتل وصل .

(٢) ضمها في (ك) قيل قوله : وتحييت المرأة .

(٣) يصف ضبا . ديوان المليون (١ / ٢١٨) وانظر حاشيته

تخرج قوله : يضحى عليه .

يَظَلُّ الْمُرْمُونَ لَمْ تَسْجُدَا
ولو لم يُسْقَ عَنْهُمْ صَبَاحٌ
وقد غَسَّحَهُ صَبَاحًا وَضِيحَهُ ، قَالَ
« ابْنُ دُرَيْدٍ » : ضَحَّهُ مَمَاتٌ .
وَكُلُّ فَوَاهٍ أَوْ مِمٌّ يَصْبُ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ
يُجْدَحُ : صَبَاحٌ وَمُضَيِّحٌ ، وَقَدْ تَصَيِّحُ .
« وَجَاءَ بِالرَّيْحِ (١) وَالْمُضَيِّحُ - عَنْ « ابْنِ زَيْدٍ » -
الضَّيْحُ إِنْبَاحُ الرِّيحِ ، فَإِذَا أُفْرِدَ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى .
وَقَالَ « ابْنُ دُرَيْدٍ » : الْعَامَةُ تَقُولُ : جَاءَ
بِالصَّبْحِ وَالرَّيْحِ ، وَهَذَا مَا لَا يَعْرِفُ .
« وَضَاحَتِ الْبِلَادُ : خَلَّتْ . وَفِي دَعَا
الِاسْتِسْقَاءِ : اللَّهُمَّ ضَاحَتِ بِلَادُنَا . أَيْ خَلَّتْ
جَدْبًا » .

« وَالتَّصَيِّحُ : الَّذِي يَجِيءُ آخِرُ النَّاسِ فِي
الْوَرْدِ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْعَذْرَ
مِمَّنْ تَتَصَلَّ إِلَيْهِ ، صَادَقًا كَانَ أَوْ كَاذِبًا ، لَمْ
يَرُدُّ عَلَى الْخَوَاضِ إِلَّا مُتَّصِيحًا » - التَّضْيِيرُ
« لِأَبِي الْمَيْمُونِ » ، حَكَاهُ « الْمَرْوِيُّ » (فِي الْفَرِيدِ) .
« وَالتَّضْيِيحُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « تَوْبَةُ » :
« تَرْتِيحُ لَيْسَ بِالْمُضَيِّحِ فَالْحِمَى » .

الحاء والصاد والياء

الْحَصَاةُ مِنَ الْحَبَاةِ مَعْرُوفَةٌ ، وَجَعَلَهَا
حَصَيَاتٍ وَحَصَى وَحْشِيٌّ . وَقَوْلُ « أَبِي ذُوَيْبٍ » :

(١) ق (٥) : وَجَاءَ بِالرَّيْحِ بِالصَّبْحِ .
(٢) كَذَا غِيْطٌ فِي الْحِكْمِ - وَغِيْطٌ فِي السَّانِ : تَرِيحٌ - فُلَا
مَاضِيًا - وَكَرَّ اللَّامُ فِي (لَيْلٍ) إِنْسَانَةً إِلَى يَدِ الْكَلَمِ .

الضَّاحِيَةُ مِنَ الْعَيْلِ . يَعْنِي بِالضَّاحِيَةِ مَا أَطَافَ
بِهِ سَوْدٌ لِلْيَمَةِ .
« وَضَوَاحِي الرُّومِ : مَا يَظْهَرُ مِنْ بِلَادِهِمْ
وَيَبْرَزُ .
« وَلَيْلَةُ ضَحْيَاءٍ وَضَحْيَا وَضَحْيَانٍ وَضَحْيَانَةٍ
وَلِضَحْيَانٍ وَلِضَحْيَانَةٍ (١) مُضَيِّحَةٌ لِأَعْيَمٍ فِيهَا ،
وَخَصَّ بِمَنْهُمْ بِهِ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَكُونُ الْقَمَرُ فِيهَا مِنْ
أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا .
وَيَوْمٌ « لِضَحْيَانٍ : مَضَى لِأَعْيَمٍ فِيهِ ،
وَكَلَّكَ قَمَرٌ ضَحْيَانٌ » : قَالَ :

مَاذَا ثَلَاثِينَ يَسْتَبِإُ إِنْسَانٌ
مِنَ الْجَمْعَاتِ بِهِ وَالرَّفَاقُ
مِنَ ظُلُمَاتٍ وَسِرَاجِ ضَحْيَانٍ
وَقَمَرِ لِضَحْيَانٍ ، كَضَحْيَانٍ ؟
« وَبَنُو ضَحْيَانٍ : بَطْنٌ .
وَعَامِرُ الضَّحْيَانِ : مَعْرُوفٌ .
وَقَارِسُ الضَّحْيَاءِ - مَعْلُودٌ - عَنْ قُرْمَانِهِمْ .
« وَالضَّحْيَاءُ : فَرَسٌ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ .
« وَضَحْيَاءُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمَلُوكِ » :
« حَفَّتْ ذَاتُ عَرَقٍ حَصَلُهَا فَوَلَعَهَا
فَضَحْيَاوَهَا قَمَرٌ » قَدْ أَجْلَى سَوَامِهَا

مَقُولُهُ [ض ي ح]

الصَّبْحُ وَالضَّبَاحُ : الْبَيْنُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ . قَالَ :
« خَالِدُ بْنُ مَالِكٍ الْجَلْدِيُّ » :

(١) ظه في (د) واه في (ق) : وَلَيْلَةُ شَيْعَةٍ وَلِضَحْيَانَةٍ
وَالضَّحْيَةُ بِكَرْمَا .
(٢) كَذَا ق (٥) : يَنْتَحِ الْعَمَادُ - وَفِي (ث) بِكَرْمَا
حَرْفُهُ سَبْرٌ تَلْحِقُ .
(٣) يَلْحَقُ (ث) : وَهِيَ - وَهِيَ رَوِيَّةٌ (ل) .

مُصَحَّصَةً (١) تَنْتَقِي الْحَصَى عَنْ طَرَفَيْهَا
يُطَيِّرُ أَحْشَاءَ الرَّعِيبِ أَنْزِلُهَا
يَصِفُ طَعْنَهُ يَقُولُ : هِيَ شَلِيدَةُ السَّيْلَانِ
حَتَّى إِنَّهُ لَو كَانَ هَذَاكَ حَصَى لَدَخْتَهُ .

وَحَصَيْتُهُ : ضَرْبُهُ بِالْحَصَى .

وَأَرْضٌ مَحْصَاةٌ : كَثِيرَةُ الْحَصَى .

§ والحصاة : داءٌ يَنْقَعُ فِي الثَّانَةِ ، وَهُوَ أَنْ
يَنْتَزِلَ الْبَوْلُ فَيَشْتَدَّ حَتَّى يَصِيرَ كَالْحَصَاةِ . وَقَدْ
حَصِيَ .

§ وَحَصَاةُ الْقَتَمِ : الْحَجَارَةُ الَّتِي يَتَعَاقَتُونَ
عَلَيْهَا الْمَاءَ .

§ وَالْحَصَى : الْعِدَدُ الْكَثِيرُ : تَشْبِيهاً بِالْحَصَى
مِنَ الْحَجَارَةِ فِي الْكَثَرَةِ . قَالَ « الْأَعْمَشُ » :

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى

وَأَنَا الْعِيزَةُ الْكَائِلِي

§ وَالْحَصَاةُ : الْعَقْلُ وَالرَّزَانَةُ . وَفُلَانٌ ذُو
حَصَاةٍ وَأَصَاةٍ ، أَيْ عَقْلٍ وَرَأْيٍ .

وَمَالُهُ حَصَاةٌ وَلَا أَصَاةٌ ، أَيْ رَأْيٌ يُرْسَخُ
إِلَيْهِ .

§ وَالْحَصَاةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْسِكِ .

§ وَالْحَصَى الثَّيِّءُ : أَحْطَاطُهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ :

« وَالْحَصَى كُلُّ شَيْءٍ جَدَّدَا » .

§ وَقَالَ « سَاعِدَةُ بْنُ جُرَيْجٍ » :

فَوَرَّكَ لَيْتَا (١) أَخْلَصَ أَهْلِي أَنْزَرَهُ
وَحَاشِكُهُ يُحْيِي ٢ الثَّيَالِ نَذِيرُهَا
قِيلَ : يُحْيِي ٢ فِي الثَّيَالِ ، يُوَثِّرُ فِيهَا .

نَوْبُهُ : [ح ي ص] .

§ حَاصٌ يُحْيِي حَيْصًا : رَجَعَ .

وَحَاصُ الْقَرَمِ يُحْيِي حَيْصَهَا فَهُوَ حَبْوَصٌ ،
لَمْ يَسْتَقِمْ فِي حَضْرَةِ .

وَحَاصٌ عَنِ الشَّيْءِ حَيْصًا وَحَيُوصًا
وَحَيْصَانًا وَحَيْصُوصَةً وَحَاصًا وَيَحْيَصُ ٢ ،
وَحَايَصَهُ ، وَحَايَصَ عَنْهُ : كَلَّهُ ، عَدَلَ وَحَادَ .

وَحَاصٌ عَنِ الشَّرِّ : حَادَّ عَنْهُ فَسَلِمَ مِنْهُ .

§ وَالْحَايَصَةُ : سَبْرٌ فِي الْحِزَامِ .

§ وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ ، وَحَيْصٍ
بَيْصٍ ، وَحَيْصٍ بَيْصٍ ، وَحَاصٌ بَاصٌ ٤ :

أَيُّ فِي اخْتِلَافٍ مِنْ أَمْرٍ لَا تَخْرُجُ لَهُ مِنْهُ .

§ وَحَيْصٌ بَيْصٌ : جُحُورُ أَهْلٍ .

§ وَإِنَّكَ لَتَحْسِبُ عَلَى الْأَرْضِ حَيْصَهَا بَيْصَهَا .
أَيُّ ضَيْقَةٍ .

(١) فِي (ف) : فَوَرَّكَ لَيْتَا . وَالرَّسْمُ مُشْتَبِهٌ فِي (ل) بَيْنَ كَذَا
وَتَقْوَنَ . عَلَى أَنَّهُ فِي مَادَّةِ حَضَكٍ ، رَوَاهُ : لَيْتَا . وَهِيَ رَوَايَةُ
دِيْرَانَ الْمَلْزَلِيِّ (٢ / ٢١٦) وَقَالَ شَالُوْحُ : فَوَرَّكَ لَيْتَا ،
أَدْنَاهُ إِلَى يَدَيْهِ . وَأَوْلَادُ بَلِيْنٍ سَيِّئَاتُهَا ، وَلَقَرَهُ : فَرَقَهُ . وَحَاشِكَةُ
الْقَوْمِ تَحْشَكُ بِدَوْنِهَا إِذَا دَخَلَ مِنْهَا سَبْعُهَا .

(٢) كَمَا فِي حَيْصَةٍ فِي (ف) ، (ل) مِنْ « أَحْيَى » الرَّبَاعِيُّ .
وَضَيْقُهُ فِي الْهَيْوَانِ يَفْتَحُ حُرُوفَ الْمَضَارَعَةِ ، وَهَذَا .

(٣) سَائِلَةٌ مِنْ (ك) .

(٤) بِالْكَسْرِ تَهْمَا فِي التَّخْفِيفِ فِي (ك) ، (ل) ، (ي) . وَفِي (ذ)
بِالتَّوْحِينِ . وَأَمَّا « الْغَرْمِيُّ » .

(١) رَوَايَةُ دِيْرَانَ الْمَلْزَلِيِّ (١ / ٢١) : مَسْمُوعَةٌ - بِاللَّيْنِ
وَفَرَمَهَا الشَّارِحُ : يَمْنَى الْهَلْكَةُ تَسِيلُ مَلَاءً .

(٢) مِنْ آيَةِ ٢٨ سُورَةِ الْبَنِي .

والخاص من اقسامه : الضيقة : ومن الإبل :
التي لا يجوز فيها قضيب التحل كان بها رتقا .

مقلوبه : [ص ي ح]

§ صباح صبيحة وصياحا وصياحا (١) وصبح :
صوت بأهوى طاقته ، يكون ذلك في الناس
وغيرهم . قال :

وصاح غرابُ الين وانثقت العصا
يربطن كما شق الأديم الصوانع
وقال المبدئي (٢) :

يُصبح بالأصباح في كل صارة
كما ناشد الدم الكليل المعاهد
ولقيته قبل كل صبح ونقر : الصبح
الصباح ، والنقر : التمرق .
وقضيب من غير صبح ولا نقر ، أى من
غير شيء صبح به ، قال :

كثوب تحول يحمل ألقه جنة ،
لأمانه من غير صبح ولا نقر
§ وصاح العفود يصبح ، إذا استتم خروجه
من أكثبه وطال وهو في ذلك غص .
وقول : روية :

• كالكرزم إذ نادى من الكفور •
إذا أراد : صباح ، فيما زعم « أبو حنيفة » ،

(١) زاد في (ق ، ص) : وصيحا بالصريك .

(٢) حوله من الخول (ديوان المفلح ٢ / ٢٠٣) وانظر
شرح ذلك .

(٣) مقالة من (ف) .

(٤) منها رواية (ص) وفي (س) • يحمل لقه عرصة •

فلم يستقيم له ، فإن كان (١) ذلك فلما قر من
صاح إلى نادى ، لأنه لو قال : صاح من
الكفور ، لكان الجزء مطوياً ، فأراد روية
أن يسكنه من الطي قال : نادى ، فتم الجزء .
§ وتصبح البقل والحشب والشعر ونحو
ذلك : تشقق وييس ، وصيحه الريح والحمر .
وتصبح الشيء : تكسر وتشقق ،
وصيحه أنا .

وانصاح الثوب : تشقق من قبل نفسه .
وانصاحت الأرض : تقطى بعضها بالنبات
ويبقى بعضها فكانت كالثوب المنشق ، قال
« عبيد » :

ولست الأرض والقيان مربة
من بين مرتقي منها ومنصاح

الحاء والسين والياء

§ الحصى : السهل من الأرض يستفتح فيه
الماء ، وقيل : هو غلط فوقه رمل
يجمع فيه ماء السماء فكلما ترحت دلوا
بجئت أخرى . وحكى الفارسي عن أحمد
ابن يحيى : حصى وحصى ، ولا نظير لما إلا

(١) مقالة من (ك) .

(٢) هذه رواية الحكم ولطاس . ورواية (ص) ورسالة
الفران : ولست الأرض ... عرصة • ما بين مرتقى .
واليت من الحاشية للضرورة :

• ودع ليس وداع للرائق اللحي •

وهي تروى لميد بن الأبرص مرة ، ولأوس بن حجر أخرى .
وهي في ديوان عبيد (ط لندن ص ٧٥) - لكنها في شراء
الخرسانية (٤٩٣ / ٤) منقوبة لأوس بن حجر . وانظر
(رسالة الفران - ص ١٧٧ ط ١ ذخائري) •

عَصَتْ سَجَاحُ شَبَنَّا وَقَيْنَا
وَلَقِيَتْ مِنَ التَّكَاخِ وَيْنَا
قَدْ حَيِسَ هَذَا الدِّينُ عِنْدِي حَيِّنَا
مَعْنَى حَيِسَ هَذَا الدِّينُ ، غَلَطَ كَمَا يُغْلَطُ
الْحَيِسُ ؛ وَقَالَ مَرَّةً : فَرُغَ مِنْهُ كَمَا يُفْرَغُ
مِنَ الْخَيْسِ .

§ وَالْحَيُوسُ : الَّذِي أَخَذَكَتْ بِهِ الْإِمَامُ مِنْ
كُلِّ وَجْهٍ ، يُشَبَّهُ بِالْحَيِسِ وَهُوَ يُغْلَطُ
غَلَطًا شَدِيدًا ؛ وَقِيلَ : إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ
وَجَدَّتُهُ أَمَتَيْنِ فَهُوَ خَيُوسٌ .
§ وَرَجُلٌ حَيُوسٌ : قَتَالَ - لَعَنَ فِي
حَرْوَسٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . :

مَقُولُهُ : [ح ي ح]

§ السَّيْحُ (١) : الْمَاءُ الظَّاهِرُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ . وَجَمْعُهُ سَيُوحٌ . وَقَدْ صَاحَ سَيِّحَانٌ
وَسَيِّحَانًا .
§ وَالسَّيَّاحَةُ : الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ الْعِبَادَةِ
وَالرَّهْبِ ؛ وَقَدْ صَاحَ : وَمَعَ السَّيْحُ بْنُ مَرْيَمَ
فِي بَعْضِ الْأَقَاوِيلِ ، كَانَ يَدْعُبُ فِي الْأَرْضِ
فَأَيُّمَا أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ صَفَّ قَدَمَيْهِ وَصَلَّى حَتَّى
الصُّبْحِ ؛ فَإِذَا كَانَ كُنْهًا فَهُوَ مَفْعُولٌ بِمَعْنَى
فَاعِلٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أُولَئِكَ أُمَّةُ الْمُذْنِبِ لِيُؤَا
بِالسَّيَّاحِ » - يَعْنِي الَّذِينَ يَسِيحُونَ فِي الْأَرْضِ

مَعْنَى وَمَعِيَ ، وَإِنِّي مِنَ اللَّيْلِ وَإِنِّي . وَحَكَى
« ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » فِي حَيَّوٍ : حَتَّى ، يَفْتَحُ
الْهَاءَ مِثَالَ قَفَا . وَاجْمَعْ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْصَاءَ
وَحِصَاءَ .

وَاحْتَمَى حَيْسِيًا (١) احْتَقَرَهُ . وَقِيلَ :
الْأَحْصَاءُ تَبَيَّنَ الرَّبَابُ خُرُوجَ الْمَاءِ .
§ وَاحْتَمَى مَا فِي رُفْهٍ : أَخْبَرَهُ . قَالَ :
يَقُولُ نِيَاءٌ يَحْتَسِينُ مَوَدَّتِي
لِيَسْلَمُنَ مَا أَخْنَى وَيَسْلَمُنَ مَا أَبَدَى
§ وَالْحَيُّ وَهُوَ حَيٌّ - مَقْصُورَانِ :
بِوَضْعَانِ .

وَحَيٌّ : مُوضِعٌ . قَالَ « ثَلَبٌ » : إِذَا ذَكَرَ
« كُشَيْرٌ » غَيْفَةً فَعَمَّا حَيٌّ ؛ وَقَالَ « ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ » : فَعَمَّا حَتَّى .

مَقُولُهُ : [ح ي س]

§ الْحَيْسُ : الْأَقْطُ غُلَطٌ بِالْهَمْزِ وَالسُّنَنِ .
وَحَاصَةٌ حَيْسًا وَحَيْسَةً ، غَلَطَ . قَالَ :
وَإِذَا تَكُونُ عَظِيمَةً أَدْعَى لَهَا (٥)
وَإِذَا يُجَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ
وَقَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » :

- (١) فِي (ف) حَيَا ، وَلَهُ سَبْعُ مِثَالٍ . وَضَبُّهُ فِي (ك) يَفْتَحُ
الْهَاءَ - قَفَا . وَكَهْ قَدَمُ فَيْطٍ بِالْكَسْرِ
(٢) فِي (ك) أَشَدَّ .
(٣) فِي (ف) يَهْلُ . وَمَا هُنَا مِنْ (ك) ، (ل) .
(٤) فِي (ل) : وَهُوَ الْحَيُّ . وَقَالَ فِي (ت) : وَهُوَ حَيٌّ
كَهْلَى .
(٥) وَدَوَاهِي (ح) . وَإِذَا تَكُونُ كَرِيحَةً أَدْعَى لَهَا .
وَعَزَاءٌ بِالْمَلْسِ إِلَى ابْنِ أَمْرِ الْكَلْبِ ، وَقِيلَ لِرُؤُوسَةِ الْبَهْلِ .

(١) أَعْرَابِيٌّ فِي (ك) عَنْ « سَيِّ » الْفَالِغَةِ لَهَا .

(٢) كَقَا فِي (ف) ، (ل) وَفِي (ك) : مِنْ السَّيَّاحِ .

بالحق والشر - وسجاة هذه الأمة الصيام
ولزوم الساجد .

وقوله تامل الحامدين الساعون^(١) ، قال
« الزجاج » : الساعون في قول أهل التفسير
والألف بجم ، الساعون ، قال : ومنع
الحسن أنهم الذين يصومون القرض ، وقيل :
لهم الذين يدعون الصيام ، وهو عما في
الكتب الأول ، وقيل : إنما قيل للصائم سائح
لأن الذي يسبح متعبداً ، يسبح ولا زاد له ،
إنما يعلم إذا وجد الفرد .

« والسبح » : السبح للخطيئة ، وقيل :
السبح سبح مخطئ يستمر به ويستمر ،
وقيل : السبح العبادة للخطيئة ، وقيل : هو
ضرب من البرود . وجمعه سبوح ، أشد
« ابن الأعرابي » :

إني وإن تنكرت سبوح عباق ،
شفاء الدقي يا ينكر أم تم
وبرد مسيح : مخطئ .

وجراد مسيح : كذلك ، قال « الأصمعي » :
المسح من الجراد ، الذي تبه خطوط سود
وصفر وبيض . وأحدته مسيحة^٢ .
« واتساح اتوب وغيره » : تنقبت . وكذلك
الصبح .

« واتساح البطن » : اتسع ودنا من السمن .

(١) من لجة ١١٢ الحرة .

(٢) اللق : اللحم (س) ، ل . - وعيد هنا (سج) مرغوعا في
(ف) مع الفعل (تنكر) مبنيا للمعلوم . وهو السجود في (ل)
ودوي الشطر الأول في (س) : « وإلى فلا تنظر سبوح عباق »
(٢) كذا بتشديد اللام في (ف) ، (س) ، (ل) . وفي (ك) :
بتخفيفها مع فتح اللام وليس القليل .

مقلوبه : [س ح ي]

« سحا الطين يسحبه ويسحاه سحيا » :
قشره . والمسحاة : ما سحى به ، واستعاره
« رؤبة » لحواضر الحضر ، قال :

« سوى مساحين تقطيع الحقق » .

« واستحى اللحم » : قشره . عن « ابن الأعرابي »
« وكل ما قشر عن شيء » : سحاه .

« وسيل سحية^(١) » : يقشر كل شيء
ويحرقه - الماء للمالقة .

« وأرى « السحيا » حكى : سحيت الجمر
جرقته ، والمعروف سحيت ، بالماء .

« وسحابة القيرطاس وسحاه » ، ما أخذ
من - الأخيرة عن « السحيا » : وسحان من

القيرطاس ، أخذ منه شيئا .

« وسحا الكتاب وسحاه وأسحاه » : شدّه
بسحاة .

« وما في السماء سحاة^٢ من سحاب » .

« والسحاة » : نبت تأكله النحل فيطيب
عسلها عليه ، وأحدته سحاة .

« والسحاة » : بفتح السين والتخفيف : شجرة
شاككة وغمرتها بضاء ، وهي عشبة من

عشب الربيع ما دامت خضراء ، فإذا يبست
في القيط فهي شجرة .

(١) ذكرها الجوهري في روايه في مادة (س ح و)
(٢) في (ك) : سحاة ، بالفتح ولاءه وفي (ص) : سحاة .
وما كان (ل) ، (ق) ، (ف) .

الحاء والزاي والياء

حَزَى حَزِيًّا وَحَزَى : تَكْهَنَ . قَالَ
رُؤَيْبَةُ :

لَا يَأْخُذُ التَّافِيكَ وَالتَّحَزَى
فِينَا وَلَا قَوْلُ الْعِدَى قَوْلَ الْأَزَى

حَزَا (١) التَّحَلَّ حَزِيًّا : خَرَصَهُ .

حَزَى الطَّيْرَ حَزِيًّا : زَجَرَهَا .

حَزَاهُ الدَّرَابُ يَحْزِيهِ حَزِيًّا (٢) رَقَمَهُ .

وَالْحَزَى وَالْحَزْلَةُ جَمْعَا : نَبْتُ يَنْشِبُهُ
الْكَرْفَسُ ، وَهُوَ مِنْ أَجْزَالِ الْبَقُولِ ، وَلِرَبْعِهِ
مَنْطِقَةٌ تَزْعُمُ الْأَعْرَابُ أَنَّ الْجَنَّ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا
يَكُونُ فِيهِ الْحَزَى ، وَالنَّاسُ يَشْرَبُونَ مَاءَهُ مِنْ

الرَّيْحِ ، وَيُعَلِّقُوهُ عَلَى الْعَبْيَانِ إِذَا خَشِيَ عَلَى
أَحَدِهِمْ أَنْ يَكُونَ بِهِ شَيْءٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

الْحَزَاءُ نَوْعَانِ ، أَحَدُهُمَا مَا تَقْدُمُ (٣) ، وَالثَّانِي
شَجَرَةٌ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقٍ مَقْدَارَ ذِرَاعَيْنِ أَوْ
أَقْلَ ، وَلَهَا وَرَقَةٌ طَوِيلَةٌ مُدْمَجَةٌ دَقِيقَةٌ
الْأَطْرَافِ عَلَى خِلْفَةِ أَكْثَرِ الزَّرْعِ قَبْلَ أَنْ تَنْتَفِقَ ،

وَلَهَا بَرَقَةٌ مِثْلُ بَرَقَةِ السَّلَكَةِ (٤) ، وَطَوَّلُ
وَرَقِهَا كَطَوَّلِ الْإِصْبَعِ ، وَهِيَ شَدِيدَةٌ
الْخُمْصَةِ وَتَرْتَادُ عَلَى الْحَلْلِ خُمْصَةً ، وَهِيَ
لَا يَبْرَعُهَا شَيْءٌ ، فَإِنْ غَلِظَ بِهَا الْبَعِيرُ فَلَنَاقَهَا فِي

أَضْغَانِ الْعُشْبِ قَتَلَتْهُ عَلَى الْمَكَانِ . الْوَاحِدَةُ
حَزَاةٌ وَحَزَامَةٌ .

مَقْلُوبُهُ : [زَى ح]

زَاح (١) الشَّيْءُ زَيْحًا وَزَيْوَحًا وَزَيْوَحًا
وَزَيْحَانًا ، وَاتَزَاحَ : ذَهَبَ وَتَبَاعَدَ . وَأَزَحْتُهُ .

مَقْلُوبُهُ : [حَى ز]

الْحَزِيرُ (٢) : السَّيْرُ الرَّوْدُ . وَحَازَ الْإِبِلَ
يَحْزِيهَا سَارَهَا فَيَرْفُقُ .

وَالْحَزِيرُ : الطَّوَى وَالتَّضَلُّبُ .

وَحَزِيرَ الرَّجُلُ : أَرَادَ الْقِيَامَ فَأَبْطَأَ ذَلِكَ
عَلَيْهِ ، وَالْوَاوُ فِيهَا أَعْلَى .

وَحَزِيرَ حَزِيرٍ : مَنْ زَجَرَ الْمَرْءَ ، قَالَ :

شَمَطَاهُ جَمَاعَتٍ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ

قَدْ تَرَكْتُ حَزِيرَ وَقَالَ حَزَرٌ

وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ (٣) : حَيَّةٌ (٤) .

الطاء والحاء والياء

طَحَا الشَّيْءَ يَطْحِيهِ طَحْيًا : يَسْطُهُ .

وَمِثْلُهُ طَاحِيَةٌ وَمَطْحِيَّةٌ : عَظِيمَةٌ (٥)
وَقَدْ طَحَّاهَا طَحْيًا .

(١) فِي (ف) : حَزَى : بِالضَّمِّ ، وَلَيْسَ الْمُنَادَى .
وَالْمُنَادَى وَالْمُؤَنَّثُ فِي (ص) .

(٢) مَالَيْنِ الْمُتَوَفِّينِ سَاطِعٍ مِنْ (ك) .

(٣) فِي (ك) : قَدْ تَقَدَّمَ .

(٤) فِي (ك) : الْخَلَّةُ .

(١) أَشْرَحَ فِي (ك) عَنْ الْمُنَادَى إِلَى مَبْلَغِهَا . حَزَى .

(٢) الْقَوِيُّ فِي (د) : الْحَزِيرُ الْبَعِيرُ الشَّدِيدُ وَالرَّوْدُ ، شَدَّ .

(٣) سَاطِعٌ مِنْ (ك) .

(٤) فِي (ك) : يَطْحِيهِ .

(٥) سَطَّطَ مِنْ (ك) .

وذهبت أموالهم طيحات : أى مفرقة
ببردة .

والمطيح : القامد .

وطيح بويه : روى .

الحاء والذال والياء

حَدَيْ بِالْكَانِ حَدَيْ (١) : لَزِمَهُ قَلَمٌ
يَبْرَحُهُ .

وَتَحْدَى الرِّجُلُ : تَعَمَّدَهُ . وَتَحْدَاهُ :
بَارَكَهُ وَفَارَّعَهُ . وَهِيَ الْحَدْيَا .

وَأَنَا حَدْيَاكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ ابْرُزْ لِي فِيهِ ،
قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ (٢) :

حَدْيَا النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا

مُتَّاعَةً بَيْنَهُمْ عَنْ بَيْنَتِنَا

وَحَدْيَا النَّاسِ : وَاحِدُهُمْ (٣) - عَنْ
كَرَاعٍ (٤) .

مقلوبه : [ح ي د]

حَ الْحَيْدُ : مَا شَخَّصَ مِنْ نَوَاحِي الشَّيْءِ ،
وَجَمْعُهُ أَحْيَادٌ وَحَيُودٌ . وَحَيْدُ الرَّأْسِ ،
مَا شَخَّصَ مِنْ نَوَاحِيهِ . وَحَيْدُ الْجَبَلِ ،
شَاخِصٌ يَخْرُجُ مِنْهُ فَيَسْتَدِمُّ كَأَنَّهُ جَنَاحٌ .
وَكُلُّ ضَلْعٍ شَلِيلَةُ الْأَعْرَاجِاجِ حَيْدٌ : وَكَذَلِكَ

طَحًا بِكَ قَلْبُكَ يَطْحَى طَحْيًا : ذَهَبَ .

وَأَقْبَلَ النَّبِيُّ فِي طَحْيَاهُ ، أَيْ هَيَايِهِ .

مقلوبه : [ط ي ح]

طَاحَ طَيْحًا : تَاهَ . وَطَيَحَ نَفْسَهُ .

وَطَاحَ الشَّيْءُ طَيْحًا : فَتَنَى وَذَهَبَ . وَأَطَاحَ

هُوَ ، أَفْطَاهُ وَأَذْعَبَهُ . أَنشَدَ «ابن الأعرابي» :

نَضْرِبُهُمْ إِنْ أَلَّاهُ رَنْمًا

ضَرْبًا يَطِيحُ أَذْرُعًا وَأَسْوَقًا

وَأَنشَدَ «سَيُوبَةُ» :

لَيْبِكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِنُصُومَةٍ

وَعَبِيْطٌ مِمَّا تَطِيحُ الطَّوَائِحُ

وَقَالَ : الطَّوَائِحُ ، عَلَى حَذْفِ الرَّاءِ أَوْ عَلَى

النَّسَبِ ، قَالَ «ابن جني» : «أَوَّلُ اللَّيْلِ مَبْنِيٌّ» (١)

عَلَى أَطْرَاحٍ ذَكَرَ الْقَاعِلُ ، وَأَنْ «آخِرُهُ» قَدْ

عُودٌ فِيهِ الْحَدِيثُ مِنَ الْقَاعِلِ لِأَنَّهُ تَقْدِيرُهُ فَيَا

بَعْدَ : لَيْبِكَ عَبِيْطٌ مِمَّا تَطِيحُ الطَّوَائِحُ ،

فَذَكَرَ قَوْلَهُ : لَيْبِكَ ، عَلَى مَا أُرَادَ مِنْ قَوْلِهِ :

لَيْبِكَ .

وَالطَّائِحُ : لِلشَّرَفِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ . وَالْقَيْلُ

كَالْقَيْلِ .

وَطَوْحُهُمْ طَيحاتٌ : أَمَلَكْتُمْ غُلُوبَهُمْ .

كَلَّمَ حَكْمَهُ (٢) ، وَالصَّوَابُ طَيِّحَتُهُمْ ،

لِقَوْلِهِمْ : طَيِّحاتٌ .

(١) ذ (ك) : أَوَّلُ اللَّيْلِ لَيْبَتِ .

(٢) ذ (ف) : طَيِّحَتُهُمْ ، وَالصَّوَابُ يَمْنَهُ . وَمَا هُنَا مِنْ (ك) ، (ل) .

(٣) مِنْ حَكَاهُ ، الْفَرِيدُ فِي (ت) .

(١) ذ (ك) : حَيَا

(٢) وَهَذَا فَرْدٌ يَزِيدُ بَيْتَ عَمْرُو بْنِ كُلْثُومٍ ، أَنْشَرُ شَرْحَ

الْقَصَائِدِ لَشَرْحِ (ص ٢٢٥ ، ط للبردة) .

مُحْتَلًا كاحتلاله ، ولا زيادة فيه ولا قد كان
حَكَّهُ أَنْ يَصَحَّ كَمَا صَحَّ الْخَوْلَانُ .

§ والحيد (١) : الطعام ، قال الشاعر :
وإذا الركبُ تروحتُم اغتت

بعد الرواحِ فلم تنعج لحيد
§ وحيدة : اسم ، قال :

حيلة خالي وقطيعة وعيل
وحاتم الطائي وهاب المي

أراد : وحاتم الطائي ، فحذف التوین .
§ وحيدة : أرض ، قال « كثير » :

ومرّ فأروى يتبعاً قجنوبه
وقد حيد منه حيدة قعابر

§ وبنو حيدان : بطن ، قال « ابن الكلبي » :
هو أبو متهرة بن حيدان .

مقلوبه : [دحى]

§ دَحَيْتُ الشيءَ أدحاه دحياً : بَطَنْتُهُ -
لَغَيْتُهُ فِي دَحْوَتِهِ ، حكاه « الأحياني » . وفي

الحديث : داحي الدحيت ، يعني الأرضين .
§ وأدحى الطعام ودحيسها ، مَبَيَّحُهَا -

يكون من الباء والواو .
§ والأدحى : من منازل القمر ، شبه

بأدحى الطعام .
§ ودحية الكلبي - حكاه « ابن السكيت »

(١) شبه بكر المدح (د) وفيه أن يكون كلف (ك) .
والقبط بالفتح (ل) ويقرئ « دح » .

(٢) (د) لم يقدد الباء ، وبالتالي (ك) . ولم نجد
ق (د) إلا مشدداً .

العظم . والحيد والحيد : حُرُوفُ قُرْنِ الرَّحْلِ ،
قال « مالك بن خالد الخنصاري » : (١)

تأخر يتي على الأيام فوحيد
يمشعر به القليان والآس

§ وحاد عن الشيء حيداً وحيداً وحيداً
وحيدودة ، عدل ٢ - الأخيرة عن

« الحياني » قال :
يحيد حمار الموت من كل روعة

ولا بد من مود إذا كان أوفقتل
والحيدى : الذي يحيد ، يقال : حار

حيدى ، قال « أمية اللدني » :
أو أصم ، حام جرميزه

حزابية حيدى بالرجال
قال « ابن جني » : جاء يحيدى المذكر .

وقد حكى غيره : رجلٌ ذكطى ، للشديد
الذبح ، إلا أنه قد روي موضع حيدى :

حيد ، فيجوز أن يكون حكاه رواه الأصمعي
لا حيدى . وكذلك أنان حيدى - عن « ابن

الأعرابي » .
« سيويه » : حادان ، فعلان منه : ذهب

به إلى الصفة ، أعطت يوفه لأنهم جعلوا الزيادة
في آخره بمنزلة ما في آخره الماء ، وجعله

(١) اللال . ودولية الحكم كدولية الصالح والفساد . لما
ديوان للملكين (٢ / ٣) فروي لغير الأول حكاه :

• والمفسر ، لا يميز الأيام فوحيد •
(٢) سقطت من (د) .

(٣) ابن أبي مالة .
(٤) ق (د) : اسم ، بالسين . وهو بالصادق (ك) ، د ، ت ،
س (د) وفيه في ديوان للملكين (٢ / ٣) .

بالكسر وحكه غيره بالفتح - قال : « لمعروه » :

وأصل هذه الكلمة الجِدُّ بالفتح سِيَّ . (١)

§ ويؤدحى : بطن .

§ والادحى : موضع .

مقلوبه : [دى ح]

§ دَيْحٌ فى بَيْتِهِ : أقام .

§ ودَيْحُ مَالِهِ : فَرْقُهُ ، كدَوَّحَهُ .

§ والدَيْحَانُ : الجراد - عن « كبراع » - لا يُعْرَفُ .

اشتقاقه : هو عند « كبراع » ، فَيُعَالُ ، وهو عندنا قَمَلَانُ ٢ .

الحاء والفاء والياء

§ حَيْثُ الْوَبْ وَأَحْتَجَّهُ : حَيْثُ ، وقيل :

فَعَلَهُ فَعَلُ الْأَكْسِيَةِ .

§ وقَرَسَ مُنْجَتٌ : مَوْتُقٌ ، غَلَقٌ ، مُشْتَقٌّ

منه ، وهو مقلوب الكلام إلى موضع العَيْنِ ،

أَشْدُّ مِنْ الْأَحْرَانِ ٣ :

وَسَبَّ كَجَمَاعِ الرِّبَا حَوَّشَهُ

غَشَلْنَا بِمَحَاتِ الصَّفَاتَيْنِ حَبِيقَتِي

§ والحقى : : سَوَّقُ الْمُقْلَرِ ، وقيل :

رَدِيئُهُ ، وقيل : بَابِيئُهُ ، قال : « المَدْلُ ٤ » :

(١) ذ (ك) : باللامية .

(٢) كنى (ق) وط فى (ل ، ك) ضبطهم - وجهه فى

(ف) يكون المذاع به غلظة .

(٣) ذ (ك) : بكسر اللام - قلنا - .

(٤) كنى - وجهه فى (ك) يكون اللد وتعين اللد .

(٥) هو التلث : ديوان للملوك (٢ / ١٥) - .

لا دَرَّ دَرَّى إِنْ أَلْعَبْتُ تَزَلُّكُمُ

فَرَفَ الْحَقُّ وَعِنْدَى الْبَرُّ مَكْنُوزُ

وقال : « أُرْحِيقَةُ » : الْحَقُّ مَلْحٌ عَنِ الْمُقْلَرِ

إِذَا أَدْرَكَ فَأَكَلَ - وقيل : الْحَقُّ ، قِشْرُ

الشَّيْءِ ، عَنِ « طَلِب » وَأَشْدُّ :

وَأَبْتَهُ يَرْغَلِبُ وَحَقِي

بَعْدَ طَرِيْمٍ وَتَامِكٍ وَتَعَالِ

الْحَقُّ ، مُتَاعُ الْبَيْتِ . وهو أيضا صَرَقُ الْفَزِيلِ

وَكَيْفَافُهُ الَّذِى فِى شَفَتَيْهِ .

مقلوبه : [تى ح]

§ تَاحَ الشَّيْءُ يُبَيِّحُ : تَبَيَّأَ ، قال :

• تَاحَ لَهَا بَعْدَ حِزَابٍ وَأَمَى .

وَأَتَاحَهُ اللَّهُ ، هَيَّأَهُ . وَأَتَاحَ (١) اللَّهُ لَهُ خَيْرًا

وَشَرًّا وَأَتَاحَهُ ، قَدَّرَهُ لَهُ . وَتَاحَ لَهُ الْأَمْرُ ،

قَدَّرَ عَلَيْهِ . وَأَمْرٌ مِتْيَاحٌ : مُتَاحٌ ٢ مُقَدَّرٌ ،

قال :

• مَا هَاجَ مِتْيَاحُ الْمَوْتِ الْمُتَاحِ •

وَرَجُلٌ مِتْيَاحٌ : لَا يَزَالُ يَقَعُ فِى بَكْيَةٍ •

وَقَلْبٌ مِتْيَاحٌ ، كَثَلُكَ . قال ٣ :

أَفِى أَنْزِ الْأَطْمَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ

نَمَ لَا تَ هَتَأُ ٤ إِنْ قَلْبُكَ مِتْيَاحُ

(١) ذ (ك) : تَاحَ - وما حاتن (ف ، ص ، ط ، ث ،

وهه انصرفت (ص) ط : أتاح له - وقد (ق) ط : أتاحه .

(٢) ساقية عن (ك) .

(٣) لبيت الرلى (ص ، س) .

(٤) ذ (ف) : لَا تَاحُ ، وما حاتن (ص ، ط ، ث) .

وَحَدَى يَدَهُ بِالسَّكِينِ حَدَيًا ، قَطَعَهَا .
وَالْحَدِيَّةُ مِنَ الْحَمْرِ : مَا قُطِعَ طَوْلًا .
وَرَجُلٌ عَدْلٌ : يَحْدَى النَّاسَ .
§ وجاء الرجلان حَذِيْقَيْنِ ، أى كُلُّ وَاحِدٍ
منهما إلى جَنْبِ صاحبه .
§ وأَحْدَى الرَّجُلِ ، أعطاه مما أصاب .
والاسمُ : الحَلِيْبَةُ والحَدِيَّةُ (١) والحَدِيَا
والْحَدِيَا .
وأَحَدَهُ بَيْنَ الْحَدِيَا وَالْخَلَّةِ : أى بَيْنَ
الْحَبِ وَالْإِسْطَابِ .
وَحَدَى بَشْرًا مِنْ هَذَا الشَّيْءِ ، أى أَعْطَاهُ .
وَالْحَدِيَا : هَدِيَّةٌ ٢ الْبِشَارَةُ .

حظوه : [ذ ح ي]

§ ذَحَسَهُمُ الرَّجُلُ ذَحِيًا ، إِذَا أَصَابَهُمْ وَلَيْسَ
لَهُمْ مَهَامِسَرٌ ، قَالَ وَالْمَدَى ٣ :
وَنَمَّ مَعْرُوسُ الْأَصْيَابِ تَحَسَّى
رِحَالَهُمْ شَكِيَّةً بِكَيْلٍ

الحام والظاء والياء

§ الحظى ٤ : مَا وَضَعَتْ يَدُهُ يَبْلُغُ . وَقَدْ حَظَى

§ وَرَجُلٌ مَتِيحٌ : يَتَعَرَّضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
وَيَدْخُلُ فِيهَا لَا يَتَّقِيهِ ، وَالْأَنَّى بِالْهَاءِ ، قَالَ :
إِنَّ لَنَا لَكَنَةً
مِيقَةً مِيقَةً
مِيتَحَةً مِيتَحَةً
وَكُلُّكَ تَيْحَانٌ ، وَتَيْحَانٌ (١) قَالَ :
« وَزَيْبُونَاتُ أُنُوسَ تَيْحَانٌ » .
وَلَا تَنْظُرْ لَهُ إِلَّا قَرَسَ حَيْثَانٍ وَشَيْثَانٍ ٥ ،
وَرَجُلٌ هَيْبَانٌ وَهَيْبَانٌ .
§ وَفَرَسٌ مَيْتَحٌ وَتَيْحَانٌ : يَتَعَرَّضُ
فِي مَشْيِهِ نَشَاطًا وَيَمِيلُ عَلَى قَطَرِيَّةٍ .

الحاء والظاء والياء

§ حَظَى : اسمٌ رَجُلٍ - عَنْ « ابْنِ دُرَيْدٍ » - .
وَقَدْ يُجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْيَاءُ وَائُوا ، عَلَى أَنَّهُ
تَوْخِيمٌ تَصْغِيرٌ مَحْظٌ أَيْ مُقْصَلٌ ٦ ، لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ
الْمَحْظُورَةِ .

الحاء والذال والياء

§ حَدَى اللَّيْنُ اللَّسَانَ يَحْدِيهِ حَدِيًا : قَرَصَهُ .
وَكُلُّكَ التَّيْلُ وَنَحْوُهُ .
وَحَدَى الْإِهَابَ حَدِيًا : أَكْرَفَهُ مِنَ التَّخْرِيقِ .

- (١) كَلَفَ (ف ، ك ، ل) وَتَصَرَّفَ (س) عَلَى الْمُضَرَعِ
إِلَى مُشَدَّةٍ . وَقَالَ شَارِحُ الْقَامُوسِ : « وَتَيْحَانٌ يَنْتَحِ حَتَّى
الْقَدَمَةِ يَهْبِشُ الصَّبَاحَ » ، قَالَ أَبُو الْوَلَدِ : يَرَوِي بِكَسْرِ الْيَاءِ
وَضَمِّهَا ... وَقَالَ سَيِّدِي لِأَبِي جَرَّادٍ أَنَّهُ يَرَوِي بِالْكَسْرِ ، لِأَنَّ
فِيهِ لَمْ يَجْعَلْ فِي الصَّبَاحِ فَيْسَ عَلَيْهِ لِلْعَلِّ قِيَامًا .
(٢) كَلَفَ (ف ، ك) وَهُوَ الْقَبِيضَةُ الْغَرَضُ (ق) . وَجَدَ فِي
(ل) : مِيتَانٌ .
(٣) يَنْتَحِ الْقَدَمُ الْمُشَدَّةُ (ف) - وَفِي (ك ، ن) بِكَسْرِهَا .
وَكُلُّهُ نَبْطٌ قَلَمٌ .

- (١) مُرَاقَبَةٌ مِنْ (ك) .
(٢) مُرَاقَبَةٌ مِنْ (ك) .
(٣) هُوَ أَبُو غَرَّاشٍ ، وَقَدْ نَبْطُ (ف) : تَلَسَّى ، عَلَى
الْيَاءِ الْمَقْبُولِ . حَسْبُ نَسْبِ رَسْمِهِ . وَضَبَّاهُ مِنْ فَيْرَانَ الْهَزْلَيْنِ
(٢ / ١٤١) وَدَوَالِيَةُ الْغُرُفِ الْأُولَى فِيهِ : نَمَّ حَرَسَ .
(٤) قَدْ (ف ، ك) يَكُونُ قَلَمًا ، وَحَسْبُ كَرَامَةِ قَلَمًا .
فِي (ك) وَدُونَ تَبْلُغَ (ف) وَفِي (ق) : وَالْمُحَى كَالْمَرْحِ
مَارَقَتْ بِهِ يَدَكَ . وَطَلَعَ (ل) - قَلَمًا - .

وقد يكون فيها التَّصَبُّ بِحَفْزِهَا ما قبلها إلى
التَّصَبُّ ، قال «الكسائي» : وصيغت في بني تميم
من بني يربوع وطهيةً مَنْ يَتَّصِبُ الماءَ على
كلِّ حالٍ : في الخفض والتعصب والرفع ،
فيقول : حيث التقيتا ، ومن حيث لا يعلمون ،
ولا يصيبه الرفع في لفهم ، وقال : صيغت في
بني أسد بن الحارث بن ثعلبة وفي بني فقمس
كلها ، يتخفصونها في موضع الخفض ويتصبونها
في موضع التصب فيقولون : من حيث لا يعلمون ،
وكان ذلك حيث التقيتا . وحكى «الحياتي»
[عن «الكسائي» (١)] أيضا ، أن منهم من
يَتَّخِضُ بِحِثْ ، وأنشد :

• أما ترى حيث سَهِّلَ طالعا .
قال : وليس بالوجه .

وقوله ، أنشده «ابن دريد» :
بيحٌ ناصى اللِّصَمَ الكِثَانِ
مَوَزَّ الكِيبِ فَجَرَى وَحَانِ
يجوز أن يريد : وحنا ، فَنَكَبَ .

الحاء والراء والياء

• حَرَى النِّهْ حَرِيًّا : نقص . وأحرأه
الزمان .
• والحلوية : الأقمى التي قد كبرت ونقص
جسمها ولم يبقَ إلا رأسها ونقصها ونمها .
والذكر حُرِيٌّ ، قال :

(١) نسخة من (ك) .

عليه الراب حَرِيًّا ، وأصله (١) . وحسب عليه
الراب نفسه . وحسب الراب في وجهه ، رماه .
والحنا : الراب للمحق أو الحاني . ونتيجته
حَنِيَّانٌ وحَنَوَانٌ . عن «الحياتي» .
• والحنا : حطام الحنين . عنه أيضا ، والحنا
أيضا دُقاقُ الحنين ، [وقيل : هو الحين]
للمعزول عن الحب ، وقيل : هو أيضا الحين
خاصة ، قال : . كأنه حيةٌ سلاوى حتى .
والواحدة من كل ذلك حنأة .

• والحناية : تراب جحر اليربوع وقيل : جحره .
• والحناة : أن يوكَلُ الحيز بلا أدب . عن
«كرام» .

مقلوبه : [ح ي ث]

• حيث : ظرف من الأمكنة مبني ، مضموم
وبعض العرب يفتحه . وزعموا أن أصلها الواو
ولما قبلوا الواو ياء قلب الحيفه . وهذا غير
قوي . وقال بعضهم : اجتمعت العرب على رفع
حيث في كل وجه ، وذلك أن أصلها حوث ،
فقلبت الواو ياء لكثرة دعوى الياء على الواو
قليل حيث ، ثم بكتبت على الضم لالتقاء
الساكنين ، واختير لها الضم ليشعر ذلك بأن
أصلها الواو ، وذلك لأن الضمة عناية الواو .
فكانهم أتبعوا الضم الضم . قال «الكسائي» :

(١) كفاي (ث) وفي (ك ، ل) : احتله .

(٢) بكادته في (ث) بالألف . وفي (ك) مرة بالألف ومرة
بالياء . وجرى (ق ، ل) بالياء .

(٣) مثلث من (ك) .

أو حارياً من التفتيرات الأولى
أبتر قيد الشبر (١) طولاً أو أقبل :
§ والحرا والحرة : ناحية الشيء .
§ والحرا : موضع البيض ، قال :
بَيْضَةٌ خَادَ هَيْفَهَا عَنْ حَرَاهَا
كل : طار عليه أن يطرأها
والجمع أحراء .
والحرا : الكناس .

§ والحرا والحرة : الصوت ، وخص : ابن
الأعرابي : به مرة صوت الطير .
§ وحرة الثار - مقصور - إليها .
§ والحري : الخلق ، كقولك : بالحري أن يكون
ذلك ، وإنه لحري بكل ما وحى وحري ، فن قال :
حري ، لم يفسره عن قطعه فيما زاد على الواحد
وسوى بين الجنيين ، أعني المذكر والمؤنث
لأنه مصدر ، ومن قال : حير وحري ،
نسى وجمع وأنت قال : حريان وحرون
وحرية [وحريتا] وحريكت ، وحريين
وحريون ، وحرية وحريتان . قال
« اللحياني » : وقد يجوز أن تُنسى ما لا
تجمع ، لأن « الكسائي » حكى عن بعض
العرب أنهم يشنون ما لا يجمعون فيقول : إنهما
لحريتان أن يفتلا ، وكذلك روى بيت « عوف
ابن الأحوص البصري » :

(١) في (ن) : لير .

(٢) شبه في (ن) بفتح كل .

(٣) ساقطة من (ن) ، (ك) وهي من (ل) .

(٤) في ك : جنى ما لا يجمع .

لؤدى بيتي فما يرجسل منهم
إلا غلاماً بيته ضحيان (١)
بالفتح ، كنا أنشد : أبو علي القاسمي
وصرح بأنه مفتوح .
وإنه تحرى ؟ أن يفعل ذلك - عنه اللحياني -
وإنه تحركة أن يفعل ، ولا يثنى ولا يجمع
ولا يؤنث .
وهذا الأمر تحرة لذلك . وآخر به ،
قال :

ومستبدل من بعد غيباً ضربة
فأحبر به ليطول فقير وأحريا
لى : وأخبرين .
وما أحراء به .

وقولهم في الرجل إذا بلغ الخمسين :
حري ، قال « ثعلب » : معناه هو حري أن
ينال الخير كله .

§ وحكى « اللحياني » : ما رأيت من حركاته
وحركه - لم يزد على ذلك شيئاً . وحري أن
يكون ذلك ، في معنى عسى .
§ وتحري ذلك : تعمّله .

§ وحراء : جبل بمكة ، يذكرو ويؤنث ،
قال « سيدي » : منهم من يصرفه ومنهم من
لا يصرفه يجعله اسماً للبقعة ، وأنشد :

(١) يكون التثنية (ن) وفتحها في (ك) ، (ل) يثنى في ،
وهو الذي به داء غائر كلما ظن أنه بوي منه تكس - والبيان
بعد يقتضى الفتح .

(٢) شبه في (ن) ، (ك) بكسر اللام وشد الياء - ظنا - وهو في

(ق) ، (ل) مقصور .

(٣) في (ن) : حري بفتح اللام وما حان من (ل) ويؤيده السياق .

• وَرُبَّ وَجْهٍ مِنْ جِوَارٍ مُنْحَنٍ •
وَأَشَدُّ أَيْضًا (١) :

مَسْتَقِيمٌ أَيْضًا خَيْرًا قَدِيمًا
وَأَعْظَمُنَا بَيْطَنَ حِرَاءٍ تَارًا

مَقُولُهُ : [ح ي د]

• حَارَ بَصَرُهُ بِحَارِ حَسِيرَةٍ وَحَسِيرًا وَحَيْرَانًا ،
وَعَجِيرٌ ، إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ فَعَجِرَ .

وَعَجِيرٌ وَاسْتَحَارَ وَحَارَ ، لَمْ يَهْتَدِ لِمَسِيلِهِ .
وَهُوَ حَائِرٌ وَحَيْرَانٌ ، مِنْ قَوْمٍ حَيَارَى ،
وَالْأُنْثَى حَيْرَى .

وَحَكِيٌّ وَالْحَيَانُ : لَا تَعْمَلُ ذَلِكَ أَمَّاكَ
حَسِيرَى ، أَيْ مُتَحِيرَةٍ ، كَقَوْلِكَ : أَمَّاكَ
تُكَلِّمُنِي ، وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ ، يُقَالُ : لَا ضَلُّوا
ذَلِكَ أَمَّاكُمْ حَسِيرَى .

وَقَوْلُ الطَّرِمَّاحِ :

يَطْلُو الْبَعِيدَ كَطَلَى الثَّوْبَ هَزْزُهُ
كَأَنَّ تَرْدَدَهُ بِالْذَيْمُومَةِ الْحَارِ
أَرَادَ : الْحَائِرُ ، كَمَا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

... وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارِهَا •
يُرِيدُ : سَائِرَهَا .

وَقَدْ حَسِرَ الْأَمْرُ .

وَالْحَسِيرُ : الْحَسِيرُ ، قَالَ :

• حَسِيرَانٌ لَا يَتَبَرَّحُ مِنْ الْحَسِيرِ •

وَحَارَ الْمَاءُ فَهُوَ حَائِرٌ ، وَتَحْيَرٌ : تَرَدَّدٌ .
وَأَشَدُّ « مُطْلَبٌ » :

فَهُنَّ يَبْرُونِ يَظْمُ قَاصِرٍ
فِي رَبِيبِ (١) الطُّغَيْنِ بَعْدَ حَائِرٍ
• وَالْحَائِرُ : مُجْتَمَعُ الْمَاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ حَوْضٌ
يُنْسَبُ إِلَيْهِ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْأَمْطَارِ ، وَقِيلَ :
الْحَائِرُ الْمَكَانُ الطُّغَيْنُ يُجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ فَيَتَحْيَرُ
لَا يَخْرُجُ مِنْهُ ، قَالَ :

صَعْدَةُ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ ٢

أَيْبَا الرِّيحِ تَمِيلُهَا تَمَلٌ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مِنْ مُطْمَثِّنَاتِ الْأَرْضِ
الْحَائِرُ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الطُّغَيْنُ لَوَسْطِ الرِّضْخِ
الْمُحْرُوفِ ، وَلَا يُقَالُ : حَسِيرٌ ، إِلَّا أَنْ
• أَبَا عَدِيٍّ • قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ « رُؤْيَا » :

• حَتَّى إِذَا مَا هَاجَ حَيْرَانُ الذَّرْقِ ٣ •

الْحَيْرَانُ جَمْعُ حَسِيرٍ ، وَلَمْ يَقُلْهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ ،
وَلَا قَالَهَا هُوَ إِلَّا فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ ، وَلَيْسَ
ذَلِكَ أَيْضًا فِي كُلِّ نُسْخَةٍ .

وَأَسْتَعْمَلَ « حَسِيرَانٌ » بَيْنَ ثَابِتٍ • الْحَائِرِ فِي الْبَحْرِ
فَقَالَ :

وَلَأَنْتِ أَحْسَنُ إِذْ بَرَزْتَ لَنَا

يَوْمَ الْخُرُوجِ بِسَاحَةِ الْعَقْرِ

مِنْ دُرَّةٍ أَعْلَى بِهَا مَيْلُكَ

نَمَّا تَرِيبَ حَائِرِ الْبَحْرِ

(١) مِنْ (ل) ، (ت) ، وَفِي (ف) ، (ك) : رِيبٌ ، بِالْهَاءِ .

(٢) فِي (ف) : حِيرَةٌ - وَلَيْسَ لِقِيلُ .

(٣) كَلَامُ (ف) ، (ك) وَالتَّرَدُّدَاتُ وَفِي (ت) ، (ل) : التَّرَدُّدُ
بِذَلِكَ مَهْمَلَةٍ .

(١) الْبَحْرُ الْبَحْرِ . وَهُوَ شَاعِدٌ عَلَى عِلْمٍ صَرَفَ حِرَاءَ .

(٢) تَمَامُ الْبَيْتِ ، مِنْ حَيْرَانَ الْمُطْلَعِينَ (٢٤ / ١)

وَسَوْدُ مَا لَرَدَ فَاغَا طَوْنَهُ

كَأَنَّ الْتَوَرُّدَ ، فَهِيَ أَدْمَاءُ سَارِهَا

§ والجيز : هنيئاً مع العطر فتجسّر في السبيل
وتجسّر السحاب ، لم يتجسّر جهة .

§ والخائر : الرذك . ومركبة متحصنة :
كثيرة الإهالة والسم . وتجسّرت الحفنة ،
امتلاّت طعاماً ودسماً .

فأما ما أنشدّه القاسمي : لبعض المذكين (١)
إما صرمت جديد الحيا
ل منى وغيرك الأشيب ٢
فيلرب حيرى مجادية
تخلو فيها القذى السائب ٣
فإنه منى روضة متحصنة بالماء .

§ والمخارة : الصدقة ، وجمعها مخار ، قال
ذوالرمة :

• فالألم مرخص نضع المخارة •
أراد ، ما في الخار .

ومخارة الأذن : صدقتها ، وقيل : هي
ما أحاط بسوم الأذن من قعر صحنها ،
وقيل : مخارة الأذن جوفها الظاهر المقعر .
والمخارة أيضاً ، ما تحت الإطار .

§ والمخارة : الحنك ، وما خلف (٥) القراشة
من أعلى القم .

والمخارة : متفكّر النفس إلى الخياشيم .

(١) هو سطل من حوله (ديوان المفلحين ٢ / ٦٨) .

(٢) كفا في (ف) ، وخطه في ديوان المفلحين . وفي (ك) د ، ت .
(٣) : الأنيب .

(٤) في ديوان المفلحين • ندى ماكب •

(٥) صدر البيت :

• إنا مرثية ولدت غلاما •

(٥) في (ك) : وما تحت .

والجمع من كل ذلك : حيركان وحوركان .
وقالوا : لهذه النار حائر واسع . والعامّة
تقول : حير ، وهو خطأ .

§ والخائر : كبرياء ، تميت بأحد هذه
الأشياء .

§ واستحار للكان بالماء وتجسّر : سملأ .
وتجسّر فيه الماء اجتمع . وتجسّر الماء في القم
اجتمع ، وإنما سملأ فجمع الماء حائراً
يتحصّنه فيه يرجع أقصاه إلى أدناه .

وتجسّرت الأرض بالماء ليكرته ، قال
« لبيد » :

حتى تجسّرت الدبكر كأنها

زلفت وألّني قنيتها (١) المزوم

الدبكر التشاركت ، والزلفت المصانع .

واستحار شباب المرأة وتجسّر ، امتلاّ وبلغ
الغاية ، قال « أبو ذؤيب » :

ثلاثة أحوال ٢ ظمناً تجرمت

إليها بسوء ٣ واستحار شبابها

وقال « النابغة الذبياني » - وذكر فرج المرأة :

وإذا لمست لمست أجسم ! جائماً

متحصّراً بمكانه ملاء اليد

(١) في (ف) : وآل قنيتها . وما هنا من (ك ، ل ، ت)
وهذه في المختار من نشر المجلد : ٤٥٥ ٧٢ .

(٢) كفا في (ف ، ك ، س) وفي (ت ، ل) : أحوال ، وخطه
في ديوان المفلحين (١ / ٧١) .

(٣) دواه في (س) وفي ديوان المفلحين :

• عليا جود واستحار شيلها • وفي (س) :

• تقضى شيلها واستحار شيلها •

(٤) في (خطه نشر المجلد ١ / ١٨٦) : أنتم .

§ والمخارة: النشرة التي في كسيرة الكتيف .
والمخارة: نشرة الورك .

والمخاركان: رأسا الورك المستديران اللذان
تدور فيهما رؤوس الفخيلين .

§ والمخار: بغير هاء - من الإنسان: الحنك ،
ومن الدابة حيث يحنك البيتلر .

§ وطريق مختير: يأخذ في عرض
مقازة ولا يدرى أين مقده ، قال :

صاحبي الأخاديد ومختيره

في لاجب يركبني ضيق يغيره

§ واستحار الرجل بمكان كذا وكذا : نزله
أياما .

§ والمخير والمخير: الكثير من المال والأهل
قال :

أعود بالرحمن من مال خير

يصليني الله به حرا سقرا

وقوله ، أشده « ابن الأعرابي » (١) :

• يامن رأى الصمان كان حيرا •

قال « ثعلب » : أي كان ذا مال كثير
وغول وأهل .

§ والمخارة: كل علة دنت منزلهم .

§ والمخيرة: بكاء يجنب الكوفة يزلها
تصاري المباد ، والقبة إليها حاري ، وهو من

نادر معلول النسب ، فكبت الياء فيه ألفا
وهو قلب شاذ غير مقيس عليه غيره .

(١) للأظف السيل (ت) .

§ والسيوف الحارثة: المبنولة بالحيرة ،
قال :

ظمأ دخناه أضفتنا ظهورنا

إلى كل حاري قتيب مشطب

يقول : إنهم أحبوا بالسيوف . وكذلك
الرجال الحارثات ، قال « الشماخ » :

يسرى إذا نام بنو السريات

يتام بين شعب الحارثات

§ والحاري: أقاتل تطوع (١) تعمل بالحيرة

تزيين بها الرجال ، أشده « يقوب » :

عقما ووقما وحاريا تضاعفه

على قلاص أمثال المجانيع

§ والمستحيرة: موضع ، قال « مالك بن خالد »
المستحيرة ٢ :

ويتمت قاع المستحيرة إنني

بأن يتلاحوا آخر اليوم كرب

§ ولا أقبل فلك حيرى دهر ، وحيرى ٣

دهر : أي أمد الدهر . وحيرى دهر محففة

من حيرى ، كما قال « الفوزقي » :

فأملت نسرا والهاكئين أيهما

على من الفيت استهل مواطير

(١) في (٥) : قلع .

(٢) للفيل (ديوان الملائك ٣ / ١١) .

(٣) في شكل دتين السجين في نسختي الحكم اختفاء ، ولما

(ق) : ولا آتية حيرى دهر شدة الأثر وتكرار الهمزة

وحيرى دهر ساكة الأثر وتنب غفلة . وحارى دهر ، وحيرى

كسب : أي مدة الدهر .

ولمنا قيل لها : إحدى بناتِ طَبَقٍ ، قال
الراجز :

ياحى لا تفرق أن تفتحى
أو أن ترحى^(١) كرحى المرحى

§ والأرحاء : طعة الأضراس ، واحدها
رحى ، وخمس بعضهم به بعضها : قال قوم :
للإنسان اثنا عشرة رحى ، في كل شئ ست ،
فست من أعلى وست من أسفل وهى الطواحين ،
ثم التواجدُ بعدها وهى أقصى الأضراس ،
وقيل : الأرحاء بعد الضواحيك وهى ثمان ،
أربع في أعلى القم وأربع في أسفله^٢ تبلى
الضواحيك ، قال :

إذا صممت في معظم^٣ البيض أدركت
مراكز أرحاء القسوس الأواخر
§ وأرحاء البعر والتبلى : قرايهما .
§ والرحى : الصبر ، قال :
أجد ملأخكة وأدم مصلق^٤
كئله لائحة الرحا وشميد^٥
§ ورحى الناقة : كركبها ، قال « الشايع » :

وقد يجوز أن يكون وزنه فيعل^(١) ، فإن
قيل : كيف ذلك والماء لازمة لهذا البناء فيما
زعم « سيويه » ؟ فإن هذا قد يكون نادراً من
باب انتحل^(٢) وحكى « ابن الأعرابي » :
لا آتيك حيرى النهر ، أى طول النهر ،
وحير^٣ النهر ، قال : وهو جمع حيرى . ولا
أدرى كيف هنا .

§ والحياران : موضع ، قال « الجارث بن
حليزة »^٤ :

وهو الرب والشيد على يو

في الحيارين والبلاد بلاد

مقلوبه . [روحى]

§ الروحى : البحر العظيم ، أنى .
والروحى التى يطحن فيها ، والجمع أربع
وأرحاء ورحى ورحى وأرحية - الأخيرة
نادرة ، قال :

• ودارت الحرب كدور الأرحية •

وكرها بعضهم . ورحيت الرحى ، علمها
وأدريتها .

ورحيت الحية : استلزلت كالرحى ،

= استلزلت ؟ وهو واضح في ثلاثة أفعال . وانظر حاشية
المصنف حقه قوله : ورحت الحية .

(١) القبط يكرها لشدته من (ك) (ل) - وقى (ف)
بفتحها على لينة الضول .

(٢) (ك) (ل) : أربع من لفته وأربع في أعلى .

(٣) (ف) (ب) : يفتح للم الأول ، ولعل شبطان (ك) .

(٤) كذا في (ف) (ك) ، وقى (ل) يضم للم وكسر اللام

(١) هكذا ضبط (ف) (ك) قلنا ، فيضبط (ل) غير
محور .

(٢) (ف) (ب) يفتح الله ، وقى (ك) (ل) يكرها قلنا :
وقى (ك) كتب ، وأصلها في (ت) فقال : فهى ست لفات .

(٣) من الملقنة . وانظر مختار القمر المحلل (٢ / ٢٤٦) .

(٤) في كل من (ف) (ك) يتشديد الله ، ويؤيده الشاهد
بعده من قول روية . وقى (ق) س) يفتيها . وقال (ك) لى

للحادة قلنا عن ابن يري : « وحى الحية ترسو إذا

فِيمَ الْحَرَى . رَكَكْتُ إِلَيْهِ

رَحَى حَيْزُومِهَا كَرَحَى الطَّحِينِ

§ وَالرَّحَى : قِطْعَةٌ مِنَ النَّجْمَةِ (١) مُشْرِقَةٌ

[تَعْظُمُ] ٢ نَحْوَ مِيلٍ ، وَاجْمَعُ أَرْجَاءَهُ . وَقِيلَ :

الْأَرْجَاءُ قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ غِلَظٌ دُونَ الْحِبَالِ

تُسْتَدِيرُ وَتُرْتَنَعُ عَمَّا حَوْلَهَا .

§ وَرَحَى الْحَرْبِ : حَوْصَتُهَا ، قَالَ :

ثُمَّ بِاللِّبَرَاتِ ٢ دَارَتْ رَحَانَا

وَرَحَى الْحَرْبِ بِالْكُمَةِ تَدُورُ

وَرَحَى الْحَرْبِ مَعْظَمُهُ ، وَهِيَ الْمَرْحَى ،

قَالَ :

عَلَى الْبُرْدِ شَبَابًا وَشَيْخًا عَلِيمًا

إِذَا كَانَتْ لِلْمَرْحَى الْمَلِيدُ الْمُجَرَّبُ

§ وَمَرْحَى الْجَمَلِ : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ

دَارَتْ عَلَيْهِ رَحَى الْحَرْبِ .

§ وَرَحَى الْقَوْمِ : صِيْدُهُمْ .

§ وَالرَّحَى : جَمَاعَةُ الْغِيَالِ .

§ وَالرَّحَى : نَبْتُ تَنْسِيهِ الْقُرْسُ اسْبَانِخ .

§ [وَالرَّحَى : فَرْسٌ تَنْسِيهِ قَاسِطٌ] ٤ .

- وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ فِي شَعْرِ هَذِلِيلَ [رُحَيَاتٍ]

وَقَسَرُوهُ بِأَنَّهُ مَوْضِعٌ ، وَهَذَا تَصْحِيفٌ ، إِنَّمَا

هُوَ رُحَيَاتٌ ، بِالرَّأْيِ وَالْخَلَاءِ .

مَقْلُوبُهُ : [ر ي ح]

§ الْأَرَيْحُ : الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ قَبْضٍ .

§ وَالْأَرَيْحِيُّ : الْوَاسِعُ الْمَقْلُوبُ الْمُنْقَبِطُ إِلَى

الْمَعْرُوفِ . وَالْعَرَبُ تَحْمِلُ كَثِيرًا مِنَ الثَّمَنِ عَلَى

أَفْصَلِ كَارِيحِي وَأَحْمَرِي . وَالْأَسْمُ الْأَرَيْحِيَّةُ .

وَأَلْحَدَهُ (١) لِلْمَلِكِ الْأَرَيْحِيَّةُ ، أَيْ خِفَةٌ وَهَيْئَةٌ ٢

وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ ٣ أَنَّهُ يَأْتِي أَرَيْحِيَّةً يَدُلُّ مِنْ

الْوَلْوِ ، فَإِنَّ كَانَ هَذَا ، فَيَأْتِي الْوَلْوُ .

§ وَكُلُّ نَحْوِ رَاحٍ وَرِيَّاحٍ ، وَبِذَلِكَ عَلِمَ أَنَّ

أَلْفَهَا مُتَّفَكِيَةٌ عَنْ يَاءٍ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

سَمِيَتْ وَاحِدًا لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَرِيَّاحُ إِذَا شَرِبَهَا -

وَسَيَّاقٌ ذَكَرَهَا فِي الْوَلْوِ .

§ وَارَيْحُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، قَالَ وَصَرُ النَّتِيقَةِ

يُصَفُّ سَيْفًا :

فَتَلَوْتُ عَنْ سَيْفٍ أَرَيْحُ إِذْ ٢

يَاءٌ يَكُونُ ظَمَ أَكْدُ أَجْدُ

§ وَالْأَرَيْحِيُّ : السَّيْفُ ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ مُنْزَوِيًّا

إِلَى هَذَا ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لَاهِزًا زَهْرًا ، قَالَ :

وَلَرَيْحِيَّ حَضْبًا وَذَا عَصَلِكِ

تُحَلِّقُونَ اللَّيْلَ سَائِحًا نَزَقًا

(١) كَلَفَاق (ف) وَف (ك) : وَاحِدَةٌ .

(٢) يَكْرُمُ اللَّيْلَ (ف) ، (ك) ، وَف (ل) بِضَمِّهَا . وَكَهْ

شَبِيحٌ ظَمَ .

(٣) رَوَايَةُ دِيوَانَ الْمَذَلِّينَ (٢/٢٠٧) :

ظَلِمَتْ عَنْ سَيْفٍ أَرَيْحٍ حَسْبِي يَدُ يَكْنَى وَلَمْ أَكْ أَيْدٍ

وَقَالَ الْقَتَارِجِيُّ : ظَوْتُ وَظَلَمْتُ وَاحِدٌ .

(٤) كَلَفَاق (ك) ، (ل) ، وَف (ف) : لِيْلَانِ .

(١) (ف) ، (ك) : يَكُونُ الْجَمْعُ ؛ وَبِضَمِّهَا (ل) ، (ق) ، (و) ؛

تَقْبِيْلُ (ت) .

(٢) مِنْ (ك) ، (ل) ، (ق) : وَلَيْسَتْ فِي (ف) .

(٣) كَلَفَاق (ف) ، (ك) ، وَف (ل) : بِالْبَتْرِاتِ .

(٤) طَوِيْعَةٌ فِي (ك) مِنْ مَوْضِعِهَا هَذَا .

وَأَرْجَاهُ وَأَرْجَاهُ (١) : يَكْدُ . النَّسْبُ إِلَيْهِ
أَرْجِيهِ ، وَهُوَ مَنْ شَاذَ مَعْدُولِ النَّسْبِ .

الحلء واللام والياء

§ الحَلْيُ : مَا تَزَيَّنَ بِهِ مِنْ مَتَوَرِّغِ الْمَتَنِيَّاتِ
لَوْ الْحِجَارَةِ ، قَالَ :

كَأَنَّهُا مِنْ حُسْنٍ وَشَارَةِ

وَالْحَلْيُ حَتَّى التَّيْرِ وَالْحِجَارَةِ

مَلْفَعٌ مَيْثَاهُ إِلَى قَرَارِهِ

وَالْجَمْعُ حَلْيٌ . وَهَذَا تَأْنِيسٌ شَرَحَ هَذَا فِي

بَابِ الْحَلْيِ فِي [الْكِتَابِ الْمُخْتَصَرِ] . قَالَ

« الْقَارِئِيُّ » : « وَهَذَا يَحْوِزُ أَنْ يَكُونَ الْحَلْيُ

جَمْعًا ، وَتَكُونُ الرَّاحَةُ حَلْيَةً ، كَشَرِيَّةٍ

وَشَرِيٍّ وَهَدِيَّةٍ وَهَدْيٍ .

وَالْحَلْيَةُ كَالْحَلْيِ ، وَالْجَمْعُ حَلْيٌ وَحَلْيٌ .

قَالَ بَعْضُهُمْ : يُقَالُ حَلْيَةُ السِّيفِ وَحَلْيُهُ ،

وَكِرَهُ أَنْ يَرَوْنَ حَلْيَ السِّيفِ وَقَالُوا : هِيَ

حَلْيَتُهُ ، قَالَ « الْأَعْلَبُ الْعَجَلِي » :

جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسٍ بَيْنَ ثَعْلَبَةٍ

يَضَاءُ ذَاتُ سُرَّةٍ مُقَبَّيَّةٍ

كَأَنَّهُا حَلْيَةٌ صَافِيَةٌ مُدْهَبَةٌ

وَحَكِيٌّ « أَبُو عَلِيٍّ » : « حَلَاةٌ فِي حَلْيَةٍ ،

وَهَذَا فِي اللَّوْثِ كَثِيْفَةٌ وَشَبَّهَ فِي الْمَذَكَّرِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « مِنْ كُلِّ نَاقِلُونَ لَحْمًا

(١) كَلَفًا (ف) (ك) وَفِي (ل) : أَرْجَاهُ . بِجَرِّكَ الْيَاءِ ، وَلِلدَّ

وَقَالَ يَقْتَرِفُ فِي الْبَلَدَانِ : وَحَرَكَ جَوهرَ الْيَاءِ مَعَهُ وَهَذَا قَالُ :

شَاهِدُنِ الْبَلَدَ يَحْتَفِظُ دَوْرِي . وَحِيَةً أَرْجَاهُ لِي اسْتِجَابَا

طَرِيقًا وَتُسْتَخْرِجُونَ حَلْيَةً تَكْبِسُوهَا (١) جَاز أَنْ
يُخْرِجَ هُنَا بِفِكَ لَاخِلَاطِهِمَا ، وَإِلَّا فَالْحَلْيَةُ
إِنَّمَا تُسْتَخْرِجُ مِنَ اللَّحْمِ دُونَ الْعَذْيِ .

وَحَكِيَّتُ الْمَرْوَةِ حَلْيًا ، وَهِيَ حَالٌ وَحَالِيَةٌ :

اسْتَفَادَتْ حَلْيًا [أَوْ لَيْسَتْهُ .

وَحَلِيَّتٌ ، صَارَتْ ذَاتُ حَلْيٍ . وَتَحَكَّتْ ،

لَيْسَتْ حَلْيًا] ٢ .

وَحَلَاةٌ ، أَلْيَسًا حَلْيًا أَوْ ائْتَدَاهَا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « يُحَكِّدُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ

ذَهَبٍ [وَلَوْثًا] ٢ » عَدَّاهُ إِلَى مَقُولَيْنِ لِأَنَّهُ

فِي مَعْنَى يُلْبَسُونَ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَانَ يُحَكِّدُ عَكَاتًا مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْثًا .

وَحَلْيُ السِّيفِ ، كَلْكٌ .

وَحَلْيٌ فِي عَيْنِي وَصَدْرِي ، قِيلَ : لَيْسَ مِنْ

الْحَلَاةِ وَإِنَّمَا هِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْحَلْيِ الْمَلْبُوسِ ،

لِأَنَّهُ حَسَنٌ فِي عَيْنِكَ كَحُسْنِ الْحَلْيِ .

وَحَكِيٌّ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : « حَكِيَّتُهُ الْعَيْنُ ،

وَأَنْشَدَ :

كَحَلَاةٍ تَحَلَّاهَا الْعَيْنُ النَّظَرُ .

§ وَالْحَلْيَةُ : « الْخَلْفَةُ » .

وَالْحَلْيَةُ : « الصِّفَةُ وَالصُّورَةُ » .

وَالْتَحَلْيَةُ : « الْوَصْفُ » . وَتَحَلَّاهُ ، عَرَفَ

صِفَتَهُ .

§ وَالْحَلَا : بِسَمٍّ يَخْرُجُ بِأَفْوَاهِ الصَّيْدَانِ . عَنْ

(١) مِنْ لَيْتَةِ ١٢ سُورَةِ ظَهْرٍ .

(٢) مَا بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ سَلْطَنٌ مِنْ (ك) .

(٣) كَلَفًا فِي (ك) وَحَدَّثَا دُونَ (ف) ، (ل) ، (ت) . وَهَذَا حَاجِجٌ

إِلَيْهَا السَّيِّئُ ، مِنْ كِتَابَةِ الْآيَةِ (الْمَجِجُ ٢٢ وَظَاهِرُ ٢٢) .

(٤) يَكْرَهُ اللَّهُ فِيهَا (ق) ، (ك) ، (ل) ، وَبَيْنَهُمُ اللَّهُ فِيهَا

فِي (ف) .

فأبقت أن قا هاشم ميثها
وأن شرمي إحياء مشبول

مقلوبه : [ح ي ل]

§ الحيلة (١) : جماعة المميز ، وقال « اللحياني » :
القطع من التمر ، فلم يخص ممزاً من ضأن ولا
ضأناً من معز .

§ والحيلة (٢) : حجارة تحدر من جوانب
الجبل إلى أسفل حتى تكسر ، عن « ابن
الأعرابي » قال : ومن كلامهم : أتيت فوجدت
الناس حوله كالخيلة ، أي محدقين كالحذاق
تلك الحجارة بالجبل .

§ والحيل : الماء للشفق في بطن وادٍ .
والجمع أحبال وحويل .
§ وحال الشيء يحيل حيولاً تصغير ، كحال
حوولاً .

§ وحال الناقة تحيل حيولاً ، لم تحمّل -
والواو في ذلك أعرف .

§ وماله حيل ، أي قوة - والواو أعلى ،
وقد تقدّم .

§ وحيل حيل ، من زجر المعزى .

مقلوبه : [ل ح ي]

§ اللحية : اسم يجمع من الشعر ما نبت على

سأله يستفيد الياء والسواب يستفد الياء منه ولم يجده في ياقوت
(١) يفتح الحاء ، في (ل) - ويكسر هاء في (ق) ، (ك) ولعل
انبطها في (ف) ميزاته ما مضى بها بالفتح فيا نقل من كلام
ابن الأعرابي .

« كراع » - وإنما قضينا بأن لامة ياء لما تقدم
من أن اللام ياء أكثر منها واواً .

§ والحيل : ما ييسر من ييسر السبط
والنصي ، وإحياء حكيمة ، قال :

لما رأيت حيلتي عتيبة

وليتي كأنها حكيمة

فقلت هل لي قوة عتيبة

§ وحكيمة : موضع ، قال « الشنفرى » :

برحمة من بطن حكيمة تروث

لما أزوج ، ما حولها غير مسكت

وقال بعض نساء أزد مبدعان :

لو بين آيات بحكمة ما

لما هم عن نصرك الجزور

§ وحكيمة : موضع ، قال « أمية بن أبي عاتق »
المذلي :

أومئز بالهسل أو بحكيمة (١)

تقر السلام بشادن عخاص

قال « ابن جني » : يحتمل حكيمة

الحرفين جيما - يعنى الواو والياء ، ولا أبعد

أن يكون تحقير حكيمة ، ويجوز أن تكون

مزة مُحَقِّقة من لفظ حلات الأديم ، كما

تقول في تحقير الحطيط الحطيط .

§ وإحياء : موضع ، قال « الشماخ » :

(١) في ديوان الملقين (١٩٢/٢) : غيلة ، وواضح أن

السباق هنا ميثها ، موضع الشاهد .

(٢) بلام غنة في (ك) - وبالتشديد في (ف) ، (ل) .

(٣) يفتح الحيرة في قصر والفتح - ولعل ضبطها في (ك) .

وقال في (ق) وإسجد بالكر ، موضع - وهو في (ل)

قلنا - وضبط في (ت) : - وإسجد بالكر ، ظاهره .

§ واللحاء : ما على الصفا من قشرها ، يُعَدُّ ويُصَفَّرُ .

ولحاء كل شجرة قشرها . والجمع ألحية ولحي ولحي .

ولحاءها يكحها كحاً ، ولحاءها : أخذ لحاءها .

§ ولحي الرجل يكحاه لحيًا : لامه وشتمه وعثته .

ولحاء اللحي : قشره ولحمته . من ذلك . وقول « روبة » :

قلت ، ولم تلحج وكانت تلحي

عليك سبب الخلقاء البجع

معناه : لم تأت بما تلحج عليه حين قالت : اطلب سبب الخلقاء ، وكانت تلحي قبل

اليوم حين كانت تقول لي : اطلب من غيرهم من الناس ، فأتى بما تلام عليه .

ولاحي الرجل ملحاة ولحاء : شامته . وفي المثل : من لاحك قد عاداك ، قال :

ولولا أن ينال أبا طريف

إساراً من ميك أو لحاء

وتلاحي الرجلان ، تشامتا .

واللحاء : اللحن .

واللحاء : المدل .

§ وقد شمت كحياً ولحياً ولحياناً (١) ، وهو أبو يطر ، ويو لحيان من هذيل . وبولحية

(١) يفتح أوله في (ف ، ك) قلنا . وفي (ل) - أكثر من مرة . بالكسر - قلنا كذلك .

الحذيين والذئبن ، والجمع لحى ، قال « سيوه » : والتسب إليه كحوى .

ورجلٌ لحي ولحيان (٢) : طويل اللحية ، وهو من نادى معنول النسب ، فإن سميت

[رجلاً] ٣ يلحية ثم أضفت إليه فعل القياس . والنحى الرجل ، صار قاحلية - وكبرها

بعضهم . § واللحي : الذي يثبت عليه العارض . والجمع ألحج ولحي ولحاء ، قال « ابن مقبل » :

تعرض تصرف أنيأها

ويقدفن فوق اللحاء الثقالا

§ واللحيان : حائط الصم ، وهما المظلمان اللذان فيهما الأسنان من داخل الصم ، يكون

للإنسان والدابة . والتسب إليه كحوى . وتلحي الرجل ، تعمم تحت حلقه -

هذا تعبير « تلعب » ، والصواب : تعمم تحت لحيته ليصع الاشتقاق .

ولحيا الصديق : جانيه ، تشبها باللحيين الذين هما جانيا الصم ، قال « الراعي » :

وصبحن بالصقرين ٣ صوب تخمة

تتمسها لحيًا غدير وخانقه

(١) كذا بالكسر في (ق ، ل ، ت) . وبافتح في (ك) ، وكله ضبط ظم . وأعمل ضبطاً في (ف) .

(٢) سقطت من (ف) .

(٣) كذا في (ف) . وفي (ل ، ت) : للصقرين . ودولية بلدان يلقون :

• وصافن بالصقرين صوب غلة •

وفي (ك) : وصوب للصقرين - تحريف :

قَدِمْتُ أَنْ « الْحَيَّاتِ » جَعَلَ حَوَاتِي جَمْعَ حَاتَوْتِ . وَالنَّسَبُ إِلَى الْحَاتِيَةِ حَاتِيٌّ ، قَالَ « عِلْقَمَةُ » :

كَلَسُ عَزِيرٍ مِنَ الْأَعْنَابِ حَتَّقَهَا

لِبَعْضِ أَوْبَاطِهَا حَاتِيَّةٌ حَوْمٌ (١)
وَلَمْ يَعْرِفْ « سَبِيحُ » حَاتِيَّةً لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ :
كَأَنَّهُ أَضَافَ إِلَى مِثْلِ نَاجِيَةٍ ، فَلَوْ كَانَتْ
الْحَاتِيَّةُ عَنَدَ مَعْرُوفَةٍ لَمَا احْتِاجَ إِلَى أَنْ يَقُولَ :
كَأَنَّهُ أَضَافَ إِلَى نَاجِيَةٍ ، قَالَ : وَمَنْ قَالَ فِي
النَّسَبِ إِلَى يَرْبٍ يَرْبِي ٢ ، وَإِلَى تَغْلِبٍ
تَغْلِي ٣ ، قَالَ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى حَاتِيَّةٍ حَاتَوْتِي ،
وَأَشْدَدُ :

كَيْفَ لَنَا بِالشَّرْبِ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَنَا
دَوَاتِقٌ عِنْدَ الْحَاتَوْتِ وَلَا نَقْدُ

مَقُولُهُ [ح ي ن]

« الْحَيْنُ : الدَّهْرُ ، وَقِيلَ : وَقْتُ مِنَ الدَّهْرِ
مُسَمًّى ، بِجَمْعِ « الْأَزْمَانِ كُلُّهَا طَالَتْ أَوْ
قَصُرَتْ ، يَكُونُ سَنَةً وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ،
وَيُخَصَّرُ بَعْضُهُمْ بِهِ أَوْ بَعْضُ سَنَةٍ ، أَوْ سَبْعَ سِنِينَ ،
أَوْ سِتِّينَ ، أَوْ سَنَةً أَشْبَهَ ، أَوْ شَهْرَيْنِ . وَقَوْلُهُ
نَضَائِي : « تَوَقَّى أَكَلُهَا كُلَّ حَيْنٍ يَأْتِي
رَبِّهَا » (٢) قِيلَ : كُلَّ سَنَةٍ ، وَقِيلَ : كُلَّ سَنَةٍ

(١) غنر الشعر الجليل (١ / ٢٠ ط ٢)

(٢) ق (٢) ، د (٤) ، بكر الفرا ، والحبيل بالنسب من (ل) رغبة لبيك

(٣) بكر اللام في (ن) وحدا

(٤) كفا في (ف) وفي (د) : يصلح يلج

(٥) من آية ٢٥ لبراهيم بن

بطن ، فَالنَّسَبُ إِلَيْهِ لِحَوَاتِي عَلَى حَدِّ النَّسَبِ إِلَى
الْحَيَّةِ .

« وَلِحَيَّةٍ الْخَيْمَرُ : نَبْتَةٌ .

مَقُولُهُ : [ل ي ح]

« الْيَاحُ وَالْيَاحُ : التَّوَرُّ الْأَيْضُ .
« وَيُقَالُ أَيْضًا لِلصَّبْرِ لِيَحْ ، وَيُبَالِغُ فِيهِ
فَيُقَالُ : أَيْضُ لِيَاحٍ .

قَالَ « الْقَارِي » : أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْوَلْوُ
وَلَكِنَّا شَكَّيْنَا ، فَأَنَّ لِيَاحٍ فَيَاوَهُ مُتَّفَكِيَةً
لِلْكُسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا ، كَأَقْلَابِيَا فِي قِيَامِ
وَعَمْرِهِ ، وَلَمَّا رَجَلَ مِلْيَاحٌ فِي مِلْوَاحٍ ، فَلَمَّا
فُكِّيتَ فِيهِ الْوَلْوُ يَاءُ الْكُسْرَةِ الَّتِي فِي الْمِمِّ ،
فَوُضِعَتْهَا عَلَى الْكَلَامِ حَتَّى كَانَتْهُمْ قَالُوا :
لِيَوَاحٍ ، فَكَتَبُوا يَاءَ لِكَسْرِهِ ، وَلَيْسَ هَذَا بِإِيه ،
إِنَّمَا ذَكَرْتَاهُ لِيُحَذَّرَ مِنْهُ ، وَيَأْتِي فِي بَابِ
الْوَاوِ .

الهاء والنون والياء

« حَتَّاءُ يَدُهُ [حَنَاءَةٌ] (١) : لَوَاهَا .

وَحَتَّى الْعُودَ وَالظَّهْرَ : عَطَفَتْهُمَا .

وَحَتَّى عَلَيْهِ : عَطَفَ .

وَحَتَّى الْعُودَ : قَسَرَهُ .

وَالْأَعْرَفُ فِي كُلِّ ذَلِكَ الْوَلْوُ ، وَلِذَاكَ
أُخِّرَ تَقْصِيصُ تَصَارُفِهِ إِلَى حَدِّ الْوَلْوِ .

« وَالْحَاتِيَّةُ : الْحَاتَوْتُ ، وَالجَمْعُ حَوَاتٍ - وَقَدْ

(١) سقطت من (د) .

إلى حركة الماء قلبتها تاءً ، كما تقول : هذا طلحة (١) ، فإذا وصلت صارت الماء تاءً قلت : هذا طلحنا ، فعل هذا قالوا : العاطفونة ، وفتحت التاء كما فتحت في آخر رُبْتُ وُثِمْتُ وُدَيْتُ ٢ وكَيْتُ . وقد قلتم بيان ذلك في [الكتاب المختصر] .

وحفظ ٢ : تَجِدُ لِقَاكَ الْآنَ . وما آتاهُ إِلَّا الْحَيَّةُ بِهَذِ الْحَيَّةِ ، أي الحين بعد الحين .

وعلمته حَيَّاتٌ وحَيَاتٌ : من الحين ، الأخيرة عن « الحياتي » - وكذلك استأجره حَيَّاتٌ وحَيَاتٌ - عنه أيضا .

ولحان ، من الحين : أَرْمَنَ . وحَيَّ الشيء : جَعَلَ له حَيَاتًا .

§ وحَيَّ النَّافَةَ وَحَيَّيْنَهَا : حَلَّهَا مَرَّةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، وَالْأَسْمُ الْحَيَّةُ [والحين] (٢) : قَالَ « الْمُخْبَلُ » :

إِذَا أَفْنَتْ أَرَوَى حَيَالِكَ أَقْسَبَا
وَأِنْ حَيَّيْتُ أَوْقَى عَلَى الْوُطْبِ حَيْثَا

§ وَهُوَ بِأَكُلِ الْحَيَّةِ وَالْحَيَّةِ : أَيْ الْوَجْبَةِ .
§ وَالْحَيْنُ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ .

§ وَالْحَيْنُ : الْخَلَائِكُ ، قَالَ :

- (١) ق (ف) : طَلَعَتْ .
(٢) ق (ك) : فَيَّةُ .
(٣) ساقية من (ك) .
(٤) ق (ك) : حَيَاتًا .

(هـ) كذا ق (د) وقد اختصه الشاعر . ولتصرف (ف) مل :
وَالْأَسْمُ الْحَيَّةُ . وَالْحَيَّةُ - يَفْعُ الْحَايَ (ف) - ظُلْمًا - وَقِ
(ك) بِكْرَهَا . وَالْقَى فِي (ق) : وَالْأَسْمُ الْحَيْنُ وَالْحَيَّةُ بِكْرَهَا .

أَنْهَرُ ، وَقِيلَ : كُلُّ غُلُوَّةٍ وَعَشِيَّةٍ .
وقوله تعالى : « فَتَوَلَّى مِنْهُمْ حَتَّى حِينَ » (١) أَيْ حَتَّى تَنْقَضِيَ الْمُدَّةُ الَّتِي أَمْهَلُوا فِيهَا .
وَالْجَمْعُ أَحْيَانٌ ، وَأَحْيَايُنُ جَمْعُ الْجَمْعِ .
وَقَالُوا : لَا تَحِينَ ، بِمَعْنَى لَيْسَ حِينَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَلَا تَحِينَ مَنَاصِرَ » ٢ .
وَأَمَّا قَوْلُ « أَيْ وَجْزَةٌ » :

الْعَاطِفُونَ تَحِينُ مَا مِنْ عَاطِفٍ
وَالْمُفْضِلُونَ يَدَا إِذَا مَا أَنْصَمُوا

فَقِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ : الْعَاطِفُونَ ، فَحُلَّ : الْقَاعُونَ وَالْقَاعِلُونَ ، ثُمَّ إِنَّهُ زَادَ التَّاءَ فِي تَحِينٍ كَمَا زَادَهَا الْآخَرُ فِي قَوْلِهِ :

تَوَلَّى قَبْلَ بَنَائِي دَارِي مُجَانَنَا
وَصَلِينَا كَمَا زَعَمَ ثَلَاثًا

أَرَادَ : الْآنَ ، فَرَادَ التَّاءَ وَأَلْقَى حَرَكَةَ الْمَزَّةِ عَلَى مَاقِلِهَا ، قَالَ « أَبُوزَيْد » : سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ : حَبَلَكِ ثَلَاثًا ، يُرِيدُ الْآنَ فَرَادَ التَّاءَ ؛ وَقِيلَ : أَرَادَ الْعَاطِفُونَهُ ، فَأَجْرَاهُ فِي الْوَصْلِ عَلَى حَدِّ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ فِي الْوَقْفِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يُقَالُ فِي الْوَقْفِ : هَوَالَهُ مُسْلِمُونَهُ ، وَضَارِبُونَهُ ، فَتَحْكِي الْمَاءَ لِبَيَانِ حَرَكَةِ التَّوْنِ كَمَا أَنْشَدُوا :

أَمَكْنَا بِأَطْيَبِ تَضْمُونَةٍ
أَعْلَكَا وَغَمْنُ مُسْلُونَةٍ
فَصَارَ التَّضْمِيرُ : الْعَاطِفُونَهُ ، ثُمَّ إِنَّهُ شَبَّهَ هَاءَ الْوَقْفِ بِهَاءِ التَّائِيثِ ، فَلَمَّا احتاجَ لِإِظْهَارِ الْوُزْنِ

(١) السقايات : آية ١٧٤ .

(٢) من آية ٣ ص ٢ .

وما كان إلا الحين يوم لقاءها
وقطع جند حبلها من حبالها
وقد حان .

وفي الشكر : انتكح بمائتين رجلاه .
وكل شيء لم يوفق^(١) الرشاد قد حان .
وحينه الله فتحين .

والحائنة : التزلة ذات الحنين ، قال ٢ :

يتبكر غير مُطلب لديها
ولكن الموائن قد تحين
وقوله تعالى : « ولتطمئن نساء بعده »
حين ٣ أي بعد موت - عن الرجاء - .
وقول « ملجئ » : ٤

وحب ليلى ولا تحنى عونه
صدع بضحك مما ليس يُتقد
يكون من الحنين ويكون من المحنة - وقد
تقدم القول عليه .

٥ وحان الشيء : قُرب . وحانت الصلاة ، دنت -
وهو من ذلك .

وحان سُبُلُ الزرع ، ييسر^(٦) فإن^(٧)
حصاده .

وأحين القوم : حان لهم ما حاولوه ، أو
حان^(٨) لهم أن يبلّغوا ما أمّلوه - عن ابن
الأعرابي : وأشد :

(١) ذ (ك) وقد .

(٢) الثانية (ل) .

(٣) من كية ٨٨ من .

(٤) المثل .

(٥) ذ (ك) : وآن .

(٦) ذ (ك) : أحان .

كيف تنام بعد ما أحيينا .

أنى حان لنا أن تبلى .
٥ والحائنة : الحائنة - عن « كراع » .

مقلوبه : [ن ح ي]

٥ النحي والنحي والنحي : الزق ، وقيل :
هو ما كان للسمن خاصة . وفي الشكر :
أشغل من ذات التحين - وحديثها معروف .
وجع النحي أسماء ونحي^(١) ونحاه - عن
« بيوت » :

والنحي أيضا : جرة فخار يجعل فيها اللبن
ليمتنع .

ونحي اللبن ينحيه وينحاه ، تحضه .
٥ والنحي : ضرب من الرطب - عن « كراع » .
٥ ونحا الشيء ينحاه نحيا ، ونحاه فتتحنى :
أزله .

٥ ونحيت بصرى إليه : صرفته .
٥ والنحية والنحاة : كل جانب تنحى
عن القرار ، كناية وناصية .
وقوله :

ألكى إليها وخير الرسو
ل أصلهم بنواخي المتبر
إنما يعنى : أصلهم بنواخي الكلام .

٥ وليل نحي^(٢) : متتحية - عن ابن
الأعرابي : وأشد :

(١) ذ (ك) : نحي ونحاه .

(٢) كنى (ق) .

§ ونَحْيَ الْعَظْمُ نَحْيًا : اَشْتَدَّ بِدَرْطٍ (١) ،
يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ .
وَعَظْمٌ نَحْيٌ : شَدِيدٌ . وَنَحْيٌ لِقَوْمٍ : عَظْمُكَ ،
تَدْعُو لَهُ بِذَلِكَ .
§ وَمَا نَحْيَهُ بِحَيْرٍ ، أَيْ مَا أَعْطَاهُ حَيْرًا .

الحاء والفاء والياء

§ حَقِيْقٌ بِهِ حِفَايَةٌ فَهُوَ حَافٍ وَحَقِيْقٌ ،
وَحَقِيْقٌ وَحَقِيْقٌ : لَقِطٌ بِهِ وَأَطْهَرُ السَّرُورِ
وَالْقَرَحِ بِهِ ٢ وَأَكْثَرُ السُّؤَالِ عَنْ حَالِهِ .
وَأَحْفَاهُ : بَرَّحَ بِهِ فِي الْإِلْحَاحِ عَلَيْهِ أَوْ
سَأَلَهُ فَأَكْثَرَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ . وَأَمْسَى السُّؤَالَ ،
كَذَلِكَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « يَا لَوْلَاكَ كَانَتْ حَقِيْقٌ »
عَنْ « مَعْنَاهُ : عَالِمٌ » ، وَقَالَ « الرَّجَاجُ » :
يَسْأَلُكَ عَنْهَا كَأَنَّكَ قَرِحٌ يَسْأَلُهُمْ ، وَقِيلَ :
مَعْنَاهُ كَأَنَّكَ أَكْثَرْتَ الْمَسْأَلَةَ عَنْهَا .
§ وَحَافَى الرَّجُلَ : نَازَعَهُ فِي الْكَلَامِ .

§ وَاحْتَقَى الْبَقْلَ : اِتَّقَمَهُ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَقَالَ « أَبْرَحِيْفَةُ » : الْاِحْتِفَاءُ أَخَذَ الْبَقْلَ
بِالْأُظْفَارِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِنَّهُ قِيلَ لَهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَتَى تَحْلُ لَنَا اللَّيْسَةُ ؟ قَالَتْ :
إِنَّمَا لَمْ تَحْتَقُوا بِهَا بِقَلْبًا ، أَيْ إِذَا لَمْ تَحْتَقُوا فِي
الْأَرْضِ مِنَ الْبَقْلِ شَيْئًا وَلَوْ بَلَّانِ تَحْتَقُوهُ

ظَلَّ وَظَلَّتْ عَصِيْبًا نَحْيًا
مِثْلُ النَّحْيِ اسْتَبْرَزَ النَّحْيَا
§ وَأَنَحَى عَلَيْهِ ضَرْبًا : أَقْبَلَ .
وَأَنَحَى لَهُ السَّلَاحَ : ضَرَبَهُ بِهِ (١) أَوْ طَعَنَهُ
أَوْ رَمَاهُ .

وَأَنَحَى لَهُ يَمِينَهُ أَوْ غَيْرَهُ مِنَ السَّلَاحِ .
§ وَتَنَحَّى وَاتَّنَحَّى : اعْتَمَدَ .
وَاتَّنَحَّى فِي الشَّيْءِ : جَدَّ . وَاتَّنَحَّى
الْفَرَسُ فِي جَرْيِهِ ، أَيْ جَدَّ .

§ وَالتَّنَحُّيُّ مِنَ السَّهَامِ : الْمَرِيضُ التَّصَلُّرُ الَّذِي
إِذَا أُرِدَتْ أَنْ تَرَى بِهِ اضْطَجَعَتْ ٢ حَتَّى
تُرْسِلَهُ .

§ وَالتَّنَحُّةُ : مَا بَيْنَ الْيَدِ إِلَى مَتْنِ
السَّائِيَةِ ، قَالَ « جَرِيرٌ » :

لَقَدْ ٢ وَلَدَتْ أُمُّ الْفَرَزْدَقِ فَنَحَّةً
تَرَى بَيْنَ فَخَذَيْهَا مَتَانِيَّ أَرْبَعًا
وَقَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : التَّنَحُّةُ مَسِيلُ
لِلْمَاءِ إِذَا كَانَ مُكْتَرِيًا ، وَأَنْشَدَ :

وَقَدْ أَبْنَانَهُمْ يَبِضُّ رِقَاقُ
كِبَايَ السَّلِيلِ أَصْبَحَ فِي الْمَتَانِي

مَقْلُوبُهُ : [ن ي ح]

§ نَاحَ النَّصْنُ نَحْيًا وَنَحْيَانًا : مَالَ .

- (١) كَلَفَ (ف ، ل) - وَفَ (ق ، ت) : هـ .
(٢) كَلَفَ (ف ، ل) - وَفَ (ك) : اَنْجَبَ - وَفَ (ت) :
اَضْطَجَعَتْ لَهُ تَرَبُّبٌ .
(٣) فِي الْبُيُوتِ : وَهُوَ (ص ٢٢٦ - السُّلُوكِ)

فَتَكْفُوهُ لِيَصْرَهُ .. وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَنْ
الْأَمَّ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ يَاءٌ لَاوُلُوْ ، لِمَا قَدَّمْنَا
مَنْ أَنَّ الْأَمَّ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَلَوْ .

مطلوبه : [ح ي ف]

§ حَافٍ عَلَيْهِ فِي حَكْمِهِ حَيْثُ : مَالٌ وَجَلَدٌ .
وَرَجُلٌ حَائِفٌ ، مِنْ قَوْمٍ حَافَةٍ وَحَيْفٍ (١)
وَحَيْفٌ ٢ .

§ وَحَافَةٌ كُلُّ شَيْءٍ نَاجِيَتُهُ ، وَالْجَمْعُ
حَيْفٌ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَحَيْفٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ ،
حَكِيٌّ ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي الْخَرَّاجِ :
جَاءَ مَا يَضِيحُهُ سَجَاجَةٌ تَرَى سَوَادَ الْمَاءِ
فِي حَيْفِهَا .

وَحَافَتُ الْإِنْسَانِ : جَانِبُهُ .

§ وَتَحْيِيفُ الشَّيْءِ : اخْتِذَ مِنْ جَوَانِبِهِ .

وَقَوْلُ « الطَّرْمَاحِ » :

تَجَنَّبْنَا الْكُفَاةَ بِكُلِّ يَوْمٍ

مَرِيضٍ شَمْسٍ تُحْمَرُ الْحَوَائِ

فُسِّرَ بِهِ جَمْعُ حَافَةٍ ، وَلَا أُدْرِي وَجْهَ هَذَا إِلَّا
أَنْ يَجْمَعَ حَافَةٌ عَلَى حَوَائِفَ كَمَا جَمَعُوا حَاجَةً
عَلَى حَوَائِجٍ ، وَهُوَ نَادِرٌ حَزِيذٌ ، ثُمَّ يُكَلَّبُ .

وَتَحْيِيفُ مَالِهِ : تَقْصَمُهُ وَتُخَذَلُ مِنْ أَطْرَافِهِ .

§ وَالْحَيْفَةُ : الطَّرِيقَةُ لِأَنَّهَا تُخْفِى مَا يُزِيدُ
فِيهِ قَصْرُهُ ٢ - حِكَاةٌ ، أَوْ حَيْفَةٌ ٣ .

§ وَالْحَافَانُ : عِرْقَانِ تَحْتَ الْإِنْسَانِ .

(١) حَلَّ سَكَرَ (ت) .

(٢) بِضَمِّينِ (ت) .

(٣) فِي (ت) : قَصَمَهُ .

§ وَالْحَيْفُ : الْمَاءُ الَّذِي كُرِيَ عَنْ « كُرَاحٍ » .

§ وَذَلِكَ الْحَيْفَةُ : مِنْ مَسَاجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَيْنَ اللَّيْلِ وَتَبَوُّكَ .

مطلوبه : [ف ي ح]

§ فَاحَ الْحَرُّ يَفِيحُ فَيْحًا : سَطَعَ وَهَاجَ . وَفِي
الْحَلِيقِ : شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ .

وَأَفْنَحَ عَنكَ مِنَ الظَّهْرِ ، أَيْ أَقِيمَ حَتَّى
يَسْكُنَ عَنكَ جَرُّ النَّهَارِ (١) وَيُرَدُّ .

وَفَاحَتِ الرِّيحُ ، الطَّيْبَةُ خَاصَّةً ، فَيْحًا
وَفَيْحَانًا : سَطَعَتْ وَأُرْجَتْ ٢ ، وَخَصَّ
« الْحَيَّانُ » بِهِ الْمِسْكُ .

وَفَاحَتِ ٣ التَّنْدُرُ فَيْحًا وَفَيْحَانًا ، غَلَتِ .

وَفَاحَ اللَّحْمُ فَيْحًا وَفَيْحَانًا وَهُوَ فَاحٍ :
انْصَبَّ . وَأَفَاحَهُ ، قَالَ :

إِلَّا دِيكَرًا أَوْ دَمًا مُفَاحًا .

وَشَجَّةٌ تَفِيحُ بِالْهَمِّ ، تَقْدُفُ .

§ وَالْفَيْحُ وَالْفَيْحُ (٥) : السَّحَابُ وَالْإِنْفِشَارُ .

وَالْأَفْيَحُ وَالْفَيْحُ ٦ : كُلُّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ
وَرَوْضَةٍ فَيْحَاءَ : وَاسِعَةٍ .

وَالْقَيْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ فَاحٌ يَفَاحُ .

§ وَفِيحِي فَيْحًا : اتَّسَعَى عَلَيْهِمْ وَتَفَرَّقَ

(١) مِنْ (ف ، هـ) . وَفِي (٥) : فَاحَرٌ .

(٢) ضَبَّحًا فِي (ف) يَفْحُ فَرْدًا وَقَدْ فِي (ق) : تَفَرَّقَ .

(٣) تَفَحَّحَ وَتَفَرَّقَ (ل) .

(٤) أَبُو حَرْبٍ بَيْنَ خَطِّ الْأَعْلَى جَائِلٍ - (ل ، ت) .

(٥) فِي (ف ، هـ) : يَكْرُ اللَّهُ . وَهَاتَانِ (ل ، ق) .

(٦) بِالْمُتَشَدِّدِ : مِنْ (ص) ضَبَّ حِيلَةً وَطَفَى (ق) . وَضَبَّهُ

ق (ف) يَكْرُ اللَّهُ وَتَقْنِيفُ الْإِدِّ ، قَلْبًا .

قال : (١)

دَقَعْنَا الْخَيْلَ شَاظَةً عَلَيْهِمْ ٢

وَقَفْنَا بِالضُّحَى : فَيُحْيِي قِيَاحَ

§ وَالضَّبْحُ : خَيْصَبُ الرِّيحِ قَسَعَةِ الْبِلَادِ ،
وَالْجَمْعُ قُبُوحٌ ، قَالَ :

• تَرَعَى السَّحَابُ لَهْفَهُ وَتَهَيَّجُوا •

§ وَفِيحَانُ : اسْمُ أَرْضٍ ، قَالَ « الرَّاعِي » :
أَوْ رَعَلَهُ مِنْ قَطَا فِيحَانَ حَكَلَهَا
عَنْ مَاءٍ [يَتَرَبَّه] ٢ الشَّبَاكُ وَالرَّصَدُ

الباء والياء والحاء

§ بَجَّعَ بِهِ : [أَشْعَرَهُ مِرًا] •

§ وَالبَيَاحُ (١) : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ صِغَارُ أَمثال
شَبْرٍ وَهُوَ أَطْيَبُ السَّمَكِ ، قَالَ :

يَارُبُّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي رِبَاكِ

إِذَا امْتَلَأَ الْبَطْنُ مِنَ الْبِيَاكِ

صَاحَ بَلْبَلٌ أَنْكَرَ الصَّبَاكِ

§ وَالبَيَّاحَةُ : شَبَكَةُ الْحَوْتِ •

§ وَيَيْحَانُ : اسْمٌ •

(١) ق (ل ، ت) : نَحْيٌ بَيْنَ مَلِكٍ وَتَوَلَّى الْفُتُوحَ الْمُلُوكِ •

(٢) حَذْوُ رَايَةِ الْحَكْمِ وَالصَّلَاحُ وَاللَّيْنُ - وَرَايَةُ (س) قَطْرُ
الْأَوَّلِ : شَدْنًا شَدَّةً لَا يَمِيزُهَا •

(٣) ق (ف ، ذ) : بَصِيرَةٌ وَما حَتَمَ مِنْ (ل ، ت) • وَهُوَ
مَا فِي بِلْدَانٍ يَقُوتُ حَيْثُ لَوْرَدُ الشَّاهِدُ تَحْتَهُ الرَّايُ وَضِعْهَا : عَلَى

مِثَالٍ يَتَرَبَّعُ مَدِينَةُ الرَّمْلِ لِحَدِّهِ عَلَى أَفْئِدَةِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •

(٤) ق (ف ، ذ) : أَسْمَدُ ثَرَا • وَتَوَلَّى ق (ل ، ق ، ت) :
لُتْمُهُ مَرَا - وَزَادَ ق (ت) : لِاجْتِرَا •

(٥) انْتَصَرَفَ ق (ف ، ل) عَلَى الْبَيْحِ يَكْرَهُ الْبَاءَ وَيَدُ عَقْفَةٍ
وَضِعْهُ ق (ق ، ت) مَبْرَةٌ : كَتَاكِبُ رُكَّانٍ - وَف (ك)

مُضْطَنٍّ •

الحاء والميم والياء

§ حَتَّى الشَّيْءَ حَيًّا وَحَيًّا وَحَيًّا وَخَيْمَةً :

مَتْنُهُ ، قَالَ « سَيُوه » : لَا يَمِيزُ هَذَا الضَّرْبَ

عَلَى مَقْعَلٍ إِلَّا وَفِيهِ الْمَاءُ لِأَنَّهُ إِنْ جَاءَ عَلَى

مَقْعَلٍ يَغْتَبِرُ مَاءً اِئْتَكَلَ ، فَعَدُّوا إِلَى

الْأَخْفِ • وَقَالَ « أَبُو حَنِيفَةَ » : حَتَّى الْأَرْضِ

حَتَّى وَحْيَةٍ وَحَيَّةٌ وَحَيَّةٌ وَحَيَّةٌ (١) ، الْأَخِيرَةُ

نَادِرَةٌ وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ بَابِ لُشَاوَى •

وَالْحَيْمَةُ وَالْحَيْمَى : مَا حَمَى مِنْ شَيْءٍ ،

يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ ، وَتَقْبِيَةُ حَيَّانٍ عَلَى الْقِيَّاسِ ،

وَحَيَّانٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ •

وَكَذَا حَيَّ ٢ : تَحْمِيٌّ • وَحَامٌ مِنَ الشَّيْءِ •

وَحَامٌ إِيَّاهُ ، أُنْشِدَ « سَيُوه » :

حَتَيْنِ ٣ الْحَرَايِبُ الْعَصَا وَتَرَكْنَهُ

بِهِ نَفْسٌ عَالٍ مُعَالِيَهُ يُهْرُ

وَحَمَى الْمَرِيضَ مَا يَفْضَرُهُ حَيَّةٌ : مَتْنُهُ إِيَّاهُ •

وَالْحَمَى هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَحْمَى ، اِئْتَنَعَ •

وَالْحَمَى : الْمَرِيضُ الْمُنْعَوُ مِنَ الطَّاعِمِ

وَالضَّرَائِبِ - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأُنْشِدَ :

وَجَدَيْ يَصْخَرَةُ ٤ لَوْ تَجَزَى الْمُحِبُّ بِهِ

وَجَدُّ الْحَمَى بِمَاءِ الْمُرَّةِ الصَّادِي

(١) بِالْفَتْحِ ق (ت ، ق ، ف) قَلْبًا - وَضِعَهُ ق (ل) يَكْرَهُ

الْحَاءَ قَلْبًا كَقَلْبِكَ ، وَأَمِلَ ضِعْهُ ق (ك) •

(٢) حَلَّ لِلَّ ق (ف) شَبَدَ قَلَمٌ - وَقَالَ ق (ق) : كَتَبَ -

وَقَتْلَهُ ق (ت) •

(٣) ق (ف) : حَيْثَا - وَلِلَّهِ سَبْعُ تَلَخِ •

(٤) كَفَا قِ الْحَكْمِ وَالْحَاءُ وَف (ت) : يَضْفَرُهُ •

سَحَنَ . وَحَمَى الحليدة وغيرها في النار (١)
لَسَحَهَا :

§ والحمة : السم - عن « الدياني » ، وقال
بعضهم : هي الإبرة التي تضرب بها الحية
والعقرب والزئبور ونحو ذلك ، أو تكدح بها .
والجمع حُمَاتٌ ، وحَمَى :

§ وحمة : البرد : شدته .

§ والحسنة : غدة الغضب وألوه .

وحياً الكأس : سورها وشدها ، وقيل :
إسكارها وحدها وأخذها بالرأس .

وحياً كل شيء شدته : وقمل ذلك في
حياً شابه ، أي في سوريته ونشاطه .

§ والحامية : الحجرة التي تطوى بها اليد

§ والحواوي : ميا من الحافر ومياسره .

§ والحاي : التحل من الإبل يضرب
الشركاب للعدو ، قيل : عشرة أبطن ،
فلذا بلغ ذلك قالوا : هنا حام ، أي حمى ظهره ،
فترك فلا يتخفق منه شيء ولا يمنع من ماء
ولا سرحى ، قال الله عز وجل : « ما جعل الله
من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام » ،
فأعلم أنه لم يحرم شيئاً من ذلك . وقال
الشاعر :

فَقَاتُ لَهَا عَيْنَ التَّحِيلِ عِاقَةٌ

وَفِيهِ رَعْلَاهُ السَّامِعِ وَالْحَايِ

وحام الناس يحميهم إنهم حمى وحاية :
منته .

والحامية : الرجل يحمي أصحابه ، وهم
أيضاً الجماعة . وفلان على حامية القوم ، أي
أحر من يحميهم في ضيقهم .

وأحمى الكلب : جعله حمى لا يعرب .

وأحمه ، وجده حمى : [أبو زيد (١)] :

حميت الحمى حمياً متعته ، قال : فإذا
امتنع منه الناس وعزوا أنه حمى قلت :
أحمته .

وعُشِبَ حمى : غمى .

§ وذعب حسن الحمام : خرج من الحمام
حسناً .

§ وحمى من الشيء حميةً وحميةً : أنف :

ونظير الحمية الحسية من حبس :

والحمدة من حمد ، والمودة من ود ،

والنصية من نصى .

واحسى في الحرب : حمى نفسه .

ورجل حمى : لا يهتمل الضم . وأنف :

حمى ، من ذلك : قال « الدياني » : يقال :

حميت في الغضب حمياً . وحميت الشمس والنار

حمياً وحمياً وحمواً - الأخيرة عن « الدياني » -

اشتد حرها . وأحمها الله - عه أيضاً .

§ وحمى القوم حمى : سحن وعرق .

وحمى السمار وغيرها في النار : حيلو حمواً ،

(١) من (ل، ت) . وفي (ف ، ك) : أبو زيد - ولم يجد بين
القومين في مراكبة .

(١) ما بين القومين ساقط من (ك)

(٢) في (ك) حلة .

(٣) في (ف) حا .

(٤) من آية ١٠٢ للأنعام .

٥ واحموتى النسيء : لسود كالليل والسحاب : قال :

ثائق واحموتى وخيم بالريا

أحم الذرى ذوهتيد متراكب
وقد قدّم فى الثانى إذ كان به أمك

٥ وحماة : موضع ، قال : امرؤ القيس :

عشية جاورنا حماة وشيزرا (١)

مقلوبه : [م ح ي]

٥ محى النسيء : محياه نحيا فاحمى وامتنحى : ذهب أثره - وكره بعضهم امتحى .

مقلوبه : [م ي ح]

٥ ماح فى مشيه يمح ميتحا ومينوحة : وهو ضرب حسن من النسيء .

وامراء ميتحة ، قال ٢ :

مباحة يمح مشيا وهوجا .
والميح : مشى البطة .

٥ وماحت الريح الشجرة ، أمالتها ٣ ، قال :
المرار الأسدي :

كما ماحت مزموعة يغيل
يكاد يفضي بفضى يغيل
ويمح الفضن : يغيل - يمين - ومجالا .

٥ والميح : أن يدخل الحيو فيملا للذئب

وذلك إذا قل ماؤها . ورجل ماشح من قوم
ماحة (١) . والرب تقول : هو أبصر من
الماتح ياتح للماتح ، يمتح أن الماتح
فوق الماتح ، والماتح يرى الماتح ويرى
لسته . وقد ماح أصحابه يمحهم :

وقول : حمر القتي :

كان يوانية ٢ باللسلا

سفان أعجم ماين زيفا

قال السكرى : ما يحن ، امتحن ، أى

حكّن من الريف ، هذا ضمير ٢ .

٥ وماحة : ميتحا : أعطاه ، وكل من أعطى
معروفا قد ماح .

وقول : المجير السدولى :

ولى ماتح لم يورده الماء قبله

يصل ولشطان اللام كثير

إنما عى بالماتح لسانه ، لأنه يمح من
قلبه ، وعى بالماء الكلام ، ولشطان
اللام . أى أسباب الكلام كثير لديه غير
متحد عليه ، وإنما يصف خصوما خاصتهم
فتكلمهم أو قلوبهم .

والميح : القضة - وهو من ذلك .

٥ ولاح قاه بالسواك يمح ميتحا : سواكه ،
قال :

(١) فى (ك) : ماحة .

(٢) كذا فى نسخ الحكم وسط فى (ل) - ورواية ديوان المقلون

(٢ / ٦٩) : كذا قوله باللا .

وفيه قال شارح : قوله ماين .

(٣) انظر فى ديوان المقلون : ٦٩ / ٢ .

(٤) فى (ك) : ولاح .

(١) صدر البيت . تنقل أسباب البانة والحرى . الميوان

(٢) المباح (س) وضبط آخر (مباحة) فيه بالفتح منصوبا .

(٣) فى (ك) : مالت بها .

(٤) فى (ك) : يفضيها .

يَمِجُّ بِعُودٍ قَسْرُوْا بِغُرِيضٍ تَغْنِيْهِ (١)
بَعْلًا تَكْنَمُهُ مِنْ دُونِ أَنْ يَنْهَمَا .
وقيل : هو استخراج الرقيق بالمواك ،
وتولوا الراعي ، يصف امرأة :
وعلى الكرى يشق الصدى بعد حنجة
له من عسوق المظلة ؟ ما نبح
يتنى بالمنايح الموك لأنه ينجح الريق
كما ينجح الذي ينزل في القلب فيعرف الماء
في الدلو . وعنى بالمظلة ؟ الأراكمة
؟ ومنايح : اسم .
؟ ومنايح : فرس عتبة بن مسهر .

الحاء والقاف والواو

§ الحَقْوُ : الكشح ، وقيل : مَقْدُ الإزار ،
والجمع أحق وأحقاء وحقق وحقاء .
وحقاء حقوا : أصاب ، حقوه .
ورجلٌ حَقِي ، يشكي حقوه . من
« الحياتي » . وحقق حقوه (١) فهو محقق
وحقق ، شكا حقوه ، قال « التراء » :
يسئ على فميل كقوليه :

(١) ق (ف ، ك) : ثنية ، جذع حريوة . وما هنا من
(ل) . وليس هنا وأبنا من اللطم إلا التلب بدون تاء . وقال
ق (س) : وضاب كالتب ، وهو الماء المتفق في صورة أو
سلاية من الأرض .

(٢ ، ٣) لم يثبت لفظ هنا ق (ف) ، لكنه ضبطها في
الفتح بالكسر ، وظهق (ك) . وضبطها ق (ل) بالفتح ،
وكله ضبط ظم .

(٤) ق (ك) : أصابه حقوه .

(٥) كذا ق (ف) . وق (ك) : حقوه وق (ل) : وحقق
حقوا .

• ما أنا بالحاوي ولا السجى .
قال : بناء على جنى ، وأما « سيويه » .
قال : إنما فعلوا ذلك لأنهم يميلون إلى
الأخف . إذ الياء أخف عليهم من الواو ،
وكل واحد واحد منهما يتخلل على الأخرى
في الأكثر .
§ والقرب قول : عذت بحقوه ، إذا عاذ
به لينته ، قال :

سأع الله وألسماء إلى
أعود بحقو خالك يابن عمرو
§ والحقو والحقو والحقوة والحقاء ،
كله : الإزار (١) ، سمي بما يلاصق عليه . والجمع
كالجمع .

§ وحقو السهم : موضع الريش ، وقيل :
مستدقه من مؤخره بما يلي الريش .

§ وحقو ثنية : جانيها .

§ والحقو : موضع غليظ مرتفع عن السيل ،
والجمع حقاء ، قال ؟ :

• يلقي ضياع القف من حقائقه .

§ والحقوة ، والحقاء : وجع في البطن

يصيب الرجل من أن يأكل اللحم بجمنا

فيأخذ له ذلك سلاح . وقد حقيق فهو محقو (٢)

وحقق ، فحقو على القياس . وحقق على
ما قد هنا .

(١) من (ك ، ل) . وليست ق (ف) .

(٢) ساقطة من (ك) . وقال ق (س) : ضم باسم شدة .

(٣) أبو التميم ، يصف طرا ، (ل ، ت) .

(٤) ق (ك) : الحقو .

(٥) قصير ق (س) : حل محو .

§ والحقوق في الإبل : نحو التصليح يأخذها
من الثعاز يتصلع له البطن .
§ وحقاء : موضع أو جبل .

مقلوبه : [ح ق]

§ الحوق والحوق : ما استلار بالكرة ،
قال :
نحزرك بالكبش ذات الحوق .
وقيل : حوقها حرقتها ، قال « ثلب » :
الحوق استلارة في الذكر ، وبه فسر قوله :
قد وجب النهار إذا غاب الحوق .

وليس هذا بشئ .
وكرة حوقاء : مشرفة .
وأيزر حوق : عظيم الحوق .
§ وحوق (١) الحمار : لقب للفرزدق ،
قال « جرير » :

ذكرت بنات الشمس والشمس لم تكذب
وهيات من حوق الحمار الكواكب
§ وحاقه حوقاً : ذلكه .

§ وحاق البيت بحوقه حوقاً : كتمه .
والمحوقنة : المكنتنة . والحواقنة : الكناسة .
§ وأرض حوقة (٢) : قليلة الثبت جداً لقلّة
البطر .

(١) ضم الماد (ف ، ث) ، وفي النيران . وفي (ث ، ذ)
يفتحوا كله غيباً . وأصل القبط في (ث) .
(٢) في النيران (هـ الصلوى) : وأليات .
(٣) تحبة في (ف ، ث) على وزن مطعة ، قلما ، يضم أوله
وتثنية الأول مفتوحة . وهو في (ق ، ذ) يفتح أوله وضم الماد
خفيفة .

§ وحوق عليه كلامه : حوقه .
§ وحواق (١) : موضع .

مقلوبه : [ق ح و]

§ الأقحوان : البابونج أو الصراص ، وأحدته
أقحوانة ، ويجمع على أقحاح ، وقد حكى
فحوان ، ولم ير إلا في شعر ولطه على
الضرورة كقولهم في حد الاضطراب : سابة
في أسامة .

ودواء مقحور ومقحى : جمل فيه
الأقحوان .

§ والأقحوانة : موضع بالبادية ، قال :
من كان يال عنّا أين منزلنا
فالأقحوانة ميتاً منزلاً فمن

مقلوبه : [ق و ح]

§ قاح الجرح فحوق : انشبر . وقد تقدم في
الياء لأن هذه الكلمة يائية وواوينة .
§ وقاح البيت قوحاً وقوحه ، لغة ، في
حاقه ، أي كتمه . عن « كراع » .

(١) في (ف) يشد الواو . قلما وفي (ك) يتخفيفها . قلما . وفي
(ل) بالتثنية كما في (ف) لكن على محسسه على الحلق
يقول : ولسترك شاح القلوس عليه : حوقة كلمة ، ولم
يصرف لما يقوت ، فعوره له .

والق في (ث) : والحواق ، ككلمة وغراب ، موضع .
(٢) من (ك) ، ل ، ت . وفي (ف) : سلة ، وليس الحقيق
(٣) حوله لفرين أبو رية في الأسس (مطعة : ق م ن) وحده
في اللسان المطول بن غالة الخزوي . واستلار القلعة في (الأصوات)
يبلغان يقوت .
(٤) في (ك) : في لغة حقة .

مَقْلُوبُهُ : [و ق ح]

§ حَاوَرُ وَقَحٌ : مُبْتَلًى وَجُمِعَ وَقَحٌ . وَقَدِ
وَقَحٌ (١) وَكَلَحَةٌ وَوَقُوحَةٌ وَقَحَةٌ وَقَحَّةٌ -
الْأَخِيرَتَانِ نَادِرَتَانِ ، قَالَ «ابنُ جَنِّي» : الْأَصْلُ
وَقَحَةٌ ٢ ، حَدَّثُوا الْغَاءَ عَلَى الْقِيَاسِ كَمَا حَدَّثَتْ
مِنْ حِدَّةٍ وَزَنْةٍ ، ثُمَّ إِيَّاهُمْ عَدَّلُوا بِهَا عَنْ
فَعْلَةٍ إِلَى فَعْلَةٍ فَأَقْرَبُوا الْحَرْفَ ، بِجَالِهِ وَإِنْ
زَالَتِ الْكُسْرُ إِلَى كَانَتْ مُوجِبَةً لَهُ فَقَالُوا :
الْقَحَّةُ ، فَدَرَجُوا بِالْقَحَّةِ إِلَى الْقَحَّةِ ، وَهِيَ
وَقَحَةٌ كَقَحْفَتِهِ ، لَا (٣) لَأَنَّ الْغَاءَ فَتَحَتْ
لِأَجْلِ الْحَرْفِ الْخَلْقِيِّ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ «مُحَمَّدُ
ابْنُ يَزِيدٍ» . وَإِنْ الْأَصْلُ ، فَيُتَحَوَّلُ إِلَى
الْفَتْحِ .

وَوَقَحٌ ٤ وَقَحًا وَوَقَحٌ فَهُوَ وَقَحٌ ، وَاسْتَوْقَحَ
وَلَوْقَحَ . وَكَذَلِكَ الْحَفُّ وَالظُّهْرُ .
وَوَقَحَ الْخَافِرُ : كَوَى مَوْضِعَ الْحَقْنِ وَالْأَشَاعِيرِ
مَنْ يَشْتَحِيهِ مُلَابَةً .

وَرَجُلٌ وَقِحُ الْوَجْهِ وَوَقْلَحُهُ : صُلْبُهُ .
وَالْأُنْثَى وَقَاحٌ ، بِضِمِّ هَا ، وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ
وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ . وَزَادَ «اللِّحْيَانِي» :

(١) كَرَمٌ (ق) .

(٢) ق (ف) : قَحَةٌ . وَلَيْسَ لِيَقَ .

(٣) ق (ك) : مِنْ .

(٤) ق (ك) : الْخَلْفُ .

(٥) كَلَا ق (ف) ، (ك) . وَق (ل) : لَانٌ .

(٦) حَقًا عَلَى وَقَحِ الْخَفَرِ ، بِالْقَسَمِ . وَق (ق) : وَقَحٌ ، كَرَمٌ
وَقَرَحٌ وَوَحْدٌ . وَهِيَ الْأَوْرَانُ ثَلَاثَةٌ إِلَى جَدِّهَا «ابْنُ سِيدٍ»
حَا .

فِي الْقَوْصِ : بَيْنَ الْوَقَحِ (١) وَالْوَقُوحِ .

§ وَرَجُلٌ وَقَاحٌ لِلدَّخْبِ : صَبُورٌ عَلَى الرُّكُوبِ -
عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» .

§ وَرَجُلٌ مَوْقَحٌ : أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا - عَنْ
«اللِّحْيَانِيِّ» .

الْحَاءُ وَالْكَافُ وَالْوَاوُ

§ حَكَّوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا ، فِي مَعْنَى : حَكَيْتُهُ .

مَقْلُوبُهُ : [ح و ك]

§ حَاكَ الْقَوْبَ حَوَكًا وَحِيَاكًا وَحِيَاكَةً :
نَسَجَهُ . وَرَجُلٌ حَاكٌ مِنْ قَوْمٍ حَاكَةٌ
وَحَوَكَةٌ ، وَهُوَ مِنَ الشَّاذِّ عَنِ الْقِيَاسِ الْمَطْرُودِ
فِي الْاسْتِمْعَالِ ، صَحَّحَ الْوَلَوِيُّ فِيهِ لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا
حَرَكَةَ الْعَيْنِ التَّابِعَةِ لَهَا بِحَرَفِ اللَّيْنِ التَّابِعِ لَهَا
فَكَانَ فَعْلًا فَعَالٌ ، فَكَمَا يَصْعُقُ نَحْوُ جَوَابٍ
وَجَوَادٍ ، كَذَلِكَ يَصْعُقُ نَحْوُ بَابِ الْحَوَكَةِ
وَالْقَوْدِ وَالْفَيْبِ مِنْ حَيْثُ شَبَّهَتْ فَتَحَةُ الْعَيْنِ
[بِالْأَلْفِ مِنْ بَعْدِهَا ، أَفَلَا تَرَى إِلَى حَرَكَةِ
الْعَيْنِ ٢] الَّتِي هِيَ سَبَبُ الْإِطْلَالِ ، كَيْفَ
صَارَتْ عَلَى وَجْهِ آخَرٍ سَبَبًا لِلتَّصْحِيحِ ؟ وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَابِ لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بَابِيَّةٌ
وَوَاوِيَّةٌ .

(١) كَلَا ق (ف) ، (ك) ، (ك) - قَلَا - وَق (ل) : بَنَعَ الْوَلَوُ
وَالْقَلْبُ ، قَلَا - وَلِيَقَ أَنْ السَّيْفَ زَادَ هَذَا الْوَزْنَ عَلَى
مَا ذَكَرَ مِنَ الْمَصَادِرِ .

(٢) مَا يَرَى لِلْمُتَوَكِّفِينَ تَكَوَّرَ ق (ك) .

§ وأوكح الرجلُ : منع واشتدَّ على السائل (١)
قال « رؤبة » :

• إذا الحقوقُ أحضرته ؟ أوكحا •

§ والأوكحُ : الترابُ - وقد تقدم في الحاء والكاف والمزة ، لأنه عند كُراع « قوعل » ، وقياس قول « سيويه » أن يكون أَفْعَلُ .

الحاء والميم والواو

§ الحيجا : العَمَلُ وَالْفِطْنَةُ . والجمعُ أحجاءُ
قال « ذو الرمة » :

ليومٍ من الأيام شَبَّهَ طُلُوقَ

ذو الرأى والأحجاءَ مُتَكَلِّعَ الصُّخْرِ

§ وكلمة « حَجِيَّة » : مُخَالَفَةُ الْمَعْنَى لِلْفِعْلِ ، وهي الأَحْجِيَّةُ والأَحْجُورَةُ . وقد حاجَّيته مُعَاجَاةً وَحِجَاةً ، فاطْنَتْهُ فَحَجَّوْهُ . واحتجى هو ، أصاب ما حاجَّيته به ، قال :

فتناصيتي وراحيتي ورحسلي

ونسما نافيتي لئن احتجساها

• وهم يحتاجون بكنا ، وهي الحجوى . وحجيتك ما كنا ، أى أحطيتك .

§ وفلانٌ لا يحججُ السرَّ ، أى لا يحفظه .

وسقاءٌ لا يحججُ الماءَ ، لا يحسبه .

• وراعٍ لا يحجو إليه ، أى لا يحفظها . والمصدرُ من ذلك كله الحجْوُ ، واشتقاقه مما تقدم .

§ وحجى المكانَ حجْواً وتحجى ،

(١) ذ (ك) : ملأه .

(٢) كفا (ك) (ل) وذ (ن) : احضرته .

والشاعرُ يحوكُ الشعرَ حوكاً : ينسجه ويلائمُ بين أجزائه .

§ وحاك الشيءُ في صلبى حوكاً : رشح .

§ والحوكُ : الباذرُوجُ ، وقيل : البقلة الحماة ، والأوكرُ أعرف .

مقلوبه : [كوح]

§ كاوَحَه فكلَّحَه كَوْحاً : قاتله فمَلَّحَه .

• وكاحه كَوْحاً : غطَّه في ماءٍ أو ترابٍ .

وكوَحَ الرجلُ : أذَّكَّه .

وكوَحَه : رَدَّه ، قال :

• كَوَّحْتُهُ مِنْكَ (١) بِلَوْنِ الْجَهْدِ •

§ ورجع إلى كَوْحِهِ ، إذا فَعَلَ شيئاً من المروءة ثم رجع عنه .

§ والأكواحُ : فواحي الجبال - وقد تقدم في الياء ، وإنما ذكرته هنا ليطَّهِّرَ الواو في التكسير .

مقلوبه : [وكح]

§ وكحه برجله وكحاً : وطَّئَه ومَلَّأَ شديداً .

§ واستوكحت معدنته : اشتدَّت .

• واستوكحت النِراخُ ، وهي وَكْحٌ : غلظت .

• وآزى وكحاً على السبِّ كأنه جمعٌ وَاكِحٌ .

أو وكوَحَ ، إذ لا يسوغُ أن يكونَ جمعٌ مستوكِحٍ .

(١) ملح (س) - وذ (ك) : ع .

أقام - وهو من ذلك ، وأشدّه القارسي^(١) :
 • حيثُ تحجّج مطرُق^٢ بالقاليق .
 وكلُّ ذلك من التمسك والاحساس .
 • وحجّج القتلُ الشُّولُ تحجّج : هذّر
 قعرقت هديره فانصرفت إليه .
 • وحجّج به حجّجاً وتحجّج ، كلاهما :
 ضنّ .
 • والحجّجوة : الحديقة^٣ .

مقلوبه : [ح و ج]

• الحاجة والحاجة : المأثرة .
 وقوله تعالى : « وليلنوا عليها حاجة في
 صدوركم » ، قال « طلب » : يعنى الأسفار .
 • وجع الحاجة : حاجٌ وحوجٌ ، قال
 الشاعر :

لقد طال ما شيطنتني عن مصابي

وعن حوجٍ قضاؤها من شماليّا^(٥)

وجع الحاجة حوائج . وهى الحوجاء ،
 وحاجة حاججة - على المبالغة .

وحجّبت إليك أحوج حوجاً وحجّبت -
 الأخيرة عن : الحيايى ، وأشدّه للكثيبتين
 معروف الأسدي :

حجّبت فلم أَرَدْ دُكُم عند شعبة
 وحجّبت فلم أكُدْ دُكُم بالأصابع

قال : ويروى : وحجّبت . وإنما ذكرتها
 هنا لأنها من الواو ، وذكرتها في الياء لقولهم :
 حجّبت حنججاً .
 • وحجّبت ولحجّت كحجّبت : وأحوجه
 الله :

• وللحجّج : المتمدّم ، من قوم عالجيج ،
 وعنى أن عالجيج إنما هو جمع عواجير ، إن
 كان قيل ، وإلا فلا وجه للواو .

• والحجّج : طلب الحاجة بعد الحاجة .

• وحجّج إلى الشيء : احتاج إليه وأرادّه .

• والحاجة : خريزة لا تمنّ لها لقيتها
 وتغاسبها ، قال المثلث^(١) :

فجاءت كخاصي العير لم تحلّ [حاجة]^٢

ولا حاجة منها تكوُّح على وشم

• وكلمه فأردّه عليه حوجاء ولا لوجاء^٣ ،

(١) هو أبو غرناش (ديوان الملائين : ١٢٩ / ٢) .

(٢) روى الليث بذكر الحاجة بالشطرين في (ف ، ك) -
 ورواه (د) هنا :

فجاءت كخاصي العير لم تحل حاجة

ولا حاجة منها تلوح على وشم
 على أنه روى في ملحة جورج : حاجة . ولا حاجة ، وقال : ملأيت
 عليه حاجة ولا حاجة - وفسر الحاجة في ملحق « جورج »
 وه حوج « مرة بأنها الخريزة التى لا تلبس لها . ومرة بأنها خريزة
 لا تملأى فلما : على حين يفسرها في « حوج » كما في الحكم
 بأنها خريزة لا تمنّ لها لتلبس نفسها . ورواه (د) في جورج وقال :
 الحاجة خريزة وضعية . ورواه ذلك روية الليث في شعر أبي
 غرناش من ديوان الملائين :

فجاءت كخاصي العير لم تحل حاجة

ولا حاجة منها تلوح على وشم

وشرح الشنقلى الحاجة « باليمين » بأنها خريزة من ودى الخريز .
 وهكذا تضاربت الأفعال في لفظ الحاجة ؛ وفي شرحها جميعاً .

(٢) سابقة من (ك) .

(١) لسارة بن إبن الرقيق (د) .

(٢) الراد خريزة في (ك) .

(٣) في (ك) : الخريزة .

(٤) من آية ٨٠ (المؤمنون) .

(٥) كذا في نسخة الحكم . ورواه في (د ، ت) : غفلياً .

والمجحة (١) - وقد تقدم عامة ذلك في الياء -
 § وجوحان : اسم .
 § ومجاح : موضع ، أنشده ثعلب : ٢
 لعن الله بطن لثقف مبيلا
 ومجحا فلا أحب مجحا
 وإنما قضيتا على مجاح أن ألفه واو لأن
 العين واو أكثر منها ياء ، وقد يكون مجاح
 تعالا ، فيكون من غير هذا الباب - وقد
 تقدم هناك ٢ .

مقلوبه : [و ج ح]

§ وجج الطريق : ظهر ووضح . وأوججت
 النار ، أضاءت وبدت . وأوججت غرة القمر
 اتضحت .
 § وليس دونه وجاج ووجاج ووجاج ، أي
 ستر ، واختار ابن الأعرابي الفتح . وحكى
 « الحياتي » : مادونه أجاج وإجاج ، من
 « الكسائي » ، وحكى : ما دونه أجاج - عن
 « أبي صقوان » وكل ذلك على إبدال المنزة
 من الواو .
 وجاء فلان وما عليه وجاج ، أي شيء
 يسر ، وتبى هذه الكلمة على الكثير في
 بعض اللغات ، قال :

أسود شرى لقين أسود غاب
 بمرز ليس بيم وجاج

(١) مقلوبه من (ك) .

(٢) محمد بن حروة بن الزبير (بلدان بقرت) .

(٣) في (ج ح) .

وما بقي في صلوه حواجه ولا لوجه إلا قضاها -
 ويقال : ما في الأمر حوجه ولا لوجه ،
 أي شك - عن ثعلب .
 § ويقال للماتر : حوجاك ، أي سلامة .
 § وحكي « الفارسي » عن « أبي زيد » : حج
 حجيأك ، قال : كأنه مقلوب موضع اللام
 إلى العين .

مقلوبه : [ج ح و]

§ جحا بالمكان يجو : أقام به ، كحجا .
 § وحكي الله جحوتك ، أي طمعتك .
 § وجحوان : اسم ، قال الشاعر (١) :
 وقيل ٢ مات الخالدان كلاهما
 عيذ بن جحوان وابن الفضل

مقلوبه : [ج و ح]

§ جاحسهم سنة جوحا وجيحة وأجاحسهم
 واجتاحسهم : استأصلت أموالهم .
 واجتاح الملو ماله : آتى عليه .
 والموحة والمأحة : النازلة العظيمة التي
 تجتاح المال . وكل ما استأصله : فقد جاحه

(١) الأمازيغي بن يفر (ص ، ت ، ل) .

(٢) كلما في نسي الحكم . وفيه في (ت ، ك) لكن يحدق

(ل) : قال ابن بري صواب إنشاده . قيل مات الخالدان .

بالله ، لأن جواب الشرط في البيت قبله :

فإن يك يرى تد دنا وإعنا

كولوة يوما إل غم سبل

(٣) مقلوبه من (ك) .

(٤) في (ك) ، وكل من .

مُبْدَعَةٌ أَوْ عَجَزَةٌ ، وهو من ذلك . أنشد :
« ثعلب » :

إذا ما الزَّلُّ ضاعَتْ الحُشَايا
كَمَلَمَا أَنْ يَلَاثَ بِهَا الْإِزَارُ
واحْتَشَتْ الْمَرْأَةُ الْحَشِيَّةَ واحْتَشَتْ بِهَا ،
كَلَامُهَا : لَيْسَتْهَا - عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » وَأَنْشَدَ :
« لَا تَحْتَشِي إِلَّا الصِّمِّمَ الصَّادِقَا » .
يَعْنِي أَنَّهَا لَا تَكْبِسُ الْحُشَايَا لِأَنَّ عِظَمَ
عَجِيزَتِهَا يُغْنِيهَا عَنْ ذَلِكَ : وَأَنْشَدَ فِي
الْتَمَذِيِّ بِالْبَاءِ :

كَانَتْ إِذَا الزَّلُّ احْتَشَيْنَ بِالضُّبِّ
تَلَقَّى الْحُشَايَا مَلَامًا فِيهَا أَرْبَ
وَالْاحْتِشَاءُ : الْإِعْلَاءُ .

واحْتَشَتْ الْمُتَحَاضَةُ : حَشَتْ نَفْسَهَا
بِالْقَارِمِ وَغَوَّهَا . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ قَدْ الْأَبْرَدَةُ .
وحَشَوُ الرَّجُلِ : نَفَسَهُ - عَلَى الشَّيْءِ . وَقَدْ
حَشَى بِهَا وَحْشِيَّتَهَا ، قَالَ « بَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ »
الْتَمَذِيُّ :

وَمَا بَرَحَتْ نَفْسٌ بِلُجُوجِ حُشِيَّتِهَا (١)
تَذِيكَ حَتَّى قِيلَ : هَلْ أَنْتَ مَكْتَوِي ؟
وحَشَى الرَّجُلُ غِظًا وَكِبْرًا ، كَلَامُهَا عَلَى
الشَّيْءِ ، قَالَ « الرَّائِي » :
وحَشَوْتُ الْغِظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فَهُوَ يَحْشِي حَظَلَاتًا كَالنَّقِيرِ
وَأَنْشَدَ « ثَعْلَبٌ » :

وَلَا تَأْتَا أَنْ تَسَالَا وَتُسَكَّمَا
فَا حُشَى الْإِنْسَانُ شَرًّا مِنَ الْكَبِيرِ

(١) ساقطة من (ك) .

وَالْعُرُوفُ وَجَاحٌ ، وَإِنْ كَانَتْ الْقَوَائِي
مُجْرُودَةً .

وَأَوَجَّحَ الْيَتِيمَ : سَتَرَهُ ، قَالَ « سَاعِلَةُ بْنُ
جَوْثَمَةَ » :

وَقَدْ أَتَيْتُ الْيَتِيمَ الْمَجْبَبَ زَانَةً

فِرَاشٌ وَغَيْرُ (١) مُوجَّحٌ وَلِظَامٌ

وَالْمُوجَّحُ : الْمُلْجَأُ ، كَأَنَّهُ أُلْجِيَ إِلَى مَوْضِعٍ

يَسْتَوِي . وَفِي حَدِيثٍ « عَمْرٌ » : مِنْ اسْتَطَاعَ

مِنْكُمْ فَلَا يَصِلُ وَهُوَ مُوجَّحٌ ، [أَيْ مُلْجَأٌ]

مِنْ حَدِيثٍ - حِكَاةً لِلْمَرْوِيِّ فِي التَّرغِيثِ (٢) .

وَالْوَجَاحُ : الصَّمَا الْأَمْلَسُ ، قَالَ « الْأَوْدِيُّ » :

وَأَفْسَرَسَ مُدَقَّقَةً وَبِيضٌ

كَأَنَّ مَوْتَهَا فِيهَا الْوَجَاحُ

وَالْوَجَّحُ وَجَّحٌ وَمُوجَّحٌ [قَوِيٌّ] (٣) .

الحاء والشين والواو

وَحَشَا الْوَسَادَةَ وَغَيْرَهَا حَشْوًا : مَلَأَهَا .

وَأَسَمَ ذَلِكَ الشَّيْءَ الْحَشْوُ ، عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ .

وَالْحَشِيَّةُ : الْقِرَاشُ الْمَحْشُورُ .

وَالْحَشِيَّةُ : مِرْقَعَةٌ أَوْ مَصْدَعَةٌ أَوْ غَوَّهَا

تُحْشَمُ بِهَا الثَّرَاةُ بِدَثَا أَوْ عَجِيزَتِهَا لِتَنْظُرَ

(١) فِي دِيَوَانِ الْمَلِكَيْنِ (٢٢١ / ٢٢٢) • وَجَدَ مُوجَّحٌ •

وَقَالَ التَّنَظُّلِيُّ فِي شَرْحِهِ : لِلْوَجَّحِ ، الْكَيْفُ لِلْفِيلِ .

(٢) فِي (ك) : عَمْرُو .

(٣) مَالِكُ بْنُ الْقَوَيْمِ سَاقَطٌ مِنْ (ك) مَعَ وَضْعِ لَفْظِ « قَوِيٌّ »

بَعْدَ مُوجَّحٍ .

(٤) فِي (ف) ، (ك) يَكْسَرُ الْوَائِي - فِي الْفَتْحِ وَدُونَ غَيْبِ

فِي النَّصِّ - وَفِي (ل) ، (ق) يَنْفَعُ الْوَائِي - وَكَذَلِكَ غَيْبُ قَلَمٍ .

(٥) سَاقَطٌ مِنْ (ك) .

مقلوبه : [حوش]

§ الحوش : بلاد الجن لا يمر بها أحد من الناس ، وقيل : هم حي من الجن .

والحوش والحوشية : إبل الجن ، وقيل : هي الإبل المتوحشة .

§ ورجل حوشي : لا يخالط الناس .

§ دليل حوشي : مظلم هائل .

§ ورجل حوش القواد : حديده ، كان أبو كبير المثل : :

فأنت به حوش القواد (١) مبطناً

سداً ، إذا ما نام ليل المتوجر

§ وحشا الصيد حوشاً وحياشاً وأحشاه وأحوشاه : أخذناه من حواله ليتصرفه إلى الحباله وضمنه .

وحشت عليه الصيد والطير حوشاً وحياشاً .

وأحشته عليه ، وأحوشته عليه ، وأحوشته

لرأه ، عن « ثعلب » : أعنته على صيدها .

وحش الذئب الفس ، كذلك . قال :

يموشها الأعرج حوش الحيلة

من كل مرءا كلون الكيلة

الأعرج جأها ، ذئب معروف .

§ والتهوش : التحويل .

§ واحش القوم فلاناً وتحوشوه بينهم :

جعلوه وسطهم .

§ وحشوا البيت من الشعر : أجزأوه غير عروضيه وضربه . وهو من ذلك .

§ والحشور من الكلام : التفتل ومالا يمتد به ، وكذلك هو من الناس .

§ وحشوا الإبل وحشيها : صغارها ، وقيل : صغارها التي لا كبار (١) فيها .

§ وأثبتته فنا أجلي ولا أحشاني : أي فنا أعطاني جليلاً ولا حاشية .

§ وحاشيتنا الثوب : جانيه الفان لاهدب فيها .

§ وعيش رقيق الحواشي : أي ناعم .

§ وحشوة الشاة وحشوتها : جوفها ، وقيل : حشوة البطن وحشوته ، مافيه من كبدة وطحال وغير ذلك .

§ والحشي : موضع الطعام .

§ والحشا : مافى البطن . وتثنيته حشوان .

وقد تقدم في الباب لأنه مما يشئ بالياء والواو .

§ والجمع أحشاء . وحشوته : أصبت حشاه .

§ وحشوة الناس : رؤسهم . وحكى

« الجاني » : ما أكثر حشوة أرضكم وحشوتها ، أي حشوها وما فيها من الدغل .

§ ولأرض حشاة : سوداء لا خير فيها .

(١) في (ك) : لا كبير .

(٢) سلطان (ك) .

(٣) ضبط الله في (ف) بالضم ، والصب أول بالفتح .

(١) كذا رواه في الحكم ، وفي في السباح - وفي حيران الخليلين (٢ / ٩٢) . حوش الجنان = لكه في الترح قال : حوش القواد .

§ والحاشي: شئٌ عند منقطعٍ صلحٍ القديم
مما يلي الأخير.

§ ولى في بني فلان حواشي^(١)، أى من
يتصرف من قرابة أو ذى مودة - عن ابن
الأعرابي.

§ وما يتحاشى لشيء، أى ما يكثر له.
وزجر الذئب وغيره فما انحاش ليزجره، قال
«ذو الرمة» يصف بيضة نعامة:

ويضاء لانحاش من وأسها

إذا ما رأتنا زيل منها زويلها
وانما حكمتنا على أن انحاش من الواو لما
تقدم من أن العين ولو أكثر منها ياء،
ومواء في ذلك الاسم والفعل.

مقلوبه: [شحو]

§ شحا فاه يشحوه ويشحاه^٢: فتحه.
وشحا هو^٣ نفسه: افتتح - وقد تقدم
في الياء.

وشحا الرجل يشحو شحوا^٤: باعد
ما بين خطاه.

والشحوة^(٥): الخطوة.

وقرس رقيب الشحوة: كثير الأخذ من
الأرض بخطوه.

ويقر واسعة الشحوة وضيقا: أى التيم.

(١) فلان (ك) ينتج الله فلانا. وبالم في (ل) فلانا. وفي
(ق) ضبط حيلولة.

(٢) في (ك): حنا، يشوه ويشله.

(٣) ساقية من (ك).

(٤) من (ك) وليست في (ف).

(٥) في (ك): الشحو.

§ والحوش: أن تأكل من جوانب الطعام.

§ والحاشي: جماعة النخل والطرفاء، وهو
في النخل أشبه، لا واحد له من لفظه،
قال «الأصطل»^(١):

وكان ظمئن الحاشي حاشي قرية

داني الحنا وطيب الأعشار

قال «ابن جني»: الحاشي اسم لا صفة،

ولا هو جار على فعل فاعلوا عنه، وهو في
الأصل ولو من الحوش، فإن قلت: فاعله

جار على حاش، جريان قائم على قام، قيل:

لم نرهم؟ أجروه صفة ولا أعملوه عمل

الفعل. وإنما الحاشي ليستان^٢ بمنزلة

الصور وهي الجماعة من النخل، وبمنزلة

الحديقة. فإن قلت: فإن في معنى النخل

لأنه يحوش ما فيه من النخل وغيره وهنا

يؤكد كونه في الأصل صفة وإن

كان قد استعمل استعمال الأسماء كصاحب

وولود، قيل: ما فيه من معنى الفعل لا يوجب

كونه صفة، ألا ترى إلى قولهم: الكاهل

والقارب، وهما وإن كان فيهما معنى الإكتهال

والقروب فلنهما اسمان، وكذلك^(٥) الحاشي

لا يستكثر أن يحى مهورا وإن لم يكن اسم

فاعل، لالشي غير تحية على ما يكره إعلال

عنه نحو قائم وياتح وصائم.

(١) في (ف): قال الشاعر. وما هنا من (ك) من (ل).

(٢) في (ك): لم يروهم.

(٣) في (ك): ليستان.

(٤) كلف في (ك) (ل) واليق به مطن. وفي (ف): فإن.

(٥) في (ك): فكذلك.

وَتَشْحَى الرَّجُلُ فِي السَّوْمِ : إِذَا اسْتَمَّ
يَسْلَمُهُ وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ .

وَشَحَاةٌ : مَاءٌ . وَكَفَكَ شَحَاةً ، قَالَ :

• سَأَى شَحَاةً يَمِيلُ مَيْلَ السُّكْرَانِ •

وَقَدْ قِيلَ : إِنَّمَا هُوَ وَشَحَاةٌ ، فَاحْتَاجُ الشَّامِرَ
فَفَعِلَهُ .

وَأَشْحَى : اسْمٌ مُوَضَّعٌ ، قَالَ : مَعْنَى
بَنِ لُوسٍ :

قَعْرِيَّةٌ أَكَلْتُ أَشْحَى وَتَلَقَّيْتُهُ

أَكْثَفُ أَشْحَى وَلَمْ تَحْضَلْ بِأَقْبَادٍ

مقلوبه : [وحش]

وَالْوَحْشُ : كُلُّ شَيْءٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَرِّ مَا

لَا يَسْتَأْنِسُ . مَوْتٌ ، وَاجْمَعُ وَحُوشٌ

لَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ ، حَارَ وَحْشِي وَثَوَّرَ

وَحْشِي ، كَلَامًا مَنُوبٌ إِلَى الْوَحْشِ .

وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يَسْتَأْنِسُ بِالنَّاسِ وَحْشِيٌّ .

وَأَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ (١) : كَثِيرَةُ الْوَحْشِ .

وَاسْتَوْحَشَ مِنْهُ : لَمْ يَأْتَنِسْ بِهِ فَكَانَ

كَالْوَحْشِيِّ . وَتَوَلَّى وَابِي كَبِيرٌ :

وَلَقَدْ غَابَتْ وَصَاحِي وَحْشِيَّةٌ

تَحْتَ الرِّوَاءِ بِصِيرَةٍ بِالْمَشْرِفِ

قِيلَ : عَنَى بِوَحْشِيَّةٍ رِيحًا تَدْخُلُ تَحْتَ

ثِيَابِهِ ، وَقَوْلُهُ : بِصِيرَةٍ بِالْمَشْرِفِ : أَيُّ مَنْ

أَشْرَفَ لَهَا ؟ أَصَابَتْهُ .

(١) كَلَامٌ فِي (ل ، س ، ص) . وَفِي (ك ، ق) : مَوْحُوشَةٌ .

(٢) كَلَامٌ بِاللَّيْنِ لِلصَّبَةِ فِي الْحَكَمِ ، وَطَلَّ فِي فَرْجِ الْقَتْلَانِ ،

وَفِي دِيوَانِ الْخَالِزِيِّ : (٢٠٠ / ١١٠) لَكَزَى فِي (ك ، ل) : عَلَوَتْ

- بِالْمُهْمَلَةِ .

(٣) سَاقَةٌ مِنْ (ك) .

وَمَكَانٌ وَحْشٌ : خَالٍ . وَلَوْشٌ وَحْشَةٌ (١) .

وَلَوْحَشَ الْمَكَانَ مِنْ أَهْلِهِ وَتَوَحَّشَ ، خَلَا .

وَلَوْحَشَ الْمَكَانَ ، وَجَدَهُ وَحْشًا خَالِيًا .

وَلَقِيْعَةُ بِوَحْشٍ إِصْبَتْ ٢ : أَيُّ يَقْتَرِ

خَالَ لَا أَحَدَ بِهِ . وَحَكِي وَالْحَيَاتِي ٣ :

تَرَكْنِي بِوَحْشٍ إِصْبَتْ ٤ إِصْبَتْ ٥ ، وَمَعَاهُ

كُنِيَ الْأَوَّلُ .

وَتَرَكْنِي بِوَحْشٍ الْمَثْنِ - عَنْهُ أَيْضًا - أَيُّ

بَحِثٌ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَسَرَ الْمَثْنُ قَالَ :

وَهُوَ الْمَثْنُ مِنَ الْأَرْضِ . وَكُلُّهُ مِنَ الْخَلَاءِ .

وَبِلَادٌ حِشُونٌ : قَعْرَةٌ خَالِيَةٌ .

وَبَاتَ وَحْشًا وَوَحْشًا ٦ : لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا

فَخَلَا جَوْفُهُ . وَاجْمَعُ لَوْحَاشٌ ٧ .

وَالْوَحْشُ وَالْمَوْحِشُ : الْمُنَاعُ مِنَ النَّاسِ

وغيرِهِمْ لِحُلُوِّهِ مِنَ الطَّعَامِ . وَتَوَحَّشَ جَوْفُهُ ،

خَلَا مِنَ الطَّعَامِ .

وَالْوَحْشُ لِلدَّوَابِّ : الْحُلُولُ لَهُ ٨ .

وَوَحْشِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ ٩ : شِقُّهُ الْأَيْسَرُ ؛

وَأَنْشِيَّةُ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ ١٠ . وَقَدْ قِيلَ بِخِلَافِ

ذَلِكَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَأَنْشِيُّ الْقَدَمِ مَا أَقْبَلَ مِنْهَا

عَلَى الْقَدَمِ الْأُخْرَى ، وَوَحْشِيَّهَا مَا خَالَفَ

لَأَنْشِيَّهَا .

وَوَحْشِيُّ الْقَوْمِ الْأَعْجَبِيَّةُ ظَهَرُهَا ،

وَأَنْشِيَّهَا بَطْنُهَا ١١ الْمُتَمِيلُ عَلَيْكَ ١٢ وَقِيلَ :

(١) يَتَكَيَّنُ الْحَادِ فِي (ف) ، وَطَلَّ فِي (ص ، ل) سَبَطَ كَلِمَ .

وَضَبَطَهَا فِي (ك) بِالْكَسْرِ . قُلْنَا .

(٢) فَسَرَفَ فِي (ص ، ل ، ق) : أَيُّ يَبْدُو قَرًّا .

يقولون : وَحْشٌ ، مُشَدَّدٌ . قَالَ مِرَّةٌ :
وَحْشٌ بِثَوْبِهِ وَبِدِرْعِهِ وَوَحْشٌ ، مُحْتَفٌ
وَمُتَقَلٌّ ، خَفَّ أَنْ يُلَوِّكَ فَرَسٌ بِهِ .

§ والوحشي^(١) من الثَّيْنِ : مَا تَبَيَّنَ فِي الْجِلَالِ
وَشَوَاحِطِ الْأُودِيَةِ ، وَيَكُونُ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ :
أَسْوَدَ وَأَحْمَرَ وَأَبْيَضَ ، وَهُوَ أَصْفَرُ الثَّيْنِ ،
وَإِذَا أَكَلِلَ جَنِيًّا أَحْمَرًا لَحْمًا ، وَيُزَيَّبُ -
كُلُّ ذَلِكَ عَنْ « أَلِي حَفِيَّة » .

§ ووحشي : اسمٌ رَجُلٍ .
ووحشية : اسمٌ امْرَأَةٍ ، قَالَ « الْوَقَّافُ »
أَوْ « الْمُرُورُ الْقَهْقَمِيُّ » :

إِذَا تَرَكْتَ وَحْشِيَّةً لَتَجِدَ لَمْ يَكُنْ
لَمَيِّتِكَ مِمَّا تَشْكُونَ طَيْبٌ

مَقْلُوبُهُ : [وَشَح]

§ الْوَشَّاحُ وَالْإِشَّاحُ - عَلَى الْبَدَلِ - وَالْوَشَّاحُ ،
كُلُّهُ : كِيرَسَانٍ مِنْ لَوَاكِرَ وَجْهَةٍ مَنَظُومَانِ
مُخَالَفٌ بَيْنَهُمَا ، مَطْوُوفٌ أَحَدُهُمَا عَلَى
الْآخَرِ . وَالْجَمْعُ لَوْشِحَةٌ وَوَشَّحٌ وَوَشَّاحٌ -
وَأَرَى الْآخِرَةَ عَلَى تَهْلِيلِ الْمَاءِ ، قَالَ « كَثِيرُ
عِزَّة » :

كَأَنَّ قَتَا الْمُرَّانِ تَحْتَ غُلُودِهَا
غِيَاءٌ لَلْكَ لَا نِيْطَتْ عَلَيْهَا الْوَشَّاحُ

وَحْشِيهَا الْجَانِبُ الَّذِي لَا يَبْقَى عَلَيْهِ السَّمُّ ،
[وَاسْمُهَا الْجَانِبُ الَّذِي يَبْقَى عَلَيْهِ السَّمُّ] : (١)
لَمْ يَحْصُرْ بِذَلِكَ أَصْحَابُهُ مِنْ غَيْرِهَا .

وَوَحْشِي كُلُّ طَائِفَةٍ شَيْءٍ الْأَيْمَنِ ،
وَاسْمُهُ شَيْءُ الْأَيْمَنِ ، وَقِيلَ : الْوَحْشِيُّ مِنَ
الطَّائِفَةِ مَا يَرْكَبُ مِنَ الرَّاكِبِ وَيَحْتَكِبُ مِنْهُ
الْحَالِي ، وَإِنَّمَا قَالُوا : فَجَالَ عَلَى وَحْشِي ،
انْصَاعَ جَانِبِهِ الْوَحْشِيُّ ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْتَى فِي
الرَّكُوبِ وَالْحَكْبِ وَالْمَعَالِفَةِ وَكُلِّ شَيْءٍ إِلَّا
مِنْهُ ، فَإِنَّمَا خُوفُهُ مِنْهُ ، وَالْإِنْسِيُّ الْجَانِبُ
الْآخِرُ . وَقِيلَ : الْوَحْشِيُّ الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَى أَخْذِ
النَّابَةِ إِذَا أَتَتْهُ مِنْهُ ، وَإِنَّمَا تَوَخَّضُ مِنَ
الْإِنْسِيِّ وَهُوَ الْجَانِبُ الَّذِي تُرْكَبُ مِنْهُ النَّابَةُ .
قَالَ « ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » : الْجَانِبُ الْوَحْشِيُّ
كَالْوَحْشِيِّ ، وَأَشْدَّ :

بِأَمْلَانَا عَنْ جَارِنَا - أَجْنِيَّةٌ
حِيَاءٌ وَلَقَدْ هَدَى إِلَيْهِ طَرِيقُ
بَلَدِنَا الشُّقَّ الْوَحْشِيَّ وَلَا يَرَى
بَلَدِنَا مَتَا أَخْ وَصَدِيقُ

§ وَتَوَحَّشَ الرَّجُلُ : رَمَى بِثَوْبِهِ أَوْ بِمَا كَانَ .
وَوَحْشَ ثَوْبَهُ وَيَسْمُهُ وَبِرْثَمَهُ - خَفِيفٌ -
رَمَى ، عَنْ « ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » ، قَالَ : وَالتَّاسُ

(١) مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ لَيْسَ فِي (ك) .

(٢) كَفَانٌ (ف ، ك ، ل) .

(٣) كَفَانٌ (ك ، ل ، ت) . وَفِي (ف) : أَفْلَتَ .

(٤) لَيْ جَدَّ خَفِيفَةٍ . وَقَالَ فِي (ت) « وَحْشٌ بِجَوْهَرٍ كَوْدٍ ، وَكَلَّا
بِسَمِّهِ وَرَوْحِهِ : رَمَى بِهِ خُفَّاءً أَنْ يَدْرَكَ ، كَوَشَى ، مُشَدَّدٌ .
وَالْمُخْتَفِيفُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَكَرَّرَ التَّشْدِيدُ ، وَهِيَ لَتَانُ
صَحِيحَةٌ » .

(١) فِي (ف) الْوَحْشُ - وَمَا هُوَ مِنْ (ك ، ل ، ت) .

(٢) الَّذِي فِي رِسَالَةِ الْفَرَّانِ (٣٨٨ ط ٢ ذَخَائِرُ) أَنَّ صَاحِبَ
مَرْحُومَتِهِ هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْأَسَدِ : لِلرَّازِيِّ سَيِّدٌ . وَهَلْ فِي رِسَالَةِ
ابْنِ الْقَلَوَاجِ إِلَى أَبِي الْفَلَاحِ ص ٢١ ح وَرِسَالَةِ الْفَرَّانِ ط ٢ .

١. والوشاح من اللين : السواد الموشح

ببياض.

وثوب موشح ، وذلك لوضوح فيه - من

(الحيان) .

٢. ووشحى : موضع ، قال :

صبتن من ووشحى قليلا سكنا

ودلوة وشحاء : موضع هناك - من

(كرام) .

الحام والصاد والواو

٣. حضا النار حضرا : حرك الحضر حذما يهد.

وقد تقدم في المنز.

مقلوبه : [ح و ض]

٤. حاض الماء وغيره حوضا ، وحوضه :

حاطه وجهه .

والحياض : تجمع الماء . والجمع أحواض

حياض .

وحوض الرسول صلى الله عليه وسلم ، الذي

تسقى منه أمته يوم القيامة ، حكى أبو زيد :

سقاك الله بحوض الرسول ومن حوضه .

وحوض النوت : مجتمعه - على الخلل .

والجمع كالجمع .

والحوض : عمل الحوض . والاحياض

اتخاذ - عن «طب» ، وأشد : ابن الأعرابي :

طبعنا في الثواب فكان حوزا (١)

كحوض على ظهر السراكب

(١) كذا في نسخة النسخة في (ك ، هـ) - وهو بالميم النسخة

في (ل) .

وقد توشحت المرأة واتشحت .

٥. والتوشح : أن يتشبع الثوب ثم يخرج طريقه

الذي ألقاه على عاتقه الأمير من تحت يده

التي ، ثم يتخذ طريقها على صدره . وقد

وشح (١) بالثوب : قال «مقل» بن حمويلد

الحذلي :

أبا مقبل : إن كنت أشحت حلة

أبا مقبل ، فانظر بفتيلك من ترى

والوشاح والوشاحة ، مثل لذار ولذارة :

قال أبو كبير الليلي :

مستشعرا : تحت الرداء وشاحة (٢)

عقبيا : تخوض الحدة خير مقل

٥. والوشاح : القوس .

٦. والموشحة : من الظباء والشام والطير :

التي لها طرفان من جانبيها ، قال :

أو الأدم الموشحة السواطي

بأبدن من سكر الشفاف

(١) كذا في (ف) . وفي (ك) : وشه الثوب . متعلبا للفردين .

وكلاهما جائز .

وفي (ل) : أشحه الثوب - وهو ما يقتضيه سوق الشاهد بعده .

(٢) في (ك) : وشحت . وما هنا من (ف ، ل) وكذا

القيون . وقال الشراح : أشحت ووشحت سواء (٣ / ١٥) .

(٣) في (ف) وحدها : غلة ، بالغة للعبة ، وفي (ك ، ل) :

بالهبة ، وهو من ديوان الخليلين .

(٤) في (ف) : مستشر ، بالمر . والصحيح من ديوان

(١٨ / ٢) .

(٥) كذا في الحكم ، وكانت كذلك في الأصل من ديوان الخليلين ،

لكن الشاعرين استبدلوا بها «وشاحة» بالغة للربوطة ، نقلنا من

(ل) وسبق الحكم بين الرويحيين ، خلافا على الوشاح أو الوشاحة .

(٦) كذا بالنسبة للعبة في الحكم ، وسطه في ديوان الخليلين .

والذي في (ل) : حبا ، بالهبة .

(٧) في (ف) بفتح القوت . وما جتمع في (ك ، ل) .

ولست حوض الماء (١) : إبتدَ لِنَفْسِهِ حَوْضًا .
والمحوض : ما يُصْنَعُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ عَلَى
شَكْلِ الشَّرْبَةِ ، قَالَ :

أَمَا تَرَى بِكُلِّ عَرَضٍ مُعْرِضٍ
كُلَّ رَاحٍ دَوْحَةِ الْمُحَوَّضِ
؟ وَحَوْضٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

أَوْ ذِي وَثُومٍ بِحَوْضٍ بَاتٍ مُتَكَرِّمًا
فِي لَيْلَةٍ مِنْ بُعَادَى أَخْفَضَتْ دِيَمًا

مَقْلُوبُهُ : [ض ح و]

§ الضحى والضحوة والضحية ، عَلَى مِثَالِ
النَّحْيَةِ : لِرَفَاعِ الْبَهْرِ ، أَشَدُّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
رَقُودٌ ضَحِيَّاتٌ كَانَ لِسَانَهُ
إِذَا وَاجَهَ السَّمَاءَ مِكْحَالُ أَرْمَنًا .
وَالضُّحَى : قُرْبَى ذَلِكَ ، أَنْثَى ، وَتَصْنِيفُهَا
يُغَيِّرُ هَاءَ ثَلَا يَلْتَمِسُ بِتَصْنِيفِ ضَحْوَةٍ .

وَالضَّهَاءُ : إِذَا امْتَدَّ الْبَهْرُ وَكَرَبَ أَنْ يَخْتَصِفَ .
وَقِيلَ : الضُّحَى مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ
يَرْتَفِعَ الْبَهْرُ وَتَبْيَضَ الشَّمْسُ جِدًّا ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ
الضَّهَاءُ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ نَصْفِ الْبَهْرِ . وَقَدْ تَسَمَّى
الشَّمْسُ ضَحًا لظهورها فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .

وَأَبْجَلُ ضَمْرَةٍ ٢ ، أَيْ ضُحَى ، لِأَسْتَعْمَلُ
إِلَّا ظَرُوقًا إِذَا عَتَيْتَهَا مِنْ يَوْمِكَ ، وَكَذَلِكَ جِيمُ
الْأَوَاقَاتِ إِذَا عَتَيْتَهَا مِنْ يَوْمِكَ أَوْ لَيْلِكَ ،
فَإِنْ لَمْ تَعْنِ ذَلِكَ صَرَفْتُهَا بِوَجْهِ الْإِعْرَابِيِّ لِجَرَّتِهَا

(١) ضحى (ف) بسبب اللام ، والرفع من (ق ، ك ، ص)
وكله ضبط ظم .

(٢) يتبع الضاد ، في (ف ، س ، ق) . ويضاهي (ك) .

يَجْرِي سَائِرُ الْأَسْمَاءِ .
وَالضَّحِيَّةُ لَعْنَةٌ فِي الضَّحْوَةِ - عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ - كَأَنَّ الضَّحِيَّةَ لَعْنَةٌ فِي الضَّحَاةِ ،
وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الضَّحِيَّةِ (١) .

وضاحاه : أَنَاهُ ضُحَى . وَأَضْحَيْنَا ، صَبَرْنَا فِي
الضُّحَى وَبَلَّغْنَاهَا .

وأضحى يفعلُ ذلك ، أَيْ صَارَ قَاعِلًا لَهُ فِي
وَقْتِ الضُّحَى .

§ وَضُحَى بِالشَّاةِ : ذُبْحُهَا ضُحَى النَّحْرِ - هَذَا
مِنَ الْأَصْلِ ، وَقَدْ تَسْتَعْمَلُ الضُّحِيَّةُ فِي جَمِيعِ
أَوَاقَاتِ يَوْمِ ٢ النَّحْرِ . وَالضَّحِيَّةُ مَا ضَحَّيْتَ
بِهِ وَهِيَ الْأَضْحَاةُ ، وَجَمْعُهَا أَضْحَى ، يُدَكَّرُ
وَيُؤنَّثُ ، قَالَ ٣ :

وَأَيْتَكُمْ نَبِيَّ الْحَسَدِ وَأَنَا
ذَكَأُ الْأَضْحَى وَصَلَّتِ ٤ الْحَطَمُ

وَقَالَ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَعُودُنَّ بَعْدَهَا
عَلَى النَّاسِ أَضْحَى يَجْمَعُ النَّاسُ أَوْ فِطْرُ
قَالَ ٥ يَقُوبُ : « مُنَى الْيَوْمِ أَضْحَى يَجْمَعُ
الْأَضْحَاةَ الَّتِي هِيَ الشَّاةُ .
وَالْأَضْحِيَّةُ وَالْإِنْجِيَّةُ ، كَالضَّحِيَّةِ .
فَأَمَّا قَوْلُهُ (٥) يَرْتِي ٦ عَيْنًا ٧ وَجْهَ اللَّهِ :

- (١) في (ك) : الضحية .
(٢) كذا في (ف) وفي (ك) : أيام .
(٣) مراد في (ل) : (ت) : لَيْلِ الْفَرَقِ الْهَوِيِّ ، وَظَمُّ مَسْمُوحٍ
نَقْلًا مِنْ التَّكَلُّفِ - أَنْ الشَّعْرَ لَا يَقُولُ الْبَحْلُ .
(٤) في (ف) : وَطَلَّتْ - وَمَا هُنَّ (ك ، ت ، ل) .
(٥) في (ل) : قَوْلُ حَسَنَ بْنِ ثَابِتٍ .

ضَحَوْا بِالْمَسْطَعِ عُنَانُ السَّجْدِ بِهِ

يُمَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقَرَأَا
فَإِنَّ اسْتِغَارَهُ ، أَرَادَ قِرَاءَةً .

§ والضاحية من الإيل والشمس التي تشرق
ضحى .

وتَضَحَّتْ الإيلُ : أَكَلَتْ فِي الضَّحَى ..
وضَحَّيْتُهَا أَنَا . وفي التَّكْلِ : ضَحَّ وَلَا تَضَحَّ .
ولا يُقَالُ ذَلِكَ لِلإِنْسَانِ ، هَذَا قَوْلُ « الْأَصْمَعِيِّ » ،
وجعلته غيره في الناس والإيل .

وقيل : ضَحَّيْتُهَا ، ضَحَّيْتُهَا أَيَّ وَقْتٍ كَانَ ،
والأعرابي أنه في الضحى .

وضحى الرجلُ : تَعَدَّى بِالضَّحَى - عن
« ابن الأعرابي » ، وأُشْد :

ضَحَّيْتُ حَتَّى أَظْهَرْتُ بِمَلْحُوبٍ
وَحَكَّتِ السَّاقُ يَطْلُبُ الْمُرْقُوبُ

يقول : ضَحَّيْتُ لَكُمَا أَكْلَهَا (١) ، أَي
تَعَدَّيْتُ تِلْكَ السَّاعَةَ انْظَارًا لَهَا . والاسمُ
الضَّحَاءُ ، على مثال النَّعَاءِ وَالنَّعَاءِ .
§ وضحا الرجلُ ضَحَوْا وضَحِيًا :
بَرَزَ الشَّمْسُ .

وضحا ٢ الرجلُ وضحي يَضْحِي - في
الضَّحَى مَاءً - ضَحَوْا وضَحِيًا : أَصَابَهُ الشَّمْسُ .
والمضْحَاةُ : الْأَرْضُ الْبَارِزَةُ إِلَى الْإِكْدَادِ
الشَّمْسُ تَضِيءُ عَلَيْهَا .

§ وضحا الطريقُ يَضْحُو ضَحْوًا ٢ : أَظْهَرَ وَبَرَزَ .

(١) كَلَّا فِي (ف) ، (ل) ، وَفِي (ك) : لَهَا .
(٢) ضَحَّيْتُ الْمَاءَ فِي (ك) ، (ل) . وبالتشديد فِي (ب) : ضَحَا .
(٣) كَلَّا فِي نَسْخِ الْحَكْمِ . وَلَقِيَ فِي (ق) فِي هَذَا الْمَقَامِ : ضَحَا -
بفتح وسكون - وضحيا ، بِضمِّ فَكَّرَ ، وَبِهِ شِدَّةٌ . وَكَلَّ ضَحِيًا
قَلَمٌ .

وضاحية كل شيء : ما يرمز به .

وضوحي الإنسان : ما يبرز به للشمس
كالنكبين والكفتين .

وضوحي الرُّومِ : ما ظهر من بلادهم .

وضوحي الخوض : نواحيه . وهذه الكلمة
ولوية وبائية .

وقطعت الأمر ضاحية ، أي ظاهرًا بيننا .

وليس لي كلامي ضحى ، أي بيان وظهور .

وضحى عن الأمر : بينته وأظهره - عن

« ابن الأعرابي » ، وحكى أيضًا : أضحى لي عن

أمرك ، يفتح المعركة ، أي أَوْضَحَ وَأَظْهَرَ .

وأضحى الشيء : أظهره وأبداه ، قال الراعي :

حَقَّرَنَ عُرُوقَهَا حَتَّى اجْتَنَّتْ

مَقَاتِلَهَا وَأَضْحَيْنَ الْقُرُونَا

§ وضحى عن الشيء : رَفَقَ بِهِ ، (١) قَالَ ٢ :

لَضَحَّيْتُ رُوَيْدًا عَنْ مَطَالِيَا عَمُرُو .

§ وضاح : مَوْضِعٌ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْنَةَ :

أَضْرَبَ بِهِ ضَاحٍ فَتَبَطَّ أَسَالَهُ ٢

فَرَقَّاعَتِي حَوَزَهَا ٢ فَخُصُورُهَا

قال : أَضْرَبَ بِهِ ضَاحٍ ، وَإِنْ كَانَ الْمَكَانُ لَا يَدْنُو ،

لَأَنْ كُلَّ مَا حَفَا مَكَانٌ قَدْ دَنَوْتَ مِنْهُ .

(١) يَهْدِي فِي (ل) : وَضَحَ رُوَيْدًا لِي لِاصْبِلِ .
(٢) ق (ل) : زَيْدٌ لَيْلِي اللَّيْلُ ، وَلِرُودِ سَعْدِ الْبَيْتِ وَهُوَ :
« قُلْتُ أَنْ نَعْرَا أَسْلَمْتُ فَكَتَّ بَيْنَنَا » .

(٣) كَلَّا فِي يَفْقُوتُ وَفِي (ل) . وَلَقِيَ فِي (ف) ، (ك) :
ضَبَطًا - بِالْفَتْحِ - أَسَالَهُ - بِاللَّامِ .

(٤) بِاللَّامِ الْهَمْزُ ، مِنْ (ك) ، (ل) . وَيُلْغَانُ يَفْقُوتُ . وَفِي
(ف) : جَوَزَهَا ، بِجَمْعِ حَبِيَّةٍ .

مَقُولُهُ : [وُضِحَ]

§ الوُضَحُ : بَيَاضُ الصُّبْحِ ، وَالضَّمَرُ : وَالْبَرَصُ ، وَالْفَرَّةُ : وَالْحَجِيلُ فِي التَّوَامِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ .

وَالْوَضَحُ أَيْضًا : بَيَاضٌ غَالِبٌ فِي أَلْوَانِ الشَّيْءِ . قَدْ قَشَا فِي جَمِيعِ جَسَدِهَا (١) ، وَاجْمَعُ لَوَضَاحٍ . وَقَدْ وَضَحَ الشَّيْءُ وَضُوحًا وَضِحةً وَضِحةً ، وَهُوَ وَاضِعٌ وَوَضَاحٌ ، وَأَوْضَحَ وَتَوَضَّحَ : ظَهَرَ . قَالَ « أَبُو ذُؤَيْبٍ » :

وَأَغْبَرُ لَا ٢ يَخْتَارُهُ مَتَوَضَّحُ الرَّ

رِجَالٍ كَفَرَتْ قِيَامُ الْعَامِرِيِّ يَكُوحُ

أَرَادَ بِالْمَتَوَضَّحِ مِنَ الرِّجَالِ ، الَّذِي يَظْهَرُ وَلَا يَدْخُلُ فِي الْخَفَرِ .

وَوَضَّحَهُ [هُوَ] ٣ وَأَوْضَحَهُ وَأَوْضَحَ عَنْهُ .

§ وَالْوَضِحةُ : الْأَسْنَانُ الَّتِي تَبْلُوعُ عِنْدَ الْفُضْحِ . صِفَةُ غَالِبَةٍ .

وَلِأَنَّهُ لَوَاضِحُ الْحَيْنِ ، إِذَا أَيْضٌ وَحَسَنٌ وَلَمْ يَكُنْ غَلِيظًا كَثِيرَ اللَّحْمِ .

وَرِجُلٌ وَضَّاحٌ : حَسَنُ الرَّجُلِ أَيْضٌ بَسَامٌ .

§ وَلَوَضَّحَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ : وَكَيْدًا لِمَنَا أَوْلَادُ وَضَّحَ .

§ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ مِنْكَ أَدْنَى وَاضِحَةٍ ، إِذَا وَضَحَ لَكَ وَظَهَرَ حَتَّى كَأَنَّهُ مَبْيُضٌ .

§ وَرِجُلٌ وَاضِحٌ لِحَسَبٍ وَوَضَّاحُهُ : ظَاهِرُهُ نَقِيهٌ مَبْيُضٌ - عَلَى الْمَثَلِ .

وَدِرْهَمٌ وَضِيعٌ : نَقِيٌّ أَيْضٌ - عَلَى النَّسَبِ .

وَحَكِي هَابِنُ الْأَعْرَابِ : أَعْلَى دِرَاهِمِ (١) أَوْضَحًا كَأَنَّهَا أَلْبَانُ شَوْلٍ رَعَتْ

بِدَكْنِكَ مَالِكٌ ، يَتَنَبَّأُ بِالْأَوْضَاحِ الْبَيْضِ مِنَ الدَّرَاهِمِ ، وَقَوْلُهُ : بِدَكْنِكَ مَالِكٌ ، مَالِكٌ :

رَمَلٌ بَعِيْنُهُ ، وَقُلْ مَا تَرَعَى الْإِبِلَ هُنَاكَ

إِلَّا الْحَيْلُ ، وَهُوَ أَيْضٌ ، فَشَبَّهَ الدَّرَاهِمَ فِي بَيَاضِهَا بِالْبَيَانِ الْإِبِلَ الَّتِي لَا تَرَعَى إِلَّا الْحَيْلَ .

§ وَالْأَوْضِيعُ : الْأَيَّامُ الْبَيْضُ : إِمَّا أَنْ تَكُونَ ٢

جَمْعُ الْوَاضِحِ فَتَكُونُ الْمَرْةُ بَدَلًا مِنَ الْوَالِدِ الْأَوَّلِ

لَا جَمْعَ الْوَالِدِينَ ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ جَمْعُ الْأَوْضَحِ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَمَرَ بِصِيَامِ الْأَوْضِيعِ - حَكَاهُ « الْفَرَوِيُّ » فِي التَّرغِيثِ .

§ وَالْمَوْضِحةُ مِنَ الشَّجَاجِ : الَّتِي بَلَقَتْ الْعَظْمَ [فَأَوْضَحَتْ عَنْهُ] وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَقْشَرُ

الْجِلْدَةَ الَّتِي بَيْنَ الْعِظَمِ وَالْعَظْمِ ٢ أَوْ تَقْشَرُهَا

حَتَّى يَبْلُغَ وَضَحُ الْعَظْمِ . وَهِيَ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْقَتَاصُ خَاصَّةً لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الشَّجَاجِ شَيْءٌ

لَهُ حَدٌّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ سِوَاهَا ، وَلَمَّا غَيَّرَهَا مِنْ

(١) كَرْدُهَا فِي (٥) حَلَاةٍ وَوَاضِحٌ شَيْءٌ أَيْضٌ عَلَى الْقِسْطِ .

(٢) فِي (٥) : يَكُونُ .

(٣) مَا بَيْنَ الْفَرْعَيْنِ مَقْطَعٌ مِنْ (٥) .

(٤) فِي (٥) : تَبْدُو لَوَضَحَ .

(١) فِي (٥) : بَهَا .

(٢) دَوَالِيَةُ دِيْرَانِ لِلْمَلِكِ (١ / ١١٨) :

« وَأَغْبَرُ مَا يَخْتَارُهُ » .

(٣) مَقْطَعٌ مِنْ (٥) .

الشلج قضيها ديسها .

§ والوضوح : اللين . قال (١) :

عقوا ينهم فلم يشعروا به أحد

ثم استعملوا وقالوا : حبلنا الوضوح

وأراه مسمى ينفك لبياضه : وقيل : الوضوح من اللين ، ما لم يمدق .

§ ووضوح الراكب : طلق .

ومن أين أوضحت - بالأنف - أي من أين

خرجت ، عن ابن الأعرابي .

§ ولو وضحت قوما : رأيتهم .

واستوضح الشيء : وضع يده على فيه في الشمس ينظر هل يراه ؟

واستوضح عن الأمر : بحث .

§ والواضح : ضد الظلمير ، ليوضح حاله وظهور فضله - عن السعدي .

§ ووضح الطريق : وسطه .

§ والوضوح : حبل من فضة . والجمع لوضوح : وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه

من يهودي قتل جيورية على أوضاع لها .

وقيل : الوضح الحخال ، فخص .

§ والوضوح : الكواكب [المنس] إذا اجتمعت مع الكواكب المضيئة من كواكب [المنزل]

§ ووضح الطريقة من الكلال : صغارها ، وقال أبو حنيفة : هو ما أبيض منها . والجمع

(١) عزاء (ل) لأي ذئب للقل ، لكة في ديوان المذلين من شعر المفضل المثل ٣١/٢ .

(٢) ما بين المقتضين ساقط من (ك) .

أوضاع ، قال ابن حجر : ووصف لإيلا :

تتبع أوضاعا يسرة بلبل

وترعى هشيا من حليمة باليا

وقال مرة هي بقايا الحلي والصليان ،

لا يكون إلا من ذلك .

§ ورأيت أوضاعا : أي فرقا قليلة هاهنا

وماهنا ، لا واحد لها .

§ وقوضيح : موضع .

الحاء والواو والصاد

§ حاصر الثوب حوصا وحياصة : خاطه .

وحاصر عين صقره ، خاطها . وحاصر شوقا

في رجله . كذلك .

وقيل : الحوص المياطة بغير رقة ، ولا

يكون ذلك إلا في جلد أو خف بغير .

§ والحوص : (١) ضيق في مؤخر العنين حتى

كانها خيطت : وقيل : هو ضيق مشقها

وقيل : هو (٢) ضيق في إحدى العينين دون

الأخرى .

وقد حوص حوصا وهو أحوص . وقيل :

الحوصاء : من الأعين ، التي خاف مشقها

غائرة كانت لوجليظة .

(١) ضيق (ف ، د ، ك) يسكون القوار ، قلما . وضبطه بالفتح من (ص ، د ، ل) - وهو القياس .

(٢) ملين للمقتضين ساقط من (ك) .

(٣) كذا في نسخي المحكم . وزاد هنا (ل) : وهو حوصه .

(٤) (ف ، د ، ك) : الحوص .

§ والأوصان : من بني جعفر بن كلاب ،
ويقال لأبهم : الحوص والأحوص والأحوص ،
قال : الأعشى :

أتاني وعبد الحوص من آل جعفر

فأعبد تحمرو لو نيت الأحوص !

جع : عمل فعمل ثم على الكامل ، قال
أبو علي : القول فيه عتيق أنه جعل
الأول على قول من قال : العباس والحارث ،
وعلى هذا ما أشبهه الأصمعي :

• أحتوى من الموج وكأح الحافير •

قال : وهذا مما يدل على من ملأهم على
صحة قول : الخليل ، في العباس والحارث ،
إنهم قالوه (١) يحرف الحريف لأهم جلوه الشيء
يعني ، ألا ترى أنه لو لم يكن كذلك لم
يكثره تكمية ؟ [قال فأما الآخر ؟] فإنه
يضمحل على ضربين : يكون على قول
من قال : عباس وحارث ، ويكون على
النسب مثل الأحمرة والمهالية ، كأنه جعل
كل واحد حوصياً .

والأوصان : اسم شاعر .

§ والحوصاء : قريش وقوة بني الحضير .

مقلوبه : [صوح]

§ المحصون : ذهب النسيب : م2 : مصحون
وسمى مصحوناً وقد أصبحنا .

وأصبحنا : أصبحت لنا السماء .
وصح السكران مصحواً ومصحواً ، وأصبحي :
ذهب سكره ، وكذلك للشقاق : قال :

• مصحون نامي الشوق مستحيل •

والمرتب يقول : ذهب بين الصحو والسكر ،

أي بين أن يعقل ولا يعقل .

§ والمصحة (١) : جام يشرب فيه ، وقال
أبو عبيدة : المصحة إناه ، قال : والأدري
من [أي] شيء هو ، وقيل : هو الطاس .

مقلوبه : [وح ص]

§ وحصة وحصاً : حبة - يمانية .

مقلوبه : [صوح]

§ تصوح الليل وصوح : تم تبيسه .
وصوحته الريح ، قال : ذو الرمة :

وصوح الليل نأج نجيء به

هيف يمانية في مرها نكب

وتصوحت الأرض من اليبس ومن البرد :

يبس نباتها .

والانصاح كالنصوح . وانصاح الثوب :

تشقق من قيل نفسه .

ووصوح الشعر : تشققه من قيل نفسه
وتناؤه . وقد صوحه الجوف .

(١) بكر اللام ، من (ف ، ل ، س) وهو قتيلا ونيلها

في (٥) بالهم

(٢) سقطة من (ف) .

(١) (ف) : قالوا : وليس له باليق .

(٢) سقطة من (٥) .

فَقَتَلْتُ عِلْبَةً وَهَشَدَ الْجَمَلُ (١)
وَأَيْتَ لِيَوْحَانَ ٢ عَلَى دِينِي عَيْلِ
٥ وصاحبة: موضع، قاله بشر بن أبي خازم:
تعرض جارية المدثرى فتكول
بصاحبة في أثيرتها السلام

الحاء والسين والواو

٥ حسا الطائر الماء حسوا، وهو كالشرب
للإنسان، ولا يقال للطائر: شرب.
وحسا الشيء حسوا وبحسائه، قال: سيويه:
التحسى عمل في مهلة. واحسأه كحسأه.
وقد يكون الاحسأ في النوم وتقصي سير
الإبل، يقال: احسأ سير القمرس والجمال
والناقة، قال: ٣:

إذا احسنى يوم حجير هائف
غرور: عيدياتها المتوائف
وهن يطوين على التكائف
بالسوم أحيانا وبالتاذف
جمع بين الكثير والضم، وهذا الذي يسميه
أصحاب التواني السناد قول: الأخفش:

ولسم ما يتحسى: الحسية والحساء
والحسو - وأرى: ابن الأعرابي، حكى في

(١) في (ف، ك): الجمل.

(٢) غيبة في (ف): يتبع القاصد في الشاهد، وبالضم في
الآن.

(٣) عزه في (ل) مادة (غرد) لوف بن غزوة.

(٤) غيبة في (ف) بكسرة وضمة على القادسا، وانصر

في (ك، ل) على الكسرة. واللياق يندرج بالضم.

٥ والصواوح (١): فصلة ٢ من تشقى
الصوف، وقد صوحت.

٥ والصواوح ٣: عرق الميل خاصة، وقد
يضم ٤.

٥ وصوحا الوادي: حائله، ويغرد فيقال:
صوح، فلما ما أشد بهضهم ٤:

وشعب كشك الثوب شكس (٥) طريقه
متلوج صوحيه غلب: مختار
تمسقت بالليل لم يندني له

دليل ولم يند له التت خابر ٧
فلما حى قما قبله، فجعله كالشعب

لصنيره، ومثله يشك الثوب وهي طريقة
خياطته، لاسنواء ثوابت أضراره وحسن

اصطيافها وتراصيفها، وجعل ريقه كالماء،
وناحيتي الأضراس كصوحي الوادي.

٥ وصووح الجبل: أشكله.
٥ والصواوح: الطلح حين يحف فيتأثر - عن

أبي حنيفة ٥.
٥ وصووحان: اسم، قال:

(١) كالمائة (ق) وضمة في (ف، ك) بفتح الواد.

(٢) كذا في نسخ الحكم، والفضالة: البقية. والله في

(ل): الصواعة على تقدير فصلة من تشقى الصوف.

(٣) غيبة في (ك) بتثنية الواد - والفتح في (ف، س).

(٤) تأبط شرا (س).

(٥) غيبة في (ف، ك) بكسر اللين قما. وفي (ل) بفتحها
قما. وقال في (ق): كس وكف.

(٦) رواد في (س): جلع صوحيه ثفاف غلمر.

(٧) رواد في (س): دليل ولم يند له التت خابر.

والحسوس : انشأوا الغارة والقتل ، والتمحرك في ذلك ؛
وقيل : هو الضرب في الحرب ، والمعاني مفعولة .

§ وحاس حسوساً : طلباً .

وحاس القوم حسوساً : طلبهم وذابهم .

وقري : « فحطسوا خيالات الديار » (١) .

§ ورجل حسوس : طلاب باليل .

وحاس القوم حسوساً : خالطهم ووطئهم .

وأماهم ، قال :

• يحوس قيلة ويدير أخرى •

وفي حديث « حسان » رضي الله عنه ٢ : يل

تحوسك فتنة ، أي تخالط قلبك وتمحك
وتحركك على ركوبها .

§ وإنه لئو حسوس وحوس ، أي علوة -

عن « كراع » .

§ والتحسوس : الإقامة كأنه يريد سراً

ولا يسميه له لاشغاله بشيء بعده شيء .

§ والأحسوس : الشديد الأكل ، وقيل : هو

الذي لا يشبع من الشيء ولا يملكه .

§ والأحسوس والحسوس : كلاهما : الشجاع

الحسيس عند القتال ، الكثير القتل للرجال ؛

وقيل : هو الذي إذا لقي لم يتحرج ، ولا يخال

ذلك المرأة . وأشد « ابن الأعرابي » :

• والبطل المستلج الحسوس •

وقد حوس حسوساً .

والأحسوس أيضاً : الذي لا يتحرج مكانه

(١) من آية - الإسراء .

(٢) الذي في (ص) : وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه قال

لرجل :

الاسم أيضاً : الحسوس ، على لفظ المصنف ،
والحسا ، مفعول (١) على مثال القتا . ولست

منها ٢ على شق الحسوة ٢ ، كله الشيء
القليل منه .

قلماً قوله ، « أشتد » ابن جني ، لبعض
الرجاز :

وحسد أوشكت من حفاظها

على أحاسي الفيط واكتفاظها

فنعنى أنه جمع حساء على غير قياس ، وقد

يكون جمع أحسية وأحوسة كأمجية

وأهجرة ، غير أنني لم أجد ولا رأيت إلا
في هذا الشعر .

والحسوة : المرة الواحدة ؛ وقيل :

الحسوة والحسوة لثخان ، وهذان المثالان

يتحيان على هذا الضرب كثيراً كالشعبة

والشعبة : والمزعة والمزعة ؛ وفرق

« يونس » بين هذين المثالين قال : التعلنة

لعمل ، والتعلنة للامم .

ورجل حسو : كثير التحسوس .

§ ويوم كحسو الطائر : أي قصير .

مقلوبه : [حوس]

§ خاصة حسوساً : كحساء .

(١) كذا في (ف) ، وفي (ق) من ابن سيدة : مضموماً ،

ولكل وجه .

(٢) حكاهما أيضاً القيروزي في (ق) . قال : والم

ماضي الحية (كنية) والحسا - مضمورا - ويد . والحسو

كذلك وكلم .

(٣) فعل مضارع في (ف) . وقال في (ق) : بالقسم .

(٤) في (ت) عن ابن سيدة : وما دله .

مقلوبه : [س ح و]

§ سَحَا الطينَ عن الأرض يَسْحُوهُ وَسَحَاهُ
سَحْوًا : قَشَرَهُ . وكذلك سَحَا القِرطاسَ والشَّحْمَ .
والمسحاة : الآلة التي يُسْحَى بها ، ومُسْحِدُهَا
السَّحَاءُ ، وحِرْفَتُهُ السَّحَابَةُ .

والسَّحَاءُ (١) والسَّحَاءَةُ والسَّحَاةُ والسَّحَابَةُ :
ما انفقر من الشيء كسحابة النواة والقِرطاس .
وما في السَّاهِ سحابة ٢ من سَحَابٍ ، أي
قشرة . على التشبيه .
وسَحَا القِرطاسَ سَحْوًا وسَحَاهُ : أَخَذَ منه
سحابةً أو شدةً بها .

§ وانسَحَّتِ البَيْتَةُ عن السَّهْمِ : زالت عنه .
§ والأَسْحِيَّةُ : كلُّ قِشْرَةٍ تكونُ على
مَصَالِيحِ اللَّحْمِ من الجِلْدِ .
وقد تَقَدَّمَ عامَّةً ذلك في الياء ، لأن هذا
البَابَ يَأْتِي وَاوِي .

§ وسَحَا شَعْرَهُ واستَحَاهُ : حَلَقَهُ حتى كَانَهُ
قَشْرَهُ .

ولسَحَى اللَّحْمَ : قَشَرَهُ ، أَخَذَ من سَحَابَةٍ
القِرطاسَ ، عن ابن الأعرابي .

§ وسَحَابَةُ الشَّانِ : ناحيته .

§ ورجلٌ أَسْحَوَانٌ : جليلٌ طويلٌ .

والأَسْحَوَانُ أيضًا : الكثيرُ الأكلِ .

أوتِئَالٌ حَاجِبَةٌ ، والتَّعِيلُ كالتَّعِيلِ ، والمصدرُ
كالتَّعِيلِ .

وليلٌ حَوْسٌ : بطيئةٌ التحركِ من (١)
مَرَعَاهُنْ ، بَجَلٌ حَوْسٌ ونَاقَةٌ حَوْسَاءُ .
والحَوْسَاءُ من الإبلِ ، الشَّيْبَةُ النَّصْرُ .
[وقوله ٢ :]

حَوَسَاتُ الْعَشَاءِ خَبِثَاتٌ

إذا التَّكْبَاهُ رَاوَحَتِ الشَّيَالَا

لا أدري ما معنى حَوَسَاتِ ، إلا إن كانت
المَكْرَمَةُ لِلْعَشَاءِ أو الشَّيْبَةُ الْأَكْثَلُ . وكذلك
قوله :

أَنْتُمْ غَيَا رَاغَا حَلِيًّا

صَعِدَتْ فِي تَحْلَةٍ حَوْسِيًّا

لا أعرف معناه إلا أن يُرِيدَ التَّزْوِمَ والمُوَاطِئَةَ .
وقول « رُوِيَّة » :

• وزَوَّلَ الدَّعْوَى الخِلَاطُ الحَوْسُ •

قيل في تفسيره : الحَوْسُ ، الذي يُتَدَبَّرُ في
الحَرْبِ : يا فلانُ يا فلانُ - وأَرَاهُ من هذا ،
كَأَنَّهُ يُلَازِمُ النَّفَاةَ وَيُوَاطِئُهَا :

§ وحَوْسٌ ٣ : اسمٌ .

§ وحَوْسَاءُ والحَوْسُ : موضعان ، قال « من »
ابن أُمَيَّةٍ :

وقد حَكِمْتُ تَحْيِلَ بِأَحْوَسَ أَنْبَى

أَقْلُ وَإِنْ كَانَتْ بِلَادِي المُلَاعَهَا •

(١) في (ف) : من .

(٢) قُرِئَتْ (ث) .

(٣) كذا في (ف) ، (د) وفي (ك) : حَوْسِ .

(٤) كذا ضبط في (ك) ، (د) ، بالقَصْعِ مَصْرُوعًا . وضبط في (ف)

بالضَّمِّ مَرْغُوعًا وأَجْمَلَ الضَّبْطَ في (ت) .

(١) ملحقة من (ك) . وضبط في (ف) ، (ق) ، (د) بكسر

العين قلبًا ، وهي مفتحة في (س) وسبقت (ث) قد يؤخذ

بالكسر أيضًا ، وكذا ضبط ظم .

(٢) بالهمز ، وسطه في (د) . ولفظ في (س) : ستة هوزن فظة .

مقلوبه: [حوز]

§ الحوز: السير الشديد والرؤيد. حاز إليه حوزاً وحوزها: ساقها سوقاً ورؤيداً. وسوق حوز، وصفت بالمصدر. وليلة الحوز: أول ليلة توجه فيها الإبل إلى الماء إذا كانت بعيدة منه، سميت بذلك لأنه يرفق بها تلك الليلة فيسار بها رؤيداً. وقد حوزها، قال:

حوزها من يرق الغنم (١)
أهدأ يمشي مشية الظلم

وقوله:

• ولم يحوز في ركاب السير •
عني أنه لم يشتد عليها في السوق. وقال «شلب»: مناه لم يحمل عليها.

والأحوزي والحوزي: الحسن السباق، وفيه مع ذلك بعض التفخر، قال «المعاج»: يحوز من وله حوزي • كما يحوز الفشة الكمي والأحوزي والحوزي أيضاً: الجاد في أمره.

§ والحوزي: المتسرع في التحل الذي يحصل ويحل وحده ولا يتخلط البيوت بنفسه ولا ماله. § والحاز القوم: تركبوا مركبهم ومركبة

(١) بالفتح الميم من (ك، ص، ل) وق (ف): السيم، بالهزة.

(٢) كذا في (ف، ك) حل الإضافة. والحق في (ل): ركبي السير مع دفع السير. وربما وجه السياق في الترجع بعد.

(٣) قال الجوهري: وأبو عبيد يروي بالذال، ولحق واحد (ص).

§ والسحاة والسحاه من القرم: عرق في أسفل لسانه.

§ والسحاه والسحاة: نبت يأكله الضب. وصباح: يأكل السحاه.

§ والسحوة (١): الخفاش، وهي السحاة والسحاه، إذا فتح قصر: وإذا كسر مد. § والسحاة: الناحية، كالساحة.

§ وأرى العياني: قد حكى: سحوت بالمصر: إذا قربته، والمعروف: سحوت، بفتح.

مقلوبه: [منوح]

§ الساحة: الناحية، وهي أيضاً قضاء يكون بين دور الحى.

والمنح: منح وسوح - الأول عن «كرع». والصنير: سريحة.

الحاء والزاي والوالو

§ حزا حزوا وحزى: تكهن.

وحزا الطير حزوا: زجرها. وقد تقدم ذلك في لاء، لأن هذه الكلمة يائية واولوية.

§ والحزوزي: المتعصب، وقيل: هو القلق، وقيل: للتكسر.

§ وحزوى والحزواء، وحزوزى: مواضع.

(١) كذا في (ف، ك) يروى بعد الألف - وذكر (ل) في الخفاش: السحاة والسحاه. ولم يذكر السحوة بالو. واقتصر في (ق، ت) على: السحاة - كالسحاة - كلفظة (ج) سا.

مزیداً ، وإذا طلعتا (١) يجوزهما الليل فهناك
لا يجد القوم مزیداً . لم يقسره ، وهو يحصل
حتى أن يكون : يقسمها ، وأن يكون :
يسوقها .

§ وحوز للدور وحيزها : ما انضم إليها من
الرافق والمنافع .

§ وكل ناجية على حدة : حيز . والجمع
أحياز - تادر ، فلما على القياس فحياز ،
بالمعنى في قول « سيوه » وحياز بالو في
قول « أبي الحسن » .

§ والحوز : موضع يحوزه الرجل يتخذ
حواليه مسكنة ، والجمع أحواز .

وهو يسمى حوزته ، أي ما يليه ويحوزه .
§ والحواز : ما يحوزه الجمل من الدخول ،
وهو الحفرة التي يدخر فيه ، قال :

سمن المطايا يشرب الشراب والحسا

قمتظر كحواز الدخارج أبتر

§ والحوز : الطيبة من خبير أو شر .

§ وحازها حوزاً : نكحها .

§ وحوزة : خالطه .

§ وأمر حوزاً ٢ ، محكم .

§ والمأز : الحشبة التي تنصب عليها الأظفار .

§ وبوحوزة ٤ : قتيلة ٤ أظن ذلك .

(١) في (ك) : طلت .

(٢) في (ك) : يتخذ بحواليه .

(٣) خبث في (ف) ، (ك) يسكون الواء مختلفة وضع اللام - بين
الفتح - وحق (ل) ، (ت) يتشدق الواء مفتوحة ، مع ضم اللام ، من
الرياء وله لول .

(٤) كذا ضبط على وزن قتيلة : في الحكم . وحق (ل)

حسنة الصغير . ولم يثبت في (ت) . ولعله الجرمي .

قالهم ومالوا إلى موضع آخر .

وتحوز عنه وتحيز : تنحى ، وهي تنحى
أصلها تحوز فقلبت الواو ياءً لجورة الياء ،
وأدغمت فيا .

وتحوز له عن فراشه : تنحى .

§ والحوزاء : الحرب تحوز القوم - حكاه
« أبو رياش » (١) ، في شرح أشعار (الجملة)
في قول « جابر بن الصلب » :

فهكاً على أخلاق تملك تمصّب ٢

شعبت ٣ وهو الحوزاء يحفره الوتر

الوترها : التنبؤ .

§ والتحوز : التلبس والتحكك .

§ والتحيز والتحوز : التلوى والقلب ،
وخص بهم به الحية : ومن كلامهم :
مالك تحوز كما تحوز الحية ، وتحيز .

§ وتحوز الرجل وتحيز : أراد القيام فأبدا
ذلك عليه .

§ وكل من ضم شيئاً إلى نفسه من مال أو
غير ذلك قد حازه حوزاً وحيازة ، وحازه إليه
واحتازه إليه ٤ .

وقولهم - حكاه « ابن الأعرابي » - إذا طلعت
الشعران يحوزهما البئر فهناك لا يجد الحر

(١) كذا في الحكم . وحق (ل) وحق (ت) : « فرياش » .

(٢) حكاه ضبط في (ف) ، (ك) بفتح الصاد للصفة . وهو
في (ل) بكسرها . وأصل التنبؤ في (ت) .

(٣) بالياء للوحدة في (ك) ، (ل) ، (ت) . وحق (ف) : شعبت
بالياء .

(٤) ساقطة من (ك) .

§ وأحوز وحوز : إيمان .

§ وحوزة : اسم موضع ، قال : صخر ابن عمرو :

فتكث الخالدين بها وعسرا
ويشرا يوم حوزة وابن يشر

بقوليه : [زوج]

§ زاح الشيء زوحا وزوحه : أزاعه عن موضعه وتجاه [وزاح هو زوج (١)] وزاح الرجل زوحا : تبعه - وقد تقدم في الياء .

§ والزواح : القهاب - من غلب - وأنشد :
إني سليم يا نوء

فإن تهوت من الزواح

الحاء والواو والطاء

§ حاطه حوطا وحياطة : حفيظه وتحمده .
وقول المديني : ٢ :

وأحفظ متصبي وحوط عريض ٢

وبعض القوم ليس بلى حيايط

لرؤد : حياطة ، وحط الماء كقول الله تعالى : وإقام الصلاة ، يريد الإقامة وكذلك حوطه ، قال : ساعدة بن جؤية :

على وكانوا أهل حيز مقدم

وتجد إذا ما حوط الجبل قاتل ٢

ويروى : حوش (١) - وقد تقدم .
وتحوطه : كحوطه ٢ .

§ واحط الرجل ، أحتد في أموره بالأحزم .

والحوطه والحيطه والحيطه ٢ : الاحياط .

§ وحاطه الله حوطا وحياطة ، والاسم الحيطه : صاته وككلاه .

والعير يحوط عاتقه : يحتمها .

والحائط : الحقل لأنه يحوط ما فيه ، والجمع حيطان - قال : سيويه : . وكان قياسه حوطانا ، وحكى ابن الأعرابي : في جمعه :

حياط ، كقائم وقائم ، إلا أن حائطا قد غلب عليه ، الاسم ، فحكمه أن يكسر على ما يكسر عليه فاعل إذا كان اسما ، قال :

« ابن جني » : الحائط اسم بمنزلة السقف والركن وإن كان فيه معنى الحوط .

« حوط حائطا ، محملا .

§ والحواط (٢) : حظيرة تتخذ للطعام لأنها تحوطه .

§ والمحاط : المكان الذي يكون خلف المال والقوم يستديرون ويحوطهم ، قال : العجاج :

« حتى رأى من تحير المحاط » .

§ والمحاط : المكان الذي يكون خلف المال والقوم يستديرون ويحوطهم ، قال : العجاج :

« حتى رأى من تحير المحاط » .

(١) ضحك في (ك) يضم الحاء ، وما هنا من (ف) . وفيه في الديوان . وقال الفراء : إن لأحوص حوله وأحوط (يولد شدة فيها) .

(٢) « ٢ » مائة من (ك) .

(٣) في (ف) : غلب الاسم ، وما هنا من (ك) ، (ل) .

(٤) انحصر في (ف) ، (ك) على الحواط ، بالكره والتخفيف

وانحصر في (ق) ، (ص) على الحولة بالضم . وكذا في (ل)

لكن ح القم والتشديد في الحواط .

(١) حط الحيطه من (ك) ، (ل) ومثله من (ف) .

(٢) للتلخ (ديوان المثلين ٢ / ٢٧٢) .

(٣) في ديوان المثلين : وأحوص عريض .

(٤) في (ف) يرفع قاتل . وما هنا من ديوان المثلين

(٢٧١/٢) - وروى التميمية مكسور .

§ وحَوَّطُ الْأَمْرِ : قَرَأَهُ (١).

§ وَكُلٌّ مِّنْ بَلْعٍ أَهْوَى شَيْءٌ وَأَحْصَى عِلْمَهُ : قَدْ أَحَاطَ بِهِ .

وَأَحَاطَ الْفِيلُ بِهِ وَحَاطَتْ وَاحْطَلَتْ : أَحَدَقَتْ .

وقوله تعالى : « وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ »^٢ أى لَا يُعْجِزُهُ أَحَدٌ ، قُدْرَتُهُ مُشْتَمِلَةٌ عَلَيْهِمْ .

وَحَاطَهُمْ قَصَابُ [بِقَصَابِهِمْ] : قَاتَلَ عَنْهُمْ .

§ وَحَوَّطَ الْحَصَائِرَ : رَجُلٌ مِنَ الْغُرَبَاءِ قَاسِطٌ ، هُوَ أَخُو الْكُثْرَيْنِ الْكُثْرَى الْقَيْسُ ، لِأُمِّهِ جَدُّ الشَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ .

§ وَتَحَوَّطٌ وَتَحِيطٌ وَتَحَوَّطٌ وَتَحِيطٌ ، كُلُّهُ : اسْمٌ لِلْسِّنَةِ الشَّيْطَانِيَّةِ .

مَطْحِيَّةٌ ، قَوْلَا أَنَّهُ الْكَسَائِيُّ (١) ، [أَمَّا تَلَاهَا مِنْ

قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَاقْرَأْ إِذَا تَلَّاهَا » لَقَلْنَا إِنَّهُ حَلَّ عَلَى قَوْلِهِ مَقْلَّةٌ مَطْحِيَّةٌ ، وَمَقْلَّةٌ مَطْحُوَّةٌ : ضَلْبَةٌ .

وَضَرْبَةٌ ضَرْبًا طَحًا مَه ، أَيْ امْتَدَّ .

وَطَحًا بِهِ قَلْبُهُ وَهَمَّهُ يَطْحًا طَحْوًا : ذَعَبَ

بِهِ فِي مَلْهَبٍ بَعِيدٍ ، مَأْخُذٌ مِنْ ذَلِكَ .

وَطَحًا يَطْحُو طَحْوًا ، بَعْدَ - عَنْ

« ابْنِ دُرَيْدٍ » .

§ وَالطَّحْيُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ « مُلَيْخٌ » :

فَأَضْحَى بِإِجْزَاعِ الطَّحْيِ كَأَنَّهُ

فَكَيْكَ أَسَارَى فَكَّ عَنْ السَّلَاسِلِ

وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْيَاءِ .

§ وَطَاحِيَّةٌ : أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْأَزْدِ - مِنْ ذَلِكَ .

مقلوبه : [طوح]

§ طَاحَ يَطْوَحُ وَيَطْوِجُ طَوْحًا : أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ ، وَقِيلَ : هَلَكَ أَوْ ذَعَبَ .

وَطَوْحُهُ هُوَ ، وَطَوْحَ بِهِ : حَمَلَهُ عَلَى رُكُوبِ

مَفَازَةٍ يُخَافُ فِيهَا هَلَاكُهُ ، قَالَ « أَبُو النَّجْمِ » :

« يَطْوَحُ الْهَادِي^٢ بِهِ تَطْوِيحًا » .

وَالْمَطْوُوحُ : الَّذِي طَوْحَ بِهِ فِي الْأَرْضِ ، أَيْ

ذُهِبَ بِهِ . وَطَوْحُهُ ، بَعَثَهُ إِلَى الْأَرْضِ لَا يَرْجِعُ

مِنْهَا ، قَالَ :

مقلوبه : [طحو]

§ طَحَاهُ طَحْوًا وَطَحْوًا : بَسَطَهُ . وَفِي

التَّنْزِيلِ : « وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا » (١) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

ذَلِكَ فِي الْيَاءِ ، وَأَمَّا قِرَاءَةُ « الْكِسَائِيُّ » :

[طَحِيهَا ، بِالْإِمْلَاءِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ ،

فَإِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا جَاءَتْ مَعَ مَا يَجُوزُ أَنْ يُعَالَ

وَهُوَ يَتَشَاهَا وَيَتَنَاها ، عَلَى أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا مِثْلَهُ^٢

(١) بِهَمْزٍ مُخَفَّفَةٍ فِي كُلِّ مَنْ (ف) ، ك . وَهَلَفَ فِي (ل) ، (ق) يَكْرَهُهَا .

(٢) مِنْ آيَةِ ٢٠ الْبُرُوجِ .

(٣) فِي (ف) : وَيُضْلِمُ . وَفِي (ك) : وَيَقْصِمُ . وَمَا هَذَا

مِنْ (ل) مَعَ الْاِسْتِثْنَاءِ بِكُلِّ مَنْ (س) ، قَدْ بَدَأَ حَوَّطُوصًا .

(٤) لَمْ يَضِفْهُ فِي (ف) وَتَضَيَّفَ بِالْكَسْرِ مِنْ (ك) ، (ق) .

وَقَالَ فِي (س) : يَكْسِرُ اللَّهُ الْإِجْجَاعَ .

(٥) آيَةُ ٦ الشَّمْسِ .

(١) « ابْنُ الْمُبَرِّكِ » مِنْ مَقْطَعٍ مِنْ (ك) .

(٢) ضَبَّحَ فِي (ف) ، يَضْحِكُ اللَّهُ فِي الْقَمَرِ وَضَبَّحَ فِي الشَّمْسِ .

وَفِي (ك) : يَهْمُ اللَّهُ وَكَرَّ إِلَهُهُ . وَضَبَّحَ مِنْ (ل) وَيَلْهَنُ

يَقْرَأُ .

(٣) كَلَفَ فِي (ك) ، (س) ، (ل) وَفِي (ف) : الْخَلَى .

وَقِيلَ فِي (س) : وَبَدَأَ تَحْبَهُ مَكْسُوحًا .

تَطْلُوحُهَا ، أَيْ تَرَأَى بِهَا . وَالْأَيَادِي جَمْعُ
أَيْدٍ إِلَى هِيَ جَمْعُ يَدٍ ، أَيْ أَصْبَاحُكَ وَاحِدًا ،
فَلَمَّا كَثُرَتِ الْآيَادِي فَلَا طَاقَةَ لِي بِهَا .
§ وَطُوحَ الشَّيْءِ وَطِيحُهُ : ضَيْقُهُ .

مَقْلُوبُهُ : [وَطَح]

§ الْوُطْحُ : مَا تَطَّقَ بِالْأَطْلَافِ وَغَالِبِ
الطَّيْرِ مِنَ الْمَرْءِ وَالطَّيْنِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ . وَاحِدُهُ
وُطْحَةٌ .

§ وَالْوُطْحُ : الدَّفْعُ بِالْيَدَيْنِ فِي عُسْفٍ .
وَتَوَاطَحَ الْقَوْمُ : تَنَلَّوْا الشَّرَّ بَيْنَهُمْ ،
قَالَ (١) :

• يَتَوَاطَحُونَ بِهِ عَلَى دِينَارٍ •

§ وَالْوُطْحُ : حِصْنٌ يُجْبَرُ .

الحاء والباء والواو

§ حَلَا الْإِبِلَ وَحَلَا بِهَا حَدَوًا وَحَدَاةً ٢ :
زَجَرَهَا وَسَاقَهَا . وَتَحَدَّتْ هِيَ ، حَلَا بَعْضُهَا
بَعْضًا ، قَالَ « سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتٍ » : ٣
أُرِقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عَرَّوْهُ
تَحَدَّتْ وَهَلَسَتْ بِرُوقٍ تَطِيرُهَا
وَرَجُلٌ حَادٍ وَحَدَاةً ، قَالَ :

• • • • • مَا كَانَ حَدَاةً قَرَارِيًا لَمْ

وَلَكِنْ الْبُحُوثُ جَرَّتْ عَلَيْهَا
فَصِيرَا بَيْنَ تَطْلُوحٍ وَغَرَمٍ
§ وَتَطْلُوحُ ، إِذَا ذَهَبَ وَجَاهُ فِي اللَّوَاهِ ، قَالَ
« ذَوَالِغَةُ » :

وَنَشْرُونَ مِنْ كَأْسِ الْفَتَاسِ كَأَنَّهُ
يَجْتَلِينَ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَطْلُوحُ
قَالَ « نَبِيهٌ » : فِي طَلَحٍ يَطْلُحُ ، إِنَّهُ فَعَلَّ
يَفْعَلُ ، لِأَنَّ فَعَلَ يَفْعَلُ لَا يَكُونُ مِنْ بَنَاتِ
الْوَاوِ كَرَاهِيَةِ الْاَلْيَاسِ يَبْنَتُ الْإِلَهِ ، كَمَا
أَنَّ فَعَلَ يَفْعَلُ لَا يَكُونُ مِنْ بَنَاتِ الْإِلَهِ كَرَاهِيَةِ
الْاَلْيَاسِ يَبْنَتُ (١) الْوَاوِ أَيْضًا ، فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ
عَدَمًا لِلْبَنَةِ ، وَوَجَدُوا فِعْلَ يَفْعَلُ فِي الصَّحِيحِ ،
كَصَبَ يَجْسِبُ وَنَوَاتِيهَا ، وَفِي الْمُعْتَلِّ
كَوَرَلِي يَبِلُ وَأَخَوَاتِهِ ، تَحَلَّوْا طَلَحَ يَطْلُحُ عَلَى
ذَلِكَ ، وَلَهُ نَظَائِرُ : كَتَاهُ يَكْتَهُ وَمَاهُ يَمِيهُ .
وَهَذَا كُلُّهُ فِيمَنْ لَمْ يَفْعَلْ لِطَلُوحِهِ وَتَوَعُّهُ
وَمَاهَتِ الرُّكْبَةُ مَوَاهًا ، وَأَمَّا مِنْ قَالَ :
طَيِّحُهُ وَتَيَّهَ وَمَاهَتِ الرُّكْبَةُ مَسِيًا ، فَقَدْ
كَفَيْتَا الْقَوْلَ فِي لُغَتِهِ ، لِأَنَّ طَلَحَ يَطْلُحُ وَأَخَوَاتِهِ
عَلَى هَذِهِ الْفَتْحَةِ مِنْ بَنَاتِ الْإِلَهِ كَيَّاحُ يَمِيحُ وَنَحْوُهَا .
وَطُوحُ يَتُوحِيهِ : رَمَى بِهِ فِي مَهْلِكَةٍ .
وَطُوحَ نَفْسَهُ : تَوَعَّهَا .

§ وَتَطْلُوحُ : تَرَأَى . وَطَلُوحُهُ وَامَاهُ ٢ قَالَ :

فَلَمَّا وَاحِدًا ٢ فَكَمَلَاكَ مِنِّي
قَرْنٌ لَيْدٌ تَطْلُوحُهَا أَيْدِي

(١) مَالِيزٌ لِلْعَرَبِيِّينَ سَاقِلٌ مِنْ (ك) .

(٢) كَلَا فِي (ل) وَفِي (ف) : وَمَاهُ .

(٣) كَلَا فِي نَسَخِ الْمَكِّي . وَفِي (ل) ، (ت) : فَلَمَّا وَاحِدٌ .

(١) الْمَكِّي الْمَغْرِبِيُّ (ل) ، (ت) .

(٢) خَصَّ الرَّعْثِيُّ الْحَدَّ بِالْفَتْحِ لِلْإِبِلِ (س) :

(٣) فِي (ك) : يَصِفُ سَحَابًا . وَجَاءَ فِي دِيْوَانِ الْمَلِكَيْنِ

(٢١٢ / ٢) شَرْحًا لَهَا لَيْتَ : أُرِقْتُ لَهَا لَيْقَ ، حَتَّى إِذَا

مَعْرُوضُهُ ، يَمِي سَحَابًا ، وَالرَّوَاحِدُ عَرَضٌ .

§ والأدحوي والإدحوي والأدجيه والإدجيه
والأدحوة (١) : مبيضُ الطعام في الرمل ،
وزنه أقول - من ذلك ، لأن الطعام يدحوه
يرجلها ثم تبيض فيه .

§ والأدحوي : منزل بين الطعام والناس يقال
له البلدة .

§ والظفر يدحى الحصى عن وجه الأرض
دحوا : يزرعه ، قال : أوس بن حجر ، :

يترع جلد الحصى لجش مبترك
كانه فاحيص أو لاصب دحى

§ ودحا : القرس يدحو دحوا ، وفي
بيدته رميا لا يرفع سببكه عن الأرض
كثيرا .

§ ودحا المرأة يدحوها : تنكحها .

§ والدحوا : استرسال البطن إلى أسفل
وعظمه - عن : كراع .

مقلوبه : [وح د]

§ الواحد : أولُ عددِ الحساب . وقد ثنى ،
أنشد ابن الأعرابي :

فلما التقينا واحدين علوتنه
بنى الكف أنى لكبابة ضروب

وجميع بالول والثون ، قال :
• قد رجعوا كحى واحدينا •

(١) ملق من (د) .

(٢) في (د) : دحى .

(٣) الكيت (ل) من (س) وسد البيت :

• قسم قوس الأبياء هم • (س)

ويهم أحديته . وأحدوة ، أى نوع من
الحلأ (١) يحلون به - عن : اللحياني . وحدا
الشيء تحدا وتحدا ، تبعه - الأخيرة عن
ذات حنيفة ، وأنشد :

• حتى احتلاه سنن الدبور •

• وجنا الصير أنته ، وهو مع ، قال : ذو
الرمة •

• جادى ثلاث من الحطب السالح •
وحدا الریش السهم ، كذلك .

والحوادى : الأرجل لأنها تتلو الأيدي ،
قال :

طوال الأيادى . والحوادى كأنها
سكايج قب طار عنها نساها
ولا أنطه ما حذا الليل الهار ، أى ما تبعه .

§ وينرحاد : قبلة من العرب .

§ وحدواه : موضع يتجدد .

§ وحدوى : موضع .

مقلوبه : [ح ود]

§ الحصى تحاوده ، أى تمهده . وهو
يحاودنا بالزيارة ، أى يزورنا بين الأيام .

§ وحاود : اسم .

مقلوبه : [دح و]

§ دحا الله الأرض يدحوها ويدحها دحوا :
يسجلها . وفي الحديث : رب المدحرات ،
يعنى الأرضين - وقد تقدم هنا في الياء لأن
هذه الكلمة أوية وإائية .

(١) شبه في (ت) : كراب ، وككلب .

ورجلٌ واحدٌ : مُتَقَدِّمٌ فِي بَأْسٍ أَوْ عِلْمٍ
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، كَأَنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ فَهُوَ وَحْدَهُ لَنَظَرِ
قَالَ أَبُو عَرَبٍ :

أَقْبَلْتُ لَا يَشْتَدُّ شَدَى وَاحِدٌ

عَلَّجَ أَقْبَى مُسِيرُ الْأَقْرَابِ (١)

وَالْجَمْعُ أَحْدَانٌ ٢ ، قَالَ الْمَذَلِيُّ ٣ :

يَحْيَى الصَّرِيحَةَ أَحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ

صَيْدٌ ، وَجَبَرِيٌّ بِاللَّيْلِ حَسَّاسٌ ٤

وَأَمَّا قَوْلُهُ :

طَلَبُوا إِلَيْهِ زَوَافَاتٍ وَأَحْدَانًا .

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْني : أَفْرَادًا ، وَهُوَ أَجْوَدُ

لِقَوْلِهِ : زَوَافَاتٍ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْني بِهِ

الشَّجَانُ الْبَينَ لَا تَنْظِيرَ لَهُ فِي الْبَأْسِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ :

لَيْسَ بِي تَرَأَى لِأَمْرِي غَيْرَ ذَلَّةٍ

مَسْتَظِيرٌ أَحْدَانٌ لَهُنَّ حَقِيفٌ

سَرِيحَاتٌ مَوْتٌ وَرِشَاتٌ إِفَاقَةٌ

إِنَّمَا مَا حَمَلْنَ حَمَلَهُنَّ خَفِيفٌ

فَلَنَّهُ عَسَى بِالْأَحْدَانِ السَّهْمَ الْأَفْرَادِ إِلَى

لَا تَنْظِيرَ لَهَا ، وَأَفْرَادٌ : لِأَمْرِي غَيْرَ ذَلَّةٍ أَوْ

(١) ديوان المصنوع : ٢ / ١٦٩ .

(٢) كَذَا فِي (ف) . وَفِي (ك) : وَحْدَان . وَفِي (س) : ل ،

(ق) : أَحْدَانٌ وَوَحْدَانٌ (مَا) ثُمَّ يَدْخُلُ فِي (ت) مِنْ الْأَمْرِ :

وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْوَحْدِ أَحْدَانٌ ، وَالْأَصْلُ وَحْدَانٌ ، فَتَقْلِبُ الْوَلَوُ

هَزْزًا لِاتِّصَالِهَا ، ثُمَّ يُلَوِّدُ بَيْنَ الْفَتْحِ وَالشَّوْكِ .

(٣) هُوَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخَنَازِئِيُّ الْهَمْلِيُّ (ديوان المصنوع ٣ / ٤) .

(٤) الْبَيْتُ فِي (ل) كَأَنَّهُ فِي الْفِكْرِ . لَكِنْ دَوِيلَةُ الْفِكْرِ فِي

ديوان المصنوع :

أَمْسَى الصَّرِيحَةُ ، أَحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ

صَيْدٌ ، وَمَسْتَجِبٌ بِاللَّيْلِ حَسَّاسٌ

غَيْرُ (١) ذَكِيلٍ ، وَالصَّنَابِيرُ السَّهْمُ الرَّفَاقُ ،
وَالْخَفِيفُ الصَّوْتُ ، وَالرِّشَاتُ الْبَطَاءُ ، وَقَوْلُهُ :
سَرِيحَاتٌ مَوْتٌ وَرِشَاتٌ إِفَاقَةٌ . يَقُولُ : يُعَيِّنُ
مَنْ رَأَى بَيْنَ الْيَقِينِ مِنْ سَرِيحَةٍ ، وَحَمَلْنَ
خَفِيفٌ ، عَلَى مَنْ يَحْمِلُهُنَّ .

وَحَكِّي وَ الْحَيَاتِي ٢ : عَدَدْتُ لِلرَّاهِمِ
أَفْرَادًا وَوَحْدًا ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَعَدَدْتُ
الرَّاهِمِ أَفْرَادًا وَوَحْدًا ثُمَّ قَالَ : وَلَا أَدْرِي
أَعَدَدْتُ ، أَمِنْ الْعَدَدَةِ أَمْ مِنَ الْعَدَّةِ :

وَالْوَحْدُ وَالْأَحَدُ كَالْوَحِيدِ ، هَزْزُهُ بِذَلِكَ

مِنْ وَلَوْ .

وَأَحَدٌ عَشَرَ أَيْضًا ، هَزْزُهُ بِذَلِكَ مِنْ وَلَوْ .

وَاحِدِي عَشَرَ ، مَقْلُوبٌ مَوْضِعُ الْفَاءِ إِلَى
الْلامِ ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا كَذَلِكَ ، وَهُوَ فَاعِلٌ
نُقِلَ إِلَى عَالِفٍ فَاقْلَبْتَ الْوَاوَ الَّتِي هِيَ الْأَصْلُ
يَاءً لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا .

وَحَكِّي وَ يَقُوبُ ٣ : مَعَى عَشْرَةٍ فَلَحْدَاهُنَّ

لِي ، أَيْ لِحَمَلِهِنَّ ٤ أَحَدٌ عَشَرَ ، وَرَوَاهُ

وَالضَّرَاءُ ٥ : فَأَحْمَنُ لِي ٦ ، أَيْ أَجْسَلُهُنَّ

كَذَلِكَ ، وَظَاهِرُ ذَلِكَ يُؤَيِّسُ بِأَنَّ الْحَادِي فَاعِلٌ ،

وَالرَّجْعُ - إِنْ كَانَ هَذَا الْمَوْضِعُ صَحِيحًا - أَنْ

يَكُونَ الْفِعْلُ مَعْلُومًا مَعْلُومًا مِنْ وَحْدَتِهِ إِلَى حَدَثٍ !

وَقَدْ أَتَاهُمْ لَمَّا رَأَوْا الْحَادِي فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ عَلَى

(١) ق (ف) : غَيْرُ ذَلِيلٍ .

(٢) ق (ف) : جَلُون .

(٣) أَهْلُ نِيْجَةٍ فِي (ف) ، فَيَا هَذَا التَّوْنُ . وَفِيهِ ق (س) .

بَيْنَهُمُ الْهَالُ ، مَلَاةٌ وَخَفَ . وَجِدَهُ بِالْجَوْهَرِ فِي (أ ح د)

فَلَمْ أَمْرٌ مِنَ الْقَائِدِ .

(٤) كَذَا فِي (ك) وَاقِي فِي (ف) : حَدَثٌ ، وَلَيْسَ لِلدَّاءِ ،

وَقَدْ عَيَّنَهُ السِّيَاقُ بَعْدَهُ .

صُورَةٌ قَاعِلٍ ، صَارَ كَأَنَّهُ جَارٍ عَلَى حَدَوْتٍ ،
جَرِيَانٍ غَازٍ عَلَى غَزَوْتٍ .

وإحدى ، صيغة مفعولية ثانية على غير
بناء الواحد ، كَيْتُ مِنْ (١) إِنْ ، وَأَخْتُ مِنْ
أَخٍ - وَقَدْ أُنْتُ شَرْحَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَتَقَعِيَتْ
تَطْلِيهَا فِي (الْكِتَابِ الْمُقَصَّصِ) فِي بَابِ الْعَدَدِ .
وَرَجُلٌ أَحَدٌ وَوَحْدٌ [وَوَحْدٌ وَوَحْدٌ] ؟
وَوَحْدٌ وَمُتَوَحَّدٌ ، وَالْأَوَّلُ وَحْدَةٌ - حَكَاهُ
أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكِرَةِ وَأَنْشَدَ :

كَالْيَدَانِ الْوَحْدَهُ ٢ .

وَوَحْدٌ وَوَحْدٌ وَوَحْدَةٌ وَوَحْدَةٌ وَوَحْدٌ ،
وَتَوَحَّدَ بَقِيَ وَحْدَهُ [يَطْرُقُ إِلَى الْعَشْرَةِ ،
عَنِ الْيَدَانِ] : وَلَوْحْدَ اللَّهُ جَانِبَهُ أَيْ بَقِيَ
وَحْدَهُ [٣] .

وَلَوْحْدَهُ لِلْأَعْدَاءِ : تَرَكَّهُ - وَقَدْ أُنْتُ
شَرْحَ ذَلِكَ هُنَاكَ أَيْضًا .

وَحَكِيَّ : سَيُوبُهُ : الْوَحْدَةُ ، فِي مَعْنَى
التَّوَحُّدِ .

وَدَخَلَ الْقَوْمُ مَوْحَدَ مَوْجَدَ ، وَأَحَادَ
أَحَادَ ، أَيْ وَاحِدًا وَاحِدًا - مَعْدُولٌ عَنْ ذَلِكَ ،
قَالَ : سَيُوبُهُ : فَصَحَّحُوا مَوْحَدَ إِذْ كَانَ أَحَادًا
مَوْضِعًا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ .

وَمَرَّزَتْ بِهِ وَحْدَهُ ، مَبْدَرٌ لَا يُشْتَقَى وَلَا
يُجْمَعُ وَلَا يُغَيَّرُ مِنَ الْمَصْدَرِ ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ
قَوْلِهِ أَفْرَادًا ، وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ ، وَأَمَلُهُ :

(١) ذ (ف) : ذ .

(٢) مابين المقوفين ساقط من (ك) .

(٣) يفتح الهاء في (ف) ، (ك) في (لن) والفتحة ، وهو بالكسر
فيهما في (ل) ، (ق) .

لَوْحَدَهُ بِمَجْرُورٍ إِعْدَادًا ، ثُمَّ حُدِفَتْ زِيَادَتَاهُ
فَجَاءَ عَلَى الْقَبْلِ (١) ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : عَمَّرَكَ اللَّهُ
إِلَّا ضَلَّتْ ، أَيْ عَمَّرْتُكَ اللَّهُ تَعْمِيرًا .

وَقَالُوا : هُوَ نَسِجٌ وَحْدَهُ وَصِيْرٌ وَحْدَهُ
وَجَنِيْشٌ وَحْدَهُ ، فَاضْلَمُوا إِلَيْهِ فِي هَذِهِ
الثَّلَاثَةِ وَهِيَ شَاذٌ . وَأَمَّا «إِنْ الْأَمْرَانِ» فَجَعَلَ
وَحْدَهُ اسْمًا وَمَكْنَةً فَقَالَ : جَلَسَ وَحْدَهُ ،
وَعَلَى وَحْدِهِ ، وَجَلَسَا عَلَى وَحْدَيْهِمَا ، وَعَلَى
وَحْدِهِمَا ، وَجَلَسُوا عَلَى وَحْدِهِمَا .

وَحْدَةُ الشَّيْءِ : تَوَحُّدُهُ . وَهَذَا الْأَمْرُ عَلَى
حِدَّتِهِ وَعَلَى [٢] وَحْدِهِ .

وَحَكِيَّ : أَبْرَزِيْدٌ : قُلْنَا هَذَا الْأَمْرُ
وَحْدَيْنَا ، وَقَالَاهُ وَحْدَيْهِمَا ، وَهَذَا أَيْضًا ،
خِلَافَ مَا ذَكَرْنَا .

وَلَوْحْدَهُ النَّاسُ : تَرَكُوهُ وَحْدَهُ . وَقَوْلُ
«أَيْ ذَوْبٌ» :

مُطْلَاطَةٌ (٣) لَمْ يَنْفِطْهَا وَأَلَّهَا

لَيَرْضَى بِهَا فَرَأَتْهَا أُمٌّ وَاحِدٍ

أَيْ لِيَهْمَ قَدَمُوا يُخْفِرُونَ بِرَضَوْنَ بِهَا أَنْ
تَصِيرَ أُمًّا لَوَاحِدٍ ، أَيْ أَنْ تَصْبُرَ وَاحِدًا وَهِيَ
لَا تُصْبَرُ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ - هَذَا قَوْلُ «السَّكْرِيِّ» .

(١) ذ (ك) : حل اللام .

(٢) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يَضَافُ وَحْدُهُ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ : قَلْبَانِ

نَسِجٍ وَحْدَهُ ، وَهُوَ مَلْحٌ : وَيُصَيَّرُ وَحْدَهُ وَغَيْرَ وَحْدَهُ ،
وَمَا ذَمُّ (ص) وَانْظُرْ لِلْعَلَّةِ فِي (ك) .

(٣) مابين المقوفين ساقط من (ك) .

(٤) ساقطة من (ك) .

(٥) ضَبَّحَ فِي (ف) مَرْقُوعًا . وَهُوَ مَصْرُوبٌ فِي دِيَوَانِ الْمَذَلِّينِ
(١/١٢٣) . وَيَرْجِعُ إِلَيْهِ تَبَعًا :

وَقَدْ أَرْسَلُوا غُرَاهِمُ فَاتَّلُوا تَلْيَا مَلْعَا كَالْإِبَادِ لِلتَّوَالِدِ

§ والوَاحِدُ (١) من الْوَاحِشِ : الْمُتَوَحِّدُ ، ومن الرجالِ الَّذِي لَا يُعْرَفُ نَسَبُهُ وَلَا أَصْلُهُ .
§ والتَّوْحِيدُ : الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ .
واللَّهُ الْوَاحِدُ ، وَالْمُتَوَحِّدُ وَفَوَالْحَدَانِيَّةُ .
§ والمِلْحَادُ : جُزْءُ كَالْعِشَارِ ٢ .
§ والمِلْحَادُ : الْأَكْمَةُ لِلتَّنْفِذَةِ .
§ وَذَلِكَ أَمْرٌ لَسْتُ فِيهِ بِالوَاحِدِ ، أَيْ لَا أُخْصِ بِهِ .

وَفُلَانٌ لَا وَاحِدَ لَهُ [أَيْ لَا نَظِيرَ لَهُ ٣] .
§ وَلَا يَقُومُ لِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا ابْنُ إِحْدَاهَا ، أَيْ كَرِيمُ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ ، مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِئِمَّةِ .
وقوله :

حَتَّى اسْتَقَارُوا بِإِحْدَى الْإِحْدِ ٤
لَيْتَا هَزَبَرًا ذَا سِلَاحٍ مُعْتَدٍ
قَسَرَهُ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» بِأَنَّهُ وَاحِدٌ لَا مِثْلَ
لَهُ ، يُقَالُ : هَذَا إِحْدَى الْإِحْدِ (٥) وَآحَدُ

(١) في (ك) : الواحد .

(٢) مطلق في الصحيح . وقال في القاموس : هوزلت قدم الجوهري فقال المجلد من الواحد كالمشترين عشرة ، لأنه إن أراد الاشتقاق فأنزل جلوده ، وإن أراد أن المشطوشرة عشرة كأن للحد فرد فرد ، فخط لأن للمشرو واحد من عشرة ولا يقال في المجلد : واحد من الواحد ، اهـ .

(٣) سابقة من (ك) .

(٤) شبه في (ف) يفتضح انظر وقم (هـ) .

(٥) لم يورده في (ت) في مادة (و ح د) بل انظر إلى الخلاف فيه ، وذكر في (أ ح د) مضبوطا - كلما - «بكر الميزة وضع الحاد كبر ، كما هو المشهور» ثم قال : وضعه بعض شرح التسهيل بضم كثر ف ، قال شيئا : والمعروف الأول لأنه جمع لإحدى ، وهي مكسورة ، وفعل مكسورا ، لا يجمع على فعل بالضم .

الْأَحْدَيْنِ وَوَاحِدُ (١) الْآحَادِ .
§ وَاحِدَى بَنَاتُ طَبِيقٍ : السَّامِيَّةُ ، وَقِيلَ : الْحَيَّةُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَقْوِيهَا حَتَّى تَصِيرَ كَالطَّبِيقِ .

§ وَهُوَ الْوَاحِدُ : قَوْمٌ مِنْ «تَغْلِب» - حَكَاهُ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» قَالَ : وَقَوْلُهُ :
فَلَوْ كُنْتُمْ مِنَّا أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ
وَلَكِنَّا الْوَاحِدُ اسْقَلْ سَاقِلِ

أَرَادَ بَنَى الْوَاحِدُ مِنْ بَنَى «تَغْلِب» ، جَعَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَحَدًا ٢ ، وَقَوْلُهُ : لَأَخْذُنَا بِأَخْذِكُمْ ، أَيْ أَدْرَكْنَا بِإِلْكُمُ فَرَدْنَاهَا عَلَيْكُمْ .
§ وَالْوَحِيدُ : مُوضِعٌ بِعَيْنِهِ - عَنْ «كُرَاع» .
وَالْوَحِيدُ : نَقَا مِنْ أَثَامِ الدُّهْنِ ، قَالَ
«الرَّامِي» :

مَهَارِسُ لَأَقْتِ بِالْوَحِيدِ سَحَابَةً
إِلَى أَمْلٍ لِلرَّغْفِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ
§ [وَالْوَحْلَانُ : رَمَالٌ مَتَقَطَّةٌ ، قَالَ «الرَّامِي» :
حَتَّى إِذَا هَبَطَ الْوَحْلَانُ وَانْكَشَفَتْ
عَنِ سَلَاسِلِ رَمَلٍ فِيهَا رُبْدٌ ٣]
وقيل الْوَحْلَانُ : اسْمٌ مُوضِعٌ .

مَقُولُهُ : [دَوْح]

§ الدَّوْحَةُ : الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُتَشَعُّعَةُ ، وَالْبَيْعُ دَوْحٌ ، وَأَدْوَا حُجَّجُ الْبَيْعِ .

(١) في (ت) ، قبلة (أ ح د) : أحد الأثنين ، وواحد الأثنين . ووجه : حكاه في الفصح ، وألقى في نسخة شيئا : واحد الواحدين ، وفي النكتة : واحد الإثنين - بكر فتح وها جمع أحد وواحد ، اهـ .

(٢) سابقة من (ك) .

(٣) ما بين القرويتين سابق من (ك) .

وقوله « الراعى » :

غداةً وحولَى الرّعى فوقَ مَنته (١)
مدبُّ الآنى والأراكُ الدّوائجُ
قال « أبو حنيفة » : الدّوائجُ : السّظامُ ،
والواحدةُ دَوْحَةٌ ، وكأنّه جمعٌ داحجٍ وإن لم
يُتكلّمَ به .
ق والودحُ : المِظلةُ الطيّبةُ ، يُقالُ :
مِظلةٌ دَوْحَةٌ .
ق والودحُ ، بغيرِ هاءٍ : البيتُ الضخمُ الكبيرُ من
الشجرِ - عن « ابنِ الأعرابي » .
ق وداحٍ يَدَحُّهُ : عَظُمَ واسترسلَ إلى أسفلَ ،
قال الرازيُّ :

فأصبحوا حَوْكٌ قد داحوا السُّرُرَ
وأكلوا اللادومَ من بعدِ القَفَرِ
أى قد داحتْ سُرُورُهُمْ .
وانداحَ بطنُهُ ، كنداحَ . وطانٌ مُنداحٌ :
خارجٌ مُدَوَّرٌ . وقيل : مُتَمِّعٌ دانٍ من السَّمَنِ .
ق ودَوْحٌ ماله : فَرَّقَهُ - كدَحِيحُهُ ، وقد قلّم .

مقلوبه : [ودح]

أودَحَ الرجلُ : أَقَرَّ - حكاه « ابنُ السكيتِ »
وأنشد :

أودَحَ لى أن رأى البدَّ حَكَمَ .
ق وودحانٌ : موضعٌ ، وقد سَمَّوا به رجلاً .

الحاء والياء والواو

حتّا حتّوا : حتّا عَدَوْا شديداً .

ق وحتّا مدبُّ الكِساءِ حَوْكٌ : كَفَهُ .

(١) كنانى (د) ، (ل) و (ف) : غلة وحول .

وقوله ، أنشده « ابنُ الأعرابي » :

وسبَّ كجَماعِ الرّيا حَوَّته

غيشلاً يُمَحِّطُ الصِّغافينَ خَيْفَتِي

المَحَطاتُ : المَوَاقِعُ المَحَلَّتُ ، وإنّا أرادُ مُحَفِّفَا

هَتَلَبَ موضعَ اللَّامِ إلى التَّينِ ، وإلا فلا مادةٌ

له يُشَقُّ منها (١) . وكذلك زعم « ابنُ الأعرابي »

أنّه من قولك : حَتَّوتُ الكِساءَ ، إلا أنه لم

يُكَبَّرَ على التَّكَبُّرِ ، وقد قلّم ذلك فى الباء .

لأنَّ الكلمةَ واوِيَّةٌ وائِيَّةٌ .

مقلوبه : [حوت]

ق الحَوْتُ : السَّمَكُ ، وقيل : هو ما عَطَّم منه .

والجمعُ أَحْواتٌ وحِيتانٌ ، وقوله :

وصحيبٌ لاخيرَ فى شِبابِهِ

أصبحَ سَوَمَ العِيسِ قد روى به

على سَبْتَنَدَى ؟ طالَ ما غُفِلَ به

حَوْناً إذا ما زادنا جِيتاً به ؟

إنّا أرادَ مِثْلَ حَوْتٍ لا يَكْفِيهِ ما يَكْتُمُهُ

ويُتَنَقِّمُهُ ، فَتَبَّهَ على الحالِ كقولك :

مَرَّوتٌ يَرِيدُ أَسَدًا شَدِيدَةً ، ولا يكونُ إلا على

تَقْدِيرٍ مِثْلٍ وَغَيْرِها ، لأنَّ الحَوْتَ اسمُ جنسٍ

لا صِفَةَ فلا بدَّ إذا كانَ حالاً مِن أن يُقَدَّرَ

فيه هذا وما أَشَبَّهُه .

ق والحَوْتُ والحَوْتانُ : حَوَمانُ الطائِرِ

(١) فى (د) : ب .

(٢) فى (ف) : سَمَى - وهبى - المبرى من كل شيء (م) .

(٣) فى (ك) : جيتة .

والروحى حَوَّلَ الشيءَ : وقد حَوَّلَ به يموتُ ،
قال : طَرَفَةٌ :

وَمَا لَمِيتُ مِثْلَمَا لَمِيتُ
كَلَّا لِي ظَلٌّ يَا يَمُوتُ
يَتَصَبُّ فِي الْأَوْحِ فَا يَمُوتُ

§ والحَوَّاةُ من النساءِ : الضخمةُ المصيرَتَيْنِ
المُسْرِخِيَةِ اللَّحْمِ .
§ ويَبْرَحُونَ : يَبْغُونَ .

مقلوبه : [وحت]

§ طعامٌ وَحَتْ : لَاخَيْرَ فِيهِ .

مقلوبه : [وحت]

§ طعامٌ وَتَحَ : لَاخَيْرَ فِيهِ ، كَوَحَتْ .
§ والْوَتَحُ والْوَتِجُ (والْوَتِجُ : التليلُ من كُلِّ
شَيْءٍ ، وقد وَتَحَ عِطَاءَهُ ٢ وأَوْتَحَهُ فَوَتَحَ ٢
وتَلَحَّهْ وَوَتَّوَحَّهْ .

وأَوْتَحَ الرَّجُلُ : قَلَّ مَالُهُ .

وتَوَتَّحَ الشَّرَابُ : شَرِبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

وما أَغْنَى عَنِّي ١ وَتَحَّ ، يَفْتَحُ النَّامِ ،
كقولك : مَا أَغْنَى عَنِّي عِبْكَةُ ١ ، وقيل : مَنَاهُ
مَا أَغْنَى عَنِّي شَيْئًا .

وأَوْتَحَ الرَّجُلُ : [جَهْدَهُ ١٠] وَتَلَّغَ مَتَهُ ،
قال :

(١) ساقط من (ك) .

(٢) في (ك) : عَطَّاهُ .

(٣) ضمه في (ف) يفتح الفاء . والقسم من (ق ، ل ، ص) .

(٤) في (ك) : مَتَهُ .

(٥) في (ف ، ك) : جَهْدَ وَمَا حَامَنَ (ق ، ل) .

مَتَّعَهَا كَمَرْخَانِ الدَّجَاجِ رُزْحًا
قَرَّ قَمَمَهُمْ عَيْشٌ خَيْثُ أَوْتَحَا

هذه رواية (ثعلب) . ورواه (ابن الأعرابي) :
[أَوْتَحَا ، وفُسِّرَ بِمَا فُسِّرَ بِهِ ثَعْلَبٌ ، أَوْتَحَا ،
وَالْحَمَلُ ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ] (١) الخاءُ مع الخاءِ
لَاقْرَأَ بِمَا فِي الْخُرُوجِ .

الحاء والظاء والواو

§ الْحِظْوَةُ والحِظْوَةُ والحِظَّةُ : الْمَكَانَةُ ،
وجمعه حِظَاطٌ وحِظَاطٌ ، وقد حِظَّيَ .

وحِظَّيْتَ الرَّأْيَ عِنْدَ زَوْجِيهَا ، وحِظَّيَ هُوَ
عَتَمًا . وامرأةٌ حِظَّيَّةٌ . وفي المثل : لا
حِظَّيَّةَ فَلَائِيَّةَ ، أَيْ لَا تَكُنْ مِمَّنْ يَحْظِي
عِنْدَهُ فَلَائِي غَيْرِ أَلِيَّةَ ، قال : سَيُوهِي : وَلَوْ
عَتَتْ بِالْحِظَّيَّةِ نَعَمْتُهَا ، لَمْ يَكُنْ إِلَّا نَعْمًا إِذَا
جَعَلَتِ الْحِظَّيَّةَ عَلَى الضَّيْرِ الْأَوَّلِ .

وفي المثل : حِظَّيِّينَ بَنَاتِ صَفِينِ كَنَنَاتِ ؛
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ الْحَاجَةِ بِظَلِّهَا ، يُصِيبُ
بَعْضُهَا وَيَعْمُرُ عَلَيْهِ بَعْضٌ .

ورجلٌ لَهُ حِظْوَةٌ وحِظْوَةٌ وحِظَّةٌ ، أَيْ
حِظٌّ مِنَ الرِّزْقِ .

§ والحِظْوَةُ والحِظْوَةُ ٢ : سَهْمٌ صَغِيرٌ قَدَرُ
ذِرَاعٍ ، وقيل : الْحِظْوَةُ سَهْمٌ صَغِيرٌ يَلْعَبُ
بِهِ الصِّبْيَانُ .

§ والحِظْوَةُ : كُلُّ قَضِيْبٍ تَابَتْ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ
لَمْ يَشْتَدَّ بَدُّهُ .

(١) ما بين القوسين ساقط من (ك) .

(٢) لم تضبط الحاء في (ف) . وضبطناه بالقسم من (ق ، ص) .

ل ، ت) . ولما ضا في (ت) : ونقل شيتاني في التثنية أيضا .

(يَبِيحُ) مع (يَبِيحُ) . قال « ابنُ جني » : إذ كانت الدلالة قد قامت على أن أصل الرَدْفِ إنما هو للألفِ ، ثم حُبِلَت الياءُ والواوُ فيه عليها ، وكانت الألفُ ، يعني اللدَّةُ التي يَرُدُّقُها ، لا تكون إلا تابعةً للفتحة وصلةً لها ومُحَلِّلةً على جنبها ، لترى من ذلك أن تُسمى الحركة [قبل الرَدْفِ حَدَوًا ، أى سِيلُ حَرْفِ الروى أن يَحْدِي الحركة (١)] قبله ، فأتى الألفُ بعد الفتحة والياءُ بعد الكسرة والواوُ بعد الضمة . قال « ابنُ جني » : فى هذه السمة من « التحليل » رحمه الله ، دالةٌ على أن الرَدْفَ بالواوِ والياءُ المفتوح ما قبلها ، لا تَمَكِّنُ له كَمَكِّنُ ما تَبِعَ من الروى حركةً ما قبله .
 § يقال : هو حَدِيءُكَ ١ وحِلْوَتُكَ ، وحِدَّتُكَ ، ومَحَاذُكَ : ودارى حِكْوَةً دارِكُ ، وحِلْوَتُها وحِدَّتُها وحَدَوْتُها وحَلَوْتُها ، أى ٢ إزامها ، قال :

ما تَدَرَّكُ الشمسُ إلا حَدَوْتُ مَنَكِيهِ
 فى حَوْمَةٍ دونها الماماتُ والقصيرُ
 وجاء الرجلان حِدَّتَيْنِ ، أى جِيعاً ، كلٌ
 واحدٍ منهما لجنبِ صاحبه .
 وحاضى المكان : صار يحلته .
 § والحِلْوَةُ من اللحم . كالحِدْيَةِ .
 § وحَدَّاه حَدَوًا : أعطاه .
 والحِلْوَةُ والحِدْيَةُ والحَدْيَا والحَدْيَا :

(١) ما بين المقوفتين سابق من (ك) .

(٢) ق (ف) : (مخلك) مقصوراً .

(٣) ق (ق) : (دارى حِكْوَةً دارِكُ ، وحِطَّها ، وحَلَوْتُها ، بالفتح - مرفوعاً ومضموياً . وقال ق (ث) : (حِلْوَةُ دارِه) بالكسر والفتح كان فى الصباح : (وحطَّها) كفتة : (وحَلَوْتُها) بالفتح - مرفوعاً ومضموياً . .

والجمعُ من كل ذلك حِطَاءٌ ، مملودٌ .
 § وحِطَى : اسمٌ رجلٍ إن جعلته من الحِطْرَةِ ، وإن كان مرتجلاً غيرَ مُشْتَقٍّ فحكه الياءُ ، وقد تقدم .

الحاء والنال والواو

§ حَكَا النملَ حَدَوًا وحِلَاءً : قَدَّرَها وقَطَعَهَا .
 ورجلٌ حَدَّاهُ : جَيِّدُ الحُدُورِ . وفى المثل :
 من يك حَدَّاهُ يَجِدُ نَعْلَهُ .
 وحَكَا النملَ بالنال ، والقُدَّةُ بالقُدَّةِ :
 قَدَّرَها عليها . وفى المثل : حَدَوُ القُدَّةِ بالقُدَّةِ .
 والحِلَاءُ : النملُ .
 والحِلَاءُ : مِلْطٌ عليه البعيرُ من خُفِّه ، والفرسُ
 من حافره ، يُشَبَّهُ بِلِئِكَ .
 وحَكَنَى فلانٌ نَعْلًا وحَنَانِي : أعطاني (١) ،
 وكَرِهَ بعضهم حَنَانِي .

ورجلٌ حَافِزٌ : عليه حِلَاءٌ .
 وقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فى ضَالَّةِ الإِبِلِ :
 « معها حِلْوُلُها وسِقَاوُها عَنَى بالحِلَاءِ أَعْطَانِها ،
 وبالسقام يريد أنها تقوى على ورودِ المياه .
 § وحَلَا حِكْوَةً : فَعَلَ قِطْعَةً ، وهو منه .
 وحاضى الشيء : أوزاه . والحِلَاءُ : الإِزَاهُ .
 § والحَدَوُ من أجزاءِ القافية : حركةُ الحَرْفِ
 الذى قبل الرَدْفِ ، يجوزُ ضمُّه مع كسره ، ولا
 يجوزُ مع الفتح غيرُهُ ، نحو ضمة (قُول) مع كسرة
 (قِيلَ) ، وفتحة (قُول) مع فتحة (قِيلَ) ولا يجوزُ

(١) ق (ك) : أعطاني .

الطبية، وقد تقدم عامة هذه الكلمة التي هي
الطبية بصارفيها في الياء لأنها يائية بلليل الحذية،
وولوية بلليل الحذوة.

§ وحذا الشرباب اللسان ينفوه حذوا : قرصه،
لغة في حذاه ينفذه، حكاهما أبو حنيفة،
قال : والمعروف حذا ينفذه، وقد تقدم.

§ والحذية : اسم عصابة، قال أبو قلابه :
يسبغ من الحذية أم عمرو
فحذاة إذ انتحوى بالحناب

قال ابن جني : لام الحذية ولو قرأه :
وقالته ما كان حذوة بعلها
غلتت من شاة قرد وكامل

مقلوبه : [ح وذ]

§ حاذ حوذاً، كحاطحوطاً. والحوذ : الطائن.
وحاذ إليه يحوذها حوذاً : ماقها سوطاً شليداً،
كحازها حوزاً، وروى هذا البيت :
• يحوذهنّ وله حوذى •

فسره « ثعلب » بأن معنى قوله حوذى، امتناع
في نفسه، ولا أعرف هذا إلا ما هنا، والمعروف :
• يحوزهن، وله حوزى •

- (١) البيت لأبي ذؤيب اللؤلؤ . ورواية الحكم كان في البيت
(٨٢ / ١) وقال الفراء : ووب ثالثة تقول : ما أصاب
ذوبى من حذوة الجبل وقد وكل : حيان .
ويده في (ت) • ما كان حذوة يثلمها •
- (٢) الصياح ، يلقوا به الأخرى .
- (٣) حكاهما في المعجمين (س) حذوة (ح و ذ)

وطرذ الحوذ : سرج، قال « بحدج » :
لاني التخيلا حذفاً حذفاً
مضى وشكلاً للأعادي مشكلاً
وطرذا طرذ الصام الحوذاً
والحوذ السير : سارسو اسلبدًا .

والأحوذى : السرج في كل ما أخذ فيه ،
وأصله في السر .
§ والحوذ ثوبه : ضب إليه . قاله ليده ، يصف
جلداً واثنان :

إذا اجتمعت وأحوذ جانبيا
ولوردها على عوج طوال
§ وأسر محوذ : مقسوم محكم ، كحوز .
ويجاد ما الحوذ فضيلته : أي أحكمها .
§ وحاذه يحوذ حوذاً : غلبه .

واستحذ عليه الشيطان واستحاذ ، غلب .
وأما « ابن جني » قال : امتنوا من استعمال
استحوذ معتل ، وإن كان القياس داعياً إلى ذلك
مؤذنا به ، لكن عارض فيه إجماعهم على إخراجيه
مصححاً ليكون دليلاً على أصول ماغي من
نحوه ، كاستقام واستعان .

وقوله تعالى : « استحذ عليهم الشيطان » (١)
فسره « ثعلب » فقال : غلب على قلوبهم .
§ والحاذ : الحال ، ومنه قوله : المؤمن
خفيف الحاذ .
§ والحاذ : طريقة للسن ، واللام أعلى من الدال .

(١) من آية ١٩ البقرة .

§ والحاذان : ما استجلك من قَحْدَى النابَةِ إذا
استليرها ، قال :

وتلثُ حادِيها بلى خُصِّل
ريمانَ مثل قوادمِ القُشْرِ

والحاذان : كمتانق ظاهر الفخيلين ، يكون ^(١)
في الإنسان وغيره ، قال :

خفيفُ الحاذِ نَسَلُ البَيَاقِ

وعَبْدٌ لِلصَّحَابَةِ غَيْرُ عِدِ

§ والحاذ : نبت ، وقيل شجرٌ عَظَمُ بَيْتِ نَجْةِ
الرَّمثِ ، لما غِصَنَتِ كَثْرَةُ الشوكِ . وقال
« أبو حنيفة » : الحاذ من شجر الحَمْضِ ، عَظَمُ ،
ومناشه السهل والرمْلُ ، وهو ناتج في الإبلِ
مُخْصِبٌ عليه رَطْبًا وبَاسًا ، قال « الراعي » ووصفَ
إليه :

إذا أنطقت صَوْبَ الرِّيعِ قَصَى لما

عَرَادٌ وحاذٌ مَلِيسٌ كُلُّ أَجْرَعَا

وإنما قضى على أن ألف الحاذ ولو ، لما قلنا من
أن العين واوا أكثر منها ياء .

§ والحوذان : نبت يرفع قَدَرُ الفَرعِ له زهرة
حمراء في أصلها صفراء . وورقه مدوّرة ، والحافرُ
يسمّن عليه ، وهو من نبات السهل ، حلو طيبُ
الطعم ، ولذلك قال الشاعر :

• أكلُ من حَوْذَانِهِ وَأَنْسَلُ •

والحوذان : نباتٌ مثلُ الفَنْدِيَاءِ يَنْتُ مُتَسَطِّحًا
في جَنَدِ الأرضِ ولياها لازقا بها ، وقَلَمًا يَنْتُ
في السهل ، وله زهرة صفراء ، ولحدها
حَوْذَانَةٌ .

§ وحَوْذَانَةٌ وحَوْذَانٌ وأبو حَوْذَانٍ : أسماءُ
رجال ، منه . أشدُّ يعقوبُ ، لرجُلٍ من بني
[الهَمَازِ] ^(١) :

لو كان حَوْذَانَةٌ بالبلاد

قام لما بِاللَّيْلِ وَالْقِاطِ

أَيَّامُ أَدْعُو يَأْنِي زِيَادِ

أُزْرَقَ بَوَالًا عَلَى الْبِساطِ

مُنْجَحِرًا مُنْجَحِرَ الصَّدَاذِ

الصدّادُ : الرِّزْقُ ، ورواه غيره . بأي زِيَادِ •
وروي : • أوزق بَوَالًا على البساطِ • وهذا
هو الإكْضَاءُ .

وقول « عبد الرحمن بن عبد الله بن الجراح » :

أنتك قوافٍ من كَرِيمِ هَجْوَتِهِ

أبا الحَوْذِ قَانظَرُ كَيْفَ عَنكَ تَلَوْدُ

إنما أراد أبا حَوْذَانَ ، فحلف وغير بدخولِ
الألف واللام ، ومثلُ هذا التَّضْيِيرُ كثيرٌ في
أشعار العرب كقول الحطيئة :

• جَدَلَاءُ مُحْكَمَةٌ مِنْ صَنْعِ سَلَامٍ •

يريدُ سُلَيْمَانَ ، فقيرٌ ، مع أنه غلط فنسب

الدروع إلى سُلَيْمَانَ ، وإنما هي للدود عُلَيْمًا
السَّلامُ . وكقول « النابغة » :

• وَتَسْجُ سَكِيمٌ كُلَّ قَضَاءِ ذَائِلِ •

بني سُلَيْمَانَ أيضًا ، وقد غلط كما غلط الحطيئة ،
ومثله في أشعار العرب الجفافة كثيرٌ .

(١) ق (ف ، ك) : : للمعان . وما هنا من (ل) مع
الاستعانة بلفظ حمز ومن ق (ق ، د ، ص) .

(٢) ق (ف) : (ف) : (الصغير) .

(١) كفاي (ك ، ف) . وق (ل) : تكونان .

مقلوبه: [ذ ح و]

ذ ذحا يذح ذحوا . ساق وطرد . وذحا الإبل يذحها ذحوا طردها ، قال أبو خراش :
وتهم^(١) متمرس الأتوام تذحي

رجالهم شاكبة يكيل

أراد : تذحي رواطهم ، وقيل : أراد أنهم يتركون رجالهم فتأني الرياح فتستغفها فظلمها فكأنها تسوقها وتطردوها ، فكل هذا لاطف حالك .

ذ وذح المرأة يذحها ذحوا^(٢) : تكبها .
هذه عن كراع^(٣) .

مقلوبه: [ذ و ح]

ذ ذاح إله يذحها ذوحا : جمعها وساقها سوقا حيفا . ولا يقال ذك في الإنس ، إنما يقال في المال إذا حازه . وذاحت هي ، سارت سيرا حيفا .

ذ وذاح ذوحا ، وذوحه : فرقة .
وذوح غنمه : بددها ، عن ابن الأعرابي^(٤) وأنشد :

ألا أبشري بالبيع والتلويح

فأنت مال الشوه^(٥) والتلويح

وكل ما فرقه قد ذوحه .

(١) في ديوان الملائك (١١١ / ٢) : وهم .

(٢) زاد هنا في (٤) : جمعها وساقها سوقا حيفا .
فضطرب اليق .

(٣) في (٢) : (كبره) .

مقلوبه: [و ذ ح]

ذ الذوح : ما تطلق بأصواف الغنم من البئر والبول . وقال « ثلب » : هو ما يعلق من القاذر بالية الكبش . الواحة : منه وذحه ، وقد وذحت وذحا .

الحاء والثاء والواو

حا على التراب حوا ، واحتاه : هاله ، والياء أعلى ، وقد قلعت .

وحا التراب نفسه ، وغيره ، يخو ويحي ، الأخيرة نادرة ، ونظيره : جبا يحيى وقلا يقي .

والحا : التراب الخثر أو الحاني ، وتثيته حثوان وحيان . وقد تقدم في الياء .

ذ والحائيه : جحر من جحرة اليربوع ، وقيل هو التراب الذي يحثوه برجليه .

ذ وأرض حواء : كثيرة التراب .

ذ والحائة : أن يؤكل الخبز بغير آدم . عن كراع . وقد تقدم ذلك في الياء ، لأن لامة^(١) تحملها ما .

مقلوبه: [ح و ث]

ذ حوث : لغة في حيث ، إما لغة طبرية وإما لغة تميم . وقال اللحياني^(٢) : هي لغة طبرية فقط ،

(١) في (٤) : لامة .

التياسم .

والْحَرَوَةُ وَالْحَرَاوَةُ : حرافة^(١) تكون في
طنخم لتزول وما لقيته .

مقلوبه : [ح و ر]

ح حار إلى الشيء ، وعنه ، يحور حوراً وحاراً
وحارةً وحوراً : رجع عنه وإليه ، وقوله^٢ :

• في يتر لا حور سرى وما شعر •

أراد في يتر لا حور ، فاستكن الواو الأولى
وحلفها لسكونها وسكون الثانية بعدما .

وكل شيء تغير من حال إلى حال قد حار
حوراً ، قال : ليده :

وما المرء إلا كالشهاب وضوه

يحور رماداً بعد إذ هو ساطع

وحارت النضمة : انحدرت^٣ كأنها رجعت
من مواضعها ، وأحارها صاحبها ، قال

جرير :

ونبت غسان بن وامصة الخصى

يلجج مئى مضعة لا يغيرها^٤
والْحَوْرُ^(٥) : نقصان بعد الزيادة لأنه رجوع
من حال إلى حال . وفي الحديث : « تعود بالله

من الحور بعد الكور » معناه نقصان بعد
(١) في (ك) : حرو .

(٢) القيلج (ل) ، وحسن (س) .

(٣) سقعة من (ك) .

(٤) القيلج (ل) ، وحسن (س) .

(٥) يفتح الله ، وكذلك بالنون (س) (ل) .

يقولون : حَوْتُ عَبْدُ اللَّهِ زَيْدٌ . وقد أعلمتكم
أن أصل حيث إنما هو حوث . ومن العرب من
يقول : حَوْتُ : فيفتح ، رواه : العياشي ، عن
الكشي ، « كأن أن منهم من يقول حيث^(١) » .
والْحَوَاءُ : الكيد .

والْمَوَاءُ : حواء : سميت تارة .

والْحَاثُ : حركه وفركه ، عن ابن الأعرابي ،
وقوله^٢ ، أنشده ابن بري :

بجيث ناصي السم الكثا

مور الكيب فجري وحاثا

لم يفسره ، وعندي أنه أراد : والحاث ، أي
فرق وحرك ، فاحتاج إلى حلف المزة فحلفها ،
وقد يجوز أن يريد : وحاثا ، ففعل .

وأوقع بهم فلان فتركهم حوثاً بوثاً ، أي
لرفهم .

وتركهم حوثاً بوثاً ، أي غثقيين .

وحاث باث ، مبنيان على الكسر : قماش^٣
الناس . وقال العياشي : تركه حاث باث ،
ولم يفسره .

وإنما قضينا على ألف حاث أنها مقلبة عن
الواو ، وإن لم يكن هنالك ما اشتقت منه ، لما
قدّمنا من أن انقلاب الألف إذا كانت عيناً عن
الواو ، أكثر من انقلابها عن الياء .

الحاء والراء والواو

والْحَرَوَةُ : حرّة يجدها الرجل في حلقه
وصلوه ورأسه ، من الفيط والوجع .

والْحَرَوَةُ : الرائحة الكريهة مع حدة في

(١) قال الجوهري : ومنهم من يثبتها على الفتح مثل كيث
استقلا الفتح قبل (س) .

(٢) سقعة من (ك) .

قال : « ابنُ أُمِّر » : (١)
وما أَنَسَ مَ الْأَشْيَاءِ لَا أَنَسَ قَوْلَهَا
بجسارتها : ما إن يبيشُ بِأَحْزَرَا
أَزَادَ ، من الْأَشْيَاءِ .
§ وحكى ٢ « ثَلَبُ » : اقصرَ عَمُورَتِكَ ، أى
الأمرَ الذى أنت فيه .

§ والمَحَوْرُ : أن يشدَّ يَياضُ [يَياضُ] ٣ العَيْنِ
وَسَوَادُ سَوَادِهَا وتستديرُ حلقُهَا وَيَبْقُصُ ٤ ما
حواليها . وقيل : المَحَوْرُ شِدَّةُ سَوَادِ اللَّحْلِ في
شدة يَياضِ الجسدِ ، ولا تكونُ الْأَدْمَاءُ
حوراء . وقيل ٥ : المَحَوْرُ أن تَسودَ العَيْنُ كُلُّهَا
مثل الظَّيَامِ والبقرِ ، وليس في بَنَى آدمَ حَوْرٌ ،
وإنما قيل لَنَسَاءِ حَوْرُ العَيْنِ لِأَنَّ شَبَّينَ الظَّيَامِ
والبقرِ . وقال « كُرَاعُ » : المَحَوْرُ أن يكونَ
اليَياضُ مُحدِّقا بالسَّوَادِ كُلَّهُ ، وإنما يكونُ هذا
في البقرِ والظَّيَامِ ثُمَّ يُستعارُ للنَّاسِ ، وهذا إنما
حكاها « أبو عبيد » في التَّجْرِجِ ، غيرَ أنه لم يقل :
إنما يكونُ في الظَّيَامِ [والبقرِ] ٦ . وقال « الأصمعي » :
لا أدري ما المَحَوْرُ في العَيْنِ .

وقد حورَ حَوْرًا واحِزًّا ، وهو أَحْوَرُ ،
وامرأةٌ حوراءُ ، وعَيْنٌ حوراءُ ، والجمعُ حَوْرٌ .
§ فأما قولُه :

(١) عزاه (س) لعمرو بن الورد . وروايه :
وما أَنَسَ من شيءٍ قُلْتُ أَنَسَ قَوْلَهَا

بجسارتها : ما إن يبيشُ بِأَحْزَرَا

(٢) في (ك) : وقد روى .

(٣) من (ف ، ت) . وسقطت من (ف ، ك) .

(٤) قاله « أبو عمرو » فيما نقل الجوهري بالصَّحاح .

(٥) ليست في (ف) .

الزيادة (١) . وَحَوْرٌ في مَحَلَّةٍ ، أى نُقْصَانٌ في
نقصان ، ورجوعٌ في رجوع .

والبَاطِلُ في حَوْرٍ ، أى في نقصٍ ورجوع .
وكلُّ نَك من النقصانِ والرجوع .

§ والمَحَوْرُ : ما تحتَ الكَوْرِ من الصِّمَامَةِ ، لأنه
رجوعٌ عن تكويرها .

§ وكَلَمَتُهُ لما رجعَ إلى حَوْرًا وحَوَارًا
وَمَحَوْرَةً وحَوِيرًا ومَحَوْرَةً ، أى جوابًا .
وأطر عليه جوابه : رَدَّةُ .

وهم يتحورون ، أى يراجعون الكلامَ .
والمَحَوْرَةُ : مراجعةٌ للمَطَرِ ، وقد حلَّوْهُ .
والمَحَوْرَةُ من المَحَوْرَةِ ، مصدرٌ كالمَحَوْرَةِ
من المَحَاوَرَةِ .

وما جازى عنه مَحَوْرَةً ، أى ما رجعَ إلى
عنه خَيْرٌ .

وإنه لضميغُ الحَيَوَارِ ٢ أى المَحَوْرَةِ .
وقوله ٣ :

وأصفرَ مضبوحَ نظرتُ حِوَارَهُ
على التَّارِ واستودعته كَفَّ مُجْمِدِ
ويروى : حَوِيرُهُ ، إنما يعني بِجَوَارِهِ
وحَوِيرُهُ ، خروجُ القِدْحِ من التَّارِ ، أى نظرتُ
القَلْبَجَ والقَوْرَ .

§ واستحارَ التَّارَ : استعطىها ، من الحَيَوَارِ الذى
هو الرجوعُ ، عن « ابنِ الأعرابي » .

§ وما يبيشُ بِأَحْزَرَا ، أى يَقلُّ بِرَجْعٍ إِلَيْهِ ،

(١) في (ك) : الزمان .

(٢) في (ف ، ل) : المحور . ووجهنا أن تكونَ الحَوَارِ
كالكَلَمَةِ كَأَن (ت) ، وهو التَّيْلَسُ . وقال في (س) :
هو حزنُ الحَوَارِ .

(٣) يروى البيتُ في نسخة طرقة ، ويضمُّهم يرويه لُطَيٌّ بنُ زَيْدٍ

• عيانه حوراء من العين الحيرة .
 قتل الإتياع لعين ، والحوراء البيضاء ،
 لا يقصد بذلك حور عينا . والأعراب تسمى
 نساء الأمصار حوريات لياضهن وتباعدهن
 عن قسفت الأعرابيات بنظافتهن ، قال القززدق :
 قلت إن الحوريات معطبة
 إذا تفتلن من تحت الجلايب
 وقال آخر : (١)

قلل الحوريات يبيكن غيرنا
 ولا تبيكن إلا الكلاب النواجب
 والتصوير : التبييض .

§ والحوريون : الصغارون لتبييض الثياب ،
 وبه سمي أنصار عيسى عليه السلام ، حوريين ،
 لأنهم كانوا أقمارين ، ثم غلب حتى صار كل
 ناصر وكل حورياً .

وقال بعضهم : الحوريون صفوة الأنبياء الذين
 قد خلصوا لهم ، ومنه قوله عليه السلام :
 « الزيد ابن [عتي] ؟ وحورني من أمي »
 وقيل : كل مبالغ في نصره آخر حورى .
 وخس بعضهم بأنصار الأنبياء عليهم الصلاة والسلام .
 وقوله ، أنشد « أبو زيد » :

بكى بينك وكيف القطر

ابن الحورى العالى الذكرى

إنما أراد ، ابن الحورى ، يعنى بالحورى

« الزيد » رضى الله عنه ، وعنى بابنه « عبد الله »
 ابن الزيد .

(١) ذ (س) : « فيشكرى » وذ (ل) : هو أبو جلفة .
 (٢) ذ (ف) : عى .

§ والاحورار : الأيضاض .
 وقصة محورة : مبيضة بالسنام ، قال (١) :
 ياورد إلى ساموت مرة
 فن حيف الحقة المحورة
 § والحور : خشبة يقال لها البيضاء .
 § والحورى : النقيق الأبيض وهو لباب
 النقيق وأجوده وأخضره ، وقد حور النقيق .
 § والأحورى : الأبيض التام من أهل
 القرى ، قال « عتية » : ين مرداس المروف
 بأبي قسوة :

تكف شبا الأياب منها بمشفر
 خترع كسيت الأحورى المنخفر
 § والحور : القبر لياضها ، وجمعه أحوار ،
 أنشد « ثعلب » :

قد در منازل ومنازل

إنما بلن بيولا الأحوار

§ والحور : البلود البيض الرقاق ، تعمل
 منها الأسفاط ، وقيل السلفعة ، وقيل الحور
 الأديم المصبوغ بحمرة ، قال « أبو حنيفة » :
 هى البلود الحمر التى ليست بقراطية .
 والجمع أحوار ، وقد حوره .

وخف محور : يطا نته محور .

§ والمحوكر والموكر - الأخيرة - رديئة عند
 « يعقوب » - ولده الناقه من حين يوضع إلى أن
 يعظم . وقيل : هو حور ساعة تضعه أمه

(١) « أبو الهوش الأمدى » (ل) .

(٢) ضبه ذ (ف) : يفتح فكون .

(٣) ضبه ذ (ف) : يفتح القواو وكسر الراء ، وشذ إليه

قلما . وما حن (ق) ، س ، ص (ك) .

(٤) ذ (ك) : حية .

يقول : اضطربت على أمورى ، فكفى عنها بالهاوير .

وللحور : المنة التى يلدور فيها لسان الإيزيم فى طرف المنطقة وغيرها .

وللحور : الخشبة التى يبسط بها العجين .

وحور الحيزة : هيئتها وأدارها ليضعها فى

المنة .

§ وحور عين النابة : حجر حولتها ، وذلك من داء يصيبها .

وحور عين البعير : إذا أدار حولتها ميتا .

§ وإنه للوحوير ، أى علاوة ومضادة ، عن « كراع » .

§ ويضرب العرب يسمي النجم الذى يقال له المشتري ، الأحور .

والحور : أحد النجوم الثلاثة التى تتبع بنات نعش ، وقيل هو الثالث من بنات نعش الكبرى ، اللاصق بالنعش .

§ والحارة (١) : الخط والناحية .

§ والحارة : الصدقة ، والجمع هاوير وهاير ، قال « السليك بن السلكة » :

كل قوائم القحام لنا

تولى صحتي أصلا عار

أى كنا صدق نمر على كل شيء .

§ [والحارة] : باطن الحنك . والحارة :

(١) كذا فى (ف ، ك) . وقال فى (س) : وزنا فى حارة بنى فلان ، وهو مستل من فضله . وقال فى (ل ، ق ، ت) الحارة .

(٢) فى (ف) : الحار .

خاصة . والجمع أحورة . وحيران فيها ، قال

« سيويه » : وقفوا بين فعال وفعال ، كما

وقفوا بين فعال وفعال ، قال : وقد قالوا

حورك ، وله نظير ، سمعا العرب تقول

زقاق وزقاق (١) .

والأش بالله ، عن « ابن الأعرابي » .

وقال بعض العرب : اللهم أحرز ريعتنا ،

أى اجعل ريعتنا حريتنا .

وقوله :

ألا تخافون يوما قد أظلكم

فيه حورك بأبدى الناس محرور

فسره « ابن الأعرابي » قال : هو يوم

مشوم عليكم ، كشوم حورك ناقة نود على

نود .

§ والمحور : الحيلة ٢ التى تجمع بين

المخاطف والبكرة ، وهى أيضا الخشبة التى

تجمع للحالة ، قال « الزجاج » : قال بعضهم :

قيل له محور للدوران ، لأنه يرجع إلى المكان

الذى زال منه . وقيل : إنما قيل له محور ، لأنه

يلدور فيه بتفصيل حتى يبيض .

وقوله ، أنشد « ثعلب » :

يا ملى فليقت تحاورى

وصار أشباه القنقى ضرائرى

(١) كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل ، ت) : وقف ووقف .

(٢) فى (ك) : الحورة .

(٣) القى فى (س) : المحور هو الدقة تدور عليه البكرة ، وربما كان من جديد .

(٤) دوله فى (س) :

يلقى ملى فليقت محاورى
وصار أشباه القنقى ضرائرى

مَسْمُومُ البعير - كلاما عن أبي العَمَيْثَلِ الأعرابي .

§ والحَزْرُ : يفتح الواو - عن « كُرَاع » : نَيْتٌ ، ولم يُحْمَلْ (١) .

§ وما أَصَبْتُ منه حَوْرًا ٢ . وحَوْرُورًا ، أى شَيْئًا .

§ وحَوْرَانٌ : موضعٌ .

§ وحَوْرُونَ ٣ : مدينةٌ بالشام ، قال « الراعى » :

ظَلَمْنَا بِحَوْرَيْنِ فِي مُشَمَّخَةٍ
تَمَرٌ . صَاحِبٌ تَحْتَا [وتَلُوح]

§ وحَوْرِيٌّ : موضعٌ ، قال « ابنُ جني » :

دَخَلْتُ عَلَى « أَبِي عَلِيٍّ » رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَحِينَ رَأَى

قَالَ : أَيْنَ أَنْتَ ؟ أَنَا أَطْلُبُكَ . قُلْتُ : وَمَا هُوَ ؟

قَالَ : مَا تَقُولُ فِي حَوْرِيٍّ ؟ فَخَصْنَا فِيهِ

فَرَايَاهُ خَارِجًا عَنِ الْكِتَابِ ، وَصَانَعَ « أَبُو عَلِيٍّ »

عَنْهُ قَالًا : لَيْسَ مِنْ لَفْظِ ابْنِ نِزَارٍ ، فَأَقْبَلَ

الْحَفْلَ بِهِ لِلْكَافِ . قَالَ : وَأَقْرَبُ مَا يُكْسَبُ إِلَيْهِ

أَنْ يَكُونَ فَعْلِيًّا ، قَرِيبُهُ مِنْ فَعْلِيٍّ ، وَفَعْلِيٌّ

مَوْجُودٌ .

مَقُولُهُ : [وَح و]

§ الرَّحَا : مَرْوَةٌ ، وَتَنْبِيْهَا رَحَوَانٌ ، وَلِبَاءُ أَعْلَى .

§ وَرَحَوْتُ الرَّحَا : عَمِلْتُهَا ، وَرَحِيتُ أَكْثَرُ .

(١) ذ (٩) لم يحكم (٢) ذ (٢) : سورا .

(٢) ذ (٣) : وحارون يفتح الميم ثلاثة قلوب : د بالشام - ولورد بيت الرامي ثم حطب - وضبط السخان بنم فتح من غير تشديد ، وقال من بلاد البحرين .

هذا ذ (٢) : « تمر صواب تحتنا وتلوح » . وانظره في (بلدان يافوت) .

مَقُولُهُ : [وَح ر]

§ الْوَحْرَةُ : وَزَعَةٌ تَكُونُ فِي الصَّحَارَى ، أَصْغَرُ مِنَ الْعِظَاءَةِ ، وَهِيَ عَلَى شَكْلِ سَامٍ أَبْرَصٍ ، وَجْهَهَا وَحْرٌ .

§ وَالْوَحْرَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ ، وَهِيَ صَغِيرَةٌ حَرَاءٌ تَعْلُو فِي الْجَبَابِينِ ، لَهَا ذَنْبٌ دَقِيقٌ تَمُصُّ بِهِ إِذَا غَدَّتْ ، وَهِيَ أَثْبَتُ الْعِظَاءِ لَانْتِظَامَ طَعَامِهَا وَلَا شَرَابًا إِلَّا لَمِيَّةً .

§ وَوَحِرَ الرَّجُلُ وَحْرًا : أَكَلَ مَا دَبَّتْ عَلَيْهِ الْوَحْرَةُ أَوْ شَرِبَ فَأَثَّرَ فِيهِ شَيْئًا .

§ وَلَبِنٌ وَحِرٌ : وَقْتُ فِيهِ الْوَحْرَةُ .

§ وَامْرَأَةٌ وَحْرَةٌ : سَوْدَاءُ دَمِيمَةٌ ، وَقِيلَ حَرَاءٌ .

§ وَالْوَحْرَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْقَصِيرَةُ .

§ وَفِي صَلْبِهِ وَحْرٌ وَوَحْرٌ (١) ، أَيْ وَغَرٌّ مِنْ غَيْظٍ وَحَقْدٍ . وَقَدْ وَحِرَ صَلْبُهُ عَلَى ، يَمِيرُ وَحْرًا ، وَيُوَحِّرُ عَلَى ، فَهُوَ وَحِرٌ .

§ وَوَحِرَ عَلَى ، فَهُوَ وَحِرٌ .

مَقُولُهُ : [وَح و]

§ الرِّيحُ : نَسِيمُ الْمَوَادِّ ، وَكَذَلِكَ نَسِيمُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهِيَ مَوْتَةٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « كَثُرُوا رِيحًا فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ٢ » .

§ وَالرَّيْحَةُ : طَائِفَةٌ مِنَ الرِّيحِ ، عَنْ « سَيُودِهِ »

قَالَ : وَقَدْ يَمُوزُ أَنْ يَلِكَ الْوَاحِدُ عَلَى مَا يَلِكُ

(١) فرق بينهما الجوهري ، قال : في صدره على وحر بالشكين ، مثل وحر ، وهو اسم - والصدر بالتصريك (م) .

(٢) من آية ١١٧ آل عمران .

وراح الشجر : وجد الريح وأحسها ، حكاه
أبو حنيفة ، وأند :
تروح إذا ما أثقلت نحو مطب

كما انتاج غصن اللبان راح الجنان

وريح القوم [وأراحوا : دخلوا في الريح]^(١)
وقيل أراحوا دخلوا في الريح ، وريحوا أصابهم
الريح فجاجهم .

وللروحة : الموضع الذي تحترق فيه الريح ،
قال :

كان راحيا غصن بمروحة

إذا تلتك به أو شارب تمل

§ وللروحة : التي يروح بها ، كسرت
لأنها آلة . وقال العياشي : هي المروحة .

§ وللروحة ؟ وللرواح : الذي يكرى به الطعام
في الريح ، عنه أيضا .

§ وقالوا : فلان يمل مع كل ريح ، على
الثل . وفي حديث علي : رضي الله عنه :

ورعاع المتجر يملون مع كل ريح - على التل .
واستروح الغصن : اهتز بالريح .

§ ويوم ريح وروح : طيب الريح . وعشبة
ريحة وروحة كذلك .

والروح : يرد نسيم الريح .

والراحة : النسيم ، طيبا كان أو رثنا .

وراحت راحة ، طيبة أو خيفة ، أراحها وأريحها
وأرحسها ولوحتها ، وجدتها . وفي الحديث :

(١) تكررت هذه اللمعة في كل من (ف ، ك) .

(٢) ساقطة من (ف) ، وموجودة في (ك ، ل) .

عليه الجميع . وحكى بعضهم : ريح وريحة ،
مع كوكب وكوكبة ، وأشعر أنهما لثنا .

ورج الريح أرواح ، وأرواح جمع الجميع .
وقد حكيت أرواح وأرايح ، وكلاهما شاذ^(١)

وأذكر : أبو حاتم ، على : عملة بنر خيلو
جمه الريح على أرواح ، قال : قلت له فيه :

إنما هو أرواح ، قال : قد قال الله تعالى :

« وأرسلنا الرياح لواقح »^٢ . وإنما الأرواح جمع
روح . قال فطمت بذلك أنه ليس من يجب أن
يؤخذ عنه .

ويوم راح : شديد الريح - يجوز أن يكون
قاعلا ذهب عنه^٣ . وأن يكون فعلا - وليلة

راححة ، وقد راح يروح رويحا .
وريح الظنير وغيره : أصابه الريح . وغصن

مريح ومروح : أصابه الريح ، وكذلك مكان
مريح ومروح .

وشجرة مروحة [ومريحة]^٤ : صفحتها
الريح فألقت ورقها . وراحت الريح [الشيء]^(٥) :

أصابه ، قال : أبو ذؤيب : يصف [ثورا]^٦ :

ويروح بالآرطى إذا ما شقه
قطر : وراحتة يليلو زعرع

(١) عبارة الجبيري : (في الصلح) - وقد نقلها القتيبي وزيلبي .
في (اللان) : « والريح : واسطة الريح والأرياح ،
وقد نجح على أرواح ، لأن أصلها أرواح ، وإنما جاءت بالياء
لانتكاس ما قبلها ، فلما رجوا إلى الفتح طعت إلى أرواح
كذلك : أرواح للهاء ، وتروحت بالروحة » .

(٢) من آية ٢٢ الحجر .

(٣) في (ف) : ذهب عنه فلان يكون .

(٤) في (ف) : ومروحة - وجمعه التكرار .

(٥) من (ل) . وسقطت من (ف ، ك) .

(٦) في (ف) : ثوبا - راحج ديوان المذللين (١ / ١١) .

«مَنْ أَعَانَ عَلَى مُؤْمِنٍ لَوْ قَتَلَ مُؤْمِنًا لَمْ يَرَحْ»^(١)
رائحة البنية : من رحت لأروح .

وقال «الحياني» : «أَرْوَحَ السَّبْعُ الرِّيحَ
وَأَرَاهَهَا وَاسْتَرَوَحَهَا وَاسْتَرَاخَهَا : وَجَدَهَا ،
قال : وَبَضَّهْمُ يَقُولُ : رَاحَهَا ، بِغَيْرِ أَلْفٍ ،
وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

وَاسْتَرَوَحَ الْفَحْلُ وَاسْتَرَاخَ : وَجَدَ رِيحَ
الْأُنْثَى .

وَدُهْنٌ مُرَوَّحٌ ، مُطَيَّبُ الرَّاحَةِ .

وَذَرِيرَةٌ مُرَوَّحَةٌ ، مُطَيَّبَةٌ كَلْكَلًا .

«وَأَرْوَحَ الْحُمُّ» : تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ ، وَكَذَلِكَ
لِلْمَاءِ . وَقَالَ «الْحَيَّانِيُّ» : «أَرْوَحَ الْعُلَامُ وَغَيْرُهُ ،
أَخَذَتْ فِيهِ الرِّيحُ وَتَغَيَّرَ .

«وَأَرْوَحِي الصَّبُّ» : وَجَدَ رِيحِي ، وَكَذَلِكَ
أَرْوَحِي الرَّجُلُ .

وَالْأَسْتَرَوَاحُ : التَّشْتُمُّ .

«وَرِاحٌ يَرِاحُ رَوْحًا» : يَبْرُدُ وَطَابَ . وَقِيلَ
يَوْمٌ رَائِحٌ وَلَيْلَةٌ رَائِحَةٌ : طَيِّبَةُ الرِّيحِ .

«وَالرَّيْحَانُ» : كُلُّ بَقْلِ طَيِّبِ الرِّيحِ ، وَاحِدَتُهُ
رَيْحَانَةٌ ، قَالَ :

[بِرَّيْحَانَةٍ ؟] مِنْ بَطْنِ حَاطِيَةٍ تَنَوَّرَتْ

لَهَا أَرْجٌ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْتَتِ

وَالْبَلَجُ رَيْحَانٌ ، وَقِيلَ : الرِّيحَانُ أَطْرَافُ

كُلِّ بَقْلَةٍ طَيِّبَةِ الرِّيحِ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهَا أَوَّلُ
النَّوْرِ : وَالرَّيْحَانَةُ : الْعَاطِقَةُ مِنَ الرِّيحَانِ .

وَالرَّيْحَانَةُ : اسْمُ الْحَتَوَةِ كَالْعَكَمِ .

«وَالرَّيْحَانُ» : الرَّزْقُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا يَتَقَدَّمُ .

وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَرِعَانَتُهُ ، أَيْ وَاسْتَرْزَاقُهُ ،

وَهُوَ عِنْدَ «سَيُوبَةَ» مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ

لِلصَّادِرِ ، وَقَالَ «الْفَرَّابِيُّ» : «قَوْلُ اللَّهِ :

سَلَامٌ إِلَهِ رَيْحَانَتُهُ

وَرِيحَتُهُ وَسَمَاءُهُ دَرَزَ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «وَالْحَبْ نُوحًا وَأَلْعَصْفُ وَالرَّيْحَانُ»^(٢)

قِيلَ هُوَ الْوَرَقُ .

وَأَصْلُ كُلِّ ذَلِكَ رَيْحَانٌ ، قُلْتُ الْوَلَوِيَّاءُ

لِجُلُوسِهَا إِلَيْهَا ، ثُمَّ أَدْعَمَتْ ثُمَّ حَقَّقَتْ [عَلَى حَدِّ

مَيْتٍ] وَلَمْ يَسْتَعْمِلْ مُشْدَدًا لِمَكَانِ الزِّيَادَةِ ، كَانَ

الزِّيَادَةُ عِيُوضٌ مِنَ التَّشْدِيدِ . وَلَا يَكُونُ فَعْلَانًا عَلَى

لِلْمُعَاقِبَةِ ، لِأَنَّ الْمُعَاقِبَةَ لَا تَجِيءُ إِلَّا عَلَى يَتَدُّ

اسْتِعْمَالِ الْأَصْلِ ، وَلَمْ يَسْمَعْ رَوْحَانٌ .

«وَرِاحٌ مِنْكَ مَرُوقًا وَأَرْوَحُ» : قَالَ .

«وَالرَّوَاخُ وَالرَّاحَةُ وَالرَّايِحَةُ وَالرَّوَيْحَةُ وَالرَّوَاخَةُ :

وَجِنَانُكَ الْفَرَجَةُ بَعْدَ الْكَرْبَةِ .

وَالرَّوَّحُ أَيْضًا : السُّرُورُ وَالْفَرَحُ ، وَاسْتَبَاهُ

«عَلَى» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْيَقِينُ [فَقَالَ :

فَلْيَسُرُوا رَوْحَ الْيَقِينِ ..] وَعَلَى أَنَّهُ أَرَادَ

(١) آيَةُ ١٢ الرِّحْمِ .

(٢) يَكْسِرُ الْوَاوَ فِي (ف ، ذ) . وَفِي الْمَصْبَاحِ يَفْتَحُهَا قَلْبًا .

وَقَالَ فِي (ت) «وَالرَّيْحَانَةُ تَخْتَلِفُ فِي وَزْنِهِ وَأَصْلُهُ ، وَهَلْ

يَلْزَمُ أَسْمِيَّةَ فَوْضِهِ مَعْنَاهَا كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ فِي الْقِطْعِ ، أَوْ مِدَالَةٍ مِنْ

وَلَوْ فَجِئَتْ إِلَى مَوْجِبِ إِهْلَاكِهَا : هَلْ هُوَ التَّخْفِيفُ شَذُوذًا أَمْ

أَهْلَتْ الْوَاوُ يَدَهُ ثُمَّ أَدْعَمَتْ كَمَا فِي تَصْرِيفِ سِدِّهِ ثُمَّ خَفَّفَتْ .

(٤٠٢) «مِلِينَ لِلْمَقْرُونَاتِ مِنْ (ك ، ل) وَلَيْسَتْ فِي (ف) .

(١) ضَبَّحَ فِي (س) كَلِمًا ، يَوْزَنُ لَمْ يَرِدْ وَلَمْ يَضَفْ . وَضَبَّحَ
الْجَوْهَرِيُّ يَضَحِيحُنْ ، ثُمَّ قَالَ : «جَعَلَ أَبُو عَمِيرٍ مِنْ رَحَتِ اللَّهِ
أَرْوَحًا وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ : لَمْ يَرِحْ (يَضَعُ فَكْرًا) يَجْعَلُ
مِنْ رِاحِ اللَّهِ رِيحَهُ . وَلَكِنَّكَ يَقُولُ : لَمْ يَرِحْ - يَضَعُ فَتَضَحُ -
يَجْعَلُ مِنْ رَحَتِ اللَّهِ فَنَأْتِي أَرْوَحُهُ وَلِلَّهِ وَاحِدٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
لَا أَدْرِي هُوَ مِنْ رَحَتِ لَوْ مِنْ أَرْحَتِ «أَدْ بَلَّغْتَهُ مِنْ (س) .
(٢) فِي (ف) : رَيْحَانَةٌ .

[الْفَرْحَةُ] ^(١) والسرور اللذين يحدثن من اليقين .
ورجل [الْوَيْحَى] ^٢ مُهْتَزٌّ لِقُدَى والمُهِرُوفِ
والطَّيَّةِ .

والاسم : الْأَرْيَحِيُّ وَالرَّيْحُ ، عن «الحباني»
وعنى أن الرِّيحَ مصدرٌ تَرِيحُ ، وقد تقدم جمعُ
ذلك في الياء .

وراح ^٣ تلك الأُمُرَ يَرِاحَ رَوَاحًا ورُوحًا
وراحًا ورياحًا ، أشرق له وفرح به ، قال
الشاعر :

إِن الْبَخِيلَ إِذَا سَأَلَ يَهْرَقَهُ

مَوْتَرَى الْكَرِيمِ يَرِاحُ كَالْفَحَالِ

وقد يستعارُ للكَلَابِ وغيرها ، أشد
«الحباني» :

غوص ^(٤) تَرِاحَ إِلَى الصَّبَاحِ إِذَا غَدَتْ

فِعْلٌ الْفَتْرَةُ تَرِاحُ لِلْكَلَابِ
ولرِاحٍ للأُمُرِ ، كَرِاحُ .

ونزلت به بليَّةٌ فارتاح اللهُ له برِحةٍ فأقلَّه
مها . قال «الصَّجَّاجُ» :

فارتاح ربي وأراد رحتي

ونعمة أتمَّها فحمت

أراد بارتاح ، نظر إلى رِحتي ، فأما «القارسي»

(١) في (ف) : الفرجة - وانظر حيلة ابن سيده في (ل) .

(٢) في (ف) ، (ك) : أروح . وما جاء في (د) ، (ت) ، (ص) ، (س) .

(٣) في (ف) ، (ك) : بعض اضطراب في العبارة جاء من تكرار
حذفه ليختص السابق .

(٤) لما في هذا الموضع من اضطراب النص على الفصح ، فورد

ما في (ل) من هذا النص وقصه : «وراح تلك الأُمُرَ يراح ،

رواحا ، وروحا ، وراحا ، وراحة ، وأريحية ، ورياسة :

أشرق له وفرح به » اهـ بلغة .

(هـ) في (ف) : غرس ، والغرس في (ك) مشتبه .

فجعل هذا البيت من جفاه الأعراب .

«والرَّاحَةُ» ضدُّ الصَّبِّ ، ولِوِاحِ الرجل ^(١)
والبَيْرُ وغيرهما .

وقد أراحني وروح عني فاسترحتُ : وقال
«الحباني» : أراحَ الرجلُ لِمَسْرَاحٍ ، ولِوِاحِ الرجلُ
مات كأنه استراح ، قال «الصَّجَّاجُ» :

• أراحَ بعدَ الفَمِّ والضمِّ •

«والرَّوِيحَةُ» في شهر رمضان ، سُمِّيَتْ بذلك
لِاسْتِرَاحَةِ الْقَوْمِ بَعْدَ كُلِّ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ .

«والرَّاحَةُ» العِرسُ لِأَنَّهُا يَسْتَرِاحُ إِلَيْهَا .

«ورِاحَةُ الْبَيْتِ» ساحته .

«ورِاحَةُ الثَّوبِ» طَيِّبُهُ .

«وَالْمَطْرُ يُسْتَرَوُحُ الشَّيْءُ» ، يُجِيبُهُ ، قال :

يَسْتَرَوُحُ الْعِلْمُ مَنْ أَمْسَى لَهُ بَصَرٌ

وكان حيًّا ، كما يَسْتَرَوُحُ الْمَطَرُ

«وَالرَّوْحُ» الرِّيحَةُ ، وفي التنزيل : «وَلَا تَيْسَؤُوا

مِنْ رَوْحِ اللَّهِ» ^٢ - أي من رحمة الله . و«الْمُصْعَمُ»
أرواح .

«وَالرُّوحُ» النَّفْسُ ، تُدَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ . وفي

التنزيل : «وَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ» ، قل الرُّوحُ

مِنْ أَمْرِ رَبِّي ^٣ - وتؤيِّلُ الرُّوحَ أَنَّهُ مَا بِهِ حَيَاةُ
النَّفْسِ .

«وَقَوْلُهُ تَعَالَى : يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى

مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ» ^٤ قال «الْجَرَّاجُ» : جاء في

التفسير أن الرُّوحَ الْوَحْيَ ، وجاء أنه الْفَرَأْنُ ،

(١) في (ف) ، (ك) : ولِوِاحِ الرجل البير .

(٢) من آية ٨٧ يوسف .

(٣) من آية ٨٥ الإسراء .

(٤) من آية ١٥ غفر .

ورجل رائج من قوم روج ، اسم الجمع ، وروح من قوم روج .

وكذلك الطير ، قال : الأعشى :

« ما تعيف اليوم في الطير الروح » .

ويروى : الروح ، وقيل (١) الروح في هذا البيت ، للفرقة - وليس بقوى .

ورجل رواج بالمشي - عن « الحياتي » كره روح ، والجمع رواجون ، لا يكسر .

وخرجوا يرايح من المشي ورواح ورواح ، أي يلوك . وقوله :

ولقد رأيتك بالقدام نظرة

وعلى من سدق المشي رايح

بكسر الراء ، فسر « طلب » قال : معناه وقت .

وقالوا : قومك رائج - عن « الحياتي » -

حكاه عن « الكسائي » قال : ولا يكون ذلك إلا في الفرقة ، يعني أنه لا يقال قوم رائج .

« والإراحة : رد الإبل والغنم من المشي » .

والمرأح : مأواها ذلك الأوان ، وقد غلب على موضع الإبل .

والروح كالإراحة . وقال « الحياتي » :

أراح الرجل إراحة وإراحاً ، إذا راحت عليه

إله وغنمه وماله ، وقول « أبي ذؤيب » :

كان مصاصب زب الروو

مرو في حلز صيرم^٢ تلاقى [مربحا]^٣

وجاء أيضاً أنه أمر النبوة ، فيكون المعنى : يلقي الروح أو أمر النبوة .

« وقوله تعالى : « يوم يقوم الروح والملائكة صفاً » (١) قال « الزجاج » : الروح خلق كالإنس وليس هو بالإنس .

« وروح الله : حكمه وأمره » .

« والروح : جبريل عليه السلام ، وفيه نزل به الروح الأمين »^٢ .

والروح : عيسى عليه السلام .

والروح : حقيقة على الملائكة الحفظة على بني آدم ، ويروى أن وجوههم مثل وجوه الإنس . وقوله : « تنزل للملائكة والروح »^٣ ،

يعني أولئك .

« والروحاني من الخلق : نحو الملائكة من خلق الله روحاً بغير جسم ، وهو من نادير معلول النسب »^٤ قال « سيويه » : حكى « أبو عبيدة »

أن العرب تقول لكل شيء كان فيه روح ، من الناس والدواب والجن .

« والرواح : المشي ، وقيل من لدن زوال الشمس إلى الليل . وروحاً وراحاً ، وتروحناً :

سيرنا في ذلك الوقت لو علمنا . أنشد « طلب » :

وأنت الذي غيرت أنك راحل

غسلة غد ، أو رائج^٥ بهجيرة

(١) من آية ٢٨ البآ .

(٢) آية ١٩٣ البقرة .

(٣) من آية ١ البقرة .

(٤) من (د ، ت) . وقيل في (ف ، ك) : من ناد

الغيب ، ومعلوم النسب .

(٥) في (ف) : راحل . ولا موضع لشاهد فيه .

(١) في (ت) : هي الراتبة إلى أوكارها ، وفي التليد في

هذا البيت : قيل أراد الروحة مثل الكثرة والقيمة ، فطرح

للهاء . قال : والروح في هذا البيت للفرقة .

(٢) في (ف) يضم لوله . وبالكسر في (ك ، د) ولحيوان .

(٣) في (ف ، ك) مربحا ، ولا موضع لشاهد حل هذا . وما

هنا من حيوان للمفلقين (١٣٠/١) وطه في (د ، ت) .

يَكُونُ أَنْ يَكُونَ ، أَوَّلَتْ لَهْ فِي رَاحَتِ ،
وَيَكُونُ فَاعِلًا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ . وَيُرْوَى : تَلَقَّى
مُرِيحًا ، أَيْ الرَّجُلَ الَّذِي يَرِيحُهَا .

وَرَوَّحْتُ الْقَوْمَ رَوَّاحًا وَرَوَّاحًا ، وَرَوَّحْتُ
الْأَيْمَ : نَفَيْتُ الْإِيمَ رَوَّاحًا ، وَرَوَّحْتُ عَنْهُمْ .

وَرَوَّاحُ أَهْلُهُ وَرَوَّاحُهُمْ وَرَوَّاحُهُمْ : جَاعِمٌ
رَوَّاحًا .

§ وَالرَّوَّاحُ : أَمَّا طَارُ الْعَشِيِّ ، وَاحْتَدَتْهَا رَائِحَةٌ .
هَذِهِ عَنْ « الْحَيَّانِ » . وَقَالَ مَرَّةً : أَصَابَتْهَا
رَائِحَةٌ ، أَيْ مَيَاهُ .

§ وَالرَّوَّاحَةُ عَمَلَانِ فِي عِلْمٍ ، يُعْمَلُ ذَا
مَرَّةٍ وَذَا مَرَّةٍ . قَالَ « لَيْدٌ » :

وَوَلَّى عَالِمًا لَطِيَّاتٍ فَكَلَجَ
يُرَوَّاحُ بَيْنَ صَوْنٍ وَابْتِذَالٍ
يَعْنِي يَبْطُلُ عَدُوَّهُ مَرَّةً وَيَصُونُ أُخْرَى ، أَيْ
يَكْفُ بِعَدِّ اجْتِهَادٍ .

وَرَوَّاحُ الرَّجُلِ بَيْنَ جَنِيهِ ، إِذَا انْقَلَبَ مِنْ
جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ . أَنشَدَ « يَحْيَى » :

إِذَا اجْتَلَدْتُ لَمْ يَكْدُ يُرَوَّاحُ
هَلْجَابَةٌ حَقِيقَةً دُخْدُوحُ
§ وَنَاقَةُ مُرَوَّاحُ : تَبْرُكُ مِنْ وَرَاءِ الْإِبِلِ .

§ وَالرَّيْحَةُ مِنَ الْعِضَاءِ وَالنَّصِيِّ وَالْعِيسِيِّ وَالْعَلَقِيِّ
وَالْغُلَّبِ^(١) وَالرَّغَايِ : أَنْ يَظْهَرَ النَّبْتُ فِي أَصُولِهِ
الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ عِلْمِ أَوَّلٍ . وَقِيلَ هُوَ مَا نَبَتْ إِذَا
مَسَّ الْبَرْدُ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ . وَحَكَى « كُرَاعٌ » ،
فِي الرِّيحَةِ ، عَلَى مِثَالِ فِعْلَةٍ ، وَلَمْ يَحْكَمْ مَنْ

(١) كَلَّا فِي الْحُكْمِ . وَقُ (ل) : ائْتَلَبَ ، بَعَثَ مِجْمَعَةً
مَكْشُورَةً وَلَا مَآكَةَ . وَكَلَامًا نَبَتْ .

سِوَاهُ إِلَّا رَيْحَةً ، عَلَى مِثَالِ قَيْصَةَ .
§ وَتَرَوَّحَ الشَّجَرُ وَرَوَّاحُ يَرَوَّاحُ : تَطَهَّرَ بِالْوَرَقِ
قَبْلَ انْقِشَاءِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ ، قَالَ « الرَّاعِي » :
[وَخَالَفَ]^(١) الْحَيْدُ أَقْرَبُ لِمِ وَرَقٍ

رَاحَ الْعِضَاءُ بِهِ ، وَالْعِرْقُ مَلْغُولٌ
وَتَرَوَّحَ النَّبْتُ وَالشَّجَرُ : طَالَ .

§ وَالرَّوَّحُ : اتَّسَاعُ مَا بَيْنَ الْفَخْلَيْنِ . وَالرَّوَّحُ
انْقِلَابُ الْقَدَمِ عَلَى وَحْشِيَّاتٍ ، وَقِيلَ هُوَ اتِّسَاعُ
فِي صِلَةِ الْقَدَمِ . وَرَجُلٌ أَرَوَّحُ ، وَقَدْ رَوَّحَتْ
قَدَمُهُ رَوَّاحًا^٢ ، وَهِيَ رَوَّاحَةٌ .

§ وَالرَّوَّحُ : السَّعَةُ .
وَقَصَّةُ رَوَّاحٍ : وَاسِطَةٌ ، كَرَحَاءَ ، وَقِيلَ
قَرِيبةُ الْقَتَرِ .

§ وَمَا فِي وَجْهِهِ رَائِحَةٌ دَمٌ ، أَيْ شَيْءٌ مِنْهُ ،
وَقَالَ « كُرَاعٌ » فِي الْمُنَجِّدِ : جَاءَنَا وَمَا فِي
وَجْهِهِ رَائِحَةٌ دَمٌ ، أَيْ دَمٌ .

§ وَأَرَوَّاحُ عَلَيْهِ حَقَّةٌ وَأَرَوَّاحُهُ ، كَلَامُهُمَا : رَدَّةٌ -
الْأَخِيرَةُ عَنْ « الْحَيَّانِ » .

§ وَرَاحُ الْفَرَسِ يَرَوَّاحُ رَاحَةً : تَحَصَّنَ .
وَأَرَوَّاحُهُ أَنَا وَهَرَحْتُ أَهْرِيحُهُ هَرَاةً وَهُوَ
مُهْرَاحٌ - عَلَى الْبَلَدِ^٢ - حَصَصْتُهُ . وَكَذَلِكَ
غَيْرُهُ مِنَ الدُّوَابِّ - حَكَاهُ « الْحَيَّانُ » ، عَنْ
« الْكَلْبَانِ » .

(١) قُ (ف) : وَخَالَفَ . وَمَا هُنَا مِنْ (ص) ، (ل) ، (ت) .
وَقَالَ قُ (ت) : وَدَوَّاهُ أَبْرَمَرُوهُ . وَخَالَفَ الْحَيْدُ الْقَدَمَ ،
أَيْ تَرَكَهَا الْحَيْدُ ، أَيْ لَيْسَ مِنْ أَمَلِهِ . وَهِيَ أَيْضًا رَوَّاحَةٌ
الْأَسْمَى كَمَا ذَكَرَ قُ (ل) .

(٢) غَضِبَةُ قُ (ف) : يَسْكُونُ قُرُولًا .
(٣) الَّتِي قُ (ت) : أَتَاهَا لَهْ . وَنَحْنُ جِلْدُهُ : وَقَدْ أَرَوَّاحَهَا
رَاعِيهَا يَرِيحُهَا ، وَقُ لَهْ : هَرَّاسُهَا يَرِيحُهَا .

§ والراحة : بطنُ اليد^(١) ، والجمعُ راحاتُ وراح .

§ وراحةُ الكلب : نبتٌ .

§ وينو راحة : بطنٌ .

§ وروحان : موضعٌ .

والروحاء : موضعٌ ، والنسبُ إليه رَوَّحَانِي^(١)

على غيرِ قياسٍ .

§ وروح وروح : اسمان :

(١) حقه في (ل) ولفي في (بلدان يقرت) في الروحاء : والتمية إليها روحوى .

وفي الصحاح : وروحاء ، معلود . وله والتمية إليها روحوى .

قال « أبو حنيفة » : إذا كان الترى في الأرض مقلدًا الراحة فهو للرَّحَى قال : كنا الرواية بتقديم الحاء ، على القلب .

وقالوا : تركه على أنى من الراحة ، لى لائى له .

(١) لراكف ، كما في (ك) ، ص ، ق .

فهرست
للمواد النغمية للجزء الثالث
مرتبة على حروف الهجاء

٨١	حاش	٤٦	نيج	٣٠٠	أح
١١٩	حبص			٣١٢	أحد
٩٧	حبص	٦٦	جيج	٣١٢	أحط : أحاطة
١٨٢	حبط	٤٤	جحد	٣١٤	أحن
٢١٣	حبط : الحينظي	٥٢	جحر	٣١٠	أزح
١٥	حنق	٤١	جحص	٣١٤	أفح : الأفح
٣٤	حك	٢٨	جحن	٣٠٩	أكح : الأوكح
٢٧٠	حبل	٤٠	جحض	٣١٤	أنح
٢٩٣	حن	٨٣	جحط		
٣١٢	حأ	٤٦	جحظ	٦٧	بج
٢٠٠	حت	٦٤	جحف	٢٠٧	بجن
١٨٧	حط	٥٧	جحل	٢٢٤	بجت
٢٠٠	حدر	٦٨	جهم	٢٣٩	بمر
٢٠٤	حف	٦١	جحن	٢٩٩	بجم
٢٦	حك	٣٥٥	جحو	٢٩٥	بجن
٢٠١	حل	٤٥	جلح	١٩٧	بلح
٢٠٨	حلم	٥٢	جرح	٢٢٠	بلج
٢٠٢	حنق	٤٣	جرح	٢٤٢	برح
٣٧٩	حدر	٥٨	جلح	١٨٣	يلح
٣٣٠	حدر	٦٩	جلح (جيج)	١٧	بفع : البفع
٢٢١	حدر	٦١	جيج	٢٧٥	يلح
٢٢٢	حلك	٣٥٥	جيج	٢٤٧	ييج
٢٢٤	حلم	٣١٨	جيج	٢٠٤	نحف
٢٢٣	حنق	٣١٥	حلب	٣١٥	حلب
٢٨٤	حدر	٣٠٠	حأ ، حى حى	٢٠٩	نحم
٣٣١	حدر	٣١٥	حأ	٢٠١	نوح
٣٠٩	حدر	٦٦	حج	١٢٩	نصح : النصح
٦٥	حج	٢٣٦	حدر	٢٠٥	نطح
	حج	١٥٢	حجس	٢٣٠	نيج

المواد القوية للجزء الثالث

٣٩٩

١٣٦	حل	٢٢١	حرت	٤٦	حبر
١٥٦	حم	٥٠	حرج	٤٢	حيز
١٤٢	حن	١٩٠	حرد	٦٣	حيف
٣٦٧	حو	١٦٢	حوز	٥٤	حجل
٣٧٤	حصى	١٣١	حوس	٦٧	حجم
٣٩٠	حشأ	٧٤	حوش	٥٩	حجن
٨١	حشب	١٠٤	حوس	٣٥٣	حجو
٧١	حشك	٨٨	حوق	٣١٧	حجى
٧٣	حشر	٢٢٩	حرف	٣١١	حشأ
٧٩	حشف	٢٧	حرك	١٩٦	حطب
٢١	حشك	٢٤٤	حرم	١٨٧	حلت
٧٧	حشل	٢٢٧	حرن	٤٤	حليج
٨٣	حشم	٣٨٥	حرو	١٨٨	حلو
٧٧	حشن	٣٣٢	حرى	١٢٧	حلس
٣٥٦	حشو	٣٩٠	حزأ	١٩٢	حلل
٣١٨	حشى	١٧٠	حزب	١٩٧	حلم
٣٩٠	حشأ	١٦١	حزد	٣٧٤	حلو
١١٨	حشب	١٦٢	حزرد	٣٢٨	حلى
١٠٠	حصد	٢٥	حزك	٢١٣	حلو
١٠٢	حصر	١٧١	حزوم	٢١٧	حلف
١١٤	حصف	١٦٥	حزن	٢١٥	حلل
١٠٧	حصل	٣٧٠	حزو	٢٢٠	حلم
١٢٢	حسم	٣٢٧	حزى	٢١٦	حطن
١٦٠	حصن	١٤٩	حسب	٣٨١	حلو
٣٢٢	حصى	١٢٧	حسد	٣٣١	حفى
٣٩٠	حشأ	١٢٩	حسر	٢٣٤	حرب
٩٦	حضب	١٤٧	حشف	٢٠١	حرت
٤٠	خضج	٢٤	حشك		

٢٠٩	حت	٣٤٥	خني	٨٥	خبر
٦٧	حج	١٤	خيب	٨٥	خفظ
١٩٨	حد	١٢	خقف	٩١	خضل
٢٢٠	حد : الحماشي	١	خقل	٩١	خضن
٢٤٨	حر	١٧	خقم	٣١١	خضو
١٧٢	حز	١٠	خزن	٣١١	خكا
١٥٧	حس	٢٥٠	خضو	١٨١	خطب
٨٣	حش	٢٠٩	خكا	١٨٤	خطم
١٢٢	حص	٢٥	حكك : الحكد	٣١٢	خكا : خظار
٩٨	خضن	٢٧	حكر	٢١٣	خطب
١٨٥	خط	٢٠	حكش	٢١٠	خطر
١٧	خني	٢٨	حكك	٢١١	خقل
٣٧	حك	٣٥	حكيم	٣٨٠	خطو
٢٧٨	حلي	٣٥٢	حكو	٣٣١	خطي
٢٩٦	خني	٣١٦	حكبي	٣١٤	خكا
٣٤٧	حبي	٣١٢	حلا	٢٠٤	خنت
٣١٣	خكا	٢٦٧	خطب	٢٢٤	خنت
٢٩٣	خطب	٢٠١	حلت : الحليت	٦٤	خضج : الخضجي
٢٠٣	خنت : الحانوت	٥٦	خلج	١٩٥	خند
٢٢٣	خنت	١٦٤	خطر	٢٣١	خبر
٦١	خنج	١٣٧	خلس	١٦٨	خفر
٢١٦	خند	١٧٥	خلط	١٤٧	خفس
٢٢٧	خبر	٢٦٠	خلف	٧٩	خفش
١٦٦	خبر	٢	خفن	١١٤	خفس
٧٨	خفش	٢٩	خك	٩٥	خفس
١٧٩	خط	٢٧٦	خطم	٢١٢	خفظ
٢٩٠	خلف	٣٣٦	خطي	٢٦١	خقل
١١	خني	٣١٥	خكا	٢٩١	خزن

للرود الغوية الجزء الثالث

٤٠١

٣٧٨	دوح	٣٢٠	حفض	٣١	حلك
٣٣٠	دبح	٣٤٦	حيف	٣٤٢	حني
٣١٢	دثح	٣١٥	حيت	٣٠٦	ح
٢١٨	دثج	٣١٦	حيك	٣٠٨	حو
٤٦	دثجج	٣٤٠	حيلي	٣٧٩	حوت
٢١٥	دثجل	٣٤٢	حين	٣٨٤	حوث
٣٨٤	دثو	٣١٥	حيتب	٣٥٤	حوج
٣٣١	دثحي	٣٠٦	حيل	٣٧٥	حود
٢١٤	دثح	٣٠٦	الحيا	٣٨٢	حوذ
٣٨٤	دثوح	٣٠٠	حيتي	٣٨٥	حور
		١٩٧	دثج	٣٧٠	حوز
٢٤٢	دثج	١٩٧	دثب	٣٦٨	حوس
٥٣	دثجج	٤٥	دثج	٣٥٧	حوش
٢٣٨	دثب	١٩١	دثو	٣٦٥	حوص
٨٩	دثحي	١٦٢	دثو	٣٦١	حوض
٢٢٥	دثلي	١٢٨	دثس	٣٧٢	حوط
٢٥٣	دثم	١٠٢	دثس	٣٥١	حوق
٣٨٩	دثو	٨٥	دثس	٣٥٢	حوك
٣٣٧	دثحي	٨٥	دثط	٣٠٧	حوو
١٩٢	دثح	١٩٣	دثل	٣٣٢	حيث
١٦٣	دثج	١٩٩	دثم	٣١٨	حيج
١٣٦	دثج	١٩٤	دثي	٣٢٨	حيد
٧٦	دثج	٣٧٥	دثو : الأدسي	٣٣٤	حيز
١٠٧	دثجج	٣٢٩	دثي	٣٢٧	حيس
٩٠	دثجج	١٩٢	دثح : درجاية	٣٢٥	حيش
٢٨	دثج	١٩٤	دثح	٣١٩	حيش
٢٥٥	دثج	١٩٩	دثج	٣٢٣	حيش
٢٢٩	دثج	١٩٥	دثج		

٧٢	شاح ، شوذح	٣٦٩	سحر	٣٨٩	زوح
٧٦	شاح	٣٢٦	سحي	٣٣٨	زوح
٧٧	شاح	١٢٨	ساح	١٧١	زحج
٧٨	شاح	١٣٤	سح	١٦٣	زحر
٢٢٠	شاح	١٢٦	ساح	١٦٩	زحف
١٢٠	صبح	١٤٨	ساح	٢٥	زحك
١١٩	صحب	١٤٠	ساح	١٦٤	زحل
١٠٥	سحر	١٥٩	سبح	١٧٣	زحم
١١٥	صحب	١٤٦	سبح	١٦٦	زحن
١٠٨	صحل	٣٧٠	سوح	١٦٣	زوح
١٢٣	صحم	٣٢٥	سبح	١٦٥	زالح
١١١	صحن	٨٢	شبح	١٧٣	زح
٣٦٦	سحر	٨٢	شحب	١٦٨	زح
١٠٢	صالح	٣٩	شبح	٣٧٢	زوح
١٠٦	صح	٧٢	شطح	٣٢٧	زوح
١١٦	صنح	٧٥	شحر	١٥٣	سبح
١٠٩	صالح	٧٠	شحر	٤٢	سبح
١٢٤	صبح	٧٠	شحن	١٥٣	صحب
٣٦٦	صوح	٧٠	شحن	١٢٨	صحت
٣٢٤	صحي	٧٠	شطح	٤٠	صبح
٩٧	صيح	٨٠	شحف	١٣١	سحر
٢٢	صحك	٢٢	شحك	١٢٥	صط
٩١	صحلي	٨٤	شحم	١٤٧	صحب
٩٣	صحن	٧٨	شحن	٢٥	صحك
٣٦٢	سحر	٣٥٨	شحر	١٣٨	صحل
٣٧١	صحي	٣١٩	شحي	١٥٨	صحم
		٧٢	شاح	١٤٤	صحن

٣٥	كبح	٩٥	فضض	٨٩	ضوح
٢٦	كبح	١٣	فضض	٣٢٢	ضوح
٢٧	كبح	٢٦٤	فضض	١٨٣	طبخ
٣٥	كبح	٢٩٨	فضض	١٧٤	طبخ
٢٤	كبح	١٩٦	فضض	١٧٤	طبخ
٢٥	كبح	٢١٨	فضض	١٦١	طبخ
٢٩	كبح	٢٢٣	فضض	١٢٦	طبخ
٣٧	كبح	١٤٩	فضض	١٨١	طبخ
٢٦	كبح	٨٠	فضض	١٧٦	طبخ
٢٦	كبح	١١٨	فضض	١٨٦	طبخ
٢٧	كبح	٩٦	فضض	١٧٩	طبخ
٢٥	كبح	١٨١	فضض	٣٧٣	طبخ
٢٢	كبح	١٣	فضض	٣٢٧	طبخ
٢٣	كبح	٢٦٥	فضض	١٧٤	طبخ
٢١	كبح	٢٩٢	فضض	١٨١	طبخ
٢٨	كبح	٢٤٦	فضض	١٧٦	طبخ
٣٥٣	كبح	١٦	فضض	١٨٦	طبخ
٣١٧	كبح	١٥	فضض	١٨٠	طبخ
٢٠٢	كبح	١٢	فضض	٣٧٣	طبخ
٥٩	كبح	٧	فضض	٣٢٨	طبخ
٢٧٤	كبح	١٨	فضض	٢٠٥	طبخ
٢٠٢	كبح	٣٥١	فضض	٢٢٤	طبخ
٥٧	كبح	٨	فضض	٦٥	طبخ
١٩٤	كبح	٢٠	فضض	١٤٨	طبخ
١٦٤	كبح	١٢	فضض	٨٠	طبخ
١٣٩	كبح	٣٥١	فضض	١١٥	طبخ
١٠٩	كبح	٣١٦	فضض		طبخ

٢٥٩	نحل	٢٨٤	عل	١٧٦	لخط
٢٩٧	نخمس	٢٩٧	عن	٢١١	لخط
٣٤٤	نخمي	٣٤٩	حي	٢٦٣	لحن
١٩٥	نقح	١٩٩	ملح	٧	لحن
١٦٨	نرح	٢٢٠	نملح	٣١	لحك
١٤٦	نرح	٢٥٧	نرح	٢٨٢	لحم
٧٩	نشح	١٧٤	نرح	٢٥٨	لحن
١١٣	نضج	١٦٠	نضج	٣٤٠	لحمي
٩٣	نضج	١٢٥	نضج	١٩٤	لحم
١٨٠	نضج	١٠٠	نضج	١٦٥	لحم
٢٩٢	نضج	١٨٧	نضج	١٧٨	لحم
١١	نضج	٢٨٦	نضج	٢٦٥	لحم
٣٢	نضج	٢٩٧	نضج	٨	لحم
٢٤٥	نضج	٣٤٩	نضج	٢١	لحم
٢٨٠	نضج	٢٩٥	نضج	٢٨٥	لحم
٢٥٥	نضج	٢٠٤	نضج	٢٤٢	لحم
٢٨٠	نضج	٦٣	نضج	٢٠٩	لحم
٢٠٨	نضج	٢٩٤	نضج	٧٠	لحم
٣٧٥	نضج	٢٠٣	نضج	٢٠٩	لحم
٢٨٩	نضج	٢٧٣	نضج	٢٢٤	لحم
٢٥٩	نضج	٦١	نضج	٦٨	لحم
٢٦٦	نضج	٢٢٧	نضج	١٧٣	لحم
٢٠٨	نضج	١٦٧	نضج	٨٤	لحم
٣٧٩	نضج	١٤٥	نضج	١٢٣	لحم
٢٨٤	نضج	١١٢	نضج	١٠٠	لحم
٣٦٠	نضج	٩٣	نضج	١٨٦	لحم
٣٦٤	نضج	١٨٠	نضج	١٩	لحم
٣٧٤	نضج	٢٩١	نضج	٣٧	لحم
٣٥٢	نضج				
٣٥٢	نضج				

تصويب

١ : في المواد

صفحة عمود	مطر	خطاً	صواب
٤٠	٢	أعلى الصفحة	يصح
٤٥	١	دجج	دجج
٥٣	٢	جرح	رجح
٨٧	٢	حرض	حضر
١٦٣	٢	روح	زوح
١٦٤	٢	لحر	لخر
٢٠٠	١	حت ، حر	حت ، حر
٢١٣	٢	حفظ	حفظ
٢٣٢	١	غفر	خف
٢٤٣	٢	برخ	برج
٣١٢	١	حطه	حأ
٣٧٢	٢	حطو	حوط

. . .

١٣٦	٢	١	رح م	رح م
٢١٣	٢	١٤	ح ن ط	ح ب ط
٣٠٠	١	٥	أ ح	أ ح
٣٠٩	٢	٣	ولك	أك ح

ب : في المتن والهامش

علامة (هـ) تشير إلى (هامش) - والرقم أمامها يعني رقم المامش ، لا رقم سطريه

١	١	١٤	والمُحَاقِلُ	والمُحَاقِلُ
٢	٢	٢٨	خطاً له . . . من يقرء	خطاً . . . من يقرء له
٦	١	٢١	الملاوقُ	والمُحَلَّقُ
٧	٢	٢	اللَّحَقُ وَالْحَقُوقُ	اللَّحَقُ ٢ وَالْحَقُوقُ
١١	٢	١٧	من بني دُبَيْتٍ	من بني دُبَيْتٍ

صفحة	عمود سطر	خطا	صواب
١٢	٢	٢١	قحفا
١٥	٢	١٢	عمرًا
١٨	١	١٣	روية
١٨	١	١٥	وقى ف : درية
٢١	١	١١	هزم
٢٤	١	١٠	وعهم
٢٤	٢	٨	القفاه
٢٨	١	٥٥	قايرا
٣٧	٢	١٣	أراد حكا
٣٧	٢	٢١	الشحابة
٣٨	١	١٥	الشحاني

ومثلها في صفحات : ١١٤ع ٢ - ١١٥ - ١/١١٦ - ١/١١٨ - ١/١٢٠ - ٢/١٢٩ - ٢/١٨٦

٣٩	١	١٠	= ترفع علامة : أمام : والبحيش
٣٩	٢	١٢	وشحبا
٣٩	٢	١٥	الغوب ثوب .
٤٠	٢	٧	= ترفع علامة : أمام : موافق
٤٠	٢	٢ من أسفل	وسجته
٤١	١	٢٥	ص ٢٣٤
٤٢	١	٣ من أسفل	الخلق
٤٤	١	٤	أو الطاء
٤٦	١	١٩	وشقهم
٤٦	١	٤ من أسفل	عكة
٤٦	٢	١٢	مدلة بنت
٤٨	٢	٣٥	الجد والذى
٤٩	١	٢ من أسفل	وحجر
٥٠	١	١٦	قد وقوا
٥٢	١	١٦	= توضع علامة : أمام : وجرح الشئ

صفحة	عمود سطر	خطأ	صواب
٥٣	١	من آية ٥	من آية ٤
٥٦	٢	ومن روى : يجلجن	ومن روى : يجلجن
٥٨	٢	= يضاف إليه : وضبط (يلم) مرغوعا في ل ، ف	
٦٣	٢	٤ من أسفل المبحوف	المبحوف
٦٥	٢	٢١ ناحية منها	ناحية منها
٦٧	١	٢ والحاء لفة	والحاء لفة
٧٣	٢	٤ السنان	السنان
٧٤	٢	= تحذف عبارة : في (ف) بالحاء المهملة ، وفي (ق)	
٧٦	٢	١٩ وتبعه	وتبعه
٨١	٢	الأخير حبة	حبة
٨٢	١	١٩ وحبة	وحبة
٨٦	٢	١ اسم	اسم
٨٩	١	٥ المحرّص	المحرّص
٨٩	١	٩ المحرّص	المحرّص
٨٩	١	١١ المحرّص	المحرّص
٨٩	١	٢٨ وفي (ك) بالاضاد للمجمة الخ الماش	وما هنا من (ك ، ل)
٩٣	٢	١٢ ، ١٤ ينقصه	ينقصه
٩٤	١	١٨ من (ق ، ص)	من (ك ، ق ، ص)
٩٤	١	٤٨ = ليل بينها	- كما في ل - ليل بينها
٩٥	١	١٤ فدخلوا يجه	فدخلوا يجه
١٠١	١	٥٨ من آية ١٠١	من آية ١٠٠
١٠٤	١	١٠ مستطيل	مستطيل
١٠٥	١	١٤ في لين	في لين
١١٣	١	١٨ في ف ، ك : مزال	كما في (ف ، ك)
١٢٠	١	الأخير بين الأعرابي	بين الأعرابي
١٢١	٢	١٨ ذات مبيحة	ذات مبيحة
١٢١	٢	٢٨ = تحذف عبارة : وضبطه في ف ، ق بضمين قلما	

صفحة	عمود	سطر	خطا	صواب
١٢٥	٧	٢٥	قِيلَ لَهَا	قَالَ لَهَا
١٢٩	١	٨	«فَيَسْحَكُكُمْ».....«وَيُسْحِكُكُمْ»	«فَيَسْحَكُكُمْ».....«وَيُسْحِكُكُمْ»
١٢٩	١	١٥	من آية ٤٤	من آية ٤٢
١٣٠	١	١٠	كُفِّرْ عَنْهُمْ	كُفِّرْ عَنْهُمْ
١٣٣	١	١٥	من السَّحَرِينَ	من السَّحَرِينَ
١٣٣	٢	قيل الأخير	الإِصْبَارُ	الإِصْبَارُ
١٣٤	١	٦	«فَأَنى تُسْحَرُونَ»	«فَأَنى تُسْحَرُونَ»
١٣٤	١	١٥	من آية ٩٠	من آية ٨٩
١٣٥	١	٢٠	وَالنَّظْظُ	وَالنَّظْظُ
١٣٨	٢	١٠	وَصِحَالَةٌ	وَصِحَالَةٌ
١٤٠	١	٦	مُعَمَّرٌ	مُعَمَّرٌ
١٤١	١	١٣	سُلُوحٌ	سُلُوحٌ
١٤٢	١	٨	وَمُسْلَحَةٌ	وَمُسْلَحَةٌ
١٤٣	٢	٢	الْمُخَصَّصُ	الْمُخَصَّصُ
= ومثلها في ص ٢٦١ ع ٢ .				
١٤٣	٢	٣	هَلْ تَرَبَّصُونَ	هَلْ تَرَبَّصُونَ
١٤٣	٢	١٥	من آية ٥٣	من آية ٥٢
١٤٤	١	الأخير	أَوْ مِنَ الْحِسِّ	أَوْ مِنَ الْحِسِّ
١٤٤	١	=	تَضْبِطُ أَرْقَامَ الْمَامَشِ : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ على التوالي	
١٤٥	١	١١	الْمُسْحَنُ	الْمُسْحَنُ
١٤٦	١	٦	مُنْحَا	مُنْحَا
١٤٧	٢	١	وَحَقِيقَتِي	وَحَقِيقَتِي
١٤٨	١	١٥	وَالسَّحْفِيَّةُ.....السَّحْفِيَّةُ	وَالسَّحْفِيَّةُ.....السَّحْفِيَّةُ
١٤٨	١	١٧	وَالْأَصْفَانُ	وَالْأَصْفَانُ
١٤٨	٢	١٥	من آية ٢٣ النساء ، ٦ للمائدة	من آية ٢٤ النساء ، ٥ للمائدة
١٤٩	١	١٠	= يرفع رقم ٤ فرق : تنقل .	
١٤٩	١	١٣	الْقَسَّةُ ^(١)	الْقَسَّةُ ^(٢)
= ويضاف لها مشبا بعد (ف ، ك) : على أنه عاد فضبطه في آخر المادة				
بالضم ، وهو في (ق) : بالضم - كلما .				

صفحة	عمود	سطر	خطا	صواب
١٤٩	١	١٩	= يوضع رقم ٥ فوق الآية .	
١٥٠	١	٣ من أسفل	فهو كالشوى •	فهى كالشوى
١٥١	١	٣٥	من آية ٤١	من آية ٤٠
١٥١	٢	٧	و أو يرسل عليا	و ويرسل عليا
١٥١	٢	١٥	بكسر الميم في (ف ، ق) - وفي (ل)	بكسر الميم في (ف) - وفي (ق ، ل)
١٥٢	١	٥٥	وفي (ف)	وفي (ك ، ف)
١٥٢	٢	٣ من أسفل	لتُحْيِيَه	لتُحْيِيَه
١٥٣	٢	٢٥	= يضاف إلى الماش : ونقلها في ف ، ك : « قال بعات ...	
١٥٤	٢	٥	وقبَلنا	وقبَلنا
١٥٥	٢	٧٥	في (ف) ومثله ... إلى آخر الماش في (ف) - وضبطه في (ل) بفتحها	
١٥٧	١	٣٥	وفي (ف)	وفي (ف ، ك)
١٥٨	٢	٢٥	في (ف ، ك) بضم السين	لم يضبط أوله في (ف) وهو في (ك)
١٥٩	٢	١٠	خُكِّلْ	حُكِّلْ
١٦٠	١	١٠	« فاسحوا	« فاسحوا
			= ويضاف إلى هامشه : في الأصل	« فاسحوا
١٦٣	١	١٥	وما هنا من (ق) ضبط قلم	وما هنا من (ق ، ك)
١٦٤	٢	٣	اللَّائِد	الرائد
١٦٦	٢	١٤	من حَزَنَ	من حَزَنَ
١٦٧	٢	٣ من أسفل	وَأَرْسِلْ	وَأَرْسِلْ
١٦٨	٢	٨	مَنَازِيحُ	مَنَازِيحُ
١٦٨	٢	١٥	وفي (ق ، ل) بضمهما، وكله قلم	وفي (ل) بضمهما، وقال في (ق) : محرّكة
١٦٩	١	١٥	حَزَنَ اللَّيَالِي	حَزَنَ اللَّيَالِي
١٦٩	٢	١	قَلْتُ دُبَّامَةً	قَلْتُ دُبَّامَةً
١٧٤	١	٥	« أبا حنيفة »	« أبا حنيفة »
١٧٤	٢	١	والمطحَرُّ	والمطحَرُّ
١٧٤	٢	٢٠	لِلْمُتَفَرِّقَةِ	لِلْمُتَفَرِّقَةِ
١٧٧	٢	٩	بِمَسْحَجٍ	بِمَسْحَجٍ

صفحة	عمود سطر	خطاً	صواب
١٧٧	٢ ١٨	كأ في الجزء	يُجز الجزء
١٨٤	٢ ٢	أَصْرَ بِهَا	أَصْرَ بِهَا
١٨٥	٢ الأخير	= توضع علامة في أمام : والحطاط ، وتُحذف ياء (دويعة)	
١٨٦	٢ ٥	طَمَّاح	طَمَّاح
١٨٧	٢ ١٠	أُحْدِثُهُ	أُحْدِثُهُ
١٨٨	٢ الأخير	من عَلُوٍّ	من عَلُوٍّ
١٨٩	١ ٨	أَبْنُكَ وَأَبْنُوكَ	أَبْنُكَ وَأَبْنُوكَ
١٩٠	٢ ٨	= يُقَالُ رَقْمٌ ٢ إِلَى لَفْظِ : الْكُرُودِ .	
١٩٠	٢ ٢٠	بَيْئَةٌ	بَيْئَةٌ
١٩٢	١ ٨	وَقَدَرْدَحَتٌ	وَقَدَرْدَحَتٌ
١٩٤	٢ ١٥	وَقِيلَ الطَّيْمَةُ	وَقِيلَ الطَّيْمَةُ
١٩٥	٢ ٨	= يُقَالُ هَامِشٌ ٢ مَكَانَ ١ .	
١٩٥	٢ ١٨	٢١/٢	٢٠٤/٢
١٩٦	١ ٣٨	هذه الصيغة	هذه الصيغة في دلالتها هنا
١٩٦	٢ ٢٠	نَبَّانٌ	نَبَّانٌ
١٩٧	٢ ١٥	وَحَدَّ مَهَا	وَحَدَّ مَهَا
١٩٧	٢ ٤٨	وَحَدَّ مَهَا	وَحَدَّ مَهَا
١٩٩	١ ٢٨	مادة : ح ت	مادة : ح ت ر
٢٠١	١ ٣٨	قُلْ شَارِحُ الْقَامُوسِ	قُلْ شَارِحُ الْقَامُوسِ فِي (ت)
٢٠٢	٢ ١١	تَسَاجِلُ	تَسَاجِلُ
٢٠٤	١ ١	وَالنَّجِيَّةُ	وَالنَّجِيَّةُ
٢٠٤	١ ٢٨	وَالنَّحِيتُ : الزَّهْرُ	وَالنَّحِيتُ : الزَّهْرُ
٢٠٥	١ ٥٨	= يُضَافُ إِلَى الْمَاشِ : وَقِرَامَةٌ « حَفْصٌ » بِالْتَّخْفِيفِ	
٢٠٥	٢ ١٢	وَيُنَزَّلُ الْفَيْتُ (الْآيَةُ)	وَيُنَزَّلُ الْفَيْتُ
٢٠٥	٢ ٣ من أسفل	« جَنَاتٌ حُلْدَنٌ » ٤١	« جَنَاتٌ حُلْدَنٌ » ٥١
٢٠٥	٢ ٥٨	سورة ص : ٤٩	سورة ص : ٥٠
٢٠٦	١ ٧٨	قِي فَ : بِالنَّصَرَةِ	قِي ك : وَبِالنَّصَرِ
٢٠٩	٢ ١٠	صُرَّاحِيَّةُ	صُرَّاحِيَّةُ
٢١٠	٢ ١٩	الرُّطْبُ	الرُّطْبُ

صفحة	عمود سطر	خطا	صواب
٢١٢	٢	١٨	= تخلف عبارة : (ق ف : إن عليك ، والآية)
٢١٣	١	٨	وحظيئة وحظيئة
٢١٤	١	٤	وقد أبنت وقد أبنت
٢١٤	١	الآخر	والخلافات والخلافات
٢١٥	٢	٢٨	من (ق) ضبط قلم من (ق) ضبط قلم
٢١٦	١	٨	حننا حننا
٢١٦	٢	١٢	يخسر يخسر
٢٢١	١	١٦	والخسر والخسر
٢٢٥	٢	١١	فقرقر فقرقر
٢٢٥	٢	١٦	الرجل ، للإبل الرجل للإبل
٢٢٧	٢	١٤	دوية دوية
٢٢٨	٢	٥٨	صبة صبة
٢٣٦	١	١٩	في ريرب يكتي في ريرب يكتي
٢٣٧	٢	١٠	والخاء أعلى والخاء أعلى
٢٣٧	١	٢٨	في (ف) يسكون اللام في (ف ، ك) يسكون الياء
٢٤٠	٢	٥	أن يكون صير أن يكون صير
٢٤٠	٢	قبل الأخير	تخايل تخايل
٢٤٦	٢	١٣	بالعدل بالعدل
٢٤٩	٢	٣	البض البض
٢٥٢	١	قبل الأخير	والحمرة والحمرة
٢٥٢	٢	٢٨	بجر ، تكلم بالحميرية بجر ، تكلم بالحميرية
٢٥٣	٢	١٩	صير صير
٢٥٤	١	٦٨	١ ، ٢ من سورة العلق ١ ، ٢ من سورة العلق
٢٥٤	٢	١٢	وأم الرخم وأم الرخم
٢٥٤	٢	١٥	والرخم والرخم
٢٥٥	٢	٤	ورخم ورخم
٢٥٥	٢	١٥	من شعبي من شعبي
٢٥٧	١	٤	ويروي : ابن روح ويروي : ابن روح

صفحة	عمود سطر	خطا	صواب
٢٥٧	٢	٩	= يضاف هامش جديد لعبارة : طروح .. مروح .. يروح (نصح : كنا ضبطه بتسكين القواميل في نسختي الحكم . وهو في (ل) بالحركات .
٢٥٨	١	١٦	ومرّحى ومرّحى
٢٦٢	١	٢٨	عبارة للؤلف عبارة للمصنف
٢٦٤	١	١٧	أَمَّا هُنَّ أَمَّا هُنَّ
٢٦٧	٢	١٤	يُطْلَعُ يُطْلَعُ
٢٦٩	٢	١٣	والحكْبُ والحكْبُ
٢٨١	١	الأخير	عزيز الجمال غزير الجمال
٢٨١	٢	١١	من غير حمل من غير حبل
٢٨٣	١	١٨	بائعُ بائعُ
٢٩٣	٢	١٦	وأصبت مزودا وأصبت مزودا
٣٠٧	١	١٠	أحوياء أحوياء
٣٠٧	١	١٢	أحواء أحواء
٣٠٨	١	١٢	في التكرّر في التكرّر
٣٠٨	٢	٦	وذُعرَت وذُعرَت
٣١٠	٢	قبل الأخير	أزّوح أزّوح
٣١٢	٢	١٨	في (ف) من (ك) - وفي (ف)
٣١٣	١	٢٨	يُصْقِعُ يُصْقِعُ
٣١٣	١	٥٥	من (ل) من (ك ، ل)
٣١٤	٢	٤٥	في (ل) في (ك ، ل)
٣١٥	١	٢ ، ١٥	وأبناء وأبناء
٣١٧	١	٨	ذمّ ذمّ
٣١٩	١	١١	كان أصوت كان أصوت
٣٢٠	٢	٢	سَهْلِي سَهْلِي
٣٢٢	٢	٢	ضياح ضياح
٣٢٤	١	٢	رَتَقَا رَتَقَا
٣٣٠	٢	٤٥	من (ص ، س ، ت) من (ك ، ص ، س ، ت)
٣٣٣	٢	١٨	= توضع علامة في أمام : وحرّى لأن يكون
٣٤٠	٢	٤	= يرفع رقم (١) الذي فوق الحيلة - أول للمادة -

صفحة	عمود سطر	خطا	صواب
٣٤٠	٢ ١٨	يفتح الحاء في (ل) ويكسرهما في (ق ، ك)	يفتح الحاء في (ل ، ق) ويكسرهما في (ك)
٣٤٢	١	والخاتمة	والخاتمة
٣٤٣	٢ ١٦	[والحين]	[والحين]
٣٤٤	١ ١	الحين يوم	الحين يوم
٣٤٦	١	قبل الأخير	فتقصه
٣٤٦	١ ٣٨	في ت : فتقصه	في (ف) : فيقصه
٣٥٣	٢ ١٨	سائلة	سائلة
٣٥٤	١ ٤٥	لثومون	غافر
٣٥٩	٢	الأخير	= يحذف رقم (٢) فوق : بطلها
٣٦٠	١ ٨	اتصاع	واتصاع
٣٦١	١ ٤٨	في (ف)	في (ف ، ك)
٣٦١	٢ ١٦	حياض	وحياض
٣٧٠	١ ٣ من أسفل	والحزوزي	والحزوزي
٣٧٧	١	الأخير	أفراداً
٣٧٨	١ ٤٥	ضبطه في (ف)	كلنا ضبطه في (ك) وهو في (ف)
٣٧٨	٢ ١٦	إلى أسكر	إلى أسكر
٣٨١	٢ ٤	الألف	الألف
٣٨٥	١ ١٧	= توضع علامة § أمام : وحاشِ باث	
٣٨٧	٢ ٢٨	= يضاف إليه : وهو يفتح في (ل) قلما ، وفي (ق) كلما	
٣٨٩	١ ٢٨	= يضاف إليه : وما هنا من (ق ، ل ، ت)	

